

دائرة المعارف السياسية

مصطلحات

العلوم السياسية والعلاقات الدولية
والجغرافيا السياسية والمنظمات الدولية
والمفكرين السياسيين

دكتور

محمد مدحت جابر عبد الجليل

أستاذ الجغرافيا البشرية
كلية الآداب - جامعة المنيا

الناشر

دار المراجع العلمية

العباسية - القاهرة

Tel/00202-26850743

E-mail/srhegypt@yahoo.com

جميع الحقوق محفوظة للناشر

الطبعة الأولى ٢٠١٥

رقم ايداع / ٢٢٣٦٥

ISBN/ 978-977-85160-0-5

إلى حفيدتي

تاليا

داعيًا لها بالسداد والتوفيق.

مقدمة

يسرني أن أقدم دائرة المعارف السياسية إلى جمهوره المثقفين والمتخصصين على السواء. وقد حرصت على أن أضمن هذا الإصدار معظم المصطلحات المتداولة ليس في تخصص بعينه، لكن في تخصصات شتى تتصل من قريب أو بعيد بالخلفية السياسية، وذلك تعميماً للفائدة للقراء من حقول علمية متعددة، متبعاً في ذلك نهجاً بينياً متعددياً Multidisciplinary غير مرتبط بتخصص منفرد.

حرصت أيضاً على تغليب الفائدة المرجوة من دائرة المعارف السياسية، على اتباع القواعد الصارمة والتقليدية في إنتاج المعاجم والموسوعات التي قد لا تكون ماثلة أحياناً في هذا المجلد، وذلك زيادة في المعرفة العلمية بدلاً من اتباع قواعد تقليدية شكلية.

ويمكن للقارئ البحث بسهولة ويسر عن المادة المطلوبة، والمصطلح المرغوب البحث عنه بحسب الأبجدية الإنجليزية، التي تيسر ذلك الغرض أكثر من غيرها، لا سيما ومحتوى المجلد يتصل بعلوم وتخصصات شتى كالجغرافيا السياسية والعلاقات الدولية والعلوم السياسية والقانون الدولي والمنظمات الدولية والتاريخ السياسي، والوحدات السياسية وأعلام الفكر السياسي منذ أقدم العصور.

أرجو أن يسهم هذا المجلد في زيادة الفهم، والإحاطة بقضايا عالمنا المعاصر بشكل أفضل، في ظل تقلص المسافات، وزيادة الاتصال والتكامل والتفاعل بين الدول والأقاليم الجغرافية.

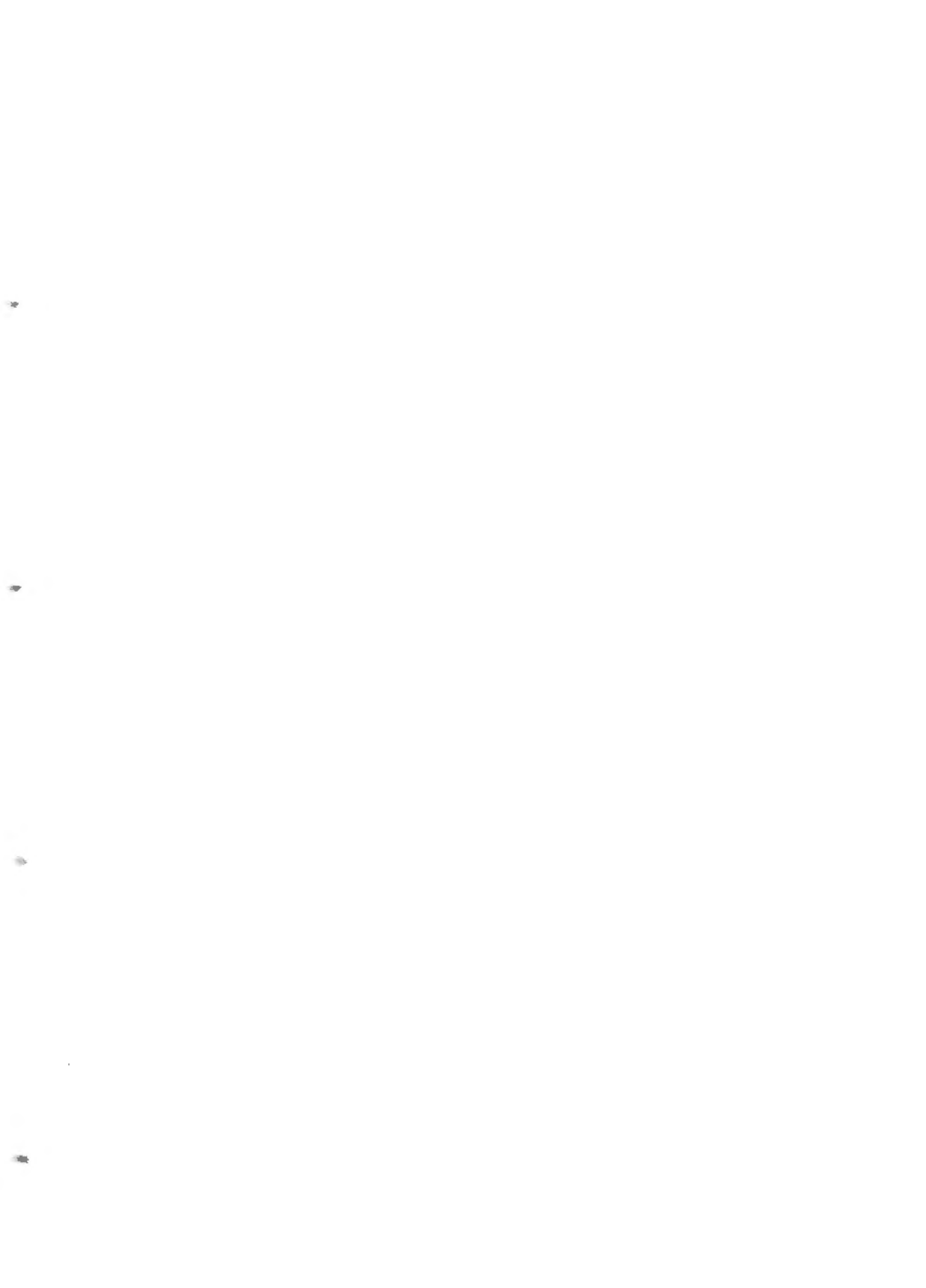
وفي النهاية يسرني أن أقدم الشكر للأستاذ الدكتور/ عبد العظيم أحمد بجامعة دمنهور وللأستاذ الدكتور/ أحمد أبو زيد بجامعة كفر الشيخ على المساعدة في مراجعة دائرة المعارف السياسية. كما يتقدم المؤلف بتقديم الشكر والتقدير للمهندس/ علي عيسى محمد صاحب دار نشر دار المراجع العلمية، وللأستاذ/ هشام نور الدين مدير الدار.

والله سبحانه وتعالى من وراء القصد.

المؤلف

أ.د / محمد مدحت جابر عبد الجليل

٢٥/١١/٢٠١٤م



A

Abu Musa

أبو موسى

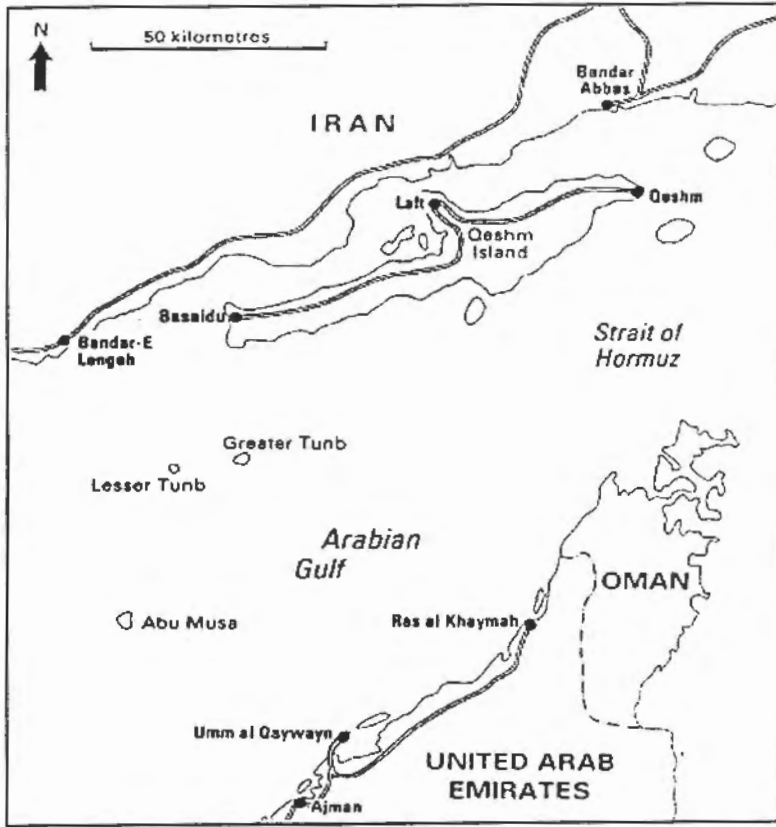
جزيرة في الخليج العربي تصل مساحتها لنحو خمسة كم^٢ ولها مرفأ جيد، ولها موقع استراتيجي في مدخل الخليج العربي. تبعد ٦٩ كم عن الساحل الإيراني، و ٥٦ كم عن ساحل إمارة الشارقة، وهي جزء من دولة الإمارات العربية المتحدة. يسكنها أكثر قليلاً من ألف نسمة. ويرى البعض أنه لو أقيمت حول الجزيرة، وحول جزيرتي طناب الكبرى وطناب الصغرى منطقة اقتصادية خالصة (EEZ) Exclusive Economic Zone باستخدام خطوط التوسط Median Lines، فإن مساحة هذه المنطقة تصل إلى ١٥٠٠ ميلاً بحرياً. هذه الجزيرة، ومعها طناب الكبرى وطناب الصغرى محل نزاع على ملكيتها وتبعيةها. ولبريطانيا التي كانت تحتل الجزر دور في ذلك النزاع، لأن إيران بادرت باحتلال الجزر عقب جلاء الإنجليز عنها.

وكانت بريطانيا قد دعمت تبعية أبو موسى للعرب في عام ١٩١٣، بعد أن طالبت إيران بها منذ ١٩٠٤، تبع ذلك اتفاقيات وإجراءات متعددة، بادرت إيران بالوجود بالجزيرة عام ١٩٧١ عند رحيل البريطانيين وجرت مصادمات دموية بين الإيرانيين ومعارضين لاحتلال إيران من إمارة رأس الخيمة ومن الشارقة. تمسكت إيران بالجزيرة والجزيرتين الأخريين للموقع الاستراتيجي ولتأمين مرور البترول من الخليج العربي إلى مضيق هرمز. ولذا تعتبرها إيران مناطق حيوية لأنها القومية، وضربت عرض الحائط بكل القرارات التي اتخذها مجلس التعاون الخليجي لإعادة الجزر للإمارات. رسمت إيران خطاً حدياً حول الجزيرة بطول ٤ كم. والشكل (١) يوضح موقع جزر الإمارات المتنازع عليها مع إيران.

Abidjan

أبيدجان

مدينة أسسها المستعمرون الفرنسيون في عام ١٩٠٣، وقد خلفت مدينة بنجر فيل Bingerville كعاصمة لمستعمرة ساحل العاج الفرنسية في عام ١٩٣٤، وأعيد تسمية العاصمة عند الاستقلال في عام ١٩٦٠. تحولت العاصمة التشريعية أو الرسمية في عام ١٩٨٣ إلى مدينة "ياموسوكرو" Yamoussoukro لكن ظلت أبيدجان العاصمة الفعلية للبلاد خصوصاً في الجوانب الإدارية.



الشكل (١): موقع جزر الإمارات المتنازع عليها

Abkhazia

أبخازيا

جمهورية ذات حكم ذاتي اكتسبت اسمها من أحد زعماء القوقاز. تأسست بواسطة اليونانيين في القرن السادس ق.م. تقع على البحر الأسود، وتكون جزءاً من غرب جورجيا الحالية. خضعت مساحتها الفعلية للتوسع والانكماش عبر التاريخ ومرت بها فترات سيطرة يونانية وروسية وعثمانية. حظيت بنوع من الاستقلال في القرن الثامن. اندمجت بعدها كجزء من جورجيا لكنها حظيت بالاستقلال مرة أخرى في عام ١٤٦٣. خسرت هذا الاستقرار مع مجيئ السيطرة العثمانية في عام ١٥٧٨. أصبحت أبخازيا محمية روسية في عام ١٨١٠ حين أطلق عليها اسم أفوكاسيا Avocasia وضمتها روسيا إليها في عام ١٨٦٤. وفي عام ١٩٢١ رفع الروس مرتبتها الإدارية إلى وضع جمهورية روسية. في نهاية ذلك العام ألحقت بجورجيا في اتفاقية تحالف راعت مبدأ المساواة. وفي عام ١٩٣١ خفضت مرتبتها لتصبح جمهورية ذات حكم ذاتي ضمن جورجيا. أعلنت أبخازيا نفسها دولة مستقلة

فى نوفمبر ١٩٩٤: وأصبحت فعليا De Facto دولة مستقلة منذ هذا التاريخ رغم عدم الحصول على اعتراف دولى أو جورجى بذلك.

مجموعة أبو سياف
مجموعة فليبينية تدعى تمثيل المسلمين هناك خصوصا فى جنوب البلاد، وتقوم بأعمال هجومية، وتعد جبهة معارضة للحكومة المركزية ويرى البعض أن لهذه المجموعة روابط مع منظمة القاعدة.

أبو ظبى
إمارة خليجية وأكبر إمارات دولة الإمارات العربية المتحدة السبع، كما أنها أغناها ثروة وأثقلها وزنا. ويطلق الاسم كذلك على عاصمة دولة الإمارات التى تمثل اتحادا فيدراليا منذ أوائل سبعينات القرن العشرين. وطبقا للروايات المتداولة، جاء الاسم حين لاحظت بعض قبائل بنى ياس من منطقة واحة ليوا Liwa Oasis غزالا يروى عطشه من ينبوع ماء بجوار قلعة أنشئت نحو عام ١٧٩٣. وطبقا لمعاهدة حصرية مع المملكة المتحدة فى عام ١٨٩٢ سيطرت بريطانيا على الشئون الداخلية لأبى ظبى فى مقابل الحماية البريطانية وذلك إلى أن تحقق الاستقلال فى عام ١٩٧١. وفى هذه الأثناء قامت البحرية البريطانية الملكية بمسح الساحل ورسم خرائط له فى عام ١٨٣٠.

أبوجا
مدينة نيجيرية والعاصمة الفيدرالية للدولة، كما يطلق الاسم على منطقة العاصمة ككل Capital Territory. انحدر الاسم عن أحد ملوك الهوسا إحدى أشهر القبائل النيجيرية وقبائل غرب أفريقيا. كان اسم الملك أبوجا Abuja، وأسس المدينة الأصلية فى عام ١٨٢٨. تغير الاسم بعد ذلك إلى سوليجا Suleja فى سبعينات القرن العشرين حين بدأ العمل حثيثا لإنشاء عاصمة جديدة محل العاصمة المحتقنة والمتطرفة فى موقعها فى أقصى جنوب البلاد. والمزدهمة بالسكان.. لاجوس.. أصبحت عاصمة البلاد منذ عام ١٩٩١. وتتمتع بموقع مركزى فى وسط البلاد من الناحية الجغرافية، وإضافة إلى ذلك تتمتع بمناخ أكثر اعتدالاً من العاصمة القديمة، إضافة إلى توضعها المتوسط بين شتات هائل من القبائل النيجيرية.

أكاديا
اسم جرى إطلاقه على الممتلكات الفرنسية فى كندا على ساحل المحيط الأطلسي فى أمريكا الشمالية وعلى وجه الخصوص مناطق جزيرة برنس إدوارد ونوفا سكوشيا ونيو برونزويك.

والمقابل الفرنسي للاسم هو Acadie، والاسم مشتق من إحدى اللغات الهندية الأمريكية الوطنية Algonquian الذي يعنى فى تلك اللغة الأرض الخصبة.

أكرا

أكرا

مدينة أفريقية عاصمة دولة غانا. اشتق الاسم من كلمة Nkran بلغة قبائل الأكان Akan ويعنى نملة نظرا لانتشار النمل الأسود فى هذه المنطقة. جرى تطور المدينة على أيدي الأوروبيين من الإنجليز و الدانمركيين والهولنديين والذين أسسوا ثلاثة مراكز تجارية فى القرن السابع عشر، والتي نمت لتصبح مدنا. وضم الدانمركيون ممتلكاتهم إلى الإنجليز فى عام ١٨٥٠، وفعل الهولنديون مثل ذلك فى عام ١٨٧٢، وغادروا المنطقة. حلت أكرا محل مدينة كيب كوست Cape Coast كعاصمة لمستعمرة جولد كوست (ساحل الذهب) المملوكة للتاج البريطانى وذلك فى عام ١٨٧٧، وأصبحت عاصمة لدولة غانا المستقلة فى عام ١٩٥٧.

Aceh

أشييه (أسيه)

القسم الشمالى الأقصى من جزيرة سومطرة الإندونيسية. كان أحد المناطق التى خضعت للسيطرة الهولندية حين استعمروا إندونيسيا، جاهد السكان طويلاً من أجل حكم ذاتى أو حتى تحقيق الاستقلال عن بقية إندونيسيا، وهناك معارك وصراعات بينهم وبين الحكومة المركزية. قامت فى نفس المكان سلطنة قديمة.

Adamawa

أداماوا

ولاية نيجيرية نشأت فى عام ١٩٩١ وذلك على مكان شغلته سابقا إمارة تابعة لقبائل الفولانى Fulani كانت قد تأسست فى عام ١٨٠٩ وذلك بواسطة "موديبو أداما" والذى قاد حرباً مقدسة ضد غير المسلمين فى المنطقة. جرى تقسيم الولاية (الإمارة) فى عام ١٩٠١ بين شمال نيجيريا التابع لبريطانيا وبين إلكامبيرون التابعة حينذاك للألمان، وهذا الجزء الأخير أصبح تابعا للفرنسيين عند هزيمة الألمان فى الحرب العالمية الأولى. ويلاحظ وجود إقليم باسم Adamaoua (الاسم الفرنسى) داخل دولة الكاميرون.

Addis Ababa

أديس أبابا

مدينة إثيوبية وعاصمة البلاد، ويعنى الاسم الزهرة الجديدة New Flower. وانحدر الاسم من كلمة بذات المعنى فى اللغة الأمهرية لغة البلاد الرسمية. تأسست فى عام ١٨٨٧ من

قبل زوجة الإمبراطور "منليك الثانى" إمبراطور إثيوبيا (١٨٨٩-١٩١٣). جرى أسر المدينة واحتلالها من قبل الإيطاليين فى عام ١٩٣٥، وأصبحت عاصمة لشرق أفريقيا الإيطالية، وذلك قبل أن يحتلها الحلفاء ويستخلصونها من الإيطاليين فى عام ١٩٤١.

Aden

عدن

مدينة يمنية لها موقع استراتيجى فى جنوب غرب الجزيرة العربية وعند مدخل باب المندب، ومطلّة على بحر العرب فى طريق الخطوط الملاحية المتجهة إلى المحيط الهندى والقادمة منه. كانت عاصمة لليمن الجنوبي. تعد حاليا إحدى المحافظات اليمنية وتمثل المدينة أحد أهم الموانئ اليمنية. احتل العثمانيون الميناء فى عام ١٥٣٨، وأسر البريطانيون المدينة فى عام ١٨٣٩، أدارها البريطانيون بعدها من بومباى فى الهند قبل أن تصبح مستعمرة تابعة للتاج البريطانى فى عام ١٩٣٧. أصبحت فى عام ١٩٦٣ جزءاً من اتحاد جنوب الجزيرة العربية والذى ضم محمية عدن، بعدها أصبحت عاصمة دولة أو جمهورية اليمن الديمقراطية أو ما عرف آنذاك باليمن الجنوبي وذلك فى عام ١٩٦٨، وظلت كذلك حتى عام ١٩٩٠ حين اتحد اليمن الشمالى مع الجنوبى وظهور الجمهورية اليمنية الحالية، وعند ذلك أصبحت صنعاء عاصمة البلاد.

Adenauer, Conrad

أديناور، كونراد



أول مستشار لألمانيا الغربية عاش بين (١٨٧٦-١٩٦٧) وشغل المستشارية (١٩٤٩-١٩٦٣). خلعه النازيون من منصبه كعمدة لمدينة كولون Cologne فى عام ١٩٣٣، وتم سجنه مرتين قبل عام ١٩٤٥. قاد بعد الحرب الاتحاد المنشأ حديثاً (اتحاد يمين الوسط المسيحى الديمقراطى). كان منصبه كمستشار تمهيدا لانضمام ألمانيا إلى حلف

شمال الأطلسي NATO. وله دوره فى تكوين المجتمع الاقتصادى الأوروبى EEC فى عام ١٩٥٧، والخطوات التالية التى مهدت فى النهاية لوجود الاتحاد الأوروبى الحالى.

Administrative Law

القانون الإداري

القانون المتعلق بسلطة الدولة وقوتها، بما فى ذلك القواعد التفصيلية التى تحكم الإجراءات الإدارية المختلفة المتعلقة باتخاذ القرارات. يلاحظ تباين خطوات نمو هذا القانون فى كل من المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا.

Adrar**أدرار**

اسم يعنى منطقة مرتفعة أو جبلية ، ويسود فى الجزائر وفى موريتانيا ، والاسم الجزائرى كان يطلق عليه فى السابق تيمى Timmi وهو اسم مشتق من قبائل البربر المحلية ومن لغتهم والاسم الحالى يعنى "جبل" فى اللغة الشائعة لدى البربر. وموقع أدرار الحالية فى الجزائر كان أصلا تابعا للمغرب سيطر الفرنسيين عليه عام ١٩٠٠ وأصبح فى الجزائر فى عام ١٩٦٢ كما خطط الفرنسيون. أما الاسم الموجود فى موريتانيا فيعنى "إقليما جبليا".

Adygeya**اديجيا**

منطقة توجد حاليا فى روسيا ، وهى جمهورية منذ عام ١٩٩١. كانت قبل إقليم له حكم حتى منذ عام ١٩٢٢. والاسم مشتق من اسم بعض القبائل المحلية ومن لغة الأبخاز الذى يبنى "الماء" وتشغل المنطقة العديد من القبائل الثانوية.

Affirmative Action**الفعل الإيجابي**

سياسة تصمم من أجل تصحيح وتعديل إجراءات وسياسات سابقة مارست التمييز Discrimination تجاه الأقليات العرقية أو النساء ، أو غير القادرين والمعاقين وغيرهم ممن وقع عليهم الظلم فى فترات سابقة. لذا تُسن تشريعات يستفيد منها هؤلاء.

Afghan War**الحرب الأفغانية**

الحرب التى شنتها USA فى صورة غارات جوية فى عام ٢٠٠١ (٧ أكتوبر) على أهداف مختارة فى أفغانستان ومستهدفة المجموعة الحاكمة من طالبان ومنظمة القاعدة التى يقودها أسامة بن لادن (قبل اغتياله) والشبكة المرتبطة بالقاعدة.

Afghanistan**أفغانستان**

اسمها الرسمى جمهورية أفغانستان الإسلامية وذلك منذ عام ٢٠٠٤ وتغير الاسم عدة مرات منذ عام ١٩٧٣ حين تخلت الدولة عن النظام الملكى السائد (مملكة أفغانستان) منذ عام ١٧٤٧. أنشأ الدولة فى هذا العام أحمد شاه دورانى القائد الباشتونى بعد قرون من حكم الغزاة. ويرى البعض أن اسم أفغانستان انحدر من اللغتين السنسكريتية والسومرية ، وتعنى عموما "إقليم جبلى". عرفت أفغانستان زمن اليونانيين باسم أريانا Ariana وذلك حوالى عام ٢٠٠ ق.م أسماها الساسانيون الفرس أبجان Abgan. تعاقب العديد من الغزاة والمحتلين على البلاد منذ اليونانيين القدماء ، والمقدونيين والهنون Hons والعرب والسلاجقة الأتراك والمغول والإنجليز والروس. أسماها الرومان ألبانيا Albania ويعنى الاسم

"البلاد الجبلية" ويقصد به أرض الأفغان، وشاع منذ منتصف القرن الثامن عشر حين فرض الأفغان سيطرتهم. أطلق عليها جماعات طالبان "الإمارة الإسلامية" والذين فرضوا سيطرتهم على العاصمة كابول في عام ١٩٩٦، وفي عام ٢٠٠١ تم التحكم في سيطرة طالبان وهم العنصر الأكبر المكون لعرق "الباشتون" أو "البوشتون" أو "الباختون" وهو اسم منحدر عن لغة التاجيك من كلمة Pasht ويعنى الاسم الجانب الآخر أو ظهر الجبل. تم تحديد الحدود بين أفغانستان والهند البريطانية بحسب ما عرف بخط دوراند Durand Line، ويقصد بالهند البريطانية باكستان الحالية حين كانت والهند الحالية جزءا واحدا. قام أمان الله خان حاكم أفغانستان (١٩١٩-١٩٢٩) بإعلان الاستقلال عن بريطانيا التي تحكم في الشؤون الخارجية لأفغانستان وبدأ الاعتراف بالملكية منذ عام ١٩١٩ وذلك بمقتضى اتفاقية في نفس العام هي اتفاقية رواليندى.

African National Congress (ANC)

المؤتمر القومى الأفريقى

المنظمة المعارضة في جنوب أفريقيا التي قادت النضال الخاص بالأغلبية السوداء ضد القلة البيضاء زمن التمييز العنصرى في البلاد من أجل الحصول على حقوق متساوية وكانت في كفاحها غير عنيفة لحد كبير أثناء هذا الصراع. وكان ذلك الكيان هو حركة التحرير الأولى والذي تألف في عام ١٩١٢ كاستجابة لتأسيس اتحاد جنوب أفريقيا الذى تبنى دائما الدفاع عن الأقلية البيضاء، ومن هذا الكيان بزغ نجم نيلسون مانديلا والصراع ضد التفرقة العنصرية "الأبارتيد". دخل المؤتمر الأفريقى القومى فى محادثات مع الحكومة والأحزاب الأخرى في عام ١٩٩٢ وتمخض ذلك عن نجاح المؤتمر فى انتخابات عام ١٩٩٤ وتنصيب منديلا رئيسا للبلاد في جنوب أفريقيا. وخلف "تابو ميبكى" سلفه مانديلا فى قيادة المؤتمر فى عام ١٩٩٧، وأصبح رئيسا للبلاد عام ١٩٩٩. حاليا هناك رئيس جديد لثالث مرة بعد أفول نجم العنصرية واستمرار ANC فى قيادة جنوب أفريقيا.

Age

العمر

يولى العلماء أهمية كبيرة لموضوع العمر الذى يخص أفراد المجتمع، وهل هو مجتمع شاب مثل مجتمعات البلدان النامية، أو هو مجتمع معمر متشيخ مثل مجتمعات الدول المتقدمة. كل ذلك يؤدى إلى ديناميكية متباينة خاصة بالأدوار السياسية الممكن أن يلعبها الأفراد والجماعات فى هذه المجتمعات. لذا، فإن التغيرات الديموجرافية لها دورها المهم فى

الجوانب السياسية. تطبيقا لذلك، فإن الثورة المصرية التي بدأت في ٢٥ يناير في عام ٢٠١١ كان للعمر فيها دوره الحاسم.

Aggression

العدوان

تعبير له معان عديدة مادية ونفسية واجتماعية وسياسية.. إلخ. وعموما فالتعبير يتضمن استخدام القوة والعنف من الفرد أو الجماعة أو الدولة، كما في الأحوال السياسية بالاحتلال والوجود في مكان الغير بالقوة المسلحة. وللعدوان صورا أخرى اقتصادية إيديولوجية وغير ذلك.

Agnew, John A.

«جنيو، جون أ.



جغرافي أمريكي حصل على درجة الدكتوراه من جامعة ولاية أريهايو في ١٩٧٦، عمل أستاذًا زائرا في مجال الجغرافيا الاجتماعية والحضرية، والنظرية الجيوبوليتكية، والجغرافية السياسية ومتخصص في الأمور الخاصة بأوروبا أكثر من غيرها، أستاذ في جامعة شيكاغو في ولاية إلينوي.

Agrarian Parties

لأحزاب الزراعية

هذه الأحزاب ميزت العديد من الدول في غرب أوروبا وتهدف للدفاع عن حقوق الفلاحين راسزارعين. ويلاحظ حاليا ضعفها التدريجي، وسبب ذلك اتساع التحضر وشيوعه وانحسار العمل بحرفة الزراعة (نتيجة التمويل على الزراعة الآلية). ومثال ذلك، أن معظم دول الاتحاد الأوروبي لا يعمل بالزراعة فيها إلا أقل من ٥٪ من القوى العاملة.

Agricultural Protection

حماية الزراعية

يستخدم في أوروبا وبخاصة في دول الاتحاد الأوروبي EU يشير إلى سياسة تتحكم في الإنتاج الزراعي في الدول الأوروبية تشمل التعريفات الجمركية تجاه الوارد من الخارج أربع أسعار المنتجات الزراعية ومن ثم زيادة دخول المزارعين.

Ahmad Urabi

أحمد عرابي

أ. مد عرابي (١٨٤١-١٩١١م). زعيم سياسي مصري، ومناضل وطني، قاد حركة تحرير بلاده ضد الاستعمار الإنجليزي. بلغ رتبة أميرلاي في أيام الخديوي توفيق. تم نفيه إلى جزيرة سرنديب (ثم عرفت باسم سيلان ثم سريلانكا الآن).

Ajman**عجمان**

إمارة خليجية ضمن دولة الإمارات العربية المتحدة المكونة من سبع إمارات. ويرى البعض أن الاسم انحدر من لفظ العجم وبمعنى غير عربى. كانت فى السابق محمية بريطانية منذ عام ١٨٩٢ حتى لحقت بالاتحاد فى عام ١٩٧١.

Akali Dal**أكالى دال**

أكبر الأحزاب السياسية الخاصة بالشيخ فى ولاية البنجاب فى الهند.

Al Qaida**القاعدة**

منظمة مسجلة عالميا على أنها إرهابية، قائدها أسامة بن لادن. وهى المسؤولة عن اعتداءات رئيسية حول العالم وخصوصا فى USA، مثال ذلك، مسئوليتها عن تفجير أبراج نيويورك عام ٢٠٠١. وأسامة بن لادن مولود فى السعودية عام ١٩٥٧ وتمكنت القوات الأمريكية من اغتياله فى باكستان عام ٢٠١١. بعد هذه الأحداث تولى أيمن الظواهري القيادة.

Alaska**ألاسكا**

ولاية أمريكية انحدر اسمها من لغة إحدى القبائل الألويت Aluet (من جماعات الإسكيمو) تم اكتشاف المنطقة لأول مرة فى عام ١٧٤١ بواسطة فيتوس برنج Vitus Bering. الدنمركي والذي قاد حملة استكشافيه. تبع ذلك استقرار الروس كأول سكان غير محليين وذلك فى عام ١٧٨٤. حكمتها شركة أمريكية روسية مشتركة. تم بيع الإقليم الذى عرف بأمريكا الروسية للأمريكيين وذلك بموافقة الإمبراطور الروسى إسكندر الثانى (١٨٥٥-١٨٨١) وذلك فى عام ١٨٦٧ لقاء مبلغ سبعة ملايين ومائتى ألف دولار ولعب وزير الخارجية الأمريكى وليم. ه. سيفورد دورا محوريا فى ذلك السياق. أصبحت تعرف بمنطقة أو مقاطعة ألاسكا Alaska Territory فى عام ١٩١٢، وأخيرا الولاية رقم ٤٩ حين لحقت بالاتحاد فى عام ١٩٥٩.

Albania**ألبانيا**

جمهورية ألبانيا منذ عام ١٩٩١ واسمها السابق جمهورية ألبانيا الاشتراكية الشعبية (١٩٧٦)، وباسم جمهورية ألبانيا الشعبية ١٩٤٦. ومملكة ألبانيا ١٩٢٨ وجمهورية ألبانيا (١٩٢٥). ورغم الاعتراف باستقلالها منذ عام ١٩١٢. أصبحت محمية للقوى العظمى. وعمليا، فإن حوالى نصف الشعب الألبانى قد أصبح خارج حدود ألبانيا سياسيا، خصوصا

فى الصرب (كوسوفا) وفى مقدونيا. تحقق الاستقلال الحقيقى فقط فى عام ١٩٢١. عرفت ألبانيا فى القرن السادس عشر والسابع عشر باسم Shqiperia وهو اسم جرى تبنيه بدلا من اسم سابق هو أربانيا Arbania أو أربانون Arbanon والذى انحدر بدوره من تسمية بيزنطية ويونانية هى أبانوى. Abanoi ويسود المظهر المورفولوجى الجبلى ثلاثة أرباع مساحة البلاد. سيطر عليها الأتراك العثمانيون فى عام ١٤٧٨، واحتفظوا بها -رغم المقاومة- حتى عام ١٩١٢.

Alberta

ألبرتا

مقاطعة كندية ظل الجزء الجنوبي منها بدءا من عام ١٦٧٠ يدار كجزء من روبرت لاند Rupert's Land. ألحقت بكندا فى عام ١٨٦٩ وبعد ذلك بعام واحد أصبحت جزءا من المقاطعات الشمالية الغربية. أصبحت مقاطعة مستقلة فى عام ١٩٠٥. تمت تسميتها على اسم لويزي ألبرتا الابنة الرابعة للملكة فيكتوريا وزوجة حاكم كندا (١٨٤٨-١٩٣٩).

Alexander, The Great

الإسكندر، الأكبر



القائد الكبير (٣٥٦-٣٢٣ ق.م) ابن فيليب الثانى، تتلمذ على يد أرسطو، أخضع الثورات فى المدن الإغريقية وحارب الفرس عام ٣٣٤ ق.م، وأحرز النصر عند نهر جرانيكوس وغيره من المواقع. غزا مصر وأزاح الإمبراطور الفارسى داريوس الثالث وأسس مدينة الإسكندرية فى طريقه لواجهة سيوة حيث معبد الوحى. توغل فى الأقاليم الفارسية حتى الهند واجتاح

البنجاب، عاد بعدها أدراجه بعد رحلة شاقة وبلغ سوسه فى ٣٢٤ ق.م. ومات بالحمى فى ٣٢٣ ق.م. أضافت حملاته الكثير من المعلومات الجغرافية. وأعدت رسم الخريطة السياسية للعالم المعروف آنذاك.

Alexandria

الإسكندرية

مدينة مصرية أنشأها الإسكندر الأكبر فى موقع راقودة أو راكوتيس Rakotis أو Rhecates والتي أصبحت أعظم مدينة فى العالم القديم، وعاصمة لمصر، تم تأسيسها فى عام ٣٣١ ق.م. أصبحت عاصمة للمصريين ٣٣٢ ق م-٦٤٢ م أصبحت تحت حكم الرومان فى عام ٣٠ ق.م. فى عام ١١٦ هاجم الرومان اليهود فى المدينة. وأيضا فى عام

٢١٥ حين حاربوا السكان الذكور. حل البيزنطيون محل الرومان وأدى ذلك إلى تدهور المدينة؛ وجعلها ذلك تحت رحمة الفرس في عام ٦١٦. دخلها العرب في عام ٦٤٢. احتلها الإنجليز (ومصر عموماً) في عام ١٨٨٢، وظل النفوذ البريطاني ماثلاً بدرجات متفاوتة حتى قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢. عرفت بفنار الإسكندرية القديم وبمكتبة الإسكندرية، وكان الفنار الذى يعد أحد عجائب الدنيا السبع، قد شيد بواسطة بطليموس الثانى حوالى عام ٢٨٠ ق.م وقد انهار الفنار فى القرن الرابع عشر. هناك عدة سكندريات فى العالم منها المدينة الجعيلة الصغيرة والسياحية فى ولاية فرجينيا الأمريكية.

اغتراب - تحويل ملكية Alienation

تعبير متعدد المعانى، أهمها نفسى واجتماعى وسياسى، ويعنى العزلة والاغتراب وفقد السيطرة وغياب المعنى والمعايير المعتادة، واضطرار الفرد لاستخدام أساليب القوة غير المشروعة أحياناً لتحقيق أهدافه. وفى الجغرافيا السياسية يستخدم التعبير أحياناً ليشير إلى تحويل ملكية دولة أو جماعة لدولة أو جماعة أخرى، ومثال ذلك ضم الأراضى بالقوة الغاشمة. ومؤخراً، يستخدم التعبير فى تحليل المشكلات الحضرية، فيربط مثلاً بين الجرائم وحالات انسلاخ الأشخاص عن مجتمعاتهم التقليدية؛ ويعزى لمثل ذلك جرائم المخدرات والإدمان وتكوين العصابات فى المدن، ويفسر البعض شغب ملاعب كرة القدم وإدمان المخدرات وغيرها بانعزال الأفراد الممارسين لذلك وانسلاخهم عن المجتمع.

الجزائري، عبد القادر Al-Jaza'iri, 'A

الجزائري، عبد القادر (١٨٠٨-١٨٨٢م). الأمير عبد القادر بن محيي الدين بن مصطفى الحسني، مجاهد جزائري، قاد أقوى مقاومة مسلحة ضد الاحتلال الفرنسي لبلاده الجزائر. وكان عمره نحو العشرين عاماً عندما بويغ سنة ١٨٣٢م أميراً للجهاد المسلح ضد الاحتلال. استسلم عبد القادر عام ١٨٧٤م، بشروط رضى بها الفرنسيون، فنفي إلى تطوان، ثم اشتروا عليه عدم العودة إلى الجزائر، فاستقر بدمشق، ومات بها.

الخطابي، عبد الكريم Al-Khattabi, 'A

الخطابي، عبد الكريم (١٨٨٢-١٩٦٣م). مجاهد مغربي، عُيِّن قاضياً للقضاة بمليلة، فاشتهر بالعدل.

Allende, Gossens Salvador**الليندى، جوسنز سلفادور**

سياسى من شيلى (١٩٠٨-١٩٧٣)، كان زعيما للطلاب فى جامعة فالباريزو حيث درس الطب. حين عمل بالصحة العامة فى عام ١٩٣٣. ساعد فى نشأة الحزب الاشتراكى الشيلى، انتخب فى عام ١٩٣٧ فى هيئة خاصة بالحزب ونائبا به، ووزيرا للصحة، وسكرتيرا عاما للحزب فى عام ١٩٤٣. تدرج فى المناصب حتى أعلاها. أطيح به بواسطة الجنرال بينوشيه فى عام ١٩٧٣.

Almaty**ألماتى**

مدينه فى كازاخستان وتعرف أيضا بأسماء أخرى مثل فيرنى و ألماتا. كانت فى الماضى واحة على طريق الحرير، غزاها المغول فى القرن الثالث عشر. أعيد تأسيسها فى عام ١٨٥٤ كقلعة خاصة بالقوزاق وكمركز حربى أطلقوا عليه اسم Zailiyskoye وخلال عام واحد تغير الاسم إلى فيرنى Verny. أعيد تسميتها باسم ألماتا فى عام ١٩٢١ والتسمية هى النسخة الروسية للاسم القازاقى ألماتى بمعنى بساتين التفاح Apple Orchards. استقلت كازاخستان فى عام ١٩٩١، كانت المدينة هى المدينة القومية كعاصمة للبلاد بين عامى ١٩٢٩-١٩٩٧، وكان ذلك لأن العاصمة السابقة Qyzylorda كانت فى نظر البلاشفة شديدة الحرارة، وألماتى اسم ولاية فى البلاد كذلك. خلفت استانا Astana ألماتى كعاصمة فى نهاية تسعينات القرن العشرين.

Alsace**الألزاس**

إقليم فرنسى يعنى اسمه "هؤلاء الذين يقطنون الحد الخارجى"، بموقعه فى غرب نهر الراين. أصبح دوقيه فرنسية فى عام ٩٤٦. تم الاستيلاء عليه من الألمان الذين حصلوا عليه بدورهم من الرومان وأصبح جزءا من لوثارينجيا Lotharingia فى عام ٨٧٠ وبعدها أصبح عرضه أكثر للنزاع عليه. تبع ألمانيا فى عام ١٨٧١ عقب الحرب الفرنسية الروسية. ثم عاد لفرنسا عام ١٩١٩، ثم احتلته ألمانيا فى عام ١٩٤٠ ثم عاد لفرنسا مرة أخرى عام ١٩٤٥. أطلق اسم الإقليم على الكلب الألمانى الشهير. كذلك يطلق عليه اسم الراعى الألمانى German Shepherd.

Ambekar, Bhimrao Ramji**أمبيدكار، بهيمراو رامجى**

سياسى هندى أسهم فى صياغة الدستور والحفاظ على حقوق المهيشين والمنبوذين فى الهند، باعتباره عضوا فى الطائفة المعروفة بالمنبوذين Untouchable Caste.

Amenity**الفائدة - المتعة**

أية فائدة أو متعة أو خدمة تسهم في راحة السكان وإحساسهم بالرضا، وهو ما ركزت عليه الأحزاب السياسية منذ فترة طويلة مثل الماء النقي والهواء غير الملوث والطاقة غير المضرة بالسكان كالطاقة الذرية. وهناك في الأحزاب السياسية الخارجية ما يعرف باسم Amenity Movement التي تشير إلى منظمات خاصة وغير حكومية تمثل مجموعات ضغط Pressure Groups على الحكومات من أجل جعل حياة الناس أكثر متعة.

**American Federation of Labor & Congress
of Industrial Organization (AFI - CIO)**
**الاتحاد الأمريكي للعمل
والتنظيم الصناعي**

الاتحاد الرئيسي للعمل في أمريكا ويشير الاسم الطويل نوعاً إلى ما تم في منتصف الخمسينيات من القرن العشرين من اندماج بين اتحادين عماليين وحرفيين صناعيين وأحدهما كان أكثر اندماجاً في الجوانب السياسية.

American Revolution**الثورة الأمريكية**

يقصد بهذا التعبير تحول مستعمرات المملكة المتحدة في أمريكا الشمالية من حالة الاستعمار إلى كيانات حرة وذلك بموجب إعلان الاستقلال Declaration of Independence الذي وُقِع في ٤ يوليو عام ١٧٧٦.

American Samoa**ساموا الأمريكية**

منطقة ليست تابعة مباشرة للسلطة الأمريكية، وهناك خلاف على معنى التسمية، وإن أشار بعضها إلى أنه مشتق من اسم طائر منقرض لدى شعب Tagaloalagi. بحسب اللغة الشائعة في ساموا وصل الهولنديون إليها عام ١٨٢٢. ووافق الإنجليز والألمان والأمريكيون على حيادها في عام ١٨٨٩ وأعلنوها محمية مشتركة بينهم وحدثت تطورات سياسية وإدارية بعدها حتى آلت السلطة للولايات المتحدة الأمريكية في عام ١٩٠٤.

Amsterdam**أمستردام**

مدينة وعاصمة هولند، أسسها الهولنديون في عام ١٢٧٠ كقرية صغيرة للصيد وذلك في منطقة مستنقعية عند مصب نهر أمستل Amstel. وحين بنى خزان بين السدود Dykes على جانبي النهر أطلق على المدينة أمستلدام Amsteldam وجرى إحلال حرف R بدلا من A. فيما بعد أصبحت عاصمة مملكة هولند الرسمية منذ عام ١٨٠٦ لكن ليست مقرا للحكومة.

الفوضوية

Anarchism

نظرية سياسية تقول بأن جميع أشكال السلطة الحكومية غير مرغوب فيها، ولا ضرورة لها البتة. وتنادى بإقامة مجتمع مركّز على التعاون التطوعي بين الأفراد والجماعات، والدعوة إلى المبادئ الفوضوية والعمل وفقا لها. ويرى البعض أن اغتيال القيصر ألكسندر الثاني (١٨٨١)، أو الرئيس الفرنسي (1894) Cornat والرئيس الأمريكي ماكينلي (١٩٠١) كل هذه الأحداث متوافقة، ومبادئ الفوضوية.

عدم وجود سلطة مركزية

Anarchy

ضعف السلطة المركزية، وفقدان الحكومة أو عدم وجودها، ووجود فوضى اجتماعية وسياسية منتمة لذلك. ومن المعاني أيضا وجود مدينة فاضلة أو مجتمع مثالي لا حكومة فيه تتمتع بالحرية الكاملة. وفي مثل هذه الحالة لا وجود للهيكارية الوظيفية التقليدية المعتادة.

أندلوسية (الأندلس)

Andalusia

مقاطعة أسبانية يعنى اسمها أرض الواندال Land of the Vandals (بعد إسقاط حرف V) والتي تزيد مساحتها على مساحة المقاطعة الرومانية المسماة Baetica. وكان الواندال وهم قبائل جرمانية قد أخضعوا روما وغزوا أسبانيا خلال القرن الخامس، ومعنى اسمهم المتجولون أو المعتدون، ومن ذلك جاءت كلمة Vandalism بمعنى التخريب المتعمد للممتلكات. أما الاسم العربى الأندلس فيشير إلى كل شبه جزيرة أيبيريا. وبعد عودة الأندلس للمسيحيين، حرصوا على جعل اسم Andalusia يشير إلى الجزء الذى كان تحت يد المسلمين والذى جرى احتلاله من قبل العرب فى عام ٧١١ وظل تابعا لهم حتى عام ١٤٩٢ حين أدمج فى مملكة قشتالة المسيحية.

جزر أندامان ونيكوبار

Andaman & Nicobar Islands

جزر تابعة للهند، مكونة نوعا من الاتحاد بينها. والاسم منحدر من اللغة السنسكريتية، وهناك تفسيرات عديدة له. كذلك يُرجع البعض تعبير نيكوبار إلى اسم باللغات المحلية بمعنى جزيرة العراة naked من الكلمة الهندية nanga بمعنى عارى. سيطر عليها الدانمركيون (١٧٥٦-١٨٤٨). وضعا الإنجليز لممتلكاتهم فى عام ١٨٦٩. واحتلها اليابانيون (١٩٤٢-١٩٤٥) ثم آلت إلى الهند مع الاستقلال الهندى فى عام ١٩٤٧. وأطلق اسم "أندامان" أيضا على بحر أندامان.

Andorra**أندورا**

إمارة اشتق اسمها من اللغة المحلية بمعنى الأرض التي تغطيها الشجيرات Shrub-Coverd Land، وقال البعض أن الاسم مشتق من الكلمة العربية (الغندورة) بمعنى جميلة أو لعب، ربما بتأثير المغاربة وهي منطقة مستقلة منذ عام ٨٠٣ حين أبعد شرلمان المسلمين عن المنطقة. وبسبب نزاع بين القساوسة الأسبان وبين الفرنسيين في أورجل Urgel تم الاتفاق في عام ١٢٧٨ على حكم أندورا حكما مشتركا. ويعود الاستقلال الحقيقي إلى عام ١٢٨٨ وأصبح رئيس الدولة الفرنسي له سلطات قوية منذ عام ١٥٧٢. وهي إمارة في جبال البرانس مساحتها ٤٥٣ كم^٢ وسكانها ٥٥ ألف نسمة.

Anglo-Saxon Capitalism**الرأسمالية الأنجلو-ساكسونية**

نظام من الرأسمالية يتميز بتنسيق مكثف للسوق من خلال الرموز الاقتصادية وإلى حد كبير ممثلين حكوميين محايدين. وذلك بهدف الحفاظ على حقوق الملكية. ورغم ارتباط هذا التعبير بالنظرية الليبرالية السياسية، فإن مصطلح الرأسمالية الأنجلو ساكسونية قد شاع بواسطة المؤلف ميشيل ألبرت Michel Albert في كتابه المعلنون Capitalism Vs Capitalism في عام ١٩٩٣. وهو موضوع رئيس حين الحديث عن أنواع الرأسمالية. والرأسمالية الأنجلو ساكسونية مرتبطة أكثر بالملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وأيضا بكندا وأستراليا وأيرلند.

Angola**أنجولا**

دولة أفريقية لها اسم رسمي هو "جمهورية أنجولا" وذلك منذ عام ١٩٩١. قبل ذلك كان اسمها "جمهورية أنجولا الشعبية" (١٩٧٥-١٩٩١) وذلك بعد حصولها على الاستقلال في عام ١٩٧٥ من الاستعمار البرتغالي، قبل ذلك كانت مقاطعة فيما وراء البحار تابعة للبرتغال (١٩٥١-١٩٧٥). أصبحت مستعمرة برتغالية في عام ١٥٩٠. رغم أن السيطرة البرتغالية كانت محصورة في منطقة واقعة إلى الجنوب من مملكة الكونغو. كان البرتغاليون أول الأوروبيين الذين وصلوا للمنطقة في عام ١٤٨٣. وخلال القرن التالي بدأوا في الاستقرار وتوطيد العلاقات مع مملكة ندونجو Ndongo الواقعة إلى الشرق. بعد ذلك أطلقوا على مجمل المنطقة اسم أنجولا؛ واشتق الاسم من اسم حاكم جماعات الموبندو Mbundu في ندونجو. ولم ينتشر اسم أنجولا حتى عام ١٩١٤ وكان يطلق على المناطق الداخلية من أنجولا "غرب أفريقيا البرتغالية" ولم يتم تعيين وتحديد الحدود الحالية حتى عام ١٩٢٦ حين تم ذلك بصفة نهائية.

Animal Liberation Front (ALF) جبهة تحرير الحيوانات

منظمة تسعى لحماية حقوق الحيوانات في المملكة المتحدة وغيرها من الدول وتحاول بكافة الطرق طلب استصدار القوانين المحققة لذلك من خلال الضغط على الأحزاب السياسية.

Animal Rights حقوق الحيوان

المبدأ القائل بأن الحيوانات، أو على الأقل بعضها في حاجة للحفاظ عليها وحمايتها وصيانة حقوقها وأمنها وذلك من خلال مجموعة من السياسات التي تفرض ولو بالقوة، ويدخل في ذلك أيضا حماية الأنواع المهددة بالانقراض. ويحاول أصحاب هذا المبدأ الضغط على الحكومات لاستصدار قوانين تحقق ذلك.

Animal Rights Militia (ARM) ميليشيات حقوق الحيوان

منظمة لحماية حقوق الحيوان في المملكة المتحدة أعلنت عن نيتها استخدام العنف بما في ذلك مهاجمة الأفراد لتحقيق أهدافها السياسية.

Ankara أنقرة

العاصمة التركية الحديثة وقد أطلقت عليها هذه التسمية من جذر إحدى الكلمات المنتمة للعائلة اللغوية الهندوأوروبية وهي ang بمعنى Bend وهي كلمة متعددة المعاني، من ذلك يوثق ويشد... إلخ. وقد أسس الحثيون في نفس الموقع مدينة في الألف الثانية قبل الميلاد، وأطلقوا عليها اسم أنكوواش Ankuwash وغزاها الإسكندر الأكبر في عام ٣٣٤ ق.م، وبعدها غير الرومان الاسم إلى Ankyra وأدخلوها في إمبراطوريتهم في عام ٢٥ ق.م، وبعدها أصبحت جزءاً من الإمبراطورية البيزنطية ووقعت في أيدي السلاجقة الأتراك حوالي عام ١٠٧٥. وبعد احتلالها من قبل الأتراك العثمانيون في عام ١٣٥٦، أصبحت جزءاً من إمبراطوريتهم في عام ١٣٦٠. هزم التتار السلطان بيلازيد الأول (١٣٦٠-١٤٠٣) في موقعة أنجورا Angora في عام ١٤٠٤ على يد الغازي التتري تاملين. تدهورت أنجورا بعدها حتى أصبحت قرية خاملة حتى وقع اختيار مصطفى كمال أتاتورك عليها لكي تكون محل مؤسساته الحكومية في عام ١٩١٩ بسبب موقعها المركزي، مع تحقيق الاستقلال التركي في عام ١٩٢٣ أصبحت عاصمة لتركيا. جرى تغيير الاسم من أنجورا إلى أنقرا رسمياً في عام ١٩٣٠. يطلق اسم أنجورا كذلك على سلالة من الغنم ومن الأرناب.

Ansar - al - Islam أنصار الإسلام

جماعة متطرفة إسلامية بين السكان الأكراد في العراق، هاجمت الأحزاب الدينية Secular التي تعاونت مع USA في العراق، ويرى البعض أن لها روابط مع تنظيم القاعدة.

Antananarivo**انتاناناريفو**

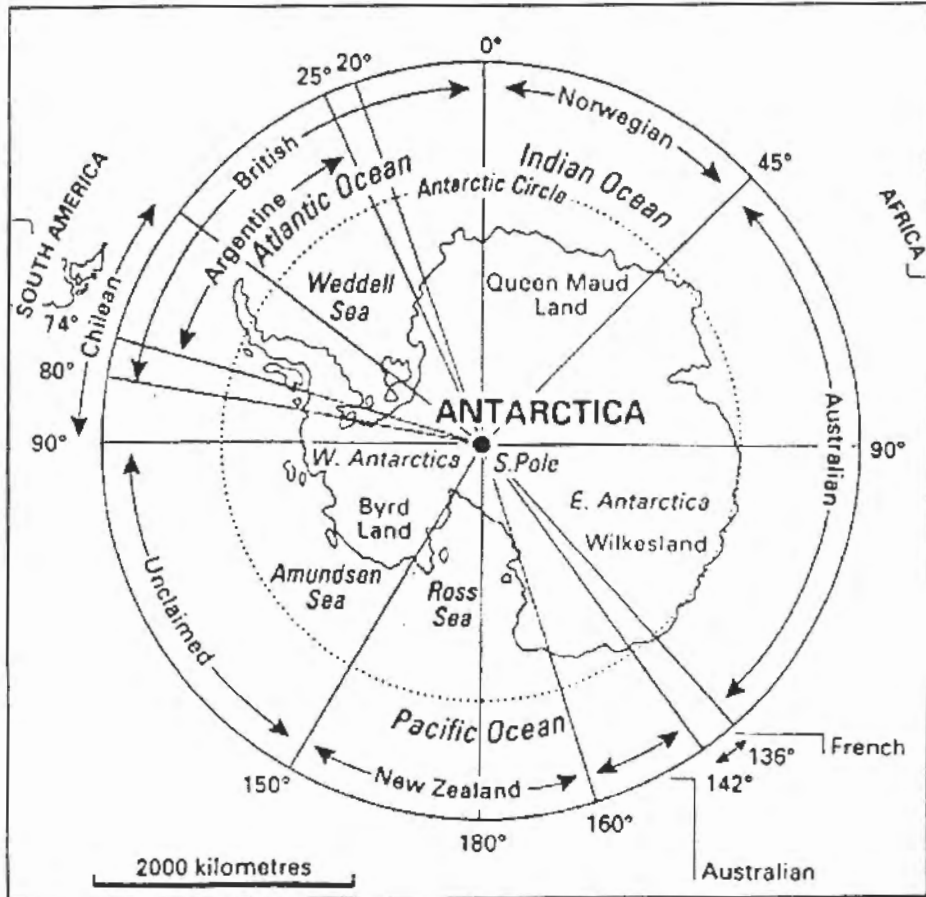
مدينة وعاصمة موزمبيق تأسست في القرن السابع عشر، يعنى اسمها الأصلي "الغابة الزرقاء". ويعنى اسمها الحالى مدينة الألف أو الآلاف بحسب اللغة الملاجسية واسم تاناناريفو هو النسخة الفرنسية للاسم الاصلى، وجرى استخدام تسمية تاناناريف منذ عام ١٨٩٥، حين استعمر الفرنسيون الجزيرة (مدغشقر).

Antarctica**أنتاركتيكا (القارة المتجمدة الجنوبية)**

كتلة هائلة أرضية مساحتها ١٣,٨ مليون كم^٢ وبذلك تمثل نحو ٢١,٥٪ من مساحة سطح الأرض فى العالم. وهى بذلك أكبر من كل قارة أفريقيا، لكن النسبة التى لا يغطيها الجليد منها هى ٢٪ فقط من مساحتها، ويمثل غطاءها الجليدى ٩٠٪ من مساحة الجليد فى العالم، أو ٧٥٪ من الماء العذب المخزون. وإذا حدث انصهار كامل للثلوج والجليد الذى يغطيها، فإن سطح الماء فى المحيطات سوف يرتفع نحو ٦٠ متراً وعلى عكس المناطق القطبية التى تفصل USA عن روسيا، فإنه لم يقع صراع دولى خطر حول أنتاركتيكا لأن معظم الباحثين فى أنتاركتيكا من دعاة البيئة والتنمية الاقتصادية والثروة المعدنية. وكان اكتشاف ترقق طبقة الأوزون فوق أنتاركتيكا فى بداية التسعينات من القرن العشرين هو ما أعطاها بعداً عالمياً فى وسائل الإعلام.

حظيت أنتاركتيكا بأهمية لأسباب علمية واقتصادية وشبه استراتيجية. كان أول المطالبين بحقوق فى أنتاركتيكا من قبل بريطانيا عام ١٩٠٨ فى فترة ما قبل الحرب العالمية الثانية. واقترح هتلر تصور المناطق ذات حدود مستقيمة وذلك فى عام ١٩٣٨. نتيجة لذلك سجلت فرنسا والنرويج مطالبهما عام ١٩٣٩ ووصفت الأرجنتين وشيلي مطالبهما على أساس الكشوف والبعثات العلمية وعلى أساس معاهدة دولية فى ١٤٩٣ وعلى أساس ذلك أعلنت مطالبها فى أنتاركتيكا فى عام ١٩٤٠ و ١٩٤١ على التوالى. ظن البعض أن لانتاركتيكا أهمية حربية وذلك عقب الحرب العالمية الثانية، وعلى ذلك، قام السوفيت بتطوير بعض الإنشاءات العسكرية، وقامت USA عن طريق البحرية الأمريكية بإرسال بعثة ضخمة علمية تتألف من ٤٠٠٠ رجل و ١٣ سفينة، بما فى ذلك حاملة طائرات. وفى عام ١٩٤٨ تركز التوتر حول مطالب الأرجنتين وشيلي وبريطانيا، وحدث تبادل لإطلاق النار بين القوات الأرجنتينية والبريطانية. وكنتيجة لجهود العلماء فى أثناء السنة الجيوفيزيائية الدولية (١٩٥٧-١٩٥٨) وقعت اتفاقية أنتاركتيكا فى أول ديسمبر ١٩٥٩، ودخلت فى حيز

التنفيذ في يونيه ١٩٦١، وتم التصديق عليها من ١٢ جهة هي الأرجنتين وأستراليا وبلجيكا وشيلي وفرنسا وبريطانيا واليابان ونيوزيلند والنرويج وجنوب أفريقيا و USSR و USA. وبعد ذلك صدقت أيضاً البرازيل وبلغاريا والدانمرك وتشيكوسلوفاكيا وألمانيا الشرقية وألمانيا الغربية والهند وهولند وبولند ورومانيا والمجر.



الشكل (٢): المطالبات الدولية في القارة المتجمدة الجنوبية

ومع ذلك فإن الوضع الرسمي للمطالب ظل محل شك وعدم يقين وليس لدولة سيادة تقليدية على أجزاء منها، وأدعى البعض حقوقاً تاريخية، وقال البعض بأن القارة سوف يتم إدارتها من خلال اتحاد أو ائتلاف دولي Consortium أو أن إدارتها سوف تتحول إلى الأمم المتحدة، وأن المنطقة ستتحول إلى محمية طبيعية عالمية World Park. وهناك عديد من الجزر القريبة تطالب بها أكثر من دولة. من ذلك مطالبة بريطانيا والأرجنتين وشيلي بجزر سوث

شيتلانز South Shetlands، ومطالبة بريطانيا والأرجنتين بجزر سوث أوركني Orkneys وسوث جورجيا وسوث ساندوتش ومنطقة شاج روكس Shag Rocks. أما المطالبة بأجزاء من القارة فهي من قبل الأرجنتين وأستراليا وشيلي وفرنسا وبريطانيا ونيوزيلند والنرويج. وتتداخل المناطق المطالب بها من قبل الأرجنتين وبريطانيا وشيلي. إضافة إلى ذلك ضغطت أيضاً كل من الأرجنتين وشيلي من أجل تحقيق مطالبها فزادت من منطقتها الاقتصادية الخالصة EEZ لتمتد نحو ٢٠٠ ميلاً بحرياً أمام القطاع الخاص بكل منها في اتجاه البحر. أما الدول التي كان لها قواعد بحثية بعد الحرب العالمية الثانية فهي الأرجنتين وأستراليا وشيلي وفرنسا وبريطانيا واليابان ونيوزيلند وبولندا وجنوب أفريقيا والاتحاد السوفيتي السابق وUSA. ومن الوجهة العلمية والبيئية فإن أنتاركتيكا لها أهمية حيوية باعتبارها آخر بيرة Wilderness. وهي مع المحيط الجنوبي بها مصادر وموارد هائلة متجددة. وفيما عدا مشكلة الصيد الجائر المحتمل حدوثها، فإن النزاع هو على المصادر غير المتجددة. وتوجد في قاع البحر موارد كبيرة من المنجنيز، وهو مهم في صناعات معدنية عديدة ويقال بوجود احتياطي بترولي يصل لنحو ٥٠ بليون برميل، وهو رقم قُدر في التسعينيات من القرن العشرين بنحو ١٥٪ من احتياطي الشرق الأوسط، وأي نشاط اقتصادي سوف يدمر البيئة. والشكل (٢) يوضح المطالبات الدولية في القارة المتجمدة الجنوبية.

التمركز حول الإنسان Anthropocentric

يتصل هذا التعبير بالفلسفة البيئية السياسية، ويشير إلى نظام أخلاقي متمركز حول الإنسان عادة ما يتعارض مع مفهوم التمرکز حول البيئة Ecocentrism (راجع). والصراع حول الحقوق الإنسانية والبيئية هو صراع قائم منذ نحو ثلث قرن، والمعنى بالنسبة لفهوم التمرکز حول الإنسان أن البشر هم أولى بكل الحقوق أكثر من غير الإنسان. ومن هذا فإن استغلال الموارد المثالي لا بد أن يكون فقط لصالح البشر، وهي دعوى لاقت العديد من النقد من دعاة البيئات المستدامة Sustainable Environments.

مجموعة ضد التحرير الإرهابية (Anti-Liberation Terrorist Group) (GAL)

اسم خاص بمجموعة حكومية أسبانية هدفت إلى الإيقاع بأفراد منظمة إيتا ETA الإرهابية المطالبة باستقلال إقليم الباسك وغير ذلك من المنظمات المطالبة بنفس المطلب. كما في إقليم قطلونيا في شرق أسبانيا.

Anti-Globalization**ضد العولمة**

تعبير يضم تحت جناحيه مجموعة كبيرة معارضة لفكرة العولمة، ويمثلها حركات سياسية نشطة في كافة أرجاء العالم، تناقش موضوعات مثل ظروف العمل، بما في ذلك عبالة الأطفال، وأعمال العبودية والاسترقاق، وحقوق الحيوان، والعدالة الاجتماعية والتطور الجارى في البلدان النامية ومسألة الديون Debt، والأنظمة السياسية القمعية، إضافة إلى مجموعات انطلقت من المعارضين للعولمة لتعادي الرأسمالية الليبرالية. ومعظم الحركات النشطة المعادية للعولمة انطلقت أثناء انعقاد مؤتمرات مالية واقتصادية مؤخرًا.

Antigua & Barbuda**أنتيجوا وبربادوس**

دولة صغيرة في جزر الهند الغربية وتشمل جزيرة غير مأهولة هي رودونا Rodona. زار كولومبس أنتيجوا لأول مرة في عام ١٤٩٣. وأطلق عليها الاسم اعتمادا على بعض الأسماء ذات القداسة الدينية. استعمر الإنجليز أنتيجوا في عام ١٦٣٢ كما استعمروا بربادوس في عام ١٦٧٨، وأصبحت الأخيرة مستقلة عن أنتيجوا في القرن الثامن عشر. وفي عام ١٨٧١ أصبحت أنتيجوا وبربادوس جزءاً من جزر Leeward التي كانت مستعمرة، وبعد تفكك المستعمرة في عام ١٩٥٦ أصبحت أنتيجوا وبربادوس جزءاً ضمن اتحاد جزر الهند الغربية (1958-1962) The West Indies Federation. أصبحت بعد ذلك ضمن رابطة حرة مع المملكة المتحدة في عام ١٩٦٧. حصلت أنتجوا وبربادوس على الاستقلال في عام ١٩٨١.

Antilles**الأنتيل**

تعبير جغرافي يضم كل جزر الهند الغربية فيما عدا البهاما. تنقسم هذه الجزر إلى الأنتيل الكبرى Greater Antilles و الأنتيل الصغرى Lesser Antilles وقد أطلق الاسم حتى قبل وصول كريستوفر كولومبس للمنطقة. وظهرت الجزر بهذا الاسم لدى بعض الكتاب الإيطاليين، حيث كان الكوزموجرافى الإيطالى باولو دال بوزو توسكانلى متفقاً فى الرأى مع كولومبس قبل رحلته الأخيرة الكبرى فى أن الطريق الأقصر إلى آسيا هو عن طريق الإبحار غرباً، ويمكن التوقف فى جزيرة أنتيليا Antilia.

Anti-Semitism**ضد السامية**

مفهوم معناه الحرفى والموضوعى العداء ضد اليهود. جاء استخدام المصطلح فى حوالى ١٨٧٠ وينسب للألمانى ولهملر Marr والفرنسى إرنست رينان Renan. والحقيقة انه فى بداية استعماله كان يعنى الأعراق غير الأوروبية، بما فى ذلك اليهود والعرب. وهناك تفصيلات

عديدة للمصطلح وتباين مفهوم ضد اليهودية عن ضد السامية، وارتباط ذلك بالنظرية العنصرية Racial Theory والتي ظهرت في عام ١٨٥٠.

ANZUS

أنزوس

معاهدة وقعت في عام ١٩٥١ من قبل أستراليا ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية بقصد الحماية المتبادلة من أجل محاربة الشيوعية وتوسيعها آنذاك ومن أجل زيادة النفوذ الأمريكي في عالم المحيط الهادئ ودوله وجزره.

Apartheid

الأبارتيد - سياسة التمييز العنصري

كلمة من اللغة "الأفريكانية" تعني حرفيا الفصل Separateness في جنوب أفريقيا وهي سياسة رسمية حكومية في الفترة (١٩٤٨-١٩٨٩) للفصل العرقي بين البيض وغيرهم، والمصطلح سكه Dr. D.E. Malan قائد وزعيم الحزب القومي في جنوب أفريقيا عام ١٩٤٤. ظلت هذه هي السياسة الرسمية لجنوب أفريقيا حتى عاد الحق للأفارقة وتقلد الزعيم الأفريقي (نلسون مانديلا) زمام الأمور في البلاد.

Apportionment

تخصيص - تعيين

في عملية الانتخاب والتصويت، عملية تعيين عدد معين من المقاعد للوحدات الإقليمية أو للأحزاب في ظل نظام خاص بالتمثيل النسبي Proportional Representation.

April 19 Movement

حركة ١٩ إبريل

إحدى الحركات المناوئة والمعارضة للحكومة الكولومبية في أمريكا الجنوبية، رغم أنها لم تكن أقوى هذه الحركات، إلا أنها قامت بهجوم وغارات قوية ضد الدولة الكولومبية، تمكن أعضاء الحركة من القبض على وزير العدل عام ١٩٨٥ وحجز أكثر من مائة شخص كرهائن وكان للحركة روابط مع نظام كاسترو في كوبا.

Aqaba

العقبة

مدينة أردنية محاطة بالجبال، وهناك تغيرات عديدة للاسم، ووردت في الإنجيل باسم آخر هو Ezion-Geber بجوار الوث Eloth. أسماها البطالمة Berenice. وأصبحت Aelana كحامية Garrison للجيش الروماني حوالي عام ١٠٠. أصبحت في أيدي المسلمين في عام ٦٣٠، وأطلق العرب عليها اسم أيلالا Ayla، وكذا أسماها الصليبيون في القرن الثاني عشر، استردها المسلمون في عام ١١٨٣ والذين أطلقوا عليها اسم العقبة في القرن

الثالث عشر. أصبحت جزءاً من مصر في القرن التاسع عشر، لكن اكتسبها الأتراك العثمانيون عند تعيين الحد السياسي بين مصر والإمبراطورية العثمانية وذلك في عام ١٩٠٦. جرى أسرها من قبل العرب في عام ١٩١٧ في حملة قادها لورنس T.E. Lawrence. قام البريطانيون بجعلها ضمن الانتداب الإنجليزي حين وضعوا أيديهم على محمية الأردن Transjordan وكان ذلك الإجراء من أسباب النزاع حول العقبة بسبب رسم الحدود بطريقة قسرية اعتباطية. وعارضت المملكة العربية السعودية ذلك وتم حل النزاع بموجب اتفاقية تمت في عام ١٩٦٥ للحدود وخط الساحل.

Aquinas, St. Thomas

الإيكويني، توماس



مفكر كاثوليكي وفيلسوف سياسي (١٢٢٥-١٢٧٤) يعد من أعظم مفكري العصور الوسطى. وأرسى تقليداً أصبح ينحت باسم "التوموية" Thomism، ومذهبه السياسي ضمنه تعليقه على كتابات أرسطو السياسية وكتبه حين عمل في البلاط البابوي في إيطاليا (١٢٥٩-١٢٦٨).

Aragau

أراجاو

كانتونه (قسم إداري) انضمت إلى الاتحاد السويسري الكونفدرالي في عام ١٩٠٣. يجري بها نهر أري Arae ومنه اكتسبت اسمها.

Arau

آراو

موقع على نهر أري Aare ومنه جاء الاسم، تأسس حوالى عام ١٢٥٠، واشتهر انه العاصمة المؤقتة للجمهورية السويسرية في عام ١٧٩٨. وغير بعيد عن هذا الموقع توجد Habichtsbürg أو ما كان يطلق عليه قلعة هوك Hawk's Castle حيث قطن أفراد أسرة هابسبرج إحدى الأسر الأوروبية الحاكمة.

Aristocracy

الأرستقراطية

مفهوم يعنى فى السياسة الحكم بواسطة الأفضل Rule by the Best، وهذه الأفضلية لها صفات أخرى تاريخية واقتصادية ومجتمعية، وتسلسلية خاصة بالأسر الحاكمة Dynastic وعلى ذلك فالأرستقراطية فئة مختارة. من قاعدة أكبر، وأحياناً تكون التفرقة بين مفهوم الأرستقراطية ومفهوم حكم الأقلية Oligarchy أمر شديد الضبابية وعدم الوضوح.

أرسطو

Aristotle

فيلسوف أغريقي (٣٨٤ ق.م - ٣٢٢ ق.م). ولد لعائلة غنية في شمال اليونان حيث كان والده طبيباً لملك مقدونيا. وفي عام ٣٦٧ ق.م جاء إلى أثينا وأرتبط بأكاديمية أفلاطون حيث درس ودرّس حتى وفاة أفلاطون في عام ٣٤٧ ق.م. قضى سنوات في السفر والدراسة في شرق بحر إيجه، استدعى ليكون معلماً للإسكندر الأكبر. عاد لأثينا في عام ٣٣٥ ق.م وأسس مدرسته الخاصة بالفلسفة وهي The Lycaum وعمل حتى أجبرته الظروف الخاصة بالعداوة ضد المقدونيين للتقاعد. بدأت بحوثه بجوانب بيولوجية ثم تجول عبر عديد من العلوم. وكان لبحوثه دائماً أطر بيولوجية ودراساته السياسية لا تعد ولا تحصى.

أرمينيا

Armenia

جمهورية أرمينيا هو الاسم الرسمي للدولة منذ حصلت على استقلالها من USSR السابق في عام ١٩٩١. كانت إحدى جمهوريات الاتحاد (١٩٣٦-١٩٩١) في منطقة القوقاز وقبل ذلك. مرت بأوضاع سياسية مختلفة من حيث الارتباط بالاتحاد السوفيتي. والدولة الحالية لاتمثل إلا جزءاً من أرمينيا الكبرى تاريخياً، والتي كانت تضم مساحات شاسعة في شرقي تركيا الحالية إضافة إلى أجزاء من جورجيا الحالية، ومن أذربيجان، ومن إيران. ويعنى اسم أرمينيا "أرض الهوك" Land of Hayk، ويعتقد الأرمينيون بانحدارهم من سلالة نوح، وهناك تفسيرات عديدة نشأت في العصور المختلفة، ومن ذلك انحدار الاسم من قبيلة تدعى أرمن Armen، والاسم التوراتي Biblical لأرمينيا هو آارات Ararat. وتاريخياً تعرضت أرمينيا لعدد من الغزوات من الفرس والأتراك والروس. ونعمت بالاستقلال فترات قصيرة فقط. ومع نهاية القرن الرابع عشر لم يكن لأرمينيا وجود بين القرنين الخامس عشر والسابع عشر، تنازع الأتراك والفرس وتقاتلا للسيطرة عليها، وقسمها إلى نصفين، غربي وآخر شرقي. وفي عام ١٨٢٨ تم ضم الجزء الشرقي إلى روسيا، بينما أصبح الجزء الغربي وبه مليونين ونصف المليون أرميني تابعا لتركيا والإمبراطورية العثمانية. وفي عام ١٩١٥، وخوفاً من مساعدة الأرمينيين لروسيا المتوسعة ضد الدولة العثمانية الضعيفة، قام الأتراك بإخلاء وترحيل نحو مليون ونصف المليون أرميني من الجزء التابع لتركيا (الغربي) إلى شمال سوريا وأماكن أخرى،

وقضى الآلاف من الأرمينيين بسبب المجاعة والمرض، ويشير الأرمينيون لذلك بتعبير الإبادة البشرية Genocide، وهو ما ينكره الأتراك حتى اليوم. وبعد أسر أرمينيا التركية،

فى عام ١٩١٦، تم إجبار روسيا على تسليمها، إضافة إلى جزء من أرمينيا الروسية إلى تركيا فى عام ١٩١٨ خلال الثورة البولشفية. ويعيش فى هذه المنطقة اليوم أعداد هائلة من السكان الأكراد. وبعد نهاية الحرب العالمية الأولى استمعت أرمينيا بفترة من الاستقلال منذ مايو ١٩١٨ إلى ديسمبر ١٩٢٠. وكانت أرمينيا قد أجبرت فى عام ١٩١٨ على الاعتراف بخط الحدود السياسية الروسى التركى السابق لعام ١٨٧٨ كخط سياسى أوجد بين أرمينيا وتركيا وفى زمن كمال أتاتورك الذى حاول إحياء الدولة التركية، تخلى الأرمينيون عن كل المنطقة التى كانت تابعة لتركيا قبل عام ١٩١٤ بمقتضى معاهدة الكساندروبول Alexandrapol (تسمى اليوم Kumayri) التى ترجع إلى ٢ ديسمبر عام ١٩٢٠. وفى نفس اليوم أعلنت أرمينيا كجمهورية سوفيتية، أصبحت أصغر حجما مع فقدانها مناطق ناخشيشيفان Nakhichevan و ناجورنو كاراباخ، وأيضا جبل أرارات الذى يمثل رمزا مقدسا بالنسبة للوطن الأرمينى.

الجيش السرى الأرمينى لتحرير أرمينيا Armenian Secret Army for the Liberation of Armenia (ASALA)

مجموعة أرمينية حاولت دفع الدولة التركية على الاعتراف بجريمة الإبادة البشرية Genocide ضد الأرمن زمن الحرب العالمية الأولى، قامت هذه المجموعة بمهاجمة الدبلوماسيين الأتراك ورجال الأعمال الأتراك حول العالم.

أروبا Aruba

منطقة تابعة لهولندا تقع على بعد ١٥ ميلا (٢٢ كم) من ساحل فنزويلا والتى ادعت إسبانيا امتلاكها عند اكتشافها فى عام ١٤٩٩. وطبقا للاعتقاد المحلى فإن ألونسو دى أوجينا المكتشف الأسبانى أسماها أورو هوبو Oro Hubo اعتقادا بوجود الذهب Oro بها. مع ذلك لم يستقر الأسبان بها وجاء وجود الهولنديين بعد حصولهم عليها فى عام ١٦٣٦، وكان تواجدهم أيضا غير كثيف. أصبحت الجزيرة بين ١٨٢٨-١٨٤٥ جزءا من جزر الهند الغربية الهولندية، ثم جزءا من جزر الأنتيل الهولندية حتى عام ١٩٨٦.

منظمة أريان Aryan Nations

إحدى المنظمات العنصرية فى الولايات المتحدة الأمريكية، والتى عارضت بشدة الحكومة القومية والبرامج الخاصة بالأقليات، لها روابط قوية بمنظمات يمينية أخرى عديدة فى البلاد والتى لا تتورع عن ممارسة العنف عند الضرورة.

ASEAN**الآسيان**

تجمع دولى مكون من كل من إندونيسيا وماليزيا وسنغافورة والفلبين وتايلاند تألف فى عام ١٩٦٧ وذلك لإظهار التضامن والتعاقد ضد الشيوعية، وإن كان ذلك بشكل غير محرض، وذلك شعوراً بالخطر من توسع الشيوعية فى فيتنام. وتركز المشروع على التعاون الاقتصادى والذى تأسس فى الثمانينات من القرن العشرين، لكنه لم يُفعل ولم يتم إحياءه إلا فى عام ١٩٩١.

Asian Pacific**التعاون الآسيوى****Economic Co-Operation****الباسيفيكي الاقتصادى**

اتحاد يضم الدول المطلة على المحيط الهادى من أجل العمل على إنشاء منطقة تجارية حرة Free trade area فى منطقة المحيط الهادى، تكون هذا الاتحاد فى عام ١٩٩٠ وتكون من ١٨ عضواً، وشمل ذلك أستراليا وكندا وشيلي والصين وإندونيسيا واليابان وماليزيا والمكسيك ونيوزيلند وسنغافورة والولايات المتحدة الأمريكية وغيرها هدف الاتحاد إقامة منطقة تجارية حرة بين دول الاتحاد المتقدمة Developed مع حلول عام ٢٠١٠ وبين دوله الأقل تقدماً Less-Developed مع حلول عام ٢٠٢٠ وحين يتم ذلك فإنه سيغطى نسبة هائلة من التجارة العالمية.

Asiatic Mode of Production**الطريقة الآسيوية فى الإنتاج**

تعبير يشار له فى المراجع الماركسية على أنه نظام الإنتاج المنتشر فى آسيا قبل وصول الرأسمالية. واستخدام التعبير لبيان الفروق بين الغرب والشرق فى العلاقات الاجتماعية وخصوصاً بشأن دور ووظيفة تدخل الدولة فى كل من النظامين. ومعظم محتوى التعبير متضمن فى مؤلفات كارل ماركس وفردريك انجلز.

Assam**ولاية أسام**

ولاية فى شمال شرق الهند كانت مسرحاً لعنف مجتمعى خطير وإرهاب تم توجيهه نحو المهاجرين الجدد إلى الإقليم. تقدم باكستان بعض الدعم للمعارضين.

Assisted Area**المنطقة المعانة**

تعبير خاص بالملكة المتحدة UK تتلقى بمقتضاه بعض مناطق خاصة معونة حكومية، لتشجيع الاستثمار، وذلك بالنظر لاستمرار وجود معدلات البطالة تفوق المتوسط القومى علاوة على ذلك، تتلقى مثل هذه المناطق مساعدات إنمائية من الاتحاد الأوروبى.

أستانا

Astana

مدينة قازاقية تأسست كقلعة حربية في عام ١٨٢٤، وعرفت باسم أكمولا Akmola في عام ١٨٣٠، وتم إعادة تسميتها رسميا في عام ١٨٣٢ Akmolinsk ويعنى الاسم "الضريح الأبيض" بالنسبة للأتراك ويعنى مقبرة بالنسبة للروس. أصبحت مدينة بين عامي ١٩٦١-١٩٩٢. وأطلق عليها اسم Tselinograd أى مدينة "الأرض العذراء" Virgin Lands City شهدت نشاطا مكثفا عند بدء القيادة السوفيتية زيادة الرقعة الزراعية فيما عرف بمشروعات الري فى الأرض العذراء فى مناطق الاستبس فى كازاخستان وأوزبكستان لزيادة الرقعة الزراعية. أصبحت عاصمة لكازاخستان فى ديسمبر ١٩٩٧ بدلا من آلماتى Almaty وكان من أسباب نقل العاصمة تشجيع الإثنية القازاقية على التواجد فى الشمال، ودمج الوجود الروسى الواضح فى الشمال والمعتمد على الصناعة والتعدين مع العنصر القازاقى والحياة القازاقية، وأيضا لجعل موقع العاصمة أكثر مركزية فى هذه الدولة مترامية الأطراف. والعاصمة السابقة ألماتى قريبة جدا من الحد السياسى مع فرغيزيا فى الجنوب، ورغب زعيم كازاخستان "نور سلطان" أن يبنى بنفسه وبالعاصمة عن مشكلات سياسية قائمة فى قرغيزيا. وفى مايو ١٩٩٨ جرى تغيير الاسم من أكمولا و أكمولنسك إلى استانا رسميا، ويعنى الاسم العاصمة فى لغة القازاقى بينما ظلت منطقة أو مقاطعة أكمولا محتفظة باسمها القديم.

كمال أتاتورك

Ataturk, Kamal



مصطفى كمال أتاتورك الزعيم التركى (١٨٨١-١٩٣٨) ضابط تركى، أصبح أول رئيس للجمهورية التركية (١٩٢٣-١٩٣٨). صمم فى عام ١٩٢٤ على فصل الجوانب الروحية والعقائدية عن الجوانب السياسية والزمينية، ألغى الخلافة العثمانية، وفى عام ١٩٣٥ اتخذ لقب أتاتورك الذى يعنى "والد الأتراك" وأسقط اسمه العربى "مصطفى"، ونقل تركيا نقلة كبرى من واقع العثمانيين التقليدى، وتشبه بالغرب وتبنى آلياته اعتقادا فى أنها أجدى فى تقوية تركيا المدنية.

الديموقراطية الأثينية

Athenian Democracy

تعبير يشير إلى طبيعة الجوانب السياسية فى الدولة - المدينة فى أثينا City State of Athens وكيف أن النظام العام بها كان الديموقراطية المباشرة Direct Democracy.

وممارسة كافة الحقوق والواجبات بحرية كاملة، وكيف كانت أعمال الحكومة اليومية للمدينة محكومة من قبل المجلس المنتخب.

Athens

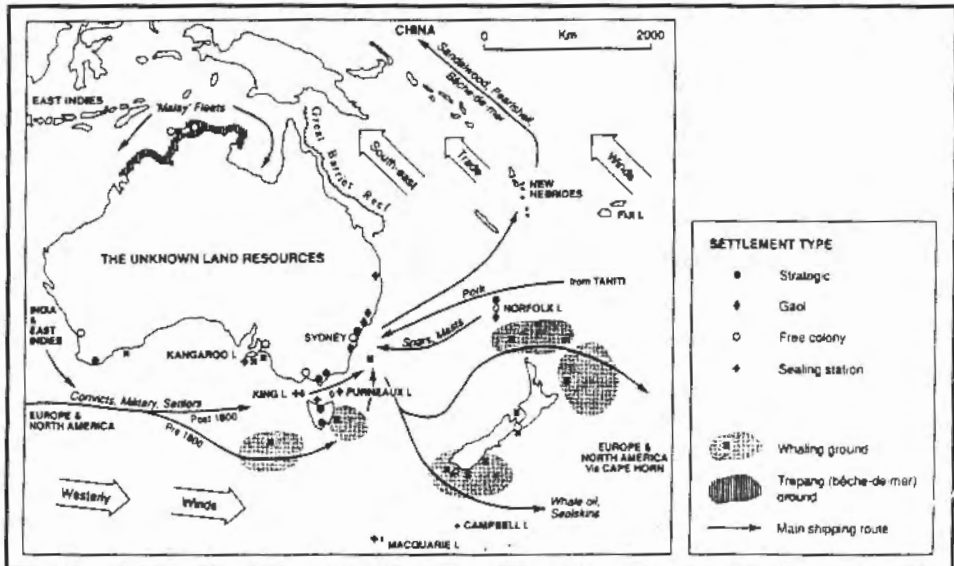
أثينا

مدينة وعاصمة اليونان، وهناك روايات عديدة خاصة بإنشائها، ويرتبط ذلك بالأساطير والآلهة اليونانية. وأثينا هي مينرفا Minerva في اللاتينية، وهى إلهة الحرب، تنتج شجرة الزيتون رمز السلام والرخاء. وهناك تفسيرات لمعنى الاسم يرتبط أغلبها بالبحر والشاطئ. تم تدمير المدينة على يد الفرس فى عام ٤٨٠ ق.م وأسرها الرومان فى عام ٨٦ ق.م. نهبها الجرمان عام ٢٦٧، وأسرها الصليبيون فى عام ١٢٠٤. وقعت المدينة فى أيدي الأتراك العثمانيين بعد حصار عام ١٤٥٨، واحتفظوا بها حتى عام ١٨٣٣. أصبحت بعدها عاصمة مملكة اليونان المستحدثة.

Australasia

أستراليا

اسم يطلق على قارة أستراليا والجزر الواقعة فى جنوب غرب المحيط الهادى، بما فى ذلك نيوزيلند ونيوغيينيا. جاء الاسم من اللفظة اللاتينية Australis بمعنى جنوبى إضافة إلى آسيا. والشكل (٣) يوضح المستوطنات الاستعمارية وقواعدها الاقتصادية فى أستراليا فى القرن الثامن عشر.

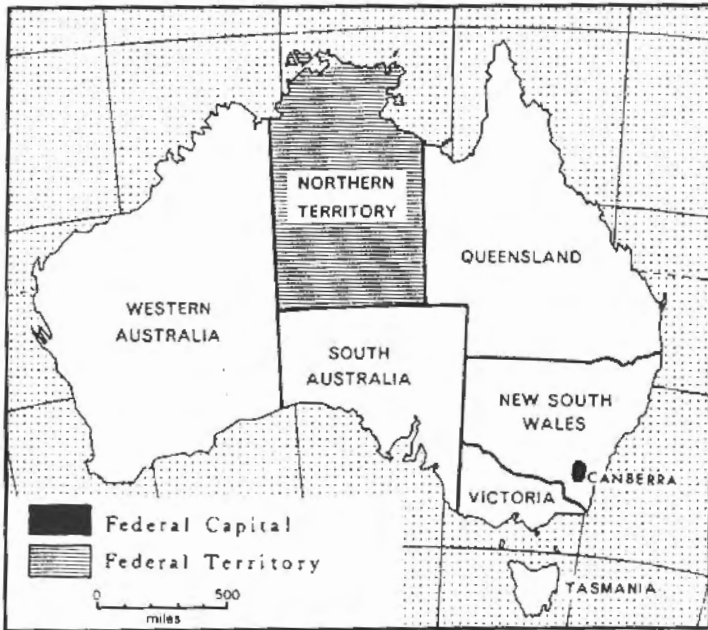


الشكل (٣): المستوطنات الاستعمارية وقواعدها الاقتصادية فى أستراليا فى القرن الثامن عشر

Australia

أستراليا

تكون الكومنولث الأسترالى منذ عام ١٩٠١ حين انضمت ست مستعمرات هي نيوسوث ويلز، وكوينزلاند وجنوب أستراليا، وتسمانيا، وفيكتوريا، وغرب أستراليا لبعضها البعض فى اتحاد فيدرالى، وأعيد تسمية كل منها باعتبارها ولاية State. وفى عام ١٩١١ جرى تقسيم جنوب أستراليا. أصبح جزء باسم المقاطعة الشمالية ولحققت بالاتحاد كمقاطعة وليس كولاية. أسمى اليونانيون تخيليا هذه الأرض فى بداية الألف الأولى باسم Terra Australis Incognita بمعنى الأرض الجنوبية المجهولة. وأشار بعض الكارتوجرافيين للمنطقة فى القرن الخامس عشر.



الشكل (٤): الأقسام الفيدرالية لأستراليا

تم اكتشاف الساحل الأسترالى الغربى بواسطة الهولندى Dirr Hartog فى عام ١٦١٦ وأسمى المنطقة باسم Endrachtland على اسم السفينة التى حملته Endracht. ثم اكتشف تسمانيا وسميت على اسم هولندى آخر هو أبيل تاسمان الذى نفذ رحلة عام ١٦٤٤ وأعيد تسمية الأرض المكتشفة باسم هولند الجديدة New Holland (حاليا أستراليا الغربية) وطاف ملاح إنجليزى هو "ماثيو فلنرز" حول كل الجزيرة مكتشفا ومثبتا أنها كتلة يابسة متصلة واحدة، وأسمائها فى خريطته Terra Australis أو أستراليا Australia. حظيت أستراليا

باعتراف دول في عام ١٨١٧، ادعت بريطانيا مطالبتها بأستراليا عقب رحلة كابتن كوك في عام ١٧٧٠ حين ضمت نيوزووث ويلز. وطبقا للاستفتاء الذي جرى في نوفمبر ١٩٩٩ فإن معظم الأستراليين صوتوا لبقاء ملكة بريطانيا على رأس الدولة بدلا من تغيير دستوري من أجل إقامة جمهورية في أستراليا مما يستدعي وجود رئيس وليس ملكا في البلاد وأستراليا دولة فيدرالية. والشكل (٤) يوضح أقسامها الفيدرالية.

Australian Capital Territory

منطقة العاصمة الأسترالية

مع قيام الكومنولث الأسترالي في عام ١٩٠١، قضى الدستور بتخصيص منطقة خاصة بالعاصمة كانبرا تقع على بعد ١٠٠ ميل (١٦٠ كم) جنوب غرب سيدني وتستخلص من نيوزووث ويلز وذلك لتأسيس العاصمة. واكتمل ذلك عام ١٩٠٩، وأصبحت المنطقة هي منطقة العاصمة رسميا في عام ١٩١١.

Austria

النمسا

جمهورية النمسا منذ عام ١٩١٨. تأسست في المنطقة مملكة Noricum بواسطة الكلت Celts حوالي عام ٤٠٠ ق.م. احتل الرومان المنطقة في ١٥ ق.م وبواسطة القبائل الجرمانية في القرن السادس. ظهرت الشخصية النمساوية في عام ٩٧٦ في عهد الحاكم العسكري ليوبولد، وأطلق عليها Osterreich "الإمبراطورية الشرقية" وأصبح الحاكم العسكري دوقا في عام ١١٥٦، ثم أصبحت النمسا نواة إمبراطورية أسرة الهابسبرج بدءا من عام ١٢٧٨، ثم اتحدت مع بوهيميا والمجر (هنجاريا) لتكون مملكة مشتركة في القرن السادس عشر. وفي عام ١٨٠٤ ظهر منصب إمبراطور النمسا والمجر وحدثت تطورات سياسية عديدة. وفي عام ١٩١٧ تغير الاسم القديم للبلاد إلى الاسم الحالي Austria. وطبقا لاتفاقية Saint Germain في عام ١٩١٩، تم الاعتراف بتفكك وانقسام الدولة التي كانت إمبراطورية النمسا والمجر، وفي نفس الوقت الاعتراف باستقلال النمسا الحديثة (إضافة إلى دول أوربية أخرى في وسط القارة). ولأول مرة أصبحت دولة بمفردها وقائمة بذاتها بعد أن كانت في السابق جزءا من أراضي الهابسبرج. غزاها النازيون في عام ١٩٣٨ وتم ضمها لألمانيا، وأصبحت ولاية أو مقاطعة من مقاطعات الرايخ الألماني الكبير Greater German Reich. في عام ١٩٤٥ تم الاحتفاظ بالنظام الجمهوري رغم تقسيمها إلى أربع مناطق احتلال للأمريكيين والإنجليز والفرنسيين والسوفييت. تم انسحاب هذه القوات في عام ١٩٥٥،

والاعتراف باستقلال النمسا حسب الحدود النمساوية كما كانت قبل عام ١٩٣٨ بشرط أن تظل محافظة على حيادها.

Autarky = Autarchy

الاكتفاء الذاتى

تعبير يشير إلى اقتصاد ليس له تجارة خارجية، ويشير التعبير أيضاً إلى سياسة ترمى إلى تقليل الاعتماد على تجارة الخارج، وذلك من خلال التعريفات tariffs والحصص Quotas وهو أمر نادر الحدوث أن تكتفى دولة تماماً ذاتياً.

Authoritarianism

خضوع الفرد للدولة الفاشية

نوع من الحكم يتطلب فيه الحكام طاعة عمياء من المحكومين، وفي ظل ذلك هناك نوع من الحتمية Determinism الحكومية سواء في الاعتقاد أو السلوك السلطوى، وهذا لا يدع إلا أقل القليل من الاختيار للفرد.

Autonomous Republic

الجمهورية ذات الحكم الذاتى

جمهورية كانت في USSR السابق طبقاً لهيكلية إدارية وسياسية معينة في نظام الحكم السوفيتي من وجود سلطة مركزية، ومستويات أقل من الوحدات الأدنى Sub-Units إدارياً، وأنشئ هذا النظام للتغلب على التعدد الإثنى الكبير في هذا الاتحاد السابق. وفي بعض الأحيان استند النظام على حقوق تاريخية أو جغرافية أو غير ذلك.

Autonomy

الحكم الذاتى

حكم الشعب لنفسه بنفسه. والتعبير ينطبق على فرد أو جماعة أو مؤسسة ولذلك تطبيقات عديدة في الجغرافية السياسية والعلوم السياسية. والشكل (٥) يوضح مناطق تحظى بالحكم الذاتى في إيطاليا.

Ayodhya

أيودھيا

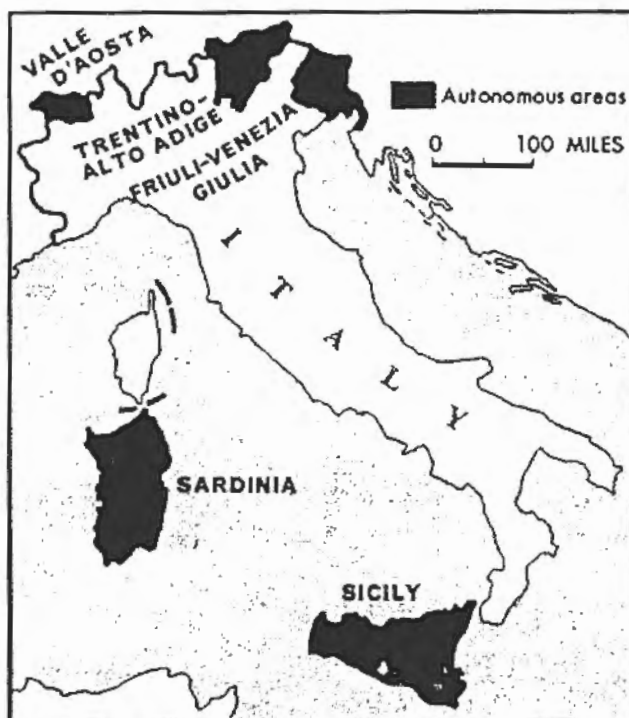
مدينة في شمال الهند كانت مركزاً للصراع الدينى وكان بها موضع مسجد مهم للمسلمين ادعى بعض المتدينين السيخ أنه كان مكاناً مقدساً لهم قبل بناء المسجد، فثار الهندوس وحطموا المسجد وبدءوا في بناء معبد لهم. نجم عن ذلك مصادمات بينية بين الفريقين في مناسبات عديدة. وهى إحدى سبع مدن مقدسة لدى الهندوس.

Ayub Khan, Muhammad

أيوب خان، محمد

أيوب خان، محمد (١٩٠٧-١٩٧٤م). زعيم سياسي باكستاني. في عام ١٩٥٨م أصبح أيوب خان رئيساً لباكستان حتى ١٩٦٩م. وفي عام ١٩٦٥م، أصبح ذا شعبية كبيرة نتيجة للحرب

مع الهند، ولكن اتفاقية طشقند، التي وقعت مع الهند في عام ١٩٦٦م أفقدته التأييد، وأدت إلى احتجاجات عنيفة. وفي عام ١٩٦٩م أُرغم على الاستقالة.



الشكل (٥): مناطق تخضع بالحكم الذاتي في إيطاليا

Azad Kashmir

آزاد كشمير

تعبير يعني كشمير الحرة Free Kashmir وهي منطقة متنازع عليها منذ تقسيم الهند في عام ١٩٤٧ حين تم السيطرة عليها من الهنود من قبل القبائل من عناصر الباشتون بدعم من القوات الباكستانية. وضعت الأمم المتحدة وحددت خطا لوقف إطلاق النار في عام ١٩٤٩. بعد هزيمة باكستان في الحرب الهندية الباكستانية الثانية عام ١٩٧١. وقعت اتفاقية سملا Simla Agreement وحدد خط جديد للسيطرة على الموقف Line of Control وذلك في عام ١٩٧٢ وذلك للفصل بين المنطقتين التي تسيطر علي كل منها الهند وباكستان في جامو وكشمير. يطلق اسم آزاد كشمير على المنطقة التي تسيطر عليها باكستان وتنادى باكستان أن تصبح مستقلة.

B

Baader-Meinhof Gang

عصابة بادر-ماينهوف

مجموعة يسارية معارضة تعرف أيضاً بالجيش الأحمر، قامت بعدة غارات فى سبعينات القرن العشرين حتى الثمانينات فى ألمانيا الغربية يتعاون أعضاؤها مع ثوار ومعارضين فى أماكن مختلفة من أوروبا، وغيرها.

Baath Party

حزب البعث

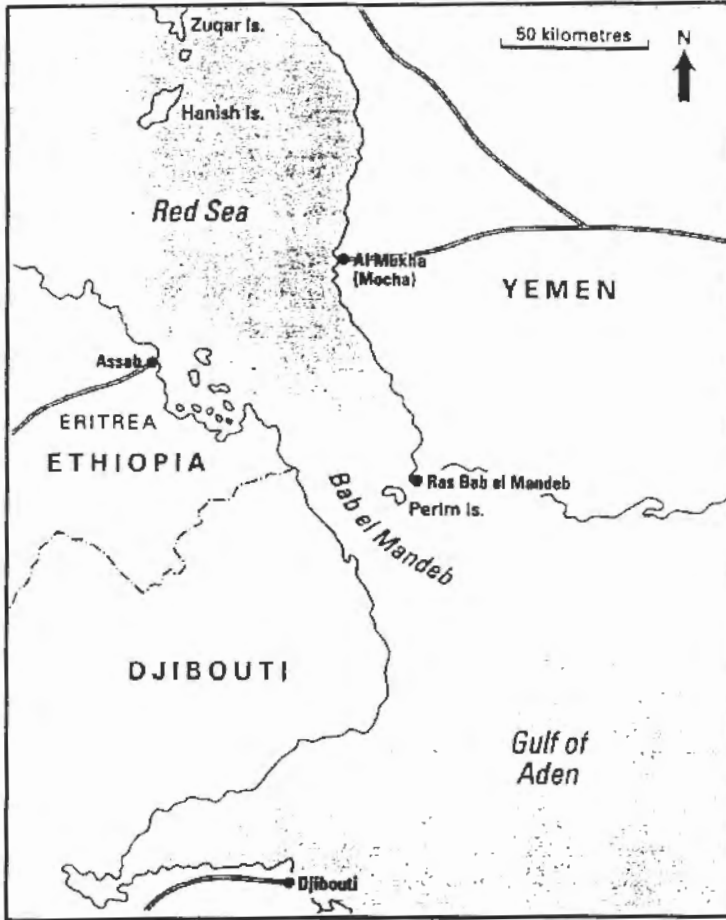
كان حزب البعث داعماً للحكم فى كل من العراق وسوريا، دعا للوحدة العربية ودعم العنف ضد إسرائيل.

Bab el Mandeb

باب المندب

مضيق يوجد فى جنوب البحر الأحمر وهو مدخله الرئيسى، ومخرج إلى خليج عدن وبحر العرب والمحيط الهندى، ومن أهم المضائق والطرق البحرية فى العالم. وتقسمه جزيرة بریم Perim ومساحتها ٨ كم^٢ إلى مضيق صغير إلى شرقها فى الجانب الأيمن، وطريق الملاحة الرئيسى إلى غربها والذى يصل عرضه إلى ١٦ كم وعمقه بين ١٠٠-٢٠٠ متر وتقع إلى غربه إثيوبيا وجيبوتى. وكانت بريطانيا قد احتلت جزيرة بریم عام ١٧٩٩، وضمت ميناء عدن عام ١٨٣٩ وذلك حماية لإمبراطوريتها فى الهند. وفرضت خطأً سياسياً مصطنعاً بين شمال وجنوب اليمن لتسهيل سيطرتها على عدن وظهيره، وظلت بريطانيا محتفظة بعدن حتى بعد استقلال الهند عام ١٩٤٧. لكن نتيجة الضغط العربى استقلت عدن عام ١٩٦٧، وترتبط أهمية مضيق باب المندب بالملاحة فى قناة السويس. وكانت حركة السفن فى التسعينات من القرن العشرين تزيد على ٢٠٠٠٠ سفينة سنوياً، وهذا يجعل باب المندب من أكثر طرق التجارة البحرية فى العالم، وباب المندب مركز للصراع الدولى لما له من أهمية استراتيجية، لذا فإنه مهم للعديد من الدول مثل مصر والسودان والأردن والسعودية وإسرائيل وشهد فى الماضى منافسة استعمارية، وحرصت الدول على إقامة قواعد عسكرية لها فى بعض الدول المطلة على البحر الأحمر مثل USSR الذى أقام مثل ذلك فى عدن وبربرة وفى جزيرة سوقطرة Socotra، التى تبعد ٦٥٠ ميلاً نحو الشرق وحلت USA منذ ١٩٧٨ مكان USSR فى بربرة. وفى جيبوتى هناك تأثير فرنسى واضح وبها قواعد بحرية

فرنسية. وخلال حرب عاصفة الصحراء كانت نقطة انطلاق لنحو ٣٨٠٠ من القوات العسكرية. والشكل (٦) يوضح الموقع الاستراتيجي لمضيق باب المندب.



الشكل (٦): الموقع الاستراتيجي لمضيق باب المندب

بافن، وليام

Baffin, William

ملاح ومكتشف إنجليزي (١٥٨٤-١٦٢٢). اشترك في حملة كشفية قادها ج. هول Hall في المياه القطبية من أجل البحث عن الممر الشمالي الغربي. وفي الحملة تم قتل هول على يد أحد السكان الإنويت Inuit (الأسكيمو)، وقام بافن بكتابة تقرير الرحلة بعد سنة من ذلك. أبحر بعد ذلك إلى "سبتزبرجن" بتكليف من جمعية موسكو The Moscow Society للبحث عن مصيد للأسماك. وفي عام ١٦١٥ اشترك مع الكابتن Bylot في الكشف عن خليج هدسون ومضيق دافز (خليج بافن)، واقترح على الأدميرالية البريطانية القيام برحلة

من الشرق للغرب للبحث عن أى اتصال بين خليج هدسون والمحيط الهادى. قام باكتشافات فى آسيا بتكليف من شركة الهند الشرقية، وزار سورات (Surat شمال بمباى)، وأبحر فى البحر الأحمر والخليج العربى. ساعد فى عام ١٦٢٠ شاه إيران فى إبعاد البرتغاليين عن مضيق هرمز، وفى أثناء ذلك أصيب إصابات بالغة. كان أول من قدر حجم المحيطات وأطوالها وتحمل عدة جزر ومضايق اسم بافن تخليدا له.

Bahrain

البحرين

دولة خليجية أعلنت مملكة فى عام ٢٠٠٢. قبلها كانت دولة البحرين المكونة من مجموعة جزر فى الخليج العربى. وأكبر الجزر هى جزيرة البحرين، ويعنى الاسم بحرين Two Seas مما يشير إلى أهمية البحر فى حياتها. حكمها الفرس ثم العرب حتى عام ١٥١٢ حين استولت عليها البرتغال، تلاهم الفرس فى عام ١٦٠٢ وحكمها آل خليفة الأسرة الحالية بعد استخلاصها من الفرس عام ١٧٨٣. أصبحت فى عام ١٨٦١ محمية بريطانية وأصبحت إمارة مستقلة فى عام ١٩٧١.

Bakhtiar, Shahpur

باختيار، شاهبور

آخر رئيس وزراء إيراني فى عهد شاه إيران رضا بهلوى وقبل ثورة الخمينى الإسلامية، تم اغتياله بعد ذلك فى باريس حين كان يعيش فى المنفى.

Baku

باكو

مدينة وعاصمة دولة أذربيجان. ينحدر الاسم من الفارسية ويعنى الريح العاصفة أو مدينة الرياح. تقع على ساحل بحر قزوين الغربى متعرضة للرياح العنيفة. ويقال أن الاسم قد يكون مشتقا من قبيلة باكان أو باكى Bakan or Baki التى قطنت إحدى الجزر القريبة فيما بين القرنين الخامس والثانى ق.م أصبحت عاصمة Shirvan Shahs فى القرن الثانى عشر. وقعت فى أيدى الروس فى عام ١٧٢٣، لكن سيطر عليها الفرس فى عام ١٧٣٥ واستردها الروس فى عام ١٨٠٦. أصبحت عاصمة لأذربيجان فى عام ١٩٢٠.

Balance of Power

ميزان القوة - توازن القوى

مصطلح يدل على تبرير بعض السياسات، ويصف أحيانا مبدأ أساسيا فى السياسة الدولية أو بعدا إستراتيجيا حين تواجه الدولة تهديداً خارجياً، وتعمل على مواجهته وذلك بزيادة قدرتها النسبية لاستعادة ميزان القوة، إذا كان مختلاً أصلاً نتيجة أسباب مادية أو معنوية سببت اختلاله. وعموماً فالتعبير يشير أيضاً إلى منع الإخلال بالتوازن القائم، والحيلولة دون

التكتلات العالمية، بحيث تستطيع إحدى الدول بمفردها أو بالتحالف -مع غيرها-، فرض إرادتها على دولة أخرى أو تهدد سياستها واستقلالها. وهو أحد أقدم المفاهيم في دراسة العلاقات الدولية ويرجع على الأقل إلى Thucydides وحرب البلوينيز بين أثينا وإسبرطة، والتعبير مرتبط باللغة الدبلوماسية، وأيضاً بالنظرية الواقعية Realistic Theory، ومرتبطة أيضاً بقدرة الدول على البقاء Survival وعلى تحقيق الأمن.

بالبوا، فاسكو نونيز دي Balboa, Vasco Nunez de

مكتشف ورحالة أسباني (١٤٧٥-١٥١٩). اشترك في بعثات كشفية في السواحل الجنوبية الغربية للبحر الكاريبي، واستقر وعمل بالزراعة في هايتي هروبا من بعض الدائنين. اشترك في عدة حملات حربية، أسس في عام ١٥١٠ مستعمرة في ما يعرف اليوم باسم بنما وعين حاكماً لهذه المناطق. اشترك مع ١٩٠ من الأسبان تحت إمرته في التوغل في الغابة المطيرة في عام ١٥١٣ واصطدم بالسكان الأصليين ووصل في ٢٩ سبتمبر ١٥١٣ إلى Mar del sur أو البحر الجنوبي في خليج سان ميغل San Miguel، ويعد من مكتشف المحيط الهادئ. دخل في صراع مع قائد أسباني هو بدرو أرياس Pedro Arias، توفي في عام ١٥١٩ وفقدت أسبانيا بموته قائداً وسياسياً ومحارباً قوياً. وهناك إقليم ومدينة في منطقة قناة بنما سميتا على اسمه.

بلفور، آرثر جيمس Balfour, Arthur James

بلفور آرثر جيمس (١٨٤٨-١٩٣٠م). عمل رئيساً لوزراء بريطانيا من عام ١٩٠٢ م إلى ١٩٠٥م. وكان زعيم حزب المحافظين أكثر من ٢٠ سنة. له بيانان شهيران يحملان اسمه، أحدهما يؤيد فيه مساندة بريطانيا لعملية جعل فلسطين وطناً قومياً لليهود. أما الثاني فكان تقرير عام ١٩٢٦م عن المؤتمر الإمبراطوري الذي أعطى الوضع الشرعي بصورة رسمية للكومنولث البريطاني.

شبه جزيرة البلقان Balkan Peninsula

تشمل عدة دول في جنوب شرق أوروبا وهي ألبانيا والبوسنة والهرسك وبلغاريا وكرواتيا واليونان ومقدونيا ومولدوفا ورومانيا والصرب والجبل الأسود وسلوفينيا. ويعنى الاسم الجبال، إذ أن الكلمة التركية Balkan تعنى السلاسل الجبلية المغطاة بالغابات. وتم سك الاسم التركي ليعنى الأراضي التي تحت السيطرة التركية المباشرة من قبل الدولة العثمانية، وذلك طبقاً لمعاهدة Karlowitz (حالياً Sermaki Karlovci في الصرب) وتمت المعاهدة في

عام ١٦٩٩. وفيما عدا تفكك يوغوسلافيا السابقة في عام ١٩٩١، فإن الحدود السياسية القومية هي طبقاً لفترة الاستقرار التي أعقبت الحرب العالمية الأولى. وقد دخل تعبير بلقنة Balkanization القاموس السياسي ليعنى تفتت وتجزؤ منطقة ما إلى أجزاء أصغر حجماً ومساحة غالباً ما يسود العداء بينها (راجع).

السياسات البلقانية Balkan Politics

السياسات المتعلقة بمنطقة جنوب شرق أوروبا، وتحديدًا رومانيا وبلغاريا وألبانيا، وهذه التي كانت تؤلف يوغوسلافيا السابقة. أما اليونان وتركيا الأوروبية رغم أنهما جزء من البلقان جغرافياً، إلا أنها تستبعد من التعبير بسبب أن اليونان جزء وعضو في الاتحاد الأوروبي وتركيا واليونان أعضاء في NATO. ويختص التعبير بالسياسات المتعلقة بهذه الدول في الماضي والحاضر. والصراعات التي جرت في العقدين الأخيرين مثل التي حدثت في الصرب والجبل الأسود والبوسنة والهرسك وكوسوفو.

بلقنة Balkanization

في الجغرافيا السياسية التفتت والتجزؤ السياسي والإداري لمنطقة ما إلى دويلات صغيرة وأقاليم متنازعة ترغب كل منها في الاستقلال عن الأخرى، وجاء التعبير من الأوضاع التي سادت في الماضي يوغوسلافيا السابقة، وأيضاً بعد تفتتها. وعموماً يعنى المصطلح تفتت الدولة إلى أجزاء أصغر حجماً، وهذا يؤدي إلى إضعاف قوة الدولة من الداخل من خلال إيجاد وحدات ضئيلة الحجم. جاء التعبير معبراً عن وضع أجزاء من أوروبا بعد الحرب العالمية الأولى، وما حدث من تجزئة في منطقة البلقان.

الاقتراع السرى Ballot

تعبير مرادف لتعبير تصويت Voting للدلالة على الطريقة التي يتم بها اختيار الناخبين للمرشحين، واختيار مرشح بعينه. ونظام الاقتراع السرى والتصويت طبقاً لهذا النظام، هو نظام يعود في التاريخ لليونان القديمة والديمقراطيات التي شاعت بها. رغم ذلك، تحبط بهذا النظام بعض المثالب وأيضاً تشوبه بعض العيوب، ذلك حين يوجد الفساد أثناء إجراء عملية الاقتراع.

دول البلطيق Baltic States

مجموعة دول هي استونيا ولاتفيا ولتوانيا، انحدر بالاسم من اسم جزيرة أسماها الرومان Baltica. ومنذ منتصف القرن التاسع عشر عرف سكان المنطقة باسم "البلطيين" Balts.

وتحدثوا لغات جد مختلفة، تنتمي إلى المجموعة اللغوية الفنلندية الأوجرية
Finno-Urgic Group.

باماكو Bamako

تعنى بلغة البمبارا (قبائل) القرية البعيدة عن العمران. وتتكون أساساً من عدة قرى.
أصبحت عاصمة لأفريقيا الغربية الفرنسية، وعرفت بعدها بالسودان الفرنسي. وهي منذ عام
١٩٠٨ عاصمة دولة مالي.

ستار البامبو Bambo Curtain

تعبير أطلق في الماضي على خط الحدود السياسية بين الصين والدول الشيوعية ذات العلاقة
بها مثل كوريا الشمالية وفيتنام الشمالية (آنذاك). وهو يقابل مصطلح الستار الحديدي
Iron Curtain المجازي الذي كان يفصل USSR السابق عن دول الغرب في أوروبا،
ويشمل دول شرق أوروبا، التي كانت تدور في فلك الاتحاد السابق.

باندونج Bandung

مدينة إندونيسية عقد بها مؤتمر لعدم الانحياز في خمسينات القرن العشرين حضره زعماء
هذه الحركة آنذاك رئيس وزراء الهند جواهر لال نهرو والرئيس المصري جمال عبد الناصر
والرئيس اليوغوسلافي جوزيب Josip بروس تيتو والرئيس الغاني كوامي نكروما. كان لها
اسم سابقاً معناه مدينة الزهور، في اللغة الإندونيسية Kota Kembang. أسسها
الهولنديون في عام ١٨١٠ على هضبة تعلو لأكثر من ٦١٠ متراً فوق مستوى سطح البحر
للبعد عن حرارة ورطوبة المناطق السهلية. أما الاسم الحالي فيعني باللغة المالايية السد أو
إقامة السدود.

بانكوك Bangkok

مدينة وعاصمة تايلاند، ويعني الاسم مكان أو إقليم البرقوق البري، وهذا هو الموضع الأصلي
صغير المساحة من المدينة الحديثة متسعة الأطراف. وتشير الخرائط المنتمة للقرن السابع
عشر إلى وجود الاسم كما يلي Bancok لدى الأوروبيين. أما الاسم التايلندي الأصلي
هو Krung thep وهو الاسم المختصر للاسم الكامل للمدينة التي حظيت بأطول اسم لمكان
على سطح الأرض والذي أطلقه أحد ملوك تايلاند في عام ١٧٨٢ وهو راما الأول ملك سيام
(١٧٨٢-١٨٠٩). ويعني الاسم مدينة الملائكة ويتكون الاسم كاملاً من عدة سطور والذي

ترجم كما سلف الذكر مدينة الملائكة أو المدينة الكبيرة وأصبحت عاصمة لسيام (تايلاند) في عام ١٧٨٢ وبانكوك حاليا منطقة حضرية Metropolitan Area هائلة تشمل المدينة وإقليمها اللصيق بها.

Bangladesh

بنجلاديش

جمهورية بنجلاديش الشعبية منذ عام ١٩٧١. ونشأت الدولة بعد تقسيم الهند عام ١٩٤٧ حين أصبح البنغال الغربى جزءا من الهند، بينما أصبح البنغال الشرقى جزءا من باكستان. كانت الدولة سابقا تعرف باسم باكستان الشرقية، كما عرفت بالجنح الشرقى The East Wing (1947-1971). وعرفت باسم البنغال الشرقى بين (١٩٠٥-١٩١٢) حين كانت جزءا من الهند البريطانية (١٨٥٧-١٩٤٧)، كما كانت جزءا من شركة الهند الشرقية الإنجليزية (١٧٦٤-١٨٥٧). ويعنى الاسم أرض البنغاليين ولفظ Banga يشير إلى زعيم قبيلة تتحدث اللغة الدرافيدية والذي استقر فى المنطقة حوالى عام ١٠٠٠ ق. م

Bangul

بانجول

مدينة فى جمهورية وسط أفريقيا تأسست فى عام ١٨٨٩ كمخفر حربى فرنسى عند التقاء نهري أوبانجوى Obangui و موبوكو Mpoko، وبعد ذلك بعامين تحرك الفرنسيون إلى موضع آخر بالقرب من بعض المسار Rapids لنهر أوبانجوى، وفى عام ١٩٠٦ أصبحت المركز الإدارى لإقليم أوبانجوى - شارى فى أفريقيا الاستوائية الفرنسية. وهى اليوم عاصمة جمهورية وسط أفريقيا.

Bank for International Settlements (BIS)

بنك التوافق الدولى

بنك دولى تأسس فى بازل Basle فى عام ١٩٣٠ لتنسيق ودفع المبالغ اللازمة لإصلاح الأحوال الاقتصادية والاجتماعية عقب الحرب العالمية الأولى، أعقبه صندوق النقد الدولى International Monetary Fund (IMF) بعد عام ١٩٤٥، وجرت بعد ذلك تنظيمات مالية دولية عديدة.

Banzhaf Index

مؤشر بانزهاف

مؤشر للقوة وضعه جون ف بانزهاف الثالث وهو محامى، وذلك المؤشر خاص بقياس الوزن النسبى للأصوات الانتخابية وغيرها، وإمكانية تحول بعض الراحين إلى خاسرين طبقا لإجراءات انتخابية خاصة.

Barbados**باربادوس**

جزيرة ضمن جزر الهند الغربية يعنى اسمها المنحدر من الأسبانية "السكان الملتحون" زارها المستكشفون الأسبان فى عام ١٥١٨. استقر فيها الإنجليز من عام ١٦٢٢ وأصبحت مستعمرة إنجليزية فى عام ١٦٥٢، ونالت الاستقلال فى عام ١٩٦٦ كدولة ملكية دستورية مع اعتبار ملكة بريطانيا هى رئيس الدولة.

Bargaining Theory**نظرية الصفقة - التعاقد**

تعد هذه النظرية شعبة من نظرية المباراة Game Theory بحكم أن من مصلحة كل الأحزاب السياسية أن تعقد صفقات معينة مما يجعل هناك فوائد تجنى من البعض مع عدم وجود خسارة لدى الآخرين. ونماذج الصفقة أكثر تعقيدا فى مجال الاقتصاد منها فى مجال السياسة لكن لها تطبيقات فى الإثنين.

Barriers to Entry**موانع الدخول**

تعبير اقتصادى وسياسى يعنى مجموعة العقوبات والموانع والعراقيل القانونية، إضافة للممارسات الفعلية التى تجعل الأمر صعباً أمام المشروعات والاستثمارات لدخول أسواق بعينها أو دخول عمال لدولة ما لينافسوا عمالها بها، ويتم ذلك بعدد من السياسات مثل حقوق الاحتكار Monopoly Rights أو شروط قاسية للحصول على رخصة النشاط فى دولة ما بالنسبة للمشروعات الجديدة.

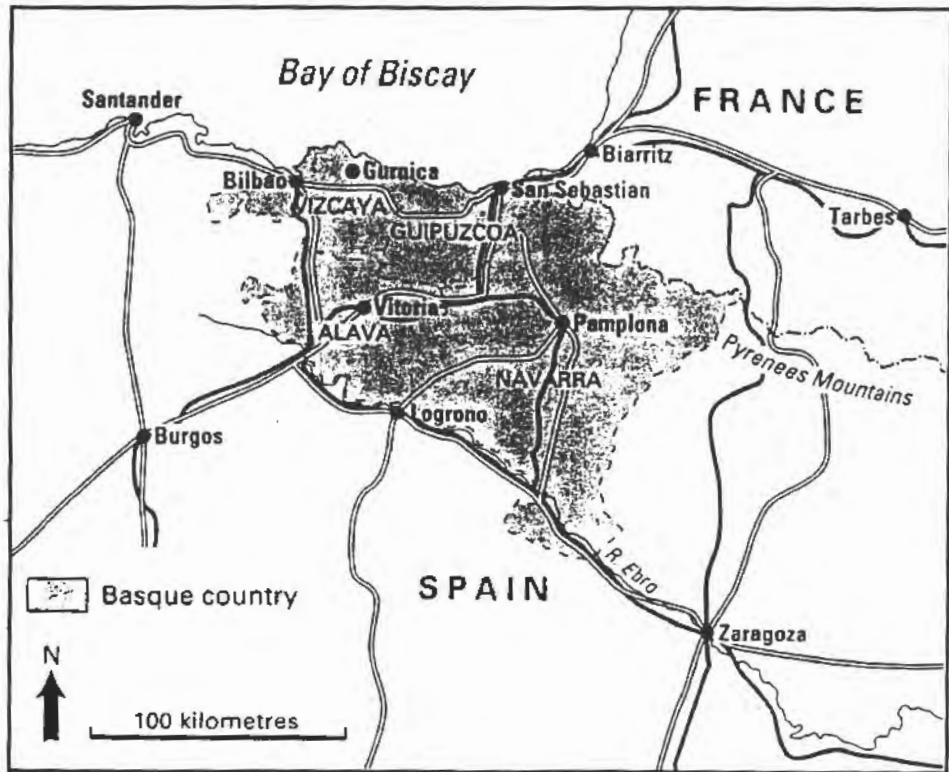
Bashkortostan**باشكورتوستان**

جمهورية يعنى اسمها أرض البشكير، وهم شعب من الشعوب التوركية Turkic استقروا فى المنطقة فيما بين القرنين الثالث عشر والخامس عشر. سيطرت روسيا على المنطقة فى عام ١٥٥٢ بعد غزو خان كازان Kazan Khanate. وأصبحت المنطقة جمهورية من جمهوريات الاتحاد السوفيتى السابق ذات الحكم الذاتى فى عام ١٩١٩، وأصبحت بالاسم الحالى فى عام ١٩٩٣ بعد تفكك الاتحاد السوفيتى.

Basque Land**أرض الباسك**

منطقة الباسك فى شمال أسبانيا، ويطلق عليها بلغتهم Euskardi وبالفرنسية Pays Basque. والمنطقة تعد إقليما تاريخيا وثقافيا يمتد من غربى جبال البرانس إلى جنوب غرب فرنسا، وشمال شرقى أسبانيا. ويعد الإقليم فى أسبانيا مجتمعا يتمتع بالحكم الذاتى.

وسمي تبعا للاسم القديم للباسك وهو Euskaldnnak وكانت لغتهم تسمى Euskara. أما تعبير الباسك الأحدث فقد انحدر من Vasconas وهو اسم قبلي. والجناح الإرهابي للباسك يرمز إليه بالحروف ETA ويعنى بلغتهم وطن الباسك وحريتهم. ويطالب الباسك بالانفصال عن الدولة الأسبانية والإقليم مكان صراع دائم يشهد العديد من حوادث القتل للشرطة الأسبانية، ويمثل مشكلة سياسية خطيرة وتحديا لوحدة الدولة الأسبانية. ويسود الغموض نسب لغة الباسك إذ أنها غير منتمية للعائلة اللغوية الهندوأوروبية كمعظم لغات أوروبا. والشكل (٧) يوضح موقع إقليم الباسك.



الشكل (٧): موقع إقليم الباسك

Bathurst

باثورست (بانجول)

اسم لعدة مدن تقع في أستراليا وكندا وجنوب أفريقيا، وفي جامبيا. والمدينة المسماة باثورست في جامبيا أعيد تسميتها بانجول Banjul وسُميت على اسم هنري باثورست (١٧٦٢-١٨٣٤) السياسي الإنجليزي ووزير الحرب والمستعمرات (١٨١٢-١٨٢٧). وتأسست كمركز عسكري في عام ١٨١٦ بواسطة الكابتن ألكسندر جرانت من أجل محاربة

تجارة العبيد غير الشرعية. وأصبحت عاصمة جامبيا في عام ١٩٦٥، وعدل الاسم إلى اسم مشتق من لغة قبائل الماندنكا وهو بانجول وذلك في عام ١٩٧٣.

Baykonur

بايكونور

هناك مدينتان بنفس الاسم في كازاخستان. الأكبر منهما تقع في ولاية كيزيلوردا تأسست في عام ١٩٥٥ كقاعدة لإطلاق الصواريخ ومركبات الفضاء بعيدة المدى واختبار الأسلحة السوفيتية المختلفة. وبعد الاستقلال عقد القازاقيون اتفاقاً لتأجير القاعدة لروسيا لفترة عشرين عاماً، أما المدينة الثانية الأخرى فتقع إلى الشمال الشرقي من الأولى بنحو ٣٠٠ كم في ولاية كاراجاندى. وللقاعدة المذكورة تأثيرات صحية سلبية على صحة السكان.

Beccaria, Cesare

بيساريا، قيصر



فيلسوف إيطالي (١٧٣٥-١٧٩٤) له مؤلف عن الجريمة والعقاب On Crime & Punishment (1764) أشار فيه لأول مرة لأهمية إلغاء عقوبة الإعدام Death Penalty. وكان له تأثيره الواضح على رموز التنوير الفرنسيين مثل Condorcet وفولتير، والحركات الانجليزية المشابهة.

Beijing

بيجين (بيكين)

تأسست كمدينة تجارية حدودية، وأصبحت عاصمة لمملكة يان Yan الصينية (٤٥٣-٢٢١ ق.م) خلال أسرة تانج (618-907) Tang أسماها السكان من الهان Han باسم Youshou. دمرت المدينة بعد ذلك على أيدي الـ Khitans الذين أسسوا أسرة لياو Liao (907-1125) وطوروا الوضع ليصبح واحداً من عواصمهم وأسماها نانجنج Nanjing بمعنى العاصمة الجنوبية. بعد ذلك غزا الجوشن Juchen مناطق لياو من منشوريا وأسسوا دولة جين Jin وغزوا المدينة في عام ١١٢٣، وأطلق عليها بعدها يان شان. Yanshan بعدها طور الجوشن المدينة وأعادوا بناءها وأسماها Zhongdu بمعنى العاصمة المركزية. دمرها جنكيز خان عام ١٢١٥، وظهرت في عام ١٢٦٧ بواسطة المغولي قبلاى خان الذى رغب فى نقل عاصمته من كراكورام إلى الصين، وأطلق على المدينة اسم دادو Dadu بمعنى العاصمة الكبرى وأطلق عليها أيضاً اسم خان بالك Khanbalik بمعنى "مدينة الخان" وحين أطيح بالمغول فى عام ١٣٦٨ وجاءت أسرة Ming مينج تغير اسم دادو إلى ببينج Beiping بمعنى

”السلام فى الشمال“ أعيد تسمية العاصمة فى ١٤٠٣ باسم Beijing. أى العاصمة الشمالية وأصبحت فى عام ١٤٢١ عاصمة أسرة Ming. وقعت فى عام ١٩٢٨ فى يد تشانج كاي شك قائد الحزب القومى الذى جعل عاصمته نانجنج Nanjing وغير اسم Beijing إلى Beiping، وعاد اسم Beijing مرة أخرى حين سيطر الشيوعيون على البلاد ١٩٤٩ وظلت المدينة - فيما عدا فترات من الاضطراب - عاصمة للصين منذ عام ١٢٧٢ وخضع اسم بكين لتغيرات عديدة كما رأينا وخصوصا بعد تبني ما يعرف بنظام Pinyin الخاص بنقل حروف لغة إلى حروف لغة أخرى Pinyin System of Transliteration وذلك فى عام ١٩٥٨ وهنا ظهر اسم Beijing و Peking.

Beirut

بيروت

عاصمة لبنان ويعنى الاسم الآبار لكثرة آبار المياه فى المنطقة. أصبحت مقاطعة رومانية فى القرن الرابع عشر ق.م. ودمرتها عدة زلازل فى عام ٥٥١، إضافة إلى بعض أمواج المد Tidal Waves. أصبحت فى أيدي العرب فى عام ٦٣٥ وفى أيدي الحملة الصليبية الأولى فى عام ١١١٠. أعاد صلاح الدين الأيوبي ضمها إلى بلاد المسلمين فى عام ١١٨٧، لكنها فقدت لصالح الصليبيين بعد عشر سنوات. وفى عام ١٢٩١ استطاع المماليك طرد الصليبيين، وفى عام ١٥١٦ احتلها العثمانيون. وفى ظل الاحتلال الفرنسى أطلق عليها Beyrouth وأصبحت عاصمة للبنان الكبير فى عام ١٩٢٠، والجمهورية اللبنانية فى عام ١٩٢٦ وعاصمة لبنان المستقل فى عام ١٩٤١.

Belarus

بيلاروس

جمهورية بيلاروس منذ عام ١٩٩١ وقبلها إحدى جمهوريات USSR السابق. منذ تأسيس الاتحاد عام ١٩٢٢ وكان القيصر نيقولا الأول قد منع الاسم القومى لها وهو Byelorussia وأصر على تسمية المنطقة الشمالية الغربية وتغير الحال كثيرا بعد ذلك مع إصرار السكان على الحفاظ على لغتهم وهويتهم وثقافتهم.

Belfast

بلفاست

عاصمة الجزء المحتل من جزيرة أيرلندا ويطلق عليه تعبير الستر، والمدينة مقسمة على أساس مذهبي بين البروتستانت والكاثوليك، وبينهما عداوة شديدة بسبب ذلك. ويسود المذهب الأول الملكة المتحدة أما الثاني فيسود أيرلند.

Belfast Agreement**معاهدة (اتفاقية) بلفاست**

اتفاقية تسمى أيضا معاهدة يوم الجمعة الحسن Good Friday Agreement ووقعت في ١١ أبريل ١٩٩٨ كانت تهدف إلى إحياء نقل السلطة التشاركية الحكومية إلى أيرلندا الشمالية لأول مرة منذ عام ١٩٧٣.

Belgium**بلجيكا**

مملكة بلجيكا منذ عام ١٨٣١ بعد إعلان الدولة وإعلان الاستقلال في عام ١٨٣٠، وكانت جزءا من المملكة الهولندية المتحدة (١٨١٥-١٨٣٠) وتابعة لفرنسا (١٧٩٥-١٨١٥) وهولندا النمساوية (1713-1795) Austrian Netherlands وأطلق الاسم المنحدر من تعبير Belgae الذى يشير لقبائل قطننت بين نهري الراين واللوار فى زمن الرومان. والاسم Belgium جاء استخدامه خلال حرب الثلاثين عاما (١٦١٨-١٦٤٨).

Belgrade**بلجراد**

عاصمة الصرب ويعنى الاسم باللغة الخاصة بصربيا المدينة البيضاء، وفى اللغة التركية يعنى دار الحروب المقدسة، ولها أسماء عديدة لدى الرومان والكلت. يرجع تاريخها للقرن الرابع ق.م تقع عند إلتقاء نهري الساف والدانوب. وأصبحت تحت سيطرة الصرب لأول مرة فى عام ١٢٨٤، وعاصمة للصرب عام ١٤٠٤م، استولى عليها العثمانيون الأتراك فى عام ١٥٢١ وصار عليها صراع مابينهم وبين النمساويين خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر. حررها الصرب فى عام ١٨٠٦، وأصبحت العاصمة مرة أخرى فى عام ١٨٣٩ وحرروها من النمساويين فى عام ١٩١٨، وأصبحت عاصمة لمملكة الصرب والكروات والسلوفينيين حين نشأة الدولة فى عام ١٩١٨. وأصبحت عاصمة يوغوسلافيا حين جرى تبني هذا الاسم فى عام ١٩٢٩، وعاصمة للصرب والجبل الأسود فى عام ٢٠٠٣ حين غاب اسم يوغوسلافيا.

Belize**بليز**

دولة فى أمريكا الوسطى عرفت بهذا الاسم منذ عام ١٩٧٤ وأطلق عليها هذا الاسم نسبة لنهر بليز. ويرى البعض أن الاسم انحدر من اسم النهر لدى حضارة المايا الذى يعنى الطريق إلى الشرق. ازدهرت حضارة المايا حوالى عام ٩٠٠. فى عام ١٧٩٨ فشل الأسبان فى إقصاء الإنجليز عن المنطقة وأصبحت بليز تعرف باسم هوندراس البريطانية. وفى عام ١٨٦٢ أصبحت فعليا مستعمرة رسميا تابعة لجامايكا، لكن فى عام ١٨٨٤ حظيت بوضعية

مستعمرة مستقلة لكن تابعة للتاج البريطانى. وتغير الاسم إلى Belize بدلا من Belice فى عام ١٩٧٤. حصلت على الاستقلال فى عام ١٩٨١.

Belize City

مدينة بليز

اسميت على اسم نهر بليز، وكانت المدينة قد دمرت بقوة بسبب الهاريكينسمى Hattie فى عام ١٩٦١، وبسبب ذلك فقدت وظيفتها كعاصمة لصالح مدينة بلموبان Belmopan وذلك فى عام ١٩٧٢.

Benelux

بينيلوكس

اسم مجمع يشمل دول بلجيكا وهولندا ولكسمبرج، ويطلق عليها أيضا الأراضى المنخفضة لأن معظم الأراضى تقع تحت مستوى سطح البحر أو فوقه بقليل. وجاء اسم الأراضى المنخفضة من قبل النمساويين الذين ترتفع أراضيهم بالمقارنة وأصبحت مناطق بينيلوكس تابعة لأسرة الهابسبرج النمساوية فى عام ١٩٨٢. وقد سك تعبیر بينيلوكس فى عام ١٩٤٨ عند إنشاء اتحاد جمركى آنذاك. وهذه الدول مؤسسة للتجمع الأوروبى منذ وجود المجموعة الاقتصادية الأوروبية EEC الذى تحول اليوم ليصبح الاتحاد الأوروبى EU وهذه الدول تعمل كمجموعة مرتبطة.

Ben Bella, Ahmed

بن بيلا، أحمد

بن بيلا، أحمد (١٩١٩م). سياسى جزائري كان أول رئيس للجمهورية الجزائرية. قاد الثورة التي أدت إلى تحرير الجزائر من الحكم الفرنسى. واستمر رئيساً من عام ١٩٦٣م وحتى عام ١٩٦٥م، عندما أطاح به انقلاب عسكري بقيادة قائد الجيش هواري بومدين. وكان على علاقة طيبة بمصر ورئيسها جمال عبد الناصر الذي دعم هيئة التحرير الجزائرية حتى تم استقلال الجزائر.

Benin

بنين

دولة أفريقيا عرفت باسمها الحالى بنين منذ عام ١٩٩٠. عرفت باسم جمهورية بنين الشعبية فى السابق (١٩٧٥-١٩٩٠) وباسم جمهورية داهومى (١٩٦٠-١٩٧٥). شهدت صراعات محلية بين ملوك محليين بها، ثم أصبحت محمية فرنسية فى عام ١٨٩٤، ثم أدمجت فى عام ١٩٠٤ فى اتحاد غرب أفريقيا الفرنسية. حصلت على الاستقلال فى عام ١٩٦٠. أعيد تسمية الدولة باسم بنين بدلا من داهومى، واشتق الاسم من خليج على

المحيط الاطلسي هو خليج بنين The Bight of Benin والذي انحدر اسمه نفسه من اسم تاريخي هو مملكة بنين، والتي عرفت إبان القرن الثامن عشر باسم ساحل العبيد The Slave Coast، وتقع المنطقة اليوم في نيجيريا. ويرى البعض أن اسم بنين ربما انحدر من اسم السكان الأصليين من البنى Bini.

مدينة بنين Benin City

مدينة نيجيرية يطلق عليها أحيانا اسم إدو Edo وهو اسم الولاية التي عاصمتها هذه المدينة، وانحدر اسم ايدو من جماعات بنفس الاسم، وأحيانا يطلق عليهم بنى Bini.

برلين Berlin

في عام ١٩٩١ عادت برلين لتصبح عاصمة ألمانيا الموحدة. عقب الحرب العالمية الثانية مثلت برلين رمزاً للحرب الباردة بين المعسكرين الرأسمالي والشيوعي. عقب الحرب الثانية قسمت برلين الكبرى طبقاً لبروتوكولين بين الحلفاء وقعا في لندن في سبتمبر ونوفمبر عام ١٩٤٤ وأيضاً طبقاً لمؤتمر بوتسدام Potsdam (يوليو وأغسطس ١٩٤٥) كان التقسيم الرئيسي هو بين شرق وغرب برلين. وبعد ذلك قسم القسم الغربي إلى قطاعات ثلاثة، أحدها خاص بالولايات المتحدة (US Sector) والآخر ألحق ببريطانيا UK Sector والثالث لفرنسا (French Sector). ولما كانت مدينة برلين ككل واقعة في شرق ألمانيا، وبالتالي ضمن القطاع الذي سيطر عليه USSR، فإن برلين الغربية عملياً أصبحت جيباً سياسياً Enclave داخل هذا القطاع وتابعت لدول الغرب المذكورة آنفاً لذا، تم ربطها (برلين الغربية) بدول الغرب عن طريق الحدود، ومن خلال طريق سريع Autobahn ربط المناطق التابعة للغرب، لكن ذلك كله كان تحت تهديد السوفييت. تم بناء جدار عازل ضخيم يفصل بين برلين الغربية وبرلين الشرقية عندما قامت انتفاضة كبرى ضد الشيوعية في عام ١٩٦١ قطعت الاتصالات تماماً بين الجزئين وأصبح الجدار حقيقة واقعة بمساعدة USSR، وخصصت منطقة بعرض ١٠٠ متر لتفصل بين نقاط العبور إمعاناً في ضبط المهاجرين غير الشرعيين وكلهم في اتجاه الغرب. تم تحطيم الجدار Berlin Wall وأيضاً كل الستار الحديدي Iron Curtain في عام ١٩٨٩ وفتح الطريق بين الألمانيين، وتدقق الزوار والمهاجرين من شرق إلى غرب ألمانيا. ومهد ذلك للوحدة الألمانية بعد شهور وعودة برلين الموحدة لتصبح العاصمة، ومركزاً أوروبياً جذاباً.

حائط برلين

Berlin, Wall

انشئ جدار برلين فى سبتمبر عام ١٩٦١. ذلك لمنع هجرة الكفاءات المهنية من ألمانيا الديمقراطية (الشرقية) إلى ألمانيا الفيدرالية (الغربية) وكذلك من الاتحاد السوفيتى والدول التى كانت تدور فى فلكه إلى أوروبا الغربية، وإلى القطاعات التى كانت تحت سيطرة الدول الغربية بعد هزيمة ألمانيا فى الحرب الثانية. وهو رمز للحرب الباردة بين الشرق والغرب، وتم تحطيم الجدار فى نوفمبر عام ١٩٨٩، تمهيدا لتوحيد ألمانيا ومن ثم توحيد برلين نفسها.

برمودا

Bermuda

إقليم فيما وراء البحار تمتلكه بريطانيا يتألف من سبع جزر رئيسية و١٥٠ جزيرة ثانوية واكتسب الإقليم اسمه من اسم الأسباني "جوان برموديز" الذى قام باكتشاف هذا الأرخبيل فيما بين عامى ١٥٠٣-١٥١١. ويطلق عليها أيضا جزر سومر Somer Islands نسبة للورد جورج سومر الذى كان له دوره فى الاستيطان الإنجليزى فى العالم الجديد. أصبحت بعد ذلك مستعمرة تابعة للتاج البريطانى فى عام ١٦٨٤. يسمى مثلث برمودا على اسم الجزر. وهى منطقة اشتهرت بغرق السفن وسقوط الطائرات بها بطريقة غامضة ومثيرة.

برن

Bern

مدينة وكانتونة (قسم إدارى) سويسرية، وكانت كذلك منذ عام ١٣٥٣، بينما أصبحت عاصمة لسويسرا منذ عام ١٨٤٨. وتشترك مع برلين فى أن الاسم له علاقة بالمناقع والمستنقعات ومشتق من القطع الألمانى Birl أو Berl بمعنى مستنقع، إذ تقع المدينة فى نطاق نهر آرى Aare. والمدينة مقر لعدد من المنظمات والمؤسسات الدولية التى تعنى بالملكية الفكرية والفنية وما إلى ذلك.

برنادوت، الكونت

Bernadotte, Count Folk



دبلوماسى سويدي عمل فى خدمة الأمم المتحدة، اغتالته عصابة يهودية متشددة فى فلسطين فى عام ١٩٤٨ لمجرد تعاطفه مع اللاجئين الفلسطينيين. ففي ٢٠ مايو ١٩٤٨م أرسلت الجمعية العامة للأمم المتحدة الكونت فولك برنادوت السويدي فى محاولة لتحقيق السلام، إلا أن العصابات الصهيونية قتلت بطلق نارى فى القدس بعد أشهر قليلة، وخلفه رالف بنش فى الأمانة العامة

الذى استطاع فى يوليو ١٩٤٩م ترتيب وقف إطلاق النار بين إسرائيل والعرب.

Bethlehem**بيت لحم**

مدينة فلسطينية فى الضفة الغربية وهى مدينة تاريخية قديمة أصبحت ضمن مناطق الانتداب البريطانى (١٩٢٣-١٩٤٨)، ضمتها الأردن فى عام ١٩٥٠، واحتلتها إسرائيل فى عام ١٩٦٧. بحسب اتفاقيات أوسلو ١٩٩٥ هى اليوم فى نطاق السلطة الفلسطينية. وقد تداولتها سلطات عديدة عبر التاريخ فكانت تحت سيطرة الرومان والبيزنطيين والعرب والصليبيين والمماليك والعثمانيين والأتراك والإنجليز والأردنيين والإسرائيليين. ويشير الاسم العربى فى معناه إلى "بيت لحم"، بينما يشير الاسم العبرى إلى بيت الخبز House of Bread إشارة إلى خصب المنطقة المحيطة.

Bharatuya Janata**بهاراتا جاناتا**

أكبر حزب قومى هندى يمثل الديانة الهندوكية فى الهند، ويعمل على أن تكون الهندوكية هى عقيدة الهند.

Bhutan**بوتان**

مملكة آسيوية منذ القرن السابع عشر. ويعنى الاسم فى لغة بوتان تنين الرعد Thunder Dragon، أحيانا يترجم الاسم إلى "أرض التنين المسالم". كان لبوتان اسما قديما هو Menjong، ويعنى الاسم أرض النباتات الطبية Land of Medicinal Plants إشارة إلى خصوبة أوديتها وتنوع الحياة النباتية فيها وأيضا الحيوانية. ويرى البعض أن كلمة Bhutan ربما انحدرت من اللغة السنسكريتية بمعنى نهاية التبت، أو يشير إلى أرض شعب Bhutia وهم سكان من جبال الهيمالايا موطنهم الأصلي التبت. وقعت بوتان تحت حكم الصين فى عام ١٧٣١. ونجم عن بعثة إنجليزية للمنطقة توقيع معاهدة سلام فى عام ١٧٧٤، وإن نشب النزاع مرة أخرى فى القرن التاسع عشر، ولم تهدأ الأمور إلا بعد عقد معاهدة Sinchula فى عام ١٨٦٥ وأصبح لبريطانيا بمقتضاها السيطرة على المناطق الحدودية الجنوبية. وأصبحت بوتان ملكية وراثية فى عام ١٩٠٧ وظلت محتفظة باستقلالها، وأعطت معاهدة Punakha فى عام ١٩١٠ الحق لبريطانيا فى إدارة الشؤون الخارجية للبلاد. ودخلت الهند على مسرح الأحداث عند تجديد المعاهدة فى عام ١٩٤٩. وبمقتضى ذلك فإن الجزء المسمى ديوانجيرى Dewangiri الذى سبق سيطرة بريطانيا عليه فى عام ١٨٦٥ تمت إعادته.

Big Four

الأربعة الكبار
اسم يطلق على بنوك إنجليزية كبرى وهي باركليز ولويدز و HSCB وان بوليفيا سابقا باسم
National Westminster المصرف وهو مستثمر الرابع والثلث Midland وبنوك

Bilateral trade

تجارة ثنائية
تتعلق بتجارة دولتين فيما بينهما في العمل على توازن التجارة بينهما ، كما أن أي
عدم توازن تجاري بينهما يتم إصلاحه وتحويله من قبلهما.

Bishkek

بيشكك
مدينة وعاصمة قيرغيزستان ، تسمى اسمها أصلا "التيبة أسفل الجبل" وقد شيد جان كوكاند
Khan of Kokand قلعة محصنة في هذا الموقع في عام ١٨٢٥ وذلك بسبب مظاهر

روحية ، واسم القلعة أو الحصن يشكل. وقرا الروس هذا الحصن في عام ١٨٦٢ وأسموه
Pishpek وتطورت مدينة بسرعة حولها وظل يدمى حتى عام ١٨٧٨-1٨٧٨

أطلق على المكان بعد ذلك تسمية Frunze (فرينزي) وينحدر اسم من مجازيل
فروينزي أحد الناشطين من البلاشفة (١٨٨٥-١٩٢٥) وكان قد ولد في المدينة وأرسله لثبث

Basmachi الماسا في مطالبه مطالبة ومواجه الصراع المصاد ١٩١٩ عام في عام
في المنطقة في عام ١٩١٩ بسبب عليه وأتم علم ذلك بسبب مهمة في الجيش الأبيض

تحوّل الاسم إلى Bishkek بعد انتهاء السكان. وكانت المدينة قد أصبحت
عاصمة لقطعة القوقاز ذات الحكم الذاتي في عام ١٩٢٤. ثم عاصمة البلاد عند الاستقلال

منذ عام ١٩٩١.

Black Economy

(الأسود) الاقتصاد السري
الاقتصاد غير الرسمية الدولة سجلات في سجلات الدولة غير الاقتصادية غير
السلطة الاقتصادية غير الرسمية الدولة سجلات في سجلات الدولة غير الاقتصادية غير

Formal economy الرسمي الاقتصاد السري
ربما يفوق حجم الاقتصاد السري أو

Black Hand

اليد السوداء
منظمة سرية هدفها
من أجل توحيد كل السلاف الجنوبيين في مملكة صربية مكونة من أفراد
من العسكريين الصرب وأيدت المجموعة التي القتلت الألبان في كوسوفو في عهد النمسا
والعصر في سراييفو في ١٩١٤ مما أشعل الحرب العالمية الأولى.

لشعبه من حزب العمال الاجتماعى الديموقراطى الروسى وظهر خلال عام ١٩٠٣. تراوح نشاط هذه الحركة بين شد وجذب منذ عام ١٩٠٥. وبعد اندلاع الحرب العالمية الأولى كانت الحركة البولشفية فى حالة احتضار. جرت تقلبات عديدة، وواجه لينين تحديات جمة من القوى السياسية المختلفة إضافة إلى التفتت الداخلى للحركات الثورية، إلى أن استقرت الأمور ونجحت الثورة.

Boko Haram

بوكو حرام

جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد، المعروفة بلغة الهوسا باسم بوكو حرام أي "التعليم الغربى حرام"، وهي جماعة إسلامية نيجيرية مسلحة تدعو للعمل على تطبيق الشريعة الإسلامية. وتدعى بظالبان نيجيريا. تأسست في يناير ٢٠٠٢. عرف عن الجماعة رفضها الاندماج مع الأهالي المحليين، ورفضها للتعليم الغربى والثقافة الغربية، والعلوم. تخوض مصادمات دائمة مع قوات الأمن وغير المسلمين.

Bonin Islands

جزر بونين

جزر اكتشفها الأسبان فى عام ١٥٤٣ وضمت لليابان فى عام ١٨٧٦، ولم تكن مأهولة بالسكان. وانحدر التعبير من No Mans Islands، وإعتمد لها اسما يابانيا فى عام ١٦٧٥، وجاء من اسم مكتشف يابانى كان الأول الذى يصل إليها فى عام ١٥٩٣ وكان الاسم Gunts Is. تمت إعادتها لليابان فى عام ١٩٦٨، بعد أن خضعت للسيطرة الأمريكية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية فى عام ١٩٤٥.

Bonn

بون

مدينة ألمانية وعاصمة لألمانيا الفدرالية قبل توحيد ألمانيا فى بداية تسعينات القرن العشرين. انحدر الاسم من اللغات الغالية Gualish وتحديدًا من Bona بمعنى قلعة أو حصن أو مدينة. أصبحت حامية عسكرية زمن الرومان. أعيد تسميتها فى القرن التاسع باسم بونبرج Bonnborg من قبل الفرنكيين Franks. كانت العاصمة كما سبق الذكر لألمانيا الغربية (١٩٤٩-١٩٩٠) ومع ذلك ظلت الحكومة الفيدرالية فى بون حتى عام ١٩٩٩ إلى أن انتقلت إلى برلين.

Borda, J. C. De

بوردا، ج.سى. دى

مهندس فرنسى وضابط بحرى؛ ومُنظّر فى موضوع الانتخابات. أعلن فى عام ١٧٧٠ ما عرف بنظام العد لبوردا Borda Countes وطبقا لذلك، يقوم الناخب Voter بترتيب

المرشحين أو الخيارات Candidates or Options من الأفضل إلى الأسوأ. وتحسب هذه الأرقام، ويكون المرشحون المعتبرون في حالة وسط On Average لحصولهم على علامات عالية هم الرابحون. وهذا النظام مستخدم أيضا في حالة الوظائف واختيار الموظفين الجدد. ونادرا ما يستخدم لجوانب أخرى. وهو نظام جذاب لسهولة لكنه يفشل في بعض الأحيان في اختيار الشخص الأمثل.

بورنيو Borneo

جزيرة في جنوب شرق آسيا، تضم سلطنة بروناى Brunei، وولایتين ماليزيتين هما صباح وساراواك، ثم منطقة كاليمنتان التابعة لإندونيسيا. ورغم أن الإندونيسيين يستخدمون تعبير كاليمنتان ليشير لمجمل الجزيرة، فإن الاسم هو ماليزي يشير إلى السكان الوطنيين في الجزيرة. والاسم مركب من لغات مالايية وسنسكريتية. وتعبير بورنيو Borneo هو شكل مشوه غير صحيح لعدم دقة البرتغاليين عند نطق وكتابة Brunei التي كانت عاصمة الجزيرة حين عرفها الأوروبيون لأول مرة في القرن السادس عشر. استقر الهولنديون في جنوب الجزيرة خلال القرن الثامن عشر، بينما اتجه الإنجليز نحو الشمال. في عام ١٨٦٣ كون ثلثا الجزيرة الجنوبي مستعمرة هولندية آنذاك.

بورنو Borno

إمارة تاريخية قامت في نيجيريا الحالية، ويعنى الاسم "موطن البربر" كونت مثل Bornu إمارة أو مملكة في نطاق السافانا.

البوسنة والهرسك Bosnia & Herzegovina

دولة مستقلة منذ عام ١٩٩٢، قبلها كانت جمهورية من جمهوريات يوغوسلافيا (١٩٤٦-١٩٩٢) وجزءا من كرواتيا (١٩٤١). لم تحصل على استقلالها حين تكونت مملكة الصرب وكرواتيا وسلوفينيا في عام ١٩١٨، وبدلا من ذلك ضمت إلى الصرب آنذاك، وأيضا حين أعيد تسمية ذلك الكيان السياسى في عام ١٩٢٩ باسم يوغوسلافيا. وفي عام ١٩٩٢ أعلن الصرب إنشاء جمهورية صربية بوسنية، وبعدها بشهور نشأت جمهورية بوسنية كرواتية. اندلعت الحرب في عام ١٩٩٥ وقسمت البلاد لجزئين لكل منهما وضع الحكم الذاتى وهما اتحاد البوسنة والهرسك، والجمهورية الصربية Republika Srpska. وانحدر اسم البوسنة من اسم النهر Bosna، بينما الهرسك ويحوى ١٨٪ من الدولة كان سابقا يدعى هوم Hum. ظلت البوسنة والهرسك لمدة أربعة قرون مقاطعات رومانية. وقعت البوسنة في ايدى

الأتراك في عام ١٤٦٣ والهرسك في عام ١٤٨٢ وظلتا تحت سيطرة النمسا والمجر عام ١٨٧٨ رغم وجود بعض السلطات التركية وضمتها النمسا والمجر عام ١٩٠٨.

Botswana

بوتسوانا

دولة أفريقية اسمها الرسمي جمهورية بوتسوانا منذ عام ١٩٦٦ حين تغير اسمها السابق عقب الاستقلال. كانت قبل ذلك تدعى محمية بوتسوانا الإنجليزية (١٨٨٥-١٩٦٦). وتدخلت بريطانيا في البلاد في الماضي بعد أن استعان بهم زعيم قبيلة بامانجاتو من شعب التسانا لحمايتهم من البوير (الأفريكانز).

Boundaries

حدود

في الجغرافيا السياسية. الحدود التي تفصل بين الدول، والتي قد تتغير بالحرب، أو من خلال الاتفاقيات الدولية أو الثنائية. وحدثت مثل هذه التغيرات بكثافة عقب الحربين العالميتين الأولى والثانية. وللحدود السياسية أنواع متعددة مثل الحدود الطبيعية التي تتفق وامتداد مظهر طبيعي كجبل أو نهر أو مظهر طبيعي آخر، والحدود الصناعية التي عادة ما تأخذ مساراً مستقيماً، ويطلق عليها حدود هندسية وقد تتفق مع دوائر العرض أو مع خطوط الطول، وتسمى حينئذ حدوداً صناعية.

Bourgeoisie

برجوازية

تسمية فرنسية أطلقت أصلاً على سكان المدن الفرنسية، ثم على الطبقة المتوسطة التي لعبت دوراً مهماً في تاريخ أوروبا، وخصوصاً في القضاء على الإقطاع ومقاومة الحق الإلهي للملوك، وإرساء قواعد الحكم طبقاً للدستور، والمساواة بين الأفراد في الحقوق والواجبات، وترسيخ النظم النيابية. وحين ظهرت الشيوعية أصبحت البرجوازية تعنى لدى قادتها الرأسمالية، وترمز إلى طبقة أصحاب الأعمال التي تملك وسائل الإنتاج، والتي دخلت في صراع دائم مع طبقة العمال، أو البروليتاريا في نظر الشيوعيين.

Bowman, Isaih

بومان، إسحق



جغرافي أمريكي شهير (١٨٧٨-١٩٥٠) حصل على درجة الدكتوراه (١٩٠٩) من جامعة ييل Yale، وعمل في نفس الجامعة (١٩٠٥-١٩١٥) وفي الجمعية الجغرافية الأمريكية (1915-1935) AAG. وفي جامعة جونز هوبكنز ثم عمل رئيساً لها (١٩٣٥-١٩٤٨) وله مؤلف عن فيزيوغرافية الغابات

(١٩١١)، وعن العالم الجديد (١٩٢١). وعن الحدود الريادية The Pioneer Fringes (1931)، وعن حدود تعمير الأراضي (١٩٣٧) ومن مؤلفاته يبدو اهتمامه بالتبانيات البيئية والحضارية والسياسية.

Boycott

المقاطعة

اتخاذ قرار جماعي لدى البعض بوقف التعاملات والاتصالات ورفض التفاوض مع طرف آخر كشخص أو منشأة أو مؤسسة أو منظمة أو دولة دون استخدام القوة. ومن الأمثلة الكلاسيكية للمقاطعة، مقاطعة غاندى والهنود للبضائع الإنجليزية دون عنف مما أطلق عليه "المقاومة السلبية"، كذلك من الأمثلة مقاطعة دول عديدة لجمهورية جنوب أفريقية زمن العنصرية. والاسم له جذور تاريخية أيرلندية، وتشمل المقاطعة رفض كل من البيع والشراء، وربما امتدت المقاطعة لأفراد أو دول أو شركات أخرى ترفض سياسة المقاطعة الأصلية وحينئذ تسمى هذه المقاطعة الثانوية Secondary Boycott.

وعادة ما لا تتم المقاطعة بصورة كاملة؛ إذ تتدخل أمور في تسيير الأمور بصرية أو بصورة غير مباشرة - عن طريق طرف ثالث - وعموماً تؤدي المقاطعة إلى تأخير وصول السلعة ورفع الثمن وعدم الارتياح. والمقاطعة بذلك هي نوع من أنواع الضغط على قطاع عريض بدءاً من الأفراد وامتداداً إلى الدول، وللمقاطعة أسباب عديدة ومنها عموماً عدم الاتفاق في الرأي أو السياسة في أمور بعينها. والمقاطعة حركة منظمة ومنسقة تدل على المعارضة أو عدم الموافقة على قرار أو ما شابه ذلك مثل عدم حضور مقابلة أو مؤتمر ما، أو عدم التعامل مع منتجات دولة أو شركة وذلك لمعاقبة أو الضغط على الجهة المقصودة من أجل تغيير سياستها أو سلوكها، وينحدر التعبير من اسم الكابتن Boycott. وهو من ملاك الأراضي الأيرلنديين الذي خضع لمثل ذلك في عام ١٨٨٠.

Brain Drain

نزيف العقول

تعبير يشير إلى استمرار توجه الموهوبين والمبدعين والمعلمين من دولهم النامية نحو الدول المتقدمة للبحث عن ظروف أفضل علمياً واقتصادياً واجتماعياً، ويدخل في أسباب هذا التوجه العديد من العوامل ومن ذلك عوامل سياسية.

Brandt, Report

تقرير براندت

تقرير مستقل عن لجنة خاصة بالقضايا التنموية الدولية، رأسها فيللى براندت Willy Brandt المستشار الألماني الأسبق. وشمل التقرير خطوات مهمة في إشاعة التعاون بين

الشمال والجنوب North-South Cooperation وطبع التقرير ونشر في عام ١٩٨٠ بعنوان North-South: A Program for Survival وشمل أيضاً ضرورة تقليل الدول الغنية (دول الشمال) من إجراءاتها الحمائية Protectionism، وخصوصاً في الوقوف أمام الهجرة من الجنوب للشمال. والتقرير هو الاسم الذي أطلق على التوصيات الصادرة عن فريق بحث دول برئاسة المستشار الألماني فيللي براندت Willy Brandt. ووجه التقرير النظر إلى عدم التوازن واللامساواة Inequality بين الشمال والجنوب، واقترح إعادة هيكلة النظام النقدي واللامساواة Monetary System الدولي، والعمل على إعادة توزيع الدخل وعموماً العمل على إصلاح النظام الاقتصادي العالمي لما لذلك من انعكاسات سياسية.

Brasilia

برازيليا

مدينة وعاصمة ومنطقة فيدرالية برازيلية تقع في هضبة البرازيل في الداخل بعيداً عن الساحل على عكس الحال في العاصمة القديمة ريو دي جانيرو المطلة على المحيط الأطلسي. وعلى عكس ما يظنه الكثيرون من حداثة التفكير في إنشاء عاصمة داخلية، فإن الاقتراح بإنشاء برازيليا يرجع لعام ١٧٨٩، ولم يكن الموضع المختار قد تحدد حتى عام ١٩٥٦. وحين تقلد "جوسيلينو كوبتشك" (١٩٠٢-١٩٧٦) الرئاسة (١٩٥٦-١٩٦١) كان حريصاً على تطوير اقتصاد البرازيل وخصوصاً فيما يخص المناطق الداخلية، تم انتقال الحكومة للعاصمة الجديدة من ريو دي جانيرو في عام ١٩٦٠، واشتق اسم برازيليا من اسم الدولة باللغة اللاتينية.

Bratislava

براتسلافا

إقليم ومدينة عاصمة دولة سلوفاكيا، انحدر الاسم من اسم أحد حكام المدينة في القرن العاشر. تسمى باللغة المجرية Pozsony وكان شائعاً قبل عام ١٩١٨ وهو اسم تاريخي يرجع لزم الرومان في القرن الأول. وللمدينة اسم آخر باللغة الألمانية وهو برسبورج Pressburg وله علاقة باسم معركة حربية فيها هُزم الهنغاريون (المجريون) المورافيين Moravians في عام ٩٠٧. كانت براتسلافا عاصمة للمجر (١٧٨٤-١٨٤١) حين سيطر الأتراك العثمانيون على بودا Buda (وهي جزء من بودابست). وعلى الرغم من أن المسحة الألمانية تسودها، فقد منحت لتشيكوسلوفاكيا في عام ١٩١٨ لأن الدولة الجديدة كانت في حاجة لبناء نهري (على نهر الدانوب). أصبحت عاصمة سلوفاكيا المتضمنة في تشيكوسلوفاكيا في عام ١٩١٨، وعاصمة لسلوفاكيا المستقلة حين تأسيس هذه الأخيرة عام ١٩٩٣.

البرازيل**Brazil**

دولة فى أمريكا الجنوبية لها اسم رسمى هو "جمهورية البرازيل الفيدرالية" منذ عام ١٨٨٩ عندما أطيح بالتاج فى ذلك العام. قبل ذلك سميت إمبراطورية أو مملكة البرازيل (١٨٢٢-١٨٨٩) حين أعلن الاستقلال عن البرتغال. وقبل ذلك كانت لها أوضاع سياسية متغيرة مختلفة. وصل إليها البرتغاليون عام ١٥٠٠ وذلك عقب معاهدة Tordesillas فى عام ١٤٩٤ التى حددت مناطق النفوذ الاستعمارية لكل من أسبانيا والبرتغال. وطبقا لذلك وعلى أساس المعايير والضوابط المحتواه فى المعاهدة، أصبحت البرازيل الدولة الأمريكية اللاتينية الوحيدة التابعة للبرتغال. ينحدر الاسم من شجرة Pau-Brasito التى تستخرج منها صبغة حمراء قيمة.

برازافيل**Brazzaville**

مدينة وعاصمة دولة جمهورية الكونغو، انحدر الاسم من اسم المستكشف الفرنسى بينز دى برازا (١٨٥٢-١٩٠٥) الذى توغل فى داخل مناطق الكونغو وانتقل فى النهر وأسس المدينة فى عام ١٨٨٤ وذلك فى موضع نكوما Nkoma الذى ضم لفرنسا فى عام ١٨٨٠. كان هذا المكتشف إيطالى المولد. أصبح فرنسا فى عام ١٨٧٤. أصبحت برازافيل عاصمة لأفريقيا الاستوائية الفرنسية French Equatorial Africa وذلك فى عام ١٩٠٣، وكذا عاصمة لجمهورية الكونغو المستقلة فى عام ١٩٦٠.

نقاشات برنر (مناظرة)**Brenner Debate**

الاسم الذى أطلق على نقاش أو مناظرة علمية طويلة فى العلوم الاجتماعية فيما يتعلق بأسباب التحول من النظام الإقطاعى إلى النظام الرأسمالى وأبعاد ذلك التحول من النواحي الجغرافية، وهو ما حدث بعد فترة العصور الوسطى ومطلع العصور الحديثة. وفى منتصف السبعينات من القرن العشرين، قال عالم التاريخ الأمريكى "روبرت برنر" بآراء لا تتفق مع المقولات التى استقرت لدى غيره من الباحثين من قبل.

بريطانيا**Britain**

الاسم الأول المعروف لبريطانيا هو البيون Albion وهو فى اللغة اللاتينية Albionum وهو مشتق من اللاتينية كما رأينا ويعنى أبيض، وذلك بالإشارة للجوانب البيضاء التى يراها البحارة عند اقترابهم من شاطئ دوفر Dover. أما تعبير بريطانيا Britania ويعنى أرض البريتون فكان الاسم الرومانى لإنجلترا الحديثة إضافة لاسكتلند وويلز. أما اليونان فأطلقوا

عليها Pretanike وعلى السكان لفظ Prittanoi. أصبحت بريطانيا مقاطعة رومانية (٤٣-٤١٠) وقسمت إلى ولايتين في عام ٢٠٠ ثم إلى أربعة لمدة مائة عام بعد ذلك مع زيادة السيطرة الرومانية شمالا وغربا. ولبريطانيا أسماء عديدة في اللغة الإنجليزية القديمة Old English.

مقاطعة المحيط الهندي البريطانية British Indian Ocean Territory

تأسست عام ١٩٦٥ من خلال دمج أرخبيل شاجوس Chagos Archipelago وعديد من الجزر التي تم شراؤها من سيشل (وتمت إعادتها لها في عام ١٩٧٦). ووضع المقاطعة اليوم هو أنها مقاطعة فيما وراء البحار Overseas Territory.

بروناي Brunei

دولة تسمى بروناي دار السلام بعد استقلالها في عام ١٩٨٤، كانت قبل ذلك محمية بريطانية بدءاً من ١٨٨٨ وكانت سلطنة مستقلة في القرن الخامس عشر، وفي ذلك الوقت حكمت وسيطرت على معظم جزيرة بورنيو لكنها اليوم تتألف من جيبين صغيرين غير متساويين في شمال غرب الجزيرة وذلك لأن إقليم ليمبانج Limbang الفاصل بينهما تمت إضافته إلى ساراواك التابع لماليزيا وذلك في عام ١٨٩٠. ويرى البعض أن الاسم ربما قد انحدر من كلمة باللغة السنسكريتية Bhumi بمعنى أرض.

بروكسل Brussels

مدينة وعاصمة دولة بلجيكا. ينحدر الاسم من أصول جرمانية بمعنى محلة عمرانية في منطقة مستنقعية. اضطلعت المدينة بوظيفة العاصمة لما كان يسمى هولندا الأسبانية أو الأراضي المنخفضة الأسبانية (1531-1713) Spanish Netherlands ثم لهولندا النمساوية (١٧١٣-١٧٩٥) وفقدت هذه الوظيفة حين أصبحت جزءاً من فرنسا (١٧٩٥-١٨١٥). وشاركت مدينة The Hague كعاصمة لملكة هولندا (١٨١٥-١٨٣٠) حتى أصبحت عاصمة لبلجيكا الحالية عام ١٩٣٠. ويكتب الاسم بالفرنسية Bruxelles.

بوخارست Bucharest

مدينة وعاصمة رومانيا، نشأت أصلاً كمركز حصين على أحد روافد نهر الدانوب يسمى اليوم Dimbovita. تطورت المدينة من محلة غابية في القرن الخامس عشر، وأصبحت عاصمة لولاية والاشيا بداية من عام ١٦٥٩، وعاصمة لرومانيا منذ عام ١٨٦٢.

بودابست**Budapest**

مدينة وعاصمة للمجر تأسست أصلاً كمعسكر روماني، واكتسبت اسمها الحالي في عام ١٨٧٣ حين اندمجت مدينتا بودا و بست على ضفتي الدانوب. وينحدر الاسم من اللغة السلافونية. احتلها الأتراك العثمانيون (١٥٤١-١٦٨٦) وأطلقوا عليها تسمية بيشتي Peshte. وكانت مدينة بودا هي المدينة الملكية والعاصمة بين عامي ١٣٦١-١٨٧٣ أما بودابست فهي العاصمة المجرية منذ عام ١٨٧٣.

الميزانية**Budget**

بيان أو حساب إيرادات ومصروفات الدولة في فترة زمنية عادة سنة كاملة وينطبق الكلام على غير الدولة من شركات ومؤسسات أو كيانات أخرى وحتى الأفراد. وعادة ما يقر برلمان الدولة الميزانية كما تعرضها الحكومة، ويوضح أعضاء البرلمان رؤيتهم الخاصة في بنودها المختلفة.

سنة الميزانية**Budget Year**

السنة المالية Fiscal year، وهي في الحكومة الفدرالية الأمريكية تمتد من أول أكتوبر إلى ٣٠ سبتمبر من العام التالي وفي المملكة المتحدة تمتد هذه السنة من ٦ إبريل إلى ٥ إبريل من العام التالي، وتختلف فترة هذه السنة بحسب الدول المختلفة.

بونيس آيرس**Buenos Aires**

مدينة وعاصمة ومنطقة فيدرالية أرجنتينية، تأسست كميناء بواسطة الأسبان عام ١٥٣٦ بعد ذلك استسلمت المدينة للسكان الوطنيين بسرعة؛ ومرة ثانية أسماها الملاحون الأسبان في عام ١٥٨٠ على اسم أحد القديسين ويحمل الاسم معنى الرياح المواتية أو المفضلة. أصبحت عاصمة لمنطقة ريودي لابلاتا عام ١٧٧٦ ولقاطعات المنطقة في عام ١٨١٦ ولأرجنتين عام ١٨٨٠.

منطقة أو دولة حاجزة**Buffer State-Zone**

في الجغرافيا السياسية. دولة أو مجموعة دول تفصل بين منطقتين متناقضتين أيديولوجياً أو سياسياً. وفي جنوب آسيا، فإن أفغانستان وبوتان ونيبال، كانت جزءاً من منطقة حاجزة بين مناطق النفوذ الاستعماري التوسعي والأيديولوجي لدول بريطانيا والصين وروسيا. كذلك كانت تايلاند منطقة حاجزة بين مناطق النفوذ الاستعماري الإنجليزي والفرنسي في جنوب شرق آسيا. وعادة ما تكون الدولة الحاجزة محايدة لوقوعها بين جيران أقوى، مشاكسين ومتنافسين، وعادة ما يكون وضعها المحايد أيضاً ناجم عن غزوها من جيرانها. ومثال ذلك

وضع بولند كدولة حاجزة في الماضي بين ألمانيا وروسيا، لذا عانت في الحروب العالمية الأمرين من جراء موقعها الجغرافي. وللتعبير معنى مختلف تماماً في جغرافية الجريمة؛ إذ يعنى المنطقة التي تفصل بين مكان سكن المجرم ومكان ممارسة الإجرام، ولا يرغب المجرم في العمل فيها لأنها قريبة من المنطقة المعروفة بها ويميل للعمل في منطقة غريبة عنه.

Bukhara

بخارى

مدينة ومقاطعة تقع اليوم في أوزبكستان. وينحدر الاسم الحالي من أصول تركية مغولية وبدورها انحدرت عن السنسكريتية. استولى المسلمون عليها عام ٧٠٩ وأصبحت عاصمة الإمبراطورية السامانية Samanid في القرن التاسع. وفي بداية القرن السادس عشر تأسست إمارة بخارى، والتي أصبحت محمية روسية في عام ١٨٦٨، رغم بقاء أميرها حاكماً لها، وتم ضمها لروسيا السوفيتية في عام ١٩٢٠ وأصبحت جمهورية بخارى الشعبية. وفي عام ١٩٢٤ تم تقسيم الجمهورية بين التركمان والأوزبك في هاتين الجمهوريتين الشعبيتين السوفيتيتين.

Bulgaria

بلغاريا

دولة أوروبية اسمها الرسمي جمهورية بلغاريا منذ عام ١٩٩٠. قبل ذلك كان اسمها جمهورية بلغاريا الشعبية (١٩٤٧-١٩٩٠) وذلك بعد إبطال الملكية في عام ١٩٤٦، وكانت مملكة بلغاريا بين (١٩٠٨-١٩٤٦). كان لها وضع إمارة ذات حكم ذاتي ضمن الإمبراطورية العثمانية (١٨٧٨-١٩٠٨). كانت ولاية عثمانية (١٣٩٦-١٨٧٨) وانحدر الاسم من أصول تركية سلافية.

Bu-Madyan, H.

بومدين، هواري

بومدين، هواري (١٩٢٨-١٩٧٩م). رئيس جمهورية الجزائر في الستينيات والسبعينيات من القرن العشرين الميلادي. كان وزيراً للدفاع في حكومة أحمد بن بيلال الأولى في سبتمبر ١٩٦٢م بعد الاستقلال، لكنه اتهم بن بيلال بممارسة سلطات رئاسية فردية واسعة، فأطاح به في انقلاب عسكري في يونيو ١٩٦٥م.

Burkina Faso

بوركينافاسو

دولة أفريقية سميت بذلك الاسم منذ عام ١٩٨٤. وكانت تسمى قبلاً فولتا العليا وانحدر ذلك الاسم من وجود أنهارها الثلاثة الفولتا الأبيض والفولتا الأسود والفولتا الأحمر، وتغير الاسم ليصبح بوركينافاسو في عام ١٩٨٤ ويعنى الاسم "أرض الرجال الشرفاء". كانت قبل الاستقلال الذي تم في عام ١٩٦٠ مقاطعة فرنسية تابعة للاتحاد الفرنسي فيما وراء البحار

١٩٤٧، وعرفت بالفرنسية باسم Haute Volta. أصبحت بعد ذلك مستعمرة فرنسية (١٩١٢-١٩٣٢) وبين عامي ١٩٣٢-١٩٤٧. لم يكن لها وجود فعلي إذ قسمت بين كوت دى فوار (ساحل العاج سابقاً) وبين السودان الفرنسية (مالى حالياً) والنيجر وكانت محمية فرنسية بداية من عام ١٨٩٨. وجزءاً من مستعمرة أعالي السنغال والنيجر Haut-Senegal Niger (1904-1919).

Burma, Myanmar

بورما

اتحاد ميانمار منذ عام ١٩٨٩، قبل ذلك الجمهورية الاشتراكية لاتحاد بورما (١٩٧٤-١٩٨٩) كانت بورما بين ١٨٨٦-١٩٣٧ جزءاً من الإمبراطورية الهندية الإنجليزية وفى عام ١٩٣٧ انفصلت وأصبحت مستعمرة تابعة للتاج وأعطيت درجة من درجات الحكم الذاتى. أما عن ماضيها، فكانت بدءاً من القرن الثالث عشر تعرف باسم ميانمار Myanmar والذى اشتق من تعبير Mranma وهو الاسم المحلى للسكان فى بورما واسم لغتها وتتعدد الإثنيات فى بورما لتصل لأكثر من ٦٠ عرقاً، والإثنية البورمية هى الغالبة، وتعد الأوضاع السياسية فى ميانمار سيئة للغاية، وهى إحدى الدول الديكتاتورية التى تضرب بحقوق الإنسان والقوانين الدولية غرض الحائط. كما تتعرض الأقلية المسلمة بها للاضطهاد.

Burundi

بوروندى

دولة أفريقية اسمها الرسمى جمهورية بوروندى، منذ عام ١٩٦٦ حين أبطلت الملكية بها حين كانت مملكة منذ القرن السابع عشر. حصلت على الاستقلال عام ١٩٦٢. كانت مع رواندا الحالية تعرف باسم رواندا - أورووندى. حكمت من قبل بلجيكا لإعدادهما للاستقلال (منطقة وصاية Trust Territory) من قبل الأمم المتحدة عقب الحرب العالمية الثانية، وكانت تحت الانتداب فى زمن عصبة الأمم قبل ذلك منذ عام ١٩٢٣. وأصبحت جزءاً من شرق أفريقيا الألمانية (١٨٩٠-١٩١٩).

By-Product

عرضى

سلعة تنتج عرضياً من خلال إنتاج سلعة أخرى وبيع هذا الناتج العرضى يجعل عملية الإنتاج أكثر ربحية مما لو لم يلتفت لإنتاج هذه السلعة العرضية. وفى بعض الأحيان لا يتم إنتاج هذه السلعة العرضية لأنه يعد غير اقتصادى بسبب أن الناتج العرضى شديد الضآلة كما فى حالة تعدين بعض المعادن، وفى حالة بيع المنتج الرئيسى والعرضى معاً، يشار إلى ذلك بتعبير الإنتاج المشترك Joint Production.

C

Cabinda

كابندا

جيب سياسى أنجولى فى أراضى الكونغو الديمقراطية إلى الشمال مباشرة من مصب نهر الكونغو. ينفصل الجيب عن بقية أراضى أنجولا بحوالى ٤٠ كم على طول خط الساحل. ولجيب كابندا حدوداً بطول ٤٢٥ كم مع كل من الكونغو برازافيل والكونغو الديمقراطية (٢٠٠ كم مع الكونغو برازافيل، ٢٢٥ كم مع الكونغو الديمقراطية). وتاريخ كابندا يبدأ حين أسس المكتشف البرتغالى "ديجو ساو" Diego Cao مركزاً تجارياً فى شمال ما يعرف اليوم بالكونغو الديمقراطية فى نهاية القرن ١٥، ومن هنا بدأت مطالبات البرتغال بامتلاك أنجولا: حصلت البرتغال على حقوق فى كابندا بمقتضى اتفاقية أنجولية برتغالية فى ١٨١٥ وأيد ذلك فى اتفاقية عام ١٨٨٤، بما فى ذلك كل الساحل الأطلسى فى أفريقيا ما بين خطى عرض ١٢° ٥٥' و ٨° جنوباً ولم يوضع ذلك موضع التنفيذ الفعلى لاعتراض الدول الأوروبية. لذا اقترحت البرتغال مؤتمراً دولياً، أدى مباشرة لعقد مؤتمر برلين فى ١٥ نوفمبر ١٨٨٤ وحتى ٢٦ فبراير ١٨٨٥. جرت بعد ذلك تطورات سياسية عديدة، منها تحديد الحدود بين كابندا والكونغو الفرنسى، بعد استقلال أنجولا فى ١٩٧٥، طالبت كل من دولتى الكونغو بإجراء استفتاء فى كابندا لتحديد ما يرغبه السكان فى ١٩٧٦، غير أن سيطرة البرتغال ظلت. والحقيقة أن جزءاً من كابندا يحدد وصول الكونغو الديمقراطية للأطلسى، كما أن ظهور الثروة البترولية والغاز الطبيعى فى المياه المقابلة جعلها مطمعاً للجميع. وكابندا جيب سياسى Exclave تابع لأنجولا محصور بين جمهورية الكونغو فى الشمال وجمهورية الكونغو الديمقراطية فى الجنوب والشرق. وكابندا تتألف من ثلاثة ممالك سابقة هى ماكونجو Makongo ومانجويو Mangoyo ومالوانجو Maluangu. وأصبحت كابندا محمية برتغالية بعد توقيع ثلاث معاهدات بين عامى ١٨٨٣-١٨٨٥. ومع تفكك الاستعمار البرتغالى بين عامى ١٩٧١-١٩٧٥. أصبحت كابندا جزءاً من أنجولا رغم الصراع والمطالبة بالاستقلال منذ عام ١٩٧٥. وينحدر الاسم من سكان المنطقة.

Cabinet

مجلس الوزراء

تعبير متعدد المعانى، أهمها ما يشير إلى مجلس الوزراء أو المجلس الاستشارى لحاكم ولاية أو مقاطعة أو اجتماع لمجلس الوزراء وما إلى ذلك.

Cabotage**النقل بواسطة وسائل وطنية فقط**

تعبير يفيد أن يقتصر نقل البضائع والسلع داخل دولة ما بوسائل هذه الدولة دون الدول الأجنبية، ووضع العراقيل أمام وسائل النقل الأجنبية. يعد ذلك الإجراء من ضمن الوسائل الحمائية Protectionism ويُعد مثل ذلك الإجراء جيداً للقائمين بالنقل الوطني، لكنه قد لا يصبح مفيداً على الإطلاق، لأنه يحرم المنتجين الوطنيين من الاستفادة من أسعار النقل الأرخص.

Caesar, Julius**قيصر، يوليوس**

جنرال وسياسي روماني (١٠٠ ق.م - ٤٤ ق.م). هزم بلاد الغال Gaul بين عامي ٥٨ ق.م - ٥٠ ق.م. غزا بريطانيا في عامي (٥٥ ق.م - ٤٤ ق.م) أصبح دكتاتورا في عام ٤٧ ق.م ودكتاتورا مدى الحياة في عام ٤٥ ق.م لكنه قتل في السنة التالية. أصبح لقب قيصر شائعا في روسيا وألمانيا (Tsar الروسي) و (Kaiser الألماني) إضافة إلى التقويم الجولياني Julian Calender، وأيضا شهر يوليو من شهور السنة الميلادية.

Cairns Group**الجماعة المتكتلة**

تعبير يشير إلى مجموعة دول تأسست في عام ١٩٨٦ لممارسة الضغط على الحكومات للمحافظة على تحرير التجارة الزراعية Liberalization وكون ذلك أولوية إستراتيجية وأعضاء هذه الجماعة الدولية هي الأرجنتين وأستراليا والبرازيل وكندا وشيلي وكولومبيا وفيجي والمجر واندونيسيا وماليزيا والفلبين ونيوزيلند وتايلاند وأوروغواي، وبلغت صادرات هذه المجموعة من الصادرات الزراعية أكثر من صادرات الاتحاد الأوروبي و USA مجتمعين.

Cairo**القاهرة**

مدينة القاهرة عاصمة مصر، وفي موضع هليوبوليس (مدينة الشمس) ربما تكون أقدم محلة على الضفة الشرقية للنيل، ويوجد حي المطرية في مكان المدينة القديمة هليوبوليس حاليا. وكان هذا الموضع مركزا دينيا مقدسا حوالي ٣١٠٠ ق.م. وأسس الفرس مدينة محصنة حوالي ٥٠٠ ق.م. والتي طورها الرومان بعد ٥٠٠ سنة تالية إلى حامية عسكرية في مكان هليوبوليس وأسموها بابليون. حين وصل العرب لمصر عام ٦٤١. أقاموا معسكرا من الخيام بالقرب من حصن بابليون وأسموه القسطنطينية والذي تطور ليصبح عاصمة لهم، وأساس

العاصمة الحالية. تعاقبت على الموضع بعد ذلك عدة مدن. مثل العسكر والقطائع وطبقا لبعض الروايات فإن إنشاء القاهرة أرتبط ببعض النبوءات الفلكية وظهر بعض الكواكب مثل مارس، ومنه اشتق اسم القاهر أو القاهرة وبدأ العمل في إنشاء القاهرة في عام ٩٧٤ ومعاها المنتصرة أو القوية. وظلت القاهرة والفسطاط متلازمان حتى عام ١١٦٨ حين أحرقت الفسطاط لحماية القاهرة من خطر الصليبيين. أصبحت عاصمة للمماليك في القرن الثالث عشر، تدهورت وتدنّت مرتبها إلى عاصمة ولاية مع مجئ الأتراك العثمانيين حتى استولوا عليها عام ١٥١٧. جاء الإنجليز بالاحتلال عام ١٨٨٢. وظلت القاهرة العاصمة زمن أسرة محمد على وحتى قيام ثورة ١٩٥٢ وهى اليوم عاصمة جمهورية مصر العربية. وتضم القاهرة الكبرى اليوم نحو ربع سكان مصر.

Cambodia

كمبوديا (كمبوتشيا)

مملكة كمبوديا منذ عام ١٩٩٣. قبل ذلك دولة كمبوديا (١٩٨٩-١٩٩٣) كان الاسم زمن جماعات الخمير الحمر Khmer Rouge. جمهورية كمبوديا الديمقراطية الشعبية (١٩٧٩-١٩٨٩). وكمبوتشيا الديمقراطية (١٩٧٦-١٩٧٩). بعد استحواذ الخمير الحمر على السلطة في البلاد عام ١٩٧٥ أصروا على شيوع الاسم المحلى جمهورية الخمير The Khmer Republic (1970-1975)، وعرفت باسم مملكة كمبوديا عقب الاستقلال عام ١٩٥٣. قبل ذلك عرفت زمن الفرنسيين باسم Cambodge وكانت محمية فرنسية منذ عام ١٨٦٣. عرفت بين القرنين التاسع والخامس عشر باسم كامبوجا Combuja. كانت كمبوديا منذ عام ١٥٩٣ محل صراع ومطامع من التايلنديين والفيتناميين.

Cameron

الكاميرون

جمهورية الكاميرون الحالية عرفت بذلك الاسم منذ عام ١٩٨٤. قبل ذلك، جمهورية الكاميرون المتحدة (١٩٧٢-١٩٨٤) و جمهورية الكاميرون الفيدرالية (١٩٦١-١٩٧٢) وانضم الجزء الذى كان بيد بريطانيا لإعداده للاستقلال فى جنوب الكاميرون من قبل الأمم المتحدة Trust Territory كان ذلك بين (١٩٦٠-١٩٦١) حيث حصلت الكاميرون على الاستقلال من فرنسا فى عام ١٩٦٠. وبين ١٩٤٦-١٩٥٩ كان الكاميرون الفرنسى بيد فرنسا لإعداده للاستقلال Trust Territory بحسب قرار UN. والحق ما كان يعرف بالكاميرون الشمالى بنيجيريا وكان تابعا لإنجلترا. وبين عامى ١٨٨٤-١٩١٦ حكم الألمان الكاميرون فى معظمه تحت اسم محمية الكاميرون Protectorate of Kamerun وحين استكشف البرتغاليون

المصب الخليجي لنهر Wouri وجدوا ثروة من القريدس (الجمبرى) والأنواع السمكية، لذا أطلقوا عليه اسم Rio Dos Camaroos بمعنى نهر الروبيان أو نهر القريدس. والذى أعطى اسما جديداً فى الإنجليزية وهو نهر الكاميرون Camerones River.

اتفاقية كامب ديفيد

Camp David Accord

اتفاقية كامب ديفيد عبارة عن اتفاقية تم التوقيع عليها في ١٧ سبتمبر ١٩٧٨ بين الرئيس المصري محمد أنور السادات ورئيس وزراء إسرائيل مناحيم بيغن حيث كانت المفاوضات والتوقيع على الاتفاقية تحت إشراف الرئيس الأمريكي جيمي كارتر. واستعادت مصر بموجبها شبه جزيرة سيناء مقابل الاعتراف بإسرائيل وإنهاء حالة الحرب معها، كما حددت نشر قوات حفظ السلام في سيناء، ورتبت عدد ونوعية القوات المسلحة المصرية في شبه جزيرة سيناء.

كندا

Canada

استعمر الفرنسيون واكتشفوا شرق كندا وأسموها فرنسا الجديدة New France وكان ذلك بصفة أساسية إبان القرن السابع عشر. وفى عام ١٧٦٣ أعطى الإقليم لبريطانيا العظمى حسبما قضت به معاهدة باريس. واستخدم الإنجليز اسم كويبك للإشارة إلى كندا لفترة من الزمن بعد استحواذهم على البلاد. وبعد ذلك استخدموا تعبير أمريكا الشمالية البريطانية British North America وتم إحياء اسم كندا فى عام ١٧٩١ حينما قسمت إلى كندا العليا وكندا السفلى. وتم إطلاق اسم غرب كندا Canada West على كندا العليا فى عام ١٨٤١ بينما أطلق اسم شرق كندا على كندا السفلى. وفى عام ١٨٦٧ فإن الدومينيون الكندي وهو اتحاد كونفدرالي قد تأسس فى ذلك العام ليضم نوفا سكوشيا ونيوبرونزويك وأونتاريو (روسيا غرب كندا) وبدءاً من عام ١٩٧٤ بطل استخدام تعبير دومينيون وفى عام ١٩٨٢ اكتملت وتحققت السيادة القومية ويرجع البعض اسم كندا إلى لغة القبائل الهندية Iroquois المقيمين حول بحيرة هورن - وتعنى كلمة Kanata فى لغتهم مجلة عمرانية أو قرية. وكان ذلك خطأ من المستكشفين الفرنسيين لخليج سانت لورنس ليطلق هذا الاسم على كل البلاد فى عام ١٥٣٤. هناك تفسيرات أخرى لاسم كندا لكنها أقل مصداقية.

كانبرا

Canberra

عاصمة أستراليا. نشأت أصلاً كمحطة عمرانية متواضعة واسمها منحدر من كلمة فى لغة الأستراليين الأصليين تعنى "مكان اللقاء" أنشئت لتكون عاصمة للكمونولث الأسترالي الذى

نشأ في عام ١٩٠١. وتصارعت سدنى وملبورن لتكون العاصمة باعتبار كل منهما مدينة كبرى، وصرف النظر عن ذلك، واقترح بناء عاصمة جديدة. تم اختيار الموضع في عام ١٩٠٩، وأعلنت كانبيرا كعاصمة لأستراليا في عام ١٩٢٧.

Candidate Selection

اختيار المرشحين

عملية في غاية الأهمية في النظام السياسى الديمقراطى التى توجد بها الأحزاب السياسية المتعددة وتفضيل المصوتين لأحزاب بعينها دون الضغط أو تدخل كما قد يحدث فى بعض البلاد النامية. ويعنى ذلك أن اختيار المرشحين للأحزاب السياسية يؤثر بفعالية فى قرار من الذى سيمثل الجمهور العريض من الناخبين. ويختلف النظام كثيرا من دولة لأخرى. فى بريطانيا ومعظم أوروبا فإن الأحزاب السياسية هى المسؤولة عن اختيار المرشحين، ويتم ذلك إما على مستوى محلى أو إقليمى أو قومى National. وفى USA هناك ما يعرف بالانتخاب الأولية Primary Elections دخلت النظام السياسى الأمريكى فى أواخر القرن التاسع عشر. ولا يتسع المجال هنا للتعرف على اختيار المرشحين فى كل العالم، والطريقة المتبعة فى ذلك.

Canvassing

التأكد من صحة الأصوات

النشاط الرامى إلى التأكد من صحة الأصوات وعملية الاقتراع، ومعرفة الداعمين والمعارضين. وتوسع المعنى ليعنى التجول من شارع لشارع ومن منزل لمنزل سعيا إلى جذب المؤيدين لحزب معين أو فصيل بعينه. وحاليا يتم ذلك بطرق أحدث عن طريق الهاتف ووسائل إلكترونية أخرى.

Cape Canaveral

كيب كانافيرال

مركز لإطلاق مركبات الفضاء والأبحاث الخاصة بذلك. أعيد تسميته كيب كينيدى بعد مقتل الرئيس الأمريكى السابق "جون كيندى" عام ١٩٦٣، الذى عاش بين (١٩١٧-١٩٦٣) وقضى فى الرئاسة فترة قصيرة (١٩٦١-١٩٦٣). وفى عام ١٩٧٣ تحول الاسم لهذه القاعدة إلى اسمها الأصلى وهو Cane Plantation أو مزرعة القصب.

Cape Cost (Gua)

كيب كوست

تأسست هذه المدينة الواقعة فى غانا (ساحل الذهب سابقا) كممر للتجارة فى القرن الخامس عشر بواسطة البرتغاليين، جرى تطويرها بعد ذلك كقلعة بواسطة السويديين فى عام ١٦٥٥، استولى عليها الإنجليز فى عام ١٦٦٣. كان اسمها البرتغالى Cabo Corso والاسم الحالى الإنجليزى هو تحويل للاسم الأصلى.

رأس الرجاء الصالح Cape of Good Hope

الرأس المعروف في أقصى جنوب أفريقيا والذي فشل الملاح البرتغالي بارثليميو دياز (١٤٥٠-١٥٠٠) في رؤية اليابس في رحلته الأولى، لكنه نجح في ذلك في عام ١٤٨٨، وكان طوافه حول جنوب أفريقيا في غاية الصعوبة والخطورة لذا أطلق على الرأس تسمية "رأس العواصف" Cabo Tormentoso. وكان دياز أحد رجال الملك البرتغالي جون الثاني (١٤٥٥-١٤٩٥) وحكم البرتغال (١٤٨١-١٤٩٥). وأثبت دياز في الرحلة أن رؤية بطليموس للعالم لم تكن صحيحة، وأنها خاطئة. وأن آسيا وثرواتها العديدة يمكن الوصول إليها عن طريق البحر. وعند الاحتفال بهذا الكشف أعطى الملك اسما جديدا لهذا الرأس واسماه "رأس الرجاء الصالح" Cabo Boa Esperança.

الرأس الأخضر (كيب فيرد) Cape Verde

جمهورية أفريقية منذ عام ١٩٧٥، وكانت سابقا مقاطعة فيما وراء البحار تمتلكها البرتغال (١٩٥١-١٩٧٥) وقبل ذلك مستعمرة برتغالية منذ القرن السابع عشر. ظلت حتى عام ١٨٧٩ تتضمن غينيا بيساو الحالية والتي كانت تعرف باسم غينيا البرتغالية. وتُعد الجمهورية الجزرية كيب فيرد في هذه البقعة من أفريقيا أقصى رأس أفريقي في غرب أفريقيا، وأنهر البرتغاليون بكثافة النبات دائم الخضرة مقابل ساحل قاحل.

هروب رأس المال Capital Flight

تسرب هائل وكبير لرؤوس الأموال من دولة إلى خارجها، وذلك من قبل المواطنين أو الأجانب ومن أسباب ذلك الاضطرابات العامة في الدولة وعدم الاستقرار وعدم الإحساس بالأمان وضمان الأرواح والملكيات، أو الخوف من الاستيلاء على الملكيات للمصلحة العامة Confiscation والزيادة الكبيرة في الضرائب، وارتفاع معدلات التضخم وما يتبع ذلك من فقد العملة المحلية لقيمتها.

عقوبة الإعدام Capital Punishment

الجزاء الذي يلقيه المجرم أحيانا نتيجة إجراءات ودواع سياسية كالاتهام بالخيانة العظمى للدولة، أو التحاير مع دولة أجنبية أو التجسس أو غير ذلك. والاتجاه العالمي اليوم هو نحو إلغاء هذه العقوبة والتي يراها البعض غير إنسانية. وتصر بعض الدول على الاحتفاظ بها حماية لأمنها القومي.

الرأسمالية

Capitalism

لفظ واسع المعانى، ومتعدد الأنواع، إلا أن المعنى العام يتلخص فى تركيز الثروة بما تمثله من نفوذ وقوة فى يد قلة. والنظام الرأسمالى نظام اقتصادى مرتكز على الملكية الخاصة والمنافسة وإنتاج السلع بقصد الربح. وعموما فالرأسمالية على طرفى نقيض من الاشتراكية Socialism المرتكزة على الملكية العامة أو التشاركية، بمعنى الملكية الجماعية أو ملكية الدولة. وللرأسمالية أنواع عديدة وتعديلات لبعض جوانبها.

كابرال، بدرو ألفاريز

Capral, Pedro Alvarez



مكتشف وبحار برتغالى (١٤٦٧-١٥٢٠) قام بكشف راحة فى الهند، وخصوصاً ساحل مالابار بأمر من الملك مانويل العظيم. صاحبه بارثولوميو دياز. بدأت الرحلة فى مارس ١٥٠١ ووصلت إلى كيب فرد. كان الأسطول مكوناً من ست سفن، تحطم بعضها وفقد البعض الآخر. أبحر بعد ذلك فى المحيط الأطلسى لمدة شهر ووصل لأماكن مختلف حالياً على مواقعها فى أمريكا

الجنوبية، وسلم تقريراً عن وصوله لأمريكا الجنوبية لمؤرخ مصاحب للرحلة وهو Pero vaz de Caminha. اكتشف البرازيل وسميت على اسم خشب كان يعرف لدى البرتغاليين. تعرض لصعوبات فى عودته إلى كاليكوت. ووصل إلى لشبونة بصعوبة فى ٢٣ يوليو سنة ١٥٠١. وكسرت رحلته احتكار العرب لتجارة التوابل.

إصبع كابريفى (قطاع)

Caprivi Strip

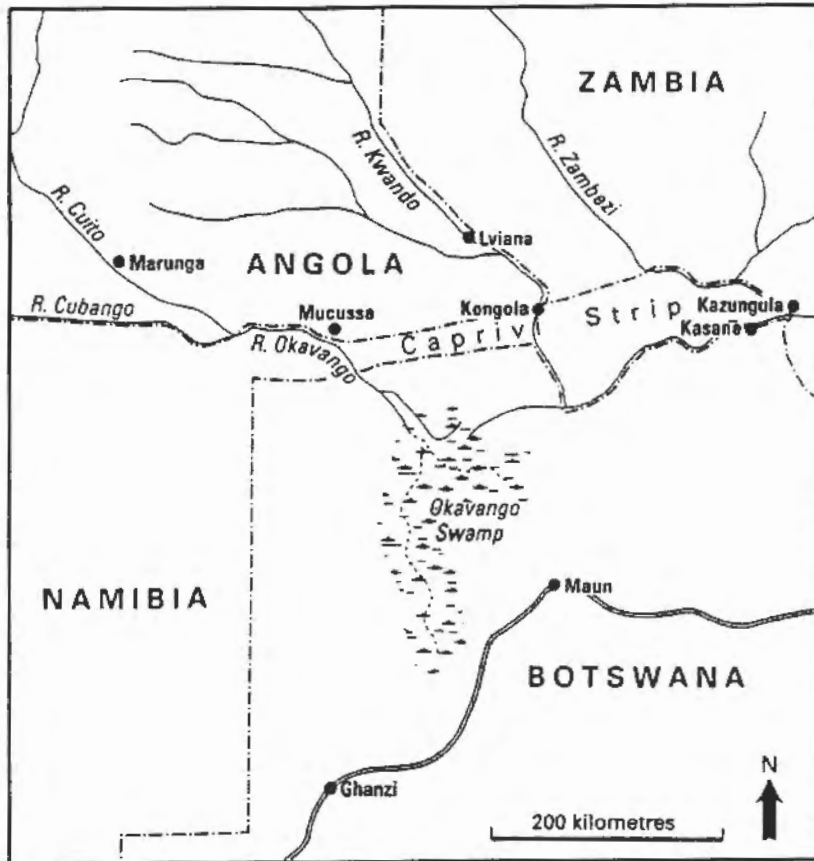
قطاع أرضى طوله ٤٥٠ كم يقع فى ناميبيا وتحيطه دول أنجولا و زامبيا و بيسوانا. ظل جزءاً من جنوب غرب أفريقيا الألمانية (١٨٩٣-١٩١٩) بعد ذلك تخلت عنه المملكة المتحدة لإعطاء الألمان فرصة الوصول لنهر الزمبيزي. أطلق عليه اسم مستشار ألماني سابق. أصبح من ممتلكات جنوب غرب أفريقيا (ناميبيا حالياً) ثم تحت انتداب جنوب أفريقيا. والشكل (٨) يوضح شريط كابريفى.

كاراكاس

Caracas

مدينة وعاصمة فنزويلا، والاسم هو اختصار للاسم الكامل الذى أطلقه مؤسسها "ديجو دى لوزادا" فى عام ١٥٦٧ وحين حظيت فنزويلا بالاستقلال عام ١٨٣٠ أصبحت كاراكاس

العاصمة. وهى مسقط رأس "سيمون بوليفار" الثوري الأمريكي الجنوبي ضد الحكم الأسباني، والذي يطلق عليه لقب: محرر أمريكا الجنوبية.



الشكل (٨): شريط كابريفى في دولة ناميبيا

Caroline Islands

جزر كارولين

مجموعة جزر تكون اليوم ما يعرف بالولايات المتحدة ميكرونيزيا. أطلق الاسم عليها عام ١٥٢٨ من قبل الأسبان الذين زاروا الجزر التي كان يطلق عليها "جزر السكان الملتحين". أطلق عليها اسما آخر عام ١٥٤٢ وهو "جزر الحقائق". وفى عام ١٦٨٦ أعيد تسميتها مرة أخرى على اسم الملك الأسباني تشارل الثانى. تم بيعها لألمانيا فى عام ١٨٩٩. وفى عام ١٩١٤ احتلتها اليابان، وفى عام ١٩٢١ أصبحت تحت الانتداب اليابانى بإشراف عصبة الأمم بقصد إدارتها. تم غزوها بواسطة الولايات المتحدة فى عام ١٩٤٤، أصبحت تحت وصاية الأمم المتحدة ضمن المنطقة الواقعة تحت سلطتها بالنسبة لجزر المحيط الهادى مع

إدارة الولايات المتحدة الأمريكية لثئونها وذلك فى عام ١٩٤٧، فى عام ١٩٧٩ أصبحت جزر كارولين وجزر Less Palau ضمن ما عرف الولايات المتحدة الفيدرالية ليكرونيزيا حديثه التكوين.

Carter, Jimmy

كارتر، جيمى

كارتر، جيمى (١٩٢٤م). رجل دولة أمريكى تولى رئاسة الولايات المتحدة من عام ١٩٧٧ إلى ١٩٨١م. أسهم كارتر فى عام ١٩٧٨م فى إعداد اتفاقية بين مصر وإسرائيل أدت فى النهاية إلى توقيع اتفاقيات كامب ديفيد بين البلدين. ويعد الآن أحد دعاة السلام فى مناطق المشاحنات الملتهبة Hot Spots من العالم.

Caste

طائفة

لفظ متعدد المعانى، من ذلك الطبقة المغلقة على ذاتها، ونظام الطوائف ومنها إحداها لدى الهندوس، وعموما أى نظام يتبنى التمييز الطبقي. ووجد الباحثون أن نظام الطوائف (عالميا) عرف منذ القدم بين (٢٠٠ ق.م - ٢٠٠ م) ورغم تجريم هذا النظام فى الهند عام ١٩٥٠ إلا أنه لا يزال موجودا، وله أهمية كبرى فى النظام السياسى الهندى. وأدى ذلك إلى نشاط لبعض القوى السياسية للدفاع عن حقوق هؤلاء المهمشين ومن ضمنها الحقوق السياسية. ولا يقتصر نظام الطوائف على الهند، بل يوجد فى عديد من الدول على أسس دينية واقتصادية واجتماعية وعرقية وغير ذلك.

Castorism

السير على خطى كاسترو

نظرية وممارسة مستقاة من فيدل كاسترو (ولد فى عام ١٩٢٦) القائد الكوبى لثورة كوبا منذ عام ١٩٥٩ الذى أكد على الديمقراطية والقومية والعدالة الاجتماعية. ويشور الجدل بين المحللين فيما إذا كان كاسترو اشتراكيا حقيقيا أو أنه أصبح ماركسيا فقط فى عام ١٩٦١، وذلك لنصرة الاتحاد السوفيتى أمام USA إبان ما عرف بأزمة الصواريخ الكوبية Cuban Missile Crisis. وللمفهوم علاقة بالصراع بين كوبا و USA على مدى نصف القرن الأخيرة، إذ عُد كاسترو أحد أقدم الحكام الأحياء فى العالم، وذلك قبل أن يعهد بالحكم فى كوبا إلى أخيه راؤول كاسترو منذ فترة قصيرة (حوالى ٢٠١٠).

Catalonia

قطالونيا

منطقة ذات حكم ذاتى يعنى اسمها أرض القطلان. احتلها الرومان، والقوطيون والمغاربة ثم أصبحت جزءا من إمبراطورية شارلمان فى نهاية القرن الثامن حين أطلق عليها آنذاك تعبير

”التخم الأسباني“ The Spanish March. هناك رأى يعتقد أن الاسم منحدر من قبائل القوط حين احتلوا المنطقة في القرن الخامس.

Catastrophe Theory

نظرية الكارثة

تعطى هذه النظرية تصنيفا نظاميا للتغيرات المفاجئة من أحوال مستقرة إلى أحوال أخرى، مثل ذلك تفكك الإمبراطوريات وانسلاخ الشعب في السجون. تطورت النظرية في عام ١٩٦٥، وطبقها الباحث كريستوفر زيeman وغيره في مجال العلوم الاجتماعية.

Catherine I

كاترين الأولى

إمبراطورة روسية (١٦٨٤-١٧٢٧)، وزوجة بيتر الأول العظيم. كانت في الأصل فتاة لتوانية اسمها ماريا. أسرها الروس في عام ١٧٠٢، دخلت في خدمة الأمير مينشيكوف وزير بيتر الأكبر، ومن خلاله قابلت بيتر نفسه وتزوجا في عام ١٧١٢. والاسم بالروسية Yekaterina.

Catherine II, The Great

كاترين الثانية، العظمى

إمبراطورة روسية (١٧٢٩-١٧٩٦)، وهي ابنة لأحد الأمراء الألمان غير الرئيسيين. اختيرت كعروس لابن عمها كارل أورلشي حفيد بيتر الأول العظيم ووريث العرش الروسي. وصلت روسيا عام ١٧٤٤، اتخذت لقباً روسيا، في العام التالي. تزوجا في عام ١٧٦٢ أصبح الزوج إمبراطورا باسم بيتر الثالث. وبعد ستة أشهر أطاحت به كاترين بعد موافقته وأصبحت الإمبراطورة في ذات العام وظلت بين (١٧٦٢-١٧٩٦). بسطت سلطتها على مساحة هائلة ممتدة من بولندا حتى ألاسكا، بعد اكتسابها العديد من الأراضي خلال سنوات حكمها.

Caucus

اللجنة الحزبية

في الجغرافيا السياسية. الهيئة الحزبية أو اللجنة التي تتكون من بين أعضاء حزب سياسي معين بهدف انتخاب قادة الحزب، وترشيح بعض الأعضاء للقيام بمهام معينة واضحة خاصة بخطط وسياسة الحزب وتنظيم شؤونه.

Cavour, Count Di

كافور، الكونت دي

كافور، الكونت دي (١٨١٠-١٨٦١م). كامليو بنسو كافور زعيم إيطالي أسهم في توحيد شعوب إيطاليا تحت مملكة واحدة. ساعد كافور إلى جانب غاريبالدي وآخرين في توحيد إيطاليا عام ١٨٦١م باستثناء البندقية (فينيسيا) وروما.

Cayman Islands**جزر كايمان**

منطقة تابعة للمملكة المتحدة فيما وراء البحار، وتقع في البحر الكاريبي ضمن جزر الهند الغربية. انحدر الاسم من وجود العديد من السلاحف في المنطقة ويعنى اسم Tortuga بالأسبانية سلحفاة. وتغير ذلك في عام ١٥٣٠ إلى جزر التمساح بسبب وجود تماسيح في المنطقة من نوع معين إذ يعنى اسم Caiman بالأسبانية تمساح، تم التخلي عنها لبريطانيا في عام ١٦٧٠ بمقتضى معاهدة مدريد وبدأ العمران الإنجليزي بها في عام ١٧٣٤. ولما كان العديد من المستقرين قد قدموا من جامايكا، فإن جزر كايمان اعتمدت على جامايكا بقوة ولا زالت حتى اليوم.

Cecchini**تقرير سيشيني**

تقرير يوضح الفوائد والمزايا المتوقعة من جراء تنفيذ برنامج حتى عام ١٩٩٢ الخاص بالسوق الداخلي للمجتمع الأوروبي، نشر التقرير في ١٩٨٨ وبعبارة التحدى الأوروبي في عام ١٩٩٢.

Census of Production**تعداد الإنتاج**

مسح شامل منظم للمشروعات المنتجة عادة ما يتم إجراؤه من قبل هيئة رسمية لها سلطة دفع المؤسسات والمصانع على الرد على ما يوجه لها من أسئلة واستبيانات وهذه البيانات خاصة بطبيعة المنتجات، وكمية ونوع المدخلات المستخدمة وعدد ونوع المستخدمين والعاملين والقيمة المضافة، ومثل هذه البيانات يمكن استخدامها لعمل جداول ودراسات عن مدخلات ومخرجات الاقتصاد. ولذلك علاقة بالشئون السياسية للدولة.

Central African Republic**جمهورية أفريقيا الوسطى**

سميت هذه الدولة باسمها الحال منذ عام ١٩٥٨ حين حظيت بحكومة ذاتية باعتبارها جمهورية ذات حكم ذاتي ضمن المجموعة الفرنسية The French Community. حظيت بالاستقلال في عام ١٩٦٠ وقبل ذلك كانت إحدى المقاطعات الأربعة المشكلة لما كان يعرف باسم أفريقيا الاستوائية الفرنسية French Equatorial Africa وبدأت العلاقة الاستعمارية حين أسس الفرنسيون مركزا حربيًا على نهر أوبانجوى Obangui الذى اكتشف في عام ١٨٧٠. ويتبع الحد السياسى النهر بين أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية لمسافة كبيرة وبين دولتي الكونغو. أعلن الفرنسيون في عام ١٨٩٤ تكوينهم لمستعمرة أوبانجوى-شارى. واشتق الاسم من تسمية بلغات البانتو تعنى النهر سريع الجريان. أعلن

إيدن بوكاسا (1921-1996) Bokassa نفسه إمبراطورا واستمر في رئاسة الدولة (١٩٦٦-١٩٧٩)، وعادت تسمية جمهورية في عام ١٩٧٩ عند الإطاحة ببوكاسا الذي كان قد أعلن نفسه إمبراطورا. انحدر الاسم من توسط هذه الدولة لأفريقيا.

الحكومة المركزية Central Government

المستوى الأعلى في أية دولة ويتناقض ذلك مع الحكومات المحلية، وعن حكومات الولايات في الدول الفيدرالية مثل ألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية والبرازيل.

وكالة المخابرات الأمريكية Central Intelligence Agency (CIA)

وكالة مهمتها جمع وتحليل البيانات المختلفة للحفاظ على أمن البلاد. تأسست في عام ١٩٤٧. وذلك بقصد تقديم النصح لمجلس الأمن القومي National Security Council وتجمع الوكالة معلومات اقتصادية وسياسية عن دول العالم إضافة للمعلومات العسكرية. وكان فشلها في التعامل مع اعتداءات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ سببا في إعادة تنظيمها وخضوعها للانتقادات.

التخطيط المركزي Central Planning

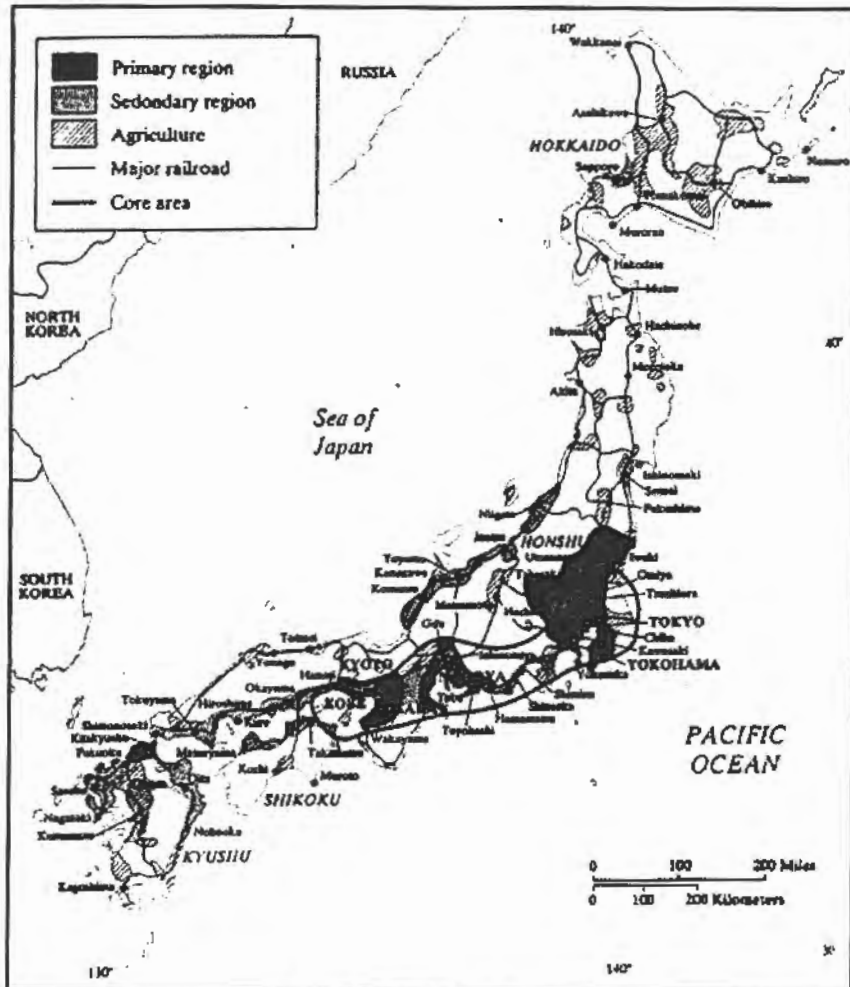
فكرة التحكم في الاقتصاد وغيره من خلال اتخاذ قرار مركزي بشأن عديد من الأمور من خلال السلطة المركزية والتي تتحكم في خطط الاستثمار والإنفاق والتنمية. وهذا النوع من التخطيط هو نقيض لاقتصاد السوق المرتكز على الرأسمالية والحرية الفردية في اتخاذ القرار.

سياسات المركز - والأطراف Centre, Periphery Politics

مدخل في التحليل السياسي يتألف من ثلاثة أشكال:

- الشكل الأول ما يعرف بتحليل النظام العالمي. وهو نظرية مرتبطة بالاقتصاد السياسي الدولي، وهو ما يعني أنه منذ ظهور الرأسمالية والدولة القومية Nation State في القرن السادس عشر، فإن قوى السوق العالمية، وليس القوى المحلية هي التي حددت التطور الاقتصادي القومي بصورة متقدمة أو متخلفة. وظهر ذلك في الدول الصناعية الكبرى التي مثلت القلب Core أو المركز Centre، وهي في ذلك السياق سادت غيرها من الدول النامية غالبا، بل واستغلت مواردها. وجعلتها في الهامش أو في الأطراف Periphery التي عملت أساسا كمصدر للمواد الخام وذلك خدمة لدول القلب، وهكذا كانت بريطانيا القرن التاسع عشر دولة القلب. وكذا الحال في الولايات المتحدة كدولة مركزية أو دولة قلب في القرن العشرين.

- الشكل الثاني للمصطلح هو داخلي وليس دوليا، بمعنى وجود تركيز على نقاط وأقاليم من الدولة (المركز أو القلب) وإهمال أقاليم أخرى (الأطراف) مثال ذلك عدم التوازن الإقليمي بين مصر العليا والقاهرة أو الإسكندرية.
 - وهكذا الشكل الثالث من المصطلح، هو شكل صارخ حين تحليل العلاقات المركزية-المحلية وحين تتبنى السلطة الحكومية المركزية سياسة تتحكم بها وتدير بقية الرقعة القومية برمتها، وتتخاشى الاهتمام بهذه الرقعة القومية التي تعد حينئذ ضمن الأطراف أو الحد الخارجي، وهو ما يثير الكثير من الجدل حول علاقة المركز بالأطراف.
- والشكل (٩) يوضح نموذج المركز-الأطراف مطبقا على اليابان.



الشكل (٩): نموذج المركز-الأطراف مطبقاً على اليابان

شهادة المنشأ

Certificate of Origin

وثيقة تشهد بأن السلعة قد تم إنتاجها في دولة معينة ومثل هذه الشهادات مهمة لا سيما في الدول المكونة للمناطق الحرة حيث الأعضاء ليس لديهم تعريفات خارجية موحدة، وعليهم تسهيل دخول حر للتجارة للدول الأعضاء.

سيطة

Ceuta

مدينة مغربية تنطق بالعربية Sebta. لها وضع الجيب التابع لأسبانيا Exclave ولها وضع الحكم الذاتي وتقع على الساحل الغربي المطل على البحر المتوسط. ويرجع الاسم إلى أيام الرومان ويعني "الإخوة السبعة" ونسبة إلى سبعة تلال توجد في سلسلة جبل موسى وحيث تقع المدينة عند سفحه. احتلها القرطاجنيون واليونانيون الذين أطلقوا عليها اسم "أبيللا" Abyla؛ ثم تلاهم الرومان قبل أن تصبح في يد المغاربة Moors بين عامي ٧١١-١٤١٥. احتلها الملك جون ملك البرتغال في عام ١٤١٥، وأصبحت أسبانية بعد تأسيس اتحاد أسبانيا والبرتغال في عام ١٥٨٠، وحين تفكك هذا الاتحاد في عام ١٦٤٠ ظلت سبته أسبانية تطالب بها المغرب إضافة إلى مدينة مليلة أيضاً.

تشاد

Chad

دولة أفريقية لها اسم رسمي هو جمهورية تشاد منذ استقلالها في عام ١٩٦٠. قبلها كان لها وضع جمهورية ذات حكم ذاتي ضمن المجموعة الفرنسية وذلك في عام ١٩٥٨. قبل ذلك كانت إحدى المقاطعات الأربع المشكلة لأفريقيا الاستوائية الفرنسية منذ عام ١٩٤٦. أصبحت مستعمرة فرنسية في عام ١٩٢٠. وأدمجت في أفريقيا الاستوائية الفرنسية في عام ١٩١٠، ينحدر اسمها من اسم بحيرة تشاد في غرب البلاد.

شارلمان

Charlemagne



ملك الفرنكس وهي قبائل جرمانية احتلت فرنسا في القرن السادس (٧٤٢-٨١٤)، شغل منصب الملك (٧٦٨-٨١٤)، وملك لمبارنز (774-814) Lombards، وحد معظم الأراضي الأوروبية المسيحية في غرب أوروبا. تم تتويجه كإمبراطور من قبل البابا ليو الثالث في عام ٨٠٠، وأعتبر ذلك بمثابة تكوين الإمبراطورية الرومانية المقدسة.

تشارلس الأول**Charles I**

ملك إنجلترا وويلز (بريطانيا العظمى) (١٦٠٠-١٦٤٩)، وأيرلند (١٦٢٥-١٦٤٩)، نجم عن حكمه حرب أهلية في إنجلترا، وتم إعدامه في عام ١٦٤٩.

تشارلس الثاني**Charles II**

ملك إنجلترا وويلز (١٦٣٠-١٦٨٥) (بريطانيا العظمى) وأيرلند (١٦٦٠-١٦٨٥)، أعلن أنه الملك تشارلس الثاني من قبل الأسكتلنديين بعد إعدام والده في عام ١٦٤٩، لكنه منع من توريث العرش أو التاج، نجم عن غزوه لإنجلترا هزيمته من قبل القوات البرلمانية وذلك في موقعة وورستر Worcester في عام ١٦٥١، وبعدها تم نفيه إلى فرنسا ومع تداعى وتفكك الكومنولث في عام ١٦٦٠ تم استدعائه من المنفى ليصبح ملكا من جديد.

شيشينيا - الشيشان**Chechnya**

جمهورية داخل روسيا الاتحادية يدين معظم سكانها بالإسلام، ويطلق عليها سكانها جمهورية اشكيريا Ichkeria، واجه الشيشان الروس أول مرة في عام ١٧٣٢ في موقع على نهر أرجون Argun. في النهاية ساد العنصر الروسى في عام ١٨٦٤. أصبحت مقاطعة لها وضع الحكم الذاتى فى عام ١٩٢٣. اتحدت مع أنجوشيا (١٩٣٤-١٩٩١) كمقاطعة منفردة ذات حكم ذاتى وأصبحت جمهورية فى عام ١٩٣٦، لم يعد لها وجود بين عامى (١٩٤٤-١٩٥٧). وذلك عندما رُحل بعض السكان من الشيشان والأنجوش بتهمة قيامهم بأعمال غير اشتراكية، واستقروا فى آسيا الوسطى، واتهمهم ستالين بالتعاون مع الجيش الألماني. أعيد تأسيس جمهورية الشيشان والأنجوش بحدود جديدة. وفى سنة ١٩٩١ أعلن الشيشان الذين كانوا أغلبية فى البرلمان استقلال الجمهورية وبعد عام من ذلك، أنشأ الروس جمهورية خاصة بالأنجوش. غزت القوات الروسية الشيشان فى ديسمبر عام ١٩٩٤ واستمرت الحرب المدمرة حتى أغسطس ١٩٩٦ كانت النتيجة وضع استقلالى جديد قائم على ما هو فعلى على الأرض De Facto. غزت القوات الحربية الروسية الشيشان مرة أخرى فى شهر أكتوبر ١٩٩٩ كرد فعل للأعمال التى وصفتها روسيا بالإرهابية فى روسيا وقام بها الشيشانيون، ولا يزال الوضع قابل للتدهور بين الحين والآخر.

شيلي**Chile**

دولة فى جنوب غرب أمريكا الجنوبية تعرف باسم جمهورية شيلي منذ حصولها على الاستقلال من أسبانيا فى عام ١٨١٨. كانت سابقا مستعمرة أسبانية ألحقت فى إدارتها

ببيرو حيث كان نائب الملك يحكم من هناك في القرن السادس عشر. يرجح البعض أن اسم الدولة ينحدر من لغة إحدى القبائل الوطنية والذي يشير إلى نوع من الطيور، وهناك رأى آخر بأن معنى الاسم هو "حيث تنتهي الأرض" إشارة إلى موقع الدولة في أقصى جنوب القارة الأمريكية الجنوبية، كما أنها تأخذ شكلاً شاذاً بطولها الفائق وعرضها الضيق، كذا تمثل نموذجاً كلاسيكياً في الجغرافيا السياسية من حيث طولها الشاذ.

China

الصين

أكبر دول العالم في عدد السكان (حوالي ١,٣ بليون نسمة) تحمل تسمية جمهورية الصين الوطنية منذ عام ١٩٤٩، قبلها كانت الجمهورية الصينية منذ عام ١٩١٢. وقبل ذلك الإمبراطورية الصينية التي بدأت في الظهور منذ عام ٢٢١ ق.م. حكم الصين العديد من الأسر الحاكمة منها الكنج Qing (مانشو Manchu بين ١٦٤٤-١٩١١) وأسرة منج Ming (1368-1644)، ويوان Yuan أو المغول (1260-1368) Mongol. وغير ذلك كانت الصين عرضة للغزو من جهات عديدة، وحكم اليابانيون الجزء الشمالى الشرقى والشمالى من البلاد، إضافة للجزء الشرقى في الفترة من (١٩٣٧-١٩٤٥) وعرفها البرتغاليون، واشتهرت بصناعة البورسلين الصينى الشهير. دخلت الشيوعية الصين، ونتج عن ذلك قيام دولة شيوعية في معظم الصين، بينما ألف المعارضون للشيوعية دولة هي الصين الوطنية في جزيرة فورمورا (تايوان) ولا تزال الصين الشيوعية تطالب بها حتى اليوم منذ الصراع بين ماوتسى تونج (الصين الشيوعية) وتشانج كاي شك الذى ألف أول حكومة في تايوان (الصين الوطنية). وتنقسم الصين إلى عدة مناطق وأقاليم إدارية عديدة، وبعضها له حكم ذاتي، وهناك مناطق حدودية عديدة تطالب بها الصين، وتتنازع بشأنها مع جيرانها. ويوضح الشكل (١٠) مناطق الحكم الذاتي، ومناطق الصراع الحدودية.

Chinese Revolution

الثورة الصينية

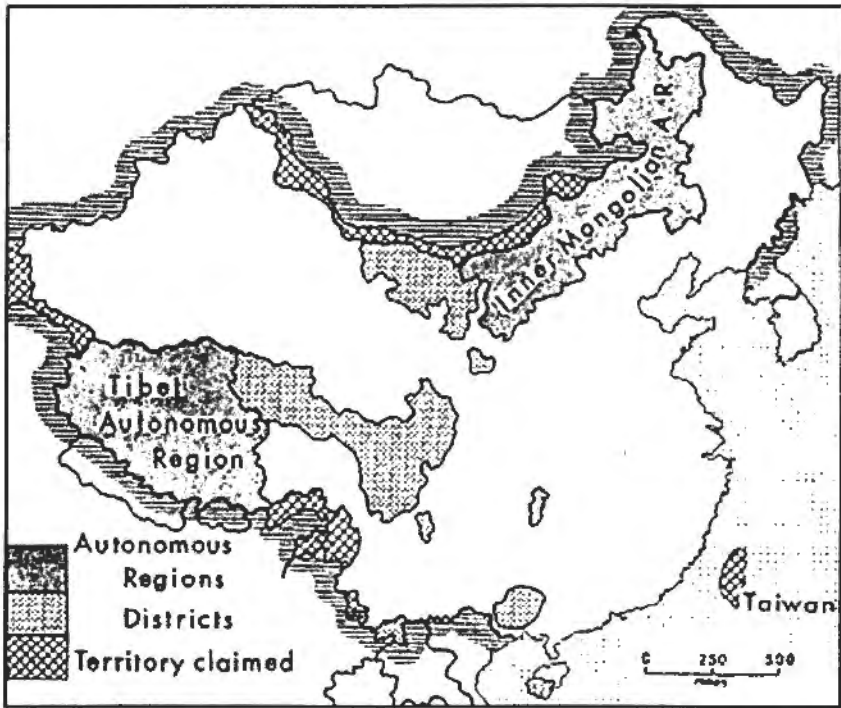
الاستيلاء على السلطة في الصين من قبل الحزب الشيوعى الصينى بقيادة "ماوتسى تونج" Mao، وذلك حين حُكمت كل أراضي الصين في عام ١٩٤٩ بهذا الحزب.

Chlorofluorocarbons

الكلوروفلوروكاربون

مجموعة كيمائيات تستخدم في التبريد وتكييف الهواء ومضخات رفع الضغط والحرارة heat pumps وقد جرى تبني هذه الكيمائيات لأنها ليست سامة ويعتقد أنها آمنة، جرى اكتشاف ضررها على طبقة الاستراتوسفير وأنها مسؤولة عن ترقق طبقة الأوزون، مما يعرض

صحة السكان على سطح الكرة الأرضية للخطر من خلال السماح لنفاذ المزيد من أشعة الشمس فوق البنفسجية من نوع ب UV-B، ومع أن العالم توصل إلى توقيع معاهدة لتقليل الانبعاثات المضرة وذلك في بروتوكول مونتريال ١٩٨٧، وأن تلتزم الدول المتقدمة بتنفيذها منذ عام ٢٠٠٠ ولكن ثبت عدم تنفيذ ذلك بالكامل وأكثر من ذلك امتنعت بعض الدول أهمها USA عن توقيع بروتوكول كيوتو الذي ينظم نفس الاستخدام الذي يحمي البيئة.



الشكل (١٠): مناطق الحكم الذاتي ومناطق الصراع الحدودية بين الصين وجاراتها

Church & State

الكنيسة والدولة

العلاقة بين الكنيسة والدولة، هي علاقة بين الدين والسياسة. لتلك العلاقة جذور عميقة خصوصاً بين الكنيسة المسيحية الكاثوليكية، ونظم الحكم الديني. Secular وتقليدياً كان النزاع بين الإمبراطور ممثل السلطة الدينيّة والبابا ممثل السلطة الدينيّة، وخصوصاً في فترة العصور الوسطى ومن القرن الثاني عشر حتى القرن الرابع عشر. وكان النزاع والنقاش بين Guelphs و Ghibellines على أشده في سياق السياسة الإيطالية. أدى النزاع والصراع دائماً إلى مكاسب لطرف على حساب طرف آخر، واستمر بصور مختلفة بعد ذلك في عديد من المناسبات في التاريخ الحديث والمعاصر.

تشرش هاريسون، رونالد جيمس Church Harison, Ronald James

جغرافى إنجليزى من الرواد (١٩١٥) حصل على البكالوريوس فى ١٩٣٦ من جامعة لندن، وعلى درجة الدكتوراه ١٩٤٣ من لندن أيضا، وهو أستاذ الجغرافيا فى مدرسة لندن للاقتصاد والعلوم السياسية بين (١٩٦٤-١٩٧٧)، مجالات اهتمامه تشمل الجغرافية السياسية والجغرافيا الإقليمية ومنطقة الدراسة الأثيرة لديه غرب أفريقيا. عاصر كبار الجغرافيين من أمثال ستامب وولدرج وإيست وغيرهم، له كتاب مهم عن أفريقيا عنوانه: An African Survey واهتم بالبيئات الأفريقية من منظور إقليمي كما كان الأمر سائداً فى عهده.

تشرشل، (سير) ونستون Churchill (Sir) W.

سياسى إنجليزى شهير ورئيس وزراء بريطانيا عاش بين (١٨٧٤-١٩٦٥)، ورأس الوزارة (١٩٤٥-١٩٤٠) وبين عامى (١٩٥١-١٩٥٥). منحه الولايات المتحدة المواطنة الأمريكية الشرفية بقرار من الكونجرس الأمريكى فى عام ١٩٦٣، عمل كضابط وعسكري وصحفي قبل انتخابه عضواً فى البرلمان عام ١٩٠٠، وتدرج فى مناصب عديدة، وقاد بريطانيا فى زمن الحرب العالمية الثانية حتى النصر، وكتب مجلداً علمياً عن هذه الحرب؛ مُنح عنه جائزة نوبل سنة ١٩٥٣.

المواطنة Citizenship

حالة يُعترف فيها بمواطنة الشخص وانتماؤه لدولة بعينها وذلك بقوة القانون. ويترتب على هذه المواطنة مجموعة من الحقوق للفرد، وأيضاً مجموعة من الواجبات. وعادة ما تكون المطالبة بهذه الحقوق من قبل الأقليات فى حالة وجودهم.

العصيان المدنى Civil Disobedience

فعل سياسى من قبل المواطنين عن عدم الموافقة والطاعة للسلطة المركزية الحكومية كتعبير عن اعتراضات أخلاقية Moral Objections، بهدف تحقيق مجتمع عادل ومنصف Just. استخدم المصطلح لأول مرة H.D. Thoreau فى مقالة له بعنوان: On the Duty of Civil Disobedience وذلك فى عام ١٨٤٩.

الحقوق المدنية Civil Rights

الحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية الخاصة بالمواطن والتي ترتبط بالمواطنة. والتي يكفلها القانون عادة. وعادة ما يرتبط المصطلح بالدول التي تحوى أقليات عرقية مثل USA، وفى هذه الحالة وما يشابهها، وهناك تركيز أكثر على حقوق الأقليات Minorities، وليس مجرد الحقوق لكافة المواطنين.

Civil War**الحرب الأهلية**

حرب تندلع بين أهل البلاد، ومن أهمها في التاريخ الحرب الأهلية الأمريكية (١٨٦١-١٨٦٥) التي اندلعت بين الولايات الشمالية الصناعية أكثر في تركيبها الاقتصادي، والجنوبية الزراعية الطابع والمعتمدة على الرقيق العامل في المزارع والمجلوب من أفريقيا، وانتهت بانتصار الشمال وإعلان "إبراهيم لنكولن" تحرير العبيد. ومن أمثلتها أيضاً الحرب الأهلية اللبنانية التي امتدت بين عقدي السبعينيات والثمانينيات من القرن العشرين. ومنها أيضاً الحروب الأهلية في عديد من الدول الأفريقية.

Clean Air Act**قانون الهواء النظيف**

تشريع يحدد المستويات التي يجب أن تسود في الغلاف الجوي ودرجة تلوثه، وتقوم وكالة حماية البيئة الأمريكية (Environmental Protection Agency (EPA بوضع مستويات ودرجات نوعية التلوث، وتصدر توجيهات خاصة بالتحكم في الانبعاثات المضرّة.

Cleavage**انشقاق**

انقسام المجتمع بسبب الآراء السياسية المختلفة، أو بسبب التفاف حول حزب معين. ومن أمثلة ذلك ما حدث في الحرب الأهلية الأمريكية (١٨٦١-١٨٦٥) من وجود انفصاليين وفيدراليين، أو انقسام العمال وانشقاقهم على مؤسسات واتحادات خاصة بهم محاولة حماية مصالحهم الخاصة الضيقة. وللتعبير معنى آخر في مجال الجغرافيا الطبيعية، وهو قابلية الصخر للانشقاق والانفصال عن سطح الانشقاق Cleavage plane ويمكن تسمية ذلك "انفلاق". ومن أنواع الانقسام السياسي ما ساد بعض دول الربيع العربي مثل مصر وتونس وليبيا في العامين الأخيرين.

Cleopatra**كليوباترا**

كليوباترا (٦٩-٣٠ ق.م). الحاكمة الأخيرة في السلالة الملكية التي أنشأها بطليموس الأول عام ٣٢٣ ق.م. تُعرف كليوباترا بكليوباترا السابعة لأنها كانت ملكة مصر السابعة من السلالة المقدونية التي تحمل هذا الاسم نفسه. ماتت منتحرة.

Closed Economy**اقتصاد مغلق**

اقتصاد ليس له علاقة ببقية العالم. وفي الحقيقة لا يوجد مثل هذا الاقتصاد ولكن هناك اقتصاديات أكثر انغلاقاً عن غيرها وعادة ما يرتبط الاقتصاد المغلق بنظام سياسي موازى مغلق نوعاً ما.

Coalition**التحالف - الائتلاف - الاندماج**

تحالف مؤقت بين رجال السياسة أو بين الأحزاب لغرض معين. ومن ذلك التحالف لكسب انتخابات معينة، وأهم الأنواع ما ينشأ من تحالف لتحقيق حدا أدنى من الأصوات أو العلامات بقصد تمرير قانون أو أمر معين، أو ما يستدعى أغلبية لتحقيق الفوز. وللتحالف أشكال عديدة تختلف في البلدان التي يحكم فيها حزب واحد مثل UK. وللتحالف مزايا عديدة، كما أن له عديد من المعارضين.

Cohabitation**التعايش المشترك**

تعبير فرنسي الأصل يعنى التعاون بين الأحزاب دون تكوين ائتلاف Coalition والأمثلة والأشكال عديدة في هذا السياق.

Cohen, Saul Bernard**كوهن، ساول برنارد**

جغرافى أمريكى ولد حوالى عام ١٩٢٥. حصل على درجة الدكتوراه من جامعة هارفارد فى عام ١٩٥٥. عمل فى جامعة بوسطن بين عامى (١٩٦٥-١٩٧٨) وفى كلية Queens فى CUNY ورئيساً لها بين عامى (١٩٧٨-١٩٨٥) وفى كلية Hunter فى CUNY بعد عام ١٩٨٦. له دراسات فى غاية الأهمية فى مجال الجغرافيا السياسية، ومن ذلك فى

عام ١٩٦٣: *Geography & Politics in the Divided World* وأخرى بعنوان: *Experiencing Problems & Trends in American Geography* له مؤلف بعنوان: *the Environment* فى عام ١٩٦٧ إضافة لذلك كتب فى موضوع: *Resources & Human Networks* فى عام ١٩٧٧، نقد نظرية قلب العالم لماكيندر، وبين فى مؤلفاته رأيه الخاص فى ذلك السياق. أما مؤلفاته الأحدث فهذا فتشمل كتابه بعنوان: *Geopolitics of World Systems* وله مقالة مع الجغرافى N. Kliat فى عام ١٩٩٢ بعنوان: *Place Names in Israel's Ideological Struggle over the Administered Territories*, AAAG., 82: 653-80.

Cold War**الحرب الباردة**

الاسم الذى يُعطى عادة للفترة من الصراع العنيف بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى السابق عقب الحرب العالمية الثانية، حين ظهرا كأعظم قوتين عالميتين فى ذلك الوقت

وأصبح معظم أوروبا يدور في فلك USA، بينما أصبح شرق القارة تابعا للاتحاد السوفيتي USSR في السياسة العامة. وتدل الفترة بين ١٩٤٥ وحتى أوائل تسعينات القرن العشرين والممتدة لنحو نصف قرن على صراع تعددت صوره بين القطبين العالميين، إلى أن تفكك USSR وأصبحت USA تتمتع وحدها بالقطبية الأحادية العالمية. ومن مظاهر هذه الحرب الباردة تقسيم ألمانيا بين الحلفاء و USSR كذا تقسيم برلين بإقامة جدار برلين، وأزمة الصواريخ الكوبية في أوائل الستينات من القرن العشرين وقيام الأحلاف التابعة لكلتا القوتين (الناو ووارسو) وتدخل USA في دول آسيا الوسطى (السوفيتية آنذاك). وزيادة اندماج USSR في شئون الشرق الأوسط والدول العربية، والصراع بين القوتين على ثروات العالم النامي في آسيا وأفريقيا وغير ذلك.

Collective Security

الأمن الجماعي - الجمعي

في الجغرافيا السياسية. الضمان الذي تكفله جماعة الدول لأمن دولة عضو فيها ويشمل ذلك سلامة أراضيها. وتلجأ الدول في سبيل ذلك للتنسيق فيما بينها، وتنسيق جهودها المشتركة لمنع أي اعتداء على السلام الدولي، وعادة ما تعتبر كل دولة من هذه الجماعة العدوان على إحداها عدواناً عليها.

Collectivization

التجميع - التراكم

سياسة سوفيتية ترمي لإلغاء الملكية الخاصة للأرض وذلك لمصلحة الدولة، وافترض ملكية جماعية Communal Ownership، وفرض ستالين هذه السياسة عقب صعوبات واجهت الزراعة السوفيتية (١٩٢٧-١٩٢٨) ووجه الحزب الشيوعي إلى تحقيق التجميع الكامل في عام ١٩٢٩، اعتقاداً بأن هذه السياسة هي الأنسب للبلاد، وأسست مزارع جماعية كبيرة أطلق عليها اسم كولخوز Kolkhoz وتألقت من الأراضي الزراعية الفعلية المصادرة من الملاك السابقين.

Colombia

كولومبيا

إحدى دول أمريكا الجنوبية وتأخذ اسم جمهورية كولومبيا منذ عام ١٨٨٦، قبلها سميت الولايات المتحدة الكولومبية (١٨٦٣-١٨٨٦) ونيوجرانادا (١٨٣٠-١٨٦٣) وجزء من جمهورية كولومبيا الكبرى (1830-1819) Republic of Gran Colombia والتي شملت أيضاً إكوادور وبنما وفنزويلا. كانت قبل ذلك ضمن نيوجرانادا الخاضعة لحكم نائب الملك (١٧٤٠)، وكان لها أوضاع أخرى سياسية بعد أن ثبت الأسباب أقدامهم لأول مرة بها

حوالى عام ١٤٩٩، حصلت على استقلالها من أسبانيا فى عام ١٨١٩، رغم أنها تحتفل بيوم الاستقلال يرجع لعام ١٨١٠ وهو يؤرخ لانتفاضة شعبية فى بوجوتا. وكان اختيار نيوجرانادا من قبل الأسبان اعتمادا على جرانادا فى أسبانيا. تم تبني اسمها الحال فى عام ١٨٦٣ على شرف المكتشف كريستوفر كولومبس.

كولومبو

Colombo

مدينة وعاصمة وميناء لسريلانكا، عرف باسم Kulantota. غير العرب الاسم إلى كولومبو Kolombu وعرف محليا باسم Kolomba. عرف الميناء وصول أول أوروبيين من البرتغال فى القرن السادس عشر والذين اعتقدوا أن الاسم السنهالى كولامبا Kolamba ينحدر من أوراق الكولا ومن Amba وتعنى المانجو. ويرى البعض أن الاسم يعنى بالسنهالية ميناء. والقول بأن الاسم مشتق من كريستوفر كولومبس يدحضه أن هذا المكتشف لم يصل أبدا إلى هذه الجهات الآسيوية.

خطة كولومبو

Colombo Plan

اتفاق دول الكومنولث البريطانى سنة ١٩٥٠ وهى أستراليا وكندا وسيلان (سيريلانكا) والهند وباكستان وماليزيا ونيوزيلند والمملكة المتحدة فى كولومبو عاصمة سيريلانكا على بنود الاتفاق الخاص بالكومنولث الذى عرف بخطة كولومبو. وكان الغرض التعاون الاقتصادى والتنموى فى جنوب وجنوب شرقى آسيا، وأصبح الاتفاق نافذا من يوليو سنة ١٩٥١، وكان الهدف أيضاً تحسين مستويات المعيشة والتنسيق لمصلحة المجموع. وبعد فترة، انضمت USA لهذه الخطة وكذا أفغانستان وبنجلاديش (بعد انفصالها عن باكستان) وكمبوديا ومالديف ونيبال وكوريا ولاوس وبوتان وبورما (ماينمار فيما بعد) وفيجي واندونيسيا وإيران وبابوا نيوجينيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام.

الاستعمار

Colonialism

سياسة اتبعتها بعض الدول الأوروبية، وغيرها لفرض نفوذها على المناطق الضعيفة، والأهم قبل ظهور الدولة القومية Nation State فى العصر الحديث، ومع ذلك عرفت الإمبراطوريات القديمة الاستعمار كما هو الحال لدى الفينيقيين واليونان والرومان والفرس. وسيطرت هذه الإمبراطوريات على مناطق شاسعة تعدت القارات التى توجد بها مراكزها والشكل الكلاسيكى لهذا الاستعمار كان فى منطقة البحر المتوسط، وأوروبا فى العصور الوسطى، ولعل بقاء منطقة Ulster فى قبضة بريطانيا حتى اليوم مثال لذلك. ويعتبر البعض سيطرة بريطانيا

على مناطق الأطراف مثل اسكتلند وأيرلند وويلز هو بمثابة مستعمرات بريطانية داخلية فيما يعرف بالاستعمار الداخلي Internal Colonialism وقد شرح المؤلف Michael Hechter ذلك المفهوم في كتاب له بعنوان: Internal Colonialism (1975) وفصل العلاقة بين إنجلترا والأجزاء الهامشية من الجزر البريطانية اسكتلند - أيرلند - ويلز. وشرح باحثون آخرون هذه العلاقة الداخلية كما في USA على أنها نوع من الاستعمار الداخلي وخاصة في حالة المعاملات العنصرية مع الأمريكيين الأفارقة. غير أن المفهوم العام للاستعمار هو الاستعمار الأحدث الذي ساد بعض أجزاء العالم بعد عصر الكشوف الجغرافية وأندمجت فيه دول أوروبية مختارة مثل البرتغال وأسبانيا وهولند وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإلى حد ما إيطاليا وبلجيكا. من هنا جاء مفهوم الاستعمار الأوروبي التقليدي، وأعقبه حركات استقلالية عديدة بدأت في القرن التاسع عشر باستقلال دول أمريكا اللاتينية، ثم حدث ذلك في أفريقيا وآسيا خصوصا في النصف الثاني من القرن العشرين

Colons

مستوطنون

اسم أطلق على الأفراد الفرنسيين الذين ظلوا في الجزائر لفترة طويلة، او ورثتهم من بعدهم.

Columbus, Christopher

كولومبس، كريستوفر



ملاح ومكتشف من جنوة (١٤٥١-١٥٠٦) تلقى القليل من التعليم، ولا يعرف الكثير عنه قبل عمر ٢٥ سنة. صاحب البحارة والصيادين في البحر المتوسط وتأثر بقصص الرحالة مثل ماركوبولو وعلماء الفلك والبحارة. أتى إلى لشبونة سنة ١٤٧٦ وتزوج سنة ١٤٧٨. واستقر في ماديرا،

ورزق بابن أسماه ديجو. تقدم بخطة طموحه لملك البرتغال جون الثامن للكشف عن طريق مباشر إلى الهند بالبحار غرباً، وذلك لتوسيع دائرة التجارة والعلاقات مع الخان العظيم والمسلمين واليابان Chipango وكاثاي Cathay (شمال الصين) ومانجوى Mangui (جنوب الصين) وبعد بحث الخطة من قبل عديد من المتخصصين تم رفضها. ذهب كولومبس إلى أسبانيا سنة ١٤٨٥، وتنقل بين مدن عديدة بها، ودخل في علاقات مع بعض المسؤولين الأسبان سنة ١٤٨٩، وعاش لبعض الوقت في مدينة قرطبة. تقلد بعض المناصب قبل أن يقنع ملك وملكة أسبانيا بمشروعه. أبحر في ٣ أغسطس ١٤٩٢ بثلاثة مراكب شرعية

Caravels سانتا ماريا و The Nina وأخيراً The Pinta من ميناء Palos قبل شروق الشمس. صحبه بحارة من جنسيات متعددة. استدعى الأمر اصلاح إحدى السفن فى جزر الكنارى Gomera وكانت فرصة قام فيها كولومبس باستكشاف الجزر. بعد مصاعب جمّة، وصل ومرافقوه إلى الساحل الأمريكى فى يوم ١٢ أكتوبر من نفس العام. (أمريكا الوسطى) وأسموا الجزيرة التى وصلوا إليها سان سلفادور وبسط النفوذ الأسباني على المناطق التى وصل إليها واكتشف جزر فرنا ندينا وأسميت على اسم ملك أسبانيا واكتشف مناطق كوبا وهيتى وأسماءها هسبانيولا وظن بوقوعهما فى آسيا. عاد لأسبانيا بعد تعيين من يخلفه فى قيادة البحارة. تعرض لعاصفة هوجاء عند عودته وأرسي سفنه فى جزر الازور، وصل ميناء بالوس فى ١٥ مارس ١٤٩٣.

تلقى الاحترام والمكافآت والمناصب بعد عودته، وجرى الإعداد لرحلة ثانية وكان غرضها الاستقرار والعمران فى المناطق الجديدة، وتحويل السكان الوطنيين للمسيحية وتأسيس علاقات دبلوماسية مع "الخان العظيم". تحرك فى ٢٥ سبتمبر سنة ١٤٩٣ أسطول الأرمادا مكوناً من ١٧ سفينة من ميناء Cadis وعلى السطح ١٥٠٠ من البحارة. ومعهم ٢٠ من الفلاحين للناية بالزراعة فى العالم الجديد. واصل استكشافاته فى جزر الدومينكان والمارتنيك ووجد أن السكان الأصليين لا يصلحون للزراعة وكان من اللازم جلب الأفارقة، وبذلك أسس كولومبس لعمالة العبودية فى العالم الجديد حتى لو لم يكن يقصد ذلك. وعلم بوجود عصيان ضد الملك من قبل السكان الأصليين. وكان عليه العودة للدفاع عن نفسه سنة ١٤٩٦ واستقبل فى اسبانيا بحرارة واسقطت عنه كافة الاتهامات.

بعد إقامة لمدة عامين فى أسبانيا، بدأ كولومبوس رحلته الثالثة سنة ١٤٩٨، ووصل إلى ترينداد عند مصب نهر الأورينوكو، ومن الغريب أنه جاب منطقة خليج Paria أملاً فى العثور على منابع نهري السند والجانج، وافترض أن هذه المناطق هى جزيرة كبيرة، أطلق عليها اسم جزيرة جراسيا Isla de Gracia. تعرض لبعض المتاعب من قبل الإدارة الأسبانية، قام برسم خريطة لاكتشافاته كلها والجزر التى وصل إليها. وللأسف فقدت هذه الخريطة، وهناك نسخة تركية منها فى متحف باستانبول.

بدأ رحلته الرابعة والأخيرة (١٥٠٢) ووصل إلى مادينيلا وسانتا لوتشيا والمارتني، أجبرته الرياح العاتية على اللجوء لما يسمى اليوم مدخل قناة بنما حيث بحث دون جدوى عن من يمثل الخان العظيم؟ ! لم يدم مجد كولومبس طويلاً ومريض بالنقرس Gout ومات

بعد عامين في بلد الوليد Valladolid. ويكاد لا يوجد نقاش طويل عن شخصية تاريخية مثل كولومبس الذي رآه البعض قديماً ورآه الآخرون غيباً، علم نفسه بنفسه وصارع الأهوال وانتصر وانهمز. ورغم اكتشافاته مات وهو يظن أنه اكتشف مناطق آسيوية، ورغم كشفه الهائل سمى العالم الجديد على غير اسمه إذ سمى على اسم امريجو فيسبوتشى. وليس في العالم الجديد ما سُمى على اسمه سوى دولة كولومبيا. لكنه سيبقى المكتشف العظيم الذى أضاف إلى العالم القديم عالماً جديداً، جرى بعض التبادل مع العالم القديم فيما يطلق عليه اسم التبادل الكولومبي للمحاصيل والسلع وأيضاً الأمراض. والشكل (١١) يوضح أهم المدن التى تأسست بعد رحلات كشف العالم الجديد بين عامى ١٤٩٣-١٥٨٠.

سياسة تجارية Commercial Policy

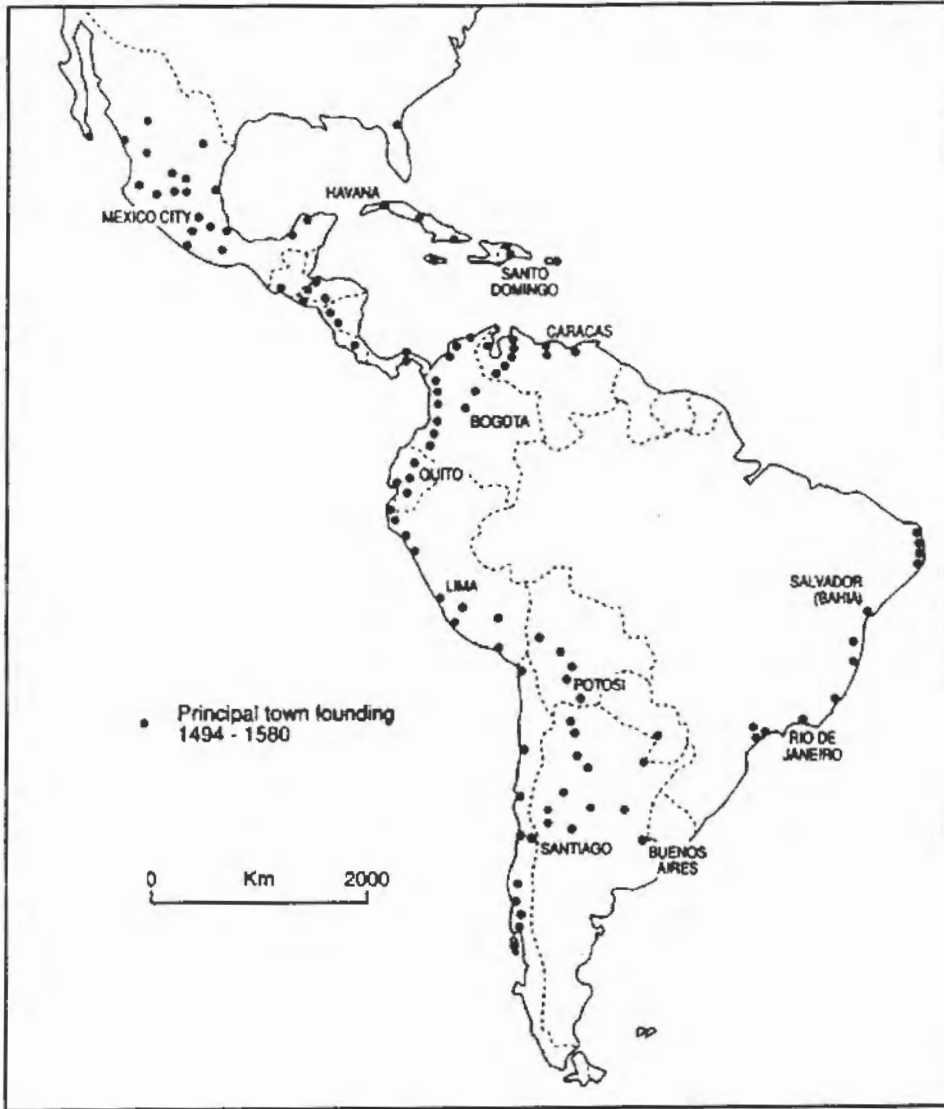
السياسات التى تتبناها الحكومات والمؤثرة فى التجارة الخارجية ويشمل ذلك سياسة تجارية والسياسة الزراعية العامة والسياسة المتبعة من الاتحاد الأوروبى فى تجارة الزراعة، وما يرتبط بذلك من تحديد السوق ودعم المنتجات، وأيضاً التعريفات الخاصة لدعم هذه السياسة، والحوافز التى تقدم للمنتجين لزيادة صادراتهم من الفائض لديهم، وتعطى أيضاً هبات مختلفة للمزارعين لدعم هذه السياسة، وتؤدى هذه السياسة إلى زيادة أعباء المعيشة للمستهلكين الأوروبيين، وتعود بالضرر أيضاً على المزارعين غير الأوروبيين.

السياسة الزراعية العامة Common Agricultural Policy (CAP)

السياسة الخاصة بالزراعة فى دول الاتحاد الأوروبى (٢٧ دولة) والرامية إلى تثبيت الأسعار للمنتجات الزراعية، إضافة إلى تحويل موارد هائلة إلى المزارعين.

الكومنولث البريطانى Commonwealth (British)

مفهوم يعنى الدول التى كانت تحت سيطرة بريطانيا، وكان لها نوع من الحكم الذاتى، ثم نالت الاستقلال بدرجة أو بأخرى. بدأ ذلك مع أستراليا وكندا وجنوب أفريقيا ونيوزيلاند خلال الحرب العالمية الأولى وبعدها حين أصبح ذلك مؤكداً بحسب القانون التشريعي المسمى وست مينستر Statute of Westminster عام ١٩٣١. وبعد الحرب العالمية الثانية دخلت دول أخرى إلى الكومنولث، بينما فضلت بعضها الحياد (دمنيون أيرلند)، ودخلت دول مثل باكستان والهند وسيلان (سيريلانكا)، ولم تدخل بورما التى نالت الاستقلال عام ١٩٤٨. بينما تركته أيرلندا عام ١٩٤٩، ودخلته بعض دول أفريقيا بعد استقلالها.



الشكل (١١): أهم المدن التي تأسست بعد رحلات
كشف العالم الجديد بين عامي ١٤٩٢-١٥٨٠

كومنولث الدول المستقلة (CIS) Commonwealth of Independent States

الدول التي كونت ذلك الكيان بعد تفكك USSR وتتكون من روسيا وأوكرانيا وبييلاروس Belarus (كانت تسمى سابقا Byelorussia) ووقع الاتفاق في منسك في ديسمبر ١٩٩١. ولم تدخل جورجيا أو الدول البلطيقية الثلاث. وبعد فترة وجيزة دخلت جمهوريات سوفيتية سابقة الكومنولث في مؤتمر في ألما أتا في ٢١ ديسمبر ١٩٩١. ودخلت جورجيا

فى عام ١٩٩٣. ونشأة الكومنولث يعد شهادة وفاة للاتحاد السوفيتى، وقصدت دولة التعاون الحر على أساس التجارة الحرة والدفاع المشترك إضافة إلى التعاون الثنائى.

Communism

الشيوعية

مذهب لا يعترف بالملكية الخاصة ويجعل وسائل الإنتاج فى يد الدولة، ويتشبع لطبقة البروليتاريا Proletariat من العمال الكادحين، ويحل الملكية الجماعية محل الفردية. ورغم اعتقاد البعض بأن للشيوعية جذورا تاريخية كما فى كتابات بعض المفكرين مثل Babeuf و Owen. ومذهب الشيوعية مبنى على أساس الاشتراكية الماركسية، وعلى الماركسية اللينينية ومثل الأيدلوجية الرسمية للاتحاد السوفيتى السابق. وبموجب الشيوعية يسيطر حزب واحد على وسائل الإنتاج المملوكة من قبل الدولة ويعلن أصحابه عن سعيهم لإقامة مجتمع بلا دولة. ويلاحظ اختلاف تطبيق الشيوعية فى الدول التى تتبعها مثل USSR والصين، وعلى سبيل المثال، اعتقد ستالين أنه يمكن إقامة مجتمع شيوعى أو اشتراكى من خلال التركيز على الصناعة الثقيلة والمزارع الجماعية، إلا أن معظم نماذج الشيوعية فى الاتحاد السوفيتى والصين ودول أخرى شابهها القصور نظرا لعدم وجود النظرة الفردية والمنافسة والحوافز الخاصة بالإبداع، وتحول العاملون لمجرد موظفين يعملون دون رغبة حقيقية.

Communist Combat Cells (CCC)

خلايا المقاومة الشيوعية

مجموعات يسارية معارضة ظهرت فى بلجيكا فى سبعينات القرن العشرين، قامت بمجموعة من الغارات والهجوم، لكنها لم تحقق شهرة الجماعات اليسارية الأخرى.

Comoros

جزر القمر

دولة باسم اتحاد جزر القمر The Union of the Comoros منذ عام ٢٠٠٢ بعد إجراء استفتاء فى العام السابق من أجل إعطاء استقلالية وحكم ذاتى أكثر للجزر الثلاث. وبعد الاستقلال فى عام ١٩٧٥ سُميت باسم جمهورية جزر القمر الفيدرالية الإسلامية. وفى عام ١٩٧٦ صوت سكان إحدى الجزر (مايوتى Mayotte) فى صالح البقاء تحت الحكم الفرنسى وبقيت من ممتلكات فرنسا. كانت جزر القمر (١٩٤٧-١٩٧٥) مقاطعة فرنسية فيما وراء البحار، ومستعمرة فرنسية (١٩١٢-١٩٤٧)، ومحمية فرنسية (١٨٨٦-١٩١٢). قبل وصول الفرنسيين كان للعرب بها وجود واضح. والاسم مشتق من الكلمة العربية (قمر Moon) وأعطى العرب اسم القمر لكل من هذه الجزر وجزيرة مدغشقر.

Compact State**دولة مندمجة**

فى الجغرافيا السياسية. تعبير يشير إلى أن أراضي الدولة تأخذ شكلاً أقرب إلى الدائرة وليس فى شكلها أى تشوه أو شذوذ حاد، أو تأخذ شكلاً مستطيلاً أو بيضاوياً، حيث المسافة بين المركز والأطراف لا تبدى اختلافات حادة. وتعد دول بولند وأسبانيا وكولومبيا وأورجواى أمثلة للدولة المندمجة.

Complex Boundary**حد معقد**

حد بين وحدتين سياسيتين تم تحديده طبقاً لعاملين أو أكثر كما هو الحال فى الخطوط الهندسية التى تمر خلال مظاهر تضاريسية مختلفة.

Compound Boundary**حد مركب**

حد بين وحدتين سياسيتين تم تحديد جزء منه على أساس عامل واحد (مثل أحد المظاهر التضاريسية). وتم تحديد الجزء الباقى من الحد فى ظل معيار أو عامل آخر (مثل معايير ثقافية مختلفة كاللغة أو الدين مثلاً).

Condominium**حكم ثنائى**

فى الجغرافيا السياسية. اشتراك دولتين أو حكومتين فى إدارة منطقة أو إقليم territory ويعنى المصطلح أحياناً السكن المشترك بحيث يستفيد كل ساكن من تسهيلات المنطقة ككل ويسود ذلك فى بعض المناطق فى ولاية فلوريدا حيث يمتلك البعض - المساكن بصورة فردية، إلى جانب تتمتعهم بتسهيلات مشتركة تفيد المجتمع ككل، والمكون معظمه من المتقاعدين.

Confederated States**دول كونفدرالية (متحالفة)**

دول تتحالف أو تتحد معاً لغرض معين، ومن ذلك الولايات الإحدى عشر التى انسحبت من الولايات المتحدة سنة ١٨٦٠-١٨٦١، وكونت ست منها ما أسموه "الولايات الكونفدرالية الأمريكية" فى فبراير سنة ١٨٦١. وكانت هذه الولايات بحسب ترتيب انسحابها هى كارولينا الجنوبية وميسيسى وفلوريدا والاباما وجورجيا ولويسيانا. ولحق بهم بعد ذلك تكساس وفرجينيا وأركانساس وتينيسى وكارولينا الشمالية. وقد تمت هزيمتهم فى الحرب الأهلية الأمريكية التى أعقبت هذا التحالف.

Conference on Security &**مؤتمر الأمن****Cooperation in Europe (CSCE)****والتعاون الأوروبي**

انعقد هذا المؤتمر فى هلسنكي فى عام ١٩٧٥ وبحضور أعضاء حلف Nato وأيضاً الدول الأوروبية المحايدة. وكانت معاهدة هلسنكي محصلة عدة سنوات من النقاش والمفاوضات

بين قطبي الحرب الباردة. ومثلت واحدة من الإنجازات بخصوص تحقيق انفراجه Détente، ونظمت مختلف أوجه التعاون بين الدول الأوروبية

Confucius



كونفوشيوس

فيلسوف صيني (٥٥١-٤٧٩ ق.م) مؤسس الفلسفة التي سادت الصين من عام ١٢٤ حتى عام ١٩٠٦. وانتشرت مبادئها لليابان وكوريا وفيتنام. ويحيط الغموض بحياته وأيضاً بالمؤلفات الخاصة به. ورغم الغموض وعدم اليقين، فقد حفزت المقولات المختلفة له عديد من المفكرين غلى النقد وتقديم الأفكار الجديدة Innovations التي كانت فى حد ذاتها إضافة هائلة للأفكار بعامة بما فيها الفكر السياسى.

Congo

الكونغو

اسم يطلق على دولتين أفريقيتين وعلى نهر أفريقي عظيم وعلى قبائل ولغات أفريقية:

(١) بالنسبة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، سميت بهذا الاسم منذ ١٩٩٧ عند الإطاحة بالرئيس موبوتوسي سيكو (١٩٣٠-١٩٩٧) بعد ٣٢ سنة من الحكم. قبل ذلك عرفت بجمهورية زائير (١٩٧١-١٩٩٧). وقبل ذلك جمهورية الكونغو الديمقراطية (١٩٦٤-١٩٧١). وجمهورية الكونغو (١٩٦٠-١٩٦٤). وبعد حصول الكونغو على الاستقلال من بلجيكا فى عام ١٩٦٠ كانت تسمى قبلها الكونغو البلجيكي (١٩٠٨-١٩٦٠) حين ضمته بلجيكا وكانت باسم دولة الكونغو الحرة Congo Free State أو (1885-1908) Independent State of the Congo، وأعطيت السلطة الكاملة للملك ليوبولد الثانى ملك بلجيكا (١٨٣٥-١٩٠٩) للتصرف فى المنطقة بمقتضى مؤتمر غرب أفريقيا الذى عقد فى برلين (١٨٨٤-١٨٨٥). والتصرف فى الكونغو على أساس أنها ملكية خاصة به أو إقطاعية. وكان فى الكونغو فى القرن الرابع عشر مملكة الكونغو فى فترة قبل وصول المستعمر. أما اسم زائير فأعطاه البرتغاليون للنهر فى عام ١٤٨٢ اعتمادا على كلمة بلغة محلية تعنى النهر.

(٢) أما جمهورية الكونغو على الطرف الآخر من النهر، فتحل هذا الاسم أيضا منذ عام ١٩٩٧ وكانت قبل ذلك جمهورية الكونغو الشعبية (١٩٧٠-١٩٩٧) وحملت اسم الكونغو برازافيل (١٩٦٠-١٩٧٠) بعد الاستقلال، وكانت تسمى الكونغو الوسطى

Moyen (Middle) (1905-1960)، والكونغو الفرنسية (١٨٨٥-١٩٠٥) بعد مؤتمر برلين حين احتلت فرنسا الضفة الشمالية للنهر بعد احتلالها المنطقة عام ١٨٨٢. وكانت الكونغو الوسطى واحدة من عدة مستعمرات فرنسية تضمنتها ما يعرف في ذلك الوقت بأفريقيا الاستوائية الفرنسية (١٩١٠-١٩٤٦)، ثم بعدها مقاطعة فيما وراء البحار تابعة لفرنسا، ومنحت في عام ١٩٥٨ وضع جمهورية ذات حكم ذاتي Autonomous Republic ضمن المجموعة الفرنسية The French Community وبين القرنين الرابع عشر والتاسع عشر، تضمن الشريط الساحلي مملكة لوانجو Loango (تعرف أيضا باسم براما Brama). وللتفريق بين الجمهوريتين اللتين تحملان نفس الاسم، عادة ما يفرق بينهما بإلحاق اسم العاصمة باسم الدولة، فيقال الكونغو كنيشاسا والكونغو برازافيل.

المؤتمر الهندي

Congress (India)

حزب المؤتمر الهندي القومي الذي يعد أول حزب سياسي في الهند والذي قاد الحركة القومية واستطاع الحصول على الاستقلال من بريطانيا التي سيطرت على الهند لعقود طويلة وذلك في عام ١٩٤٧، وتأسس المؤتمر في عام ١٨٨٥ وتآلف أساسا من المتعلمين من الطبقة الوسطى الذين رغبوا في لعب دور في شئون بلادهم، مثل المهاتما غاندي وجواهر لال نهرو.

الكونجرس (الولايات المتحدة)

Congress (US)

الهيئة التشريعية الأمريكية القومية الممثلة في مجلسين Bicameral، وهو ينظم الأمور التشريعية المختلفة في الولايات المتحدة بموجب الفصل الأول والجزء الأول من الدستور الأمريكي.

مؤتمر ممثلي الشعب (روسيا)

Congress of People's Deputies (Russia)

الكيان السياسي الذي تألف لانتخاب الممثلين للهيئة التشريعية خلال الفترة الانتقالية (١٩٩٠-١٩٩٣) عند التحول من USSR إلى الدول المستقلة. وكان هذا المؤتمر في السابق ينتخب بمثابة الجمعية العامة لما يعرف اختصارا RSES في انتخابات تنافسية عقدت في مارس ١٩٩٠. وضم عددا ضخما من الممثلين (١٠٦٨ ممثلا). ويعقد المؤتمر مرة أو مرتين خلال العام لعدة أسابيع وفي بعض الأحيان لمدة أيام فقط.

الموافقة (القبول) Consent

تعبير يعنى الإذعان Acquiescence والقبول والموافقة على فعل أو اقتراح أو محصلة، ويستخدم التعبير فى العلاقات الدولية والمعاهدات والاتفاقيات السياسية بين الدول.

حد تابع Consequent Boundary

حد يفصل بين وحدتين سياسيتين تم تحديده طبقاً لأسس ومظاهر ومعايير ثقافية موجودة وقائمة فى منطقة ما.

المحافظة - الحفاظ Conservation

بصورة عامة، يدل التعبير على فلسفة سياسية ترمى إلى المحافظة وصيانة كل ما يمكن أن يؤدى إلى سلامة المجتمع واستقراره، ويعارض التغيرات السريعة الراديكالية. وتطورت الحركة الخاصة بالمحافظة فى أوروبا فى الفترة بين ١٧٥٠-١٨٥٠ وذلك كرد فعل لسلسلة من التغيرات السريعة والأفكار الأوروبية والأحداث مثل حركات التنوير والثورة الفرنسية - وحركة التصنيع الحديث (خصوصاً فى إنجلترا). ومن هنا نشأت بعض الأحزاب المحافظة (مثل حزب المحافظين فى بريطانيا) وللمحافظة والمحافظين تفصيلات عديدة تختلف باختلاف البلدان.

حزب المحافظين Conservative

حزب المحافظين البريطانى، أحد حزبين مهمين مع حزب العمال Labor party، ويرى البعض أن جذوره ضاربة فى تاريخ بريطانيا البرلماني، ويرجعها صامويل بير Samuel Beer إلى القرن السادس عشر والسابع عشر. وقد تعددت التعديلات التى أدخلت على نظامه وإصلاحه عبر هذه الفترة. وهو عموماً أحد أقدم الأحزاب السياسية فى العالم.

الاتحاد - الائتلاف Consortium

مجموعة شركات أو بنوك تتحد لتكوين ائتلاف للدخول فى مشروع مشترك وينشأ ذلك خصوصاً فى حالة المشروعات العملاقة الكبيرة التى تعتبر مخاطرة بالنسبة لشركة أو بنك منفرد، وعلى سبيل المثال فإن النفق الواصل بين فرنسا وبريطانيا جرى إتمامه من خلال مثل ذلك الكونسرتيوم. كذلك اقترح استغلال بترول وغاز بحر قزوين من خلال هذا النظام.

الدستور Constitution

مجموعة القواعد العريضة والقوانين الأساسية التى تحكم سياسات ونظام الحكم فى الدولة، أو أجزاء منها. وكان استخدام اللفظ لأول مرة بعد "الثورة المجيدة" Glorious

Revolution فى عام ١٦٨٨ فى بريطانيا حين اتهم الملك المخلوع جيمس الثانى أنه تعدى على الدستور الأساسى للمملكة. ورغم أن اللفظ بريطاني الأصل، إلا أن المكونات لا تختلف من دولة لأخرى. ومن أهم الدساتير فى العالم، الدستور الأمريكى الصادر فى عام ١٧٨٧ وتم الاعتراف به من كل الولايات آنئذ عدا رود ايلاند. ومن الدساتير المهمة الأخرى دستور الجمهورية الفرنسية الخامسة. وحين نالت مصر استقلالها فى عام ١٩٢٢ صدر أول دستور. عرى فى عام ١٩٢٣. وأعقبه تعديلات ودستور آخر فى بداية سبعينات القرن العشرين، وتستعد مصر حالياً (٢٠١٢) لكتابة وإصدار دستور جديد بعد قيام ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

الاحتواء - المنع - التطويق Containment

نخبير جرى توضيحه سياسياً لأول مرة من قبل الرئيس الأمريكى ترومان فى عام ١٩٤٧، وشرح ذلك بضرورة وجود القوات العسكرية الأمريكية حول العالم، مع دعم النظم السياسية "الصديقة" مادياً وعسكرياً واقتصادياً. ووضحت هذه السياسة الأمريكية بوجه خاص خلال الحرب الباردة، رامية إلى منع التوسع السوفيتى وانتشار الشيوعية.

السياق Context

تعبير يقصد به الظروف المحيطة أو المتعلقة بحدث سياسى معين والكتابات التى صدرت والأفكار التى أثرت زمن هذا الحدث وخصوصاً من المفكرين والكتاب والتى تؤلف أهمية خاصة لفهم الأحداث فى سياقها. ودراسة تاريخ الأفكار أو ما يسمى بـ "السياقية" Contextualize أو القرينية، هو مرتبط فى المملكة المتحدة بالفلاسفة السياسيين فى جامعة كامبريدج، وهناك فريق آخر منافس فى جامعة أكسفورد ولاشك أن النقاش البناء للنظرية السياسية يتطلب جهود كلا الطرفين.

نظام سياسى مركزى Controlled Political System

نظام يتبنى الاقتصاد المركزى الموجه من الحكومة والتى تتحكم تقريباً فى كل الجوانب الاقتصادية وفى ظل هذا النظام تقل المنافع والفوائد، وتنعدم المنافسة ومن أمثلة ذلك: النظم الاقتصادية التى سادت زمن USSR السابق، والدول التى كانت تدور فى فلكه.

معاهدة - اتفاقية Convention

تعبير فى الجغرافيا السياسية والعلوم السياسية يعنى اتفاقية أو معاهدة أو ميثاق. ويعنى أيضاً دعوة لجمعية عمومية أو انعقاد اجتماع.

الاتفاقية الخاصة بالتجارة العالمية
Convention on International Trade in Endangered Species (CITES)
 اتفاقية تأسست في عام ١٩٧٢ من أجل تنظيم التجارة العالمية في أنواع أحيائية مهددة حالياً بالانقراض والزوال، أو التي اعتبرت مندثرة بالفعل، وهدفت الاتفاقية إلى تقليل الطلب على هذه الأنواع وحمايتها.

الحركة التعاونية
Cooperative Movement
 فكرة إحلال التعاون المتبادل محل التنافس الاقتصادي بين المنتجين إذ كان ذلك موضوعاً رئيسياً عند ظهور التقليد الاشتراكي في القرن التاسع عشر. ودور المفكر روبرت أوين Robert Owen وأتباعه واضح في هذا السياق. وأثرت هذه الحركة في الأحزاب السياسية وفي كل من المجتمعين الرأسمالي والاشتراكي على السواء.

كوبنهاجن
Copenhagen
 اسم عاصمة للدانمرك، يعنى الاسم ميناء التجار. وينحدر الاسم من اللغة الدانمركية الوسطى Medieval Danish، وأطلق عليها اسماً لاتينياً حوالى عام ١٢٠٠ قبل أن يحل محله الاسم الدانمركى عام ١٢٥٣. وكوبنهاجن عاصمة الدانمرك منذ عام ١٤٤٣.

حق النشر والتأليف - حماية الإنتاج الفكرى
Copyright
 الحق في إعادة نشر المواد العلمية والفنية والدرامية والأدبية والموسيقية، أو إعطاء هذا الحق إلى الغير عن طريق التفويض. يبقى ذلك الحق لمدة محدودة بعد موت المؤلف الأصلي، ويمكن بيع ذلك الحق أو توريثه، أو يمتد ليشمل الأفلام والمواد التلفازية باعتبارها ملكية فكرية intellectual Property.

كورفو
Corfu
 جزيرة في البحر الأيوني تعاقبت عليها القوى المسيطرة عدة مرات. بعد هزيمة نابليون في موقعة ووترلو في عام ١٨١٥، أضحت كورفو محمية بريطانية حتى عام ١٨٦٤ حين تم التخلي عنها لليونان. أعطى لها اسم كورسيرا Corcyra من قبل الكورنثيون (شعب ومنطقة في اليونان) وذلك في عام ٧٣٠ ق.م. واحتفظ الرومان بنفس الاسم. والاسم الحالى هو النسخة الإيطالية للاسم الإيطالي Coryphai بمعنى قمة أو قمم Crests. إشارة إلى القمتين التوأم لجبل في الجزيرة.

دهليز - كورودور**Corridor**

تعبير يشير إلى مكان خطى أو طول ينتظم فيه أحد أنواع الأنشطة البشرية كما هو الحال في مكان ضيق أو على طول طريق شرياني. وفي الجغرافيا السياسية له معنى آخر إذ يشير إلى نطاق أرضي ضيق يصل بين دولة حبيسة landlocked والبحر، وبعض الأنواع من الدهاليز ظهرت في الماضي واختفت الآن، إذ كان لبوليفيا الداخلية حالياً دهليزا يصلها بالمحيط الهادى، وكان هناك أيضاً الكوريدور البولندى سابقاً، ولبولند الآن خط ساحل طويل.

الفساد - الرشوة**Corruption**

المقصود هنا الفساد والإفساد السياسى والاقتصادى، وتحويل المنافع والمزايا من الرسميين إلى أفراد لا يستحقونها، أو تسهيل حصولهم عليها بطرق غير قانونية وهو ما يسود فى كافة بلاد العالم لكن بمستويات متباينة. واشتهرت دول نامية عديدة بذلك، ونشطت المنظمات غير الحكومية NGOs بالمراقبة والمحاسبة وطالبت الهيئات الدولية بمزيد من الشفافية ودقة البيانات الرسمية وحدد البنك الدولى عدة توصيات مهمة فى هذا السياق.

كورسيكا**Corsica**

جزيرة وإقليم فرنسى يعرف محلياً باسم Corse. ويرى البعض أن الاسم له علاقة باللغة الفينيقية. وبكلمة تعنى المكان المغطى بالغابات. وكانت معروفة للرومان الذين أكملوا غزوهم لها فى عام ١٦٣ ق.م. وعرفت باسم كيرنوس Kyrnos التى استولى عليها العرب فى عام ٧٥٤. وحكمتها بيزا (١٠٧٧-١٢٨٤) قبل أن تقع فى يد جنوا، ودام هذا الحكم الأخير لمدة ٥٠٠ سنة ثم تم التخلي عنها لفرنسا بحسب معاهدة فرساي عام ١٧٦٨. وأصبحت مقاطعة فرنسية فى العام التالى. وكورسيكا هى مسقط رأس القائد الفرنسى الشهير نابليون بونابرت، ومن الغريب أن اللغة الكورسيكية تنتمى من حيث مظاهرها اللغوية إلى الإيطالية وليس إلى الفرنسية، ربما بحكم التاريخ الطويل مع إيطاليا.

كورتيز، هيرناندو**Cortez, Hernando**

مستكشف وبحار أسباني وغازى (١٤٨٥-١٥٤٧) درس القانون وسافر لأمريكا الوسطى وأثناء ذلك كشف "دى كوردوبا" ساحل يوكاتان، كما اكتشف "دى جريفالجا" نهر Panuco، وجلب هذان ذهباً وفضة وجواهر إلى كوبا وعزم حاكم هافانا على غزو أراضى الازتك لصالح التاج الأسباني،

كان كورتيز وAlcalde هما من أوكلت إليهما هذه المهمة ، ونفذها بقسوة ودخل عاصمة الأزتك Tenochtitlan وقمع كل من سولت له نفسه العصيان أو الثورة ، واستغرق الاستيلاء على كل شبه جزيرة يوكاتان عامين. وفي ذات الوقت غزا مساعده جواتيمالا وهوندراس. عاد لأسبانيا بعد غياب ثلاثة سنوات. أنعم عليه ببعض التكريمات وعين رئيساً لأحد أقاليم ومدن المكسيك ومن هنا بدأ حملة جديدة إلى جنوب (كاليفورنيا الحالية). ولم يعجبه أن يكون مرؤوساً لمن هم أقل منه شأنًا، فعاد لأسبانيا وتوفى هناك ولم ير المكسيك ثانية. وبعد مع فرانسيسكو بيزارو من أهم وأشهر الفاتحين الأسبان. وبسبب فتوحاته في المكسيك أصبحت أسبانيا أغنى دولة في العالم في النصف الأول من القرن السادس عشر.

Cosmopolitanism

المواطنة العالمية

في الجغرافيا السياسية. نزعة ترمي إلى التحرر من الأحقاد القومية ، والنعرات الطائفية ، واعتبار الإنسانية أسرة واحدة وطنها العالم ، وأعضاؤها أفراد البشر جميعاً دون اعتبار لفروق اللغة والسلالة والنوع إلخ.. والتعبير مناقض للمحلية localism والتمسك بأهداف العزلة والانغلاق.

Côsta Rica

كوستاريكا

دولة في أمريكا الوسطى ولها اسم رسمي هو جمهورية كوستاريكا منذ عام ١٨٤٨. أطلق عليها كريستوفر كولومبس اسم الساحل الغني Rich Coast عام ١٥٠٢ ، ربما اعتقاداً بوجود مزيد من الذهب لاسيما وقد لاحظ أن السكان المحليين يتحلون بكثير من الزينة الذهبية ، ولم يكن يعلم أن هذا الذهب مستورد. ومع ذلك كان الساحل غنياً بالأخشاب والمياه والفواكه. أصبح اسم كوستاريكا معتمداً في عام ١٥٣٩ ، وفي العام التالي أصبحت جزءاً من أسبانيا الجديدة الخاضعة لنائب الملك على الرغم من غياب أي عمران دائم في المنطقة. في عام ١٥٦٨ تم دمجها في المملكة حديثة الإنشاء وهي جواتيمالا ، وظلت كذلك حتى إعلان استقلالها في عام ١٨٢١ وألحقت بالإمبراطورية المكسيكية. بعد عامين ، كانت عضواً مؤسساً في الولايات المتحدة لأمريكا الوسطى The United Provinces of Central America. اتخذت في عام ١٨٢٤ اسم دولة كوستاريكا الحرة The Free State of Costa Rica. انفصلت عن الاتحاد في عام ١٨٣٨ واعتمدت على نفسها ، وأصبحت رسمياً جمهورية مستقلة بعد عشرة أعوام.

تحليل الكلفة-العائد**Cost-Benefit Analysis**

أسلوب يتبع في المشروعات الاقتصادية لحساب الكلفة المالية للمشروعات والعائد المتحصل من تنفيذها، أخذاً في الاعتبار ما يعرف بالأخطار المحيطة Risks والخسارة الدنيا Nominal Loss وتكلفة الفرصة Cost Opportunist والمؤثرات الخارجية External. وما إلى ذلك، ويتحدد القرار السياسى لتنفيذ مشروع محلى أو إقليمى أو قومى على أساس هذه التحليلات. وما هو منتظر منها ماديا واجتماعيا واقتصاديا، وأيضا حجم الخسارة. إن وجد. وبحل هذه التضمينات الاقتصادية انعكاساتها السياسية.

كوت ديفوار**Cote d' Ivoire**

انظر "ساحل العاج" Ivory Coast.

مجلس وزراء الاتحاد الأوروبي Council of Ministers of the European Union

مجلس مهمته الموافقة على الجوانب التشريعية للاتحاد الأوروبى ويتألف من وزراء الدول القومية National States، وتكون الرئاسة للمجلس دوريا بينهم كل ستة شهور Semi-Annually ويجب ألا يخلط بين هذا المجلس ومجالس مشابه له فى الاتحاد الأوروبى.

انقلاب**Coup D'etat**

تعبير فرنسى عن الإطاحة بنظام حكم معين بطريقة فجائية، وبشكل غير دستورى. وعادة ما يكون بالقوة العسكرية من المؤسسة العسكرية للدولة أو أحد قطاعاتها. وهو ما يشيع فى العديد من دول أفريقيا.

كراسو (كراكو)**Cracow**

مدينة تعرف محليا فى بولند باسم كراكو Krakow وأخذت اسم أحد الفرسان البولنديين الذى شيد قلعة على أحد التلال المطلة على نهر الفستولا Vistula. وتتصل بعض الاساطير ببناء المدينة. كانت عاصمة لبولند بين عامى ١٣٧٠-١٦٠٩. وقعت تحت الحكم النمساوى (١٧٩٥-١٩١٨) تكون مايعرف بجمهورية كراكو The republic of Kraco أو مدينة كراكو الحرة من قبل المجلس النمساوى Congress of Vienna وكان الجزء الوحيد المستقل من بولند. مابين (١٨١٥-١٨٤٦) بعد التقسيم الثالث للدولة (١٨١٨-١٨٤٦) وكان ذلك عام ١٧٩٥ وقعت تحت سيطرة مشتركة من النمسا وروسيا وروسيا.

كريت

Crete

جزيرة يونانية ينحدر اسمها من أساطير يونانية قديمة، وقعت تحت سيطرة الدوريين (شعب غزا بلاد الإغريق) ثم تحت سيطرة الرومان (٦٧ ق.م. - ٣٩٥ م) ثم البيزنطيين (٣٩٥-٨٢٤) أطلق عليها العرب الإيكريتسك Al-Ikritisk، ثم تحت سيطرة البيزنطيين والعرب معا، وباعها الصليبيون للفينيسيين (١٢٠٤-١٦٦٩) الذين أسموها كانديا Candia، وربما انحدر الاسم من التسمية العربية الخندق، أسماها الأتراك العثمانيون كيريد Kirid عندما حكموها (١٦٦٩-١٨٩٨). اتحدت مع اليونان في عام ١٩١٣، وأعلنت دولة كريتية مستقلة من قبل القوى العظمى بينما كانت تحت سيطرة حكم السلطان العثماني في عام ١٨٩٨.

القرم

Crimea

شبه جزيرة كان لها وضع الحكم الذاتي في القرن الخامس عشر، دخلها التتار المغول وعسكروا بها، وهم من أعطاه اسمها Kerim. أصبحت واحدة من خانات التتار المهمة في عام ١٤٣٠. وضمتها روسيا في عام ١٧٨٣. خلال الحرب العالمية الثانية أسماها النازيون جوتلاند Gotland خلال الاحتلال (١٩٤٠-١٩٤٤)، ظلت تابعة رسميا لروسيا قبل نقل السلطة عليها لأوكرانيا في عام ١٩٥٤ إحياء لذكرى معاهدة Pereyaslav التي أدمجت معظم أوكرانيا في روسيا.

كرواتيا

Croatia

جمهورية كرواتيا منذ عام ١٩٩١، وقبل ذلك جمهورية كرواتيا الاشتراكية ضمن يوغوسلافيا السابقة (١٩٤٦-١٩٩١)، وقبل ذلك دولة كرواتيا المستقلة (١٩٤١-١٩٤٥) وأصبحت جزءا من مملكة يوغوسلافيا (١٩٢٩-١٩٤١). ثم جزءا من مملكة الصرب وكرواتيا وسلوفينيا (١٩١٨-١٩٢٩). بدءا من عام ١٨٦٧ كانت كرواتيا وسلوفينيا أرض تابعة للتاج المجرى، وذابت هويتها السياسية ضمن المجر منذ عام ١٠٩١، أصبحت جزءا من ما كان يعرف بالتخيم الحربي Military Frontier ضمن الأتراك العثمانيين. (١٧١٨-١٨٧٣) مع بقاء روابط مع المجر. بين عامي (١٥٢٧-١٦٩٩) كان معظم كرواتيا تحت الحكم التركي. ويرى البعض أن اسم كرواتيا قد يكون مشتقا من كلمة فارسية بمعنى البدو Nomads، وهناك رأى آخر بانحدر الاسم من كلمة من اللغة الكرواتية الصربية بمعنى سلسلة جبلية.

Cromwell, Oliver

كروموويل، أوليفر



عسكري ورجل سياسة إنجليزي (١٥٩٩-١٦٥٨)، أعلن الجمهورية عقب موت الملك تشارل الأول (١٦٤٩)، وسحق المقاومة الأيرلندية، هزم قوات تشارل الثاني ١٦٥١، وله تاريخ مميز في السياسة البريطانية. أصبح قائداً لجماعات البيوريتان Puritan البروتستنتية الإنجليزية وثورتهم التي أطاحت بالعرش البريطاني، عمل كلورد في الكومنولث. بعد زوال العرش أدت آراءه الدينية إلى اغتيال العديد من ذوى العقائد الأخرى.

Cuba

كوبا

جمهورية كوبا منذ عام ١٩٠٢ حين تحقق لها الاستقلال. اكتشفها كريستوفر كولومبس عام ١٤٩٢ وأسماها جوانا Juana على اسم الأمير جوان (١٤٧٨-١٤٩٧) وريث العرش الأسباني. وبعد وفاة الأمير أطلق اسم فرناندينا Fernandina عليها، وتجاهل السكان ذلك الاسم وظل اسم كوبا هو المتداول، وليس هناك أصل معروف له، أصبحت مستعمرة أسبانية (١٥١١-١٨١٨) احتلتها القوات الأمريكية (١٨٩٨-١٩٠٢) وفي (١٩٠٦-١٩٠٩) تم في عام ١٩٠٣ تأسيس قاعدة جوانتانامو البحرية البحرية في كوبا والتي لازالت قائمة حتى اليوم. وتفرض USA على كوبا عقوبات منذ ستينات القرن العشرين.

Cuban Missile Crisis

أزمة الصواريخ الكوبية

أزمة سياسية كبرى بين USA و USSR نشبت في أكتوبر ١٩٦٢، تعتبر عموماً أخطر أزمة قابلت الدولتين إبان ما يعرف بالحرب الباردة Cold War بينهما، وجعلت الأزمة العالم على شفا حرب نووية نتيجة الصراع بينهما آنذاك. ومنذ أصبح كاسترو على سدة الحكم عقب نجاح ثورته في عام ١٩٥٩، عملت USA على احتواء الشيوعية، ووقفت ضد كافة الحكومات ذات العلاقة بذلك، وفعلت ذلك بغزوه كوبا التي فشلت آنذاك وعرفت بغزوة خليج الخنازير Bay of Pigs Invasion، تلي ذلك ترسيخ الوجود السوفيتي في كوبا، وزادت العلاقات الأمريكية السوفيتية سوءاً خصوصاً عقب إقامة جدار برلين في عام ١٩٦١. وحين خطط USSR أيام الزعيم نيكيتا خروشوف لوضع ١٠٠ صاروخ نووي في كوبا على بعد ١٠٠ ميل من فلوريدا زادت الأمور اشتعالاً والتي انتهت حين قرر الرئيس كينيدي أن

بلاده سوف تعمل ما فى وسعها لمنع وجود هذه الصواريخ وأخيرا استجاب الاتحاد السوفيتى لتهديد USA وقام بسحب الصواريخ؛ بعد أن كان قد تم إقامة بعضها بالفعل؛ وبعد أن ظل مجلس الأمن القومى الأمريكى فى حالة شبه انعقاد دائم. نتج عن الأزمة بعض التحسن بين القوتين العظميتين؛ وأصبح هناك ما يسمى بالخط الساخن Hot Line للاتصال بين الرئيسين فى حالة الضرورة الملحة.

Cultural Boundary

خط أو حد ثقافى

فى الجغرافيا السياسية، خط يفصل بين دولتين يتبع أحد المظاهر الثقافية فى الهيئة الأرضية Landscape اللاندسكيب ومن ذلك الحدود اللغوية أو الدينية.

Cultural Revolution

الثورة الثقافية

دعوة قامت فى الصين فى بداية سبعينات القرن العشرين من قبل القيادة السياسية والرئيس ماوتسى تونج، لتوجيه الشباب بخاصة وجهه سياسية واقتصادية معينة، بعد أن أبدى ماو اعتراضه وعدم رضاه عن بعض منتجات ثقافية وكتابات اعتمدت على شخصيات تاريخية، لكن مع الرمز للحاضر المعاش. هدفت الثورة للرد على الأنشطة الثقافية المعادية للنظام بأخرى ترد عليها. واصطدم الطلاب بسياسة ماو هذه، برسم شعارات وعمل "بوسترز" معلقة على الجدران تهاجم رموز النظام الحاكم. نتج عن الصدام بين المحتجين وما يعرف بالحرس الأحمر Red Gaurds ضحايا كثيرين. نظر الغرب إلى الثورة الثقافية على أنها صراع بين البرجماتية والأيدولوجيا الراديكالية.

Curaçao

كوراساو

جزيرة فى البحر الكاريبى اكتشفها الأسبان عام ١٤٩٩ واستقروا فيها بعدها. ادعت شركة جزر الهند الغربية الهولندية امتلاكها بعد هجرة الأسبان لها. ويعنى الاسم الأصلى ما معناه جزيرة العمالقة Island of the Giants بسبب طول قامة السكان. واسمها الحالى منحدر عن لغة قبائل وطنية متفرعة عن شعب أو قبيلة الأراواك Arawak. وهناك تفسير آخر للاسم يفيد أن المستكشف امريجو فيسبوتشى ترك بها بعض ملاحيه ممن يعانون من مرض الإسقربوط الذى كان العدو الأول للرحلات البحرية الطويلة، وعند عودته وجدهم قد تم شفاءهم، ربما لتناولهم طعاما يحتوى على فيتامين "ج" C، لذا أطلق عليها هذا الاسم المشتق من كلمة Cure بمعنى العلاج أو الشفاء (مايقابلها فى البرتغالية القديمة)، علما بأن الكلمة الأسبانية المقابلة لكلمة Cure الإنجليزية هي Curacion.

خط كورزون

Curzon Line

عقب نجاح الثورة البولشفية فى روسيا إبان الحرب الأهلية الروسية وكصدى للنزاعات بين بولندا والاتحاد السوفيتى اقترحت القوى الغربية فى مؤتمر فى بلجيكا عام ١٩٢٠ حداً توافقياً Mediated Frontier على طول ما عرف بخط كورزون. ومع حلول أكتوبر ١٩٢٠ كان الأمر قد استقر بشأنه بحسب معاهدة ريجا Riga التى بمقتضاها أصبح كثير من البيلاروسيين والأوكرانيين أقليتين فى بولندا، وفى اتفاقية يالطا Yalta فى فبراير ١٩٤٥ وافق الرؤساء الثلاثة تشرشل وروزفلت وستالين على أن يتبع الحد السياسى الشرقى لبولندا خط كورزون مع امتداده من ٥-٨ كم عن مساره بما يعطى بولند ميزة ولصحتها.



الشكل (١٢): خط كورزون

وعلى ذلك رغم التغيرات العديدة إبان الحرب العالمية الثانية بقى لخط كورزون أهميته وضرورة عدم انتهاك حرمة بمقتضى القرار النهائى الصادر عن مؤتمر الأمن والتعاون الذى عقد فى هلسكى عاصمة فنلندا فى أغسطس ١٩٧٥ من قبل ٥٥ دولة بما

في ذلك دول القارة الأوروبية فيما عدا ألبانيا، يمثل هذا الخط الحد المعروف لدول أوروبا قبل تفكك USSR السابق وهو يعنى الاستقرار لهذه الدول، ويرى البعض أنه ربما يمثل الحد الشرقي لحلف الناتو NATO. المشكلة أنه تعرض لتيار دافق من المهاجرين من الاتحاد السوفيتي السابق نحو أوروبا، مما دعا الحكومة البولندية لنقل جزء من قواتها المسلحة نحو الحدود الشرقية، ويكفى القول أنه في أواخر عام ١٩٩٠ كان في بولندا نحو ٧٠ ألف مواطن سوفيتي وفي المقابل كان في USSR نحو ٢ مليون إثنية بولندية، وهذا الوضع يجعل خط كورزون واحداً من مناطق الصراع الدولي، والتقاط الساخنة سياسياً. والشكل (١٢) يوضح خط كورزون.

Customs Union

الاتحاد الجمركي

مجموعة من الدول الأعضاء يسودها تجارة حرة فيما بينها، وتعريف جمركية عامة بينها وبين الدول غير الأعضاء في الاتحاد. وتحكم هذه القواعد التجارية جزءاً كبيراً من التجارة، لكنها تستثنى قطاعات معينة من الاقتصاد مثل المنتجات الزراعية والاتحاد الجمركي يختلف عن منطقة التجارة الحرة Free Trade Area والتي يكون في ظلها تجارة حرة بين الأعضاء، لكن يسمح في ظلها بتعريفات مختلفة (وليس عامة) بين كل عضو في منطقة التجارة الحرة، وبين الدول غير الأعضاء. وعلى ذلك فالاتحاد الجمركي، وعلى عكس الحال في المنطقة الحرة Free Trade Area، يتطلب من أعضائه تبني تعريف عامة موجهة تجاه الخارج. وعادة ما يحقق الاتحاد الجمركي الهدف الذي أقيم من أجله وهو أساس حرية البضائع (وليس العمالة أو رأس المال) خلال أعضاء الاتحاد الجمركي.

Cyclical Unemployment

البطالة الدورية

المتعطلون عن العمل خلال فترة ركود الأعمال والاقتصاد والتي يمكن أن يتوقع اختفاؤها خلال طفرة قادمة Next Boom. والتي يعقبها فترة ركود أخرى وهكذا.

Cyprus

قبرص

جزيرة في البحر المتوسط تعرف باسم قبرص في العربية و Cyprus بالإنجليزية و Kipros باليونانية و Kibris بالتركية. عرفت منذ عام ١٩٦٠ باسم جمهورية قبرص. أصبحت تابعة للتاج البريطاني كمستعمرة في عام ١٩٢٥، وفرض البريطانيون سلطتهم عليها إدارياً في عام ١٨٧٨ طبقاً لمؤتمر برلين، وتم ضمها إليهم في عام ١٩١٤. استولى عليها الأتراك العثمانيون

فى عام ١٥٧١ بعد أن سيطر عليهم الفينيقيون Venetian Control لمدة ٨٢ عاما. ويرى البعض أن غنى الجزيرة بالنحاس أعطها اسمها الأول الذى سبق التسمية اليونانية، صار النزاع عليها بين الأتراك واليونانيين. والجزء المسمى الجمهورية القبرصية هو الذى يشغل ثلثي الجزيرة الجنوبي وهو المعترف به عالميا بحسب مبدأ De Jure أى شرعيا له السلطة على كامل الجزيرة. مع ذلك، فقد أعلن الثلث الشمالى قيام جمهورية خاصة بالأغلبية المنحدرة عن أصول تركية والتي أعلن قيامها عام ١٩٨٣ بعد غزو الأتراك للجزيرة فى عام ١٩٧٤، ولا يعترف بها سوى تركيا فقط. تعاني قبرص من أزمة مالية حادة تهدد بإفلاس الدولة مالم يقدم الاتحاد الأوروبى المساعدة لها كما ينذر الوضع السئ لقبرص بانسلاخها عن E.U. والشكل (١٣) يوضح قبرص المقسمة بين الأتراك واليونانيين.



الشكل (١٣): قبرص المقسمة بين تركيا واليونان

قورش، الكبير

Cyrus, The Great

قورش الكبير (٤٠٠-٥٣٠ ق.م). أسس الإمبراطورية الفارسية عام ٥٥٠ ق.م على وجه التقريب، ووسع من رقعة إمبراطوريته لتشمل أجزاء عديدة من آسيا. استولى بعد ذلك على المدن اليونانية الواقعة على طول ساحل آسيا الصغرى. وفي عام ٥٣٩ ق.م، فتح بابل وسيطر على جزء كبير من الشرق الأوسط. كان قورش يكن احتراماً للعادات والأديان المحلية في إمبراطوريته. قُتل في إحدى المعارك بآسيا الوسطى.

جمهورية التشيك

Czech Republic, The

عرفت بهذا الاسم منذ عام ١٩٩٣ حين انفصلت عن سلوفاكيا التي كانت معها تكون دولة واحدة هي تشيكوسلوفاكيا السابقة. وكانت جزءا من الجمهورية الاتحادية للتشيك والسلوفاك (١٩٩٠)، ومن جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية (١٩٦٠-١٩٩٠) ومن جمهورية تشيكوسلوفاكيا الشعبية (١٩٤٨-١٩٦٠) ومن جمهورية تشيكوسلوفاكيا (١٩١٨-١٩٤٨). وكانت قبلا جزءا من الإمبراطورية النمساوية. نشأت تشيكوسلوفاكيا في عام ١٩١٨ عندما تم اتحاد برهيميا ومورافيا وسلوفاكيا، واشتق الاسم من اسم قبيلة سلافية (صقلبية).

D

Dakar

داكار

عاصمة السنغال، تأسست كمركز تجارى حوالى عام ١٧٥٠ ويعتقد بانحدار الاسم من شجر القفر هندی Tamarind Trees المنتشر على الساحل بلغة قبائل ولوف Wolof. أصبحت عاصمة للكيان السياسى الفرنسى المسمى أفريقية الغربية الفرنسية فى عام ١٩٠٤، وعاصمة لاتحاد لم يعمر طويلا وهو اتحاد مالى (1959-1960) Mali Federation وهى عاصمة السنغال منذ عام ١٩٦٠.

Damascus

دمشق

عاصمة سوريا. وهى مدينة تاريخية قديمة سميت هكذا منذ القرن الخامس عشر ق.م على الأقل. يطلق عليها محليا الشام، وهو لفظ يطلق أيضا على كل سوريا، وأحيانا عليها وعلى ما حولها من دول. دخلها العرب المسلمون فى عام ٦٣٥، واحتلها السلاجقة الأتراك وفتحها المصريون المماليك وغيرهم قبل أن يصلها الأتراك فى عام ١٥١٦ وظلوا مسيطرين عليها حتى عام ١٩١٨، وفى أثناء ذلك دخل محمد على فى مصر فى الصراع على سوريا (١٨٣١-١٨٤٠) أصبحت عاصمة لسوريا المستقلة فى عام ١٩١٩، ولكنها احتلت فى العام التالى بالفرنسيين وأصبحت تحت انتداب فرنسا حتى عام ١٩٤٦ (بحسب اتفاقية سايكس-بيكو) وأعطت دمشق اسمها لنوع فاخر من المنسوجات اشتهرت به العصور الوسطى. ويدود عدم الاستقرار السياسى حاليًا في سوريا، وتعرض العاصمة دمشق حاليًا للتدمير خلال حرب أهلية شرسة.

Dar Esalam

دار السلام

تطورت عن قرية صيد صغيرة، ذلك فى عام ١٨٦٢ و كان اسمها Mzizima، فى عهد سلطان زنجبار ماجد بن سعيد، وهو الذى أعاد تسميتها دار السلام. وكان ذلك لوجود ميناء جيد أمامها ورغب السلطان فى نقل عاصمته من زنجبار إلى دار السلام، غير أنه توفى قبل أن يتم ذلك. سيطر الألمان على دار السلام فى عام ١٨٨٧ من خلال شركة شرق أفريقيا الألمانية The German East Africa Company، وعملت كعاصمة لشرق أفريقيا الألمانية آنذاك. وظلت عاصمة إبان إدارة بريطانيا لشرق أفريقيا حسب ما صدر عن عصبة

الأمم وبعدها عن الأمم المتحدة. وكانت عاصمة لتنجانيقا حين استقلت عام ١٩٦١، أصبحت عاصمة تنزانيا في عام ١٩٦٤، برغم التخطيط لجعل دودوما العاصمة الجديدة منذ عام ٢٠٠٥.

Darfur

دارفور

إقليم سوداني أصبح في مطلع القرن الحادي والعشرين مسرحاً لعمليات دموية واضطرابات عرقية وزعم البعض بوجود عمليات تطهير عرقي، وتبادلت جهات عديدة الاتهامات مع الحكومة، مما أدى إلى تدخل الأمم المتحدة، والمحكمة الجنائية الدولية.

Dayaks

الدياك

السكان الوطنيون للجزء الإندونيسي من جزيرة بورنيو (كاليمنتان) والمؤلف في غالبيته من هؤلاء الأقوام، الذين يمكن تمييزهم عن غيرهم من الإندونيسيين، كما أن الدياك في غالبيتهم من المسيحيين بينما يسود الإسلام إندونيسيا، أدت هذه التباينات الثقافية والحضارية لبعض المشاكل بينهم وغالبية السكان.

Dayan, Moshe

موشيه داين



عسكري وسياسي إسرائيلي (مايو ١٩١٥ - أكتوبر ١٩٨١). ترقى بالمناصب العسكرية إلى أن وصل لمنصب رئيس الأركان. في عام ١٩٦٧، عُين وزيراً للدفاع. وبتعاقب الهزائم الإسرائيلية في بداية حرب أكتوبر، كان داين على استعداد للإعلان عن هزيمة إسرائيل لولا منعه من قبل جولدا مائير رئيسة الوزراء (راجع)، وأدى الغضب والاحتجاج الشعبي الإسرائيلي إلى استقالة كل من داين وجولدا مائير.

Declaration

التصريح - الإعلان

في الجغرافيا السياسية. تصريح تصدره الحكومة لشرح سياسة أو تدبير معين وذلك لإعلام الرأي العام بالنوايا السياسية للحكومة. وقد يكون التصريح من طرف واحد، أو من طرفين أو أكثر، وفي هذه الحالة فإنه يوضح اتفاقاً مشتركاً حول بعض المبادئ السياسية المزمع اتباعها.

Declaration of Independence (USA)

إعلان الاستقلال الأمريكي

تعبير تمت الموافقة عليه من قبل الكونجرس The Continental Congress في ٤ يوليو عام ١٧٧٦ معلناً الحرية واستقلال ١٣ مستعمرة بريطانية في أمريكا الشمالية، ومعلننا أيضاً نشأة الولايات المتحدة الأمريكية.

Decolonization**تلاشى الاستعمار - منع الاستعمار**

يشير التعبير إلى تحول في علاقة قوة المستعمر وبين المستعمرة، وذلك بوجه عام في سياق أفول نجم القوى الاستعمارية الأوروبية وإمبراطورياتها عقب نهاية الحرب العالمية الثانية، وهذا التحول أيضا هو تحول في العلاقة بين القوى الاستعمارية والقوى الوطنية القومية الكامنة في المستعمرات بقصد حكم الشعوب لنفسها بنفسها وتحديد مصيرها ذاتيا وتقرير ما يناسبها وما لا يناسبها. وهناك من يرى أن سياسة محاربه الاستعمار لا تقتصر على تحول المستعمرات إلى دول قومية، بل أن بعض الأحداث والأفعال تصب في معنى تعبير منع ومحاربة الاستعمار والهيمنة. وتأميم قناة السويس في عام ١٩٥٦ يعد مثالا لهذا المعنى.

Decree**المرسوم**

قرار يوقعه الملك أو الرئيس وله أنواع متعددة عامة وتنظيمية وخاصة وفردية وحكومية... إلخ.

Definition**تحديد - تعريف**

في الجغرافية السياسية. يعنى التعبير الوصف الرسمي المكتوب في معاهدة كوثيقة لحد سياسي بين دولتين أو منطقتين Territories.

Deflation**انكماش - نقص العملة المتداولة**

تعبير اقتصادي يعنى حرفيا وضع اقتصادي يتميز بارتفاع في قيمة النقود، وانخفاض في الأسعار ويؤدي ذلك إلى نقص في حجم العملة المتداولة في بلدها، ويترتب على ذلك نقص في الأجور وفي الأمور الائتمانية مع ارتفاع كبير في مستوى البطالة. ومع ذلك، فاستخدام المصطلح في السياسة مختلف نوعا عما سبق ذكره، فهو يعنى بصورة عامة الضغط المفروض من الحكومة على الائتمان Credit Rates، أو الارتفاع في أسعار الفائدة Interest Rates مما يزيد أو يؤدي إلي زيادة معدلات البطالة.

Deindustrialization**التباطؤ الصناعي**

توجه القطاع الصناعي نحو أن يقل في إسهامه كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي GDP وكذلك كنسبة من جملة العمالة، وقد أدى التقدم والتحسينات في الإنتاجية الصناعية Industrial Productivity وذلك على طول القرن العشرين إلى زيادة في الدخول الحقيقية Real Incomes، نتج عن ذلك أن كلا من المستهلكين والحكومة فضلت إنفاق معظم هذه

الدخول في مجال الخدمات Services بما في ذلك التربية والتعليم والرعاية الصحية والبنوك والتأمين والتسليّة والترفيه والسياحة، وأدى ذلك إلى زيادة النسبة المخصصة للخدمات في الأنشطة الاقتصادية. وذلك على حساب النشاط الصناعي.

دلهي

Delhi

عاصمة الهند القومية، قامت في موضع قديم يرجع لحوالي ١٤٠٠ ق.م وظهر اسم دلهي أول مرة في نحو القرن الأول ق.م حين شيد الحاكم Raja Dhilu مدينة وأسمائها على اسمه، ومع ذلك يقال أن دلهي الحديثة بنيت على يد أحد الرؤساء في القرن الحادي عشر كمدينة مسورة، بعد ذلك بنيت سبع مدن باسم دلهي، وكل منها وسعت حدودها. تم الاستيلاء عليها في عام ١٩٢ هجرية على يد قطب الدين أيكب Aykab مؤسس الحكم الاسلامي في الهند. تكونت بها سلطة إسلامية عام ١٢٠٦، وظلت حية حتى منتصف القرن السادس عشر. وكانت تسمى دهلي Dehli بحسب التهجئة العربية والفارسية، وتغير الاسم في القرن التاسع عشر إلى دلهي، وبنيت دلهي أخرى في موضع سيري Siri على بعد ٣ كم إلى الشمال الشرقي في عام ١٣٠٣. وحدث توسع آخر للمدينة تجاه الشرق وأعيد تسميتها Tuglaqabad في عام ١٣٢٥ على اسم أسرة Tughluq المسلمة ثم تغير الاسم إلى جاهان باناه Jahanpanah بمعنى "ملجأ العالم"، وذلك حين وسع السلطان محمد بن طغلق العمران نحو الشمال الشرقي وحكم بين (١٣٢٥-١٣٥١). بعد ذلك جاء السلطان فيروز شاه طغلق ونقل العاصمة أكثر نحو الشمال في عام ١٣٥٤، لذا أسماها فيروز آباد. أصبحت دلهي عاصمة إمبراطورية المغول في عام ١٥٢٦، وبنيت المدينة السادسة في موقع دلهي في عهد الإمبراطور شيرشاه في عام ١٥٤٠. أصبحت المدينة تعرف باسم شاه جهان آباد (حاليا دلهي القديمة). أصبحت تحت الحكم الإنجليزي في عام ١٨٠٣، ونقلت العاصمة الإنجليزية للهند من كلكتا إلى نيودلهي في عام ١٩١٢ رغم أن البناء والتشييد لم يكن قد اكتمل حتى عام ١٩٢٩. وزاد العمران في جنوب المدينة القديمة وحولها. والتحمت المدينتان القديمة والجديدة لتكون دلهي الموحدة.

ترسيم

Delimitation

في الجغرافيا السياسية. تحويل النص المكتوب الخاص باتفاقية حدودية بشأن تحديد حد سياسي إلى وثيقة كارتوجرافية "خرائطية" رسمية.

Demagogy**الديماجوجيه**

في الجغرافيا السياسية. سياسة تملق الجماهير وانتهاز نقص ثقافة الشعب من العامة، فيزين الحكام له بعض المشروعات علي عكس الحقيقة ويعملون على تهييجهم بأسلوب بثير لتعريض قضايا سياسية واقتصادية واجتماعية منتهزين أوضاعهم المزرية ومعظم هذه السياسات يتسم بالكذب.

Demarcation**تعيين - تحديد**

في الجغرافيا السياسية. التعيين الفعلي للحد السياسي على الطبيعة بواسطة حواجز Barriers أو أسوار ومحددات وسياجات Fences وغير ذلك من العلامات الرئية المادية.

Demarchy**ديموقراطية القرعة**

مصطلح سكه لأول مرة J. Bernheim في عام ١٩٨٥ للإشارة إلى الديموقراطية التي تُنجز أو تحقق عن طريق اختبار الأفراد وطريقة الأداء بواسطة القرعة أو الحصة Lot وليس من خلال الانتخاب. رغم أن البعض أشار إلى أن هذا النوع من الديموقراطية له أثره الفعال، إلا أن البعض الآخر أشار إلى أنه غير عملي.

Demilitarization**التجريد العسكري**

في الجغرافيا السياسية. منع وجود أو إزالة أي معدات عسكرية من أرض معينة نتيجة وقائع حربية أو سياسية معينة، وهناك عشرات الأمثلة لذلك أعقبت الحربين العالميتين الأولى والثانية. كما حدث في التجريد العسكري لألمانيا واليابان.

Demmark**الدانمرك**

مملكة الدانمرك منذ عام ١٨١٤. وحين تم التخلي عن النرويج للسويد، واشتملت المملكة على جزر فارو Faroe Islands وعلى جرينلند. أسميت على اسم الشعب Danes وربما يعني الاسم المحاربون.

Democracy**الديموقراطية**

مصطلح له جذوره القديمة، ويعنى بحسب اليونانيين القدماء الحكم بواسطة الناس Rule By The People. ويرتبط مفهوم الديموقراطية بحكم الأغلبية. وهناك أنواع عديدة من الديموقراطية تتصل بالأغلبية Majority والأقلية Minority والديموقراطية المباشرة وغير المباشرة. والغريب أننا وجدنا في الماضي، دولاً يدخل في اسمها كلمة الديموقراطية، وهي

بعيدة عن ذلك مثل جمهورية ألمانيا الديمقراطية سابقا GDR. وفي عالم اليوم هناك العديد من الأمثلة على ذلك. ومنها جمهورية الكونغو الديمقراطية.

الحزب الديمقراطي (الولايات المتحدة الأمريكية) Democratic Party (USA)

انبثق الحزب الديمقراطي من الائتلاف الديمقراطي الجمهوري الذي دعم حملة دعاية الرئيس "جيفرسون" في عام ١٨٠٠. كان الديمقراطيون الجمهوريون أقوىاء في المناطق الجنوبية والغربية من البلاد، في مقابل الاتحاديون Federalists وقائدهم جون آدمز وكانوا أقوىاء في المناطق الصناعية والتجارية المتقدمة في شمال شرق البلاد، أعيد تأسيس الحزب في فترة حكم الرئيس أندرو جاكسون (١٨٢٩-١٨٣٧) باسم الحزب الديمقراطي، وهو أول رئيس من مناطق التخوم Frontiersman ينتخب كرئيس. وفي السنوات التي أدت إلى قيام الحرب الأهلية Civil War فإن الحزب الديمقراطي كان مؤلفا من ممثلين من الريف والمناطق الحدودية مقابل سكان المدن ورجال الصناعة. ولما كانت USA آنئذ ريفية الطابع. وبها مناطق حدودية شاسعة فإن الائتلاف الديمقراطي ربح معظم الانتخابات الفدرالية (الاتحادية) ويرى بعض المحللين أن إثارة موضوع العبودية Slavery في مجال السياسة القومية في USA في خمسينات القرن التاسع عشر، مرتبط بتأسيس الحزب الجمهوري كمحاولة محكمة مدروسة من قبل من خسروا سباق الرئاسة من أجل تحطيم الحزب الديمقراطي أو الائتلاف الديمقراطي Democratic Coalition وبالتالي يحصل على مزيد من القوة مقابل إضعاف الديمقراطيين، كان ذلك ناجحا لكن بكلفة الحرب الأهلية. وقد وحدت الحرب الأهلية الفقراء والأغنياء في الجنوب خلف الديمقراطيين. لذلك حين منح الجنوبيين من السكان البيض حق الاقتراع بعد عام ١٨٧٦ أصبح الجنوب فيدراليا حزبا واحدا أو ما يعبر عنه بولاية ذات حزب واحد One Party State. مع وجود عديد من الاقتراعات في الولايات والمحليات. للحزب الديمقراطي تاريخ حافل يضيق المجال هنا عن سرده كله. والحزب الحاكم اليوم في USA هو الحزب الديمقراطي بعد نجاح باراك أوباما في الفوز بالرئاسة. كما انه نجح في الفوز بفترة رئاسية ثانية في عام ٢٠١٢ في الرئاسة لفترة جديدة.

إشاعة الديمقراطية ونشرها (الدقطة) Democratization

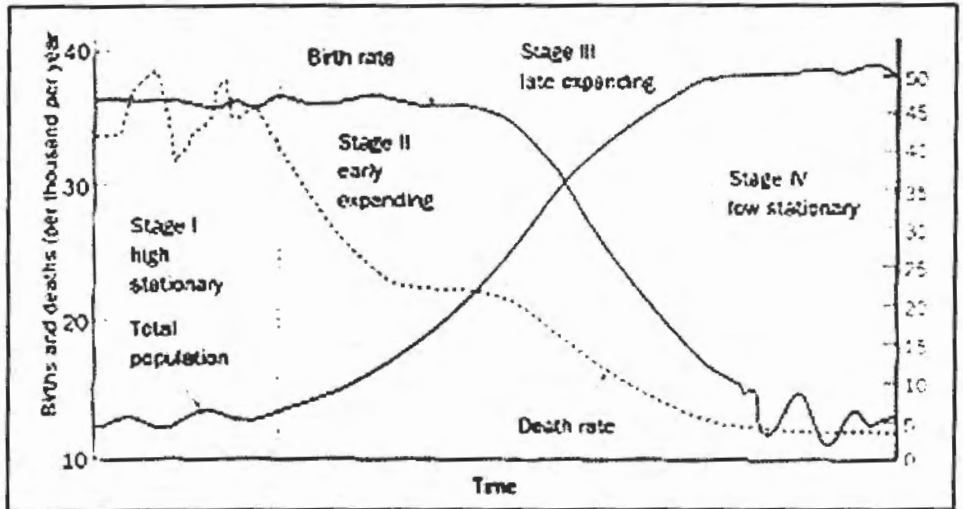
عملية لاكتساب صفة الديمقراطية. استعمل المصطلح لأول مرة Bryce في عام ١٨٨٨. ولذلك تفصيلات عديدة، في تحويل بعض الشعوب والدول إلى الديمقراطية كما زعد

الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش الابن، والجهاز السياسى المعاون له، حين نُعتت الأنظمة السياسية التى لا تدور فى فلك USA بأنها نظم سياسية غير ديمقراطية ومطلوب إحلال الديمقراطية بها.

Demographic Transition

التحول الديموجرافى

وضع تمر فيه الدول من مرحلة معدلات المواليد والوفيات العالية إلى مرحلة تتميز بقلّة هذه المعدلات وقد مرت الدول المتقدمة بهذه المراحل أسبق من غيرها من الدول النامية، إذ بلغ معدل النمو السكانى السنوى فى بعضها لأكثر من ٣٪ سنوياً بينما قلت معدلات المواليد والوفيات فى الدول المتقدمة، وبالتالي قلت معدلات الزيادة الطبيعية ليس هذا فحسب، بل أن بعض هذه الدول المتقدمة تحرز اليوم نقصاً طبيعياً وليس زيادة طبيعية بسبب تجاوز معدلات الوفيات فيها لمعدلات المواليد. ولزيادة السكان أو نقصهم انعكاسات سياسية عديدة، ومن ذلك غلبة العناصر الآسيوية فى دول الخليج العربية، كما أن السياسة الديموجرافية المعلنة فى الدول النامية ضبط وتقليل النسل، وعكس ذلك فى بعض الدول المتقدمة. والشكل (١٤) يوضح نموذج التحول الديموجرافى.



الشكل (١٤): نموذج التحول الديموجرافى

Dependency

التبعية - الاعتماد

نظرة خاصة للعلاقة بين الدول المتقدمة والدول النامية، واعتماد الثانية على الأولى. وهذا مؤسس على نظرة الزعيم السوفيتى "لينين" عن الإمبريالية وهو تعبير يعنى الاستعمار أو

الحكم الإمبراطوري، ويركز على اختراق اقتصاديات العالم الثالث آنذاك، وخصوصاً في أمريكا اللاتينية حيث المزارع الرأسمالية الكبيرة، وأيضاً في أفريقيا وآسيا حيث المزارع الواسعة Plantations، وبإيجاز نزح ثروة هذه المناطق لمصلحة الدول الاستعمارية الأوروبية ولذلك أشكال وتعديلات عديدة زماناً ومكاناً.

منطقة معتمدة

Dependency, Dependent Territory

منطقة تعتمد على غيرها أو عرضة للوقوع تحت سيطرة دولة أخرى، دون أن يكون هناك اتصالاً أرضياً مباشراً بينهما. وهو ماله أمثلة في كل بقاع العالم.

موارد ناضبة

Deplorable Resources

الموارد التي يمكن استخدامها فقط لمرة واحدة، ومن هذه الرواسب المعدنية مثل الفحم والبتروول وهذا على عكس الموارد المتجددة Renewable مثل الطاقة الشمسية Solar Energy وقوة المد والجزر Tidal Power. وفي حالة الموارد الناضبة والمتجددة فإنه من المهم معرفة كيف تستخدم هذه الموارد هل بطريقة مرشدة أم غير ذلك. وعلى سبيل المثال فإن التكتيف الزراعي والضغط على الأرض والرعي الجائر وقطع الغابات تقلل من الإنتاجية المستقبلية على عكس الاستخدام المتوسط والمرشد والمخطط الذي يتيح إعادة التنظيم والاستغلال السليم.

النزعة الاستبدادية

Despotism

الحكم الاستبدادي الذي يوسع من سلطته وسلطانه دون سند من العرف أو القانون وهو ما تتسم به بعض نظم الحكم في الدول النامية. والمصطلح يعنى الحكم الأوتوقراطي Autocratic Rule من قبل شخص واحد وذلك حسب ما كان يجري في اليونان القديمة حيث كان المستبد أو الحاكم المطلق، هو حاكم لدولة أو دويلة غير حرة. وكان يشار للإمبراطور البيزنطي دائماً على أنه الحاكم المطلق Despot. بعد ذلك أطلق اللفظ على الحكام المسيحيين في المقاطعات التابعة للإمبراطور أو السلطان التركي وبقي اللفظ في اليونان الحديثة ككلمة قديمة الطراز Old Fashioned إشارة إلى الأسقف Bishop.

انفراج (في العلاقات الدولية)

Détente

يعنى المعنى الحرفي للتعبير الفرنسي الأصل تحرر أو انحلال (الأزمة) وما إلى ذلك. واستخدم التعبير في مجال العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة إبان الحرب

الباردة بينهما، وارتبط ذلك بعملية التحكم فى الأسلحة ومدى ما أحرزه ذلك من نجاح. وكان المجال الزمنى لمصطلح Détente هو بين عام ١٩٦٣ حتى السبعينيات من القرن العشرين ولم يعد المصطلح يستخدم مع نهاية وجود الحرب الباردة، ولكنه يمكن أن يستخدم ثانية بين أى قوتين متصارعتين.

Deutschmark (DM)

المارك الألماني

عملة ألمانيا الغربية، وأيضاً عملة ألمانيا الموحدة منذ عام ١٩٩٠. تم استبدال المارك فى عام ٢٠٠٢ باليورو Euro وهو عملة ١٧ دولة حالياً فى الاتحاد الأوروبى من مجموع ٢٧ دولة هى أعضاء هذا الاتحاد.

Devaluation

خفض قيمة العملة

تعبير مفاده هبوط فى سعر عملة بالنسبة للعملة الأخرى ومعنى ذلك أن كمية أقل من العملات الأجنبية يمكن أن تشتري بهذه العملة التى انخفضت قيمتها. وهو ما يحدث عادة فى الدول النامية والفقيرة.

Devolution

نقل السلطة من المستوى الأعلى للأقل

مصطلح فى الجغرافيا السياسية يشير إلى منح القوة والفاعلية من قبل مستوى أعلى فى الحكومة المركزية لمستوى أقل. وهو نقيض الفيدرالية Federalism حيث لكل مستوى يتحكم فى مجالات قوة ومناطق معينة وتبقى السيطرة للسلطة العليا التى منحت الصلاحيات، ويمكن لها سحبها أو إلغائها. وهناك العديد من ممارسات منح الصلاحيات من السلطة المركزية للمستويات الأقل عبر التاريخ فى المملكة المتحدة بالنسبة لإعطاء سلطة لأيرلند أو ويلز أو اسكتلند، وفى أسبانيا يتضح المصطلح فى منح الباسك نوعاً من الحكم الذاتى، وهناك أمثلة أخرى عديدة.

Dhaka

دكا

عاصمة بنجلاديش، ويقال بانحدار الاسم من أصل هندي (لغة هندي) والذى يدل على نبات دغلى كثيف. وتكتب العاصمة بالإنجليزية Dacca وينسب الاسم أيضاً إلى إحدى الآلهة المحلية لها ضريح بالمدينة. ويقال أن إسلام خان مогоول حاكم البنغال المسلم هو الذى أسماها دكا لإعجابه بصوت الطبول التى تُلعب عند حضوره، ومن هنا فلفظ Dhak يعنى محليا الطبول.

ديكتاتورية البروليتاريا

Dictatorship of the Proletariat

بحسب آراء كارل ماركس يعنى المصطلح الفترة الانتقالية بين الرأسمالية والمجتمع الشيوعى وخلالها لا يكون هناك وصف للدولة فى هذه الفترة سوى أنها تمثل ديكتاتورية ثورية خاصة بالعمال والفلاحين والكادحين Proletariat، ومن هنا لابد من سيطرة البروليتاريا بقصد التخلص من العلاقات القديمة الخاصة بالإنتاج، واستبدال هذه العلاقات بديكتاتورية الطبقة Class Dictatorship التى سوف تضع القوى الإنتاجية تحت إمرة البروليتاريا. وتعمد الطريق نحو منع التمييز الطبقي وصولا إلى مجتمع بلا طبقات فى النهاية Classless Society.

ديكشت، ر.د.

Dikshit, R.D.

الجغرافى راميش دوتا ديكشت Ramesh Dutta Dikshit من أصل هندى. حصل على درجة الدكتوراه من جامعة أستراليا القومية، عمل أستاذا للجغرافيا فى Maharashtra Dayanand University فى روتاك Rohtak وتقع فى محيط مدينة دلهى. عمل أيضا فى جامعة البنجاب وكان مؤسسا لقسم الجغرافيا بها ورئيسا للقسم. اهتم بتدريس تاريخ علم الجغرافيا فى جامعات متعددة، ونشر أبحاثا فى نفس الموضوع فى الدوريات الجغرافية العالمية. تشمل اهتماماته أيضا الجغرافيا السياسية وله مؤلف بعنوان: The Political Geography of Federalism وآخر بعنوان: The Art and Science of Geography. كذلك كتب فى موضوع مهم بعنوان Developments in Political Geography: A Century of Progress. كما ألف فى موضوع جغرافية الانتخابات، وله كتاب فى الموضوع عنوانه: Geography of Elections: The Indian Context وصدرت له طبعة خاصة عن دار النشر Prentice Hall of India فى نيودلهى عن الفكر الجغرافى فى عام ٢٠٠٦. وكان عنوان الكتاب: Geographical Thought a Contextual History of Ideas.

الدبلوماسية

Diplomacy

مصطلح جرى العمل به منذ القدم فى اليونان القديمة بين الدول الكلاسيكية آنذاك فى شكل علاقات ببنية. جرى استخدامه مرة أخرى فى العصور الوسطى ونمت أهميته فى علاقات الدول المدن City States الخاصة بفترة عصر النهضة فى إيطاليا والدول المعاد إنشاؤها فى أوروبا. ونظم مؤتمر فيينا هذه العلاقات فى ١٨١٥ وتمت العلاقات الدبلوماسية بين الدول وتبادلوا السفراء، وأقاموا العلاقات على أسس متكافئة. وأصبحت الدبلوماسية مهمة فى

الاعتراف الدولي بالدول المستجدة. وحين تتعذر استمرارية العلاقات فقد يصل الأمر إلى قطع العلاقات الدبلوماسية وعادة ما ينظر للدبلوماسية على أنها الملاذ الأخير لتحسين العلاقات وحل المشكلات قبل أن تتعقد الأمور، ويصل الأمر إلى الحرب وقطع هذه العلاقات.

حصانة دبلوماسية Diplomatic Immunity

الرخصة التي تعطى لأعضاء السلك الدبلوماسي بعدم التعرض لهم في الدول التي يمثلون دولهم فيها، ومن ذلك منع القبض عليهم أو حجزهم إلا في ظروف خاصة ومحددة، وتتعامل الدول في ذلك السياق بالمثل.

مبدأ التوجيه العام Dirigism

مبدأ ظهر لدى الساسة الفرنسيين في ثلاثينيات القرن العشرين تتولى فيه الدولة توجيه ورقابة الأنشطة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والتدخل بصورة مباشرة أو غير مباشرة من خلال التخطيط والتدبير، مع الاحتفاظ بالإطار العام أو الخطوط العريضة للنظام الرأسمالي.

منع التسليح - نزع السلاح Disarmament

مصطلح يعني تقليص القدرة على الحرب، والتعبير يعتوره عدم التحديد السليم، كما أن نزع السلاح والاتفاق عليه يمكن أن يكون باشتراك أكثر من دولتين بمعنى Multilateral أو ثنائي الاتفاق Bilateral أو أحادي Unilateral أى من جانب واحد وأول الجهود العملية للحد من التسليح من خلال اتفاقية دولية عامة كان في عام ١٨٩٩، وفي عام ١٩٠٧، في هولند Hague. لكن لم تتحقق نتائج إيجابية ذات بال. وتواصلت الجهود بعد ذلك من خلال عصبة الأمم بعد الحرب العالمية الأولى ومن خلال هيئة الأمم المتحدة بعد نهاية الحرب العالمية الثانية.

التمييز Discrimination

فعل التفرقة بين البشر على أساس من النوع Gender أو اللون Colur أو الإعاقة، أو الدين أو الطبقة.. إلخ. في مجال النظام السياسي، فالتمييز يمكن أن يكون بينا وصريحا وواضحا Explicit، أو يكون خفيا مقنعا Covert فنظام الفصل العنصرى في جنوب أفريقيا في ظل الأبارتيد Apartheid عمل على إقصاء السكان السود صراحة من الحياة السياسية، كما أن هناك تمييز واضح ضد المرأة في بعض الدول بصورة صريحة وفي بعض الأحيان يكون التمييز مقنعا في حالة الوظائف ونسب التمثيل في المؤسسات المختلفة، وضد من يعانون الفقر والفاقة وفي مجال الجريمة والعقاب وغير ذلك.

التمييز في التجارة**Discrimination (Trade)**

التعامل مع الواردات التجارية على أساس قاعدة مختلفة بحسب منشأ الواردات، أو بلد المنشأ ومثال ذلك أن الواردات الواردة إلى دول أعضاء في منطقة تجارة حرة أو اتحاد جمركي أو سوق مشتركة Common Market ومن دول ليست أعضاء في هذه الأسواق والاتحادات، تخضع للتعريفات الجمركية بينما لا تؤخذ ضرائب ولا تخضع التجارة لتعريفات جمركية إذا كانت واردة من الدول الأعضاء، لذا تدخل دون ضرائب Tax-Free.

النزاع**Dispute**

النزاع على مناطق أرضية، أو مطالبة طرفين أو أكثر بتبعية منطقة معينة لكل منه. ومن ذلك القبيل النزاع بين الهند وباكستان على منطقة كشمير.

حل - إغلاق - انتهاء فترة**Dissolution**

تعبير يعني انتهاء فترة انقضاء البرلمان، يتبع ذلك أمر رسمي Writs بانتخابات برلمانية جديدة.

التنوع - التعدد**Diversification**

انتشار النشاط الاقتصادية على رقعة الدولة بصورة متنوعة ومتعددة الأنواع وليس فقط التخصص في نوع واحد، والوصول لأسواق متنوعة. ومثل ذلك الوضع يؤسس لاقتصاد قوى يدعم سياسة الدولة.

عاصمة مقسمة**Diversion Capital**

يستخدم التعبير حين لا تتركز وظائف العاصمة كلها في مدينة واحدة، بمعنى أن إحدى المدن هي العاصمة الرسمية (السياسية) وأخرى لها وظائف إدارية أكثر، وثالثة كعاصمة اقتصادية أو صناعية، وهكذا، وعموماً فالتقسيم هنا للوظائف وليس للعاصمة ولعل مدن جمهورية جنوب أفريقيا بريتوريا وجوهانسبرج وكيب تون، تعكس مثل هذا الوضع. ويسود هذا الوضع أحيانا عند نقل العاصمة إلى موضع جديد، كما حدث في البرازيل ونيجيريا وتنزانيا وكازاخستان وكوت ديفوار، وغيرها.

دولة مقسمة (مجزأة)**Divided State**

دولة يمثل السكان والمساحة فيها وحدة واحدة، ومع ذلك فإن السيادة Sovereignty مجزأة أو متنازع عليها أو عهد بها لمنظمة دولية، ومثل ذلك ينطبق على ألمانيا بعد الحرب

الثانية وتجزئتها لألمانيا شرقية وغربية، إضافة إلى وجود ثلاث مناطق وجود لبريطانيا وفرنسا وUSA، إضافة إلى USSR السابق وكانت منطقة نفوذه في ألمانيا الشرقية.

Divine Right of Kings

الحقوق المقدسة للملوك

الحق الإلهي أو السماوي أو المقدس للملوك، ويعنى أن حق الحكم يأتي للملك من الإله وأن الملوك لا يسألون إلا منه فقط. وللتعبير جذور ترجع إلى الصراع التاريخي بين الحكام الدينيون والكنيسة، وأصل القوة السياسية ومنشؤها، ولذلك أمثلة عديدة عبر التاريخ.

Division of Labor

تقسيم العمل

نظام يقوم فيه الأفراد المختلفون في مجتمع ما بأعمال مختلفة ومنوعة من العمل، ولذلك ميزتان: الأولى تخصص الأفراد في أعمال تكون لديهم فيها فائدة وقيمة مقارنة Comparative advantage بمعنى تكلفة أقل لوحدة السلعة مع جودة أعلى مقارنة بباقي المنتجين في الداخل أو الخارج. والميزة الثانية أن هذا النظام يتيح للأفراد اكتساب مهارات خاصة من خلال التدريب والتعلم من خلال الخبرة التي اكتسبوها من مهنتهم وكيف يعملون بكفاءة ويتجنبون الأخطاء.

Diyarbakir

دياربكر

مدينة تركية تقع في جنوب شرق البلاد ويعنى الاسم مقر جماعات بكر. ضم الرومان المدينة في عام ٢٩٧. وأصبحت في أيدي الفرس في عام ٣٥٩، وفي يد العرب في عام ٦٣٩ وخصصت لقبيلة بني بكر. ظلت لبعض الوقت تسمى Kara-Amid (ربما قرميد) ومقطع Amid يعنى أسود، إشارة إلى الجدران البازلتية الرائعة بها. أصبحت أخيراً في حوزة الأتراك العثمانيين في عام ١٥١٦. وظن الأرمينيون أنها هي المدينة القديمة المسماة Tigranokeita الذي أسسها ملك أرمينيا تيجرانيس الثاني في القرن الأول ق.م. تعد معقل الأكراد في تركيا، وكثيراً ما تثار الاضطرابات بها ويحدث مواجهات بين الحكومة التركية وبين السكان. بسبب نشاط حزب العمال التركي المحظور في البلاد، والمطالب باستقلال مناطق الأكراد عن الدولة المركزية.

Djibouti

جيبوتي

جمهورية جيبوتي منذ الاستقلال في عام ١٩٧٧. كانت قبل ذلك مقاطعة فرنسية عرفت باسم "عفر وعيسى" بين ١٩٦٧-١٩٧٧. وينتمي العفر للدناقل، بينما العيسى من

الصوماليين. عرفت بالصومال الفرنسي (١٨٨٨-١٩٦٧)، وغيّر الفرنسيون الاسم فى عام ١٩٦٧ عقب استفتاء صوت فيه أفراد العفر وهم أقلية فى استمرار العلاقة بفرنسا مما حدا بالفرنسيين على إضعاف القومية الصومالية؛ أصبحت مدينة وميناء جيبوتي هى عاصمة الصومال الفرنسي فى عام ١٨٩٦ ولا تزال حتى اليوم عاصمة لهذه الدولة-المدينة City-State. ويرى البعض أن الاسم منحدر من كلمة فى لغة العفر.

دودوما
مدينة ومركز إداري خططت تنزانيا ليكون العاصمة التى تحل محل دار السلام العاصمة التقليدية القومية. أسسها الألمان فى عام ١٩١٠ فى مكان بالداخل وليس على الساحل مثل دار السلام؛ ولعل ذلك ما جعل تطويرها بطيئاً.

دوجون
جماعات قبلية تقطن وسط مالى ويسمون أيضا DODO، وهم من الشعوب النيبوليتية ويقطنون أيضاً أوغندا؛ وهم أصلاً فئة متفرعة من جماعات Karamojong ويتركزون فى شمال أوغندا عند الحدود السياسية مع السودان وكينيا.

هيمنة - سيطرة
تعبير له علاقة بالشئون العالمية يعبر عن وضع هيمنة وسيطرة من جانب قوى كبرى على دول أقل نمواً وأهمية؛ وينعكس ذلك فى القرارات الدولية السياسية والاقتصادية التى تُتخذ؛ إذ تكون الكلمة العليا لهذه الدول القوية فى مجال الاقتصاد العالمى وحسم الأمور السياسية الدولية؛ وينعكس ذلك فى تسعير السلع والخامات ذات السوق العالمى.

الحزب السائد - المهيمن
تعبير يشير إلى الحزب السياسى الذى يهيمن على الحكومة فى بلد ما عبر عقود مستمرة متعددة إما منفرداً، وإما مشاركاً كحزب رئيسى فى ائتلاف أو حكومات ائتلافية. والنموذج الكلاسيكى لذلك هو الحزب الديموقراطى المسيحى فى إيطاليا والديموقراطى الليبرالى فى اليابان. وحزب المؤتمر فى الهند. وأحد مظاهر الحزب المهيمن سياسياً، هو أن المعارضة قد تنشأ داخل نفس الحزب؛ بدلا من المعارضة التقليدية من خارجه؛ ويتميز الحزب المهيمن أيضاً بوجود نزاع وشقاق Faction بصورة واضحة من أجل اختيار قادة الحزب من خلال المنافسة.

الدومينيكان

Dominican

كومنولث الدومينيكان منذ عام ١٩٧٨ اكتشفه كريستوفر كولومبس في عام ١٤٩٣ حيث يعيش شعب الكاريب الوطنى Carib، ويغلب الطابع الجبلى على المنطقة حصلت عليها بريطانيا عام ١٧٨٣، وكانت عضوا فى عدة اتحادات تحت قيادة مجموعة جزر ليوارد Leeward Is منذ عام ١٨٣٣، وانضمت لاتحاد فى هذه الجزر عام ١٨٧١، وإلى اتحاد جزر وندوورد Windward Is فى عام ١٩٤٠. وإلى اتحاد جزر الهند الغربية (١٩٥٨-١٩٦٢)، أعطت لها بريطانيا نوعا من الحكم الذاتى فى عام ١٩٦٧ قبل أن تصبح جمهورية مستقلة عام ١٩٧٨.

جمهورية الدومينيكان

Dominican Republic

جمهورية بهذا الاسم منذ عام ١٨٢١، رغم أن الاستقلال لم يتم إلا فى عام ١٨٤٤ عرفها كريستوفر كولومبس مع جزيرة هسبانيولا باسم Isla Espanola La. أى الجزيرة الأسبانية حين اكتشفها عام ١٤٩٢. ضمت فرنسا الثلث الغربى (الذى أصبح بعد ذلك دولة هيتى Haiti)، أما بقية الجزيرة فأصبح يعرف باسم سانتو دومنجو Santo Domingo بمعنى "يوم الأحد المقدس" للإشارة إلى اكتشافها يوم الأحد. أصبحت كل الجزيرة بين (١٧٩٥-١٨٠٩) تابعة لفرنسا. وفى عام ١٨٠٩ أعيدت سانتو دومنجو لأسبانيا. بعد إعلان استقلالها فى عام ١٨٢١، تم غزوها من هيتى والتي بقيت قواتها حتى عام ١٨٤٤.

نظرية الدومينو

Domino Theory

فكرة طرحها لأول مرة الرئيس الأمريكى "دوايت أيزنهاور" فى عام ١٩٥٤، مفادها أن الأحداث فى بلد ما سوف تثير مثلها فى بلد آخر وخصوصا البلدان المجاورة، والتشبيه هنا أن تحريك أحجار الدومينو من أحد الصفوف يؤثر فى غيرها وفى المحصلة النهائية للمباراة، واستخدمت النظرية من أجل التدخل الأجنبى فى فيتنام، بدعوى أن USA إذا سمحت وجود أى حكومة شيوعية بها فإن العدوى ستنتقل إلى غيرها من الجيران من الدول القريبة منها. وإجمالاً فهى نظرية جيوبوليتيكية تتضمن فكرة أنه إذا وقعت دولة فى دائرة النفوذ الشيوعى (زمن الاتحاد السوفيتى) فإنه من المحتمل أن يتسع ذلك النفوذ إلى الدول المجاورة لنفس الدولة مكونة مع غيرها وهو وضع يشبه صفوف لعبة الدومينو. وقد اقتنعت الإدارة الأمريكية بهذه النظرية فى خمسينيات القرن العشرين وكانت استجابتها متمثلة فى بدء التدخل العسكرى فى الدول الأخرى لمنع ذلك، وبدأت بالتدخل فى جنوب شرق آسيا

سنة ١٩٥٣ زمن الرئيس "دوايت أيزنهاور"، كما تدخلت في كوريا، وطبقت USA استراتيجياتها حيال هذه النظرية في صورة تدخلها في أمريكا الوسطى خصوصاً في نيكاراغوا في ثمانينيات القرن العشرين، معللة ذلك بأن ولاية تكساس الأمريكية أقرب إلى نيكاراغوا منها لواشنطن العاصمة، ولعل التدخل الصارخ للولايات المتحدة في فيتنام هو مثال لتطبيق هذه النظرية.

الدومينيون Dominion

في الجغرافيا السياسية. تعبير قل استخدامه حالياً يشير إلى دولة ذات حكم ذاتي كانت سابقاً مستعمرة تابعة للمملكة المتحدة، ولكنها اليوم تامة الاستقلال. وللتعبير تفسيرات ومدلولات أخرى تخص السيادة والسيطرة. وتاريخياً يشير التعبير لحقوق الملكية حسب القانون الإنجليزي وخصوصاً زمن الإقطاع، وأيضاً يشير إلى دولة في الكومنولث البريطاني. والتعبير يعنى السيادة وفرض القوة، ومنذ أواخر القرن التاسع عشر طبق المفهوم على الدول التي تتمتع بحكم ذاتي داخل الإمبراطورية البريطانية مثل كندا. وذلك للتفريق بينها وبين مناطق أخرى ومقاطعات تابعة للتاج.

دوالا Douala

مدينة في الكاميرون تطورت أصلاً من أجل أن تكون محطة لتجارة العبيد عبر المحيط الأطلسي في القرن الثامن عشر. أصبحت تحت سيطرة وحكم الألمان في عام ١٨٨٤. وفي العام التالي أطلق عليها اسماً ألمانيا وهو Kamerun Oz Kamerunstadt بمعنى مدينة الكاميرون. وأصبحت عاصمة غرب أفريقية الألمانية. أعيد تسميتها في عام ١٩٠٧ من قبل المتحدثين بلغة دوالا، وهي لغة من لغات البانتو والذين سبق لهم الوفود إلى الساحل من المناطق الداخلية لتأسيس هذه المدينة على الساحل في حوالى ١٦٥٠. وبدءاً من عام ١٩٠١ وحتى عام ١٩١٦ كانت عاصمة لمحمية الكاميرون، ثم عاصمة للكاميرون بين ١٩٤٠-١٩٤٦.

الاقتصاد الثنائى - المزدوج Dual Economy

اقتصاد يضم بين ثناياه صناعات حديثة، ونشاط تعدينى ومزارع واسعة Plantations وذلك سواء بسواء مع قطاعات متخلفة مع روابط متدنية بين بعضها والبعض الآخر، ومثل ذلك الوضع يوجد فى الدول الأقل نموا LDCs، ويوجد أيضاً قطاع استخراجى Extractive قائم على استثمارات أجنبية تستخدم خبراء أجانب بسبب خبراتهم

ومستواهم الأعلى في العمل. وعادة يتكون بقية القطاعات الاقتصادية من قطاع زراعي معاشي Subsistence، وحرف تقليدية وعلى ذلك يكون هناك تعويلاً متدنياً على التقنيات الحديثة في الاقتصاد.

Dublin

دبلن

عاصمة جمهورية أيرلند الحرة، عرفت بأسماء عديدة في الماضي، ومعنى اسمها مشتق من اللغات الغالية بمعنى "البركة المظلمة". أطلق عليها الاسم شعب الفايكنج بالنظر للمياه العكرة في نهر ليفي Liffey، ودمر الفايكنج عمرانها حين وصلوا في منتصف القرن التاسع. وأسسا مدينة جديدة أصبحت مركزا تجاريا مهما. عندما نشأت دولة أيرلند الحرة عام ١٩٢٢ أصبحت دبلن العاصمة.

Dushanbe

دوشنبه

مدينة عاصمة طاجكستان يعنى اسمها يوم الاثنين إشارة إلى افتتاح سوق تجارى في قرية دوشنبه. أصبحت جزءا من خان بخارى. أصبحت عاصمة لجمهورية الطاجيك ذات الحكم الذاتى السوفيتية الاشتراكية في عام ١٩٢٩ حين وصل إليها فرع من خط سكة حديد عبر منطقة قزوین Transcaspian. تغير اسمها إلى مدينة ستالين واحتفل في ذات السنة بعيد ميلاد القائد السوفيتي الخمسينى، وظل هذا الاسم قائما حتى عام ١٩٦١، بعدها بدأ الابتعاد عن الاهتمام بـستالين وأعماله. حين تحقق الاستقلال لطاجكستان أصبحت دوشنبه العاصمة.

Dutch Disease

المرض الهولندى

تعبير اقتصادى مفاده تأثير ارتفاع في شكل واحد من الصادرات الصناعية وذلك في قيادة معدل التبادل Exchange Rate لدولة ما، ويؤدى هذا إلى إعاقة بيع الصادرات الأخرى، ويقلل من قدرة المنتجات المحلية على المنافسة مع الواردات، انحدر الاسم من التأثيرات التى أحدثها اكتشافات الغاز الهولندية على الاقتصاد الهولندى.

Duverger's Law

قانون دوفيرجر

رأى قال به عالم فرنسى فى العلوم السياسية هو "موريس دوفرجر" فى شكل قانون وفروض عن العلاقة بين عدد الأحزاب السياسية فى دولة ما وبين نظامها السياسى. وكذلك تفصيلات عديدة ليس هنا بحال شرحها.

فرانسو دوفالييه**Dwalier, Francois**

رئيس لدولة هيتى لفترة طويلة والذي استطاع تنظيم جهاز كفو للغاية لأمن البلاد لكن على حساب الشعب الذى خضع للإرهاب والرعب، مما جعله يظل فى الحكم والسلطة لعقود طويلة.

E

Early Election

انتخاب مبكر

تعبير يقصد به إجراء الانتخابات أيا كان نوعها "برلمانية" أو "رئاسية" قبل الموعد الذى جرى تحديده وبحسب دستور أو قوانين الدولة. وعادة ما يكون ذلك بسبب عدم نجاح الحكومة أو الرئيس في إنجاز ما وعد به في البرامج الانتخابية التى أعلنت للجمهور.

Earth Liberation Front (ELF)

جبهة تحرير الأرض

إحدى المجموعات العسكرية البيئية التى لا تجد غضاة في استخدام العنف فى سعيها من أجل تطوير وتحسين البيئة. والمحافظة على استدامتها وعدم تدهورها.

East Timor

تيمور الشرقية - إيست تيمور

تيمور جزيرة كبيرة مساحتها نحو ١٣٤ ألف كم^٢، تقع شمالى أستراليا وشرقى إندونيسيا والتى هناك مشكلة معها على جزء من الجزيرة، وصل عدد السكان بها إلى ٦٥٠ ألف نسمة فى ١٩٩١ ومتوسط نصيب الفرد من الدخل نحو ٢٠٠ دولار وهو ما يمثل ٣٦٪ من متوسط الدخل فى كل إندونيسيا ثبت البرتغاليون أقدامهم فى تيمور عام ١٥٢٠ واستولى الهولنديون على غرب الجزيرة فى ١٦٨٠. هذا الوضع ميز الصراع على الجزيرة. فيما بعد أصبحت تيمور الشرقية مستعمرة برتغالية فى ١٧٠٢ ومستعمرة ذاتية الحكم فى ١٩٢٦، فى عام ١٩٤٩ لحقت تيمور الغربية بما عرف باسم جزر الهند الشرقية الهولندية Dutch East Indies لتصبح جزءاً من جمهورية إندونيسيا. بعدها بقيت تيمور الشرقية مستعمرة برتغالية حتى سقوط حكومة caetano فى البرتغال فى عام ١٩٧٤، وعندها اتفق رؤساء حكومتى إندونيسيا والبرتغال فى أستراليا على أن من مصلحة السكان فى تيمور أن ينضموا إلى إندونيسيا. فى نفس العام أطلق البرتغاليون استفتاء لإنهاء الاستعمار لكن ذلك لم يتم وصدرت قوانين عديدة بشأن أهل تيمور وإعطائهم الحكم الذاتى فى عام ١٩٧٥، لكن اندلعت الحرب الأهلية فى الجزيرة وفقد البرتغاليون السيطرة وقامت حرب أهلية بين الجبهة الثورية للاستقلال وغيرها من الأحزاب والحركات، وأعلن بعد تفاهات بين إندونيسيا والبرتغال قيام الجمهورية المستقلة لتيمور الشرقية الولاية ٢٧ فى إندونيسيا، وعرفت باسم لوروساك Lorosac، وكلف ذلك ضحايا بلغوا ١٠٠٠٠٠ قتيل، إضافة إلى

٣٠٠٠٠٠ آخرين تم القبض عليهم. اعترفت أستراليا في ١٩٧٨ بضم تيمور لإندونيسيا لكن في مؤتمر تم في ١٩٧٩ اعترف بحق السكان في تقرير مصيرهم. في عام ١٩٨٤ أصبحت إندونيسيا عرضة للنقد الشديد من كل من USA والفاتيكان بسبب مضايقة المسيحيين الكاثوليك وعدم احترام حقوق الإنسان، تمت تسوية الأمر نهائياً بحصول الإقليم على استقلاله. وأصبحت تعرف باسم جمهورية تيمور-ليستي الديمقراطية The Democratic Republic of Timor-Leste منذ عام ٢٠٠٢، وكانت أول دولة جديدة في مطلع الألفية الثالثة. حصلت على استقلالها في عام ٢٠٠٢ بعد أن كانت إقليمًا تديره الأمم المتحدة انتقاليًا لإعداده للاستقلال بعد أن صوت السكان في صالح الاستقلال بدلا من حكم ذاتي تحت السيادة الإندونيسية. وكانت إندونيسيا قد أعلنت الإقليم أنه ولاية إندونيسية بعد أن تدخل الجيش الإندونيسي لإخماد الجمهورية الديمقراطية لإيست تيمور التي أعلنها الثوار بعد انسحاب البرتغاليين، ولم يعترف السكان بذلك واعترفت أستراليا به فقط. ولم تكن إيست تيمور أبدا جزءا من إندونيسيا بل كانت مقاطعة في أعالي البحار تابعة للبرتغال (١٩٤٥) بعد انتهاء الاحتلال الياباني لها (١٩٤٢-١٩٤٥). وكانت مستعمرة برتغالية (١٧٠١) ودخلت البرتغال في صراع مع هولندا التي سيطرت على غرب تيمور West Timor بينما كانت شرق تيمور East Timor تحت سيطرة البرتغال، لم يستقر الصراع حتى عام ١٩١٤. تضم إيست تيمور الشق الشرقي من الجزيرة مع جيب سياسي Exclave يسمى Ambeno Oukussi أعطى للبرتغال عام ١٩١٣ في غرب تيمور، وأيضا جزيرة Atauro التي كانت تسمى قبلًا Kambing.

Eastern Question

المسألة الشرقية

مصطلح ارتبط بالمشكلات السياسية الدولية التي نشأت بعد تفكك الإمبراطورية العثمانية في منطقة البلقان وشرقي البحر المتوسط في القرن التاسع عشر.

Ecocentrism

التمركز حول البيئة

تعبير في الفلسفة البيئية السياسية يستخدم للإشارة إلى التمرکز حول الطبيعة Nature Centered في مقابل تعبير التمرکز حول الإنسان Human-Centered، وما يرتبط بذلك من قيم Values والتمركز حول البيئة عموما يسعى إلى الحفاظ على كل ما هو غير بشري أو حماية العالم الطبيعي.

الاتحاد الاقتصادي والنقدي Economic & Monetary Union (EMU)

اتحاد ينظم العلاقة الاقتصادية والنقدية بين دول الاتحاد الأوروبي، وينسق بين ممثليها ومن ذلك إصدار العملة الأوروبية الموحدة "اليورو" من قبل البنك المركزي الأوروبي وكان مشروع الاتحاد بحسب اتفاقية ماسترخت، ويتضمن إحلال اليورو محل العملات الوطنية أو القومية بحلول ١٩٩٧، وزاد عدد المتبنين للعمل الجديد مع زيادة عضوية الاتحاد، وهناك دول لم تدخل في دائرة اليورو مثل المملكة المتحدة. ومجموعة اليورو تضم اليوم ١٧ دولة.

مجلس البحوث الاقتصادية والاجتماعية Economic & Social Research Council (ESRC)

منظمة مستقلة غير حكومية تأسست لتمويل وتدريب عالٍ لمنتسبي الدراسات العليا وطلابها في مجالات الاقتصاد وغيره من العلوم التطبيقية والعلوم الاجتماعية، كان ذلك المجلس في السابق يسمى مجلس بحوث الدراسات الاجتماعية.

سياسة اقتصادية Economic Policy

تعبير يشير إلى الطرق والوسائل التي توضع لتحقيق أهداف معينة بواسطة الحكومة، والأحزاب السياسية، ورجال الأعمال. وبعض السياسات الحكومية ترمى إلى الاستخدام الأقصى للعمالة لتحقيق درجة عالية من النمو الاقتصادي، وتقليل التباينات في الدخل والخدمات على المستوى الإقليمي الداخلي، والوصول لاستقرار الأسعار، وتشمل هذه السياسة أدوات عديدة مثل السياسة المالية، وضوابط مختلفة خاصة بالأسعار والأجور.

إكوادور Ecuador

جمهورية إكوادور منذ عام ١٨٣٠، كانت قبلاً كيانا يطلق عليه Presidency of Quito. كانت تابعة لاتحاد كولومبيا الكبرى (١٨٢٢). حصلت على الاستقلال من أسبانيا في عام ١٨٢٢. كانت جزءاً من المنطقة التي يديرها نائب الملك لجراسادا الجديدة (١٧٣٩-١٨٢٢) وجزءاً من المنطقة التي يديرها نائب الملك من بيرو. بعد أن أصبحت مستعمرة أسبانية أطلق عليها اسم كيتو Quito في عام ١٥٦٣. غزاها الإنكا في أواخر القرن الخامس عشر. ينحدر الاسم من Equator أي خط الاستواء حيث يمر بشمال البلاد.

المساواتية - المساواة بين البشر Egalitarianism

ممارسة سياسية ترمى إلى تحقيق المساواة Equality، وتمثل فلسفة شارحة لضرورة الدفاع عن المساواة كقيمة في حد ذاتها. ولذلك علاقة بمفهوم الليبرالية، ويتم تركيز الاهتمام على ماهو غير متساو أو غير متوازن بمعنى التعرف على اللامساواة Inequality.

Egypt

مصر

جمهورية مصر العربية منذ عام ١٩٧١، اتحدت مع سوريا في عام ١٩٥٨ وكونا الجمهورية العربية المتحدة. حدث الانفصال في عام ١٩٦١، واحتفظت مصر بالاسم السابق لعشر سنوات تالية. وسبق لمصر وسوريا الوحدة زمن صلاح الدين الأيوبي في القرن الثاني عشر. ومرة أخرى في عام ١٢٦٠، وقامت الجمهورية في مصر عقب ثورة ١٩٥٢ في عام ١٩٥٣ بعد إلغاء الملكية (١٩٢٢-١٩٥٣) وكان الاستقلال في عام ١٩٢٢ اسما لوجود بريطانيا في مصر، وكانت محمية بريطانية منذ عام ١٩١٤ وكانت بريطانيا قد احتلتها في عام ١٨٨٢ رغم بقاءها اسما تابعة للدولة العثمانية التي سيطرت على مصر منذ عام ١٥١٧، تخلل ذلك وجود الحملة الفرنسية على مصر (١٧٩٨-١٨٠١). وسيطر الماليك عليها عام ١٢٥٠ وظل ذلك حتى مجئ العثمانيين. وبين عامي (٩٦٩-١١٦٩) كانت مصر تحت حكم الفاطميين، وكان العرب قد دخلوا مصر في عام ٦٤٢. وكانت مصر تابعة للدولة البيزنطية (٣٩٥) وللرومان (٣٠ ق.م) وبين غزو الإسكندر لمصر (٣٣٢ ق.م) واستقلالها في عام ١٩٢٢ حكمت مصر جهات وأناس غير مصريين. وعرفت مصر في اللغة المصرية القديمة باسم Khemi أى الأرض السوداء، ويرى البعض أن تفسير ذلك يكمن في البشرة الداكنة للمصريين أو للون التربة الخصبة التي كان الفيضان يجددها كل عام. ومع تعاقب الأحداث السياسية انقرضت اللغة المصرية القديمة ثم حلت القبطية التي لم تصمد بدورها أمام العربية وأصبحت تمارس في الطقوس الدينية حاليا. جلب العرب كلمة مصر حين دخولها في القرن السابع. واستخدام "مصر" قاصر على المصريين والعرب في مقابل Egypt وما يماثلها من لغات عند الحديث عن مصر من قبل الأجانب. تخلصت من الاستعمار البريطاني في بداية خمسينات القرن العشرين بعد قيام ثورة ١٩١٩، وتعاقب عليها الرؤساء محمد نجيب، وجمال عبد الناصر، ومحمد أنور السادات، ومحمد حسنى مبارك الذى أطاحت به ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ ثم محمد مرسى الذى أطاحت به ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣.

El Alamein

العلمين

مدينة مصرية وموقع حربي شهد معركة فاصلة في الحرب العالمية الثانية بين قوات الحلفاء وقوات المحور وذلك في عام ١٩٤٢، وهناك مقبرة هائلة لضحايا الجانبين تعد مزارا عالميا حيث كان الجنود من دول متعددة. والمناطق المحيطة لا تزال مليئة بحقول الألغام حتى اليوم.

السلفادور

El Salvador

جمهورية فى أمريكا الوسطى منذ عام ١٨٢٣. سبق تقسيم منطقتها إلى قسمين من قبل الأسبان: سان سلفادور وسونسيناتى Sonsonate وألحقت بجواتيمالا وحصلت على الاستقلال من أسبانيا فى عام ١٨٢١، وبعد عامين اندمج القسمان السابقان ليكونا الدولة الجديدة "دولة السلفادور" وأصبحت عضوا فى الولايات المتحدة لأمريكا الوسطى. وتفكك هذا الاتحاد الفيدرالي عام ١٨٤١. وأعلنت السلفادور نفسها مستقلة تماما بعيدا عن أية ارتباطات. ينحدر الاسم من حامية عسكرية أسبانية أنشئت عام ١٥٢٤ فى موضع العاصمة الحالية "سان سلفادور".

جغرافية الانتخابات

Electoral Geography

موضوع فرعى من الجغرافيا البشرية، وتحديدًا من الجغرافيا السياسية. تدرس جغرافية الانتخابات الإحصاءات الانتخابية والمظاهر الجغرافية لتنظيم الانتخابات، ونتائج هذه العمليات الانتخابية، كل ذلك من منظور مكاني spatial. والموضوع من الدراسات القيمة المفيدة فى مجال الجغرافيا السياسية والاجتماعية. وقد بدأ تطوره كموضوع فرعى Sub Discipline فى فرنسا لأول مرة. وفى هذا السياق قام "أندريه سيجفريد" Andre Siegfried بملاحظة العلاقة والارتباط بين مظاهر طبيعية متعددة للأرضى فى غرب فرنسا وبين الأنماط المختلفة للتصويت Voting. وأساليب سيجفريد البيئية جرى إتباعها بواسطة قليل من الباحثين، وخصوصا V.O. Key الذى طبق مثل هذه الأساليب على ولايات جنوب الولايات المتحدة الأمريكية. كذلك اتبع الطريقة هنرى بيللنج Henry Pelling. وآخرون. ووجد البعض أن مثل ذلك الإجراء هو نوع من المغالطة البيئية Ecological Fallacy، لذا جرى تعديلها منذ ستينيات القرن العشرين. وجرى إحيائها بعد ذلك مع إضافة أساليب أكثر دقة وتعقيداً. ودراسة جغرافية النظم الانتخابية خضعت لدراسة موسعة، لكنها ليست بصورة كاملة، وفى صورة رقاع حول العالم. واهتم الجغرافيون ممن درسوا موضوع الانتخابات بدراسة النظم الانتخابية التعددية Plurality، وكيفية أن النظم الانتخابية التعددية تناسب الأحزاب الصغيرة المركزة وتضر الأحزاب المتناثرة. وهى تناسب الأحزاب الكبيرة المتناثرة وتضر الأحزاب المتمركزة الكبيرة. وكلمة كبيرة وصغيرة تعرف طبقاً للحد الأدنى (العتبة) Threshold للمؤيدين للحزب وكيف يتقلبون بين حزب وآخر. وفى النظام الخاص بثلاثة أحزاب Three Party System فإن هذا الحد الأدنى هو حوالى ثلث عدد

الأصوات، وفي نظام الأحزاب الأربعة يكون حوالى ربع عدد الأصوات... وهكذا. وجغرافية تقسيم أو توزيع الحصص The Geography of Apportionment تهتم بكل من توزيع المقاعد Seats بين الوحدات متعددة المقاعد (مثل الولايات الأمريكية States والأقاليم متعددة المقاعد أو الدول) وتوزيع المقاعد داخلها. وفي مثل هذه العمليات قد تظهر شبهة التلاعب بالحدود الفاصلة بين الوحدات الإدارية لصالح حزب أو مرشح وهو ما يسمى فى الجغرافيا السياسية Gerrymandering (راجع). ويعد سيجفريد رائدا فى مجال جغرافية الانتخابات وهو أول من أوضح كيف أن اختلاف نوع التربة وتباين أنماط الزراعة يرتبط بأنواع مختلفة من التصويت Voting. وكانت قلة الإمكانات وصعوبة الحسابات الطويلة فى زمنه من أسباب اقتضاره على مساحات صغيرة لتطبيق أفكاره، وكان التطور والتعقيد فى الحاسبات الآلية وطرق الإحصاء الحديثة من أسباب تقدم جغرافية الانتخابات والارتباطات البيئية الخاصة بها، والتي يمكن أن تعطى نتائج رائعة من الناحية المكانية والزمانية فى زمن قصير نسبيا.

Electoral System

النظام الانتخابى

مجموعة القواعد والشروط التى من خلالها يقوم المواطنون بالتصويت واختيار أعضاء الهيئة التشريعية أو الممثلين للشعب. وللنظام الانتخابى أشكال وأنواع تختلف باختلاف النظم والبلدان وأهمها النظام الانتخابى التعددى Plurality والأغلبية Majoritarian.

Electoral Volatility

التقلبية الانتخابية

تعبير أحد معانيه درجة التغيير فى السلوك الانتخابى بين انتخابات معينة وأخرى. وهناك ما يعرف بالتقلبية الصافية Net Volatility والتقلبية الكلية Total Volatility، ولكل منهما إجراءات وحسابات معينة.

Elite

الصفوة

طبقة قليلة العدد ولكنها تأتى على رأس التراتب الاجتماعى فى الدولة أو المنطقة الجغرافية، ولها من القوة والتميز ما يبرر لها فرض نفوذها على الحياة الاقتصادية والثقافية والسياسية فى البلاد.

Elitism

النخبوية

تعبير له عدة معانى، من ذلك عموما الاعتقاد بأن الحكومة يجب أن تتكون من صفوة المجتمع، ويرجع البعض هذه المبادئ إلى أصول فلسفية كما هو الحال فى جمهورية أفلاطون Plato's Republic.

إليزابيث الأولى

Elizabeth I



ملكة إنجلترا عاشت بين (١٥٣٣-١٦٠٣)، وكانت ملكة (١٥٥٨-١٦٠٣). لم تتزوج لذا كان اللقب الكنية أو اللقب الثانوي الملكة العذراء The Virgin Queen. تميز عصرها بنشاط التجارة المصاحب لبدء عصر الاستعمار الأوربي، وهزمت أسطول الأسبان في ١٥٨٨. ازدهر الأدب في عصرها (شكسبير).

دولة طولية الشكل

Elongated State

دولة تأخذ شكلاً طولياً ضيقاً بحيث يصل طولها أحياناً إلى ستة أضعاف عرضها على الأقل وتعد شيلي وفيتنام مثالين كلاسيكيين للدولة الطولية في خريطة العالم السياسية. وعادة ما تثور مطالبات بين البلدان ذات الحدود الجبلية كما هو حادث بين الجارتين شيلي والأرجنتين. والشكل (١٥) يوضح تعقيدات الحدود بين شيلي والأرجنتين في الجزء المار بجبال الأنديز.

المقاطعة - الحظر

Embargo

حظر التجارة مع دولة إما بصفة عامة، وإما في نوع معين من البضائع ويكون المنع التام تعبيراً عن عدم الموافقة على سياسات معينة، كما حدث زمن الفصل العنصري Apartheid في جنوب أفريقيا، أما الحظر الجزئي فيكون بصفة خاصة في مجال الأسلحة والشؤون العسكرية مثلما الحال في محاولة انتشار الأسلحة المتقدمة، كما كان الحال إبان الحرب العراقية الإيرانية في ثمانينات القرن العشرين. وللتعبير أيضاً معنى يتصل بمنع أو إصدار أو اقتباس مادة منشورة وذلك في تاريخ محدد أو موعد نهائي Deadline. وهذا الأمر يُتخذ من أجل تفادي أو تحاشي الإحراج الدبلوماسي Diplomatic Embarrassment أو تزامن تسريب المعلومات مع إعلانها من قبل قنوات متعددة.

حق الحكومة في مصادرة الملكية الشخصية (الخاصة)

Eminent Domain

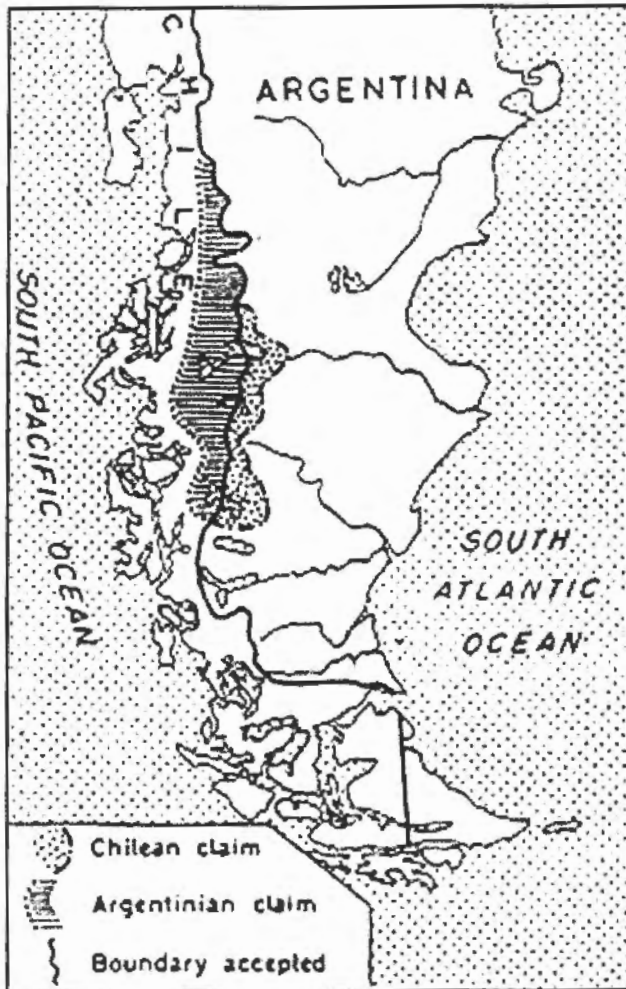
حق الدولة نيابة عن الشعب في مصادرة الملكية الخاصة من أجل المصلحة العامة دون موافقة المالك. وتختلف إجراءات ذلك من دولة لأخرى.

الإمبراطورية

Empire

شكل من أشكال التنظيم السياسي توجد في ظله دولة واحدة قوية مركزية وتخضع لها عدة بلاد أو دول أخرى تابعة، والإمبراطورية كيان سياسي ناجم عن الفتح والغزو، وعادة ما

تكون الدولة المركزية أقوى وأرفع قدراً سياسياً واقتصادياً وثقافياً من البلاد التابعة لها. وهناك أمثلة عديدة، قديمة وحديثة لهذا الشكل السياسى. منها الإمبراطورية المصرية القديمة زمن الفراعنة، والإمبراطورية الرومانية، وإمبراطورية النمسا والمجر، والإمبراطورية الإنجليزية وغير ذلك. والاسم منحدر من لفظ لاتيني Imperator يطلق على القائد العسكرى، ثم أصبح ينسحب بعد ذلك على السياسيين والقادة، ويعنى اللفظ مساحة من الأرض يسيطر عليها ويسودها سلطة منفردة. ومن ذلك الإمبراطوريات الاستعمارية التى كانت تابعة للدول الأوروبية فى قارات آسيا و أفريقيا و أمريكا اللاتينية. مثل الإمبراطورية الأسبانية فى العالم الجديد.



الشكل (١٥): تعقيدات الحدود بين شيلي والأرجنتين فى الجزء المار بحال الأندز

Engels, Friedrich



إنجلز، فريدريك

مفكر ومُنظر اقتصادي وسياسي (١٨٢٠-١٨٩٥) ولد في Barmen قرب دسلدورف في ألمانيا. كان الأكبر بين ثمانية إخوة وولد لعائلة غنية متدينة. أثبت تفوقاً في اللغات والحضارة الإغريقية أثناء الدراسة، خدم في الجيش (خدمة إجبارية) والتحق بجامعة برلين، تأثر بالفلسفة المادية Materialism والإنسانية Humanism وخاصة بأفكار Young والمتأثرة بأفكار هيجل، ونقد أفكار يونج الخاصة

بالعقيدة Religion. وحين كان في كولون تأثر كثيراً بالشيوعية وخاصة أفكار Moses Hess. وهو معروف عالمياً برفقته لكارل ماركس ودورهما المشترك في وضع الأسس التي قام عليها الاتحاد السوفيتي، رغم أن أياً منهما لم يعيش ليشهد ذلك فقد توفي قبل أن ينصرم القرن التاسع عشر. وتاريخ إنجلز الفكري حافل يصعب سرد في هذه العجالة. ألف المنشور الشيوعي وأضاف مع كارل ماركس صاحب كتاب "رأس المال" الكثير إلى الاقتصاد والسياسة والفلسفة الشيوعية، كما أنه حرر الكثير من أعمال كارل ماركس، وأضافاً معها إلى المذاهب الفكرية والفلسفية والسياسية.

England

إنجلترا

لفظ يعني أرض الإنجليز وينحدر من أصل جرمانى. وذكر اسم إنجلترا لأول مرة في حوالي عام ٧٣٠. وتألقت إنجلترا من أجزاء ثانوية عديدة مثل إيست أنجليا وسيكس (جنوب Saxons) وإيسكس (شرق Saxons) وويسكس (جنوب غرب Saxons)، وكنت وميركيا Mercia و نور ثامبريا (الأراضي الواقعة شمال نهر Humber). ونشأت مملكة بريطانيا كدولة أو كامة في القرن العاشر حيث أصبحت هذه المملكة تضم كل إنجلترا دون نزاع وذلك حتى عام ١٧٠٧. وعادة ما يحدث تداخل واستخدام خاطئ للفظ إنجلترا مع مسميات أخرى مثل المملكة المتحدة وبريطانيا العظمى، وما إلى ذلك. والحقيقة أن إنجلترا جزء من المملكة.

Entebbe Agreement

اتفاق عنتيبى

اتفاق عنتيبى فبراير ٢٠١١ وقعت عليه بعض دول حوض النيل، ولاقى رفضاً من دول المصب "مصر والسودان"، لأنه يطال الحصص التاريخية للدولتين (٥٥,٥ مليار متر مكعب لمصر و ١٨,٥ مليار متر مكعب للسودان)، بعدما نص الاتفاق الذي وقع في مدينة عنتيبى

الأوغندية على أن مرتكزات التعاون بين دول مبادرة حوض النيل تعتمد على الاستخدام المنصف والمعقول للدول، بالإضافة إلى أن تحديد حصص مصر والسودان حددت إبان سيادة الاستعمار الأوروبي على معظم دول حوض النيل، مما لا يلزم هذه الدول بهذه الحصص بعد استقلالها. وقد صادق البرلمان الأثيوبي على هذه المعاهدة مؤخرا في يونيو ٢٠١٣.

البيئية - الحتمية البيئية Environmentalism

الاعتقاد بوجود تأثير طاع للبيئة على المجتمعات البشرية. وهو مفهوم ظهر وتطور في منتصف القرن التاسع عشر، وأثر ذلك كثيرا في الجوانب البشرية ودعم ذلك ما وجدته دارون من أن شرط بقاء الأحياء على قيد الحياة مرتبط بملاءمة البيئة المحيطة لها. كذلك دعم هذا الاعتقاد ما نشره الجغرافيون الألمان من نظريات خاصة بأهمية البيئة (Umwelt) في التأثير على التباينات الاقتصادية والثقافية بين البشر.

إيفيسوس Ephesus

موقع تاريخي قديم دلت أنقاضه عل أنه يرجع إلى القرن السابع ق.م على الأقل. أقام المستعمرون الأيونيون عمرانهم في هذا الموضع في مكان استراتيجي عند الساحل الغربي لآسيا الصغرى (تركيا). وينحدر الاسم من أصول إغريقية قديمة ويشير إلى مدينة يونانية كلاسيكية أحاطت بأحد عجائب الدنيا السبع في العالم القديم وهو معبد أرتميس Temple of Artemis (سماء الرومان ديانا) والذي شيد في حوالى ٥٥٠ ق.م بواسطة Croesus (توفي في عام ٥٤٦ ق.م) وهو ملك ليديا (546-560) Lydia ق.م عموما، انتقل موضع إيفيسوس أربع مرات. وأطلال المعبد قريبة من المدينة التى جاورته والتى أصبحت أطلالا أيضا، وكانت عاصمة للمقاطعة الرومانية المسماة آسيا.

إيبيروس Epirus

إقليم جغرافي يوناني. ويعنى اسمه باليونانية الأرض أو اليابس، لتمييزه عن عديد من الجزر المجاورة. كان يعرف جزء منه في الفترة بين القرن الرابع والثانى ق.م باسم مملكة مولوسيا Kingdom of Molossi وكانت المنطقة زمن البيزنطيين تمتد في شمال غرب اليونان وجنوبى ألبانيا، وتكونت حين استولى الصليبيون على القسطنطينية (استانبول حاليا) فى عام ١٢٠٤. بعد الحرب البلقانية (١٩١٢-١٩٣١) قسمت إيبيروس ما بين اليونان و ألبانيا رغم عدم اعتراف كليهما بذلك. والإقليم مفرس على طول الحد السياسى اليونانى الألبانى بطول نحو ٢٨٠ كم طولا. كان السكان اليونانيون فى جنوبى ألبانيا وشمال إيبيروس نحو ٣٠٠ ألف نسمة

أى حوالى ٢٠٪ من جملة سكان ألبانيا وقدر عدد اليونانيين فى ثمانينات القرن العشرين بنحو ٢٠٠ ألف، مع ذلك وفى أواخر الثمانيات كان ٦٢ عضواً فى البرلمان من أصول يونانية من مجموع ٢٥٠ هم أعضاء البرلمان، أى بنسبة حوالى ٢٥٪. يعكس تاريخ إيبروس التاريخ السياسى المعقد وأيضاً التعقد الجغرافى للإقليم، جرت عدة معاهدات وتغيرات سياسية فى فترة ما بعد الحرب لكن الأمور تعقدت أكثر وتمسكت ألبانيا برأيها وتمسكت اليونان برأيها، وانعكس ذلك على العلاقات بين الدولتين، وامتد إلى الحدود البحرية وملكية بعض الجزر فى البحر الأيوني مثل جزيرة كورفو Corfu والمشكلة تخص سكان ألبانيا من أصول يونانية، إضافة إلى الآلاف من المهاجرين الألبان فى اليونان من أصل ألبانى.

Equality

المساواة

فكرة وحقيقة ضرورة المعاملة المتوازنة بين البشر وضرورة تحقيق المساواة دون النظر لفروق بيولوجية أو غير ذلك من الانتماءات الثقافية. وهذا ما يعد أساساً لفكرة العدالة التوزيعية Distributive Justice وقد نهض فريق من الجغرافيين بدراسة ما يعرف بالعدالة الاجتماعية Social Justice وخصوصاً فى المدن التى تحوى العديد من المهمشين The Underclass ومن هؤلاء الجغرافى دافيد هارفى.

Equatorial Guinea

غينيا الاستوائية

جمهورية غينيا الاستوائية منذ الاستقلال فى عام ١٩٦٨. تتألف الدولة من جزيرة بيوكو Bioko، والجزيرة الصغيرة أنوبون Annobon (يعنى اسمها سنة سعيدة) لاكتشافها فى سنة جديدة ربما عام ١٤٧٤، وعرفت سابقاً باسم باجالو Pagalu، وتشمل أيضاً فى اليابس منطقة ريومونى Rio Muni والتى تعرف أحياناً باسم ميبينى Mbini، إضافة إلى ثلاث جزر صغيرة أخرى. كانت فى السابق مستعمرة (أسبانية) ١٧٧٨، وكان البرتغاليون قد ادعوا امتلاكها عند عقد معاهدة tordesillas فى عام ١٤٩٤، لكنهم تنازلوا عنها لأسبانيا، تقع الجمهورية شمال خط الاستواء مباشرة. ومن هنا جاء الاسم.

Equilibrium

التوازن

تعبير يعنى نوعاً من التوازن بالمفهوم السياسى، وشئون الدول، والذى لايسمح فيه لفرد ليخل به ويضر بمصالح الدولة، وينحدر مفهوم التوازن السياسى Political Equilibria من تقليدين اثنين: الأول توازن القوى Balance of Power فى العلاقات الدولية، والثانى: تقليد نظرية المباراة Game Theory (راجع).

Equity

العدالة

فكرة متصلة بالمساواة، وتعنى المعاملة المتوازنة بصفة عامة ويعنى ذلك معالجة الحالات المتشابهة بطرق متشابهة. ومن ذلك علاقة الحكومة بالشعب والموظفين، فالموظف الذى يعمل فى وظيفة معينة وبنفس الطريقة وبنفس النتائج لنفس المؤسسة أو المصلحة لابد أن يعامل كمثيله ممن قام بنفس الخطوات، بمعنى أن يعامل بالثنتين بنفس الطريقة ويستحقان نفس الأجر. وفكرة العدالة تاريخ طويل فى الجوانب القانونية والاجتماعية وبعض الدول عدلت من قوانينها لتنسجم مع فكرة العدالة. وفكرة العدالة أصبحت مؤخراً نقطة محورية مصاحبة لحركات الثورة والاحتجاج كما هو ماثل اليوم، فيما يسمى بثورات الربيع العربى.

Eritrea

إريتريا

مستعمرة إيطالية سابقة فى شمال شرق أفريقيا. دخلت إريتريا فى اتحاد مع إثيوبيا فى عام ١٩٥٢ مع ضمان الجوانب الديمقراطية. بعد عشر سنوات تم ضم المنطقة إلى إثيوبيا من قبل الإمبراطور هيلاسيلاسى، مما بدأ عقوداً من الصراع والحرب المبررة. استقلت إريتريا فى عام ١٩٩٣ من جارتها المهيمنة، عقب الاستقلال دخلت من جديد فى حروب مع إثيوبيا لخلافات الحدود وأيضاً فى حرب مع اليمن للنزاع حول ملكية جزر فى البحر الأحمر، ودخلت فى حرب مبررة مع إثيوبيا فى عام ١٩٩٨ مما نتج عنه ١٠٠ ألف ضحية. تدخلت الأمم المتحدة وعقدت معاهدة فى عام ٢٠٠٠ مع إنشاء منطقة حاضرة. وتكمن أهمية إريتريا فى موقعها الاستراتيجى الممتاز وهو مطمع للقوى العظمى فى العالم ووجود موان مهمة بها مثل عصب ومصوع وسط ساحل يزيد طوله على ألف كم وتتألف من عديد من الإثنيات واللغات المختلفة مما يوجب الخلافات والصراعات دائماً. وتعرف باسم دولة إريتريا The State of Eritrea منذ عام ١٩٩٣ حين حصلت على استقلالها من إثيوبيا. قبل ذلك كانت إقليماً له حكم ذاتى تابع لإثيوبيا (١٩٩١-١٩٩٣)، ضمتها إثيوبيا وأصبحت مقاطعتها الرابعة عشر (١٩٦٢-١٩٩١) اتحدت مع إثيوبيا كمناطق حكم ذاتى (١٩٥٢-١٩٦٢). أصبحت منطقة تدار من قبل بريطانيا بإشراف الأمم المتحدة (١٩٤١-١٩٥٢) British UN Trust Territory. وكانت مستعمرة إيطالية (١٨٨٠-١٩٤١). وفى عام ١٨٨٩ وقع منليك الثانى إمبراطور إثيوبيا معاهدة Wichae التى اعترفت بامتلاكات إيطاليا على البحر الأحمر التى آلت إليها منذ عام ١٨٦٩، وأعطى الإيطاليون لهذه الممتلكات اسم إريتريا والذى يعنى النسخة الإيطالية للاسم اللاتينى

الخاص بالبحر الأحمر. وبين إريتريا وإثيوبيا خلافات حدودية عديدة نشأت نتيجة التحديد العشوائي والقسري للحدود السياسية سواء بين إثيوبيا وإريتريا، أو بين إثيوبيا والمملكة المتحدة التي أدارت المنطقة لفترة. كان من نتيجة ذلك اندلاع الحرب عدة مرات بين إثيوبيا وإريتريا. كما تقدم الذكر.

Escobar, Pablo

بابلو اسكوبار



أحد قادة ورموز ما يعرف بكارتل ميديلين Medellin Cartel وأضاع الذعر والإرهاب ضد الدولة في كولومبيا باعتباره أحد أباطرة تجارة المخدرات وخصوصاً مخدر الكوكايين المستخرج من شجرة الكوكا التي تنمو على سفوح جبال الأنديز في أمريكا الجنوبية. وتقدر سلطات كولومبيا الرسمية الدخل الناتج من تهريب المخدرات الممنوعة قانوناً، مثل الكوكايين، والمارجوانا، من كولومبيا إلى الولايات المتحدة والدول الأخرى بما يقرب من ضعف الدخل الناتج عن تصدير البن.

Espigoes

اسبجوس

تعبير برتغالي يشير إلى مناطق تقسيم المياه المتسعة، والتعبير أكثر شيوعاً في البرازيل، لأنها الدولة الأمريكية اللاتينية الوحيدة المتحدثة بالبرتغالية في المنطقة. ولمنطقة تقسيم المياه بين الدول أو في داخل الدولة انعكاسات سياسية عديدة خصوصاً عند تعيين الحدود بينها.

Estonia

إستونيا

جمهورية إستونيا كما كانت تسمى (١٩١٨-١٩٤٠) وكما أصبحت منذ عام ١٩٩١. كانت سابقاً جمهورية إستونيا السوفيتية الاشتراكية (١٩٤٠-١٩٤١) و (١٩٤٤-١٩٩١) ضمن الاتحاد السوفيتي، احتلها الألمان (١٩٤١-١٩٤٤) وخلال ذلك أصبحت إستونيا جزءاً مما أنشاه هتلر باسم أوستلاند Ostland، ويعني "إيست لاند" وكان هذا الكيان يضم إستونيا داخله إضافة إلى لاتفيا ولتوانيا وبيلاروسيا (كما كانت تسمى آنذاك) والتي كانت مقاطعة روسية (١٧٢١). قبل ذلك كانت إستونيا تحت حكم السويد والنيوتونيين والدانمركيين، وأصبحت جزءاً من ليفونيا Livonia إضافة إلى لاتفيا وذلك في عام ١٣٤٦. أطلق هذا الاسم عليها نسبة إلى سكانها The Esti، وهم شعب قطن الشواطئ الشرقية لبحر البلطيق والذين عادة ما يطلقون على أنفسهم اسم Maa Rahvas بمعنى People of the Country.

مركزية الدولة - اشتراكية الدولة

Etatism

سياسة تهيمن فيها الدولة على كافة الأنشطة الاقتصادية والخدمات دون أن تكون إدارتها استبدادية بالضرورة، بحجة أن رفاهية الدولة تعتمد على التكامل الاقتصادي والسياسي معا. ويستدعى ذلك مركزية التوجيه، والمثال الأوضح لذلك يتمثل في الدول الاشتراكية (سابقا). والتعبير مناقض لتعبيرات مغايرة تحررية مثل Liberalism or Antietatism.

إثيوبيا

Ethiopia

جمهورية إثيوبيا الديمقراطية منذ عام ١٩٩٥ قبل ذلك كانت جمهورية إثيوبيا الشعبية الديمقراطية. (١٩٨٧-١٩٩٥). أعلنت كدولة اشتراكية في عام ١٩٧٥. ظل الحكم الملكي أو الإمبراطوري فيها لقرون عديدة. ويبدأ تاريخها الحديث مع حكم الإمبراطور تئودوروس (1818-1868) Tewodros الذى حكم (١٨٥٥-١٨٦٨). غزتها إيطاليا عام ١٩٣٥ وضمتها في العام التالى. كونت مع إريتريا والصومال الإيطالى ما يسمى بشرق أفريقيا الإيطالية (١٩٣٦-١٩٤١) وقامت القوات الإنجليزية والإثيوبية فى عام ١٩٤١ بطرد الإيطاليين من المنطقة. ينحدر الاسم من اسم يونانى يعنى أصحاب الوجوه المحروقة. Land of Burnt Faces عرفت فى الماضى باسم اكسوم. يتحدث سكان جنوب إثيوبيا بعدة لغات كوشية. أطلق عليها المصريون القدماء مع الصومال بلاد بونت. عرفت منذ القرن السادس عشر باسم "الحبشة". وظل اسم الحبشة يستخدم تبادليا مع اسم إثيوبيا مع تساؤل استخدام الأول منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وكما سبق الذكر، فقد استخدم بعض حكام إثيوبيا فى الماضى اسم أكسوم Aksum وكانت مملكة قديمة لتشير إلى إثيوبيا وكانت فى الجزء الشمالى من إثيوبيا الحالية. تختلف إثيوبيا سياسيا عن كثير من دول أفريقيا فى أنها لم تعرف الاستعمار الاستيطانى لفترة طويلة مثل غيرها من هذه الدول، وهى فى ذلك السياق تشبه ليبيريا التى أنشئت لهدف وظروف خاصة بعودة العبيد السابقين من العالم الجديد إلى موطنهم الأصلى فى أفريقيا. وتلوح فى الأفق حاليا نذر أزمة بين مصر والسودان من ناحية. وبين مصر وإثيوبيا من ناحية أخرى بعدما شرعت الأخيرة فى ٢٨ مايو ٢٠١٣ فى تحويل مجرى النيل الأزرق تمهيدا لإنشاء سد النهضة.

التطهير العرقى

Ethnic Cleansing

مصطلح واسع المعانى. ومثير للجدل وغير محدود التعريف، جرى استخدامه بكثافة فى وسائل الإعلام العالمية منذ مايو ١٩٩٢. واستخدمه أيضا السياسيون الغربيون والدبلوماسيون

لوصف السياسة المنظمة للقتل الجماعي والاغتصاب والاعتقال خلال الممارك؛ والترويع الذي مورس من قبل المجموعات العرقية المتصارعة والمتنافسة في جمهوريات يوغوسلافيا السابقة، وخصوصاً في البوسنة والهرسك بهدف الاستيلاء على مناطق عرقية ليست تابعة لبعض العرقيات، وبالتالي خلق أمر واقع De Facto للمطالبة بفرض سيادة اثنيات معينة على مناطق معينة على أسس عرقية. وعانى المسلمون معاناة شديدة في هذا السياق. وحدث مثل ذلك في جهات أخرى من العالم في صورة إبادة بشرية Genocide كما كان الأمر في بوروندي في أوائل تسعينات القرن العشرين، حين نشبت الحرب بين قبائل الهوتو والتوتسي، وبلغ عدد الضحايا نحو نصف مليون قتيل.

العرقية - الإثنية Ethnicity

لفظة تعني التشارك في أصل واحد. وكلمة Ethnos الإغريقية تترجم على أنها قبيلة أو أمة Tribe, Nation. والموضوع له شروح عديدة، لكن الإثنية بدأت متصلة بالسلالة Race أو الجنس. وتوسعت بعدها لتشمل صفات أخرى كالعقيدة والجنسية والمجموعات اللغوية... إلخ.

قومية عرقية Ethnonationalism

شعور قومي جارف لدى أقلية عرقية بالانتماء لأمة أو قومية تعد أقلية عديدة داخل دولة ما. وعادة ما يكون لهذه القومية العرقية ملامح خاصة تميزها عن الملامح الثقافية لبقية الدولة، بما في ذلك منطقتها الجغرافية داخل الدولة Homeland ويشعر المنتمون لهذه القومية بجذورهم الخاصة المختلفة عن بقية سكان الدولة. وتختلف هذه القوميات العرقية اختلافاً واسعاً، ويمكن التمثيل لذلك بالأقلية الزنجية في USA. والأقلية الكردية، في إحدى الدول المتواجدين فيها، والقوميات العديدة في روسيا. وأيضاً المجريون (الماجياري) في منطقة ترانسلفانيا في رومانيا.

منطقة اليورو Euro Area

الدول التي تخلت عن تبني عملتها الوطنية السابقة منذ عام ٢٠٠٢ لصالح عملة اليورو الموحدة التي تبنتها بدلاً من عملتها. وصل عدد هذه الدول في عام ٢٠٠٣ إلى ١٢ دولة هي النمسا وبلجيكا وفنلندا وفرنسا وألمانيا واليونان وإيطاليا وإيرلندا ولكسمبورج وهولندا والبرتغال وأسبانيا؛ وحالياً وصل عدد الدول التي تتبنى اليورو إلى ١٧ دولة. تعد المملكة المتحدة غير منتسبة لهذه المنطقة واحتفظت بعملتها التقليدية الإسترليني، واليوم (٢٠١٣) فإن اليونان قد

تخرج من منطقة اليورو بسبب صعوبات مالية خطيرة وديون كبيرة وهو ما يهدد ليس اليونان فقط إنما منطقة اليورو بأسرها. وينطبق نفس الوصف على قبرص حالياً.

السوق الأوروبي

Euro Market

سوق يهتم بالروابط الأوروبية والعملات الأوروبية. ونشاط السوق يشمل مدن أوروبية عديدة منها بروكسل وفرانكفورت ولندن وباريس.

الشيوعية الأوروبية

Eurocommunism

مجموعة الأفكار التي تطورت في إيطاليا و أسبانيا وفرنسا في صورة أحزاب شيوعية بدءاً من عام ١٩٧٥، وتميزت بثلاث خصائص. الأولى: اعتبار أن USSR ليس هو النموذج الوحيد للفكر الاشتراكي، فكل حزب شيوعي أو أوروبي يعمل طبقاً للظروف السائدة في بلده. الثاني: تلاقى قوى التقدم (Progressive Forces) (العمال والفلاحين و الغنيين والطلاب والنساء و الموظفين والطبقة الوسطى) على فكرة العمل من أجل خلق مجتمع متجدد ديموقراطياً واشتراكياً، وذلك في محاولة لعزل القوى الرأسمالية وغير الموالية للمجتمع. والخاصية الثالثة: هي الحاجة إلى أن تعيد الأحزاب الشيوعية تجديد نفسها وخلق محاور جديدة للنقاش وإعادة تنظيم نفسها على أسس ديموقراطية لبنيتها، وتوليد نقاش في داخل هذه الأحزاب. وقد أدت حركة الأحزاب الشيوعية الأوروبية إلى أن يصل الحزب الشيوعي الإيطالي إلى قوة لم يعهدها، وذلك قبيل تداعي USSR.

البنك الأوروبي

European Bank for

Reconstruction & Development (EBRD)

لإعادة الإعمار والتنمية

بنك دولي تأسس في عام ١٩٩٠ من أجل الإسهام في تحول دول وسط وشرق أوروبا والاتحاد السوفيتي السابق إلى اقتصاديات السوق Market Economies. يقوم البنك بإعطاء القروض والمساعدات للقطاعين الخاص والعام، يضم البنك في عضويته العديد من الدول الأوروبية الغربية والشرقية.

البنك المركزي الأوروبي

European Central Bank (ECB)

المؤسسة المركزية للاتحاد المالي الأوروبي (EMU) European Monetary Union، وكانت قد تأسست في عام ١٩٩٨، مع إعطائها صلاحيات التحكم في معدلات الفائدة Interest Rates بدءاً من عام ٢٠٠٢ تقع مكاتب البنك في مدينة فرانكفورت والبنك تنظيمات عديدة أخرى.

European Community**المجتمع الأوروبي**

المؤسسة الرئيسية للوحدة الأوروبية تكون عام ١٩٦٧ باسم ما عرف باسم مجتمع الطاقة النووية الأوروبي ومن مجتمع الفحم والصلب الأوروبي ومن المجتمع الاقتصادي الأوروبي (راجع) تغير الاسم في عام ١٩٩٣ إلى الاتحاد الأوروبي The European Union (EU) كان مؤسسوه هم بلجيكا وفرنسا وألمانيا الغربية وإيطاليا ولكسمبورج وهولندا والدنمارك وأيرلندا. والمملكة المتحدة التحقت في عام ١٩٧٣ والتحقت اليونان في عام ١٩٧٩ والبرتغال وأسبانيا في عام ١٩٨٦.

**European Convention for the
Protection of Human Rights
& Fundamental Freedoms**

**المعاهدة الأوروبية لحماية
حقوق الإنسان
والحريات الأساسية**

أعلنت جزئياً في عام ١٩٤٨ في إعلان عالمي. وأصبحت نافذة في عام ١٩٥٣ وزاد عدد الأعضاء تدريجياً. وهي مهتمة أكثر بالحقوق المدنية والسياسية بما في ذلك حق الحياة. جرت تعديلات كثيرة عليها، ولها تفاصيل متعددة.

**European Coal &
Steel Community (ECSC)**

**مجتمع الفحم
والصلب الأوروبي**

كيان أوروبي تأسس في عام ١٩٥٢ من فرنسا وألمانيا الغربية وإيطاليا ودول البينولكس الثلاث (بلجيكا وهولندا ولوكسمبورج) كأعضاء فيه وكون ذلك المجتمع سوقاً مشتركة Common Market للفحم والصلب، والذي ألغى التعريفات الجمركية وعقبات عديدة أمام التجارة البينية لهذين المنتجين بين الدول الأعضاء. وجرى دمج هذا الكيان في عام ١٩٥٨ داخل ما عرف آنذاك باسم المجتمع الاقتصادي الأوروبي European Economic Community (EEC)، والذي وسع نفس المبادئ إلى كل السلع المصنعة.

European Council**المجلس الأوروبي**

نشأ المجلس الأوروبي كنتيجة لعقد عدة قمم Summits سياسية بدأت في عام ١٩٦٩ في هولندا The Hague وذلك بين رؤساء الحكومات ورؤساء الدول الأوروبية، أو المجتمع الاقتصادي Economic Community كما كان يسمى آنذاك (EC). وفي عام ١٩٧٩ اتفق هؤلاء القادة الأوروبيون على اللقاء ثلاث مرات كل عام واتخذوا عنوان المجلس الأوروبي المعبر عن هذا اللقاء، وذلك للنظر في الشؤون الأوروبية بمختلف أنواعها ومستوياتها وتوالت اللقاءات والتعديلات على مهام الاتحاد في عام ١٩٨٦ وفي عام ١٩٩٢ للاهتمام بالجوانب الاجتماعية والبيئية والاقتصادية إلى جانب الشؤون السياسية.

محكمة العدل الأوروبية**European Court of Justice**

تعرف اختصاراً [EC] ومقرها في لكسمبرج، ويجب عدم الخلط بينها وبين المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان (ECHR) European Court of Human Rights. ولعبت محكمة العدل الأوروبية دوراً بارزاً في الاندماج والتكافل الأوروبي.

التكامل الاقتصادي الأوروبي**European Economic Integration**

العملية التي من خلالها أصبحت الدول الأوروبية أكثر وأكثر ارتباطاً ببعضها البعض وبوجه خاص في المسائل التجارية والمالية.

اتحاد التجارة الحرة الأوروبي**European Free Trade Association (EFTA)**

اتحاد يشمل دول أوروبية تسود بين أعضائه مبادئ التجارة الحرة. تأسس الاتحاد في عام ١٩٥٩ كان الأعضاء الأصليون في ذلك الوقت هم النمسا والدنمارك والنرويج والبرتغال والسويد وسويسرا والمملكة المتحدة وتم التحاق كلا من فنلندا وأيسلندا فيما بعد، وانسحبت الدنمارك والمملكة المتحدة حين التحقتا بالمجتمع الاقتصادي الأوروبي في عام ١٩٧٣، وكما فعلت البرتغال في عام ١٩٨٦، وأيضاً النمسا وفنلندا والسويد في عام ١٩٩٥. وتعد EFTA منطقة تجارة حرة وليست اتحاداً جمركياً Customs Union ويلاحظ أن تموين المنطقة الحرة بالبضائع مقصور ومحدد بالسلع التي تنشأ أو تنتج في الدول الأعضاء، ولهذا الاتحاد منطقة حرة صناعية مع الاتحاد الأوروبي.

النظام المالي الأوروبي**European Monetary System (EMS)**

منظمة أوروبية تأسست في عام ١٩٧٩ لتنسيق السياسة المالية ومعدلات التبادل Exchange Rates في أوروبا. و النظام المالي الخاص بالاتحاد الأوروبي (٢٧ دولة) الذي يهدف إلى استقرار معدلات التبادل Exchange Rates بين عملات الأعضاء، وذلك باستخدام ما يعرف بآلية معدل التبادل (ERM) Exchange Rate Mechanism، ويدعم ميزان المدفوعات هذه العملية. وذلك يدعم ويمهد الطريق نحو الاتحاد الاقتصادي والمالي Economic & Monetary Union.

الاتحاد النقدي الأوروبي**European Monetary Union (EMU)**

النظام النقدي العام أو السائد لأوروبا. تشمل مهامه تنسيق السياسات النقدية. وإنشاء البنك المركزي الأوروبي ECB، وتبني عملة نقدية موحدة (اليورو).

European Parliament

البرلمان الأوروبي

يعرف اختصاراً EP وله دور كبير في الشرعية الديمقراطية للاتحاد الأوروبي من خلال اجتماعات الوزراء القوميين للدول الأوروبية، ولعب دوراً كبيراً في الاتحاد الأوروبي خصوصاً حين ظهر عدم رضا بعض المواطنين في بعض الدول الأوروبية عن الاستفتاء على بعض المعاهدات أو القرارات.

European Single Market

السوق الأوروبي الموحد

سوق هدفه التكامل بين الدول الأعضاء للمجتمع الأوروبي الذي أصبح حالياً الاتحاد الأوروبي EU، وصدر قانون بذلك عام ١٩٨٦. ونص على تمام هذا التكامل مع عام ١٩٩٢ وكان هدف ذلك حرية الحركة للتجارة والسلع والعمال ورؤوس الأموال بين الدول الأعضاء وإلغاء كل أوجه التمييز Discrimination في العقود العامة والنقل ومجالات التأمين. وكان مبعث هذه الإجراءات ما تأمله الأعضاء من مزايا وفوائد وزيادة في الكفاءة على كافة المستويات.

European State Model

نموذج الدولة الأوروبية

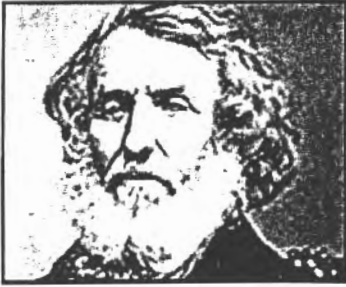
دولة ذات مساحة شرعية غير متنازع عليها، محددة رسمياً يقطنها سكان تحكمهم عاصمة قومية بها حكومة ديمقراطية تمثل هؤلاء السكان. ويعكس ذلك نوعاً من المثالية السياسية.

European Union (EU)

الاتحاد الأوروبي

أصبح هذا هو الاسم الرسمي للمجتمع الأوروبي (EC) European Community منذ أول نوفمبر ١٩٩٣ بعد تغيير الاسم. وذلك نتيجة التصديق وإقرار Ratification معاهدة ماسترخت من قبل الدول الأعضاء آنذاك، وقد نشأ الاتحاد وتطور من خلال السنوات التالية. بدأ الاتحاد من خلال ثلاث منظمات مترابطة شرعية ومتعلقة بعضها ببعض الآخر. وهي المجتمع الأوروبي للفحم والصلب (ECSC) European Coal and Steel Community والمجتمع الأوروبي للطاقة الذرية (EURATOM) European Atomic Energy Community والمجتمع الاقتصادي الأوروبي (EEC) وكان يشار إليه أحياناً باسم السوق المشتركة Market Common. وبعد الاتحاد الأوروبي أكبر مثال للتعاون البيئي والتكامل في العالم. ومرت عليه تعديلات وإضافات وعديد من الاتفاقيات والمعاهدات وزاد عدد أعضائه من ست أعضاء مؤسسين في منتصف خمسينات القرن العشرين هم ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وبلجيكا وهولند ولكسمبرج ليصبح عدد الأعضاء اليوم ٢٧ عضواً، وهو يفتح الباب أيضاً لانضمام أعضاء أوروبيين جدد بشروط وضعها بصرامة.

Everest, Sir George



إيفيرست، سير جورج

عالم ومساح انجليزى (١٧٩٠-١٨٦٦) عمل مع الجيش الإنجليزي فى الهند سنة ١٨٠٦، ذهب فى رحلة استكشافية إلى جزيرة جاوة بتكليف من الحكومة الانجليزية. واستمر ذلك بين (١٨٢٣-١٨٤٣) وقام بأعمال مساحية وقام بقياسات عديدة لكل جبال

الهمالايا بدقة فائقة ويحمل أعلى جبل فى العالم (قمة إيفرست) اسم هذا العالم. ودعمت خدمات إفرست التوجهات السياسية البريطانية فى شبه القارة الهندية.

Evolution

التطور

لفظ يعنى العديد من المعانى مثل النمو والتطور والتغير. وفى الجوانب الطبيعية له معان مستقاة من نظرية التطور لدارون، ومن التنوع التدريجى للأنواع الأحيائية، طبقا لفعل الاختيار الطبيعى Natural Selection. والغريب أن دارون نفسه كان غير راغب فى استخدام كلمة تطور Evolution، وفضل معظم حياته استخدام لفظ تحول Transmutation. وحفزت نظرية التطور البحث فى تخصصات عديدة حين ظهر ما يعرف بالدارونية الاجتماعية Social Darwinism، وعلى ذلك ففى مجال العلوم السياسية يكون البقاء للأصلح فى العلاقات الدولية، وكنتيجة لذلك تنتهى المجتمعات الضعيفة من الوجود، وتبقى المجتمعات القوية، واختلف العلماء بين مرحب بهذه العلاقة بالنظرية ومعارض لها بقوة، غير أن الشائع أن تأثر الجوانب السياسية بنظرية التطور ليس قانونا صارما فى كل الحالات.

Executive

السلطة التنفيذية

الجزء من الحكومة المنوط به تنفيذ السياسات. ويمكن تمييز ثلاثة أنماط من هذه السلطة التنفيذية بحسب نظم الحكومة فى الدول المختلفة إذا كان نظام الدولة رئاسيا أو برلمانيا أو غير ذلك.

Exile

المنفى

شخص أجبر على المعيشة خارج وطنه، ويجب التفريق بين المنفى Exile واللاجئ Refugee والأجنبى Expatriate وذلك من منطلق هل اللجوء والارتحال باختياره أم إجباري.

Expansionism**التوسعية - التوسع الإقليمي**

مذهب سياسى يدعو لتوسيع رقعة الدولة أو القطر أبعد مما هى عليه الآن. وتبنى الحزب النازى فى ألمانيا خلال ثلاثينيات وأربعينيات القرن العشرين هذا المذهب، وخلال الحرب الثانية، مما جلب المشاكل لألمانيا وكثير من دول العالم قبل أن تهزم سنة ١٩٤٥.

Expatriation**الترحيل والإبعاد**

سحب الإقامة التى يتمتع بها الفرد فى بلد ما لسبب أو لآخر، مثل تقديم خدمة لدولة أجنبية دون وجه حق، والعمل فى جيش أجنبى بدون إذن، والتصويت فى انتخابات تجرى فى بلد أجنبى، والإدانة فى جناية أو جريمة خاصة بمحاولة قلب نظام الحكم.

Expulsion**الطرد - الإبعاد**

إجراء تقوم به الدولة وطرد الأجانب غير المرغوب فيهم، وإذا كان هؤلاء من أعضاء السلك الدبلوماسى الأجنبى أطلق عليهم تعبير "شخص غير مرغوب فيه" Persona Non Grata.

Extradition**تسليم المجرمين**

طلب دولة من دولة أخرى تسليم المجرم الفار ويطلق عليه تعبير Fugitive Offender وذلك لمحاكمته أو تنفيذ عقوبة حكم بها عليه فى الدولة التى وقعت فيها جريمته. ويسمى البوليس الدولى "الإنتربول" فى عملية تسليم المجرمين.

Extra Legality**الخروج على القانون**

كل فعل يجرمه القانون، وللتعبير معنى آخر يشير إلى انشقاق مجموعة حزبية عن الحزب الأصلى لتحقيق تقدم ما والتغلب على أوجه القصور التى دفعتهم للانشقاق عن الحزب الأصلى، ويطلق على ذلك تعبير Extralegal Party.

Extraterritoriality**الحصانة الدبلوماسية**

الحصانة الممنوحة للبعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى حكومات دول أجنبية لأداء مهامهم السياسية والدبلوماسية، وتعنى الحصانة حماية المشمول بها من ولاية قوانين البلاد التى يقيمون فيها.

Extraterritoriality**امتداد سلطان الدولة خارج حدودها**

مفهوم يعنى مد دولة ما نفوذها على جزء أصلا داخل نطاق دولة أخرى فى محاولة للتوسع والسيطرة، وأحيانا تخضع الدولة المضارة لهذه الهيمنة، ومثال لذلك ما قامت به ألمانيا فى ثلاثينات وأربعينيات القرن العشرين.

الأحزاب اليمينية المتطرفة

Extreme Right Parties

الأحزاب اليمينية المعاصرة شديدة التطرف أو الراديكالية اليمينية فى غرب أوروبا التى عادة ماتوصف بأنها شعبية Populist أو قومية أو فاشية أو ضد النظام أو ضد رأى الحزب Anti-Party Sentiment، وكذلك يدخل ضمن هذه الأحزاب المتطرفة والسياسات المعادية للهجرة الوافدة لأوروبا Anti-Immigrant Policies، وهناك خلاف ونقاش ساخن حول معيار التطرف ودرجته والفاصل البينى بينه وبين غيره، ويلاحظ أن أيا من هذه الأحزاب لا يحوز إجماعا شعبيا. ومن أمثلة هذه الأحزاب الراديكالية حزب الحرية النمساوى، Freedom Party والجبهة القومية الفرنسى National Front وحزب Vlaams Blok البلجيكى والحزب الجمهورى الألمانى Republikaner والأحزاب التقدمية النرويجية والدانمركية Lega Nords Alleanza Nazionale وبعض الأحزاب الإيطالية. وفى بريطانيا، يوجد الحزب القومى البريطانى The British National Party وحزب الجبهة القومية National Front. والكثير من هذه الأحزاب شهد تصويتا كثيفا لصالحه فى عقدي الثمانينات والتسعينات من القرن العشرين، خصوصا الأحزاب الفرنسية والإيطالية والنمساوية والبلجيكية وبعضها حققت أكثر من ١٠٪ من مجموع الأصوات الانتخابية

F

Fabian Socialism

الاشتراكية الفابية

مذهب يكرس التكتيك وليس الهجوم المباشر، ويرفض الصراع الطبقي، وديكتاتوريات البروليتاريا، ويرى أنصاره أن التحول للاشتراكية لا بد أن يتم من خلال الديمقراطية البرلمانية، وبهذه الطريقة يمكن أن تُكفل الحقوق، وتصاغ التشريعات التي تصلح أحوال المجتمع دون عنف. وعلى ذلك، يرفض أتباع المذهب فكرة أن الدولة هي المخولة بالإصلاح، إنما يتم ذلك من خلال المؤسسات، ويركزون على التحول التدريجي لا الفجائي للاشتراكية.

Fabianism

الفابية

مذهب سياسي واقتصادي واجتماعي ظهر في أواخر القرن التاسع عشر، فيما يعرف بالجمعية الفابية التي تأسست في لندن عام ١٨٤٤، سعى أعضاؤها إلى نشر المبادئ الاشتراكية بالوسائل السلمية. ينحدر الاسم من الجنرال الروماني Fabius Cunctator الذي اتبع تكتيكا محكما ومدروسا وإعدادا جيدا أدى إلى هزيمة هانيبال القائد القرطاجي. ركز الفابيون الأوائل على مناقشة القضايا الاجتماعية. وللنظرية تطوير مستمر، وكذا الحال في اهتمامات الفابين بالجوانب السياسية عبر الزمن، خصوصا علاقتهم بحزب العمل البريطاني في المملكة المتحدة وتطوير هذا الحزب.

Factor Analysis

التحليل العاملي

نموذج إحصائي يحاول شرح العلاقة بين عدد من المتغيرات. والتحليل العاملي مفيد حين يصعب القياس المباشر كما هو الحال في الاتجاهات الاجتماعية Social Attitudes ومفيد أيضا لاكتشاف ملخص الأبعاد في نمط الارتباط في مجموعة متغيرات. وقد استخدمه الباحث Arend Lijphart في دراسة عن أنماط ديمقراطية، في عام ١٩٩٩ Patterns of Democracy: واكتشف بعدين، أطلق عليهما اسم Executive Parties والثاني أسماه Federal Unitary. ويستخدم الأسلوب في شرح التباين في حوالي عشرة خصائص تتصل بالمؤسسات السياسية الديمقراطية. والتحليل العاملي مشابه في أهدافه لأسلوب Principle Component Analysis.

تجارة عادلة

Fair Trade

الافتراض بأن استخدام الوسائل الحمائية Protection يسهم في مساعدة المنتجين المحليين (داخل الدولة) من منافسة الواردات القادمة من الخارج والتي قد تكون تكلفتها أقل منها في الداخل مما يجعل ذلك غير عادل.

جزر فوكلاند

Falkland Islands

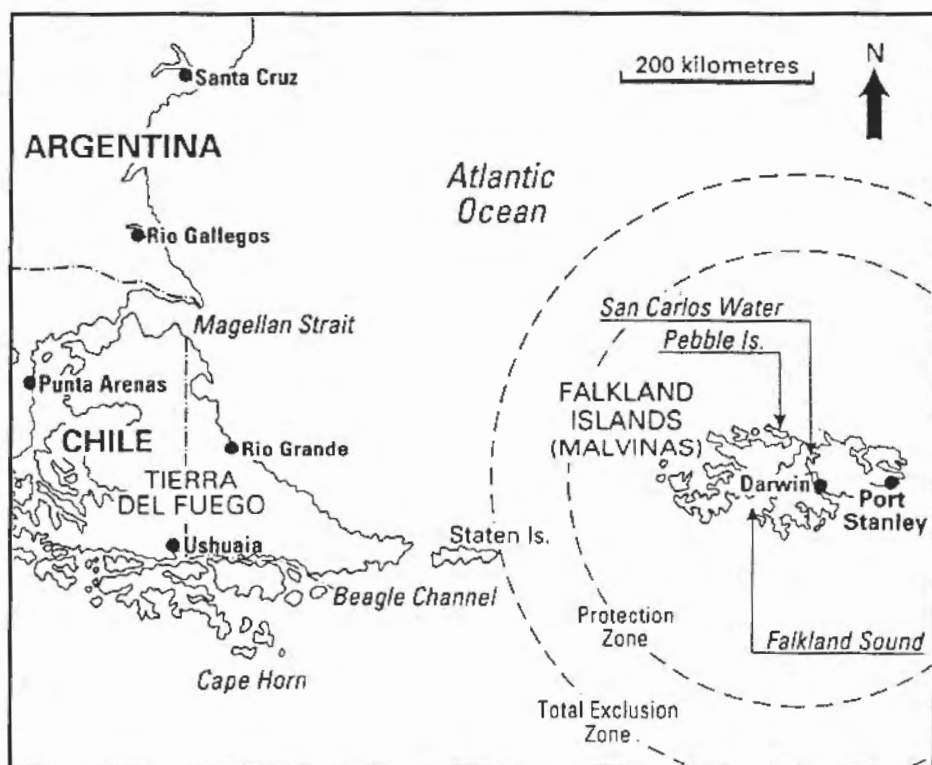
منطقة بريطانية فيما وراء البحار Overseas Territory، يطلق عليها الأرجنتينيون المتحدثون بالأسبانية اسم Islas Malvinas، وأطلق عليها هذا الاسم في القرن الثامن عشر حين سماها كذلك الصيادون الفرنسيون عام ١٧٦٤ حين تكونت المستعمرة الأولى فيها. وينحدر الاسم من اسم ميناء فرنسي (سانت مالو) الذي قدم منه الفرنسيون. ويعتقد أن الملاح الإنجليزي "جون ديفيز" كان أول أوروبي يرى الجزر عام ١٥٩٢، تتابعت زيارات الإنجليز إليها وتغير الاسم عدة مرات وكان الكابتن فون سترونج الأول الذي يستقر بها عام ١٦٩٠، وهو من أسمى المضييق بين الجزيرتين بهذا الاسم تخليدا لأحد الإنجليز الذي دعم بعثة بحرية إلى الجزر، خلال النصف الثاني من القرن الثامن عشر. وأقام الإنجليز والفرنسيون والأسبان عمرانا لهم بالجزر في الشرق والغرب والجنوب و أعلن الإنجليز صراحة مطالبتهم بالجزر. وفي عام ١٨٢٠ حين تم هجر معظم مناطق العمران القديمة، أعلنت الأرجنتين سيادتها على الجزر وبدأت في الوجود بها. في عام ١٨٣١ ضربت الولايات المتحدة عرض الحائط باسترداد الأرجنتين ومطالبتها بالجزر وفي عام ١٨٣٣ وصل الإنجليز لإثبات أحقيتهم في امتلاكها. وخلال ثمان سنوات تم تعيين حاكم إنجليزي لها. في عام ١٨٩٢ كانت الجزر قد أصبحت تابعة للتاج البريطاني، غزت الأرجنتين الجزر في عام ١٩٨٢ في أثناء رئاسة مارجريت تاتشر للحكومة البريطانية، وكانت النتيجة في غير صالح الأرجنتين والذين استسلموا للإنجليز. وحينها أطلق على تاتشر المرأة الحديدية لانتصارها في هذه الحرب. والشكل (١٦) يوضح موقع جزر فوكلاند.

الفاشية

Fascism

حركة لجناح يميني قومي لها أيديولوجية وهيراركية تنظيمية في بنيتها والتي هي أساسا معارضة للديموقراطية والبرالية. ويرى بعض العلماء أن لذلك علاقة تمتد لزمن روما القديمة. وتبنى بينتو موسيلني أفكار الفاشية في قيادته للسلطة في إيطاليا في عام ١٩٢٢، وبعدها انتشرت لأجزاء في أوروبا بكثافة وخصوصا في الفترة ما بين الحربين العالميتين. شمل ذلك

الاشتراكيون القوميون في ألمانيا والعمل الفرنسي في فرنسا Action Française و Arrow Cross في المجر، و Flangists في أسبانيا وبعد الحرب العالمية الثانية ظهر مصطلح ما يعرف بالفاشية الجديدة Neo-Fecism ليشير إلى الحركات التي خلفت ما سبقها من أيديولوجيات ومن ذلك حركة Peronism المنتمعة لفكر سياسي من أمريكا اللاتينية خاص بالرئيس جوان دومنجوبيرون (1895-1974) Juan Domingo Peron، والذي رأس الأرجنتين مرتين (١٩٤٦-١٩٥٥) و (١٩٧٣-١٩٧٤) (راجع) وفي السنوات الأخيرة ظهرت حركات فاشية جديدة في دول شيوعية سابقة. مثل باميات Pamyat في روسيا. وقد ظهرت تعديلات عديدة على الأفكار الرئيسية للفاشية.



الشكل (١٦): موقع جزر فوكلاند

Favourable Nation States

الدول ذات الأفضلية الخاصة

تأثير العلاقات السياسية بين الدول على علاقاتها الاقتصادية، ويشير التعبير للدولة أو الدول التي لها أفضلية أولى في دخول أسواق دولة أخرى، بتجارها وسلعها وإعطاء ميزات لها مثل الإعفاء من التعريفة الجمركية على سبيل المثال.

فوست، تشارلز بونجي**Fawcett, Charles Bungey**

جغرافى إنجليزى (١٨٨٣-١٩٥٢)، حصل على ماجستير العلوم من جامعة لندن (١٩١٦)، عمل في جامعة ليدز (١٩١٩-١٩٢٨) وجامعة لندن (١٩٢٨-١٩٤٩)، انضمت دراساته على الحدود والتقسيمات الإدارية، وله كتاب في الجغرافيا السياسية للإمبراطورية البريطانية (١٩٣٣).

الجمعية الفيدرالية الروسية**Federal Assembly (Russia)**

حلت هذه الجمعية محل البرلمان، وأصبحت هي بمثابة البرلمان بعد تبني دستور جديد وانتخابات جديدة في ديسمبر ١٩٩٣، وذلك بعد تفكك مؤتمر ممثلى الشعب السابق الذى رأسه الرئيس يلتسين فى أكتوبر ١٩٩٣. وهى عبارة عن برلمان له مجلسين تشريعيين Cameral وهو يتألف من الدوما Duma، والمجلس الفيدرالى. وينتخب ممثلى الدوما لمدة ٤ سنوات ولذلك تنظييمات وإجراءات انتخابية متعددة.

مكتب التحقيقات الفيدرالية**Federal Bureau of Investigation (FBI)**

قسم من أقسام وزارة العدل الأمريكية مهمته التحقيق فى أية جرائم تعتبر خرقاً للقانون الاتحادى. نظمت إدارته فى عام ١٩٣٤ بقيادة هوفر J. Edgar Hoover وهدفت أساساً لتحقيق الأمن الوطنى الداخلى. لكن بقيادة هوفر بدأت فى التدخل فى القضايا والأنشطة غير الشرعية Illegal Activities بهدف إضعاف دعاة الجناح اليسارى Left Wing والمدافعين عن الحقوق المدنية. منذ سبعينات القرن العشرين، عمل الكونجرس على زيادة مسئوليات FBI وخصوصاً بعد فضيحة ووترجيت فى رئاسة الرئيس ريتشارد نيكسون. جرى نقد FBI بقسوة باعتبارها فشلت فى منع هجوم ١١ سبتمبر ٢٠٠١ على USA رغم وجود معلومات كان من الممكن أن تقود إلى القبض على المهاجمين. أجبر ذلك FBI وCIA (وكالة المخابرات الأمريكية على إعادة تنظيم إدارتها وبرامجها الخاصة بمكافحة الإرهاب Anti-Terrorism، إضافة إلى إنشاء إدارة جديدة مختصة بالأمن الوطنى Homeland Security.

الدولة الاتحادية**Federal State**

إطار سياسى تمثل فيه الحكومة المركزية بقية الكيانات السياسية فى صورة دولة قومية Nation state. وتنشأ الدولة الفيدرالية حين تكون هناك اهتمامات مشتركة دفاعية أو اقتصادية أو غير ذلك. ويكون رأى الحكومة المركزية فى الشؤون السياسية معبراً عن رأى بقية الكيانات المكونة للاتحاد، ومع ذلك يسمح لهذه الكيانات الأخرى بحرية تكوين

قوانين منظمة داخلية وأرائها المنفردة خاصة بالشئون الداخلية، ومن الدول الفيدرالية USA ونيجيريا ودولة الإمارات العربية المتحدة والبرازيل.

الفيدرالية

Federalism

نظام سياسى. ينحدر الاسم من اللاتينية Foedus بمعنى مدمج أو منظم أو موافق أو ملائم. ويشار إليه أساسا على أنه مبدأ تنظيمى للنظام السياسى. ويؤكد على كل من المشاركة فى القوة أو السلطة بشكل رأسى Vertical Power Sharing عبر مستويات مختلفة من الحكم، وفى نفس الوقت التكامل بين الوحدات الأرضية أو النطاقية والوحدات الاجتماعية والاقتصادية، والمجموعات الثقافية والعرقية وذلك فى حكومة واحدة منفردة One Single Polity، وعلى ذلك فالنظم السياسية الفيدرالية يعبر عنها على أنها تجمع بين الوحدة والتنوع Unity With Diversity كما يظهر فى الشعار Motto الخاص بالولايات المتحدة. ومع ذلك فالنظرة السياسية الفيدرالية تظهر فى العالم بأشكال وأنواع جد مختلفة بعضها عن البعض الآخر. وعادة ما تكون هناك حكومة مركزية (فيدرالية) وحكومات فى مستويات أقل للأقاليم والولايات والمقاطعات المنضوية تحت شعار الفيدرالية.

الأنثوية

Feminism

مفهوم حديث النشأة نوعا عادة ما يشير إلى سياسات تهدف إلى أن تكون حقوق النساء على قدم المساواة مع حقوق الرجال. ودخلت هذه الكلمة اللغة الإنجليزية فقط فى العقد التسعينى من القرن التاسع عشر (١٨٩٠). وبعض اللغات لا يوجد فيها هذا الاسم أصلا. واللفظ يشير أيضا إلى نظرة مركزية لنظام نقدى وخاصة لفهوم "الأبوية" Patriarchy (ويعنى تعبير أبوى نظاما اجتماعيا مبنيا على السلطة المطلقة للأب ونسب الأبناء له دون الأم، وتمتعه بالسلطة المطلقة على حساب الأم). وهذا من شأنه كبت المرأة والضغط عليها من خلال المؤسسات الاجتماعية الاقتصادية والسياسية. على ذلك فالأنثوية هى نقد للأبوية من جانب، وهى أيضا أيديولوجية تسعى إلى تحرير المرأة واعتاقها من جانب آخر.

فيرديناند

Ferdinand

ملك أسبانيا إبان رحلة كولومبوس إلى العالم الجديد ١٤٩٢، ومول وزوجته إيزابيلا هذه الرحلة، شن الحرب على العرب واليهود (١٤٩٢-١٥٠٢)، وفى عهده سقطت غرناطة. وخرج المسلمون من الأندلس.



فيرديباند

إزابيلا

Ferghana

فرغانة

مدينة ومقاطعة في أوزبكستان بوسط آسيا تأسست عام ١٨٧٧ كمركز إداري وحربي لمقاطعة جديدة لتحل محل خان كوكاند Kokand الذي تمت هزيمته للتو من قبل الروس. عرفت لفترة قصيرة عام ١٩١٠ باسم Sim بمعنى "سلك" ربما لوصول الهاتف للمنطقة. تمت تسميتها على اسم الجنرال الروسي "ميخائيل سكوبوليف" (١٨٤٣-١٨٨٢) وذلك في الفترة بين (١٩١٠-١٩٢٤) وقد لعب هذا القائد دورا محوريا في الفتح الروسي لتركستان، والذي حارب الترك في عامي ١٨٧٧ و ١٨٧٨. أصبحت المدينة جزءا من جمهورية الأوزبك الاشتراكية في عام ١٩٢٤، وأعيد تسميتها على اسم وادي فرغانة الذي يوجد بالمنطقة.

Feudalism

الإقطاع

نظام الإقطاع هو نظام اجتماعي وفي ظله يعترف المستأجر أو التابع بسلطة السيد الذي ينتمي إليه ويحميه، ويقوم الإقطاعي بدوره بالدفع للملك في سبيل تمتعه بهذه السلطات.. لذا فهو نظام اجتماعي يحدد السلطة والملكية وهذا بالنسبة لأوروبا. وهذا النظام كان أقرب لما كان في فرنسا بين القرنين التاسع والثالث عشر. ومارست معظم مناطق أوروبا ضربا أو آخر من أنواع الإقطاع خلال تاريخها كما كان يوجد في بلاد بعيدة عن أوروبا كاليابان. وخضعت إنجلترا لنظام إقطاعي قوى بعد الغزو النورمانى Norman Invasion في عام ١٠٦٦، لكنه كان يعارض ويخفف من حدته من خلال بعض المؤسسات غير الإقطاعية. وذكر النظام في فلسفة ماركس الشيوعية على أنه نظام قديم خلفته الرأسمالية التجارية الغربية. وعرفت بلاد شرق أوسطية عديدة النظام، وكان هو النظام السائد في مصر اجتماعيا واقتصاديا قبل ثورة يوليو ١٩٥٢، لذا، كان أحد أهداف هذه الثورة القضاء على الإقطاع. وهو ما تم بالفعل عندما وزعت الأراضي على المعدمين وصغار الملاك. وجرى تفكيك

الإقطاعيات الكبرى للمالكين الكبار التي بلغت أحياناً آلاف الأفدنة في مساحتها وتخص فرداً واحداً. وصدر قانون تحديد الملكية الزراعية بعد ذلك وقدر ذلك بمائة فدان للأب والأم والأطفال القصر.

الجمهورية الخامسة (الفرنسية) Fifth Republic (French)

تأسست هذه الجمهورية كاستجابة لعصيان عسكري وثورة في الجزائر في مايو ١٩٥٨ حين كانت فرنسا لا تزال تستعمر الجزائر، وتوجهت الثورة نحو سياسات الحكومة في باريس أكثر من التوجه ضد النظام، ولذلك تفصيلات وأحداث عديدة.

Figi

فيجي

جمهورية جزر فيجي منذ عام ١٩٩٨. عرفت قبلاً باسم جمهورية فيجي المستقلة (١٩٨٧-١٩٩٨) وقبل ذلك عرفت فقط باسم فيجي. تم اكتشافها عام ١٦٤٣ من قبل المكتشف الهولندي "أبل تاسمان" زارها الكابتن جيمس كوك عام ١٧٧٤. تم ضمها للمملكة المتحدة في عام ١٨٧٤ وأصبحت مستعمرة تابعة للتاج. حصلت على استقلالها في عام ١٩٧٠. ينحدر اسمها من اسم الجزيرة الكبرى بها وتسمى Viti Levu وتعني باللغات المحلية "فيجي العظمى".

Finland

فنلند

تعرف بجمهورية فنلند منذ استقلالها في عام ١٩١٧. وكانت دوقية كبرى لها حكم ذاتي ضمن الإمبراطورية الروسية (١٨٠٩-١٩١٧) حين تم تخلي السويد عنها بعد الغزو الروسي عام ١٨٠٨، وكانت جزءاً متمماً للسويد (١٦٣٤-١٨٠٩)، ورغم احتلالها بالروس بين (١٧١٣-١٧٢١) أصبحت دوقية كبرى مع السويد (١٥٨١-١٦٣٤). وفي معاهدة Pakhinasaaari (حاليا Schlisselburg) في روسيا في عام ١٣٢٣ تم التأكيد على أن فنلند هي جزء من مملكة السويد. بعد التنافس بين روسيا والسويد أصبحت مقاطعة سويدية في عام ١٣٦٢. وخلال التبعية للسويد في معظمها كانت السويدية هي لغة التعليم والحكومة والثقافة. والاسم الفنلندي وهو Suomi ربما انحدر من أصل لغوي فنلندي بمعنى مستنقع أو أرض، وعلى ذلك يصبح المعنى أرض المستنقعات أو البحيرات وهي كثيرة في البلاد. ويعني الاسم الإنجليزي Finland أرض الفنلنديين. ويرمز التعبير Finlandization إلى عنصر الحياد الفنلندي إبان الحرب الباردة مع الاتحاد السوفيتي السابق وسياسة الفنلنديين تجاه ذلك في فترة هذه الحرب التي طالت بين (١٩٤٥-١٩٩٠).

First-Past - The Post**نظام الأغلبية فى الانتخابات**

هذا العنوان هو خاص بنظام انتخابى فى ظله فإن الشخص الذى يفوز بالأصوات الأكثر The Most Votes فى الدائرة الانتخابية Constituency يكون هو المنتخب. وهذا النوع من الانتخاب موجود فى بريطانيا وكندا والهند و USA وبعض الدول الأخرى ذات العلاقة بالاستعمار البريطانى. ويعرف النظام أيضا باسم Single Ballot Single Member وباسم نظام التعددية الانتخابية البسيطة Simple Plurality Electoral System. ويشار إليه أحيانا باسم الأغلبية Majoritarian أو نظام الأغلبية البسيطة Simple Majority System.

Fiscal Crisis**الأزمة المالية**

تعبير يعنى عدم قدرة الدولة على رفع قيمة وعائد الضرائب ليتمكن لها الصرف على البرامج المختلفة. وشاعت منذ عام ١٩٧٠ وما بعدها نظريات عديدة عن الأزمة المالية سواء بين المفكرين الاقتصاديين الماركسيين مثل James O'Connor ومؤلفه "الأزمة المالية للدولة" ١٩٧٣ أو بين غير الماركسيين مثل Samuel Bri Han ومؤلفه "العواقب الاقتصادية للديمقراطية المنشودة فى عام ١٩٧٧". وتعد الأزمة المالية التى تواجه منطقة اليورو حاليا مثالا للأزمة المالية.

Fiscal Policy**السياسة المالية**

نظام الضرائب الحكومى. والعائد الضريبي يتيح للحكومة الاضطلاع بمشروعاتها وتقديم السلع العامة Public Goods والتى قد لا يقدمها السوق مثال ذلك قوة الشرطة والدفاع القومى وهكذا. والسياسة الحكومية المالية تؤثر بقوة فى نسب البطالة والنشاط الاقتصادى بعامه ومستوى التضخم Inflation. وتعد مقاييس الاقتصادى "كينز" فى ذلك السياق مهمة (راجع "كينز").

Floating Voter**المتحول الناخب المتردد (المتقلب)**

ناخب لا يصوت دائما لحزب سياسى معين، لكن يتقلب بينها. وحين بدأت دراسات السلوك الانتخابى فى ثلاثينات القرن العشرين، كانت النتائج تشير إلى أن كتل انتخابية معينة ترتبط بأحزاب بعينها فى مرات الانتخابات المتعاقبة، وعلاقة ذلك بمجموعاتهم وطبقاتهم الاجتماعية وعضويتهم فى مؤسسات معينة، وأن القليل غير متوجهة نحو أحزاب أخرى غير التى صوت لها قبلا. هؤلاء المتحولون تمت دراستهم باعتبارهم من المتقلبين.

ودرست الأسباب الخاصة بتحولهم على أسس من كمية المعلومات التي حصلوا عليها، ونشاط الأحزاب وغير ذلك.

منظمة الأغذية والزراعة Food & Agriculture Organization (FAO)

منظمة تابعة للأمم المتحدة UN مسؤولة عن حلول لمشكلات الإنتاج الزراعى والتغذية Nutrition فى العالم، وتقوم بإعداد البحوث العلمية وتقديم النصائح وإشاعة التعليم الزراعى والغذائى والتدريب لدول العالم الأعضاء فى المنظمة وخصوصاً فى مجالات التقنيات والإنتاج والغابات وصيد الأسماك، وفى توزيع هذه المنتجات، كما تهتم بالمستويات القياسية الخاصة بالمواد الغذائية. وكل التضمنات سابقة الذكر لها انعكاساتها السياسية خصوصاً فى العلاقة بين الدول الغنية والدول النامية لسد حاجة الأخيرة.

الفوردية Fordism

تعبير قام بتعميمه فى مجال العلوم السياسية المفكر الماركسى السردىنى Antonio Geamski فى أوائل ثلاثينات القرن العشرين، مشيراً إلى التقدم الصناعى التقنى فى مجال خطوط الإنتاج وأساليبه، ومعيارية المنتجات وكل ذلك كان هنرى فورد صانع السيارات الشهير رائداً فيه، والمهم هو انعكاسات هذا التحول الصناعى على العلاقات الاجتماعية مما أوجد فترة جديدة من التطور والرأسمالية. وتعبير الفوردية يصف نظام التجميع الصناعى فى USA وبعض دول أوروبا فى الفترة بين (١٩٤٥-١٩٧٣) والذى ارتبط فيه الإنتاج الكبير Mass Production بالاستهلاك المكثف. ويلاحظ أن السائد اليوم هو البعد عن مفهوم الفوردية التى تحتاج صناعاتها لمواد خام كبيرة الحجم وموارد أخذة فى النضوب وذلك تحولاً نحو الصناعات الالكترونية والخدمية التى تعتمد على أفكار أحدث ومواد أولية أخف وأقل وأفكار جديدة Innovations.

عاصمة أمامية Forward Capital

مدينة عاصمة تقع فعلياً فى منطقة صراع أو منطقة متنازع عليها Contested Area، وعادة قرب حد سياسى دولى. وهى بموقعها تعضد تصميم الدولة على السيطرة والوجود فى المنطقة المتنازع عليها.

الجمهورية الرابعة (فرنسا) Fourth Republic (Franc)

تمت الموافقة على الجمهورية الفرنسية الرابعة فى عام ١٩٤٦، وكان للجمعية الوطنية مزيداً من القوة أكثر مما يمكنها استعمالها بالفعل. بينما أصبح للرئيس دوراً رسمياً كبيراً، رغم

ذلك سمح له بحرية التصرف في كثير من الأزمات التي يواجهها مجلس الوزراء والتي تلت قيام الجمهورية الرابعة. وكانت الأحزاب جيدة البناء وأكثر تباينا واضحا عما كان عليه الحال في السابق. رغم ذلك كان هناك قوى وأحزاب ضد النظام Anti-System مثل الشيوعيون والغالليون Gaullists وكانوا مدعومون بنحو نصف الناخبين. لذا أصبح ذلك من دواعي عدم الاستقرار. وفي فترة هذه الجمهورية توالى خمس وعشرون حكومة. في خلال ١٢ سنة. ولم تكن الجمهورية الرابعة شعبية، لكنها أنجزت أعمالاً مميزة مثل التعافي السريع بعد الحرب الثانية، وما تلى ذلك مما أطلق عليه المعجزة الاقتصادية، وتوازي ذلك مع التخطيط السليم، وظهور اختراعات صناعية جديدة وأفكار جديدة Innovations، وتوسيع مظلة الرفاه. وفي المجال الخارجي دخلت فرنسا حلف شمال الأطلسي NATO، ولعبت دوراً كبيراً في نشأة المجتمع الأوروبي. ورسمت خطة الطريق نحو التخلي عن الاستعمار والمستعمرات في أفريقيا السوداء، وأخيراً منح الاستقلال للصين الهندية Indochina الهند الصينية، بينما لاقت الجمهورية صعوبات جمة في الجزائر التي كان هناك من يؤيد إعطاء الاستقلال لها، ومن يفضل بقاءها فرنسية.

Fragmented State

دولة مجزأة

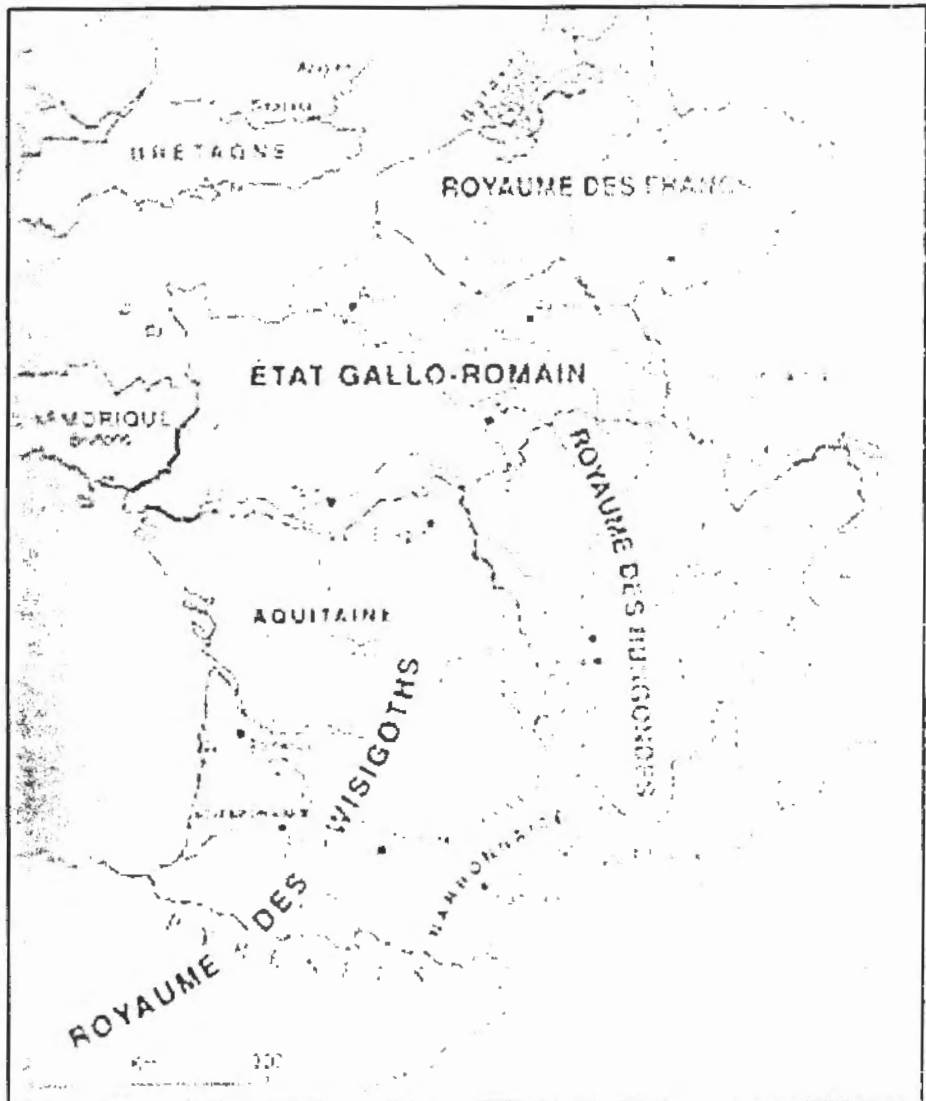
دولة تتألف من أجزاء تقع في مناطق عديدة منفصلة، أي ليست مترابطة أو متصلة ومتلاصقة، وكل جزء منفصل عن الآخر بواسطة أراضى تابعة لدولة أخرى أو دول أخرى، أو بواسطة مياه دولية.

France

فرنسا

الجمهورية الفرنسية هو الاسم الرسمي منذ عام ١٧٩٢. ورغم إعادة الملكية في عام ١٨١٤، إلا أنه أطيح بالملكية في عام ١٨٤٨ وحلت محلها الجمهورية الثانية، وهذه استمرت فقط إلى عام ١٨٥٢ عندما اتخذ نابليون الثالث (١٨٠٨-١٨٧٣) لقب إمبراطور، وتم عزله في عام ١٨٧٠ وأعلنت الجمهورية الثالثة. وظلت هذه قائمة حتى عام ١٩٤٠. قامت الجمهورية الرابعة وتأسست في عام ١٩٤٦، بينما قامت الجمهورية الخامسة في عام ١٩٥٨. انحدر اسم فرنسا من اسم قبائل جرمانية (الفراנקز Franks) والذين هزموا الغاليين أو بلاد الغال Gaul (في اللاتينية Gallia) والتي ضمت مع فرنسا الحالية أجزاء من بلجيكا الحالية وغرب ألمانيا وإيطاليا الحديثة وذلك خلال القرن الخامس. وبعد سقوط الإمبراطورية الرومانية أطلق اسم فرانسيا Francia على المنطقة بين نهري الراين والسين،

وعبر تسعة قرون اكتسبت فرنسا المزيد من الأراضي والمقاطعات. وفقط في القرن الثامن عشر كانت حدود فرنسا تشبه لحد كبير حدودها الحالية. أخذت حدودها السياسية شكلها النهائي في عام ١٩١٩ حين تم إعادة الألزاس واللورين إلى فرنسا مرة أخرى من ألمانيا. وقد أعلنت فرنسا اسمها لعملتها السابقة الفرنك قبل الاندماج في مجموعة اليورو، وهناك أكثر من ٣٠ دولة في العالم تسمى عملتها بالفرنك. والشكل (١٧) يوضح بلاد الغال (فرنسا) في منتصف القرن الخامس الميلادي.



الشكل (١٧): بلاد الغال (فرنسا) في منتصف القرن الخامس الميلادي

حق الانتخاب**Franchise**

تعبير يعنى الحق فى الانتخاب. وهذا الحق عالميا تم فى القرن العشرين الذى تميز بكثرة إعطاء هذا الحق للمواطنين. أعطى للذكور فى بريطانيا فى أعوام ١٨٣٢، ١٨٦٧، ١٨٨٤، وأصبح عاما فى ١٩١٨. وأعطى الحق للإناث جزئيا فى عام ١٩١٨ وبشكل عام فى عام ١٩٢٨. وكانت الديمقراطية الأثينية تمنع هذا الحق عن النساء والعبيد وغير المواطنين الأثينيين.

الفرانكفونية**Franco (ism)**

تنسب التسمية إلى فرانسيסקو فرانكو (١٨٩٢-١٩٧٥). ولد فى أسرة متوسطة يعمل أفرادها فى البحر ودخل أكاديمية توليدو العسكرية فى عام ١٩٠٧. وأثبت نبوغا فى الدراسة وأصبح أصغر جنرال فى أوروبا منذ كان بونابرت كذلك. أطلق عليه جلال النمساويين، فى إشارة إلى الأسلوب الوحشى الذى مارسه فى قمع عصيان عمال التعدين النمساويين عام ١٩٣٤. قاد العصيان الخاص بالجناح اليميني ضد الجمهورية الأسبانية فى عام ١٩٣٦، وأصبح بسرعة قائدا للثوار فى سبتمبر ١٩٣٦ وأعلن نفسه جنرالا للجيش الوطنية ورئيسا للدولة (رغم أنه لم يحكم أسبانيا حتى سقوط الجمهورية فى عام ١٩٣٩). وليست الفرانكوفية أيولوجية محددة إذ كان مهتما بالكاثوليكية التقليدية والقيم العسكرية. وعدوا لمذهب الليبرالية والجناح اليسارى Leftwing والقوى الانفصالية. واستخدام تعبير الفرانكوفية هو للإشارة إلى نظامه وطريقة حكمه وإدارته، ورغم أن ذلك كانت له بعض المظاهر القاسية. ودعم هتلر العسكرى له وكذا موسيلينى، فأن نظامه كان يمثل خضوع الأفراد عموما لمصلحة الدولة أكثر منه نظاما شموليا. وأشار بعض الباحثين لوجود تعددية محدودة Limited Pluralism داخل نظامه. ورأى البعض الآخر فرانكو مواجهها معارضة النخبة بذكاء ونجاحه من خلال ضرب القوى المختلفة بعضها البعض الآخر، وأيضا من خلال التغاضى عن الفساد المنتشر.

متحدث بالفرنسية**Francophone**

متحدث باللغة الفرنسية خصوصا خارج فرنسا، وبالذات فى الدول التي كانت تستعمرها فرنسا فى الماضي، والتي تؤلف حاليا ما يعرف بالأسرة أو الرابطة الفرانكفونية.

الأخوية**Fraternity**

أخوه تجمع بين أناس ليس بينهم علاقة دموية أو قرابة، لكن موجودون من أجل هدف معين أو اهتمام خاص أو معتقدات... إلخ. ويدخل فى ذلك المعتقدات السياسية.

فردريك الثانى

Frederick II



عاش بين (١١٩٤-١٢٥٠) كان ملكا لصقلية (١١٩٧-١٢٥٠) كان ملك ألمانيا (١٢١٢-١٢٥٠). إمبراطور روماني مقدس (١٢٢٠-١٢٥٠). أسهم فى الحملة الصليبية السادسة (١٢٢٨-١٢٢٩). توج نفسه ملكا على بيت المقدس (القدس) فى عام ١٢٢٩ واحتفظ بذلك حتى عام ١٢٤٣ رغم أنه ترك الأراضي المقدسة بسرعة عقب تنويجه. بذل معظم حياته فى التركيز على التوسع الإمبراطوري وتقويته وعلى تقليل وتقليص النفوذ البابوى فى إيطاليا.

الدخول الحر

Free Entry

عدم وجود أية عوائق أو حظر أمام الداخلين الجدد لسوق معين، وتكون عوائق الدخول إما قانونية Legal أو اقتصادية Economic أما الأولى، فتشمل حقوق الاحتكار أو الرخصة الحصرية، أما الاقتصادية فتشمل ضرورة توفر رأس مال كبير للدخول، أو صعوبة المنافسة مع الخبرات المستقرة وبعض العقبات الاقتصادية صعبة الإزالة مقارنة بالعقبات القانونية.

الخروج الحر

Free Exit

غياب العقبات الخاصة بترك سوق معين إلى غيره. والتعبير مثل تعبير الدخول الحر له عدة أنواع وأشكال مختلفة قانونية واقتصادية.

السوق الحر

Free Market

سوق يقوم فيه الناس بالبيع والشراء بصورة طوعية حرة Voluntarily دون إجبار قانونى يتميز أيضاً بأنه لاوجود للكميات أو الأسعار السلعية فى السوق يتم التحكم فيها من طرف ثالث، معنى ذلك أنه لا عراقيل تحكم هذا السوق، لكن يحكمه تنظيم قانونى إذ لابد أن يراعى السلامة والصحة وسلامة الموازين والمكاييل وما إلى ذلك من أمور تؤثر فى حرية التعامل فى السوق.

ميناء حر

Free Port

ميناء بحرى أو جوى لا تفرض فيه جباية أية ضرائب أو تعريفات جمركية والهدف من ذلك تشجيع التجارة وتخزين البضائع وإنشاء مراكز للتجارة والتوزيع Entrepots وتشجيع إعادة التصدير Re-Exports. تفرض التعريفات الجمركية فقط حين يتم شحن البضاعة من الميناء الحر إلى بقية أجزاء الدولة.

Free State**فري ستيت**

مقاطعة تقع بين نهري الأورنج Orange والفال Vaal، تأسست في عام ١٨٥٤ من قبل البوير Boers (شعب جنوب أفريقي له أصول هولندية) الذين هاجروا شمالاً في عام ١٨٣٦ للهروب من السيطرة والحكم البريطاني. أصبحت مقاطعة في اتحاد جنوب أفريقيا في عام ١٩١٠.

Free Trade**تجارة حرة**

سياسة ترمي إلى عدم وضع عقبات أمام التجارة الخارجية، ودون فرض تعريفات جمركية، ودون تقديم دعم للواردات أو الصادرات. أيضاً عدم تخصيص حصص Quotas أو غير ذلك من العراقيل التجارية. والتعبير يعنى غياب الحواجز والمعوقات أمام التجارة الدولية وقد تطور المفهوم عبر الزمن إذ كانت التجارة في الماضي وحتى القرن التاسع عشر تواجه بحواجز جمركية وإجرائية مما يعوق انسياب البضائع والسلع عبر الحدود السياسية.

Free Trade Agreement**اتفاقية تجارة حرة**

مجموعة دول وقّعت على اتفاقية للتجارة الحرة فيما بينهم تحدد هذه المنطقة وامتدادها ومثل هذه الاتفاقيات تحوى بعض الاستثناءات لمنتجات بعينها، كما قد تحوى فترة انتقالية وتنظيمات انتقالية Transitional للسنوات الأولى من الاتفاقية.

Free Trade Area**منطقة التجارة الحرة**

منطقة مكونة من مجموعة دول، مثال ذلك (نافتا NAFTA) التي تتكون من كندا والمكسيك والولايات المتحدة الأمريكية (منطقة التجارة الحرة لأمريكا الشمالية The North American Free Trade Area) التي تهدف إلى إزالة الحواجز التجارية تبادلياً فيما بينها، وليس من أهدافها حركة العمالة أو رؤوس الأموال. ولكل عضو في المنطقة الحرية الكاملة في تنظيم علاقاته مع الدول غير الأعضاء الأخرى. وفي ذلك تختلف مناطق التجارة الحرة عن الاتحادات الجمركية، Customs Union في أن الأخيرة تتطلب فتح الأبواب أمام الواردات. وهي منطقة في الدولة لا تفرض فيها التعريفات الجمركية السائدة في بقية الدولة والهدف من ذلك تشجيع الصناعات والتي تعمل أساساً على إنتاج السلع للتصدير تستخدم كمية كبيرة من المدخلات المثلثة في الواردات. تفرض التعريفات الجمركية حين يتم شحن السلع من منطقة التجارة الحرة إلى بقية مساحة الدولة.

جيانا الفرنسية**French Guiana**

هى مقاطعة تابعة لفرنسا منذ عام ١٩٤٦، وكانت تعرف باسم Cayenne حتى هذا التاريخ. استقر بها الأسبان فى عام ١٥٠٣، أعطيت لفرنسا فى عام ١٦٦٧ طبقا لمعاهدة بريداء Breda، وكان الفرنسيون قد وصلوا إلى المنطقة فى عام ١٦٠٤. وفى عام ١٨٥٢ أصبحت جيانا مستعمرة مخصصة لعقاب المجرمين.

الصين الهندية الفرنسية (الهند الصينية)**French Indio China**

المنطقة من جنوب شرقى آسيا التى تضم اليوم كمبوديا ولاوس و فيتنام. وبمقتضى معاهدة خاصة فى عام ١٩٥٠ أصبحت كل دولة من هذه الدول مستقلة صاحبة سيادة ضمن الاتحاد الفرنسى، وبذلك إنتهى مفهوم الصين الهندية (١٨٦٩-١٩٥٠) وهذا المفهوم يعنى الحضور القوى لكل من الثقافتين الهندية والصينية فى الإقليم.

بولينيزيا الفرنسية**French Polynesia**

إقليم فرنسى فيما وراء البحار منذ عام ١٩٥٨ ويضم الإقليم خمسة أرخبيلات فى جنوب وسط المحيط الهادى. وقد أصبحت مجموعات الجزر محميات فرنسية منذ عام ١٨٤٣ ثم ضمتها فرنسا بين عامى ١٨٨٠ و ١٨٨٧. وإداريا كانت جزءا من المستعمرة الفرنسية المسماة Oceania، وعرفت أيضا بمناطق الاستقرار الفرنسية فى "أوشيانيا" French Settlements In Oceania. ويعنى الاسم بولينيزيا العديد من الجزر منحدرًا من اللفظ اليونانى Polus بمعنى كثيرة ومن Mesas بمعنى جزر.

الثورة الفرنسية (١٧٨٩)**French Revolution (1798)**

أول الثورات الحديثة وذلك لأنها غيرت من بنية المجتمع، أكثر من كونها أحلت ببساطة حاكما جديدا محل الحاكم القديم، أو أنها فعلت ذلك بالنسبة للنظام السياسى. أنشأت الثورة الفرنسية أيديولوجيات جديدة لشرح مسارها و أهدافها، حين لم يصبح فى الإمكان تبنى شيئا من ذلك من الماضى. ركزت على مفهوم الأمة والقومية Nationalism، ونشرته بسرعة خلال غرب أوروبا، وهو فعل كان له عواقبه المباشرة وغير المباشرة، ربما حتى يومنا هذا. ولا يمكن الحديث عن الثورة الفرنسية فى عجلة سريعة، لكن يمكن تفصيل ذلك فى المراجع المختارة.

تأثير الأصدقاء والجيران فى الانتخابات**Friends & Neighbours Effect**

تعبير فى الجغرافيا السياسية وجغرافية الانتخابات Electoral Geography، يوضح أن الناخبين يفضلون إعطاء أصواتهم لمرشحين من منطقتهم أو أحد أصدقائهم أو جيرانهم.

Frontalier متنقل بين دولتين عبر الحدود

شخص أو عامل ينتقل يومياً بين دولة وأخرى عبر الحدود السياسية الدولية؛ إذ يقيم في إحداها، ويعمل في الأخرى في مواقع قريبة من الحد السياسي بينهما.

Frontier تخم

منطقة تقدم ريادة وتوسع متنازع عليها عادة، ويعنى ذلك أنها لم تدمج بعد في مساحة الدولة القومية National State.

Fuel وقود

مواد تستخدم في إنتاج الطاقة من خلال المحروقات وهذه هي المصدر الأساسي للطاقة ودون هذه الموارد للطاقة فإن القليل جداً من النشاط الصناعية يمكن أن ينجز وأهم هذه هي الفحم والبتروول والغاز الطبيعي والطاقة الذرية، ويعد الخشب وغيره من المصادر النباتية مهماً في البلدان الأقل نمواً. وكثير من الأنشطة تستخدم الطاقة في صورة كهرباء وهذه معتمدة أساساً على ما سبق من مصادر المحروقات رغم إمكان إنتاجها من المياح المائية، ومن أهم مصادر الطاقة غير الحفرية هي الطاقة الشمسية وهي عكس ما سبق متجددة، لكنها محكومة بمناطق معينة من العالم حيث الحرارة من الشمس ممكنة، هناك أيضاً طاقة المد Tidal Energy وطاقة الرياح لكن كل ذلك يسهم بنذر يسير من جملة الطاقة الكلية المتاحة للعالم حالياً. موضوع الطاقة هو موضوع الساعة ويتصل بالسياسة الدولية اتصالاً وثيقاً. وكانت مصادر الطاقة، وستظل سبباً في صراعات وحروب صريحة وخفية لمحاولة السيطرة عليها، لذا تلعب الطاقة والوقود دوراً مهماً في دهايز السياسة الدولية.

Functionalism الوظيفية

عقيدة أو مبدأ اجتماعي وسياسي يقضي بأن المجتمعات أو النظم الاجتماعية لها مطالبها واحتياجاتها، التي يمكن أن نشرحها في صورة وظيفة المؤسسات والممارسات التي تقدمها لمجتمع معين، وذلك من أجل جعل هذه المجتمعات قادرة على البقاء والاستمرار. وتبدو الوظيفية ظاهرة في كتابات اجتماعية وسياسية عديدة، وليس هناك مدرسة بعينها مختصة بذلك. وهناك من يعقد مقارنة بين الكائن الحي Biological Organism وبين النظام الاجتماعي Social System حين نعتبر أن المجتمع مكون من مكونات جزئية والتي نتيجة علاقاتها البيئية Interrelations تسهم في الحفاظ على الكل، والتي تسهم في النهاية في خلق مجتمع متوازن Equilibrium. ويمكن أن نتعقب جذور الوظيفية في كتابات كونت

Comte، والذي كان من رأيه أن "كل المؤسسات والمعتقدات والأخلاق الخاصة بمجتمع معين هي مترابطة وذات علاقة ببنية إجمالية"، وطريقة شرح مفردة أو عنصر Item منها هو من خلال التعرف على القانون الذي يتحكم في وجودها المشترك. وللوظيفية شروحات عديدة وأنواع متباينة نوعا. ويعد عالم الاجتماع الأمريكي "تالكوت بارسونز" Parsons (1902-1979) من أهم من أضاف للوظيفة خلال ما عرف بالوظيفية المعيارية Normative Functionalism. كما أن الأنثروبولوجي رادكليف براون Radcliffe-Brown (1881-1955) أضاف للوظيفية من خلال كتابات عن الوظيفية البنوية Structural Functionalism لكن كان "بارسونز" هو من أشار إلى وجود نظام أساسى للقيم فى كل مجتمع، واهتمام واضح بما أسماه Political Socialization بمعنى قدرة النظام السياسى على معرفة التوقعات المستقبلية بطريقة معيارية Normative وإدارة وتنظيم الصراعات الكامنة فى موقف معين، والناجمة عن ندرة الموارد. وكان لدوركايم أثره أيضا فى الوظيفية، غير أن الأنثروبولوجي الاجتماعي الشهير بورونيس لو مالينوفسكى Malinowski (1884-1942) هو أول من سك مصطلح الوظيفية بعد إجرائه دراسات ميدانية مكثفة على الأستراليين الأصليين فى أستراليا، وبعدها على سكان Trobriand. وتوصل مالينوفسكى إلى أن وجود مؤسسات وممارسات معينة فى المجتمع هو استجابة لحاجات ومطالب يجب أن تلبى من أجل الحفاظ على المجتمع، وكان من رأيه أن الطقوس الدينية هي ذات وظيفة فى التطبيع الاجتماعي. وقد انعكست هذه الأفكار على الجوانب السياسية بقوة.

Fundamentalism (Islamism)

الأصولية الإسلامية

تعبير مختلف عليه بشدة. يجرى استخدامه على نطاق واسع فى USA ويشكل أقل فى بريطانيا ليشير إلى أى حركة تعنى بالمدارس الإسلامية أو المعتقدات الإسلامية أو تدريس مناهج إسلامية خاصة بالقرآن الكريم والشريعة الإسلامية سواء فى USA و UK أو فى دول العالم الإسلامى. وللتعبير قراءات متعددة، وحتى تباينات فى كتابة التعبير بالإنجليزية ولغات أخرى. المهم، أن التعبير يعنى أيضا بما يراه هؤلاء من نشاط وقوة حاليا فى الناشطين الإسلاميين من الوجهة السياسية وما يرتبط بذلك من نهضة إسلامية بدأت فى القرن التاسع عشر منذ جمال الدين الأفغانى (١٨٣٧-١٨٩٧) والشيخ محمد عبده (١٨٤٩-١٩٠٥) ورشيد رضا (١٨٦٥-١٩٣٥). وللمصطلح شروحات عديدة، وتضمينات متباينة والمهم هو الربط الخاطئ من قبل هؤلاء بين الإسلام والأعمال الإرهابية، وسوء فهم بعض

طلحات كما هو الحال في وضع الإرهاب والإسلام في سلة واحدة وعدم التفريق بين جهاد ومقاومة المحتل وبين الإرهاب، الذي لم يتفق حتى الآن على شرح موحد ومقبول لدى كل دول العالم له. وعدم فهم بعض الأبعاد الإسلامية يؤثر سلباً في العلاقات حاسية بين هذه الدول والعالم الإسلامي.

Furores **ثق تدل على تمتع الباسك تاريخياً بالاستقلالية خاصة**

ثق تاريخية تدل على منح قرى إقليم الباسك نوعاً من الاستقلالية والمعاملة الخاصة من الحكام أو الملوك الأسبان وخصوصاً في مجالات السياسات الضريبية والحكم الذاتي. من حكم فرانسيسكو فرانكو قام بإلغاء وإبطال هذه المزايا، ولم يعترف بهذه الوثائق. يحتفظ فصاليون الباسك بهذه الوثائق، ويصرّون على أنها المثالية للتعامل مع هذا الإقليم اعتماداً على هذا الدليل التاريخي بالوضع الخاص لهذا الإقليم.

Futurology **علم المستقبل**

تكمّن بالأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في المستقبل. ويستند في دراستها إلى استقراء والاستنباط بجمع الوقائع المتعددة ليتمكن استخلاص المبادئ العامة منها، والتي تنبئها. وهكذا، يمكن الخروج بالصورة التي من المحتمل أن يكون عليها الوضع في المستقبل.

G

G 7 - G 8

المجموعة ٧ - والمجموعة ٨

مجموعة السبع ، حاليا مجموعة الثمان هو تجمع لأهم الدول المتقدمة الصناعية فى العالم والتي تجتمع سنويا لمناقشة القضايا المالية والاقتصادية والسياسية. وكانت القمة الأولى قد عقدت فى Raimbouillet فى عام ١٩٧٥ ، وحضرها خمس دول هى فرنسا و ألمانيا وبريطانيا والولايات المتحدة واليابان. والتحق بالركب فى عام ١٩٧٦-١٩٧٧ إيطاليا وكندا والمجتمع الأوروبى European Community. وظلت العضوية بعد ذلك ثابتة حتى نهاية الحرب الباردة Cold War وبعدها حضرها الرؤساء الروس ، وأصبحت عضوية روسيا كاملة فى عام ١٩٩٨ ؛ وكانت قمة برمنجهام هى بداية نشأة المجموعة (٨) Group 8.

Gabon

الجابون

دولة أفريقية تسمى جمهورية الجابون منذ عام ١٩٦٠ حين حصلت على الاستقلال. كانت قبلا جمهورية ذات حكم ذاتى ضمن المجموعة الفرنسية منذ عام ١٩٥٨. كانت إحدى أربع مستعمرات كونت ما يعرف بأفريقيا الاستوائية الفرنسية (١٩١٠)، أصبحت جزءا من الكونغو الفرنسى فى ١٨٨٦ ، وكون الفرنسيون قاعدة لهم فى الجابون فى عام ١٨٣٩. وجاء البرتغاليون أولا إلى المصب الخليجي لنهر الجابون فى عام ١٤٧٢ وأطلقوا عليها تسمية جاباو Gabao ، وتبنى الفرنسيون هذه التسمية.

Galicia

غاليسيا

(١) منطقة آلت لبولندا فترة وأوكرانيا فترة أخرى. ألحقت ببولند فى عام ١٣٤٩ ، وبالنمسا عام ١٧٧٢ عندما قسمت بولند لأول مرة. أصبحت فى عام ١٨١٥ جزءا من مملكة غاليسيا. أعيدت غاليسيا لبولند عند نهاية الحرب العالمية الأولى. مع نهاية الحرب العالمية الثانية، تم الاعتراف بتبعية شرقى غاليسيا للاتحاد السوفيتى (فى أوكرانيا آنذاك). بينما أعطى القسم الغربى من غاليسيا لبولند. وكان النمساويون هم من سكو اسم غاليسيا منحدرًا من اسم مدينة Halicz (حاليا فى أوكرانيا).

(٢) منطقة ذات حكم ذاتى كانت فى الماضى مملكة فى أسبانيا وانحدر الاسم من اللغات الكلتية وذلك حين وصل الرومان للمنطقة فى حوالى عام ١٤٠ ق.م. وهناك بعض الآراء تربط بين الاسم وتعبير الغال Gaul.

Gallup, George**جالوب، جورج**

مؤسسة أول شركة متعددة الجنسية اليوم، وكانت قبل ذلك أمريكية، وذلك لقياس الرأي العام بشأن الانتخابات والتصويت. وتحمل الشركة اسم مؤسسها، وهو أول من اعتقد بأن التنبؤ السليم والدقيق بالاتجاهات (التوجهات) العامة في المجتمع يمكن أن تستقى من عينة صغيرة، بشرط أن يتم اختيار العينة بدقة وعناية.

Gama, Vasco DA**جاما، فاسكو دا**

صلاح برتغالي (١٤٦٠-١٥٢٤) وعلى عكس الحال عند كولومبس كانت لديه معرفة واسعة بالرياضيات وعلوم الملاحة. أمره الملك سنة ١٤٩٦ بفتح طريق نحو الشرق للوصول إلى ساحل مالابار في الهند لتوسيع التجارة بين لشبونة وكاليكوت في الهند Calicut، بدأت الرحلة في يوليو سنة ١٤٩٧. تم إمداد الرحلة بخرايط قدمها أسقف طنجة، أما جداول الملاحة والميل والانحراف فقد قدمها

Zarco. كان بارثولوميو دياز ضمن هذه الرحلة، وبعد إبحار ٩٣ يوماً في جو عاصف ملئ بالضباب أرسى فاسكو دا جاما سفنه في جزيرة سانت هيلانة قرب الساحل الغربي لجنوب أفريقيا. وبعد استراحة لمدة ١٢ يوماً عاودوا الإبحار، متجاوزين رأس العواصف (رأس الرجاء الصالح) ثم انتهوا إلى الرسو في خليج موصيل Mossel، وتبادلوا السلع مع السكان الوطنيين، وتابع دا جاما الإبحار بطول ساحل شرق أفريقيا حتى موقع Great Fish River ثم ساحل ناتال وفي ١٠ يناير سنة ١٤٩٨ وصل إلى خليج لورنسو ماركيز. بعد ١٢ يوماً وصل إلى قرب مصب نهر الزمبيزي، هبط دا جاما في موزمبيق واصطدم بالعرب المسلحين، أبحر إلى ممباسا، ثم وصل ماليندى، حيث استقبل البرتغاليين بهجرة، ولدهشتهم قدمت لهم تسهيلات ومعلومات ملاحية من قبل حاكم الإقليم. وقادهم أحمد بن ماجد بسلام حتى كاليكوت حيث ألقى دا جاما مراسيه في ٢٠ مايو سنة ١٤٩٨. تعرض دا جاما لصعوبات في الهند استطاع التغلب عليها. في أغسطس سنة ١٤٩٨ بدأ رحلة العودة، وبسبب أن موسم الرياح المساعدة كان قد انتهى، تعرض لصعوبات ملاحية، وتوفي ٣٠ من البحارة بسبب مرض الإسقربوط، مما أدى للتخلي عن إحدى السفن لنقص البحارة، توقفت السفينة Flotilla مرة أخرى في ماليندى قبل

الدوران حول رأس الرجاء الصالح بصعوبة بالغة. توفي شقيق فاسكو دا جاما Paulo فى جزر الأزور. كانت السفينة Berriro أول من وصل إلى لشبونة فى ١٦ يوليو سنة ١٤٩٩. واستقبل الملك مانويل البحار دا جاما فى ٩ سبتمبر سنة ١٤٩٩ وبذلك تحقق هدف هنرى الملاح فى وصول نفوذ البرتغاليين إلى الهند، وأيضا تم تدخل البرتغال فى مناطق السيطرة العربية والإسلامية بنجاح، وانخفضت أسعار التوابل إلى النصف بعد كسر الاحتكار العربى. وأدى ذلك لإفلاس عديد من التجار. كانت مدن البندقية وبيزا وجنوة فى إيطاليا من المراكز التى تأثرت سلبيا بفتح الطريق الجديد، وأصبحت الأسعار الخاصة بالتوابل تتحدد من الآن فصاعداً فى لشبونة مما أدى إلى تأخر المدن والدويلات الثلاث الإيطالية سابقة الذكر. فى عام ١٥٠٢ أبحر دا جاما للهند مرة أخرى وأسس مراكز Cananore, Cochim وقبل أن يقوم برحلته الثالثة وقبل وفاته تم منحه لقب نائب الملك Viceroy فى الهند سنة ١٥٢٤.

جامبيا

Gambia

جمهورية جامبيا The Republic of the Gambia منذ عام ١٩٧٠ نالت الاستقلال فى عام ١٩٦٥. وفى عام ١٩٨٢ اتحدت هذه الدولة المتحدثة باللغة الإنجليزية مع السنغال المتحدثة بالفرنسية فى اتحاد كونفدرالى أطلق عليه سينيجامبيا Senegambia ظل قائما حتى عام ١٨٨٩. أسس الإنجليز عمراسا ساحليا فى عام ١٨١٦ فى موقع باثورست Pathurst (بانجول Banjul حاليا)، والذى تحول مع حلول عام ١٨٢١ إلى مستعمرة تابعة للتاج... ومع ذلك، فإن المستعمرة فى الفترة بين (١٨٢١-١٨٤٣) وفى الفترة بين (١٨٦٦-١٨٦٩) كانت تحكم فعليا من سيراليون. وبين أعوام (١٨٤٣-١٨٦٦) كان لها وضع المستعمرة المستقلة التابعة للتاج Independent Crown Colony فى عام ١٨٩٤ أصبح داخل جامبيا على عكس المستعمرة حول باثورست محمية بريطانية. وتحيط دولة السنغال بها كاملة فيما عدا شريط ساحلى ضيق يطل على المحيط الأطلسى. وتمت الموافقة على حدودها السياسية فى عام ١٨٨٩ فى مؤتمر باريس وتقع أراضي الدولة حول نهر جامبيا التى سميت الدولة على اسمه. وتفكك اتحادها مع السنغال بعد سنوات قليلة.

نظرية المباراة

Game Theory

فرع من فروع الرياضيات التى تم تطبيقها فى علوم السياسة منذ ستينات القرن العشرين. والنظرية تحوى تفصيلات عديدة، لكنها باختصار ترى أن المباراة هى أى موقف تكون فيه

المحصلة Outcome أو Pay-Offs هي نتيجة التفاعل Interaction بين أكثر من لاعب عقلاني أو منطقي. والمباراة لذلك لا تعني المعنى المعتاد للمباراة كما في لعب الشطرنج أو كرة القدم، ولكن مجموعة هائلة من ردود الأفعال Interactions وقد أسهم التطور الإلكتروني في سرعة الحسابات، ورغم، أن الاسم شاع منذ عام ١٩٤٠ إلا أن بعض الباحثين يرون أبعاداً للنظرية في كتابات أفلاطون وروسو و Dodgson.

غاندى، موهانداس كارامشاد Gandhi, Mohandas Karamchand

زعيم هندي (١٨٦٩-١٩٤٨)، يعد الأكثر شهرة في مجال السياسة الهندية الحديثة، أصبح رمزاً للقومية الهندية، وأطلق عليه "والد الهند" بعد تحقيق الاستقلال في عام ١٩٤٧ أكثر إضافاته للسياسة الهندية اعتقاده في قوة الجماهير العادية، وقدرته على تحريك وتعبئة المواطنين العاديين، وإصراره على سياسة اللاعنف Non-Violence والتي صاحبت حملاته الخاصة بالعصيان المدني Civil Disobedience مما أتاح للجماهير العادية الاندماج في المجالات السياسية بطرق متنوعة. والنجاح الآخر لغاندى هو استحضاره للشعور القومي الوطني الذي صعد فوق الطبقات والطوائف والأديان وأيضاً الولاءات الإقليمية. والإنجاز الآخر له رفضه لأن يكون النموذج الغربي للتحديث هو النموذج الوحيد، ووجه نظره إلى القرية الهندية والاكتفاء الذاتي للمجتمعات الريفية لتطوير الاقتصاديات الريفية. قُتل غاندى في ٣٠ يناير من عام ١٩٤٨ بواسطة متطرف هندوسي.

حركة مدينة الحدائق Garden City Movement

حركة نجمت عن اكتظاظ المدن التقليدية في بريطانيا. يمكن شرحها في آراء إيبينزر هاوارد Ebenezer Haward وكتابه عن ذلك المنشور عام ١٨٩٨. واقترح مدناً مكتفية ذاتياً يقطن كل منها نحو ٣٠ ألف نسمة فقط، بها العديد من الحدائق، ويخدمها ظهير زراعي عرف باسم مزرعة المنزل Home Farm، ويمتلك كل منزل حديقته الخاصة. والحقيقة أنه شُيد فقط مدينتين في بريطانيا من هذا النوع. دفعت حركة مدن الحدائق مجال التفكير في الشؤون الحضرية، ونجم عن ذلك ظهور ضواحي ضخمة في صورة حدائق خضراء، وخصوصاً بين عامي ١٩١٨-١٩٣٩. وعادت مبادئ المدن الخضراء أو مدن الحدائق للظهور بقوة في تخطيط ما عرف بالمدن الجديدة التي نشأت في بريطانيا بين (١٩٤٦-١٩٧٧) وكانت مشكلات المدن وتبني نماذج من المدن الجديدة على أجندة السياسيين طوال الوقت. وأثرت هذه الحركات في ظهور أحزاب سياسية لا سيما أحزاب الخضر.

الغال**Gaul**

إقليم قديم كان زمن الرومان يضم معظم فرنسا الحالية، وأجزاء من بلجيكا ومن غربي ألمانيا ومن شمال إيطاليا، وسكن الإقليم شعب الغال الذي أعطى الإقليم اسمه (راجع "فرنسا").

الغالية**Gaullism**

حركة سياسية فرنسية مرتبطة أساسا باسم Charles de Gaulle (1890-1970) والمقاومة التي نشأت في زمن الحرب، ومثل ذلك أساسا لمعارضته للجمهورية الرابعة في فرنسا. وإصراره على أن رئاسة قوية صلبة هي وحدها القادرة على حماية السيادة الفرنسية والاستقلال الوطني، وعلى إرساء السلام الاجتماعي والتلاحم الوطني وإشاعة التحديث السريع.

غزة**Gaza**

عاصمة قطاع غزة، وهو قطاع يصل طوله على البحر المتوسط لحوالي ٤٠ كم وبين ٨-١٠ كم في عرضه. أصبحت المدينة تحت سيطرة العثمانيين في القرن السادس عشر، واحتفظوا بها حتى عام ١٩١٧ حين استولى عليها الإنجليز. سيطر عليها المصريون في عام ١٩٤٨ ولكنها وقعت تحت أيدي الصهاينة في حرب ١٩٦٧ وذلك حتى انسحابهم منها عام ١٩٩٤ عرفت سابقا باسم غزة Azza وتغير الاسم مع وصول المسلمين إليها عام ٦٣٥ وتعرف حاليا بمدينة غزة للتمييز بينها وبين قطاع غزة Gaza Strip. وتوجد حاليا في غزة حكومة مقالة منفصلة عن السلطة الفلسطينية في رام الله، وهناك محاولات للمصالحة بين الاثنين لم تثمر حتى اليوم. وتقع تحت حصار قاس من إسرائيل، وتتجه السياسات إلى طلب قيام دولة فلسطينية عند انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر ٢٠١١. نتيجة تعنت إسرائيل وعدم جديتها في المفاوضات مع الفلسطينيين من أجل إقامة دولتين في المنطقة. تجددت مطالبة الفلسطينيين بوضعية الدولة غير كاملة العضوية في UN وتحقق ذلك في عام ٢٠١٢.

جدانسك**Gdansk**

مدينة بولندية يعني اسمها نهاية منطقة القوط، إشارة إلى تحديد المنطقة الخاصة بهم. أسرها الفرسان الليتونيون في عام ١٣٠٨، ذلك حتى عام ١٤٦٦ حين استولى عليها البولنديون. وعند تقسيم بولندا لثاني مرة في عام ١٧٩٣ أصبحت جدانسك من نصيب بروسيا. وفي عام ١٩١٩ وبرغم أن أكثر من ٩٠٪ من سكانها كانوا من الألمان تحدد أن

تكون المدينة مدينة حرة Free City في ظل الانتداب من قبل عصبة الأمم وفي اتحاد جمركي Customs Union مع بولند بين (١٩١٩-١٩٣٩)، وبذلك لم تكن ضمن الكوريدور البولندي Polish Corridor، استولى عليها النازي عند اندلاع الحرب العالمية الثانية في ١ سبتمبر عام ١٩٣٩، وعادت لبولند عام ١٩٤٥.

مجتمع صغير مترابط وآخر كبير مفكك **Gemeinschaft Gesellschaft**
تعبير أدخله في مجال العلوم الاجتماعية عالم الاجتماع الألماني فرديناند تونيه و Ferdinand Tonnies في عام ١٨٨٧. وترجم اللفظ الأول إلى كلمة المجتمع الإنجليزية Community. والانتقال من الأول إلى الثاني يعنى التحول من مستوى المجتمعات القروية البسيطة والمترابطة مع بعضها البعض التي تسودها القرابة والقيم القوية الفعالية السائدة، إلى مجتمع غير شخصي وصناعي الطابع، تغلب عليه المصلحة الشخصية والمنفعة، والتعاقدات البينية بين أشخاص لاعلاقة سابقة بينهم، بمعنى أن هذا المجتمع هو على عكس السابق تماما إذ يسوده التنافر Heterogeneity. وذلك ما يشير إليه التعبير الثاني.

النوع والسياسة **Gender & Politics**
تعبير يشير إلى مجموعة مبادئ وأفكار وإسهامات قدمها دعاة الدفاع عن المرأة Feminists في حقل السياسة والنظرية السياسية، وتركزت على الطرق التي يتم بها تمهيش المرأة وقضاياها واهتماماتها وممارستها، وعدم الاهتمام بذلك في خضم الشؤون السياسية بسبب التفرقة بين المجالات العامة والخاصة من ناحية، واللغة والسياسات العالية وخصوصا الحقوق السياسية للمرأة من ناحية أخرى.

فجوة النوع **Gender Gap**
تعبير يؤكد عدم التساوى بين النوعين (الذكور والإناث) في أمور متعددة اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية... إلخ. ويتضمن المصطلح البحث عن أسباب ذلك ونتيجته، وربط مدى إتساع أو ضيق فجوة النوع، بالظروف والخلفية الاقتصادية والاجتماعية والتاريخية والسياسية للمجتمع.

الإضراب العام **General Strike**
تعبير يشير إلى الأداة التي بها يعتقد النقابيون أنها تؤدي إلى تركيع الرأسمالية. ولم يكن الإضراب المركزي البريطاني في عام ١٩٢٦ بواسطة النقابيين كما أنه لم يكن ناجحا.

نظام التفضيل المعمم Generalized System of Preferences (GSP)

مجموعة اتفاقيات بين أعضاء الجات GATT - حالياً منظمة التجارة الدولية WTO - تمنح الدول الأقل نمواً وصولاً وإسهاماً في الأسواق العالمية وتخفيض التعريفات الجمركية عن المستويات المعتادة، صدرت هذه الاتفاقيات من قبل دول أوروبية عديدة إضافة لليابان في عامي ١٩٧١، ١٩٧٢ ومن قبل الولايات المتحدة الأمريكية في عام ١٩٧٦ ومن قبل كندا في ١٩٧٤. وهذه الاتفاقيات حوت بعض الاستثناءات من هذه المعاملات الأفضل كما في حالة القطاعات الحساسة في التجارة الدولية مثل المنسوجات، ولم يؤثر ذلك كثيراً في مسار التجارة الدولية كما أن الكثير من المزايا جرى تناوله في العقود الأخيرة من خلال المفاوضات التي انتهت إلى تقليل التعريفات الجمركية بعامة.

Geneva

جينيف

اسم يطلق على مدينة وبحيرة وقسم إداري (كانتون Canton) في سويسرا، تعرف بمدينة المعاهدات والاتفاقيات والمؤتمرات. عقد بها بين (١٨٦٤-١٩٤٩) معاهدات عديدة ووقعت بها اتفاقيات، وتعرف جميعها باسم ميثاق جينيف Geneva Convention ومعظمها خاصة بمعاملة المدنيين والأسرى والمحاربين خلال المارك الحربية، ويطلق عليها الفرنسيون اسم Genève أما الألمان فيسمونها Genf.

Genghis Khan

جنكيز خان

غازي وإمبراطور مغولي شهير (١١٦٢-١٢٢٧)، اتخذ هذا الاسم في عام (١٢٠٦). أرسل جنوده غرباً حتى حدود البحر الأدرياتي، وشرقاً حتى المحيط الهادي وهو مؤسس الإمبراطورية المغولية.

Genoa

جنوة

مدينة إيطالية يعتقد البعض بتسميتها هذه نسبة لجذر إحدى الكلمات الهندوأوروبية التي تعني باب Door وهناك تفسيرات أخرى للاسم. كانت قوة بحرية عظيمة في الماضي، وصل نفوذها إلى منطقة القرم Crimea.

Geoanthropolitics

الجغرافيا السياسية للقبائل البدائية

في علم الأنثروبولوجيا. دراسة الخصائص الأنثروبولوجية والديموجرافية والسياسية للقبائل البسيطة، ودراسة نظمهم الخاصة في الحكم والإدارة، ومعرفة أنساقهم الفريدة التي قد لا تمت للقوانين الوضعية بصلة تذكر، ومن ذلك التسلسل الهيراركي للمجتمع، وهيكلية الحكم في القبيلة... إلخ.

الحدود الهندسية**Geometric Boundaries**

الحدود السياسية وتحديدتها وترسيمها وإظهارها على خرائط في خطوط مستقيمة غالباً أو في شكل أقواس. وكثير من حدود الولايات المتحدة الأمريكية هي من هذا النوع.

جيوباسيفيك**Geopacific**

تعبير نحتة الجغرافي جريفث تايلور، يشير فيه إلى ضرورة توظيف الجغرافيا لإحلال السلام.

التحول الجيوبوليتيكي**Geopolitical Transition**

تعبير يشير إلى تغير الأحوال السياسية، وإحلال قوة عظمى سياسية محل أخرى، ومن ذلك زوال إمبراطورية النمسا والمجر، وكان لها شأنها في الماضي، وأصبحت النمسا اليوم دولة صغيرة قليلة التأثير في السياسة الدولية، وزالت الإمبراطورية العثمانية، وتقلصت تركيا في حدودها الحالية. وكانت بريطانيا العظمى إمبراطورية ضخمة، وتقلصت في حدودها الحالية بعد استقلال الدول التي كانت تستعمرها، وحلت اليوم USA إحدى مستعمراتها السابقة محلها كدولة عظمى، كذلك زال USSR القديم وانفردت USA بالأهمية كقطب أحادي. واليوم يبرز نجم الصين كقوة اقتصادية وسياسية صاعدة.

الجيوبولوتيك**Geopolitics**

مصطلح استخدم لأول مرة سنة ١٨٩٩ بواسطة R.Kjellen عند تطويره مصطلح وضعه الجغرافي "فردريك راتزل" عن الدولة State. ويقصد بالتعبير الدولة ومجالها الحيوى. والمصطلح فى الألمانية يُكتب Geopolitik أسنى فهمه، واستخدامه كثيراً، والسبب ارتباطه بأطماع "هتلر" التوسعية خلال الحرب العالمية الثانية. والمصطلح كما رآه Kjellen يتركز حول أن التنافس من أجل القوة يؤدي إلى أن هذه القوة تتحقق لعدد قليل جداً من الدول الكبرى، وهذا يعطى مبرراً شبه علمي Quasi-Scientific لهذه الدول القوية، يبرر حقوقها فى أن تمد نفوذها بأى طريقة ممكنة كانت. ونمو هذه الدول نمو محتوم، وهو نتيجة ما يسمى بالقوانين الطبيعية Natural Laws، وقد تبني هذا المفهوم الدول الطامعة، وخصوصاً ممن يقودوها من المتطرفين والقوميين، وكذلك ممن أيدوا الجغرافى العسكرى K. Haushofer الألماني، وساعد على ذلك استياء الألمان من النتائج التى تمخضت عن الحروب العالمية وهزيمة ألمانيا. وقد تعالت الصيحات لإزالة هذه الإهانة، لذا وطد هؤلاء العزم على عمل ما يمليه الضمير القومى عليهم، وتبنى هؤلاء ما يسمى بالمجال الحيوى Lebensraum فى فترة العشرينات من القرن العشرين، وأيضاً فى فترة الثلاثينات. وكان

ترجمة هذه الأفكار، أنه من حق ألمانيا إيجاد المجال الحيوى الذى يضمن لها حقوقها. وطبقاً لهذا الشرح، فالجيوبولوتيكا هى بنية فكرية A Body of Thought تطورت فى دولة واحدة بشكل متطرف. وأشار عديد من الكتاب إلى أن الجغرافيا السياسية Political Geography، عانت كثيراً من السمعة السيئة للجيوبولوتيكا، ويرى أغلبية الجغرافيين؛ أن من يستخدم المصطلحين على أنهما شيئاً واحداً هو مخطئ، ومعلوماته مغلوطة، لأن التمييز بينهما واضح، وصريح، فالجيوبولوتيكا مهتمة بمتطلبات ومطالب الدولة المكانية Spatial Requirements، بينما تهتم الجغرافيا السياسية بظروف الدولة المكانية Spatial Conditions. وقد اقترح الجغرافى L.D. Kristof إحياء المصطلح عند دراسة مناطق التداخل بين الدراسة الجغرافية السياسية، وعلوم السياسة.

جورج الخامس

George V

عاش بين (١٨٦٥-١٩٣٦) وملك المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلند (١٩١٠-١٩٢٢) وإمبراطور الهند (١٩١٠-١٩٣٦). الابن الثانى لادوارد السابع، غير اسم العائلة من Saxe-Coburg-Gotha إلى وندسور Windsor فى عام (١٩١٧). أنجب من زوجته مارى (١٨٦٧-١٩٥٣) خمسة أبناء وبنات واحدة.

جورج، هنرى

George, Henry



اقتصادي أمريكي ومصلح اجتماعى (١٨٣٩-١٨٩٧). عُرف بسبب دراسته عن التقدم والفقر Progress and Poverty (1879)، ودرس أسباب وجود الفقر واستمراره فى المجتمعات الرأسمالية الصناعية، رغم استمرار الزيادة فى الإنتاج، وكذا أسباب استمرار الكساد والتراخى الاقتصادى والكساد Depression، وعلاقة ذلك بالسياسة.

جورجيا

Georgia

اسم دولة فى منطقة القوقاز منذ عام ١٩٩٨. قبل ذلك كانت تسمى جمهورية جورجيا بعد استقلالها عن الاتحاد السوفيتى السابق فى عام ١٩٩١. وعرفت باسم جمهورية جورجيا السوفيتية الاشتراكية فى عام ١٩٣٦. بين عامى (١٩٢٢-١٩٣٩) كانت جزءاً من جمهورية القوقاز الفدرالية الاشتراكية (مع أرمينيا وأذربيجان) وكانت مستقلة (١٩١٨-١٩٢١)، قامت بها مملكة قبل عام ١٨٦٤، وضممتها روسيا بعد عام ١٨٦٤. واستمدت اسمها من اسم

سكانها ويطلق عليهم باللغة الجورجية Kartvelians، وتسمى بالجورجية Solsartvelo،
ويزعم الجورجيون انحذارهم من سلالة نوح عليه السلام. عرفها اليونانيون باسم Colchis،
أما الرومان فأطلقوا عليها اسم ايبيريا Iberia.

الوحدة الألمانية
German Unification
اتحاد الألمانيتين الغربية (الفيدرالية) والشرقية (الديموقراطية) في شهر أكتوبر ١٩٩٠،
وبذلك انتهى أحد دواعي الحرب الباردة التي كانت بين USSR و USA.

ألمانيا
Germany (Deutschland)
جمهورية ألمانيا الاتحادية، عرفت بهذا الاسم منذ عام ١٩٤٩. وفي ذلك الوقت كان الاسم
ينطبق على ألمانيا الغربية، بينما أنشئت جمهورية ألمانيا الديمقراطية في المنطقة التي
سيطر عليها الاتحاد السوفيتي السابق بعد نهاية الحرب العالمية الثانية في أكتوبر ١٩٤٩.
اتحدت الألمانيتان في دولة فيدرالية واحدة في أكتوبر عام ١٩٩٠. بعد الحرب انقسمت
ألمانيا إلى مناطق احتلال أمريكية وبريطانية وفرنسية وسوفييتية (١٩٤٥-١٩٤٩) وبين
(١٩٣٣-١٩٣٩) عرفت باسم الرايخ الثالث في عام ١٨٧١ من خلال توحيد ولاياته. والاسم
الألماني (دويتشلاند Deutschland) له أصول لغوية في كلمة Theuda بمعنى "ناس" أو
"شعب" ولما كان لفظ Dutch أصبح خاصاً بالهولنديين في القرن السادس عشر وخصوصاً
بلغتهم، تطور اللفظ بالنسبة للألمان ليصبح Deutsch. أسماها الرومان جرمانيا Germania
وحدد المؤرخ Tacitus الروماني منطقة ألمانيا بأنها الأرض الواقعة إلى الشرق من نهر
الراين وإلى الشمال من نهر الدانوب. أسماها الفرنسيون Allemagne والأسبان Alemania
نسبة لقبيلة ألمانية عاشت بين القرنين الثالث والخامس، واستخدم الإيطاليون لفظ
Germania. وهكذا عرفت بأشكال مختلفة بحسب تباين اللغات والشعوب.

جيري ماندر
Gerrymander
تعبير يعنى إعادة تخطيط الحدود البينية أو الإدارية الخاصة بالانتخابات والمناطق
الانتخابية لتحقيق فائدة لحزب مرشح أو لفرد معين، لذا توجد في هذه الحالة نزعة
انتخابية Electoral Bias في هذه العملية، والتعبير مستمد من اسم حاكم ولاية
"ماساشوستس" E. Gerry، الذي مارس مثل ذلك الفعل لصالح الحزب الذي ينتمى إليه
في الولايات المتحدة الأمريكية في عام ١٨١٢. ويوضح الشكل (١٨) نموذجاً لهذه النزعة
الانتخابية كما تظهر عادة في كتب الجغرافيا السياسية.



الشكل (١٨): نموذج جريماندر للنزعة الانتخابية

Gestapo

الجستابو

البوليس السرى الألماني خلال الفترة النازية وكان الجستابو مسؤولاً عن الأمن الداخلي وأيضاً أمن الأماكن الأوروبية التي غزاها الألمان.

Ghana

غانا

جمهورية غانا منذ عام ١٩٦٠، واسم غانا تم تبنيه في عام ١٩٥٧ حين استقل ما كان يعرف بساحل الذهب Gold Coast وكانت أول مستعمرات بريطانيا الأفريقية التي استقلت. وفي هذه الأثناء، فإن توجولاند البريطانية (النصف الغربي من توجولاند الألمانية) اللتان أصبحتا تحت الانتداب من قبل عصبة الأمم كجزئين منفصلين في عام ١٩١٩، ضم للدولة الجديدة غانا. أسمى البرتغاليون ساحل الذهب Costa do ouro حين أسسوا مراكزهم التجارية على طول الساحل عند نهاية القرن الخامس عشر. في عام ١٨٧٤ أصبحت غانا (ساحل الذهب) مستعمرة تابعة للتاج البريطاني، وأصبحت الأشانتي Ashanti مستعمرة تابعة للتاج البريطاني في عام ١٩٠٢، بينما أصبحت المقاطعات الشمالية محميات في نفس التاريخ. ينحدر اسم غانا من إمبراطورية تاريخية كبيرة باسم

غانا كانت إلى الشمال من غانا الحالية في المكان الذي به مالى وموريتانيا في الوقت الحاضر، وهذه تفككت في القرن الثالث عشر وهاجرت القبائل نحو الجنوب.

الجيتو

Ghetto

تعبير يعنى تاريخياً الحى أو المنطقة التى كان على اليهود أن يقيموا فيها فى معظم المدن كبيرة الحجم فى القارة الأوروبية فى العصور الوسطى. وكان الحال كذلك فى دول مثل بولند. وقد توسع مفهوم الجيتو حالياً، ودخل فى بعض فروع الجغرافيا كالسكان والجغرافيا السياسية وجغرافية الصناعة وجغرافية السياحة وجغرافية المدن. وكمثال، ففى السياحة هناك ما يعرف باسم الجيب السياحى tourist ghetto أو tourist enclave كذلك. يطلق التعبير اليوم على أية منطقة تقطنها أقلية عرقية واضحة، أو أقلية دينية أو ثقافية. ولم يعد التعبير قاصراً على اليهود. وعادة ما تكون مناطق الجيوب العرقية هذه فى وسط المدينة الأمريكية، مثل مناطق الزوج Black Ghetto كما هو الحال فى حى "هارلم" فى مدينة نيويورك وعادة ما توجد عزلة بين "الجيتو" وبقية أحياء المدينة. وقديماً كان على اليهود وضع شارة تشير إليهم فى الجيتو. وتميزهم عن غيرهم من سكان المدينة.

جبل طارق

Gibraltar

مقاطعة بريطانية فيما وراء البحار، أطلق عليها الاسم منحدرًا من اسم القائد الإسلامى العربى طارق بن زياد حوالى عام ٧٢٠ الذى استولى على "صخرة" جبل طارق فى عام ٧١١. استولى الأسبان عليها من المسلمين فى عام ١٤٦٢- وضمت لأسبانيا فى عام ١٥٠١. وفى عام ١٧٠٤ خلال حروب الوراثة الأسبانية Spanish Succession. أسرها الإنجليز وضمت رسمياً لبريطانيا العظمى "للأبد" بمقتضى معاهدة أوترخت Utrecht فى عام ١٧١٣. أصبحت مستعمرة تابعة للتاج البريطانى فى عام ١٨٣٠. عُرفت فى العالم القديم باسم كالبى Calpe. ربما يكون الاسم فينيقى الأصل. وكانت واحدة من أعمدة هرقل على جانبى المضيق، أحدهما على الجانب الأوروبى (جبل طارق) والآخر فى أفريقيا، والأخير هناك خلاف على تحديده هل هو فى جبل موسى فى سبتة أو ما يعرف باسم بيريجل Perejil. والاسم اللاتينى للمضيق هو Pretun Herculeum.

الجلاسنوست

Glasnost

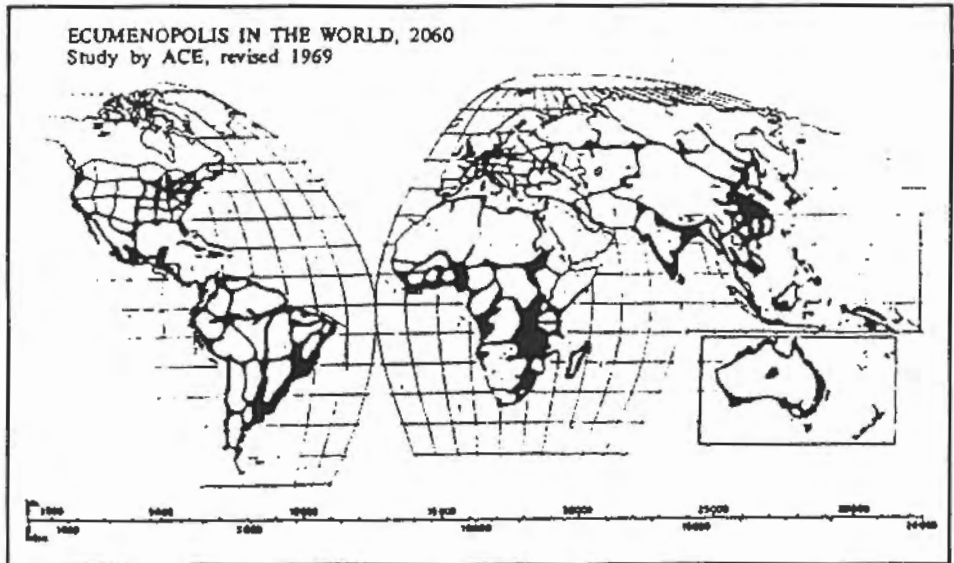
كلمة روسية تعنى الانفتاح وإيمان النظر والمكاشفة. والتعبير ينسب للكاتب الروسى Alexander Solzhenitsyn، وتبناها ميخائيل جورباتشوف السكرتير العام الأخير للحزب

الشيوعي السوفيتي (١٩٨٥-١٩٩١) والذي اهتم بمناقشة القضايا العامة من قبل الجمهور. ويعتقد البعض أن إشاعة الليبرالية السياسية التي رمزت إليها الجلاسنوست والبرسترويكا Perestroika وغير المصحوبة حتى عام ١٩٩١ بليبرالية اقتصادية مماثلة وغير المستقرة، كان من أسباب انهيار الاتحاد السوفيتي مما أسهم بقوة في ذلك، ومن أسباب سقوط جورباتشوف نفسه.

القرية الكونية

Global Village

تعبير يشير إلى زيادة الاتصال العالمي، وتقلص العزلة والمحلية وانتشار المعلومات في عالمنا المعاصر، ودور وسائل الإعلام في ذلك. وقد أدى الوضع الجديد إلى ذوبان وتلاشي حدود الثقافات، وتقليل أثر الحدود السياسية كحواجز بينية، وقد أدى كل ذلك إلى تقريب المسافات البعيدة. ويستخدم البعض تعبير المدينة العالمية للإشارة إلى دور مراكز الحضر في التغيير، وأن الحضر قد يصبح كتلة من الحضر المتصل كما عبر عن ذلك "دوكسيادس" في نموذجته المسمى "مدينة العالم". ويوضح الشكل (١٩) مدينة العالم لدوكسيادس.



الشكل (١٩): مدينة العالم لدوكسيادس

Global Warming

زيادة دفء الكرة الأرضية (الدفينة)

تعبير يقابله ما يعرف بالتغير المناخي Climate Change أو ظاهرة البيوت المحمية Greenhouse Effect وبمقتضى كل ذلك فإن الإشعاع الشمسي الذي يجري انعكاسه من

الأرض، يبقى حبيسا في الغلاف الجوى وخصوصا قرب السطح جراء زيادة حجم غاز ثاني أكسيد الكربون وغيره من الغازات، بدلا من انبعائه إلى الفضاء مرة ثانية. وينجم عن ذلك دفء الغلاف الجوى. ولظاهرة دفء الأرض عواقب وخيمة بيئية وصحية ورغم انعقاد مؤتمرات عديدة لعلاج ذلك الوضع المأساوي فإن المجتمع الدولى لم يصل لحل حاسم، وذلك بسبب تأثير الدول الصناعية الكبرى بالإجراءات التى تقلل من ذلك الدفء وتضر بالأساس الاقتصادى الصناعى لهذه الدول، وأهم هذه الدول USA.

Globalization

العولمة

فكرة أن العالم يصغر تدريجيا نتيجة سرعة وتقدم المواصلات والاتصالات، وأن أجزاءه أصبحت أكثر ارتباطا بعضها ببعض الآخر. ورغم أن العولمة قديمة النشأة، ونوقشت فى كتابات العديد من الكتاب مثل كارل ماركس، إلا أنه زاد التأكيد عليها فى أواخر سبعينات القرن العشرين وأوائل العقد السبعينى من نفس القرن حين ناقش الكتاب موضوعات الاعتماد المتبادل والتحديث، والادعاء بأن التوسع التجارى السريع والاستثمار فى الخارج يخدم العولمة. إضافة إلى زيادة الاهتمام بالإدراك البيئى، والاعتماد البيئى المتبادل. شجع على شيوع مفهوم العولمة أيضا دعوات الإقلال من الإنفاق العسكرى ومنفعة ذلك للشعوب بتحويل المخصصات العسكرية إلى جوانب اقتصادية واجتماعية لذا نشطت التجمعات متعددة الجنسية والشركات المشتركة. يضاف إلى ذلك دور المؤسسات الدينية. وأيضا أن للمنظمات الإرهابية دورها فى تركيز دول العالم على قضايا يعينها مما أكد موضوع العولمة. ويمكن القول أن للعولمة عدة أوجه سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية، لذا فإن العولمة "تقاوم" التعريف المنفرد بمعنى أنه يصعب شرحها فى كلمة أو كلمات قليلة لأنها متعددة الأوجه.

Goa

جوا

ولاية هندية يشار إليها عادة بأنها ذات أرض خصبة كما يعنى اسمها بحسب كلمة محلية. دخلها البرتغاليون فى عام ١٥١٠، وأصبحت عاصمة لكل ممتلكات البرتغال فى آسيا، حاولت الهند استردادها من البرتغال هى وجييين سياسيين آخرين هما ديو ودامان، لكن البرتغال رفضت، وأضطر الجيش الهندى إلى غزوها واستردادها جميعاً فى عام ١٩٦١ وعادت للهند عام ١٩٦٢. وأصبحت ولاية فى عام ١٩٨٧.

جودوين، ويليام

Godwin, William



فيلسوف بريطاني راديكالي (١٧٥٦-١٨٣٦). وهو من شرح بأسهاب النظرية المثالية الاشتراكية Utopian Social Theory الخاصة بالفوضوية Anarchism، وهي نظرية أو مبدأ ينص على أن كل أشكال الحكم غير ضرورية ومستبدة وغير مرغوب فيها ولا بد من إلغائها والقضاء عليها. أضاف جودوين أيضاً، أن نظم الحكم هذه شيطانية وفاسدة وضد سعادة ورخاء البشر. وبالإضافة إلى كتابات جودوين السياسية، كان له مؤلفات أدبية.

الذهب

Gold

معدن نفيس يجرى استخدامه بشكل كبير كشكل من أشكال النقود وكمجوهرات وللزينة، وهذه الاستخدامات سبقت استخدامه كنقود واختراع العملات Coins وتحتفظ معظم البنوك المركزية في العالم بمخزون من الذهب إما في شكل خام أو سبائك أو عملات ذهبية وذلك كاحتياطي. ويشيع اكتناز الذهب زمن الأزمات المالية والظروف السياسية غير المستقرة بسبب الخوف من التضخم أو تناقص وتهاوى قيمة العملات وشيوع أجواء من عدم الثقة Uncertainty. ومثال ذلك ما هو شائع حالياً في ظل تداعيات الأزمة المالية العالمية.

جولدمان، إيما

Goldman, Emma



مفكرة وناشطة سياسية (١٨٦٩-١٩٤٠) ولدت في ليتوانيا، اعتنقت مذهب الفوضوية ودافعت عن حقوق المرأة ومساواتها بالرجل. طافت بأنحاء أمريكا الشمالية وأوروبا مطالبة بالحرية السياسية والجنسية والتخلي عن التقاليد الرأسمالية. أطلق عليها في USA لقب إيما الحمراء Red Emma، ورُحلت من هناك في عام ١٩١٧ بعد اتهامها بإثارة الثغب، والاشتباه في

علاقتها بمقتل الرئيس الأمريكي مكنيلي McKinley وتوزيعها لمعلومات عن ضبط النسل، وأنشطة أخرى مثل دعوتها لعدم التجنيد. بعد عودتها إلى روسيا في عام ١٩١٩، تحررت من وهم بعض الأفكار والممارسات بعد أن رأت عمليات القمع والقتل عقب الثورة الروسية مما دعاها لترك روسيا في عام ١٩٢١، لكنها ظلت تدعو لمذهب الفوضوية من خلال كتاباتها وحملاتها الفكرية. توفيت في كندا خلال جولة لها لدعم الفوضويين الأسبان في أعقاب الحرب الأهلية الأسبانية.

Good Offices**المساعي الحميدة**

وسيلة للتسوية يقوم فيها طرف ثالث يحث طرفين آخرين على الدخول في مفاوضات لحل النزاعات، دون اشتراك الطرف الثالث فيها، فإذا نجحت المحاولة، تحولت المساعي إلى وساطة Medication، ويشيع مثل ذلك السياق في العلاقات السياسية والدولية.

Gosplan**جوزبلان**

وكالة التخطيط المركزي زمن الاتحاد السوفيتي السابق التي كانت مسؤولة عن وضع خطط التنمية المتعاقبة الخمسية، وأيضاً الخطط السنوية الإجمالية ومراجعة المشروعات والخطط لمعرفة إذا ما كان ذلك قد أنجز من عدمه.

Governability**القابلية للحكم**

مصطلح تطور خلال سبعينات القرن العشرين والذي يزعم أن عددا من الدول الصناعية المتقدمة، وعلى رأسها بريطانيا أصبحت تدريجيا غير قابلة للحكم، أو على الأقل من الصعب حكمها. ورغم عدم تحديد مفهوم المصطلح تماما، إلا أنه يتمحور على فكرة أنه طالما أن مدى Range المشكلات التي تواجه الحكومة يتزايد ومستمر في ذلك، فإن طاقة الحكومة على حلها تتناقص.

Granada**غرناطة**

مدينة في منطقة الأندلس Andalusia تأسست في الأصل في القرن الخامس ق.م أطلق عليها تعبير Elibyrge أى المدينة الجديدة. وفي عهد الرومان عرفت باسم Illiberis وعُرفت إلى البيرا Ilbira وفي الأسبانية Elvira أعاد المسلمون تأسيسها في عام ٧٤٧ على بعد حوالي ١٢ كم من الموقع الأصلي، وأصبحت تعرف لدى الأسبان باسم الفيرا الجديدة New Elvira وتعرضت المدينة للفوضى في عام ١٠١٠ وعاد السكان للموقع القديم الذي أصبح يسمى غرناطة حين أصبحت عاصمة المملكة الإسلامية وأخذت نفس الاسم (غرناطة) وذلك بين (١٢٣٨-١٤٩٢). كانت آخر ما يرمز للوجود الاسلامي في شبه جزيرة أيبيريا وآخر القواعد القوية. سُلمت لملك أراجون Aragon فرديناند الثاني (١٤٥٢-١٥١٦) وزوجته إيزابيلا ملكة قشتاله (١٤٥١-١٥٠٤) وذلك في عام ١٤٩٢. ويقال أن الاسم غرناطة منحدر من نوع من الفاكهة المحلية السائدة في الإقليم. وهناك عدة مدن في العالم خارج أيبيريا سميت على اسم المدينة الأسبانية.

جبران شاكو

Gran Chaco

سهل منبسط، شاسع المساحة في وسط أمريكا الجنوبية، يمتد من جنوب بوليفيا خلال باراجواي وحتى شمال الأرجنتين، مخلخل السكان، وغير مستغل استغلالا جيدا لموارده. دخلت بوليفيا وباراجواي الحرب بشأنه بين (١٩٣٢-١٩٣٥). وما زال يمثل مشكلة سياسية بينهما.

المدارس العظمى

Grandes Ecoles

مصطلح يشير إلى مجموعة المؤسسات التعليمية والتربوية العليا في فرنسا خارج نطاق التعليم الجامعي الرسمي. ولوحظ أن هذه المؤسسات تخرج معظم وزراء الحكومة الفرنسية على اختلاف تباينها الزمني، ويضطلع خريجوها بالعمل في الخدمة العامة، ويعمل هؤلاء في ثلاث أرباع أهم ٢٠٠ مؤسسة وشركة خاصة كمديرين، كما يشغلون نسبة كبيرة من الوظائف السياسية في أماكن عدة من الدولة. وأهم هذه المدارس هي مدرسة البوليتيكنيك Ecole Polytechnique. وعموما كان لهذه المدارس دورها المهم في الحياة الاقتصادية والسياسية الفرنسية.

بريطانيا العظمى

Great Britain

تم تبني هذه التسمية حين ضمت إنجلترا وويلز إلى مساحتها، وحين اتحدت مع اسكتلند في مايو عام ١٧٠٧ وأصبحت المملكة المتحدة أو بريطانيا العظمى (١٧٠٧-١٨٠٠) بعد اتحاد التاجين البريطاني والاسكتلندي، والذي حدث في عام ١٦٠٣ حين أصبح جيمس الرابع ملك اسكتلند ملكا أيضا لإنجلترا واقترح لقب ملك بريطانيا العظمى عام ١٦٠٤. ورغم حدوث ذلك فعليا فقد احتفظت كل جهة ببرلمانها الخاص بها حتى حدث الاتحاد الفعلي عام ١٧٠٧. وكان اقتراح بريطانيا العظمى للتمييز بينها وبين بريتاني الصغيرة الموجودة حاليا في فرنسا Brittany والتي هرب إليها أنبريتون Britons تغاديا للغزو الأنجلوساكسوني واستخدم أيضا عنوان كومونولث بريطانيا العظمى وأيرلند Commonwealth of Great Britain and Ireland في الفترة (١٦٥٤-١٦٦٠) عقب إنشاء الكومنولث ودولة إنجلترا الحرة وويلز. أيرلند في عام ١٦٤٩ بعد إعدام الملك شارل الأول وإلغاء العرش. ويشمل تعبير بريطانيا العظمى إنجلترا واسكتلند وويلز ومعظم الجزر الصغيرة المواجهة للساحل، لكنه لا يشمل جزيرة مان Isle of Man، أو جزر القنال Channel Islands، ويستخدم التعبير استخداما غير سليم على أنه أو مثيل لتعبير المملكة المتحدة United Kingdom.

القفزة الكبرى للأمام

Great Leap Forward

مصطلح يشير إلى ما قام به ماوتسى تونج Maozedong فى الفترة (١٩٥٨-١٩٦١) من محاولة لحل مشكلات الصين الاقتصادية وذلك من خلال التصنيع الريفى Rural Industrialization، وكانت الصين قد بدأت خطة السنوات الخمس الأولى فى عام ١٩٥٣ وفيها عملت على التجميع الزراعى Collectivization of agriculture، وحاكت الصين فى ذلك ما كان سائدا فى USSR السابق. وشمل المخطط تفاصيل كثيرة.

اليونان

Greece

الجمهورية الهيلينية The Hellenic Republic منذ عام ١٩٧٣. وكانت سابقا مملكة اليونان (١٨٣٠-١٩٢٤) و(١٩٣٥-١٩٧٣) وعقب انقلاب عسكرى فى عام ١٩٢٤ أنشأ جمهورية (١٩٢٤-١٩٣٥). ورغم أن الجمهورية الحالية أعلنت فى عام ١٩٧٣ فإن الملكية Monarchy لم تلغ حتى ديسمبر ١٩٧٤. وكان الأتراك العثمانيون قد غزوا اليونان فى عام ١٤٦٦ وظلت البلاد تحت حكم الأتراك حتى حرب الاستقلال (١٨٢١-١٨٣٠) وظهرت الدولة الجديدة رسميا فى عام ١٨٣٢، وكانت أصغر كثيرا من المساحة الحالية مع بقاء ثلثى اليونانيين تحت الحكم التركى. وظهرت الحاجة لضم كل اليونانيين فى وطن واحد أطلق عليه Megali Idea أو الفكرة الكبرى، لكن ذلك استغرق نحو قرن ليتحقق. وقبل إلغاء الملكية فى عام ١٩٧٤ كان الملك يدعى ملك الهلنيين وليس ملك اليونان. سمي الرومان اليونانيين باسم Hellenes Graeci وأرضهم باسم Graecia ومنها انحدر اسم Greece. واليونان هى الدولة الوحيدة فى العالم التى تنطبق عليها صفة القديمة والحديثة فى آن واحد.

الفكر السياسى اليونانى

Greek Political Thought

جرى مناقشة أسئلة عديدة سياسية من قبل عديد من المفكرين والشعراء المنتمين لفترة ما قبل الشعراء الكلاسيكيين Pre-Classical Greek Poets، وأيضا المفكرين. وهكذا، ينطبق ذلك على الشاعر هوميروس Homer وأفكاره (ربما فى وسط القرن الثانى حتى آخرة) ق.م وأيضا أفكار الشاعر الأثينى والمشرع Lawgiver سولون (حوالى ٦٠٠ ق.م) مع ذلك، فإنه لم يظهر دور الجدليين والسفسطائيين قبل منتصف القرن الخامس ق.م.، وهكذا ظهرت أفكار Protagoras وأيضا. انتيفون Antiphon اللذان قدما نظرية سياسية نظامية ومدعومة بافتراضات عقلية منطقية Rational، وكان من اهتماماتها العلاقة بين Nature الطبيعية والتقاليد والعرف Convention، وقضايا أخرى مثل هل طاعة الأفراد لقوانين الحكومة

وأحكامها هو في صالحهم حقاً؟ وأسئلة وقضايا من ذلك النوع يمكن أن نجدها أيضاً في التراجميات اليونانية وكتابات المؤرخين من أمثال هيرودوت وثيوسيديس Thucydides. جرى بعد ذلك تطوير سريع لطرق التحليل السياسى وخصوصاً بواسطة "سقراط" وعديد من المفكرين اليونانيين وبلغ ذلك أوجه في القرن الرابع ق.م مع ظهور المثالية الراديكالية لدى أفلاطون، وأعمال أرسطو الأكثر محافظة ويرجماتية.

Green Jackets

السترات الخضراء

جماعة يمينية نشطت كمنظمة تعمل ضد المهاجرين الوافدين Anti-Immigrant وظهرت في كوبنهاجن عاصمة الدانمرك وذلك للاحتجاج على ما اعتبروه سياسة تفضيلية بالنسبة للقادمين من غير الدول الأوروبية.

Green Parties

أحزاب الخضر

أحزاب نشأت في الدول المتقدمة بدأت بالاهتمام بالجوانب البيئية والإيكولوجية واستقرار الأحوال البيئية على طبيعتها دون تدخل الإنسان المضرب بها، وتطورت هذه الأفكار بعد ذلك للعناية بنوعية الحياة وجودتها، وزاد إدراك هذه الأفكار في عقد السبعينات من القرن العشرين. وكان الخضر الألمان هم الأكثر نجاحاً وتطورت حركتهم سريعاً وشاعت على مدى واسع، واستطاعوا أن يكونوا اتحادات وتجمعات سياسية دخلت الانتخابات الألمانية بمستوياتها المختلفة من محلية وإقليمية وقومية حيث أصبحوا حزباً في عام ١٩٨٠ وأصبح حزباً ناجحاً لفترة من الزمن. ونجح في عام ١٩٨٣ في عبور الحد الأدنى المطلوب في الانتخابات Threshold في أثناء الانتخابات للبرلمان الألماني Bundestag وذلك في عام ١٩٨٣ وحصل على ٢٧ مقعداً في البرلمان. وفي عام ١٩٨٧ كان في قمة نجاحه حين أصبح له ٨,٢٪ من الأصوات و ٤٦ مقعداً في البرلمان، ومن أشهر أعضائه الناشط السياسى بيترا كيلى Petra Kelly الذى عاش بين (١٩٤٧-١٩٩٢). وانتشرت فكرة أحزاب الخضر لعدد من الدول وخصوصاً الأوروبية، كما أعادت بعض الأحزاب تسميتها باسم الخضر.

Green Peace

السلام الأخضر

مصطلح تم سكّه في أمريكا الشمالية بواسطة بعض الناشطين السياسيين في عام ١٩٧١ والذين قادوا قاربهم الصغير نحو إحدى قواعد US الخاصة باختبارات نووية بالقرب من ألاسكا. وحظيت هذه الحركة في منتصف العقد الأول من القرن الحادى والعشرين بنحو خمسة ملايين مؤيد لها في حوالى ١٦٠ دولة في العالم، ولها مكاتب دولية في حوالى ٣٥

دولة حول العالم، مما يجعلها أكبر منظمة عالمية تقوم بحملات من أجل تحقيق أهدافها وهي مشهورة للغاية لأنها تحقق أهدافها بالعمل المباشر من قبل أفراد قليلين نسبياً، وإلى جانب ذلك تشتهر بإنتاجها لبحوث بيئية وتكتلات سياسية عديدة. وهي تعارض التجارب النووية، ودفن المخلفات الذرية وتقوم باختبارات لتأمين السلامة للمواطنين، وتدعو للحفاظ على التنوع الحيوي Biodiversity والأحياء المائية بوجه خاص. وحركة السلام الأخضر فى صراع دائم مع الحكومات وخصوصاً حين تحطمت وغرقت إحدى سفنهم فى نيوزيلند واسم السفينة Rainbow Warrior وذلك بواسطة عملاء فرنسيين سريين.

الثورة الخضراء Green Revolution

مصطلح يشير إلى التطور السريع الناجح فى مجال الإنتاج الزراعى، والذى تم دعمه من قبل الوكالات الدولية، والذى نتج عنه ما عرف باسم الثورة الخضراء. وركزت الثورة الخضراء على البذور المهجنة Hybrid Seeds، والميكنة، والقضاء على الحشرات وكل ذلك تطويراً لما عرف بالتخلف الزراعى وخصوصاً فى دول العالم الثالث. ومع ذلك، لم تسلم الثورة الزراعية من نقد دعاة الحفاظ على البيئة خصوصاً حين تحقق النمو والزيادة الإنتاجية على حساب الأبعاد البيئية، والاجتماعية حين أدت الميكنة إلى تدهور البيئة أحياناً وإلى تغيير الأنماط الاقتصادية والاجتماعية التى استقرت لمئات السنين لدى بعض دول العالم الثالث.

منطقة جريهام Greenham Common

موضع خاص بسلاح الجو الأمريكى يوجد فى Berkshire فى بريطانيا والذى أصبح بؤرة حركة المساواة بين الرجل والمرأة بطريقة سلمية The Feinmist Peace Movement فى ثمانينات القرن العشرين. وتكون فى المكان ما يعرف بمعسكر جريهام الأنثوى للسلام. The Greenham Women's Peace Camp وذلك فى عام ١٩٨١ محتجين على وجود أسلحة وصواريخ أمريكية على أرض المملكة المتحدة.

جرينلاند Greenland

إقليم تابع لدولة الدانمرك. أطلق عليها جرينلاند فى عام ٩٨٢ من قبل النرويجى إيرك الأحمر Erik the Red الذى تم نفيه من أيسلند، ومع ذلك عاد بعد ثلاث سنوات لتشجيع الأيسلنديين على الاستقرار فى جزيرة جرينلاند مع خداعهم إذ أنها ليست الأرض الخضراء. تم ضم جرينلاند إلى النرويج فى عام ١٢٦١، وبعد أن توقف عمران النرويجيين Norse عن الوجود تم استعمار الجزيرة من قبل الدانمركيين The Danes بداية فى عام ١٧٢١.

جيرينادا**Grenada**

دولة جزيرية مستقلة منذ عام ١٩٧٤ باعتبارها ملكية دستورية مع الاعتراف بالتاج البريطاني كرئيس للدولة وكانت قبل ذلك Associated State طبقا لقرار أو مرسوم Act يطلق عليه مرسوم جزر الهند الغربية (1967) The West Indies Act. وقبل ذلك، دولة ذات حكم ذاتي مرتبطة بالملكة المتحدة، وأيضا كانت عضوا في اتحاد جزر الهند الغربية (١٩٥٨-١٩٦٢) ومستعمرة بريطانية (١٦٧٢-١٧٦٢). كان كريستوفر كولومبس أول من رأى هذه الجزر في عام ١٤٩٨، وسميت بأسماء سابقة عديدة، لكن اسم جرينادا Granada كان مفضلا لدى البحارة الأسبان لأن الهيئة الأرضية "اللانديسكيب" في هذه الجزر ذكرهم بما يحيط بالمدينة الأسبانية الأصلية في وطنهم أسبانيا، وغير الفرنسيون تهجئة الاسم إلى Grenade والإنجليز إلى Grenada.

جروميكو، اندراي**Gromyko, A.**

سياسي سوفيتي (١٩٠٩-١٩٨٩)، قضى فترة طويلة للغاية كوزير للخارجية (١٩٥٧-١٩٨٥).

جروزنى**Grozny**

عاصمة منطقة الشيشان (جمهورية) في روسيا الاتحادية. تأسست كحامية عسكرية في عام ١٨١٨ كأول مركز للتحكم في الشيشان وبث الرعب في قلوبهم وإبراز قوة العسكرية الروسية في منطقة القوقاز. وفي عام ١٩٩٧ غير الشيشانيون اسم المدينة بصورة غير رسمية إلى Dzhokar-Gale نسبة إلى قائد الشيشان المستقلة (١٩٩١-١٩٩٦) وان لم ينتشر الاسم الجديد عالميا.

جوام**Guam**

مقاطعة أمريكية USA لا تدخل في نطاقها وتقع في ميكرونيزيا، وسكانها مواطنون أمريكيون. اكتشفت من قبل الملاحين البرتغال ويقال أن مكتشفها فرديناند ماجلان. وفي عام ١٥٢١ سمى جزر ماريانا والتي تعد جوام أكبرها وأكثرها جنوبية. ادعت أسبانيا امتلاكها عام ١٥٦٥ حيث أبحر ماجلان في ظل رعاية أسبانية، حصلت عليها USA في عام ١٨٩٨ بحسب معاهدة باريس بعد الحرب الأمريكية الأسبانية.

جوانتانامو**Guantanamo**

قاعدة حربية جوية تابعة للولايات المتحدة الأمريكية، والتي احتفظت بها بعد الثورة الشيوعية التي قادها فيدل كاسترو وعقب الحرب الأهلية (١٩٥٦-١٩٥٩) والتي انتجت

نظاماً يعادى US فى كوبا. وباعتبار جوانتانامو جيباً سياسياً enclave فى دولة تمثل آخر معاقل الشيوعية فى العالم فإنها أصبحت مدعاة للنزاع بين US وكوبا. تاريخياً ضُمت للولايات المتحدة فى ١٩٠١ عقب الحرب الأمريكية الأسبانية، وذلك باعتبارها مؤجرة حتى عام ١٩٩٩ وذلك منذ الاستقلال فى عام ١٩٠٢. ومنذ الثورة تطالب كوبا بإعادة جوانتانامو. وتكمن أهمية جوانتانامو فى أن كوبا هى الأقرب للولايات المتحدة التى يفصلها عنها مضيق فلوريدا. وهو عبارة عن قناة عرضها ١٦٠ كم. لذا كانت كوبا مطمئناً للولايات المتحدة ودعمت استقلالها عن أسبانيا منذ ١٨٩٨. دخلت كوبا فى عهد باتستا فى ظروف صعبة بعد إعلان نفسه ديكتاتوراً للبلاد فى ١٩٥٢. بدأ كاسترو الكفاح سنة ١٩٥٣ وقاد ثورته فى ١٩٥٦، ونجح فى عام ١٩٥٩ وتدهور نظام باتستا وسقط. وأعلنت الحكومة فى السنة الأولى برنامجاً إصلاحياً، وتأسس نظام شيوعى تحالف مع USSR. دخلت كوبا فى نزاع مع US بما فى ذلك حملة خليج الخنازير ١٩٦١، وحادث نصب رؤوس صواريخ ذرية فى ١٩٦٢ التى وترت العلاقة بين USSR و USA وانتهت بسحب هذه الصواريخ سنة ١٩٦٢. ولعبت جوانتانامو دوراً مهماً فى كل هذه الأحداث. وتمثل جوانتانامو مشكلة بين كوبا و US إذ تطالب الأولى بها، وتستند إلى انتهاء ميعاد الايجار للقاعدة فى ١٩٩٩، إلا أن توتر العلاقة يمنع ذلك حتى يحدث تغير راديكالى فى الموقف السياسى. إضافة إلى ذلك يزيد عدد اللاجئين الكوبيين فى شبه جزيرة فلوريدا القريبة وخصوصاً فى مدينة ميامى، وعقب سقوط USSR قلت المعونة المقدمة لكوبا، وجاء حادث سبتمبر ٢٠٠١، لتصبح جوانتانامو قاعدة لاعتقال كل من اشتبه فى تورطه فى ذلك الحادث الإرهابى. ومع تخلى فيدل كاسترو عن سدة الحكم لأخيه، إلا أن الأمور لا زالت تسير فى طريقها المعتاد المعادى للولايات المتحدة. تكمن أهمية جوانتانامو فى كونها مركزاً جيواستراتيجى تتحكم فيه US فى الكاريبى، وذلك رغم الكلفة السياسية والمادية التى تتكبدها الولايات المتحدة جراء الاستحواذ عليها.

Guild Socialism

اشتراكية النقابات

حركة اشتراكية بريطانية قصيرة العمر لكنها تركت آثاراً ونتائج عظيمة. ظهرت هذه الحركة وانتشرت فى الربع الأول من القرن العشرين. يعد ما كتبه G.D.H Cole من شرح وتفسير لهذه الحركة من أفضل ما كتب عنها. وركزت الحركة على اشتراكية غير مركزية Decentralized Socialism، وترتبط بمراقبة العمال لها وتحقيق ما عرف باسم الديمقراطية الصناعية Industrial Democracy.

الجيلوتين

Guillotine

تعبير جرى تبنيه من قبل USA و UK فى نهاية القرن التاسع عشر يشير إلى إنهاء انعقاد البرلمان والجدل البرلمانى. والتعبير يشير أيضا إلى جيلوتين الثورة الفرنسية حين تم إعدام الملك لويس الرابع عشر وزوجته الملكة مارى أنطوانيت بهذه الأداة التى تعنى بالعربية "المقصلة".

الجولاج

Gulag

لفظ مؤلف من الحروف الأولى لكلمات أخرى Acronym خاص بمعسكرات عقابية روسية، وكانت هذه المعسكرات الروسية موزعة فى المناطق مغلخلة السكان نسبيا من الاتحاد السوفيتى السابق مثل سيبيريا. استخدمت فى حبس وعقاب المواطنين الروس الذين اتهموا بارتكاب جرائم ضد الشعب Crimes Against the people. وأخضع هؤلاء المعتاقين للعمل القسرى وخصوصا حين تبنى الاتحاد المذكور سياسة التصنيع السريع وتطوير البنية الأساسية. وثبت بعد ذلك أن مثل هذه المعسكرات مسؤولة عن وفاة ما بين ٩,٥-١٥ مليون شخصا.

مجلس التعاون الخليجى

Gulf Co-Operative Council (GCC)

تجمع نشأ فى عام ١٩٨١ من قبل ست دول خليجية عند الجانب الغربى من الخليج العربى، ويشمل الإمارات العربية المتحدة والبحرين والمملكة العربية السعودية وعمان وقطر والكويت وذلك من أجل تقوية، وضمان الأمن الجمعى لهم وذلك عقب الإطاحة بشاه إيران بعد ظهور الثورة الإسلامية أو آيات الجمهورية الإسلامية فى إيران. وعقب غزو USSR لأفغانستان، وبداية الحرب العراقية الإيرانية. كذلك حماية الثروة البترولية الخليجية من الهجوم من الجو أو البحر فى مواجهة هذه التهديدات. تكون هذا المجلس من أجل التنسيق والتعاون بين الدول الست من خلال التعاون الجمعى الأمنى. إضافة إلى ذلك تقوية التعاون الاقتصادى والتخطيط التنسيقى بينهم وصياغة سياسة خارجية متناغمة تجاه العالم غير العربى، والتعاون التعليمى والتربوى والتعاون الاجتماعى الثقافى بين دول المجلس. وحدث نجاح فى كل هذه المقاصد، غير أن أكثرها نجاحا كان فى المجال الاقتصادى. وفى عام ١٩٩٩. اتفقت دول المجلس على إنشاء اتحاد جمركى يصبح فاعلا بحلول عام ٢٠٠٥. كما أن للمجلس جناحاً عسكرياً باسم درع الخليج. وكان أقرب أنواع التعاون هو فى إرسال قوات عسكرية خليجية لضبط المظاهرات والاعتصامات فى البحرين مؤخراً.

حرب الخليج

Gulf War

الحرب التي اندلعت في عام ١٩٩١ بين العراق ومجموعة من القوى العربية والغربية قادتها USA، بعد أن غزت العراق جارتها الكويت في ٢ أغسطس ١٩٩٠ بعد سلسلة من التهديدات العراقية للكويت وأميرها. قوبل الغزو برفض وأدانته عالمية واسعة وقام التكتل الدولي فيما عرف بعملية درع الصحراء Operation Desert Shield ثم عملية عاصفة الصحراء Operation Desert Storm وفي ٢٤ فبراير ١٩٩١ تقهقرت العراق وتم تحرير الكويت وكانت المشكلة في شخصية "صدام حسين" الذي أمضى حرباً طويلة مع إيران (١٩٨٠-١٩٨٨)، ورغبة في تعويض خسائره بادعاء ملكية العراق لحقل بترول يدخل في أراضي الكويت، كما أنه اعتقد أن دول الخليج ومنها الكويت لم تعترف بالجميل الذي قام به، في حمايتها من غزو إيران، أو أن هذه الدول لم تعارض إيران بما فيه الكفاية. وأذعن العراق أخيراً بموجب القرار ٦٦٠ لمجلس التعاون الخليجي (١٩٩٠) وقرارات مجلس الأمن الأخرى، وبمقتضى ذلك انتهت حرب الخليج المتعلقة بغزو الكويت.

جويانا

Guyana

الاسم الكامل للمنطقة هو جمهورية جويانا التعاونية The Cooperative Republic of Guyana وسابقاً جويانا البريطانية، واستقلت عام ١٩٦٦. مساحتها ٢١٥,٠٠ كم^٢ وسكانها في حدود المليون في أواخر تسعينات القرن العشرين، ويتكونون من هنود وآسيويين ٥١٪ وأفارقة ٣١٪ ومختلط ١٢٪، وهندوأمريكيين ٤٪، و ٩٠٪ من السكان يقطنون الشريط الساحلي وطوله نحو ٥٠٠ كم وعرضه ١٦ كم وهذه المنطقة هي الأخصب وينتج قصب السكر الذي يقود الاقتصاد أكثر من غيره ويكون نحو ٧٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي GDP في الدولة. وهناك نزاع حدودي قديم بين جويانا وفنزويلا في الغرب وبينها وبين سورينام في الشرق، وهذه المنطقة المتنازع عليها (١٤٠,٠٠٠ كم^٢) تمثل تقريباً ثلثي مساحة البلاد. والمنطقة تمثل القلب النابض لجويانا، إضافة لكونها مصدراً للبوكسيت والبتروول المحتمل والطاقة الكهربائية. في عام ١٦٤٨ وبتوقيع اتفاقية مونستر Munster التي أنهت الحروب الهولندية-الأسبانية وتم الاعتراف بمقاطعتين (في جويانا حالياً) كملكية هولندية. بعدها دخلت فنزويلا التي كانت تابعة لأسبانيا في نزاعات ومطالبات عديدة. ودخلت بريطانيا مسرح الخلاف في بداية القرن التاسع عشر واستحوذت على جويانا من الهولنديين وزادت مساحة المناطق الخاصة بها غرباً إلى منطقة Essequibo المتنازع عليها.

اليوم، وأعلنت حدودا لجويانا البريطانية في عام ١٨٦٦، واعتزمت فنزويلا على ذلك في نهايات القرن التاسع عشر. وفي ١٨٩٥ أعلن الرئيس الأمريكي كليفلند أن أعمال بريطانيا وتوسعها يخرق مبدأ مونرو Monroe Doctrine الذى يقضى بعدم التدخل الأوروبى فى الأمريكيتين وطالب بعرض الأمر للتحكيم. تتابعت الأحداث والاتفاقيات. وقضى التحكيم بتحديد ساحات لبريطانيا وأخرى لفنزويلا (الأغلبية لبريطانيا) وفنزويلا فقط ١٣٠٠٠ كم^٢، بما فى ذلك مصب نهر الأورينوكو وتقبلت فنزويلا الأمر بمقتضى اتفاقية واشنطن. ١٨٩٩، وتم تحديد خط الحدود عام ١٩٠٥. واستقر الأمر حتى عام ١٩٥١ حين أثارت فنزويلا الأمر مرة أخرى ومدى مصداقية قرار عام ١٨٩٩. رفضت فنزويلا قرار ١٨٩٩ واعتبرته كأن لم يكن وتكونت لجنة عام ١٩٦٦ مشتركة من بريطانيا وفنزويلا لبحث الأمر.



الشكل (٢٠): مشكلات الحدود بين جويانا وجيرانها

حصلت جويانا على استقلالها عام ١٩٦٦ وأصبحت دولة عضو في UN وفي ١٩٧٠ اتفق على فترة هدوء من ١٢ سنة وخلالها لم يحدث تقدم رغم تبادل الزيارات من قبل الرئيسين، وانحازت فنزويلا للأرجنتين إبان الحرب الخاصة بجزر فوكلند مما سبب خلافاً مع بريطانيا. هناك خلاف آخر حدودي جهة الشرق مع سورينام في منطقة مثلث النهر الجديد New River Triangle مساحتها ١٤٢٠٠ كم^٢، والخلاف قائم على أسس من عصر الكشوف الجغرافية منذ اكتشاف المكتشف باربختون برون، النهر الجديد. ودخلت هولندا -التي كانت تحتل سورينام أي جويانا الهولندية- في خلافات حدودية انتقلت بعد استقلال سورينام إلى الدولة الجديدة بينها وبين جويانا. وهكذا انتقلت أطماع المستعمرين الأوروبيين من برتغاليين وأسبان وهولنديين وفرنسيين وإنجليز إلى دول أمريكا اللاتينية بعد استقلال دول الأخيرة. والشكل (٢٠) يوضح مشكلات الحدود بين جويانا وجيرانها.

جوش إميونيم

Gush Emunim

مجموعة تضم عديد من المستوطنين الصهاينة في الضفة الغربية، طالبوا بضم الجزء الأكبر من الضفة الغربية، أو حتى كلها داخل ما اعتبروه دولة إسرائيل وقامت من أجل ترسيخ ذلك بعدد من الحملات الإرهابية لترويع الفلسطينيين

H

Hagenbach-Bischoff, E.

هاجينباتش-بيشوف

عالم رياضيات سويسرى من القرن التاسع عشر، اقترح صيغة أو معادلة لحساب الحصة "كوتا" Quota اللازمة لانتخاب ممثل للمواطنين بحسب التمثيل النسبى السويسرى المسمى d'Hondt System. وهو منسوب للبلجيكي دى هوندى وكان محاميا (١٨٤١-١٩٠١) اقترح نظاما للتمثيل النسبى Proportional Representation وكان نظامه يناسب الأحزاب الكبيرة ومرحب به من قبلها - وتطبق صيغة هذا المحامى اليوم فى كثير من دول العالم.

Hagiocracy

الحكومة المقدسة

حكومة يتولى الحكم فيها بعض الأفراد الذين ينظر إليهم نظرة تقديس. وربما كان نظام الحكم فى إثيوبيا زمن الإمبراطور هيلاسيلاسى تطبيقاً لهذا النوع من الحكومة. وقد يرأس الحكومة أحد رجال الدين من الأساقفة.

Haile Selassie

هيلاسيلاسى

هيلاسيلاسى (١٨٩٢-١٩٧٥) امبراطور أثيوبيا (١٩٣٠-١٩٧٤)، تم خلعُه عن العرش.

Haiti

هيتى

جمهورية هيتى وذلك حين أصبحت أول جمهورية سوداء Black (نسبة للسكان) فى العالم تحصل على الاستقلال وتعلن كجمهورية مستقلة وذلك فى عام ١٨٠٤، وفى نفس الوقت استعادت الاسم الأصلى لها بحسب لغة الأراواك وهو Ayrty الذى تغير بعد ذلك إلى Haiti. ويطلق الأراواك اسم Aytty على كل الجزيرة مجتمعة أى على هيتى وعلى جمهورية الدومينكان ويسمونها "أرض أيتى الجبلية". حين وصلها كولومبس فى عام ١٤٩٢ سماها بما معناه "الجزيرة الأسبانية" Espanola إشارة للدولة التى تكفلت بكافة رحلته وتطور الاسم ليصبح حالياً هسبانيولا Hispaniola. ولما استقر الأسبان فقط فى شرق الجزيرة، تخلوا عن القسم الغربى من الجزيرة لفرنسا فى عام ١٦٩٧ بمقتضى معاهدة ريزويك Ryswic، وأطلقوا عليها اسم سانت دومينجو Saint Domingue أو Dominique وهى المعروفة حالياً بجمهورية الدومينكان.

مثلث حلايب

Hala'ib Triangle

مثلث حلايب: منطقة مساحتها ٢٠,٥٨٠ كم^٢. توجد بها ثلاث بلدات كبرى هي حلايب وأبو رماد وشلاتين، وتتبع مصر، وهي محل نزاع حدودي بين مصر والسودان، أغلبية السكان من إثنية واحدة من البجا وينتمون لقبائل البشارية والعبادة. والحدود المرسمة بين مصر والسودان حددتها اتفاقية الحكم الثنائي بين مصر وبريطانيا عام ١٨٩٩، علما بأن الحدود السياسية بين مصر والسودان خط عرض ٢٢ شمالا، وطبقا للحدود الإدارية كان يُسمح للقبائل الرعوية بعبور هذه الحدود.

هاميلتون، الكسندر

Hamilton, Alexander



سياسي ومنظر أمريكي (١٧٥٧-١٨٠٤) كان نشطا في حرب الاستقلال الأمريكية والشؤون السياسية و هو في عمر صغير نسبيا. اشترك مع آخرين في عام ١٧٨٧ في كتاب "الأوراق الفيدرالية" Federalist Papers، كما كان له دورا رئيسيا في الشؤون السياسية والانتخابات الأمريكية.

هانوى

Hanoi

مدينة فيتنامية، أسسها الصينيون باسم Dong Kintb (عاصمة الجنوب) خلال احتلالهم المنطقة في القرن الثامن. سميت بعد ذلك Daila. والاسم له علاقة بالأساطير والتنين الصيني وما إلى ذلك. غيّر أحد الحكام الاسم بعدها ليبنى مدينة أعلى الموضع أسماها Thang Long، ومع ذلك ظل اسم Dong Kintb حيا ومحفوظا به حتى عام ١٤٢٨. أطلق عليها Kecho خلال القرن السابع عشر، ويعني "سوق" أو "معرض" لوجود سوق يعقد بها كل أول شهر في اليوم الخامس عشر منه. ومع وصول الأوروبيين في القرن التاسع عشر تحول اسم Dong Kintb إلى تونكين Tonkin. أما بالنسبة لسكانها ظل الاسم Thang Long مستخدما حتى تحول المقر الإمبراطوري إلى مدينة Hue في عام ١٨٠٤. بعد ذلك أطلق عليها اسم Thanhtich. تغير الاسم في عام ١٩٣١ في ظل حكم أسرة Nguyen (1802-1845) إلى هانوى. وأصبحت عاصمة فيتنام (١٩١٠-١٨٠٢) ومنذ عام ١٩٧٥ حين اتحدت فيتنام الشمالية والجنوبية. كذلك كانت عاصمة للصين الهندية الفرنسية (١٩٠٢-١٩٥٤) وعاصمة لفيتنام الشمالية (١٩٥٤-١٩٧٦).

هانسارد**Hansard**

تعبير يشير إلى التقرير الرسمي للنقاش في البرلمان البريطاني. وهناك مجلدات منفصلة لكل من مجلس العموم وأخرى لمجلس اللوردات. ويحوى التقرير تسجيلاً طبق الأصل Verbatim لكل المتحدثين، والأسئلة والأجوبة، والبيانات والإفادات وكل ما جرى من نقاش. وينحدر الاسم Hansard من اسم Luke Hansard الذى خلف William Cobbett بفترة قصيرة حين بدأ فى عمل تقارير مجلس العموم عام ١٨٠٧.

هارارى**Harare**

مدينة أقيمت فى روديسيا الجنوبية (زيمبابوى حالياً) فى عام ١٨٩٠ فى مكان توقفت فيه القوات البريطانية. عرفت بهذا الاسم فى عام ١٩٨٢ بعد عامين من استقلال زيمبابوى. والاسم مشتق من لغة شعب الشونا Shona. أصبحت عاصمة لروديسيا الجنوبية فى عام ١٩٠٢، وبعد ذلك عاصمة للاتحاد المسمى اتحاد روديسيا-نياسالاند (١٩٥٣-١٩٦٣)، كما أصبحت عاصمة لروديسيا خلال الفترة التى أعلن فيها الاستقلال من جانب واحد (1965-1979) Unilateral Declaration of Independence، وأخيراً عاصمة لزيمبابوى فى عام ١٩٨٠.

هاربين**Harbin**

مدينة صينية تطورت من قرية صيد صغيرة فى عام ١٩٠٥ وسميت بنجيانج Binjiang. أصبحت مدينة فى عام ١٩٣٢، وعرفت باسم بنجيانج أيضاً أثناء وجود الدولة السورية اليابانية فى مانشوكو (1932-1945) Manchukuo. تقع على نهر سونجارى Sungari لذا فإن معنى اسمها "المكان الذى تجفف فيه الأسماك أو المكان الذى تجفف فيه شبك الصيد على أشعة الشمس فى مانشو".

عملة صعبة**Hard Currency**

عملة لها قابلية كبيرة وعالية للتحويل لعملة أخرى بسبب شدة الطلب عليها ولاستقرارها النسبى فى السوق، حيث أسعارها مقارنة بغيرها يكون أكثر ثباتاً أو قد يرتفع. يتناقض هذا مع العملات الرخوة Soft currencies والتى لا يقبل الكثير منها فى التحويل لعملات صعبة. وهى معرضة دائماً لهبوط قيمتها والعملات الصعبة تلقى إقبالاً لدى الأفراد للحفاظ عليها كنوع من الثروة أو كاحتياطى قومى. ومن أمثلة العملات الصعبة الدولار الأمريكى واليورو الأوروبى والإسترليني الإنجليزى.

Hare, Thomas**هاري، توماس**

محام بريطاني علم نفسه بنفسه ومناصر لطريقة التمثيل النسبي في الانتخابات. وطريقة هاري جرى نشرها ودعمها من قبل J.S.Mill الذي ركز على أنه ليس فقط الأغلبية ولكن الكل قد تم تمثيله وتأمين ذلك بدقه في المجلس التشريعي.

Harrington, Sir James**هارنجتون، سير جيمس**

منظر سياسي إنجليزي جرى اتهامه بمحاولته إنشاء مؤسسات جمهورية تعكس توزيع الملكيات مما يحقق استقرارا سياسيا في إنجلترا وشرح آراءه في مؤلفه المعنون Oceana (1656)، وضمنه بعضا من أفكار ماركسفايلي كما تضمن افتراضات دستور مختلط وبموجبه فإن كل طبقة من المواطنين يعهد إليها بدور يتناسب مع طاقتها وإمكاناتها. اقترح أيضا جيشا من المواطنين مع تقديم مقترحاته لشكله وتكوينه وتدريبه.

Hartshorne, Richard**هارتسهورن، ريتشارد**

جغرافي أمريكي (١٨٩٩-١٩٩٢) أحد رواد الجغرافيا على مستوى العالم. ولد في ولاية بنسلفانيا لوالدين متعلمين، وفي بيئة ريفية حيث كان التعليم ومعرفة التعاليم الدينية ضرورية. كان له أربعة إخوة، وأخت واحدة، وأحد إخوته كان فيلسوفا معروفا عالميا. أحب الجغرافيا من قراءته الأولى. دخل جامعة برنستون ١٩١٧ وفي الجامعة نبغ في

الرياضيات، والأنشطة الرياضية، وتخرج ليلتحق ببرنامج للدراسات العليا وفيه بدأ يهتم بالجوانب البشرية وأنجذب لآراء الجغرافي الزورث هنتنجتون وأفكاره. وبعد قراءة بعض كتب هنتنجتون أرسل خطابا له شخصيا يسأله كيف يصبح جغرافيا. استمع هارتسهورن لنصائح هنتنجتون، والتحق ببرنامج الدكتوراه في جامعة شيكاغو في مجال الجغرافيا رغم عدم دراسته الجغرافيا منذ كان في المدرسة الثانوية، لكنه تكيف بسرعة، ونجح في ذلك بتوجيهات الجغرافي Harlan Barrows، الذي أصبح بعد ذلك رئيسا للقسم. إضافة إلى توجيه "تشارلس كولبي" و"ولنجتون جونز" ودرست له "إيلين سميل" مقررا عن إنثروبولوجية إقليم البحر المتوسط، وأبلى بلاء حسنا في موضوع المساقت الجغرافية لمعرفته الرياضية. استفاد هارتسهورن من أساتذة الجغرافيا الكبار آنذاك في مجال الجغرافيا السياسية وفلسفة علم الجغرافيا وكان المقرر الوحيد الذي درسه يتعلق بتاريخ الجغرافيا،

والفلسفة والمنهجية. وخلال فصلى الصيف لسنتي ١٩٢١، ١٩٢٢ حضر محاضرات لجيمس فيرجريف من إنجلترا و Sten De Geer من السويد.

وربطته علاقة وثيقة مع "ولنجتون جونز" الذى درس له جغرافية إقليم شيكاغو، وأيضا ارتبط بالجغرافى "كولبى" وتأثر بمحاضراته فى التجارة المحيطية والنقل. وقرر هارتسهورن أن يدرس موانئ منطقة شيكاغو كموضوع لرسالته للدكتوراه، وذلك تحت إشراف جونز وإنخرط فى عدة أعمال ليتمكن من الإنفاق على رسالته، التى حصل على الدكتوراه بها فى عام ١٩٢٤، وطبعت الرسالة فى صورة موجزة بعنوان "ميناء شيكاغو، تجارته، وتسهيلات مع بعض التوصيات". ورتب له الجغرافى Barrows ليتقلد منصبا جامعا فى قسم الجغرافيا المؤسس حديثا فى جامعة مينسوتا. وفى فترة عمله فى جامعة مينسوتا (١٩٢٤-١٩٤٠) شعر بالعزلة لمدة ١٦ سنة. عمل على حضور اللقاء السنوى لرابطة الجغرافيين الأمريكيين، وقدمه W.D. Jones للجغرافيين الكبار أمثال وليم موريس دافيز، ونيفين م. فينيمان، ومارك جيفرسون، و الزورث هنتنجتون، وفيرنور فينس، وغيرهم. وفى ١٩٢٥ انضم لفريق تفرع من الرابطة الأم، وجد فيها فكرا وتعاوناً أقوى، خصوصا فى مجال طبيعة مجال الجغرافيا. عمل هارتسهورن معيدا فى مينسوتا (١٩٢٤-١٩٢٧) ومدرسا (١٩٢٧-١٩٣٧) وأستاذا مساعدا (١٩٣٧-١٩٤٠). وحين التحق "صمويل ديكن" و"رالف برون" بجامعة مينسوتا فى عام ١٩٢٩ وجد فيهما هارتسهورن أصدقاء طوال الحياة. درّس الجغرافيا الاقتصادية والسياسية وموضوعات تتعلق برسالته للدكتوراه. ونشر العديد من الدراسات عن المواقع الصناعية، وكان الأول بين الجغرافيين الذى يقرر أن كلفة الشحن عامل حاكم فى اختيار مواقع مصانع الحديد والصلب. تأثر بعد ذلك بالجغرافى "إسحق بومان" Bowman عندما قرأ كتابه فى الجغرافيا السياسية The New World، وكتاب جيمس فيرجريف عن الجغرافيا والسيادة العالمية، لذا استقل جائزة منحت له فعزم على السفر لأوروبا، والتعمق فى الجغرافيا السياسية وخصوصا فى مجال حدود الإمبراطوريات الألمانية. ومكنته لغته الألمانية من تحقيق ذلك. وتتبع جهود العلماء الألمان فى هذا السياق. واكتشف هارتسهورن بعد دراسة متأنية، أن علماء السياسة كانوا أكثر اهتماما بالجغرافيا السياسية من الجغرافيين. فلم يكن هناك سوى "يوومان" و"ويبلير" و"هارتسهورن"، أما صمويل فان فالكنبرج وستيفن ب. جونز، فكانا مبتدئين فى الاهتمام بالموضوع، وكان كارل ساور قد كتب أيضا فى الجغرافيا السياسية. وعمل

هارتسهورن في واشنطن العاصمة (١٩٤١-١٩٤٥) حين استدعى لتنظيم القسم الجغرافي في هيئة المعلومات، الذي أصبح اسمه مكتب الخدمات الإستراتيجية (OSS) ثم عمل في جامعة وسكنسون (١٩٤٠-١٩٤١)، (١٩٤٥-١٩٩٢) حيث استدعاه "فنش" و"تريوارتا" للتدريس بعد نشر دراسته "طبيعة الجغرافيا" The Nature of Geography، وكان من الصعب عليه ترك أصدقاءه في مينسوتا، وكان قد تزوج في عام ١٩٢٨ من إحدى قريبات هنتنجتون وابنة رئيس قسم الفلسفة في مينسوتا لكنه ذهب ثم عمل في واشنطن العاصمة كما تقدم الذكر ثم استقر في جامعة وسكنسون طوال حياته، ورغم تقاعده في عام ١٩٧٠ إلا أنه بقي يعمل واستغل فترة تقاعده في إلقاء محاضرات وحضور مؤتمرات داخل USA وخارجها. نشر دراسته عن: The Nature of Geography وكان العنوان كاملاً هو The Nature of Geography: A Critical Survey of Current Thought in the Light of the Past, AAAG, 29 (1939) 173-658. أعيد طبعها في عام ١٩٤٦ مع تعديلات، وكذا في عام ١٩٦١. وفي عام ١٩٥٩، نشر كتابه الشهير في نفس الموضوع: Perspective on the Nature of Geography, (1959)، أما كتاباته الأخرى فتركزت في الجغرافيا السياسية والاقتصادية والتي بدأت في عام ١٩٢٦ بدراسات عن أهمية النقل في بحيرة متشجن.

وتنوعت دراساته عبر ثلثي قرن من الزمان لتشمل دراسات عن المواقع الصناعية والجغرافيا الزراعية، وجوانب عديدة من الجغرافيا السياسية سواء في أمريكا الشمالية أو في أوروبا (مثل دراسته عن الحد السياسي الألماني الفرنسي في عام ١٩٥٠). ودراساته المنهجية التي أوضحها في دراستين عن طبيعة الجغرافيا. ومنذ ستينيات القرن العشرين كتب عن الجغرافيين المتميزين، وخصوصاً عند تأبين بعضهم مثل روبرت بلات (١٨٩١-١٩٦٤)، وعن ألفرد هنتر، وعن وليم موريس دافيز وعن جلين تريوارتا (١٨٩٦-١٩٨٤). وتعد دراسته في عام ١٩٨٨ عن آراء ألفرد هنتر آخرها كتب، ونشرت الدراسة في دورية: History of Geography Journal.

هاتاي

Hatay

إقليم عرف قبل ذلك باسم Sancak بمعنى منطقة حربية في الكسندريتا Alexndratta وتعرف حالياً باسم إسكندرون Iskenderum خلال حكم الدولة العثمانية. وطالبت بها تركيا لكنها منحت لسوريا بعد تحلل هذه الدولة. وفي ظل الانتداب الفرنسي عام ١٩٣٨ أصبح

إقليم الإسكندرونه السوري جمهورية ذات حكم ذاتي باسم هاتاي كما أسماها الفرنسيون. وطبقا لاستفتاء أمرت به عصبة الأمم قامت فرنسا بالتخلي عن الإقليم لتركيا في عام ١٩٣٩.

Hauge, The

الهوج

محلة عمرانية هولندية تطورت من مركز للصيد بدأ في عام ١٢٤٨ في منطقة غابية تسمى Hauge ولها أسماء هولندية عديدة وتطور ليصبح المقر الرئيسى لحكام هولندا. وشهد عام ١٩٠٧ اتفاقية الهوج Hauge Convention حيث وضعت القوانين التى تحكم سير الحروب والمعارك العالمية وحماية المدنيين. والهوج مقر الحكومة الهولندية والعاصمة الإدارية لهولندا. لكنها ليست العاصمة الرسمية؛ إذ أن هذه الأخيرة توجد مدينة أمستردام.

Haushofer Karl

هاوسهوفر كارل

جغرافى ألماني (١٨٦٩-١٩٤٥) حصل على الدكتوراه من جامعة ميونخ (١٩١٣). وعلى شهادة للتأهيل للتدريس (١٩١٩). عمل في جامعة ميونخ (١٩٢١-١٩٣٩) واتجهت كتاباته نحو الجوانب الجيوبوليتيكية - وكانت كتاباته ذات تأثير كبير في الاتجاهات السياسية الألمانية وخصوصاً فيما بين الحربين العالميتين؛ إذ عضدت تطلعات ألمانيا التوسعية. وطوعت تعبير "الجيوبوليتيكا" لينسجم مع تطلعات النازيين. فى التوسع وبسط النفوذ تحقيقاً لفهوم "المجال الحيوى".

Havana

هافانا

عاصمة كوبا، وينطق الاسم الأسباني محلياً لاهابانا La Habana. تأسست فى ١٥١٥ بواسطة الغازى الأسباني "ديجو فيلاسكويز دى كويلا" (١٤٥٥-١٥٢٤) وذلك عند الساحل الجنوبي لجزيرة كوبا. وتم هجر هذا الموضع فى عام ١٥١٩ بسبب المناخ غير الملائم، ووجود البعوض بكثافة. وتحول المكان إلى قرية صغيرة. ثم عرفت بعد ذلك باسم "بوير توكاريناس" Puerto Carimas، وذلك فى مكانها الحالى عند الساحل الشمالى للجزيرة وسميت بعد ذلك "سان كرسطوبال دى لاهابانا" ويرجع أن يكون مشتقا (هابانا) من اسم قبيلة محلية. أصبحت هافانا عاصمة لكوبا فى عام ١٨٩٨ حين حصلت على الاستقلال من أسبانيا، وهافانا أيضا اسم لمقاطعة كوبية.

Hawaii

هاواي

ولاية أمريكية تضم مجموعة جزر والاسم هو اسم اكبر الجزر. ألقى كابتن كوك مراسيه فى إحدى جزرها فى عام ١٧٧٨، وأطلق على الجزر اسم "جزر ساندوتش" على اسم أحد كبار

العسكريين البريطانيين. مع حلول عام ١٨١٠ اتحدت مجموعات الجزر في مملكة برئاسة الملك (1778-1819) Kamehameha، وفي عام ١٨٩٣ أطيح بالملكية وتأسست جمهورية. في عام ١٨٩٨. ضُمت هاواي للولايات المتحدة. في عام ١٩٥٩ أصبحت الولاية الخمسين في الاتحاد.

التأمين الصحي

Health Insurance

التأمين من أجل دفع الجهات المؤمن لديها للنفقات الخاصة بالرعاية الصحية للفرد والجماعات كذلك دفع التعويضات عند وقوع الحوادث وغير ذلك، وهذا التأمين يختلف بحسب الدول فهو اختياري في بعضها والزامي (قسري) في الأخرى، للتأمين الصحي علاقة وثيقة بسياسة الدولة من زوايا متعددة، ويكفي أن نعرف أن ذلك التأمين الصحي كان بنداً رئيسياً في برنامج الرئيس باراك أوباما إبان حملته الانتخابية للرئاسة، إذ أن نحو ١٥ مليوناً من الأمريكيين لم يكونوا متمتعين بمثل هذا التأمين.

الخليل

Hebron

مدينة فلسطينية في الضفة الغربية قديمة جداً ومقدسة، نسبة إلى سيدنا إبراهيم عليه السلام الذي تشير الوثائق إلى دفنه بها. والاسم الإنجليزي له علاقة بالاسم العبري، كانت عاصمة للمنطقة في القرن العاشر ق.م ضمتها الأردن عام ١٩٥٠، ووقعت في أيدي الصهاينة في حرب عام ١٩٦٧. وفي عام ١٩٩٧ كانت آخر المدن السبع الرئيسية التي تسلمها إسرائيل للفلسطينيين في الضفة الغربية لتكون تحت سلطتهم كما قضت بذلك محادثات السلام في أوسلو في عام ١٩٩٣. ورغم أنها مدينة فلسطينية وتحت سيطرة السلطة، فإن جزءاً منها لا يزال تحت قبضة الصهاينة.

الهيمنة السياسية

Hegemony

الهيمنة والسيطرة السياسية على دولة أو إقليم بواسطة دولة أخرى. ومثال ذلك، هيمنة USSR السابق على شرق أوروبا بين سنة ١٩٤٥-١٩٩٠، وعلى دول البلطيق الثلاث التي كانت أول من انفصل عنه بعد تفككه.

الحجاز

Hejaz

إقليم في غربي الجزيرة العربية يفصلها عن البحر الأحمر وساحله الجبلي. ويعتقد أن الاسم جاء من الكلمة العربية بمعنى حاجز أو عقبة أو فاصل. وقع الإقليم في حوزة الأتراك العثمانيين (١٥١٧-١٩١٦) وثار ضدهم الشريف حسين بن علي (١٨٥٤-١٩٣١) أمير مكة

(١٩٠٨-١٩١٦) وأعلن نفسه ملكاً على العرب. اعترف به الحلفاء فقط ملكاً على الحجاز (١٩١٦-١٩٢٤).

هلسنكي

Helsinki

عاصمة فنلند، ويعني اسمها بالسويدية (Fors) مسقط مائي إشارة إلى المساقط الموجودة في الموضع الأصلي للمدينة عند مصب نهر فانتا Vantaa ويقع على مسافة نحو ثلاثة أميال شمال الموضع الحالي والذي له ميزة القرب من البحر. والاسم الفنلندي منحدر من اسم قبائل محلية. تأسست المدينة في عام ١٥٥٠ بواسطة Gustav I Vasa (1496-1560) ملك السويد (١٥٢٣-١٥٦٠) وبعد ثلاث سنوات من ضم فنلند إلى روسيا في عام ١٨٠٩ تحولت عاصمة دوقية فنلند الكبرى إلى هلسنكي وبقيت عاصمة لفنلند منذ ذلك الحين.

هنري الملاح



أمير برتغالي (١٣٩٤-١٤٦٠) وابن الملك جون الأول أسس داراً لصناعة السفن، ومرصداً، ومدرسة للملاحة والجغرافيا مما مهد لحركة الكشف الجغرافية حول أفريقيا. ولذا يعد من رواد عصر الكشف الجغرافية وزيادة المعرفة عن العالم وما نتج عن ذلك من صراعات سياسية بين الدول المندمجة في هذه الكشف.

التقنيات الحديثة

High-Tech

تعبير دارج يطلق على استخدام التقنيات المتقدمة، وهذه مرتبطة بمجموعة صغيرة من الصناعات ولكنها شديدة التأثير في الحياة حالياً وخصوصاً أنها مرتبطة بالدول المتقدمة. ويدخل في ذلك علوم الطيران Aeronautics والذرة والطاقة والكيمائيات والصيدلة والحاسبات الآلية والتجهيزات الحربية ووسائل الاتصالات والمعلومات. وحالياً أصبحت هذه التقنيات ليست مقصورة على الدول المتقدمة فقط وروسيا، إنما دخلت المجال الصين والهند ودول في الشرق الأقصى وجنوب شرق آسيا مما كان ينعت باسم النمرور الآسيوية، كما أن تعريف هذه التقنيات يختلف من وقت لآخر بسرعة وذلك لتوالي الأفكار الجديدة والاختراعات في مجالات شتى، ومعظم الدول المتطلعة للتقدم تتبنى سياسات تأخذ في اعتبارها هذه التقنيات. ولهذا السياق علاقة وثيقة بالسياسات بين الدول ومن ذلك اتهام USA ودول أوروبية للصين بسرقة التقنيات منها.

هسبانيا**Hispania**

الاسم الذى سميت به شبه جزيرة أيبيريا زمن الرومان. وخلال الحرب البونية الثانية (٢٠١-٢١٨ ق.م)، طرد الرومان القرطاجيين من شبه الجزيرة، بعدها قسموها إلى قسمين، أطلقوا على الأول Hispania Ulterior والثانى Hispania Citerior، وخلال حكم الإمبراطور أوغسطس الأخير، عرفت المنطقة باسم Tarraconesis، وقسمت أيضا لقسمين الأول Lusitania والثانى Baetica.

هسبانيولا**Hispaniola**

جزيرة فى البحر الكاريبى ضمن جزر الهند الغربية تضم جمهورية الدومينكان، وهيتى وأطلق السكان المحليون من الأراواك اسم Quisqueya على الجزيرة وذلك قبل أن يصلها كريستوفر كولومبس فى عام ١٤٩٢ وأطلق عليها La Isla Espanola بمعنى الجزيرة الأسبانية. وخلال الوجود الأسبانى، كانت تدعى أحيانا Santo Domingo. وتعبير هسبانيولا بالإنجليزية هو النسخة الإنجليزية للاسم الأسبانى الأصل.

الخليج التاريخى**Historical Bay**

مفهوم فى قانون البحار أثير فى اجتماعات الأمم المتحدة سنة ١٩٥٨، ويشير إلى أن الخلجان مهما كان حجمها تصبح تاريخية حسب قواعد محددة مثل استخدام مياه الخليج من قبل الدولة المطالبة بالخليج، لذا يصبح لها سيادة يُعترف بها من قبل الدول الأخرى، وفى هذه الحالة يتم قياس المياه الإقليمية للدولة ليس من خط الساحل، ولكن من الخط الوهمى الذى يغلق الخليج Closing Line ويعنى السياق سابق الذكر وجود حقوق تاريخية للدولة المطلة على الخليج.

حد سياسى تاريخى**Historical Boundary**

حد بين دولتين أو وحدتين سياسيتين، يحدد على أساس خط تقسيم سابق أى فى زمن مضى.

هتلر، أدولف**Hitler, Adolf**

عاش بين (١٨٨٩-١٩٤٥) نمساوى أصبح مستشارا لألمانيا (١٩٣٣-١٩٤٥). وأصبح فوهرر Fuhrer بمعنى قائد فى عام ١٩٣٤ وذلك حين أدمجت المستشارية والرئاسة معا، وعندها أسس دكتاتورية غير مسبقة. وتركزت سياسته فى تبنى وتوسيع مفهوم المجال الحيوى Lebensraum بالألمانية والذى يعنى

بالإنجليزية Living Space ويعنى ذلك تحرك وامتداد سلطة ألمانيا لأى مكان يحقق لها إمكانية المعيشة الحرة والدفاع عن مصالحها. وهو من أشعل فتيل الحرب العالمية الثانية التى تمخضت عن عشرات الملايين من الضحايا سواء من الوفيات أو الإصابات البليغة.

Hochi Minh City

مدينة هوتشى منه



مدينة فيتنامية تغير اسمها السابق سايجون إلى هذا الاسم فى عام ١٩٧٦، تخليدا للقائد الفيتنامى والرئيس للبلاد والذى عاش بين (١٨٩٠-١٩٨٠) ورأس جمهورية فيتنام الديمقراطية (١٩٤٦-١٩٦٩) والمدينة أقيمت مكان قرية متواضعة سابقة ومركز تجارى. عرف باسم Gia Dinh فى نهاية القرن السابع عشر. أسرها الفرنسيون فى عام ١٨٥٩ وأعيد تسميتها على اسم نهر سايجون Saigon والذى تقع عليه، وجاء الاسم من لغة

الخمير سكان البلاد والذى يعنى مكان غابى كثير الأشجار، تضم المدينة أيضا الحى الصينى Chinatown المسمى Cholon بمعنى السوق الكبير. كانت سايجون عاصمة للحمية الفرنسية المعاة Cochinchino من الفترة (١٨٦٢-١٩٥٤)، وعاصمة لدولة فيتنام (١٩٤٩-١٩٥٤) وعاصمة لفيتنام الجنوبية (١٩٥٤-١٩٧٥).

Holland

هولند

دولة هولند أو الأراضي المنخفضة Netherlands تشمل قسمين أو مقاطعتين هولند الشمالية، وهولند الجنوبية ويطلق عليها الأراضي المنخفضة أو الواطئة وتعرف أيضا بالإنجليزية باسم Hollow land وذلك إشارة إلى انخفاض منسوب سطحها الذى يوجد جزء منه تحت مستوى سطح البحر (انظر Netherlands).

Home Role

الحكم الذاتى

تعبير بدأ لدى الايرلنديين فى أواخر القرن التاسع عشر حين كافحوا من أجل الانفصال عن البريطانيين والتخلص من حكمهم، وتلى ذلك كون هذا الاتجاه مؤشرا ورمزا لأى حركة تحريرية هدفها الحكم الذاتى والاستقلال. وللتعبير مدلول آخر فى USA، إذ يشير إلى إجراء يسود فى ٢٨ ولاية أمريكية تُعطى فيها قوة إضافية موسعة للمدن لأن تكون لها إداراتها وحكوماتها الأصلية، وهذا يختلف عن السلطة الكاملة لحكومة الولاية على غير هذه المدن شبه المستقلة.

Honduras**هوندراس**

جمهورية هوندراس منذ عام ١٩٣٨. اندمجت في اتحاد فيدرالى فى عام ١٨٢٣ بعد إعلان استقلالها عن أسبانيا فى عام ١٨٢١. اكتشفها كولومبس فى عام ١٥٠٢، واستوطنها الأسبان رغم معارضة سكانها من اللينكا Lenca كانت جزءاً من جواتيمالا (١٥٧٠-١٨٢١) ويعنى الاسم "هوندراس المياه العميقة" وهو مشتق عن كلمة أسبانية Hondura نظراً لطبيعة المياه الساحلية.

Hong Kong**هونج كونج**

إقليم له وضع خاص ضمن الصين منذ استرداده من بريطانيا فى عام ١٩٩٧ ويشمل جزيرة هونج كونج وشبه جزيرة كولون Kouloun وعدة جزر أخرى. أعطيت لهونج كونج درجة خاصة من الحكم الذاتى، واستثنى من ذلك الشؤون الخارجية والدفاع، إتباعاً لمفهوم "دولة واحدة ونظامين" One Country, Two Systems آلت لبريطانيا كمستعمرة طبقاً لمعاهدة نانكينج (حاليا نانجى) فى عام ١٨٤٢) أما شبه جزيرة كولون فأضيفت فى معاهدة بكين عام ١٨٦٠، وأضيفت الأجزاء الأخرى التى أطلق عليها المقاطعات الجديدة فى المعاهدة الثانية (بكين) فى عام ١٨٩٨ وتصبح كلها تابعة لبريطانية لمدة ٩٩ عاماً. وفى ترتيبات بين بريطانيا والصين، ولأن هونج كون لا تستطيع أن تعتمد تماماً على نفسها، صدر إعلان عام ١٩٨٤ الذى يعيد هونج كونج للصين فى أول يوليو عام ١٩٩٧ بعد نهاية فترة إيجار المقاطعات الجديدة. وبعودة هونج كونج للصين بدأ تطبيق المبدأ سابق الذكر الذى يتيح لها فرصة أكثر حرية عن بقية مناطق الصين فى أمور عديدة.

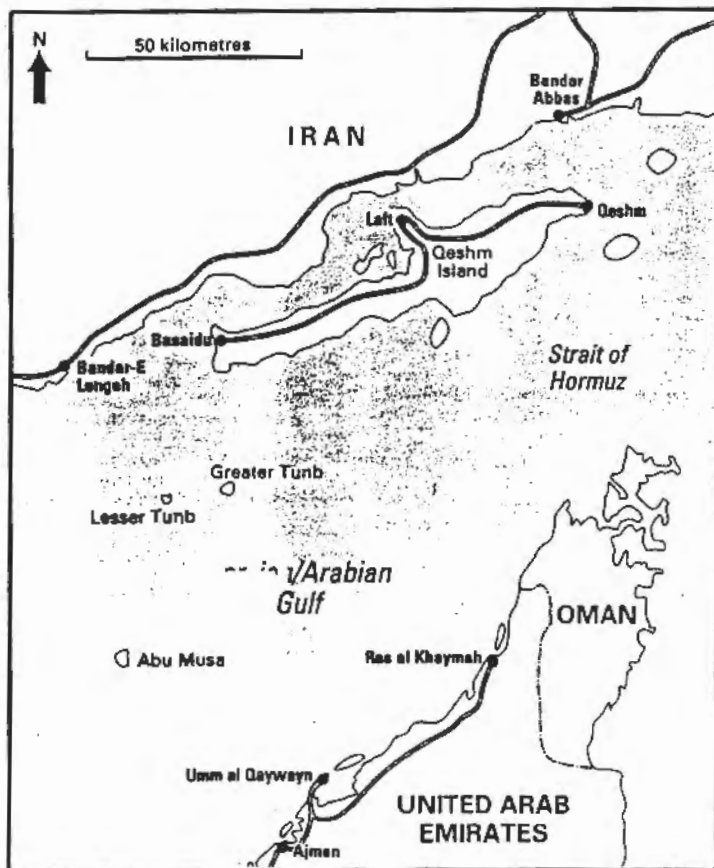
Honolulu**هونولولو**

ميناء محمى بجزيرة رملية، والاسم يعنى "المرفأ المحمى" Sheltered Harbour والاسم مشتق من اللغة المحلية. وصل إليها الكابتن وليم برون Brown فى عام ١٧٩٤ وتتابع على احتلال الميناء الروس والإنجليز والفرنسيين وذلك فى القرن التاسع عشر. فى عام ١٨٥٠ أعلنها الملك Kamehameha الثالث ملك هاواى (١٨١٤-١٨٥٤) عاصمة له، رغم أنها بالفعل كانت كذلك منذ عام ١٨٤٥. وهونولولو عاصمة وميناء ولاية هاواى الأمريكية حالياً.

Hormuz**هرمز**

اسم مضيق وجزيرة، يقال أن الاسم منحدر عن الإله الفارسى Hormuzd ويتحكم فى المضيق إيران، ويعد من المضائق الاستراتيجية العالمية المهمة، بالنظر لحركة نقل البترول بالناقلات

من منطقة الخليج إلى العالم عبره. والمضيق أهمية استراتيجية أيضا لدولة عمان (سلطنة) الواقعة على الجانب المقابل لإيران من المضيق. والشكل (٢١) يوضح موقع مضيق هرمز.



الشكل (٢١): موقع مضيق هرمز

Hot Spot

نقطة ساخنة

منطقة صغيرة تقع فيها احتكاكات بين الدول مما يخلق اضطراباً وعدم استقرار عالمي. وفي جغرافية الجريمة منطقة شهيرة بالإجرام. وفي الجغرافيا السياسية يقصد بها مناطق الصراع الدولي والتفجر والمشكلات ومن أمثلة ذلك مناطق شرق أوسطية عديدة مثل فلسطين وأفغانستان والعراق وسوريا.

Houevi Rion

أحباء صهيون

أتباع جماعة روسية وبولندية وصلت للاستقرار في فلسطين ١٨٨٢ وكانت لهم فلسفة اشتراكية ليبرالية سياسية.

الجغرافيا البشرية

Human Geography

عادة ما تقسم الجغرافية إلى جناحين رئيسيين، الجغرافيا الطبيعية والجغرافيا البشرية. ولا يوافق كثير من الجغرافيين على ذلك، نظراً للتداخل بين الجزئين واعتماد أحدهما على الآخر. ولكن عموماً جرى العرف على أن تشمل الجغرافيا الطبيعية البيئة الطبيعية وعلى الجانب الآخر تدرس الجغرافيا البشرية البشر ومناشطهم. وقد توسع مفهوم الجغرافيا البشرية كثيراً في القرن العشرين، من مجرد النظرة المحدودة عن علاقة الإنسان بالبيئة، وما يحويه ذلك من نزعة حتمية Determinism، إلى مفهوم أرحب يشمل كل مظاهر البيئة غير المرتبطة بالجوانب الطبيعية أو الجوانب التقنية المرتبطة بالجغرافيا ككل، مثل علم الكارتوجرافيا (لا يوافق كل الجغرافيين على هذا لمبدأ) وعلى ذلك تشمل الجغرافيا البشرية كل الفروع التي تقع تحت مظلة الجغرافيا البشرية مثل الجغرافيا السلوكية والحضارية والاقتصادية والزراعة والصناعة والتاريخية والسياسية وجغرافية الانتخابات والسكان والعمران الريفي والحضري والاجتماعية والطبية والنقل والمدن إضافة إلى الجغرافيا الإقليمية التي تطبق الجغرافيات والسابقة الذكر كلها في أقاليم بعينها أو في العالم. وفي الجغرافيا البشرية تراعى ثلاثة مفاهيم رئيسية:

- (١) التحليل المكاني وذلك من خلال تسجيل ووصف الظواهر البشرية حول العالم مع الالتفات لأهمية ودلالة الحيز أو المجال space كمتغير.
- (٢) دراسة العلاقات المتبادلة بين البشر وبين بيئتهم الطبيعية والاجتماعية الاقتصادية.
- (٣) الالتفات للنسيج الإقليمي Regional Synthesis الذي يضم المفهومين سابقى الذكر في مواقع وأجزاء معينة من سطح الأرض وكل ما تقدم ذكره، يجب أن يشرح ويحلل في ظل رؤية مكانية شاملة.

منظمة حقوق الإنسان

Human Rights Watch

منظمة غير حكومية تراقب الأحوال القانونية والسياسية والاجتماعية في دول العالم، وتصدر تقاريرها عن الخروقات التي تلاحظها في المناطق الجغرافية وخصوصاً ممارسات السجن والتعذيب واستخدام أسلحة ممنوعة، وغير ذلك من أمور، إضافة إلى حقوق المرأة والطفل.

الاشتراكية الإنسانية

Human Socialism

مذهب يعارض المذاهب الشيوعية والاشتراكية التقليدية لأنها تغلب الجانب الاقتصادي على الجانب الإنساني، ويرونها لذلك خلو من الديمقراطية، وأنها تمثل ديموقراطية الدولة.

ويرى أنصار المذهب تعدد نماذج الاشتراكية التي تناسب أقطارا مختلفة، ويرون كذلك أن التغيير يجب ألا يقتصر على البنى الجامدة والنظم، إنما لابد من أن يلحق التغيير الإنسان نفسه. وبينما يركز الاشتراكيون على الطبقة العاملة، يركز الاشتراكيون الإنسانيون على المثقفين كأداة للتعبير، ويطلق عليها أيضاً الاشتراكية الديمقراطية.

Hungary

المجر (هنجارية)

جمهورية المجر منذ ١٩١٨ حتى ١٩٤٩ رغم أنها أعلنت لمدة ١٣٣ يوم خلال عام ١٩١٩ كجمهورية سوفيتية من قبل الحزب الشيوعي الثوري. كانت سابقا جمهورية المجر الشعبية (١٩٤٩-١٩٨٩) ومملكة المجر (١٩٠٠-١٩١٨). وكانت في الفترة (١٨٦٧-١٩١٨) جزءا من الملكية الثنائية للنمسا والمجر. حكمها سلسلة من الملوك الأجانب بين عام ١٣٠١ وعام ١٩١٨ وذلك حين ألغيت الملكية في ذلك العام. وكان لذلك استثناءان اثنان حين كان جزء من المجر تحت سيطرة العثمانيين. أطلق الرومان على الجزء الغربي من المجر الحديثة اسم Pannonia والاسم الحالي للمجر مشتق من اسم بعض القبائل من المايجار، وثلاث من "الكافار" Kavar قطنوا الساحل الشمالى للبحر الأسود قبل تحركهم للمجر الحالية خلال القرن التاسع. ولم تستمر حدود الوطن لفترة طويلة.. بحسب معاهدة Trainon أجبرت المجر على التخلي عن أكثر من ثلثي أراضيها التاريخية للدول المحيطة بها. نتيجة لذلك فإن حوالى ثلاثة ملايين مجرى كان عليهم المعيشة خارج وطنهم. ولما كانت المجر في جانب النازي الألماني الذي انهزم في الحرب العالمية الثانية، فإن المجر جنت ثمار الهزيمة الألمانية وكان عليها أن تتنازل عن المزيد من الأراضي.

Hussin Ibn Ali

الحسين بن علي

حاكم عربي (١٨٥٦-١٩٣١)، شريف مكة (١٩٠٨-١٩١٦). ملك الحجاز (١٩١٦-١٩٢٤). أعلن الثورة العربية عام ١٩٣٦. تخلى عن العرش بعد ذلك.

Hussin Ibn Talal

الحسين بن طلال

حُسَيْن الأول (١٩٣٥-١٩٩٩م). ملك المملكة الأردنية الهاشمية. أصبح ملكاً على الأردن عام ١٩٥٢م. وقع معاهدة سلام مع إسرائيل، خلفه ابنه وولي عهده الأمير عبدالله الثاني ابن الحسين.

I

Iberian Peninsula

شبه جزيرة ايبيريا

شبه جزيرة فى جنوب غرب أوروبا تتألف من أسبانيا والبرتغال. انحدر الاسم من سكانها الذين قطنوها فى عصر البرونز، وبدورهم انحدر اسمهم من Iberus من الاسم القديم لنهر ابرو Ebro.

Ibn -El- As, A.

ابن العاص، عمرو

قائد عربي (٥٩٤-٦٦٣)، قام بفتح مصر (٦٤٠-٦٤٢)، فدخلت البلاد فى الثقافة العربية، وانتشر الإسلام.

Ibn Khaldun, Abd al Rahman

ابن خلدون، عبد الرحمن



مفكر عربي وفيلسوف ومؤرخ وعالم اجتماع (٧٣٢-٨٠٨ هـ، ١٣٣٢-١٤٠٦) ولد فى تونس، يعد مؤسسا لعلم الاجتماع. استقرت أسرته بعد هجرتها من اليمن فى إشبيلية منذ الفتح الاسلامى ولعبت هناك دورا سياسيا مهما. شغل بعض المناصب الرفيعة فى بلاط المرينيين ورحل إلى مصر عام ١٣٨٢ وأقام فى القاهرة، وألقى دروسا فى الجامع الأزهر، ثم عين لتدريس الفقه المالكي بالمدرسة

القلمحية (بجوار جامع عمرو). إتصل بالسلطان برفوق فولاه القضاء المالكي، وسمح له بإحضار أسرته، لكنها غرقت فى الطريق. قام بالحج إلى مكة (١٣٨٧). رافق جيش الملك الناصر فى حملته إلى دمشق لصد زحف تيمورلنك. عاد إلى القاهرة حيث توفي بها. له مؤلفات عديدة فى مجالات علمية متنوعة، ومن ضمنها نظريات علمية وسياسية واجتماعية، من هذه "العبر وديوان المبتدأ والخبر فى أيام العرب والعجم والبربر" ويتكون الكتاب من المقدمة الشهيرة التى تشتمل على فصول فى علم العمران، والنظريات الاجتماعية والسياسية، وتصنيف العلوم، مما جعله مؤسسا لفلسفة التاريخ وعلم الاجتماع، وله كتب أخرى. وقد أنجز كتاب العبر فى عام ١٣٧٧ ونشر فى سبعة مجلدات فى القاهرة فى عام ١٣٨٤. وبعد ترجمة الكتاب بواسطة Silvestre de Sacy، بدأت أوروبا التعرف عليه فى عام ١٨٠٦ وفى عرض لآرائه تناول العديد من الآراء والنظريات السياسية المختلفة. كان من أوائل العلماء الذين اعتبروا

التاريخ كعلم، وما نتج عن ذلك من تضمينات ونظريات سياسية. عاش أجداده في الأندلس حتى سقوط اشبيلية عام ١٢٤٨ حيث استقرت الأسرة في تونس. عمل بوظائف مختلفة في المغرب وكذا في الأندلس في مدينة غرناطة. أختاره أمير غرناطة كسفير له لدى ملك قشتالة، وعمل في بجاية وتلمسان وفاس وعاد للأندلس، وعمل في مصر قاضيا للمالكية من قبل السلطان برقوق. ترك بن خلدون عدة كتب، أهم ما وصل إلينا منها كتابه المعنون "كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر ومن عاصرهم من ذوى السلطان الأكبر" ومقدمة هذا الكتاب مع الجزء الأول منه هي ما عرف بمقدمة بن خلدون الشهيرة وفيها بحوث علمية مهمة عن التاريخ والعمران البشرى والجغرافيا مما جعله ليس جغرافيا فقط، بل رائدا ومؤسسا لعلم الاجتماع وفلسفة التاريخ. من مؤلفاته أيضا "شفاء السائل في تهذيب المسائل" وكتاب "التعريف بابن خلدون" ورحلتى شرقا وغربا وهو عبارة عن قصة حياته. وتتسم بعض كتابات ابن خلدون بالحمية وخصوصا حين يتحدث عن تأثير الهواء في ألوان البشر والكثير من أحوالهم. وكثير من كتاباته بها تضمينات سياسية.

Iceland

آيسلند

جمهورية آيسلند منذ عام ١٩٤٤. والاسم القديم بمعنى أرض الثلج وهو Snowland بدءا من عام ٨٥٠. سميت بعدها آيسلند من قبل النورديين الأوائل Norse في القرن التاسع. وكان الغرض من التسمية منع الأغراب من المجئ للجزيرة التي تتمتع بمناخ دافئ نسبيا نظرا لمرور تيار الخليج بها، وملاءمتها للمعيشة على غير الحال في المناطق الشمالية المائلة. سكنها تدريجيا الفايكنج Vikings بين (٨٧٠-٩٣٠) الذين قدموا من النرويج. وأصبحت تحت سيطرة ملك النرويج في عام ١٢٦٢. وحين اتحدت الدانمرك والنرويج في عام ١٣٨٠، فرضت الدانمرك سلطتها على آيسلند، وظل ذلك ساريا حتى غزو الألمان للدانمرك في عام ١٩٤٠ وتفكك الاتحاد.

Ideology

الأيدولوجية

نظام يشمل بعض الأفكار والمعتقدات السياسية والاقتصادية كما في الشيوعية والرأسمالية والأوتوقراطية والديموقراطية.. وهلم جرا. بمعنى آخر مجموعة الأفكار والاتجاهات الشاملة التي تعكس رؤية جماعة بشرية معينة تجاه العالم الذي يعيشون فيه، ويرونه بحسب هذه الأفكار. ويمكن القول أن الدين يدخل أيضا في معنى الأيدولوجية. فالمسيحية والإسلام والبرالية والماركسية، كلها أمثلة للأيدولوجية. وهناك تضمينات عديدة لذلك.

أحبو**Igbo**

مجموعة عرقية حاولت إقامة دولة مستقلة لهم باعتبارهم الإثنية السائدة في شرق نيجيريا، وذلك في هذه المنطقة وهم مسيحيون في غالبيتهم.

جزيرة فرنسا**Ile-de-France**

الإقليم الذى يضم المنطقة حول مدينة باريس العاصمة الفرنسية. عرف أصلاً باسم فرانسيا Francia. يمتد الإقليم ما بين نهري الراين والسين، ولكن مساحة هذا الإقليم تضاءلت خلال حكم الكارولينجيين (715-987)، Carolingians، وخلال القرنين العاشر والحادى عشر، تضاءلت مساحة الإقليم كثيراً. وكلمة جزيرة Ile تشير إلى المنطقة الواقعة بين النهرين. وبعد ذلك مدت أسرة كابيتيان (987-1328) Capetian المساحة ووسعتها، لينطبق عليها تعبير جزيرة فرنسا The Island of France، إلى أن أصبحت تشمل تقريباً فرنسا الحديثة كلها. وتعبير Ile-de-France بطل استخدامه فعلياً منذ القرن الرابع عشر.

الهجرة الوافدة**Immigration**

هجرة من الموطن الأصلي فى دولة ما إلى غيرها من الدول، ولا يشمل ذلك الزيارات القصيرة، بل الأطول بقصد إقامة مؤقتة أو دائمة للعمل والدراسة وغير ذلك كما لا يدخل فى ذلك السائحين، وتعد الهجرة غير الشرعية لأوروبا حالياً مشكلة تقلق هذه الدول، وأخذ معظمها يسن القوانين ويضع السياسات للحد من ذلك ويحاول الاتحاد الأوروبي بدوله المتعددة اتخاذ موقف شبه موحد أمام تيارات الهجرة غير القانونية illegal هذه. وفى نفس الوقت يواجه سياسة معاكسة رافضة لهذه القوانين التى يراها البعض ضد حقوق الإنسان.

الاتهام**Impeachment**

لفظ يعنى توجيه الاتهام لمسؤول رسمى بارتكاب جرائم أو مخالفات تمثل تقاعساً عن أداء واجباته التى تملئها عليه وظيفته. وتختلف آليات الاتهام من دولة إلى أخرى، وقد تطور مثال ذلك فى المملكة المتحدة، وكمثال منذ وجه مجلس العموم فى عام ١٦٧٧ الاتهام إلى مساعد الملك والوزير "ايرل دانبى" Danby فى مسألة التفاوض مع ملك فرنسا. ونتج عن الاتهام إيداعه السجن فى برج لندن لخمس سنوات، وهناك حالتى اتهام من هذا النوع فى نحو المائتين سنة الماضية. وفى الولايات المتحدة الأمريكية تم اتهام الرئيس الأمريكى "أندرو جونسون" فى عام ١٨٦٨، وفى عام ١٩٧٤ تم اتهام الرئيس نيكسون فيما عرف بفضيحة "ووترجيت" وفى عام ١٩٩٨ أتهم الرئيس كلينتون بالكذب فى قضية فتاة البيت الأبيض

مونيكا، وهكذا فالإتهام مرتبط بالقيادات السياسية والحكومية العليا، وهناك حالات عديدة مماثلة في دول مختلفة.

الإمبريالية Imperialism

لفظ يعنى السيادة والسيطرة والتحكم من قبل دولة أو جماعة من الناس على غيرهم. وللإمبريالية تضمينات عديدة مختلف عليها في كثير من الأحيان، وذلك بشأن طبيعتها وأسبابها وعواقبها ودوامها. والتسابق الاستعماري بشأن القارة الأفريقية. فيما عرف بمصطلح Scramble for Africa. هو من أمثلة الإمبريالية وهناك تاريخ حافل للإمبريالية في كل قارات العالم.

أمبوزا موحامبي Impuza Mugambi

ميليشيات تابعة لجماعات الهوتو في بوروندى إتضح ضلوعها في عدد من الجرائم الخاصة بالإبادة الجماعية Genocide التي تمت في هذا البلد في أوائل تسعينيات القرن العشرين.

التدرجية السياسية والاجتماعية Incrementalism

مذهب في الجغرافيا السياسية والعلوم السياسية يعنى أن إجراء اتخاذ القرار يركز على أسس من التوافق والانسجام مع الظروف القائمة: طور هذا المفهوم Charles Lindblom في مقالة نشرها عام ١٩٥٩، وتابع ذلك في كتب تالية. ويرى البعض أن عملية التدرج هذه تعنى أن صنع القرار لا يبدءون بأهداف مثالية في أذهانهم، ولكن يستقونها من وحي السياسات القائمة، ويتم تعديل اتخاذ القرارات تدريجيا.

الهند India

جمهورية الهند منذ عام ١٩٥٠ بعد الحصول على الاستقلال في عام ١٩٤٧ حين أنشئ الاتحاد الفيدرالى الهندى (والدومنيون الهندى). كانت شركة الهند الشرقية قد انشأت أول مراكزها التجارية عند الساحل الغربى للهند في عام ١٦٠٨. وكانت الخطوة الأولى لتأسيس الإمبراطورية البريطانية في الهند عندما انتصر (1725-1774) Robert Clive في معركة Plassey في عام ١٧٥٧. وركزت الشركة على منطقة البنغال Bengale فقط، وكان هدفها تجاريا بحتا، إلا أن انهيار إمبراطورية المغول Mughol وعدم تماسك الماراثاويين (شعب هندي في غرب الدولة) دفع الإنجليز لسد الفراغ وسرعة إكتساب مزيد من المناطق. وفي وقت الاستقلال كانت بريطانيا تسيطر على ثلاثة أخماس شبه القارة وحوالى ٥٦٢ ولاية. كانت السلطة منذ عام ١٥٢٦ في يد المغول المسلمين وإمبراطوريتهم، التي بدأت في التفكك

فى بداية القرن الثامن عشر رغم كونهم رمز السلطة فى الهند حتى حدث التمرد العسكرى عليهم Indian Mutiny فى (١٨٥٧-١٨٥٨) فى هذا العام الأخير حولت شركة الهند سلطتها إلى التاج البريطانى. وكانت إمبراطورية المغول قد أصبحت سلطنة دلهى تأسست فى عام ١٢٠٦. حدث عدوان على الإمبراطورية من المحاربين الأتراك والأفغان المسلمين على مناطق عديدة وممالك هندية منذ القرن الثانى عشر، واسم الهند مشتق من اسم نهر السند Indus الذى يعد أحد مناطق الزراعة الباكرا، والنهر حالياً فى باكستان وليس فى الهند. وكان الآريان أو الآريين Aryans قد استقروا فى شمال الهند (حوالى ٦٠٠ ق.م) وجلبوا معهم اللغة السنسكريتية، والتى أصبحت تعرف باسم Hindus. وفى اللغتين اللاتينية والإغريقية يشير تعبير Indie إلى معنى "بلد نهر السند" واستخدم اسم باهارات Bharat أو Bharatavarsha (كاملاً) ليشير للهند فى عام ١٩٤٧ لأول مرة رسمياً وهو يشير إلى أهم قبيلة بين الآريان (باهارات).

الفردية - الفردانية Individualism
مذهب يفيد الاعتقاد بالأهمية العظمى للفرد ومناقب الاعتماد على النفس، ويشمل المصطلح أيضاً الأعمال المبنية على هذا الاعتقاد، كما يفيد المفهوم مبدأ حرية الأهداف الاجتماعية والاقتصادية الفردية، وأن المصالح الفردية يجب أن تقدم على المصالح الجماعية. ومن المنظور السياسى، فإن الفردانية السياسية Political Individualism تعنى حماية تامة كاملة لحقوق الفرد من تدخل الدولة وانتهاك هذه الحقوق أو المكاسب السياسية. ولذلك تفرعات عديدة، وأوجه نقد، والسؤال الرئيسى للفردانية هو العلاقة القائمة بين هذه الأبعاد جميعاً.

إندوتشينا (الصين الهندية) Indo-China
تعبير تم سكه فى القرن الثامن عشر ليشير إلى منطقة فى جنوب شرق آسيا، حكمتها فرنسا خلال الفترة الاستعمارية، وأعقبها USA بالنسبة لفيتنام، وتتألف المنطقة من دول لاوس وكمبوديا وفيتنام. وعُرفت باسم الهند الصينية رغم أن منطوق ومعنى الاسم الأصلى يعنى "الصين الهندية".

إندونيسيا Indonesia
جمهورية إندونيسيا منذ عام ١٩٥٠ حين صدر دستور اتحادى للبلاد. قبل ذلك عرفت باسم الولايات المتحدة الإندونيسية (١٩٤٩) إذ كانت دولة اتحادية دستورية. وصل الهولنديون إلى إندونيسيا فى عام ١٥٩٥ بحثاً عن التوابل وخشب الصندل ودخلوا فى صراع مع الإنجليز

الذين كانوا قد طردوا البرتغاليين لتوهم. بدأت شركة الهند الشرقية الهولندية في التوغل في البلاد وغزوها تدريجياً حتى ضعفت قوتها في عام ١٧٩٨. ادعت الحكومة الهولندية السيطرة على إندونيسيا في عام ١٨١٦ وحكمتها حتى عام ١٩٤١ حين بدأ الغزو الياباني لإندونيسيا. أعلنت إندونيسيا في عام ١٩٤٥ جمهورية مستقلة ولم تعترف هولند بذلك إلى حين تحويلها سلطتها لإندونيسيا في عام ١٩٤٩. ومع ذلك حدد الإندونيسيون يوم استقلالهم في ١٧ أغسطس ١٩٤٥ وليس ١٩٤٩. ويحوى الأرخبيل الإندونيسي كما هائلا من الجزر مثل جزر Sunda الكبرى وشمال بورنيو و سولا ويزي و جاوة و سومطرة. أما جزر Sunda الصغرى Leser فتحوى جزرا أقل أهمية مثل بالي وتيمور والملوك Moluccas وغربى غينيا الجديدة ويبلغ مجموع الجزر ١٣٦٦٧ جزيرة. ويرى البعض بانحدار اسم إندونيسيا من اليونانية Indos Neros بمعنى الجزر الهندية. والاسم الحديث تم سكه في عام ١٨٨٤ بواسطة الجغرافيين الألمان ومع ذلك لم يتم تداوله باتساع حتى عشرينات القرن العشرين. وبعض جزر إندونيسيا وعلى وجه التحديد Sulawesi وجزر الملوك لها شهرتها في التوابل وكانت هدفا للمستكشفين والتجار في الماضي لجنى الثروة من هذه السلع.

Industrial Countries

الدول الصناعية

دول يتألف الناتج المحلي الإجمالي لها من نسبة متزايدة من المنتجات الصناعية التي تسهم قيمتها في هذا الناتج، وقائمة هذه الدول دائمة التغير لدخول دول حديثة في ذلك السياق، وهناك تعريفات عديدة لهذه الدول من قبل صندوق النقد الدولي ومن قبل غيره، وأهم هذه الدول USA ودول غرب أوروبا وروسيا واليابان ودول آسيا مثل كوريا الجنوبية وسنغافورة. ويمكن إضافة الصين حالياً لهذه الدول.

Industrial Democracy

الديموقراطية الصناعية

مبدأ يرى أن كل من يعمل في مؤسسة صناعية أو مصنع يجب أن يكون له رأى في مجريات العمل والإدارة، ولذلك صور عديدة مثل أن يمتلك العاملون هذا المصنع في حالة إذا كان رأس المال المطلوب صغير نسبياً، ويقوم العمال أو المالكون بانتخاب الأشخاص للمناصب المختلفة ويتحكمون في القرارات المتخذة وفي حالة المصانع ذات رأس المال الضخم وإحجام العمال عن المخاطرة بأن يكونوا من الملاك، يمكنهم الإسهام في الانتخابات الخاصة بالإدارة والتشغيل، والمشاركة في اتخاذ القرارات. ومعنى ذلك أن التعبير يعني المشاركة في التحكم في مكان العمل من قبل من يعملون في هذا المكان ويطلق على ذلك في

اللغة الفرنسية Autogestion. نشأت الديمقراطية الصناعية جنباً إلى جنب مع مفهوم الاشتراكية Socialism، لكن التعبيرين ليسا وثيقي الصلة دائماً.

Industrial Policy السياسة الصناعية

السياسات الرسمية المتعلقة بتوجيه الأنشطة الاقتصادية الصناعية التي تعد جزءاً من اقتصاد الدولة، وعلى سبيل المثال فإن الدول الأقل تصنيعاً تحاول أن تزيد من إسهام الأنشطة الصناعية في ناتجها المحلي الإجمالي GDP ويعد ذلك سياسة صناعية تلتزم بها.

Industrial Relations العلاقات الصناعية

التفاعل بين أصحاب الأعمال والعمال و الموظفين والحكومة، وما يفرزه هذا التفاعل من مؤسسات وروابط، وكيف يجرى تسوية هذه العلاقات وحل المشكلات التي قد تنشأ.

Industrial Sector القطاع الصناعي

الجزء من اقتصاد الدولة المخصص للمنتجات الصناعية المعتمدة إما على موارد محلية أو مستوردة ويطلق على هذا القطاع القطاع الثانوي Secondary Sector تمييزاً له عن النشاط الأولي (الزراعي وما إلى ذلك) Primary، وأيضاً عن النشاط الثلاثي Tertiary، الذي يشمل النقل والمواصلات والاتصالات والتوزيع والجوانب المالية والخدمات.

Industrial Society المجتمع الصناعي

مجتمع يظهر بجلاء تقسيماً واضحاً للعمل Division of Labour، والتمويل على الإنتاج الكتلي الكبير Large-Scale Production ويستخدم في إدارة الآلات طاقة ووسائل حديثة، ويعتمد على الميكنة وليس فقط على الأيدي العاملة. وهذا المجتمع هو إفراز طبيعي للرأسمالية Capitalism والاشتراكية Socialism. وكان سان سيمون هو من استخدم تعبير المجتمع الصناعي في مقابل تناقض تاريخي مع تعبير المجتمع العسكري Military Society.

Inequality of Incomes اللامساواة في الدخل

التباين في الدخل بين الأفراد أو العائلات، أو بين جماعات مختلفة أو تباين نطاقه في أرجاء الدولة، بمعنى لا مساواة إقليمية ولذلك صور وانعكاسات مختلفة.

Infant Industry صناعة ناشئة (وليدة)

صناعة حديثة ناشئة غير قادرة على المنافسة في مراحل نموها الأولى، وخصوصاً مع الصناعات الراسخة سواء في داخل الدولة أو خارجها ومعظم الدول تحاول دعم مثل هذا

النوع من الصناعات، وذلك من خلال توفير سبل الحماية لها، ووضع التعريفات الجمركية والعراقيل الأخرى أمام الواردات القادمة من الخارج.

Inflation

التضخم

تعبير اقتصادي يفيد تزايداً مستمراً في مستويات الأسعار، ويرى الاقتصاديون أن التضخم يؤدي إلى وجود شعور بعدم اليقين Uncertainty، ولا يشجع على الادخار والاستثمار، كما أنه يؤثر في تجارة الدولة الدولية من خلال معدل التبادل Exchange rate وميزان المدفوعات Balance of Payments، وإعادة توزيع الدخل، واضطراب الأحوال بين المدخرين والمقتضيين. لذا فتعد زيادة أسعار البترول في عام ١٩٧٣، والتعرض لأزمات مالية عديدة مثالا لذلك. وتقليل معدلات التضخم كان هو هدف أية سياسة اقتصادية.

Infrastructure

بنية أساسية

الأجهزة والأدوات والإنشاءات التي تحتاج لرؤوس أموال لكي تنتج خدمات عامة بما في ذلك النقل والاتصالات والغاز والكهرباء والمياه النقية، وهذه كلها مرتبطة بخلفية وأنشطة اقتصادية في دولة ما. وعادة ما تنظم البنية الأساسية وتؤسس من قبل الدولة وعادة ما تكون ناقصة بشكل واضح في كثير من دول العالم الثالث، أو كما يشار إليها اليوم بالدول الأقل نمواً.

Initiative

مبادرة

لفظ يعني عموماً شروع أو بداية لأي فعل أو مشروع. وسياسياً، فإن اللفظ يعني شكلاً خاصاً من الاستفتاء Referendum، يجري استخدامه أساساً في كل من سويسرا وكاليفورنيا، ولذلك تفاصيل وإجراءات عديدة خاصة بالانتخابات.

Inkatha

إنكاثا

حركة سياسية لدى شعب الزولو في جنوب أفريقيا مناوئة للسياسة العنصرية التي كانت سائدة في هذه الدولة في الماضي، وتسببت الحركة في العديد من حالات العنف والاصطدام بالسلطة قبل سنة ١٩٩٤. تكون حزب الحرية إنكاثا في عام ١٩٧٥ في جنوب أفريقيا برئاسة رئيس وزراء ما يسمى وطن الكوازولو The Kwa-zulu homeland وذلك كحزب سياسي قائم أساساً على تطلعات وطموح شعب الزولو، ودعا لنبد العنصرية والفصل العرقي Apartheid ومعارضتها.

Inner Mongolia**منغوليا الداخلية**

سميت هكذا من قبل المغول لكونها إقليم له حكم ذاتي داخل الصين، وتقع في شمال الصين وتمييزا لها عن منغوليا الخارجية Outer الواقعة نحو الشمال أكثر بجانب سور الصين العظيم. كان الجزء الجنوبي من منغوليا التقليدية، على طول حافة صحراء جوبي. غزاها الصينيون في عام ١٦٣٦.

Institutional Racism**العنصرية المؤسسية**

عبارة تم سكها في تقرير ماكفرسون في بريطانيا في عام ١٩٩٩ وذلك عقب مقتل أحد السود Blacks في لندن في عام ١٩٩٣ وذلك من قبل عصابة من الشبان البيض.

Institutions**المؤسسات - الأعراف - القوانين**

قواعد السلوك وطريقة إنجاز الأعمال، والأعراف الاجتماعية Social Institutions تشير إلى منظمات جيدة التحديد، ورسمية في المجتمع، والتي تحكم طريقة عمل هذا المجتمع. ومن أمثلة ذلك، النظام الطبقي، والملكية الخاصة مقابل الملكية العامة، والنظام التعليمي وتشير الأعراف السياسية إلى النظم التي تُسير أعمال الحكومة لمجتمع معين.

Insurgent**منطقة متمردة**

منطقة متمردة في الدولة، ثقتها عصابات ضد الحكومة، تستولي على بعض الأجزاء أو المهام والأدوات، وتفرض هيمنتها، وهكذا تصبح المنطقة دولة داخل الدولة. ومن أمثلة ذلك عصابات المخدرات في كولومبيا.

Integration**الدمج - التكامل**

تعبير اقتصادي وسياسي له معان عديدة من ذلك دمج الأنشطة الاقتصادية المختلفة تحت سيطرة موحدة، من ذلك أيضاً تنظيم النشاط الاقتصادي بغض النظر عن الحدود السياسية القومية والاندماج الكامل يعنى منطقة حرة في كافة السلع والخدمات وانتقال رأس المال بحرية كاملة، كذلك تدفق المعلومات دون عائق أو منع، وربما الاعتماد على عملة موحدة بين مجموعة دول وبطبيعة الحال، فإن الاندماج الكامل اقتصاديا لدول العالم لا يزال بعيد المنال، رغم قيام نماذج عالمية لذلك مثل الاتحاد الأوروبي EU ودول اتفاقية NAFTA التي تشمل دول أمريكا الشمالية.

Intelligence Services**خدمات المخابرات**

ما تجمعه الدولة من معلومات عن "الأعداء" في حالة وجودهم سواء في الداخل أو الخارج. ويشارك في ذلك الشرطة والقوات المسلحة عن طريق الفعل وجمع المعلومات. وإن كان تعبير

الاستخبارات يتضمن أساسا المعلومات السرية. وفي بريطانيا هناك نوعان لهذه المنظمات خدمات الاستخبارات السرية SIS أو M16 وهى خاصة بالعمل الخارجى فقط وثانيها خدمات الاستخبارات (M15) Intelligence والتي تعمل فى داخل الدولة. وفى USA فإن مكتب التحقيقات الفيدرالي (FBI) (Federal Bureau of Investigation) ويعمل فى داخل البلاد. ووكالة الاستخبارات المركزية (CIA) (The Central Intelligence Agency) وتعمل فيما وراء البحار Overseas.

العقلانيون من أصحاب الفكر (النخبة) **Intelligentsia**

كلمة روسية الأصل تقابل كلمة Intellectuals أو العقلانيين المندمجين فى الجوانب السياسية كما كان عليه الحال فى روسيا من آراء بعض الإصلاحيين Reformers فى القرن التاسع عشر. واكتسبت الكلمة أهمية فى عهد لينين حين أطلقت على الداعمين لسياسته لكنها تستخدم اليوم بطريقة تعنى السخرية أو التهكم عليهم.

الاتحاد الدولى للتنمية **International Development Association (IDA)**

كيان مساعد للبنك الدولى لإعادة الأعمار والتنمية IBRD وللبنك الدولى. تم تأسيسه عام ١٩٦٠ ليقدم التنمية والنصيحة للدول الأقل نمواً والفقيرة ويقوم البنك الدولى بتمويل هذا الكيان، الذى يقدم القروض للدول الفقيرة بشروط ميسرة لها.

إدارة المخابرات **Inter-Service Intelligence (ISI)**

هذا الاسم تشترك الهند وباكستان فى تسمية مخابراتها به وتتبعها وكالات استخباراتية عديدة، ويعد ذلك من الإرث الاستعماري ومن وجود الجيش البريطانى فى شبه القارة الهندية قبل تقسيمها إلى الهند وباكستان فى ١٩٤٧.

الاعتماد المشترك **Interdependence**

الاعتماد بين الدول المختلفة بصورة ثنائية أو غير ثنائية، وهذا الاعتماد ضرورى فى العلاقات الاقتصادية والسياسية وغير ذلك.

المجموعة المؤثرة **Interest Groups**

مجموعات أو منظمات تعمل على تحقيق هدف معين يقع فى دائرة اهتماماتها، ولا تمثل هذه الحكومة أو جزءا منها. ويستخدم اللفظ تبادليا مع تعبير مجموعات الضغط Pressure Groups وهى مجموعات تعمل نيابة عن أو لأجل دعم أو إيجاد تأييد قوى لهدف معين وتتألف هذه من منظمات غير حكومية. وهذه أحيانا ما تتنافس فى

الانتخابات أو تطعن فيها من أجل التأثير في الأحزاب السياسية. وكلها كثيرا ما تعول على مجموعة من الحملات والتحالفات واللوبيات Lobbying بمعنى الجامعات الضاغطة للتأثير في السياسات الحكومية وقد استغلت هذه الجماعات التقدم في وسائل الإعلام Media لتحقيق أهدافها.

Intergovernmentalism

التعاون ما بين الحكومات

تعبير مشتق من كل من نظرية التكامل ومن صناعة القرار Decision-Making فيما بين المنظمات القومية، مما يسمح بتعاون الدول فيما بينها في مجالات معينة في نفس الوقت الذي تحتفظ فيه بسيادة كل منها. وهذا الوضع مناقض له في حالة الهيئات الدولية (تضم أكثر من دولة أو متعددة الجنسية) حين تكون السلطة مفوضة رسميا، وفي حالة التعاون بين الحكومات فإن الدول لا تشارك السلطة مع المشاركين Actors الآخرين حيث تتخذ القرارات بالإجماع أو الاتفاق العام. ويعد مجلس وزراء الاتحاد الأوروبي مثالا وتطبيقا لمصطلح Intergovernmentalism.

Internal Colonialism

الاستعمار الداخلي

تعبير يعد تطبيقا لنظرية الاستعمار Theory of Colonialism التي طورها لينين وما يعرف باسم علاقات المركز-بالأطراف Centre-Periphery في نفس الدولة. وبحسب النظرية اللينينية عن الإمبريالية تفترض أن الدولة الإمبريالية تصدر استغلال البروليتاريا إلى مستعمراتها أو لدول نامية أو متخلفة أخرى. ويحدث مثل ذلك في ذات الدولة حين تعامل الأقاليم الغنية والأقاليم الفقيرة بطرق مختلفة، وقد شرح ذلك الكاتب Michael Hechter في دراسته عن Internal Colonialism في عام ١٩٧٥. في علاقة الدولة بإنجلترا وويلز و أسكتلند وأيرلند، ومرة أخرى شرح الكاتب Robert Blauner نفس الوضع في USA، ولكن هذه المرة على أسس عرقية شرحها في دراسته بعنوان Racial Oppression in America في عام ١٩٧٢.

Internal Migration

هجرة داخلية

الانتقال والحركة من مكان لآخر داخل ذات الدولة، مثل الهجرة نحو الغرب أو الجنوب في USA أو الانتقال من محافظة إلى أخرى في مصر. وهذا النوع من الهجرة يختلف عن الهجرة الدولية، التي يعبر أصحابها الحدود السياسية الدولية.

International Court of Justice**محكمة العدل الدولية**

الذراع القانوني للأمم المتحدة، تأسست في عام ١٩٤٦ وتتألف من ١٥ قاضيا يعينون من قبل الجمعية العامة General Assembly ومجلس الأمن Security Council والتي تناقش قضايا معينة، وتتخذ قراراتها بحسب مبادئ القانون الدولي، إضافة إلى ذلك تقدم الرأي والنصيحة القانونية لبقية منظمات الأمم المتحدة ومؤسساتها.

International Finance Corporation (IFC)**الهيئة المالية العالمية**

بنك تابع للبنك الدولي لإعادة الإعمار والتنمية وتأسس عام ١٩٥٦ لإعطاء قروض للقطاع الخاص.

International Law**القانون الدولي**

مجموعة من القواعد تعترف بها الدول المتحضرة والتي تحكم سلوك كل منها تجاه الدول الأخرى، وتجاه مواطني بعضها البعض.

International Migration**الهجرة الدولية**

الانتقال والحركة عبر خطوط الحدود السياسية الدولية. وقد تكون هذه الهجرة الدولية شرعية، إذا ما حمل المهاجر وثائق السفر الرسمية، أو تكون غير شرعية إذا لم يكن ذلك قائماً.

International Relations**العلاقات الدولية**

العلم الذي يدرس التفاعلات البينية بين الدول بعضها البعض وبشيء من التوسع أكثر في المعنى، العلاقات والطريقة التي يعمل بها النظام الدولي ككل. ويمكن النظر للتعبير بصورة بينية تشمل علوم شتى ومجالات متعددة. ويدخل في ذلك العلوم السياسية والاقتصاد والتاريخ والقانون والاجتماع والجغرافيا. ويمكن النظر للتعبير على أنه يحوي أكثر مما يحويه علم بعينه Discipline-Meta مركزاً على البنية النظامية Systematic Structures والأنماط Patterns الخاصة بالتفاعل بين البشر ككل. وقد أخذ التعبير شخصيته بعد الحرب العالمية الأولى، وأصبح له فروع مثل الاقتصاد السياسي الدولي والتنظيم الدولي وصناعة السياسة الخارجية ودراسات الاستراتيجية والأمن (Security). والدراسات الخاصة بالسلام والبحوث الخاصة بذلك.

International Socialism**الاشتراكية الدولية**

مبدأ Doctrine يرى أن الاشتراكية ينبغي أن تتحقق من خلال ثورة عالمية ومن ثمال ذلك دعوة ماركس وإنجلز لعمال العالم للاتحاد في عام ١٨٤٨.

International Society

المجتمع الدولي

المفهوم الخاص بما يسمى المدرسة الإنجليزية للعلاقات الدولية. وجوهر هذا المفهوم ومركزه أن الدول يمكن لها أن تكون مجتمعا واحدا من خلال التوافق فيما بينها وذلك لتأسيس قواعد عامة ومؤسسات تحكم سلوكها فيما بينها والاعتراف باهتماماتهم المشتركة من أجل المحافظة على هذه الترتيبات.

International Trade

التجارة العالمية

تبادل السلع والخدمات عبر الحدود السياسية، والبيع والشراء بين مختلف الدول. وتتأثر التجارة الدولية قوة وضعفا طبقا للقوانين والقرارات الدولية التي تعكس ذلك، وأيضا تتأثر باختلاف مستوى المعيشة بين الدول، ومدى وجود وفرة أو ندرة في السلع المختلفة في دولة ما. كذلك، تتأثر التجارة الدولية بمدى قوة العملة الخاصة بالدولة. وهناك تجارة دولية عن طريق المقايضة للسلع، وليس بدفع العملات، خصوصا في حالة الدول النامية أو الفقيرة، التي لا تمتلك رصيذا كافيا من العملات الصعبة Hard Currency، وعادة ما يتم التبادل والتجارة بدفع القيمة بعملات عالمية قوية متعارف عليها. مثل الدولار واليورو والجنيه الإسترليني.

Internet & Politics

الإنترنت والسياسة

توسع الاعتماد على الشبكة العنكبوتية الدولية World Wide Web، وذلك منذ منتصف تسعينات القرن العشرين. وكان من عواقب استخدامها في الجوانب السياسية زيادة الشفافية Transparency وأصبح من المتاح نشر ملايين الصفحات والتقارير بواسطة الإنترنت تشمل معلومات وإحصاءات وتضمينات سياسية ومعلومات عديدة عن سياسات الدول. إضافة إلى ذلك فإن الأحزاب السياسية أو المنظمات السياسية والدول عموما لها صفحات متخصصة على الإنترنت. إضافة إلى ذلك أيضا ففي الإنترنت مجالا لنظريات وأراء المنظرين والمفكرين السياسيين كل ذلك يتم إنجازه بتكلفة رخيصة مقارنة بالوسائل المتاحة قبل ظهور الإنترنت. وهناك العديد من المواقع تميظ اللثام عند كثير من الأمور السياسية الغامضة أو تظهر الدول المناهضة لحقوق الإنسان، أو تمارس العنصرية، أو تكشف زيف واندماج بعض السياسيين في جرائم خفية ولذلك أمثلة عديدة.

Interpellation

الاستجواب

وسيلة من وسائل الرقابة البرلمانية، عبارة عن استفسار يتقدم به أحد أعضاء البرلمان أو أحد الأعضاء النيابيين لمساءلة الحكومة بشأن موضوع معين، بمعنى محاسبة الحكومة على سلوك

ما، وتفتح المناقشة بشأن الاستجواب لإبداء الرأي من الجميع، وعادة ما يكون الاستجواب مدعماً بالوثائق الدالة على مضمونه، وعلى جدية الاستجواب، وإلا تم رفضه. ويصدر المجلس النيابي في نهاية المناقشة قراره إما بالموافقة على قرار الحكومة، أو بعدم الموافقة على السلوك الحكومي.

Intifada

الانتفاضة

كلمة دخلت إلى القاموس السياسي الدولي ويقابلها باللغة الإنجليزية لفظ Uprising، ويشير اللفظ إلى انتفاضتين فلسطينيتين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهي مناطق جرى احتلالها من قبل إسرائيل خلال حرب ١٩٦٧. حدثت الانتفاضة الأولى تلقائياً في عام ١٩٨٧ وبقيت حتى عام ١٩٩٣. وبدأت الثانية في عام ٢٠٠٠. ولكل منها تفاصيل عديدة سياسية وكلتاها كانتا ضد السياسة الصهيونية التي ضربت بحقوق الفلسطينيين عرض الحائط.

Inviolability

الحصانة - الحرمة

في الجغرافيا السياسية. إعفاء بعض الأفراد من التزام معين أو مسئولية، كالحصانة البرلمانية، أو يقصد بالتعبير أيضاً منع انتهاك حرمة المساكن والتعدي على الأماكن. ويدخل في ذلك أيضاً القوانين والإجراءات التي تحصن بعض رؤساء الدول ضد القرارات التي قد يتخذونها.

Iran

إيران

جمهورية إيران الإسلامية منذ عام ١٩٧٩، حين أطيح بحكم الشاه ونظامه الملكي، وقبل ذلك مملكة إيران في ١٩٣٥ حين أعلن الإيرانيون أن اسم إيران سوف يستخدم عالمياً بدلاً من اسم فارس. وقد استخدم اسم إيران منذ زمن الساسانيين. كانت ملكية دستورية منذ عام ١٩٠٦، وقبل ذلك بدءاً من القرن السادس عشر ملكية مطلقة. اسم فارس Persia هو محاولة أوروبية للتسمية اعتماداً على اسم إقليم قديم الذي أصبح يسمى Pars بعد الفتح العربي لفارس في القرن السابع واسم فارس حالياً اسم لمقاطعة إيرانية، وهو عموماً لم يستخدم أبداً من قبل الإيرانيين ليدل على كل الدولة رغم أن لغتهم تسمى Farsi. عرف اليونانيون إيران باسم Persis، ولذلك كله علاقة بقدما السكان الذين استقروا في المنطقة في القرن السابع ق.م.

Iraq

العراق

جمهورية العراق منذ عام ١٩٥٨، حين تم إلغاء الملكية. أنشأ البريطانيون الملكية العراقية في نهاية عام ١٩٢١، ولم يكن للعراق استقلال قبل ذلك. ورغم أن العراق دولة، إلا أنها

ليست أمة واحدة، فهناك الأكراد في المناطق الجبلية في الشمال والشرق، وإقليم الأكراد ذو الحكم الذاتي يضم نحو ١٥-٢٠٪ من سكان العراق، لكنهم حافظوا دائماً على استقلالهم ولم ينصهروا في الدولة العراقية ولهم شخصيتهم المتفردة. كان فيصل الثاني (١٨٨٩-١٩٣٣) الملك الأول (١٩٢١-١٩٣٣)، وهو من الأسرة الهاشمية الحجازية. ظل العراق بين عامي (١٩٢١-١٩٣٢)، تحت الانتداب حين حصل على الاستقلال تحت الإدارة البريطانية بمقتضى نظام الانتداب Mandate الذي فرضته عصبة الأمم. وبين عامي (١٩٣٤-١٩١٧) كان جزءاً من الإمبراطورية العثمانية. وكان البريطانيون قد أكملوا غزوهم للعراق في نهاية عام ١٩١٨. وفي عام ١٩٢٥ تم دمج الولايات العثمانية الثلاث، الموصل وبغداد والبصرة. في كيان سياسى واحد وللإسم علاقة بموقعه على نهرى الدجلة والفرات (بلاد الرافدين). مع عام ١٩١٨ كانت كل الأراضي يطلق عليها هذا الاسم (العراق). وحتى ذلك الوقت، كان يسمى ميزوبوتاميا وللإسم أصل يوناني يعنى الأرض التى بين الأنهار (بلاد ما بين النهرين) وقامت في العراق حضارات عظيمة مثل السومرية والبابلية والآشورية وغير ذلك.

Iraq War

حرب العراق

الحرب التى اندلعت فى عام ٢٠٠٣ (٢٠ مارس) فى صورة تحالف تقوده UK و USA ضد العراق من أجل خلع صدام حسين على أساس أنه لم يذعن لقرار الأمم المتحدة ١٤٤١ الخاص بنزع السلاح ودوره فى التهديد بالإرهاب، واتهم البعض USA بأنها تعمل على الهيمنة على دول الشرق الأوسط بقوة الأسلحة التى تملكها من أجل الهيمنة على الثروات البترولية. ودخلت القوات المتحالفة بغداد بعد مقاومة محدودة فى ١٩ أبريل ٢٠٠٣.

Ireland

أيرلند

تشمل أيرلند الحرة أربعة أخماس الجزيرة المسماة بأيرلند، بينما الجزء الباقي لا يزال تابعاً للمملكة المتحدة. وتم الموافقة على الحد السياسى الحالى بين الشمال و الجنوب عام ١٩٢٥. ونشأت جمهورية أيرلند عام ١٩٤٨ بحسب اتفاقية صودق عليها عام ١٩٤٩ بأن تكون منطقة Eire جمهورية (واللفظ الأخير أيرلندى الأصل يعنى بالإنجليزية أيرلند) لا علاقة لها بالتاج البريطانى، واعتُمد اسم Eire كاسم للدولة بينما وصفه الرسمى هو جمهورية أيرلند. وفى عام ١٩٣٧ أعتُمد هذا الاسم بدلا من الدولة الأيرلندية الحرة The Irish Free State (1922-1937)، وحين تكونت أيرلند الجنوبية بمقاطعاتها الست والعشرون من

سمن ٣٢ مقاطعة أصبحت دومينون داخل الكومنولث البريطاني، وأصبحت جزءاً من كيان يباسى باسم المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلند. حين نشأ هذا الكيان فى عام ١٨٠١. وقد فقدت أيرلند (الغالية) Gaelic استقلالها عندما غزاها الملك هنرى الثانى ملك إنجلترا (١١٣٣-١١٨٩) فى عام ١١٧١ وأعلن نفسه حاكماً على كل الجزيرة. وللأسف سلاقة باللغات الغالية القديمة ويعنى الأراضى الواقعة فى الغرب. واستخدم اسم Scotia حتى القرن العاشر كاسم للجزيرة. ويستخدم تعبير جمهورية أيرلند ليميزها عن أيرلند الشمالية التى لا تزال تابعة لبريطانيا. وتعرف باسم الستر Ulster.

إيريان جايا (أيريان الغربية) Irian Jaya (Wester Papua)

ولاية إندونيسية تشغل الجزء الغربى من جزيرة نيوجينيا، يختلف سكان المنطقة جذرياً عن بقية الإندونيسيين من الناحية الإثنية وبينهم العديد من المسيحيين.

جيش التحرير القومى الأيرلندى Irish National Liberation Army (INLA)

كان هذا الفصيل مجموعة معارضة صغيرة فى أيرلندا الشمالية (الستر) تهدف إلى إنهاء الحكم الإنجليزى فى المنطقة من خلال استخدام العنف. كان لهؤلاء توجه ماركسى-لينينى بصورة أكبر مما هو موجود لدى الجيش الأيرلندى الجمهورى.

الجيش الإيرلندى الجمهورى Irish Republican Army (IRA)

تكون هذا الفصيل فى بداية القرن العشرين، بقصد الصراع من أجل التحرير من الحكم البريطانى وبعد تكوين دولة أيرلندا الحرة، فإن قوة هذا الجيش الأيرلندى تدهورت وعاد مرة أخرى وظهر على مسرح الأحداث فى ستينات القرن العشرين فى أيرلندا الشمالية، وحدثت به انشقاقات مرات عديدة، واليوم يستخدم التعبير تبادلياً مع تعبير The Provisional Wing of IRA وذلك بصفة مؤقتة.

الستار الحديدى Iron Curtain

تعبير يتفق والحد السياسى بين دول شرق أوروبا التى كانت تهيمن عليها USSR من ناحية وبين دول غرب أوروبا من ناحية أخرى. سك التعبير لأول مرة إيثيل سنودن Ethel Snouden وهى زوجة أحد السياسيين البريطانيين من حزب العمال فى عام ١٩٢٠، لكنه أصبح شائعاً بواسطة ونستون تشرشل رئيس الوزراء البريطانى الذى ذكر فى مدينة Fulton فى ولاية ميسورى الأمريكية فى مارس ١٩٤٦ ما معناه "أن ستارا حديدياً ينشأ عبر القارة". ومن هذا المنطلق أسميت البلاد الواقعة فى الكتلة السوفيتية "بلاد الستار

الحديدي "Iron Curtain Countries وبخاصة من قبل الأجنحة اليمينية السياسية Right-Wingers.

الحرس الحديدي Iron Guard

المجموعة الفاشية فى روما قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية والتي تبنت الإرهاب للاستحواذ على القوة والسلطة ومع تحقق ذلك لفترة قصيرة، فإن إسهام هذه المجموعة فى الحكومة لم يبق إلا لفترة محدودة.

القانون الحديدي للزمرة الحاكمة Iron Law of Oligarchy

الاسم الذى أطلقه "روبرت ميتشلز" (١٨٧٥-١٩٣٦) لما عرف عنه من أنه بالرغم من أن الأحزاب الاشتراكية تعلن ديموقراطية داخلية، فإنها فى الحقيقة وعملها تُحكم بزمرة صغيرة من الصفوة Elite.

أرض يرغب أهلها فى استردادها Irredenta

تعبير منحدر عن اللغة الإيطالية يعنى منطقة أو مساحة آهلة بسكان سبق لهم امتلاكها ويرغبون فى استردادها والإحتفاظ بها، وغالبا ما تكون فى أيدي غيرهم عند المطالبة بها.

مطالبة الدولة بمناطق تقع خارج حدودها Irredentism

إدعاء إحدى الحكومات فى دولة ما أن الأقلية التى تعيش عبر حدودها فى دولة مجاورة، تنتمى إليها تاريخيا وثقافيا. ويتم دعم هذه المطالبات بالدعاية اللازمة، وحملات التأثير الإعلامى، وربما إعلان الحرب. ومن ذلك الألمان السوديت الذين اشتعل غضبهم ضد الحكومة التشيكية التى اتهموها بظلمهم، وكان ذلك بفعل الحركة الفازية، ودعاية "إدولف هتلر" وذلك ليعطى ذلك هتلر مبرراً لغزو تشيكوسلوفاكيا، وضم أراضى السوديت سنة ١٩٣٨.

واللفظ منحدر عن الإيطالية Irredenta. بعد توحيد إيطاليا فى عام ١٨٥٠. إذ لوحظ مع ضم الولايات البابوية ظلت هناك بعض الجيوب لإثنيات إيطالية داخل الأراضى النمساوية بما فى ذلك تريست Trieste (ميناء النمسا الوحيد آنذاك) على البحر الأدرياتي، إضافة إلى إستريا Istria وترينتينو Trentino والتيرول الجنوبى South Tirol كلها طالب بها الإيطاليون. جرى توسيع مفهوم التعبير بعد ذلك ليشمل أى حركة تسعى لاسترداد واستعادة مناطق مطالب بها على أسس عرقية أو لغوية.

الدولة الإسلامية في العراق وسوريا

ISIS

تنظيم سياسي وعسكري يعرف عالمياً بعدة أسماء مثل Islamic State of Iraq and Syria وله أسماء أخرى مثل الدولة الإسلامية في العراق وشرق البحر المتوسط Islamic State of Iraq and Levant. يُطلق على هذه الجماعة أحياناً تنظيم داعش Daish إشارة إلى أنها جماعة سلفية متطرفة الأفكار تنادي بالجهاد وتركز نشاطها في العراق وسوريا ولها أتباعها في شبه جزيرة سيناء وليبيا ودول الشمال الأفريقي المغربية. صُنفت دولياً كجماعة إرهابية تعارس أنشطة تدينها منظمات الأمم المتحدة وجمعيات حقوق الإنسان خصوصاً بسبب ممارساتها للتطهير العرقي Ethnic Cleaning.

إسكندرون

مدينة تأسست بالقرب من المكان الذي انتصر فيه الإسكندر الأكبر على الملك داريوس الثالث ملك الفرس (٣٣٦-٣٣٠ ق.م). وفي نهاية الحرب العالمية الأولى أصبحت عاصمة لما عرف باسم Sancak، وهي مقاطعة الكسندريتا A;exanderetta ثم أصبحت منطقة فرنسية في ظل الانتداب الفرنسي حتى عام ١٩٣٩. تم التخلي عنها بعد ذلك لتركيا، ولا تزال سوريا في خرائطها مصرة على جعلها من بين أراضيها.

إسلام أباد

مدينة باكستانية تم اختيار موضعها وموقعها في عام ١٩٥٩، بعدما اتخذ القرار بأن كراتشي لم تعد تصلح كعاصمة لموقعها المتطرف عند الساحل الجنوبي للبلاد. بدأت الإنشاءات لإسلام أباد في ١٩٦١، وأصبحت المدينة عاصمة البلاد في عام ١٩٦٧. والاسم مشتق من الدين الإسلامي العقيدة الشائعة في كل البلاد. وقد اختار الإمبراطور المغولي Aurangzeb (1618-1707) هذا الاسم ليعلم به عديد من المدن في الهند.

السياسة الإسلامية

الاعتقاد بعدم الفصل بين الدين والسياسة، باعتبار أن الإسلام دين ودولة. وما زال النقاش محتدماً في الوقت الحاضر حول ذلك. مع ظهور الثورة الإسلامية في إيران وتكوين الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي حلت محل إمبراطورية الشاه، زاد الاعتقاد في ذلك، وحاولت إيران تصدير هذا المفهوم إلى خارجها. وثار النقاش في أنحاء عديدة من العالم الإسلامي هل يمكن للدنيوية Secularism أن تتعايش مع الدين Religion. ولذلك تفصيلات مطولة. المهم هو الفهم الخاطي من بعض مفكرى الغرب للإسلام.

Islamic Politics

د لأغراض يضررونها، ومن هنا وجب التخطيط لتعريف العالم بالإسلام الحقيقي والسياسة لمية. خصوصا وبعض هذه التفصيلات تتضمن أبعادا أساسية مثل العلاقة بين الحاكم محكوم. وثمة نقطة مهمة تخص دول آسيا الوسطى التي خضعت لعقود طويلة للسوفيت ورغم الإسلام هو دينها بصفة عامة، ومن هنا فالتحول من دولة لا تبالي بالدين Secular كما كان كز USSR إلى دولة دينها الإسلام، له علاقة وطيدة بسياستها ونظمها.

Islamic Salvation Front (FIS)

ببهة الإنقاذ الإسلامية

ظمة انتخابية جزائرية هدفت إلى إصلاح سياسى فى البلاد دعمت أيضاً الجبهة الاعتماد فى العقيدة الإسلامية فى وضع القوانين الوطنية، كان نجاحها الأولى فى الانتخابات فى جزائر سبباً فى إلغاء بقية الانتخابات ومنع شرعية FIS.

Ismail Pasha

ما عيل باشا

ديوي مصر (١٨٣٠-١٨٩٥)، حكم بين (١٨٦٣-١٨٧٩). تم فى عهده افتتاح قناة السويس التي كان لها آثارها الاقتصادية والسياسية الدولية، تم خلعها عن العرش وحل حله نجله توفيق. اختلفت الآراء فى تقييمه؛ فيراه البعض صانعا لحضارة البلاد وعمرانها، راه آخرون سببا فى غرق مصر فى الديون.

Isolationism

انعزالية

الة من الحياد السلبي، تلجأ إليها بعض الدول للبعد عن المشاكل أو الصراعات العالمية، وما د تجره من آثار على هذه الدولة. ومثل هذه الحالة الانعزالية لا تتحدد بقوانين أواهدات، إنما يتخذ قرارها من جانب الدولة صاحبة القرار بالعزلة بصورة منفردة. وهى باسة تتبعها الدولة مؤداها عدم الاندماج فى العلاقات الدولية والتبادلات الاقتصادية سياسية، ومن ذلك العزلة التي مارستها USA أحيانا فى بعض الظروف حين رغب بعض سياسيين ألا تنخرط البلاد فى الحروب العالمية كالحرب الأولى أو الثانية، وفى أحيانرى عدم الاندماج فى المعاهدات الدولية التي أعقبت الحرب. وتختلف الانعزالية عن حيادية Neutrality التي تعنى عدم اندماج الدولة فى دعم أى من القوتين المتحاربتين.

Isolationist

عزالى - مستقل

خص يعتقد ويرغب أن تكون دولته حرة ومنعزلة عن أى تحالف دولى.

Istanbul

تانبول

م ينحدر عن البيزنطيين وتحديدا عن Byzos الذى أسس الدولة المسماة Byzantium

الذى أعاد تسميتها باسم روما الجديدة New Rome. وحينما جعلها عاصمة للإمبراطورية الرومانية فى عام ٣٣٠ بسبب موقعها الاستراتيجي، أعطاه اسمها الخاص وجعلها Constantinoupolis (مدينة قسطنطين). وفى القرن العاشر كانت تعرف لدى اليونانيين باسم Stanbulin أو Bulin، ولدى العرب بالقسطنطينية. وظلت عاصمة للإمبراطورية البيزنطية حتى غزاها الأتراك العثمانيين فى عام ١٤٥٣، بعدها عرفت بإستانبول، وأعيد تسميتها رسميا باستانبول فى عام ١٩٣٠، وكانت عاصمة الدولة العثمانية (١٤٥٣-١٩٢٣) وقد أعطيت أسماء أجنبية أكثر من أية مدينة أخرى على مر تاريخها الطويل.

إيطاليا

Italy

الجمهورية الإيطالية منذ عام ١٩٤٦ حين تم إلغاء الملكية. قبل ذلك كانت مملكة إيطاليا (١٨٦١-١٩٤٦). تم توحيد البلاد بكاملها فى عام ١٨٧٠ (الوحدة الإيطالية). فيما بين سقوط الإمبراطورية الرومانية الغربية فى عام ٤٧٦ وعام ١٨٧٠ ضمت إيطاليا العديد من الدويلات الكبيرة الرئيسية والصغيرة الثانوية. ومن وقت لآخر وقعت هذه تحت سيطرة البابا أو قوى أجنبية أو تحت سيطرة الجانبين. ويعتقد تقليديا أن كلمة إيطاليا Italy انحدرت من قبيلة فيتالي Vitali التى كان اسمها مرتبط بكلمة لاتينية لا علاقة لها بالاسم وهناك تفسيرات أخرى للاسم. ويلاحظ وجود تقسيمات إدارية إيطالية تتمتع بالحكم الذاتى.

ساحل العاج

Ivory Coast

جمهورية كوت ديفوار منذ الاستقلال فى عام ١٩٦٠. قبل ذلك، كانت جمهورية ذات حكم ذاتى Autonomous Republic ضمن المجموعة الفرنسية The French Community (1958-1960). وكانت مقاطعة فرنسية فيما وراء البحار فى الاتحاد الفرنسى French Union (1946-1958)، وكانت مستعمرة فرنسية (1930-1946) French Colony، وقبلها محمية فرنسية (1889-1893) French Protectorate. فى عام ١٩٤٦ أصبح الشمال جزءا من الدولة الجديدة المسماة فولتا العليا Upper Volta (حاليا بوركينافاسو). فى عام ١٩٨٦ تغيرت كل الأسماء التى أطلقت على ساحل العاج سابقا بلغات مختلفة ليعتمد رسميا الاسم الحالى "كوت ديفوار". وقبل العصر الاستعماري كان الفرنسيون والبرتغاليون يمارسون تجارة العاج فى الساحل، ومن هنا جاء الاسم إضافة لذلك، كانت التجارة فى الذهب، ودرجة أقل فى العبيد.

J

Jacobinism

اليعقوبية

تعبير منحدر من أحد أعضاء نادى اليعاقبة الذى يرجع لفترة الثورة الفرنسية وتأسس فى عام ١٧٨٩، وأصبح متطرف الآراء بقيادة روبسبير. وتم إغلاق النادى بعد سقوطه فى عام ١٧٩٤، وافتتح بعد ذلك، ثم أغلق نهائيا فى عام ١٧٩٩. ولا يزال لفظ اليعاقبة يطلق على السياسيين والأحزاب السياسية الذين يتبنون السلطة المركزية أو معارضة الحكومة المحلية. ورغم أن اليعقوبية كانت تمثل الجناح اليسارى فى الثورة الفرنسية فإنها بعد ذلك جرى تبنيها من قبل اليمين، بل أيضا من بعض الجماعات شديدة التطرف ومثال ذلك الحزب الشيوعى الفرنسى.

Jaffna

جافنا

إقليم ومدينة فى سيريلانكا، وأيضا مملكة تاريخية، وكانت المدينة الساحلية عاصمة لمملكة التاميل Tamil حتى استولى عليها البرتغاليون عام ١٦١٧. أعطاهم البرتغاليون اسما يعد تحويرا للكلمة التاميلية التى تعنى "ميناء" Port. وجافنا هى معقل عنصر التاميل الذى يمثل أقلية فى سيريلانكا مقابل العنصر الغالب من "السنهال".

Jakal Principle

مبدأ جاكال

تعبير سياسي يعنى دولة خسرت أجزاء من أراضيها، وأصبحت غير قادرة على مقاومة الدولة المجاورة الطامعة فيها، والتى تطوقها من جوانب مختلفة، لذا، أصبحت تلك الدولة ضحية هذه الأطماع، وترتب على ذلك خسائر متتالية لنطاقات أرضية منها لمصلحة الجيران. وعادة ما يتم مثل ذلك الوضع، عقب حرب أو حروب طاحنة انتهت بهزيمة هذه الدولة.

Jakarta

جاكارتا

الاسم الأصلي لميناء صغير فى المملكة الهندية الأخيرة فى غرب جافا (جاوا) ويعنى "جوز الهند الأبيض" White Coconut. استولى عليها البرتغاليون فى عام ١٥٢٢ الذين أسسوا حامية حربية فى الموضع، ولكنهم طردوا من هنا بجهد مشترك من القوات الإسلامية و سلطان أمير دويلة بانتن المحلية Banten، وأعادوا تسمية المدينة Jayakarta بمعنى "مدينة النصر الكبير". وفى عام ١٦١٩ دمرها الهولنديون وأعادوا بناءها كمدينة مسورة

وأطلقوا عليها اسم باتافيا على شرف القبائل الجرمانية القديمة التي استقرت في (هولند). وأصبحت باتافيا عاصمة للمنطقة التابعة لشركة الهند الشرقية الهولندية وبعدها لجزر الهند الشرقية الهولندية. وفي عام ١٩٤٢ أعيد تسميتها جاكارتا Djakarta من قبل اليابانيين حين احتلوها كإشارة لعداء الهولنديين، وتقربا من الإندونيسيين. مع ذلك، ظل اسم باتافيا الاسم الرسمي حتى عام ١٩٤٩، وفي ذلك العام حصلت إندونيسيا على استقلالها التام. وأصبحت جاكارتا عاصمتها. وهي أيضا اسم لقاطعة إندونيسية. وفي عام ١٩٧٢ اسقط حرف D من الاسم ليصبح Jakarta.

Jamaica

جامايكا

جامايكا دولة جزرية مستقلة منذ عام ١٩٦٢. اكتشفها كريستوفر كولومبس في عام ١٤٩٤. وأطلق عليها اسم Santiago St. James، لكن اسمها الأصلي لدى شعب الأراواك Arawak هو Xaymaca أو Yamaya، ويعني الاسم "أرض الغابات والمياه". وظلت الجزيرة تابعة لأسبانيا حتى غزتها بريطانيا في عام ١٦٥٥. وألحقت رسميا ببريطانيا حسب معاهدة مدريد في عام ١٦٧٠.

James I

جيمس الأول



عاش بين (١٥٦٦-١٦٢٥) وهو كملك أسكتلندي. وأول ملك من أسرة Sturat ستيوارت التي حكمت أسكتلند، يحكم إنجلترا وويلز تحت اسم جيمس الأول (١٦٠٣-١٦٢٥) رغم أنه لم يتوج أبدا ملكا لبريطانيا العظمى. أصدر قرارا في عام ١٦٠٤ معلنا نفسه ملكا على بريطانيا العظمى وأيرلند وفرنسا، وبالنسبة للدولة الأخيرة كان ذلك اسميا أو شرفيا Titular.

James II

جيمس الثاني

عاش بين (١٦٣٣-١٧٠١) ملك إنجلترا وويلز وأيرلند (١٦٨٥-١٦٨٨). وملك لاسكتلنديين مثل جيمس السابع. ويعد آخر ملك كاثوليكي Roman Catholic، وجرى الإطاحة به وتفضيل وليم أوف أورانج William of Orange البروتستنتي الذي أصبح وليم الثالث.

Jan Mayen Island

جزيرة جان ماين

جزيرة تقع إلى شمال أيسلند بنحو ٥٠٠ كم، ويبلغ طولها ٥٥ كم، ومساحتها ٣٨٠ كم^٢، وهي الجزيرة الوحيدة التي لها موقع مركزي في البحر النرويجي، وبها جبل بركاني خامد

ترتفع قمته إلى ٢٢٧٧ متراً مغطى بالثلجات (الثلجات)، بها محطة أبحاث وليس بها سكان مواطنين، أسست فيها النرويج محطة للطقس ١٩٢١ ضمت النرويج الجزيرة في مايو ١٩٢٩. عملت الجزيرة طوال فترة ما بعد الحرب كمحطة مراقبة من قبل الناتو ومراقبة USSR السابق وتحركات قواته وخاصة أسطوله الشمال. للجزيرة أهمية كبرى لتوسطها منطقة غنية بالثروة السمكية، لذا أعلنت الدنمارك في عام ١٩٧٦ منطقة خاصة بالصيد تبعها لمسافة ٢٠٠ ميل بحرى حول جرينلند، وتنتهى المنطقة عند دائرة العرض ٦٧° شمالاً، وكذا فعلت النرويج عام ١٩٨٠ حول جان ماينى. ردت الدنمارك بعد عدة أيام بعد منطقة الصيد إلى الشمال من دائرة العرض ٦٧° شمالاً. دخلت آيسلند في عام ١٩٨١ فى النزاع بشأن جان ماين، وحول تحديد ثروات البحر. مع ذلك ونظراً للعلاقة الطيبة بين الدول الثلاثة، فليس محتملاً مواجهات كبيرة بينها.

Janatha Vimukthi Peramuna (JVP)

جاناثا فيموكتي بيرامونا

حزب يشارى فى سيريلانكا قام بعدة محاولات للاستيلاء على الحكم فى عام ١٩٧١ وفى عام ١٩٨٧ وتم هزيمته فى الحاليتين.

Janjaweed Militias

ميليشيات الجانجويد

مجموعات عسكرية استخدمتها الحكومة السودانية فى صورة حملات ضد الجماعات المعارضة فى إقليم دارفور الذى ما زالت تموده الاضطرابات حتى الآن. ويمثل ذلك تهديداً لوحدة السودان بعد انفصال دولة جنوب السودان عنه فعليا.

Japan

اليابان

اليابان دولة قديمة عرفت باسم نيبون Nibon or Nippon وكلتا التسميتين صحيحة وللاسم علاقة بالشمس، إذ أن الاسم "أرض الشمس المشرقة" إشارة إلى موقع اليابان فى شرق الصين. وهناك اتفاق حالياً على أن السكان الأصليين لليابان هم شعب الأينو Ainu الذين قدموا للجزر من اليابس الآسيوى. ويحيط بتاريخ اليابان أساطير عديدة. ويعتقد أن الإمبراطورية وجدت فى حوالى ٦٦٠ ق.م، لذا فاليابان بلد الأباطرة والآلهة، إذ ينبس تكوين الإمبراطورية لأحد أحفاد آلهة الشمس. وظلت الطقوس الإمبراطورية سارية وصارمة حتى عام ١٩٤٦ حين تحولت اليابان إلى ملكية دستورية Constitutional Monarch بدلا من سيطرة الحاكم المقدس Divine Ruler. واتحدت مناطق اليابان مبكراً فى حوالى القرن الرابع بقيادة حاكم من بيت Yamato، وتقلبت الأسر الإمبراطورية على اليابان. وتاريخ

اليابان الحديث يبدأ فى عام ١٨٦٨ ، بعد تأسيس دولة موحدة برئاسة الإمبراطور مييجيل (Meiji) (1868-1912) ، وفى نهاية الحرب العالمية الثانية فى عام ١٩٤٥ فإن اليابان المنهزمة ، جرى احتلالها من قبل القوات العسكرية الأمريكية ، وفقدت سيادتها فعليا ، لكنها استعادت ثانياً أمقتضى معاهدة سان فرانسيسكو فى عام ١٩٥٢ .

Jefferson, Thomas



جيفرسون، توماس

الرئيس الثالث للولايات المتحدة الأمريكية. عاش بين (١٧٤٣-١٨٢٦) قضى فى الرئاسة ثمان سنوات (١٨٠١-١٨٠٩). كتب وثيقة إعلان الاستقلال شجع الحرية الدينية ، أسس نظام المدارس العامة. عمل وزيرا مفوضا فى فرنسا ثم وزير للخارجية (١٧٩٠-١٧٩٣) اتصل بجماعة الجمهوريين الذين مهدوا لوجود الحزب الديمقراطي

الحالى. اتخذ واشنطن عاصمة. أهم إنجازاته صفقة شراء ولاية لويزيانا من فرنسا ، أسس جامعة فرجينيا وعمل مديرا لها. وهو من كتب "مسودة" إعلان الاستقلال. عمل فى إدارة جورج واشنطن بين (١٧٨٩-١٧٩٣). كان هو من أدخل طريقة تقسيم وتخصيص المقاعد البرلمانية للولايات المتحدة بحسب بيانات التعداد السكاني وظل ذلك متبعا حتى تعداد ١٨٣٠. ووضع كتباً عديدة وصنف مكتبة الكونجرس فى أوائل عهدها واختار الكتب الخاصة بها. كان متعدد المواهب فهو سياسى وعالم ومربي وخبير مكتبى ومصنف للكتب ومعماري وسفير ووزير وخبير فى زراعة الكروم لإنتاج النبيذ Winegrower وكاتب.

Jerusalem

القدس

مدينة القدس فى فلسطين يعتقد بأنها تأسست حوالى عام ١٨٠٠ ق.م. ويرجع الدليل المكتوب على وجودها إلى عام ١٣٠٠ ق.م حين أشير للمدينة على أنها Urusalm. وهناك تغيرات عديدة للاسم معظمها غير مؤكد. وللمدينة تاريخ طويل وهى مقدسة لدى أصحاب الديانات السماوية الثلاث ، وتصر إسرائيل على جعلها عاصمة للصهيانة ، ويخطط الفلسطينيون لإنشاء دولة تكون القدس الشرقية عاصمة لها.

Jim crow Laws

قوانين جيم كرو

قوانين وإجراءات هدفت لفصل السكان البيض عن السود فيما يختص بالجوانب العامة والخاصة. طبقت فى الولايات المتحدة الجنوبية من الولايات المتحدة الأمريكية على المدارس

والمعاهد التعليمية وفي مجال المواصلات والإسكان، وذلك حتى صدر قانون أو قرار منفصل لكن متساو Separate But Equal ووصف انه غير دستوري.

Jinah, M.A.

جناح، محمد علي



أول حاكم عام لبakistan، عاش بين (١٨٧٦-١٩٤٨). قاد الصراع من أجل تقسيم الهند إلى جزأين أحدهما يخص المسلمين لتكوين دولتهم والخاص بهم، وذلك عام ١٩٤٠، مابين عامي (١٩٤٠-١٩٤٥) قامت الجامعة الإسلامية Muslim League بقيادة جناح بتركيز الجهود لجمع أراء المسلمين وبلورتها دون انقسامات حول الاستقلال. وأثمرت جهوده نجاحا حين أعلنت باكستان دولة مستقلة في ١٤ أغسطس عام ١٩٤٧ وبعدها توفي جناح في عام ١٩٤٨. وهو نفس العام الذي قتل فيه المهاتما غاندي الزعيم الهندي في الجانب المقابل.

Jones, Stephen Barr

جونز، ستيفن بار

جغرافي أمريكي (١٩٠٣-١٩٨٤). يعد من الجغرافيين الذين أسدوا الكثير للجغرافيا والجغرافيين في USA والعالم. وكان جونز، مع إسحق بوومان، وريتشارد هارتسهورن، وديرونت وبتلسي (أستاذ جونز في جامعة هارفارد) من الجغرافيين الأمريكيين ممن أسهموا في تطور فرع الجغرافيا السياسية. وبين سنوات ١٩٣٢-١٩٥٩ نشر العديد من موضوعات الجغرافيا السياسية عن الحدود، والمشكلات، والمفاهيم الخاصة بهذا العلم. إضافة لذلك كتب في الجغرافيا المناخية، وجغرافية الترويح، وأسهم في تقوية وترسيخ تخصص الجغرافيا كميدان أكاديمي، وذلك من خلال دوره كمؤسس لقسم الجغرافيا في جامعة Yale، وكان كتابه (بالاشتراك) عن الجغرافيا والشئون العالمية سببا في الاهتمام بالجغرافيا في التعليم العام قبل الجامعي، ولا يزال الكتاب يعد رائدا بعد كل هذه السنوات (نشر أول مرة في عام ١٩٥٠). وأدى ذلك لتوسيع آفاق مئات الآلاف من الطلاب عن علاقة الجغرافيا بالعالم الذي نعيش فيه. وشارك جونز في كل الفعاليات الخاصة بالجمعية الجغرافية الأمريكية؛ واتحاد الجغرافيين الأمريكيين والمجلس القومي للتعليم الجغرافي.

ولد جونز في سيتل في ولاية واشنطن، وتوفي بسبب مرض السرطان في ولاية أريزونا في مدينة Sun City، وله من العمر ٨١ عاما. حصل على بكالوريوس العلوم في عام ١٩٢٤ مع اهتمامه بالجيولوجيا من جامعة واشنطن، وعلى الماجستير في ١٩٢٩ في

الجيولوجيا والجغرافيا من جامعة هارفارد، وعلى الدكتوراه في ١٩٣٤ في الجغرافيا من جامعة هارفارد. عمل وهو طالب كموظف للراديو على إحدى السفن المتنقلة بين سياتل Seattle وألاسكا، وعمل في مهن أخرى. وتعد أهم إضافاته في مجال الجغرافيا السياسية، ومن ذلك دراسته عن الجغرافيا التاريخية للحدود السياسية في دورية JG في عام ١٩٣٢، وعن أقاليم الترويح في جبال الروكي في ١٩٣٦، وعن تصنيف مناخ هاواي (مع رونالد بليين) في عام ١٩٣٧ وعن وصف الحدود السياسية في العالم في دورية AAAG في عام ١٩٤٣. وكانت بحوثه تتابع في هذين الموضوعين الجغرافيا السياسية والمناخ بأقسامه، ونشر في عام ١٩٥١ مقالا عن الجغرافيا الاقتصادية للطاقة النووية في دورية EG. ونشر في عام ١٩٥٥ مقالا عن الفكر الجغرافي في الولايات المتحدة الأمريكية في دورية Perspectives USA وكانت إحدى مقالاته المهمة ما نشر في عام ١٩٥٩ عن "مفاهيم الحدود السياسية في المكان والزمان" التي نشرت في دورية AAAG في المجلد ٤٩ (ص ٢٤١-٢٥٥). ينسب إليه "نظرية المجال الموحد" Unified Field Theory في الجغرافيا السياسية. وهو تعبير يسمى أحيانا Idea-Area Chain. يشير إلى عدد من الروابط في الجغرافيا السياسية، ومجمل القول أن التعبير يرى أن نمو الدولة هو نتاج لسلسلة من المراحل المترابطة مع بعضها البعض. والمفهوم يربط الأفكار السياسية بمناطق معينة، والتي تمثل إطاراً تتفاعل فيه العوامل التاريخية والسياسية والجغرافية وتنشأ الأفكار السياسية في البداية من جرّاء النقاش، ويتحول ذلك بعدها إلى قرارات سياسية يتسع مداها مع انتشار الأفكار والسلع والناس في منطقة من خلال عملية الانتشار الجغرافية مما يخلق ما يسمى حقل الانتشار Circulation Field لذا تتصف بعض المناطق الجغرافية بأنها مناطق سياسية Political Areas تتجسد فيها الأفكار والمعتقدات السياسية من نوع معين، وهذه النظرية طورها S.B. Jones وأوضح وشرح نظريته من خلال تطبيقها على دولة ليبيريا. وطبقاً لتحليلاته كان على الدولة إلغاء الرق Slavery تطبيقاً لأفكار إنسانية خاصة بعودة العبيد الأمريكيين من USA إلى موطنهم الأصلي في أفريقية والاستمتاع بالحرية والاستقلال، حيث اشترت المنطقة التي استقروا بها والتي نشأت فيها دولة ليبيريا الحديثة. والمعنى أن ليبيريا حقل تجربة النظرية الخاصة بأفكار واتجاهات سياسية واقتصادية معينة تبلورت أخيراً في صورة دولة نشأت نتيجة سلسلة أفكار خاصة بنزع الرق والعبودية. يعد جونز من أكثر الجغرافيين الذين أضافوا إلى حقل الجغرافيا السياسية.

الأردن

Jordan

المملكة الأردنية الهاشمية منذ عام ١٩٤٩. قبل ذلك المملكة الهاشمية لشرق الأردن (1946) Transjordan حين حصلت على الاستقلال. وأصبح لها ملك، رغم أن البلاد لم تكن حرة تماما من السيطرة البريطانية حتى عام ١٩٤٨. وقد اعترف الإنجليز بإمارة شرق الأردن كدولة قومية تستعد للاستقلال تحت وصاية بريطانيا. (١٩٢٣). أصبحت جزءا من الانتداب على فلسطين حين امتدت حدوده شرقا في (١٩٢٠) لكن البريطانيون قسموا الانتداب على طول خط نهر الأردن وحتى خليج العقبة في عام ١٩٢١ وأنشأوا شرق الأردن على النهر. بدءا من القرن السادس عشر، كونت فلسطين جزءا من الإمبراطورية التركية العثمانية، قبل ذلك كانت الأردن جزءا من إمبراطوريات عديدة بما في ذلك الإغريق والرومان والفرس والمملكة النبطية. وفي عام ١٩٥٠ وبعد الحرب بين الأردن وإسرائيل في العام السابق، ضمت الأردن رسميا الضفة الغربية والتي فقدت في حرب ١٩٦٧. اتحد الأردن والعراق في عام ١٩٥٨ في اتحاد أطلق عليه الاتحاد العربي، لكن ذلك انتهى مع مقتل ملك العراق وإلغاء الملكية بها. والدولة سماه على اسم النهر.

جوبيلي، ٢٠٠٠

Jubilee, 2000

لفظة هدفت لإلغاء عبء الديون عن كاهل الدول المدينة الفقيرة في العالم وذلك عند نهاية القرن العشرين. ودعم ذلك الاتجاه عديد من المجموعات الدينية الاتحادات التجارية ومنظمات غير الحكومية NGO's، وضغطوا على الدول الدائنة وصندوق النقد الدولي IMF والبنك الدولي. واعتقد هؤلاء أن إلغاء الديون يمكن أن يقلل من حدة الفقر مع التركيز على عدم وجود شروط تفرض على الدول المدينة. نجحت الحملة في الضغط على الحكومات الغربية لمناقشة المشكلة، ومنح صندوق النقد الدولي مساعدات وألغى ديون ٢٢ دولة من الدول الأكثر مديونية في العالم.

مجلس سياسي ثوري

Junta

في الجغرافيا السياسية. لجنة أو عصبة تسيطر على الحكومة على إثر انقلاب ثوري لتحقيق أغراضها السياسية، وتشكل مثل هذا المجلس بنوع خاص في بلدان مثل أسبانيا وإيطاليا في فترات زمنية سابقة.

سلطة الدولة

Jurisdiction

في الجغرافيا السياسية. حدود السلطة التي تتمتع بها الدولة، ويقاس ذلك بأحكامها قبضتها على كل مساحة وأرض الدولة، وفي بعض الحالات قد لا تحكم الدولة قبضتها إلا

على منطقة العاصمة، وأجزاء صغيرة أخرى، كما كان الحال في أفغانستان عقب الإطاحة بجماعات طالبان، أو في السودان حين كان الصراع مع الجنوب، أو كما هو عليه الحال في إقليم دارفور، وما إلى ذلك.

المحلفون - هيئة المحكمين

Jury

مجموعة من الناس مهمتهم كشف الحقيقة، وإمطة اللثام عن بعض القضايا أو الاتهامات. كان النظام متبعاً في أثينا الديمقراطية، وكان عدد المحكمين إما ٥٠١ أو ١٠٠١ أو ١٥٠١ وذلك تحاشياً لتعادل الأصوات عند الحساب النهائي. وحالياً يجري اختيار المحكمين أحياناً بطريقة عشوائية Random حتى يكون هناك شبه تعادل بين من يحبذون الإدانة أو من لا يرون ذلك، ومن هنا يكون قرار لجنة المحكمين Verdict يستحق الإشادة. ويؤخذ القرار بحسب أغلبية الأصوات. ويستخدم نظام المحلفين أو المحكمين أيضاً في عديد من الشؤون السياسية والاجتماعية.

تماماً في الوقت المناسب

Just-in-time

نظام اقتصادي في الإنتاج يعتمد قائمة مركزة للمواد، وعلى تسليم المواد بسرعة ومواعيد محددة يقدم المناط بهم ذلك هذه المواد بتوصيلها في الوقت المحدد، ويعتمد النظام على معرفة تامة بالمخزون الاحتياطي الموجود من المواد اللازمة للإنتاج ويتم تسهيل ذلك باستخدام الحواسيب. ومثل هذا النظام له ميزة تقليص المساحة اللازمة لتخزين المواد، كما يتيح عدم تراكم مواد غير مطلوبة في وقت محدد.

جماعات الفئائيين الباحثين عن

Justice Commandos of the
Armenian Genocide (JCAG)

العدالة في قضية الإبادة البشرية للأرمن

مجموعة أرمنية إرهابية حاولت دفع الحكومة التركية للاعتراف بمسئوليتها عن إبادة الأرمن زمن الحرب الأولى من خلال استهداف مصالح تركية حول العالم.

جستنيان الأول

Justinian I

عاش بين (٤٨٣-٥٦٥) وهو الإمبراطور البيزنطي (٥٢٧-٥٦٥) والذي حافظ على أراضيها من هجومات الفرس في الشرق وأنقذ مناطق شمال أفريقيا وإسبانيا وإيطاليا وضمها للإمبراطورية. فرض سلطاته على سلطة الكنيسة، وضع قوانين جستنيان التي تمثل الأساس للقوانين الأوروبية.

K

Kabul

كابول

مدينة وعاصمة أفغانستان أطلق اسمها منحدرًا من نهر كابول الذي كان يسمى Cophes في اليونان القديمة و Kubha في اللغة السنسكريتية. والاسم يسبق مجيئ الإسلام، وقد كانت كابول محطة مهمة على الطريق بين الهند والعالم الهيليني. كانت عاصمة بين (١٥٠٤ - ١٥٢٦) لإمبراطورية المغول، وهي عاصمة لأفغانستان منذ عام ١٧٧٦. ويعتقد البعض أن كابول هي مدينة Ortospa التي ذكرها إسترابو Strabo.

Kashmir

كشمير

إقليم يعرف باسم جامو وكشمير في شمال غرب شبه القارة الهندية، وولاية هندية وهو إقليم معروف بكثرة مياهه وأنهاره وقنوات الري، ولذلك علاقة بالاسم. كانت كشمير حتى عام ١٣٤٦ تحكم من قبل الهندوس وبين (١٣٤٦-١٨١٩) حكمها المسلمون أصبحت جزءًا من مملكة البنجاب في عام ١٨١٩ ومن إمارة دوجرا الهندية في عام ١٨٤٦ وذلك حتى عام ١٩٤٧. ورغم أن المهراجا الهندي هاري سنج كان يحكم أغلبية مسلمة كان عليه أن يختار الحكم الهندي أو الباكستاني عند تقسيم شبه القارة في عام ١٩٤٧، وكان يأمل أن أن تصبح كشمير دولة مستقلة. اندفع السكان من الباشتون وعبروا الحدود السياسية لدعم المسلمين الكشميريين الذين أعلنوا التمرد على الحكم الهندي. وأخيرًا اختار الحاكم الانضمام للهند وتركت كشمير مقسمة حين توقف القتال في عام ١٩٤٨ وفرضت الأمم المتحدة وقف إطلاق النار في ١٩٤٩. وفي عام ١٩٧٢ رسمت معاهدة سملا Simla خطًا للفصل بين القوات الهندية والباكستانية. وتمثل المنطقة الباكستانية نحو ثلث مساحة جامو وكشمير وهي مقسمة إلى المقاطعات الشمالية Northern Territories وأزاد كشمير، وحوالي نصف الإقليم أصبح في حوزة المنطقة الهندية ولاية (جامو وكشمير) وتطالب الهند بجزء من كشمير أيضًا يسمى Aksai Chin ومساحته حوالي الخمس، وهو محتل من قبل الصين منذ عام ١٩٥٠. وتطالب كلا من الهند وباكستان بكل الإقليم ولم تصل الأمور لأي حل حتى اليوم وتسبب النزاع في حربين بين الدولتين. وأعطت كشمير اسمها لنوع راق من المنسوجات الذي يصنع محليًا، وهو يصنع في كشمير منذ القرن الخامس عشر.

الحكم السيئ**Kakistocracy**

مصطلح يشير إلى تولى العناصر الرديئة للحكم في دولة ما، وهي حالة تفسد فيها العلاقات بين الناس، ويصبح الجهاز الحكومي تحت سيطرة الحكام الجهلة، من أصحاب النفوذ والمرتشين والمحتالين بما يفسد كافة الأوضاع.

كمبالا**Kampala**

عاصمة أوغندا، والاسم الأصلي هو مينجو Mengo، وانتشرت مبانيتها على سبعة تلال، وكانت عاصمة لمملكة بوجندا Buganda. وفي عام ١٨٩٠ قاد الكابتن (البارون بعد ذلك) فردريك لوجارد (١٨٥٨-١٩٠٥) بعثة إلى المملكة بغرض فرض النفوذ الإنجليزي على منابع النيل. وبنى قلعة ومباني نمت لتضم "مينجو" الأصلية داخلها. وبين ١٩٠٥-١٩٦٢ كانت عاصمة المحمية أوغندية هي عنيتبي Entebe، لكن في عام ١٩٦٢ مع حصول أوغندا على الاستقلال انتقلت الإدارات والمؤسسات السياسية والاقتصادية إلي كمبالا. وهكذا حلت كمبالا محل عنيتبي كعاصمة.

قندهار**Kandahar**

مدينة أفغانية مهمة تكتب أيضا Qandhar تمت تسميتها في عام ٣٢٩ ق.م بعد وصول الإسكندر الأكبر لهذه الأنحاء. وكانت المنطقة المسماة Arachosia جزءا من بلوخستان وتقع غرب تلال كويترا Quetra وجزء من جنوب شرق أفغانستان في الفترة الهيلينية. أعيد تسميتها نادرأباد بعد استيلاء نادر شاه عليها في (١٦٨٨-١٧٤٧) ملك ملوك فارس (١٧٣٨-١٧٤٧). وذلك في عام ١٧٣٨. وانحدر الاسم الحالي مما سكه المهاجرون من إقليم جاندهارا وهو إقليم تاريخي ومملكة هندية قديمة كان يقع في شمال غرب باكستان الحالية، بما في ذلك نهر كابول ونهر السند. كانت قندهار العاصمة الأولى لأفغانستان المتحدة (١٧٤٧-١٧٧٣).

كانت، إيمانويل**Kant, Immanuel**

فيلسوف ألماني من المدرسة المثالية (١٧٢٤-١٨٠٤). قضى حياة أكاديمية ثرية في مدينة Königsberg في بروسيا الشرقية (حاليا كالينجراد)، يعد أحد كبار المفكرين الذي نشرت أعماله بعد تخطيه عمر ٥٧ سنة. ورغم أنه كان لا ينظر إليه عامة على أنه منظر سياسي، إلا أن فلسفته عن الواجب وأخلاق القانون والحرية كان لها أكبر الأثر في النظرية السياسية. تعد كتاباته السياسية تطبيقا

لبدا العالمية Universalism على نظرياته فى الأخلاق Ethics وفلسفة الأخلاق والقانون. فى مؤلفه السلام الدائم Perpetual Peace المنشورة فى عام ١٧٩٥ نادى بوجود غصبة للأمم League of Nations لتطبيق القانون الدولى، معتقدا أن قوة الدولة المنفردة سوف تتهاوى مع تكوين السلطة العالمية.

كاريليا

Karelia

جمهورية ذات حكم ذاتى داخل الاتحاد الروسى وعملت كمنطقة عازلة Buffer Zone لفترة طويلة بين فنلندا وروسيا، كذلك عملت بنفس الوظيفة فى فترة ما قبل ١٩٩١ حين تفكك USSR. ولحوالى ٤٠٠ سنة كانت فنلندا نفسها منطقة عازلة بين قوتين عظيمتين روسيا والسويد. وحدثت تطورات عديدة بعدها أهمها بعد الحرب العالمية وهزيمة ألمانيا وانتصار روسيا، وكان على فنلند التى احتفظت بحدود ما قبل الحرب أن تعود لحدود عام ١٩٤٠، وأن تتخلى على حوالى ثمن مباحثتها للاتحاد السوفيتى، وعقدت مع USSR معاهدة ١٩٤٨ بمقتضاها تلتزم فنلند بالدفاع عن USSR إذا ما تم مهاجمته من خلال الأراضى الفنلندية. ونظراً لأهمية كاريليا فإن موقعها الإستراتيجى جعلها مهمة خصوصاً بالنسبة لمدينة سان بطرسبورج (لينجراڊ سابقاً)، وهذا ما جعل ستالين مستعداً للتضحية بمليون ونصف مقاتل فى الحملة على فنلندا. وأعلنت كاريليا فى ١٩٩٠ التى كانت منطقة حكم ذاتى زمن السوفيت استقلالها، ورغم ذلك بقيت مقسمة من خلال الحد السياسى-الفنلندى. ومع التطورات السريعة بعد تفكك USSR أصبح هناك صيغة جديدة لوضع المناطق ذات الحكم الذاتى.

كاتانجا

Katanga

مقاطعة كونغولية ظلت حتى عام ١٩٧١ تدعى كاتانجا، والاسم مشتق من لغة الهوسا تشير إلى عاصمة قديمة. وبعد ذلك تحول الاسم إلى شابا Shaba وهى كلمة سواحيلية (باللغة السواحيلية) تفيد معنى النحاس الموجود فى الإقليم بكثرة مع بعض معادن أخرى، وعاد الاسم مرة أخرى فى عام ١٩٩٧ ليصبح كاتانجا. فى ظل الحكم البلجيكى منذ عام ١٨٨٥، اقتطعت المقاطعة من الكونغو حديثة الاستقلال سنة ١٩٦٠، لكن أعيد دمجها فى الدولة عام ١٩٦٣.

كاتماندو

Katmandu

عاصمة دولة نيبال، تأسست فى عام ٧٢٣ بواسطة الملك Gunekamadevn وأطلق عليها بعد ذلك اسم Kantiruy بمعنى المدينة الجميلة. بنى بها معبد فى نهاية القرن السادس

عشر من الخشب، وقيل أنه من شجرة واحدة واشتقت المدينة بعد ذلك اسمها من اسم هذا المعبد الخشبي، أصبحت عاصمة لنيبال منذ عام ١٧٦٨.

Kautilya

كاوتيليا

لفظ مناظر لكلمة Chanakya أو Vishnugupta وهو اسم لشخص قام بتأليف The Arthashastra والذي يمكن ترجمته إلى فن الخير والرفاة The Art of Well Being أو علم تشكيل الحكومة The Science of Polity وهو كتاب يمثل جزءاً من فلسفة سياسية. وتم إعادة اكتشاف أسرار هذا الكتاب في عام ١٩٠٤ في صورة نسخة قديمة مكتوبة على سعف النخيل. كان المؤلف مفكراً وناصباً سياسياً في خدمة Chandragupta مؤسس إمبراطورية مايوران Mauryan، والتي انتشرت عبر شمال شبه القارة الهندية، الكتاب يصف كيف تؤسس الدولة وتستقر في مواجهة التهديدات من القوى المنافسة، والتهديدات المختلفة لعدم الاستقرار الاجتماعي. وفي غياب الدولة فإن السكان يصبحوا في ظل قانون الأسماك Law of The Fishes حيث يبتلع القوى الضعيف ودور الملك هو زيادة رخاء السكان، وزيادة قوة الدولة، وهناك تفاصيل أخرى عديدة متعلقة بالجوانب السياسية للدولة سواء في داخلها أو بينها وبين غيرها.

Kazakhstan

كازاخستان

جمهورية كازاخستان منذ عام ١٩٩١ حين استقلت دول آسيا الوسطى السوفيتية. قبل ذلك كانت جزءاً من USSR السابق وكانت تسمى جمهورية القازاق السوفيتية الاشتراكية - بعد أن كانت قُصِلت كجزء من جمهورية روسيا السوفيتية الفيدرالية الاشتراكية (١٩٣٦). وكانت قبل ذلك جمهورية القازاق السوفيتية الاشتراكية ذات الحكم الذاتي (١٩٢٥-١٩٣٦). وسبق كل ذلك ضم شمال كازاخستان إلى جمهورية القرغيز السوفيتية الاشتراكية، بينما ألحقت مناطق جنوب كازاخستان بجمهورية التركستان السوفيتية الاشتراكية ذات الحكم الذاتي (١٩٢٠). أما قبل ذلك، فكانت جزءاً من التركستان الروسية عندما تسلل الروس ببطء نحو الجنوب في مناطق الاستبس القازاقية خلال القرن الثامن عشر، حين لجأت القبائل القازاقية لروسيا لحمايتها من المغول oyrat Mongols. وفي عام ١٨٤٨ كانت ثلاث مناطق لهذه القبائل قد اندمجت في الإمبراطورية الروسية. وحتى عام ١٩٢٦ كان الروس يطلقون على القازاق "القرغيز". وذلك تمييزاً لهم عن شعب آخر هو

Cossacks، والكلمتان من أصل توركي Turkic (هذا اللفظ أعم وأشمل من لفظ تركي المبروف Turkish) واسم الدولة يعنى أرض القازاق.

Kazan

كازان

مدينة في روسيا حالياً تأسست في أواخر القرن الثالث عشر بواسطة التتار Tatars والاسم مشتق من تيارات عنيفة في نهر Kazenka. كان موقعها الأصلي على بعد ٤٥ كم من الموقع الحالي في اتجاه أعالي النهر، لكنها تحولت إلى موضع آخر حيث يلتقى نهر كازانكا بنهر الفوجا وذلك في نهاية القرن الرابع عشر. كانت عاصمة لخان التتار المسمى كازان Kazan الذى تكون في عام ١٤٣٦. ومنذ عام ١٤٤٥ تم اكتساحه وضمه الروس في عام ١٥٥٢.

Kemalism

الكمالية

الأيديولوجية التى أوجدها مصطفى كمال أتاتورك ومساعدوه عقب إنشاء الجمهورية التركية والى - الخلافة العثمانية. وجذور الكمالية يمكن تعقبها منذ عام ١٨٣٩ زمن الدولة العثمانية فى إصلاحات التى عرفت باسم "تنظيمات" Reorganizations والتى نتج عنها رجال أصغر سناً فى الدولة العثمانية تبناوا هذه السياسة، وتبعهم الأتراك الأحدث. وخلق هؤلاء طبقة متوسطة من الموظفين فى الخدمة العامة والمحترفين والفنيين من العسكريين التكنوقراط Military Technocrats والمسلحين بالعلم والمعرفة لا يقلون أهمية عن نظرائهم فى أوروبا ومهتمين بالعلم الحديث والقوانين الدنيوية Secular، فى نفس الوقت احتفظوا بالتعاليم الإسلامية والشريعة وما ينتج عن ذلك من مؤسسات دينية وتربوية. وغير "أتاتورك" الأبجدية العربية إلى اللاتينية عند كتابة اللغة التركية.

Kenitra

القنيطرة

مدينة مغربية فى شمال غرب الدولة، تقع على نهر سيبو أسسها الفرنسيون فى عام ١٩١٣ فى موضع حامية صغيرة بنفس الاسم، غير الفرنسيون اسمها بعد ذلك إلى Lyautey على اسم مارشال فرنسى بنفس الاسم (١٨٥٤-١٩٣٤) والذى كان له دوره البارز فى إنشاء محمية مراكش الفرنسية فى عام ١٩١٢. وهو الذى أمر ببناء المدينة الميناء فى عام ١٩١٣. والاسم منحدر عن الكلمة العربية القنطرة بمعنى الجسر.

Kennedy Round

جولة محادثات كينيدي

المباحثات الدولية التى جرت بشأن التجارة والتى عقدتها منظمة الجات - (1964 GATT (1967 وأطلق عليها اسم الرئيس الأمريكى جون كينيدي، وتوصلت الاتفاقية إلى إلغاء

التعريفات الجمركية عن معظم التجارة الدولية في المصنوعات وذلك بما قيمته الثلث، وعملت على أساس تقديم مبادئ أخرى على مراحل زمنية. لم يتم الوصول لاتفاقية مماثلة للزراعة أو حمايتها، أو عن عوائق التجارة الأخرى غير التعريفات الجمركية.

Kenya

كينيا

جمهورية كينيا منذ عام ١٩٦٤ حين حصلت على استقلالها. ورغم أنها استقلت في عام ١٩٦٣ عن أفريقيا الشرقية البريطانية إذ كانت مستعمرة تابعة (١٩٢٠) إلا أن التاريخ الرسمي هو عام ١٩٦٤. كانت مستعمرة بريطانية تابعة للتاج البريطاني مع شريط ساحلي تم تأجيرها من سلطان زنجبار عرف بمحمية كينيا. وأضيف هذا الشريط إلى كينيا عند الاستقلال في عام ١٩٦٣، والذي كان في حوزة إمام (السلطان بعد ذلك) عُمان منذ القرن السابع عشر. أصبح الإقليم في عام ١٨٩٥ جزءاً من محمية شرق أفريقيا البريطانية. واسم الدولة مشتق من اسم أعلى جبالها (جبل كينيا) وهو بدوره مشتق بتصرف من لغة قبيلة الكيكويو Kikuyu، (بدوره معدل عن اللفظ السواحيلي Kere Myaga بمعنى جبل أبيض، إشارة إلى وجود الثلج على قمته بصفة دائمة).

Kenyes, J.

كينيز، جون



اقتصادي إنجليزي عاش بين (١٨٨٣-١٩٤٦) وقد ولد في السنة التي مات فيها كارل ماركس، درس في كلية Eton الشهيرة، ثم في جامعة كامبردج، حيث درس الفلسفة وتعلم على يد العالم وايت هيد، ودرس الاقتصاد على يد العالم الشهير ألفريد مارشال، وعرف بدراساته عن البطالة وعلاقتها بمستوى الإنتاج القومي كما أجرى دراسات عن بدائل

الاشتراكية. ينسب إليه اقتصاديات كينز Kenyesian Economics وهي جزء من نظريات الاقتصاديات الكبرى أو الاقتصاديات الكلية الغربية والمتمركزة حول ضرورة الالتزام بالرأسمالية المتقدمة، وضرورة تجميع الدخل والعمالة فيما يعرف باقتصاد السوق Market Economy. والتعبير مسمى على اسم اللورد "جون مينارد كينز" J.M. Kenyes الاقتصادي البريطاني الشهير في فترة ثلاثينيات القرن العشرين. وكان نموذج كينز يحاول شرح الكساد العظيم آنذاك وما نتج عنه من أزمة اقتصادية وبطالة بدرجة كبيرة. ويرى أن التعطل والبطالة سببه عدم وجود طلب مجمع كاف Insufficient Aggregate Demand. ويرى

أن الحكومة يمكن لها تخفيف آثار البطالة والتعطّل من خلال الإنفاق الحكومي الذي يؤدي لزيادة الطلب، وينشط سوق العمل، ويحرك استغلال الموارد غير المستغلة مما يخلق فرصاً للعمل، أما ترك البشر يعانون من البطالة حتى يعود السوق للتوازن، فهو مرفوض في رأيه. ويرى كذلك أنه من المرغوب فيه إتباع الحكومات لسياسات اقتصادية تقلل من فرص التذبذب والركود الاقتصادي. يُجمع العلماء على أن كينيز أضاف الكثير لنظرية الاقتصاد.

Kerch

كيرش

شبه جزيرة وميناء أسسه اليونانيون في القرن السادس ق.م. كانت المدينة الرئيسية في مملكة بوسبورس Bosphorus، والتي ذابت بعد ذلك في الدولة الرومانية. تنازل عنها التتار لجنوا في عام ١٣١٨، أعيد تسميتها كورشيف Korchev، ومنه انحدر الاسم الحالي. أصبحت المدينة تركية في عام ١٤٧٥، وأصبحت روسية في عام ١٧٧١، وحين تحولت القرم Crimea من السيطرة الروسية إلى أوكرانيا، أصبحت كيرش أوكرانية.

Key, V.O.Jr.

كي، ف.أ.



عالم سياسى أمريكى (١٩٠٨-١٩٦٣). ألف كتاب Southern Politics في عام ١٩٤٩. وهو عمل مهم في جغرافية الانتخابات حسب التقليد الذى أوجده الجغرافى Siegfried (راجع) ظهر لأول مرة في USA، وهذا العمل به تفصيلات انتخابية عديدة خاصة بالأحزاب ونظام التصويت وأيضاً ما يخص جماعات معينة مهتمة بالانتخابات Interest Groups.

KGB Committee of State Security

لجنة أمن الدولة

جهاز المخابرات والأمن زمن الاتحاد السوفيتى. عرف أولاً اختصاراً باسم NKVD وبعدها باسم MVD، كان مسؤولاً عن معسكرات الاعتقال. وبعد عهد ستالين، وضع تحت إشراف هيئة سياسية أكبر، رغم بقاءه قوياً في مجال التجسس الأجنبي والسيطرة على المعارضين والمختلفين مع القيادة السوفيتية.

Khalid Ibn Al Walid

خالد بن الوليد

قائد مسلم عربي، توفي حوالي عام ٦٤٢. هزم الروم البيزنطيين في موقعة اليرموك عام ٦٣٦، واشترك في عديد من المعارك والغزوات، وكانت جهوده دعماً للدولة الإسلامية في مهدها.

خالستان**Khalistan**

اسم أطلقه السيخ على الوطن القومي لهم وخصوصاً من قبل جماعاتهم الإرهابية فى إقليم البنجاب.

الخرطوم**Khartoum**

عاصمة جمهورية السودان أقيمت فى موضع معسكر مصرى تركى فى عام ١٨٢١ حيث كان أحد أجزاء المعسكر يعرف بالخرطوم. كانت الخرطوم عاصمة للسودان المصرى الإنجليزى (1898-1956) Anglo Egyptian Sudan ثم عاصمة للسودان حين اختار الاستقلال.

خيفا - كيفا**Khiva**

مدينة قديمة انحدر اسمها من اسم بثر. وهو اسم Khejvak وظل قائماً حتى القرن الثامن عشر. كانت عاصمة لخان خيفا السابق (١٥١٢-١٩٢٠)، واستولى عليها الروس فى عام ١٨٧٣، تم إلغاء الخان فى عام ١٩٢٠ وأصبح جمهورية سوفيتية شعبية، تحول إلى جمهورية سوفيتية اشتراكية، والحق بعد ذلك فى جمهورية أوزبكستان السوفيتية الاشتراكية عام ١٩٢٤، وكان الخان يقع على طول نهر أموداريا (اسمه القديم Oxus).

الخمير الحمر**Khmer Rouge**

جماعة شيوعية عسكرية فى كمبوديا، والتي غيرت اسم الدولة إلى كمبوتشيا الديمقراطية Democratic Kampuchea. استولوا على السلطة بقيادة زعيمهم بول بوت Pol Pot فى عام ١٩٧٥. كانوا مسؤولين عن عديد من المذابح والإبادة البشرية Genocides لقطاعات عديدة من السكان. تمت إزاحتهم من السلطة بواسطة الغزو الفيتنامى فى عام ١٩٧٩، وبعد ذلك ظلوا يقاومون بطريقة حرب العصابات.

خروشوف، نيكيتا سرجيوفتش**Khrushchev, N.S.**

سكرتير الحزب الشيوعى السوفيتى عاش بين (١٨٩٤-١٩٧١)، ظل فى منصبه بين ١٩٥٣-١٩٦٤ (رئيس للوزراء منذ عام ١٩٥٨). كان نقد خروشوف لستالين سراً، يعد نقلة حاسمة فى السياسة الخارجية للاتحاد السوفيتى بعد الحرب الثانية. علم خروشوف إمكانية الوجود المشترك والتعاون مع الغرب ولا يغير ذلك من كون USSR قوة عظمى. حاول نشر

الصواريخ الذرية في كوبا في عام ١٩٦٢، ثم تصرف كرجل دولة وسياسي محنك حين وافق على سحبها تجنباً لحرب عالمية نووية. كان من أسباب سقوطه فشله في الشئون الداخلية وعجزه عن إعادة تنظيم إدارة الحزب، بالإضافة إلى فشل سياسته الزراعية، وتعرض الاتحاد السوفيتي لنقص خطير في الإمداد بالحبوب خصوصاً القمح حتى أضطر الاتحاد السوفيتي لشراء القمح من USA وغيرها من الدول الرأسمالية مقابل الذهب الروسي، مما يعد مناقضاً للدعاية السوفيتية الطنانة بالاكثفاء الذاتي وقوة الموقف الاقتصادي. أرغم على الاستقالة في عام ١٩٦٤.

Khudzhand

خوجند

مدينة قديمة جداً على طريق الحرير. تأسست كقاعدة عسكرية متقدمة بواسطة الإسكندر الأكبر في عام ٣٢٩ ق.م.، وكانت الأبعد من بين أجزاء إمبراطوريته. وقبل وصول العرب للمنطقة في القرن السابع كان الاسم قد أصبح خوجند. أسرها الروس في عام ١٨٦٦ وأعطاهم الروس نسخة جديدة من لغتهم Khodzhen وتم تغيير الاسم في عام ١٩٣٦ لتصبح لينين أباد أو مدينة لينين على اسم فلاديمير لينين. تحولت تبعيتها من أوزبكستان إلى طاجستان في عام ١٩٢٩.

Khuzestan

خوزستان

مقاطعة أو ولاية في إيران كان اسمها سوسيانا Susiana على اسم عاصمتها Susa في القرن الثالث ق.م. احتلها العرب في حوالى ٦٤٠، وأطلق عليها أرض العرب Arabestan. اسمها الحالي يعنى أرض الخوز Khuz.

Kibbutz

الكيبوتز

كلمة عبرية تعنى معنى "التجمع" والكيبوتز عبارة عن مزرعة جماعية أنشأها اليهود في فلسطين كنمط متكرر في عديد من المناطق، وأصبح أسلوباً للعيش، وشكلاً من أشكال العمران Settlement. يعمل أعضاء الكيبوتز جماعياً، ولا يمتلكون أية ملكية خاصة. أضيف لوظيفة الكيبوتز أحياناً أنشطة صناعية لتصنيع المنتجات الزراعية انتشر هذا النوع من العمران الزراعى في فلسطين المحتلة عقب النكبة وعند قيام إسرائيل عام ١٩٤٨ لاستقبال المهاجرين. كانت الفترة بين ١٩٦٠-١٩٧٠ هى فترة نشاط وشهرة هذا النمط الحياتي في الدولة العبرية، لكن هذه الأهمية تناقصت بعد ذلك ويرجع هذا النقد الذى تعرض له الكيبوتز أنه مخالف للجوانب الاجتماعية والعلاقات الأسرية.

كييف**Kiev**

مدينة أوكرانية وعاصمة للدولة. وطبقا للأساطير المتوارثة سميت على اسم ثلاثة إخوة من السلاف الشرقيين وذلك في القرن الثامن في مرتفعات تطل على نهر الدنيبر، والتسمية منحدره عن كلمة سلافونية Slavonic تعنى تل. أصبحت في عام ٨٨٢ عاصمة لقلب الدولة الروسية التاريخية سياسيا المسمى "كييفان روس" Kievan Rus. وأصبحت عاصمة أوكرانيا السوفيتية في عام ١٩٣٤. وعاصمة دولة أوكرانيا المستقلة عام ١٩٩١. كانت قبلا جزءا من دوقية لتوانيا الكبرى Grand Duchy of Lithuania وبولند وروسيا.

كيغال**Kigali**

مدينة في رواندا أسسها الألمان في نهاية القرن التاسع عشر؛ انتشرت مبانيها أعلى أربعة تلال، وسميت على اسم جبل كيغال، و للاسم علاقة بلغة البانتو. أصبحت عاصمة لرواندا حين حصلت على استقلالها في عام ١٩٦٢.

كنج، مارتن لوثر**King, Martin Luther Jr.**

قس بروتستانتي (١٩٢٩-١٩٦٨) أصبح شهيرا في خمسينات وستينات القرن العشرين كقائد لحملة حماية الحقوق المدنية في USA. درس الديانات في جامعات عدة منها بوسطن. عين كاهنا في ولاية ألباما عام ١٩٥٥، وتدرج في عدة مناصب، وله مواقف عديدة ضد التمييز العنصري، ودعا لتبنى سياسة اللاعنف، وناقش قضايا مهمة تهم الأمريكيين من أصول أفريقية، وعارض حرب فيتنام وحاول تكوين تحالف ضد الفقر من الأجناس المختلفة. ولكن محاربته للفصل العنصري هو أهم إنجازاته. تم قتله عام ١٩٦٨ وكان جهاده سببا في صدور قانون الحقوق المدنية عام ١٩٦٤ وقانون التصويت في عام ١٩٦٥.

مملكة الصقليتين**Kingdom of the Two Sicilies**

ولاية في جنوب إيطاليا وصقلية نشأت في القرن الثاني عشر باسم مملكة صقلية أو ابوليا Apulia. تم تقسيمها في عام ١٢٨٢ بين انجيفين الفرنسية French Angevin (في اليايس الإيطالي) وبين أراجون (صقلية الأسبانية) أعاد الجزآن اتحادهما باسم مملكة الصقليتين في عام ١٤٤٣ في عهد الفونسو الخامس (١٣٩٦-١٤٥٨) ملك أراجون

(١٤١٦-١٤٥٨) وملك نابولي (١٤٤٢-١٤٥٨). وظلت عموما تعرف باسم مملكة نابولي حتى عام ١٨١٥ حتى جرى تبني "مملكة الصقليتين" كاسم لها وانعدم وجودها بعد اتحاد إيطاليا وذلك في عام ١٨٦٠.

كنجستون

Kingston

هناك ٢١ مدينة تحمل هذا الاسم حول العالم أشهرها في كندا وجامايكا. وبالنسبة لكندا، توجد في منطقة أونتاريو وتأسست في عام ١٦٧٣ بواسطة الفرنسيين في موضع قرية للهنود الأمريكيين الوطنيين وكانت تسمى كاراكوي Cacaraqui. وبنوا قلعة أسموها على اسم حاكم فرنسا الجديدة. دمر الإنجليز المدينة والقلعة في عام ١٧٥٨، لكن أعيد بناؤها وأعيد تسميتها كنجستون في عام ١٧٨٣. أما في حالة جامايكا، فقد أنشئت في عام ١٦٩٢ بعد أن دمر زلزال عنيف المدينة الساحلية بورت رويال، والتي سميت على شرف الملك وليم الثالث. كانت عاصمة جامايكا منذ عام ١٨٧٢.

كينشاسا

Kinshasa

مدينة وعاصمة الكونغو الديمقراطية، انحدر اسمها من اسم قريتين هما نشاسا Nshasa ونتاجمو Ntamo، وكانتا الأساس للمدينة الحديثة الحالية. حين التحت القريتان أصبحتا كنتامو Kintamo، قبل أن تأخذ اسمها الحالي في عام ١٩٦٦. سميت في الماضي ليوبولد فيل على اسم ملك بلجيكا ليوبولد الثاني (١٨٣٥-١٩٠٩) وكانت التسمية من قبل المستكشف سير هنري مورتون ستانلي حين أسس مركزا تجاريا وأسماه مدينة ليوبولد Leopold's Town. أصبحت عاصمة الكونغو البلجيكي في عام ١٩٢٠، وسميت كينشاسا مع الاستقلال.

القراية

Kinship

مؤسسة سياسية قائمة على القرابة أو الأسرة وعلاقاتها المتشابكة، ويدرس ذلك في الأنثروبولوجيا، وكيفية ممارسة السلطة وهيراركية الحكم وحقوق الأفراد من الحاكمين بصورة تتابعية، وما إذا كان ذلك متبعاً للخط الأبوي Patrilineal أم الخط الأموي Matrilineal ويدرس بعض الأنثروبولوجيين السياسيين مسألة المنشأ أو النسب Descent أو Lineage وعلاقة ذلك بمدة البقاء في الحكم، ومسائل أخرى مثل توريث السلطة والحكم.

كريباتى

Kiribati

جمهورية كريباتى منذ استقلالها فى عام ١٩٧٩، تمتد فى كل من ميكرونيزيا وبولينيزيا وتمتد على طول خط التاريخ الدولى International Date Line. وتشمل هذه الجمهورية: جزر جلبرت سابقا، وبانابا Banaba (سابقا جزيرة المحيط Ocean Island). وجزر فيونكس، وجزر خط التاريخ Date Line Islands كان قد أعيد تسمية مجموعة الجزر الرئيسية فى عشرينات القرن التاسع عشر من قبل الهيدروغرافى الروسى Krusenstern وذلك بعد اكتشاف جزيرة تاراوا Tarawa فى عام ١٧٩٥ من قبل أحد رجال البحرية الإنجليزية "توماس جلبرت" والتي أصبحت مع جزر إليس Ellice Islands مستعمرة تابعة للتاج البريطانى فى عام ١٩١٦. بعد ذلك، انفصلت جزر إليس عن باقى الجزر، فى ١٩٧٥، وأعيد تسمية المستعمرة باسم جزر جلبرت. ولفظ كريباتى هو النطق الخاص بالسكان الوطنيين لجزر جلبرت وينطق لديهم ويكتب Kir-a-bas.

كيروفوهراد

Kirovohrad

مدينة وولاية (مقاطعة) تأسست فى عام ١٧٥٤ كحامية حربية. أطلق عليها فى عام ١٧٦٥ "مدينة إيلزابيث" على اسم الإمبراطورة إيلزابيث الروسية. فى عام ١٩٢٤ وحتى ١٩٣٦، أطلق عليها أسما جديدا على اسم "جريجورى زينوفيف" (١٨٨٣-١٩٣٦) والثورى البولشفى (من البلاشفة) وأحد زملاء وأتباع لينين المقربين والذى كان مولده فى هذه المدينة. تغير الاسم فى عام ١٩٣٦ إلى كيروفو، وبعد ثلاث سنوات تغير الاسم إلى كريفو جراد على اسم سيرجى كيروف والذى إتهم زينوفيف فى مقتله وأعدم، والاسم الحال هو النطق الأوكرانى للاسم الروسى كيرفوجراد.

مطبخ رئاسة الوزراء (المطبخ السياسى)

Kitchen Cabinet

مجموعة سياسية صغرى قريبة الصلة برئيس الوزراء تقدم له النصح فى الأمور السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغير ذلك، ويتم هذا بصورة غير رسمية، تساعد فى اتخاذ القرارات، وفى سياسة الحكومة تجاه الأمور المعروضة عليها. استخدم المصطلح لأول مرة حين أجتمع رئيس USA أندرو جاكسون فى البيت الأبيض وأصدقائه لمناقشة الأمور الحكومية. ويلاحظ وجود توتر دائم بين هذه المجموعة التى تؤثر فى اتخاذ القرارات والسياسة الحكومية بصور غير رسمية، وبين الوزراء الذين يرون أنهم رغم وضعهم الرسمى، قد تم تجاوزهم فى اتخاذ قرارات هى أصلا من صميم مسؤوليتهم.

كجلين، رودلف

Kjellen, Rudolf



عالم سويدي فى العلوم السياسية ينسب إليه مصطلح الجيوبولوتيك Geopolitics فى الجغرافيا السياسية وهو مصطلح استخدم لأول مرة سنة ١٨٩٩ بواسطة R.Kjellen عند تطويره مصطلح وضعه الرائد الجغرافى "فردريك راتزل" عن الدولة State. ويقصد بالتعبير الدولة ومجالها الحيوى. والمصطلح فى الألمانية Geopolitik أسئ فهمه، واستخدامه كثيراً، والسبب ارتباطه بأطماع "هتلر" التوسعية خلال الحرب

العالمية الثانية. والمصطلح كما رآه Kjellen يتركز حول كون التنافس من أجل القوة يؤدي إلى أن هذه القوة تتحقق لعدد قليل جداً من الدول الكبرى، وهذا يعطى مبرراً شبه علمى Quasi-Scientific لهذه الدول القوية، يبرر حقوقها فى مد نفوذها بأى طريقة ممكنة كانت. ونمو هذه الدول نمو محتوم، وهو نتيجة ما يسمى بالقوانين الطبيعية Natural Laws، وقد تبنت هذا المفهوم الدول الطامعة، وخصوصاً ممن قادها المتطرفون والقوميون، وكذلك من أيدوا الجغرافى العسكرى "هاوسهوفر" K. Haushofer الألمانى، وساعد على تبني هذه الأفكار التوسعية استياء الألمان من النتائج التى تمخضت عن الحرب العالمية الأولى وأدت لهزيمة ألمانيا. وقد تعالت الصيحات لإزالة هذه الإهانة، لذا وطد هؤلاء العزم على عمل ما يمليه الضمير القومى عليهم، وتبنى هؤلاء ما يسمى بالألمانية بالمجال الحيوى lebensraum فى فترة العشرينات من القرن العشرين، وأيضاً فى فترة الثلاثينات. وكان ترجمة هذه الأفكار، أنه من حق ألمانيا إيجاد المجال الحيوى الذى يضمن لها حقوقها. وطبقاً لهذا الشرح، فالجيوبولوتيكاً هى بنية فكرية a body of thought تطورت فى دولة واحدة بشكل متطرف. وأشار عديد من الكتاب إلى أن الجغرافيا السياسية political geography، عانت كثيراً من السمعة السيئة للجيوبولوتيكاً، ويرى أغلبية الجغرافيين، أن من يستخدم المصطلحين على أنهما شيئاً واحداً هو مخطئ، ومعلوماته مغلوطة، لأن التمييز بينهما واضح، وصريح، فالجيوبولوتيكاً مهتمة بمتطلبات ومطالب الدولة المكانية spatial requirements، بينما تهتم الجغرافيا السياسية بظروف الدولة المكانية spatial conditions. وقد اقترح الجغرافى L.D. Kristof، إحياء المصطلح عند دراسة مناطق التداخل بين الدراسة الجغرافية السياسية، وعلوم السياسة (راجع "الجيوبولوتيكاً").

Know - How Fund**صندوق التمويل الإنجليزى**

وكالة حكومية إنجليزية تأسست لإمداد دول شرق أوروبا ودول USSR السابق بالمعونة الفنية والتقنية، ومساعدتها على التحول لاقتصاد السوق. بعد أن تخلصت من قبضة وسيطرة هذا الاتحاد.

Kokand**كوكاند**

مدينة تقع فى جمهورية أوزبكستان، ومعنى الاسم غريب نوعاً، إذ يعنى مدينة الخنزير وهى مدينة قديمة، وتطورت المدينة الحالية عن قلعة أو حامية بنيت فى عام ١٧٣٢ وأخذت اسماً يعنى "مكان أو تل الدفن" وأصبحت كوكاند فى عام ١٧٤٠، عاصمة لخان كوكاند الذى تأسس فى وادى فرغانة فى القرن الثامن عشر والتاسع عشر. احتل الروس الخان المذكور فى عام ١٨٧٦، وضم لروسيا وأعيد تسمية الخان باسم ولاية أو مقاطعة فرغانة. وبعدها أصبح واقعا فى جمهورية أوزبكستان المستقلة.

Komarno**كومارنو**

مدينة اشتق اسمها من أصول سلوفاكية، وهنا يلتقى نهرا فاه Vah ونيترا Nitra مع نهر الدانوب. وتأثرت بالأسماء النمساوية والمجرية والألمانية. والحقيقة أن كومارنو فى سلوفاكيا و Komarom فى المجر كانتا أحيانا مدينة واحدة يفصلهما نهر الدانوب. وفى عام ١٩١٨ أصبح الدانوب يمثل الحد السياسى بين المجر والدولة حديثة الإنشاء "تشيكوسلوفاكيا" وفى عام ١٩٢٠ أصبحت كومارنو جزءاً من تشيكوسلوفاكيا. بينما كانت تابعة للمجر فى الفترة (١٩٣٩-١٩٤٥).

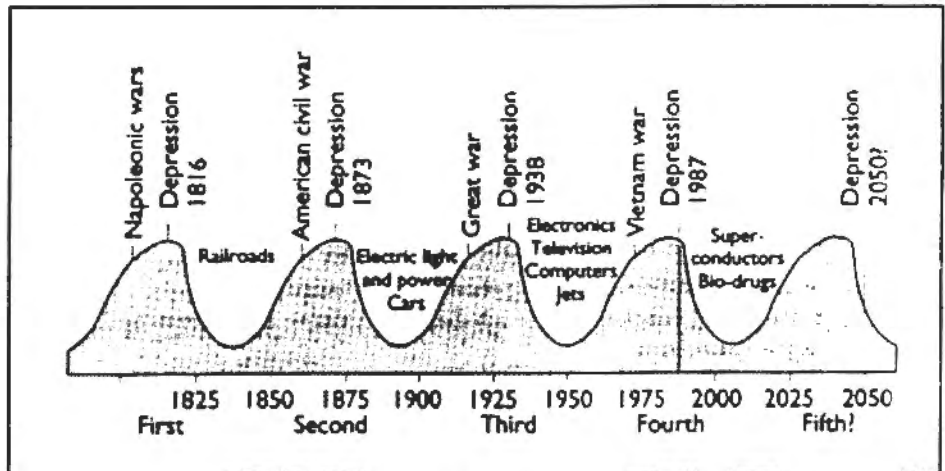
Komintern**الكومينترن**

فى الجغرافيا السياسية. تنظيم يعرف باسم الدولية الثالثة، وهو التنظيم التوجيهى لكافة الأحزاب السياسية فى العالم. وتم إنشاء التنظيم سنة ١٩١٩، وألغى سنة ١٩٤٣ وفى سنة ١٩٤٧ حل محله "الكومنفورم" للاضطلاع ببعض أعماله على نطاق ضيق ثم تم إلغاؤه سنة ١٩٥٦.

Kondratief, N.D.**كوندرا تيف، ن.د.**

عالم اقتصاد روسى (١٨٩٢-١٩٣٨) ينسب إليه دورات كوندرا تيف Kondratief Cycles وهى سلسلة من موجات النشاط الاقتصادى طويلة الأمد، تمتد كل مرحلة ما بين ٥٠-٦٠ سنة. وتتحول من الازدهار والعلو نحو الركود والهبوط recession. وارتبطت الدورة الأولى

بقوة البخار steam. وفي المرحلة الثانية كان الارتباط بالسكة الحديد وتطورها، وارتبطت المرحلة الثالثة بالكهرباء وظهور السيارة، أما المرحلة الرابعة فارتبطت بالإلكترونيات وبالمواد الخلقة صناعياً synthetic. ويزعم "كوندراتيف" أن إحدى القوى وراء ظهور هذه الدورات وجود عدد كبير من الاختراعات والإبداعات التي تظهر خلال فترات الكساد والركود، وتطبق على نطاق كبير في بداية فترة التحسن والنشاط. وتترك كل دورة علامات التي تدل عليها في اللاندسكييب الصناعي. ويطلق على فترة التحسن والنشاط تعبير upturm وعلى فترة الركود downturn. وقد عارض عديد من الاقتصاديين هذه الدورات التي قال بها الاقتصادى الروسى "نيقولاي كوندراتيف" في بداية القرن العشرين. وكان حدوث الكساد الاقتصادى العالمى (١٩٢٩/١٩٣٠)، كما كان قد سبقه الكساد الاقتصادى فى سنة ١٨٨٠، والفترة البيئية خمسين سنة، وتلى ذلك الركود العالمى سنة ١٩٧٥ و سنة ١٩٩٢، وهذا ما جعل البعض يقتنع بمثل هذه الدورات. وأهم ما يميز هذه الدورات أن مجئ تقنية جديدة تحدث اضطرابات وتمزق في الوضع السائد، ولكن حين تستقر هذه التقنية، فإنها تمثل الأساس لعديد من فرص العمل والوظائف والمنتجات. ولكل ذلك انعكاساته السياسية في الدول التي تتأثر بهذه الدورات. والشكل (٢٢) يوضح دورات كوندراتيف.



الشكل (٢٢): دورات كوندراتيف

Konya

قونية

مدينة يرتبط اسمها بالأساطير القديمة والفيضانات والطين وما إلى ذلك، وأنها نشأت حين غارت المياه وجفت، وهناك أساطير أخرى تربطها بقتل من أراد شرا بالمدينة. والاسم الحالى

مشتق من الأسماء الإغريقية واللاتينية السابقة. بعد ذلك أصبحت مستعمرة رومانية. أصبحت عاصمة للأتراك السلاجقة في عهد سلطنة روم (1076-1300) Rum ، وأصبحت المدينة مقاطعة خلال عهد السلطان سليم الأول المعظم (١٤٩٤-١٥٦٦) سلطان الدولة العثمانية (١٥٢٠-١٥٦٦)، وعرفت باسم كارمان ايلي Karaman Ili، كما كانت تعرف زمن الرومان بأنها عاصمة مقاطعة كارامانيا Karamania.

Koper

كوبر

كانت جزيرة وفي السابق قبل أن يربطها جسر باليابس في عام ١٨٢٥. كانت محلة عمرانية صغيرة زمن الرومان تسمى Capros، والتي تطورت لتصبح المدينة الرومانية Aegida. سميت بعد ذلك باسم Justin City على شرف الإمبراطور البيزنطي جوستن الثاني (٥٦٥-٥٧٨). أسرها الفينيقيون في عام ١٢٧٩، وبعدها أصبحت عاصمة لأستريا Istria ظلت في أيدي الفينيقيين حتى عام ١٧٩٧، وبعدها لفترة قصيرة (١٧٩٨-١٨١٣) في أيدي الفرنسيين. ظلت نمساوية حتى عام ١٩١٨ حين ضمت لإيطاليا، وكانت جزءاً من المنطقة أو المقاطعة الحرة في تريست The Free Territory of Trieste إلى أن آلت إلى جمهورية سلوفينيا ضمن يوغوسلافيا السابقة في عام ١٩٥٤.

Korea

كوريا

عُرفت بهذا الاسم فقط لدى الغرب في ثمانينيات القرن التاسع عشر، واسم كوريا هو الاسم الغربي لاسم أسرة كوريو Koryo Dynasty (918-1392) اتحدت كوريا لأول مرة في عام ٦٦٨، وتأسست مملكة Koguryos. في عام ٩١٨ بواسطة الجنرال وانج كون Wang Kon، الذي أسس مملكة جديدة في عام ٩٣٥ عندما هزم مملكة Peakche وسيلا Silla. وقبل ذلك بكثير، تأسست مملكة قديمة في كوريا باسم تشوزون Choson في عام ٢٣٣٣ ق.م.، واستخدم هذا الاسم للبلاد في عام ١٣٩٢. بعد ذلك ضمنت اليابان كوريا في عام ١٩١٠، كانت قد أصبحت محمية يابانية قبل ذلك بخمس سنوات. وبذات محاولات طوال ٣٥ عاماً التالية لمحو وإضعاف الشخصية الكورية في ظل شعار مفاده "اليابان وكوريا كيان واحد". عند تسليم اليابان بعد هزيمتها في عام ١٩٤٥ أصر الروس على احتلال النصف الشمالي من كوريا، بينما احتلت USA النصف الجنوبي، دون أخذ رأي الكوريين. تم تقسيم البلاد على أساس خط عرض ٣٨° شمالاً الذي فصل البلاد فصلاً تعسفياً. في عام ١٩٤٨

أعلنت الدولتين الكوريتين المتعاديتين ولازالت الكوريتان في حالة حرب وتوتر حتى اليوم، وتعد كوريا الشمالية من أشد البلاد فقرا، ومن أشدها أيضا ديكتاتورية وانغلاقا بالنسبة للعالم الخارجى، وتهدها المجاعة بين الحين والآخر، بينما تخصص الجزء الأكبر من مواردها للتسلح والصناعات الحربية، وحقوق الإنسان بها مهدرة. وهى دائمة الإعلان فى السنوات الأخيرة عن تطوير وإطلاق صواريخ بعيدة المدى.

الحرب الكورية

Korean War

اشتعلت الحرب الكورية فى ٢٥ يونية من عام ١٩٥٠ حين عبرت قوات كورية الشمالية خط عرض ٣٨ شمالا لغزو كوريا الجنوبية وقيل وقتها أن ذلك اختبار من تدبير USSR لمعرفة رد الفعل الأمريكى فى خضم الحرب الباردة Cold War. ويعتقد اليوم أن ذلك كان من تدبير قيادة كوريا الشمالية التى لم يعجبها التقسيم المصطنع لكوريا بعد انتهاء الاحتلال اليابانى فى عام ١٩٤٥. لذلك يعتقد أن قرارات الرئيس ترومان بشأن ذلك-وقتها- بنى على أساس غير سليم. قام الجنرال ماك آرثر بإعادة الكوريين الشماليين، إلى ما وراء خط عرض ٣٨ شمالا، وعطل الاتحاد السوفيتى العديد من القرارات فى مجلس الأمن بشأن المسألة الكورية بواسطة الفيتو السوفيتى. وصمم ترومان على معاقبة كوريا الشمالية مما أدخل الصين فى الصراع، فى أكتوبر ١٩٥٠، مما أنقذ كوريا الشمالية وتم توقيع هدنة. واستنادا إلى الوضع الراهن الفعلى للقوتين Status quo. رغب بعض الأمريكيين من السياسيين فى الانتصار على كوريا الشمالية حتى لو عنى ذلك قذف الصين بالقنابل، وخشى البعض قيام حرب ذرية مع تدخل USSR ورفض ترومان ذلك، وصرف ماك آرثر من الخدمة واستدعاه إلى USA من الشرق الأقصى. ويرى بعض المحللين السياسيين أن الحرب الكورية هى أول حرب لا تنتصر فيها USA كما أنها أكبر مثال على التعاون الدولى للأمم المتحدة فى حماية وإنقاذ دولة من المنضمين إليها.

كوسوفو

Kosovo

إقليم ألبانى المنشأ أرضا وسكانا، كان تحت سيطرة الصرب، رغم كونه محمية بالأمم المتحدة منذ منتصف عام ١٩٩٩. كان قبلها مقاطعة لها حكم ذاتى منذ عام ١٩٧٤ إلى ١٩٩٩. أعلن استقلاله فى عام ١٩٩٠، وانتقلت الصرب بإلغاء وضعية الحكم الذاتى. أصبح مستقلا مرة ثانية فى عام ١٩٩٨ تحت اسم "جمهورية كوسوفو". وإن لم يلق ذلك اعترافا دوليا. سمى الصرب النصف الغربى من كوسوفا Metoheja وقاموا بضمه (١٩٤٦-١٩٧١).

ولم ينعم إقليم كوسوفو بالاستقلال إلا بعد الدعم الدولى وخصوصا الأمريكى و الأوروبي فى تسعينات القرن العشرين.

Krasnodar

كراسنودار

مقاطعة ومدينة تأسست فى عام ١٧٩٣ كحامية عسكرية قازاقية وأسّمت Catherine's Gift على شرف الإمبراطورة كاترين الثانية المعظمة، وأعطت الأرض للقازاق. تغير الاسم خلال احتلال الجيش الأحمر للمنطقة خلال الحرب الأهلية فى عام ١٩٢٠ إلى اسم أكثر ثورية وهو هدية أو عطية الحمر. Gift of The Reds..

Krasnohrad

كراسنوهراد

مدينة أوكرانية تأسست فى عام ١٧٨٢ باسم مدينة قسطنطين على شرف الأمير قسطنطين (١٧٧٩-١٨٣١). تغير اسمها فى عام ١٩٢٢ إلى المدينة الحمراء، وأصبحت بعد تبعثها لأوكرانيا كراسنوهراد بدلا من الاسم الروس كراسنوجراد.

Krk

كرك

من أكبر جزر البحر الأدرياتي، وأهم مدنها تأسست على تل يطل على البحر. والاسم له جذور إغريقية ورومانية. آلت المدينة والجزيرة للبيزنطيين بعد فترة من حكم الرومان. وغير البيزنطيون الاسم إلى Vecla ثم إلى Croats قبل أن تهيم عليها البندقية (فينيسيا) وذلك فى الفترة (١٤٨٠-١٧٩٧) وأطلقوا عليها اسم Vegloa. وسيطر عليها النمساويون حتى عام ١٩١٨ حين أصبحت جزءا من يوغوسلافيا حديثة الإنشاء، والتي تبنت الاسم الحالى.

Kuala Lumpur

كوالا لامبور

مدينة وعاصمة ماليزيا، يعنى اسمها مصب النهر العكر Mouth of The Muddy River وأرتبط تأسيسها بالبحث عن المعادن وخصوصا القصدير وكان معظم سكانها من الصينيين. نزلوا فى عام ١٨٥٧ فى منطقة يلتقى فيها نهرا Kelang, Gombak الصغيرين، وأسسوا محلة عمرانية عند الشواطئ الطينية. ولوجود رواسب معدنية غنية فى ضاحية أمبانج Ampang. أصبحت المدينة عاصمة اتحاد ولايات الملايو فى عام ١٨٩٥، وعاصمة لاتحاد الملايو فى عام ١٩٥٧، ثم عاصمة لماليزيا فى عام ١٩٦٣.

Kuching

كوشينج

مدينة ماليزية أطلق عليها هذا الاسم "تشارلز بروك" مغامر بريطانى نجح فى إخضاع الشوار وودع بإعطائه سلطة على مناطق يحكمها فى ساراواك. أسس المدينة فى البداية من مجموعة

من المساكن المتواضعة في عام ١٨٣٩. وهناك خلاف على أصل تسمية المدينة منحدرًا من كلمة ماليزية بمعنى قطة، أو كلمة صينية بمعنى مرفأ Harbour إذ تقع المدينة الميناء على نهر ساراواك. كانت في البداية تسمى ساراواك على اسم النهر، وضمت حولها منطقة من الأرض وصلت مساحتها ٧٧٧٠ كم^٢ معظمها من الأدغال منحت لمؤسس المدينة.

Kulak

كولاك

لفظة روسية تعني إقطاعي أو مزارع غني والذي استغل الفلاحين البسطاء، والعمالة الخاصة. وحارب ذلك ستالين حين تطبيقه للتجميع Collectivization في ثلاثينات القرن العشرين واكتشف المحللون بعد ذلك أن الكولاك كان فلاحا مجدا وأنه كان يضيف للزراعة السوفيتية، وأن القضاء عليه أضر بالزراعة السوفيتية.

Kumasi

كوماسي

مدينة في غانا، وتشير الوثائق والروايات المتداولة إلى تأسيسها في القرن السابع عشر بواسطة الملك الأول للأشانتى الإمبراطور "أوزي توتو" Osei Tutu والذي دخل في مناقشات خاصة بأرض ومنطقة المدينة وهو جالس تحت شجرة Kum Tree ومن هنا جاء الاسم. أصبحت عاصمة لإمبراطورية الأشانتى في عام ١٦٨٠.

Kurdish Democratic Party (KDP)

الحزب الكردي الديمقراطي

مجموعة ماركسية-لينينية إرهابية نشطت في تركيا ولها قاعدة قوية بين السكان الأتراك. في أعضاء المجموعة يمثلون أقلية، كانت هذه الجماعة مسؤولة عن سلسلة من الهجمات الانتحارية Suicide Attacks.

Kurdistan

كردستان

تعبير يفيد "أرض الكرد" وهي منطقة هائلة المساحة ممتدة أساسا في إيران والعراق وتركيا وإلى حد ما في سوريا. ورغم أن الكرد لم يتحدوا أبدا تحت سلطة حاكم واحد ولم يكن لهم أبدا دولة قومية، فإنهم يبلغون حوالي عشرين مليون نسمة، ولهم شخصية مميزة في الثقافة خلال على الأقل الألفى سنة المنقضية. ومع ذلك ليست لغتهم واحدة وأيضا في العقيدة. وهم أكبر تجمع سكاني في العالم ليس لهم دولة خاصة بهم. وعقب تفكك الإمبراطورية العثمانية بعد الحرب الأولى في عام ١٩٢٠ وقعت معاهدة سيفرز Sevres وعرضت إمكانية إقامة وطن ذو حكم ذاتي للأكراد. ولكن، وبحسب اتفاقية لوزان في عام ١٩٢٣ اكتسبت تركيا مزيدا من الأراضي كان من ضمنها ما خطط لأن يدخل في حوزة الوطن المقترح للأكراد

(کردستان). وعلى ذلك، فوجود هذا الوطن أصبح غير ممكن ولم يخرج إلى النور. قامت محاولات في إيران لإعطاء نوع من الحكم الذاتي للأكراد في عامي ١٩٤٥، ١٩٤٦ فيما عرف بجمهورية ماهاباد الكردية The Kurdish Republic of Mahabad، قبل أن يتم الانتقام منها بواسطة القوات الإيرانية. ويمكن الرجوع باسم الكرد Kurds إلى القرن السابع وهو مشتق من كلمة آشورية بمعنى قوى أو بطل، وهناك رأى آخر يربط الاسم بالبدو والبداءة Nomadism. ومنطقة الأكراد تتوسط خمس دول.

وتبلغ مساحتها ١٩١٦٠٠ كم^٢، يسكنها سكان يتميزون بالتجانس العرقي. وصل عدد سكان كردستان في بداية تسعينات القرن العشرين لنحو ٢٠ مليون نسمة، حوالى نصفهم في تركيا، وربعهم في إيران، وأقل من الربع في العراق، ونحو نصف مليون في سوريا، إضافة إلى ٢٠٠ ألف في USSR السابق. وهم برغم أنهم أمة Nation كبيرة إلا أنه لم يكن لهم دولة State قط. ولذا فحدودهم هي حدود المحلات والمناطق التي استقروا بها. تعد منطقتهم جبلية الطابع عند مفترق طرق عالمية. ولهم دائماً مشاكل مع جيرانهم من سكان المناطق السهلية من حولهم. على طول ما يقرب من قرن من الزمان وهم يحاولون الحصول على مزيد من الحكم الذاتي أو تأسيس وطن لهم وتختلف مشاكلهم باختلاف الدول التي يوجدون بها. كما أنه ينقصهم الدعم الدولي، لذا فإن فرصة تحقيق دولة Statehood هي فرصة ضئيلة. ومثالا للمشاكل الخاصة بهم ما يوجد حالياً بين إقليم كردستان في العراق وبين الحكومة المركزية على إنتاج وتصدير والحصول على عائدات النفط الموجود في المناطق الكردية.

Kuril Islands

جزر كوريل

جزر عمرها الإينو اليابانيون لأول مرة، ومنهم اشتق اسم الجزر، وهناك رأى آخر بأن الاسم له علاقة بالدخان إشارة إلى وجود البراكين النشطة، وتتكون الجزر من ٥٦ جزيرة، إضافة لعدة مناطق جبلية متفرقة هنا وهناك، والقليل من الجزر آهل بالسكان بصفة دائمة. حددت معاهدة سيمودا Simoda الحد بين اليابان وروسيا في عام ١٨٥٥ ماراً بهذه الجزر. لكن، حسب معاهدة سانت بطرسبورج في عام ١٨٧٥ فقد أضيفت بقية الجزر لليابان وتنازلت روسيا عنها في تبادل للجزء المحتل لليابان في جزيرة سخالين. وطبقاً لمعاهدة يالتا Yalta في عام ١٩٤٥، فإن كل الجزر جرى التنازل عنها للاتحاد السوفيتي وتم نفى وترحيل السكان اليابانيين. وأفاد الإعلان الياباني السوفيتي في عام ١٩٥٦. إنهاء حالة الحرب

بينهما وأن أكثر الجزر جنوبية وهما Shikotan و Habomai سوف تكونان لليابان. وفي ذات الوقت ضغطت اليابان لإعادة مجموعة جزر أخرى.

Kyoto

كيوتو

مدينة تأسست في القرن السادس. كانت المدينة العاصمة اليابانية (٧٩٤-١٨٦٨) تحت اسم Heian-Kyo وفي عام ١٨٦٨ حين تحول الإمبراطور إلى طوكيو توقفت وظيفة المدينة كعاصمة، أعيد تسميتها Saikyo بمعنى العاصمة الغربية، وبمرور الوقت أصبحت Kyoto بمعنى المدينة العاصمة.

Kyoto Protocol

بروتوكول كيوتو

اتفاقية دولية جرى توقيعها عام ١٩٩٧، هدفت إلى تقليل الانبعاثات المضرة المتمثلة في غازات ثاني أكسيد الكربون وغيره الناجمة عن النشاط البشرى على سطح الكرة الأرضية، والهدف من ذلك محاولة التحكم في ما عرف باسم دفء الأرض Global warming. رغم النقد الذى وجه للاتفاقية فقد صدق الاتحاد الأوروبى EU عليها، بينما امتنعت عن ذلك USA معتبرة أن الخفض المذكور فى الاتفاقية أو التقليل لهذه الغازات المضرة هو غير كاف وغير عملى.

Kyrgyzstan

قرغيزستان

جمهورية القرغيز منذ ١٩٩٣. وقبل ذلك جمهورية قرغيزستان (١٩٩٠)، وكان الاسم الروسى قرغيزيا لما كان يعرف سابقا باسم جمهورية القرغيز السوفيتية الاشتراكية (١٩٣٦-١٩٩١). وقبل ذلك جمهورية القرغيز السوفيتية الاشتراكية ذات الحكم الذاتى (١٩٢٦-١٩٣٦). كان لها اسما آخر فى عام ١٩٢٤ هو مقاطعة كارا قرغيز Kara-Kirgis ذات الحكم الذاتى ضمن جمهورية الاتحاد الروسى السوفيتى الاشتراكى، وذلك حين تفككت آسيا الوسطى وتجزأت إلى مقاطعات قومية، وكجزء من جمهورية تركستان السوفيتية الاشتراكية ذات الحكم الذاتى فى عام ١٩١٨. كانت أراضي القرغيز قد ضُمت رسميا إلى الإمبراطورية الروسية فى عام ١٩٦٣، مع أن جنوب القرغيز وخان كوكاند Kokand الذى ينتمى إليه القرغيز لم ينضم حتى عام ١٨٧٦. وحتى منتصف عشرينات القرن العشرين كان القرغيز يعرفون باسم Kara-Kirgiz وذلك لمنع اللبس والتشوش مع اسم القازاق Kazakhs الذين كانوا يسمون القرغيز القازاق وذلك من قبل الروس لتمييزهم عن الكوساك Cossacks وذلك لوجود عشرات القوميات فى روسيا. واسم القرغيز له أصول تركية Turkik وله علاقة

بالرعى والبدواة ومناطق الاستبس. ويلاحظ وجود ثلاثة جيوب سياسية Enclaves تابعة للأوزبك وهي أيوردان Jordan (ياردان) وشاخيماردان Shakhimardan والثالث هو سوخ Sokh، إضافة إلى جيب سياسى تابع للطاجيك هو فوروخ Vorukh.

L

La Paz

لا باز

مدينة وعاصمة بوليفيا. تأسست فى عام ١٥٤٨ بواسطة الغزاة الأسبان وبناها الونسودى ميندوزا، ومعناها "سيدة السلام" وذلك محل إحدى قرى الإنكا. أعيد تسميتها باسم La Paz de Aycucho فى عام ١٨٢٥ للتذكير بالنصر النهائى على الأسبان فى ديسمبر ١٨٢٤ فى معركة بنفس اسم العاصمة وذلك فى بيرو، وبعدها أعلن البوليفيون استقلالهم. وجرى اختصار الاسم بعد ذلك ليصبح لا باز فقط. وأصبحت العاصمة الإدارية فى عام ١٨٩٨.

Labour Movement

الحركة العمالية

تعبير غير محدد المعانى يشير إلى فكرتين رئيسيتين، الأولى، أن العمال، وعلى وجه الخصوص أصحاب الياقات الزرقاء، أو العمال اليدويون، يشتركون فى الحقوق السياسية والاقتصادية مع غيرهم، وأن أوضاعهم سوف تتحسن كثيرا من خلال الاتحادات التجارية المنظمة، ومن خلال النشاط السياسى. والثانية أن الاتحادات التجارية أو اتحادات العمال Trade Unions يمكن أن تؤلف رابطة وصلة مع الأحزاب اليسارية فى البرلمان بقصد تأليف الحكومة التى ستكون قضايا العمال فيها تحتل أهمية مركزية.

Labour Party

حزب العمل

الحزب المركزى اليسارى فى سياسة بريطانيا الحديثة. تم تأسيسه فى عام ١٩٠٠ باسم Labour Representation Committee، أصبح اسمه حزب العمل فى عام ١٩٠٦. وقد تطور كحزب رئيسى كان له جذوره منذ أواخر القرن التاسع عشر، وتمثل ذلك فى مظاهرات ومعارضة الطبقة العاملة. وكانت استراتيجيته منذ تكوينه معتمدة على الانتخابات المباشرة والعمل المباشر، وذلك كوسيلة للحصول على السلطة السياسية، ويعول بقوة على الديموقراطية، ويستعرض المسؤوليات السياسية المنوطة به فى مؤتمره السنوى.

Labuan

لابوان

جزيرة وميناء ينحدر اسمه من معنى الميناء أو المرسى باللغة المحلية فى إقليم صباح الماليزى. تم التنازل عن الجزيرة للبريطانيين فى عام ١٨٤٦ وأصبحت بعد عامين مستعمرة تابعة للتاج البريطانى. فى عام ١٩٦٠. وادعت بريطانيا إدارتها من خلال شركة شمال

بورنيو البريطانية حتى عام ١٩٠٧. فى عام ١٩٤٢ احتلها اليابانيون وأعادوا تسميتها Pulau Maida، أو جزيرة ميدا. أصبحت فى عام ١٩٤٦ جزءاً من مستعمرة شمال بورنيو والتي أعيد تسميتها "صباح" Sabah فى عام ١٩٦٣. أصبحت فى عام ١٩٨٤ مقاطعة فيدرالية ضمن ماليزيا.

Ladakh

لاداخ

إقليم جبلى فى كشمير، يعنى اسمه أرض المرات، والاسم مشتق من اللغة التبتية "لاداج" Ladag، وله اسم صينى يعنى أرض الثلوج. تم تقسيم لاداخ بين الهند وباكستان فى عام ١٩٤٧، ونتيجة لغزو صينى فى عام ١٩٦٢ ضمت الصين جزءاً منه ينتمى للهند.

Lagos

لاجوس

مدينة وميناء وولاية نيجيرية تأسست فى القرن الخامس عشر بواسطة مجموعة فرعية من قبائل اليوروبا الوطنية، على جزيرة لاجوس وأسموها أوكو Oko. حين وصل البرتغاليون فى القرن الخامس عشر فى عام ١٤٧٢ أسوا المكان بمعنى Lakes من الكلمة البرتغالية Logo بمعنى بحيرة وذلك إشارة لعدد من البحيرات الساحلية "اللاجونات" على طول الساحل. ضم البريطانيون المدينة فى عام ١٨٦٤، كجزء من مستعمرة ساحل الذهب (غانا حالياً)، وفى عام ١٨٨٦ أصبحت عاصمة المحمية النيجيرية الجديدة. أصبحت عاصمة جنوبى نيجيريا فى عام ١٩٠٦ حين انضمت للمحمية، وعاصمة لمحمية نيجيريا فى عام ١٩١٤ حين انضمت شمال نيجيريا وجنوبها. حين حصلت نيجيريا على استقلالها أصبحت عاصمة البلاد القومية، وظلت كذلك حتى عام ١٩٩١ حين تقرر نقل العاصمة إلى مدينة أبوجا الأكثر مركزية فى وسط نيجيريا وللتخلص من المشكلات المتراكمة فى العاصمة القديمة لاجوس من احتقان مرورى وتلوث وزيادة للسكان وغير ذلك.

Laissez - Faire

سياسة عدم التدخل الحكومى - الباب المفتوح

مصطلح فرنسى يعنى سياسة مفادها عدم التدخل الحكومى الكامل فى شئون الاقتصاد، وترك كل القرارات تتحدد حسب آليات السوق، ولذلك تفسيرات وشروح عديدة لها أساس اقتصادى. ويعنى المبدأ عدم التدخل الحكومى فى الشئون الاقتصادية إلا فى أدنى الحدود، وبما يسمح بأن يكون هذا التدخل فى مصلحة النظام الاقتصادى الحر ليعمل بحسب قوانينه الخاصة بالاقتصاد. وظهر هذا المبدأ منذ نهايات القرن الثامن عشر حين ظهرت عبارات مثل سياسة عدم التدخل Laissez-Faire واقتصاديات عدم التدخل

Laissez Faire Economics وزاد الاعتقاد بأهمية هذه السياسات للأفراد الذين يريدون الإبداع وتحقيق الأهداف الخاصة بهم في الأسواق عند عقد الصفقات، وذلك كله بأقل قدر من التدخل الحكومي.

بحيرة نياسا (مالاوى) Lake Nyasa (Malawi)

بحيرة واقعة فى الأخدود الأفريقى العظيم، وثالث أكبر بحيرات أفريقيا، تقع جنوب هذا الأخدود. طولها ٥٨٠ كم، ويتراوح عرضها ما بين ٢٤-٨٠ كم، ومساحتها ٢٨٥٠٠ كم^٢ يقع سطحها عند منسوب ٤٣٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويصل عمقها إلى ٨٠٠ متراً فى بعض المناطق. وهناك تغير فصلى فى مستوى البحيرة يصل إلى مترين، وتباينات دورية فى دورة يصل مداها متراً، يصل طول الحد السياسى المالاوى-الموزمبيقى إلى ١٥٦٠ كم، ونحو ٣٧٨ كم منها عبر البحيرة. تم تعيين الحدود بمقتضى المعاهدة الإنجليزية الموزمبيقية فى ١٩٥٤، والتي نقلت الحدود من الساحل الشرقى للبحيرة إلى وسطها حيث خط متوسط Median Line. وبذلك حصلت موزمبيق على مساحة نحو ٢٤٧٠ ميل بحرى مربع من سطح البحيرة. يصل طول خط الحدود المالاوى-التنزانى إلى نحو ٤٧٢ كم تقريباً، منها ٣٢٠ كم تتبع الساحل الشرقى للبحيرة حتى خط عرض ١١,٣٤° جنوباً، ومن هذه النقطة وجنوباً يمتد خط الحدود المالاوى-الموزمبيقى جنوباً حسب مبدأ الخط الذى يتوسط البحيرة. وكان خط الحدود الأصلى قد عين فى القرن التاسع عشر حين كانت منطقة شرق أفريقيا مجالاً للنزوح الألمانى والبريطانى، ووضعت اتفاقية بين بريطانيا وألمانيا لتخطيط الحدود عام ١٨٩٠ على أنه يتبع الساحل الشرقى للبحيرة، ومن الناحية الفعلية امتدت سيادة ألمانيا إلى وسط البحيرة (الخط الأوسط) حتى عام ١٩٢٢ حين أصبحت تنجانيقا تحت سيطرة بريطانيا. وتفصح الخرائط الرسمية البريطانية للفترة ١٩١٦-١٩٣٤ أن الحد هو الخط الأوسط فى البحيرة، فى حين أن تلك التى ترجع للفترة ١٩٤٧-١٩٦١ قد أهملت هذا الخط الأوسط، وتبنت الساحل الشرقى للبحيرة كحد، مما يتطابق ومعاهدة ١٨٩٠. حين تكون اتحاد روديسا نياسا لاند فى ١٩٥٣، تم تأكيد ذلك الوضع، مع ذلك فإن تنجانيقا منذ حصلت على الاستقلال باسم تنزانيا، رفضت ذلك التحديد باعتباره غير قانونى، حيث كان الوضع السياسى لتنزانيا فى ذلك الوقت أنها تحت وصاية الأمم المتحدة. وفى عام ١٩٦٧ أثارت تنزانيا مطالبها فى البحيرة و ضرورة تعديل الحدود، وهو ما رفضته مالاوى، ومع ذلك قالت أنها ستنظر فى الأمر. وفى عام ١٩٦٨ أعلن رئيس مالاوى "هاستنجز

باند" Hastings Banda أنه يعتبر أن الحدود الحقيقية للمالوى هي ١٦٠ كم شمال نهر سونجوى Songwe (يقع فى جنوب غرب تنزانيا) وإلى الجنوب تتفق الحدود مع نهر الزمبىرى (فى موزمبيق)، أما إلى الغرب فهى تتفق مع نهر لوانجوا Luangwa (فى زامبيا)، أما إلى الشرق فهى تتفق مع المحيط الهندى وبنى هذه المطالب غير المعتدلة على أساس خرائط برتغالية للإمبراطورية القديمة Maravi، واجتمع رؤساء تنزانيا سنة ١٩٦٨ (نيريرى) وزامبيا (كواندا) وذلك لتوحيد الصف تجاه هذه المطالب. بعد ذلك صرحت الحكومة التنزانية أن هذه الادعاءات لا تستند إلى حقائق وأسانيد، وفى ١٩٧٧ تم إقناع الرئيس المالوى بالكف عن هذه المطالبات والصراع خامد حالياً، غير أن النزاع المالوى-التنزانى يعود بين الدولتين فى وقت الأزمات بينهما. وذلك حول موارد البحيرة ومناطق الصيد والثروة المحتملة.

منتج فى أزمة

Lame Duck مصطلح انجليزى وتعبر له معان عدة، أحدها سائد فى بريطانيا يعبر عن منتج اقتصادى لا يستطيع الاستمرار فى أعماله، بسبب طريقة تسييره للعمل، وإجراءاته غير المتوافقة مع المبادئ السليمة وطرقه غير المربحة، ويمكن له الاستمرار فقط فى حالة مساعدة الحكومة له والترجمة الحرفية للمصطلح "البطة العرجاء" ويشير فى الجغرافيا السياسية والإدارة، إلى صاحب منصب (أو مجموعة أفراد) هزم فى الانتخابات، ويقوم فقط بمهام منصبه لحين تقلد الفائز المنصب الجديد.

البطة العرجاء

Lame Duck مصطلح أمريكى يشير إلى صاحب منصب أو موقع سياسى تمت هزيمته فى الانتخابات ويبقى فى منصبه يمارس عمله فى الفترة بين هزيمته وحتى تقلد الفائز نفس المنصب مكانه والتعبير مشتق من نظام الانتخابات الأمريكى الذى له ترتيبات خاصة مثل إجراء الانتخابات فى شهر نوفمبر، ولما كان الفائز فى الرئاسة الأمريكية يشغل منصبه فى يناير (أصلاً كان فى مارس)، يعنى هذا أن يكون هناك "بطة عرجاء" وهو الرئيس الخاسر الذى لا تكون له سلطة اتخاذ القرارات.

قوة أرضية

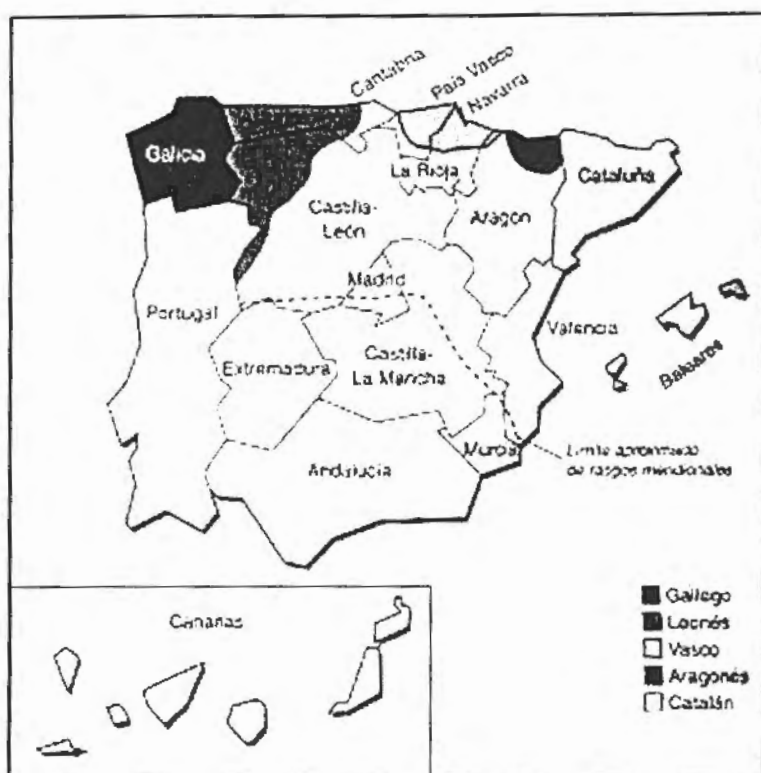
Land Power فى الجغرافيا السياسية. تعبير عن دولة أو قوة أرضية ضخمة لها تأثير قوى عسكرى وسيطرة أرضية محسوبة (انظر "قوة بحرية" Sea Power).

Landlocked**داخلي - حبيس**

دولة أو منطقة حبيسة محاطة باليابس من كل الجهات، دون سواحل، لذا، فأمامها مصاعب عديدة مثل صعوبة الوصول للبحر وإلى خطوط التجارة العالمية، وحرمانها من امتلاك جزء من الرصيف القارى وما يحويه من ثروات، مما يعد دعماً لسيادة الدولة، وإضافة لثرواتها. ومن الدول الحبيسة فى أوروبا سويسرا والنمسا، وفى أفريقيا تشاد وأفريقيا الوسطى وزامبيا وزيمبابوى وبوركينا فاسو ومالى، وفى آسيا أفغانستان ومنغوليا ودول آسيا الوسطى، وفى أمريكا الجنوبية بوليفيا وباراجواى. وبعض الدول الحبيسة نشأت كدول حاجزة Buffer States كما هو الحال فى أفغانستان التى فصلت الإمبراطورية الروسية (سابقاً) فى الشمال عن الإمبراطورية البريطانية فى الهند (سابقاً) فى الجنوب.

Language**اللغة**

اللغة أساس مركزى لكل نظام سياسى، فأية سياسة تصاغ بالكلمات، ودرجة استخدام اللغة يعنى درجة القبول أو الرفض لأية سياسة، ليس هذا فقط، فباللغة يجرى تفعيل أى نظام اقتصادى أو غير اقتصادى. والأمثلة على تأثير اللغة فى النظم السياسية لا تعد ولا تحصى. وكتاب الأمير ليكيا فى تأثر به كل من شغل منصباً سياسياً، كما أن اللغة هى عماد الكتب السماوية التى أثرت بدورها فى النظم السياسية والاقتصادية. وهكذا كان التلمود والإنجيل والقرآن الكريم أعمدة لأديان سماوية أثرت ولا تزال تؤثر فى النظم السياسية لاتباع هذه الديانات، وليست الأديان السماوية فقط، لكن أيضاً الأديان الوضعية من هندوسية وبوذية وطائية وغيرها كثير، اعتمدت نظمها السياسية على كتب هذه الديانات. وفى العصر الحديث وجدنا الكتاب الأحمر سنداً لماوتسى تونج، وفلسفة الثورة سنداً لجمال عبد الناصر بعد قيام ثورة ١٩٥٢ فى مصر، والكتاب الأخضر كان عماد التنظيم السياسى الذى جاء به معمر القذافى فى ليبيا وهكذا. علاوة على ذلك، فإن الفهم الخاطئ لكلمة يمكن أن تشعل حرباً بين دولتين كما رأينا فى خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية خصوصاً بين الألمان والفرنسيين. واللغة تشكل الثقافة وهذه الأخيرة تشكل الانتماء السياسى، والموضوع متشعب ومتسع. يستحق أن يكتب فى مجلدات وليس فى سطور. وقد تأخذ اللغة أحياناً عدة أشكال إقليمية فى ذات الدولة مما يضعف من الانتماء الوطنى، وإسبانيا مثال لذلك. والشكل (٢٣) يوضح اللغات واللهجات الإقليمية السائدة فى هذه الدولة.



الشكل (٢٢): اللغات واللهجات الإقليمية السائدة في أسبانيا

Laos

لاوس

جمهورية لاوس الشعبية الديمقراطية منذ عام ١٩٧٥ حين تم إلغاء الملكية. قبل ذلك ملكية دستورية، ومملكة لاوس، في ظل أسرة لوانج بارابانج الحاكمة وذلك منذ عام ١٩٤٧. والاسم اللاوسي للبلاد الحبيسة Land Locked هو باثت Pathet وأهل لاوس فرع من الإثنية التايلندية. أصبحت لاوس محمية فرنسية في عام ١٨٩٣. تحددت حدودها السياسية بين (١٨٩٦-١٨٩٧) وأسماءها الفرنسيون باسمها الحديث في عام ١٨٩٩. كانت قبلا جزءا من الصين الهندية مع كمبوديا وفيتنام (١٨٩٣-١٩٤٩) ومع نية فرنسا إعطائها الاستقلال في عام ١٩٤٩ ظلت لاوس حتى عام ١٩٥٣ ضمن الاتحاد الفرنسي حين تحقق الاستقلال التام.

Larnaca

لارناكا

مدينة قبرصية سكنها الفينيقيون خلال القرن التاسع ق.م. وينحدر الاسم عن أصول إغريقية والاسم له علاقة بالمقابر وطقوس الدفن. والعدد الكبير من المقابر المكتشفة في المنطقة ويرى

البعض أن الاسم قد خلعه الأتراك العثمانيون على المدينة بعد أن فتحوا قبرص في عام ١٥٧١. كان اسم سالينا Salina قد أعطى للمدينة بالنظر لبحيرة ملحية قريبة، أما اسم زينو Zeno فقد جاء به الـ Lusignas وأهل البندقية (فينيسيا) وذلك قبل وصول الأتراك.

Lashkari - I - Taiba

لاشكارى - تيبا

مجموعة عسكرية تكونت في أفغانستان لمحاربة المحتلين السوفيت وحلفائهم من السكان وبعد هزيمة الشيوعيين الأفغان، اندمج بعض أعضائها في حرب العصابات في إقليم كشمير لمحاربة الوجود الهندي هناك.

Laskar Jihad

لاسكار جهاد

منظمة إندونيسية إسلامية هدفت لزيادة النفوذ الإسلامى فى البلاد كانت تمتد المحاربين والمتطوعين وتبعث بهم للمناطق المشتعلة التى يكون فيها المسلمون فى صراع مع غيرهم من أتباع عقائد مغايرة.

Laski, Harold

لاسكى، هارولد



عالم بريطاني فى ميدان العلوم السياسية (١٨٩٣-١٩٥٠)، أحد أهم الكتاب الماركسيين فى المؤسسات السياسية البريطانية والأمريكية. ألف فى عام ١٩٢٥ كتابه A grammar of Politics وفيه جمع ما بين نقده الشديد الراديكالي للبيئة الاقتصادية للمجتمع، مع برنامج تعددى Pluralistic للإصلاح السياسى. زعم لاسكى أن عدم المساواة فى الثروة واحتكار القرار السياسى فى يد الصفوة، يمنع التطور الحر للأغلبية فى

المجتمع، واقترح برنامجا للتدخل الحكومى أو تدخل الدولة State Intervention فى القطاع الاقتصادى، ويضم البرنامج فى ثناياه خطة لعدم تركيز السلطة وذلك لتوسيع دائرة الانخراط فى القوى السياسية. كان عضوا فى الجمعية الفابية، Fabian society وحزب العمال The Labour Party.

Latvia

لاتفيا

جمهورية لاتفيا فى الفترة (١٩١٨-١٩٤٠) ومنذ عام ١٩٩١. قبل ذلك، كانت جمهورية لاتفيا السوفيتية الاشتراكية (١٩٤٠-١٩٤١)، وبين (١٩٤٤-١٩٩١) ضمن الاتحاد السوفيتى السابق، دخلت إليها القوات الألمانية (١٩٤١-١٩٤٤) وأصبحت فى هذه الفترة

ضمن ما أسماه أدولف هتلر East Land وبالألمانية Ostland وضم هذا التجمع لاتفيا واستونيا و لتوانيا و بيلوروسيا (كما كانت تسمى آنذاك وهي اليوم بيلاروسيا) قبل هذه الفترة كانت مندمجة في الإمبراطورية الروسية (١٧٩٥-١٩١٨). سُلخت منها أراض وأجزاء في عام ١٧٢١. قسمت ما بين بولند والسويد (١٥٦١-١٧٢١). كانت تحت سيطرة الفرسان التيوتونيين Teutonic Knights وملاك الأراضي الألمان والأساقفة ورجال الدين (١٢٣٠-١٥٦١) أصبحت في عام ١٣٤٦ مع استونيا جزءاً من ليفونيا. وينحدر الاسم من اسم الشعب Latvis، والمعنى يخص من يظهر الغابة للزراعة. وفي عام ١٩٢٠ وبعد حرب التحرير فإن المقاطعات الثلاث استونيا وكورلاند Courland وليفونيا Livonia أصبحت دولتا استونيا ولاتفيا، ويطلق على اللاتفيين أيضاً تعبير Letts ولغتهم Lettish.

Law

القانون

مجموعة القواعد والأحكام التي تفرضها دولة ذات سيادة على مواطنيها، ولذلك أنواع وأشكال عديدة، وفروع متباينة قانونية لا يمكن تفصيلها في عجالة.

Lawrence, T.E.

لورنس، توماس إدوارد



توماس إدوارد لورنس (أغسطس ١٨٨٨ - مايو ١٩٣٥) ضابط بريطاني اشتهر بدوره في مساعدة القوات العربية خلال الثورة العربية عام ١٩١٦ ضد الإمبراطورية العثمانية عن طريق انخراطه في حياة العرب الثوار وعرف وقتها بلورنس العرب، كان يتحدث اللغة العربية بطلاقة تامة. التحق بالمخابرات البريطانية أثناء الحرب العالمية الأولى وكان لورنس يحفظ المواقع التركية عن ظهر

قلب مما ساعد الانجليز كثيرا. توفي عن ستة وأربعين عاما بعد سقوطه عن دراجته النارية التي كان يقودها بسرعة كبيرة في محيط مدينة أكسفورد بحادث قيل أنه كان مقفلا. حضر جنازته شخصيات سياسية وعسكرية مهمة ورموز للمجتمع البريطاني الأرستقراطي مثل ونستون شرشل، وقد تم تشييد تمثال له أمام كاتدرائية القديس بول في لندن. تفاوت تقييم المحللين لدوره، ويحيط الغموض بعضا من ممارساته أثناء وجوده في المنطقة العربية

Law of the Sea

قانون البحر

قانون يعد نتاج مناقشات مطولة لأعضاء الأمم المتحدة UN يحدد ويعين حدود الدولة البحرية Off-Shore بالنسبة للدول الساحلية. والقانون عبارة عن إطار عمل تمت الموافقة

عليه من قبل غالبية الدول البحرية من أجل إدارة المناطق البحرية. وطبقاً للقانون، هناك سبع مناطق إدارية Administrative Zones وهى:

- (١) المياه الداخلية Internal Waters.
- (٢) البحر الإقليمي أو المياه الإقليمية Territorial Sea.
- (٣) المنطقة المتماصة The Contiguous Zone.
- (٤) الرصيف القارى The Continental Shelf.
- (٥) منطقة الصيد الحصرية المقصورة على الدولة (الخالصة) Exclusive Fishing Zone تمتد لمسافة ٢٠٠ ميل بعيداً عن سواحل الدولة.
- (٦) المنطقة الاقتصادية الخالصة للدولة Exclusive Economic Zone (وتمتد لنفس مسافة المنطقة الخاصة بالصيد).

(٧) أعالي البحار High Seas وفيها يحق الوجود لأى دولة فى العالم بمعنى المياه الدولية.

Leadership Selection

اختيار القيادة الحزبية

العملية التى بها يتم تحديد القيادة التى تتركز فى معظم الدول على اختيار من يرأس الحزب وربما حكومة مباشرة أو فيما بعد. يتم الاختيار من خلال خمس طرق:

- (١) بطريقة فردية: وذلك حين يكون الأفراد أحزاباً يعلنون من خلالها توجههم السياسى.
- (٢) من خلال صفة مختارة من الحزب تختار القيادة، إما بالتصويت أو بغيره.
- (٣) من خلال الهيئة التشريعية للحزب Legislature.
- (٤) من خلال مؤتمر الحزب وما يسمى Electoral College وفى ذلك يجتمع أعضاء الهيئة التشريعية وأعضاء الحزب.

(٥) من خلال الاقتراع السرى Ballot من كل أعضاء الحزب السياسى. وتتباين دول العالم من حيث تطبيق إحدى هذه الطرق دون غيرها، أو تطبيق أكثر من طريقة.

Least Developed Countries

الدول الأقل تقدماً

أكثر الدول فقراً فى العالم تم تحديدها فى عام ١٩٧١ من قبل مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD) United Nations Conference on Trade and Development، وذلك على أساس أنها الدول التى يصل نصيب الفرد من الدخل بها إلى مائة دولار أو أقل (فى السنة) وذلك فى عام ١٩٦٨ والأسعار السائدة خلاله، كما أن إسهام الصناعة

التحويلية manufacturing فى الناتج المحلى الإجمالى GDP هو أقل من ١٠٪، أيضاً نسبة من يقرأ ويكتب من السكان أقل من ٢٠٪ وفى عام ١٩٩٠ تم حصر أكثر من ٤٠ دولة ضمن هذا التصنيف، وكان متوسط نصيب دخول الأفراد فى كل من هذه الدول هو أقل من ١٠٪ من متوسطه العالمى.

Lebanon

لبنان

الجمهورية اللبنانية منذ عام ١٩٢٦ حين أعلن الفرنسيون لبنان جمهورية. لم يعلن الاستقلال مع ذلك إلا فى عام ١٩٤١. وأصبحت الدولة مستقلة تماماً بالفعل فى عام ١٩٤٦. وضع لبنان تحت الإدارة الفرنسية بعد نهاية الحرب العالمية الأولى، وأنشأ الفرنسيون لبنان فى عام ١٩٢٠ حين كان سابقاً ولاية تركية عثمانية ذات حكم ذاتى باسم (جبل لبنان) وهو إقليم يمتد ما بين ٣٢-٤٨ كم شمال وجنوب بيروت، أضيفت بيروت وبعض المدن الساحلية الأخرى وأقاليم أخرى. وأصبحت المنطقة الجديدة تسمى "لبنان الكبير" Greater Lebanon. قبل ذلك كان لبنان جزءاً من الإمبراطورية العثمانية منذ عام ١٥١٦ وحتى القرن السابع عشر، وأصبح جزءاً من دولة المماليك فى مصر وسوريا منذ حوالى سنة ١٢٩٠. كانت المنطقة تعرف باسم فينيقيا Phoenicia. بعد وصول الفينيقيين حوالى ٣٠٠٠ ق.م، وفى عام ٢٠٠٠ انسحبت إسرائيل من المنطقة المسماة المنطقة الآمنة Security Zone فى جنوب لبنان، وللاس علاقة باللون الأبيض نسبة للثلوج التى تظل جبال لبنان.

Lebensraum

المجال الحيوى

فى الجغرافيا السياسية. تعبير ألمانى شائع فى مجال "الجيوبوليتيكا" خصوصاً فى زمن الرايخ الثالث فى ألمانيا، وسيطرة الحزب النازى، يشير إلى معنى المجال الحيوى، استخدمه علماء الجغرافيا السياسية والجيوبوليتيكا الألمان لتبرير التوسع الألمانى إبان هذه الحقبة وما تلاها والترجمة الحرفية للمصطلح تعنى "الحيز أو المكان المناسب لمعيشة الكائن الحى" (راجع "الجيوبوليتيكا").

Left

اليسار

يقصد بالتعبير فى الوقت الحالى الطيف الراديكالى التقدمي والاشتراكي، وإن كان التعبير له صفة مكانية Spatial فى الأصل من حيث الجلوس فى البرلمان فى الجزء الأيسر وجاء التقليد من فرنسا فى عام ١٧٨٩ حين كان العامة يجلسون على يسار الملك، أما النبلاء والمقربون فعلى اليمين.

Left & Right

اليسار واليمين

فى الجغرافيا السياسية. اصطلاحان سياسيان يرجعان تاريخياً إلى وضع أو موقع النواب فى البرلمان. وكان الأعضاء من اليساريين يجلسون على يسار رئيس الجلسة أو المجلس، والأعضاء من اليمينيين يجلسون على يمينه. وبعد ذلك، أصبح تعبير اليسار يطلق على أصحاب الاتجاهات الثورية المتحررة والراдикаلية، بينما التصق تعبير اليمين بأصحاب الاتجاهات التقليدية والمحافظة.

Lenin, V.

لينين، ف.



صاحب مذهب اللينينية Leninism فى الجغرافيا السياسية. مذهب لينين (١٨٧٠ - ١٩٢٤) الذى أسس الاتحاد السوفيتي السابق USSR، ويعد امتداداً لمذهب ماركس. ويقوم المذهب أيضاً على أساس الثورة فى الأداء والإصلاح، وليس على أساس التطور التدريجى. ويعد المذهب التطبيق العملى للنظرية الشيوعية فى USSR بعد القضاء على روسيا القيصرية

عقب ثورة أكتوبر عام ١٩١٧، وانتصار البلاشفة وحتى انهيار الاتحاد السوفيتي فى أوائل تسعينيات القرن العشرين، وتعرض المذهب اللينيني لعدد من التفسيرات المتباينة؛ كان يرى ضرورة ممارسة العنف للتحويل من الرأسمالية إلى الشيوعية والاشتراكية. عاد إلى روسيا بعد نشوب الثورة الروسية (١٩١٧)، وانتهت الحرب الأهلية (١٩١٨ - ١٩٢٠)، وأسس الاتحاد السوفيتي، تناقش خلفاؤه على السلطة بعد وفاته وانتصر ستالين. وقد طبق لينين مبادئ ماركس وانجلز السياسية والاقتصادية، والتي أثرت بدورها فى كثير من مناحى الفكر الجغرافى وتأثر عديد من الجغرافيين بالنهج الماركسى. الذى يتبعه عديد من الجغرافيين فى بحوثهم المختلفة. ومنهم الجغرافى دافيد هارفى. اتخذ اسم لينين مؤخراً فى عام ١٩٠١، واستقاه من نهر ليناسيبيرى حيث تم نفيه (١٨٩٧ - ١٩٠٠) وهو مؤسس الحزب الشيوعى الروسى، وقاد الثورة البولشفية فى عام ١٩١٧. وأصبح رئيساً لأول حكومة سوفيتية. لم يتقلد أبداً أية رئاسة رسمية للاتحاد السوفيتي. بعد وفاته: سميت على اسمه العديد من المعالم الروسية. مثل مدينة لينينجراډ وهى اليوم سان بطرسبورج.

اللينينية

Leninism

في الجغرافيا السياسية. مذهب لينين (١٨٧٠-١٩٢٤) الذي أسس USSR السابق، ويعد امتداداً لمذهب ماركس. ويقوم المذهب أيضاً على أساس الثورية في الأداء والإصلاح، وليس على أساس التطور التدريجي. ويعد المذهب التطبيق العملي للنظرية الشيوعية في USSR بعد القضاء على روسيا القيصرية بعد ثورة أكتوبر سنة ١٩١٧، وانتصار البلاشفة، وحتى انهيار الاتحاد السوفيتي في أوائل تسعينيات القرن العشرين، وتعرض المذهب اللينيني لعدد من التفسيرات المتباينة. ويتألف المذهب من المبادئ التي قال بها فلاديمير لينين وبخاصة إسهامه في شرح معنى الحزب والدولة والإمبريالية والثورة وعلاقة ذلك بالنظرية الماركسية وعرض آراءه هذه في الكتب والمنشورات التي ألفها، والخطب التي ألقاها.

العيب (الطنع) في الذات الملكية

Lese Majesty, Lése Majesté

قيام فرد أو جماعة بالقذف أو القول أو الفعل بما يسئ للحاكم (الملك) أو الأسرة المالكة.

ليسوتو

Lesotho

مملكة ليسوتو منذ عام ١٩٦٦ حين حصلت على الاستقلال. كانت قبل ذلك باسوتولاند وهي منطقة كانت تحت سيطرة بريطانيا (١٨٨٤-١٩٦٦). ضمت إلى مستعمرة الكاب (حاليا جزء من جنوب أفريقيا)، وذلك بين (١٨٧١-١٨٨٤). أصبحت محمية بريطانية في عام ١٨٦٨، وكان ملك شعب Sotho قد أسس مملكة باسوتولاند الحبيسة Land-Locked وذلك في عام ١٨٣٢، ومعظم هذه الأسماء مشتقة من اللغة المحلية.

دولة أقل نمواً

Less Developed Country (LDC)

دولة بها تقنيات قليلة للغاية ودخول متدنية عنها في الدول الصناعية المتقدمة ومعظم هذه الدول تعول كثيراً على النشاط الأولي Primary في الإنتاج وكذا على ذلك أيضاً في تجارتها الخارجية. معظمها به متوسط دخول ضعيفة، وبعض هذه الدول ظهر فيها البترول فقير من دخولها، لكنها لا تزال معتمدة على القطاعات الأولية، بمعنى لم تقم بها صناعة تحويلية حقيقية، رغم أن بعضها كدول الخليج يوجد بها متوسط نصيب الفرد من الدخل ما يساوي وأحياناً يفوق نظيره في الدول المتقدمة الراسخة، والحقيقة أن هناك فرق هائل بين هذه الدول، فبعضها لا يزال قابلاً في أسفل التصنيف مثل دول أفريقيا جنوب الصحراء، وبعضها أصبح من الدول الصاعدة بل حقق بعضها (كالصين) معدلات نمو اقتصادي فاقت معظم دول العالم.

Levant, the الشرق (ليفانت)

تعبير فرنسي يشير إلى مشرق الشمس من جهة الشرق. والتعبير نادر الاستخدام اليوم. وكان يشير إلى المنطقة اللصيقة بشرق البحر المتوسط، وجزره والبلاد التي تحف به مثل لبنان وسوريا وفلسطين.

Lhasa لاهاسا (لاسا)

مدينة تبتية وعاصمة التبت. يعنى اسمها، مدينة الآلهة بلغة التبت اضطلعت بوظيفة العاصمة منذ القرن السابع. احتلها الصينيون منذ عام ١٩٥١. وهى اليوم عاصمة التبت فى ظل الحكم الصينى وتسمى Xizang وهى منطقة ذات حكم ذاتى. وتم نفى زعيم التبت الروحى "الدالاي لاما" إلى الهند.

Liberal Democratic (Japan) الحزب الليبرالى اليابانى

حزب سياسى يابانى ظهر من خلال توحيد أو دمج الحزب الليبرالى والحزب الديمقراطى فى اليابان فى عام ١٩٥٤ وأصبح بهذا الاسم LDP. وظل هذا الحزب يكسب الانتخابات اليابانية كل مرة، حتى تمت هزيمته فى عام ١٩٩٣. ظهر أن انشقاقات وخلافات كبيرة بدت فى الحزب بقوة Highly Factionalized. وشجع النظام الانتخابى اليابانى هذا الخلاف للتنافس بين المجموعات فى داخل الحزب أو بينه وبين غيره من الأحزاب. وكان معظم الخلاف شخصى أكثر منه أيديولوجى. ويرى بعض المحللين أن هذا الحزب LDP يمثل جناحا يمينيا Right Wing بدون أيديولوجيا واضحة.

Liberal Parties الأحزاب الليبرالية

تتعدد هذه الأحزاب بتعدد معانى الليبرالية ذاتها. ولكن، كل الليبراليون يعتقدون فى مبدأ الحرية للفرد، وإن كان هذا الاعتقاد له أشكال كثيرة، ولذلك تفصيلات عديدة.

Liberal Party (UK) الحزب الليبرالى البريطانى

قسم من حزب الويج Whig من القرن الثامن عشر و التاسع عشر والأعضاء الذين أسموا أنفسهم الليبراليين Liberals أو الراديكاليين Radicals ظهر فى حوالى ١٨٢٢ حين ظهر قانون الإصلاح Reform act of 1822 وبعض الأعضاء فى الحزب تأثروا لحد ما بمبادئ الاقتصاديات الكلاسيكية، ومبادئ المذهب النفعى أو العلمى وآراء بنتام Bentham وجيمس ميل Mill.

الليبرالية

Liberalism

تعبير يعنى عموماً، الاعتقاد بضرورة أن تكون السياسة رامية للحفاظ على حقوق الأفراد، وأن تضاعف فرصة الاختيار. وقد تأثرت بنظريات المحافظة Conservatism والاشتراكية Socialism، لكنها ارتبطت وتزامنت بحركة التنوير Enlightenment وبالثورة الصناعية والثورات السياسية فى القرنين السابع عشر الثامن عشر. يرى الليبراليون بوجه عام، أو لديهم عقيدة بأنه يمكن تحسين وتطوير الأحوال الاجتماعية الحالية، ولهذا علاقة بفكرة التقدم Progress التى جرى تقبلها على نطاق واسع فى أواخر القرن الثامن عشر والقرن التاسع عشر.

التحرر

Liberalization

برنامج للتغيير فى الاتجاه نحو سوق حرة يستدعى ذلك بالضرورة تقليص التحكم المباشر فى الصفقات والتعاملات سواءً فى الداخل أو فى الخارج والتحول تجاه التعويل على آلية السعر Price Mechanism لتنسيق النشاط الاقتصادية. بإيجاز يكون التدخل فى السوق عند أدنى مستوياته. وتنعكس هذه التضمينات على سياسات الدول المختلفة.

ليبيريا

Liberia

جمهورية ليبيريا منذ عام ١٨٤٧. قبل ذلك سميت كومنولث ليبيريا (١٨٣٨). قبل ذلك كانت تابعة لجمعية خيرية أمريكية، وأطلق عليها بعدها أرض الأحرار فى عام ١٨٢٤ وهى أقدم جمهورية فى أفريقيا وواحدة من دولتين أفريقيتين لم تستعمر أبداً من قبل القوى الأوروبية والثانية هى إثيوبيا (رغم محاولات إيطاليا). تكونت وتأسست ليبيريا بواسطة جماعات أمريكية خيرية الذين كونوا جمعية American Colonization Society (ACS) فى عام ١٨١٦ وذلك بقصد إعادة العبيد المحررين إلى مواطنهم وأهلهم الأفارقة؛ وذلك فى هذا البلد من غرب أفريقيا، واكتسبت الجمعية أراضى على طول الساحل فى منطقة رأس ميزورادو Cape Mesurado فى عام ١٨٢١، وتأسس أول عمران فى ما سيعرف مستقبلاً بليبيريا فى عام ١٨٢٢. بعد ذلك بخمس وعشرين عاماً أعلن الأمريكيون الليبيريون استقلالهم عن جمعية ACS.

ليبرفيل

Libreville

مدينة فى دولة الجابون يعنى اسمها المدينة الحرة. وتبدأ قصتها حين أسس الفرنسيون فى عام ١٨٤٣ مركزاً تجارياً سع قلعة. وفى عام ١٨٤٩ حصل ٥٢ عبداً محرراً على قطع

أراضي، وسميت المنطقة مع بعض القرى المحيطة "المدينة الحرة". أصبحت عاصمة لأفريقيا الاستوائية الفرنسية. (١٨٨٨-١٩٠٤) ولجأون منذ عام ١٩٦٠ حين تحقق الاستقلال لها.

ليبيا

Libya

الجمهورية الليبية الاشتراكية الشعبية العظمى منذ عام ١٩٧٧، وحتى قيام الثورة فيها عام ٢٠١١. قبل ذلك الجمهورية العربية الليبية (١٩٦٩-١٩٧٧). والمملكة الليبية (١٩٥١-١٩٦٩) حين أصبحت مستقلة. دخلتها القوات الإيطالية والألمانية في عام ١٩٤٣. وضعت برقة وطرابلس تحت سيطرة البريطانيين بعد طرد قوات المحور، بينما وضع جنوب ليبيا (فزان) تحت سيطرة الفرنسيين وإدارتهم. كانت إيطاليا قد ضمت ليبيا في عام ١٩١٢. رغم أنه لم يكن لها سيطرة حقيقية على داخل البلاد. ونفس الكلام ينطبق على الأتراك العثمانيين الذين دخلوا البلاد عام ١٨٣٥، وكانت طرابلس قد وقعت في أيديهم في عام ١٥٥١. وكان حضورهم ووجودهم في السنوات التالية مقصورا على الشريط الساحلي. وردت في الكتب المقدسة الإنجيل Bible باسم Lebu وLubim وLehabim إذ أن هذه التسميات يفترض أن تشير إلى الليبيين. وهناك تفسيرات أخرى للاسم تنحدر عن الأساطير الإغريقية.. أطلق اسم ليبيا أيضا على جزء كبير من أفريقيا بحسب اليونانيين. كانت مقاطعة في غرب مصر معروفة للرومان. ولم يستخدم الاسم كثيرا أيام العرب، وظهر بعد ذلك من قبل الإيطاليين في القرن التاسع عشر. وهناك نظرية بأن اسم ليبيا منحدر عن المصرية القديمة في لفظ Levu الذي يشير إلى إحدى قبائل البربر وهو يشير فقط إلى برقة وطرابلس دون الداخل. ألف الإيطاليون مستعمرة جديدة من اتحاد برقة وطرابلس في عام ١٩٣٤ لذا أعطوه الاسم الرسمي (ليبيا). غير العقيد الليبي اسم ليبيا إلى الاسم المتقدم ذكره كنوع من حكم الشعب لنفسه، لكن في أواخر عام ٢٠١١ قامت ثورة شعبية عارمة ضد حكم القذافي الذي تواصل لمدة ٤٢ عاما انتهت بالإطاحة به وبحكمه وتم قتله، وحاليا (٢٠١٣) لا يتضح النظام السياسي البديل. وتحكم ليبيا عقب الإطاحة بالقذافي من قبل مجلس انتقالي مؤقت. وقد تكونت حكومة مؤخرًا بعد صعوبات جمة.

ليختنشتاين

Liechtenstein

إمارة منذ عام ١٧١٩. انحدر اسمها من اسم أسرة حاكمة بنفس الاسم. والاسم يتضمن معنى الحجر Light Stone الذي شيدت به قلعة قرب فيينا. رسمت الحدود السياسية الحالية

فى عام ١٤٣٤، وتنتمى الإمارة إلى كونت Vaduz. نشأت الإمارة ضمن الإمبراطورية الرومانية المقدسة عندما دمجت مقاطعتين مستقلتين وهما Schulenbourg وفادوز Vaduz. كانت لختنشتين جزءاً من "كونفدرالية الراين" (١٨٠٦-١٨١٥) والاتحاد الألماني (1815-1866) The German Confederation، وهى إمارة مستقلة منذ عام ١٨٦٦. تقع الإمارة عند التقاء حدود النمسا الغربية بحدود سويسرا الشرقية.

لييج

مقاطعة ومدينة، ينحدر اسمها من كلمة بمعنى الناس People إشارة إلى الفرنكيين Franks الذين قطنوا الإقليم. أصبحت تسمى ليوديوم Leadium فى زمن الرومان، ثم تطور الاسم ليصبح بوضعه الحالى. أضيف الإقليم إلى فرنسا فى عام ١٧٩٥، أصبح بعدها جزءاً من المملكة الهولندية فى عام ١٨١٥، ثم جزءاً من بلجيكا أخيراً فى عام ١٨٣٠ حين استقلت.

دورة الحياة

عملية تغير خبرات الفرد خلال مجرى حياته من الطفولة إلى المراهقة، ثم النضج، ثم أخيراً مرحلة التقدم فى العمر. وهذا التعاقب يتكرر من جيل لآخر، ولكل مرحلة خصائصها. وأشكالها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والحاجة للتعليم أو الإسكان أو قضاء وقت الفراغ، وما إلى ذلك. ويرى بعض السياسيين أن للدول دورة حياة ماثلة لما لدى البشر.

ليجوريا

إقليم سُمى على اسم الليجوريين The Liguers، وهم سكانه قبل مجئ الرومان والذين ربما انحدر اسمهم من اسم كلتى. وفى زمن نابليون بونابرت، أنشأ جمهورية ليجوريا Ligurian Republic فى عام ١٧٩٧ حول مدينة جنوا، وهذه أدمجت فى عام ١٨٠٥ فى الإمبراطورية الفرنسية حتى عام ١٨١٥ حين أصبحت جزءاً من مملكة بيدمونت وسردينيا. وقد أعطى الإقليم اسمه إلى البحر الليجورى Ligurian Sea. الذى تطل جنوة والإقليم عليه.

ليما

مدينة أسسها الأسبان فى منطقة عامرة بالسكان لفترة طويلة. وكان يطلق عليها اسم Ciudad de Los Reyes أى مدينة الملوك. نشأت فى عام ١٥٣٥ بجهود فرانسيسكو بيزارو (١٤٧٥-١٥٤١) المكتشف الأسبانى، أصبحت بعد ذلك بسرعة عاصمة ليبرو تحت حكم نائب الملك. وبعد ذلك عاصمة ليبرو حين حظيت بالاستقلال فى عام ١٨٢١.

Limassol**ليماسول**

مدينة قبرصية تقع بين نهري Kouris, Goerillis، وأصبح الوادى الواقع بينهما يعرف باسم Nemessos أى الذى يقع فيما بين النهرين، بعد ذلك تغير الاسم إلى Lemessos، ثم ظهرت النسخة الإنجليزية للاسم وهي Limassol.

Lincoln, Abraham**لنكولن، أبراهام**

الرئيس السادس عشر (١٨٠٩-١٨٦٥) للولايات المتحدة الأمريكية. علم نفسه بنفسه، اشتغل بالمحاماة، انتخب بمجلس النواب فى عام ١٨٤٧، قاوم انتشار الرق لكن لم يؤيد إلغائه فى البداية. انتخب رئيسا فى عام ١٨٦٠ وعرف بأمانته. سيطر بعد الحرب الأهلية على جميع الشؤون لكن اعتداله لم يرض الأجنحة المتنافسة من أطراف متعددة ومن هنا اغتيل بواسطة جون ويلكز بوث، وعرف بتأييده للاتحاد والدفاع عنه. وهو مشهور أكثر بأنه محرر العبيد فى USA.

Lisbon**لشبونة**

إقليم ومدينة فى البرتغال، وعاصمة البلاد، تغير اسمها عدة مرات. ويعتقد أن اسمها الأصلي انحدر من اسم أحد أبطال أوديسة هوميروس وهو Ulysses وإن اعتقد البعض أن الأكثر احتمالا أن الاسم انحدر من كلمة فينيقية تعنى المياه الجيدة، أو المرفأ الجيد إشارة إلى جودة الميناء الطبيعى، ويعتقد أن الفينيقيين أسسوا المدينة كميناء تجارى فى حوالى عام ١٢٠٠ ق.م. احتلها الرومان فى عام ٢٠٥ ق.م. وفى عام ٤٠٧ م. فتحها المغاربة The Moors واستقروا بها بين عامى (٧١٥-١١٤٧) حين وقعت فى أيدي البرتغاليين. ولشبونة عاصمة للبرتغال منذ عام ١٢٥٦.

Lithuania**ليتوانيا**

جمهورية ليتوانيا (١٩١٨-١٩٤٠)، ثم منذ عام ١٩٩١ حين استقلت عن الاتحاد السوفيتى السابق. قبل ذلك، جمهورية ليتوانيا السوفيتية الاشتراكية (١٩٤٠-١٩٤١) ثم (١٩٤٤-١٩٩١) ضمن الاتحاد السوفيتى. احتلها الألمان (١٩٤١-١٩٤٤) ودخلت ضمن الكيان السياسى الذى أنشأه هتلر باسم Ostland أى الأرض الشرقية وذلك مع استونيا ولاتفيا وبيلوروسيا. كانت جزءا من الإمبراطورية الروسية (١٧٩٥-١٩١٨) اتحدت سياسيا مع

بولند فى عام ١٥٦٩ مكونة الكومنولث البولندى-الليتوانى وأيضاً كان لها علاقة بالسلالة الحاكمة فى بولند فى عام ١٣٨٥. وفى عام ١٣٩٢ انتشرت حدودها من البحر البلطى إلى البحر الأسود. وفى عام ١٢٣١ فإن القبائل اللتوانية شديدة التففت اتحدت مكونة أمة واحدة تحت قيادة الدوق Mindaugas والذى أصبح ملكاً فى عام ١٢٥٣.

Livonia

ليفونيا

تعبير يشمل استونيا ولاتفيا، وهو الاسم اللاتينى لمنطقة تشمل شمال ليتوانيا ولاتفيا والجزء الجنوبى من استونيا الحالية (راجع "لاتفيا").

Lobbying

الجماعات المناورة - الجماعات المؤثرة

فى الجغرافيا السياسية. تعبیر يشير إلى مجموعة من الأفراد لديها قدرة على المناورة، والاتصال، والتأثير فى الحكومات والهيئات التشريعية، وتوجيهها تبعاً للأفكار التى تمتنعها، وذلك بغرض اتخاذ قرارات وقوانين اجتماعية واقتصادية وسياسية معينة لها ضرورة مجتمعية بحسب معتقدات هذه الجماعة.

Lobbyists

جماعات ضاغطة لتحقيق هدف معين "اللوبي"

جماعات تتجمع وتخطط من أجل التأثير على صانع القرار السياسى بشأن السياسة العامة أو لغرض معين، ويقومون بذلك بعدد من الطرق والوسائل. وتعد ضمن جماعات الضغط Interest Groups. ويقوم بعض هؤلاء بدعم الحملات الانتخابية لتحقيق هدف النصر لإحداها على حساب الجماعات والأحزاب الأخرى، أو دعم قرار معين ضد قرارات معاكسة. ومثل هذه اللوبيات. شائعة فى UK و USA.

Local Government

حكومة محلية

وحدة حكومية لا تدعى سيطرة تامة على مجريات الأمور، وهنا يجب التفريق فى ذلك بين الدول. ففي الدول الفيدرالية مثل USA أو ألمانيا فإن ولايات هذه الدول لا تعد حكومات محلية لأن لها القوة الكاملة على مجمل الولاية أما فى الوحدات الإدارية الفرنسية ويطلق عليها Departments وأيضاً فى المقاطعات الإنجليزية المسماة Counties، فهى تعد حكومات محلية وقوة الحكومة المحلية هى دائماً مفوضة من سلطة أعلى من سلطتها، أى من السلطة المركزية، ويتم تمويلها أيضاً من السلطة المركزية، وقد يسمح لبعضها بجمع ضرائب خاصة بها. وقد يسمح لها بحرية اتخاذ بعض القرارات، أو قد تطبق سياسات

مشابهة تماماً للسياسات المركزية، وقد يكون هناك عدة مستويات (أو طبقات) للحكومة المحلية لكل منها وظائف معينة وفي كثير من الأحيان تتداخل هذه الوظائف المنوطة بكل مستوى بشكل أو بآخر.

Local Politics

السياسات المحلية

تعبير يقصد به السياسات التي تلى السياسة القومية للدولة في أجزائها المختلفة Subnational Units. وتدعم النظريات الليبرالية مثل هذه الديمقراطيات المحلية، على ذلك تركّز هذه السياسات على السياسات الخاصة بالانتخابات، وعلى السياسات الخاصة باتخاذ القرارات، واعتماد الانتخابات وتفسير مجرياتها عند انتخاب الحكومة المحلية ومن البديهي اختلاف الطرق التي تمارس في تكوين الحكومات المحلية بين بلدان العالم.

Logrolling

مقايضة سياسية

تعبير يفيد معنى تبادل الخدمات السياسية خاصة تبادل التأثير والأصوات بين المشرعين لتحقيق تمرير المشاريع ذات الاهتمام المشترك، ويطلق على ذلك Vote Trading، وللتعبير تطبيقات أخرى غير سياسية.

Loke, Jone

لوك، جون



فيلسوف إنجليزي (١٦٣٢-١٧٠٤) مؤسس التجريبية البريطانية، أقام نظريته في المعرفة على أساس علم النفس. كان هدف الفلسفة عنده إدراك حدود المعرفة وصرف الفكر عن الاهتمام بما يعلو عن التجربة. أنكر الأفكار النظرية وأكد أن كل معارفنا مكتسبة من التجربة. ميز في الأشياء بين صفات موضوعية أولية، وصفات ثانوية ذاتية. له نظرية سياسية وضعت أساس الديمقراطية الليبرالية في العالم الغربي. ينظر إليه على أنه أحد رواد التنوير. بما في ذلك الجوانب السياسية.

London

لندن

مدينة إنجليزية وعاصمة للمملكة المتحدة. هناك خلاف على أصل الاسم. أشار المؤرخ الروماني Tacitus في عام ١١٥ لموقع لندن على أنه Londinium، ويمكن أن يكون هذا الاسم قد تم تبنيه في عام ٤٣ حين بدأ الرومان غزوهم لبريطانيا. وربما كان أصل الاسم لما

قبل الكلت. عموماً هناك نظريات عديدة خاصة بأصل الاسم وفي عام ٢٠٠٠ ظهرت بقايا أثرية حجرية تفيد باستخدام هذا الاسم الروماني ويرجع ذلك الأثر لحوالي عام ١٥٠، واستخدام عديد من أوجه النطق للإشارة إلى هذه المدينة الرومانية. وسماها الأنجلو ساكسون Lundenceaster وفي تقويم أنجلو ساكسوني آخر أطلق عليها Lundenburg. وخلال فترة معينة في القرن الرابع عرفت المدينة باسم Augusta. غير أن هذه المحاولة لفرض اسم روماني لم تستمر. وبين القرنين السابع والتاسع ظهرت مدينة ساكسونية كمركز تجاري حقيقي خارج أسوار المدينة عرفت باسم Lundenwic. وهي اليوم منطقة كوفنت جاردن Covent Garden. حتى حوالي نهاية القرن التاسع عشر كان اسم لندن يشير لمدينة لندن، وبعدها أصبح يطلق على لندن الكبرى Greater London، وحل هذا التعبير محل لندن لحد ما. ولندن هي عاصمة إنجلترا منذ القرن الثاني عشر، وبعد ذلك عاصمة للمملكة المتحدة أو بريطانيا العظمى Great Britain.

التحليل التطوري

Longitudinal Analysis

دراسة السكان عبر الزمن وذلك خلاف التحليل العرضي أو المستعرض Cross-Sectional Analysis الذي يُعنى بدراسة السكان عند فترة محددة من الزمن، وتفيد هذه التحليلات في الجوانب السياسية وكمثلة لها دراسة الانتخابات بشكل تطوري.

لورين

Lorain

إقليم فرنسي - تطور اسمه عدة مرات عن الأصل Lotharingia والذي انحدر بدوره عن أصول لاتينية، حين كان هناك ما يعرف بمملكة لوثاري Lotharii (Lothair) وهذا يشير إلى الجزء الشمالي من ما يعرف باسم Francia Media التي قسمت في عام ٨٥٥ بواسطة الملك لوثير (٧٩٥-٨٥٥) وأعطاه لابنه الملك لوثير الثاني (٨٣٥-٨٦٩) ملك الفرنكس (Franks (B55-B69. ظلت منطقة اللورين متنازع عليها بين فرنسا وألمانيا بصفة متكررة. ضمت لفرنسا في عام ١٧٦٦، ذهبت لألمانيا في عام ١٨٧١ حين انتصر الألمان في الحرب الفرنسية-الألمانية، في ذلك الحين أصبحت الألزاس واللورين معا تعرفان باسم أراضي الرايخ Reichsland. وعند نهاية الحرب العالمية الأولى، أعيدت لفرنسا، لكنها عادت للألمان في عام ١٩٤٠، وبعد الحرب أصبحت في فرنسا مرة أخرى في عام ١٩٤٥.

لويس الرابع عشر

Louis XIV



عاش بين (١٦٣٨-١٧١٥) ملك فرنسا (١٦٤٣-١٧١٥). تحت وصاية أمه النمساوية. بقي في الحكومة فترة أطول من أى ملك فرنسي آخر. ركز جهوده على بسط هيمنة وثقافة فرنسا في أوروبا وعظمة بلاطه في فرساي، وهو من أقام قصر فرساي (١٦٦١-١٦٨٦).

لويس، ميرويذر

Louis, Merwither

مستكشف أمريكي عاش بين (١٧٧٤-١٨٠٩) أول من قاد بعثة في الأراضي الأمريكية غربا نحو المحيط الهادى بين (١٨٠٤-١٨٠٦). وبعد شراء USA ولاية لويزيانا في عام ١٨٠٣ اكتسبت الولايات المتحدة مساحة هائلة غير معروفة من الأراضي في غرب نهر المسيسيبي الذي كان ينتظر الاستكشاف. كان لويس هو السكرتير الخاص للرئيس توماس جيفرسون (١٨٠١-١٨٠٩) ونصبه رئيسا للبعثة، وأطلق عليها بعثة لويس-كلارك ولويس نفسه هو من طلب ولیم كلارك ليشاركة في قيادة البعثة، وعين لويس حاكما لمقاطعة لويزيانا في عام ١٨٠٨.

لويزيانا

Louisiana

ولاية أمريكية. ادعى الفرنسيون في عام ١٦٨٢ السيطرة على حوض نهر المسيسيبي، وأطلقوا اسم لويزيانا على المنطقة على شرف الملك لويس الرابع عشر، ملك الشمس The Sun King. تطورت في تبعيتها لفرنسا، وتبعيتها في جزء منها غرب نهر المسيسيبي. ودخلت بريطانيا في الصراع فاستولت على المنطقة شرق المسيسيبي، وأخيرا أصبحت تابعة للولايات المتحدة في عام ١٧٨٣، وكانت معاهدة سرية قد احتفظت بجزء من الولاية لفرنسا مع التعهد بعدم إلحاقها بغيرها أبدا. مع ذلك، فمن أجل الحصول على تمويل لحملاته العسكرية في أوروبا، باع نابليون لويزيانا للأمريكيين لقاء ١٦ مليون دولار. ولم تكن لويزيانا آنذاك الولاية الصغيرة، الحالية، إذ كانت الممتلكات الفرنسية تمتد بين كندا والمكسيك. وما بين نهر المسيسيبي وجبال الروكي. دخلت الاتحاد الأمريكي باعتبارها الولاية رقم ١٨ في عام ١٨١٢.

المجلس العظيم

Loya Jirga

تعبير بلغة الباشتو Pashto يعنى المجلس العظيم أو الكبير Grand Council وهو تجمع لرؤساء القبائل في أفغانستان لاختيار القادة، وحسم النزاعات القبلية، وفي حرب

أفغانستان عام ٢٠٠١ دعى لاجتماع اللوياجيرجا نحو ٢٠٠٠ ممثل للقبائل تم اختيارهم أساسا عن طريق الانتخاب، وذلك للتداول حول الأوضاع السائدة، وتبنى رأيا مقبولا من الجميع أو الأغلبية، واختيار رأس الدولة.

Loyd George, D.

لويد جورج، دافيد

سياسي بريطاني (١٨٦٣ - ١٩٤٥)، رأس الوزراء البريطانية (١٩١٦ - ١٩٢٢) قاد بلاده للانقصار في الحرب العالمية الأولى.

Luanda

لواندا

مدينة أنجولية، تأسست في عام ١٥٧٦ باسم "سانت بول لواندا"، واعتبرت تابعة للبرتغال. أصبحت منذ عام ١٥٨٩ عاصمة المستعمرة البرتغالية، وعاصمة أنجولا عند الاستقلال في عام ١٩٧٥، وللأسم علاقة بالضرائب والنقود والأصداف "الودع" التي كانت تستخدم كعملة نقدية.

Lubumbashi

لوبومباشي

مدينة كونغولية أسسها البلجيكيون في عام ١٩١٠ كمركز لتعدين النحاس ومحلة تخدم ذلك النشاط، ولما كان الاسم منحدرًا عن العائلة المالكة البلجيكية، فقد تم تغييره في عام ١٩٦٦، وانحدر الاسم الجديد من اسم مجرى مائي محلي، بعد أن كان الاسم القديم "إليزابيث" على اسم الملكة إليزابيث (١٨٧٦ - ١٩٦٥) زوجة الملك ألبرت الأول ملك بلجيكا.

Lumpenproletariat

حشالة المجتمع - البروليتاريا الدنيا

تعبير ألماني يشير إلى الأفراد المضارين في المجتمع الرأسمالي، ومعظمهم من العاطلين، أو من المندمجين في أنشطة غير إنتاجية، وأحياناً أنشطة إجرامية. معنى ذلك أنهم طبقة تقع في قاع المجتمع.

Lusaka

لوساكا

مدينة وعاصمة لزامبيا. نشأت في نهاية القرن التاسع عشر بواسطة قبائل Lenje وأخذت في البداية اسم زعيمهم "لوسا كاش"، ثم اختصر الاسم. استولى عليها سيسل رودس الاستعماري الإنجليزي الشهير والشركة التي كونها باسم شركة جنوب أفريقيا البريطانية. وبسبب توسط موقعها، أصبحت عاصمة ما كان يعرف باسم روديسيا الشمالية (زامبيا اليوم) وذلك في عام ١٩٣٥، ولزامبيا في عام ١٩٦٤.

Lusaka Declaration**إعلان لوساكا**

في الجغرافيا السياسية. إعلان صدر في سنة ١٩٨٠ من قبل تسع دول في جنوب أفريقيا، اتفقت على تقليل اعتمادها في الشئون المختلفة على جمهورية جنوب أفريقيا (كانت التفرقة العنصرية سائدة آنذاك).

Lusitania**لوزيتانيا**

مقاطعة قديمة في "هسبانيا" تمثل تقريبا البرتغال الحالية في منطقتها. وعند إعادة تنظيم هسبانيا في عام ٢٧ق.م أصبحت لوزيتانيا مقاطعة رومانية إمبراطورية أو سميت على اسم الشعوب الأيبيرية "اللوزيتانيين" Lusitani الذين قطنوا في هذه المنطقة. أعطت اسمها لاس سفينة وخط ملاحى بحرى بين جانبي المحيط الأطلسي، والتي أغرقها الألمان بواسطة غواصة في عام ١٩١٥. كان من نتيجة ذلك وفاة وغرق ١٢٨ أمريكيا من بين ١٩٨ هم كل ركاب وطاقم السفينة، وكان ذلك الحادث من أسباب تخلى USA عن حيادها في الحرب، لذا اشتركت في الحرب العالمية الأولى منذ عام ١٩١٧.

Luxemburg**لكسمبرج**

دوقية لكسمبرج منذ عام ١٨١٥، رغم أنه سمح لوليم الأول ملك هولند (١٧٧٢-١٨٤٣) والذي تقلد عرش هولند (١٨١٥-١٨٤٠) بأن يحمل دوق لكسمبرج الكبرى، وبقيت تابعة لهولند كجزء من الكونفدرالية الألمانية حتى ١٨٦٦، ورغم حصولها على حكم ذاتي في عام ١٨٣٩. أصبحت مستقلة في عام ١٨٦٧. قبل ذلك، ضُمت لفرنسا (١٧٩٥-١٨١٤)، وجزء من هولند النمساوية (Austrian Netherlands) (1714-1795) وجزء من هولند الأسبانية (١٥٠٦-١٧١٤)، وفيما عدا فترة من الحكم الفرنسي (١٦٨٤-١٦٩٨) أصبحت دوقية في عام ١٣٥٤، يطلق عليها أيضا اسم Letzeburg وهو اسم العاصمة والاسم يعنى القلعة الصغيرة، والذي نشأ كقلعة رومانية. حين اكتسب الكونت Arlette المنطقة في عام ١٩٦٣ تكون كيان سياسي جديد والذي اعتمد على المساحة التي في حوزته وعلى العاصمة، وأخذت الدوقية في النمو بعد ذلك.

Lydia**ليديا**

مملكة تاريخية في تركيا محصورة بين ميزيا Mysia القديمة في الشمال وكاريا Caria في الجنوب، وسميت على اسم أحد ملوكها ليدوس Lydus حين كانت المملكة في عنفوان

سلطانها (٦٥٠-٥٥٠ ق.م.) وكانت عاصمتها ساردس Sardis، وكانت أغنى مدينة في العالم. كان ملكها في الفترة (٥٦١-٥٤٦ ق.م) كروزيس Croesus. وكان يضرب به المثل في الثروة، فيقال "غنى مثل كروزيس".

M

Maastricht Treaty

معاهدة ماسترخت

فى الجغرافيا السياسية. الاسم الشائع لمعاهدة الاتحاد الأوروبى EU التى وقعت من قبل ١٢ دولة أوروبية (قبل توسع الاتحاد المذكور إلى ١٥ دولة، ثم فى مايو سنة ٢٠٠٤ إلى ٢٧ دولة) وعرف الاتحاد فى السابق بأسماء أخرى مثل السوق المشتركة Common Market وأيضاً بالمجتمع الاقتصادى الأوروبى (EEC) European Economic Community. ووقعت المعاهدة فى ماسترخت فى هولندا فى ٧ فبراير سنة ١٩٩٢ والتى كونت الاتحاد الأوروبى (EU) المعروف اليوم. وأعطت المعاهدة المواطنة الأوروبية إلى كل فرد من أفراد الدول الأعضاء فى الاتحاد، وهدفت المعاهدة إلى زيادة التعاون بين الحكومات الأعضاء فى الأمور الاقتصادية والمالية، وإلى تعاون موحد فى المسائل السياسية والأمور الخارجية والأمن، والعمل على تحقيق العدالة فى الدول الأعضاء. وللاتحاد شروط صارمة لا بد من تحقيقها للانضمام إليه، وحال انضمام الدولة الأوروبية للاتحاد، فإنه يعمل على تضيق الفوارق بينها وبين المستوى العام لدول الاتحاد. وتجاهد تركيا حالياً للانضمام للاتحاد المذكور، رغم أنها ليست أوروبية تماماً، إلا أن الأمر لم يتضح حتى الآن. وكانت المعاهدة تعديلاً جوهرياً لمعاهدة روما والمعاهدات المرتبطة بها الخاصة بالمجتمعات الأوروبية European Communities ويمكن القول أن معاهدة ماسترخت أ سرعت وعجلت بتكوين المؤسسات الخاصة بسرعة اندماج وتكوين الاتحاد الأوروبى. وطبقاً لهذه المعاهدة تم اعتماد تسمية الاتحاد الأوروبى European Union بدلاً من المجتمع الأوروبى European Community. وهذه المعاهدة رسمت الخطوط الرئيسية للتعاون المالى والاقتصادى، إضافة للسياسة المشتركة الخاصة بالسياسة الخارجية والأمن لدول أوروبا.

Macao

ماكاو

مقاطعة برتغالية فيما وراء البحار تقع فى بحر الصين الجنوبى على الساحل الصينى. تقع عند المصب الدلتاوى لنهر Pearl على بعد نحو ١٠٥ كم جنوب و ٦٥ كم غرب هونج كونج، تقع المدينة الرئيسية فى شبه جزيرة تلاليه السطح طولها ٥ كم وترتبط ببرزخ Ismuth عرضه ٢٠٠ متر يصلها بالصين. تشمل ماكاو أيضاً ثلاث جزر صغيرة أمام

الساحل، والتي ترتبط بشبه الجزيرة بجسر علوى bridge وتصل المساحة الكلية لنحو ١٥,٥ كم^٢. تم تأسيس ماكاو عام ١٥٥٧ حين سمحت الصين للبرتغال ببناء واستئجار محلة هنا، لكن دون سيادة لها. وبسرعة أصبحت أهم موانئ التجارة الخارجية الصينية، وحاولت قوى استعمارية عديدة الاستيلاء عليها ومن ذلك الهولنديون، وحاولت هولندا ذلك أربع مرات خلال القرن السابع عشر وحده، وفشلوا في ذلك. إعترف الصينيون بامتلاك البرتغال لماكاو في ١٦٧٠ واستمر ازدهارها خلال القرن الثامن عشر، حتى نافستها هونج كونج في ذلك المجال، وزاد الإطماء في الميناء مما أفقدها أهميتها السابقة. زاد فيها نشاط التهريب والمقامرة. أعلنت البرتغال فصلها تماماً عن الصين في ١٨٤٨/١٨٤٩، واعترفت بذلك أسرة مانشو وحكومتها بحسب بروتوكول لشبونة عام ١٨٨٧. وأهمية ماكاو للصين رمزية بالنسبة لهونج كونج، أصبحت في ١٩٥١ مقاطعة فيما وراء البحار للبرتغال. اتفق في عام ١٩٨٧ على عودتها للصين وذلك في نهاية ١٩٩٩، وعادت للصين وتدار -كما في هونج كونج- بمبدأ دولة واحدة ونظامين One Country and Two Systems. كانت عودتها بعد ٤٤٢ عاماً من سيطرة البرتغال عليها.

Maccarthy

جزيرة ماكارثي

جزيرة في جامبيا، تسمى محلياً Jangiangbure. أعطيت في عام ١٨٢٣ للكابتن ألكسندر جرانت. الذي كان يعمل لصالح التاج البريطاني. بعد ذلك أطلق عليها اسم السير تشارلس ماكارثي (١٧٧٠-١٨٢٤) حاكم سيراليون البريطاني (١٨١٢-١٨٢٤)، والذي فعل الكثير من أجل نشر المسيحية في أفريقيا، لكنه قتل بواسطة رجال القبائل من الأشانتي.

Macedonia

مقدونيا

جمهورية مقدونيا منذ عام ١٩٩١، وقد إحتجت اليونان على هذه التسمية إذ أن مقدونيا هو اسم سلك بواسطة اليونان من قبل المؤرخ اليوناني هيرودوت خلال الحروب البلويزينية (٤٣١-٤٠٤ ق.م.). إضافة إلى ذلك، فثلاثة من أقاليم اليونان تحوى كلمة مقدونيا في عنوانها. وحجة اليونان في ذلك، أن جمهورية مقدونيا يمكن لها المطالبة بكل ما عنوانه مقدونيا في اليونان مستقبلاً. واقترحت اليونان اسم جمهورية سكوبيجي Skopje أو فاردار Vardar. دخلت مقدونيا - مع ذلك - UN في عام ١٩٩٣. وكانت قد دخلت الأمم المتحدة عندما كانت ضمن يوغوسلافيا السابقة. وقبل ذلك كانت جمهورية مقدونيا الاشتراكية (١٩٤٦) حينما اقتطعت من الصرب. وجعل هذا التطور الكثيرين يعتقدون أن

المصطلح الجغرافي مقدونيا هو يجب أن يكون عرقى الطابع، وعلى ذلك فالسلاف في مقدونيا يجب الإشارة إلى أنهم مقدونيون. كانت جزءاً من مملكة الصرب التي تكونت في عام ١٩١٨ مع كرواتيا والصرب والسلوفينيين، وكانت مقدونيا آنذاك تعرف باسم جنوب الصرب أوفاردار ماسيدونيا Vardar Macedonia على اسم الملك فاردار منذ عام ١٩١٣ وفي معاهدة بوخارست وفي هذا العام، منحت الصرب الأجزاء الشمالية والوسطى من مقدونيا (٣٨٪) بينما حصلت اليونان على النصف الجنوبي وهي منطقة تسمى Aegean Macedonia (52%) والتي كانت مساوية في المساحة لمقدونيا التاريخية في الأزمنة الكلاسيكية. بينما منحت بلغاريا (١٠٪) ويطلق على الأخيرة تعبير Pirie Macedonia. وخلال ٥٢٠ سنة التي سبقت ذلك كانت مقدونيا تحت سلطة الأتراك العثمانيين وكانت بإيجاز جزءاً مما عرف بتركيا الأوروبية، أو تركيا في أوروبا. ويعود الاسم لقبائل كانت تتحدث باليونانية. وأقدم من ذلك، خلال الألف الأولى ق.م. كانت مقدونيا وكوسوفو وجنوب الصرب تعرف باسم داردانيا Dardania. ومقدونيا أصلاً مملكة قديمة عادة كانت تسمى Macedon، والتي وصلت لأوج تقدمها أبان حكم فيليب الثاني (٣٥٩-٣٣٦ ق.م) وابنه الإسكندر الأكبر. ولم تعد دولة مستقلة في عام ١٦٨ ق.م.، عندما أصبحت تحت الهيمنة الرومانية. قسمت المملكة إلى أربعة أقاليم شبه مستقلة ذاتياً. وبعد ٢٠ سنة أصبحت مقاطعة ضمن الإمبراطورية الرومانية. وحين تقسيم الإمبراطورية في عام ٣٩٥ أصبحت مقدونيا جزءاً من القسم الشرقي من هذه الإمبراطورية، وهي الإمبراطورية البيزنطية وفي القرنين السادس والسابع بدأ العديد من الصقالبة (السلافيين) يستقرون في مقدونيا وتحديثوا لغة سلافونية Slavonic هي البلغارية، لكن منذ عام ١٩٤٤ تستخدم مقدونيا أبجدية سيريلية Cyrillic. وتعبير مقدونيا اليوم يغطي جمهورية مقدونيا، والجزء الشمالي والشمالي الشرقي من اليونان وجنوب غرب بلغاريا.

Machiavelli, Niccolo



ماكيافيلي، نيقولو

مؤرخ ومفكر ومنظر إيطالي (١٤٦٧-١٥٢٧) من أعلام عصر النهضة في إيطاليا، شارك في الحياة السياسية، واعتزل عند عودة أسرة ميثنشي الحاكمة عام ١٥١٢، عرف بتأليفه لكتاب الأمير The Prince، وهو تحليل موضوعي للوسائل التي تتبع لبلوغ الهدف السياسي واستقرار الحكم. له كتاب آخر باسم

The Discourse وكلا الكتابين لهما نفس الهدف وهو استقرار الأحوال السياسية والحكم، لكن الأول (الأميين) عُنِيَ بالإمارات أو المقاطعات Principalities أما الثانى فعُنِيَ بالجمهوريات.

Machine

الآله

تعبير يشير إلى من يتحكم فى المجموعة المنظمة للحزب السياسى فى منطقة معينة. استخدم التعبير لأول مرة فى USA فى أواخر القرن التاسع عشر، واستخدم للإشارة إلى مجموعات حضرية Urban groups كان لها دورها فى الانتخابات.

Macroeconomic

الاقتصاديات الكبرى

فرع من علم الاقتصاد الذى يعنى بالجوانب الكلية مثل رأس المال والعمالة وتفاعلها فى اقتصاد معين ككل، وتتأثر السياسة فى أى مكان بالتغيرات الاقتصادية هذه والمتغيرات التى تتباين من فترة لآخرى مثل التضخم Inflation والبطالة ومعدلات التبادل Exchange. وجنح بعض الكتاب إلى الربط بين هذه المتغيرات الاقتصادية وبين شكل الحكومة ونظامها السياسى

Mackenzie, Sir Alexander

ماكغزى، سير الكسندر



مستكشف اسكتلندى مهتم بالفراء وتجارته (١٧٦٤ - ١٨٢٠) وعمل بشركة فراء بريطانية وقضى أعواماً فى غابات كندا، إهتم بالاستكشاف بعد قيامه بعدد من الحملات بحثاً عن الحيوانات ذات الفراء. وصل فى بعثته الأولى سنة ١٧٨٩ إلى بحيرة جريت سليف عن طريق نهر Slave، وبعد رحلة مرهقة وصل إلى بحر بيפורت Beaufort (البحر القطبى). أبحر فى النهر الذى يحمل اسمه اليوم واستطاع قطع ٢٥٠٠ ميل. ورسم خرائط لهذه البرية

الكندية. كانت رحلته الثانية فى أكتوبر ١٧٩٢ قاصداً المحيط الهادى. هذه المرة خطط جيداً وتسليح بكل ما هو متاح من وسائل السلامة فى هذا العصر، وبدأت الرحلة من Chipewyan مع حوالى عشرة أفراد، ومع ذلك قهر جبال الروكى واستكشف أنهار فريزر وبلاكولا ووصل إلى المحيط الهادى فى ٢٢ يوليو سنة ١٧٩٣، ليس بعيداً عن جزيرة Prince of Wales، وهنا ترك تذكراً للحدث نقش عليه عبارة "وصل ماكغزى بطريق البر"

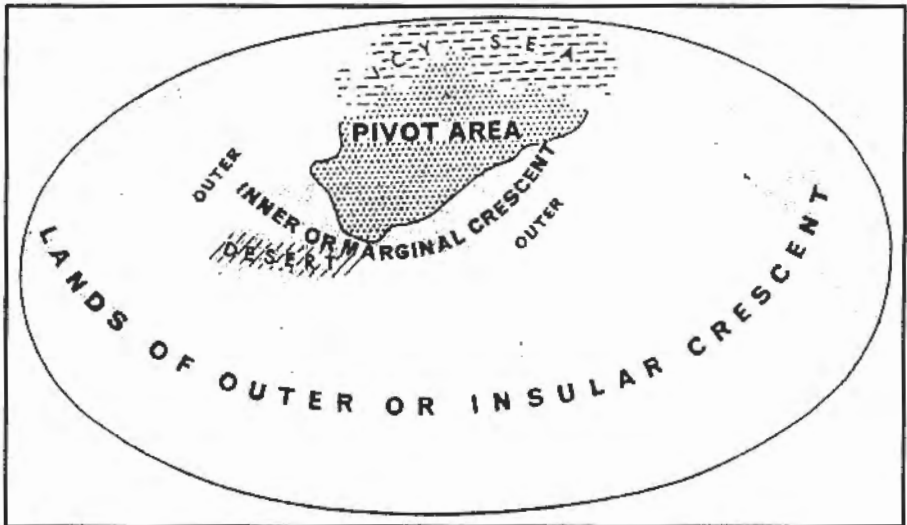
من كندا في ٢٢ يوليو ١٧٩٣". كان ماكنزي أول أوروبي يسافر برا عبر هذه القارة، ورسم خرائط لمئات من الكيلومترات المربعة من الغابات الكندية، وكشف عن مناطق واعدة ومهمة لتجارة الفراء. خلعت عليه ألقاب العظماء سنة ١٨٠٢. كانت لهذه الاستكشافات انعكاساتها السياسية المختلفة.

ماكندر، هالفورد جون

ماكندر، هالفورد جون



جغرافى بريطانى (١٨٦١-١٩٤٧) حصل على درجة البكالوريوس من جامعة أكسفورد (١٨٨٤)، عمل في نفس الجامعة (١٨٨٧-١٩٠٥)، وجامعة ريدنج (١٨٩٢-١٩٠٣) وفي كلية لندن للاقتصاد (١٨٩٥-١٩٢٥) ومديرا لها. وألف كتابا عن بريطانيا والبحار البريطانية، وله كتاب بعنوان "الراين" في عام (١٩٠٨) وآخر عن الدنمرك في عام (١٩١٩) وهو مشهور بنظريته عن قلب العالم في الجغرافيا السياسية. والشكل (٢٤) يوضح نظرية قلب العالم لماكندر.



الشكل (٢٤): نظرية قلب العالم لماكندر

Madagascar

مدغشقر

جمهورية مدغشقر الديمقراطية منذ ١٩٧٥، ورغم أن وصف ديموقراطية قد ضُمن في العنوان إلا أنها كانت بعيدا عن هذا الوصف. كانت سابقا جمهورية الملاجاس (١٩٥٨-١٩٥٨)

١٩٧٥) حين أصبحت دولة ذات حكم ذاتي داخل المجتمع الفرنسي عام ١٩٥٨. تحقق الاستقلال التام في عام ١٩٦٠. منذ عام ١٩٤٦ كانت مقاطعة فرنسية فيما وراء البحار وكانت قد أصبحت مستعمرة فرنسية في عام ١٨٩٦، بينما كانت محمية قبل ذلك بعام. اكتشفت في عام ١٥٠٠ بواسطة البحار البرتغالي ديجودياز، شقيق بارثولوميو. استخدم العرب كلمة القمر للإشارة إلى مدغشقر وجزر القمر Comoros.

Madina

المدينة

إحدى مدن المملكة العربية السعودية التي لها صفة التقديس لدى المسلمين، إذ لجأ إليها الرسول محمد -عليه الصلاة والسلام- حين اجتمع عليه وعلى المؤمنين كفار مكة، فهاجر إليها مع أصحابه في عام ٦٢٢ وكانت تعرف آنذاك باسم يثرب، وأصبحت بعد ذلك عاصمة الدولة الإسلامية والمركز السياسي الأول لها ومركز الدين الجديد، عرفت بعد ذلك بالمدينة، أو مدينة رسول الله. وأيضاً المدينة المنورة. تعد مع مكة من أهم مدن المسلمين وإليها يهرع الحجاج والمعتمرون لأداء المناسك الإسلامية وأهمها الحج. يزيد من أهميتها أنها تضم رفات الرسول عليه الصلاة والسلام. كانت مثل مكة تحت سيطرة الأتراك العثمانيين بدءاً من عام ١٥١٧، وأصبحت تحت سيطرة المملكة العربية السعودية في عام ١٩٢٥.

Madrid

مدريد

مدينة وعاصمة أسبانية، ويرجع انحدار الاسم من الاسم العربي مجريط Majerit الذين ظهر لأول مرة في عام ٩٣٢. نمت المدينة من حامية أقامها محمد الأول الحاكم الذي ينتمي لبني أمية لأسبانيا المسلمة (٨٥٢-٨٨٦)، مظلة على نهر مانزاراناس Manzaranas. تم الاستيلاء عليها من العرب عام ١٠٨٣ بواسطة ألفونسو السادس (١٠٤٠-١١٠٩) ملك قشتالة وليون (١١٧٢-١١٠٩). وإليها انتقل الحكم والبلاط من بلد الوليد Valladolid في عام ١٥٦١. رغم ذلك، لم تصبح المدينة عاصمة رسمية لأسبانيا إلا في عام ١٦٠٧.

Mafia

المافيا

اسم مرتبط بالنشاط الإجرامي إذ ينطبق الاسم على منظمات إجرامية تقوم باحتكار حماية الصفقات غير الشرعية، وبذلك يصنف نشاطها على أنه غير قانوني. ويلاحظ أن منظمات المافيا تتشابه في بعض السلوكيات والطقوس الإجرامية لكنها لها استقلالها الخاص. والمافيا ذكورية التكوين، نشأت أساساً في غرب صقلية عند بداية القرن التاسع عشر لحل بعض العلماء ظهورها بأنه يعد علامة على التحول غير الكامل نحو اقتصاد السوق. وعلامة على

انتهاء نظام الإقطاع فى صقلية، مما زاد من عقد الصفقات الاقتصادية والحاجة إلى حماية الممتلكات. ولما كانت الدولة الإيطالية غير قادرة على مواجهة طلبات الحماية هذه. وجد من يريد الحماية ضالتهم فى جزيرة صقلية المستعدة للإمداد بالرجال الأقوياء والحراس وما إلى ذلك. بدأ هؤلاء أولاً بحماية كبار الزراع وأصحاب المشروعات الشرعية، ثم تحولوا إلى حماية أصحاب الأعمال غير الشرعية، والسلع غير الشرعية أيضاً كالمخدرات والرقائق الأبييض وما إلى ذلك. وتحول الأمر فأصبحت الحماية تفرض بالقوة لقاء إتاوات. وأصبح للمافيا عائلات لكل منها طقوسها ومبادئها لا يحيد عنها الأعضاء، ولم تكن المنازعات تنشأ بين عائلات المافيا فقط Inter Families بل بين أعضاء نفس العائلة Intra Families وأحياناً بطرق دموية. وطبقاً لتقديرات تمت فى عام ١٩٨٧ كان هناك ٣٠٠٠ عضواً فى المافيا موزعون على ١٠٠ عائلة فى صقلية، حظيت بالرمو وحدها بعدد ٥٤ عائلة فيها. وكان تكوين العائلة مابين ٢-١٢٠ عضواً. المهم هو علاقة المافيا بالسياسة، وكان هناك عائلتان تدعمان استقلال صقلية بعد الحرب الثانية. وكان هناك حزبان سياسيان رفضت المافيا التعامل معهما هما الحزب الشيوعى الإيطالى والحزب الفاشى الجديد The Néo-Fascist Party (MSI). تعد الفترة الأهم فى الحرب ضد المافيا هى بين (١٩٨٦-١٩٨٧) وتنتج عن ذلك قتل المافيا لاثنتين مهمين اندمجا فى محاربتها، هما فالكونى وبورسيلينو، لكنهما تمكنا من تقديم ٥٠٠ من المافيا للمحاكمة، ظهران ٤٠٠ منهم مذنبون. والمعتمد نسبة المافيا لصقلية، لكن الاسم توسع عالمياً ليشمل منظمات متشابهة مثل Yakiya اليابان و Triads وهونج كونج Kosa Nostra الأمريكية والمافيا الروسية وكلها لها ظروف نشأة متشابهة. وكثيراً ما دخلت المافيا مع الدولة الإيطالية فى صراع على أعلى مستوى، ولعل قيام المافيا بقتل الدومورو رئيس وزراء إيطاليا دليل على ذلك.

Mahmud of Ghaznay

محمود الغزنوي

قائد مسلم (٩٧١-١٠٣٠)، وهو أعظم السلاطين الغزنويين (٩٩٧-١٠٣٠)، قام بغزو الهند ١٧ مرة، وأقام بها آثاراً وإصلاحات لاتزال باقية حتى اليوم.

Majority Rule

قاعدة الأغلبية

اتخاذ القرار بشأن معين بنسبة أكبر من نصف عند التصويت، وأحياناً تحدد النسبة التى تزيد عن النصف، وأحياناً تكون الثلثين أو أكثر، إلا أن الأغلبية العادية هى آية زيادة عن ٥٠٪، والأغلبية خلاف الإجماع الذى يعنى التصويت بنسبة ١٠٠٪.

تقسيم المناطق الانتخابية

إلى مناطق أغلبية وأقلية

Majority-Minority

Districting

قاعدة بمقتضاها يمكن تقسيم المناطق الانتخابية الجديدة في USA وحدودها تتيج بقدر الإمكان وجود مناطق انتخابية تحوى أغلبية من السكان من عرق معين، والذين هم في نفس الوقت أقلية قومية، وبذلك يمكن القول أنها مناطق انتخابية أغلبية-أقلية في ذات الوقت وعضد التقسيم مبادئ قانونية صدرت في عام ١٩٨٢، وأكدت هذه القوانين أيضا على منع تخفيف تركيز هذه الأقليات، وبالتالي تقليل تمثيلهم للأغلبية العرقية وتعزيز قدرتهم على انتخاب ممثلهم ولضمان ذلك، وضعوا شرط اللغة. وقد استفادة من هذه الترتيبات الأمريكيين من أصول أفريقية ومن أصول أسبانية.

سوء توزيع الأصوات

Malaapportionment

تعبير في جغرافية الانتخابات: Electoral geography يشير إلى سوء توزيع المؤيدين لبعض الأحزاب، الذين يغلب عليهم الانعزال والانفصال مكانياً، وهو وضع يفيد المؤيدين لحزب آخر ويعزز موقفهم في منطقة انتخابية معينة، مستفيدين من هذا التجزؤ ويعد ذلك نوعاً من أنواع سوء النظام الانتخابي Electoral Abuse.

ملقا

Malacca

ولاية ومدينة وميناء في ماليزيا تأسست حوالى عام ١٤٠٠، وكانت سلطنة إسلامية قوية إبان القرن الخامس عشر. استولى عليها البرتغاليون في عام ١٥١١. والهولنديون في عام ١٦٤١، والبريطانيون في عام ١٨٢٤، وبعد ذلك بعامين أصبحت من المضائق المهمة. ويعتقد البعض بانحدار الاسم من اللغة السنسكريتية خاص بشجرة شائعة في المنطقة. تحول حاكمها الوطني يارامسقارا إلى الإسلام وأصبح الحاكم الأول لسلطنة ملقا. وأعطت المدينة اسمها للمضيق المسمى بذلك والذي يربط المحيط الهندي ببحر الصين الجنوبي.

سوء الإدارة

Maladministration

في المجال السياسي تعبير حدده وبدقة في بريطانيا أحد الوزراء البريطانيين وهو ريتشارد كروسمان Richard Crossman وكان مسؤولاً عن الجوانب التشريعية وسن القوانين. وعُرف ذلك بأن سئ الإدارة إنسان له نزعة خاصة Bias، مهمل، غير واع وغير منتبه ومتأخر في اتخاذ القرارات عديم القدرة منحرف، فاسد وفاسق له أحكام قسرية تفسية Arbitrary وغير ذلك من صفات غير حميدة وهذا يؤدي إلى شيوخ عدم العدالة Injustice

مما يعكس إدارة منقوصة أكثر مما يعكس سياسة موفية بالغرض، رغم أن الفصل بين الإدارة والسياسة صعب.

Malawi

مالاوى

جمهورية مالاوى منذ عام ١٩٦٦. كانت قد أصبحت دولة مالاوى المستقلة فى عام ١٩٦٤. سميت قبل ذلك نياسالاند (١٩٠٧-١٩٦٤). وكانت جزءاً من اتحاد روديسيا نياسالاند، والذى يسمى أيضاً اتحاد وسط أفريقيا (١٩٥٣-١٩٦٣) وقبل ذلك محمية وسط أفريقيا البريطانية (١٨٩٣-١٩٠٧). وكذلك إقليم محمية نياسالاند. وضع التاج البريطانى يده عليها وعلى طول الساحل الغربى لبحيرة نيازا (حاليا بحيرة مالاوى) فى عام ١٨٩١ من شركة جنوب أفريقيا البريطانية. وينحدر الاسم من اسم قبائل محلية ويشير إلى النار إذ أنهم عُرِفوا بحرق الحشائش الجافة خلال الموسم الجاف لإعداد الأرض للزراعة.

Malaysia

ماليزيا

اتحاد ماليزيا منذ عام ١٩٦٣، وحين نشأ عن اتحاد الملايو المؤلف من شمال بورنيو (حاليا صباح) وساراواك وسنغافورة؛ انضمت سنغافورة من ماليزيا فى عام ١٩٦٥ وأصبحت دولة مستقلة السيادة. تتألف ماليزيا حاليا من إقليمين: شرق ماليزيا (صباح وساراواك) وغرب ماليزيا (وتشمل أحد عشر ولاية وثلاث مقاطعات فيدرالية). ويشار أحيانا إلى غرب ماليزيا والمقاطعات الفيدرالية بشبه جزيرة ماليزيا. كانت غرب ماليزيا سابقا اتحاد الملايو (١٩٤٨-١٩٦٣)، وكانت أيضا الاتحاد المالاوى (١٩٤٦-١٩٤٨). ويتألف هذا من الولايات الفيدرالية، والولايات غير الفيدرالية والمحلات المسماة Straits Settlements فى بانانج وملقا، لكن بدون سنغافورة. فى عام ١٨٩٦، أصبحت مناطق Negeri Sembilan ونيجيري سمبلان وباهانج Pahang وبيراك Perak وسيلانجور Salangor الولايات الملايية المتحدة فى عام ١٩٠٩ طالبت سيام (تايلاند حاليا) بالجزء الشمالى من الولايات وهى Kedah، Kelantan و Perlis و Terangganu. وهذا حدد الحد السياسى الحالى بين ماليزيا وتايلاند. وصحب ذلك تغيرات معقدة وكثيرة سواء فى العلاقات مع الجيران، أو إعادة تسمية المعالم الجغرافية. وكان جزءا كبيرا من ماليزيا تحت إدارة بريطانية من الهند. وفى عام ١٨٦٧ أصبحت هذه الأجزاء مستعمرة منفصلة تابعة للتاج البريطانى وتدار من المكتب الاستعمارى البريطانى The British Colonial Office.

Malcolm X



مالكوم اكس

قائد أمريكي راديكالي من أصول أفريقية (١٩٢٥-١٩٦٥) كان له نشاطه الواسع في عقد الخمسينات وأوائل ستينات القرن العشرين. اعتنق الإسلام وكون جماعة "أمة الإسلام" Nation of Islam. تحول للإسلام حين كان في السجن في أربعينيات القرن العشرين. تم إطلاق سراحه في عام ١٩٥٢، وأصبح المساعد الرئيسي لإليجا محمد Elijah M. وقائد للمسلمين. علق نشاطه الإسلامي في عام ١٩٦٣، وتم قتله في عام ١٩٦٥.

Maldives

المالديف

جمهورية المالديف منذ عام ١٩٦٨، أصبحت سلطنة مستقلة في عام ١٩٦٥، سابقا كانت سلطنة خاضعة للحماية البريطانية منذ عام ١٧٩٦. وقبل ذلك سلطنة محمية من هولند عام ١٨٨٧ حين كان الحاكم الهولندي في سيريلانكا (سيلان سابقا) في القرن السابع عشر. احتلها البرتغاليون (١٥٥٨-١٥٧٣). تشمل هذه السلسلة الجزرية نحو أكثر من ألف جزيرة صغيرة في المحيط الهندي. والاسم منحدر عن اللغة السنسكريتية.

Mali

مالى

جمهورية مالى منذ عام ١٩٦٠، حين انسحبت السنغال من اتحاد مالى الذى نشأ فى عام ١٩٥٩. كان أحد أسباب الاتحاد إعطاء فرصة لمالى للوصول للبحر باعتبارها دولة حبيسة. قبل ذلك كانت جمهورية سودانية Sudanese Republic فى عام ١٩٥٨، وقبلها فى السودان الفرنسى كمقاطعة فرنسية فيما وراء البحار، ضمن الاتحاد الفرنسى (١٩٤٦) وكانت مستعمرة فرنسية بهذا الاسم فى عام ١٨٩٥. وفى عام ١٨٩٨ كانت كل أراضي مالى الحالية قد قهرت بالفرنسيين. وكانت إمبراطورية مالى القديمة (بين القرنين الثالث عشر والسادس عشر) قد شملت معظم مالى الحالية، إضافة إلى السنغال وجامبيا وجنوب موريتانيا وشرقى غينيا. بيساو وشرق غينيا. وانحدر الاسم من قبائل المالينكى Malinka (يعرفون أيضا بالماندينكا Mandinka). وتواجه مالى حاليا مشكلة خطيرة هي استيلاء الطوارق على الجزء الشمالى من البلاد ومحاولة فصله وذلك بمساعدة منظمة القاعدة مما أثار مخاوف دول الجيران إضافة للدول الغربية وعلى رأسها فرنسا التى تحاول الحصول من UN على رخصة بالتدخل وتدخلت بالفعل، ولا زالت الأمور مضطربة في مالى.

مالطا

Malta

جمهورية مالطا منذ عام ١٩٧٤. وتقع في البحر المتوسط وتضم ثلاثة جزر مأهولة بالسكان (مالطا وجوزو Gozo وكومينو Comino) وجزيرتين غير مأهولتين. وقد احتلها الفينيقيون. والاسم ينحدر من كلمة سامية بمعنى ملجأ أو يلجأ Refuge. احتلها القرطاجنيون في القرن السادس ق.م.، ونزل بها الرومان في عام ٢١٨ ق.م. وجعلوها جزءاً من مقاطعة صقلية وأسموها ميليتا Melita وأصبحت في أيدي فرسان سانت جون (١٥٣٠-١٧٩٨). بعدها عُرفوا بفرسان مالطة. وفي عام ١٨٠٢ بعد استحواذ نابليون عليها عام ١٧٩٨ طلبت مالطا حماية بريطانيا. وفي اتفاقية باريس عام ١٨١٤ أصبحت مالطا تابعة لبريطانيا. أصبحت مستقلة في عام ١٩٦٤. وكانت شهيرة بالعسل في العصور القديمة، لذا يرجح البعض أن الاسم انحدر من كلمة يونانية بمعنى نحلة، ووردت في الإنجيل باسم Melita. خضعت لفترة للحكم العربي، وهناك علاقة لغوية وثيقة بين اللغتين المالطية والعربية.

النيابة - التفويض

Mandate

ما تسفر عنه انتخابات معينة ونجاح حزب سياسي أو ائتلاف سياسي الذي أعطى تفويضاً أو بالنيابة عن الناخبين الذين أوكلوا إليه الحكم باسمهم، والتركيز على مطالبهم القومية.

الانتداب - منطقة تحت الانتداب

Mandate, Mandated Territory

منطقة توضع تحت إشراف دولة ما تحددها عصبة الأمم The league of Nations بمقتضى قرار بعد تكوين عصبة الأمم سنة ١٩١٩ بعد نهاية الحرب العالمية الأولى، وأصبحت ممتلكات الدول التي هزمت في الحرب مثل ألمانيا وتركيا تحت انتداب بعض الدول المنتصرة، وخصوصاً بريطانيا وفرنسا، ووقعت بعض البلاد العربية التي كانت تحت هيمنة تركيا، تحت الانتداب الإنجليزي والفرنسي مثل العراق وفلسطين وسوريا ولبنان. وكان للانتداب عدة أنواع والنوع الأول A مثلته المناطق العربية سابقة الذكر، أما المرتبة B فشملت الكاميرون وتوجولاند وتنجانيفيا ورواندا، أما المرتبة الثالثة C، فشملت جنوب غرب أفريقيا (ناميبيا حالياً) ونيوغيينيا، وبعض جزر المحيط الهادى وساموا، وهذه حكمت كجزء من الدول التي وقعت كمنتدبة عليها، ويلاحظ أن مناطق المرتبة A، كانت أسرع استقلالاً. وبعد إنشاء الأمم المتحدة سنة ١٩٤٥، اضطلعت بمهمة الإشراف على ما تبقى من مناطق الانتداب، وإعداد البعض الآخر للاستقلال.

Mandi**الماندى**

جماعات عرقية تكون جزءاً من مجموعة أكبر تشمل البامبارا والدوبالا Dyuala والمالينكى... إلخ. وموطن الماندى يتركز فى منطقة الحدود بين مالى وغينيا. وكان للماندى أهمية سياسية إبان تكوين إمبراطوريتين مهمتين فى غرب أفريقيا وهى إمبراطورية غانا التى كونتها جماعة سونينكى Soninke، وإمبراطورية مالى التى كونتها جماعة المالينكى Malinke، وليس لهاتين الإمبراطوريتين علاقة بالدولتين الحاليتين اللتان تحملان نفس الاسم.

Mangbeto**مانجبيتو**

جماعت قبلية تقطن فى شمال جمهورية الكونغو الديمقراطية، ولهم لغة تحمل نفس الاسم، وتسمى أحياناً كيرى Kere، وتنتمى لعائلة فرعية من لغات السودان الأوسط والمشتقة بدورها من العائلة اللغوية Nilo Saharan. وقد أسسوا نظاماً سياسية مركزية مهة فى وسط أفريقيا، إذ أسسوا مملكة المانجبيتو فى مطلع القرن التاسع عشر، والتى فرضت نفوذها على جماعات لا تتحدث لغة المانجبيتو ويزين المانجبيتو منازلهم وقراهم من الخارج بزخارف ورسوم جميلة، ويعد ذلك تقليداً شائعاً لديهم، وقد جذبت قراهم لهذا السبب العديد من الرحالة ومحبي الرحلات والارتياح منذ مطلع القرن العشرين. والنظم السياسية لهذه القبائل مثال لما كان فى أفريقيا من تنظيم سياسى قبل مجئ المستعمر.

Manifesto**إعلان - مانفستو**

وثيقة أو بيان له طبيعة سياسية يصدره الحزب السياسى يبين فيه البرنامج الذى يقترحه إذا ما تولى السلطة السياسية. وتعكس هذه الوثيقة التنازلات والتسويات Compromises التى تمت مع المجموعات الحزبية المختلفة، أكثر منه برنامجاً متفقاً عليه للعمل به.

Manila**مانيلا**

مدينة وعاصمة للفلبين. ينحدر اسمها قبل وصول الأسبان إليها من لغة التاجالوج Tagalog (لغة شمال لوزون). دمر الأسبان العمران القائم، وأنشأوا حامية وقلعة ومدينة مسورة أسموها Intramuros فى عام ١٥٧١، تغير الاسم فى عام ١٥٧٤ إلى نوبل Noble، أصبحت عاصمة للمستعمرة الجديدة، وللإدارة الأمريكية بعدها حين جاءت هذه الإدارة عام ١٨٩٨. وعاصمة للدولة المستقلة الجديدة كجمهورية الفلبين فى عام ١٩٤٦، مع ذلك كانت مدينة كويزون Quezon عاصمة قومية فى الفترة (١٩٤٨-١٩٧٦). واسم مانيلا أيضاً ينسحب على إقليم العاصمة القومى.

تشغيل - تشكيل - تلاعب**Manipulation**

في الحوالب السياسية تعبير يعنى التحول عن موقف معين للمصلحة الشخصية، ويستخدم كأداة إجرائية، مثال ذلك التغير فى الأجندة السياسية، أو فى قواعد التصويت أو إدخال مقترحات جديدة ليس لأنها مفيدة وتستحق ذلك، بل من أجل إحداث انشقاق وتفسخ فى ائتلاف نجح فى الفوز بالانتخابات.

مانهايم، كارل**Mannheim, Karl**

عالم اجتماع مجرى (١٨٩٣-١٩٤٧) كانت له إسهاماته الكبرى لعلم اجتماع المعرفة Sociology of Knowledge. أراد مانهايم كما أراد قبله ماركس، أن يعقد علاقة بين نظم الاعتقاد Systems of Belief والحالات الذهنية التى ظهرت فى حقبة تاريخية معينة وبين الأحوال الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التى رأى أنها تحفزها وتعززها.

ماوتس تونغ**Mao Zedong**

قائد وزعيم شيوعى صينى (١٨٩٣-١٩٧٦) ولد لأسرة من الفلاحين فى منطقة Hunanin هونان. كون اتحادات للعمال والفلاحين، وساعد فى إنشاء الجيش الأحمر. قاد الزحف الكبير بين كيانجى وبينان (١٩٣٤-١٩٣٥) وسيطر على كل الصين وأعلنها جمهورية شيوعية فى عام ١٩٤٩، واضطر الجنرال شيانج كاي شيك للهرب إلى جزيرة فورموزا حيث كون الصين

الوطنية، بينما عرفت الصين بقيادة ماو بالصين الشعبية، ولا تزال الأخيرة تنادى بتبعية تايوان لها منذ الحرب. ظل متمسكا بالمبادئ الشيوعية الجامدة التى لم تتبدل إلا بعد موته إذ أصبحت الصين اليوم إحدى القوى العظمى. تنسب إليه الثورة الثقافية التى عمت الصين فى عهده فى ستينات القرن العشرين، لكنها فشلت لجمود مبادئها والاختلاف مع أطراف أخرى بعد موته، بدأت بعض بوادر الديمقراطية السياسية تتخلل السياسة الصينية إلا أن الصين لا تزال هدفا للنقد المرير من دول الغرب خاصة فى مجال حقوق الإنسان واكتساب التقنيات الحديثة من الغرب، وضربها عرض الحائط بحقوق الملكية الفكرية.

مابوتو**Maputo**

مدينة وإقليم فى موزمبيق أطلق عليها أولا Bay of the Lagoon أو إقليم البحيرة الساحلية، لكن التجار البرتغاليون غيروا الاسم إلى "لورنسو ماركيز" الذى استكشف المنطقة

فى عام ١٥٤٤. وظلت مجرد مركز تجارى حتى شيدت بها قلعة فى عام ١٧٨٧، والتي تطورت عنها المدينة. أصبحت عاصمة لشرق أفريقيا البرتغالية فى عام ١٩٠٧، ولموزمبيق عند الاستقلال فى عام ١٩٧٥، أعيد تسميتها فى عام ١٩٧٦ وأخذت اسم نهر مابوتو، واسم النهر نفسه أطلق عليه منحدرًا من اسم زعيم قبلى موزمبيقى فى القرن الثامن عشر.

Maritime Boundary

حد بحرى

حد دولى يقع فى المحيط ويكون له هيئة رأسية vertical، يبدأ من قاع البحر إلى الحد الأعلى للغلاف الجوى فوق سطح الماء.

Market Economy

اقتصاد السوق

اقتصاد يتم فيه اتخاذ القرارات الأساسية والمصرفية من خلال آليات السوق. يتناقض ذلك الوضع مع الاقتصاد المخطط Planned Economy الذى فى ظله يتم ذلك من خلال أصحاب السلطة المركزية.

Market Socialism

اشتراكية السوق

مبدأ يرى أن الاشتراكية يمكن تحقيقها، ويجب أن تتحقق بدون تدخل كبير من أجهزة الدولة. ويعتقد الاقتصاديون من أنصار اشتراكية السوق أن رأس المال يمكن أن تمتلكه قوى تعاونية، ويجب أن يكون كذلك، وفى بعض الحالات الأخرى تمتلكه الحكومة والدولة. بينما يرون القرارات الخاصة بالإنتاج والتبادل يجب تركهما لقوى السوق، ولا يجب تخطيطها مركزيا.

Marks

ماركس

مدينة روسية تأسست فى عام ١٧٦٧ باسم بارونسك Baronsk، وسميت أيضا مدينة كاترين على شرف الإمبراطورة كاترين الثانية العظيمة. أطلق على المدينة الاسم الألماني Marxetadt أو مدينة ماركس فى عام ١٩٢٠ على شرف كارل ماركس (١٨١٨-١٨٨٣)، وتم اختصار الاسم بعدها إلى ماركس وذلك فى عام ١٩٤١، وأحيانا يكتب الاسم Marx.

Marshal Islands

جزر مارشال

جمهورية جزر مارشال منذ عام ١٩٧٩. سميت كذلك على شرف الضابط البريطانى كابتن جون مارشال الذى استكشف الجزر فى عام ١٧٨٨ وذلك بعد اكتشاف الأسباب لها فى عام ١٥٢٩. أصبحت الجزر محمية ألمانية فى عام ١٨٨٦، وحوصرت باليابانيين فى عام ١٩١٤.

وأصبحت منطقة انتداب ياباني من قبل عصبة الأمم في عام ١٩١٩. أسرتها القوات الأمريكية في عام ١٩٤٤. وأصبحت جزءاً من المناطق الموضوعة تحت وصاية US ضمن مناطق المحيط الهادئ الأمريكية وذلك في عام ١٩٤٧. أصبحت مستقلة في عام ١٩٨٦، وانتهت وصاية USA عليها في عام ١٩٩٠.

خطة مارشال لمساعدة أوروبا

Marshall Aid



تعرف باسم خطة مارشال The Marshall Plan، وعرفت قبلاً باسم برنامج تعافي أوروبا European Recovery Programme، والتي أعلنت بواسطة وزير خارجية US جورج مارشال في ٥ يونية عام ١٩٤٧. استفاد من هذه المساعدة ١٦ دولة أوروبية هي الدنمرك وجمهورية أيرلند وفرنسا واليونان وأيسلند وإيطاليا ولكسمبورج وهولندا والنرويج والبرتغال وسويسرا والسويد وتركيا والمملكة المتحدة. وكانت هذه الدول، إضافة لألمانيا الفيدرالية (مثلة بقوى الاحتلال) بحاجة إلى ما مجموعه ٢٩ بليون دولاراً لتغطي النقص الموجود في كل دولة فيما بين عامي (١٩٤٨-١٩٥٢). وقد تم تسليم ١٢.٥ بليون دولاراً فقط. في عام ١٩٥١ انتقضت خطة مارشال، وتم استبدالها بمساعدة أمنية تبادلية Mutual Security Assistance والتي مدت غرب أوروبا بمساعدة عسكرية هائلة. وخطة مارشال لم تكن مساعدة أمريكية فقط لأوروبا وحارس للسلام بها، بل أيضاً عززت استراتيجية أمريكا السياسية والعسكرية في أوروبا واهتماماتها في هذه القارة، إضافة إلى ضرورة الاهتمام الأمريكي بالقارة وإمكانية تصريف الفائض الإنتاجي الهائل للولايات المتحدة

القانون العسكري

Martial Law

اللجوء للقوى العسكرية كإجراء مناسب في ظروف استثنائية لحفظ النظام والأمن، وأيضاً لدعم الحكومة المدنية. في هذه الحالة يتم نشر القوات، وقد يتم تعليق العمل بالدستور، وقد تتقلد القوات العسكرية بعضاً من مهام الحكومة. وحدث مثل ذلك عند قيام ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ في مصر.

الاقتصاديات الماركسية

Marxian Economics

مجموعة مبادئ اقتصادية أرسيت على أساس مبادئ ونظريات كارل ماركس. ويتضمن ذلك نظرية قيمة العمل Labour Theory of Value، ونظرية الاستغلال ومن خلالها يقوم

الرأسماليون بالاستيلاء على قيمة الفائض Surplus لأنفسهم والذين يعنى إستغلال القلة للكثرة فى الدول المتقدمة وتنبأت النظرية بزيادة عمليات الاحتكار وتدنى حالة الطبقة العاملة Proletariat.

Maseru

ماسيرو

مدينة فى ليسوتو تأسست فى عام ١٨٦٩ بعد إعلان البريطانيين باسوتولاند محمية، وللإسم علاقة بالموقع الجبلى واسم الشعب نفسه والمسمى Sotho، وكلمة ماسيرو هى بلغة هذا الشعب، والإسم له علاقة بالحجر الرملى إشارة إلى التل القائمة عليه. كانت عاصمة باسوتولاند فى (١٨٨٤-١٩٦٦). ولدولة ليسوتو المستقلة منذ عام ١٩٦٦.

Mashhad

مشهد

مدينة إيرانية والإسم مؤلف من اللغتين الفارسية والعربية، ويقال أيضا أنها إشارة إلى ضريح أحد الصالحين الذين يتصل نسبهم بالرسول عليه الصلاة والسلام، وللإسم علاقة بأحد أئمة الشيعة الإثنى عشرية الثامن "على بن موسى الرضا" أو "على ريزا" (٧٦٥-٨١٨). والذى أصبح ضريحه قبلة للحجاج من الشيعة، ونمت المدينة حول هذا الضريح. وكذا دفن بالمدينة "هارون الرشيد" (٧٦٣-٨٠٩) الخليفة الخامس للدولة العباسية وهذه المدينة مقدسة لذلك، مثلها مثل كربلاء والنجف فى العراق.

Mass Media

وسائل الإعلام

أنواع الاتصالات المكثفة ووسائل التسلية مثل الصحف والمجلات والمطبوعات الأخرى والتلفاز والراديو والسينما والإنترنت وما يتصل بها من فروع إلكترونية. وتعول هذه على مدى ثقافة المتلقين، وحاجة الناس لقضاء وقت الفراغ. وعلى قدر ما ينفق على هذه الوسائل، فهى تجنى عوائد مالية كثيرة. وهناك وظائف أخرى لها صلة بالجوانب السياسية المهمة، ومن ذلك إذاعة الأخبار، وتمرير الآراء والخبرات. وبذلك يتم تكوين الرأى، وفى دول الديمقراطية إيجاد نقاش Debate. وتثير ملكية وسائل الإعلام جدلا حول نوعية البرامج المختلفة وخاصة السياسية، هل هى مملوكة للدولة أم لأشخاص (قطاع خاص) وما أثر مضمون هذه البرامج على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وحاليا تجد الحكومات صعوبة بالغة فى الإشراف وتوجيه برامج هذه الوسائل للإعلام مع وجود الفضائيات، أو كما يقال "الساوات المفتوحة" ولوسائل الإعلام قوة هائلة فى سير

عملية الانتخابات سواء في الدول الديمقراطية أو غيرها. ولم يحدث من قبل مثل هذا النقاش السياسي الذي نراه حالياً في وسائل الإعلام على المستويات المختلفة محلية أو إقليمية أو عالمية. ولا غنى للأحزاب السياسية المختلفة عن وسائل الإعلام المختلفة في دعمها لبرامجها كما أنها تمكن جماعات وأحزاب الأقلية من أن تعرض آراءها، وسماع صوتها. وللدلالة على تأثير وسائل الإعلام في الجوانب السياسية، أن الثورة المصرية في ٢٥ يناير ٢٠١١ مالم تكن لتنجح بدون استخدام وسائل الإعلام المتقدمة خلالها.

Materialism

المذهب المادى

مذهب يرى أن المادة هي أساس كل شئ، وأنه حتى الأشياء التي تبدو غير مادية يمكن أن تفسر تفسيراً مادياً، مثل المشاعر والفكر والإرادة. وهناك منظور آخر للمادية وهو أن المادية ترى أن الإنسان والممتلكات المادية في هذا الكون هي أفضل وأهم شئ. وقد طور ماركس وانجلز ما أسماه بالمادية التاريخية Historical Materialism والمادية الجدلية Dialectical Materialism وذلك كرد فعل لما شاع في القرن التاسع من مبادئ المثالية Idealism التي قال بها مفكرو هذا القرن مثل هيغل، وكان لكل هذه النظريات والمبادئ والأفكار انعكاساتها السياسية على الحكومات والشعوب في آن واحد.

Matriarchy

حكم النساء

لفظ يشير إلى حكم أو رئاسة المرأة. وينطبق على أسرة ترأسها امرأة، وينطبق التعبير على نظام قبلى أو عشائري أو اجتماعي توجد على قمته امرأة. في الجانب السياسي، يشير اللفظ إلى نظام حكم أو حكومي على رأسه امرأة. وهذا النظام يوجد في كثير من القبائل الأفريقية، ويوجد أيضاً في آسيا. والمصطلح مناقض لمصطلح Patriarchy أى حكم الذكور.

Mature Stage

مرحلة النضج

المرحلة الثالثة من مراحل تطور الدولة كوحدة سياسية وذلك حين يتحقق لها الاستقرار الاقتصادي والسياسي. وتتم بتجارب عديدة، وتستفيد من المحاولة والخطأ.

Mau Mau

ماو ماو

اسم أطلق على الأفارقة في كينيا الذين اندمجوا في كفاح مسلح ضد الوجود الإنجليزي المستعمر في كينيا وهيمنة العناصر الأوروبية البيضاء في البلاد في فترة خمسينات القرن العشرين.

موريتانيا

Mauritania

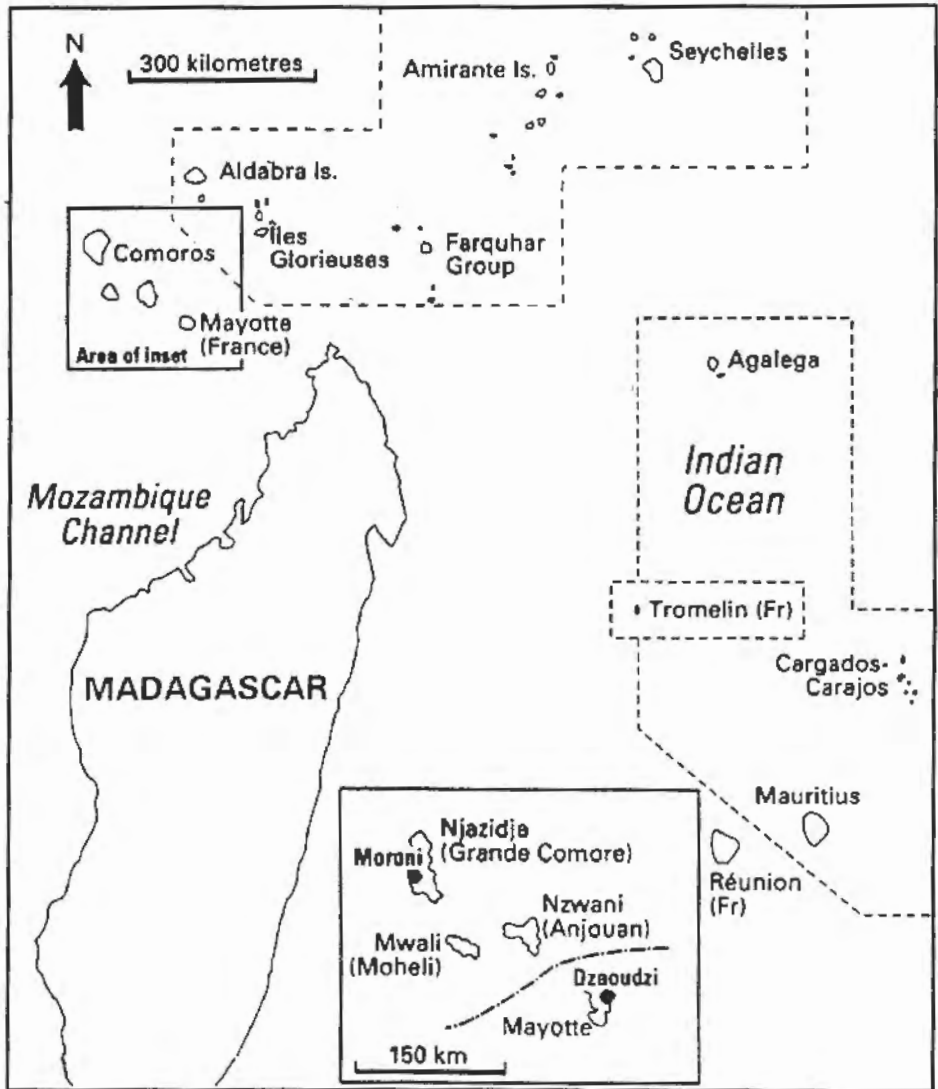
جمهورية موريتانيا الإسلامية منذ عام ١٩٥٨، وقبل عامين من الاستقلال عن فرنسا. سابقاً، كانت جمهورية ذات حكم ذاتي داخل المجموعة الفرنسية (١٩٥٨) ومستعمرة (١٩٢٠) ضمن أفريقيا الغربية الفرنسية، ومحمية فرنسية (١٩٠٣). وكانت فرنسا قد حصلت على حقوق سيطرة على مناطق في موريتانيا في عام ١٨١٤ بمقتضى معاهدة باريس ولكنها لم تفعل الكثير لتطويرها حتى عام ١٨٩٩ حتى وصل للمنطقة فرنسي من كورسيكا وذلك لتهدئة ثورة السكان. وينحدر الاسم من أكبر عرق أو أثنية في البلاد وهم المور Moor أو المغاربة وهم خليط من البربر والعرب.

جزيرة مايوتى

Mayotte Island

تقع هذه الجزيرة عند النهاية الشمالية لقنال موزمبيق على دائرة العرض ١٢,٥٠° جنوباً والتقاءها بخط الطول ٤٥,١٠° شرقاً. ويبلغ طول القنال ٩٠٠ ميل بحرى ويوجد غربها شرق أفريقيا، وشرقها الدولة الجزيرة مدغشقر. وفي أضيق جزء منها فإن القناة يصل عرضها ٢٣٠ ميل بحرى، وفي القنال توجد مجموعات جزر مثل جزر القمر Comoros ومجموعة الدابرا وسيشل ومايوتى وغيرها. كانت فرنسا القوة الاستعمارية فى المنطقة ومنحت مدغشقر الاستقلال عام ١٩٦٠ وجزر القمر فى ١٩٧٥، ومع ذلك صمم سكان مايوتى على البقاء فى حماية فرنسا، وألفوا لذلك جبهة لتحقيق الهدف. جرت تحركات عديدة مع الجبهة وجزر القمر وفى ١٩٧٣ صدر إعلان مشترك فرنسى مع جزر القمر أن الاستقلال سيتحقق خلال خمس سنوات، وبعدها بعام حظى الحصول على الاستقلال بالنسبة الأكبر من خلال استفتاء بنسبة ٩٦٪ من الأصوات لكن فى مايوتى كانت نسبة ٦٣٪ ضد الاستقلال. جرت تفاصيل عديدة بعدها وتدخلت UN. وظهرت قرارات عديدة أحدها خاص بضرورة انسحاب فرنسا من مايوتى وبعدها قرار آخر بسيادة جزر القمر على مايوتى. وفى ١٩٧٩ صدر عن فرنسا ما يفيد أن مايوتى جزء من فرنسا ولا يمكن معارضة ذلك الأمر من السكان. وتحتل مايوتى موقعاً إستراتيجياً فى قنال موزمبيق والذى هو نفسه طريق ملاحى مهم بين الخليج العربى وطريق رأس الرجاء الصالح وأوروبا. وهذا الطريق تسلكه الناقلات العملاقة التى لا يمكنها عبور قناة السويس كما أن بعضاً من مناطق الصيد الغنية تقع بين مدغشقر ومايوتى. ومن الناحية السياسية، فإن مايوتى تمثل الرمز الباقى لإمبراطورية فرنسية استعمارية غاربة مثلها مثل جزر فوكلند وجبل طارق بالنسبة

لبريطانيا. وبالنسبة لدول العالم الثالث، يمثل ذلك في رأى البعض إنهاء الاستعمار Decolonization ونوعاً من أنواع الاستعمار الجديد Neo-Imperialism. ويرى البعض الآخر أن حالة مايوتى تمثل مثلاً من أمثلة تقرير المصير والاختيار الحر، عموماً تعد الحالة من حالات التوتر السياسى فى المنطقة بالنسبة لجزر القمر ومدغشقر. وحتى اليوم فإن مايوتى لا تزال تحت سيطرة وإدارة الفرنسيين كرغبة سكانها. والشكل (٢٥) يوضح الموقع الاستراتيجى لجزيرة مايوتى.



الشكل (٢٥): الموقع الاستراتيجى لجزيرة مايوتى

العمدة

Mayor

تعبير ينطبق أكثر على USA، فهو عادة على رأس السلطة السياسية في مراكز الحضر ويأتى بالانتخاب. أما فى UK فحتى عام ٢٠٠٠ كان العمدة الرئيس الرسمى أو الاحتفالى Ceremonial لأى من التقسيمات الإدارية مثل الحى Borough أو منطقة أو إقليم أو مجلس. ويأتى أيضا بالانتخاب. وبعد عام ٢٠٠٠ تبنت بريطانيا النموذج الأمريكى وأصبحت منطقة لندن الكبرى يرأسها عمدة منتخب. وبعض الدول النامية، يوجد بها شكل آخر لمنصب العمدة، فهو يمثل بعضا من السلطة الإدارية فى القرى المصرية وكان ينتخب أحيانا، ويعين من قبل وزارة الداخلية أحيانا، وله سلطة سياسية من منطلق تطبيقه لما تطلبه من الحكومة.

مزار الشريف

Mazar-Esharif

مدينة ومكان مقدس والاسم منحدر من ضريح أو مكان للزيارة والحج، وله أصول لغوية فارسية وله صلة بالنسل المنحدر عن محمد عليه الصلاة والسلام عن طريق ابنته فاطمة. والمقصود هنا على بن أبى طالب كرم الله وجهه (٦٠٠-٦٦١) والخليفة الرابع (٦٥٦-٦٦١) والمكان مقدس لدى الشيعة حيث يعتقدون بدفن على بن أبى طالب هنا، رغم وجود روايات أخرى بوجود ضريحه بالنجف.

مازوفيا

Mazovia

إقليم تاريخى أو مقاطعة فى بولند انحدر اسمه من اسم قبيلة موزووى Mosowie. كانت إمارة مستقلة بين منتصف القرن الثانى عشر والقرن الخامس عشر. أصبح يقع فى بولند فى عام ١٥٢٦. أصبح جزءا من بروسيا حين قسمت بولندا للمرة الثانية فى عام ١٧٩٣. أصبح جزءا من دوقية وارسو فى عام ١٨٠٧، وابتلعتة الإمبراطورة الروسية ضمن أراضيها فى عام ١٨١٥، أصبح جزءا من بولند مرة أخرى فى عام ١٩١٨ عندما استعادت الدولة هويتها. وتسمى المقاطعة حاليا Mazowiekie.

ماتزينى، ج.

Mazzini, Giuseppe

زعيم قومى ايطالى (١٨٠٥-١٨٧٢) ولد فى جنوا، وقضى جل حياته فى المنفى، قاد الحملات فى سبيل وجود جمهورية وخلق إيطاليا ديموقراطية. كون ماتزينى فى عام ١٨٣١ ما يسنى بحركة إيطاليا الصغرى، كجزء من برنامج حزبى. قام بعمل وسائل أعلام عديدة.

ونشر مقالات وكون دوريات من أجل تحقيق ذلك. وصفه جون ستيوارت مل بأن بعض مقالاته هي الأكثر ثورية في أوروبا. وبعد انتفاضات عام ١٨٤٨ رأس ماتزيني لفترة قصيرة حكومة جمهورية روما، لكنه أجبر على المنفى ثانية. كان لجهود ماتزيني دورها في وحدة إيطاليا رغم مقاومة القوى الاستعمارية في النمسا وفرنسا. كانت قوميته معتدلة وأحياناً رومانسية، قائمة على تطوير الشعور القومي بعيداً عن الراديكالية أو المادية التاريخية. تمت الوحدة الإيطالية عام ١٨٦١.

McCarthyism

الماكارتية

تعبير ينسب أو ينحدر من جوزيف مكارثي الذي كان نائبا "سيناتور" عن ولاية وسكنسن من عام ١٩٤٦ حتى وفاته في عام ١٩٥٧. عرف بمعاداته الشيوعية واستخدامه دعاية واسعة مضادة، ونشط في ذلك بين عامي ١٩٥٠-١٩٥٤، وربط بين الشيوعية والتجسس على USA، وزاد من دائرة الاشتباه في بعض الأشخاص دون سند، وعلى ذلك يشير لفظ الماكارتية إلى هذا كله. ونتج عن ذلك خوف هستيري من الشيوعية انتقل إلى أفراد الشعب الأمريكي، وكان لذلك ضحايا بالعشرات من الشرفاء من الرجال والنساء، واثّر ذلك في سمعة USA الخارجية. وكان نشاط ماركارثي هذا مواكبا للحرب الباردة مع USSR مما أعطى افتراضاته أرضية تقوم عليها. رفضت أفكاره، وانقلب عليه أعوانه، وانتهت حياته وهو عبارة عن شخص منكمر ليس له مصداقية.

Mecca

مكة

مدينة مقدسة في المملكة العربية السعودية، ويقال أن الاسم منحدر عن قداسة المكان وخصوصاً الكعبة، والتي بحسب القرآن الكريم قد بناها إبراهيم وأحد أبنائه (إسماعيل) على أنه بيت الله الحرام. وفي مكة ولد نبي الله محمد عليه الصلاة والسلام في عام ٥٧٠ واضطر للهجرة منها حفاظاً على الدين الجديد وعلى أتباعه من المؤمنين إلى المدينة في عام ٦٢٢. وتسمى المدينة يثرب أيضاً. وعاد عليه الصلاة والسلام ليفتح مكة ثانية في عام ٦٣٠، وأصبحت مكة هي المدينة المقدسة حيث يحج المسلمون إليها بالملايين كل عام إذ أن الحج مفروض على كل مسلم مرة في حياته على الأقل. وكانت مكة تحت سيطرة الماليك المصريين منذ (١٨١٧) قبل أن تصبح تحت حكم السعوديين في عام ١٩٢٥. كانت تعرف في العصور القديمة باسم مكة Bakkah. ولدى بطليموس باسم Macoraba.

Medellin Cartel**كارتل ميديلين**

منظمة كولومبية متخصصة في تجارة وتهريب المخدرات هدفت منع الحكومة الكولومبية من استهداف أباطرة وتجار المخدرات الخطيرين في البلاد وذلك بإطلاق حملات من الإرهاب ضد الحكومة في ثمانينات القرن العشرين. ومع هزيمة هذه المنظمة، إلا أن غيرها من المنظمات الخطيرة لا تزال تزاوّل نشاطها.

Median Line Boundary**حد الخط الوسيط**

حد دول مائي أو بحري يرسم حيث عرض البحر في منطقة ما يكون أقل من ٤٠٠ ميل بحري. وبسبب أن الدول البحرية تدعى سيطرة اقتصادية خالصة Exclusive Economic Zone على ٢٠٠ ميل بحري من خط الساحل، فلا بد من تقليل مسافة تلك المطالبات إلى مسافة وسيطة بدءاً من كل خط ساحل على الجانبين. وتحديد الخط على خريطة غالباً ما يأخذ شكل قطاعات طولية مستقيمة، تعكس هيئة خطي الساحل المتضمنين.

Medieval Political Theory**النظرية السياسية الوسيطة**

ظهرت هذه النظرية في غرب أوروبا من الجدل والنقاش المحتدم بين الكنيسة والدولة فيمن يؤلّ القساوسة ورجال الدين المسيحي المناصب الرفيعة، حين كان هؤلاء يتقلدوا مناصبهم من قبل قوى دنيوية Secular Powers. ولما كان الكهنوت أو الأكليروس أو رجال الدين Clergy هم وحدهم المتعلمون والقادرون على التفكير والحساب العلمي Numerate، فإن الأباطرة والملوك وغيرهم من الحكام عولوا على مساعدتهم في إدارة أملاكهم ومناطق نفوذهم. وعلى ذلك، فإنه من المهم فهم أن المستويات العليا من هؤلاء الأكليركس لا ينبغي أن يكونوا فقط بارعين في الإدارة، إنما أيضاً مع الحاكم الأعلى أو صاحب السلطة الأولى، وذلك لتأمين أن هؤلاء الحكام يرفضون أن يخضعوا لاختيارات والقرارات البابوية، وأيضاً يضعوا في المناصب المرشحة أشخاصاً من اختيارهم لهم سلطة روحية وزمنية في آن واحد ولهذا النزاع تاريخ طويل منذ مقاومة هذه السياسة عند مجئ جريجوري السابع (١٠٧٣-١٠٨٥).

Medici, L**ميديشي، لورانزودي**

سياسي إيطالي (١٤٤٩-١٤٩٢) من مقاطعة فلورنسا، كان حاكماً لجمهورية البندقية.

Megiste**ميجستي**

إحدى مجموعة الجزر الشرقية المنتمية لجزر الدوديكانيز، وتعرف رسمياً ميجستي، أما شعبياً فتعرف باسم Kastellorizon. تعد وبعض الجزر الإيطالية السابقة نسخاً مما يسمى

القلعة الحمراء وهو اسم أطلقه عليها فرسان رودس The Knights of Rhodes، الذين أعجبوا بلون الجزر وصخورها الحمراء. احتلها العثمانيون (١٥١٢-١٩١٥)، ثم أسرها الفرنسيون، ثم آلت إلى إيطاليا في عام ١٩٢٣ وذلك قبل أن تصبح ممتلكات يونانية في عام ١٩٤٧.

Meir, Golda

مائير، جولدا



جولدا مائير (مايو ١٨٩٨-ديسمبر ١٩٧٨ م). رابع رئيس وزراء للحكومة الإسرائيلية بين ١٩٦٩ حتى ١٩٧٤ م. تم انتخابها في الكنيست الإسرائيلي في عام ١٩٤٩ م. عملت كوزيرة للعمل في الفترة ١٩٤٩ إلى ١٩٥٦ م وكوزيرة للخارجية في الفترة ١٩٥٦ إلى ١٩٦٦ م في أكثر من تشكيل حكومي. وبعد وفاة رئيس الوزراء الإسرائيلي ليفي اشكول في فبراير ١٩٦٩ تقلدت جولدا منصب رئيس الوزراء وقد تعرضت حكومتها للنقد بعد الهجوم العربي المباغت وغير المتوقع في حرب أكتوبر ١٩٧٣، مما أرغمها على تقديم استقالتها. وأعقبها في رئاسة الوزراء إسحاق رابين. توفيت ودفنت في مدينة القدس.

Meknes

مكناس

مدينة في المملكة المغربية، نشأت "كقصة" أعلى أحد التلال، ومن هنا تطورت منذ القرن العاشر لتصبح إحدى مدن الأسواق المهمة لدى قبائل Meknessa من البربر وأسموها على اسم قبيلتهم "مكناس الزيتون". جعلها مولاي إسماعيل (١٦٤٥-١٧٢٧) عاصمة لمراكش في عام ١٦٧٣، وبعد ذلك بعام تولى العرش، تدهورت بعد وفاته، رغم محاولات الإحياء التي قام بها الفرنسيون حين احتلوها في عام ١٩١١ وتحولت العاصمة إلى الرباط.

Melanesia

ميلانيزيا

مجموعة رئيسية ضخمة من جزر المحيط الهادى تقع إلى الجنوب من مجموعة ميكرونيزيا، وإلى الغرب من مجموعة جزر بولينيزيا. وقد انحدر الاسم عن اليونانية، إذ تعنى كلمة Melas اليونانية (أسود)، وتعنى Nesai (جزيرة) واللون الأسود أو الأسمر يشير إلى لون بشرة السكان الداكنة.

Memphis

منف

مدينة مصرية اضطلعت بوظيفة العاصمة المصرية. تعرف أنقاض منف اليوم باسم ميت رهينة وتقع على بعد نحو ١٦ كم جنوب القاهرة. كانت عاصمة الدولة القديمة Old Kingdom

(2130-2575) ق.م، انحدر الاسم من Men-Nefer. والاسم أطلق على مدينة الفرعون بيبى الأول الذى حكم فى وقت ما فى الفترة بين (٢٣٠٠-٢١٥٠ ق.م).

المناشفة

Mensheviks

تعبير مفردة منشفي Menshevik وهم أعضاء جناح من الحزب الديمقراطي الاشتراكي الروسي قبل الثورة الروسية (١٩١٧) وخلالها يؤمنون بتحقيق الاشتراكية تدريجياً بالطرق البرلمانية (السلمية)، مخالفين فى ذلك البلاشفة.

السياسة التجارية

Mercantilism

سياسة حماية للدول والدويلات الأوروبية خلال القرن السادس عشر وحتى القرن الثامن عشر، والتي دعمت موقف هذه الدويلات الاقتصادى مع الدول الأخرى، وساعدت على جلب المزيد من الذهب والفضة لها، والحفاظ على وضع جيد للميزان التجارى مع الدول الأخرى، حيث زادت قيمة الصادرات على قيمة الواردات، وكانت هذه الأهداف من الأسس الخاصة بهذه السياسة.

التجارية - الميركانتلية

Mercantilism

نظام سياسى واقتصادي ساد فى أوروبا بعد عصور الإقطاع، يستند على تجميع السبائك وتأسيس المستعمرات والأساطيل وتطوير الصناعة أو توازن التجارة وتطبيق الروح التجارية على وجه العموم. وساد هذا النظام غرب أوروبا حتى القرن التاسع عشر. عارض هذا النظام معارضون مثل آدم سميث، منذ القرن الثامن عشر وما بعده، بسبب إعطائه تميزاً للشركات ومجموعات تجارية بعينها مثل شركة الهند الشرقية البريطانية أو "الشرقية الهولندية".

ميركوسور

MERCOSUR

تعبير يشير إلى السوق المشتركة للمخروط Cone الجنوبي فى قارة أمريكا الجنوبية ويعنى الاندماج الاقتصادى والتكامل بين دول هذا الإقليم، ونتج عن ذلك اتفاقية تنظم ذلك التعاون بين الأرجنتين والبرازيل وأوروغواي وبارجواي. وقعت هذه الاتفاقية فى مارس ١٩٩١ لتضم سكانا بلغوا آنذاك نحو ٢٠٠ مليون نسمة، ومثل ذلك الاتحاد اكبر تجمع وكتلة تجارية عالمية والثانية فى الأمريكتين، بعد النافتا The North American Free Trade Agreement NAFTA. وسبق تأسيس الميركوسور إرهابات سياسية واقتصادية عديدة. والاسم بالكامل هو Mercado Comun Del Sur.

الاستقلال

Merdeka

كلمة ماليزية تعنى الاستقلال، وخصوصاً يوم استقلال ماليزيا (٣١ أغسطس سنة ١٩٥٧).

صفوة تختار على أساس شخصى والقدرة على الإنجاز

Meritocracy

تعبير يعنى التقدم والرقى فى نظام يعتمد على الإنجاز والقدرة الشخصية، وليس على أساس الخلفية الاجتماعية. أكد ميخائيل يونج Michael Young فى عام ١٩٥٢. فى دراسته The Rise of Meritocracy على ضرورة إعمال العقل والتفكير بدقة فى شأن هؤلاء الذين لم يصبحوا أعضاء فى نخبة أو صفوة معينة Elite حتى فى ظل أساس جديد من الاختيار، وكان ذلك شبه نذير أو تنبؤ بالنقاش الذى دار بعد ذلك عن المهمشين (سياسيا) أو ما يطلق عليهم The Underclass.

المنهجية

Methodology

تعبير يعنى الطرق المستخدمة فى إنجاز أى مشكل لبحث أو قضية معينة. وتشمل طرق معالجة الموضوعات السياسية، البحث الأرشيفي Archival Research، دراسة المواد المطبوعة من قبل، والمقابلات الشخصية، والتحليل النصي Textual والسياقي Contextual لأراء وأفكار المفكرين السياسيين السابقين ودراسات مقارنة للسياسات الحكومية قائمة على دراسة حالة، وأيضا البحث الكمي Quantitative Research بخصوص أراء جاءت فى دراسات مسحية.

الثورة المكسيكية

Mexican Revolution

أول ثورة اجتماعية فى القرن العشرين (١٩١٠-١٩٢٠). بدأت كثورة سياسية تجاه ديكتاتورية استمرت لأكثر من ثلاثين عاما ضد سياسة الجنرال بروفريو دياز Porfirio Diaz، وقادها فرانيسكو ماديرو Francisco I Madero وفعليا أصبح دياز منفيا فى باريس حين نجح ماديرو فى الانتخابات الديموقراطية عام ١٩١١، ولكن القوى المناوئة لما ديرو، بمساعدة سفير USA Henry Lanewitson أطاحوا بماديرو وقتلوه ونصبوا الجنرال Huerta بدله فى عام ١٩١٣، وتحت ضغط قوى من قبل المعارضة فر هويرتا إلى USA عام ١٩١٤. بعد ذلك، تحولت الثورة إلى ثورة اجتماعية. حارب ثوار كبار من أمثال Emiliano Zapata فى الجنوب و Poncho Villa فى الشمال الأوسط من أجل الإصلاح الزراعى Land Reform والعدالة الاجتماعية، وكان على هؤلاء الثوار أن يعقدوا تسويات مع قوى لبرالية

دستورية Liberal Constitutional وكان من نتيجة ذلك صياغة دستور ١٩١٧ وهو دستور اجتماعي يتفق مع المبادئ التي نادت بها الثورة وهو الأول من نوعه، ولا يزال ساريا في المكسيك حتى اليوم، وطبق مطالب سياسية واجتماعية وراعى حقوق المواطنة الاجتماعية. وكان ذلك ربما هو النتيجة المهمة التي حققتها الثورة المكسيكية، ووفرت الأرضية والظروف للتقدم المكسيكي إبان القرن العشرين، من الناحية الاجتماعية والسياسية أكثر من أية دولة أمريكية لاتينية كبيرة أخرى مثل البرازيل والأرجنتين وكولومبيا وبيرو حيث لم يحدث بها ثورات اجتماعية ذات بال.

Mexico

المكسيك

الولايات المتحدة المكسيكية The United Mexican States منذ عام ١٨٢٤. وعندما أعلنت جمهورية سابقا، عرفت باسم إمبراطورية المكسيك (١٨٢١-١٨٢٣) حصلت على استقلالها من أسبانيا في عام ١٨٢١. مع ذلك، فإن الاستقلال تم رسميا في عام ١٨١٠ عندما بدأت ثورة المكسيكيين ضد الأسبان وحكمهم. وعند الاستقلال، كانت المكسيك أكبر مساحة عنها اليوم. في عام ١٨٤٨ كانت قد فقدت تكساس لصالح الولايات المتحدة الأمريكية، وأيضا نيو مكسيكو وأجزاء من أريزونا وكاليفورنيا وكولورادو ويوتا. وما بين إتمام الاحتلال الأسباني في النصف الأول من القرن السادس عشر حتى تاريخ الاستقلال، كان الإقليم تحت حكم نائب الملك في أسبانيا الجديدة The Viceroyalty of New Spain. والاسم مشتق من اسم عاصمة الأزتك Aztec، وأصبح الاسم يطلق على الدولة والعاصمة في آن واحد، كما أنه يطلق على إحدى ولايات المكسيك.

Mexico City

مدينة المكسيك

عاصمة المكسيك وحاضرتها الرئيسية. يرتبط موقعها واسمها بحضارة جماعات الأزتك ومعتقداتهم حيث كانوا في انتظار أن تأتيهم إشارة من إله الشمس يحدد لهم فيها موضع المدينة التي يزعمون بناءها. وجدوا هذا الموضع في مكان في جزيرة توجد في بحيرة تسمى تكسكوكو Texcoco وذلك في عام ١٣٢٤ وأطلق الأزتك على المكان اسم Tenochtitlan. وبعد وصول الأسبان في عام ١٥١٩ دبروا الأمور ونظموا الحياة فيها، وتقبلوا الاسم القبلي Mexico مع إضافة "مدينة" لتمييزها عن الدولة ككل. وهي عاصمة المكسيك منذ حصلت على الاستقلال من أسبانيا في ١٨٢١.

مدرسة ميتشجن

Michigan School

تعبير يشير إلى مجموعة الأفكار والمداخل Approaches التي نجمت عن دراسة مسحية موسعة أجراها مركز متخصص في جامعة ميتشجن للانتخابات الأمريكية منذ عام ١٩٥٢ ويعد هذا علامة فارقة في سياق هذه الدراسات المهمة. نشرت الدراسة تحت اسم المنتخب الأمريكي The American Voter في عام ١٩٦٠. ووصلوا في دراستهم إلى أن هناك من الأدلة ما يفيد أن قرارات المصوتين Voters في دعمهم للأحزاب السياسية تحدد بصفة أساسية على مبدأ اكتساب الآراء السياسية والقيمة والمعتقدات والثقافة السياسية من الأسرة والوالدين وتوجيههم السياسي العائلي Political Socialization، أكثر من اكتسابهم هذا التوجه السياسي من الأيديولوجيات والقضايا أو تقييم مقدرة المرشحين. وأثرت نتائج هذه الدراسة في دراسات الانتخابات في عديد من الأماكن بما في ذلك المملكة المتحدة، ونافستها المداخل المسماة الاختيارات المنطقية العقلانية Rattinal Choice Approaches وغير ذلك من المتداخلة.

الاقتصاديات الصغرى

Microeconomics

فرع من علم الاقتصاد يعنى باختيارات اللاعبين الاقتصاديين المنفردين مثل الأسر المختلفة أو المصانع Firms. والاهتمام بالعمليات الاقتصادية الفردية في حكومات الاقتصاد الوطنى مثل المؤسسات الفردية والمنازل والمستهلكين. والتعبير نقيض الاقتصاديات الكبرى Macroeconomics بمعنى علم الاقتصاد الكلى أو الشامل الذى يدرس كافة الجوانب الاقتصادية كالإيرادات والنواتج Product وكافة العلاقات المتداخلة بين القطاعات الاقتصادية المتداخلة.

ميكرونيزيا

Micronesia

ولايات ميكرونيزيا المتحدة The Federated States of Micronesia منذ عام ١٩٧٩ حين نشأ هذا الكيان السياسى من جزر كارولين باستثناء مجموعة ببالو Palau Group ويعنى الاسم "الجزر الصغيرة". وكثير من الجزر على شكل أتول Atoll أى جزر مرجانية وتتألف من أكثر من ٦٠٠ جزيرة فى أرخبيل جزر كارولين Caroline Islands Archipelago وتشمل مجموعة الجزر من الغرب إلى الشرق، الأربع ولايات وهى (ياب Yap وشوك Chuuk وأعيد تسميتها مرات. وبوهنبى Pohnpei، أعيد تسميتها عام ١٩٨٤ Ponape وكوسرا Kosrae. وكانت أجزاء من جزر كارولين وماريانا تحت سيطرة الأسبان حتى عام ١٨٩٩ حتى بيعت لألمانيا. واحتلت اليابان ميكرونيزيا الألمانية فى عام ١٩١٤. ثم أصبحت

مناطق انتداب من قبل عصبة الأمم في عام ١٩٢٠. بعد طرد اليابانيين منها عقب الحرب العالمية الثانية، أدارتها الولايات المتحدة بتكليف من UN على أساس أنها مناطق وصاية Trust Territory لجزر المحيط الهادى وفى عام ١٩٨٦، دخلت ميكرونيزيا فى اتحاد أو ارتباط حر مع الولايات المتحدة الأمريكية Free Association، ومنذ ذلك الحين انتفت عنها صفة الوصاية والإدارة الأمريكية.

Middle Class

الطبقة الوسطى

الطبقة أو الشريحة الاجتماعية التى تقع أعلى الطبقة العاملة وأسفل الطبقة العليا. والتعبير يستخدم يوميا من قطاع كبير من الناس، لكن من الصعب تحديد معناه بطريقة شاملة ومقنعة. سجلت الوثائق أو أن أقدم استخدام للتعبير كان من قبل الملكة كارولين ملكة الدنمرك فى عام ١٧٦٦ مع أنها أنكرت وجودها فى الدنمرك. واستقر معنى الطبقة الوسطى على ما هو عليه حاليا حوالى عام ١٨٤٣، فى معرض المقارنة بينه وبين طبقة العمال والمحترفين، وتم الفصل بين الطبقات فى المعنى على أسس "فيزيكية" مثل أصحاب الياقات البيضاء white Collars وعلى أساس العادات الاستهلاكية وعلى أسس تعليمية. ولذلك تفاصيل عديدة.

Middle East, The

الشرق الأوسط

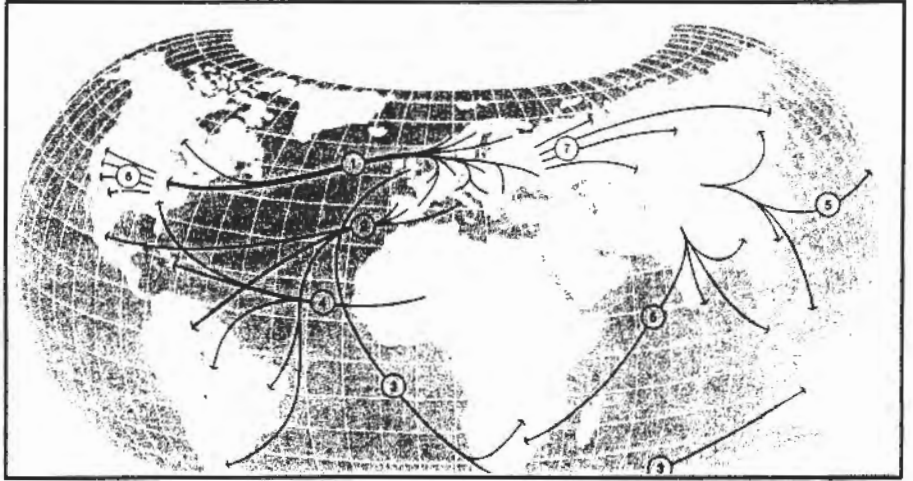
تعبير فضفاض للغاية مُختلف على تحديده جغرافيا. مع ذلك، يركز على منطقة شرقى البحر المتوسط والتي تحوى فى بعض الأحيان مناطق جد بعيدة للغاية مثل المملكة المغربية نحو الغرب، أو بعيدة نحو الشرق مثل باكستان. والجزء الشرقى من هذه الأرضى، يطلق عليه أحيانا جنوب غرب آسيا. والتعبير عموما مقبول على أنه يشمل مصر والعراق وإيران وفلسطين والأردن ولبنان وسوريا وشبه الجزيرة العربية. وتتميز المنطقة بسيادة الديانة الإسلامية، وجزء من المنطقة عرف فى الماضى باسم الشرق الأدنى Near East ويشير إلى البلدان اللصيقة مباشرة والقريبة من الساحل الشرقى للبحر المتوسط، وهذا التعبير الأخير نقيض تعبير آخر هو الشرق الأقصى الذى يشمل اليابان والصين وكوريا.

Migration

الهجرة

لها أنواع عديدة دائمة وشبه دائمة ومؤقتة من حيث المعيار الزمنى. وهجرة العقول وهجرة العمالة من حيث المعيار التقني. وهجرة الذكور وهجرة الإناث من حيث المعيار النوعى Gender، وهناك تصنيفات عديدة للهجرة. المهم أن الموضوع مهم للغاية فى الجوانب

السياسية وخصوصاً مؤخراً، فيما نراه من وضع العراقيين أمام المهاجرين "الشرعيين وغير الشرعيين" خوفاً من غزو المهاجرين من الجنوب South لبلاد الشمال North الغنية. وكدليل على ذلك الإجراءات التي اتخذها الاتحاد الأوروبي (٢٧ دولة) لضبط الأمور والحد من الهجرة إلى دوله في صورة حزمة من الإجراءات الموحدة تعيق كثيراً هذه الهجرات. كما يدخل موضوع هجرة الأجانب في السياسات الخاصة بكل دولة من دول العالم المستقلة وأيضاً المرسلة للمهاجرين. اتخذ موضوع الهجرة والتهجير أهمية خصوصاً في الحريين العالميتين الأولى والثانية. تحاول الدول "الديموقراطية" التوفيق بين ما رسخته من مبادئ وأفكار وحقوق للإنسان، وبين حماية أراضيها وسكانها من "غزو" هؤلاء المهاجرين. والشكل (٢٦) يوضح تيارات الهجرة الدولية بين عامي ١٥٠٠-١٩٥٠.



الشكل (٢٦): تيارات الهجرة الدولية بين عامي ١٥٠٠-١٩٥٠

Mihelëuropa

وسط أوروبا

تعبير سياسى يستخدمه بعض المؤلفين فى الجغرافيا السياسية وعلم السياسة من المدافعين عن فكرة تكوين دولة قوية كبيرة، أو إمبراطورية متسعة ناطقة بالألمانية Promoters of Pan-Germanism، والذين اقترحوا أن تكون وسط أوروبا إمبراطورية واحدة ناطقة بالألمانية، لذا يعتبرون أن Mihelëuropa كمناطق قلب فى وسط أوروبا، تحقق ذلك الغرض.

Militarism

الروح الحربية - العسكرية

نزعة حربية عسكرية تهيم على مقادير الجوانب السياسية للدولة؛ وتقصد هذه الروح، كما يمكن أن تهدد بالتدخل العسكرى، وتعطى الدولة ذلك الأمر الأولوية فى سياستها

الخارجية والداخلية. يدخل في الموضوع أيضا أن النزعة العسكرية تزيج روح المجتمع المدني Civil Society. مما يعرض القيم الدنيوية المدنية الليبرالية للتآكل واندلاع النقاش دائما حول جدوى كل من النزعة العسكرية مقابل السلطة المدنية.

Mill, John Stuart



مل، جون ستيوارت

فيلسوف انجليزي (١٨٠٦-١٨٧٣) أسهم في تقدم التجريبية البريطانية الموروثة عن لوك وهيوم وجعل من علم النفس أساسا للفلسفة. له أبحاث منطقية مهمة في الاستقراء وقدم إضافات قيمة إلى مذهب المنفعة في الأخلاق. كانت له مواقف متحررة في الجوانب الاجتماعية والسياسية. درس اللغات وحوارات أفلاطون وهو بعد في عمر صغير. وأكتسب عدة لغات أوروبية و

درس القانون الروماني، كان من قادة الحركة الليبرالية النسوية Liberal Feminist، ونشر ما عنوانه The Subjection of Women بمعنى إخضاع النساء وذلك في عام ١٨٦٩. وهو الكتاب الوحيد من كتبه الذي لم يحقق نجاحا تجاريا.

Minority Government

حكومة الأقلية

حكومة فشلت في الحصول على تأييد الأغلبية من أعضاء الجمعية التشريعية. وحكومة الأقلية تؤدي إلى عدم الاستقرار السياسي أو تعمل في ظل ذلك. وهي حكومة غير مؤثرة أو فعالة، ويدل على ذلك ألمانيا خلال جمهورية فيمار (1919-1933) Weimar Republic. وفرنسا خلال الجمهورية الرابعة (١٩٤٦-١٩٥٨) وإيطاليا بين ١٩٤٥ وفترة ثمانينات القرن العشرين. وفي كل حالة، كان هناك انقلاب أو تحول مباشر للحكومات، أدت في النهاية إلى أزمة طالت شرعية الحكومة. وخبرة حكومات الأقلية في الدول الاسكندنافية، وخاصة في الدنمارك، تقدم دليلا آخر على النجاح النسبي، وتوضح أن التورط في حكومة أقلية يعتمد على الثقافة السياسية في المنطقة. ومنذ الحرب العالمية الأولى فإن بريطانيا مر بها عدة مرات حكومات أقلية. أولها في عام ١٩٢٤، ثم بين ١٩٢٩-١٩٣١ وفي عام ١٩٧٤ وبين (١٩٦٧-١٩٦٩). وفي كل حالة كانت بقيادة حزب العمال.

Minority Politics

سياسات الأقلية

السياسات المنظمة لمجموعات تعتبر نفسها مهمشة، غير ممثلة في النظام السياسي. وشخصية هذه الأقلية ربما تُعزى إلى بعض الجماعات وحجم أعدادها، أو إلى المجال العام

أو لكليهما. ومن أمثلة سياسات الأقلية المجموعات النادية بحقوق السود Blacks، والمثليين Gays (في دول الغرب) والحركات النسوية. ومعظم هذه الحركات تثير جدلا من منطلق أنهم غير متساويين مع غيرهم من المواطنين أى أن هناك لا مساواة Inequality.

مينسك

مينسك

مدينة وعاصمة بيلاروسيا. ويعنى اسمها بالروسية مكان التبادل، أو مكان السوق. كانت تابعة لروسيا، ثم آلت إلى لتوانيا في القرن الرابع عشر، ثم إلى بولند، قبل أن تعود مرة أخرى إلى روسيا عند التجزئة الثانية لبولند في عام ١٧٩٣. كانت عاصمة جمهورية بيلوروسيا السوفيتية الاشتراكية، ثم عاصمة بيلاروس Belarus منذ عام ١٩١٩، ثم أصبحت عاصمة كومنولث الدول المستقلة.

ميسيسيبي

ميسيسيبي

ولاية أمريكية يشتق اسمها من اسم النهر الأكبر في USA، واسم النهر مشتق من لغة القبائل الوطنية بمعنى النهر العظيم أو المياه العظيمة، أو آب المياه. تنازلت عن الولاية فرنسا لبريطانيا في عام ١٧٦٣. أطلق على المنطقة مقاطعة الميسيسيبي في عام ١٧٩٨، وتوسعت في عام ١٨٠٤ و ١٨١٢. التحق الجزء الغربي من الولاية بالاتحاد في عام ١٨١٧ وكانت الولاية رقم ٢٠، بينما أصبح الجزء الشرقي ولايات الباما وميسيسيبي واللذان انسحبتا من الاتحاد في عام ١٨٢١. لكن عادتا إليه في عام ١٨٦٩.

ميسورى

ميسورى

اسم لولاية أمريكية ونهر (رافد الميسيسيبي). ادعت فرنسا ملكيتها في عام ١٦٨٢، وتنازلت عنها لأسبانيا في عام ١٧٦٢ ثم عادت لفرنسا ثانية في عام ١٨٠٢، وتم شراؤها من قبل USA في العام التالي من فرنسا. وأصبحت مقاطعة ميسورى في عام ١٨١٢. اندمجت في الاتحاد في عام ١٨٢١ باعتبارها الولاية الرابعة والعشرين.

مقديشو

مقديشو

مدينة وعاصمة للصومال، أسسها العرب والفرس في القرن العاشر. أصبحت تحت سيطرة سلطان عُمان لأول مرة في نهاية القرن السابع عشر، ثم تحت سيطرة سلطان زنجبار في عام ١٨٧١. قام السلطان بتأجير الميناء للإيطاليين في عام ١٨٩٢ لمدة ٢٥ سنة، ثم باعه لهم في عام ١٩٠٥ وبين (١٨٩٢-١٩٦٠) كانت عاصمة للصومال الإيطالي، في عام ١٩٦٠ أصبحت عاصمة الصومال المستقل.

Muhammad Ali**محمد علي**

مؤسس الأسرة العلوية (١٧٦٩-١٨٤٩)، ووالي مصر (١٨٠٥-١٨٤٨)، زاد من رقعة المناطق التابعة لمصر، واستقل عن الخلافة التركية لحد كبير، وهددها في عقر دارها، حكم مصر أسلافه من بعده. تألبت عليه الدول الأوربية خوفاً من طموحاته، وحددت معاهدة لندن ١٨٤٠ و ١٨٤١ هذه الطموحات التي ملخصها انفراد أسلافه بحكم مصر فقط من بعد وفاته.

Muhammad the Conqueror**محمد الفاتح**

السلطان محمد بن السلطان مراد الثاني (١٤٣٢-١٤٨١). سلطان عثماني (١٤٤٤-١٤٤٦) و (١٤٥١-١٤٨١) فتح القسطنطينية عام ١٤٥٣.

Muhammad V**محمد الخامس**

محمد الخامس (١٩٠٩-١٩٦١ م). من ملوك المغرب، تولى السلطة وهو ابن ثماني عشرة سنة (١٩٢٧-١٩٦١) طالب باستقلال المغرب فنفته السلطات الفرنسية إلى كورسيكا أولاً، ثم إلى مدغشقر في ١٩٥٣ م، لكنها سمحت له بالعودة إلى المغرب في ١٩٥٥ م. ثم استقلت المغرب في عهده عام ١٩٥٦ م.

Muhammad V**محمد الخامس**

يُعرف باسم محمد رشاد (١٨٤٤-١٩١٨)، سلطان عثماني (١٩٠٩-١٩١٨). في عهده دخلت الدولة العثمانية الحرب العالمية الأولى.

Moldavia**مولدافيا**

إقليم تاريخي كان في وقت ما جزءاً من المقاطعة الرومانية المسماة داسيا Dacia. حكمه بعد ذلك غزاة متعاقبون قبل أن يقع في قبضة الأتراك العثمانيين في عام ١٥٠٤. وفي عام ١٧٧٥ فإن الجزء الشمالي الغربي منه المسمى بوكوفينا Bokovina تم التنازل عنه للنمسا، وحصل الروس على بيسارابيا Bessarabia في عام ١٨١٢. بعد ذلك في عام ١٨٥٩ فإن الجزء المتبقي من مولدافيا، وهو الجزء الواقع إلى الغرب من نهر بروت Prut اندمج مع والاشيا Wallachia ليكونا رومانيا. أما الجزء الواقع بين نهري بروت والدنيستر (بيسارابيا) فقد حصل عليه USSR في عام ١٩٤٠. ومولدافيا الحالية عبارة عن إقليم في شمال غرب رومانيا، يطلق عليه مولدوفا Moldova باللغة الرومانية. والواقع أن المولدوفيين والرومانيين تحدثوا دائماً لغة مولدوفا Moldova حتى عام ١٩٩١. أما بقية العالم فيستخدم الاسم الروسي واللاتيني وهو مولدافيا Moldavia.

مولدوفا**Moldova**

جمهورية مولدوفا Moldova منذ عام ١٩٩١. تاريخيا هي جزء من مولدافيا حين كانت أكبر من ذلك. كانت مقاطعة عثمانية بين بواكير القرن السادس عشر والقرن التاسع عشر. كانت ضمن جمهوريات الاتحاد السوفيتي حين تكونت الجمهورية في عام ١٩٤٠ من بيسارابيا والجمهورية السوفيتية ذات الحكم الذاتي مولدافيا، وكانت الجمهورية الأخيرة قد تكونت في عام ١٩٢٤ عند الضفة اليسرى لنهر الدنيستر ضمن أوكرانيا السوفيتية بواسطة الاتحاد السوفيتي الذي رفض الاعتراف بالحقوق الرومانية في بيسارابيا، والتي كانت تسمى جمهورية مولدافيا الديمقراطية منذ عام ١٩١٨ والتي التحقت برومانيا. وتقريبا، فإن حوالى نصف الإمارة المولدافية التاريخية الرومانية، قد تم التخلي عنه لروسيا من قبل الأتراك العثمانيين في عام ١٨١٢. أما الجزء الغربي الواقع غرب نهر بروت فقد بقي تحت سيطرة الأتراك العثمانيين (واندمج مع والاشيا في عام ١٨٥٩ لتتكون رومانيا). وهناك خلاف على أصل الاسم، إلا أن الراجح أنه منحدر من الصيد وعاداته في المنطقة. والأمة المولدافية مختلفة عن كل من الأوكرانيين والرومانيين في نظر جوزيف ستالين، وأتخذ ذلك كمبرر لإنشاء مولدوفا وأحل الأبجدية السيريلية محل اللاتينية. والحقيقة أن الاختلافات اللغوية والثقافية والدينية قليلة بين مولدوفا ورومانيا.

ملوكاس - الملوك**Moluccas**

الاسم الحال يشير إلى تعديل في الاسم الأصلي الذي يعنى أرض الملوك الكثيرين، نظرا لما توارد عن أن هذه الجزر كان لكل منها ملك. عرفت بجزر التوابل. التي خضعت لمنافسة تجارية شديدة لاعتقاد الأوروبيين أن التوابل لا يمكن أن تنمو في مكان آخر. كان البرتغاليون أول من وصل إلى هذه الجزر في عام ١٥١١، وتبعهم الهولنديون في عام ١٥٩٩، واستولوا عليها في عام ١٦١٠، واعترف لهم بالسيادة عليها في عام ١٦٦٧. ضُمت في الجمهورية الإسلامية الإندونيسية في عام ١٩٤٩، وأعلنت الأغلبية المسيحية في جنوب جزر الملوك جمهورية خاصة بهم ومستقلة في عام ١٩٥٠، وأخمدت هذه الحركة، لكن لا يزال الأمل يراود هؤلاء على إعادة المحاولة.

ممباسا**Mombassa**

مدينة كينية أسسها العرب في القرن الحادى عشر على إحدى الجزر، اشتق اسمها من مدينة في عُمان. لها اسم قديم باللغة السواحيلية هو Mvita. كانت عاصمة لمحمية شرق أفريقيا البريطانية (١٨٩٥-١٩٠٧).

Mombay-Mumbai**مومباي (بمباي)**

تم اعتماد اسم مومباي رسميا في عام ١٩٩٦ ليحل محل (بمباي) سابقا. والاسم الجديد أكثر اتفقا مع الروح الوطنية واللغات المحلية، إذ أن بمباي كانت النسخة الإنجليزية للاسم الذي أطلقه البرتغاليون على المدينة وهو Bombaim، وأسمها أيضا البرتغاليون باسم Buan Bahia أي الخليج الجميل. وينحدر الاسم الجديد من اسم إلهة هندية هي Mumbadevi. وكانت جزر بمباي (٧ جزر) قد أعطيت للبرتغال في عام ١٥٣٤ وفي عام ١٦٦١ آلت إلى البريطانيين حين كانت جزءاً من مهر كاترين باراجزا شقيقة ملك البرتغال (١٦٣٨-١٧٠٥) حين تزوجت الملك الإنجليزي شارل الثاني. وأجر الملك مومباي لشركة الهند الشرقية الإنجليزية في عام ١٦٦٨. وكانت إحدى ثلاث مدن في حوزة هذه الشركة مع كلكتا ومدراس.

Monaco**موناكو**

إمارة موناكو دولة وراثية داخل الأراضي الفرنسية. انحدر الاسم عن الفينيقيين. كانت في حوزة أهل جنوة (١١٩١-١٢٩٧)، ضمت لفرنسا بين ١٧٩٣ و ١٨١٤. وأصبحت محمية سردينية (١٨١٥-١٨٦١). رسمت حدودها السياسية الحالية في عام ١٨٤٨، واقتطعت منها مناطق Meuton و Roquebrune لصالح فرنسا مما قلل من مساحة موناكو، والتي تبلغ اليوم أقل من اثنين كيلو متر مربع (١,٩ كم^٢)، وأكدت معاهدة في عام ١٨٦١ هذه التغييرات السياسية في الحدود، وضمنت استقلال موناكو.

Monarchism**مناصرة الملكية**

يشير التعبير في الأصل إلى حكم الفرد الواحد، رغم أن المعنى اليوم يتعلق بحكم الملكية (سواء الملك أو الملكة)، والذي عادة ما يتعاقب وراثيا، وذلك على رغم من أن عديد من المناصب المتبيرة وراثية لم تكن كذلك، كما هو الحال في أباطرة الرومان، وأباطرة الرومان المقدسون، وأباطرة وملوك بولند على سبيل المثال. وبعض هؤلاء الملوك استقى قوة حكمه من السماء أو من الله بمعنى آخر، وهي تفسيرات أصبح من الصعب قبولها في أواخر القرن العشرين ومطلع الحادي والعشرين. ويرى البعض من هؤلاء أن رأس الدولة هو فوق السياسة Above Politics يجب ألا ينافس على الحكم. أو أن وجود الحكم في الأسرة الحاكمة هو رمز تاريخي للدولة.

النزعة المالية

Monetarism

مبدأ أو مدرسة اقتصادية تعتقد أن كمية النقود هي المحدد الرئيسي للدخل النقدي Money Incomes. وأيضا يشير إلى أن التغير في عرض Supply النقود في أى اقتصاد يؤدي إلى تغيرات في مستوى الأسعار العام. يصحب ذلك تأكيد وضغط على الحكومة ليكون تدخلها هامشيا، والتأكيد على ترك قوى السوق تعمل بحرية. قام كارل برونر Brunner بشرح ذلك في عام ١٩٦٨ وللتعبير جذور تضرب في الماضي في كتابات المنظرين الكلاسيكيين مثل لوك وهيوم.

السياسة المالية

Monetary Policy

تعبير يفيد السيطرة على العرض والطلب في مجال النقود والجوانب المالية كوسيلة للتحكم في الاقتصاد. وأهم وسيلة لتحقيق ذلك هي مستوى الفائدة Level of Interest ومن الأمور الأساسية سعر عملة الدولة مقابل العملات الأخرى، والذي يمكن أن يؤثر فيه وضع وموقف الدولة، وحجم الديون التي تحصل عليها لتمويل الأنشطة المختلفة في السوق المفتوح. وخلال ثمانينات القرن العشرين أصبحت السياسة المالية الشغل الشاغل، والوسيلة الاقتصادية الرئيسية لحكومتى USA و UK باعتقاد أن ذلك يتحكم في مستوى التضخم، ومحور الاقتصاد المستقر والنامي، وأن مستوى التضخم يتحدد بمدى نمو العرض في النقود، رغم أن الأخير من الصعب التحكم فيه.

غسيل الأموال

Money Laundering

استخدام مجموعة أو سلسلة صفقات لإخفاء أو حجب المصدر الأساسي للأموال الملوكة. وتمارس هذه الطريقة كمهرب لجنى الأموال بطرق غير قانونية، بما في ذلك تجارة المخدرات، والفساد، والرشوة، والتزوير والتهرب الضريبي والأموال التي تجنى من نشاط الدعارة، وبيع المواد المختلفة في السوق السوداء.

مونغوليا

Mongolia

مونغوليا منذ عام ١٩٩٢. كانت قبل ذلك جمهورية مونغوليا الشعبية (١٩٢٤-١٩٩٢)، عرفت بمونغوليا الخارجية منذ القرن السابع عشر. خلال القرن السابع عشر قسم الصينيون مونغوليا إلى مونغوليا الشمالية (الخارجية) وتعرف أيضا باسم Khalkha، وإلى مونغوليا الجنوبية (الداخلية). وفي عام ١٦٩١ تقبلت مونغوليا الخارجية حكم أسرة مانشو الصينية. ولم تكن أكثر من مقاطعة حدودية لإمبراطورية المانشو لحراسة الحد مع روسيا.

كان انهيار أسرة مانشو Qing في الصين عام ١٩١١ فرصة لإعلان منغوليا الخارجية نفسها دولة مستقلة ملكية، مع ارتباط التاج بالديانة البوذية. في العام التالي أصبحت محمية روسية لكن في عام ١٩١٥ أعلنت منغوليا ذات حكم ذاتي ضمن السيادة الصينية. في عام ١٩١٩ ألغيت حالة الحكم الذاتي، وضُمت منغوليا ضمن الصين. أدت الثورة الناجحة ضد الحكم الصيني إلى الاستقلال في عام ١٩٢١، رغم أنه لم يعترف به من قبل الصين قبل عام ١٩٤٦ وأتاح ذلك تكوين الجمهورية الشعبية. والاسم مشتق من المغول وإمبراطوريتهم القوية التي أسسها جنكيز خان وأتباعه في القرن الثالث عشر والتي انتشرت في الصين وآسيا الوسطى وروسيا.

Monnet, Jean

مونييه، جين



مفكر واقتصادي وقانوني فرنسي (١٨٨٨-١٩٧٩) كان له دور في إنعاش فرنسا بعد الحرب بخططه المختلفة، واسهم في الاتفاقية الخاصة بالمجتمع الأوروبي للفحم والصلب European Coal and steel Community (ECSC) في عام ١٩٥٢، وكان له دوره أيضا في قيام مجتمع الدفاع الأوروبي (EDC) واتفاقية روما عام ١٩٥٧، ولذا يعد أحد واضعي أسس الوحدة الأوروبية فيما يعرف اليوم بالاتحاد الأوروبي EU.

Monroe Doctrine

مبدأ مونرو

القرار الذي أعلنته USA من قبل رئيسها "جيمس مونرو" في عام ١٨٢٣ كتحذير للقوى الأوروبية المتصارعة. ويفيد أن أي نشاط توسعي من قبل هذه الدول في أي مكان في الأمريكتين سوف يفسر على أنه تهديد للولايات المتحدة، وأكد على هذا المبدأ بعد ذلك الرئيس تيودور روزفلت. وتكرر استعماله كمبرر للتدخل في شئون دول أمريكا اللاتينية من قبل USA.

Monrovia

مونروفيا

أسست الجمعية الأمريكية الاستيطانية (ACS) The American Colonization Society ليبيريا في عام ١٨٢٢ من أجل العمل على إعادة العبيد المحررين من أمريكا لوطنهم الأصلي في أفريقيا. وحين تأسست مونروفيا أطلق عليها اسم كرسوبوليس أي مدينة المسيح City of Christ، وفي عام ١٨٢٤ اقترحت الجمعية سالفه الذكر تسميتها مونروفيا على

شرف جيمس مونرو (١٧٥٨-١٨٣١) رئيس (1817-1825) USA وأصبحت حتى اليوم عاصمة ليبيريا.

Montagnards

الجبل

تعبير فرنسي يعنى الجبل. وينسحب التعبير على كل أو معظم العناصر الراديكالية فى الثورة الفرنسية. كان قادة هذا الفصيل هم المسئولون عن العنف الذى صاحب الفترة التى عُرفت بعهد الإرهاب Reign of Terror.

Montenegro

الجبل الأسود

ظل الجبل الأسود مرتبط بالصرب فى جمهورية دستورية باسم جمهورية الصرب والجبل الأسود حتى أوائل عام ٢٠٠٣. كان الجبل الأسود جزءاً من مقاطعة اليريا Illyria الرومانية، استوطنها الصرب فى القرن السابع. عرفت زمن العصور الوسطى باسم دوكيجا Dukija، وامتدت من خليج Kotor إلى بحيرة سكوتارى Scutari (حالياً فى ألبانيا)، أصبحت بعد ذلك مقاطعة زيتا Zeta المستقلة. ثم تجميعها وذوبانها ضمن الإمبراطورية الصربية فى القرن الثانى عشر، لكن حين تفسخت هذه الإمبراطورية فى عام ١٣٥٥، ظهرت منطقة الجبل الأسود كإمارة مستقلة دخلت فى صراع مع الأتراك العثمانيين لخمس قرون لكنهم لم يحتلوها كما كان الحال مع الصُرب بعد عام ١٣٨٩. تضاعفت مساحة الجبل الأسود بمقتضى قرارات مؤتمر برلين فى عام ١٨٧٨ حينما أُعيد تأكيد الاستقلال وأعلن الجبل الأسود مملكة فى عام ١٩١٠، لكن الجبل الأسود دخل مرة أخرى ضمن مملكة الصرب التى تضمنت كرواتيا وسلوفينيا دون أية إشارة لشعب الجبل الأسود. مع ذلك، أصبح الجبل الأسود جمهورية اسمية ذات حكم ذاتى داخل يوغوسلافيا السابقة مع نوع من التكافؤ مع الصرب فى عام ١٩٤٦. والاسم يرجع للقرن الخامس عشر ويشير إلى الجبل الأسود نسبة للمظهر الداكن لبعض جبال المنطقة، رغم التشابه الكبير بين سكان الجبل الأسود والصرب؛ إلا أن الأخيرين دائمي النشاط فى تكوين كيان سياسى خاص بهم.

Montevideo

مونتيفيديو

مدينة وعاصمة أوروغواى. أقام البرتغاليون قلعة حصينة فى موضع المدينة عام ١٧١٧، إلا أن الأسبان طردوهم فى عام ١٧٢٤. وأسس الأسبان المدينة الحالية فى موضعها الحالى بعد عامين. أصبحت عاصمة أوروغواى فى عام ١٨٢٨ وهناك نظريات عديدة تفسر أصل التسمية.

Montoneros**مونتونيروس**

جماعة يسارية كبيرة ظهرت في الأرجنتين في سبعينات القرن العشرين ساعدت هذه الجماعة وأسهمت في إعادة جوان بيرون إلى سدة الحكم كرئيس للبلاد مرة أخرى، وجرى حلها وتحطيمها من قبل النظام العسكري الذي استولى على السلطة بعد وفاة بيرون.

Montreal**مونتريال**

مدينة كندية انحدر الاسم من أحد الجبال. تأسست المدينة الحديثة في عام ١٦٤٢ كمستعمرة دينية من قبل الفرنسيين، وأسميت أولاً باسم مدينة ماري نسبة لمريم العذراء، واختصر الاسم بعدها إلى مونتريال في عام ١٧٦٠. استسلمت المدينة للإنجليز في ١٧٦٣، وأصبحت جزءاً من أمريكا الشمالية البريطانية. توجد مونتريال اليوم في الجزء من كندا المتحدث بالفرنسية.

Moro, Aldo**مورو، ألدو**

كان رئيساً للوزراء في الحكومة الإيطالية، ورئيساً للحزب الديمقراطي المسيحي. تم خطفه من قبل جماعة الألوية الحمراء Red Brigades في عملية هجومية إرهابية، وجرى اغتياله بعد ذلك من قبل هذه الجماعة.

Morocco**المغرب**

الملكة المغربية منذ عام ١٩٥٧، حصلت على الاستقلال من فرنسا وأبانيا في عام ١٩٥٦ كانت قبل ذلك تاريخياً السلطنة الشريفة. أسسها الإمبراطورية السلطان أحمد الأول المنصور (١٥٤٩-١٦٠٣). تأسست الأسرة الشريفة في عام ١٥٧٨، وتوحدت مراكش ككيان سياسى بين (١٩١٢-١٩٥٦). كانت البلاد مقسمة إلى محمية فرنسية، ومحمية أسبانية في المنطقة الشمالية الساحلية والريف، وطرفاية في الجنوب، علاوة على منطقة دولية هي طنجة. وكان السلطان يحكم حكماً سورياً. في عام ١٩٥٨ تم التنازل عن "طرفاية" القطاع الشمالى من الصحراء الأسبانية لمراكش، وفي عام ١٩٦٩ إستعادت المغرب المقاطعة المعروفة باسم "افنى" والتي كانت قد فقدتها في عام ١٨٦٠. وحتى اليوم يوجد جيبان أسبانيان في المغرب هما سبتة ومليلة، كانت مراكش العاصمة القديمة للمغرب، عرفت لدى العرب باسم المغرب الأقصى. وزمن الرومان كان شمال المغرب جزءاً من مملكة البربر التي كانت تسمى Mauritania Tingitana، بعد الاستقلال دخلت المغرب في الاتحاد المغاربي مع

بقية دول شمال أفريقيا وموريتانيا غير أن فعاليته محدودة نظرا للخلافات بين دولة (خاصة بين الجزائر والمغرب).

Moscow

موسكو

الاسم الروسي هو Moskva وهي مدينة وعاصمة البلاد، إضافة إلى أنها مقاطعة فيدرالية. أشير إليها لأول مرة في عام ١١٤٧. عرفت باسم Muscovy، وحُصنت، والأرجح أنها سميت على اسم نهر موسكو والذي انحدر اسمه عن كلمة باللغة الفنلندية الأوجرية Finno-Ugrian، وتوجد ترجيحات أخرى للتسمية، أصبحت المدينة الرئيسية في إمارة موسكو في القرن الثالث عشر. وعاصمة لروسيا (١٤٧٨-١٧١٢). ومنذ عام ١٩٩١. وعاصمة للاتحاد السوفيتي (١٩١٨-١٩٩١). ونقلت العاصمة من سان بطرسبرج في عام ١٩١٨. وذلك لان موسكو كانت أقل عرضة لعدوان القوى الروسية المعارضة للثورة البولشفية. في عام ١٩٣٧ اقترح بعض المقربين من ستالين بإعادة تسمية موسكو باسم Stalinodar بمعنى هدية أو عطية ستالين ورفض الأخير ذلك لمعرفته بدور موسكو التاريخي للأمة الروسية، جرت محاولة ثانية لتغيير الاسم عقب الحرب العالمية الثانية والانتصار فيها على المحور وذلك من قبل "لازار كاجانوفتش" Lazar Kaganovich نائب أو ممثل ستالين (١٨٩٣-١٩٩١) وذلك في الثلاثينيات من القرن العشرين، ورفض ستالين مرة أخرى.

Mountbatten, Lord

لورد مونتباتن

أحد أعضاء الأسرة المالكة البريطانية، وتقلد مناصب عسكرية عليا في الجيش البريطاني إبان الحرب العالمية الثانية، تم اغتياله من قبل منظمة IRA حين كان يقضى عطلة في جمهورية أيرلندا وكانت هذه العملية الإرهابية من أبرز أعمال هذه المنظمة.

Mozambique

موزمبيق

جمهورية موزمبيق منذ عام ١٩٩٠. قبل ذلك كانت جمهورية موزمبيق الشعبية منذ عام ١٩٧٥ حين حصلت على الاستقلال من البرتغال، سابقا كانت مقاطعة برتغالية فيما وراء البحار (1951 Overseas Province)، وعادة ما كان يشار إليها باسم شرق أفريقيا البرتغالية. وموزمبيق كانت مستعمرة برتغالية منذ عام ١٧٥٢. نزل بها البرتغاليون (فاسكو دي جاما) لأول مرة في عام ١٤٩٨، واستقروا فيها بعد ذلك بتسع سنوات. ولموزمبيق تاريخ سابق مع العرب، وسيطرتهم على أجزاء من شرق أفريقيا بما في ذلك موزمبيق التي أسموها Musanbih وباللغة السواحيلية Musambiki. قبل ذلك عرفت باسم "بلاد السوفالا".

ويطلق اسم موزمبيق أيضاً على المجرى المائي بينها وبين مدغشقر "قنال موزمبيق" Mozambique Channel.

Mubarak, Hosni



مبارك، محمد حسني
محمد حسني السيد مبارك، رابع رئيس لجمهورية مصر العربية (١٤ أكتوبر ١٩٨١ - ١١ فبراير ٢٠١١)، ولد في ٤ مايو ١٩٢٨)، تولى حكم مصر عقب اغتيال الرئيس السادات، وظل في الحكم ثلاثين عاماً إلى أن أطاحت به ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

Mujahedin Khalk (MEK)

مجاهدى خلق

جماعة إيرانية معارضة ويسارية وديوية Secular، عارضت حكم الشاه وأبطلت من قبل النظام الإسلامى الذى أعقب حكم الشاه، قامت بعمليات وهجوم على بعض الأهداف إبان حكم الشاه وأيضاً فى ظل النظام الذى أعقبه.

Mukin

موكن

أصغر وحدة إدارية فى ماليزيا، وتتفق تقريباً مع الوحدة المساحية الإدارية المسماة أبروشية parish فى المملكة المتحدة.

Multi-Fibere Arrangement (MFA)

تنظيمات تجارة الألياف المتعددة

اتفاقية دولية بدأت فعاليتها عام ١٩٧٣، وتجددت عدة مرات بين الدول التى تقوم بتصدير واستيراد المنسوجات والملابس، قامت هذه الدول بتقليص الواردات من هذه المنتجات من الدول الأقل نمواً إلى الدول الصناعية، وذلك من أجل خفض التدهور من عمالة صناعة المنسوجات فى الدول المستوردة، وأدى ذلك لزيادة أسعار الملابس فى الدول المتقدمة.

Multiculturalism

الثقافات المتعددة - التعدد الثقافى

تعبير ظهر فى ستينيات القرن العشرين فى الدول الأنجلوفونية Anglophone (الناطقية بالإنجليزية)، بعد ظهور حاجات ثقافية ضرورية للمهاجرين غير الأوروبيين. ويفيد التعبير حالياً، الإجراءات التى تتخذها الدولة، أو المجموعة السكانية السائدة تجاه الآخرين ب معايير السلالة أو النوع أو اللغة أو الجنسية ومن هنا ظهر الجدل والشد والجذب بين ما لدى المهاجرين من ثقافة سابقة. وبين ثقافة المجتمع الذى حلوا به. والمشكلات الناجمة عن ضرورة الاندماج الذى تطالب به الدول المضيفة.

نابليون الأول

Napoleon I



عاش بين (١٧٦٩-١٨٢١) وهو نابليون بونابرت الكورسيكي الأصل والمولد. وهو جنرال فرنسي أصبح القنصل الأول (١٧٩٩-١٨٢١) وإمبراطوراً فرنسياً (١٨٠٤-١٨١٥) قاد الحملة الفرنسية على مصر، وغزا بلداناً أوروبية عديدة، انتهت حياته بالمنفى.

مؤيد لحقوق الشعب

Narodnik

تعبير روسي الأصل يعنى بالإنجليزية Populist، أى مؤيد للثورة الروسية. أو لمنظمة Narodnaya Volya بمعنى منظمة إرادة الشعب، والتي تأسست في عام ١٨٧٩، ومثلت تحالفاً بين الفلاحين والمفكرين والمثقفين Intellectuals والتي نصرت الإرهاب. وخصوصاً اغتيال الكسندر الثاني في عام ١٨٨١. تحولت بعد ذلك إلى الحزب الثوري الاجتماعي في عام ١٩٠٢. تناقست هذه المنظمة وهذا الحزب مع الماركسيين الاجتماعيين من أجل التأثير الشعبي.

ناصر، جمال

Nasser, Gamal Abdel



جمال عبد الناصر حسنين (١٥ يناير ١٩١٨-٢٨ سبتمبر ١٩٧٠). هو ثاني رؤساء مصر. تولى السلطة من سنة ١٩٥٤، بعد الرئيس محمد نجيب. وهو أحد قادة ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، ومن أهم نتائج الثورة خلع الملك فاروق عن الحكم، وبدء عهد جديد من التمدن في مصر والاهتمام بالقومية العربية والتي تضمنت فترة قصيرة من الوحدة بين مصر وسوريا ما بين سنتي

١٩٥٨ و ١٩٦١، والتي عرفت باسم الجمهورية العربية المتحدة. كما شجع عبد الناصر عدداً من الثورات في أقطار الوطن العربي والدول الأخرى في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية. ولقد كان لعبد الناصر دور قيادي وأساسي في تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية في سنة ١٩٦٤ وحركة عدم الانحياز الدولية. أما في الداخل فمن أهم إنجازاته: توقيع اتفاقية جلاء بريطانيا عن مصر، وتأميم قناة السويس وتحديد ملكية الأرض الزراعية وبناء السد العالي.

الأمة

Nation

مجموعة أفراد تجمعهم ثقافة واحدة، ذات أصول مشتركة من لغة أو دين، ولهم تاريخ مشترك، وقدرات اجتماعية ومصالح مشتركة، وغالباً ما يقطنون أرضاً واحدة ويعملون على

تطورت هذه النوعية من التعاون الدولي كاستجابة لقوى السوق Market Forces، وجزئياً بسبب العوائق التجارية المتنامية حول العالم، ومستويات عديدة من التدخلات الحكومية لذا، فضلت المؤسسات هذه MNC أن تقيم مشروعات لها داخل الدول كشريك، بدلا من التصدير لها كما كان الحال من قبل تفاديا لهذه العوائق والقيود.

Multinational State

دولة متعددة الأعراق

تعبير يشير إلى وجود أقلية عرقية على الأقل في الدولة، وتتراوح العلاقة بين الدولة والأقلية (أو الأقليات)، ما بين الانسجام والتناغم التام، إلى التمييز ضد هذه الأقلية. لذا، لابد من تحقيق العدالة من أجل تحقيق التفاهم بينهما. ويؤثر في العلاقة عوامل مكانية، منها تبعثر وتشتت هذه الأقلية في أرجاء الدولة، أو تكون مركزة أحيانا في جزء معين من الدولة، وأحيانا يكون للأقلية منطقة تاريخية (كما هو الحال في حالة جماعات الباسك في شمال أسبانيا) أو موطن Homeland عملت الدولة على ذوبانه واستيعابه. وفي معظم دول الأقليات هناك نوع من الفصل المكاني وأيضاً في توزيع السكان. وقد يرجع ذلك لأسباب سياسية أو اجتماعية أو تاريخية أو أمنية... إلخ، وعادة ما يعود ذلك بالضرر على هذه الأقلية أو تلك نتيجة هذا العزل. وقد قام R. Muir بحصر أشكال الفصل العرقي كما يلي:

(١) فصل تاريخي Historical Segregation، ومثال ذلك، منطقة أو مقاطعة كوبيك "الفرنسية" في كندا.

(٢) فصل مجتمعي بسبب الصراع Community Conflict Segregation كما هو الحال في أيرلندا الشمالية وقبرص.

(٣) فصل لأسباب اجتماعية واقتصادية Social & Economic Segregation وهو ما يمكن ملاحظته في الجنوب من عديد من الدول مثل إيطاليا و USA.

(٤) فصل مؤسسي Institutional Segregation، وهو ما كان سائداً إبان سيطرة الأقلية البيضاء في جمهورية جنوب أفريقيا وفرض نظام التفرقة العنصرية، قبل التخلي عن هذه السياسة في بداية تسعينيات القرن العشرين حين تولى "نلسون مانديلا" زمام الأمور والحكم والغاء "الأبارتايد".

(٥) فصل انفجاري استثنائي، بغرض إزالة الأقلية نهائياً، ومن ذلك ما حدث عندما طردت الأقلية الغانية من نيجيريا سنة ١٩٨٤، أو حينما طرد عيسى أمين الرئيس الأوغندي الأقلية الآسيوية من أوغندا في سبعينيات القرن العشرين.

نظام تعدد الأحزاب

Multipartism

نظام يوجد فى البلدان الديموقراطية حيث يسمح بتعدد الأحزاب مختلفة الرؤى والاتجاهات على عكس البلدان الديكتاتورية، والبلدان التى يوجد بها نظام الحزب الواحد. وعادة ما تتراوح اتجاهات هذه الأحزاب ما بين أقصى اليمين وأقصى اليسار، ومجرد وجودها، يعبر عن الروح الديموقراطية السليمة، وإحترام حرية الراى.

نظام الأحزاب المتعددة

Multiparty System

نوع من أنواع الأحزاب والتمثيل السياسى حيث يكون هناك أكثر من حزبين سياسيين فى حالة من النزاع والخلاف الشديد للسيطرة على السلطة من أى منها أو عن طريق الائتلاف Coalition. وعادة ما يوجد هذا النوع من الأحزاب فى ظل التمثيل النسبى Proportional Representation فى الانتخابات، وإن كان ذلك ليس عاماً. وعلى سبيل المثال فإن ألمانيا وأيرلند لديها تمثيل نسبى، لكن القليل من الأحزاب نسبياً، بينما توجد أحزاب متعددة فى كندا تطلب القوة والسلطة فى حين يوجد فقط حزبان أو على الأكثر ثلاثة فى أى إقليم، ويرجع ذلك لتأثير النظام الانتخابى. ويرى عديد من المحللين السياسيين أن نمط الانقسام السياسى Political Cleavage أكثر أهمية من التمثيل النسبى PR فى تحديد عدد الأحزاب فى أى نظام سياسى.

مفورد، لويس

Mumfurd, Lewis



عالم الاجتماع الأمريكى الشهير والمؤرخ "لويس مفورد" (١٨٩٥-١٩٩٠) الذى ينسب إليه تعبير التقنية الجديدة Neotechnic والذى يشير إلى آخر مرحلة من مراحل ثلاثة من فترات التطور الحضرى الصناعى، وهذه المراحل تشمل: المرحلة البدائية المفتقرة لوسائل النقل وأطلق عليها Batechnic ويلي ذلك المرحلة الثانية وأسمائها Paleotechnic وتميزت باستخدام الفحم كمصدر للطاقة، مما أدى

لتطور صناعة الحديد والصلب، إلا أن نظام النقل كان بدائياً ومكلفاً للغاية، وتميز العمران بالاندماج والصناعة بالفردية المعتمدة على رأس مال فردى مع استخدام الموارد الأولية المحلية. وفى المرحلة الثالثة Neotechnic تميزت بثورة فى الزراعة والصناعة واستخدام الموارد المنقولة من بعد، وتطوير نظام النقل وتسخير الكهرباء واختراع آلة الاحتراق الداخلى، ومعرفة السبائك وأصبحت الصناعة فى شكل مجمعات وليست فردية. وعرف الاقتصاد

والإنتاج الضخم الكتلى Mass Production والأسواق الكبيرة. ومثل هذه الأفكار فى غاية الأهمية عند دراسة تطور الإنتاج الاقتصادى والعلاقات الدولية، وما يعرف اليوم بالعولمة. دافع مفنورد عن الإنسان وقال بأن العمارة والتخطيط لابد أن تكونا مسؤولة من الناحية الاجتماعية. له العديد من الكتب والمقالات منها "المدينة عبر التاريخ". كان لأفكاره تأثيرها فى مجرى وتطور الأحداث والمبادئ السياسية من منطلق العلاقة بين الاقتصاد والسياسة.

Murcia

مورسية

مدينة، ومملكة مغربية سابقة وذلك فى الفترة بين القرنين الحادى عشر والثالث عشر. وتحوى المدينة الحالية آثارا رومانية، ويرجح البعض انحدار الاسم عن أصول عربية.

Mururaa Atoll

جزر موروروا المرجانية

إحدى مجموعة جزر Tuamotu. وهى إحدى المجموعات التى تكون بولينيزيا الفرنسية وهى فى منتصف الطريق بين أمريكا الجنوبية وأستراليا وتضم بولينيزيا الفرنسية نحو ١٢٠ جزيرة، ومساحة حوالى ٤٠٠٠ كم^٢ وسكان يقلون عن ربع مليون نسمة. نبتت أهمية الجزر من كونها المكان الوحيد فى العالم الذى تجرى به التجارب النووية، من قبل قوة عظمى هى فرنسا، وهو ما ظل فترة ما بعد الحرب الثانية. وفى ذلك الوقت نفسه زادت حركات التحرر والاستقلال والتعاون الدولى. ولأهمية الموقع تأسست لجنة ١٩٤٣ باسم The South Pacific Commission (SPC) من أستراليا وبريطانيا وفرنسا وهولندا ونيوزيلندا وأمريكا. وكان لها حتى ١٩٧٤ دوراً استشارياً، لكن زاد هذا الدور بعد ذلك، أجرت فرنسا تجارب نووية عديدة فى المنطقة، زادت معارضة دعاة حماية البيئة خصوصاً فى السنوات الأخيرة. وكانت أول التجارب فى موروروا ١٩٦٦، تبع ذلك تجربة نووية تحت الأرض ١٩٧٥. وعقدت اتفاقية ١٩٨٥ خاصة بالتجارب النووية فى المحيط الهادى لم تلحق بها فرنسا ولا USA ولا UN. إنما من قبل USSR والصين، أغرقت فرنسا إحدى سفن دعاة حماية البيئة ١٩٨٥ فى مياه المنطقة وكانت تابعة لجماعة السلام الأخضر Green Peace، وهكذا دخلت فرنسا فى صدام مع عديد من دول العالم التى تشجب هذه التجارب النووية وتعرض البيئة للخطر. والرأى العام العالمى حالياً ضد تجارب فرنسا.

Musa Bin Nusyr

موسى بن نصير

قائد عربي كبير، توفى حوالى عام ٧١٤، جعله طارق بن زياد على رأس حملة لفتح الأندلس عام ٧١١ واصل بعدها الفتح بنفسه.

مسقط**Muscat**

مدينة وعاصمة عُمان. وهي عاصمة البلاد منذ نهاية القرن الثامن عشر، ويرجح أن معنى الاسم هو "مسقط الرأس" أو "الميلاد". تطورت المدينة كثيرا من مجرد محلة عمرانية ساحلية على خليج عمان إلى عاصمة متطورة سريعة النمو خاصة في ظل حكم السلطان قابوس بن سعيد.

موسكوفى**Muscovy**

إمارة تاريخية تأسست في القرن الثالث عشر بواسطة الأمير دانييل الابن الأصغر لسانت ألكسندر نيفسكى (١٢٠٠-١٢٦٣) وسميت هكذا على اسم مدينة موسكو وأقيم بها بعد ذلك محلة عمرانية محصنة عند التقاء نهري موسكو، ونيجلينكا Neglinka. ووسعت الإمارة الموسكوفية من سلطتها ومنطقتها، وظل ذلك حتى جرى تبني اسم روسيا بدلا منها وذلك في القرن السابع عشر.

التدمير البينى الأكيد**Mutual Assured Destruction**

تعبير يشار إليه اختصارا عادة باسم MAD. المعنى أن أية قوتين نوويتين متعادلتيْن في القوة ومتنافستين يمكن أن تكون العلاقة بينهما مستقرة Stable طالما أن كلا منهما قادرة على تدمير الاثنتين، أو أن أحدهما قادرة على تدمير الأخرى.

N

Nablus

نابلس

مدينة فلسطينية قديمة جدا ذكرت في الكتب المقدسة باسم Shechem دمرها الرومان في عام ٧٠، وقد أعيد تأسيس المدينة إلى الغرب مباشرة من المدينة القديمة في عام ٧٢ بأمر من الإمبراطور الروماني Vespasian (9-79). وأطلق عليها اسم معناه "مدينة فلافيوس الجديدة". على اسم الإمبراطور الذي اشتهر به. والاسم العربي الحالي هو تحويل للاسم اليوناني Neapolis أسماها الصليبيون خلال الحروب الصليبية Naples بين عامي (١٠٩٩-١١٨٧).

Nacroterrorism

الإرهاب بالمخدرات

تعبير يشير إلى دور الاتحاد السوفيتي إبان حربه الباردة مع الغرب في احتضان بعض عصابات تهريب المخدرات والمنظمات المندمجة في ذلك، وتوجيه جهودها نحو الدول الغربية بقصد إضعافها، يشير التعبير أيضاً إلى التعاون المشترك بين منظمات المخدرات وبين المنظمات السياسية المعارضة عموماً.

NAFTA

نافتا

اختصار يقصد به اتفاقية أمريكا الشمالية للتجارة الحرة بين الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، وذلك بين عامي (١٩٩٣-١٩٩١). وتعد أكبر منطقة تجارة حرة في العام. ويصل الناتج القومي الإجمالي بها لنحو خمسة تريليون دولار وبها (عند تكونها) ٣٦٥ مليون نسمة. للنافتا تفاصيل سياسية واقتصادية عديدة والاسم بالكامل North American Free Trade Agreement.

Nagorny - Karabakh

ناجورني - كاراباخ

جيب سياسى يتبع أرمينيا داخل أراضي أذربيجان. سابقاً، كان مقاطعة ذات حكم ذاتي، وجمهورية مستقلة من جانب واحد Self-Proclaimed Independent Republic غير معترف بها دولياً منذ عام ١٩٩١. أحيانا يشار إلى المنطقة باسم جمهورية أعالى الكاراباخ Upper Karabakh Republic، وتدار بواسطة الثوار من الكاراباخ الانفصاليين. تقلب الإقليم بين أوضاع سياسية عديدة. يعتبرها الأذريون مجرد مقاطعة جغرافية داخل أراضيهم

أذربيجان. يعنى الاسم "الحديقة السوداء فى الجبال" والاسم مركب من الروسية والتركية. احتشد العديد من الأرمنيين فى منتصف القرن التاسع عشر واحتلت أرمينيا الإقليم عند نهاية الحرب العالمية الأولى فى عام ١٩١٨. ولكنهم أجبروا على الانسحاب وأصبحت المنطقة تحت سيطرة الأزر Azeri Rule. عادت لأرمينيا فى عام ١٩٢١ لكن سريعا ما أسقط ذلك القرار. وبرغم أن الحكومة الروسية كانت تعلم بأغلبية السكان الأرمنيين المسيحيين فى الإقليم، إلا أنه رغبة منها فى مهادنة المسلمين السوفيت، وإرضاء الدولة الجديدة التركية ممثلة فى الجمهورية التركية، كما أن الأزرين يطالبون بها، لذا أعطى الإقليم لأذربيجان ذات الأغلبية المسلمة. بعد عامين، أصبحت منطقة ناجورنو-كاراباخ ذات الحكم الذاتى داخل ما عرف باسم جمهورية عبر القوقاز Transcaucasian Republic (أذربيجان) وأصبح الإقليم ملئ بالسكان الأرمنيين على شكل جيب سياسى Enclave. وكان ذلك متفقا تماما مع الخط السياسى الذى انتهجه الزعيم السوفيتى جوزيف ستالين وهو مبدأ (قسم واحكم) Divide and Rule Policy، وفى رأيه، أن هؤلاء الأرمنيون المحتجزون Hostages داخل أذربيجان سوف يؤمنون "السلوك الأرميني الحسن"، بمعنى عدم إثارة المشكلات والنعرات القومية. وفى نفس الوقت جعل جيب "ناخيشيفان" فى حوزة أذربيجان مطبقا نفس السياسة حين اقتطع هذا الجيب من الطرف الشمالى لمنطقة "شايومان" Shaumyan من أرمينيا وجعلها فى أذربيجان، وفقط فى عام ١٩٩٢ أعيد تضمينها فى الجمهورية التى أعلنت من طرف واحد. وفى عام ١٩٨٨ صوّت سكان كاراباخ للتبعية لأرمينيا معتقدين أن السوفيت سوف يدعمون اختيارهم الديمقراطى، ويزيلون الظلم الذى وقع عليهم فى عام ١٩٢٣، غير أن موسكو، فرضت الأمر الواقع وزادت من سيطرتها على الإقليم. واشتعلت الحرب التى كان من نتيجتها هزيمة بالنسبة لأذربيجان وسيطرة لأرمينيا قبل أن يفرض وقف إطلاق النار فى عام ١٩٩٤. ويطلق الأرمنيون اسم المنطقة القديمة عليها وهو Arts'akh. ولا يزال الوضع متوترا حتى اليوم بين الدولتين، وسياسة تركيا فى المنطقة لا تحسد عليها بسبب رغبتها فى تحسين علاقتها بأرمينيا، وفى نفس الوقت دعم دولة مسلمة هى أذربيجان. والشكل (٢٧) يوضح الجيب السياسى ناجورنى-كاراباخ.

Nahhas, M

النحاس، مصطفى

سياسى مصر ذائع الصيت (١٨٧٦-١٩٦٥). تزعم حزب الوفد عام ١٩٢٧ بعد وفاة الزعيم سعد زغلول مؤسس الحزب، تولى رئاسة الوزارة المصرية خمس مرات.



الشكل (٢٧): الحيز السياسي ناخورني-كاراباخ

Nairobi

نيروبي

مدينة وعاصمة كينيا، أسسها البريطانيون في عام ١٨٩٩ عند علامة ٣١٧ ميل على خط السكة الحديد بين المحيط الهندي (ميناء ممباسا) وبحيرة فيكتوريا في أوغندا. سميت المدينة على اسم بئر ماء قريب للماساي (قبائل الماساي الكينية). أصبحت في عام ١٩٠٥ عاصمة لمحمية أفريقيا الشرقية البريطانية. أصبحت العاصمة القومية لكينيا عند الاستقلال في عام ١٩٦٣.

Nakhichevan

ناخيشيفان

جمهورية ذات حكم ذاتي منذ عام ١٩٩٠، وهي منفصلة من الناحية الجغرافية عن بقية أذربيجان وهي مدينة أيضا، وهي ذات أغلبية أذرية وتمثل جيب أذري Enclave داخل أرمينيا. وهناك نظريات عن الاسم وإرجاعه إلى أيام نوح عليه السلام. وكان لها أسماء أخرى فارسية وتركية. ويرجع النزاع إلى فترة (١٩١٨-١٩٢٠) حين غزا الجيش الأحمر الروسي الإقليم. وبعد ذلك بعام تأكد تبعية المنطقة لأذربيجان بمقتضى معاهدة موسكو. في عام ١٩٢٤ أصبحت جمهورية سوفيتية ذات حكم ذاتي.

ناميبيا

Namibia

جمهورية ناميبيا منذ عام ١٩٩٠ حين تحقق الاستقلال. شهدت المنطقة محاولات أوروبية، وبعثات تبشيرية دينية في منطقة جنوب غرب أفريقيا قبل عام ١٨٠٠، فقط في عام ١٨٨٤ أصبحت المنطقة محمية ألمانية، سميت رسميا جنوب غرب أفريقيا وظل ذلك حتى عام ١٩١٥ حين غزتها قوات عسكرية من جنوب أفريقيا، وأصبحت عام ١٩٢٠ منطقة انتداب في ظل عصبة الأمم. بعد الحرب العالمية الثانية، وعند نهايتها، رفضت جنوب أفريقيا وضع المنطقة تحت وصاية Trusteeship الأمم المتحدة، وحتى عام ١٩٦٦ لم تكن الأمم المتحدة قد حسمت الانتداب وألغته. ومع ذلك، استمرت جنوب أفريقيا في إدارة الإقليم وبشكل يوحى في كثير من الأحيان أنه جزءا من جنوب أفريقيا، مع الضرب عرض الحائط والاستخفاف بقرارات UN. أصبحت المنطقة تحت السيطرة الاسمية للأمم المتحدة، رغم بقاء الحكم الحقيقي في أيدي جنوب أفريقيا. وغيرت UN الاسم إلى "ناميبيا" والذي يرجع لشعب الناما أو إلى صحراء ناميب وإلى كلمة باللغة المحلية تعنى درع Shield. وكان الاسم قد سكه أحد الوطنيين الثوريين من عدة سنوات. تحقق الاستقلال للدولة في عام ١٩٩٠.

نانجينج

Nanjing

مدينة صينية معناها العاصمة الجنوبية، اضطلعت بوظيفة العاصمة لعدة ممالك صينية وأصبحت عاصمة للصين المتحدة في عام ١٣٦٨. حين تحولت العاصمة إلى بكين (حاليا بيجين Beijing) في عام ١٤٢١ أصبحت نانجينج عاصمة إقليمية. خلال حكم أسرة مانشو كانت تعرف باسم شيانج-ننج. وكان لها أسماء أخرى عديدة. كانت عاصمة لمملكة السلام العظيم (١٨٥٣-١٨٦٤). عاصمة للصين (١٩٢٨-١٩٣٧) ولحكومة تابعة لليابان (١٩٤٠-١٩٤٥). وحين نشأت جمهورية الصين الشعبية ١٩٤٩ تحولت العاصمة مرة أخرى إلى بكين.

نابولي

Naples

تعرف باسم Napoli بالإيطالية، أسسها اليونانيون الأوائل. أصبحت في عام ٦٠٠ ق.م. تسمى Neapolis أي المدينة الجديدة، وحوّر الاسم الإنجليزي بعد ذلك. وأعطت المدينة اسمها للخليج المطل عليه Golfo di Napoli. كانت عاصمة مملكة نابولي (وتعرف في أوقات أخرى بمملكة الصقليتين Kingdom of the Two Sicilies حين اتحدت مع صقلية) كانت عاصمة لمملكة إيطاليا حين ضُمت المدينة في هذه المملكة (١٧٨٩-١٧٩٩).

Multilateral Trade**تجارة بينية متعددة**

تجارة تتم بين مجموعة دول، إذا لم توجد ضرورة للتجارة البينية الثنائية وحدها، ويتبع ذلك أن تكون عملات هذه الدول المتعاملة مع بعضها البعض قابلة للتحويل لدى كافة الدول Convertible Currencies.

Multilateralism**التعددية**

مبدأ يجرى استخدامه في مجال التجارة الدولية، والنظام المالي، وجهود نزع السلاح Disarmament والأمن Security والبيئة. وينطلق ذلك من أن التعاون الدولي بين نظم سياسية متعددة ومتباينة مفيد في الوصول لقرارات يوافق عليها المجموع أو الأغلبية Consensus. وهذا يعد أفضل كثيرا من الآراء التي تؤخذ أحاديا Unilateral أو بين دولتين Bilateral.

Multi-Level Governance**حكم متعدد المستويات**

منظور مؤثر في الجوانب السياسية تطور منذ تسعينات القرن العشرين في سياق دراسات تطور الاتحاد الأوروبي، وبخاصة تلاحمه السياسي. وقد أضاف إلى هذا المنظور بشكل واضح Liesbet Hooghe و Gary Marks. وهذا الشكل من الحكم هو نقيض معظم أشكال الحكم التقليدية وخاصة الدولة ذات الحكم المركزي State Centric Governance، ويعطى إطارا لفهم الدور التطوري للحكومات الفرعية داخل الدولة وحين تشكيل الحكومة. وهو شكل مختلف عن الفيدرالية، والمهم أنه يجعل هناك تعاونا مرنا وفعالا بين المستويات المتعددة للحكم في الدولة. ولذلك تفصيلات عديدة.

Multinational**متعدد الجنسية**

مشروع اقتصادي وأعمال تتم في أكثر من قطر أو دولة واحدة، ويكون ذلك في صورة فروع مكملة لبعضها البعض أو شركات متخصصة. وكثير من المشروعات العالمية اليوم هي من هذا النوع وتشمل حصتها من التجارة نسبة كبيرة من التجارة العالمية.

Multi-National Corporation (MNC)**شركات (وهيئات) متعددة الجنسية**

تعبير شاع مؤخرا يعنى التنسيق في الإدارة، والتحكم بصورة متعاونة غير انفرادية. وقد توجد ملكيات مشتركة وأعمال يشترك فيها الجميع في أكثر من بلد وأكثر من موقع في العالم. ومع حداثة المصطلح نوعا، إلا أن التعاون البيني له جذور ترجع لعام ١٨٩٠. وعادة ما توجد المكاتب الرئيسية للمؤسسات متعددة الجنسية في الدول المتقدمة اقتصاديا. وقد

دوام الروابط بينهم، ويلاحظ أن الأمة غير الدولة، وبعض الدول مثل روسيا الاتحادية، أو الاتحاد السوفيتي السابق كان يحوى عدة أمم، وقد توجد أمة واحدة فى عدة دول، كما هو الحال فى البلاد العربية. والأمة الكردية لم يحدث ان كان لها دولة قط.

National Bureau of

المكتب القومى

Economic Research (NBER)

للبحث الاقتصادى

منظمة أمريكية خاصة لا تبحث عن الربح Non-Profit تأسست فى عام ١٩٢٠ من أجل إشاعة التحليل الكمي الموضوعى للاقتصاد الأمريكى والعمل الذى يقوم به المكتب هو من نوعية علمية عالية المستوى سواء فى الاقتصاد الكلى Macro أو الجزئى Micro وغير ذلك من المظاهر الاقتصادية العالمية.

National Debt

الدين القومى

الديون الخاصة بحكومة دولة ما، وتكون مدينة إما لمواطنيها أو لمقرضين أجنب.

National Economic

المجلس القومى

Development Council (NEDC)

للتنمية الاقتصادية

منتدى بريطانى Forum لمناقشة الشؤون الاقتصادية بين ممثلين عن الصناعة والاتحادات التجارية وبين الحكومة، أطلقت عليه تسمية Neddy فى عام ١٩٦٢، وأبطلت فى عام ١٩٩٢. تم إنشاء بعض الفروع الصغيرة له.

National Front (France)

الجبهة القومية (فرنسا)

حركة من الجناح اليميني المتطرف، تأسست فى عام ١٩٧٢ من قبل Jean-Marie le Pen أحد أعضاء حركة فرنسية أسسها بيير بوحادى بعد عام ١٩٥٣، قامت بالدعاية وسط الشريحة الدنيا من الطبقة الوسطى. والتجار والفلاحين والفنانين ضد الاتحادات الكبرى والمجمعات التجارية الصناعية وضد الضرائب. لكنه كان من دعاة الحرب والاحتفاظ بالجزائر الفرنسية. بدأ نجاح الحركة فى عام ١٩٨٦ حين سادها نظام الانتخاب بالتمثيل النسبى والتصويت لها بنحو ١٠٪ دخلت فى صراع مع الأحزاب الأخرى لكن المرشحين الاشتراكيين أصابوا الحركة بالتراجع، وقامت مظاهرات بعد عام ٢٠٠٢ ضد التطرف اليميني.

National Front (UK)

الجبهة القومية (المملكة المتحدة)

حزب سياسى تأسس عام ١٩٦٧ من خلال الاندماج لأفراد منتمين لجماعات أمل قادتهم فى تأسيس اليمين المتطرف وأن يكون له وجود فى ظل النظام السياسى القائم. قامت

أيديولوجيته على أساس النازية الجديدة Neonazi وعلى القومية Nationalism وعلى معاداة السامية Anti-Semetism، والإمبريالية. وأرتكز أيضا على استغلال المعارضة الشعبية للهجرة من دول الكومنولث الجديدة. حاز الحزب تأثيرا قويا فى عام (١٩٧٢-١٩٧٣). ومرة أخرى فى (١٩٧٦-١٩٧٧). وصدم نجاحه كلا من اليسار واليمين وقام الأول بتأسيس رابطة ضد النازية The anti Nazi league، وأما اليمين فاقترح وسائل للحد من الهجرة الوافدة. نجحت هذه الخطط فى الوقوف أمام الجهة القومية التى تدهورت فى انتخابات ١٩٧٩. تفتت الحزب بعدها لمجموعة وشرازم متفرقة وأحد هذه هى الحزب البريطاني القومى الذى حظى بنجاح محدود فى انتخابات (١٩٩٣-١٩٩٤) وحظى بنحو ١٠٪ من الأصوات فى الانتخابات العامة عام ٢٠٠١.

الخدمة الصحية القومية National Health Service (NHS)

النظام البريطاني الخاص بتمويل الخدمة الصحية ويغضى تكلفة الممارسين العاميين GP والصيدلة والمستشفيات وطب الأسنان وهكذا تصبح خدمات متاحة للجميع. وبعض الخدمات يتم دفع أجرها، ويستثنى من ذلك الأطفال والمتقاعدين والفقراء من ذوات الدخل المحدودة.

موارد طبيعية National Resources

عوامل الإنتاج وعناصره التى تقدمها الطبيعة يشمل ذلك الأرض الصالحة للزراعة والرواسب المعدنية، والموارد المائية اللازمة لتوليد القوى والنقل والرى، ومصادر مائية بما فى ذلك الأسماك والثروات المعدنية من البحار، ويعتمد الاستغلال الأمثل لمثل هذه الموارد على الأنشطة البشرية والأفكار الخلاقة للتطوير والاستغلال ولا ننسى أنها تصبح عرضة للنضوب مع الاستخدام غير الرشيد. مثال ذلك الراعى الحائر، والصيد الجائر وتدمير البيئة عموما.

مجلس الأمن القومى National Security Council (NSC)

وكالة أمريكية تابعة للرئيس الأمريكى، التى تبحث فى الأمور المتعلقة بالأمن القومى سواء فى الداخل أو الخارج. تأسست هذه الوكالة عام ١٩٤٧، وتتألف من الرئيس وبعض الوزراء والمستشارين. وهى وكالة تقوم بالنصح والتوصية بقرارات معينة Policy Recommending Body، لكنها وبالنسبة لحجمها الصغير، فإنها يمكن أن تستجيب للأزمات بسرعة واضحة، والسلطة التى بأيدى أعضائها تؤمن تنفيذ القرارات على أكمل وجه. ومن مهام هذه الوكالة أيضا الإطلاع على نشاط وعمليات عديدة وتشرف عليها وتوجهها.

الاشتراكية القومية **National Socialism**

أسم لصيق بحزب العمال الألماني القومي الاشتراكي National Socialist German Workers Party (NSDAP) والذي وصل للسلطة بزعامة قائده أدولف هتلر (١٨٨٩-١٩٤٥)، والذي عين مستشارا في عام ١٩٣٣، وهو من غير من كل النظم السياسية مؤسسا ديكتاتورية حزب واحد يحتكر السلطة. وأصبح النظام الذي أقامه هتلر وحزبه معتمدا على العنصرية والقومية والاشتراكية ضد السامية، يأخذ من كل منها بطرف يتمشى مع سياسته معتبرا أن الألمان شعب فوق الآخرين (العنصر الأري) Germanic-Aryan.

حزب العمل القومي **National Socialist Democratic Workers Party (NSDAP)**

حزب يشار إليه عموماً أنه الحزب النازي، قاده أدولف هتلر سواء قبل سيطرته على الحكم، أو بعد قيادة لألمانيا.

القومية **Nationalism**

موضوع متشعب له أبعاد عدة. والتعبير باختصار يعني حبا قويا شديدا للوطن، والمبدأ القائل بأن النهج القومي المستقل للدول، يعطى نتائج أفضل من النهج الدولي، ويعنى أيضا التوق إلى الاستقلال الوطنى فى بلد تحت الحكم أو السيطرة الأجنبية.

التأميم **Nationalization**

عملية تحويل ملكية خاصة فردية أو لجماعة ما إلى ملكية عامة للدولة. وكانت هذه العملية نشطة بقيادة الحكومة البريطانية العمالية (١٩٤٥-١٩٥١) حين أمنت المنافع العامة مثل الكهرباء، والغاز والسكك الحديدية والصناعات الأساسية مثل الفحم. وأمنت صناعة الصلب، ثم خرجت من التأميم فى زمن الحكومة المحافظة التالية. ومن أمثلة التأميم قناة السويس فى عام ١٩٥٦ فى مصر الذى أعلنه الرئيس المصرى الأسبق جمال عبد الناصر.

صناعة مؤممة **Nationalized Industry**

صناعة استولت عليها الدولة وتديرها وأسباب ذلك متعددة ففى بعض الحالات تؤم الصناعات بسبب أنها احتكارات قومية National Monopolies مثال ذلك المنافع العامة. لذا فإن الملكية العامة تقدم خدمات أفضل للمستهلكين، وتؤم بعض الصناعات بسبب أنها قد تتطلب مساعدات وحوافز خاصة بالإنتاج والعمالة، وإلا حلت انهيارات لها عواقب وخيمة، فى حالات أخرى يكون سبب التأميم تقليص قوة الرأسماليين من ذوى الملكية الخاصة.

ناورو

Nauru

جمهورية ناورو منذ عام ١٩٦٨ حين تم استقلالها. كان أول من زارها صلاح إنجليزى هو الكابتن "جون فيرن" John Fearn فى عام ١٧٩٨، وأطلق عليها اسم الجزيرة الودودة أو المحبة Pleasant Island. أدمجت فى محمية جزر مارشال الألمانية فى عام ١٨٨٨ مع اعتماد الاسم الوطنى. احتلتها القوات الأسترالية فى عام ١٩١٤، واستمرت أستراليا فى إدارتها مع المملكة المتحدة فى ظل انتداب من قبل عصبة الأمم فى عام ١٩٢٠. بعد احتلال اليابان لها فى ١٩٤٢-١٩٤٥، وضعت تحت وصاية الأمم المتحدة فى عام ١٩٤٧ مع جعل أستراليا المسؤولة عن الإدارة حتى تم الاستقلال.

جزيرة نافاسا

Navassa Island

تقع بين جامايكا وهيتى إلى الجنوب من مسار أو ممر وندوارد وتتوسط نافاسا قنال جامايكا وإلى الغرب من هيتى بحوالى ٥٠ كم، و ١٥٠ كم شرق جامايكا ومساحتها ٥ كم^٢ وربع سكانها غير دائمين يتمثلون فى السياح خلال العطلات الموسمية، ويؤمها دائماً قوات حرس الحدود الأمريكيين. طالبت بها USA سنة ١٨٦٠ بسبب غناها بمادة الجوانو Guano وهو نوع من السماد الطبيعى المتخلف عن إفراغات الطيور. خلال الحرب العالمية الثانية أقيمت بها منارة للسفن. خلال خمسينات القرن العشرين طالبت هيتى أيضاً بالجزيرة وبنيت بها كنيسة لصيادى السمك، حاول بعض مواطنى هيتى عام ١٩٨١ احتلال الجزيرة دون إذن من USA، وإقامة منشآت للتلفاز، وتم القبض عليهم من قوات المارينز الأمريكية American Marines. علاوة على أهميتها الاستراتيجية النابعة من موقعها الجغرافى، فإن هناك احتمالات ثروات معدنية فى قاع البحر، علاوة على الثروة السمكية. وهذه الاحتمالات هو ما يجعلها إحدى النقاط المشتعلة Flashpoint فى البحر الكاريبى. كل ذلك مؤهل لحدوث خلاف بين الدول المحيطة بالجزيرة بخصوص المياه الإقليمية، والمناطق الاقتصادية الخالصة، وتعيين وتحديد بعض الحدود البحرية.

النازية

Nazism

الاختصار الذى أطلق على الحزب الاشتراكى الوطنى الألمانى الذى تولى حكم ألمانيا فيما بين (١٩٣٣-١٩٤٥) معتقفا مذهب الاشتراكية القومية التى ابتدعه زعيم الحزب أدولف هتلر.

الشرق الأدنى

Near East

تعبير فضفاض يعنى البلاد الواقعة عند الجانب الشرقى للبحر المتوسط وسواحل مباشرة

إضافة إلى مصر. وكان البريطانيون هم من سك المصطلح، ونقيض الشرق الأدنى هو الشرق الأقصى الذي يعنى الصين واليابان وكوريا Far East.

Nebraska

نبراسكا

ولاية أمريكية ينحدر اسمها من اسم نهرها الرئيسى وهو اسم هندى وطنى يعنى النهر الضحل أو المسطح. اكتسبتها USA كجزء من صفقة شراء لوزيانا فى عام ١٨٠٣ وأصبحت مقاطعة نبراسكا فى عام ١٨٥٤، ولحقت بالاتحاد فى عام ١٨٦٧ ورقمها بين الولايات المتحدة السابعة والثلاثون.

Negeri - Sembilan

نيجيرى - سيمبلان

ولاية ماليزية يعنى اسمها تسع ولايات (باللغة المحلية) ويرجع تاريخها إلى هزيمة جماعات Bugis فى ثمانينات القرن الثامن عشر (١٧٨٠) حين قامت تسع ولايات صغيرة بالاتحاد مع سلطان جوهور Johor وكونوا أجزاء من جوهور الحالية مع ملقا وباهانج وسيلانجور وكونوا تحالفا هشا. أصبحت بعد ذلك جزءاً من الولايات الفيدرالية للملايو فى عام ١٨٩٦ (راجع "ماليزيا").

Nehru, Jawahar Lal

نهرى، جواهر لال



قائد ورئيس حزب المؤتمر الهندى Indian National Congress، وأول رئيس للوزراء فى الهند المستقلة عام ١٩٤٧. وهو صانع السياسة الهندية ومطورها بعد الاستقلال مباشرة. تأثر نهرى بالفلسفات والأيدىولوجيات الماركسية الليبرالية والغابية والاشتراكية. هو من حدّث الهند وتصنيعها متأثراً بالنمو الاقتصادى الذى تحقق فى USSR آنذاك، حاول الدمج بين

اقتصاديات السوق، والاقتصاد المخطط فى كيان واحد باسم الاقتصاد المختلط Mixed Economy. كان أحد دعاة ومؤسس حركة عدم الانحياز Non-Aligned Movement مع الرؤساء، ناصر وسوكرانو وتيتو.

Neo Functionalism

الوظيفية الجديدة

تعبير يعنى فى مجال السياسة تطبيق المبادئ الوظيفية (راجع) على موضوع الاندماج والتكامل بين دول الاتحاد الأوروبى. كان الحافز للتكامل الأوروبى خلال أربعينات القرن العشرين هو الفيدرالية والديموقراطية، لكن فشل فرنسا فى عدم قبول لمجتمع الدفاع الأوروبى

فى عام ١٩٥٤، والنجاح الذى أبداه مجتمع الفحم والصلب الأوروبى الأقل أهمية سياسية، أدى إلى التحول إلى التأكيد على تحقيق التكامل من خلال تقوية الروابط الاجتماعية والاقتصادية. ووجد المراقبون أن على أوروبا التمويل على نخبة فاعلة بغض النظر عن الانتماء القومى، أو المؤسسات التابعة للدولة القومية. ومن هنا ظهر وضع المراكز الرئيسية فى مكان القوة من حيث الموقع، ووضع المؤسسات والوظائف التى تظلم بها فى شكل مبعثر غير مركزى، بينما أعطيت أهمية لمراكز القوة السياسية والاقتصادية التقليدية والكلاسيكية كما كانت. وحل الخلافات بطرق علمية سليمة وهذا ما يزيد ويوسع من دائرة التكامل.

نيبال

Nepal

مملكة نيبال منذ عام ١٧٦٩ حين اتحدت كيانات سياسية صغيرة وإمارات تحت حكم موحد لذلك اكتسب هذا اللقب بين عامى (١٧٦٩ - ١٧٧٥). وهناك نظريات عديدة عن الأصول التى اشتق منها اسم نيبال. وبعضها يشير إلى موقعها المتوسط بين قوتين عظيمتين الصين والهند.

الأصول والموجودات المملوكة لمواطنى دولة فى الخارج **Net Foreign Assets**
قيمة مجموع الثروات والمشروعات والأصول المملوكة لمواطنين ولكن فى دول أجنبية، وي طرح من هذه القيمة ما يمتلكه الأجانب فى دولة ما. ولذلك علاقة بمصطلح الناتج المحلى GDP، والناتج القومى الإجمالى GNP.

هولند

Netherlands

مملكة هولند منذ عام ١٨١٤ باسم Kingdom of Netherlands، قبل ذلك مملكة هولندا Kingdom of Holland (1795-1806) على اسم إحدى القبائل الجرمانية وهى قبيلة باتافى Batavi والتى وقعت تحت الحكم الرومانى. وكانت قبلا تسمى الولايات المتحدة لهولند. أو الجمهورية الهولندية (1579-1795) The Dutch Republic. وسميت الأراضى المنخفضة، والتى آلت إلى التاج الأسبانى فى عام ١٥٠٤. وفى عام ١٥٦٨ حدث ماسمى بالانقلاب الهولندى، لذا فى عام ١٥٧٩ أصبحت الولايات المتحدة الهولندية التى طالبت بالاستقلال. ولم تعترف أسبانيا بذلك حتى تم السلام فى معاهدة وستفاليا فى عام ١٦٤٨. ولهولند كما رأينا - عدة أسماء تعنى رؤية مختلفة لدى الشعوب الأوروبية خارج هولند، وتعنى أيضا حدودا جغرافية وإثنوغرافية متباينة بين تعبيرات هولند و Netherlands والأراضى المنخفضة، وتدمج بعض هذه التعبيرات لكسمبرج ضمنها.

Netherlands Antilles

الأنتيل الهولندية

إقليم له حكم ذاتي ضمن هولند منذ عام ١٩٥٤. ويضم مجموعتين جزيريتين منفصلتين في الأنتيل الصغرى في البحر الكاريبي. زارها الأسبان لأول مرة في عام ١٤٩٩، وسيطر الهولنديون على الجزء الشمالى من المجموعة الجزرية (شركة جزر الهند الغربية الهولندية) فى أعوام ١٦٣٠، ١٦٣٥، ١٦٤٠ على الترتيب، بينما احتلت كوراساو Curacao فى عام ١٦٣٤، وبونارى Bonaire فى عام ١٦٣٦. انتهى حكم الشركة الهولندية فى عام ١٨٢٨ وادعى التاج الهولندى الهيمنة عليها. ظهرت الأنتيل الهولندية فى عام ١٨٤٥ مكونة من ست جزر والتي شملت بعد ذلك أروبا Aruba (حتى عام ١٩٨٦). تسمى الأنتيل الهولندية أحيانا (Antilles of the Five الخمس).

Neustria

نيوستريا

إقليم تاريخى فرنسى يقع إلى الغرب من نهر الميز Meuse وإلى الشمال من نهر اللوار مكونا ما كان يعرف باسم المملكة الفرنكية الغربية Western Frankish Kingdom. ينحدر الاسم من اللغة الألمانية مشيرا إلى أنه كان إقليما وأرضا جديدة عمرها جماعات الفرنكيين Franks بعد وصولهم إلى جنوب بلاد الغال.

Neutral Zone

منطقة الحياد

جزء من الدولة أو كلها يكون في حالة حياد، إما طوعية، أو بتأثير قوى عظمى تمنع اتخاذ القرار السياسي بالنسبة للشئون الخارجية من قبل الدولة التي تمارس الحياد. وقد اتبعت السويد سياسة الحياد ما لم يهدد أمنها وسلامتها وسيادتها. بينما في حالة دولة أخرى، تتطلب الأمر أن تصبح محايدة طبقاً لمعاهدات واتفاقيات دولية، وكشرط لبقائها كدولة مستمرة، وذلك كما في حالة النمسا منذ ١٩٥٥، في ظل ما عرف باتفاقية السلام المتحالف Allied Peace Treaty بينما كانت للنمسا يوما ما إمبراطورية متسعة تمتد خارج نطاقها الحالي (إمبراطورية النمسا والمجر). وحين يكون أحد أجزاء الدولة فقط محايدا، وليس كل الدولة، فإنه يطلق على ذلك منطقة غير عسكرية Demilitarized Area، أو منطقة منزوعة السلاح والتي تعمل كحاجز بين أعداء متصارعين من الجيران، وتوجد المنطقة المحايدة كذلك في حالة خاصة حين لا تتفق جاراتان على تحديد خط الحدود السياسية بينهما.

الحياد

Neutralism

سياسة خارجية للدولة بمقتضاها لا تنحاز لأي جانب من جوانب الصراع، أو تنحاز لحزب سياسي معين، كذلك عدم الاندماج في أي صراع دولي بين دولتين أو مجموعة من الدول، إضافة إلى ذلك، رفض الانضمام للتكتلات والاتفاقيات العسكرية، أو قبول أسلحة أو مساعدة عسكرية. وتختلف الدول في تنفيذها لسياسة الحياد، ما بين العزلة التامة، وبين درجات متفاوتة من عدم الاندماج في أي صراع. وقد تتدخل الدولة المحايدة فقط لتقريب وجهات النظر، أو التوسط بين الأفراد المتنازعين. ومن أمثلة دول الحياد وضع سويسرا، التي تشير الاستفتاءات الحديثة إلى أن ٩٠٪ من سكانها يرفضون الانضمام للاتحاد الأوروبي الذي أصبح يضم حالياً ٢٧ دولة. والحيادية لفظ يصف سياسة عدم الانحياز أبان الحرب الباردة تبعتها مجموعة كبيرة من الدول حديثة الاستقلال في أفريقيا وآسيا. ويجب عدم الخلط بين اللفظ وبين لفظ الحيادية Neutrality الذي يدل على موقف الدولة في حرب معينة (راجع). والشكل الرئيسي للحيادية وعدم الانحياز كان في حركة عدم الانحياز Non-Aligned Movement، حيث رفضت دول عدم الانحياز في محافل الأمم المتحدة، الحرب الباردة كأساس لتنظيم العلاقات الدولية، وحاولت أن تملأ فضاء سياسياً بين القوتين العظميتين USA و USSR. وكان انتهاء الحرب الباردة إيذاناً بضعف وخفوت حركة عدم الانحياز.

نيفادا

Nevada

ولاية أمريكية اسمها أسباني الأصل يشير إلى الثلوج التي تغطي الجبال، خصوصاً جبال سيرا نيفادا. كانت جزءاً من ممتلكات أسبانيا في أمريكا حتى عام ١٨٢١. حين اندمجت في الدولة حديثة التكوين (المكسيك). في عام ١٨٤٨ انضمت نيفادا إلى USA كجزء من كاليفورنيا، وبعد عامين تحولت إلى ولاية يوتاه لتنضم إليها. في عام ١٨٦١ أصبحت مقاطعة نيفادا، وفي عام ١٨٦٤ لحقت بالاتحاد لتصبح الولاية السادسة والثلاثون في هذا الاتحاد.

نيو برونزويك

New Brunswick

إقليم كندي وجزء من المستعمرة الفرنسية المسماة أكاديا Acadia، أصبحت جزءاً من الممتلكات البريطانية في عام ١٧١٣. مثلت في عام ١٧٦٣ جزءاً من نوفا سكوشيا. كونت في عام ١٧٨٤ مقاطعة قائمة بذاتها. وهناك مقاطعة بنفس الاسم في USA استقر بها السكان وعمرت منذ عام ١٦٨١ وسميت في عام ١٧١٣ Ivan Ferry على اسم أول المستقرين الذي عمل في خدمة المواطنين على عبارة صغيرة في نهر Raritan.

New Caledonia**نيو كاليدونيا**

مقاطعة نيو كاليدونيا في ميلانيزيا. كان أول من زارها الكابتن جيمس كوك وأسمها بهذا الاسم لأنها ذكرته بالساحل الاسكتلندي. وكاليدونيا هو الاسم اللاتيني لاسكتلند. ضمتها فرنسا في عام ١٨٥٣ كتابعة لتاهيتي، أصبحت مقاطعة فيما وراء البحار تابعة لفرنسا في عام ١٩٤٦، وتعتبر جزءا مكملًا للجمهورية الفرنسية. تشمل جزر Loyalty وجزيرة Pines وغير ذلك من الجزر الثانوية.

New Deal**التعامل الجديد**

مجموعة السياسات التي تبنتها US في ثلاثينات القرن العشرين زمن الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت من أجل نشر التعافي الاقتصادي بعد الكساد الاقتصادي العظيم الذي عم العالم في ثلاثينات ذلك القرن.

New Delhi**نيودلهي**

بعد عقد مؤتمر ضخم في دلهي في عام ١٩١١ أعلن الملك الإمبراطور جورج الخامس أن عاصمة الهند البريطانية سوف تنتقل من كلكتا إلى نيودلهي وهي مكان يقع خارج دلهي. وتم ذلك في العام التالي، رغم عدم إتمام المنشآت حتى عام ١٩٣١. أعطيت المدينة الجديدة اسم نيودلهي تمييزا لها عن دلهي ولا زالت عاصمة حتى اليوم.

New Economic Policy (NEP)**السياسة الاقتصادية الجديدة**

سياسة تبناها USSR في مارس ١٩٢١ بضوابط صارمة. وعنى ذلك تطوير السوق المحدودة، وتنمية العلاقات التجارية والصناعية. واعتبرت من قبل بعض قادة الثورة البولشفية إستراتيجية طويلة الأمد وخصوصا من قبل بوخارين (1888-1938)، وكان أحد قادة الفكر البولشفي وعرف بتأييده لهذه السياسة.

New Found Land**نيو فوند لاند**

جزيرة اكتشفها الإيطالي المولد جون كابوت (١٤٥٠-١٤٩٩) وذلك في عام ١٤٩٧ حين أبحر تحت راية العلم البريطاني. امتلك الجزيرة باسم الملك هنري السابع (١٤٥٧-١٥٠٩) ملك إنجلترا (١٤٨٥-١٥٠٩) في عام ١٥٠٢ أصبحت بهذا الاسم. ادعت البرتغال اكتشافها بواسطة المكتشف جاسبار كورتية ريل في عام ١٥٠١، وأسموها Terra Verde أو الأرض الخضراء. ضمنت معاهدة "أوترخت" السيادة البريطانية في عام ١٧١٣.

New Jersey**نيو جيرسى**

ولاية أمريكية. على الرغم من أن خط الساحل بها تم اكتشافه فى عام ١٥٢٤، إلا أن العمران الدائم لم يحدث قبل عام ١٦٦٠. أصبحت المنطقة فى عام ١٦٦٤ تحت حكم بريطانيا وقسمت إلى نصفين شرقي وغربي. وأعطى الملك شارل الثانى النصف الشرقى لأخيه. قام الملك جيمس الثانى بإعطاء الجزء الشرقى للسير جورج كارتيرت Carteret، وأعطى الجزء الغربى لطائفة الكويكرز من المستوطنين (جماعة دينية لها طقوس خاصة ويطلق عليهم الصحابييون وهم كارهون للحرب والعداوة). وأسماها كارتيرت على اسم مسقط رأسه فى جزيرة بالقنال الإنجليزي. وفى عام ١٧٠٢ اتحد القسمان كمستعمرة تابعة للتاج البريطانى ولكن تحكم من نيويورك، أصبحت مستعمرة منفصلة فى عام ١٧٣٨. لحقت بالاتحاد الأمريكى فى عام ١٧٨٧ باعتبارها الولاية الثالثة.

New Mexico**نيو مكسيكو**

ولاية أمريكية. جاءها الأسبان من المكسيك بحثا عن الثروة فى عام ١٥٤٠. سميت هكذا على اسم مدينة المكسيك فى أسبانيا الجديدة (المكسيك) فى عام ١٥٦٢. ولم يبدأ العمران بها إلا فى عام ١٥٩٨ بعد دخول بعض البعثات التبشيرية. بعد حصول المكسيك على الاستقلال التام فى عام ١٨٢١ أصبحت نيو مكسيكو جزءا من هذه الدولة الجديدة. عند نهاية الحرب المكسيكية فى عام ١٨٤٨ تم التنازل عن نيو مكسيكو للولايات المتحدة الأمريكية. أصبحت مقاطعة فى عام ١٨٥٠، ولحقت بالاتحاد فى عام ١٩١٢ باعتبارها الولاية السابعة والأربعون.

New Orleans**نيو أورليانز**

مدينة فى ولاية لويزيانا، تأسست فى عام ١٧١٨. سميت على اسم دوق أورليانز. فى عام ١٧٦٣ تم التنازل عنها لأسبانيا، ولكنها أعيدت بصورة سرية لفرنسا فى عام ١٨٠٠. على أية حال، حين اشترت الولايات المتحدة ولاية لويزيانا من فرنسا فيما عرف باسم Louisiana Purchase فإنها بيعت إلى USA فى عام ١٨٠٣.

New Spain**أسبانيا الجديدة**

الاسم الذى أطلق على ممتلكات أسبانيا فى أمريكا الوسطى (١٥٢١-١٨٢١) وكان الاسم الأسباني Nueve Espano. وتشمل هذه الممتلكات المناطق الواقعة شمال برزخ بنما وكاليفورنيا الحالية والولايات الجنوبية الغربية من USA إضافة إلى فلوريدا فى جنوب شرق USA.

New France**فرنسا الجديدة**

الاسم الذى أعطى للممتلكات الفرنسية فى أمريكا الشمالية (١٥٣٤-١٧٦٣) حين كانت هذه السيطرة فى قمتها مع بداية القرن الثامن عشر. امتدت من خليج سانت لورنس وحتى غرب بحيرة سوبيريور لتشمل معظم مناطق البحيرات العظمى، ونيوفوندلاند، وأكاديا (نوفاسكوشيا) ووادى المسيسيبي حتى خليج المكسيك.

New Guinea**نيو غينيا**

جزيرة تضم المقاطعة الإندونيسية بابوا Papua فى الغرب، ودولة بابوا-نيو غينيا فى الشرق. زار البرتغاليون الجزيرة لأول مرة فى عام ١٥٢٧ وأعطيت اسمها فى عام ١٥٤٦ من قبل المستكشف الأسباني Ynigo Ortiz de Retes الذى لاحظ أن لون بشرة السكان المحليين يذكره بلون بشرة سكان ساحل غينيا فى غرب أفريقيا. أصبح النصف الغربى من الجزيرة هولنديا كجزء من جزر الهند الشرقية الهولندية فى عام ١٨٢٨، ادعى البريطانيون السيطرة على الربع الجنوبى الشرقى فى عام ١٨٨٤، بينما سيطر الألمان على الشمال الشرقى، آلت المنطقة المحتلة بالبريطانيين فى عام ١٩٠٦ إلى أستراليا، وفُرض الانتداب من قبل عصبة الأمم على نيو غينيا الألمانية وذلك فى عام ١٩٢١.

New International**النظام الاقتصادى****Economic Order (NIEO)****الدولى الجديد**

مجموعة مقترحات ترمى إلى تحسين وضع الدول الأقل نمواً من خلال تغيير نظم تجارتها وترقيتها ونظم الإقراض من الدول الغنية وذلك بمساعدة الأمم المتحدة منذ عام ١٩٧٤.

New Ireland**نيو أيرلند**

جزيرة فى دولة بابوا-نيو غينيا اكتشفت لأول مرة بواسطة ملاح هولندى الذى ظن أنها جزءاً من جزيرة كبيرة تشمل بريطانيا الجديدة New Britain ونيو غينيا. لكن، فى عام ١٧٦٧، اكتشف ملاح بريطاني Philip Carteret أن بريطانيا الجديدة هى جزيرة قائمة بذاتها، لذا أطلق اسم أيرلند الجديدة على الجزيرة الصغيرة الواقعة فى الشمال. ضُمت بواسطة الألمان فى ١٨٨٤ وأعيد تسميتها New Mecklenburg. عاد الاسم القديم السابق لها حين أصبحت منطقة انتداب لأستراليا من قبل عصبة الأمم بعد نهاية الحرب العالمية الأولى. وبعد الحرب العالمية الثانية أصبحت جزءاً من منطقة الوصاية من قبل الأمم المتحدة على نيو غينيا، قبل أن تلحق بدولة بابوا نيو غينيا عند الاستقلال فى عام ١٩٧٥.

نيو يورك

New York

مدينة ولاية أمريكية، وهى أكبر المدن الأمريكية حجماً. وصل إليها الهولنديون أولاً وصعدوا فى المرفأ ونحو أعالي نهر هدسون فى عام ١٦٠٩ بحثاً عن طريق إلى الهند. كان العمران الأول فى ما يعرف اليوم باسم البانى Albany فى عام ١٦٢٤، وأسس الهولنديون ما أسموه أمستردام الجديدة Nieuw Amsterdam على اسم العاصمة الهولندية وذلك فى جزيرة مانهاتن (اليوم جزء من مدينة نيويورك). فى عام ١٦٢٦ كانت المقاطعة الهولندية المسماة (هولند الجديدة New Netherlands) تشمل نيويورك الحالية وأجزاء من ولاية كونكتكت وولاية نيو جيرسى. واشترت هولند مانهاتن من القبائل الوطنية الهندية. استولى الإنجليز فى عام ١٦٦٤ على المدينة وأعادوا تسميتها نيويورك على اسم جيمس دوق يورك (١٦٣٣-١٧٠١) والبانى، والذى أصبح فيما بعد الملك جيمس الثانى، أما الأراضى المحيطة بالمدينة والتابعة للهولنديين فقد أعطيت لدوق يورك والبانى من قبل أخيه الملك شارل الثانى. أما الأراضى إلى الغرب من نهر هدسون مباشرة فقد أسميت مؤقتاً البانى Albania، أما التى إلى الشرق فأسميت يوركشير. بعدها جرت أحداث عديدة فى تبعية هذه الجهات. فى عام ١٦٧٣ استعاد الهولنديون المدينة وأسموها "نيو أورانج" على شرف أمير أورانج حاكم هولند فى ذلك الحين، والذى أصبح فيما بعد الملك وليم الثالث. وبعد عام استولى الإنجليز على المدينة وعاد الحكم البريطانى، ومن ثم عاد اسم نيويورك. لحقت ولاية نيويورك بالاتحاد باعتبارها الولاية الحادية عشر فى عام ١٧٨٨. وأصبحت نيويورك العاصمة الأولى للولايات المتحدة الأمريكية فى عام ١٧٨٩ وبقيت كذلك حتى عام ١٧٩٠ فقط.

نيوزيلند

New Zealand

سكنها جماعات الماورى Maori السكان الأصليون الذين أطلقوا عليها اسم Aotearoa منذ عام ١٤٠٠ ويعنى الاسم أرض السحب الطويلة البيضاء. كان أهل تاسمان أول أوروبى يصلها فى عام ١٦٤٢. وصل للجزيرة الجنوبية غير أنه لم يدرك أنها جزيرة قائمة بذاتها ومنفصلة عن الجزيرة الشمالية. وأطلق عليها تسمية Staten Landt. تغير الاسم فى ١٦٤٣ إلى نيوزيلند على اسم المقاطعة الهولندية Zeeland. رسم كابتن جيمس كوك فيما بين ١٦٦٩ و ١٦٧٠ الجزيرتين المنفصلتين فى خرائط. فى عام ١٨٤٠ ضم البريطانىون الجزيرتين كجزء من نيوزوت ويلز فى أستراليا، لكن أصبحت نيوزيلند فى العام التالى منفصلة

كمستعمرة قائمة بذاتها. أصبحت مستعمرة ذات حكم ذاتى فى عام ١٨٥٦، ومن مناطق الدومين Domain فى عام ١٩٠٧، مع ذلك لم تحظ بالاستقلال التام إلا فى عام ١٩٤٧، ونظام حكمها نظام ملكى دستورى مع التاج البريطانى باعتباره الرئيس العرفى أو الاصطلاحي.

Newfoundland & Labrador

نيوفوندلاند ولبرادور

مقاطعة كندية تتألف من جزيرة نيوفوندلاند واليابس الذى يعرف باسم لبرادور. أصبحت تحت السيادة البريطانية فى عام ١٧١٣، و تحقق الحكم الذاتى فى عام ١٨٥٥، ورغم أن لبرادور أصبحت جزءاً من نيوفوندلاند فى عام ١٩٢٧ فإن نيوفوندلاند لم تلحق نهائياً بالاتحاد الكندى حتى عام ١٩٤٩ باعتبارها المقاطعة العاشرة. فى نهاية عام ٢٠٠١ تغير الاسم إلى نيوفوندلاند ولبرادور.

Newly Industrialized Country (NIC)

دولة حديثة التصنيع

دولة استطاعت أن تزيد من نسبة إسهام الصناعة فى دخلها القومى، وأيضاً زيادة نسبة الصادرات الصناعية فى تجارتها، ويلاحظ أن مثل هذه الدول كانت الظاهرة الأكثر وضوحاً فى الربع الأخير من القرن العشرين فى كونها أضافت نمواً كبيراً إلى الاقتصاد العالمى. ليس هناك اتفاق على هذه الدول، لكنها عموماً تشمل ما يعرف بالنمور الآسيوية فى جنوب وشرق آسيا East Asian Tigers وهونج كونج وكوريا الجنوبية وسنغافورة وتايلاند وتايوان وعديد من الدول الأخرى مثل البرازيل والصين والهند وماليزيا والمكسيك وجنوب أفريقيا، وعددها عموماً فى ازدياد.

New-Marxism

الماركسية الجديدة

فكر يقلل من سيطرة القوى العاملة، ولا يرى سيطرتها المطلقة، كما يعتقد ماركس فى نظريته الأصلية. وترى هذه الأفكار فى ديكتاتورية طبقة معينة وتحكمها فى غيرها من الطبقات عدم عدالة، وانتقاصاً للحقوق، لذا يرى اتباع الماركسية الجديدة بإمكان التعايش بين نظم اقتصادية وسياسية وأيدولوجية مختلفة.

Niamey

نيامى

مدينة أفريقية وعاصمة لجمهورية النيجر. يحيط بالاسم بعض الغموض، إذ يعتبره البعض منحدرًا من اسم قرية لقبائل السونغاى Songhai من قرى الصيد. سميت على اسم شجرة Niamey الشائعة فى المنطقة، ورأى آخر يرى أنه حسب الموروثات الشعبية أسست بواسطة

زعيم قبلى. المهم أنها تطورت لتصبح بالاسم الحالى وأصبحت عاصمة لمستعمرة النيجر فى عام ١٩٢٦، والعاصمة القومية حين حصلت النيجر على الاستقلال فى عام ١٩٦٠.

Nicaragua

نيكاراجوا

جمهورية نيكاراجوا منذ عام ١٨٣٨، كانت بين (١٨٢٦-١٨٣٨) جزءاً من الولايات المتحدة لأمريكا الوسطى وهو كيان سياسىبقى فترة قصيرة العمر، وجزءاً من الإمبراطورية المكسيكية (١٨٢١-١٨٢٣). حصلت على الاستقلال من أسبانيا فى عام ١٨٢١. كان الأمل فى وجود الذهب والفضة فيها ما جعل الأسبان يصلون إليها فى عام ١٥٢٢. وسميت البعثة الأولى إليها على اسم رئيس قبلى محلى.. ادعى البريطانيون السيطرة على ماسى ساحل البعوض The Mosquito Coast المطل على البحر الكاريبى وجعلوه محمية (١٧٤٠-١٧٨٦). منحت منطقة كبيرة متنازع عليها إلى الشمال من نهر كوكو Coco لهوندراس من قبل محكمة العدل الدولية فى عام ١٩٦٠. تسمى على اسم نيكاراجوا بحيرة كانت تسمى Cocibolca أو البحر الحلو Sweet Sea من قبل السكان المحليين وترجمها الأسبان باسم Mar Dulce.

Nicholas I

نيقولا الأول

إمبراطور روسيا عاش بين (١٧٩٦-١٨٥٥). وينطق اسمه بالروسية نيقولاى Nikolai.

Nicholas II

نيقولا الثانى



عاش بين (١٨٦٨-١٩١٨) أخر أباطرة روسيا (١٨٩٥-١٩١٧) أجبر على التنازل عن العرش فى عام ١٩١٧، وتم إعدامه هو وأسرته من قبل البلاشفة بعد تنازله بحوالى ١٦ شهراً، أصبح قديساً فى نظر الكنيسة الأرثوذكسية الروسية فى عام ٢٠٠٠. كان ابن عم جورج الخامس.

Nicosia

نيقوسيا

عاصمة قبرص، وتنطق بطرق مختلفة لدى اليونانيين والأتراك. حتى القرن الرابع كانت المدينة تعرف باسم ليدرا Leda أو Ledra، وأعيد تسميتها وتأسيسها عدة مرات. تم تبني الاسم الحالى فى القرن الثالث عشر، وأصبحت عاصمة فى القرن العاشر. مرت بها أحداث سياسية عديدة وتبعت البيزنطيين و Lusignans. والفينيقيين والعثمانيين

والأتراك والبريطانيين (١٨٧٨-١٩٦٠). قسمت المدينة في عام ١٩٦٤ بواسطة ما يسمى الخط الأخضر وذلك لفصل القطاع اليوناني في الجنوب عن القطاع التركي في الشمال.

النيجر

جمهورية النيجر منذ الاستقلال عن فرنسا في عام ١٩٦٠. قبل ذلك كانت جمهورية ذات حكم ذاتي ضمن المجموعة الفرنسية (1958-1960) The French Community ، كذلك مستعمرة فرنسية (١٩٢٢-١٩٥٨) ، كانت جزءا من أفريقيا الغربية الفرنسية في عام ١٩٠٤. وهذه الدولة الحبيسة سميت هكذا على اسم نهر النيجر الذي يجري خلال غينيا ومالي والنيجر ونيجيريا.

نيجيريا

جمهورية نيجيريا الفيدرالية منذ عام ١٩٦٣ بعد الاستقلال عن المملكة المتحدة في عام ١٩٦٠. وسميت حينها اتحاد نيجيريا Federation of Nigeria. في عام ١٩٦١ تم ضم النصف الشمالي من منطقة الوصاية من قبل الأمم المتحدة المسماة بالكاميرون البريطاني والتي كانت سابقا جزءا من محمية الكاميرون الألمانية إلى إقليم نيجيريا الشمالي باسم ولاية سارداونا Sardauna Province. وكانت بريطانيا قد ضمت لاجوس في عام ١٨٦١. وأصبحت مستعمرة في عام ١٨٨٦ ، بينما أصبحت المنطقة المحيطة بها محمية كذلك. أصبحت منطقة دلتا نهر النيجر محمية باسم Oil Rivers Protectorate. في عام ١٨٩٣ أعيد تسمية هذه المحمية باسم محمية ساحل النيجر The Niger Coast Protectorate ، وبعد سبع سنوات أدمجت في أراضي شركة النيجر الملكية The Royal Niger Company لتكون محمية جنوب نيجيريا. ولحققت بذلك مستعمرة لاجوس ومحميتها في عام ١٩٠٦ ، وهنا سميت مستعمرة ومحمية جنوب نيجيريا. وبشكل متزامن ، أصبحت بقية نيجيريا الحالية تحت اسم محمية شمال نيجيريا. وفي عام ١٩١٤ اندمج الجزءان ليكونا مستعمرة ومحمية نيجيريا. حملت الدولة اسمها عن نهر النيجر الذي يشق أراضيها ويصب في جنوبها الشرقي. يرجع اسم نيجيريا إلى عام ١٩٠٠ حين ظهرت محمية جنوب نيجيريا ، وقبل ذلك كانت المنطقة تدعى أرض الزنوج Negroland أو أحيانا نيجريتيا Nigritia.

نكروما، قوامي

أول رئيس وزراء لغانا بعد الاستقلال. عاش بين (١٩٠٩-١٩٧٢) ورأس الوزراء (١٩٥٧-١٩٦٠) ورأس الدولة بعدها (١٩٦٠-١٩٦٦). نال شهرة عالمية كداعية أفريقي للحرية

وكمدافع عن مبدأ الأفريقية Pan-Africanism. درس فى USA وفى UK، عاد فى عام ١٩٤٧ وأسس حزب الشعب The Convention People's Party. نظمت مجموعته الحزبية عدة مظاهرات فى الخمسينات التى أجبرت البريطانيين على إعطاء غانا المزيد من الحكم الذاتى. بعد الاستقلال، وبعد فترة قصيرة من التعددية الحزبية، حول نكروما غانا إلى نظام الحزب الواحد One-Party State، مدعماً نمطا أصبح منتشرًا بين دول أفريقية حديثة الاستقلال، ووضع عراقيل أمام الحرية المدنية. ساعد فى إنشاء منظمة الوحدة الأفريقية عام ١٩٦٣. فى مجال الاقتصاد تبنى سياسة التصنيع الكبير وكان عماده فى ذلك إنشاء سد الفولتا والذى زاد من طاقة غانا الكهربائية زيادة هائلة. فشلت سياسته فى جعل غانا منتجا للصناعات الثقيلة وعانى الاقتصاد الغانى آنذاك من التقلص وعدم الاستقرار مع شيوع معدلات عالية للغاية من التضخم. أطاح به انقلاب عسكرى فى عام ١٩٦٦.

NKVD

البوليس السوفيتى السرى

وكالة حكومية روسية وهذا الاختصار هو الدال على البوليس السوفيتى السرى زمن الزعيم جوزيف ستالين، تغير الاسم بعد ذلك إلى KGB، لكن هذه الوكالة لم تتغير وظيفتها فى ظل الاسم الجديد وظلت كما هى.

Non - Violence

عدم العنف

تعبير صيغ ليناقض ما يعرف بعنف الدولة، أو استخدام الدولة للعنف State Violence. ويتم ذلك بوسائل منها التظاهرات السلمية، والاعتصام Sit-Ins، والعصيان المدنى وغير ذلك. يعد هذا استراتيجية سياسية للمعارضة، ومن ذلك ما تبناه غاندى فى الهند من مقاومة سلبية، بمعنى عدم استخدام العنف.

Non-Governmental Organization (NGO)

منظمة غير حكومية

تعبير حل تدريجيا محل تعبير مجموعة الضغط Pressure Group وتم تشجيع ذلك من مجموعات الضغط ذاتها، وأن كان الاسم الجديد يحمل فى محتواه معنى الاسم القديم لكن اعترفت الأمم المتحدة بالعديد من هذه الجمعيات والمنظمات، وكان عددها فى منتصف العقد الأول من القرن الحادى والعشرين حوالى ٢٠٠٠ منظمة معترف بها من قبل UN.

Noraid

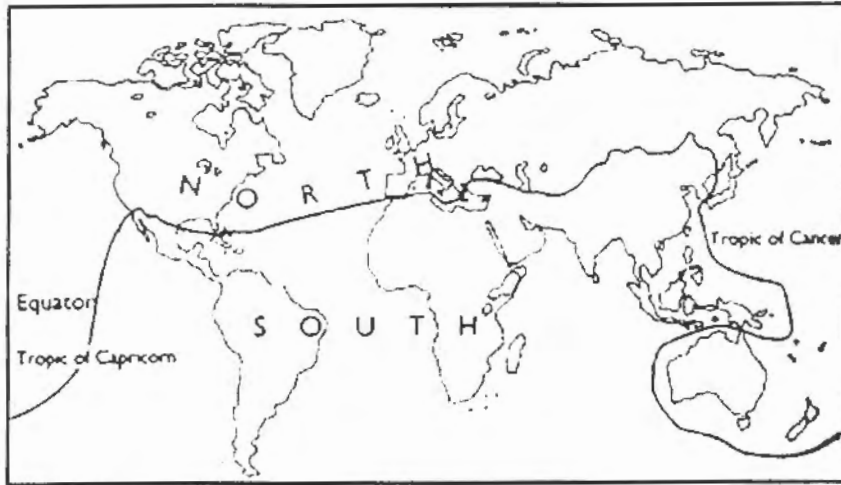
نوريد

منظمة خيرية تأسست فى الولايات المتحدة الأمريكية لجمع الدعم المادى والمعنوى للسكان فى أيرلندا الشمالية، كان معظم الدعم يذهب إلى IRA (راجع).

North - South

الشمال والجنوب

ظل تعبير الشرق والغرب يشير إلى الحرب الباردة بين USA و USSR وبعد ذلك، أو في المقابل ظهر تعبير الشمال والجنوب ليعنى شيئاً آخر. فبينما كان الجدل في التعبير الأول عسكري الطابع، وحربي الصفة، فإن الشمال والجنوب كان يعنى وجود فجوة بين الشمال والجنوب في الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وتآلف الشمال من دول أمريكا الشمالية وغرب أوروبا وإلى حد ما USSR وأستراليا، رغم وقوعها في الجنوب واليابان، أما بقية العالم فعد من الجنوب. وتضمن التعبير قضايا مثل الحقوق المدنية وحقوق الملكية الفكرية، وتوزيع الثروة. وحقوق الدول في ثروات البحار وتحديد مناطقها الاقتصادية الخالصة EEZ (راجع). وهو ما عبر عنه في مجموعة باسم حوار الشمال والجنوب North-South Dialogue ومنذ تسعينات القرن العشرين، تغير المفهوم قليلاً، بعد أن دخلت دول "جنوبية" في ثورة صناعية وتجارية وأحرزت تقدماً اقتصادياً، كما تمثل ذلك في "النمور الآسيوية" مثل تايوان وماليزيا وهونج كونج وسنغافورة وغيرهم، كل ذلك غير قليلاً من المعنى سابق الذكر الذي كان يفصل فصلاً شبه تام بين الشمال والجنوب. والشكل (٢٨) يوضح نموذج الشمال-الجنوب.



الشكل (٢٨): نموذج الشمال-الجنوب

North Sea Oil

بترول بحر الشمال

الإشارة إلى ازدياد الإنتاج البترولي من الحقول البحرية في بحر الشمال. اعتمد ذلك على التقدم التقني لإنتاج هذا المورد من مكامنه في البحر، كذلك كان من أسباب ذلك ارتفاع

أسعار البترول في سبعينيات القرن العشرين، ومثال ذلك زيادة إنتاج البترول في الأجزاء من البحر التابعة للمملكة المتحدة التي زاد الإنتاج منها من حوالى الصفر في عام ١٩٧٣ إلى ما يقارب نسبة ٩٪ من القطاع الاقتصادى المنتج في البلاد مع حلول عام ١٩٧٩، وأدى ذلك إلى إصلاح ميزان المدفوعات البريطانى بصورة دراماتيكية، كذلك كانت نسبة قيمة الواردات الصافية من الوقود في عام ١٩٧٤ ٣,٥٪ من الناتج المحلى الإجمالى، بينما فى ١٩٨٣ كانت نسبة الصادرات الصافية من مواد الوقود للناتج المحلى الإجمالى ٤٪.

Northern Ireland

أيرلند الشمالية

الجزء الشمالى الشرقى من جزيرة أيرلند والذى لا يزال تابعا لسيطرة بريطانيا حتى اليوم. ويطلق عليه إقليم الستر Ulester.

Northern Korea

كوريا الشمالية

جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية منذ سبتمبر ١٩٤٨ حين نشأت الدولة رسميا بعد ثلاثة أسابيع من إنشاء كوريا الجنوبية. مع ذلك وجدت كوريا الشمالية فعليا كنتيجة للمواجهة بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الأمريكية تهدد اليوم (٢٠١٣) بشن حرب نووية على كل من كوريا الجنوبية والولايات المتحدة.

Northern Mariana Islands

جزر ماريانا الشمالية

كومنولث جزر ماريانا الشمالية منذ عام ١٩١٦ اكتشفت فى عام ١٥٢١ من قبل فرديناند ماجلان الذى أسماها أولا Islands of Sails، ثم سميت جزر اللصوص Thieves Islands نقلا عن تسميته برتغالية. بدأ الاستقرار بها عام ١٦٦٨. أعاد الجزويت الأسبان تسميتها Islas Marianas. باعها أسبانيا لبريطانيا عام ١٨٩٩، واحتلتها اليابان عام ١٩١٤ وأصبحت منطقة انتداب من قبل عصبة الأمم فى عام ١٩٢٠ ووضعت تحت إشراف اليابان. احتلتها القوات الأمريكية فى عام ١٩٤٤ وأدارتها USA على أنها تحت وصاية الأمم المتحدة ضمن جزر المحيط الهادى بين (١٩٤٦-١٩٨٦) انتهت الوصاية فى عام ١٩٨٦ حين أصبحت الجزر منطقة كومنولث تابعة للولايات المتحدة فى المحيط الهادى.

Northern Territory

المقاطعة الشمالية

مقاطعة أسترالية ضمت قبلا مستعمرة نيوزووث ويلز فى عام ١٨٢٥، وفى عام ١٨٦٣ ضمتها جنوب أستراليا. أصبحت فى عام ١٩١١ جزءا من الكومنولث الأسترالى الجديد، لكنها لم

تحظ بوضع متساو مع المقاطعات الأخرى حتى عام ١٩٧٨. جرت محاولات لتغيير الاسم لكنها رفضت جميعها.

Northern Territory

المقاطعة الشمالية الغربية

منطقة في شمال غرب كندا ورغم أن مقاطعة يوكون Yukon تقع أبعد في اتجاه الشمال الغربي. إلا أنها ليست ضمنها قبل ابريل ١٩٩٩ كانت تمثل منطقة هائلة تشمل كل شمال كندا. في هذه السنة، أنشئت مقاطعة جديدة هي مقاطعة نونافوت Nunavut في الجزء الغربي من المقاطعات الشمالية الغربية.

Norway

النرويج

مملكة النرويج منذ القرن التاسع؛ وملكة دستورية منذ عام ١٩٠٥. كانت في اتحاد مع السويد (١٨١٤-١٩٠٥)، وحكمتها الدانمرك (١٤٤٢-١٨١٤)، وأصبحت مقاطعة أو ولاية دانمركية في عام ١٥٣٦، وهمشت الشخصية النرويجية أكثر وأكثر حتى عام ١٦٦١، حينما نشأت المملكة التوأم الدانمرك. واتحدت مع الدانمرك والسويد وذلك في اتحاد سمي اتحاد Kalmar في عام ١٣٩٧. والارتباط بالسويد بدأ فعليا في عام ١٣١٩ عندما نجحت جهود التقارب والاندماج بين الملكيتين.

Nosick, Robert

نوزك، روبرت



فيلسوف سياسى (١٩٣٩-٢٠٠٢) تعلم وعمل في جامعات برنستون ونيو جيرسى وهارفارد وكمبريدج وماسا شوستس. كان أول كتبه بعنوان "غياب السلطة السياسية (الفوضى)، والدولة واليوتوبيا" Anarchy, State and Utopia وصدر في عام ١٩٧٤ وهو إضافة رائعة للفلسفة السياسية المعاصرة. وبعد نشره هذا تحول عن الفلسفة السياسية ليكتب في مجال

المتافيزيقيا Metaphysics، وهى الفلسفة التى تدرس العلاقة بين العقل والمادة وعن الحقيقة المطلقة وما إلى ذلك، وأهتم بنظرية المعرفة Epistemology من حيث مجالها وافتراضاتها وصحتها، ونظريات العقلانية Rationality وكتب في هذه الموضوعات ما بين عامي (١٩٨١-١٩٩٣)، حيث نشر في العام الأخير كتابه (طبيعة العقلانية (The Nature of Rationality).

نواكشوط**Nouakchott**

عاصمة موريتانيا نشأت كقرية صيد متواضعة في موريتانيا، وتشير بعض الروايات أن المعنى هو "مكان الرياح" إشارة إلى موقعها الساحلي وأحاطتها بالكثبان الرملية المتحركة، وهناك من يرى في الاسم أصلا في لغة البربر يعنى "مكان الأصداف الطافية" والموضع الأصلي يوجد في اليابس بعيدا عن البحر بحوالى خمسة كيلومترات. وبدأ التفكير في موضع العاصمة مع قرب الاستقلال عن فرنسا، إذ أن الأخيرة حكمت البلاد من سانت لويس في السنغال. تم اختيار نواكشوط عاصمة لأنها تقريبا في منتصف الطريق بين نواديبو في الشمال، وسانت لويس في الجنوب. وأصبحت عاصمة موريتانيا في عام ١٩٥٩.

نوفاسكوشيا**Nova Scotia**

مقاطعة رصدها جون كابوت عام ١٤٩٧، وادعى ملكيتها لبريطانيا، وكان الفرنسيون أول من استقر بها في عام ١٦٠٥، وتنازعت فرنسا و بريطانيا عليها. أقطعها الملك جيمس الثانى السير وليم ألكسندر فى عام ١٦٢١. وجرت محاولات إنجليزية للسيطرة والاستغلال ومن ذلك عمل مزرعة واسعة Plantation فى المنطقة التى يعنى اسمها (اسكتلندا الجديدة). المهم أنها آلت إلى بريطانيا العظمى بمقتضى معاهدة أوترخت فى عام ١٧١٣، وتغير الاسم من أكاديا Acadia إلى الاسم الحالى. تم اقتطاع جزيرة الأمير إدوارد من نوفاسكوشيا فى عام ١٧٦٩، بينما اقتطعت نيويورك فى عام ١٧٨٤ فى عام ١٨٦٧ اندمجت نوفاسكوشيا - أونتاريو وكويبك ونيوبرونزويك لتكون الدومينيون الكندى. ومثل هذا الوضع ينطبق على تهديد كوريا الشمالية لكوريا الجنوبية والولايات المتحدة باستخدام السلاح النووى ضدّهما.

انتشار وتوسع المعرفة والسلاح النووى**Nuclear Proliferation**

تعبير يعنى ازدياد عدد الدول التى تعرفت على أسرار الذرة، ومن ثم بدأت تعد العدة لإنتاج سلاح ذرى، وهو ما يقصد به توسع ما يعرف بالنادى الذرى. ويعنى التعبير التوسع الأفقى Horizontal Proliferation بمعنى ازدياد عدد الدول على خريطة العالم التى تكتسب هذه المعرفة باستمرار، وتوسع السلاح الذرى. أما التوسع الذرى الرأسى Vertical، فيقصد به زيادة اقتناء الدول الذرية بالفعل للمعرفة المتطورة والأسلحة الذرية وانتشار هذه الأسلحة وتكديسها. وأصبح ذلك مشكلة لأن لا أحد يعرف متى تقرر الدولة استخدام هذا السلاح، وأن هذا الازدياد يزيد من احتمال استخدام الدولة الذرية له.

Nuristan

نورستان

إقليم تاريخي في شمال شرق أفغانستان، عرفه العرب بأرض الكافير Kafirs أو غير المؤمنين أو "الكفرة" في عام ١٨٩٦ بدأ الجهاد أو الحرية المقدسة لهزيمة هذا الإقليم الجبلي المأهول بغير المسلمين، واندمج البعض في الإسلام وتم إلحاقه بأفغانستان مع تغيير اسمه ليعني "أرض النور".

O

أوكيشوت، ميخائيل

Oakeshott, Michael



فيلسوف وسياسي بريطاني محافظ (١٩٠١-١٩٩٠) من أفضل مؤلفاته "العقلانية في السياسة" Rationality in Politics ونشر عام ١٩٤٧ له كتب ومقالات عديدة في الانتخابات وتصويت المرأة وكتب عن اللغات التي من أصول غالية، وتمسك أصحابها بها كما في اسكتلند وأيرلند.

أوجلان، عبد الله

Ocalan, Abdullah

قائد جيش العمال الكردي، جرى أسره -وما زال- بواسطة الأتراك، وأمر أتباعه بالتوقف عن بعض غاراتهم مقابل عدم إعدامه، وبدلاً من ذلك سجنه مدى الحياة. وعادة ما يصدر عنه مبادرات لوقف العنف ضمن الدولة التركية بين الحين والآخر.

فلسطين المحتلة

Occupied Palestine

عقب انتهاء الانتداب الإنجليزي على فلسطين في عام ١٩٤٨، أسهم الإنجليز في قيام إسرائيل لاسيما وقد صدر عنهم وعدا في عام ١٩١٦ (وعد بلفور) باستعدادهم لإقامة وطن قومي لهم. ويدعى اليهود أن فلسطين وطننا لهم ويستندون إلى وجودهم في الماضي وقد تعرض معيبدهم للإزالة على يد الرومان في عام ٧٠ وطرد اليهود بعد ثورتهم الثانية ضد الرومان في عام ١٣٥. وبالتالي توقف وجودهم في المنطقة. وظلوا طوال ثمانية عشر قرناً يضرعون العودة لإقامة جديدة على أرض فلسطين. تتابع على أرض فلسطين بين عامي (١٣٥-١٩٤٨) الرومان والبيزنطيون والعرب (٦٣٧-١٠٩٩) والصليبيون (١٠٩٩-١٢٩١) والمماليك (١٢٩١-١٥١٦) والأتراك العثمانيين (١٥١٧-١٩١٨) ثم البريطانيين (١٩١٩-١٩٤٨) عندما وقعت فلسطين تحت سيطرتهم في ظل الانتداب من قبل عصبة الأمم والذي بدأ رسمياً في عام ١٩٢١. وتسلسل اليهود ليقموا أول عمران لهم في فلسطين في عام ١٨٨٢. وبدأت هجرتهم لفلسطين على استحياء أولاً، ولأسباب دينية، قبل أن يصل تيار دافق منهم بمساعدة بريطانية على عدة موجات. ساعد الإنجليز في إقامة إسرائيل، وصدر قرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين بين العرب واليهود وتتابع الأحداث بعدها لتصل إلى ما هو معروف حالياً من صراع

وحروب بين العرب واليهود وأصبحت إسرائيل بعد حرب ١٩٤٨ تستحوذ على ٧٨٪ من مساحة فلسطين ثم جاءت أحداث ١٩٦٧، ووقع المزيد من الأراضي العربية في حوزة إسرائيل، وفي عام ١٩٧٣ استطاعت مصر استعادة سيناء، بينما ظلت مناطق عربية تحت السيطرة الصهيونية مثل مرتفعات الجولان التي ضمتها إسرائيل رسمياً في عام ١٩٨١. ودخل الفلسطينيون والإسرائيليون في محادثات عديدة، وحتى اليوم، فيما يعرف بمحادثات السلام التي لم تثمر عن أى تقدم في اتجاه حل يرى وجود دولتين في المنطقة على أرض فلسطين. وفي عام ٢٠١٢ نجحت فلسطين في الحصول من الجمعية العامة للأمم المتحدة على وضع الدولة غير كاملة العضوية في UN. أى بصفة مراقب.

Occupation Zone

منطقة الاحتلال

منطقة توجد في دولة ما محتلة من قبل دولة أو دول أجنبية رغم توقف المعارك والقتال. ومن أمثلة ذلك مناطق الاحتلال الأمريكية والإنجليزية والفرنسية في ألمانيا (الغربية سابقاً)، ومنطقة الاحتلال السوفيتية (في ألمانيا الشرقية سابقاً بعد الحرب العالمية الثانية).

Oceania

الأوقيانوسية

اسم يجمع نحو أكثر من عشرة آلاف جزيرة في المحيط الهادى. وتقليدياً ينقسم إلى أسترالاشيا Australasia (أستراليا ونيوزلند) وميلانيزيا وميكرونيزيا وبولينيزيا. وعموماً هناك قبول على أن إندونيسيا واليابان والفلبين وتايوان وجزر شمال اليابان (كوريل والوشيان) ليست ضمن المناطق التي يشملها هذا المصطلح. تم اقتراح هذا الاسم في عام ١٨١٢ من قبل الجغرافى الدانمركى "كونراد مالطبرون".

Ockhan, William

أوكلخان، وليم

فيلسوف سياسى (١٢٨٥-١٣٤٩) طور أفكاراً خاصة بالسيادة Sovereignty وكان من أوائل من أكد على الحقوق الطبيعية Natural Rights، وحرية الناس في اختيار الحاكم وتكوين الحكومة.

Odessa

أوديسا

مقاطعة ومدينة في أوكرانيا نشأت كقلعة تركية اسمها Khadzibery. والتي كانت قد أسرت في عام ١٧٨٩، وبُنيت قلعة جديدة وميناء في الموضع. غيّر الروس الاسم إلى أوديسوس Odessos على اسم قرية صيد قريبة في عهد اليونان القدماء. وتغير الاسم بعد ذلك إلى أوديسا.

مكتب الإدارة والميزانية (Office of Management & Budget (OMB)

وكالة أمريكية تنفيذية تأسست بشكلها الحالي في عام ١٩٧٠ ومسئوليتها الرئيسية إعداد وإدارة الميزانية الفيدرالية. نشأت هذه المؤسسة من أجل زيادة تحكم الرئيس الأمريكي في هذه الشؤون، ودعم صلاحياته تجاه البيروقراطية الفيدرالية في بعض الأحيان.

أوجادين Ogaden

منطقة هضبية صحراوية أطلق عليها الاسم منحدرًا من اسم شعب الأوجادين، آله بالصوماليين من البدو بصورة مكثفة، وتابعة حاليًا لإثيوبيا، وتطالب بها الصومال منذ فترة طويلة، وتطلق الصومال عليها غرب الصومال West Somalia.

أوهايو Ohio

ولاية أمريكية، كانت الأولى التي تقطع من مقاطعات الشمال الغربي حين ألحقت بالاتحاد في عام ١٨٠٣ باعتبارها الولاية السابعة عشر. سميت على اسم نهر الأوهايو، والأوهايو كلمة من لغة السكان الوطنيين تعني المياه الجميلة أو المياه العظيمة. اكتشف الفرنسيون المنطقة والنهر في عام ١٦٦٩. حصلت عليها بريطانيا من الفرنسيين في عام ١٧٦٣. وقعت في أيدي الأمريكيين نتيجة حرب الاستقلال الأمريكية في عام ١٧٨٣ وأصبحت جزءًا من المقاطعة الشمالية الغربية.

أوهرد Ohrid

مدينة في مقدونيا. كانت مستعمرة يونانية تسمى Lychnidos. أصبحت في أيدي الرومان في عام ٢١٧ ق.م سميت على اسم جرف صخري أقيمت على جانبه أول الأمر. والاسم السلافي الحالي ذكر لأول مرة في عام ٨٧٩. كانت عاصمة دولة مقدونيا السلافية (٩٧١-١٠١٨) وأدمجت في دولة الصرب في العصور الوسطى حوالي عام ١٣٣٤. أصبحت في أيدي الأتراك العثمانيين في عام ١٣٩٥، واحتفظوا بها كجزء من إقليم عسكري يسمى Okhri حتى عام ١٩١٢. والحد السياسي بين جمهورية مقدونيا في يوغوسلافيا السابقة وبين ألبانيا يمتد خلال بحيرة Ohrid.

أزمة بترولية Oil Crisis

تعبير يفيد هبوط شديد في الإمداد بالمواد البترولية، أو من ناحية أخرى ارتفاع كبير في الأسعار وفي الدول التي تعول كثيراً على استخدام الطاقة في اقتصادياتها، فإن عدم إتاحة الوقود لهذه الاقتصاديات يؤدي إلى نقص حاد في الإنتاج، وبالنسبة للدول التي تعول على

استيراد حاجاتها من البترول من الخارج، فإن ارتفاع الأسعار يؤدي إلى حدوث مشاكل تتراوح ما بين المتوسطة والحادة في ميزان المدفوعات. حدثت أزمة ١٩٧٤/٧٣ حين رفع أعضاء منظمة أوبك OPEC أسعار البترول، كما هددت بعض دول الشرق الأوسط البترولية بقطع إمداداتها البترولية عن الدول المفترض أنها تتعاطف مع إسرائيل في حرب ١٩٧٣. وهناك العديد من الأمثلة على التداخل الكبير بين الأزمات البترولية والأحوال العلاقات السياسية بين الدول.

Oil Embargo

الحظر البترول

رفض إمداد البترول لدول لها سياسات مخالفة للدول البترولية ولما كان البترول الخام يتم نقله أساساً عن طريق الناقلات والأنابيب، فإنه من السهل تنفيذ الحظر. ولما كان البترول هو مصدر الطاقة الرئيسى عالمياً، فإن الحظر يمكن أن يسبب مشكلات حادة للدول المتضررة، يؤدي الحظر أيضاً إلى نشاط جريمة التهريب Smuggling لمنتجات بترولية مكررة والتي يمكن نقلها في سفن أصغر وحاوليات صغيرة من البراميل والعبوات التي يسهل نقلها وتهريبها، وذلك يجعل الحظر التام أمراً صعباً.

Oil Price

سعر البترول

ثن أو سعر البترول الخام والذي يتحدد عادة بالدولار الأمريكي لكل برميل ويلاحظ أن سعر البترول اتجه نحو الانخفاض عقب الحرب العالمية الثانية، وذلك حتى عام ١٩٧٣/١٩٧٤ حين رفعت منظمة أوبك الأسعار أربعة أضعاف مما تسبب في وضع معايير تماماً تمثل في سيادة التضخم العالى وتميزت أسعار البترول منذ سبعينات القرن العشرين وحتى اليوم بالتباين الكبير والحاد وشهدت السنوات الأخيرة من العقد الأول من القرن الحادى والعشرين زيادة فى الأسعار. إذا تعدى سعر البرميل حاجز المائة دولار لأول مرة.

Okinawa

أو كيناوا

جزيرة - مقاطعة ومدينة، كانت تسمى سابقاً كوزا Koza. ومعنى الاسم سلسلة الجزر. والاسم مأخوذ من اسم أكبر الجزر فى أرخبيل Ryuku، وكانت هناك مملكة ريكوكو منذ القرن الخامس عشر وحتى عام ١٨٧٩. ضمتها اليابان كمقاطعة تابعة Vassal State فى عام ١٨٥٤. استولت عليها قوات الولايات المتحدة عند اقتراب نهاية الحرب العالمية الثانية فى عام ١٩٤٥. أعيدت لليابان فى عام ١٩٧٢.

أوكلاهوما

Oklahoma

ولاية أمريكية يعنى اسمها "البشر الحمر" وينحدر الاسم عن لغات القبائل المحلية الوطنية. كانت مسرحاً للصراع بين الفرنسيين والأسبان حتى حسم الصراع لصالح فرنسا فى عام ١٨١٠ بعد ثلاث سنوات، أكتسب الفرنسيون المنطقة كجزء من "صفقة لويزيانا"، وأصبحت تعرف باسم إقليم لويزيانا وبعدها مقاطعة لويزيانا. فى عام ١٨٢٨ قرر الكونجرس الأمريكي بعودة المنطقة للسكان الوطنيين، وخصوصاً هؤلاء الذين أجبروا على الترحيل خارج أراضيهم بفعل المستوطنين البيض، وأطلق عليها المقاطعة الهندية The Indian Territory. وقامت خمس من قبائل أوكلاهوما بإنشاء خمس دويلات مستقلة تحت حماية الولايات المتحدة، ومع ذلك اندفع أكثر من ٦٠ قبيلة نحو هذه المقاطعة وانتهت هذه الإجراءات فى عام ١٨٨٩ حين تم فتح مناطق جديدة فى الغرب وخصصت لغير الوطنيين (غير الهنود الأمريكيين). وأطلق عليها مقاطعة أوكلاهوما Oklahoma Territory فى عام ١٨٩٠. فى عام ١٩٠٧ اندمجت مقاطعة أوكلاهوما وما تبقى من المقاطعة الهندية وكونا ما عرف بولاية أوكلاهوما التى أصبحت الولاية السادسة والأربعون فى الاتحاد. تأسست أوكلاهوما سیتی فى عام ١٨٨٩ حين اندفع المستقرون الجدد لاحتلوا مناطق كانت مخصصة سابقاً للهنود الأمريكيين مدعين حقهم فيها.

مرحلة الشيخوخة

Old Age Stage

المرحلة النهائية فى تطور الدولة السياسى أو الوحدة السياسية، حين يحل الوهن والهرم والضعف بها، ويعتريها الفساد الداخلى، الذى يعمل على سرعة ضعفها وانحلالها.

حكومة الأقلية

Oligarchy

تعبير له عدة معان، منها حكومة أو إدارة تحتكر السلطة والهيمنة، والرأى فيها لقلّة من الأفراد، ومن المعانى أيضاً، دولة تحكم من قبل أقلية حاكمة وافراد معينين. دون غيرهم وأحياناً من الأقلية ولذلك كله أشكال عديدة، تبدأ من شخص واحد، إلى عدة أفراد تربطهم مصلحة ما. وعلى سبيل المثال فإن الأرستقراطية هى شكل من أشكال حكومة القلّة. وقد ميز أرسطو بين الحكام الذين يحكمون من أجل الاهتمامات والصالح العام، وأسمى هؤلاء بالأرستقراطيين، وبين الحكام الذين يحكمون من أجل مصالحهم فقط وأطلق على هؤلاء لفظ Oligarchy (القلّة).

Oligopoly السوق المحدود - الصغير في عدد المنتجين أو البائعين
 وضع في سوق يكون فيه عدد الباعة أو مقدمى السلعة محدوداً وكلا منهم يتوقع أو يتنبأ بما سيفعله الآخرون، وكل منتج أو شركة أو مؤسسة لها إسهامها الكبير في السوق، وتنتظر ردود الأفعال للمؤسسات الأخرى بالنسبة لتغييرات الأسعار أو الإنتاج. على ذلك، فإن التوازن Equilibrium في السوق يعتمد على كيف يتنبأ كل منتج أو مؤسسة أو بائع برودود أفعال الآخرين وهذا يتناقض مع وضع المنافسة الاحتكارية Monopolistic Competition والتي في ظلها ينظر كل منتج ويهتم بطلبه الخاص ويراقب منحني الطلب Demand Curve لكن كل منتج لا يشعر بأنه من الواجب أخذ ردود أفعال الآخرين في الاعتبار. وهذا السوق الذى به عدد محدود من الباعة (العارضين) والذين يمكن لهم التحكم في السعر أو الكمية المعروضة من قبل قلة متواطئة لها أهدافها الخاصة، أولها استراتيجية قائمة على نظرية اللعبة (المباراة) Game Theory (راجع) وفي المجال السياسى هناك أوضاع متشابهة لذللك حيث الأسواق السياسية Political Markets إذ أن الأحزاب السياسية التى تبيع الأصوات ينطبق عليها مبدأ القلة هذا.

Olson, Mancur

أولسون، مانكور



كاتب اقتصادى أمريكى (١٩٣٢-١٩٩٨) كان لكتاباته الرائعة أكبر الأثر على العلوم السياسية. كتب ثلاثة كتب كبيرة فى القيمة والمعنى وأن كانت ليست كذلك فى الحجم. أكثرها أهمية كان الأول وهو بعنوان: "منطقية العمل الجماعى" The Logic of Collective Action، ونشر فى عام ١٩٦٥. بين أولسون فى كتاباته أن كل اللوبيات Lobbies تهدف إلى

تغيير السياسة، وأن السياسة فى معناها التقني هى سلعة عامة Public good، وأن بعض السياسات عامة أكثر من غيرها، وضرب مثلاً على ذلك أن السياسات البيئية أو الضريبة على الدخل تهم وتؤثر فى كل فرد، بينما الإعفاء من الضريبة أو تقليلها Tax Break أو سياسة الجماعة لإحدى الصناعات أو الأنشطة لاتهم إلى المندمجين فى ذلك فقط. نشر فى عام ١٩٨٢ كتاب "قيام وسقوط الأمم" The Rise and Decline of Nations، وكان كتابه الثالث هو: القوة والرخاء Power and prosperity ونشر بعد وفاته فى عام ٢٠٠٠. جملة القول أن أراء أولسون أثرت بشدة فى الفكر السياسى والاجتماعى فى العالم فى القرن العشرين.

عمان

Oman

سلطنة عُمان منذ عام ١٩٧٠، كانت سابقا سلطنة مسقط وعمان، وفي هذا الاسم إشارة إلى نوع من الانقسام أو الثنائية، إذ كان السلطان يحكم مسقط والمدن الساحلية، بينما الإمام يحكم الداخل القبلي. في عام ١٦٥٠ قام العمانيون بطرد البرتغاليين من الساحل العماني حيث سادوا النشاط التجاري منذ عام ١٥٠٧. ومنذ ذلك الوقت لم تُحتل أراضي عُمان بقوى أجنبية باستثناء فترة (١٧٣٧-١٧٤٧) حين تدخل الفرس في الحرب الأهلية التي اندلعت بين ١٧١٩-١٧٤٤. وأخيرا اتفق المتصارعون على تنصيب "أحمد بن سعيد" إماما. وأصبح في عام ١٧٤٩ إماما لعُمان وزنجبار. وأصبح خلفه يعرفون بآل سعيد، ويتقلدون منصب السلطان وكونوا لعُمان ممتلكات وأصبحوا قوة إقليمية كبرى تمتد مصالحهم على جانبي الخليج العربي وفي شرق أفريقيا. وأصبحت زنجبار العاصمة الثانية. في عام ١٨٦١، قسمت عُمان وزنجبار بين ابنين لأحد السلاطين وأصبحت لكل سلطنة طريقها الخاص. زاد تدخل بريطانيا في المنطقة، ووصل الأمر إلى ما يشبه وضع مسقط وعمان كمحمية بريطانية وإن بصورة غير رسمية. ظهر الشقاق بين القبائل الداخلية وبين الساحل، أي بين الإمام والسلطان وظل الأمر كذلك حتى عام ١٩٥٩ حتى ساعدت بريطانيا في إنهاء أحلام الإمام بالاستقلال. هناك عديد من الآراء بخصوص معنى اسم عُمان وأحدها يرى أن الاسم منحدر من قبائل في اليمن حيث قدم البعض منهم لعُمان. وقد أشار بطليموس إلى مدينة Omana في جغرافيته.

الذى يفصل في المنازعات

Ombudsman

تعبير اسكندينا في الأصل يعنى الذى يحقق ويفصل فى الشكاوى والمظالم، ويوجد مثل ذلك فى معظم أنحاء أوروبا حيث يحقق فى سوء الأداء الإداري Maladministration ومثل ذلك يضبط الأداء الإداري، ويكشف المسئول عن الخلل فى سبيل الوصول إلى الإصلاح بأنواعه. وقد تأسس فى UK أشكالاً عديدة من هذه الوظيفة، وقد استحدثت أشكال أخرى فى بعض دول أوروبا مع شيوع الخصخصة Privatization كما أن هناك أمثلة لذلك فى عديد من دول العالم.

الدول ذات الحزب الواحد

One-Party States

الدولة التى يعد فيها الحزب الواحد هو الشرعى، أو المحتكر الرسمى الفعلى للنشاط السياسى فى الدولة De Facto Monopoly of Formal Political Activity وقد يفرض ذلك بقوة الدستور. أو أن يكون كنتيجة لتجاهل الأحزاب الأخرى المنافسة، ومنعها من

الانتخاب كلياً، أو أن تتم عملية الانتخاب بصورة انتقائية. Selectivity أو بسبب تزوير الانتخابات والتحاييل فيها والتلاعب Manipulation. وحتى وقت قريب كانت الدول ذات الحزب الواحد تقع في أحد شكلين: الأول تسمى الدول الشمولية Totalitarian States - معظمها - وليس كلها- كانت شيوعية وتقع في شرق أوروبا (قبل تفكك USSR) ويشمل النوع الثاني العديد من الدول النامية، أو ما يطلق عليها أحياناً دول العالم الثالث حيث ساد نظام الحزب الواحد للسيطرة الإدارية، وتعبئة الدعم لها، ويمكن لها التصرف في السلوك وتوزيع الموظفين المختارين على أجزاء الدولة. Patronage. مع تفكك الشيوعية، اقتضرت دول الحزب الواحد على بعض الدول النامية مع بعض الجمهوريات التي كانت في السابق ضمن USSR. يوجد الحزب الواحد أيضاً في بعض الدول الديكتاتورية. تعد قارة أفريقيا هي أكثر القارات تمثيلاً لهذا النوع من الحكم والذي ظهر ليس بعيداً عن تاريخ نيل الاستقلال. ومنذ عام ١٩٨٩، فإن دول أفريقيا ذات الحزب الواحد تلقت معارضة ورفضاً من الداخل Domestic ومن الخارج International وذلك من أجل تحرير السياسة والاقتصاد وجعلهما أكثر ليبرالية. حققت هذه المعارضة بعض النجاح، وفي دول مثل بوتسوانا وجامبيا وجدنا نوعاً من الانتخابات التنافسية، لكنها في الحقيقة تهدد الحزب الحاكم. وفي دول أخرى مثل السنغال منذ سبعينات القرن العشرين، وجدنا نوعاً آخر من التجربة الديمقراطية مع قيود محدودة، ثم منافسة حزبية غير مقيدة، لكن دون تغيير في شكل الحكومة. وتعالى الصيحات، وخصوصاً منذ تسعينات القرن العشرين في بعض مناطق الاستعمار الفرنسي السابق لإصلاحات دستورية، وانتخابات شفافة، أدى ذلك ببعض الحكام لأن يجبروا على التخلي عن الحكم Quit في بنين والنيجر والكونغو ومدغشقر. وفي الجزائر، فإن التحول من نظام الحزب الواحد بقيادة جبهة التحرير الجزائرية كان يتقدم بثبات حتى حدث التدخل العسكى لتحويل العملية السياسية خوفاً من النصر الذى أحرزه حزب المعارضة الإسلامية، وجبهة الإنقاذ الإسلامية. وفي المناطق الأفريقية المتحدثة بالإنجليزية، فإن انتخابات حرة جرى الاعتراف بها من قبل الرئيس كاوند Kaunda في زامبيا (روديسيا الشمالية سابقاً)، كما أن الرئيس الكينى الأسبق Arap Moi قلل من معارضته لسياسة التعددية الحزبية والانتخابات طبقاً لهذا. حدث مثل ذلك في جنوب أفريقيا، وسارت الانتخابات في طريق أكثر ديمقراطية مع التخلي عن سياسة الفصل العنصرى، وصعود مانديلا على قمة سدة الحكم. في بلاد أفريقية

أخرى جرت مقاومة لسياسة التعددية الحزبية، ولكن مع الضغط المحلى الداخلى والإقليمى والدولى، فإن نظم الحكم ذات نظام الحزب الواحد أضعف كثيراً عن ذى قبل.

One-Party System

نظام الحزب الواحد

وجود سلطة واحدة تتولى الحكم فى تنظيم حكومة ما. وعادة يدين الحزب الواحد بالأفكار الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وأيديولوجيات الجماعة التى تتولى الحكم. وفى بعض الحالات تُفرض هذه الأيديولوجية بطرق عديدة، قد تصل لحد الإكراه كما كان الحال فى USSR السابق. وعادة ما ينظر للآراء المعارضة على أنها تهدد أمن الدولة، وأن ما تنادى به المعارضة، يدخل فى عداد الجرائم التى تستوجب العقاب والمؤاخذة. وفى خريطة العالم السياسية الحالية، عادة ما ينظر لدول معينة على أنها تطبق نظام الحزب الواحد المشار إليه، ومن ذلك ماينمار وكوبا.

Ontario

أونتاريو

مقاطعة كندية، وبحيرة منصفة بين كندا و USA. اكتشفها الفرنسيون فى عام ١٦١٥ لأول مرة. والاسم منحدر عن اللغات الوطنية ويعنى البحيرة الجميلة. تنازلت فرنسا عن أونتاريو للمملكة المتحدة فى عام ١٧٦٣. عرفت المقاطعة فى أوائل القرن التاسع عشر باسم كندا العليا Upper Canada (راجع "كندا").

Open Economy

اقتصاد مفتوح

اقتصاد له صفقات وتعاملات مع بقية العالم عامة، فى التجارة والسلع والخدمات وحرية حركة رأس المال والتقنيات والعمالة، ومع ذلك فلا يوجد هذا السوق من الناحية الفعلية، لأن معظم الأسواق المفتوحة عملياً لديها بعض العقبات والقيود والشروط تتباين فى حدتها.

Open Primary

انتخابات أولية (مفتوحة)

انتخابات أولية يكون فيها المصوتين أحراراً فى اختيار أيا من الأحزاب والمرشحين. وهذه العملية عرضة للتلاعب Manipulation، حيث أن معضدى حزباً من الأحزاب يحاولون تسمية واختبار المرشح الأضعف لأى حزب معارض أو خصم من خلال تصويتهم فى الانتخابات الأولية.

Operation Blue Star

عملية النجم الأزرق

الاسم الحركى للعملية التى قام أصحابها بمهاجمة المعبد الذهبى Golden Temple للسيخ

في مدينة أمر ستار Amriatar في عام ١٩٨٤ نتج عن ذلك قتل مئات الحجاج وتحطيم المعبد ذاته.

Opinion Polls

استفتاءات الرأي

عملية مسحية لاستطلاع الآراء والاتجاهات، والإجراءات للفاعلين السياسيين Political Actors مثل القادة الشرعيين والموظفين Bureaucrats والناخبين. ويجرى ذلك بواسطة وسائل متعددة منها الهاتف أو المقابلة الشخصية ولذلك إجراءات وأنواع عدة، وحديثا دخلت الوسائل الالكترونية في المجال بسبب الدقة والسرعة التي تتميز بها عن غيرها من الوسائل. وتساعد هذه المسوح للرأى في التنبؤ بنتائج الانتخابات. وفي بريطانيا توجد منظمة لاستطلاع الرأى حققت نتائج طيبة منذ عام ١٩٤٥ وحتى اليوم.

Oporto

أوبورتو

ميناء برتغالي نشأ كقلعة حصينة ومعسكر سمي كالي Cale وبدأ العمران عند الضفة الجنوبية لنهر دورو Douro، وتطور في الضفة الشمالية حيث تقع اليوم معظم المدينة الحديثة وأصبحت المدينة في القرن الرابع عشر ميناء مهما وبالاسم الحالي، وعاصمة لمقاطعة Portucale والاسم معدل عن الاسم القديم Portus Cale، والتي أعطت اسمها للبرتغال ككل.

Oradea

أوراديا

اسم روماني (نسبة لدولة رومانيا) محور عن المجرية يعنى المدينة الكبيرة، وللمدينة اسم جرمانى قديم. وقعت في أيدي الأتراك العثمانيين (١٦٦٠-١٦٩٢)؛ ثم وقعت في أيدي المجريين، قبل أن يتم التنازل عنها لرومانيا في عام ١٩١٩. حازت المجر السلطة على المدينة مرة أخرى في عام ١٩٤٠، لكنها أجبرت على إعادتها لرومانيا في عام ١٩٤٥.

Orchard, John Orchard

أورشارد، جون أورشارد

جغرافي أمريكي (١٨٩٣)، ولد في ولاية نبراسكا، حصل على البكالوريوس وتخصص في الاقتصاد. التحق بجامعة بنسلفانيا ودرس الجغرافيا الاقتصادية تحت إشراف أستاذه J. Russell Simth وفي عام ١٩١٨ عمل كإقتصادي مساعد في مجال المعادن في حكومة USA، وأصدر عدة دراسات اقتصادية وسياسية في مجال الموارد المعدنية العالمية. واصل عام (١٩١٩) دراساته الاقتصادية في جامعة هارفارد. وأيضا في مجال العلوم السياسية والتاريخ والقانون الدولي والجغرافيا الاقتصادية، وكل ذلك لخدمة الموضوع الأول الذي اهتم

به وهو الموارد الاقتصادية. حصل على الماجستير عام ١٩٢٠. وفي نفس الوقت طلبه "رسل سميث" للمساعدة في إنشاء القسم الجديد للجغرافيا في مدرسة كولومبيا لإدارة الأعمال. واصل برنامجه للدراسات العليا في جامعة هارفارد. وأكمل رسالة الدكتوراه عام ١٩٢٣، وكانت بعنوان "مصادر العالم من الفحم وبعض تأثيراتها على الاقتصاد القومي"، وكانت بإشراف البروفيسور F.W. Taussig وتزوج في عام ١٩٢٠ من إحدى الخريجات من ذوى الخلفية الاقتصادية مما أتاح عملهما معا في نفس الخط العلمى. نشر العديد من المقالات خارج نطاق الدوريات الجغرافية نظرا لخلفيته الاقتصادية والسياسية. واكتشف قلة المادة العلمية عن قارة آسيا، لذا اختارها لعمل بعض الدراسات الميدانية. حصل على الأستاذية عام ١٩٣٨، وأصبح عضوا في لجان علمية جغرافية عديدة. عمل مع الحكومة الفدرالية في واشنطن العاصمة في مجال المواد الإستراتيجية وفي مجالات دولية واستشارية عديدة. وعاد للعمل الأكاديمي في جامعة كولومبيا بين عامي ١٩٤٥-١٩٤٩، مع بقاءه في مناصب استشارية عديدة. وعمل عميدا لكلية الإدارة في جامعة كولومبيا. طوال ذلك لم يتوقف عن البحث في مجالات آسيوية وأصدر كتابا عن اليابان والصين. ورأس بعثة للتعاون الأمريكي الصيني عام ١٩٤٩ قبل وقوع الصين في قبضة الشيوعية مباشرة. وعمل كمستشار في مشروع مارشال لإنعاش أوروبا بعد الحرب الثانية، إضافة لاضطلاحه بأعباء مناصب أخرى متعددة. بدأ نشاطه العلمى عام ١٩٢١ ببحث عن الذهب، ودراسات عن الفحم عام ١٩٢٥، ونشر بحثا عام ١٩٢٦ عن الاقتصاد والجغرافيا في دورية American Economic Review ومقالة عن الضغط السكاني في اليابان ١٩٢٨ في دورية GR. وله دراسات عديدة عن اليابان والصين كما تقدم الذكر. وفي عام ١٩٦٠ أصدر دراسة عن التصنيع في اليابان نشرت في دورية AAAG. أسهمت كتاباته في الاضافة إلى معارف ومعلومات السياسيين في دول الغرب و USA بخصوص القارة الآسيوية وبلدانها، والتي لم تكن هناك دراسات جادة بشأنها.

Oregon

أوريغون

ولاية أمريكية واسم لعدة مدن أمريكية في أربع ولايات ومدينة أخرى تسمى أوريغون في شمال غرب الولاية. ينحدر الاسم من أصول هندية وطنية. اتفق البريطانيون والأمريكيون على احتلال المنطقة في عام ١٨١٨، لكن في عام ١٨٤٦ ألحقت مقاطعة أوريغون بالولايات المتحدة الأمريكية، ومرت الولاية بفترات عديدة تطورت فيها حدودها الإدارية

مع جيرانها من الولايات حتى استقرت في عام ١٨٥٩، لحقت بالاتحاد الأمريكي باعتبارها الولاية الثالثة والثلاثون في نفس العام.

المقاربة العضوية Organic Analogy

تعبير يفيد تفسير موضوع سياسى باستحضار تشبيه أو مقارنة من جسم الإنسان أو الحيوان أو من النظام البيئى. ويعد ذلك حالياً مظهراً من مظاهر التفكير الأوروبى. والنظام السياسى مثلاً يتألف من أجزاء يمكن تشبيهها بأعضاء الجسم، مما يجعل المجتمعات والنظم كائنات Organisms، قد لا تكون حية لكنها شبيهة بذلك.

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية Organization for Economic Cooperation & Development (OECD)

منظمة دولية نشأت من أجل مساعدة الدول الأعضاء في تطوير السياسات الاقتصادية والاجتماعية وذلك لكي تنشر الاقتصاديات المستدامة والنمو الاقتصادي المستدام Sustained Economic Growth مع استقرار الجوانب المالية. والدول الأعضاء عموماً هم من الدول المتبنية للسوق الحر السائد في الدول الصناعية وهذه في قارة أوروبا هي النمسا وبلجيكا والدنمارك وفنلند وفرنسا وألمانيا واليونان وأيسلندا وأيرلندا وإيطاليا ولكسمبورج وهولندا والنرويج والبرتغال وأسبانياً والسويد وسويسرا والمملكة المتحدة، أما الدول غير الأوروبية في هذه المنظمة فهي أستراليا وكندا واليابان ونيوزيلندا وتركيا والولايات المتحدة الأمريكية، وأصبحت المكسيك ضمن ذلك باعتبارها أول ما عرف بالدول حديثة التصنيع والتي انضمت عام ١٩٩٣، تلاها بعد ذلك جمهورية التشيك كأول دولة من دول الاقتصاد المخطط السابقة وذلك عام ١٩٩٥.

منظمة الوحدة الأفريقية Organization of African Unity (OAU)

كيان تأسس في عام ١٩٦٣ في أديس أبابا اشترك في عضويته دول أفريقية شتى حول القارة، مع رئاسة كل منها للمنظمة دورياً، وتتخذ القرارات طبقاً لمبدأ التوافق العام أو الأغلبية Consensus. من أهداف المنظمة توطيد الوحدة والتلاحم بين الدول الأعضاء، والدول حديثة الاستقلال (آنذاك). ومن أجل تعزيز نموها الاقتصادي، والعمل على سرعة استقلال الأجزاء التي كانت لا تزال تحت الاحتلال أو السيطرة البيضاء (يقصد بذلك حكم الأقلية البيضاء في روديسيا الشمالية وهي زامبيا اليوم). واعترفت المنظمة بسيادة الدول الحالية داخل حدودها التي رسمها الاستعمار. واتخذت عقيدة عدم التدخل في الشؤون

الداخلية للأعضاء، كما رفضت تشجيع محاولات الانسحاب من العضوية. لم تقدم المنظمة الكثير في حل أى أزمة قابلت دولة أو دولا أفريقية. فى عام ٢٠٠٢ أعادت المنظمة تنظم هيكلها وتغير الاسم إلى الاتحاد الأفريقي OAU، مع بنية جديدة قامت بشكل غير مطابق لما عليه الاتحاد الأوروبي EU.

منظمة الدول الأمريكية Organization of American States (OAS)

كيان تأسس فى عام ١٩٤٨ لتحقيق السلام والأمن والتفاهم المتبادل والتعاون بين دول نصف الكرة الغربى. فرضت هذه المنظمة عقوبات على كوبا فى أوائل ستينات القرن العشرين. تسببت الانقسامات الداخلية فى منع التعاون المؤثر بينها من ذلك الحين. يتجلى ذلك فى تصويت بعض دول أمريكا اللاتينية ضد USA وسياساتها.

منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) Organization of Petroleum Exporting Countries (OPEC)

منظمة OPEC وقد سعت إيران وفنزويلا لتكوينها لتتعاون حكومات إحدى عشر دولة منتجة للبترول فى السياسة التى تحكم الإنتاج والتوزيع. وهذه هى الجزائر والعراق والكويت وليبيا وقطر والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة وإيران ونيجيريا وفنزويلا وإندونيسيا (وسابقا) إكوادور والجابون تأسست فى عام ١٩٦٠ كرد فعل للأحداث ولتسعير البترول، وبحث سياسة الإنتاج. وللأوبك تاريخ طويل مع الأحداث العالمية السياسية والاقتصادية.

الحكم المطلق الشرقى Oriental Despotism

مفهوم تقليدى استعمله "مونتسكيو" Montesquieu فى تفسيره لتأثير المناخ والجغرافيا الطبيعية على البنى السياسية Political Structures وذلك فى كتابه "روح القوانين" L'Esprit des Lois، حيث ذكر أن القوة يجب أن تكون مطلقة واستبدادية فى آسيا. ولل فكرة صدى فى كتابات ماركس عند حديثه عن الطريقة الآسيوية فى الإنتاج Asiatic Mode of Production، وتم إحياءها فى مكتبته K. Wittfogel عن الحكم المطلق (الاستبداد) الشرقى (1957 Oriental despotism) وطبقا له فإن المجتمعات الشرقية اعتمدت على نظام رى مكثف يستلزم إدارة مركزية وتخطيطا مركزيا Centrally Planned، وأسمى محصلة ذلك بالمجتمعات المائية Hydraulic Societies وهذا ينطبق على عديد من الدول النهرية الآسيوية وغيرها.

الشرقية

Orientalism

تعبير مشتق من الشروق للشمس، ونقيض للغرب. ودخل مصطلحات العلوم السياسية من خلال دراسات المفكر العربي إدوارد سعيد، ودراساته عن تاريخ الأدب والفنون في أوروبا (١٩٧٨). ويقول سعيد، أن الشرق ليس فقط ملاصقا لأوروبا، لكنه أيضا مكان مستعمراتها الكبرى، ومصدر حضارتها ولغتها (العائلة اللغوية الهندوأوروبية-Indo-European Language) وثقافتها. والتعبير يجعل أوروبا على طرف نقيض فهي الغرب بالنسبة للشرق، ليس في الموقع فقط بل ثقافة وأفكاراً وشخصية. ويرى سعيد أن الشرق ليس شيئا من الماضي، فهو يتخلل المفردات السياسية التي نستخدمها اليوم عند تفهمنا لدول العالم الثالث.

أوسلو

Oslo

مدينة وعاصمة نرويجية. تأسست حوالى عام ١٠٥٠ باسم Anslogo ويرى البعض بارتباط الاسم بالآله الاسكندينية AS. احترقت في عام ١٦٢٤ وأعيد بناؤها ولكن في مكان يقع غرب الموضع الأصلي. سميت في تلك الأثناء كرستيانا على شرف كرستيان الرابع (١٥٧٧-١٦٤٨) ملك الدانمرك والنرويج (١٥٨٨-١٦٤٨). تقع عند رأس أحد الفيوردات، أصبحت عاصمة النرويج في حوالى عام ١٣٠٠، وهي عاصمة للنرويج الحديثة منذ عام ١٨١٤.

أوسيتيا

Ossetia

تسمى بالروسية Osetya وبالجورجية Samachablo. تقسمها السلسلة الجبلية القوقازية الرئيسية، وأوسيتيا الشمالية هي جمهورية في روسيا، بينما أوسيتيا الجنوبية هي إقليم له حكم ذاتي في جورجيا. ضمتها روسيا في (١٨٠١-١٨٠٦). وأصبحت أوسيتيا جزءا من الجمهورية حديثة الإنشاء التي ترجمت اسمها عن الروسية "الجمهورية الجبلية ذات الحكم الذاتي"، وذلك في عام ١٩٢١، وفي العام التالي، قسم الروس أوسيتيا تقسيما قسريا غير قائم على أساس منطقي من حيث الحدود الإدارية، وأصبحت أوسيتيا الجنوبية قائمة كمقاطعة ذات حكم ذاتي تقع في جمهورية جورجيا السوفيتية في عام ١٩٢٤، واختفت الجمهورية الجبلية، ونالت أوسيتيا الشمالية الحكم الذاتي Autonomy وأصبحت جمهورية سوفيتية اشتراكية ذات حكم ذاتي في عام ١٩٣٦. وينحدر اسم أوسيتيا من أصل فارسي. وفي الحرب بين روسيا وجورجيا مؤخرا دعمت روسيا استقلال أوسيتيا الجنوبية.

عثمان بن عفان**Othman Bin Affan**

ثالث الخلفاء الراشدين (٥٧٥-٦٥٦)، اتهمه خصومه بمحاباة أقاربه، انتهت حياته باغتياله بعد ١٢ عاما في الحكم.

السياسة الشرقية**Ostpolitik**

تعبير ألماني يفيد جهود جمهورية ألمانيا الغربية (الفيدرالية) في تطبيع العلاقات مع الاتحاد السوفيتي السابق، ومع جمهورية ألمانيا الديمقراطية، وبولند وغير ذلك من الدول الشيوعية وذلك منذ عام ١٩٦٦ وحتى إعادة توحيد ألمانيا في عام ١٩٨٩.

أوسترافا**Ostrava**

مدينة تشيكية تأسست في عام ١٢٦٧ كمدينة محصنة، لحماية مورافيا من الغزوات القادمة من الشمال. ويرجع الاسم إلى نهر Ostravice بالقرب من إلتقائه مع نهر الأودر. ويمثل نهر أوسترافا الحدود بين مورافيا وسيليزيا. والجزء من المدينة في المنطقة السيليزية عند الضفة اليمنى من النهر كان يسمى أصلا ما معناه في اللغة السلافية، استرافيا السلافية. وفي القرن الخامس عشر أعيد تسميتها Polish Strava "استرافيا البولندية"، وفي عام ١٩١٩ سميت أوسترافيا السيليزية Silesian Ostrava، وفي عام ١٩٤١ اندمجت المدينتان باسم أوسترافا.

أستروجورسكى، موزيل**Ostrogorski, Moisel**

عالم في السياسة، روسي الجنسية (١٨٥٤-١٩١٩) اشتهر بكتابه المعنون "الديموقراطية وتنظيم الأحزاب السياسية" Democracy and Organization of Political Parties المنشور في عام ١٩٠٢ في مجلدين، أحدهما خاص بالولايات المتحدة الأمريكية، والآخر خاص بالملكة المتحدة. وشرح كيف أن الأحزاب كانت تحت سيطرة المتحمسين والمتعصبين من غير الممثلين Under the Control of Unrepresentative Enthusiasts، وذلك عند نقده للديموقراطية المثلة Representative Democracy التي بشر بها السياسى والاقتصادي الشهير Joseph A Schumpeter.

أوتاوا**Ottawa**

مدينة وعاصمة كندية تأسست في عام ١٨٢٧ باسم بايتون Bytown على اسم الكولونيل John Bytown (1779-1836) وهو من مهندسى القوات العسكرية البريطانية والذي

شق قنال Ridea فى عام ١٨٥٥. بعد ذلك أعيد تسميتها على اسم نهر أوتاوا والذى تطل عليه المدينة، وينحدر اسم النهر نفسه من اسم قبائل أوتاوا الهندية الوطنية الذين قطنوا فى المنطقة وحولها. اختارتها الملكة فيكتوريا عاصمة لولاية كندا المتحدة The United Province of Canada فى عام ١٨٥٧، وأصبحت عاصمة الدومينيون الكندى فى عام ١٨٦٧.

واجادوجو Ouagadougou

مدينة وعاصمة فى بوركينا فاسو (فولتا العليا سابقا)، وأسماها شعب الموصى Mossi الوطنى فى بواكير القرن الرابع عشر. ينحدر الاسم حسب التاريخ المروى للموصى من اسم إحدى القرى الوطنية. أصبحت فى القرن السادس عشر عاصمة لملكة الموصى. ولما رفض السكان حماية فرنسا، أستحوذ الفرنسيون على المدينة فى عام ١٨٩٦. وفى عام ١٩١٩ أصبحت واجادوجو عاصمة لمستعمرة فولتا العليا Upper Volta. ومنذ عام ١٩٣٢ بدأ اسم فولتا العليا يتلاشى لمصلحة مسمى بوركينا فاسو. مع ذلك عاد اسم فولتا العليا مرة ثانية فى عام ١٩٤٧ كاسم للمستعمرة، وحينما أصبحت أيضا واجادوجو العاصمة. حصلت فولتا العليا على استقلالها فى عام ١٩٦٠، تكتب أيضا Wagadugu.

أورو بريتو Ouro Preto

اسم نهر ومدينة تأسست كمدينة تعدين للفضة والذهب وذلك كمحلة تعدينية، فى عام ١٦٩٨. سميت أولا المدينة الغنية Rich Town عندما أصبحت مدينة كبيرة فى عام ١٧١١. أعيد تسميتها فى عام ١٨٢٣ وذلك باسم المدينة الملكية للذهب الأسود The Imperial City of Black Gold. وذلك بعد إعلان استقلال البرازيل فى عهد بيتر الأول Peter I (Dom Pedro) (1798-1834). والذى أصبح إمبراطورا للبرازيل فى ذات السنة، ثم أصبح ملك البرتغال (١٨٢٦-١٨٣٤). أما تسمية الذهب الأسود، فسبب التسمية أن الذهب اكتشف هنا فى طبقة تكثر بها أكاسيد الحديد.

بنك فيما وراء البحار Overseas Bank

تعبير خاص بالملكة المتحدة يشير إلى بنك أجنبى له فرع أو فرع مساعد Subsidiary يوجد فى المملكة المتحدة، عادة فى مدينة لندن.

أوين، روبرت

Owen, Robert



رائد بريطاني في مجال الاشتراكية المجتمعية (١٧٧١-١٨٥٨) دافع عن التجارب التعاونية بين مجتمعات تتألف من ٢٠٠٠ إلى ٣٠٠٠ نسمة. طبق أفكاره في موقع New Parties في اسكتلند (تأسس في عام ١٨٠٠) وفي موقع New Harmony في أنديانا فيما بين عامي (١٨٢٤-١٨٢٩). وآراءه الإصلاحية موجودة في كتابه A New View of

Society (1812-1813). ومن أهم أرائه أن الطابع البشري والسلوك يتأثر دائما بالبيئة الاجتماعية وإعتقد أن تحسين الأحوال الاجتماعية، والتنظيم الذكي للعمالة والعمل هي وسيلة ضرورية لخلق مساواة حقيقية، وعدالة، وسعادة إنسانية. وكان من رأيه أن حل مشكلات الإنتاج والعمالة يكمن في الملكية المجتمعية، والتحكم في وسائل الإنتاج. كانت هذه أفكاره عن المجتمعات الشيوعية صغيرة الحجم. كان رائدا في دعوته إلى التخلي عن النقود كوسائل للتعامل ورأى أن توزع السلع الرئيسية مجانا وأيضا الخدمات تبعا للحاجة إليها. درس أيضا دور الأخلاق والدين وتحقيق السلام تدريجيا وليس من خلال طفرة، كان له تأثيره على الحركة الاشتراكية في بريطانيا في ثلاثينات القرن التاسع عشر. كما كانت كتاباته تبشر بإرهاصات اتحادات العمال Trade Unions.

P

باك - الولايات المتحدة الأمريكية PAC (USA)

لجان لها نشاط سياسى Political Action Committees وهى منظمات أمريكية تحصل على هبات من الأفراد وتوزع الأموال على المرشحين للمناصب السياسية. تمنح هذه المؤسسات مبلغ ٥٠٠٠ دولارا كحد أقصى لكل مرشح لكل عملية انتخاب، لكنها تمنح أكثر من ذلك لما يسمى بأنشطة دعم الأحزاب Party Building Activities أدى هذا النشاط إلى رد فعل واضح خاص بالنمو السريع لكم الأموال لديها والزيادة فى عدد المنظمات، والخطر المحتمل من تدخلها فى الأحزاب بحسب تخطيط مسبق Supplanting Parties مما يعد نوعا من الاغتصاب.

باك - جنوب أفريقيا PAC South Africa

كيان سياسى نشأ فى عام ١٩٥٩ فى جنوب أفريقيا، بعد التخلي عن منظمة عسكرية أفريقية هى ANC (راجع). رفضت PAC التعاون على أساس عرقى ولم توافق على التعدد العرقى الليبرالى الذى جرى التأكيد عليه فى عام ١٩٥٥، جرى منعها من النشاط عام ١٩٦٠. لكن نشاط جناحها العسكرى أستر حتى عام ١٩٦٣. وبعد الغاء منعها عام ١٩٩٠. واصلت الكفاح العسكرى من خلال جناحها العسكرى APLA.

تهدئة - معاهدة صلح Pacification

تعبير قد يعنى معنى التهدئة خلال الصراع، وإحلال السكون، وقد يعنى النزوع إلى الاستسلام دون مقاومة، وقد يعنى إجراءات للتأثير على الطرف الآخر للاستسلام دون مقاومة، وأخيرا قد يعنى المصطلح معاهدة الصلح.

حل المشكلات الدولية سلميا Pacifism

تعبير يشير إلى ضرورة حل المشكلات الدولية سلميا، ورفض التدخل العسكرى أو التلويح به، ورفض كل حل عسكرى. وتعد حركة الغاندية Gandhism والكويكرية Quakerism (جمعية الأصدقاء) (راجع) ضمن هذا السياق. اقترح بعض الكتاب التفريق بين هذا المفهوم ومفهوم Pacifism، بأن الأخير يعنى رفض العنف والعمل العسكرى بخصوص مسألة معينة فقط، وليس على الإطلاق كما يشير مفهوم Pacifism المتقدم ذكره.

Pairing**اتفاق الضدين**

ممارسة برلمانية حين يكون هناك رأيان متعارضان عند مناقشة مشروع قانون Legislation يوافقان على أنهما غائبين عن القاعة البرلمانية Chamber أثناء التصويت، بما يؤثر على محصلة التصويت.

Pakistan**باكستان**

جمهورية باكستان الإسلامية منذ عام ١٩٥٦ حين تأسست في عام ١٩٤٧ بعد تقسيم الهند إلى باكستان والهند وبدأت فكرة الدولة حين طلب محمد إقبال (١٨٧٦-١٩٣٨) القائد والفيلسوف المسلم أن يتضمن الاتحاد الهندي دولة مسلمة تتألف من المنطقة التي يسودها الإسلام بكثافة في شمال غرب الهند. وهو ما تقبله معظم المسلمين في عام ١٩٤٠. واقترح بعض صفوة المسلمين في عام ١٩٣٣ أن يكون اسم الدولة باكستان، على أساس أنه اسم مشتق من كافة المناطق الإسلامية الموجودة في الهند أو حولها. حين نشأت الدولة أصبحت مجزأة في منطقتين في أقصى شمال شرق الهند (باكستان الشرقية) وفي أقصى شمالها الغربي (باكستان الغربية) ونظرا لأسباب محلية وإقليمية ودولية حدث انفصال الجزئيين في عام ١٩٧١، وأصبحت باكستان الغربية باكستان فقط بعد أن نشأت دولة بنجلاديش مكان باكستان الشرقية. بزعامة الشيخ مجيب الرحمن.

Palau**بالاو**

جمهورية بالاو منذ عام ١٩٨١، رغم أن الاستقلال لم يتحقق إلا في عام ١٩٩٤. وهي جغرافيا جزء من جزر كارولين. كانت في السابق جزءا من منطقة الوصاية من قبل الأمم المتحدة على جزر المحيط الهادى تحت إدارة الأمم المتحدة (١٩٤٧). وقبل ذلك منطقة انتداب من قبل عصبة الأمم بإشراف اليابان (١٩٢٠-١٩٤٤). كانت قد احتلت من قبل اليابان في عام ١٩١٤، أصبحت مقاطعة ألمانية (١٨٩٩-١٩١٤) باعتهأ أسبانيا لألمانيا بعد هزيمتها في الحرب الألبانية الأمريكية وكانت أسبانيا قد ضمتها وأصبحت جزءا من إمبراطوريتها في عام (١٨٨٦).

Palembang**بالمبانج**

مدينة إندونيسية تقع عند الطرف الجنوبي الشرقي لجزيرة سومطرة وتسمى بهذا الاسم الذى يعنى محليا الجزيرة الذهبية. كانت عاصمة لإمبراطورية بحرية بوزية كبيرة امتدت بعيدا عن سومطرة بين القرنين السابع والرابع عشر، وتحولت في القرن الخامس عشر إلى سلطنة إسلامية و ألغى المحتل الهولندى ذلك في عام ١٨٢٥.

بالرمو**Palermo**

رغم الاسم اليوناني، فإن المدينة لم تكن أبداً يونانية. أسسها القينيقيون باسم Ziz في القرن السابع أو الثامن ق.م. وقعت في أيدي القرطاجنيين بعد ذلك، ثم في أيدي الرومان في عام ٢٥٤ ق.م. بعد تتابع الحكام الأجانب عليها أصبحت في إيطاليا في عام ١٨٦١، وأصبحت عاصمة لصقلية منذ عام ١٠٧٢.

فلسطين**Palestine**

وقعت تحت الانتداب الإنجليزي من قبل عصبة الأمم (١٩٢٢-١٩٤٨). بعد انسحاب البريطانيين عند انتهاء الانتداب في عام ١٩٤٨ ساعدوا في تمكين اليهود من فلسطين، خصوصا وقد صدر وعد بلفور Balfour في عام ١٩١٧ بإنشاء وطن قومي لهم في فلسطين؛ دخلت الجيوش العربية الحرب ضد العصابات الصهيونية، وصدر قرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين بين العرب واليهود. وتقلصت مساحة فلسطين الأصلية بعد استيلاء اليهود على أراضي جديدة جراء عدة حروب خاضها العرب، وكانت الخسارة الكبرى في عام ١٩٦٧ حين احتلوا الضفة الغربية. ومناطق أخرى ودخل الفلسطينيون والصهاينة في مفاوضات عديدة لم تؤد إلى شيء إلا قليلا مثل مفاوضات أوسلو ومباحثات السلام، وتنوى السلطة الفلسطينية اللجوء إلى الأمم المتحدة بقصد دعمها لإنشاء دولة فلسطينية نظرا لتعثر مفاوضات السلام. ويطالب الفلسطينيون بدولة بحسب حدود ٤ يونيو ١٩٦٧ قبل الحرب. وللفلسطين تاريخ طويل، لأنها بحسب موقعها الجغرافي كانت معبر العديد من القوى السياسية والغزوات. وفي نوفمبر ٢٠١٢ حصلت فلسطين من الجمعية العامة للأمم المتحدة على وضعية دولة غير عضو بصفة "مراقب".

بالميرا**Palmera**

اسم لواحة ومدينة تاريخية في سوريا والاسم هو الاسم اليوناني والروماني لتدمر. وللسم تفسيرات عديدة.

باميوكالي**Pamukkale**

اسم لأنقاض مدينة تأسست في عام ١٩٠ ق.م. بواسطة ايسومينس الثاني ملك برجاموم. Pergamum، وسميت بعد ذلك Hierapolis بمعنى المدينة المقدسة وذلك لكثرة معابدها. هجرت المدينة عقب أحد الزلازل في عام ١٣٣٤. وتوجد باميوكالي في تركيا.

Pamplona**بامبلونا**

مدينة في أسبانيا. يطلق عليها أيضا Navarre تأسست في عام ٧٥ ق.م. بواسطة الرومان وخصوصا الجنرال مومبي العظيم (١٠٦-٤٨ ق.م.) وأعطى المدينة اسمه إذ سميت في البداية Pompaelo، وعرفت أيضا باسم Pompeiopolis بمعنى مدينة مومبي عند الرومان، وعند المغاربة المسلمين Moors عرفت باسم بامبلونا أو Bambalunah. اضطلعت بوظيفة عاصمة مملكة نافارى Navarre بين القرن الحادى عشر و عام ١٨٤١.

Pan-African Movement**حركة أفريقيا للأفريقيين
(حركة التضامن الأفريقى)**

حركة سياسية أسسها قادة من أصل أفريقى عام ١٩٠٠، نادى وناضلت من أجل التحرر السياسى والتضامن الأفريقى. ورفعت الحركة شعار أفريقيا للأفريقيين Africa for the Africans وكان لها دورها فى حركة تحرر دول أفريقيا.

Pan-Movement**حركات الوحدة والتضامن**

محاولة الوحدة الجغرافية، أو تجمع متحدثين بلغة واحدة، أو ديانة معينة ومن ذلك، حركات الوحدة العربية أو الأوروبية أو الأفريقية. ويسود التعبير فى مجالات عديدة فى السياسات الدولية.

Panachage**بانا شاج**

فى نظام القائمة للتمثيل النسبى Proportional Representation، يعنى التعبير السماح للمصوتين باختيار المرشحين من أكثر من حزب.

Pan-Africanism**تعصيد الأفريقية**

حركة نشأت حوالى عام ١٩٠٠ من أجل تأمين الحقوق المتساوية، الحكم الذاتى، والاستقلال، والوحدة لسكان أفريقيا. دعم ماركوس كارفي ذلك من خلال دراسة التاريخ الأفريقى، والثقافة الأفريقية وظهر نتيجة ذلك قادة أفارقة مثل قوامى نكروما فى غانا. وجومو كينباتا فى كينيا. عقب الاستقلال حل شعار أفريقيا المتحدة United Africa محل هذا التعبير.

Panama**بنما**

جمهورية بنما منذ عام ١٩٠٣، كانت سابقا جزءا من الولايات المتحدة الكولومبية The United States of Colombia (1843-1903) وجزءا من اتحاد كولومبيا الكبرى

(١٨٤٣-١٨٢١). حصلت على استقلالها من أسبانيا في عام ١٨٢١. كانت مستعمرة أسبانية في عام ١٥٢٠ وضمت إلى بيرو لتحكم مع المناطق التابعة لنائب الملك حتى ١٧٣٩، حين أصبحت جزءاً من المنطقة التي يسيطر عليها نائب الملك الخاص بمنطقة نيو جرانادا والتي ضمت كولومبيا الحديثة و فنزويلا وإكوادور وبنما. انحدر اسم بنما من اسم العاصمة. كما هو الحال في البرزخ الواقعة فيه. وفي بنما ما يعرف بمنطقة قنال بنما، وهي منطقة عرضها ثمانية كيلومترات، في كل من الجانبين، وكانت تحت سيطرة USA (1904-1979) حين ألغيت، وعادت لسيطرة بنما وافتتحت القناة في عام ١٩١٤، وأصبحت تحت السيطرة البنمية الكاملة منذ عام ٢٠٠٠، وبذلك اكتملت سيادة بنما عليها.

Panama City

مدينة بنما

تأسست مدينة بنما بجوار قرية بذلك الاسم في عام ١٥١٩. دمرت في عام ١٦٧١، وبنيت مرة أخرى بعد ثلاث سنوات في موضع يبعد عدة كيلومترات غرب الموقع السابق (المدينة القديمة). ويعني الاسم المكان الذي تكثر فيه الأسماك، أصبحت عاصمة لبنما في عام ١٩٠٣.

Pan-Arabism

تعصيد العروبة

المبدأ القائل بأن العرب بشر مميزون يتصفون بأن لهم لغة عامة هي العربية ولهم تاريخ واحد، وكذا ثقافة موحدة. ظهرت هذه النزعة في الولايات العربية التي كانت قائمة زمن الإمبراطورية العثمانية. وحين اختفت هذه الإمبراطورية كانت صدمة للعرب ولغيرهم، وتبعها وجود الانتداب على حساب الدولة المنتظرة بقيادة الأمير فيصل (الملك بعدها) في عام ١٩٢٠. وتبع ذلك استقلال الدول العربية بعد انتهاء الاستعمار، وانتهاء الانتداب، واحتلال اليهود لفلسطين وتكوين دولة لهم عام ١٩٤٨، وهو ما أوجد سبباً مهماً لتقوية العروبة من أجل استرداد فلسطين.

Pancasila

بانكاسيلا

الأيدولوجية الرسمية للدولة الإندونيسية، وتعني التسمية "المبادئ الخمسة" وهي الديمقراطية والإنسانية والعدالة والتوحيد Monotheism والوحدة.

Panel Study/Survey

مجموعة الدراسة - المسح

تعبير له عدة معاني، منها مجموعة تجرى استبيانات تطويرية Longitudinal وفيها يجرى دراسة وبحث المتغيرات Variables في نفس الأمكنة خلال فترة زمنية. ومثل هذه الاستبيانات توجد في بريطانيا حيث مجموعة خاصة بدراسة الانتخابات

البريطانية التي تقابل المواطنين أو الناخبين بعد انتخابات معينة، ثم بعد التي تليها أو في بعض الأحيان. فيما بين الانتخابات. وهذه مهمة للتعرف على التغير الذى حدث على المستوى الفردى. ورغم أن الدراسات المسحية العرضية Cross-Sectional، وهى غير السابقة، لأنها عينة ممثلة للسكان كافة فى وقت معين - هى نافعة فإنها غير صادقة لأنها تعبير عن الانتخابات الأخيرة فقط. ويعوق هذه الدراسات زيادة عدد غير المستجيبين لها، كما أن بعض المستجيبين يتأثرون بشخصية أحد أو بعض المشتركين فى الدراسة والمسح.

Panhandle

لسان يد المقلاة

تعبير أمريكي يطلق على لسان أو امتداد ضيق من دولة أو مقاطعة يقع بين امتدادين آخرين أو بين امتداد آخر والبحر. ويبدو ذلك جلياً فى حالة الحدود السياسية أو الإدارية، حين تكون معظم الدولة أو الولاية أو المقاطعة ذات شكل مندمج، ولكن يوجد لسان شريطى الشكل من الحدود، ويعد أصبع كابريفى Caprivi Finger فى ناميبيا مثالا لذلك (راجع Caprivi Finger).

Pankhurst Family

عائلة بانكورست

يقصد بذلك الناشطة السياسية "ايملين بانكورست" (١٨٥٨-١٩٢٨) وابنتها كرسايل (١٨٨٠-١٩٥٨) وسيلفيا (١٨٨٢-١٩٦٠). كانت الأم والبنيتان قادة فى حركة وحملة دعت إلى إعطاء المرأة حق الاقتراع Suffragette. كونوا فى عام ١٩٠٣: اتحاد النساء الاجتماعى والسياسى The Women's Social and Political Union (WSPU)، وتبنوا شعاراً هو "التصويت للنساء" Votes for Women. تبنوا أحياناً العنف لتحقيق أهدافهم، وتلبية الحقوق المنادين بها مثل الحريق العمد وتحطيم النوافذ والفوضى وتعطيل الأعمال.

Panscheal

بانشيل

تعبير يشير إلى المبادئ الخمسة للسياسة الخارجية لنهرو الذى قاد الحكومة الهندية عام ١٩٥٤ فى مفاوضاته مع الصين. هذه المبادئ هى الاحترام المتبادل لكل من الدولتين بالنسبة للوحدة الإقليمية لكل من الدولتين وعدم الاعتداء، وعدم التدخل فى شئون الدولة الأخرى و المساواة والمصلحة المستقرة والتعايش السلمى.

Papal States

الولايات البابوية

منطقة أو جزء من وسط إيطاليا حيث كان للبابا السلطة الكاملة (٧٥٦-١٨٧٠) ورغم أن

المنطقة تختلف في حجمها، إلا أنها تتفق عموماً مع الأقاليم الحديثة في إميليا رمانا ولازيو Lazio، ومارش Marche وأومبريا Umbria.

Papua New Guinea

بابوا نيو غينيا

دولة بابوا نيو غينيا المستقلة منذ عام ١٩٧٥. أصبح الربع الجنوبي الغربي من جزيرة نيو غينيا محمية بريطانية، وبعد عامين تم ضمها إلى بريطانيا وأصبح اسمها نيو غينيا البريطانية. أيضاً استولى الألمان في عام ١٨٨٤ على الربع الشمالى الشرقى، وأطلقوا عليه اسماً ألمانياً معناه "محمية القيصر (الإمبراطور) ولهم". وفي عام ١٨٩٩ أصبحت مستعمرة إمبراطورية تعرف باسم نيو غينيا الألمانية. ادعت أستراليا في عام ١٩٠٦ المسؤولية عن نيو غينيا البريطانية، وأصبحت تسمى مقاطعة بابوا The Territory of Papua في الفترة (١٩١٤-١٩٢١). أدارت أستراليا أيضاً نيو غينيا الألمانية التي حصلت على انتداب من قبل عصبة الأمم، ومع نهاية الحرب العالمية الثانية أصبح ذلك الانتداب وصاية من قبل UN. وفي عام ١٩٤٩ تم دمج منطقة الوصاية ومقاطعة بابوا مع بابوا ونيو غينيا وهو الوضع الذى بقى حتى عام ١٩٧٥. وينحدر الاسم من اللغات المحلية - وهي عديدة - ويعنى عموماً الرجال ذوى الشعر المجعد وتشمل الدولة جزر أدميراليتى Admiralty Is. وبوجانفيل ونيوبريتن New Britain ونيو أيرلند.

Paraguay

باراجواى

جمهورية الباراجواى حصلت على الاستقلال في عام ١٨١١. وهذه المنطقة الحبيسة كانت قبل الاستقلال جزءاً من المنطقة الواقعة تحت سيطرة نائب الملك الأسباني الذى يحكم من ريودى لابلاتا (1776-1811) Rio da Plata. وكانت مستعمراً أسبانية كجزء من بيرو التي يقيم فيها ويحكمها نائب الملك (١٥٣٧-١٧٧٦). ينحدر اسمها من اسم النهر الذى يمر بها وعاصمتها اسنسيون.

Pardon

العفو

حق يملكه الرئيس الأمريكى فى العفو عن أى فرد من عقوبة على جريمة ارتكبها مع استثناء التشكيك فى حدوث مسألة ما Impeachment. وكمثال لذلك أعفى الرئيس جيرالد فورد الرئيس ريتشارد نيكسون فى عام ١٩٧٤ من تبعات تصرفاته، مانعاً بذلك أية محاكمة لنيكسون على أية جرائم ارتكبها خلال رئاسته.

Paris

باريس

عاصمة فرنسا. ينحدر الاسم من اسم الدولة الذى تطور من Ile-de-France، وسميت باللاتينية Lutetia Parisorum، والذى يعنى الطين أو الصلصال وذلك من قبل يوليوس قيصر سنة ٥٣ ق.م. والمدينة الرومانية شيدت فى موقع محلة عمرانية سابقة، وقامت قبيلة Parisii ببناء مدينة رئيسية لهم فى جزيرة فى نهر السين هى Ile de la Cité. وعلى ذلك فالعنوان بكامله يعنى مدينة الباريزى أو مدينة هذه القبيلة، وواضح شدة الشبه بين الاسمين وانحدر الاسم الحالى عن اسم القبيلة. كانت عاصمة أسرة (987-1328) Capetian، ولم تظلم بوظيفة العاصمة الفرنسية حتى حوالى عام ١١٩٠ تقريباً. وهى إحدى المراكز الثقافية والسياسية المهمة، وتضطلع مع برلين حالياً بقيادة الاتحاد الأوروبى.

Parliament

البرلمان

مجلس منتخب، مسؤول عن الموافقة على مشروعات القوانين Legislation، ويعطى الحكومة سلطة فرض الضرائب Levy Taxation، وسلطة تمرير القوانين التى يلتزم المواطنون بها بعد اقتراحها من الجهات المختلفة. وهو أكبر سلطة تشريعية فى بلد معين، ومجرد وجوده، وممارسة العمل فيه، يكون دليلاً على وجود حياة سياسية ديمقراطية.

Parliamentary Law

القانون البرلماني "الداخلي"

مجموعة القواعد والأعراف المنظمة لإجراءات العمل والمناقشات فى البرلمان، ومن ذلك: بدء الدورة البرلمانية وانتهائها، وكيفية معاملة الأعضاء فى حالة الخروج على هذه القواعد الخاصة بهم، وما إلى ذلك من أمور داخلية.

Parliamentary Question

المساءلة البرلمانية

سؤال يناقش فى الجمعية التشريعية وموجهة للحكومة فى صورة وزاراتها المختلفين، وتختلف إجراءات ذلك من دولة إلى أخرى، وبعضها يحدد زمناً معيناً لمناقشة المسألة.

Participation, Political

المشاركة السياسية

الاندماج فى النشاط السياسى، والمعنى العام لذلك هو وعى كل الناس بما يجرى من أمور سياسية، ولكن شرح ذلك تفصيلاً معقد نوعاً ما. ويبدأ المشكل من سؤال ماذا يعنى تعبير سياسة نفسه. ومن ذلك الاندماج فى النشاط الحزبى، أو فى مجموعة تعتبر نفسها ضمن مجموعات الضغط Pressure Group. ولكن ماذا عن أنشطة أخرى مثل الاندماج فى روابط رياضية، ومنظمات المرأة التقليدية؟ ورغم أن نشاطات مثل هذه ليست من السياسة، إلا

إنها تقع فى السياق السياسى، يعطى أعضاؤها خبرات معينة إذا ما تعرضت مبادئها الخاصة للتهديد. وهناك أمثلة عديدة لذلك.

Partition

التقسيم

محاولة من أجل حل النزاع السياسى من خلال رسم حدود سياسية أو إدارية جديدة وعلى سبيل المثال، جرى تقسيم الهند وأيرلند من قبل البريطانيين من خلال منح الاستقلال كما فى حالة الهند وأيرلند وأدى ذلك إلى وجود ما يعرف بأيرلند الشمالية (الستر). وأيضاً باكستان. وأصبحت هذه الحدود الجديدة وفى الحالتين السابقتين - فإن هذه الحدود مثار جدل واضطراب، لأنها اعتمدت على معيار دينى وإن الجماعات الدينية خلف هذه الحدود اعتبرت إنها فقط فصلت بين جماعتين، ولم تكن متوافقة مع مظاهر جغرافية واضحة، وبذلك فالتقسيم لم يحل المشكلة بقدر ما جعل الأمور تتفاقم أكثر، مثال آخر، من قبرص حيث تم تقسيم الجزيرة بعد صراع تركى يونانى، ولا زالت الأمور مشتعلة حتى اليوم.

Party Convention

اجتماع (مؤتمر) الحزب

الاجتماع الدورى Periodic لحزب سياسى، ينعقد من أجل تحديد سياسته أو تسمية المرشحين التابعين له، أو لغير ذلك من أمور حزبية.

Party List

قائمة الحزب

فى أى نظام من نظم التمثيل النسبى Proportional Representation فيه يقوم المصوتون أو الناخبون بالاختيار من بين الأحزاب المختلفة وليس من بين المرشحين ويتم إعطاء المقاعد البرلمانية طبقاً للأصوات التى حصل عليها كل منها.

Party Organization

تنظيم الحزب

تعبير يعنى بنية الحزب السياسى Party Structure وإجراءات عمل هذا الحزب السياسى. وتعطى أهمية خاصة للتنظيم الحزبى فى الديمقراطيات الليبرالية والتى تركز بصفة رئيسية على التعبئة للحصول على الدعم الانتخابى.

Party System

نظام الحزب

النظر إلى مجموعة الأحزاب فى الدولة، وتفاعلها، وأحياناً النظام الانتخابى وولاء الناخبين لهذه الأحزاب التى من الممكن أن تنتج مثل هذا النظام. وعادة ما يشار إلى النظام الحزبى بأسماء مثل نظام الحزب الواحدة أو الحزبين أو التعدد الحزبى.

Paternalism**الأبوية الحكومية**

تعبير مفاده، الطريقة الأبوية التي تنتهجها الحكومة في إدارة البلاد أو تنتهجها هيئة أو شخص ذو سلطان في معاملة الأفراد والجماعات بتوفير حاجتهم دون إعطائهم حقوقاً أو مسؤوليات.

Patriarchy**النظام الأبوي**

تعبير ومبدأ يعنى حكم الوالد Rule by the Father، ويرتبط بالأفكار التي قال بها المفكر السياسى الإنجليزى Sir Robert Filmer (1588-1653) ودفاعه عن هذا المبدأ، والذي هاجمه بشدة جون لوك (1632-1704) ويرتبط هذا المبدأ أيضاً وببرره، ما يقال عن حق الملوك الإلهى فى الحكم (راجع) ويستخدم المصطلح أيضاً الحركات النسوية فى اعتراضها على الأولوية التي تعطى للوالد والأبناء، أو الرجال عموماً على حساب الإناث. والنظام الأبوى شاع شيوعاً كبيراً، حتى فى المجتمعات التي تدعى وتشيع أنها تمارس المساواة.

Patriotic Union of Kurdistan (PUK)**الاتحاد الوطنى الكردستانى**

أحد أهم الأحزاب الكردية والتي انحازت لجانب الولايات المتحدة الأمريكية، خلال احتلالها للعراق، والذي يرغب إما فى جعل كردستان لها حكم ذاتى، أو دولة مستقلة تماماً.

Patriotism**الوطنية - حب الوطن**

تعبير معناه حب الفرد لوطنه والدفاع عن حقوق هذا الوطن وعن البلد الذى يتمتع الفرد فيه بالمواطنة. ويستدعى ذلك برنامجاً لتقوية هذه المواطنة لدعم القومية.

Patronage**حماية - مناصرة**

تعبير يعنى الحماية أو الدفاع. وفى العصور الوسطى قصد باللفظ الشخص المؤهل لاختيار المناصب فى الكنيسة أو تولى الأبروشية Parish، ولذلك علاقة بمجال السياسة خصوصاً فى بريطانيا. فى العهد الفيكتورى والادواردى، كانت هناك خروقات واتهامات بأن البعض يحصل على هبات من أجل حصول المقربين من الحكومة للأصوات الانتخابية، وحدث مثل ذلك فى عهد لويد جورج بين عامى ١٩١٦-١٩٢٢، حين بيعت بعض الأوسمة الشرفية. حدث مثل ذلك فى USA، حين كوفى البعض بمناصب سياسية رفيعة فى الداخل والخارج.

Pavelich, Ante**بلفيلتش، أنتى**

كان قائداً لما عرف باسم Utashe وهو الحزب الكرواتى الفاشى، والذي تعاون مع إيطاليا وألمانيا خلال الحرب العالمية الأولى.

Pearcy, Etzel G.

بيرسى، ايتزل ج.

جغرافى أمريكى (١٩٠٥-١٩٨٠) أحد الجغرافيين المجددين. له دوره الواضح فى الربط بين الجغرافيا وجوانب الاقتصاد والتجارة. أدخل الجانب الجغرافى فى النشاط الحكومى، وعمل على اهتمام الجمهور العادى بذلك العلم. كان له الفضل أكثر من أى جغرافى آخر فى جعل الجغرافيين يستخدمون معرفتهم وأساليبهم فى صياغة السياسة الخارجية وامور الدفاع. عمل على زيادة الاهتمام والوعى بالجوانب الجغرافية وعلاقتها بما يخص أمن الدولة وسلامتها وتسيير أمور الحياة. فاهتم أكثر من غيره بالجغرافية العسكرية والجيوبولوتيكا، وجوانب جغرافية أخرى غير مستقلة، أو غير مكتشفة، وطبق ذلك فى وزارة الخارجية الأمريكية وفى القوات المسلحة. أثناء عمله كجغرافى فى وزارة الخارجية زمن الحرب العالمية الثانية. قدم معلومات مهمة لم تكن مطروحة لدى صناع السياسة الخارجية، وكان من نتيجة ذلك مضاعفة الاهتمام بهذه الجوانب فى أماكن أخرى مثل إدارة المخابرات ووزارة الدفاع والوكالات والمؤسسات المتخصصة فى السياسة الخارجية. ولد فى ولاية أريزونا والتحق بجامعة كاليفورنيا وحصل على البكالوريوس فى عام ١٩٣٠، وحصل على تدريب فى علوم عديدة منها الإنثروبولوجيا، والجيولوجيا والاقتصاد. التحق بجامعة كلارك وحصل منها على الماجستير ثم الدكتوراه فى عام ١٩٤٠. وحصل على منحة لاتمام ذلك. كانت رسالته عن جغرافية الحضر لأفيجون فى فرنسا، The Urban Geography of Avignon, France سافر كثيراً فى بلدان أوروبية وآسيوية منها اليابان، عين أستاذا للجغرافيا الاقتصادية فى إحدى كليات التجارة وإدارة الأعمال فى جامعة الباما فى عام ١٩٣٩، وعين أستاذاً فى جامعة ميسورى فى عام ١٩٤٣ زمن الحرب. عمل كجغرافى رئيس فى شركة TWA للطيران ما بين عامى ١٩٤٣-١٩٥٠، وكان له الفضل فى تحسين الاستفادة من خطوط الطيران وتطوير حركة الركاب والبضائع، وأوجد مناطق وخطوط طيران فى حوض البحر المتوسط وشمال أفريقيا والشرق الأوسط والهند وسيلان، وكان لبحوثه اكبر الأثر فى حفز TWA لاتخاذ قرارات بشأن نقاط ومناطق التوقف، والربط بين خطوط الطيران عبر العالم. عاد فى عام ١٩٦٩ أستاذاً فى جامعة كاليفورنيا فى لوس انجلوس ورئيساً للقسم بها. تقاعد فى عام ١٩٧٣ واستقر فى سان فرانسيسكو حتى وفاته. مكنه تقاعده من العمل على تأليف عدة كتب ومقالات، وألف أكثر من ٤٥ عملاً فى الجغرافيا السياسية والجيوبولوتيكا. كان بعضاً يدرس فى أكثر من جامعة، ومن ذلك مؤلفه المعنون World

Political Geography في عام ١٩٤٨ و١٩٥٧. له مؤلفات أخرى في الحدود السياسية، وكانت مؤلفاته وسيلة من وسائل نشر المعرفة والوعي الجغرافي. كل ذلك جعل له تلاميذ ليس في أمريكا فقط، بل في كل أرجاء العالم. بعد وفاته خصصت زوجته منحة تعطي لأفضل البحوث في الجيوبولوتيك على شرفه.

Pemba

بمبا

مدينة موزمبيقية سميت أولا بورتو أميليا في عام ١٨٩٩ على اسم زوجة ملك البرتغال، أعيد تسميتها في عام ١٩٨٧ على اسم جبل بمبا Pemba.

Penang

بينانج

ولاية جزرية ماليزية سميت هكذا بسبب أنها تشبه بذرة الجوز الخاص بإحدى الأشجار الشائعة هناك Betel nut. حتى عام ١٨٦٧ كانت تسمى على اسم أمير ويلز والذي أصبح بعدها الملك جورج الرابع. كون البريطانيين مستعمرة في الجزيرة في عام ١٧٨٦ في يوم ميلاد الأمير، ثم ضمتها بريطانيا (تم التنازل عنها في عام ١٧٩١). وسمى شريط من الأرض في اليابسة المقابلة للجزيرة على اسم الحاكم العام للبنغال (البارون ولزلي) تسمى اليوم سبرانج بارى، وأضيف هذا الشريط للجزيرة عام ١٨٠٠. عام ١٨٢٦ اندمجت بينانج وملقا وسنغافورة لتكون ما يعرف باسم مستعمرة محلات المضائق. The Straits Settlements Colony. انضمت بينانج للاتحاد الماليزي في عام ١٩٤٨.

Pennsylvania

بنسلفانيا

ولاية أمريكية، استخلصها البريطانيون من الهولنديين في عام ١٦٦٤ وأعطاهها الملك شارل الثاني إلى وليم بن أحد قادة جماعة الكويكر. أسس بن مستعمرة للكويكرز في العام التالي، وسميت المنطقة ليس على اسمه، ولكن على اسم والده المتوفى، وهو الأدميرال سير وليم بن (1621-1670) Sir William Penn. وأقطع الملك المنطقة للأدميرال نظراً لأنه كان مديناً له بحوالي ١٦٠٠٠ جنيه إسترليني، لحقت بنسلفانيا بالاتحاد في عام ١٧٨٧ باعتبارها الولاية الثانية فيه.

Pension

معاش تقاعد

دخل منتظم تدفعه الدولة لمن بلغ سن التقاعد من المواطنين من العاملين السابقين أو غير القادرين على العمل وتقاعدوا عن العمل ولذلك بعض الشروط الإجرائية. ويدخل مثل ذلك في برامج الأحزاب السياسية.

البننتاجون**Pentagon**

وزارة الدفاع الأمريكية. سعى بهذا الاسم بسبب جهات مبناه الخماسية المميزة، لأن معنى اللفظ هو "المخمس"، وقد هوجم البننتاجون (وزارة الدفاع الأمريكية) في اعتداءات ١١ سبتمبر ٢٠٠١. والبننتاجون مسؤول عن كل ما يخص القوات المسلحة الأمريكية، وعن وضع الاستراتيجيات الحربية المناسبة لكل حدث. أو موقف خاص بالدفاع.

ديموقراطية الشعب**People's Democracy**

تعبير يفيد ويصف الدول ذات التوجه الاشتراكي، والتي هي ذاتها لم تقرر تبني الاشتراكية داخل أراضيها لكن بتدخل الاتحاد السوفيتي السابق. واستخدمت لأول مرة عند تدخل الاتحاد السوفيتي السابق في صورة "تحالفات أخوية" Fraternal Allies. ويستخدم المصطلح أيضا في الدول التي تبنت النموذج السوفيتي بعد حصولها على الاستقلال وخصوصا في قارة أفريقيا. بعد الحرب العالمية الثانية شاع المصطلح في منطقة شرق أوروبا.

الجيش الشعبى الثورى**Peoples Revolutionary Army (ERP)**

أحد الأحزاب اليسارية الأرجنتينية الذى عارض عديد من الحكومات العسكرية في البلاد. جرت مهاجمة جماعاته اليسارية زمن حكومة "جوان بيرون" ثم زمن حكومة إزابيل بيرون، ثم جرى تحطيمه تماما في ظل حكومة عسكرية استولت على السلطة ١٩٧٦.

بيريجل**Perejil**

جزيرة تقع على بعد ١٨٠ مترا من الساحل المغربى، وتدعى أيضا جزيرة ليلي Leila محليا. ومعنى الاسم "جزيرة المقدونس" Parsley، الذى ينمو هنا بكثافة. آلت لأسبانيا فى عام ١٦٨٨ ولكن ذلك لم يتضمن فى معاهدة مع فرنسا عام ١٩١٢ والتي حددت الحدود للمحمية الأسبانية فى المغرب (مراكش) لذا فملكيتها متنازع عليها اليوم بين المغرب وأسبانيا.

الدولة المحتواه بأراضى غيرها**Perforated State**

دولة تحيط بنطاقها أراضى دولة أخرى. ومثال ذلك دولة ليسوتو، المحاطة كليا بأراضى دولة جنوب أفريقيا.

الحد الخارجى - المحيط الخارجى**Periphery**

تعبير له مدلولات سياسية واقتصادية. ومن الناحية الاقتصادية يشير إلى اقتصاد يفتقر للمواصلات والاتصالات وسكان مشتتين وكلها تعوق شيوع الرخاء. وعادة ما يناقش تعبیر

الحد الخارجى مع تعبير القلب Core الذى له صفات جيدة مناقضة لما سبق ذكره، وخصوصاً كثافة سكانية كبيرة واقتصاد جيد. ويرى البعض أن هذه الفوارق الإقليمية تجنح لأن تتزايد بسبب هجرة سكان الأطراف نحو القلب، ومن ثم لا تلتفت الدولة لسكان قليلين، وسياسياً يرتبط القلب بالقرار السياسى وينظر للحد الخارجى على أنه أقل أهمية وكذا قليل الأهمية فى الانتخابات لقلة عدد السكان.

Permit to Pollute

حدود التلوث

الحد المسموح به فى الانبعاثات الغازية المضرّة فى صورة كمية لتنتقل فى الغلاف الجوى أو إلى الأنهار والبحار والمحيطات، وسن القوانين لمعاقبة المخالفين لهذه الحدود. وعادة ما توجد مثل هذه الشئون البيئية على أجندة الأحزاب السياسية.

Peron (ism)

البيرونية

مؤسس إحدى أهم الحركات السياسية فى أمريكا اللاتينية، هو جوان دومنجو بيرون (١٨٩٥-١٩٧٤) تقلد رئاسة الأرجنتين مرتين (١٩٤٦-١٩٥٥)، (١٩٧٣-١٩٧٤) وأصبحت مبادئ البيرونية أساساً لحركة سياسية فى أمريكا اللاتينية، ولكنها تغيرت عبر السنين فى مكوناتها السياسية والاجتماعية بحسب الظروف التى مرت بها أمريكا اللاتينية عموماً، والأرجنتين خصوصاً، ولكنها عموماً حظيت بجاذبية عمالية كبيرة. حكم بيرون بطريقة انفرادية بعيداً عن المساءلة، لكن اعتقد فى قيمة حشد الجماهير Mass Mobilization، كما سمح للجماعات المحلية ببعض أوجه الاستقلالية. كان شعار حركته السياسية Justicialism مع التأكيد على العدالة الاجتماعية، وعدم الانحياز على المستوى الدولى، وتحقيق الأمن الاقتصادى القومى. وضعفت قوة العمال إبان الرئيس الذى خلفه بعد وفاته بفترة طويلة وهو كارلوس منعم (1989-1999) Carlos Menem وتميزت حكومته بسياساتها الليبرالية الاقتصادية، ودعم الحكومة الأمريكية لها.

Peron, Isabel

إيزابيل، بيرون

كانت زوجة جوان بيرون حين عاد إلى السلطة فى الأرجنتين فى سبعينيات القرن العشرين خدمت فى حكومته كنائب للرئيس Vice-President وتبوأت السلطة عند وفاته. أبانت إدارتها على أنها قائد سياسى غير كفء، وتنقصه الخبرة.

Persepolis

برسيبوليس

أنقاض مدينة تسمى اليوم "تخت جامشير" كانت عاصمة الإمبراطورية الفارسية زمن حكم

دارا (داريوس الأول) ملك فارس (٥٨٦-٥٢٢ ق.م.) حتى دمرت جزئياً بواسطة الإسكندر الأكبر في عام ٣٣٠ ق.م. ويعنى الاسم المدينة الفارسية.

Personable Age

سن التقاعد

العمر الذى يصبح فيه المتقاعد عن العمل مستحقاً لمعاش من الدولة أو من جهة رسمية فى الدولة، ويختلف ذلك من دولة لأخرى ومن وظيفة لأخرى وفى المملكة المتحدة يختلف الأمر بحسب النوع Gender.

Personalization of Power

تركز السلطة فى شخص

ظاهرة سياسية اجتماعية تعبر عن تركيز السلطة فى يد حاكم واحد يمارسها مع تطبيق القواعد الدستورية، والتعبير غير السلطة المطلقة، إذ إنه لا يراعى فى التعبير الأخير أية قواعد دستورية أو قوانين مرعية.

Peru

بيرو

جمهورية بيرو منذ عام ١٨٢٤ والتي أعلن استقلالها فى عام ١٨٢١، ومع ذلك لم تكن الاستقلال حتى نهاية الحرب مع أسبانيا فى عام ١٨٢٤. كانت سابقاً جزءاً من الإمبراطورية الشاسعة التابعة لأسبانيا فى أمريكا الجنوبية والتي حكمها نائب الملك Viceroy من بيرو (١٥٤٣-١٨٢٤). وصل إليها المستكشفون الأسبان بقيادة فرانسيسكو بيزارو فى عام ١٥٢٧، وبقدوم عام ١٥٣٣ كان معظم حضارة الإنكا قد تم تدميره وهزيمته رغم بقاء بعض المقاومة هنا وهناك حتى عام ١٥٧٢. كانت بيرو فى الفترة (١٨٣٦-١٨٣٩) جزءاً من اتحاد (بيرو-بوليفيا) Peru-Bolivia Confederation. انحدر اسم بيرو من اسم نهر Biru، والاسم نفسه منحدر عن لغة الهنود المحليين والذي يعنى نهر أو ماء.

Peter I, The Great

بيتر الأول، العظيم



قيصر روسيا عاش بين (١٦٧٢-١٧٢٥)، الذى حكم مشتركاً فى الحكم مع أخيه غير الشقيق، إيفان الخامس (١٦٨٢-١٦٩٦). وبعد موت إيفان حكم بمفرده. أعلن نفسه إمبراطوراً فى عام ١٧٢١. دخل فى حروب عديدة مع الإمبراطورية العثمانية والسويد وفارس؛ كل ذلك ليصل إلى مياه البحر الأسود وبحر البلطيق وإلى سواحل بحر قزوين الغربية والجنوبية.

Petite Bourgeoisie**البرجوازية الصغيرة**

تعبير صاغه كارل ماركس يصف به طبقة من الناس تقع فى موقع وسطا بين البروليتاريا والبرجوازيين الحقيقيين. ضمن هذه الفئة الحرفيين والصناع المهرة Artisans، وأصحاب المحلات، والمزارعين. وتعتمد هذه الطبقة على جهد الأفراد أنفسهم فى الحصول على الدخل من جهودهم الخاصة وليس من وظائف، كما أن بعضهم لديهم ملكية محدودة ويستخدمون أدواتهم الخاصة فى الإنتاج. ولم يعتبرهم ماركس من الرأسمالية، لأنهم ليسوا مستغلين لغيرهم مثل كبار الرأسماليين.

Petra**البتراء**

مدينة أردنية والاسم اليونانى لمجموعة من البقايا الأثرية التى يعنى اسمها الصخر أو الحجر. كانت عاصمة مملكة الأنباط بين القرن الرابع ق.م. وعام ١٠٦م حين ضمها الرومان إلى إمبراطوريتهم وهجرت عقب الحروب الصليبية ونُسى أمرها حتى عام ١٨١٢ حين أعيد اكتشافها. وهى اليوم مزار سياحى مهم يستقطب آلاف السائحين.

Philippines**الفلبين**

جمهورية الفلبين منذ عام ١٩٤٦. قبل ذلك كانت كومونولث الفلبين (١٩٣٥-١٩٤٥) وتحت سيطرة جزئية من المملكة المتحدة خلال الاحتلال اليابانى (١٩٤٢-١٩٤٥). سميت جمهورية الفلبين المستقلة (١٩٤٣-١٩٤٥). بدأت الانتفاضة الفلبينية ضد الأسبان فى عام ١٨٩٦، وبعد عامين أعلنت USA الحرب ضد أسبانيا وحطمت الأسطول الأسبانى فى خليج مانيلا. أعلن الثوريون الفلبينيون بسرعة الجمهورية والاستقلال عن أسبانيا. عرفت بعد ذلك باسم جمهورية مالولوس Malolos Republic. ولم يعترف الأمريكيون بذلك. فى نهاية عام ١٨٩٨ تنازلت أسبانيا عن الفلبين للولايات المتحدة، وتم إعطاء الاسم القديم الأسبانى Islas Filipnas نسخة إنجليزية وهى جزر الفلبين Philippine Islands. وثار النزاع مرة أخرى ولم يستقر الأمر للأمريكيين قبل عام ١٩٠١. كان اكتشاف الفلبين قد تم فى عام ١٥٢١ بواسطة فرديناند ماجلان ولم يبدأ الاستيطان الأسبانى قبل عام ١٥٦٥، وسميت الجزر على اسم الملك فيليب الثانى (١٥٢٧-١٨٩٨).

Phnom Penh**بنوم بنه**

مدينة كمبودية يعنى اسمها "المدينة ذات الأربعة أوجه"، وذلك لموقعها عند اتصال نهر الميكونج وبحيرة Tonle Sap أو البحيرة الكبرى، تأسست عام ١٤٣٩ لتكون عاصمة لشعب

الخُمير Khomer. أصبحت عاصمة كمبوديا منذ عام ١٤٤٤ بصورة غير متصلة وبصفة مستمرة بدءاً من عام ١٨٦٦.

Phoenicia

فينيقيا

بحسب الأساطير اليونانية يشمل التعبير كل لبنان الحالى وأجزاء من سوريا وفلسطين. وينحدر الاسم من اسم بعض الآلهة. ورأى آخر يرى أنه ينحدر من شجرة النخيل. ويرى البعض أن الفينيقيين وصلوا المنطقة سابقة التحديد نحو عام ٣٠٠٠ ق.م.

Physical Boundary

الحد الطبيعي

حد سياسى يتفق وأحد المظاهر الجغرافية الطبيعية مثل الجبال والأنهار والبحيرات وما إلى ذلك. وعادة ما تكون الحدود الجبلية شديدة التعقيد في تحديدها، وعادة ما تكون ادعاءات بامتلاك مناطق عبر هذه الحدود من كلا الجانبين.

Physiocrats

الفيزيوقراطيين

أتباع المذهب الفيزيوقراطى الذى نشأ فى فرنسا فى خلال القرن الثامن عشر وفى مجال الاقتصاد السياسى، قال أتباعه بحرية الصناعة والتجارة، وإن الأرض هى مصدر الثروة كلها The Ultimate Source of all Wealth وكانت بعض معتقدات الفيزيوقراطيين ملهمة لآدم سميث فى تطويره للاقتصاديات الكلاسيكية.

Physiographic Political Boundaris

الحدود الفزيوغرافية السياسية

الحدود التى تتفق مع معالم جغرافية طبيعية واضحة ومهمة فى اللاندسكيب الطبيعى، مثل الأنهار والبحيرات وقمم الجبال، وما إلى ذلك.

Piedmont

بيدمونت

إقليم يعنى اسمه مقدمة أو حضيض الجبال بالنظر إلى موقعه فى حضيض جبال الألب. كان جزءاً من مملكة سردينيا (١٧٢٠-١٨٦١). كان للإقليم الريادة فى وحدة إيطاليا فى عام ١٨٦١ بقيادة فكتور عمانويل الثانى (١٨٢٠-١٨٧٨) ملك سردينيا (١٨٤٩-١٨٧٨) وملك إيطاليا (١٨٦١-١٨٧٨).

Pluralism

تعددية

التنظيم السياسى المؤسسى الذى يوزع النفوذ السياسى، ومن المعانى، مدخل لدراسة النظم السياسية، وضرورة أن القوة يجب نشرها وتوزيعها داخل النظام السياسى، وأن

يكون ذلك متاحاً لكل الأفراد، وأنه يمكن من خلال الديمقراطية الوصول إلى حلول وسطى وتوافق في الآراء، حين يكون الصراع قائماً في المجتمع، ومن المعاني متعددة الآراء والأفكار المتعارضة.. إلخ. ويشير المصطلح أيضاً إلى وجود أقليات وتعددات إثنية وثقافية في المجتمع. وفي كثير من الأحيان لا ترغب الأقليات في الاندماج في نسج المجتمع الواحد وتتمسك بشخصيتها وسلوكها الثقافي والاجتماعي، وجدير بالذكر أن معظم المجتمعات -عدا البدائية- هي متعددة بدرجة أو بأخرى، وطالما الحالة هكذا، فإن ذلك قد يهدد الدولة القومية أحياناً، في حالة ظهور نزعات انفصالية كما لدى الباسك في أسبانيا وفي مقاطعة كوبيك (الفرنسية) في كندا، ومثل ذلك يهدد سلامة وأمن الدولة.

الأغلبية - أعلى الأصوات

Plurality

في النظام الانتخابي الذي لا يمكن حصول أحد المرشحين فيه على الأغلبية الأكثر من النصف، بسبب تعدد المرشحين. فان الحاصل على أعلى الأصوات يعتبر الفائز في هذه الانتخابات. ولهذا النظام أسماء عديدة أخرى (راجع First-Past-The Post).

بودجريكا

Podgorica

منطقة حربية من زمن الرومان تقع عند التقاء نهري Ribnica و Moraca ويعرف باسم Alata. وأعيد تسمية المنطقة على اسم نهر ريبنيكا في القرن الحادي عشر. ومنذ عام ١٣٢٦ عرف باسم بودجورिका بمعنى "تحت الجبل". وظل الموقع يذكر بالاسمين حتى تضاعف تسميته ريبنيكا منذ القرن الخامس عشر. استولى عليها العثمانيون (١٤٧٤-١٨٧٩). وفي عام ١٩٤٦ أصبح عاصمة للجبل الأسود Montenegro، وأعيد تسميته مدينة تيتو Tito's Town. أعيد استخدام بودجورिका في عام ١٩٩٢.

توزيع بيسون

Poisson Distribution

توزيع لاحتمالات الخاصة بتكرار وقوع حدث معين في وقت محدد من الزمن. أطلق الاسم اشتقاقاً من اسم Simeon Denis Poisson (1781-1840)، والذي اشتهر بتعدداته للموتى بسبب ركلات الخيول في سلاح الفرسان الروسي. وفي مجال السياسة يستخدم الأسلوب في نمذجة مختلف المتغيرات، وذلك مثل عدد الأصوات التي حصل عليها الرئيس في سنة معينة، أو عدد الاضطرابات والإضرابات التي قام بها العمال في مصنع معين.

بولند**Poland**

جمهورية بولند منذ عام ١٩٨٩. قبل ذلك جمهورية بولند الشعبية (١٩٤٧-١٩٨٩). وكانت ثاني جمهورية بولندية (١٩١٨-١٩٣٩). رغم القول بأن وجود حكومة بولندية فى المنفى فى (1940-1945) UK يمثل امتدادا لما قبله. فى الفترة ما بين (١٨١٥-١٨٦٤) كان هناك ما يعرف كونجرس مملكة بولند، أو بولندا الروسية. أطلق بعد ذلك على القطاع الروسى من بولند المتضمن فى الإمبراطورية الروسية اسم الإقليم الغربى من الإمبراطورية الروسية. سميت مملكة بولند (١٠٢٤-١٧٩٥)، رغم أنها بين ١٥٩٦ كانت تسمى جمهورية بولند الملكية Royal Republic of Poland. قسمت بولندا لأول مرة فى عام ١٧٧٢ من قبل النمسا وروسيا وبروسيا، ومرة ثانية من قبل بروسيا وروسيا فى عام ١٧٩٣. فى عام ١٧٩٥ محيت بولند من على الخرائط عند تقسيمها لثالث مرة حين قسمت ثلاث دول ما تبقى منها بينهم. توقف وجود بولند كدولة مستقلة لمدة ١٢٣ سنة التالية. وعندما نشأت الجمهورية البولندية الثانية فى عام ١٩١٨، استعاد البولنديون هويتهم بقوة. قسمت بولند لرابع مرة فى عام ١٩٣٩ بين ألمانيا النازية والاتحاد السوفيتى رغم بقاء الحال على ما هو عليه حتى يونية ١٩٤١ حين هاجم الألمان الاتحاد السوفيتى وطردوا السوفيت من شرقى بولند. كانت بولند التى ظهرت مرة ثانية فى عام ١٩٤٥ أصغر من السابق، وتحركت غربا نحو ٣٢٠ كم. سميت بولندا كذلك نسبة إلى شعب البولانى Polanie People أو زراع السهول الذين استقروا على ضفاف نهر Wastra فى السهل المفتوح بين نهري الأودر والفيستولا. وفى عام ٨٧٠ ق.م. اتحدوا فى مجموعات متفرقة فى وحده واحدة سميت بولسكا Polska.. تعود البولنديون على تسمية أنفسهم Polaks ويطلق أحيانا على الوافدين البولنديين إلى USA تعبير بولاكس Polacks. ووارسو هى عاصمة بولند منذ عام ١٦٠٩ فيما عدا السنوات التى اختفت فيها بولند.

دولة بوليسية**Police State**

دولة تقوم على كبت الحكومة للحريات السياسية والاجتماعية للسكان، واستخدام قوة الشرطة، وخصوصا "البوليس السرى" فى ذلك المياق.

الشبكات السياسية**Policy Networks**

طورت الشبكات السياسية من اجل شرح التباينات فى صنع السياسات واستعراض القوة فى مختلف القطاعات السياسية. وتفترض هذه الشبكات أن وزن وقوة ضغط الجماعات غير الرسمية Informal Pressure Groups أكثر أهمية من المؤسسات الدستورية أو المؤسسية.

Policy Transfer**تحول السياسات**

العملية التي يتم بها تحول المعرفة والمعلومات والسياسات أو الشئون الإدارية لدولة ما إلى غيرها من الدول. وعادة ما تم ذلك من خلال عملية مقصودة وليس عملية تطورية. ويتم ذلك حين ترى الدولة المتلقية أن ظروف معينة تمر بها، مشابهة لظروف أخرى تبنت هذه السياسة حدث مثل ذلك في تبني الأفكار الاشتراكية، والتخطيط المركزي وما إلى ذلك.

Polis**دولة - مدينة**

اسم مشتق من اليونانية يعنى الدولة المدينة City-State. ولدى أفلاطون وبالأخص لدى أرسطو، فإن اللفظ Polis يعنى التضمين المعياري الأمثل لأفضل تنظيم اجتماعي يمكن أن يبدعه الإنسان ككائن حي في المحيط الاجتماعي.

Polish Corridor**الدھليز (الممر) البولندي**

دهليز ضيق نوعا من الأرض استقر به الألمان عند تقسيم بولند رغم كونه تاريخيا بولندي الانتماء. أعطى لبولند في عام ١٩١٩. يفصل شرق بروسيا عن بقية ألمانيا، ويمتد إلى ساحل البلطيق ليؤمن لبولند مخرجا إلى البحر، ضمه ألمانيا في عام ١٩٣٩، لكنه أعيد إلى بولند، مع منطقة إضافية مما جعله ليس دهليزا أو ممرًا يعد هذه الإضافة وذلك في نهاية الحرب العالمية الثانية.

Politburo**المكتب السياسي الشيوعي**

أعلى رتبة في الحزب الشيوعي حصريا، وخصوصا زمن الاتحاد السوفيتي USSR السابق ويرأسه السكرتير العام للحزب ويتألف من أعضاء مهمين وأقوياء في الحزب والحكومة. وجرت عليه تحولات عدة زمن ستالين و خروشوف وبيرجينيف.

Political Arithmetic**الرياضيات السياسية**

تعبير يشير إلى فائدة استخدام الجوانب الإحصائية والرياضية في مجال السياسة والعلوم السياسية. كان السير وليم بيتي (1623-1687) W. Pitty أول من أشار لذلك وقام بنفسه بجمع بيانات سياسية إحصائية اقتصادية.

Political Asylum**ملجأ سياسي**

مكان آمن من الاضطهاد والملاحقة، عادة ما يكون دولة أخرى غير دولة من يبحث عن مثل هذا الملجأ الآمن، والذي يقدم له حماية من القمع. ويشير الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (١٩٤٨) إلى أن كل فرد له الحق في البحث واللجوء إلى مكان في دولة أخرى خوفا من

الاضطهاد، كما أن هناك عدداً من الحقوق أصدرتها الأمم المتحدة UN خاصة باللاجئين. وكان موضوع اللجوء السياسي يتأرجح تارة بين الإباحة والتقييد من قبل دول الاستقبال، تبعاً للتباين الزمني لوقت اللجوء، وتبعاً لمجريات السياسة الدولية. والعلاقات الدولية بوجه عام.

Political Behavior

السلوك السياسي

تعبير يشير إلى سلوك وممارسة اللاعبين السياسيين مثل جمهور المصوتين، وجماعات اللوبي Lobbyists والسياسيين. ويزغ التعبير من دراسات قام بها باحثون في خمسينات القرن العشرين وخصوصاً من الاجتماعيين الذي رغبوا في أن تختلف دراساتهم عن دراسات الفلاسفة وعلماء النفس والتاريخ.

Political Business Cycle

الدورة الاقتصادية السياسية

النظرية القائلة بأن بعض التذبذبات الاقتصادية ترجع إلى رغبة الحكومات لجنى بعض الفوائد والميزات السياسية مقدماً من خلال توسيع الاقتصاد ما قبل الانتخابات. فى نفس الوقت تضطر الحكومات لاتخاذ إجراءات إصلاحات قاسية مباشرة بعد الانتخابات من أجل إعطاء هيئة المنتخبين electorate فرصة لنسيان ألم هذه الإصلاحات والبدء فى جنى الفوائد والاستعداد للانتخابات التالية.

Political Culture

الثقافة السياسية

تعبير يشير إلى مجموعة القيم والاتجاهات والمعتقدات التى تحكم العملية السياسية لأى نظام سياسى. ويشمل ذلك المعارف والمهارات الخاصة بهذا النظام، فضلاً عن المشاعر التى يكنها المواطنون لهذا النظام سواء ايجابياً أو سلبياً.

Political Development

التطور السياسى

تعبير يشير عامة إلى تطور المؤسسات والاتجاهات والقيم التى يتضمنها نظام سياسى يتم بالقوة والفعالية، كما يشير التعبير إلى نوع النظم السياسية التى مرت بمجتمع معين، مما يجعل منه فى هذه الحالة كما لو كان عدة مجتمعات وليس مجتمعا واحداً.

Political Economy

الاقتصاد السياسى

الاسم الأصلى لما يعرف اليوم بالاقتصاديات أو علم الاقتصاد economics ولا يزال الاسم مستخدماً من قبل بعض أقسام الاقتصاد فى الجامعات وغيرها، ويرى البعض أنه عملياً الاسم الأفضل لذلك العلم لأنه يوجه الإنتباه إلى الدوافع السياسية للسياسات الاقتصادية.

الجغرافيا السياسية

Political Geography

فرع جغرافى أصيل يُعنى بمقومات الدولة، وخصائص الحدود السياسية، وسكان ومساحات الدول، وتباين أقدارها من حيث الموارد والقوة والهيمنة، وبالأفكار والنظريات المرتبطة بالفكر السياسى وتطبيقه تطبيقاً عملياً ومكانياً. وهناك ما يعرف بالجغرافيا السياسية الداخلية، ويختص بالتقسيمات الإدارية للدولة والعلاقات البينية بين الأجزاء والتقسيمات. كذلك دراسة ما يعرف بالدولة القومية Nation-State وعوامل القوة والضعف فيها. وتدرس الجغرافيا السياسية كذلك، الأفعال والأحداث السياسية وعواقبها الاجتماعية والاقتصادية، وتركز على أهمية العوامل الجغرافية بالنسبة للأوضاع السياسية والمشكلات والأنشطة السياسية المختلفة وكذلك على الأبعاد المكانية للانتخابات. والتعبير يشير فى رأى البعض إلى جغرافية الدول من الوجهة السياسية، وإلى الاتحادات الفيدرالية Federations، وإلى الوحدات التى تتكون من دويلات أو ماشابه. وقد ظهر التعبير لأول مرة من مفهوم وصفى يشير إلى ما قاله "مونتسكيو" Montesquieu من وجود علاقة بين أنواع المناخ وأنواع النظم السياسية. ويعد أندريه سيجفريد (1875-1959) Andre Siegfried هو رائد الجغرافيا السياسية الحديثة، وواضع أسسها من خلال عرضه للموضوع وخصوصاً ما يتصل بالروابط البيئية ecological associations بين أنواع التربة وبين السلوك الانتخابى أو التصويتى فى فرنسا. ورغم أن فروضه هذه اعتراها الاحتجاج وعدم اليقين، إلا أنها جرى إحيائها حديثاً. وقد تأثر الباحث V.O. Key بكتابات سيجفريد وألف مؤلفه المعنون السياسات الجنوبية Southern Politics والذي يعد عملاً مهماً فى جغرافية الانتخابات. وكان من حظ كتابات سيجفريد أن دعمتها الحاسبات العملاقة والبرامج المتقدمة التى أحييت الاهتمام بجغرافية الانتخابات والارتباطات البيئية، والتى إن استخدمت بعناية يمكن أن ينتج عنها معلومات قيمة مكانياً وزمنياً وخصوصاً حين يصبح من الصعب إجراء مسموح ميدانية. وبين الجغرافيا السياسية وبين الجيوبولوتيكاً اختلافات جوهرية (راجع).

الأيض* السياسي

Political Metabolism

مجموعة العمليات التى تضطلع بها الجماعات السياسية أو الأحزاب أو غيرها، وذلك من أجل توليد الطاقة اللازمة لهم لتفسير متغيرات سياسية أو أيديولوجيات بعد استيعابها

* تعبير سكه المؤلف مستعيراً إياه من كل من العلوم الحيوية والسياسية، ولذلك سابقة في مجال العلوم الإنسانية مثل تعبير "الداروينية الاجتماعية" Social Darwinism.

وهضمها لجعلها موائمة لاتجاهاتها السياسية التى تتبناها دون غيرها. ويعني ذلك أن جماعة أخرى قد تفر نفس المتغيرات والنماذج السياسية paradigms تفسيراً مغايراً طبقاً لهذا الأيض السياسي.

Political Paradigm

النموذج السياسي

المثال أو النموذج المطبق في دولة أو إقليم ما ويحوي الاتجاهات السياسية والمبادئ الأيديولوجية المتضمنة في هذا النموذج بحسب المعايير الموضوعية، سواء كان مثلاً رأسمالياً أو اشتراكياً أو استبدادياً أو ثورياً راديكالياً.

Political Philosophy

الفلسفة السياسية

الشرح النظامي المنهجي لنتائج أو عواقب سلوك نظام سياسى أو سياسة ما أو قرارات مقترحة لجدل أو نقاش فلسفى.

Political Representation Effect

تأثير الممثلين السياسيين

تعبير يفيد أن بعض الممثلين لناطق فى الدولة يحصلون لمناطقهم على مخصصات وموارد أكبر من غيرهم، وبقدر لا يتناسب مع المساحة والسكان بهذه المناطق Unproportionate وذلك عند توزيع الإنفاق الحكومى أو الميزانية، ويعنى ذلك ضمناً حرمان مناطق جغرافية أخرى من الحصول على ما تستحق من مخصصات، مما يزيد من الفوارق الإقليمية. ويعمق التباينات بين أجزاء الدولة.

Political Science

العلم السياسى

علم يدرس تنظيم الدولة ووظائفها وسلوكها، ودور الحكومة فى هذا التنظيم. والإدارة وما إلى ذلك والقول بأن دراسة السياسة لابد أن تكون ذات طبيعة علمية لاقى آراء متعارضة عبر العصور والقرون. ويدرس العلم السياسى أيضاً الدساتير ويقارنها بين الدول المختلفة.

Political Sociology

علم الاجتماع السياسى

العلم الذى يدرس القوة والسيادة (الهيمنة) فى ضوء العلاقات الاجتماعية وعلى ذلك، يمكن أن يشمل تحليل الأسرة، والإعلام و الجماعات و الاتحادات التجارية وهكذا.

Political Theory

النظرية السياسية

دراسة الانعكاسات النظامية المنهجية للقوة Power فى أشكالها العامة والخاصة، لاسيما ما يتصل بادعاء الحكومة امتلاك الشرعية Legitimacy والسلطة Authority، وبصور أكثر

عمومية دراسة هذه الانعكاسات وعلاقتها بمكان السياسة في الحياة الاجتماعية. وليس هناك اتفاق تام على الفرق بين النظرية السياسية والفلسفة السياسية.

Politics

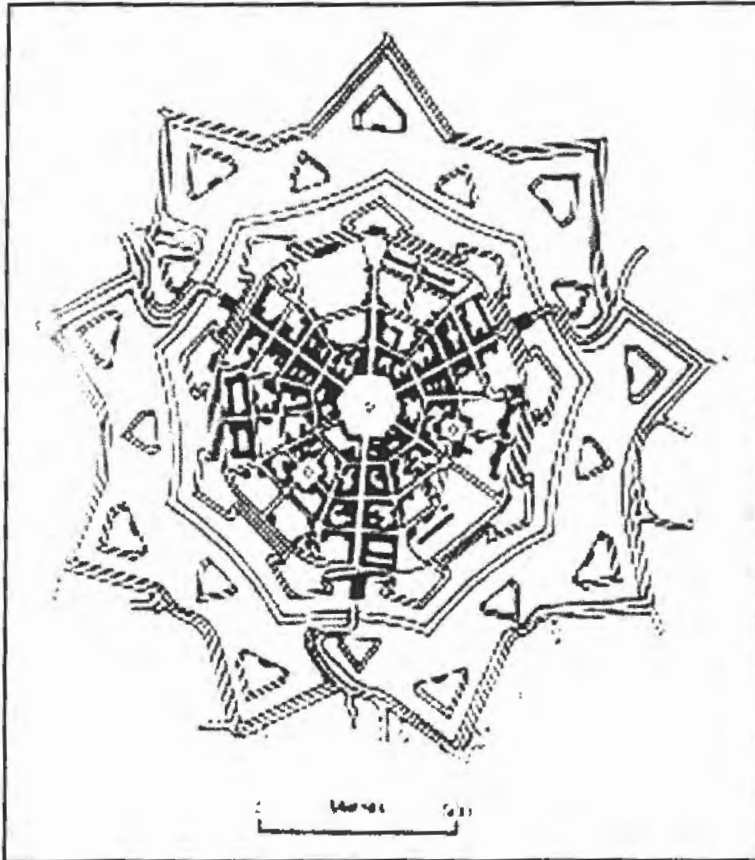
السياسة

تعبير يشير إلى مفهوم عام يعنى فن أو علم توجيه أو إدارة الدولة أو الدول أو غير ذلك من الوحدات السياسية.

Politics & Cities

السياسة والمدن

ظلت المدينة تُعبر دائما عن الدولة، وبالتالي عن سياستها، ونشأت بعض الدول كمدن، أو بعض المدن كدول. وفي عصر النهضة تغير تخطيط المدن حسب دوافع سياسية وحربية ومورفولوجية لنفس أغراض الدفاع والحماية. والشكل (٢٩) يوضح نموذج مدن بالمانوفا نجمية الشكل والخطة، والمحصنة، والتي تأسست في إيطاليا عام ١٥٩٣.



الشكل (٢٩): نموذج مدن بالمانوفا نجمية الشكل

Politics & Psychology**السياسة وعلم النفس**

تعبير يشير إلى الطرق والنظريات السيكلوجية التي جرى اقتراضها من قبل السياسة من علم النفس على نطاق واسع منذ بواكير القرن العشرين والخاصة بالتفسير الأكاديمي للسلوك السياسي، كذلك ممارسة السياسيين لمثل هذه النظريات النفسية، وعموماً، فاستخدام علم النفس ومعطياته السياسية لا يزال موضوعاً خلافياً. يضاف إلى ذلك تحليل شخصيات الرموز والقادة السياسيين عبر العصور لمحاولة تفسير أفعالهم التي قاموا بها.

Pollution, Standards**معايير التلوث - مستويات**

طريقة التحكم في التلوث المفرط من خلال وضع درجات ومستويات للأنشطة الملوثة. وعلى سبيل المثال معالجة الانبعاثات الغازية لتصل لحدودها الدنيا، ومعالجة المياه المستخدمة في الأنشطة الصناعية قبل أن تصرف في الأنهار والبحار وغير ذلك.

Polyarchy**الحكم بواسطة الكثرة**

لفظ يعنى حرفياً حكم الكثرة وهو لفظ أحياه (1971) R.A.Dahl ليشير إلى الديمقراطية التمثيلية Representative Democracy والإشارة إلى تأثيرات نفوذ جماعات الضغط والجماعات الخاصة Interest Groups على الحكومات..

Polynesia**بولينيزيا**

اسم يوناني يعنى الجزر الكثيرة المتعددة، تعد أكبر مناطق المحيط الهادى الثقافية مع مصافات بينية بين الجزر أبعد كثيراً مما عليه الحال فى ميلانيزيا أو ميكرونيزيا. تعد بولينيزيا الفرنسية وجزر هاواى وغير ذلك ضمن بولينيزيا.

Poole, Sidam Parmelee**بولى، سيدام بارميلي**

جغرافى أمريكى (١٨٩٣ - ١٩٥٥)، أضاف الكثير لعلم الجغرافيا من خلال جعله علماً ضرورياً تطبيقياً فى المجال الحربى والدفاع القومى. ولد فى سيراكيوز فى نيويورك. كان بولى أكثر من أى شخص آخر صاحب الخطوة الكبيرة لجعل الجغرافيا جزءاً من الدفاع عن US فى أثناء الحرب العالمية الثانية. ومنذ نشر الجغرافى D.W.Johnson مقالته المعنونة: Battlefields of the World War, AGS كدراسة بحثية فى ١٩٢١ لم يهتم الجغرافيون بتخصص الجغرافيا العسكرية Military Geography وذلك ليس على مستوى US فقط إنما على المستوى العالمى، وربما حتى اليوم. أقنع بولى القادة العسكريين بضرورة الحصول على معلومات صحيحة عن البيئة الطبيعية والبشرية لمناطق القتال وبجهوده دخلت الجغرافيا كعلم

أساسي لإدارات الاستخبارات العسكرية وصنع القرار العسكري والسياسي. وقام بتدريب الجغرافيين على الخوض في دراسة الجغرافيا العسكرية حين أحس أن معلوماتهم الحديثة ليست على المستوى المطلوب. وقد اختمرت فكرة اهتمامه بذلك المجال أثناء خدمته في فرنسا في الحرب العالمية الأولى، ثم استدعاؤه في بداية أربعينات القرن العشرين حين اضطرت الأحداث الدولية قبل معركة بيرل هاربور الشهيرة بين US واليابان، أصبح رئيساً للقسم الطبوغرافي في الوحدة العسكرية التي عمل بها. قام بتدريب الضباط على أن تكون الجغرافيا متضمنة في خططهم وبحوثهم، نشر مقالة في دورية AAAG في ١٩٤٤ بعنوان The Training of Military Geographers. عقب عودته من الخدمة في الحرب العالمية الأولى، حصل على البكالوريوس والماجستير من جامعة سيراكيوز في عامي ١٩٢١، ١٩٢٥ على الترتيب. أما درجة الدكتوراه فقد حصل عليها من جامعة شيكاغو في ١٩٣٢. وعمل بجامعة سيراكيوز منذ عام ١٩٢١، وحصل على درجة أستاذ في الجغرافيا، وحينها استدعى إلى العاصمة واشنطن لتعبئة الضباط للحرب وتدريبهم على جعل الجغرافيا جزءاً من خططهم وإستراتيجياتهم. كان اهتمامه بأمريكا اللاتينية وأوروبا من أسباب استدعائه لإجراء بحوث ميدانية في منطقة الإنديز في ١٩٣٠/١٩٣١، وفي شبه جزيرة برتاني ١٩٣٣، وفي عام ١٩٣٧/١٩٣٨، أصبح أستاذاً ورئيساً لقسم الجغرافيا في جامعة فرجينيا، وهناك واصل جهوده في نفس الاتجاه فأسس ورأس المعهد الجغرافي في جامعة فرجينيا حيث قدم حلولاً واستشارات للجيش والبحرية وغيرهما، وكانت له شخصية قيادية عززت جهوده المذكورة، إضافة إلى سجلاته الشخصية الأخرى التي أسهمت في نجاح خطته وجهوده. لذا يعد من العلماء الذين جعلوا العلم الجغرافي في خدمة القرار السياسي

السيادة المشتركة

Pooled Sovereignty

تعبير يشير إلى المشاركة في اتخاذ القرار بين دول متعددة في ظل نظام تعاوني دولي. بما في ذلك حق أية دولة من الدول المشاركة في حق الاعتراض على قرارها أو على قرار تم الإجماع عليه. مثال ذلك ما يحدث في الاتحاد الأوروبي وعلى ذلك فالسياسة المشتركة لا تمنع أن تكون إحدى الدول لها حق في الاعتراض.

الجبهة السائدة الشائعة

Popular Front

تعاون واسع بين أحزاب اليسار والأحزاب البرجوازية في مناصرة فكرة تغيير الآراء أو الارتداد عن قرار معين مثلما حدث في الانعقاد السابع للحزب الشيوعي السوفيتي

COM Intern (تم حله في عام ١٩٤٣) والذي ركز على الصراع ضد الفاشية. ومن الأمثلة الأخرى المهمة حكومات الجبهة الشعبية في فرنسا وأسبانيا (١٩٣٦-١٩٣٨).

Popular Liberation Army (EPL)

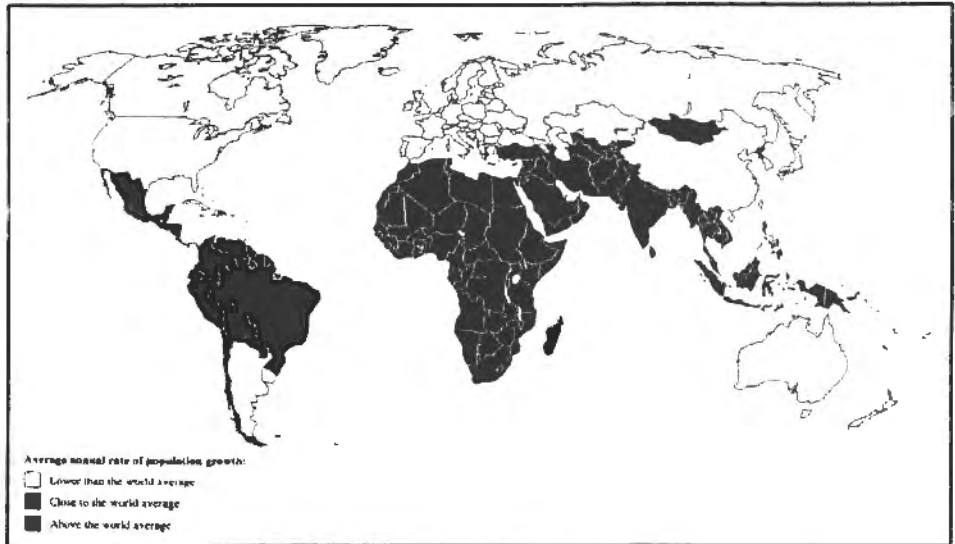
جيش التحرير الشعبى

واحدة من مجموعات يسارية معارضة التي عملت في كولومبيا في أمريكا الجنوبية.

Population Trap

المصيدة السكانية - الديموغرافية

وضع يكون فيه من المستحيل رفع وتحسين مستويات المعيشة للسكان، لأنهم يزدون بمعدلات كبيرة بحيث أن كل المدخرات المتاحة تكون للحفاظ على الوضع الحال. يعد ذلك الوضع هو حال بعض الدول الأقل نمواً في العالم Less Developed Countries أو ما يطلق عليها الدول المتخلفة في الواقع LDCs خاصة ما يقع منها في أفريقيا جنوب الصحراء. والملاذ الوحيد للنجاة من هذه المصيدة هو من خلال زيادة المدخرات Saving وتخفيض معدلات النمو السكاني أو كليهما. والشكل (٣٠) يوضح مستويات معدلات النمو السكاني السنوي في العالم حسب تقديرات الأمم المتحدة.



الشكل (٣٠): مستويات معدلات النمو السكاني السنوي في العالم حسب تقديرات الأمم المتحدة

Pornography

مادة إباحية

تعبير يعنى حرفيا الكتابة عن البغايا والجنس. ويرى أصحاب المذاهب النسوية Feminists أن مثل ذلك هو نوع من أنواع الظلم والاضطهاد للمرأة، واستعراض للقوة من قبل الجنس

الأقوى، أى الذكور. ويرون أيضا إن فى ذلك نوع من أنواع "تسليع" جسد المرأة أو المتاجرة بأعضائها لصالح الذكور من أجل إدخال السرور عليهم، مما يمثل استغلالا وعنفًا ضد المرأة. ويمكن ملاحظة أنواع شبيهة بذلك فى مجال حياة الأسر والنسبة لسياسات معينة وكل ذلك يدخل فى عداد اللاإنسانية Dehumanization حين يتم تجسيد المرأة بهذه الصورة. وهذه التضمينات لها انعكاساتها السياسية المهمة لدى عديد من الأحزاب، والجمعيات التى ترعى حقوق المرأة، وتتخذ من ذلك مادة لدعايتها الانتخابية.

Port au Prince

بورت او برنس

مدينة فى Haiti تأسست فى عام ١٧٤٩ بواسطة الفرنسيين، أطلق عليها أولا اسم L'Hospital أو المستشفى، بعد ذلك حملت اسم الخليج الواقعة عليه. كانت عاصمة للمستعمرة الفرنسية "سانت دومنجو" (١٧٧٠-١٨٠٤). أصبحت عاصمة لجمهورية هيتى المستقلة عام ١٨٠٤.

Port Moresby

بورت موريسبى

استكشف جون موريسبى ضابط البحرية وهو مستكشف شهير الخليج الواقع عليه هذه المدينة فى نيو غينيا البريطانية، وسمى المرفأ على اسم والده. ضمت بريطانيا المنطقة فى عام ١٨٨٣، وأصبحت عاصمة للمنطقة التى تشرف عليها أستراليا إداريا بموجب قرار الوصاية من UN الخاص بإشرافها على مقاطعة نيو غينيا فى عام ١٩٤٥. أصبحت عاصمة لبابوا نيو غينيا حين حصلت على الاستقلال فى عام ١٩٧٥.

Porto Novo

بورتو نوفو

ميناء فى بنين (داهومى سابقا) تأسس فى القرن السابع عشر، تم غزوه من قبل مملكة اليوروبا ومركزها أويو Oyo فى جنوب غربى نيجيريا فى عام ١٧٣٠ وأصبحت الميناء الرئيسى لتجارة العبيد. مع زيادة نفوذ البرتغاليين الذين أعادوا تسميتها بالبرتغالية بما يعنى Newport أو الميناء الجديد. تطورت عن قريتين أقدم منها فى الوجود. أصبحت محمية فرنسية فى القرن التاسع عشر، وعاصمة لداهومى (بنين حاليا) فى عام ١٩٠٠. ثم عاصمة لجمهورية بنين عند الاستقلال.

Portugal

البرتغال

جمهورية البرتغال منذ عام ١٩١٠. قبل ذلك مملكة البرتغال (١١٣٩-١٩١٠) رغم ذلك، كانت البلاد بين (١٥٨٠-١٦٤٠) تحت الحكم الأسباني. وفى الفترة (١٥٨٠-١٧٩٥) أعلن الملك

الأسباني فيليب الثاني نفسه فيليب الأول ملك البرتغال. وكان القسم الشمالي تحت حكم المغاربة المسلمون (711-1139) Moors، وكانت البرتغال ولاية رومانية منذ ٢٧ ق.م.، سميت على اسم فرع من فروع الكلت الايبيريين Celt Iberians باسم Lusitani Portugal والاسم مشتق من كلمة لاتينية بمعنى المرفأ الدافئ، وهذا يشير إلى موضع مصب نهر دورو حيث ميناء أوبرتو، مما يشير إلى أن الميناء لم يكن يتأثر بالثلوج عموماً، أصبح الاسم يشير إلى أرض البرتوكال Land of Partucale بين نهري Menho ودورو Dauro وفعلنا إلى كل البلاد

Positional Goods

السلع المركزية

تعبير صاغه F. Hirsh في مؤلفه الحدود الاجتماعية للنمو Social Limits to Growth (1977) ليشير إلى السلع والأشياء التي تنبع قيمتها من ندرتها مثل المناطق الريفية البكر، والغطاءات النباتية التي يتم قطعها، والإفراد المؤهلين جيداً، وهكذا أوضح هيرش أن المنافسة في الحصول على هذه السلع على أشدها وضرورية. وهو ما يطلق عليه Zero-Sum Game بمعنى أن حصول لاعب على إحدى هذه السلع يعنى خسارة لأخر. وتم نقد آراء هيرش لكن أفكاره لا تزال ذات تأثير.

Positive Discrimination

التمييز الايجابي

طريقة مؤسسية لمساعدة الجماعات المهمشة تاريخياً من قبل النظام السياسى للمشاركة فى الحياة العامة. ويتم ذلك حين تطبق معايير مختلفة تتيح لهم ذلك، وتؤدى لاختيار ممثلهم بما يحقق إصلاح الخلل فى اللامساواة. ويتم ذلك فى الدول بطرق مختلفة ففى USA فى الستينات حددت بعض المقاعد الدراسية لبعض الفئات فى المؤسسات التعليمية، وفى بريطانيا قام حزب العمال بتخصيص حصة quota للنساء للتمثيل فى الحزب، وفى الهند خصصت أماكن نيابية للطوائف الدنيا فى المجتمع.

Post-Colonial State

دولة ما بعد الاستعمار

الدولة القومية الجديدة The New Nation-State التى بزغت بعد عصر الاستعمار ونهايته Decolonization فى أعقاب الحرب العالمية الثانية، ويطلق عليها أحيانا اسم Developmental State.

Post-Materialism

ما بعد المادية

مفهوم صاغه R.Inglehart بعد دراسات مسحية خاصة به، ويفيد المفهوم أن الشباب والأثرياء فى دول الديمقراطيات الغربية يتحولون من الاهتمامات المادية مثل الدخل والأمن

إلى الاهتمامات غير المادية، أو ما بعد المادية مثل الحريات المدنية والعناية بالبيئة. وهذا ما لم تثبته الدراسات التالية التي نظمت بعناية.

Potsdam

بوتسدام

تعرف أيضا باسم براند نبرج Brandenburg، وسابقا باسم بوزتوبيمي Poztupimi، والاسم له جذور سلافونية Slavonic. عقدت بالمدينة مؤتمرات دولية أعادت رسم الحدود السياسية. وتقع بوتسدام في ألمانيا.

Poujadism

البوجادية

حركة فرنسية أنشأها بيير بوجادي Pierre Poujade بعد عام ١٩٥٣ استنفر فيها الطبقة الوسطى الدنيا وأصحاب المحلات والحرفيين والفلاحين في الجنوب الفرنسي وعبأهم ضد أصحاب المشروعات العللاقة وأصحاب الأعمال الأثرياء والاتحادات الرأسمالية والدولة والإدارة، خصوصا ضد الضرائب والجناح اليمنى، وحظوا بدعم كبير، لدرجة أنهم حصلوا على مليونين ونصف من الأصوات في الانتخابات عام ١٩٥٦، لكن الحركة تدهورت بعدها لافتقارها للقيادة الحكيمة ولبرنامج واضح.

Powell, J. Enoch

بويل، ج. إينوش



سياسى إنجليزى محافظ (١٩١٢-١٩٩٨). ألقى خطبة فى عام ١٩٦٨ بعنوان "أنهار الدم" Rivers of Blood، وقال أن السماح بالهجرة غير المنضبطة للأعراق غير البيضاء وخصوصا من مواطنى دول الكومنولث إلى الملكة المتحدة، سوف ينتج مثل هذه الأنهار. وتحتوى فلسفته على أكثر من العنصرية، فكان السياسى البريطانى الأول فى بريطانيا الذى يدعم

الاقتصاديات غير الكلاسيكية Neoclassical Economies بمعنى عدم تدخل الدولة فى الأسواق، كما دعم بقاء شمال أيرلند فى حوزة بريطانيا وفيها أنهى حياته السياسية.

Power Analysis

تحليل القوة - السلطة

تعبير لى الجغرافيين السياسيين يفيد أن قوة الدولة لابد أن تقارن بقوة غيرها، وأن هذه القوة تعتمد على خصائص جغرافية مثل الموارد والموقع والحجم والمساحة والسكان وعلى سلوك الدولة مع غيرها من الدول. والقوة لديهم عدة أنواع:

(١) قوة مورفولوجية نابعة من الخصائص الجغرافية.

- (٢) قوة ديموجرافية خاصة بحجم السكان وخصائصهم.
- (٣) قوة اقتصادية متصلة بالموارد الطبيعية المتاحة، ونطاقها الاقتصادي والتقني.
- (٤) قوة تنظيمية تظهر في الاستقرار والثبات الداخلي والإداري.
- (٥) قوة عسكرية متعلقة بحجم وخصائص القوات المسلحة.
- (٦) قوة نابعة من علاقاتها الخارجية وأهميتها العالمية ودورها في حل وحسم المشكلات والتأثير الدولي. وعموماً، فشلت المحاولات التي قصدت إلى تصنيف الدول بحسب القوة لاختلاف المعايير، وصعوبة ذلك.

المشاركة في القوة (الحكم) Power Sharing

في داخل الحكومة، يعنى التعبير الإئتلاف بين حزبين أو أكثر مما يؤلف القوة الحصرية. وهذا التحالف ممكن أن يتم قبل أو بعد الانتخابات بعد مداولات بين الأحزاب.

بوزنان Poznan

مدينة بولندية، تأسست كحامية عسكرية في القرن التاسع. عندما غزاها البروسيون أعطوها اسم بوسن Posen وضموا المدينة إليهم في عام ١٧٩٣ عند التقسيم الثالث لبولند.

حكم العسكر Praetorianism

سيطرة العسكريين على الحكم في الدولة، أو في مجتمع، وعلى السلطة السياسية من خلال استخدام القوة، أو التهديد باستخدامها، والأمثلة على ذلك عديدة في القارة الأفريقية.

براغ Prague

مدينة وعاصمة جمهورية التشيك، تأسست في القرن السابع أو الثامن بحسب المتوارث لدى السكان حين قاد أحد الأمراء شعبه لبناء قلعة على تل أعلى نهر Vltava، ويعرف التل اليوم بالقلعة العليا، وحين مات الأمير رأت إبنته القبيلة، ولأن بعض الرجال لم يسترح لذلك، تزوجت من فلاح بسيط أصبح هو الزعيم الذى أسس أسرة حاكمة (٨٠٠-١٣٠٦) ويقال أن هذه السيدة كانت بعيدة النظر، وهى التى اختارت موضعاً فى الغابة لتأسيس "براها براغ" ويرجح أن معنى الاسم المكان الذى يمكن عبور النهر لأن نهر Vltava ليس عميقاً فى هذا المكان، بمعنى أن من معانى الاسم مخاضة Ford، أصبحت عاصمة بوهيميا، وعاصمة دولة تشيكوسلوفاكيا حديثة التكوين فى عام ١٩١٨، وعاصمة لجمهورية التشيك فى عام ١٩٩٣ حين إنقسمت تشيكوسلوفاكيا إلى دولتي التشيك وسلوفاك.

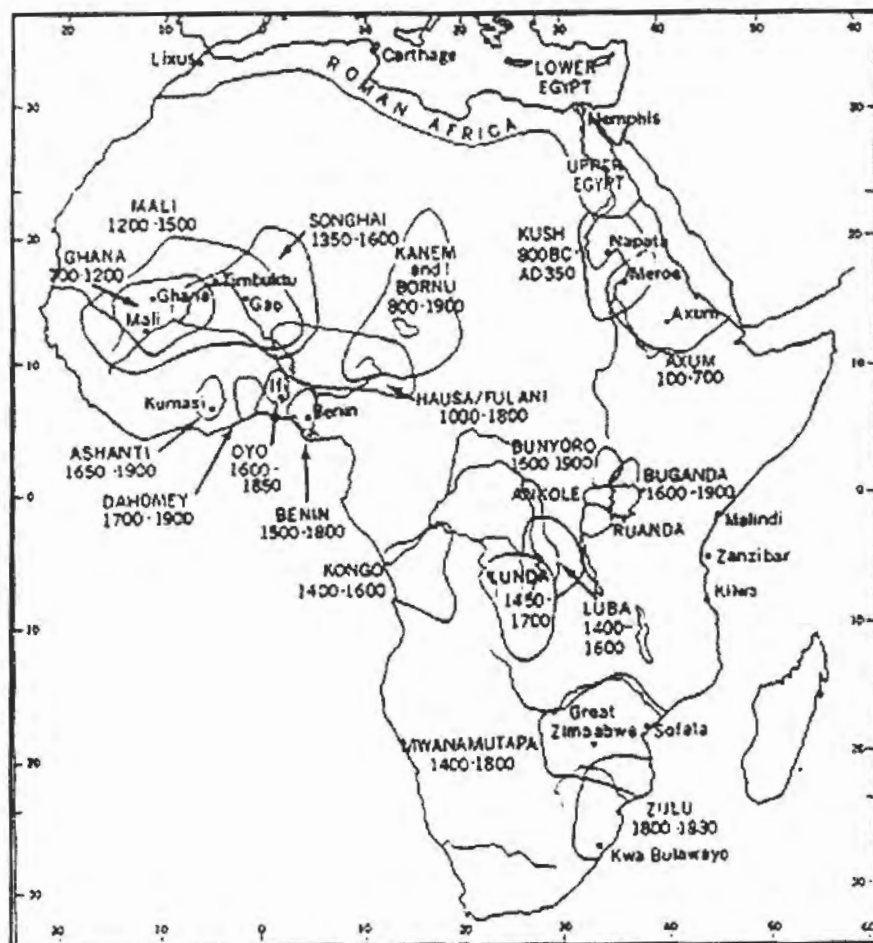
Prague Spring

ربيع براغ

الفترة التي سادت في تشيكوسلوفاكيا سياسيا عقب وصول ألكسندر دوبتشك للحكم Alexander Dubcek وكقائد للحزب في يناير ١٩٦٨، وانتهت بغزو السوفيت لتشيكوسلوفاكيا في شهر أغسطس من نفس العام حين وجدوا أن إصلاحاته تضر بمصالحهم.

الدويلات الأفريقية ما قبل الاستعمار الأوربي

دويلات أفريقية وممالك نشأت قبل مجيء المستعمر الأوربي بدءاً من القرن التاسع عشر والعشرين. بعض هذه الممالك عمر لقرون عديدة، ومن ذلك دول ودويلات السنغاي ومالي وغانا والكونغو والأشانتى وأكسنت ولوبا ولوندا وزيمبابوى الكبرى. والشكل (٣١) يوضح هذه الدويلات.



الشكل (٣١): الدويلات الأفريقية ما قبل الاستعمار الأوربي

Prerogative**الامتياز أو الحق المقصود**

السلطة المطلقة لرأس الدولة على سبيل المثال والتي لا يجرمها القانون أو التشريع وتنبع هذه المبادئ من مبادئ لوك Lockه ورؤيته لضرورة وجود سلطة تعسفية باتة للحفاظ على النظام في الدولة. وتختلف صور هذه السلطة المطلقة باختلاف الدول وخصوصا حيث تسود الديمقراطيات الليبرالية.

President - Elect**انتخاب الرئيس**

عنوان يُعطى للنصر الذي يحززه الرئيس الأمريكي في الانتخابات خلال الفترة الانتقالية ما بين الانتخاب في شهر نوفمبر وتسلم مقاليد السلطة في ٢٠ يناير التالي.

Presidential System**النظام الرئاسي**

شكل من أشكال الحكومة يكون فيه رئيس الدولة المنتخب جامعا بين صفة الرئيس للدولة وللحكومة، أي أن لرئيس الدولة سلطة فعلية وليس رمزية أو اسمية. والتعبير مناقض لتعبير النظام البرلماني الذي يركز السلطة في أيدي رئيس الوزراء كما هو الحال في المملكة المتحدة على سبيل المثال.

Pretoria**بريتوريا**

مدينة وعاصمة في جنوب أفريقيا تأسست في عام ١٨٥٥ من قبل Marthinus Pretorius أول رئيس لجمهورية جنوب أفريقيا (١٨١٩-١٩٠١) وأسماها على اسم والده. الذي كان من قادة البوير والذي هزم الزولو عند نهر Blood (حاليا نكومي Ncome). أصبحت عاصمة إقليم الترانسفال في عام ١٨٦٠، والعاصمة الإدارية لاتحاد جنوب أفريقيا في عام ١٩١٠ وهي صفة ظلت لها حين إنشاء جمهورية جنوب أفريقيا في عام ١٩٦١. في عام ٢٠٠٠ تمت تسمية منطقة بريتوريا الكبرى على اسم زعيم أفريقي حكم قبل وصول البيض لجنوب أفريقيا هو Tshwana.

Primary Election**الانتخاب الأولي**

انتخاب يتم في نفس الحزب للتعرف على المرشحين وللمساعدة الناخبين في الاشتراك في اختيار المرشحين المحتملين. وفي USA هناك نوعان من هذا الانتخاب.

Prince Edward Island**جزيرة برنس إدوارد**

مقاطعة كندية كان أول الأوروبيون الذين زاروها في عام ١٥٥٣ من الفرنسيين وأسماها جزيرة سانت جين. امتلكوها في عام ١٦٠٣ واستعمروها في عام ١٧٢٠. في نهاية حرب

السنوات السبع (١٧٥٦-١٧٦٣) ضمها الانجليز، وأصبحت مستعمرة منفصلة فى عام ١٧٦٩، وفى عام ١٧٩٩ أسموها على اسم الأمير إدوارد، دوق كنت، والذى كان آنذاك أمير القوات البريطانية فى أمريكا الشمالية. انضمت الجزيرة إلى الاتحاد الكونفدرالى الكندى فى عام ١٨٧٣.

Pristina

برستينا

مدينة صربية قبل أن تصبح عاصمة لكوسوفو. ومن معانى الاسم الغليان Boiling وفى ذلك إشارة إلى المياه الحارة لنهر قريب. أصبحت المدينة خاضعة لدولة الصرب التى تأسست فى العصور الوسطى. وفى أواخر القرن الثانى عشر، أصبحت فيما بعد عاصمة لها حتى وصول الأتراك العثمانيون وانتصارهم فى معركة Kosovopolje فى عام ١٣٨٩. هى عاصمة كوسوفو حالياً، ويسودها العنصر الألبانى بكثافة.

Privatization

الخصخصة

تعبير يعنى تحويل الأصول والموارد والمصادر العامة Assets من القطاع العام أو الحكومى إلى القطاع الخاص، إما بالبيع أو التعاقد. وقد بدأت ذلك الحكومة البريطانية حين كان رئيس الوزراء هيث (1970-1974) Heath فى الحكم بعد قليل من التردد، وجرى على نطاق واسع عقب موافقة مارجريت تاتشر وحكومتها بعد عام ١٩٧٩ وذلك فى مجالات الغاز والكهرباء والاتصالات Telecommunications، وحذت كثير من الدول حذو بريطانيا بعد ذلك. وللخصخصة مؤيدوها وأيضاً معارضوها.

Pro-Choice

مؤيد لحق الإجهاض

تعبير يطلق على من يؤيد الرغبة فى الإجهاض، أو على من لا يريد الإبقاء على الجنين فى الحمل أو إجهاضه باعتباره موقفاً أيديولوجياً وبالذات حق المرأة فى ذلك. وجرى تسييس الإجراء الخاص بذلك فى USA، وأعطى الأمر أهمية زائدة حكم المحكمة العليا Supreme Court فى عام ١٩٧٣ بحق المرأة فى ذلك.

Pro-Life

مؤيد للحياة

تعبير مناقض لتعبير Pro-Choice أي مؤيد للإجهاض (راجع). ويرى أنصار أو مؤيدو الحياة أنهم يعارضون إباحة الإجهاض قانونياً، لأن فيه إزهاق للأرواح التى خلقها الله سبحانه وتعالى، وليس للإنسان أن يضع حداً لوجودها.

Progressive Movement**الحركة التقدمية**

حركة غير مكتملة الملامح، وغير محددة التنظيم Amorphous بين بعض الأحزاب السياسية الأمريكية تسعى إلى الإصلاح السياسى والاجتماعى والاقتصادى سادت فى USA خصوصاً فى الفترة بين (١٨٩٦-١٩١٧).

Progressive Taxation**الضريبة التصاعدية**

مناداة بعض الأحزاب والقوى السياسية بتطبيق نظام فرض ضريبة بحيث تزيد هذه الضريبة على من يحصلون على دخول مالية أو دخول إضافية أكثر من غيرهم.

Proletariat**البروليتاريا**

طبقة العمال والصناع الذين يكسبون عيشهم بالجهد الجسدى، والكادحون وأفقر قطاع فى الطبقة العاملة. وللتعبير معنى تاريخى وهو طبقة غير ذوى الأملاك فى روما القديمة، وهم أدنى قطاع من المواطنين. وللتعبير علاقة بماركس وإنجلز اللذان رأيا أن التعبير ينطبق على من يكسب عيشه من العمل والقوى الجسدية. فقط، وهى الطبقة التى لا يمكنها العيشة كما تعيش الطبقة البرجوازية المستفيدة من الرأسمالية، أو الملكية لوسائل الإنتاج، وهى (البروليتاريا) الطبقة التى حرمت من كل شئ إبان الثورة الصناعية.

Propaganda**البروباجندا**

تعبير له عدة معان. منها السلطة الحاكمة فى كنيسة الروم الكاثوليك لتعكس معتقدات ناشريها، أو هى المادة المنشورة لتعبر عن مجموعة العقائد والأفكار. والمعنى الشائع للفظ هو الدعاية. وقد دخلت مرحلة الاستخدام العام فى الربع الثانى من القرن العشرين وذلك حين أطلقت لتشير إلى محاولات النظم الشمولية Totalitarian Regimes وضع شريعة لها وخصوصاً زمن الفاشية والنازية والبولشفية.

Proportional representation**التمثيل النسبى**

نظام انتخابى يرتب بطريقة يكون فيها انتخاب الممثلين فى هيئة تشريعية عاكساً بقدر الإمكان من الدقة انقسام الآراء فى الدائرة الانتخابية، وعلى ذلك، وفى الانتخابات البرلمانية الديمقراطية، يكون لكل حزب عدد من الممثلين فى الهيئة الحكومية، يتناسب مع الأصوات التى أدلت بدلوها فى الانتخابات. وفى حالة أى انحراف عن التمثيل النسبى، يقال أن هناك نزعة انتخابية Electoral Bias. وهو مشروع يبحث فى تأمين أن

كل قطاع فى المجتمع أو حزب سياسى أو لجنة فى القطاع الذى له حق الانتخاب قد مثل تمثلاً يناسب حجمه السكانى وذلك فى الجمعية الانتخابية أو اللجنة الانتخابية.

Protected state

دولة محمية

دولة ذات حكم ذاتى، تمارس دولة أخرى سلطة عليها، وبالذات سلطة سياسية خاصة تركز على السياسة والدفاع. وعادة فالدولة المحمية ليست ملحقة أو منضمة للدولة القوية، لكنها أذعنّت لذلك طبقاً لاتفاقية، أو معاهدة موقعة من جانبها لاستمرار هذه العلاقة. وشهدت القارة الأفريقية أمثلة عديدة للحماية.

Protectionism

الحمائية - حماية المنتجات المحلية

نظرية قائلة أن تحديد التجارة الدولية مرغوب فيه، قد يكون ذلك للرغبة فى منع البطالة أو فقد رؤوس الأموال التى تهدرها المنتجات الأجنبية من الواردات أو توسيع دائرة صناعية معينة فى الدولة، أو التأثير على التوزيع الداخلى لدخول الأفراد أو الاستفادة من احتكار الدولة لإنتاج بعض السلع والتأثير فى التجارة الدولية. ولسياسة الحماية علاقة وثيقة بالجوانب السياسية وخاصة الانتخابات. والحماية هى المبدأ الذى يرى ضرورة لممارسة تحديد التجارة الدولية ووضع القوانين تجاهها من أجل ولصالح الناتج المحلى والصناعات المحلية، وذلك بفرض التعريفات الجمركية والقيود أو الحصص Quotas أو غير ذلك من العوائق.

Protectorate

محمية

لفظ شاع إبان العهود الاستعمارية وخصوصاً العهد الإنجليزى، وفى ظل ذلك، تكفل بعض الحقوق للمنطقة المحمية، مثل تحديد العمران الأوروبى وضم الأراضى للسكان الذين أصبحوا فى حماية التاج البريطانى، وعموماً فاللفظ فضفاض فى المعنى، ولم ينفذ فى الماضى الكثير مما يعنيه التعبير نظرياً. و للفظ عدة معان. منها وضع بريطانيا (١٦٥٣-١٦٥٩) حين عين أوليفر كرومويل نفسه حامى Lord Protector (1653-1658) ليعقبه ابنه ريتشارد بعد ذلك. لكن المعنى الشائع هو منطقة جغرافية أو دولة تحت حماية قوة استعمارية دون أن تحكم المنطقة المحمية كمستعمرة Colony، وأحياناً فإن هذا الفرق أو التمييز هو خالى من المعنى، لأن بعض المحميات أديرت كمستعمرات.

Protestant Parties

الأحزاب البروتستنتية

أحزاب سياسية تسعى لنشر الدفاع عن الاهتمامات البروتستانتية مقابل الأحزاب

الكاثوليكية أو المعارضين لتأثير الكنيسة على الشئون السياسية Anticlericalism أو المفرطين في الليبرالية وخصوصاً في الشئون الشخصية.

Protocol

بروتوكول

خطة أو مجموعة إجراءات يجب اتباعها في دراسة ما، أو بحث معين، أو برنامج معين بقصد التدخل في وضع صحى أو وبائى. وللتعبير معنى آخر في مجال العلاقات السياسية والدبلوماسية بنفس المعنى، يشير إلى الإجراءات والترتيبات المتبعة في المجال الدبلوماسى. ومن المعانى مسودة تمهيدية أو تجربة عملية - ومن المعانى إجراء نقل المعلومات بين الحاسبات الآلية.

Protocracy

حكومة المحترفين المتخصصين

نظام اجتماعى وسياسى يمارس السلطة فيه، أفضل المواطنين تخصصاً بغض النظر عن مركزهم الاجتماعى. ويقابل ذلك النظام الذى تسيطر فيه الأرستقراطية الوراثية أو الديموقراطية التى يسيطر عليها خليط من المتخصصين وغيرهم.

Proudhon, Pierre - Joseph

برودون، - بيير - جوزيف



منظر اجتماعى فرنسى (١٨٠٩-١٨٦٥) والمفكر الأول الذى جعل تعبير Anarchism (الفوضوية) شائعاً ليشير إلى مجتمع مثالى خال من أية قيود أو قوانين أو حكومات أو قوه الدولة. وقد فرق بين الفوضوية الرامية لمجتمع مثالى منضبط وعادل، وبين الفوضوية المخربة. وقد ذاع صيت برودون بعد نشر كتابه What is Property؟ فى عام ١٨٤٠ وفى هذا العمل هاجم الحقوق التقليدية للملكية، لكنه رفض الشيوعية فى نفس

الوقت. أما فى الإنتاج فإن المبدأ الأساسى للمجتمع الفوضوى فى نظره كان متعاوناً تبادلياً Mutualism والذى يتطلب نظاماً إنتاجياً تعاونياً يهدف لسد الحاجات الأساسية وليس الربح ويستند لاحترام الأفراد فى المجتمع.

Prussia

بروسيا

مقاطعة تاريخية وأجزاء منها فى روسيا حالياً وكذا فى بولند و ألمانيا. وتمتد منطقتها جنوب شرقى ساحل بحر البلطيق وكانت قد احتلت بواسطة الفرسان التيوتيين فى القرن

الثالث عشر وأسموا المنطقة الجديدة بروسيا على اسم السكان من البروس Borussi. فى عام ١٦١٨ مرت بها تطورات وأصبح جزء منها دوقية وورث أمير براندنبرج دوقية بروسيا، وفى عام ١٧٠١ أصبحت براندنبرج - بروسيا - تسمى مملكة بروسيا. بعدها توسعت غربا لتضم مناطق جديدة متسعة فى اتجاه الحد البلجيكي، وجاءت المناطق المكتسبة بصورة أساسية من تقسيم بولند ثلاث مرات فى أعوام ١٧٧٢، ١٧٩٣، ١٧٩٥، على التوالى. تم إلغاء المملكة فى عام ١٩١٨ عند نهاية الحرب العالمية الأولى وأصبحت بروسيا ولاية ضمن ألمانيا، ومع إعادة رسم حدود ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية لم يعد هناك بروسيا فى عام ١٩٤٧.

Psephology

سلوك التصويت فى الانتخابات

تعبير جرى سكه فى عام ١٩٥٢ من قبل R.B. McCallum، وتعميمه من قبل D.E. Butler يشير لدراسة الانتخابات وسلوك التصويت. وانحدر الاسم من كلمة Psephos اليونانية، ويقصد به فى العملية الانتخابية الإدلاء بصوت عشوائي وذلك فى أثينا الديمقراطية.

Ptolemy, Claudius

بطليموس، كلاوديوس



توفى بعد عام ١٦١م وكان فلكيا يونانيا ورياضيا وجغرافيا عاش فى الإسكندرية بمصر. جمع ما عرف باسم دليل للجغرافيا A Guide To Geography سجل فيه نحو ٨٠٠٠ مكاناً فى أوروبا وأفريقيا وآسيا مع إحداثياتها الجغرافية. كان العالم المعروف لديه أوروبا وأفريقيا وآسيا، وأراضى الصين التى جعلها ممتدة بعيدا فى الجنوب والغرب، مما يجعل المحيط الهندى مغلقا تماما.

Ptolemy II, Philadeiphus

بطليموس الثانى، فيلادلفوس



عاش بين (٣٠٨ ق.م - ٢٤٦ ق.م) ملك مصر (٢٨٥ ق.م - ٢٤٦ ق.م) وهو حاكم عظيم مستنير مد إمبراطوريته إلى سوريا وآسيا الصغرى وبحر إيجة، كانت زوجته الأولى أرسينوى الأولى Arsinoe I ابنة ملك Thrace، شم تزوج بعد ذلك شقيقته أرسينوى، وعرفت بأرسينوى الثانية.

السلع العامة

Public Goods

أية سلع إذا أعطيت لإنسان ما فمن الضروري أن تعطى لكل إنسان، والتي لا يصح أن يحرم منها شخص وذلك لفائدتها العامة. وعادة ما يضاف إلى ما سبق ذكره، تعريفاً إضافياً وهو أن استهلاك فرد من هذه السلعة لا بد ألا يكون على حساب حرمان آخر. وهناك أمثلة عديدة على ذلك مثل الحقوق العامة، والحدائق العامة، والهواء النقي غير الملوث، والدفاع القومي. والعديد من السلع هي جزئياً عامة وجزئياً خاصة. فالدفاع القومي لن يؤدي عن طريق التطوع. وبدعم الدولة وأجهزتها التي وحدها قادرة على فرض الضرائب لتقديم هذه الخدمة.

الإدارة العامة

Public Administration

يجب التفريق بين الإدارة العامة الدنيا والعليا. وتشير الإدارة العامة إلى المؤسسات البيروقراطية داخل الدولة، التي تشمل التكوينات التنظيمية والتي تؤلف الأساس لصناعة القرار بوجه عام، والتجهيزات والترتيبات التي تؤدي من خلالها الخدمات العامة Public Services. وتعد الخدمة المدنية Civil Service هي قلب الإدارة العامة في بريطانيا. ولكنها تشمل أيضاً المستويات المحلية والإقليمية.

الرأي العام

Public Opinion

تعبير جرى استخدامه لأول مرة بشكل عام وبمعناه الحرفي في القرن الثامن عشر في الفكر السياسي آنذاك. ثم بدأ يتطلب تحديداً أدق بعد ذلك دون أن يفقد معناه العام.

الملكية العامة

Public Ownership

ملكية المشروعات والمؤسسات الكبرى من قبل الحكومة أو جهة أخرى تابعة للحكومة ويعنى ذلك الإدارة المباشرة من قبل السلطة المركزية ومن ذلك المؤسسات العسكرية أو الخدمات المدنية التي تديرها السلطات المحلية مثل العديد من المنافع العامة.

بورتوريكو

Puerto Rico

كومونلث بورتوريكو منذ عام ١٩٥٢. ويعنى أن الكومنولث هو شبه مستعمرة خاصة بالولايات المتحدة الأمريكية منذ تكوينه في عام ١٩٥٢. تم التنازل عنها للولايات المتحدة في عام ١٨٩٨ وكانت قبل ذلك تابعة لأسبانيا. اكتشفها كريستوفر كولومبس عام ١٤٩٣. الذي أسمى الخليج في شمال الجزيرة المرفأ الغنى Rich Harbour، وأسمى الجزيرة نفسها سان جوان، وبدأ الاستيطان الأسباني للجزيرة في عام ١٥٠٨. وتم تبني اسم

الخليج كاسم لكل الجزيرة، بينما أصبح اسم سان جوان اسماً للعاصمة فقط، وتغير الاسم في عام ١٩٣٢ إلى بورتوريكو

Punctured, State

دولة ممزقة - مثقبة

صفة لدولة مفتتة أو على شكل جيوب منعزلة enclaves.

Punishment

العقاب

توقيع عقاب على شخص كاستجابة لخرقه القوانين المعمول بها في الدولة، والتي يثبت أن هذا الشخص مسؤول عن هذا الخرق. والعقاب من الدولة مشتق من نظرية مؤداها شرعية القواعد المعمول بها فيها. وهنا فالقواعد التي يرجع إليها هي القوانين السارية في الدولة في ظل نظام سياسي معين، التي يضمنها النظام السياسي الشرعي في البلاد، وإجبار النظم الأخلاقية القائمين على العقاب بتوقيعه على من يستحقه ويطبقه بدقة وحزم.

Punjab

بُنْجَاب

اسم لولاية هندية ومقاطعة باكستانية، ويعنى الاسم أرض الخمسة أنهار وهى روافد لنهر السند، منها نهرين فقط توجد في بُنْجَاب الهندية وهما Beas و Sutlej. كانت المنطقة مملكة قوية للشيخ منذ عام ١٨٠٠، أصبحت تحت الحكم البريطانى فى عام ١٨٤٩ حتى ١٩٤٧، وفى عام ١٩٤٧ قسمت بين الهند وباكستان، وقسمت الولاية الهندية أكثر فى عام ١٩٦٦ إلى البنجاب وهاريانا Haryana ومقاطعة اتحادية هي Shandigarh.

Purgation, Political

التطهير (السياسى)

إستبعاد القيادة لعناصر معارضة أو مناوئة للحزب والدولة ويتم ذلك بالاعتقال أو النفى أو بغير ذلك. وفى خضم هذه العملية، قد يتم تصفية المئات والآلاف، بل والملايين أحياناً من الأنفس. ومثالاً لذلك، مافعله "جوزيف ستالين" إبان وجوده على رأس السلطة فى USSR السابق، وكان تبريره لذلك، خطورة هؤلاء الضحايا على الحزب الشيوعى والدولة. ويعد التطهير أحياناً مؤشراً أكيداً للديكتاتورية.

Pusan

بوسان

مدينة كورية جنوبية، انحدر اسمها من اسم سلاسل جبلية وقم قريبة من المدينة، وببناء المدينة هو أهم موانئ كوريا الجنوبية، ويقع فى خليج جميل محمى. اضطلعت مؤقتاً بوظيفة عاصمة كوريا خلال الحرب الكورية (١٩٥٠-١٩٥٣).

بياي

Pyay

مدينة في ميانمار (بورما) يعنى اسمها المدينة الجميلة. ويرجح البعض أنها قرب مكان المدينة القديمة Tjgayekhittaya والتي تبعد حوالى ثمانية كيلومترات عن بياي الحديثة. وتسمى حاليا Hnvwza. عدل الأجنب اسم بياي إلى برومى Prome والذي يعنى العاصمة، والتي اضطلعت بوظيفة العاصمة لإحدى المقاطعات فى الفترة من القرن الخامس وحتى التاسع.

Q

Qalawun

قلاوون، المنصور سيف الدين

سلطان مصري مملوكي، توفي عام ١٢٩٠، كان سلطانا لمصر (١٢٨٠-١٢٩٠). قضى على الخطر المغولي الذي كان يتهدد البلاد.

Qatar

قطر

دولة قطر منذ عام ١٩٧١ حين حازت الاستقلال عن بريطانيا، كانت محمية بريطانية (١٩١٦-١٩٧١) رغم أنها حكمت حكما ملكيا إبان فترة الإمبراطورية العثمانية من قبل أسرة آل ثاني (١٨٧٢-١٩١٣) رغم عدم انسحاب الأتراك حتى عام ١٩١٥. قبل وصول الأتراك كانت أسرة خليفة متغلغلة في البحرين واعتبرها البريطانيون تابعة للبحرين.

Quakers

جماعة الأصدقاء

تعبير يعنى جماعة الأصدقاء أو الجماعة التي أسسها جورج فوكس عام ١٦٥٠ George Fox. ويقال أنهم جماعة لا يظهرون الحقيقة في اجتماعهم لغيرهم، وأن لهم أسماء كنية Nicknames حتى لا تعرف شخصياتهم، ولهم طقوس دينية معينة، ولهم اجتماعات صامتة، وهم رافضون لكثير من مظاهر الحياة الحديثة مثل بعض القوانين. وفي السياسة لهم آراء، مثل رفض الحرب والتسليح والخدمة العسكرية والعمل من أجل السلام، ويسرون أن السلام وحل الأمور يأتي بالتوافق وليس بالتصويت. كونوا حكومة لهم في بنسلفانيا قبل عام ١٧٥٠ حيث انتشرت مبادئهم خارج جماعتهم الصغيرة.

Qualified Majority Rule

حكم الأغلبية المؤهلة

أى قرار يتطلب الحصول على نسبة ٥٠٪+١ أو ما يعرف بالأغلبية البسيطة Simple Majority من الأصوات ليتمكن التصديق أو الموافقة عليه تبعا لذلك. وفي بعض الحالات تعلق هذه الأغلبية بنسبة أكبر كما في أغلبية الثلثين أو ثلاثة أرباع الأصوات كما هو شائع عند التصويت على التعديلات أو الإضافات الدستورية في كثير من الدول، أو تطلب الإجماع unanimity في الآراء لدى أخذ قرار هيئة المحلفين verdict في بعض القضايا ومعرفة ما إذا كان المتهم مذنباً أم غير مذنب وذلك في البلاد التي تأخذ بنظام المحلفين في الحكم في القضايا المختلفة.

Qualitative Methods**الطرق الوصفية**

طرق فى البحث العلمى لا تعتمد الجوانب الكمية ومقارناتها، وهى عكس الطرق الكمية التى هى أكثر دقة فى القياس والحكم.

Quantitative Methods**الطرق الكمية**

مدى كبير فى المعالجة الرياضية والإحصائية للبيانات وتحليلها، وذلك لاختيار فروض نظرية ووضعها موضع التطبيق ورغم تمويل علماء الجغرافيا السياسية والسياسة على الجوانب الوصفية، إلا أنه لاغنى عن الطرق الكمية فى كثير من الحالات. إلا أن الطرق الكمية مهمة فى حالة المسوح البسيطة، وبيانات التعدادات، ونتائج الانتخابات. والسلاسل الإحصائية للدولة.

Quality Standards**مستويات النوعية**

الحد الأدنى لمستوى نوعية السلعة التى تحددها السلطات الحكومية أو الاتحادات التجارية، وتحدد هذه المستويات لضمان الجودة وحماية للمستهلكين من خلال ضمان مستويات الرضا عن المنتج ودوام استخدامه للفترة المحددة والأمان الشخصى كما فى السلع الكهربائية ومقاومة المنتج للحريق... إلخ.

Quango**كوانجو**

منظمة شبه غير حكومية Quasi-Non Governmental تقيمها وتمولها الحكومة لكن الحكومة تعطيها بعض الاستقلال رغم اعتمادها فى الإنفاق والدعم عليها. سك التعبير Alan Pifer رئيس مؤسسة كارنيجي Carnegie Corporation ليصف هذه المنظمات والتى بدأ ظهورها فى USA بعد ذلك، لاحظ علماء السياسة صلة هذه المنظمات بالحكومة فى عملياتها، وفضلوا وصفها بشبه الحكومية بدلا من غير الحكومية. وفى المملكة المتحدة أطلق العلماء اللفظ كوانجو على منظمات مختلفة الأهداف مثل هيئة الإذاعة البريطانية BBC ووكالة التطوير الويلزية Welsh Development Agency، ولجنة المساواة العرقية The Commission for Racial Equality. وهذا الشكل من أشكال المنظمات أو المؤسسات تنشأ حين يكون من المرغوب فيه تقديم دعم حكومى مالى لنشاط معين دون الدخول فى الإجراءات اليومية والعديدة الإدارية بتفاصيلها التى تتحكم فيها الجوانب السياسية والإدارية. ودون جعل وزراء الحكومة ذوى مسؤولية عن ذلك. من أمثلة ذلك فى بريطانيا مجلس الفنون The Arts Council والعديد من المجالس البحثية.

كوبيك

Quebec

مقاطعة ومدينة وميناء كانت أصلاً قرية من قرى المواطنين الهنود. اكتشفها صمويل شمبليان وتأسست في عام ١٦٠٨. أسرها البريطانيون في عام ١٧٥٩، وتم التنازل عنها لبريطانيا العظمى في عام ١٧٦٣، في نفس الوقت طالبت بها فرنسا من قبل جاكوس كارتية في عام ١٥٣٤ وأعيد تسميتها باسم مقاطعة كوبيك. في عام ١٧٩١ أعيد تسميتها باسم كندا السفلى Lower Canada وفي ١٨٤١ باسم شرق كندا East Canada. والمقاطعة الحالية المسماة كوبيك نشأت في عام ١٨٦٧، حين تأسس الاتحاد الكونفدرالي الكندي. والاسم (كوبيك) مشتق من لغة قبائل Algonquian بمعنى "المكان الذي يضيق عنده مجرى المياه" إشارة إلى تضال عرض نهر سانت لورنس في الموضع.

جبهة تحرير كوبيك

Quebec Liberation Front (FLQ)

فصيل انفصالي كندي يسمى لإقامة دولة مستقلة في إقليم أو مقاطعة كوبيك وبعض هؤلاء الكنديون من أصول فرنسية. كان لهم نشاطهم الانفصالي الواضح في العقد الستيني والسبعيني من القرن العشرين.

خطبة الملكة (أو الملك)

Queen's (or King's) Speech

في المملكة المتحدة خطبة تكتبها الحكومة، ويلقيها العرش في البرلمان عند بداية كل فصل تشريعي، يتبعها نقاش Debate.

كويزني، ف.

Quesnay, F.



ينسب إليه مصطلح الحرية الاقتصادية - السوق المفتوحة Lassiez-Fair Economics، وهو تعبير فرنسي شهير معناه (دع الأمور وشأنها) نشأ عن الفلسفة الفيزيوقراطية Physiocratism وهي فلسفة نابعة عن نظرية اقتصادية وضعها Francois Quesnay (1694-1744) ترى أن الأرض مصدر كل الثروات، وأنه يجب تحاشي التخطيط والتحكم خصوصاً في الشؤون الاقتصادية. ومثال ذلك تدخل الحكومة. وترى النظرية أن المحصلة ستكون جيدة من هذه الحرية الاقتصادية، وسيكسب الفرد من مناخ الحرية هذا، وهو ما أيده آدم سميث ودافيد ريكاردو وغيرهما.

مدينة كويزون Quezon City

منطقة خاصة في الفلبين تم اختيارها في عام ١٩٣٩ كموضع لعاصمة جديدة من قبل أول رئيس لكومنولث الفلبين "مانويل لويس كويزون مولينا" (١٨٧٨-١٩٤٤)، وأُضطلع بهذه الوظيفة في عام ١٩٣٥، وبقي رئيساً للدولة حتى وفاته. وكان عليه أن يذهب للمنفى حين غزا اليابانيون الفلبين عام ١٩٤٢. أصبحت المدينة عاصمة للفلبين (١٩٤٨-١٩٧٦). بعدها صارت العاصمة مانيلا.

كويسلينج، فيدكون Quisling, V.

كويسلينج، فيدكون أبراهام لوريتز (١٨٨٧-١٩٤٥م). سياسي نرويجي، كان رئيساً لحكومة موالية للألمان الذين احتلوا النرويج خلال الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥م). أصبحت كلمة كويسلينج تعني خائن، وفي نهاية الحرب أدين كويسلينج بتهمة الخيانة، وأُعدم رمياً بالرصاص.

كيكو Quito

مدينة وعاصمة لإكوادور. والاسم مشتق من اسم قبائل وطنية محلية تعيش في المنطقة. تأسست المدينة الحديثة بواسطة الأسبان في عام ١٥٣٤، بعد أن حطم الإنكا المدينة القديمة وسويت بسطح الأرض حتى لا تقع في يد الأسبان. أصبحت مرة أخرى عاصمة لمملكة كيتو في عام ١٥٦٣ وكانت عاصمة لمساحة تزيد على مساحة إكوادور الحالية حتى عام ١٨٣٠، حين ظهر للوجود جمهورية إكوادور، وكانت كيتو قد اختيرت كاسم للمقاطعة، وأصبحت كيتو عاصمة منذ عام ١٥٣٤.

التوقف - عن العمل Quits

إنهاء العمل لمعاملة معينة بسبب أو لآخر، وقد يكون ذلك من قبل العامل نفسه ويترك العمل اختيارياً لوجود فرصة أفضل أمامه، أو يكون ذلك من قبل صاحب العمل حين يجد أن جهد العامل غير كاف أو أنه زائد عن حاجة العمل. ولوحظ أن ترك العمل يشيع زمن الطفرات الاقتصادية booms عنها زمن فترات الركود Slumps.

النصاب Quorum

عدد الأعضاء المتعين حضورهم الجلسة ليصبح الاجتماع قانونياً وشرعياً في حالة أي اجتماع سياسى أو غيره مثل اللجان والجمعيات التشريعية. وفي UK يختلف النظام في مجلس العموم عنه في USA حيث يتطلب نصاب مجلس الشيوخ أغلبية بسيطة للأعضاء (١٠٠+).

الحصة (منظمة أوبك)**Quota (OPEC)**

الحد الأقصى المسموح بالبيع بمقتضاه لكل من أعضاء الأوبك ويحدد في اجتماعاتها الدورية ومنع الخروقات من قبل بعض الأعضاء.

الرباط**Rabat**

مدينة وعاصمة للمغرب تقع على المحيط الأطلسي، نشأت كمكان حصين. كانت أصلاً فينيقية ثم رومانية، كمدينة لها حكم ذاتي. أسس المدينة الحديثة عبد المؤمن (توفي في عام ١١٦٣)، وسميت كذلك بسبب رباط القوات الإسلامية استعداداً للجهاد ضد الأسبان. وأسمها أحد السلاطين المسلمين رباط الفتح ومن ذلك انحدر الاسم الحالي وذلك للتذكير بانتصار المسلمين على الأسبان في موقعة الأركوس Alarcos في عام ١١٩٥. عرفت في أوروبا باسم سالي الجديدة New Sale خلال القرن السابع عشر. تقع على نهر أبو الرقراق. وكان هناك محلة عمرانية رومانية تسمى سالا Sala، ورغم أن المدينتين أصبحتا مجمعة حضرية Conurbation، إلا أنهما ظلتا منفصلتين.

القوتلي، شكري**Quwatli, Shukri**

شكري القوتلي (١٨٩١ - ١٩٦٧م). رئيس الجمهورية العربية السورية إثر وفاة الشيخ تاج الدين الحسيني، لثلاث فترات متقطعة بين عامي ١٩٤٣ و ١٩٦١م. زعيم ثوري مناضل، نالت سوريا في عهده استقلالها عن فرنسا عام ١٩٤٦م، حقق الوحدة مع مصر تحت مسمى واحد وهو الجمهورية العربية المتحدة ويرأسها جمال عبدالناصر، ولقب القوتلي بالمواطن العربي الأول.

R

Race & Politics

الجنس (السلالة) والسياسة

كلمة شائعة Race في اللغات المنحدرة خصوصا عن اللاتينية، كما أنها تتداخل بشكل غير واضح مع معاني الجنسية والعرقية وغير ذلك. وفي القرن الثامن عشر ذاع ما يعرف بالجنس (العرق) الملكي في بريطانيا. عموما، تشير الكلمة إلى مجموعة بشرية لها أصل مشترك. وهناك الكثير ما يقال عن العلاقة بين السلالة والسياسة، غير أن المعنى أخذ يتضح بدءا من منتصف القرن التاسع عشر، وحفز ذلك نشر كتاب أصل الأنواع لدارون The origin of Species وذلك في عام ١٨٥٩، ونشرت كتابات عديدة مشابهة في دول أوربية. بعدها، وُجد من يقول أن البشر من أصول سلالية متباينة يجب معاملتهم بطريقة عقابية. وظهرت مؤلفات فرنسية تدعو لفوقية الجنس الأري Aryans وقصد بهم الأوروبيين عموما. ووصفت الأعراق السوداء والصفراء بأنها إما غير ذكية أو بعيدة عن التخيل والإبداع، ومهد ذلك للعنصرية Racism، وظهر ذلك جليا في ألمانيا النازية، وفي سياسة الفصل العنصري والأبارتيد في جنوب أفريقيا والمستعمرات الإنجليزية في أفريقيا، وترجمت هذه الأيديولوجيات إلى مؤسسات سياسية كان معظمها مناصرا للعنصرية. وكان منع العبودية ونمو الحركات الخاصة بحقوق الإنسان، وتحرير العبيد في USA وغير ذلك من الحركات التي ناصبت العنصرية العداء من أسباب تحسن الأمور. وبناء المؤسسات السياسية، ووضع القوانين السياسية ضد العنصرية

Radical Parties

الأحزاب الراديكالية - الثورية

أحزاب ظهرت في القرن التاسع عشر والتي نادى بالحقوق الانتخابية Franchise وتوسيعها لتشمل كل فئات المجتمع أو المشاركة الشعبية السياسية، والحريات المدنية، حين كانت كل هذه المطالب ليست هي النسق العام. صحب ذلك طلب المزيد من الرفاه وتحسين نوعية الحياة للسكان من الناحية الاجتماعية Social Welfare. ولما تحقق بعض ذلك في القرن العشرين، وسعت الأحزاب الراديكالية سعيها نحو النقاش السياسي، وظهرت أحزاب الخضر، والأحزاب المناهضة بتقليص نفوذ الكنيسة على الحياة السياسية Anticlerical، ومثل هذه الأحزاب أصبحت تنعت بأنها راديكالية. ويدخل بعض

الباحثين بعض أحزاب اليمين الراديكالي مثل Poujadists (راجع) والجبهات القومية الفرنسية والإنجليزية National Fronts (راجع) ضمن هذه الأحزاب الراديكالية وتوجد تباينات في بنية وأهداف الأحزاب الراديكالية، لكنها مشتركة في الخطوط العامة.

الغابة المطيرة Rain Forest

تعبير أصبح متداولاً في مجال البيئة والسياسة الدولية، ويعنى الاسم الغابات الطبيعية في النطاق المدارى والاستوائى من العالم. ومرجع الاهتمام أن هذا النطاق له علاقة بالتنوع الحيوى Biodiversity وكونه يحمى العالم من تأثير غاز ثانى أكسيد الكربون، بمعنى أن قطع الغابات يزيد من تركيز هذا الغاز السام فى الغلاف الجوى مما يزيد من تأثير ما يعرف بتأثير البيوت المحمية Greenhouse Effect ودفع الأرض Global Warming. يؤدي قطع الغابات أيضاً لزيادة معدلات التآكل Erosion والتصحّر وزيادة الجريان السطحي وحدوث الفيضانات والتغيرات المناخية. كل ذلك كان مجالاً للبحث على المستويات السياسية العالمية فى لقاءات ومؤتمرات عديدة ذات طابع بيئى منها قمة ريو فى الأرجنتين وبروتوكول كيوتو فى اليابان وفى كوبنهاجن فى الدنمارك وكلها أبانت عن تأثير السياسة فى اتخاذ عديد من القرارات الخاصة ببيئة الكرة الأرضية. وكان مؤتمر عقد فى قطر فى عام ٢٠١٢ آخر مثل لهذه المؤتمرات.

رانجون (يانجون) Rangoon (Yangon)

مدينة وعاصمة ميانمار (بورما) تغير الاسم من رانجون إلى الاسم الوطنى يانجون فى عام ١٩٨٩. عندما انتصر ملك بورما (ألونجبايا) على أعدائه، كان ذلك عند موقع يسمى دوجون Dogon على اسم المعبد الذهبى الكبير وهنا بنى مدينة جديدة ١٧٥٦ وأسماها يانجون بمعنى السلام، أو نهاية النزاع. بعد ذلك حرف الاسم إلى رانجون حين احتل الإنجليز المدينة فى عام ١٨٥٢ وأصبحت عاصمة بورما منذ عام ١٨٨٥.

العضو الأقدم (الأول) Ranking Member

عضو اللجنة التشريعية فى الكونجرس الأمريكى الذى قضى أطول فترة خدمة مستمرة فى هذه اللجنة لكل حزب. وعادة ما يكون هذا العضو فى حزب الأغلبية هو الرئيس لها.

التصديق Ratification

تعبير يفيد التصديق ويعنى المرحلة النهائية من مراحل الاتفاقيات والمعاهدات الدولية.

الدعم**Rationing**

تقديم أو تخفيض الدعم لسلع معينة من خلال الجهة الإدارية وليس من خلال السعر أو العرض والطلب تقوم بعض الدول بدعم السلع الغذائية أو الملابس في زمن الحرب. الهدف من ذلك نشر نوع من العدالة Equity وأيضاً الكفاءة Efficiency.

راتزل، فردريك**Ratzel, Friedrich**

رائد جغرافى و إثنوجرافى (١٨٤٤-١٩٠٤) حصل على درجة الدكتوراه من جامعة هيدلبرج (١٨٦٨) عمل بالجامعة الفنية في ميونخ (١٨٧٥-١٨٨٦) وفي جامعة ليبزج (١٨٨٦-١٩٠٤)، كان يحدد تخصصه على أنه جغرافى إنثروبولوجى Anthropogeographer وقد أضاف بإسهاماته العلمية إلى تطور النظريات الخاصة بالانتشار والهجرة فى أواخر القرن التاسع عشر. تشمل أعماله كتاب الجغرافيا البشرية (مجلدين)

(١٨٨٢-١٨٩١)، وكتاب عن تاريخ وأصول السلالات البشرية (3 Volkerkunde مجلدات- ١٨٨٥-١٨٨٨) وكتابه الجغرافيا السياسية المعنون Politische Geographie صدر (١٨٩٧) وهو من رواد علم الجغرافيا الأوائل. وقد ترجمت الجغرافية الأمريكية (مس سبيل) بعض كتبه وآرائه عن الألمانية وشرحت بعض أفكاره، لذا أصبحت هذه المؤلفات متاحة للناطقين بالانجليزية. وراتزل من رواد ومؤسسى علم الجغرافيا الحديثة.

السياسات الحقيقية**Realpolitik**

تعبير ألماني يعنى السياسات الواقعية أو الحقيقية. ويشير التعبير فى مضمونه إلى معالجة السياسات كما هى فى الواقع أو الحقيقة، وليس كما يريد البعض مثالية ولها وجه صلة مع الماكيافلية أو سياسات القوة Power Politics. ويستخدم التعبير بوجه خاص فى مجال السياسة الخارجية.

إعادة التقسيم والتخصيص**Reapportionment**

إعادة تنظيم وتقسيم الأقاليم والمناطق الانتخابية اعتماداً على عد وتقدير جديد للسكان، بحسب التعداد السكانى، وفى حالة ظهور دائرة انتخابية جديدة يكون ذلك لزيادة السكان ونموهم عن فترة سابقة.

تمرد - عصيان**Rebellion**

تمرد من جانب قطاع من سكان دولة لتحقيق حكم ذاتي، أو استقلال إقليمي (كما في حالة الشيشان). وقد يصل الأمر بالتمردين إلى المطالبة بالإطاحة بنظام الدولة المركزية.

ركود**Recession**

وضع يكون الطلب فيه بطنى والناتج الحقيقي Real Output لا يزيد، بينما تزيد معدلات البطالة، ويعرف الركود أيضاً بأنه حين يكون الناتج المحلي الإجمالي GDP متناقصاً فى ربعين من أرباع السنة بصورة متوالية. وحالة الركود هي أقل حدة من حالة الكساد الشديد Depression.

المعاملة بالمثل - التبادلية**Reciprocity**

تعبير متعدد المعانى، وأحدها رد الفعل الناجم عن سلوك معين بين فردين أو جماعة، وأحد المعانى السياسية للتعبير معاملة مواطني الدولة لدى دولة أخرى بمثل ما تعامل الدولة الأولى مواطني الثانية. وفى الاقتصاد والتجارة المعاملة بالمثل. وتأثر المصطلح بالوظيفية Functionalism وهي النظرية التي ترى دراسة الظواهر من حيث الوظيفة التي تؤديها، وخصوصاً الظواهر الثقافية. وأسهم فى شرح المفهوم الجغرافيون Dalton, Karl Polanyi ودافيد هارفي David Harvey.

فترة التعافى**Recovery**

الفترة الزمنية حين تتحرك الدورة التجارية trade cycle وكذا الناتج الاقتصادى والعمالة تنشط مرة أخرى بعد فترة من التقلص والعودة للمستويات العادية.

الألوية الحمراء**Red Brigades**

كانت أكثر الجماعات اليسارية المعارضة نشاطاً فى إيطاليا فى عقدى الستينات والسبعينات من القرن العشرين، وأيضاً فى جزء كبير من العقد الثمانينى وكانت حصيلة الضحايا والقتلى نتيجة عمليات الألوية الحمراء تعد بالآلاف، لم يتم إلحاق الهزيمة بهم إلا بعد تطوير البوليس الإيطالى لقدراته. وبعد القبض على عديد من قادة هذه الألوية، وأيضاً بعد تخفيف الأحكام عن المعتقلين الذين يدلون بمعلومات مفيدة للبوليس عن هذه الجماعة وأعضائها.

الفرع الأحمر**Red Scare**

تعبير شاع فى USA عقب الحرب العالمية الأولى وذلك تعبيراً عن خوف المواطنين من تدخل

الراديكاليين الأجانب في شئون البلاد وإفسادهم النظام السياسي، شاع مهاجمة أو قتل كل من أشبه أنه من الراديكاليين.

Referendum

استفتاء

وسيلة يلجأ إليها المختصون لمعرفة رأى الشعب من حيث الموافقة أو الاعتراض على سياسة مقترحة، ومن ذلك استفتاء الدول الأوروبية على الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي من عدمه. أو قبول الاندماج في منطقة اليورو النقدية من عدمه (لم يوافق على ذلك الشعب البريطاني وفضل الاحتفاظ بالتعامل بالجنيه الإسترليني) ومن ذلك الاستفتاء على دستور الاتحاد وقد رفضته فرنسا. ومن ذلك أيضاً استفتاء المجموعة السكانية من أصول فرنسية في كويبك (كندا) على الانفصال عن بقية الدولة بحكم خلفيتهم وثقافتهم الفرنسية. وقد أجرى الاستفتاء مرتين وجاء في المرة الأخيرة في صالح الوحدة، وعدم الانفصال بفارق هزيل. أخيراً، استفتاء الشعب المصري على الدستور المقترح بعد ثورة يناير ٢٠١١، والذي تم في ديسمبر ٢٠١٢

Refugee

لاجئ

عرفت الأمم المتحدة UN اللاجئ في عام ١٩٥١، وملحقات تمت في عام ١٩٦٧ بأنه الشخص الذي يخشى من أن يقتل أو يعتدى عليه بسبب العرق أو العقيدة أو الجنسية أو بسبب عضوية أو مشاركته لطبقة اجتماعية معينة أو بسبب آرائه السياسية، أو الاتصال بدول أجنبية غير بلده التي يتمتع بجنسيتها، وغير قادر على حماية نفسه بسبب هذه الأسباب إلخ... وجررت تعديلات على ذلك خلال الحرب الباردة بين USSR و USA. وزاد عدد الباحثين عن اللجوء بعد الحروب، وفي خلال الحرب الباردة، أو غير ذلك من الحروب الأهلية داخل الدول، بحيث حدث تمييز وحرمان من الحقوق الإنسانية لعدد من البشر. والفرق العريض (العام) للاجئين، وبين النازحين Displaced Persons حيث بعض هؤلاء الأخيرين داخل نفس دولتهم، كذلك التفريق بين المهاجرين Refugees وبين النازحين بسبب كوارث بيئية، وكذا بينهم وبين النازحين لأسباب اقتصادية. واللاجئون السياسيون الذين يبحثون عن ملجأ سياسى Political Asylum يجب ألا يتم إبعادهم أو إعادتهم للوطن الأم Repatriated حسب اتفاقيات الأمم المتحدة إلا حسب رغبتهم بعد استقرار الأوضاع. وقدرت UN أن نصف اللاجئين في العالم هم من الأطفال كما أن معظم البالغين هم من النساء.

النظام Regime

نظام الحكومة أو الإدارة ومن أمثلة ذلك نظم الحكم العسكرية، أو نظام ملكى أو أرستقراطى أو جمهورى أو استبدادى Tyranical.

معونة إقليمية Regional Aid

تعبير يفيد قيام الحكومة المركزية بتقديم معونة لبعض الأقاليم التى يكون بها متوسط نصيب الفرد من الدخل ضعيفاً أو بها معدلات عالية من البطالة، وتأخذ المعونة صوراً مختلفة منها الدعم لبناء وتشيد البنية الأساسية، أو حوافز أو تخفيض الضرائب، أو تشجيع القطاع الخاص على الإنفاق فى الأقاليم ذات الظروف الصعبة، أو تقديم مساعدة خاصة لمشروعات هذه الأقاليم مثل التعليم الفنى وجعل هذه الأقاليم جاذبة للاستثمار، يقوم الاتحاد الأوروبى بتقديم مثل هذه المساعدات لبعض أقاليم الدول الأعضاء التى تعاني الركود.

التحالف الإقليمى Regional Alliance

اتفاقية توقعها مجموعة من الدول المتجاورة، توافق على نوع من الأمن الجمعى Collective Security، وبمقتضى ذلك، فإن الاعتداء على إحدى دول التحالف، يُعد عدواناً على مجمل الدول الداخلة فى هذا التحالف. ومن أمثلة هذه التحالفات حلف شمال الأطلسى NATO وفى الماضى القريب، زمن الاتحاد السوفيتى السابق: حلف وارسو Warsaw Pact.

الحكم الذاتى الإقليمى Regional Autonomy

حكم ذاتى محدود، وعلى نطاق صغير يحصل عليه أحد الأقاليم فى دولة أكبر عادة من هذا الإقليم.

سياسة إقليمية Regional Policy

سياسات تتعلق بتوزيع الدخل والعمالة بين مختلف الأقاليم الجغرافية فى دولة ما، أو كما فى حالة الاتحاد الأوروبى مجموعة دول. وترمى هذه السياسات إلى رفع متوسط نصيب الفرد من الدخل إلى المتوسط القومى، وتخفيض معدلات البطالة العالية فى هذه الأقاليم. ترمى أيضاً هذه السياسات إلى تقليل المشكلات الاجتماعية والاحتقان الموجود بسبب تركيز النشاط فى الأقاليم المميزة والمزدهمة أيضاً. تتصل السياسات الإقليمية بكل من القطاع العام والخاص معاً.

اتفاقيات التجارة الإقليمية Regional Trade Agreements (RTAs)

معاهدات مع مجموعة دول للتجارة البينية بحرية أكثر مما هو موجود مع بقية العالم هناك. العديد من مثل هذه الاتفاقيات، وتتأثر التجارة العالمية بواحدة أو أكثر من هذه الاتفاقيات،

وتتباين تأثيرات هذه الاتفاقيات من واحدة لأخرى، بعضها له تأثيره الطاغى والأخرى لها تأثيرها الأقل قوة.

Regionalism

الإقليمية

تعبير يعنى ممارسة أو الاعتقاد فى حكومة إقليمية. ويجب التمييز بين الإقليمية والفيدرالية Federalism وبين إعطاء سلطات للأقاليم من الحكومة المركزية Devolution. ومثال الإقليمية أن إنجلترا مقسمة إلى أقاليم معيارية أو نموذجية Standard التى تستخدم لأمر الإحصاء والإدارة، لكنها لا تمثل تمثيلاً سياسياً وذلك على عكس الحال فى اسكتلند وويلز وأيرلندا الشمالية، وقد أسس الاتحاد الأوروبى EU فى عام ١٩٩٣ لجنة للأقاليم حيث يعمل بها مسؤولون رسميون منتخبون.

Regressive Taxation

الضرائب الارتدادية

نظام ضرائبى يفرض معدلات عالية نسبياً على هؤلاء الذى يجنون دخولا متدنية. ولذلك أمثلة عالمية عديدة ومن ذلك ما يعرف فى بريطانيا باسم Poll Tax أو تكاليف رخص التلفاز TV License. ونظام اليانصيب القومى National Lotteries ورغم أنه ليس نظاماً ضريبياً صارماً فإنه يدخل تحت مضمون الضرائب الارتدادية. ومعنى ذلك أن إنفاق الفقراء يسهم فى سعادة وراحة الأغنياء.

Reign of Terror

عهد الإرهاب

عهد من عهود الثورة الفرنسية (مارس ١٧٩٣-يوليو ١٩٩٤) تم إعدام العديد من الفرنسيين بالمقصلة وخصوصاً من المواطنين ورجال السياسة. كان ذلك بسبب استيلاء الجماعات الراديكالية على السلطة واستخدموا الإرهاب والقمع للتحكم فى البلاد بلغت أعداد الضحايا عشرات الآلاف.

Rejectionist Front

جبهة الرفض

تعبير يعنى مجموعة من المنظمات الفلسطينية الوطنية التى عارضت منظمة التحرير الفلسطينية PLO فى مفاوضاتها مع إسرائيل، وفضل هؤلاء استمرار الصراع مع إسرائيل والقيام بما تستدعيه المقاومة الوطنية.

Relations of Production

علاقات الإنتاج

هذا التعبير الذى يعرف فى ألمانيا باسم Produktionverhältnisse ويشير إلى طبيعة العلاقات التى تنشأ خلال عملية الإنتاج الحقيقية، ولذلك صلة بالملكية Property والتعبير

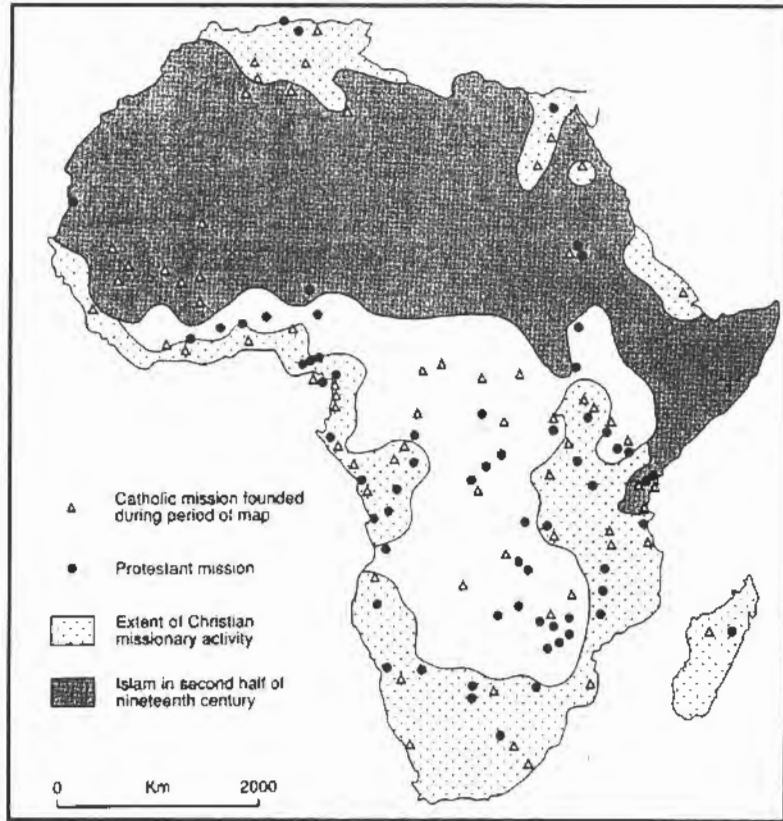
مثل تعبير قوة الإنتاج Forces of Production هو تعبير فنى Technical ومنبثق عن نظرية المادية التاريخية Historical Materialism. بحسب مبادئ كارل ماركس فإن أهم علاقات الإنتاج فى ظل الرأسمالية على الأقل، وهى الملكية البرجوازية لوسائل الإنتاج Means of Production كذلك الملكية التى تعلن عن نفسها فى احتكار القوة السياسية.

حد سابق - باق

حد سياسى توقفت وظيفته، لكن يمكن التعرف على آثاره فى اللاندسكيپ الحضارى "الهيئة الأرضية الحضارية" للمنطقة. ومن ذلك جدار برلين الذى كان قائما بين برلين الغربية والشرقية قبل الوحدة الألمانية أو بين الألمانيتين.

الدين والسياسة

ليس هناك تعريف موحد معترف به بين الجميع عن العقيدة أو الدين Religion، فهناك الأديان السماوية والتى تعترف بآله واحد، ويصبح الأمر صعباً فى تعريفه فى حالة الديانات الوضعية والمحلية، وكذا فى حالة من لا يؤمنون بدين معين. كما تختلط الأديان أحيانا ببعض الأيديولوجيات مثل الماركسية وغيرها. وفى العصور الوسطى وجدنا الصراع بين الكنيسة والسلطة السياسية. وبعض الأسئلة السياسية كانت إجابتها عقائدية. وأحيانا استتقت السلطة السياسية وجودها من الحق الإلهى Divine Right، كما أن بعض السلطات السياسية تُنعت بأنها سلطات أو حكومات دينية. وعموما، فمنذ القرن السابع عشر فإن معظم أوروبا الغربية والأمريكيتين بدأت تسودها الأفكار والمبادئ الدنيوية Secular Views، والتى جنحت عموما لفصل الدين عن السياسة، وعلى ذلك فوجود الدولة لم يعد مبرره الوحيد الجوانب الدينية أو اللاهوتية Theology. وفى المجتمعات الدنيوية Secular فإن كل من الدين والسياسة هما موضوعان مستقلان، ومع ذلك ظلت العقيدة تحرك موضوعات سياسية عديدة، وأيضا اجتماعية ومثال ذلك تحريم العقيدة الرومانية الكاثوليكية للإجهاض، وكذلك الديانة الإسلامية. والكثير من الأحزاب السياسية الأوروبية تستند للديانة التى تظهر حتى فى أسمائها مثل الأحزاب المسيحية فى كثير من دول أوروبا. ولا نستطيع الحديث عن نظم سياسية فى إيران وأفغانستان وباكستان دون الحديث عن العقيدة. ومنذ النشاط الاستعماري الأوربي فى أفريقيا اعتمد على البعثات التبشيرية فى ذلك، والشكل (٣٢) يوضح توزيع البعثات التبشيرية الأوروبية فى أفريقيا فى القرن التاسع عشر وحدود انتشار الدين الإسلامى.



الشكل (٢٢): توزيع البعثات التبشيرية الأوروبية في أفريقيا في القرن التاسع عشر

Rennel Islands

جزيرة رينيل

إحدى جزر سولومون، ضمتها بريطانيا في عام ١٨٩٩، وسمتها على شرف جيمس رينيل (١٨٣٠-١٧٤٢) James Rennell. الجغرافي الشهير الذي أصبح مديرا عاما للمساحة لمنطقة البنغال (١٧٦٤-١٧٧٧) بعد أن ترك خدمة البحرية الملكية البريطانية.

Renner, George

رينر، جورج



جغرافي أمريكي (١٩٠٠-١٩٥٥)، ولد مع بداية القرن العشرين وشهد أحداثا عديدة، وأضاف إلى الجغرافيا الكثير، ورأى وحلل التأثيرات العالمية على اتجاه علم الجغرافيا، وشارك في التدريس والبحث واللجان العلمية وكان حريصا دائما على إضافة الجديد للجغرافيا بحيث تصبح من نوعية عالية في مجال التعليم. تخرج في جامعة شيكاغو، والتحق

بجامعة كولومبيا لدراسة العلوم الاجتماعية. حيث حصل على الماجستير ثم الدكتوراه في عام ١٩٢٧ ودرّس في جامعة كولومبيا. وكان يخصص الكثير من وقته لطلّبه.. وتميز بمعلوماته الموسوعية في مجالات كلاسيكية وجيولوجية وتاريخية وإثنولوجية وجغرافية. ولم يكن هناك فرع من فروع الجغرافيا لا يجيد رينر تدريسه، وتميز في الجوانب الكارتوجرافية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية. ويمكن تتبع إنتاجه العلمي منذ ١٩٢٥ و ١٩٢٦ بدراسات عن هندوراس وعن السودان نشرت في دوريتي EG و IG ونشر في مجال "الجغرافيا التجارية" كما كانت الجغرافيا الاقتصادية تسمى آنذاك (١٩٢٦) وله دراسات عن العقائد البدائية - وعن منطقة خط السقوط Fall Line في USA ومقالة عن مستعمرة النيجر الفرنسية (١٩٢٨) في دورية GR وعن أقاليم العالم المناخية (١٩٣٠)، ودراسات عن ليبيريا وسيراليون، ومقالات في الكارتوجرافيا ومثال ذلك الخرائط الحائطية المستخدمة في التعليم، ومقالات في مجال التخطيط الإقليمي والقومي، ومقالة في الإيكولوجيا البشرية في عام ١٩٣٨ باعتبارها كما ذكر علما اجتماعيا جديدا، ودراسات عديدة متصلة بمجال التعليم والتربية. وكانت بعض أبحاثه في مجالات كرتوجرافية عديدة، خصوصا الخرائط المتصلة بمجال الطيران. ونشر في عام ١٩٤٧ كتابا عن أسس الجغرافيا البشرية. وله مقالة عام ١٩٤٧ عن النظرة الجغرافية لمشكلة فلسطين، ومقالة عن التوطن الصناعي نشرت عام ١٩٤٧ في دورية EG. وعقب الحرب العالمية الثانية نشر بعض الأبحاث عن الجغرافيا السياسية وصراعات الحدود. ونشر في عام ١٩٥٠ مقالة عن بعض المبادئ والقوانين في مجال الجغرافيا الاقتصادية في دورية IG. وله مقالات عن التعليم في بعض البلاد العربية نشرت في دورية Middle Eastern Affairs. وهناك عدة مقالات نشرت بعد وفاته. وهكذا أفادت بحوثه في عديد من التخصصات ولم تكن الجغرافيا السياسية استثناء من ذلك.

الحكومة المثلّة

Representative Government

عادة ما يشار إلى مثل هذه الحكومة على أنها شكل من أشكال الحكومات التي تحظى بها الهيئة التشريعية المنتخبة بقوة واضحة في صنع القرار، والمنتخبة بحرية تامة. ويفترض أحيانا في مثل هذه الحكومة أن يكون الممثلون Representatives عاكسون للتركيب العام للناخبين من الناحية الاجتماعية. كما يفترض أيضا تمثيل النوع Gender.

الجمهورية**Republic**

لفظ يعنى أحيانا الدولة State كما فى اللغة اللاتينية والإنجليزية، فنجد مثلا فى الإنجليزية جمهورية أفلاطون Plato's Republic. ومنذ القرن السابع عشر أصبح التعبير دولة بلا ملك. وهناك مدى واسعا لتعريف، فالبعض يصر على أن الجمهورية لابد من انتخاب رئيسها.

الحزب الجمهورى**Republican Party**

أحد حزبين مهمين فى USA وله تاريخ طويل سواء من حيث التوجه أو التسمية وكان يسمى الحزب الفيدرالى مقابل الحزب الديمقراطى الجمهورى. وكان الفيدراليون فى معظمهم من ساكنى المدن، ولهم توجه تجارى، بينما كان الديموقراطيون من سكان الريف ولهم توجه خاص بالمزارعين الصغار. وأصبح الحزب الديمقراطى الجمهورى يسمى الحزب الديمقراطى فى عام ١٨٢٨، أما منافسه الحزب الفيدرالى فقد تغير اسمه من الفيدرالى إلى Whig Party وهو عموما معارض للحزب الديمقراطى. وكان النجاح والنصر فى الحرب الأهلية الأمريكية Civil War من أسباب سيادة الحزب الجمهورى حتى عام ١٨٧٦، ومرة أخرى ساد الحزب الجمهورى الحياة السياسية بين ١٨٩٦ و ١٩٣٢ وذلك لاهتمام الحزب الديمقراطى بقضايا خاصة وثنائية. ولكن ذلك تحول بسبب ما عرف فى السياسة الأمريكية باسم New Deal Coalition ويعنى ذلك ائتلاف واندماج الحزب الديمقراطى مع غيره، وظل هذا التحول حتى فترة الستينات من القرن العشرين. ومن الناحية الأيديولوجية يدعم الحزب الجمهورى الجوانب التجارية وإدارة الأعمال، ويعارض الجوانب الخاصة بالرفاة Welfare. ورمز الحزب هو الفيل.

جمهورية - فكرة النظام الجمهورى**Republicanism**

- (١) اعتقاد الفرد بأن دولته يجب أن تتبنى النظام الجمهورى وليس الملكى (العرش).
- (٢) للفظ تعريف خاص بأيرلند يطلق على من يدعم الجناح العسكرى المسلح الداعم للقومية الأيرلندية.

إعادة جدولة الدين**Rescheduling**

مراجعة العقود الخاصة بالديون بقصد التخلص من بعضها والحصول على تيسيرات أفضل للوفاء بها. وينطبق ذلك على الديون الخاصة بالشركات التى تعاني صعوبات، كذلك على الديون السيادية الخاصة بالدول وخصوصاً هذه التى تصنف على أنها دولاً ذات تنمية

متباطئة المعروفة بالدول الأقل نمواً. عادة لا يرى الدائنون بدا من الموافقة على إعادة هيكلة الديون.

Reservation

حجز - تخصيص

سياسة خاصة بالحصص Quotas والتي من خلالها يتم وضع نسبة من الوظائف أو المناصب أو المقاعد البرلمانية أو الفرص التعليمية جانباً وتخصيصها لأعضاء بعض الطوائف أو الطبقات الاجتماعية (المهمشة) كما هو الحال في الهند بالنسبة لجماعات المنبوذين Untouchables أو القبائل الأصلية مثل الأستراليين الأصليين Aborigines والتي يُحتفظ لها بمثل هذه الحصص بنسبة تتفق ونسبتهم لجملة السكان. ومع ذلك فلا يتم هذا دائماً بصورة عادلة.

Reshtriya Svayamsevak Sang

المنظمة

(National Patriation Organization)

الوطنية للشيخ

جماعة من السكان الهندوك في الهند تأسست في عشرينات القرن العشرين بقصد حماية ثقافة الهندوك من التأثيرات الأجنبية. بعد ذلك شاركت هذه الجماعات في عمليات إرهابية ضد كل ما هو غير هندوكي في البلاد.

Resolution Trust Corporation (RTC)

هيئة قرار الإنتمان

وكالة أمريكية تأسست في ١٩٨٩ لمساعدة المؤسسات المشرفة على الإفلاس Bankrupt Thrifts. أسس هذه الهيئة المعونة الفيدرالية وتخضع لإشرافها.

Resources

مصادر - موارد

أى شئ يمكن أن يضيف للنشاط الاقتصادي. يشمل ذلك الموارد الطبيعية، بما فى ذلك ما يقع على الأرض أو فيها أو ما يوجد فى البحار. يشمل ذلك أيضاً الموارد البشرية بما فى ذلك العمالة بدرجات مهارتها المختلفة. والسلع الرأسمالية أو وسائل الإنتاج من صنع الإنسان Man-Made Means of Production. ويمكن تعريف علم الاقتصاد على أنه العلم الذى يدرس الموارد وما يخصص لها من إمكانات لاستغلالها.

Responsible Government

الحكومة المسؤولة

تعبير ورد فى مؤلف A.H. Birsh بعنوان Representative & Responsible Government وقصد بها الحكومة التى تستجيب للرأى العام، وتتبع سياسة حكيمة فى التعامل مع الأمور بصورة عملية، وتسير الأمور بصورة تعاونية متسقة، وتبذى من التصرف ما ينبئ عن أنها تمثل الناخبين الذين جاءوا بها.

الرد بالمثل**Retortion**

في الجغرافيا السياسية. رد دولة على سلوك دولة أخرى بمثله، خصوصاً إذا اعتبرت هذا السلوك ماساً بأمنها ومصالحها وسيادتها. ويحدث مثل ذلك حين تطرد دولة أحد الدبلوماسيين وتعتبره شخصاً غير مرغوب فيه، فتقوم دولة الدبلوماسي بطرد آخر يمثل الدولة الأولى، كذلك يحدث مثل هذا في الإجراءات التجارية أو فرض رسوم على رعايا دولة أجنبية. والتعبير شائع في القانون الدولي.

ريونيون**Reunion**

مقاطعة ريونيون منذ عام ١٩٤٦، كانت قبلاً مستعمرة فرنسية، وهي إحدى جزر Mascarene ومنطقة فرنسية فيما وراء البحار تقع جنوب غرب موريشيوس. وتشير معظم الآراء أن مكتشفها هم البرتغاليون بواسطة المكتشف "بدرودي ماسكاريناس" خلال رحلته إلى الهند (١٥١٢-١٥١٣) إدعى الفرنسيون تبعيتها لهم في عام ١٦٣٨ وغيروا اسمها عدة مرات وأصبحت تابعة للتاج الفرنسي عام ١٧٦٧. بعد الثورة الفرنسية وفي عام ١٧٩٣ أعيد تسميتها لتشير إلى وحدة الثوار. سميت جزيرة بونايرت من ١٨٠١-١٨١٠. أسرها الإنجليز في عام ١٨١٠ وأسموها بوربون Bourbon، ثم عادت لفرنسا بعد أربع سنوات. مع الجمهورية الفرنسية الثانية في عام ١٨٤٨ سميت باسمها الحالي.

تعريفات الدخل**Revenue Tariff**

تعريف جمركية تفرض أساساً كمصدر دخل للحكومة. يتناقض ذلك مع تعريفات جمركية للحماية التي تفرض أساساً لحماية المنتجين في داخل الدولة من منافسة الواردات القادمة من الخارج.

التعديلية**Revisionism**

في الجغرافيا السياسية. تعبير له عدة معان، أهمها تعديل مبدأ الماركسية بشأن الانتقال من النظام الرأسمالي إلى النظام الاشتراكي، وأنه ليس من الضروري أن يتم ذلك من خلال العنف كما ترى الماركسية اللينينية، إنما من خلال السلم، لاسيما من خلال الانتخابات العامة في ظل نظام برلماني ديمقراطي. ومن زعماء هذا المبدأ إدوارد برنشتاين وكارل كاوتسكي.

الثورة**Revolution**

تعبير يعنى الإطاحة بنظام قائم، ويتم من خلالها تحويل السلطة من رأس للنظام أو قائد إلى غيره، إضافة إلى إعادة هيكلة راديكالية للعلاقات الاجتماعية والاقتصادية. وقبل عام

١٧٨٩ فإن اللفظ كان لا يعنى كل جوانب الترجمة الحرفية له، وبعد الثورة الفرنسية شمل ذلك معان جديدة. والثورة عملية تتضمن المنافسة بين أفراد النخبة Elite، إضافة إلى تعبئة عامة Mass Mobilization، والثورة أنواع منها الاجتماعى والسياسى والاقتصادى والثقافى... إلخ.

القوات المسلحة

الكولومبية الثورية

Revolutionary Armed

Forces of Colombia (FARC)

منظمة معارضة يسارية كولومبية ظلت لفترة طويلة تعارض الحكومة. كان لتحالفها مع عصابات تهريب المخدرات أكبر الأثر فى دعمها مادياً، مما أدى إلى تنامي قوتها ضد الحكومة وخصوصاً فى المناطق الريفية.

ريكيافيك

Reykjavic

مدينة وعاصمة أيسلندية. سميت أصلاً على اسم مغامر من الاسكندنافيين الأوائل Norse الذى وصل إلى أيسلند حوالى عام ٨٥٠، وهو أول مستوطن دائم فى الجزيرة ويعنى اسمها الحالى الخليج المدخن Smoky bay، إشارة إلى البخار الناجم عن النشاط البركانى فى المنطقة، أصبحت عاصمة عام ١٧٨٦، وعاصمة للجمهورية الأيسلندية المستقلة عام ١٩٤٤.

البلاغة اللغوية

Rhetoric

الاعتماد على الأسلوب المنق والبلاغة الكلامية فى التأثير على السامعين كأسلوب لحشد الجموع واستعراض القوة، واستعانة السياسيين بذلك فى خطبهم، وقد كان ذلك جزءاً من المنهج الدراسى فى القرن الثامن عشر فى الجامعات الأوروبية، إضافة إلى دراسة اللاهوت والعقائد Theology، فضلاً عن الأخلاق والعلوم والطبيعة والقانون. ومع شيوع الطرق الوضعية والتجريبية ضعفت الجوانب البلاغية فى الخطاب السياسى، واعتقد البعض أنه يوقع الجمهور فى نوع من الخلط وسوء الفهم.

رودس

Rhodes

جزيرة تابعة لليونان واسمها اليونانى Rodos، ويرى البعض بانحدار الاسم عن الفينيقية. وللإسم علاقة بالشعابين نظراً لكثرتها بها، وهناك رأى آخر يرى أن الاسم منحدر عن إحدى عجائب الدنيا السبع فى العالم القديم وهو Colossus of Rhodes وهو نصب Statue من البرونز يبلغ طوله أكثر من ثلاثين متراً خصص لإله الشمس هيليوس Helios.

وأقيم فيما بين حوالى (٢٩٢-٢٨٠ ق.م.)، وحُطِم بواسطة زلزال فى عام ٢٢٤ ق.م. واحتل رودس عديد من الغزاة، وتم التنازل عنها لليونان فى عام ١٩٤٧.

Rhodes, Cecil (John)

رودس، سيسل (جون)



عاش بين (١٨٥٣-١٩٠٢) ولد فى إنجلترا، وأصبح بعدها مقاولاً، ورجل سياسة ذائع الصيت فى العهد الاستعمارى فى جنوب أفريقيا. عمل على توسيع رقعة الممتلكات البريطانية والهيمنة الاستعمارية البريطانية حتى وصلت إلى بوتشوانا لاند (حاليا بوتسوانا) وإلى روديسيا (حاليا زامبيا وزيمبابوى). عمل على احتكار إنتاج الماس بتأسيسه الكيان المسمى

De Beers Consolidated Mines Ltd فى عام ١٨٨٨، وحصل على حقوق تعدين حصرية من الرؤساء والزعماء المحليين. أسس فى عام ١٨٨٩ شركة جنوب أفريقيا البريطانية، وعمل رئيساً للوزراء فى مستعمرة الكاب (١٨٩٠-١٨٩٦).

Rhodesia

روديسيا

سميت روديسيا على اسم المستعمر البريطانى الشهير "سيسل رودس". فى عام ١٨٨٩. أسس شركة جنوب أفريقيا البريطانية وسيطر على ما يعرف اليوم بزامبيا وزيمبابوى (روديسيا الشمالية وروديسيا الجنوبية سابقاً). أصبحت روديسيا عام ١٩٠٠ محمية بريطانية، وقسمت إلى روديسيا الشمالية الغربية، وروديسيا الشمالية الشرقية، وكلتاها تقعان شمال نهر الزمبيزى. فى عام ١٩١١ أصبح الجزءان الأولان باسم روديسيا فقط، ودخلت روديسيا الشمالية والجنوبية مع نياسالاند (مالاوى حالياً) فى اتحاد باسم "اتحاد وسط أفريقيا لروديسيا ونياسالاند" Central African Federation of Rhodesia and Nyasaland (1953-1963) أصبحت روديسيا الجنوبية روديسيا فقط فى عام ١٩٦٤، حين سميت روديسيا الشمالية زامبيا عند استقلالها، وأصبحت روديسيا تعرف باسم زيمبابوى حين حصلت على الاستقلال فى عام ١٩٨٠.

Richard I

ريتشارد الأول

ريتشارد الأول (١١٥٧-١١٩٩ م). حكم ما بين (١١٨٩-١١٩٩ م)، وهو المعروف فى التاريخ باسم ريتشارد قلب الأسد. شارك فى الحملات الصليبية، واحتل مدينة عكا. وحاول احتلال القدس. إلا أنه فشل فى ذلك.

Richardson, L.F.



ريتشاردسون، ل.ف.

عالم إنجليزى من طائفة الكويكرز "الأصدقاء" (١٨٨١-١٩٥٣) ورائداً من رواد علم الأرصاد الجوية، ومهتم بسباق التسليح. فى بريطانيا وألمانيا وحاول تطبيق بعض القواعد المستقاة من دراسة الطقس والمناخ وذلك على الجوانب السياسية وسباق التسليح بين كل من بريطانيا وألمانيا فى فترة ما قبل الحرب العالمية الأولى وكان له محاولات أخرى لتطبيق الجوانب العلمية على السياسة ولم يعترف بأغلبها فى حياته.

Riga

ريجا

مدينة وعاصمة لاتفيا Latvia. تأسست فى عام ١٢٠١، أنشأ الفايكنج بها بعض الإنشاءات والمخازن لتخزين أدواتهم القتالية ومن هنا انحدر الاسم. غير التجار الجرمان بعد ذلك الاسم من Rija إلى Riga. أصبحت العاصمة اللاتفية منذ عام ١٩١٨.

Right (Wing)

الجناح الأيمن

تعبير يناقضه تعبير الجناح الأيسر، وفهم أيهما لابد أن يكون ذلك فى سياقه السياسى المعين، لأنه متغير عبر الزمن. وفى البلاد التى تسودها الديمقراطيات الليبرالية، ربما أكثر من غيرها. يعنى التعبير ما يشاقض أو يعارض الاشتراكية، أو الديمقراطية الاجتماعية. وعلى ذلك فإن الأيديولوجيات والفلسفات التى تمثل قاعدة الجناح الأيمن فى الأحزاب السياسية تحوى من المحافظة Conservatism ومن الديمقراطية المسيحية والليبرالية Liberalism. وبالنسبة للأحزاب اليمينية المتطرفة، تظهر الفاشية والعنصرية.

Rijeka

رجاكا

مدينة ومقاطعة كرواتية، يعنى الاسم معنى النهر، وسميت بالإيطالية فيومي Fiume، وفى عام ١٩٢٠ أصبحت مقاطعة حرة بحسب معاهدة فرساي. ترتبط بإيطاليا بشريط من الأرض، وفى عام ١٩٢٤ قام بنيتو موسيليني (١٨٨٣-١٩٤٥) رئيس الوزراء الإيطالى بضمها إلى إيطاليا. وفى عام ١٩٤٥ عادت المدينة ككل إلى الكروات كجزء من يوغوسلافيا.

Rimland Theory

نظرية - الحافة أو الإطار

فى الجغرافيا السياسية. نظرية صاغها "سبيكمان" N.J. Spykman، يخالف بها نظرية قلب العالم heartland لماكيندر وفى رأى "سبيكمان" أن السيطرة على أوراسيا. وبالتالى على

العالم يكون أكثر منطقية حين تتم السيطرة على دول الحافة أو الإطار، والمحيطه بمنطقة القلب هذه، وليس على الهارتلاند نفسها كما اقترح ذلك هالفورد ماكيندر (راجع "سبيكمان").

Rio de Janeiro

ريو دي جانيرو

ولاية برازيلية تكونت فى عام ١٩٧٥ وسميت على اسم المدينة ريودى جانيرو التى كانت قد تأسست فى عام ١٥٦٥، وكانت العاصمة السابقة للبرازيل، وأصبحت العاصمة البرتغالية الملكية فى عام ١٧٦٣. كما كانت عاصمة للمملكة المتحدة للبرتغال والبرازيل فى عام ١٨١٦، ثم عاصمة للبرازيل عند الاستقلال فى عام ١٨٢٢، بقيت كذلك حتى عام ١٩٦٠ حيث تحولت العاصمة إلى برازيليا، يشار إلى المدينة عادة باسم ريو Rio.

Rio Muni

ريو موني

جزء من غينيا الاستوائية، ويمثل الجزء القارى منها. وانحدر الاسم من الأسبانية بمعنى النهر الهادئ، وربما يشير الاسم بذلك إلى نهر ميني Mbini الذى يجرى هنا.

Risk

المخاطر - الخسارة

تعبير فضفاض يعنى فرصة مجازفة وحدث أمر غير سار. ويجب التفريق بين الخطر Risk وبين عدم اليقين Uncertainty، إذ أن الأول يمكن حساب بعض مقدماته أما الثانى، فلا يمكن ذلك. ويسود المفهوم بدرجة أو بأخرى فى الفكر والقرار السياسى فى بعض الأمور مثل استخدام الطاقة الذرية أو التخلص من نفاياتها أو غير ذلك من قرارات سياسية.

River Pollution

تلوث نهري

تأثير إلقاء نفايات النشاط الصناعى والزراعى فى مجارى الأنهار ويؤدى ذلك إلى ضرر بليغ بالنباتات والأحياء المائية وجعل الماء غير صالح للاستخدام. يؤدى استخدام الأنهار فى صناعة التبريد إلى رفع درجة حرارة المياه ويتفاعل ذلك مع الكيماويات الصناعية، ولما كانت بعض الأنهار تجرى عبر الحدود السياسية كالراين والدانوب اللذان يعبران عدة دول، لذا كان التعاون الدولى لازماً للحفاظ على البيئة النهرية من التلوث. والتنسيق سياسيا فيما بينها لدرء المخاطر المحتملة.

Riyadah

الرياض

مدينة سعودية، وعاصمة لها؛ وبدأت من تجمع عدة واحات فى واد خصب مما شجع العمران فى المنطقة، وعنها تطورت المدينة العملاقة الحالية. اختارتها الأسرة السعودية

المدينة الرئيسية في البلاد عام ١٨٢٤، وأصبحت عاصمة المملكة العربية السعودية في عام ١٩٣٢ حينما ظهرت المملكة بهذا الاسم في هذا التاريخ.

Riyad As-Sulh

رياض الصلح

رياض الصلح (١٨٩٤-١٩٥١م). زعيم سياسي لبناني، وصاحب مسيرة كفاح وطني في الصراع ضد الفرنسيين. تولى الوزارة اللبنانية لأول مرة عام ١٩٤٣م، واعتقل بعدها مع رئيس الجمهورية بشارة الخوري. اغتيل وهو في طريقه إلى مطار عمان عائداً إلى بلاده بعد انتهاء زيارة دعاه إليها الملك عبدالله بن الحسين ملك الأردن.

Robespierre, Maximilien

روبسبير، ماكسميليان



ثائر وسياسي فرنسي (١٧٥٨-١٧٩٤). أحد "مهندسي" الرعب ونظام الخوف المربع (١٧٩٣-١٧٩٤)، والذي كلفه شخصياً حياته. كان من أبرز شخصيات الثورة الفرنسية. انتخب في مجلس طبقات الأمة عام ١٧٨٩، تزعم اليعاقبة المتطرفين وانتخب عضواً في المؤتمر الوطني، لعب دوراً مهماً في القضاء على الجيرونديين المعتدلين، اختير عضواً في لجنة الأمن العام في يوليو

١٧٩٣. أدت الحرب مع النمسا وبروسيا إلى بدء حكم الإرهاب، تخلص من منافسيه جميعاً. وقضى على الكثير من خصومه من خلال قانون المشبوهين. ثار عليه أغلب أعضاء المؤتمر فتمت محاكمته، ومن ثم إعدامه.

Rockall

روكول

جزيرة صغيرة منعزلة تقع عند دائرة العرض ٥٧° ٣٦' شمالاً مع التقائها بخط طول ٤١° غرباً تتنازع عليها بريطانيا وأيرلندا (جمهورية أيرلندا) في الأصل وانضم للنزاع بعد ذلك أيسلند والدنمرك. ينبع النزاع من المعيار الذي تتخذه كل دولة لإثبات أحقيتها بتبعيةها لها، مثال ذلك بريطانيا تريد تطبيق مبدأ خط الوسط Median Line وأيرلندا تريد أن يكون ذلك تبع مبدأ المسافة المتساوية Equitable Equidistance، أما الدنمارك فترى في الجزيرة امتداداً طبيعياً لكتلتها اليابسة. جرت محاولات عديدة للتوفيق بين الدول، وكادت تصل لنتيجة بين UK وأيرلندا من خلال التحكيم ولكن دخول الدانمرك وأيسلند في السباق غير الموازين. جرت اتفاقية بين UK وأيرلندا ١٩٨٨ خاصة بالرصيف القاري لكل منهما.

لكن لم يتعرض مباشرة للمشكلة. والدول الأربع تنظر لموقع الجزيرة الاستراتيجية إضافة إلى الإمكانيات البترولية الكامنة حولها في الآبار البحرية التي تمتد على مساحة ٢٠٠٠٠ ميل بحري. ويرتبط مستقبل روكون بتقدم المباحثات بين هذه الدول، وأيضاً بالتطورات التي يمكن أن تشهدها أيرلندا الشمالية (الستر) (راجع).

Rohingga

الروهينجا

مجموعة وأقلية عرقية مسلمة في ميانمار، تتحدث إحدى اللغات الهندوأوروبية. تتعرض حالياً، وقبل ذلك للاضطهاد والتطهير العرقي من قبل الحكومة. تختلف الآراء بشأن أصولهم ما بين كونهم نشأوا في بورما وبين أنهم هاجروا إليها من منطقة البنغال إبان الحكم البريطاني في بورما يصل عددهم (٢٠١٢) إلى نحو ٨٠٠ ألف نسمة، وصفتهم UN بأنهم من أكثر المجموعات العرقية اضطهاداً في العالم.

Rokkan, Stein

روكان، شتين



عالم نرويجي في العلوم السياسية (١٩٢١-١٩٧٩) كانت له روابط وثيقة بالولايات المتحدة الأمريكية. عرف ببحوثه في أمور خاصة بنشأة وتكوين الدولة وبنائها، والاهتمام بتحليل السياسات المركزية والهامشية Centre-Periphery Politics ونظم الأحزاب Party Systems وعلم الاجتماع السياسي التاريخي.

Roman, Law

القانون الروماني

عادة ما يشار إليه من قبل المحامين باسم القانون المدني Civil Law. ويقصد به مجموعة القوانين التي أعلنها الإمبراطور جستنيان في عام ٥٢٨م. واليوم، فإن القانون المدني هذا يسود في كل دولة من دول الاتحاد الأوروبي EU عدا أيرلندا والمملكة المتحدة.

Romania

رومانيا

رومانيا منذ عام ١٩٨٩، قبل ذلك جمهورية رومانيا الاشتراكية (١٩٦٥-١٩٨٩). وجمهورية رومانيا الشعبية (١٩٤٧-١٩٦٥)، ومملكة رومانيا (١٨٨١-١٩٤٧). نشأت الدولة الرومانية الحديثة حين اختارت الإمارتان اللتان تتمتعان بحكم ذاتي وهما والاشيا Walachia ومولدافا Mpldava، اختارتا البرنس ألكسندر أون كوزا (1820-1873) كحاكم لهما

فى عام ١٨٥٩. وظهرت الدولة الجديدة للوجود فى عام ١٨٦١، واتخذت اسم رومانيا فى العام التالى لاستقلالها عن الإمبراطورية العثمانية فى ١٨٧٨. وانحدر الاسم عن الرومان. حكمها شاوشيسكو قبل أن يطاح به، وتخرج عن هيمنة USSR السابق، ويتم قتل شاوشيسكو وزوجته.

روما Rome

مدينة وعاصمة جمهورية إيطاليا. يرتبط تأسيسها بالأساطير الإيطالية وسميت على اسم Romulus أحد التلال المحيطة، وزادت من سكانها كونها ملاذاً لللاجئين. زمن الرومان كانت عاصمة الجمهورية الرومانية فى الفترة من (٥٤٤-٥٠٩ ق.م.) وللإمبراطورية الرومانية (٣١ ق.م- ٤٠٢ م) خضعت لتطورات عديدة من غزوات وحكم بابوى (١٤٢٠-١٨٧٠) حتى لحقت بمملكة إيطاليا وأصبحت عاصمتها.

اتفاقية روما Rome Treaty

الاتفاقية التى أرست قواعد المجتمع الاقتصادى الأوروبى The European Economic Community (EEC) ووقعت من قبل ست دول أساسية هى بلجيكا وهولندا ولوكسمبرج (دول بنولكس) وألمانيا (الغربية) وفرنسا وإيطاليا. وحددت الاتفاقية مؤسسات هذا المجتمع المختلفة بما فى ذلك البرلمان الأوروبى، والمفوضية أو المجلس الأوروبى The European Commission ومحكمة العدل الأوروبية، وجرى الاعتراف بمؤسساتها وأحكامها من قبل الدول التى لحقت بالمجتمع الاقتصادى الأوروبى (الاتحاد الأوروبى فيما بعد) مثل المملكة المتحدة. وهى اتفاقية وقعت فى عام ١٩٥٧ والتى دشنت قيام المجتمع الاقتصادى الأوروبى نواة الاتحاد الأوروبى الحالى الذى عرف باسم EEC ثم EU كما سبق القول، وخلف ذلك سوقاً مشتركة لسلع متعددة بين الدول الأعضاء. ووقع على الاتفاقية الأعضاء. وكان ذلك استكمالاً واستغلالاً لنجاح مجتمع الفحم والصلب الأوروبى الذى نشأ من قبل نفس الدول فى عام ١٩٥٢.

روستوف Rostov

مدينة روسية تقع شمال شرق بحر آزوف، اشتهرت بروستوف العظمى منذ القرن الثانى عشر، وسميت على اسم الأمير Rostislav، وفقدت هذا اللقب فى القرن السابع عشر. وتدهور وضعها بعد تحول أهميتها الدينية إلى Yaroslav، أصبحت تعرف بعد ذلك باسم روستوف القريبة من ياروسلاف.

الدول الحمراء

Rouge States

اسم أعطى لبعض الدول إبان إدارة بل كلينتون (١٩٩٣-٢٠٠١) وذلك لوصف الدول المعادية للولايات المتحدة، والمسؤولة عن شراء أسلحة وتخزينها، وأيضا التي لها ضلع في الإرهاب الدولي، وتمتلك أسلحة الدمار الشامل. وكان من الصعب إيقافها عند حدها أو التنبؤ بسلوكها الدولي، واتهمت من هذه الدول العراق إبان عهد صدام حسين وكوريا الشمالية وإيران في الوقت الحالي.

روسو، جان جاك

Rousseau, Jean-Jacques



فيلسوف أخلاقي وتربوي وسياسي (١٧١٢-١٧٧٨) ولد في جنيف، ذهب إلى باريس في عمر ١٨ سنة لأنه كان يعيش في دولة مدينة City State ضمن الاتحاد السويسري. رفض الكالفينية (مذهب ديني) وأصبح كاثوليكيا رومانيا. علّم نفسه بنفسه، واهتم بالموسيقى وعلم النبات وله العديد من الكتابات مثل الوويز الجديدة وأميل والعقد الاجتماعي. رافق دافيد هيوم إلى إنجلترا في عام

١٧٦٥، وهناك كتب اعترافات جان جاك روسو التي عكس فيها أفكاره. يرى أن الإنسان الطبيعي ليس خيرا خالصا أو شريرا خالصا، وأن المساواة بين البشر قد زالت بظهور الزراعة والصناعة والملكية، وأن القوانين قد شرعت لتثبت قوة الظالم على المظلوم، ويستطيع البشر تحقيق شيء من الحرية المدنية بدخولهم في تعاقد اجتماعي، في ظلّه تكون السيادة للمجتمع بأسره. وفي مجال التربية يرى أن نترك للطفل الفرصة لتنمية مواهبه دون تدخل. ويعد العقد الاجتماعي Social Contract أهم أعماله في مجال الفلسفة السياسية.

رسل، برتراند

Russell, Bertrand



فيلسوف وناشط سياسي إنجليزي (١٨٧٢-١٩٧٠). له إنجازات مهمة في مجال المنطق والرياضيات، ومع ذلك أصبحت له شهرة عالمية بسبب وضوح كتاباته ونشاطه السياسي. يعد من رواد الواقعية الجديدة، ورائد المنطق الرمزي مع هوبتهيد، الذي اشترك معه في تأليف "المبادئ الرياضية". اهتم بالتحليل المنطقي للمفاهيم الفلسفية. الواقع عنده مؤلف من معطيات حسية، لذا حارب المادية والمثالية

معا. كان له إنتاج فكري في فروع علمية شتى، واهتم بدفاعه عن السلام العالمي، ونال جائزة نوبل للآداب في عام ١٩٥٠ وكان من المهتمين بالليبرالية بشدة، إذ أن جده لوالده لورد جون راسل كان رئيسا للوزراء وكان ليبراليا. كان مناصرا لحق المرأة في الانتخابات والتصويت، وكان معارضا للحرب العالمية الأولى، كما كان من قادة معارضة الأسلحة النووية في بواكير ستينات القرن العشرين، وعارض وجود USA في فيتنام وارتكابها للمجازر بها، إذ كان معاديا عموما للحروب Pacifist.

روسيا

Russia

الاتحاد الروسي منذ عام ١٩٩٣. ويشير ذلك إلى أن هذا الاتحاد ليس دولة قومية Nation State، ولكنه دولة تضم العديد من القوميات. قبل ذلك كانت الجمهورية السوفيتية الفدرالية الاشتراكية، وكانت روسيا أكبر هذه الجمهوريات على وجه الإطلاق، وعددها خمسة عشر والتي يضمها الاتحاد السوفيتي USSR. واتخذ هذا الاتحاد هذا العنوان بعدما كان العنوان السابق عقب الثورة في عام ١٩١٧. هو الجمهورية الروسية الفيدرالية السوفيتية (١٩١٨)، وكان التغيير بين فترة وأخرى ينبع من التغيير في التأكيد على أيديولوجيات معينة. لم يجر تبني الاسم اللاتيني Rossiya رسميا حتى فعل ذلك بيتر الأول العظيم حينما غير اسم قيصرية موسكو Tsardom of Moscovy إلى إمبراطورية لكل روسيا في عام ١٧٢١. وطبقا لبعض النظريات، أعطى اسم Rus لغير السلافيين من الفايكنج الذين منهم عناصر Varangians في اسكندنافيا، الذين هاجروا إلى مناطق مأهولة بالسلافيين وإلى شمال بعض أنهار ووديان شمال روسيا في القرن التاسع، ويرى البعض أن بعض القبائل المتناحرة هم من دعاهم للمجئ وحكمهم. تجمع الروس Rus وتركزوا حول نوفجورود Novgorod في عام ٨٦٢، وأعطى الروس اسمهم للمنطقة التي حلوا بها. خلال العاشر، أصبحت كييف (حاليا في أوكرانيا) هي مركز أول دولة روسية. وهناك نظرية أخرى ترى أن الروس Rus هم قبائل سلافية جاءت من الجنوب الشرقي وهم من أقسام دولة كييفان روس Kievan Rus، وهذه تحطمت ووصلت إلى نهايتها بمجئ المغول في عام ١٢٤٠. وبالتدريج ظهرت إمارات عديدة كان من أهمها إمارة موسكو Moscovy و نوفجورود Novgorod وجاليش Galich أو جاليشيا Galicia. هذه توسعت لتشمل ما هو اليوم غرب روسيا وأوكرانيا وبيلاروسيا. وأخذت روسيا اسمها من Rus. وهناك تنسيقات

عديدة للاسم روسيا أحدها يرجع إلى الفايكنج الاسكندنافيين، أو إلى السويديين وليس هناك تأكيد لأي من التفسيرات.

الثورة الروسية (١٩١٧) Russian, Revolution (1917)

تتألف هذه من ثورتين في عام ١٩١٧ الأولى في فبراير حين سقط النظام القيصرى وانهار ثم الثورة البولشفية في أكتوبر. وكانت إرهابات الثورة دخول روسيا الحرب العالمية الأولى حيث تأثر الاقتصاد بذلك، وتعرض النظام السياسى للقيصر للتحدى وقيام المظاهرات من قبل كل القوى الاجتماعية وخصوصا بين ٢٣-٢٧ فبراير عام ١٩١٧، قامت مظاهرات للنساء بسبب ارتفاع الأسعار وتعرض لهن النظام القائم وبلغ ذلك قمته بتخلى نيقولا الثانى عن العرش في ٣ مارس ١٩١٧. وتوالت أحداث عديدة انتهت بقتل العائلة المالكة وإقامة النظام الشيوعى الذى بقى حتى بداية تسعينات القرن العشرين قبل أن يتداعى هو أيضا.

الثورة الروسية (١٩٩١) Russian, Revolution (1991)

تسمى أحيانا الثورة الروسية الثانية وحدث ذلك فى شهر أغسطس عام ١٩٩١ حين نشب صراع بين من يخشون انهيار الشيوعية وبين مناهضيهم وحدث ذلك فى شكل انقلاب عشية التوقيع على اتفاقية أو معاهدة جديدة مؤداها تحويل السلطة والقوة من المركز (فى موسكو) إلى الجمهوريات. وكان رئيس USSR آنذاك ميخائيل جورباتشوف فى عطلة يقضيها فى شبه جزيرة القرم حين حدث الانقلاب. حاولت بعض القوى المسيطرة على شئون البلاد بما فيهم رئيس الوزراء ورؤساء KGB والجيش الروسى، وعارض ذلك بوريس يلتسن الرئيس الروسى، وكذا البرلمان، توالت الأحداث بعد ذلك التى نتج عنها تهاوى وتفكك الاتحاد السوفيتى بعد قيامه بنحو سبعين عاما.

روست - بيلت Rustbelt = Rust belt

مساحة فى الولايات المتحدة الأمريكية تمتد من مدينة بتسبرج إلى مدينة سانت لويس تحوى تركيزات كبيرة من الصناعات التقليدية الثقيلة. تعاني المنطقة بشدة من تقادم العهد بهذه الأنشطة وعديد من المشاكل الفنية تقف أمام التطوير، كما أنها تعاني من نشاط قوى لاتحادات العمال فى المنطقة Unionization المسيطرة على القوى العاملة، كما أن النشاط الاقتصادية تتحرك إما نحو جنوب أو غرب هذه المنطقة. وتمثل المنطقة بذلك تحديا للسياسيين وسياسة الولايات المتحدة الأمريكية فى إدارة هذه الأحوال.

روثينيا

Ruthenia

إقليم أوكراني تاريخي انحدر اسمه عن "الروثينيين" Rutheni وهم شعب أوكراني. وكانوا يُدعون أحيانا الروس الصغار Little Russians حين كان لهم علاقة بإمبراطورية النمسا والمجر. جرى تقسيم الإقليم بين بولند وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا في عام ١٩١٨. وحينما اختفت تشيكوسلوفاكيا في عام ١٩٣٩ أعلنت روثينيا استقلالها تحت اسم أوكرانيا الكرباتية Carpatho-Ukraine. وفي اليوم التالي احتلتها القوات المجرية وضمتها للمجر. بعد الحرب العالمية الثانية إجتاحتها القوات السوفيتية ودمجتها في جمهورية أوكرانيا السوفيتية الاشتراكية حيث أصبحت مقاطعة عبر الكربات Transcarpathian Province.

رواندا

Rwanda

جمهورية رواندا منذ عام ١٩٦١، رغم أن الاستقلال لم يتم إلا في العام التالي. حتى عام ١٩٦٢. كانت رواندا لا تزال الجزء الشمالي مما كان يسمى رواندا-أوروندي، والذي جرى اعتباره جزءاً من أفريقيا الشرقية الألمانية منذ عام ١٨٩٠، وبصورة عملية منذ ١٨٩٩. وحين كان هناك ممالك راسخة في رواندا-أوروندي، احتلتها بلجيكا في عام ١٩١٦، وأصبحت رواندا-أوروندي منطقة انتداب رسمية لبلجيكا بحسب قرار عصبة الأمم وذلك في عام ١٩٢٣. وفي عام ١٩٤٦ أصبحت منطقة تحت الوصاية من قبل الأمم المتحدة تحت الإدارة البلجيكية. وفي عام ١٩٥٩ ثارت الأغلبية من قبائل الهوتو Hutu ضد قبيلة التوتسي Tutsi الحاكمة وذلك من أجل إلغاء نظام الإقطاع وإلغاء الملكية وهو ما حدث في عام ١٩٦١. وفي نفس الوقت اتفقت رواندا أوروندي على إنهاء العداء بينهما، كذلك فك الاتحاد بينهما، وبهذا استقلت رواندا في عام ١٩٦٢. والاسم منحدر من اسم السكان الوطنيين Vanyarwanda.

ريبنسك

Rybinsk

محلة عمرانية نشأت أصلاً كقرية صيد عند التقاء نهري الفولجا و Shekena، تطورت وأصبحت في عام ١٧٧٧ مدينة روبنسك، وسميت في الفترة (١٩٤٦-١٩٥٧) على اسم مسئول في الجيش الأحمر الروسي. ثم عادت لأسمها الأصلي، بعد وفاة ستالين في عام ١٩٥٣ سميت مرة أخرى باسم أندروبوف Andropov القائد السوفيتي، والرئيس السابق للخابرات السوفيتية KGB، ثم عادت لأسمها روبنسك مرة أخرى في عام ١٩٨٩.

ريوكو

Ryukyu

أرخبيل من الجزر يضم نحو ٥٠ جزيرة في مجموعة جزر أوكيناوا و Sakishima. ضمت اليابان الأرخبيل في عام ١٨٧٩. سيطرت عليه USA في عام ١٩٤٥ بعد هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية. أعيدت الجزر لليابان في عام ١٩٧٢.

S

سكوبجي (سكوبي) Skopje (Skupi)

مدينة مقدونية كانت موطن جستنيان الأول الذي أعاد بناءها عام ٥٣٥ بعد أن دمرها زلزال في عام ٥١٨. وأسماها على اسمه "مدينة جستنيان" وأسرها الأتراك العثمانيون في الفترة (١٣٩٢-١٩١٢) وأسموها اسما جديدا Uskub تم إدماجها بعد ذلك في صربيا في عام ١٩١٣ باسم Skoplje بحسب التهجئة المقدونية واحتلها البلغاريون خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية. أصبحت عاصمة جمهورية مقدونيا داخل يوغوسلافيا السابقة في عام ١٩٤٥، وأصبحت عاصمة جمهورية مقدونيا حين حصلت على الاستقلال في عام ١٩٩١.

سارلاند Saarland

ولاية ألمانية سميت على اسم نهر سار. احتلها الفرنسيون مرات عديدة، أدارتها عصبة الأمم (١٩٢٠-١٩٣٥) قبل إعادتها إلى ألمانيا، وفقدتها ألمانيا مرة أخرى عقب الحرب العالمية الثانية. ولم تلحق بالدولة الألمانية حتى عام ١٩٥٧ حينما أصبحت ولاية ألمانية.

صباح Sabah

ولاية في شرق ماليزيا. احتلها التجار البريطانيون في عام ١٨٧٧ وأسموها شمال بورنيو البريطانية. تكونت شركة شمال بورنيو البريطانية في عام ١٨٨١، وحصلت على أراضي من سلطان بورنيو وسولو Sulu. أصبحت الولاية ضمن ماليزيا في عام ١٩٦٣ حين أصبحت ولاية باسمها الحالي.

ساكو SACO

اختصار يعني الاتحاد الجمركي لدول جنوب أفريقيا Southern African Customs Union ونشأ الاتحاد بحسب اتفاقية بين دول جنوب أفريقيا وليسوتو وسوازيلاند وبتسوانا بغرض إتاحة حرية التجارة بين الدول الأعضاء، وتوحيد الإجراءات الجمركية والضرائب بالنسبة للتجارة الخارجية.

Sadat, Anwar**السادات، محمد أنور**

محمد أنور محمد السادات (ديسمبر ١٩١٨ - أكتوبر ١٩٨١)، ثالث رئيس لجمهورية مصر العربية في الفترة من ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ وحتى ٦ أكتوبر ١٩٨١. قرر في عام ١٩٧٤ رسم معالم جديدة لنهضة مصر بعد الانتصار في حرب أكتوبر على إسرائيل، وذلك بانفتاح مصر على العالم، فكان قرار الانفتاح الاقتصادي. تعددت الأحزاب في عهده، وحقق نصر أكتوبر ١٩٧٣، ووقع اتفاقية

السلام مع كل من الرئيس الأمريكي جيمي كارتر ورئيس الوزراء الإسرائيلي مناحم بيغن عام ١٩٧٩. وحصل على جائزة نوبل للسلام مناصفة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن. وفي ٦ أكتوبر ١٩٨١، تم اغتياله أثناء العرض العسكري الذي أقيم بمناسبة ذكرى حرب أكتوبر. خلفه في الرئاسة نائب الرئيس السابق محمد حسني مبارك.

Saint Croix**سانت كروا**

إحدى جزر مجموعة الجزر العذراء التابعة للولايات المتحدة، تقع إلى الجنوب الشرقي من جزيرة بورتوريكو في البحر الكاريبي. أسماها كريستوفر كولومبس Santa Cruz حين وصلها في عام ١٤٩٣. اشترتها شركة جزر الهند الغربية الفرنسية في عام ١٦٦٥ من فرسان مالطة. أصبحت مستعمرة فرنسية في عام ١٦٧٤ حين أعطيت اسمها الفرنسي الحالي. اشترتها تلك الدانمرك في عام ١٧٣٣، واستمرت تابعة للدانمرك حتى عام ١٩١٧ حين باعها الدانمرك للولايات المتحدة الأمريكية.

Saint Helena**سانت هيلانه**

جزيرة ومنطقة تابعة للمملكة المتحدة فيما وراء البحار في المحيط الأطلسي قبالة الساحل الجنوبي الغربي لأفريقيا. وتشتمل على جزر سانت هيلانه واسنسيون و Tristan da Cunha، اكتشفها البرتغاليون في عام ١٥٠٢ في يوم ميلاد القديسة هيلانه، ومن هنا انحدر الاسم. إذ اعتنقت المسيحية ولها من العمر أكثر من ٦٠ عاما، وكانت والدة أول إمبراطور روماني مسيحي "قسطنطين" امتلكتها شركة الهند الشرقية البريطانية في عام ١٦٥٩، وأصبحت ملك التاج البريطاني في عام ١٨٣٤ حين أصبحت مستعمرة.

Saint Kitts & Nevis**سانت كيتس ونيفيس**

اتحاد سانت كيتس ونيفيس منذ عام ١٩٨٨، ملكية دستورية ضمن الكومنولث البريطاني. تقع في البحر الكاريبي شمال أنتيل الصغرى عرفت سابقا باتحاد سانت كرسدوفر ونيفيس حين

حصلت على الاستقلال في عام ١٩٨٣. لها تاريخ سياسي طويل سواء في تبعيتها أو اسمها. كانت دولة مرتبطة ببريطانيا مع Anguilla حتى عام ١٩٨٠. وبين (١٩٦٧-١٩٨٣) جزء من اتحاد جزر الهند الغربية (The West Indies Federation (1958-1967)، ومن اتحاد جزر ليوارد (Leeward Islands Federation (1871-1956). واتحدت الجزر في عام ١٨٨٢، وكانت قد أصبحت ملكا لبريطانيا في عام ١٧٨٣. وتم حكمها وإدارتها كمستعمرة منفردة هي وجزيرة Anguilla والجزر العذراء البريطانية منذ عام ١٨١٦. استقر الفرنسيون في سانت كيتس في عام ١٦٢٧، واستقر البريطانيون في نيفيس في العام التالي، اكتشفها كولومبس في عام ١٤٩٣، وأعطاه اسم سان كريستوفر، وتم اختصار الاسم إلى كيتس من قبل البحارة الإنجليز الذين وصلوا إليها عام ١٦٢٣. وينحدر الاسم من اسم السحب والثلوج، وأسماء السكان الأصليين من الكاريب Carib باسم محلي يعني الأرض الخصبة بسبب وجود التربة البركانية الخصبة.

Saint Lawrence

سانت لورنس

نهر يمثل جزءاً من الحدود بين كندا و USA اكتشفه جاكوس كارتيه Cartier في عام ١٥٣٤، وأسمى كارتيه النهر بهذا الاسم لأنه اكتشفه في ١٠ أغسطس عيد سانت لورنس (توفي حوالي ٢٥٨) أحد الشهداء الرومان. ويسمى على اسم النهر خليج سانت لورانس وغير ذلك. ويجري النهر ويصب في المنطقة الكندية المتحدثة بالفرنسي، والتي يطالب معظم سكانها بالانفصال عن كندا.

Saint Louis

سانت لويس

(١) سانت لويس في كندا، وهناك بحيرة ونهر بنفس الاسم في كوبيك في كندا، ونهر بنفس الاسم في مينسوتا في USA، وكلها سميت على اسم الملك لويس التاسع (١٢١٤-١٢٣٠) ملك فرنسا.

(٢) سانت لويس في السنغال، ولها اسم وطني لدى قبائل الولوف هو Ndar. تأسست في عام ١٦٥٩. كانت هذه المدينة الميناء عاصمة لمقاطعات أفريقيا الغربية الفرنسية التي تشمل موريتانيا والسنغال حتى عام ١٩٥٨. وسميت على شرف لويس الرابع عشر ملك فرنسا.

Saint Lucia

سانت لوتشيا

ملكية دستورية ضمن الكومنولث البريطاني وإحدى جزر ويندوارد Windward Island في الأنتيل الصغرى. يُظن باكتشاف كولومبس لها في عام ١٥٠٢، وتصادف ذلك مع يوم

عيد إحدى القديسات الصقلييات العذراوات، وهو ما يفسر الاسم. احتلها الفرنسيون، تقلبت عليها السلطات الاستعمارية. ومن هؤلاء البريطانيون في القرن السابع عشر، وتم التنازل عنها للمملكة المتحدة في عام ١٨١٤، وأصبحت واحدة من جزر ويندوارد في عام ١٨٧١. أصبحت عضوا في اتحاد جزر الهند الغربية (١٩٥٨-١٩٦٢). وحصلت على استقلالها في عام ١٩٧٩.

سانت بطرسبورج

Saint Petersburg

مدينة روسية تاريخية وعاصمة سابقة. كان الموقع الأصلي حيث يلتقى نهر Okhta مع نهر نيفا Neva وكان تأسيسها عام ١٣٠٠، وبنيت في الموقع قلعة سويدية اسمها Landscrona، وسرعان ما دمرت لتحل محلها محلة عمرانية روسية نشأت حول الأنقاض. وأصبحت تسمى مدينة نيفا Neva Town. عادت مرة أخرى للسويديين الذين أسسوا بها قلعة حصينة في عام ١٦١١، ونمت المنطقة حول القلعة وأخرى تسمى ناين Nien في عام ١٧٠٣، وسرعان ما اجتاحت الروس القلعة وأسسوا في الموقع مدينة سان بطرسبورج على اسم بيتر الأول العظيم. وحين دخلت روسيا الحرب الأولى ضد ألمانيا تغير الاسم الذي يحاكي المسميات الألمانية من سان بطرسبورج إلى بيتروجراد Petrograd أي مدينة بيتر، بعد الثورة الروسية سميت لينينجراد على اسم الزعيم السوفيتي الشهير، بعد موت فلاديمير لينين في عام ١٩٢٤، عاد اسم سان بطرسبورج فقط في عام ١٩٩١. كانت عاصمة للإمبراطورية الروسية (١٧١٢-١٩١٧) وللدولة السوفيتية (١٩١٧-١٩١٨) حين تحولت العاصمة إلى موسكو.

سان سيمون، كلود - هنري

Saint Simon, Claude - Henri de Rouvroy

مفكر فرنسي (١٧٦٠-١٨٢٥) مؤسس الاشتراكية والعلوم الاجتماعية الحديثة وكان أحد المفكرين المهمين في القرن التاسع عشر ممن اعتنقوا اليوتوبية. اهتم بأسباب وعواقب الاضطرابات السياسية Political Upheaval في زمن الثورة الفرنسية، كما اهتم بنتيجة انتهاء عهد الإقطاع في أوروبا وزوال العروش الملكية، وركز على عملية التحديث ودور العلوم والصناعة وتغيير المجتمعات وايضا دور المخترعات الحديثة، وقضى ربع القرن الأخير من حياته في دراسة الحاجة لتكيف النظم السياسية والاجتماعية مع هذه القوى الجديدة.

Saint Vincent & the Grenadines**سانت فنسنت و جرينادا**

دولة ملكية دستورية ضمن الكومنولث البريطاني والتي حازت استقلالها في عام ١٩٧٩. اكتشفت جزيرة سانت فنسنت في عام ١٤٩٨ بواسطة كريستوفر كولومبس، وأسمها على اسم أحد القديسين الذي توفي بعد تعذيبه في عام ٣٠٤. أصبحت سانت فنسنت والجزيرة الشمالية من جرينادا، من أملاك بريطانيا في عام ١٧٦٣ رغم عدم التغلب على السكان من الكاريب Caribs حتى عام ١٧٩٦. أصبحت المنطقة في الفترة (١٨٧١-١٩٥٦) جزءاً من مستعمرة جزر ويندوارد. في ١٩٥٨ أصبحت جزءاً من اتحاد جزر ويندوارد حتى عام ١٩٦٢.

Sakhalin**سخالين**

جزيرة ومقاطعة روسية، ينحدر اسمها من معنى النهر الأسود باللغة الروسية، وينطبق ذلك على الأجزاء الدنيا من نهر أمور Amur في اليابس المقابل، والذي يصب في مضيق تاتار Tatar Strait مقابل الجزء الشمالي من الجزيرة. كان الاسم يطلق على الجزيرة واليابس المقابل ثم أصبح قاصراً على الجزيرة. في الفترة (١٨٥٥-١٨٧٥) تشارك الروس واليابانيون الجزيرة، لكن في عام ١٨٧٥ آلت نهائياً للروس مع تبادل لجزر كوريل في المقابل، بعد الحرب الروسية اليابانية. كان النصف الجنوبي من الجزيرة قد تم التنازل عنه لليابان في عام ١٩٠٥ وأسماه اليابانيون Karafuto، وهو تحريف للاسم الذي بلغه الأينو Krafuto Ainu. في عام ١٩١٨، احتل اليابانيون أيضاً الجزء الشمالي من الجزيرة، وتنازلوا عنه في عام ١٩٢٤ وأعاد الاتحاد السوفيتي احتلاله في العام التالي. أعيد الجزء الجنوبي إلى الاتحاد السوفيتي في عام ١٩٤٥ في نهاية الحرب العالمية الثانية.

Saladin, A.**صلاح الدين الأيوبي**

قائد مسلم (١١٣٨-١١٩٣). أحد أعظم الأبطال، ومؤسس الدولة الأيوبية عام ١١٧١. هزم الصليبيين في معركة حطين الفاصلة عام ١١٨٧.

Salamis**سالاميس**

أنقاض لمدينة قبرصية، يعتقد بتأسيسها عقب حرب تروجان Trojan War في القرن الثاني عشر أو الثالث عشر ق.م. وذلك بواسطة معماري يوناني شهير، وأسمها على اسم جزيرة يونانية هي سالاميس (هي مدينة وجزيرة حالياً) وينحدر الاسم من اسم فينيقي بمعنى السلام. وأصبحت سالاميس مستعمرة يونانية مهمة وميناء تجارياً قبل أن يحتلها الفرس عام ٢٥٢ ق.م. دمرها زلزال قوي تبعته زلازل أخرى في عام ٣٣٤ ق.م. و ٣٤٥ ق.م.

جعل معظم المدينة تحت مستوى الأرض. أمر الإمبراطور قسطنطين الثاني (٣١٧-٣٦١) بإعادة بنائها وأسمها Constantia على اسمه. دمرت في عام ٦٤٧ في مواجهات مع العرب ولم تُبن بعد ذلك رغم عودتها لاسمها الأول.

البعد السياسي البارز Saliency

تعبير يعنى حرفياً تنوّ أو بروز، لكنه فى السياق السياسى يعنى بعداً مهماً دون غيره من الأبعاد. وفى مجال الانتخابات لوحظ وجود منافسة مكانية Spatial Competition التى يتمخض عنها عدة أبعاد متعلقة بها، ولما كانت هذه الأبعاد غير متساوية فى الأهمية فإن مفهوم Saliency يستخدم ليعكس الأوزان النسبية لأماكن المصوتين أو الناخبين بالنسبة لكل بعد. وذكر وليم ريكير William Riker أن السياسيين قد يستخدموا البلاغة الكلامية Rehotic من أجل جنى ثمار الأهمية النسبية للأمور والقضايا المختلفة وذلك لكى يجنوا محصلة معينة. وعلى سبيل المثال فقد لاحظ ريكير أن الرئيس أبراهام لنكولن رئيس الولايات المتحدة نجح فى انتخابات عام ١٨٦٠ الحزبية من خلال تركيزه على قضية العبودية Slavery، مما أتاح له الفوز. والمثال سابق الذكر نموذج لهذا التعبير.

مبادرات الحد من الأسلحة الاستراتيجية SALT (Strategic Arms Limitation Talks)

مبادرات أولية للحد من الأسلحة المدمرة والصواريخ طويلة المدى بين القوتين العظميتين إبان الحرب الباردة بين USSR و USA بدأت فى عام ١٩٦٧، وتوقف ذلك من قبل الأمريكيين بعد غزو الاتحاد السوفيتى لتشيكوسلوفاكيا فى عام ١٩٦٨. ثم استئناف المحادثات فى نوفمبر ١٩٦٩ تحت العنوان المذكور SALT، وانتهت فى مايو ١٩٧٢. وجرى تطورات عديدة بعدها، وفى عام ١٩٧٩ روجعت الاتفاقية الأولى واختتمت محادثات جديدة نجم عنها الاتفاقية الثانية Second SALT. وعقب غزو الاتحاد السوفيتى لأفغانستان تعقد الأمر وامتنعت USA عن السير فى إجراءات التصديق على المعاهدة، وأبطلت المعاهدة، ورغم ذلك احتفظت القوتان بقدر معقول من ضبط النفس حتى بدأت جولة جديدة من المحادثات عرفت اختصاراً باسم START وذلك فى عام ١٩٨١.

سمرقند Samarkand

مدينة وعاصمة أوزبكيا (أوزبكستان) وهى أيضاً مقاطعة Province. وهناك نظريات عديدة لمعنى الاسم، بعضها له علاقة بالعرب والأخرى بالفرس. أصبحت عاصمة لسوجديانا

Sogdiana في القرن الرابع ق.م. وعاصمة لآسيا الوسطى التركية في القرن السادس عشر الميلادي والسابع عشر. أسرها الروس في عام ١٨٦٨، كانت عاصمة لجمهورية الأوزبك السوفيتية الاشتراكية بين عامي ١٩٢٤-١٩٣٠.

Samoa Island

جزر ساموا

دولة ساموا المستقلة منذ عام ١٩٩٧. كانت محمية ألمانية منذ عام ١٨٩٩. احتلتها قوات نيوزيلند في عام ١٩١٤، وعندها عرفت باسم ساموا الغربية. أصبحت منطقة انتداب لنيوزيلند بموجب قرار عصبة الأمم في عام ١٩٢٠، ثم أصبحت منطقة وصاية من قبل UN بقرار صادر في عام ١٩٤٦ تديرها نيوزيلند. جنت هذه الدولة ذات التسع جزر الاستقلال في عام ١٩٦٢.

San Marino

سان مارينو

جمهورية سان مارينو ولها تاريخ حافل. تحيطها أراضي إيطاليا من كافة الجهات، ويقال أن سان مارينو هي أقدم جمهورية في العالم، يرجع تاريخها إلى عام ٣٠١، ومع ذلك، فالدليل الأول على استقلالها يرجع لعام ٨٥٥، ومنذ ذلك التاريخ تم الحفاظ على سيادتها.

San Martin, J.

سان مارتين، جوزيه

جنرال وسياسي أرجنتيني (١٧٧٨-١٨٥٠). ناضل نضالا مستمرا من أجل استقلال بلاده.

San Salvador

سان سالفادور

يتكرر الاسم في عدة جهات من العالم الجديد كما في السلفادور وبيرو وجزر جلاباجوس وجزيرة بهاما حيث حظ كريستوفر كولومبس رحاله لأول مرة في رحلته الأولى في عام ١٤٩٢. وفي السلفادور تسمى كذلك ولاية مدينة بها. تأسست عام ١٥٢٥ من قبل الأسبان. وكانت المدينة إلى شمال شرق موقعها الحالي بحوالى ٣٢ كم، والتي تحولت عنه بعد ثلاث سنوات. أصبحت عاصمة للولايات المتحدة لأمريكا الوسطى في الفترة (١٨٣٤-١٨٣٩)، ثم أصبحت عاصمة السلفادور منذ ذلك التاريخ. وفي جزر جلاباجوس Galapagos توجد جزيرة سميت أصلا جزيرة جيمس على اسم الملك جيمس الثاني، وعرفت أيضا باسم يورك حين كان يدعى دوق يورك.

Sanaa

صنعاء

طبقا للمتوارث فإن المدينة أسسها شيم Shem ابن نوح عليه السلام. باسم مدينة سام Sam أو مدينة Shem، أعيد تسميتها Azal أو Uzal كما جاء في بعض الكتب المقدسة. وهو Azal الابن السادس لـ Ioktan أوقحطان بالعربية. أما الاسم الحالي فربما يعنى المدينة المحصنة

Fortified. وكانت مركزاً حربياً لحضارة سبأ في فترة ما قبل الإسلام. بعد هزيمة العثمانيين في عام ١٩١٧، أصبحت العاصمة القومية. فقدت وضعها في الفترة (١٩٤٨-١٩٦٢) لكنها عادت عاصمة في عام ١٩٦٢ مع نشأة الجمهورية العربية اليمنية حينما اندمج اليمن الشمالي مع الجنوبي في ١٩٩٠، ولا تزال صنعاء عاصمة اليمن الموحد حتى اليوم.

العقوبات

Sanctions

العقوبات التي تفرض أحيانا من قبل منظمات دولية على دولة من الدول، أو التي تفرض من قبل قوى عظمى مثل USA على دولة ما، كما حدث مع كوبا وكوريا الشمالية والعراق إبان فترة حكم صدام حسين وقبل الغزو مباشرة. ومثال آخر لهذه العقوبات ما فرض على جمهورية جنوب أفريقيا قبل تخليها عن سياسة التفرقة العنصرية والفصل العرقي Racial Segregation، وما فرض على روديسيا الشمالية (زامبيا حالياً) زمن سيطرة الأقلية البيضاء على مقادير الأمور فيها. وهي إجراءات عقابية لها عدة صفات دبلوماسية واقتصادية واجتماعية، يتخذها المجتمع الدولي ضد دولة انتهكت القانون الدولي. وقد يكون ذلك عسكرياً أيضاً في بعض الحالات. وتتراوح العقوبات على مدى واسع يبدأ بتعليق العلاقات الدبلوماسية، وإغلاق طرق المواصلات والاتصالات، وتوقف العلاقات التجارية. ولمجلس الأمن الصلاحية في فرض هذه العقوبات (كما رأينا مؤخراً في حالة الإجراءات العقابية ضد إيران)، وفي مثال الهجمات الجوية للنااتو على قوات معمر القذافي المتهم بقتل الليبيين. وجدير بالذكر أن اتخاذ مثل هذه العقوبات في فترة الحرب الباردة كان يواجه بحق النقض Veto المستخدم من قبل خمس دول دائمة العضوية في مجلس الأمن.

الساندينية

Sandinism

لفظ مشتق من جبهة التحرير القومية أو (FSLN) Sandinista تكونت في عام ١٩٦١ في نيكاراغوا بواسطة ثوار تأثروا بمثال الثورة الكوبية في عام ١٩٥٩ وانحدر اسم الجبهة من بطل قومي من نيكاراغوا. وهو الجنرال أوجستو سيزار ساندينو Augustus Cesar Sandino، والذي دخل في حرب عصابات مع قوات USA في نهاية عشرينات القرن العشرين.

الساندستين

Sandinistas

معارضو نظام الرئيس سوموزا Somoza في نيكاراغوا انحدر الاسم من أحد المعارضين السابقين للحكومة في نيكاراغوا استطاعوا الإطاحة بنظام حكم سوموزا ونجحوا في إقصاء أتباعه عن السلطة.

Sans-Culottes**بدون سراويل**

تعبير فرنسي يعنى حرفيا بلا سراويل. ويشير اللفظ إلى الداعمين من سكان المدن للأحزاب والزمير Factions المتطرفة إبان الثورة الفرنسية، والذين كانوا يرتدون "البنطالونات" أو "السراويل" بدلا من الملابس الأرستقراطية التقليدية.

Santiago**سانتياجو**

مدينة وعاصمة شيلي، تأسست فى عام ١٥٤١ باسم Santiago del Nuevo Extremo بمعنى سانتياجو الحد الجديد. Santiago of the New Frontier بواسطة أحد الغزاة الأسبان. سميت على اسم أحد القديسين، وأصبحت عاصمة شيلي منذ عام ١٨١٨.

Santo Domingo**سانتو دومنجو**

مدينة فى جمهورية دومينكان، وتأسست فى عام ١٤٩٦ على الضفة الشرقية لنهر ozama بواسطة شقيق كريستوفر كولومبس بارثلميو، كعاصمة لأول مستعمرة أسبانية فى العالم الجديد. أسماها أولا نيو إيزابيلا على شرف الملكة الأسبانية (١٤٥١-١٥٠٤) ملكة قشتالة وأراجون. دمرها الإصاار ثم أعيد بناؤها فى عام ١٥٠٢ عند الضفة الغربية للنهر. تغير اسمها إلى الاسم الحالى ومعناه "الأحد المقدس" Holy Sunday سميت تروجيلو Trujillo فى الفترة (١٩٣٦-١٩٦١) على اسم دكتاتور جمهورية الدومينكان تروجيلو (١٨٩١-١٩٦١) وعاد الاسم سانتو دومنجو بعد مقتله فى عام ١٩٦١.

Sao Tome**ساو تومى**

جزيرة معنى اسمها البرتغالى سانت توماس لاكتشافها فى موعد صادف عيد القديس توماس.

Sao Tome & Principe**ساو تومى و برنسيب**

جمهورية ساو تومى وبرنسيب الديمقراطية منذ عام ١٩٧٥ حين حصلت على الاستقلال من البرتغال. سابقا، كانت مقاطعة برتغالية فيما وراء البحار (١٩٥١-١٩٧٥)، وكانت مستعمرة قبل ذلك. وكانت الجزر فى الغالب غير مأهولة بالسكان قبل استيلاء البرتغاليين عليها فى نهاية القرن الخامس عشر. ضمتها البرتغال فى عام ١٥٢٢. تتألف الجمهورية من جزيرتين كبيرتين رئيسيتين وعديد من الجزر الصغرى استغلها البرتغاليون فى زراعة الكاكاو. وكانت من أقدم المستعمرات الأوروبية فى أفريقيا.

Saragossa (Zaragoza)**ساراجوسا**

المدينة الكلتية الأيبيرية المسماة Isalduba أسرها الرومان في عام ٢٧ ق.م. أصبحت مستعمرة لهم وأعادوا تسميتها على اسم القيصر أوغسطس، دخلها المغاربة المسلمون Moors حوالي عام ٧١٤ وأعطوها اسما عربيا محورا عن الاسم القديم، والاسم الحالي محور أيضا عن الاسم الروماني. كانت عاصمة مملكة أراجون (١١١٨-١٤٩٧). أسرها مرة أخرى الملك ألفونسو ملك أراجون.

Sarajevo**ساراييفو**

مدينة وعاصمة صربية. مدينة تأسست أصلا حين أقام السلافون قلعة على أحد التلال شرق البوسنة، وسميت على اسم نهر. أسرها الأتراك العثمانيون في عام ١٤٢٨، وبنوا المدينة الحالية (١٤٦٢-١٤٨٩). وكان من بين المباني Saray أو قصر باللغة التركية أو Seraglio وأخذت ساراييفو اسمها من اسم القصر. وأصبح المعنى الكامل لها بالتركية "الحقول من حول القصر" أصبحت عاصمة للبوسنة والهرسك في عام ١٨٥٠. وهي حاليا عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك.

Sarawak**ساراواك**

ولاية في شرقي ماليزيا، أطلق عليها هذا الاسم نسبة لنهر ساراواك. أعطيت المنطقة لإحدى الأسر الإنجليزية في عام ١٨٤١ كإقطاعية خاصة، واعترفت بها الملكة المتحدة كولاية مستقلة في عام ١٨٦٤. أصبحت مستعمرة تابعة للتاج البريطاني في عام ١٩٤٦، ثم أدمجت في ماليزيا عام ١٩٦٣.

Sardinia**سردينيا**

جزيرة إيطالية تسمى صليبا Sardegna، ويقال أن الجزيرة الواقعة في البحر التيراني جاء اسمها من اسم السكان الحاليين Sards، الذين سكنوها في وقت ما. تبعت ما يسمى The House of Savoy في عام ١٧٢٠ كجزء من مملكة بيدمونت وسردينيا، أعطت الجزيرة اسمها لأسماك السردين الشهيرة.

Sarin**سارين**

غاز سام أو غاز يثير الأعصاب استخدمه الياباني Aum shinrikyo بقصد إحداث خسائر وضحايا كثيرين عندما أطلق هذا الغاز في مترو الإنفاق في طوكيو ١٩٩٤. وهي إحدى العمليات الإرهابية التي كان لها انعكاساتها السياسية الخطيرة.

سارتر، جان-بول**Sartre, Jean-Paul**

كاتب سياسى وأديب فرنسى (١٩٠٥-١٩٨٠) كان أيضا ناشطا سياسيا. كان معروفا خلال القرن العشرين كأشهر الفلاسفة الوجوديين، ومعظم مؤلفاته تدور فى فلك الفلسفة الوجودية. وعموما، فقد كانت أفكاره الفلسفية تفوق تلك السياسية. ظهرت أفكاره السياسية فى مراجعته للوجودية، واستخلاصه ان الوجودية تتضمن قدرا من الأنشطة الخلاقة، حتى من حيث المبدأ بما فى ذلك نوعا من العنف Violence، وأنه لا وجود لقواعد أخلاقية موضوعية، وذلك فى مراجعته للماركسية. منح جائزة نوبل فى الأدب فى عام ١٩٦٤ لكنه رفضها.

ابن سعود، عبد العزيز**Saud, A.**

ملك عربى سعودي (١٨٨٠-١٩٥٣)، مؤسس المملكة العربية السعودية وملكها (١٩٣٢-١٩٥٣)، خطت بلاده فى عهده خطوات سريعة نحو التطور والتحديث والثقافة والعمران.

المملكة العربية السعودية**Saudi Arabia**

المملكة العربية السعودية منذ عام ١٩٣٢. قبل ذلك مملكة الحجاز ونجد والتي جرى الاعتراف بها دوليا فى عام ١٩٢٧، وذلك بعد أن استطاع عبد العزيز بن سعود (١٨٨٠-١٩٥٣) أول ملك للمملكة (١٩٣٢-١٩٥٣) أن يوحد مناطق نجد والمناطق الصحراوية، وهى موطن الأسرة السعودية وذلك فى عام ١٩٠٥ ويقف تجاه الأطماع التركية العثمانية والمدعومة من أسرة أو قبيلة الرشيد ومنطقة الحجاز فى عام ١٩٢٤. فى عام ١٩٢٦ أعلن نفسه ملكا على الحجاز وسلطانا على نجد. وبعد تأسيس البيت السعودى كإسرة حاكمة، أصبح يعرف باسم ابن سعود. أصبح هناك بعض أنواع التدخل التركى العثمانى قليل الفعالية Tenuous Control فى بداية القرن السادس عشر؛ وأصبح الحجاز مع مرور الوقت ولاية عثمانية. ويشير اسم الدولة إلى اسم الأسرة السعودية الحاكمة.

سارلاند**Sauerland**

إقليم ألمانى يعنى اسمه "الأرض المرة" Bitter Land وتشير الروايات المتوارثة إلى انحدار الاسم من مقاومة السكان "المرة" لشارلمان وقبائل الفرنكس Franks فى نهاية القرن الثامن. وربما يعنى الاسم النوعية المتدنية لخصوبة التربة وصعوبة النشاط الزراعى بسبب الطبيعة التلالية للإقليم.

Saxony**ساكسوني**

مقاطعة أطلق عليها الاسم من قبل الساكسون Saxons. تفاوتت مساحة المنطقة المغطاة بهذا الاسم عبر العصور. وتاريخيا كانت دوقية ومقاطعة (انتخابية Electorate) ومملكة (١٨٠٦-١٩١٨) واختفت في الفترة ما بين (١٩٥٢-١٩٩٠). لكن، حين توحدت ألمانيا أعيد إنشاؤها كولاية ألمانية باسم Anhalt-Saxony في عام ١٩٩٠، وتتألف من الإمارة السابقة "انهالت" وجزء من مملكة ساكسوني القديمة السابقة. كذلك نشأت ولاية سكسونيا الدنيا (Lower Saxony (Niedersachsen، ولكن في عام ١٩٤٦.

Saza**سازا**

تعبير بلغة قبائل Luganda في أوغندا يشير إلي قسم إداري يتفق وتعبير مقاطعة County ويوجد لدي جماعات الباجندا.

Schengen Area (or Schengenland)**منطقة شينجين**

تعبير يشير إلى المنطقة الأوروبية التي يتاح فيها التحرك بحرية للناس والتي كانت تشمل في عام ٢٠٠٢ اثنتا عشر دولة أوروبية (الاتحاد الأوروبي اليوم ٢٧ دولة) هي الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي EU آنذاك. وتأسست هذه المنطقة عقب مجموعة نقاشات ومحادثات ومفاوضات بدأت في شينجين في لوكسمبورج.

Schleswig - Holstein**شلفزفيج وهولشتين**

ولاية ألمانية تأسست في عام ١٩٤٦ تالية لولاية بروسية بنفس الاسم. أخذت المنطقة المعروفة بدوقية هولشتين سابقا اسمها من اسم ألماني خاص بالخشب والاستيطان وحُرِف الاسم بعد ذلك للاسم المعروف حاليا.

Schleswig**شلفزفيج**

تعرف بالألمانية باسم Schleswig-Holstein شلفزفيج وهولشتين. كانت تعرف سابقا باسم Sliesthorp and Sliaswich والاسم مشتق من اسم نهو وخليج، وينحدر من اسم اسكندينا في ليشير في معناه إلى مكان التجارة. وشلفزفيج أيضا اسم لإقليم تاريخي أصبح دوقية دانمركية في القرن الثاني عشر. ونظرا لبعض مشكلات خاصة بالأسرة الحاكمة الدانمركية، اضطروا للتخلي عنها عام ١٨٦٤ بعد غزو القوات النمساوية والروسية للإقليم. وفي عام ١٨٦٦. ضمت هي ودوقية هولشتين إلى بروسيا. وفي عام ١٩٢٠ أجرى استفتاء اختار السكان المقيمون في شمال شلفزفيج Flneburg أن ينضموا للدانمرك

لتصبح المنطقة باسم Sonderjylland أى جنوب جوتلاند، بينما صوت الجزء الجنوبي للانضمام إلى ألمانيا.

شميت، كارل

Schmitt, Carl



قائد وعالم فى العلوم السياسية (١٨٨٨-١٩٨٥) وأحد المنظرين السياسيين الألمان فى الفترة ما بين الحربين العالميتين. وهو أيضا ناقد متحمس للديموقراطية الليبرالية وخصوصا لما عرف باسم Weimar Republic جمهورية فيمار وهى جمهورية فيدرالية ألمانية قامت فى عام ١٩١٩ وأصبح لها دستور معتمد على مبادئ معينة هى التى نقدها شميت. وقد واجهت هذه الجمهورية منذ قيامها مجموعة من

المشكلات المعقدة سياسيا واجتماعيا واقتصاديا مما جعل الاستقرار والنظام بعيدى المنال. له مؤلفات منها Political Romanticism فى عام ١٩١٩، و The Concept of the Political فى عام ١٩٣٢. ولشميت نظرية سياسية قائمة على الفعل السياسى Political Action القائم على الضرورة العملية والحاجة لقيادة دينامية قادرة على اتخاذ القرار السليم، وليست معتمدة على أية افتراضات فلسفية مجردة. ومثل هذه النظرة قادت إلى الدفاع عن الديكتاتورية، وبالنسبة لشميت نفسه دافع شخصيا عن الاشتراكية القومية National Socialism التى جاء بها هتلر والرايخ الثالث.

شومبيتر، جوزيف أ.

Schumpeter, Joseph A.



اقتصادى وسياسى نمساوى (١٨٨٣-١٩٥٠)، عرف باهتماماته السياسية من خلال مؤلفاته الرأسمالية والاشتراكية والديموقراطية Capitalism Socialism and Democracy فى عام ١٩٤٣، وبعدها أصبح خبيراً ومتخصصاً فى التنظير الاقتصادى، وجنى خبرة كبيرة فى شرح الماركسية والفاشية والنظم الشمولية. كان معارضا للماركسية، ويرى أن معظم الاقتصاديات الماركسية هى زائفة False، لكنه كان موافقا على تنبؤ الماركسية بسقوط الرأسمالية نتيجة تناقضاتها الذاتية.

حرس هتلر الخاص

Schutzstaffel (SS)

رغم أن هذا الجهاز تكون أساساً لحراسة هتلر، أصبح بعد ذلك على رأس قيادة الحزب النازى، ثم أصبح المسؤول الأول عن ما عرف بمعسكرات الموت death camps خلال الحرب العالمية الثانية فى ألمانيا.

Scotland**اسكتلند**

جزء من المملكة المتحدة في أقصى شمال إنجلترا سميت على اسم سكانها من الاسكتلنديين Scots وهم من الكلت الذين قدموا من شمال أيرلند التي كانت تسمى Caledonia ، وهو نفسه منحدر من اسم قبيلة Caledonia التي عاشت في الشمال الأقصى، والأولى التي تقابلت مع الرومان. انتشرت كاليدونيا حتى وصلت للبحر، نشأت بعد ذلك المملكة الغالية Gaelic المسماة Alba في عام ٨٤٣ حين اتحدت المملكتان المنفصلتان Scots & Picts تحت رئاسة "كينث ماك ألين" Kenneth Mac Alpine (توفي عام ٨٥٨). كان ذلك إرهاصا بوجود اسكتلندا الحالية الحديثة. ظهرت بعد ذلك مملكة Strathclyde عام ١٠٣٤، وفشلت محاولتها للتوسع في شمال إنجلترا. في عام ١٦٠٣ اتحدت إنجلترا واسكتلند في اتحاد معا رغم أنهما بقيتا مملكتان منفصلتان وذلك حينما أصبح جيمس السادس الاسكتلندي هو جيمس الأول في إنجلترا. وفي عام ١٧٠٧ صدر مرسوم بالاتحاد بين المملكتين بالإضافة إلى ويلز Wales ونشأ عن ذلك مملكة بريطانيا العظمى Great Britain ، أعقب ذلك إلغاء البرلمان الاسكتلندي ولم يعد إلا في عام ١٩٩٩ بقرار بتحويل السلطة إليه Devolution من قبل الحكومة البريطانية.

Seasonal Unemployment**البطالة الفصلية**

البطالة الناجمة عن تباين الطلب الموسمي على الأيدي العاملة، وبعض الأنشطة بها تباين فصلي واضح وكبير، مثال ذلك السلع المرتبطة بالأعياد والمواسم السنوية كالكريسماس، أو أنشطة الرياضيات الشتوية، يلاحظ كذلك أن النشاط السياحي في كثير من البلدان هو مرتبط بالفصلية، لذا تظهر البطالة الموسمية مرتبطة بالشهور التي لا ينهض فيه النشاط السياحي.

SEATO**منظمة اتفاقية****(South East Asia Treaty Organization)****جنوب شرق آسيا**

محصلة اتفاقية وقعت في عام ١٩٥٤ من قبل أستراليا وبريطانيا وفرنسا ونيوزيلندا وباكستان والفلبين وتايلاند والولايات المتحدة الأمريكية لمواجهة ومعارضة الشيوعية وتوسيعها في هذه المنطقة الجغرافية. كان النزاع وعدم الموافقة بين بعض الدول الأعضاء بشأن دخول USA حرب فيتنام سببا في ضعف هذه المنظمة خصوصا مع فشلها في منع والحد من الشيوعية في فيتنام وكمبوديا، لذا تم حلها رسميا في عام ١٩٧٧.

انفصال

Secession

تحويل جزء من منطقة دولة ما وسكانها إلى دولة أخرى جديدة أو قائمة، وفي خريطة العالم يوجد العديد من المناطق والجماعات الراغبة في الانفصال مما يؤدي لاضطرابات سياسية حادة، وقد تشتعل الحرب بسبب ذلك، أو تعود حرب العصابات. وكان تأسيس الجمهورية الايرلندية عام ١٩٢٢م نتيجة جهود حركة انفصالية ناجحة، وكل حركات الانفصال تتصدى لها الدولة وتخمد وتعارض، لأنها لا ترغب في فقد جزء منها مساحة وسكانا، ويأخذ الانفصال صورا عديدة منها: تكوين دولة جديدة قائمة على فكرة القومية Nationalism وقد تنتشر الجماعات الانفصالية ضمن دول مجاورة قريبة، وقد يتم الانفصال اعتمادا على مبدأ شهير في الجغرافيا السياسية قائم على المطالبة التاريخية يسمى Irredentism (راجع) حين ترغب الجماعة الانفصالية في الانضمام إلى دولة أخرى.

الانسحاب

Secession

انسحاب مجموعة معينة من سلطة الدولة، وذلك كتعبير عن استيائهم من بعض الاستراتيجيات السياسية التي تتخذها السلطة، وتكون هذه الاستراتيجية مخالفة لما يدين به الأعضاء المستاءين. ومن ذلك من ينسحب لدفاعه عن مزيد من البعد عن المركزية Decentralization، والتوزيع الفيدرالي للقوة والسلطة في الدول التي يكون لها نظام فيدرالي. وفي بعض الأحيان يحتفظ المستاءون بالسلطة في المناطق التي لهم نشاط بها، ويحاولون السلطة المركزية، ولا يخضعون لقوانين الدولة. ويلاحظ أنواع عديدة من الانسحاب في المناطق والقضايا المختلف عليها مثل حالة المسلمين السود في USA ولهم برامجهم الخاصة التي قد لا تتفق والسلطة المركزية، وكذلك ما يجري في الجزء المتحد بالفرنسية في كندا (كويبك) ولا تتفق آراءهم مع السلطة المركزية في أوتاوا، وجرى فيها الاستفتاء مرتين بغرض الانفصال.

الاقتراع الثاني - التصويت الثاني

Second Ballot

فئة أو درجة من الاقتراع والإجراءات الانتخابية بمقتضاها يقوم المرشحون لمعد منفرد التقدم للترشيح بعد صراعهم في انتخابات جمعية في الدورة الأولى وحين لا يحرز أى مرشح فيها أكثر من نصف الأصوات، بمقتضى ذلك يفوز المرشح الذى يحوز أكثر من نصف الأصوات في المرحلة الثانية، وألا تعقد دورة ثانية من التصويت ونظام الانتخاب الثاني هو نسق متبع في فرنسا منذ عام ١٧٨٩.

Second Reading**القراءة الثانية**

مرحلة مهمة لتمرير مشروع قانون أو مسودة قانون في البرلمان، حيث يتم مناقشة مبادئ تلك المسودة قبل إقرارها.

Secondary State**دولة مصنوعة - ثانوية**

دولة تكونت بفعل الإملاء والضغط من جانب المنتصر أو الغازي، وأحياناً يطلق على مثل هذه الدولة Pristine State، وهي التي تكونت خارج نطاق الظروف المحلية وبدوافع خارجية.

Secret Services**الخدمات السرية**

تعبير مرادف للخدمات المخبرية Intelligence Services.

Secretary of State**رئيس الحكومة - وزير الخارجية**

لقب يستخدم في بريطانيا لينطبق على الشخص الذي يرأس الوزراء. في الولايات المتحدة الأمريكية يطلق على رأس وزارة الخارجية ويطلق عليه Head of the State Department والذي يضطلع بشئون الدولة الخارجية ويرسم السياسة الخارجية.

Section**قسم**

جزء من أراضي الدولة يسكنه قطاع سكاني ينتمي لحزب واحد في الغالب، ولهم مطالب وثقافة موحدة، وعموما توجهات سياسية خاصة، وهناك علاقة بين هذا القسم والمناطق الانتخابية، وعادة يعين الحزب هذا القسم للنقاش حول موضوع معين قد يكون اقتصاديا أو اجتماعيا أو سياسيا، ويوجد مثل هذه الأقسام في USA خصوصا في الجنوب. وذلك مرتبط بتاريخها بالحرب الأهلية الأمريكية في الماضي.

Sector**قطاع**

يقصد بالكلمة القطاعات التي يتألف منها الناتج المحلي أو القومي الإجمالي Sector GDP & GNP فنقول القطاع أو النشاط الأول Primary ويتألف من النشاط ذات الطابع الزراعي وما إليه من صيد برى ورعى وصيد سمك إلخ، إضافة إلى النشاط الاستخراجي Extractive. أما القطاع الثاني فيتألف من النشاط الصناعي التحويلي Manufacturing. والثالث هو الأنشطة الثلاثية Tertiary المؤلف من النقل والتجارة والخدمات.

Sector Principle**مبدأ القطاع**

مبدأ اعتنقته الدول المطالبة بأرض مملوكة لها في القارة المتجمدة الجنوبية (أنตาร์كتيكا) حيث قسمت الأجزاء المملوكة والتابعة افتراضيا لهذه الدول في شكل قطاعات وتحدد هذه

القطاعات بدءاً من خط أساس أو قوس وينتهي خط الحدود عند القطب الجنوبي، بحيث يبدو القطاع في شكل مثلث، وحين ظهر مبدأ القطاع في مطلع القرن العشرين فإنه لم يثر مشاكل كثيرة عند التحديد بين الدول، في المحيط القطبي Arctic Ocean (فى نصف الكرة الشمالي) ولكنه أثار المشاكل عند التحديد في القارة المتجمدة الجنوبية لوجود أرض يابسة وهنا حدث بعض التداخل في المطالبات بين الدول وكانت معظم الاتفاقيات غير نهائية ونصت اتفاقية أنتاركتيا عام ١٩٥٩ على تجميد الوضع القائم لمدة ٣٠ سنة بعدها يعاد النظر في المطالبات الدولية. ولا زالت أنتاركتيا محل نزاع بين دول عديدة. (راجع "القارة المتجمدة الجنوبية").

الفصل بين الجوانب الدينية والدنيوية Secularization

تعبير يعنى الفصل بين المؤسسات الدينية والدنيوية، وتحجيم تدخل رجال الدين فى الشؤون السياسية. وتم ذلك فى البلدان التى تسودها المسيحية فى أوروبا. وكانت USA هى أول دولة من بدايتها تتبنى نظاماً دنيوياً، وقررت ذلك فى قوانينها رغم وجود قوى للكنيسة بها، لكن قوتها فى الجوانب العقائدية وليس السياسية.

مجلس الأمن Security Council

أحد أجهزة هيئة الأمم المتحدة UN. كان يتألف من ١١ عضواً ثم توسع فى عام ١٩٦٥ إلى ١٥ عضواً، من ضمنهم خمس دول دائمة العضوية هى بريطانيا وفرنسا والصين وروسيا والولايات المتحدة. أما باقى الأعضاء فيتم انتخابهم من قبل الجمعية العامة لفترة عامين فقط. وفى عام ١٩٩١ حصلت روسيا على المقعد الذى كان مخصصاً للاتحاد السوفيتى USSR السابق. والمهمة الرئيسية هى الحفاظ على السلام العالمى، ومناقشة ما يستجد من أمور تهدد السلام العالمى. أو مناقشة الطلبات التى تقدمها الدول المختلفة. ورغم أهمية المهمة، فإن وجود حق الاعتراض Veto يعرقل العمل أحياناً. كان للمجلس قرارات مهمة فى الحرب فى العراق وفى تحرير الكويت وفى قرارات حظر الطيران على ليبيا إبان أزمتها، وفى إقرار نشاط حلف شمال الأطلسي الجوى فى عام ٢٠١١.

سيجو Segou

إقليم ومدينة فى مالى يعنى حامية أو حصن أو منطقة مطوقة Enclosure. والكلمة من لغة الماندى Mande. كانت المدينة العاصمة الأولى لمملكة البمبارا Bambara Kingdom التى وصلت لقمة قوتها فى القرنين السابع عشر والثامن عشر، وبمبارا يعنى غير المؤمنين،

ودخل السكان في حروب، وسقطت سيجو في أيدي قبائل التوكولر Tukolor الذى يعنى اسمهم الجهاد أو الحرب المقدسة وذلك في عام ١٨٦١.

تقرير المصير - الاستقلال

Self-Determinism

مبدأ بدأ ينتشر منذ القرن الثامن عشر على انه فكرة أو مبدأ فلسفى يتعلق بالحرية والإرادة الفردية. وتحقق ذلك لكثير من الجماعات التى كان لديها إرادة جمعية، وحين جاء القرن العشرين طبق المبدأ على بعض الدول. كان هذا المبدأ هو السبب فى تفكك الإمبراطوريات النمساوية والألمانية والعثمانية وذلك طبقاً للمبدأ الذى أقره الرئيس الأمريكى وودرو ولسون والمكون من ١٤ نقطة بعد الحرب العالمية الأولى. وطبق المبدأ بكثافة على الدول التى كانت تضمها الدول الاستعمارية مثل المملكة المتحدة وفرنسا وغيرها.

الحكم الذاتى

Self-Government

مبدأ ينطبق على الأفراد وعلى مجموعة مؤسسات فى آن واحد. والشخص المستقل هو أساساً القادر على التصرف والسلوك طبقاً لتوجهه الخاص. أما المؤسسة المستقلة فهى القادرة على تنظيم العمل بها وإدارة شئونها بنفسها. والتفرقة بين المثاليين معقدة ويستدعى ذلك تحديد صفات المجموعة أو المؤسسة المستقلة وبين التصرف المستقل لفرد واحد بهذه الجماعة أو المؤسسة. ويعنى المبدأ أيضاً حق جماعة تقطن منطقة ما ولها شخصيتها المتفردة المميزة فى أن تقرر مصيرها بنفسها. والمفهوم قريب من مفهوم القومية Nationalism وينطبق المفهوم عموماً على جماعة أو جماعات تقطن مناطق محكومة من قبل جماعات أخرى أو تحكمها. وينطبق ذلك على جماعة الهنود الأمريكان American Indians وعلى جماعات الماورى فى نيوزيلندا. وتستند هذه الجماعات فى مطالباتها بالحكم الذاتى وأراضيها إلى ميثاق الأمم المتحدة الذى يعطي لها حق تقرير المصير.

القوات الكولومبية

Self-Defense Forces of Colombia (ANC)

للدفاع عن النفس

ظهرت هذه الجماعات لمحاربة التشكيلات اليسارية فى البلاد كانت بوجه عام مؤيدة للحكومة، ولكن شملت تكتيكاتها أيضاً إرهاب مؤيدى الجماعات المعارضة.

سيناريو

Senario

تصور مستقبلى لموضوع سياسى أو اقتصادى مع افتراض كيف ستجرى الأمور. مثل تصور عن الضرائب التى سوف تفرضها الحكومة أو السياسات التى ستقوم باتباعها فى الإنفاق أو

دعم السلع ، كما توجد بعض السيناريوهات البديلة في حالة اكتشاف قصور في إحداها .
كذا الحال في السيناريوهات السياسية التي وضعها الاتحاد الأوروبي حالياً (٢٠١٣) لإنقاذ
اليونان من أزمتها المالية الطاحنة. ومن ذلك أيضا السيناريوهات السياسية والاقتصادية
لدول الربيع العربي التي شهدت ثورات شعبية وذلك مستقبلا .

Senate

مجلس الشيوخ

مجلس الشيوخ الأمريكي وفي ظلّه يتم انتخاب عضوين عن كل ولاية من الولايات المتحدة
الخمسين. وللفظ معنى آخر غير ذلك. احد هذه المعاني انه يمثل مجلس أعلى مكون من
مجلسين تشريعيين قضائيين في العديد من الولايات المتحدة الأمريكية. ومن معانيه أيضا
المجلس القضائي الأعلى في كندا وفرنسا، وبعض البلدان الأخرى حول العالم.

Senegal

السنغال

جمهورية السنغال منذ عام ١٩٦٠ حين تحقق الاستقلال عن فرنسا. في السابق اتحدت
السنغال مع السودان الفرنسي (مالى حالياً) ليكونا اتحاد مالى عام ١٩٥٩ ولكن تفسخ
الاتحاد بعد شهرين. كانت السنغال جمهورية ذات حكم ذاتي داخل المجموعة الفرنسية
(١٩٥٨). ومقاطعة فيما وراء البحار تابعة لفرنسا (١٩٤٦) وجزء من أفريقيا الغربية الفرنسية
(١٨٩٥). أسس الفرنسيون مركزاً لتجارة العبيد في ميناء سانت لويس عام ١٦٥٩. انحدر
الاسم من نهر السنغال الذي يمثل حدها الشمالى مع موريتانيا، وربما جاء الاسم من قبيلة
Zenaga من البربر الذين كونوا محلة ومركزاً دينياً إسلامياً عند ضفة النهر سنة ١٠٤٠، أو
من كلمة من لغة قبائل الولوف تعنى قارب.

Senegalia

سينيجاليا

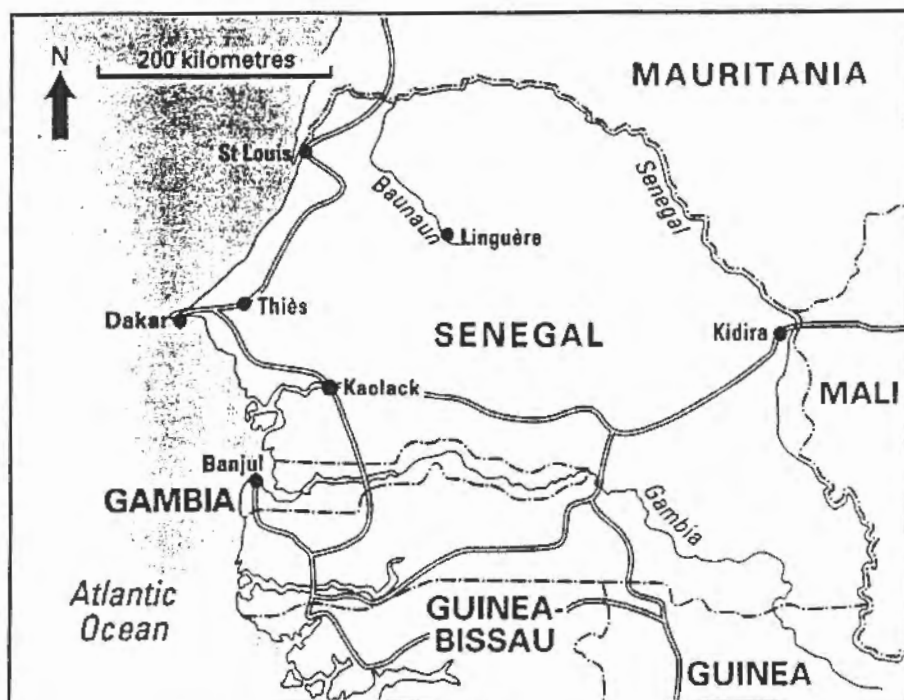
منطقة إيطالية تأسست بواسطة Senonian Gauls الغاليين في القرن السادس ق.م وسميت
على اسمهم. احتلها الرومان في عام ٢٨٩ ق.م، وكونوا مستعمرة وأسموها Sena Gallica.
ويقال أن الاسم منحدر عن العائلة اللغوية الهندوأوروبية بمعنى "قديم" أو "كبير السن"
ومن اللاتينية Senex بمعنى قديم Ancient.

Senegambia

سينجامبيا

اسم يدل على فترة اتحاد بين دولة السنغال و دولة جامبيا، كان الإنجليز أسبق في تأسيس
نقاط ساحلية لهم على ساحل جابيا الضيق في أوائل القرن التاسع عشر. مثل باثريست
وجيمس أيلاند، أما الفرنسيون فوصلوا دكار عاصمة السنغال الحالية. تعد جامبيا الدولة

الوحيدة -عدا ليسوتو- التي تحيطها دولة أخرى تماماً، وإلى حد ما مثل الفاتيكان وسان مارينو. جرت محاولات قديمة لوحدة الدولتين وغالبية السكان بهما من المسلمين. غير أن اختلاف اللغة، والنظم الاستعمارية السابقة كانت عقبة أمام الاتحاد، يضاف لذلك ضعف البنية الاقتصادية لهما. جرت المباحثات في ثمانينات القرن العشرين ببطء بين الدولتين لتكوين الاتحاد الكونفدرالي، غير أن مساعدة السنغال لجامبيا في إحباط انقلاب في جامبيا أثناء زيارة الرئيس الجامبي للندن أسرعت بذلك ليتكون الاتحاد في يناير ١٩٨٣ وليبقى حياً حتى ١٩٨٩ فقط للأسباب سابقة الذكر، إلا أن إمكانيات التعاون وعودة الاتحاد لا تزال ممكنة. والشكل (٣٣) يوضح اتحاد سينجامبيا السابق.



الشكل (٣٣): اتحاد سينجامبيا السابق

Sensitive Sectors

القطاعات الحساسة

قطاعات خاصة باقتصاد معين لدولة ما لها حساسية خاصة تجاه الخسارة في الأسواق أو خسارتها لأسواقها الحالية وفقد الوظائف الخاصة بها بسبب منافسة واردات أجنبية. ويظهر ذلك حين نجد أن بعض الدول النامية لديها ميزة تفضيلية مقارنة، من أمثلة ذلك لمنتجات الزراعية والمنسوجات والملابس وصناعة الحديد والصلب والكيماويات الأساسية

كلها تقع في هذه الفئة لرخص العمالة وتكلفة الإنتاج المنخفضة في الدول النامية. ويلاحظ أنه بالنسبة للدول المتقدمة صناعياً، فإنها تخطط لتكوين التكتلات Lobbies للوقوف أمام الواردات من هذه القطاعات.

سيول (سول)

مدينة كورية جنوبية وعاصمة البلاد، وعاصمة لكوريا حينما اتحدت في عام ١٣٩٤. كان لها أسماء أخرى، وحين احتل اليابانيون كوريا (١٩٤٥-١٩٤٠) أسموا سيول Kyongsong ومعناها المدينة العاصمة بالكورية. وحين نشأت دولة أو جمهورية كوريا الجنوبية في عام ١٩٤٨ أصبحت سيول هي العاصمة الرسمية والاسم الشائع للعاصمة، أو بالأحرى سول Soul وهو الاسم الكوري الخالص، وتم اختياره للتخلص من التداخل اللغوي السابق مع الصينية واليابانية.

منفصل لكن متساو

تعبير مرادف لمعنى الحقوق المدنية Civil Rights.

الفصل بين القوى

اعتقاد يرى أن السلطة والقوة يجب أن توزع بين مجموعة قوى، وذلك كإجراء تحفظي أو احترازي ضد قيام حكومة استبدادية Tyranny. وكمثال لذلك تقسيم السلطة والقوة في أوروبا في العصور الوسطى بين الكنيسة والسلطة المدنية، ولم يكن هناك من دليل أحيانا لهيمنة سلطة على الأخرى. وأحييت الفكرة في القرن السابع عشر كاستجابة لأفكار مثل الحق الإلهي Divine Right والسيادة المطلقة Absolute Sovereignty. ومعضدو الفصل بين القوى يرونه مهما لعرقلة قيام الاستبدادية بما في ذلك استبدادية الأغلبية Tyranny of the Majority. أما معارضو مبدأ الفصل فيرون أن السيادة غالباً كامنة في مكان ما أيا كان فصل القوى وإن الأفضل إشاعة الديمقراطية التي يراقبها البرلمان.

١١ سبتمبر ٢٠٠١

اليوم الذي تعرضت فيه USA لعدوان إرهابي من قبل منظمة القاعدة مما نجم عنه آلاف القتلى. كان ذلك نتيجة العدوان الجوي على البرجين التوأمين في نيويورك لمركز التجارة العالمي، كما كان هناك عدوان على البنتاجون (وزارة الدفاع الأمريكية). إضافة إلى تحطم طائرة في بنسلفانيا. ووصف رئيس USA جورج بوش الابن الهجوم على أنه إعلان حرب،

وكان من نتيجة ذلك قيامه بتوجيه حملة عسكرية على أفغانستان حيث رأى أن جماعات طلبان تؤوى الإرهابيين بما فيهم رئيس وقائد القاعدة أسامة بن لادن، الذى تم قتله بعد عشر سنوات من الهجوم فى مخبئه فى باكستان.

Serbia

صربيا

جمهورية دستورية ينحدر اسمها من سكان الصرب الذين وصلوا إلى شبه جزيرة البلقان فى القرن السابع. استقر بعضهم حول Ras قرب نوفى بازار الحالية Novi Pazar، ومن هنا أصبحت المنطقة تسمى راسكا Raska وهى أول دولة صربية حقيقية. حاول Stefan Nemanja القائد الصربى وحاكم القبائل الصربية توحيدهم حوالى ١١٨٦ ونجح فى توحيد راسكا Raska و زيتا Zeta. ومن هنا تطورت الإمبراطورية الصربية فى العصور الوسطى. ومع هزيمة الصرب فى موقعة كوسوفو عام ١٣٨٩ بواسطة الأتراك العثمانيين، تم إخضاعهم تماما فى عام ١٤٥٩. استعاد الصرب استقلالهم فى عام ١٨٣٨. أدمج الصرب منطقة فوجفودينا Vojvodina وأصبحت جزءا من الإمبراطورية الصربية الكرواتية السلوفينية فى عام ١٩١٨.

Serbia & Montenegro

صربيا والجبل الأسود

دولة بهذا الاسم منذ عام ٢٠٠٣. قبل ذلك كانت الجمهورية الفيدرالية اليوغوسلافية منذ عام ١٩٩٢ بعد إعلان كل من البوسنة والهرسك، وكرواتيا ومقدونيا وسلوفينيا استقلالها عن الجمهورية الفيدرالية اليوغوسلافية بين يونية ١٩٩١ ومارس ١٩٩٢.

Sevastopol

سياستبول

مستعمرة يونانية قديمة كانت تسمى Chersonesos تأسست فى عام ٤٢١ ق.م. أصبحت بعدها ميناء تترى للتتار Tatar عرف باسم اختيار Akhtiar، وبعد أن توالى تدهوره طوره الروس بعد ضمهم لشبه جزيرة القرم فى عام ١٧٨٣، وبنى فى الموقع قلعة حصينة وقاعدة بحرية، وبعد ذلك سميت المدينة باسم Sevastopol بمعنى مدينة المجد. والاسم منحدر عن اليونانية. وأثناء احتلال الألمان للمدينة (١٩٤٢-١٩٤٤) أطلقوا عليها Theodorichafen. ويزعم الروس حاليا، أنه حين أعيدت القرم إلى أوكرانيا فى عام ١٦٥٤ لم يكن ذلك يتضمن سياستبول باعتبارها داخل جمهورية روسية، ويرفض الأوكرانيون ذلك ويقولون أن الدستور الروسى لم يشر إلى المدينة كمدينة فيدرالية.

سيفيل - إشبيلية**Seville**

تقع المدينة وإقليمها في أسبانيا في منطقة الأندلس. ويتحدر الاسم من الفينيقية Sefala. وأسست المدينة في القرن الثاني ق.م. من قبل الرومان كمحطة ضمن المعمران الأيبيري. أعاد يوليوس قيصر تسميتها باسم Colonia Julia Romula. استولى عليها المغاربة المسلمون (٧٩١-١٢٤٨) وأسموها Avilla & Isbiliya وهي النسخة العربية للاسم الروماني الأصلي.

التمييز النوعي - بين الذكور والإناث**Sex Discrimination**

معاملة الأفراد بطريقة متباينة على أساس النوع. Sex أمثلة ذلك في اختيار العمالة والعضوية في المنظمات والمؤسسات وفي التأمين وفي الدعم Pensions أو الإئتمان. ومحاولة تتبع ذلك الأمر تاريخياً به بعض التشويش. وبعض أشكال التمييز هي غير قانونية، بينما الأخرى إلزامية أو مفروضة Compulsory وذلك حين يكون نوع الفرد هو غير ذات علاقة بالتمييز، وعلى سبيل المثال فإن أمد الحياة للإناث هو أطول عموماً عنه للذكور، وتأخذ شركات التأمين ذلك في اعتبارها. أما في بعض الأعمال فلا يناسبها إلا الذكور مثل عمليات التعدين والقوات المسلحة والأعمال الشاقة. ورغم ذلك تطالب الهيئات الأنثوية بالمساواة التامة. عموماً أوجد هذا التمييز ما يعرف باسم فجوة النوع Gender Gap حين يكون هناك تباين بين الجنسين في عديد من الأمور مثل الأجور، أو نسبة التمثيل في المجالس النيابية أو الوظائف القيادية وبينما تخلت معظم الدول المتقدمة عن معظم أوجه التمييز، فإن التمييز لا يزال سمة من سمات المجتمعات النامية.

التمييز اعتماداً على النوع**Sexism**

تعبير يشير إلى عدة معان ومن ذلك الهيمنة والسيادة على النساء وهي ممارسات يجرى دعمها من خلال عدة طرق والتي تعد انتقادية وحاسمة في الحياة الاجتماعية وما يسود في القواعد الخاصة بالنوع، وخصوصاً ما يبرر وجود مثل هذه الهيمنة الجنسية وما الذي يجعلها مقبولة في المجتمع.

مجلس وزراء الظل**Shadow Cabinet**

مجلس وزراء الظل في بريطانيا يعني الجبهة البريطانية المعارضة والرسمية في البرلمان من الحزب المعارض للحكومة. وهذه الجبهة تعمل على أنها حكومة بديلة للحكومة الحالية التي تعارضها حالياً وتعد نفسها على أنها الحكومة البديلة في الانتخابات العامة القادمة، وهذا تقليد يرجع وجوده إلى القرن التاسع عشر.

Shakhimardan**شاخيماردان**

أحد الجيوش السياسية الأوزبكية داخل قرغيزستان والذي يعنى ملك الرجال King of Men والاسم منحدر عن الفارسية، ويقال أن على بن أبى طالب كرم الله وجهه دفن هناك. بعد الثورة البولشفية فى عام ١٩١٧ أعيد تسمية المدينة حمزة (١٨٨٩-١٩٢٩) وهو أديب وشاعر روسى ولد هناك، وكان معاديا للإسلام، وجرى قتله فى عام ١٩٢٩.

Shangdu**شانجدو**

مدينة تحوى ١٠٨ معبدا ولها نفس الاسم الذى يرجع إلى زمن الإمبراطور المغولى قبلاى خان (١٢١٥-١٢٩٤) وسماها كذلك فى عام ١٢٦٣. وكانت مقر العاصمة الصيفية له. أطلق ماركو بولو عليها اسم Ciandu وهو أصل Xandu.

Shapley - Shubik Index**مؤشر قوة الأحزاب**

مقياس لقوة حزب من الأحزاب فى مفاوضات خاصة بالتحالف بين أكثر من حزب يعتمد على مدى المكسب والخسارة التى يجنيها حزب من الأحزاب، ويمثل ذلك نوعا من توازن القوى Balance of Power عند تكوين التحالف.

Shaumyani**شاييمياني**

مدينة قوقازية أعيد تسميتها فى عام ١٩٢٥ على شرف "سييفان شاييمياني" الجورجى الأصل وأحد الثوريين التحرريين فى الحركة الثورية فى القوقاز. كان نشاطه واضحا فى باكو Baku فى أذربيجان، وكان أحد ٢٦ ثوريا تم إعدامهم.

Shenyang**شينيانج**

أحد المخافر الصينية الأمامية، ومحلة عمرانية حدودية مهمة على الضفة الشمالية لنهر Hun. عرفت أولا باسم Shen وهو اسم نهر Hun فى ذلك الوقت. تحول الاسم إلى شينزو Shenzhou فى عام ٩٢٨ لتصبح مركزا إداريا، غير المغول الاسم فى عام ١٢٩٧ لتصبح شنجيانج Shengyang. واضطلعت بوظيفة العاصمة زمن أسرة المانشو Manchus تحولت إلى مكدن Mukden وازدهرت فى ظل أسرة المانشو وخصوصا بعد عام ١٦٣٤ حين أصبحت عاصمة، وتعرف باللغة الصينية (الماندرين) باسم Shengjing. واضطلعت بوظيفة العاصمة عدة مرات، وفى عام ١٦٥٧ أصبحت جزءا من منطقة إدارية (مقاطعة) تسمى Fengtian. وفى عام ١٩٢٣ أعيد تسمية المدينة فنجتيان، ولكن فى عام ١٩٥٠ عادت إلى اسمها السابق شينيانج.

الشيعة**Shii**

أحد المذاهب الإسلامية ويمثل الشيعة أغلبية في بعض الدول الإسلامية التي تتبع المذهب السني. وترتفع نسبة الشيعة أيضاً في طاجكستان وأذربيجان وشمال اليمن. وأيضاً يمثلون نسبة كبيرة من السكان في العراق والبحرين ولبنان. وتقل نسبتهم في دول الخليج الأخرى وفي أفغانستان وباكستان والهند. وهناك تفاصيل عديدة عن الفرق الشيعية وتطورها عبر الزمن منذ تولي الحكم الخليفة الرابع علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه.

الطريق المشرق**Shining Path (Sendero Luminoso)**

مجموعة يسارية تأسست في بيرو، ومثلت تحدياً كبيراً للحكومة هناك، اعتمد على إثارة السكان الوطنيين (الهنود الحمر) مظاهرة عدم رضاهم لفشل السياسات الحكومية في تحقيق مطالبهم.

دبلوماسية الكوك**Shuttle Diplomacy**

مفاوضات دبلوماسية يقوم بها مسؤول أو وسيط يسافر عدة مرات، بين القوى التي هي محل النزاع لحل مشكلات عالقة بين القوتين. ولهذا أمثلة عديدة في السنوات الأخيرة. ولعل أقربها إلينا جهود كوفي عنان والأخضر الإبراهيمي لحل المعضلة السورية التي بدأت في عام ٢٠١١ للمطالبة بإصلاحات في النظام السوري؛ ووصلت إلى حد مطالبة ما يُسمى "الجيش الحر" بإسقاط النظام الذي على قمته الرئيس بشار الأسد.

شيمكنت**Shymkent**

مدينة في كازاخستان تأسست في القرن السابع كمحطة مراقبة ونُزل على طريق الحرير، وتطورت لتصبح قلعة حدودية لخان كوكاند Kokand. أسرها الروس في عام ١٦٨٤ وبقيت في أيدي السوفيت حتى نالت كازاخستان استقلالها في عام ١٩٩١، وعندها عرفت باسم Chimkent.

سيبيريا**Siberia**

منطقة شاسعة من شمال آسيا، ربما يعني الاسم "الأرض النائمة" Sleeping Land في لغة التتار. وانطبق الاسم أولاً على أحد خانات التتار في القرن الثالث عشر، والذي استولى عليه القوزاق Cossacks في عام ١٥٨٢، ومنه بدءوا في غزو الإقليم بين جبال الأورال والمحيط الهادى. وتسمية المنطقة سيبيريا، وخلال القرن الثامن عشر أطلق عليه الروس تعبير The great Tatory وذلك تأكيداً لآسيوته.

صقلية

Sicily

جزيرة إيطالية سميت على اسم Sicels الذى كان حاضرا زمن الاستيطان اليوناني فى القرن الثامن ق.م. وأطلق عليها بالإيطالية Trinacria أو ما يعنى الرؤوس الثلاثة، إشارة إلى شكل الجزيرة المثلث. أصبحت جزيرة صقلية جزءا من إيطاليا فى عام ١٨٦١.

سيدجويك، هنرى

Sidgwick, Henry



فيلسوف شهير اعتقد فى المذهب النفعى (1838- Utilitarianism (1900)، معروف عالميا بمؤلفه المعنون Methods of Ethics (1874)، ويعتبره الاقتصاديون والمنظرون السياسيون والفلاسفة واحدا من أهم المدافعين عن المذهب النفعى الذي كان له انعكاساته السياسية العديدة.

سيجفريد، أندريه

Siegfried, André



جغرافى ورائد فرنسى للجغرافيا الانتخابية (١٨٧٥-١٩٥٩) عرف بدراساته العميقة والكثيفة عن العلاقة بين المتغيرات السياسية والمتغيرات الجغرافية. وعلى سبيل المثال بين كيف أن أنواع التربة المختلفة، وأنماط الزراعة لها علاقة وثيقة بأنماط التصويت المختلفة فى الانتخابات. وبسبب أن حجم العمل الذى قام به كان كبيرا جدا، وبسبب صعوبة تحاشي

مايسمى بالمغالطة البيئية (راجع) لم يتبعه كثير من الجغرافيين الإنجليز أو الناطقين بالإنجليزية فيما عدا V.O. Key وهنرى بلنج Henry Peling. ورغم ذلك فإن إتاحة الإحصاءات المتقدمة، والحاسبات العملاقة فى مجال البحث العلمى أحيأ أفكار سيجفريد، وعودة الاهتمام بجغرافية الانتخابات وعلاقاتها بالروابط البيئية معها، والتى إن استخدمت بعناية يمكن أن تبهرنا بنتائج قيمة ومعلومات مذهلة عن الأزمنة والأمكنة. كان سيجفريد عضو الأكاديمية الفرنسية، وأكاديمية العلوم الأدبية، ورئيس الجمعية الفرنسية الوطنية للعلوم السياسية، وأستاذاً فى معهد العلوم والدراسات السياسية فى باريس، انصبت اهتماماته على الجوانب السياسية والاقتصادية، واهتم بدراسة فرنسا، والدول الناطقة باللغة الفرنسية.

سيراليون

Sierra Leone

جمهورية سيراليون منذ عام ١٩٧١، كانت ملكية دستورية منذ عام ١٩٦١ حين تحقق الاستقلال عن المملكة المتحدة. كانت سابقاً محمية بريطانية (١٨٩٦) التي شملت المناطق الواقعة خلف الساحل Hinterland أو خلف منطقة الساحل التي كانت مستعمرة آنذاك. وفى عام ١٧٨٧ بحث معارضو العبودية عن مكان يجمع العبيد المحرر وفى عام ١٨٠٨ أعلنت المنطقة الواقعة حول فريتون مستعمرة تابعة للتاج البريطانى، بينما بقى بقية سيراليون فى أيدي السكان الوطنيين. يعنى الاسم "جبال الأسد" وينحدر من الأسبانية.

السيخ

Sikhs

أتباع العقيدة الهندية السيخية Sikhian والتي بها بعض التشابهات مع الهندوكية Hinduism وتعتبر عموماً كمعقدة منفصلة ومستقلة بذاتها.

سيكيم

Sikkim

ولاية هندية ينحدر اسمها من اللغة السنسكريتية بمعنى قمة Summit، وهناك تغيرات أخرى لاسم الإقليم. ظلت لفترة طويلة ولاية حاجزة Buffer State بين الهند البريطانية ونيبال. أصبحت فى عام ١٨١٧ محمية بريطانية فعلياً de Facto رغم الحفاظ على وضعها فى ذلك الوقت كمملكة بوزية مستقلة فى جبال الهيمالايا. لم تعد محمية بريطانية فى عام ١٩٤٧، وأصبحت هندية بدلاً من ذلك فى عام ١٩٥٠. اندمجت ولحقت بالاتحاد الهندى فى عام ١٩٧٥ بعد إجراء استفتاء عام للكان.

وداى السيليكون

Silicon Valley

منطقة فى جنوب ولاية كاليفورنيا الأمريكية تؤوى معظم مؤسسات ومراكز البحوث فى الحاسبات الآلية وتقنيات المعلومات وشركاتها. وتعد المنطقة مثلاً جيداً على توجه أو نزعة هذه الأنشطة إلى التخصص على أساس جغرافى لكى يستفيد كل مجال من المجالات العلمية الأخرى. ويتأثر مستويات البحث العلمى فى الدول المختلفة بالجوانب السياسية التى توليها أهمية.

سيلسترا

Silistra

مدينة بلغارية تأسست بواسطة الرومان كمعسكر حصين سمي Durostorum بمعنى الحصن القوى فى القرن الثانى. أصبحت تحت سيطرة العثمانيين منذ أوائل القرن الخامس عشر حتى أواخر القرن التاسع عشر (١٨٧٨). وكانت جزءاً من رومانيا فى الفترة (١٩١٣-١٩٤٥).

Simulation

محاكاة

استخدام النماذج الكمية Quantitative Models المعتمدة على الحاسبات الآلية في محاكاة أو تقليد عمل اقتصاد معين، أو نظام سياسى بعينه. يتم ذلك بناء على افتراضات أو فروض معينة Assumptions، ويرى الباحث أو مستخدم نماذج المحاكاة كيف تستجيب النماذج للتغيرات فى هذه الفروض. تستخدم نماذج المحاكاة أيضا فى المجالات السياسية لمحاولة التعرف على أبعاد قرارات النظم السياسية وعواقبها.

Sinkiang Uighur

سنكيانج أويجور

إقليم له حكم ذاتى فى الصين منذ عام ١٩٥٥. قبل ذلك كان يسمى مقاطعة سنكيانج منذ عام ١٨٨٤. أطلق الصينيون عليه لفترة طويلة من الزمن اسم Xiyu بما يعنى الإقليم الغربى، وذلك بعد احتلال الصين له عقب هزيمة المغول فى عام ١٧٦٠، وأعيد تسميته سنكيانج بمعنى الحدود الجديدة. أعيد تسميته كاشجاريا Kashgaria فى عام ١٨٧٧، بعد التخلص من أحد المتشددى الإسلاميين وهو Yakub Beg (1820-1877)، وكان حاكما لكاشجاريا. وأدمج الإقليم رسميا ضمن الصين فى عام ١٨٨٤. والإقليم يسوده الإسلام، ويتحدث السكان إحدى اللغات التركىة Turkik وهى Uighurs على اسم الشعب، وكان هذا الاسم أيضا يطلق على الإقليم ككل. كان السكان من اليوغور قد أعلنوا شرق التركستان جمهورية فى عام ١٩٤٥. ولكن تم إنهاء ذلك الوضع حين احتل الشيوعيون الصينيون الإقليم عام ١٩٥٠

Singapore

سنغافورة

جمهورية سنغافورة منذ عام ١٩٦٥، قامت أساسا على أساس أنها مدينة دولة City State صينية. كانت سابقا إحدى دول اتحاد ماليزيا حين تأسست الدولة فى عام ١٩٦٣. وكانت دولة ذات حكم ذاتى (١٩٥٩-١٩٦٣). أصبحت مستعمرة تابعة للتاج البريطانى (١٩٤٥-١٩٥٩) وكانت أحد أجزاء ما يسمى محلات المضائق Straits Settlements مع بينانج Penang وملقا (١٨٢٦-١٩٤٥). تأسست المدينة الحديثة بواسطة Sir Stanford Raffles (1781-1826)، الذى كان فى خدمة شركة جزر الهند الشرقية البريطانية فى عام ١٨١٩. قبل ذلك كانت الجزيرة تحت سيطرة البرتغاليين ثم الهولنديين عندما أصبحت جزءا من إمبراطورية قامت فى القرن الرابع عشر هى The Javanese Majahapit Empire. بعد احتلال سنغافورة بقوات اليابان فى عام ١٩٤٢ أعيد تسميتها Shonan ويعنى الاسم لمعان الجنوب أو الجنوب المضى. واسم سنغافورة منحدر عن اللغة

السنسكريتية بمعنى مدينة الأسد. أسماها الصينيون في القرن الثالث "بولوشونج" ما يعنى جزيرة فى نهاية شبه الجزيرة وهو ما ينطبق على وضعها الجغرافى فى جنوب شبه جزيرة الملايو. وهى مدينة تجارية مزدهرة منذ القدم بسبب موقعها الجغرافى المميز.

Single Currency

عملة موحدة

عملة موحدة لدى دولتين أو أكثر ويستدعى ذلك اتفاقيات بين البنوك المركزية عن كمية النقود الصادرة وغير ذلك من الترتيبات النقدية، كما حدث فى دول الاتحاد الأوروبى وعملتهم الموحدة "اليورو". وهو ما تسعى إليه بعض التجمعات الإقليمية مثل مجلس التعاون الخليجي.

Single European ACT

القرار الأوروبى الموحد

قرار يعد تعديلاً لاتفاقية روما فى عام ١٩٨٦ يتعلق بسلوك وإدارة المجتمع الأوروبى (EC) وأدى ذلك لإحداث تغييرات عديدة خاصة بالسوق الأوروبية، ومن ذلك السماح باتخاذ القرارات من خلال التصويت بالأغلبية Majority Voting وزيادة صلاحيات البرلمان الأوروبى والاعتراف بالنظام النقدى الأوروبى.

Single Market

السوق الوحيد - المنفرد

السوق الأوروبى الموحد الذى نشأ فى عام ١٩٩٢ بموجب القرار الأوروبى الموحد. كان الهدف هو الوصول إلى إزالة كل العوائق والحواجز لحركة البضائع والسلع والعمالة ورؤوس الأموال بين الدول الأعضاء فى المجتمع الأوروبى EC. وتوقع المراقبون أن يكون لذلك أثره الواضح فى رفع حجم الناتج المحلى الإجمالى الأوروبى GDP من خلال زيادة الفعالية Efficiency وإزالة عوائق الحدود السياسية، وفتح باب المنافسة للتعاقدات الأوروبية. وحتى عام ٢٠٠٢ لم يكن كل ذلك قد تحقق.

Sittlichkeit

الحياة الأخلاقية

تعبير ألمانى يترجم للإنجليزية بمعنى الحياة الأخلاقية Ethical Life والتعبير منحدر من كتابات الفيلسوف هيغل Hegel. الإنسانية الأخلاقية، والتى نشأت من تفاعل القيم الذاتية Subjective Values مع القيم الموضوعية Objective Values الموجودة فى مؤسسات المجتمع. وطبقا لهيغل، حين تتطابق هذه القيم تماما، فإن الإنسان يصبح حرا. وأثرت هذه الأفكار بقوة الفكر السياسى لكثير من السياسيين والدول.

Skinheads**الرافضون للهجرة الوافدة لأوروبا**

مجموعات من الشباب الأوروبي قليل التعلم، وفرص الوظائف المحدودة، اندمجوا في عديد من حملات الهجوم على الوافدين Immigrants في مواقع أوروبية عديدة، وأيضاً مهاجمة المجتمعات الأجنبية في المدن الأوروبية ورغم أنهم ليسوا دائماً جزءاً من الجناح اليميني لبعض المنظمات: إلا أنهم قدموا العون والإسهام الفردي لعدد من المنظمات المحسوبة على الجناح اليميني المتطرف.

Slavery**العبودية**

لفظ يعنى أن حرية ومصير فرد مرهون بإرادة آخر. وينحدر اللفظ من لفظ "سلافي" Slavs الذى يعنى أن هؤلاء كانوا عبيدا في العصور المظلمة. ونشأ أول تحد للعبودية في اليونان القديمة. وقدم أرسطو تبريراً للعبودية بقوله أن بعض الناس يولد عبدا بالطبيعة. ولما كان الإعلان الخاص بالاستقلال الناجم عن حركة التحرر الأمريكية يرى أن كل الناس يولدون أحراراً، فإن الله منحهم جميعاً حرية ومساواة في الحياة والحرية والسعادة. لكن الإعلان كتب بواسطة من يمتلك العبيد وهو توماس جيفرسون، الذى لم يحرر أبداً عبده وقد شغل منصب رئيس USA بين (١٨٠١-١٨٠٩). وقد بدئ أولاً بمنع تجارة العبيد ثم منعت العبودية وذلك في الإمبراطورية البريطانية وفي أمريكا خلال القرن التاسع عشر، وشجع على ذلك عدة عوامل سياسية وغير سياسية ونجاح الاتحاد إبان الحرب الأهلية الأمريكية (1861-1865) Civil War. ورغم منع العبودية منذ أكثر من قرن، فإن بعض الدول لا تزال تمارس العبودية بصورة أو بأخرى، علنية أو مقنعة.

Slovakia**سلوفاكيا**

جمهورية السلوفاك منذ عام ١٩٩٣ حين انقسمت تشيكوسلوفاكيا إلى قسمين: تشيكيا وسلوفاكيا وكانت سابقاً جزءاً من تشيكوسلوفاكيا. عرفت باسم الجمهورية الفيدرالية السلوفاكية (١٩٩٠-١٩٩٢) وجمهورية سلوفاكيا الفيدرالية الشعبية (١٩٦٠-١٩٩٠) كجزء من جمهورية تشيكوسلوفاكيا الشعبية (١٩٤٨-١٩٦٠) وجزء من جمهورية تشيكوسلوفاكيا (١٩٣٩-١٩١٨) وبين (١٩٤٥-١٩٤٨)، وكانت دولة سلوفاكية جديدة قد نشأت في عام ١٩٣٨ حين تقدم الألمان داخل الأراضي التشيكية وفي عام ١٩٣٩ شعر السلوفاكيون بالأمن أكثر حين أعلنوا استقلالهم. وافق هتلر على وجود دولة سلوفاكية منفصلة، وأصبحت سلوفاكيا مستقلة للمرة الأولى في تاريخها رغم أنها بالنسبة للألمان لم تكن أكثر من دمية.

وبعد هزيمة ألمانيا النازية في عام ١٩٤٥، اتحدت تشيكيا وسلوفاكيا مرة أخرى ولم يستقر ذلك إلا حتى ١٩٩٣. وقبل ظهور سلوفاكيا عام ١٩١٨، كانت إحدى المناطق التابعة للتاج المجرى منذ القرن الحادى عشر، وبالتالي تابعة لإمبراطورية النمسا والمجر. والدولة مسماة على اسم الشعب (السلوفاك) وهم قبيلة سلافية ربما وفدت من سيليزيا فى القرن السادس أو السابع ولغتهم هى Slovensky. وهى غير لغة سلوفينيا.

Slovenia

سلوفينيا

جمهورية سلوفينيا منذ عام ١٩٩١. كانت قبل ذلك جمهورية سلوفينيا الاشتراكية داخل أو ضمن يوغوسلافيا السابقة (١٩٤٦-١٩٩١). كانت بين (١٩٤١-١٩٤٥) مقسمة بين ألمانيا وإيطاليا، أخذت الأولى النصف الشمالى، وأخذت الثانية النصف الجنوبى، كانت جزءا من مملكة يوغوسلافيا (١٩٢٩-١٩٤١)، وكانت جزءا من مملكة الصرب والكروات وسلوفينيا (١٩١٨-١٩٢٩) حين نشأت هذه المملكة عام ١٩١٨ وتم سك الاسم "سلوفينيا". وحين نشأت الدولة ثنائية التاج (النمسا والمجر) عام ١٨٦٧ وجد السلوفانيون أنفسهم فى الجانب النمساوى. وبالتدريج فرض الهابسبورج من النمساويين سلطتهم عليها، وعلى المناطق المتحدثة بالسلوفينية خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر.

Smith, Adam

سميث، آدم



فيلسوف واقتصادى اسكتلندى (١٧٢٣-١٧٩٠) يعتبر مؤسس علم الاقتصاد الكلاسيكى. وسميث من دعاة مبدأ الحرية الاقتصادية، وأن المصلحة الفردية تعبير عن المصلحة العامة. دعا إلى التخصص وتقسيم العمل لزيادة الإنتاج، وإلى التخصص المطلق للدولة فى التجارة العالمية. من أهم مؤلفاته ثروة الأمم. يعتبره المفكرون من أقام علاقة بين حركتى التنوير الاسكتلندية والفرنسية. وقد نقد المفكرون السياسيون آدم سميث، منهم من

اتفق معه، ومنهم من اختلف. وعند ماركس فإنه يرى أن سميث دفع ببعض النظريات للأمام مثل نظرية العمل الخاص بالقيمة Labour Theory of Value ولكنه وقع فى أخطاء كان على ماركس تصحيحها. ويرى أيضا أن سميث كان محقا فى وصفه لتقسيم العمل Division of Labour، لكنه فشل فى فهم ما نجم عنه من عزلة وإقصاء.

الضباب الدخاني**Smog**

تلوث يحدث بسبب انبعاثات هيدروكربونية وأكاسيد النترات، وأطلق عليه هذا الاسم لعلاقته بكل من الدخان Smoke والضباب Fog. يعد الضباب الدخاني مضر غاية الضرر بالصحة وينتج أساساً من عادم السيارات وخصوصاً في المناطق الحضرية المزدحمة والمختنقة مرورياً حيث يتم احتباس هذه المواد المضرّة قرب سطح الأرض. وتحاول الدول المتقدمة التحكم قدر الإمكان في ذلك بالطرق العلمية بينما لا تزال الدول النامية بعيدة عن أى تحكم في ذلك حتى الآن. وتدخل مكافحة التلوث عموماً في برامج عديد من الأحزاب السياسية.

سمولنسك**Smolensk**

مقاطعة ومدينة روسية، تقع على نهر الدنيبر الذى مثل شريان التجارة المباشر بين بحر البلطيق والإمبراطورية البيزنطية. استولى عليها الليتوانيون والبولنديون وأخيراً أصبحت تابعة لروسيا فى عام ١٦٦٤.

قرار سموت-هاولى الخاص بالحماية**Smoot-Hawley Tariff ACT**

قرار صدر فى عام ١٩٣٠ بالولايات المتحدة الأمريكية مؤسساً لنظام حماية من خلال التعريفات الجمركية. يسود الاعتقاد بقوة أن هذا القرار، وقرارات أخرى مثيله له فى دول أخرى تجارية كبرى بما فى ذلك ألمانيا والمملكة المتحدة، كان لها جميعاً التأثير المالى السئ الذى أدى لحدوث الكساد العظيم فى ثلاثينيات القرن العشرين.

رأس المال الاجتماعى**Social Capital**

تعبير يشير إلى الشبكة الاجتماعية، ونظم العلاقات المشتركة أو المتبادلة ومجموعة المعايير والنماذج، ومستويات القدرة التى يمتلكها الأفراد والجماعات أو الموارد والفوائد الناجمة عنهم. وشيوع التعبير حديثاً يرجع لمؤلفات ثلاثة من الباحثين ببيير بوردييه (١٩٣٠-٢٠٠٢)، وجيمس كوليمان، وروبرت بوتمان.

الوثيقة الاجتماعية**Social Charter**

اتفاقية تمت فى ديسمبر ١٩٨٩ بين كل أعضاء الاتحاد الأوروبى عدا بريطانيا خاصة بالحد الأدنى المقبول لمستويات الأمن الاجتماعى Social Security والحفاظ عليها، إضافة إلى أمور السلامة الصحية الأخرى. كذلك اهتمت الاتفاقية بحراك العمال وقضاياهم بعد صدور ما يسمى Single European Act، واعتبار الاتحاد سوقاً واحداً.

العقد الاجتماعي

Social Contract

تفاق أو ميثاق، يقال أن الناس تخلوا بمقتضاه عن حالة الفطرة ليكونوا المجتمع الذى يعيشون فيه. صاغ هذه النظرية الفيلسوف الإنجليزي توماس هوبز. وأيضاً الفيلسوف الإنجليزي جون لوك. طور النظرية الفكر الفرنسي جان جاك روسو فى كتابه العقد الاجتماعى. استخدمت هذه الأفكار فى القرن الثامن عشر لتبرير كل من الثورتين الأمريكية والفرنسية.

الدارونية الاجتماعية

Social Darwinism

تعبير عن محاولة لتطبيق مبادئ الانتخاب الطبيعى التى قالها دارون على الجوانب الاجتماعية والسياسية. ولذلك مؤيدون فى الماضى القريب مثل سبنسر (١٨٢٠-١٩٠٣) فى بريطانيا، و W.G. Sumner فى USA ونظراً للمجتمع على أنه كائن قابل للتكيف بدرجة أو بأخرى، وتطبيق بعض مبادئ دارون مثل البقاء للأصلح. وينظر اليوم لمشل هذه الآراء بشئ من الريبة، كما أن ذلك يثير مشكلة سياسية إذ انه لما كان مبدأ البقاء للأصلح ينطبق على الأفراد والمجتمعات، فإن الوضع السياسى لبعض النظم الحالية يمكن أن تصبح مبررة Justifiable لكونها الأصلح. يطلق أحيانا على هذا المصطلح تعبير Sociobiology بمعنى البيولوجيا الاجتماعية.

العدالة الاجتماعية

Social Justice

تعبير معناه متطلبات العدالة وتطبيقها على الإطار الاجتماعى الموجود. وأسهم عديد من المؤلفين مثل John Rawl فى نظرية العدالة A Theory of Justice، وأسهم عديد من المؤلفين فى دعم هذا المفهوم عن العدالة وتوزيعها. لم تكن الجغرافيا بمعزل عن هذا الاهتمام، وللجغرافى دافيد هارفى كتابا مهما عنوانه "العدالة الاجتماعية والمدينة". Social Justice and the City. والعدالة الاجتماعية هى جزء مهم من برنامج أى حزب سياسى.

الحركات الاجتماعية

Social Movements

تعبير له توجه التغيير للأشكال السياسية، وغالبا ما تستخدم وسائل مثل العمل المباشر Direct Action، وذلك من خلال بعض المؤسسات غير الرسمية، وهذه تنتظم حول قضايا وأفكار معينة، وهذا يعطى الأعضاء المنضوين تحت ظل هذه الحركات أشكالا جديدة اجتماعية وسياسية للشخصية، ومن أمثلة هذه الحركات النسوية Feminist Movements.

Social Revolutionaries

الثوريون الاشتراكيون

كان هؤلاء حزباً اشتراكياً سياسياً روسياً فى العقد الأول من القرن العشرين، استخدموا كلا من العنف واللاعنف من أجل إحداث إصلاحات فى النظام السياسى الروسى، استخدموا التكتيك الفوضوى Anarchist Tactic ضد أهداف محددة من الرسميين من ذوى الرتب والمناصب الرفيعة.

Socialist Parties

الأحزاب الاشتراكية

يلاحظ أن المرشحين الاشتراكيين، وبرامج الانتخابات الاشتراكية تسبق الأحزاب الاشتراكية. تأسس حزب العمال الإنجليزى فى عام ١٩٠٠ كلجنة لتمثيل العمال Labour Representation Committee، وإحدى مكوناتها كان حزب العمال المستقل الذى تكون عام ١٨٩٣. وأقدم الأحزاب الاشتراكية فى دولة رئيسية هو الحزب الاشتراكى الديمقراطى الألمانى. وتوالت الأحزاب الاشتراكية فى دول أوروبية وغير أوروبية.

Sociobiology

البيولوجيا الاجتماعية

راجع "الدارونية الاجتماعية" Social Darwinism.

Socrates

سقراط



فيلسوف يونانى (٤٦٩-٣٩٩ ق.م) تم قتله أو إعدامه فى عام ٣٩٩ ق.م. وذلك من قبل الديمقراطية الأثينية بتهمة عدم التعبد لآلهة المدينة. وتقديمه آلهة جديدة New Deities وأيضا تهمة إفساد الشباب. وكان من الطبيعى الإحساس بأن وراء هذه التهم بواعث سياسية. كان من رأى سقراط أن السياسة هى من الفنون، وبالتالي يشترط أن يكون السياسى ملما بالعلم والمعرفة، لذا من ينقصه هذا الشرط ليس بسياسى. كانت

هذه الآراء متعارضة مع الديمقراطية الأثينية. وكان موته مثيرا لكثير من التساؤلات الخاصة بما يواجهه المبدعون والسياسيون من النظام السياسى. ورفض سقراط المساعدة التى قدمها بعض خلصائه للنجاة من الموت، وساق لذلك عدة أسباب منها أن الدولة قد علمته وتربى فى كنفها والعلاقة بين الدولة والفرد ليست متكافئة، وعليه أن يعترف بالفضل لها، أيضا أن الانتخاب الحر سوف يبقى أو يجب أن يبقى معبرا عن الإرادة الحرة، وأن أثينا

قد شملته بحمايتها من خلال قوانينها. وأخيراً، اعتقاده أن انتهاك القوانين حتى لو كانت ظالمة أو خاطئة التفسير من شأنه أن ينتج عنه خطورة على سلطة هذه القوانين.

صوفيا

Sofia

مدينة وعاصمة بلغاريا. سميت على اسم قبيلة من Thrachian تدعى Serdi وأضيف للاسم Ulpia في القرن الأول الميلادي على شرف "ماركوس اليوس" Ulpius تراجانوس. سيطر عليها البلغار في القرن التاسع. تقع المدينة على مسافات شبه متقاربة بين البحرين الأسود والإدرياتي، وبين بلجراد في صربيا واستنبول في تركيا. وأسميت حينئذ Triadica وهو النسخة اليونانية للاسم Sredec وذلك حين أصبحت بلغاريا ضمن الإمبراطورية البيزنطية في عام ١٠١٨. احتل الأتراك العثمانيون المدينة (١٣٨٢-١٨٧٨) وسرعان ما أسموها صوفيا على اسم كنيسة Sveta التي حولوها إلى مسجد، ويعنى الاسم "الحكمة المقدسة" Holy Wisdom أصبحت صوفيا العاصمة القومية لبلغاريا منذ عام ١٨٧٩.

التضامن

Solidarity

اتحاد مستقل تكون في بولند عام ١٩٨٠ بقيادة ليش فاليسا Lech Walesa والذي تصادم مع السلطات الشيوعية عقب مظاهرات كبرى في البلاد، وكان له دور سياسى كبير وتم إلغاء الاتحاد بحكم عسكري، ورغم ذلك ظهرت آثاره في بولند في رفض المبادئ الشيوعية وتحطيم تماسكها وتجلى ذلك في ظهور نوع من الإصلاح Reform في عام ١٩٨٦، كما أن رموز الاتحاد كانوا شركاء في محادثات المائدة المستديرة التي تمخضت عن إلغاء الحزب الواحد في عام ١٩٨٨، وتم انتخاب ليش فاليسا رئيسا لبولند سنة ١٩٩٠، ورغم وجود بعض عقبات في سياسة التضامن وتنظيمها، فإن تحالف أو ائتلاف انتخابي للتضامن تكون في عام ١٩٩٦، وأصبح أكبر تجمع في انتخابات عام ١٩٩٧.

جزر سولومون (سليمان)

Solomon Islands

تشمل هذه الجزر جزر بوجانفيل وبوكا Bougainville & Buka (تتنمى لبابوا نيو غينيا). اكتشفها في عام ١٥٦٨، الأسباني "الفارو دي ميندانا دي نيرا"، وكان معجبا بقصص متواردة عن الإنكا عن جزر تبعد نحو ٦٠٠ فرسخا غرب بيرو وكانت مصدر الذهب الذى صب في بلاط سليمان. لذا أسمى الجزر على اسم سليمان. ورغم ذلك لم يكن هناك أثر للذهب أو الفضة، وأصبحت الجزيرة الجنوبية محمية ألمانية في عام ١٨٨٥ بعد أن أحكمت شركة نيو غينيا الألمانية قبضتها عليها، أما الجزر الجنوبية فأصبحت محمية

بريطانية في عام ١٨٩٣ بعد ذلك، تحولت الجزر الشمالية للمملكة المتحدة في عام ١٨٩٩، ورغم بقاءها كمحمية نالت اسمها الحالي في عام ١٩٧٥ وحصلت على استقلالها في عام ١٩٧٨. ويسمى على اسمها بحر سولومون.

الصومال

Somalia

جمهورية الصومال الديمقراطية منذ عام ١٩٦٩. قبل ذلك جمهورية الصومال منذ عام ١٩٦٠ حين تحقق لها الاستقلال عندما اندمجت مستعمرة الصومال الإيطالي مع محمية الصومال البريطاني. في عام ١٩٩١ قامت جمهورية أعلنت نفسها باسم جمهورية الصومال من جانب واحد في الشمال الغربي حيث كان الصومال البريطاني في السابق ولكنها فشلت في الحصول على اعتراف دولي. في عام ١٩٩٨ أعلنت الأقاليم الشمالية الشرقية نفسها باسم الإقليم ذو الحكم الذاتي Autonomous Region باسم بونت لاند Puntland، لكن لم يُعترف بذلك أيضاً دولياً. وكانت الحكومة المركزية غير قادرة على مواجهة هذه الانفصالات. كان شمال الصومال محمية بريطانية في عام ١٨٨٦ بينما أسس الإيطاليون محمية لهم في الجنوب في عام ١٩٠٥. وفي عام ١٩٣٦ تكون كيان سياسى جديد من إثيوبيا والصومال الإيطالي واريتريا باسم أفريقيا الشرقية الإيطالية. أسر البريطانيون الصومال الإيطالي في عام ١٩٤١، وفي عام ١٩٤٧ تخلت إيطاليا عن كافة حقوقها لبريطانيا. وفي عام ١٩٥٠ أصبحت المنطقة منطقة وصاية من قبل الأمم المتحدة بإشراف إيطاليا. سميت الصومال على اسم السكان الوطنيين وهناك نظريات أخرى خاصة بالتسمية.

سومبارت، فيرنر

Sombart, Werner



مُنْظَر اجتماعي ألماني (١٨٦٣-١٩٤١)؛ كان معادياً للماركسية لأنه أنكر التطبيق العالمي لما قال به ماركس عن المادية التاريخية. عُرف بمؤلفه المعنون "لماذا لا توجد اشتراكية في الولايات المتحدة؟" Why is There no Socialism in the United States?

سوموزا، أنستاسيو

Somoza, Anastacio

سوموزا جارسيا. أنستازيو (١٨٩٦م-١٩٥٦م) حاكم نيكاراغوا المستبد، حكم لمدة ٢٠ عاماً قبل اغتياله. سيطر على حكومة نيكاراغوا وجيشها واقتصادها واستغل سلطاته للإشراء. استطاع سحق كل معارضة، ولم يسمح بحرية التعبير. كما أصبح كل من ولديه دكتاتوراً

لنيكاراجوا من بعده. في عام ١٩٣٦م، أطاح سوموزا بحكم سكازا وانتُخبَ رئيساً للجمهورية في أواخر العام ذاته عن طريق انتخابات سيطر عليها أتباعه. وفي عام ١٩٤٧م، استقال سوموزا من منصبه كرئيس للجمهورية. لكنه أجبر من جاء بعده للعمل حسب رغباته. وأُعيد انتخابه رئيساً للجمهورية مرة ثانية عام ١٩٥٠م. تم اغتياله إبان وجوده في المنفى في دولة باراجواي، وقام بذلك بعض الجماعات اليسارية الأرجنتينية.

Souse

سوسة

محافظة ومدينة تونسية أسسها الفينيقيون في القرن التاسع ق.م. عرفها الرومان باسم Hadrumetum منذ عام ١٤٦ ق.م. دمجها يوليوس قيصر مع الولاية الرومانية Africa Nova. وحين وصل الوندال Vandals في القرن الخامس الميلادي، غيروا الاسم إلى Homeric، وبعد الغزو البيزنطي في القرن السادس تغير الاسم مرة أخرى إلى "مدينة جستنيان". وقعت المدينة في أيدي العرب في منتصف القرن السابع، وأصبحت في عصر الاستعمار الأوروبي ضمن المحمية الفرنسية على تونس (١٨٨١-١٩٥٥).

South

الجنوب

تعبير أقل شيوعاً من تعبير دول عدم الانحياز. ومن معاني التعبير أنه يضم معظم الدول حديثة الاستقلال التي حصلت على الاستقلال من القوى الاستعمارية التقليدية بعد عام ١٩٦٠. ويكاد يتفق التعبير مع تعبير الدول النامية أو دول العالم الثالث، التي هي أقل تطوراً من الدول الصناعية التقليدية (راجع "مصطلح الشمال-الجنوب").

South Sandwich Islands

جزر ساندويتش الجنوبية

جزر تعد جزءاً من منطقة جزر فوكلند Falkland فيما وراء البحار (١٩٠٨-١٩٨٥). رآها جيمس كوك في عام ١٧٧٥ وأطلق عليها أولاً اسم Snowland ثم غير رأيه وأسمائها جون مونتاج John Montague على اسم أحد المسؤولين البريطانيين المهمين في الأدميرالية البريطانية. سميت بعد ذلك جزر ساندويتش وتم تبني الاسم الحالي في عام ١٨٢٠ وتمثل مع جزر جنوب جورجيا منطقة بريطانية فيما وراء البحار لها حقوقها الخاصة.

Sovereign State

دولة مستقلة

دولة مستقلة وعضو في هيئة الأمم المتحدة وكل من هذه الدول مسئول عن شئونه الداخلية ويمنع تدخل دولة في شئون الأخرى.

Sovereignty**السيادة أو السلطة العليا**

السلطة العليا في المجتمع السياسي. وفي العالم الحديث تركز السيادة والسلطة العليا في الدولة state مع سيادتها على أرضها وسكانها. وفي الدول الفدرالية تكون السيادة مجزأة أو مقسمة كما يشير دستور الدولة إلى ذلك، ما بين متوئين من المستويات النظامية، بمعنى سلطان للرئيس الفيدرالي ولسطان للحاكم المحلي كما هو الحال في النظام الفيدرالي الأمريكي وغيره.

Soviet Union**الاتحاد السوفيتي**

الاسم الكامل هو اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية Union of Soviet Socialist Republics. تكون رسميا في ٣٠ ديسمبر عام ١٩٢٤، بعد تطبيق اتفاقية فيدرالية ودستور، وظل وجود الاتحاد حتى ٣١ ديسمبر عام ١٩٩١. في عام ١٩٤٠ ضمت جمهوريات البلطيق بالقوة للاتحاد. تكون الاتحاد من خمسة عشر جمهورية هي أرمينيا وأذربيجان وبييلوروسيا واستونيا وجورجيا وكازاخستان وقرغيزستان ولاتفيا وليتوانيا وميلدوفا وطاجكستان وتركمانستان وأوكرانيا وأوزبكستان، وكان بذلك الدولة الأولى من حيث المساحة في العالم وكان حجم سكانها في عام ١٩٩١ ما يربو على ٢٩٣ مليون نسمة وتآلف الاتحاد من عدد هائل من الأعراق واللغات والديانات. وكان اعلان وجود الاتحاد السوفيتي في عام ١٩٢٢، وأصبح في حالة فاعلة في يوليو عام ١٩٢٣، ورسميا أصبح موجودا مع الدستور في يناير ١٩٢٤. تكون بصورة كاملة على أساس الأيديولوجية الشيوعية وليس القومية. وأصبح اسمه الرسمي بعد انضمام أجزائه المختلفة هو اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية Union of Soviet Socialist Republics وعادة ما يلقب بالاتحاد السوفيتي اختصار Soviet Union وفي عام ١٩٣٦ نشأت ثلاث جمهوريات جديدة هي أرمينيا وأذربيجان وجورجيا محل جمهورية عبر القوقاز السابقة Tranecausian. كذلك نشأت خمس جمهوريات في آسيا الوسطى وهي: كازاخستان وتركمانستان وأذربيجان وقرغيزستان وطاجكستان. وفي عام ١٩٤٠ اندمجت دويلات البلطيق في الاتحاد وهي استونيا ولاتفيا ولتوانيا. ثم مولدوفيا (حاليا مولدوفا) كما سبق الذكر، تفلك الاتحاد السوفيتي رسميا في ٢٥ ديسمبر عام ١٩٩١.

أسبانيا

Spain

مملكة أسبانيا (١٥١٦-١٩٣١)، وبقيت الجمهورية الأولى لثمانية أشهر فقط (١٨٧٣-١٨٧٤). وأصبحت ملكية في عام ١٩٤٧ رغم عدم وجود ملك حتى عام ١٨٧٥. في الفترة (١٩٣١-١٩٤٧) كانت جمهورية وبين (١٩٣٩-١٩٧٥) كان الحكم ديمقراطياً برئاسة الجنرال فرانيسكو فرانكو (١٨٩٢-١٩٧٥) الذي رأس الدولة (١٩٣٩-١٩٧٥). في عام ١٤٧٩ اندمجت أقوى مملكتين أسبانييتين. في مملكة واحدة حينما أصبح فرديناند الثاني (١٤٥٢-١٥١٦) ملكاً لأراجون Aragon، وتزوج بنت عمه إيزابيلا الأولى (١٤٥١-١٥٠٤) ملك قشتالة وذلك في عام ١٤٦٩. وفي عام ١٤٩٢ نجحاً في إنهاء ٧٨٠ عاماً من سيطرة المسلمين في شبه جزيرة أيبيريا. وتم تداول اسم أيبيريا لأول مرة من قبل اليونانيين وأطلقوها على السكان القاطنين على طول نهر ابرو Iberus، وأطلق على شبه الجزيرة الأيبيرية اسم هسبانيا Hispania. من قبل الرومان، ومع الزمن، سقط حرف H وأصبحت تسمى Espaina، وسماها العرب الأندلس. ثم أسماها الأوروبيون أندلسيا Andalusia، ومن معاني الاسم جزيرة الواندال The Isle of Vandals.

إسبرطة

Sparta

دولة مدينة City-State في جنوب اليونان، لم تكن أية دولة تمتلك دستوراً مثل ذلك الذي لاسبرطة. تقع على نهر يوزوتاس، كانت عاصمة لأكونيا، وأهم مدينة في جزر البلوبينيز. أسسها الغزاة الدوريون، أصبحت أقوى مدينة إغريقية. كانت في القرن السابع ق.م مركزاً للأدب والثقافة. زاد اهتمامها بالجوانب العسكرية بعد عام ٦٠٠ ق.م، لذا، اهتم أبناء الطبقة الراقية والحاكمة (الاسبراطياتسي) بالجوانب الحربية، وكانوا وحدهم من يتمتع بالمواطنة الكاملة وما يترتب على ذلك من حقوق. يلي هؤلاء طبقة التجار والصناع ثم أصحاب الأرض. كان على رأس الحكومة ملكان، لكن تركزت السلطة في أيدي خمسة من القضاة (الايقور). اشتركت إسبرطة في الحروب الفارسية، وحارب الاسبرطيون بشجاعة عند ترموبيل وسلاميس في عام ٤٨٠ ق.م وأسهموا في الانتصار عند بلاتيا في عام ٤٧٩ ق.م وكون الإسبرطيون قبل عام ٥٠٠ ق.م عصبة بلوبونيزية سيطروا عليها لكنها لم تتحول لإمبراطورية. نافست إسبرطة دائماً أثينا، واشتبكت معها في الحروب البلوبونيزية، خرجت منها إسبرطة منتصرة، ثم هزمت إسبرطة من قبل طيبة في موقعة ليوكترا في عام ٣٧١ ق.م. وفي القرن التاسع عشر أنشئت مدينة إسبرطة الحديثة بالقرب من أطلال إسبرطة القديمة التاريخية.

نظرية المنافسة المكانية Spatial Competition, Theory of

قسم من أقسام نظرية الاختيار الاجتماعي Social Choice Theory والتي تحاول التنبؤ بمعرفة كيف يسعى السياسيون لتحقيق انتخابهم من خلال التفاعل مع الناخبين، واجتذابهم إلى مجموعة السياسات التي في برامجهم. وقد جاءت هذه النظرية من فروض الاقتصاديين الذين حاولوا تعليل لماذا تحتشد المحلات ووحدات تجارة التجزئة معا جنبا إلى جنب في وسط المدينة بدلا من أن تتوزع على أبعاد متساوية. وبطريقة مشابهة حاول الباحث "أنموئي داونز" في مؤلفه المعنون Economic Theory of Democracy المنشور في عام ١٩٥٧، أن يوضح كيف أن المرشحين من السياسيين يحاولون أن ينتخبوا أو يعاد انتخابهم طبقا لمجموعة سياسات تلقى قبولا لدى الناخب العادي. وتفترض النظرية المكانية أن الناخبين يمكن لهم قياس المسافة بينهم وبين المرشحين في مكان متعدد الأبعاد السياسية Multidimensional Space، ويصوتون إما للمرشح القريب منهم (الأكثر قربا)، أو كنوع من المناورة ينتخبون المرشح الأبعد مكانا، لكن عنده فرصة أكبر في الفوز.

العلاقة الخاصة Special Relationship

تعبير استخدم في وصف العلاقة بين بريطانيا والولايات المتحدة عقب الحرب العالمية الثانية. وترجم ذلك في صورة العلاقات الودية الدبلوماسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية الوطيدة ساعد على مثل هذه العلاقة الخاصة، التاريخ المشترك، واللغة الواحدة والتراث الثقافي. والعلاقات التجارية القوية فيما قبل القرن العشرين، كل ذلك سهل في تكوين هذه العلاقة. وشاع التعبير بصفة خاصة في بواكير الحرب الباردة، مما جعل الاهتمامات المتبادلة بينهما واضحة وصريحة في نواحي الأمن بوجه خاص. وقد استخدم ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا التعبير عند إلقائه خطابا عن "الستار الحديدي" Iron Curtain حين تحدث عن العلاقات القوية بين البلدين والتي تطورت إبان الحرب العالمية الثانية. وبالنسبة لبريطانيا، كانت هذه العلاقة ضرورية مع USA لموازنة ومواجهة السياسة السوفيتية العدوانية في شرق أوروبا وبالنسبة للولايات المتحدة كانت العلاقة أساسية مهمة لتنفيذ سياستها الخاصة بالاحتواء خلال الحرب الباردة. وعقب الحرب الباردة، فإن هذه السياسة استمرت وتواصلت كدولتين تجاريتين عظميتين وكحليفتين مهمين تجاه سياسة الإرهاب الدولي Global Terrorism. مثال ذلك ما قدمه "توني بلير" من دعم لجورج بوش الابن خلال غزو USA للعراق في ٢٠٠٣.

سبنسر، هربرت

Spencer, Herbert



فيلسوف إنجليزي (١٨٢٠-١٩٠٣) درس الهندسة والعلوم الطبيعية وعلم النفس، كان الباقي على قيد الحياة الوحيد من تسعة أخوة. عمل في مهن متعددة مثل مهندس للسكك الحديدية، ونائباً للتحرير في جريدة Economist وهي جريدة أسبوعية لندنية مهتمة بحرية التجارة وعدم وجود عوائق أمامها. Laissez Faire تأثر في فلسفته بلا مارك Lamarckism وله أفكار مهمة خاصة بالاعتقاد بالأهمية

العظمى للفرد في الجوانب السياسية Political Individualism، وأيضاً عن مبدأ المتعة واللذة الحسية Hedonism. توقف عن التفكير الإبداعي حوالي عام ١٨٦٠.

مجال النفوذ

Sphere of Influence

إقليم محدد تمارس النشاط فيه قوة خارجية بصورة مهيمنة مما يقلل من الاستقلال السياسي للدول الضعيفة أو الكيانات السياسية الموجودة داخل هذا الإقليم. والمفهوم له أهمية عظمى عند تحليل الظاهرة الاستعمارية والدول العظمى القوية والسياسيات التي مارستها تجاه مستعمراتها.

سبينوزا، باروخ

Spinoza, Baruch (Bendict)



فيلسوف هولندي ولد في أمستردام وعاش بين (١٦٢٣-١٦٩٧)، كانت آراؤه معارضة لمعاصريه. وله في مجال الفلسفة إسهام واضح وخصوصاً الفلسفة الأخلاقية، عمل بصناعة العدسات مما جعله يطلع على التقدم في مجال البصريات والرياضيات في عصره. دافع عن الحرية، وخصوصاً حرية الفكر الديني ومثله مثل "هوبز" Hobbs

اعتقد أن وجود الدولة هو مبرر لمنع الاضطراب والفوضى السياسية Anarchy، لكنه على النقيض من "هوبز" لم يعتقد أن الأوتوقراطية Autocracy (حكومة الفرد التي لها سلطات غير محدودة) هي الحل، وبدلاً من ذلك اعتقد في الديمقراطية بصورة غير محدودة وأيضاً اعتقد في حرية الرأي والحق في عدم الاتفاق مع الغير في الرأي.

Spitzbergen (Svalbard)**سبتنزبرجن (سفالبارد)**

أرخبيل يتألف من مجموعة جزر كبيرة وصغيرة يقع على بعد ٤٠٠ كم شمال النرويج، انتشرت سيادة النرويج على الأرخبيل التي لا ينازعها أحد عليها بمقتضى معاهدة وقعتها ١٣ دولة، أصبحت بعدها معترف بها من قبل ٣٦ دولة، بما فى ذلك USSR، مع السماح للأعضاء الذين وقعوا الاتفاقية بحقوق الصيد السمكى والبرى (فوق الجزر)، وكذا فى المياه الإقليمية، مع ضرورة أن تكون أنشطة هذه الدول سلمية. وكانت النرويج قادرة فى أربعينات القرن العشرين على مقاومة إنشاء USSR قاعدة حربية فى الأرخبيل، ويعيش فوق الجزيرة مواطنون روس ونرويجيون يعملون بالتعدين وخصوصاً الفحم. فى عام ١٩٧٠ أكدت النرويج سيطرتها على الرصيف القارى المحيط بالجزر مدعية أنه امتداد طبيعى لأراضيها فى اليابس وعارض ذلك USSR. وفى عام ١٩٧٧ مدت النرويج سيطرتها أكثر وأكثر بإنشائها منطقة سمكية محمية كجزء من منطقتها الاقتصادية الخالصة EEZ. أدى ذلك إلى أن امتداد المنطقة الاقتصادية الخالصة إلى نحو ٢٠٠ ميل بحرى، جعل كل مسارات سفن USSR نحو موانئها الشمالية تمر فى مناطق تسيطر عليها النرويج، وأدى ذلك لصدام، ومحاولة USSR الاشتراك فى إدارة المنطقة لكن ذلك لم يتم، وأصبحت المجتمعات الروسية فى جزر الأرخبيل بمثابة جيوب enclaves مطوقة بسلطان النرويج، وإضافة إلى الأهمية الاستراتيجية للموقع، فإن الثروة السمكية، والمعدنية، وخصوصاً احتمالات البترول إضافة للفحم، تزيد من هذه الأهمية. إلا أن الروس يعملون جاهدين لزرع قواعد عسكرية لهم بأية طريقة فى نطاق هذه الجزر. وأدى تفكك USSR إلى تقليل التوتر، إضافة إلى تقليل أهمية الجزر الاستراتيجية وخصوصاً بعد انتهاء الحرب الباردة، وتعد قضايا المياه الإقليمية والصراع على ثروة الجزر ومسارات طرق الملاحة خامدة نوعاً حالياً.

Sponsored Candidate**المرشح المدعوم**

نظام فى حزب العمال البريطانى، فى ظله يقوم اتحاد عمالى Trade Union بدعم ومساعدة أحد المرشحين فى صورة الإسهام بجزء من التكاليف الانتخابية. وفى الماضى كان نظام الدعم هذا مهماً فى مساعدة الطبقة العاملة على دخول البرلمان. واليوم فإن علاقة المرشحين بهذه المؤسسات الداعمة هى أضعف عن ذى قبل.

الرياضة - الألعاب

Sports

قد يبدو أن العلاقة بين الرياضة والسياسة غير موجودة، لكنها في الحقيقة في غاية الأهمية ولذلك أوجه عديدة. من ذلك، ما نراه أحيانا من استعراض أحد السياسيين أو حتى رئيس الدولة للياقة البدنية ومشاركته في بعض الفعاليات الرياضية حتى لو كانت محدودة، ومن ذلك أيضا اتجاه الدول الأفريقية لتوحيد القبائل المتناثرة في الدولة حول قضية رياضة واحدة دعما للوحدة وتمهيدا للمرور من القبيلة Tribe إلى الدولة State ومن ذلك، ما قام به الاتحاد السوفيتي (وأیضا بعض دول شرق أوروبا التي دارت في فلكه) من إغراق الأموال على تدريب اللاعبين واللاعبات وضرورة تحقيق التفوق على (العدو) التقليدي وهو USA إبان الحرب الباردة، لذا كان لهذه الدول في معظم الأحيان السبق والتفوق في رياضات مثل الجمباز وألعاب القوى وما إلى ذلك. ولا ننسى أن العلاقات الأمريكية والصينية استؤنفت زمن الرئيس الأمريكي "نيكسون" عقب زيارة فريق كرة بونج بونج الأمريكي للصين.

سبيكمان، نيكولاس

Spykman, Nicholas

جغرافي أمريكي في جامعة Yale عاش بين (١٨٩٣-١٩٤٣) عارض نظرية قلب الأرض لماكيندر، وقال أن من يسيطر على منطقة الحواف هو من يمتلك العالم وليس من يسيطر على جزيرة العالم (الهارتلاند). والشكل (٣٤) يوضح نظرية سبيكمان.

سيريلانكا

Sri Lanka

جمهورية سيريلانكا الديمقراطية الاشتراكية منذ عام ١٩٧٢. قبل ذلك كانت دومنيون تابعة للكومنولث البريطاني (١٩٤٨-١٩٧٢) وكانت تسمى سيلان Ceylon والتي حصلت على الاستقلال من بريطانيا في عام ١٩٤٨. كانت مستعمرة تابعة للتاج البريطاني (١٨٠٢-١٩٤٨)، وكانت بريطانيا قد استولت عليها من شركة جزر الهند الشرقية الهولندية في عام ١٧٩٦. وصل البرتغاليون إليها مبكرا قبل الهولنديين والبريطانيين وذلك في بواكير القرن السادس عشر وأطلقوا عليها Ceilao أو Cilao، وحل محلهم الهولنديون الذين أسموها Zeilan أو Ceylan. ولدة حوالي ٦٠ عاما كانت الجزيرة تسمى سرنديب Serendib من قبل العرب من التجار والاسم تحويل لاسم سنسكريتي.

سياسات التثبيت والتوازن الاقتصادية

Stabilization Policies

استخدام السياسات الاقتصادية لمنع أو تقليل التقلبات الاقتصادية ينطبق هذا على الاقتصاديات الكبرى Macroeconomics وذلك في محاولة لتقليل التقلبات في الدخل

الحقيقية Real Incomes والبطالة والتضخم أو معدلات التبادل Exchange Rates. يطبق أيضاً هذا المنهج على الاقتصاديات الصغرى Microeconomics لتقليل التقلبات في أسعار بعض السلع. ولجميع هذه الرؤى الاقتصادية انعكاساتها في الجوانب السياسية.



الشكل (٢٤): نظرية سيكمان "حافة العالم" Rim Land

مراحل النمو الاقتصادي

Stages of Economics Growth

نظرية ترى أن الدول تتطور خلال سلسلة من الأساليب أو الطرق الخاصة بالتنظيم الاقتصادي. كل وسيلة أو طريقة تؤدي إلى التي تليها وقد تم اقتراح العديد من هذه الأساليب، على سبيل المثال الإقطاع والرأسمالية والاشتراكية، أو الصيد والجمع وتربية الحيوان - الزراعة ثم الصناعة، ثم الاقتصاد القائم على الخدمات وهذا التعاقب ليس من الضرورة أن يحدث في كل دولة بنفس الطريقة.

ركود مصحوب بالتضخم والبطالة

Stagflation

وضع تكون الدولة فيه ولفترة طويلة ومستمرة تعاني من معدلات تضخم عالية، وكذا معدلات بطالة موازية. وقد أعتقد الاقتصاديون في وقت ما أن التضخم يحفز النشاط

الاقتصادى، وأن معدلات البطالة العالية تقلل التضخم وإذا كانت هذه المقولات صحيحة وسليمة، فإن أيا من الاقتصاديات سوف يعانى لفترة طويلة من هذين العنصرين مجتمعين، وبالتالي لا يكون الركود المصحوب بكليهما ممكناً ولسوء الحظ فإن الخبرات الحديثة أوضحت أن معدلات البطالة العالية والتضخم هما متعارضان ومتناقضان.

Stagnation

ركود - تجمد

وضع يكون فيه الوضع الاقتصادى غير متغير فى آلياته وأساليبه التقليدية وفى مستوى الدخل، هذا الوضع يتناقض مع التنمية Development حيث تتغير التقنيات وترتفع مستويات الدخل.

Stalin, Joseph

ستالين، جوزيف



عاش بين (١٨٧٩-١٩٥٣) ولم يكن ذلك اسمه حين ولد فى جورجيا بل كان اسماً معقداً طويلاً Vissorionovich Dzhugashvili، وكثورى غير اسمه مثل عديد غيره، ويعنى اسم ستالين "رجل من صلب" Man of Steel، كان قوميسيراً للقوميات (١٩١٧-١٩٢٣) ثم أصبح السكرتير العام للحزب الشيوعى السوفيتى (١٩٢٢-١٩٥٣) ثم رئيساً للوزراء (١٩٤١-١٩٥٣) ولم يكن أبداً رئيساً اسماً أو شرفياً للاتحاد السوفيتى.. سميت على اسمه عديد من المدن خلال حياته، ومن ذلك المدينة الشهيرة ستالينجراد، وهكذا كان الحال فى دول شرق أوروبا.

Stalinism

الستالينية

تعبير يشير إلى مجمل السياسة القمعية التى مورست من النظام السوفيتى السياسى فى ظل جوزيف ستالين (١٨٧٩-١٩٥٣) وذلك منذ عام ١٩٢٨ وحتى وفاته، ويزيد بعض الباحثين الفترة إلى ما قبل إعلان البروسترويك (راجع). وهو مسئول عن السياسة الأوتوقراطية التى مارسها، وعن ملايين القتلى، وعن انحراف المسار الاشتراكى الذى تم فى عهده. وستالين اسمه حقيقى هو Josef Vissarionovich Dzhugashvili. وهو جورجى المولد. ويعنى الاسم ستالين رجل الصلب Man of Steel. ترك ستالين دراسة اللاهوت وانضم للحركة الثورية، اعتنق الماركسية. نظم الحزب الاشتراكى فى القوقاز. تم القبض عليه للمرة

السادسة في عام ١٩١٣ ونفى إلى سيبيريا، وتم العفو عنه بعد ثورة ١٩١٧، خلف لينين بعد موت الأخير عام ١٩٢٤، تخلص من منافسيه تروتسكي وزينوفيين وانفرد بالسلطة وبدأ مشروعات الخطط الخمسية وأنشأ نظاما تعاونيا. جعل نفسه رئيسا للوزراء بدلا من مولوتوف في عام ١٩٤١. نصب نفسه قائدا عاما للقوات الروسية بعد هجوم هتلر على روسيا. حضر مؤتمرات طهران وبياليتا وبوتسدام. واستمر يحكم روسيا حتى وفاته في عام ١٩٥٣، وخلفه مالينكوف باعتباره رئيسا للوزراء. قتل ونفى الملايين، وفسر مذهب لينين بحسب ما يريد ويعرف ذلك بالمذهب الستاليني، وأصبح موضع عداوة للكثيرين. نقده خروثوف بقسوة ونقل جثمانه من الضريح الكبير إلى مقبرة عادية بالكرملين، وألقى باللائمة عن كل الانحرافات الاشتراكية على ستالين.

Standard of Living

مستوى المعيشة

المكون الاقتصادي لمستوى رفاه السكان، ويتم قياس ذلك بمقاييس الاستهلاك لكل فرد، أو بالقياس اعتماداً على السكان البالغين، ويحسب الأطفال على أنهم كسور بالنسبة للبالغين، ومع أن ذلك ليس قياساً كافياً لرفاه السكان، لأنه يغفل عوامل مثل الخدمات الصحية والتعليم، والتي تقدم أحياناً مجاناً دون مقابل، أو تقديم الحكومة مساعدات أو ما شابه للسكان. أيضاً لا يأخذ التعبير المشاكل البيئية كالتلوث في الاعتبار. أو تأخر المواصلات، أو زيادة الجريمة، أيضاً يمكن القول أن الدخول المحفوظة في حسابات ادخار تسهم في الرفاه كما تسهم الدخول الخاصة بالاستهلاك المباشر لذا يجب أخذ محتوى التعبير بحذر.

Stara Zagora

ستارا زاجورا

محلة عمرانية بلغارية قديمة ترجع أصولها إلى Thracian الذين أسموها Beroea، تغير اسمها في القرن الثاني على اسم زوجة الإمبراطور البيزنطي Irene وأصبحت تعرف باسم مدينة أيرين Irene's Town دخلها الأتراك العثمانيون في عام ١٣٧٠ وأطلقوا عليها اسم الأرض القديمة الخصبة Old Fertile Land وبعد تحويل للاسم التركي وإحلال عناصر لغوية سلافونية Slavonic تغير الاسم ليصبح الاسم الحالي الذي يعني "خلف الجبل".

Stormabteilungen (SA)

قوات العاصفة

القوات التي دعمت الحزب النازي في ألمانيا بمقاتلين في الشوارع لمحاربة أعداء الحزب، رغم أن هذه القوات كانت تنظيمياً مستقلة عن الحزب لكن كان هتلر رئيساً لهم. بالإضافة إلى رئاسته للحزب. وحينما صعد النازي لسدة الحكم، تم حل هذه القوات وتسريحها.

START (Strategic Arms Reduction Talks)

ستارت (محددات الحد من الأسلحة الاستراتيجية)

مفاوضات من أجل إنجاح سياسة الحد من الأسلحة الاستراتيجية SALT (راجع) والتي بدأها الرئيس الأمريكي رونالد ريغان في عام ١٩٨١. ولم تحرز المحادثات أي نجاح إبان الحرب الباردة Cold War، والتي هُجرت في عام ١٩٨٣ واستؤنفت في عام ١٩٨٥ بعد تحسين العلاقات بين ريغان وجورباتشوف. واختتمت الاتفاقية الأولى (1) START في عام ١٩٩١ وعقدت من قبل الرئيس بوش وجورباتشوف أما (2) START فأعلنت عن نهاية سباق التسلح في المجال النووي بين القوى العظمى. وقامت أوكرانيا وكازاخستان وبييلاروس بتسليم ما لديها من أسلحة سوفيتية إلى روسيا.

State

الدولة - الولاية

تعد الدولة منطقة معينة من سطح الأرض منظمة تنظيماً خاصاً لها حكومة وطنية حرة، ولها اعتراف من المجتمع الدولي. تكون عادة مستقلة ولها سكان دائمين، ومجتمع أو تنظيم معين، واقتصاد له طابعه الخاص، ونظام وظيفي داخلي معين، ويطلق اللفظ كذلك على أقسام إدارية أصغر من الدولة، مثل الحال في الولايات المتحدة الأمريكية أو البرازيل وغيرهما. الدولة هي مجال دراسة الجغرافيا السياسية الرئيسة، ويعني المصطلح كيان أرضي محدود. أيضاً كيان ديموجرافي يكمن في سكان الدولة، إضافة إلى نظام سياسي يتألف من مؤسسات سياسية وقادة في المراكز الفاعلة للدولة لهم القدرة على اتخاذ القرار. من هذا المنطلق فالدولة هي المفهوم المركزي في دراسة الجغرافيا السياسية والعلوم السياسية. تعرّض مفهوم الدولة لنقاش مطول من جانب المفكرين والمنظرين والفلاسفة. وتفاوتت تناول العلماء لذلك بحسب التخصصات. ونجد أن الماركسيين، والاجتماعيين السياسيين، وعلماء الأنثروبولوجيا السياسية يميلون إلى التأكيد على دور الدولة في اتخاذ القرار والانحياز لحل المشكلات الاجتماعية داخل حدودها. وتشير الأدلة الأثرية إلى وجود الدولة منذ نحو ستة آلاف سنة، وفي أوروبا بعض أشكال هذه الأدلة إما مكتوبة أو في شكل مصور Pictorial للدولة في الفترة الهيلينية والرومانية ارتبطت دائماً بالأرستقراطية المسيطرة، وهناك ما يعرف بفترة الدول المدن اليونانية Greek City-States، والتي يمكن تتبعها منذ ٨٠٠-٣٢٠ ق.م، وعلى نقيض اليونان، فإن روما لم تقدم ديموقراطية مباشرة لكن تطورت من الملكية Monarchy إلى الجمهورية Republic. أدى تفكك الإمبراطورية الرومانية إلى تفتت الدولة الإمبراطورية إلى دويلات

خاصة لكل منها حاكمها في بواكير العصور الوسطى في أوروبا الغربية. عُرِفَت أيضا الدولة القائمة على نظام إقطاعي The Feudal State-System وفيها اشترك ملاك الأراضي مع الملك في تعاون متبادل، وفيه كان الملك منسقا أكثر منه صاحب القوة المطلقة. وكان تطور الدولة الحديثة كقوة سياسية داخل حدودها مرهون بتغيرات سياسية واقتصادية حدثت بعد ظهور الدولة كقوة مطلقة وأيضا بالتطور الاقتصادي في إنتاج السلع. كان ذلك في القرنين السادس عشر والسابع عشر في غرب أوروبا في زمن سلالة تيودور Tudor الحاكمة في بريطانيا بين (١٤٨٥-١٦٠٣) وأسرة الهابسبرج في أسبانيا وأسرة البوربون في فرنسا. ومثل هذه الأسر السياسية الأوروبية هي من وضع المظاهر المؤسسية للدولة الحديثة. أسهم في تعزيز مفهوم الدولة تطور الأسلحة الحربية، ووجود نظام ضرائب مركزي، وعلاقات دبلوماسية بين الدول. وتطور المذهب التجارى Mercantilism مما جعل الدولة تسن قوانين للتجارة مع غيرها. وفي هذه الأثناء ظهر المفهوم الحديث للدولة بمعناه الحديث. وعموما فالنقاش حول مفهوم الدولة هائل ومتشعب منذ ذكر ماكيافيللى معنى سيادة الدولة في كتاب الأمير (أنجزه ماكيافيللى سنة ١٥١٣ ونشر في عام ١٥٣٢). وللمفكرين والفلاسفة آراء جد متباينة في هذا السياق. وبعض مفاهيم "الدولة" تنجح للابتعاد عن الجوانب السياسية للحديث عن قدرة الدولة في إنشاء مؤسسات تحمى الشعوب وحقوقهم والجوانب الثقافية والاجتماعية وتحقيق رضا وسعادة البشر، وليس هذا مجال الخوض المفصل في الآراء المتباينة من ماركسية ورأسمالية وغير ذلك. الدولة بإيجاز هي ثلاثية تجمع بين الأرض والبشر والنظام السياسى، وقادرة على إدارة شئونها الداخلية وإقامة علاقات بينها وبين غيرها بما يعود بالنفع على سكانها، وتحقيق الأمن بين ربوعها. عرفت بعض المناطق الجغرافية بعض أشكال الدولة منذ القدم كما رأينا، وفي أفريقيا عرفت أشكالا عديدة من "الدويلات" والممالك الوطنية قبل عصر الاستعمار الحديث. كما أن خريطة العالم تعرف اليوم دولا غاية في الضالة مساحة وسكانا مثل الفاتيكان وأندورا ولختشننتين وسان مارينو، وأخرى صغيرة كلوكسمبورج وقطر والبحرين، مقابل دول عملاقة بمساحة وسكانا كالصين والولايات المتحدة و إندونيسيا وروسيا والبرازيل والهند.

جهاز الدولة

State Apparatus

مجموعة المؤسسات والمنظمات التي توجد في الدولة وتمارس سيادتها من خلالها وتشمل هذه مؤسسات اجتماعية واقتصادية وسياسية... إلخ بفروعها المتنوعة.

State Capture**أسر الدولة**

وضع يتحقق حين يصبح فى إمكان عدد صغير من الشركات أو المؤسسات، أو كيانات أخرى عسكرية مثلاً أن تشكل القواعد السياسية الاقتصادية لمنفعتها الخاصة بصورة غير قانونية illicit وغير شفافة لمصالح خاصة من قبل الرسميين والسياسيين. وأمثلة لذلك تشمل التلاعب فى الأصوات بما يمكن هؤلاء من فرض إرادتهم، والحصول على أحكام قضائية لصالحهم بالتزوير.

State Department**وزارة الخارجية**

تعبير خاص بالولايات المتحدة يعنى وزارة الخارجية فى الحكومة الأمريكية والمسؤولة عن السياسة الخارجية والخدمات والعلاقات السياسية مع الدول الأجنبية.

State Enterprise**مشروع تابع للدولة**

مؤسسة أو شركة أو مصنع أو مشروع ضخم أسسته الدولة وتقوم بإدارته والمفترض فى هذه الحالة أن بعض المشروعات هى ذات فائدة اجتماعية كبرى، لكنها ليست جاذبة للقطاع الخاص ليستثمر أمواله فيها، لذا تقوم الدولة بعبء التكلفة والإدارة. أمثلة ذلك مؤسسات يعمل فيها ذوو الاحتياجات الخاصة، ومشروعات البنية الأساسية والمؤسسات ذات المنفعة العامة.

State of the Union Message**رسالة الاتحاد**

الخطاب الذى يلقيه رئيس الولايات المتحدة سنوياً على أعضاء الكونجرس، ويوضح فيه السياسات الإدارية وغيرها. ويحتم الدستور عليه إلقاء ذلك سنوياً.

State Socialism**اشتراكية الدولة**

شكل من أشكال الاشتراكية يتميز بأن التنظيم الاشتراكي للإنتاج والتوزيع تكون فيه الموارد الخاصة بالدولة تحت سيطرة الدولة ومؤسساتها، ولذلك أشكال متعددة أسهم فيها مفكرون مثل "سان سيمون وروبرت أوين وماركس وإنجلز"، ولكل أفكاره المتباينة عن الآخرين.

Stateless Society**مجتمع بلا دولة**

تعبير طوره الأنثروبولوجيون السياسيون والذى يشير إلى أن الدولة ليست دائماً عاكسة للمجتمعات البشرية، وعلى سبيل المثال فإن مجموعات الصيادين وجامعى الطعام والتي وجدت فى ظل القرابة Kinship تبدى بعض أنواع التنظيم السياسى مكنها من تطوير تقسيمات سياسية رسمية للعمل أو فرض نظام واضح الملامح على السكان.

States Rights

حقوق الولايات

حق في الدستور الأمريكي ينص على أن تكون بعض شئون الولايات المتحدة خاصة بها وحدها وليس للحكومة الفيدرالية شأن بها. وكان ذلك ضروريا حين كانت الولايات ثلاث عشر ولاية فقط، ولا بد لإقرار الدستور من موافقة تسع منها، وكان لا بد أن يكون من بين التسع ولايات بعض ولايات الجنوب. لذا يجب ألا يكون هناك إدانة لموضوع العبودية Slavery. وظل موضوع حقوق الولايات موضوعا شائكا بين ولايات الجنوب وبقية الولايات. ومع نهاية الحرب الأهلية زاد تدخل الحكومة الفيدرالية في الشئون الداخلية للولايات ومزاحمة مجال نفوذ Sphere of Influence الولايات

Statism

الدولانية

تعبير سياسى واقتصادى يشير إلى ممارسة أو مبدأ إعطاء حكومة مركزية السيطرة على التخطيط والسياسة الاقتصادية والاجتماعية. ويشمل ذلك الاستثمار في المشروعات العامة والتخطيط الاقتصادي المركزى، وتنظيم العمالة، والتدخل في سياسات التسعير في الأسواق. وتتبع أهداف هذه السياسة من الرغبة في نشر التصنيع وحماية الدولة من منافسة المنتج الأجنبي. وتعرضت هذه الآراء الخاصة بالدولانية منذ عام ١٩٨٠ للتحدى من قبل الليبرالية الاقتصادية، وسياسات الإصلاح البنيوى التوافقى (سياسات خاصة بمسايرة الدول لمطالب صندوق النقد الدولي IMF).

Sterling Area

منطقة الإسترليني

مجموعة دول أهمها دول الكومنولث البريطانى والتي ربطت عملتها بالإسترليني، واحتفظت باحتياطياتها من العملات الأجنبية في لندن. كانت هذه الدول في غاية الأهمية في فترة ما بين الحربين وفترة ما بعد الحرب مباشرة، لكنها فقدت أهميتها في خمسينيات القرن العشرين؛ بسبب الاستقلال وأهم من ذلك تناقص إسهام المملكة المتحدة في الجوانب التجارية والمالية العالمية عن ذي قبل. وخصوصا بعد انحسار عصر الاستعمار الأوروبي.

Stern Gang

عصابة شتيرن

عصابة تكونت إبان الانتداب الإنجليزي على فلسطين من السكان اليهود، مارسوا الإرهاب على كل من العرب والإنجليز لإجبار الأخيرين على الانسحاب من فلسطين تمهيدا لقيام دولتهم المأمولة.

Sterner, Max

سترنر، ماكس

فيلسوف ألماني، اسمه الحقيقي يوهان كاسبر شمت (1806-1856). يعد مؤلفه المعنون The Ego and His Own، وصدر في عام ١٨٤٥، ذا تأثير طاع في الجوانب السياسية في القرن التاسع عشر ولاسيما في مجال النظرية الفوضوية Anarchism، والتي تصعد بالفرد أو الأنا Ego وإرادته إلى منزلة مرتفعة من السيادة بحيث تكون كل سلطة المؤسسات الاجتماعية والسياسية مرفوضة باعتبارها معوقا للحرية الفردية.

Stockholm

استوكهلم

مدينة وعاصمة سويدية يعني اسمها "جزيرة القطب" أسسها في عام ١٢٥٢ الحاكم السويدي برجر جارل إيريل (١٢٤٨-١٢٦٦) الذي بنى قلعة وحامية على إحدى الجزر الصغيرة وذلك للدفاع ومحاولة لإغلاق وحماية بحيرة مالارين Malarene من طغيان البحر البلطي. ونمت المدينة حول هذا الحصن الأصلي، وامتدت إلى الجزر القريبة وعلى جزء من اليباس المجاور. وطبقا للروايات المتوارثة، أطلق على المدينة أولا اسم أجنيفيت Agnefit، على اسم أحد ملوك الفايكنج. نمت مقاطعة استوكهلم حول المدينة والتي أصبحت العاصمة السويدية منذ عام ١٥٢٣.

Strategic Defense Initiative

مبادرة الدفاع الإستراتيجي

تعبير يشير إلى برنامج الرئيس الأمريكي رونالد ريغان للدفاع عن دولته من الخطر الناجم والقادم جراء الصواريخ النووية، وذلك خلال خطاب ألقاه عن طريق التلفاز في ٢٣ مارس ١٩٨٣. وجعل لذلك أولوية خاصة، ووضع البنتاجون ذلك نصب عينيه وهي مبادرة كانت تكلفتها آنذاك ٣٠ بليون دولار.

Strategic Trade Policy

سياسة تجارية استراتيجية

سياسة تجارية هدفها الأساسي التأثير في سياسات الدول الأخرى.

Strategic Trade Retaliation

المعاملة التجارية بالمثل

معاملة القيود على التجارة الخارجية من قبل دولة بالمثل من قبل دولة أخرى، أو بعبارة أخرى مقابلة الشر بالشر أو بمثله، وعموماً يؤدي ذلك في كثير من الأحوال لأضرار لمعظم الدول. ويحكم هذا المبدأ سياسات عديد من الدول مع بعضها البعض.

Strategy

الإستراتيجية

لفظ مشتق من نظرية المباراة Game Theory، وهو غير لفظ التكتيك Tactical ولفظ الاستراتيجية متعلق بكل صغيرة وكبيرة ويعنى خطة تأخذ ذلك فى الحسبان، وبالذات كل حركة أو سكونه يقوم بها اللاعب الآخر فى كل مرحلة من مراحل اللعبة. وعدد الاستراتيجيات المتاح للاعب بلا حدود وقد يصل لأرقام فلكية للتغلب على تعقد موقف ما، ويمثل ذلك ما يتخذه اللاعب فى ممارسة بعض الألعاب، فقد تصل الحركات إلى ٥٠٤ حركة أو إستراتيجية، وفى بعضها إلى ٢٠١٠٦ إستراتيجية وذلك لإكمال اللعبة. وتستخدم الاستراتيجيات المختلفة فى عديد من الميادين. وفى مجال السياسة، يعنى اللفظ الفن والقدرة على استخدام الخطط الذكية فى السياسة وإدارة الأعمال والعلاقات، ومن هذه العلاقات السياسية.

Strauss, Leo

شترأوس، ليو



فيلسوف سياسى ولد فى ألمانيا (١٨٩٩-١٩٧٣) أجرى بحثاً فى الأكاديمية اليهودية للبحوث فى برلين فى عام ١٩٢٥ عن علاقة الدين بالسياسة فى أعمال الفيلسوف سبينوزا Spinoza. ويسبب معاداة النازى لليهود، استقر فى جامعة شيكاغو. وفى مؤلفه المعنون Natural Right and History (1950) هاجم تطور العصرية فى السياسة Modernist Development of Politics. وارتباط ذلك بكتابات مفكرين مثل ميكافيللى وروسو وهيدجر Heidegger من منطلق دعواهم أن النظم السياسية يمكن أن تقام بصورة تفك من تغيير البنى الاجتماعية. وأن هؤلاء الكتاب قد ذهبوا بعيداً عن مفهوم الحق الطبيعى natural right الذى يسعى لأن تكون الحكومة متوافقة مع ما يشكل الخصائص الإنسانية.

Strike

إضراب

انسحاب مجموعة من العمال من الإنتاج إما بدافع ذاتى، أو بتوجيه من الاتحادات العمالية trade unions والنقابات العمالية، وفى الحالة الأخيرة يعد الإضراب رسمياً، أما الإضراب الذى يعد غير قانونى فهو الذى لا يوافق عليه اتحاد العمال أو النقابات.

Structural Adjustment**التعديل - التوافق الهيكلي**

إعادة هيكلة الاقتصاد بعد تحريره. ويتم ذلك فى قطاعات الاقتصاد المختلفة فى صورة برامج محددة تبدأها الدولة كاستجابة لشروط صندوق النقد الدولى والبنك الدولى حين تقتضى الدول أو الحكومات منهما، وتتخذ سياسات تقشفية وسياسات إصلاحية فى اقتصادها من أجل هدف الاقتراض لزيادة العرض Supply وترقية الجوانب المالية. وتشير الأمثلة الحالية دولياً، إلى الرغبة فى إسباغ سياسة إعادة الهيكلة هذه مسحة إنسانية سعياً لتخفيف الآثار الجانبية لهذه السياسة على الفقراء.

Structural Functionalism**الوظيفية الهيكلية**

شكل من أشكال الوظيفية تطور عن أعمال الإنثروبولوجى الاجتماعى رادكليف براون (1881-1955) Radcliffe Brown، ووضع صيغتها المنظمة عالم الاجتماع تالكوت بارسونز (1902-1979) Talcott Parsons فى مؤلفه المعنون The Structure of Social Action. وتبحث الوظيفية الهيكلية عن المظاهر البنيوية فى نظام اجتماعى معين، ثم تدرس بعد ذلك العمليات التى تعمل للحفاظ على البنى والهيكل الاجتماعية.

Structural Transformation**تحول هيكلى**

عملية تحول كبرى فى اقتصاد دولة ما. ومثال ذلك التحول الكبير فى الاعتماد من موارد زراعية إلى تصنيع كثيف، وهو ما ينطبق على عديد من الدول حديثة التصنيع فى العالم Newly Industrialized Countries (NICs). ينطبق التعبير أيضاً على عملية التحول فى طرق التنظيم الاقتصادى methods of economic organization مثال ذلك التحول من الاقتصاد المخطط إلى اقتصاد يعتمد بصورة أساسية على آليات السوق، وذلك كما هو الحال فى كثير من دول آسيا الوسطى السوفيتية التى كانت تدور فى فلك USSR فى الماضى، وكذا ينطبق ذلك على بعض دول وسط وشرق أوروبا.

Structuralism**البنيوية - الهيكلية**

تعبير يعنى عموماً أن تركيب أى نظام أو منظمة هو أكثر أهمية من السلوك الفردى لأعضائه. والبحث فى أصل التعبير له جذور فى الفكر الغربى، ويمكن تتبعه حتى فى أعمال أفلاطون وأرسطو. والشكل الحديث للبنيوية يكمن فى أعمال عالم اللغة Ferdinand de Saussure (1857-1913). وفى النظرية الاجتماعية والسياسية، يشير التعبير إلى محاولات تطبيق طرق استعمالها علماء اللغة ممن اعتنقوا البنيوية على الظواهر الاجتماعية

والسياسية. وخلاصة القول أن الوحدات المنفردة لأي نظام سياسى أو اجتماعى يكون لها معنى فقط حين تدرس العلاقات فيما بينها وليست بصورة منفردة، ولذلك تضمينات وأمثلة عديدة اجتماعيا سياسيا.

طلاب من أجل مجتمع ديمقراطى (Students for Democratic Society (SDS

مجموعة من طلاب USA قامت فى ستينات القرن العشرين بالدعوة إلى معارضة تدخل بلادهم فى حرب فيتنام، استخدموا أيضاً الأيديولوجية اليسارية فى مهاجمة الرأسمالية والممارسات الحكومية، اندمج القليل منهم فى بعض أنواع العنف، ولكنها كانت رمزية وموجهة للمكيات بعض الأفراد.

التدمير - الاجتثاث Subversion

تعبير يعنى تدمير أو الاقتلاع من الجذور. والتعبير مائل فى كل اللغات ذات الأصل اللاتينى وهى أصلا تشير إلى جملة أحداث مثل التدمير العسكرى لإحدى المدن، وإلى أنواع عديدة من الاضطرابات. ومبكرا منذ القرن الرابع عشر إشارات (وخصوصا فى اللغة الإنجليزية) إلى القوانين بخاصة، وفى القرن الخامس عشر إشارات إلى الناطق ومجالات متعددة ومن هنا جاء معناها الحديث ليشير إلى محاولات إزالة الأنظمة السلطوية بما فى ذلك الدولة. وأصبحت تشير إلى العصيان والثورة Sediton كما فى الانقلابات غير الشرعية وما إلى ذلك.

سوكر Sucre

مدينة بوليفية وعاصمة تأسست فى عام ١٥٣٩ فى محل قرية للوطنيين الأصليين كانت لشعب Charcas، أصبحت العاصمة البوليفية فى عام ١٨٣٩. وسميت سوكر على اسم أنطونيو جوزيه سوكر (١٧٩٥-١٨٣٠) أحد القادة المشهورين فى الدفاع عن دول أمريكا اللاتينية فى سبيل الاستقلال ضد الأسبان. وثار نزاع حينما تقرر نقل العاصمة البوليفية إلى لاباز فى عام ١٨٩٨، وأحتفظ بسوكر كعاصمة قضائية أو شرعية Judicial، بينما حُولت الوظائف الأخرى إلى لاباز.

أرض السوديت Sudetenland

جزء من بوهيميا وسميت هكذا على اسم سلسلة جبال السوديت (فى تشيكيا) وترجم البعض الاسم إلى "الأراضى الجنوبية" Southlands والاسم الأصلى مشتق من الألمانية، ورغم كثافة السكان الألمان بها، إلا أنها لم تكن أبدا ألمانية قبل عام ١٩٣٨ وكانت تنتمى قبلا إلى

ولكن فى النهاية فشل العدوان فيما سعى إليه ، وعارض الرئيس الأمريكى دوايت أيزنهاور العدوان وهدد بإجراءات ضد دول العدوان. فشل العدوان وقيد ذلك نصرا لجمال عبد الناصر، ونهاية لحياة إيدن السياسية عندما تقاعد كرئيس للوزراء. وفى فرنسا انحلت باللائمة على بريطانيا وكان ذلك عاملا من عوامل انهيار الجمهورية الرابعة عام ١٩٥٨، وأجبرت إسرائيل على الانسحاب من سيناء. ورغم أن "هارولد ماكميلان" الذى خلف إيدن كرئيس للوزراء حاول أن يحتفظ بالعلاقات البريطانية الأمريكية سليمة، إلا أن أزمة السويس تسببت فى وجود هذه العلاقات فى حدودها الدنيا أكثر من أى وقت آخر بعد الحرب الثانية. وبعدها أصبحت USA هى القوة الاقتصادية والسياسية الأكبر فى العالم.

حق التصويت

Suffrage

تعبير يعنى أصلا الصلاة من أجل الراحلين، أما علاقة التعبير بحق التصويت للفرد فيرجع إلى القرن السادس عشر. فى ديمقراطية اليونان القديم كان التحويل على الاختيار العشوائى أكثر من تحقيق الديمقراطية. وأعطى حق التصويت أو الانتخابات للذكور فى دستور الثورة الفرنسية فى عام ١٧٩٣، وأصبح الحق شائعا وعاما فى معظم الدول التى تنعت نفسها بأنها ديمقراطية مع مقدم عام ١٩١٨، وكان ذلك نفس عام الاعتراف بهذا الحق فى بريطانيا. أما بالنسبة للإناث فقد كان الأمر يسير ببطء، وكان ذلك فى عام ١٩٢٨، أما فى سويسرا فكان الموعد هو عام ١٩٧١ وفى USA وجد نظريا فى عام ١٩٢٠، وإن تأخر بالنسبة للمواطنين السود حتى عام ١٩٦٥.

المناداة بحق المرأة - حق الاقتراع

Suffragette

حركة نجمت -خصوصا فى بريطانيا- من حملة ج.س. ميل J.S. Mill فى عام ١٨٦٧ وأُسست إيميلى بانكهورست Emily Pankhurst الاتحاد النسائى الاجتماعى والسياسى Women's Social and Political Union. والذى عمل على نشر الوعى بحق النساء فى الاقتراع بطريقة سلمية وأحيانا عنيفة بما فى ذلك الاعتصام أو التظاهر، وأكثر من ذلك بعض التخريب. ولم تغلق النساء فى الحصول على هذا الحق حتى عام ١٩١١. وفى عام ١٩١٣ قتلت إيميلى دافيدسون نفسها بإلقاء نفسها تحت أقدام أحد الخيول. وحدثت تطورات عدة بعد ذلك تمخضت عن إعطاء حق الاقتراع فى بريطانيا للنساء فى عام ١٩١٨. بشرط أن يكن فوق سن ٣٠ عاما.

سوهارتو، الجنرال**Suharto, General**

سوهارتو (١٩٢١م). جنرال إندونيسي استولى على مقاليد الحكم تدريجياً من الرئيس سوكارنو خلال الفترة من ١٩٦٥ إلى ١٩٦٧م - إلى أن أصبح هو الرئيس المؤقت لإندونيسيا عام ١٩٦٧م، والرئيس الفعلي لها عام ١٩٦٨م وحتى ١٩٩٨، ولقد أقدم الرئيس سوهارتو على برنامج إصلاحى أدى إلى تطور كبير في اقتصاد إندونيسيا. أرغمه العنف الطائفي والعرف والدين وعدم رضا المواطنين، والمشاكل المحدقة بالدولة على الاستقالة والتخلى عن منصبه، وأدى ذلك إلى عودة جزئية للحكم الديمقراطي، نشطت فى عهده المطالبات الانفصالية فى أرجاء عديدة من الدولة. وجهت لسوهارتو تهم بالفساد، وقد أدى مرضه إلى تأجيل محاكمته عدة مرات.

سوخومى**Sukhumi**

مدينة فى جورجيا ومستعمرة يونانية قديمة، أصبحت مدينة رومانية محصنة مع اسم يونانى هو Sebastopolis بمعنى "المدينة النبيلة" Nobel City. حين وقعت المدينة تحت الاحتلال التركى العثمانى فى القرن السابع عشر؛ تغير الاسم إلى Suhumkale ليعنى قلعة أو حصن عند النهر الذى يجرى فى منطقة رملية. أصبحت تسمى Sukhum حين أصبحت روسية التبعية، ولكن جرى تبني الاسم الحالى فى عام ١٩٣٩. وهو الاسم الذى يتبناه المدافعون عن الوحدة الجورجية، بينما يتبنى الانفصاليون فى أبخازيا اسم Sukhum وهى عاصمة إقليم أبخازيا المطالب بالانفصال عن جورجيا ودعمت روسيا الاتحادية ذلك، خلال نزاعها وحربها مع جورجيا مؤخراً.

سن يات سن**Sun Yatsen**

الزعيم المعروف منذ البداية للثورة القومية الصينية. ولد لفلاح بسيط فى جنوب ولاية جوانج دونج Guangdong، تعلم تعليماً غربياً، وحصل على شهادة فى الطب. قام بثورات ضد أسرة مانشو، وأعلنت الجمهورية وانتخبت صن رئيساً لها ثم أعقبه Yuan Shikai وكان دور صن هو إعادة توحيد الصين بدلاً من تفتتها لكيانات أصغر. وتوجد أفكاره وبرامجه فى سلسلة المحاضرات المنشورة أطلق عليها

Three Principles of the People وهى تمثل القومية والديمقراطية ووسيلة العيش

Livelihood، وأيضا فى خطته عن إعادة البناء القومى Reconstruction. وكان من رأيه أن أفكار الغرب عن الحرية والمساواة ليست مناسبة للمجتمع الصينى بوضعه الحاضر. وكان يرى أنه طالما لم تعرف الصين الحكم "الأوتوقراطى الفردى" المستبد المتطرف إذن فلا حاجة للحرية فى رأيه. وبالمثل ليس هناك حاجة للمساواة فهناك القليل من الأغنياء وكل الشعب فقير وليس هناك أرستقراطية. ومن الناحية الثقافية والأخلاقية رأى أن الوضع فى الصين أفضل منه لدى الغرب، لكنه اعترف أن نجاز الصينيين أقل من نظائهم فى الغرب. ولم يفعل خلف صن يات سن وهو شيانج كاي شيك شيئا ليطبق أيديولوجية صن. وكان عسكريا تقليديا من أصحاب القمصان الزرق الفاشيين حتى رحل مع أتباعه ليكونوا الصين الوطنىة فى تايوان بعد هزيمته من الشيوعيين. المهم أن مبادئ صن بقيت لدى الصينيين حتى بعد موته.

Sunni, Sunnite

المذهب السنى

تعبر يشير إلى القطاع الأكبر من المسلمين فى العالم، والمذهب المقابل هو المذهب الشيعى، والخلاف يتمحور حول تعاقب الخلفاء الراشدين الأربعة، وبينما يرضى السنيين عن تعاقب خلفاء الرسول عليه الصلاة والسلام بالصورة التى حدثت، يرى الشيعة أن عليا كرم الله وجهه كان هو الأولى بخلافة الرسول عليه الصلاة والسلام. وللموضوع تفاصيل دينية وتاريخية كثيرة، كما أن هناك فرق عديدة للشيعة والسنة. ومصدر التشريع لدى اتباع المذهب السنى هو القرآن والسنة، لذا فالقرآن والسنة هما مرجعا المسلم فى كافة شؤونه. والخلاف بين السنة والشيعة تطور كنتيجة للسياسات المحيطة فى زمن ونوعية الحاكم الذى يحكم المجتمع. وكما سبق القول، هناك مدارس عديدة لكل من الفريقين.

Superanationalism

أكثر من قومية - أكثر من دولة

تعبر سياسى اقتصادى يشير إلى تحول رسمى للسلطة الشرعية وصنع القرار من الدول الأعضاء إلى مؤسسة أو كيان دولى International Body. ويمكن أن نجد مثالا جيدا لذلك فى الاتحاد الأوروبى EU الذى نلاحظ أن الكثير من مكوناته مثل السلطة والبرلمان والمحكمة الأوروبية، تكون كلها كيانات سياسية مشتركة لها سلطة تفوق سلطة أي من الدول الأعضاء. وقد لعبت هذه الكيانات السياسية التى تفوق فى قوتها قوة الدول. دورها الواضح فى التكامل الأوروبى. وهناك اعتقاد بأن زيادة الحركة عبر الحدود السياسية وزيادة

الاعتماد المتبادل بين دول الاتحاد الأوروبي (٢٧ دولة)، سيزيد الحاجة إلى وجود مزيد من هذه المؤسسات ذات السلطة الفائقة بين دول الاتحاد لحل المشكلات الماثلة.

Superimposed Boundary

الحد السياسي المفروض

حد بين وحدتين سياسيتين، جري تحديده دون اعتبار للعوامل الثقافية السائدة في الإقليم الذي يمر فيه، كذلك يتجاهل الأنماط المكانية، ومن أمثلة ذلك الحد السياسي بين الكوريتين الشمالية والجنوبية.

Superpower

قوة عظمى

تعبير يحمل معاني محددة من حيث القوة الاقتصادية والعسكرية وحجم السكان الكبير والتأثير السياسي لدولة أكثر من غيره من الدول، وفي المجال العسكري يشير التعبير إلى امتلاك القوى العظمى لأسلحة متطورة ولاسيما الذرية منها. وفي مجال العلاقات الدولية، يشير التعبير إلى قوتين عظميين في فترة ما بعد الحرب الثانية في أوروبا ثم امتد أثرهما للعالم أجمع، ونعني بذلك الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي USSR. وكان ذلك هو الشائع زمن الحرب الباردة، وبعد انتهاء هذه الحرب عقب تفكك الاتحاد السوفيتي أصبحت الإشارة إلى قوة واحدة عظمى نعتها المراقبون باسم القطبية الأحادية Unipolar Power أو القوة الكبرى Hyper Power.

Supreme Court

المحكمة العليا

أعلى رتبة للتقاضي في USA على المستوى الفيدرالي، وهناك أيضا محاكم عليا على مستوى الولايات الخمسين، رغم أنها في بعض الولايات تأخذ أسماء مختلفة. ويضع الدستور الأمريكي هذه المحاكم على قمة النظام القضائي، ويُعين القضاة فيها مدى الحياة ماعدا استثناءات نادرة.

Surinam

سورينام

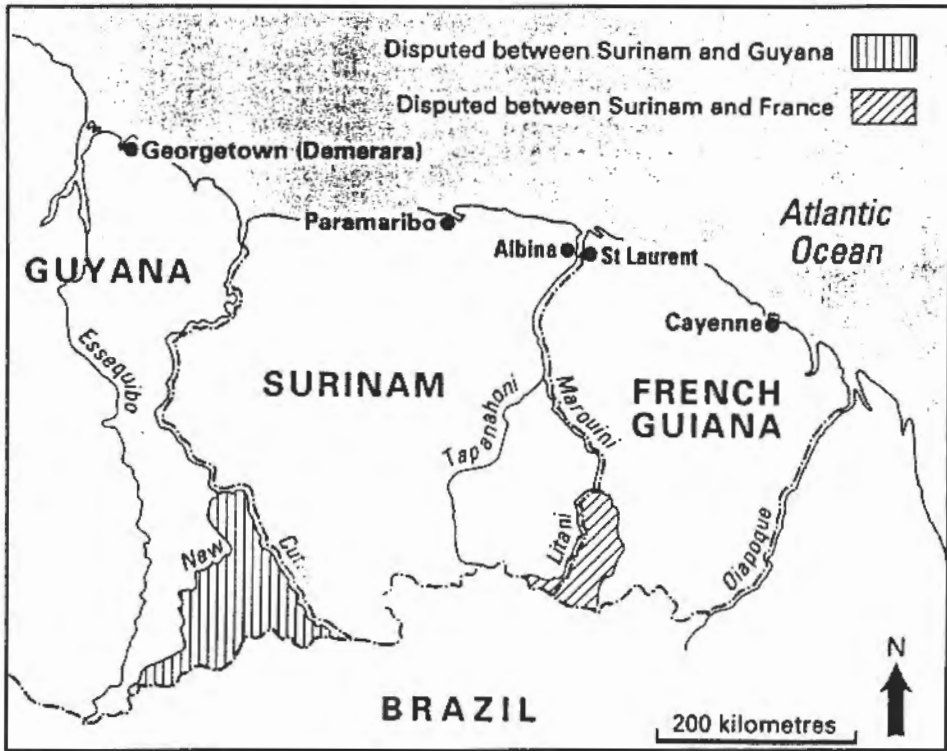
هي مستعمرة جيانا الهولندية السابقة، غابية الطابع، يمثل الساحل الثقل السكاني حيث يمثل ارتفاع منسوب الماء الخطر الأكبر، عاصمتها باراماريبو Paramaribo، وسكانها نحو نصف مليون نسمة. وتنوع بها الإثنيات بدرجة كبيرة فيقطنها الهنود الأسويون ٣٥% والكريول ٣٢%، والاندونيسيون ١٥% والزنج 10% Bush Negro والهنود الأمريكيين 3% Amerundians والصينيون ٣%، وتمثل العقائد والديانات "موزايك"

مشابه للإثنيات. يسيطر على الاقتصاد تعدين البوكسيت الذى يعطى ٨٠٪ من عوائد الصادرات وتصدر معظمه إلى USA. يسيطر العسكر على الجوانب السياسية وتوقفت هولند عن مساعدتها بعد انقلاب تم فى ١٩٩٠. وكانت قد حصلت على استقلالها ١٩٧٥. لسورينام مشاكل حدودية فى شرقها وغربها وخلافات على مناطق روافد نهريه مع كل من جويانا وجبانا الفرنسية. وللصراع تاريخ طويل ملئ بالمعاهدات والاتفاقيات. وسورينام مثال للدول المعتمدة على اقتصاد منفرد One Product Economy، مع تاريخ طويل للتدخل العسكرى، إضافة لمشاكل حدودية، فإن الموازيك الثقافى المتمثل فى التعدد الاثنى والدينى يمكن أن يكون محركاً للصراع. وعلى ذلك، فالدولة مؤهلة لأن تكون نقطة ساخنة إقليمياً فى منطقتها. وهى جمهورية سورينام منذ عام ١٩٧٥ حين حصلت على الاستقلال من هولند. كانت قبل ذلك ولاية ذات حكم ذاتى داخل المملكة ثلاثية الأجزاء (هولند والأنتيل الهولندية وسورينام) (١٩٥٤-١٩٧٥) عرفت باسم جيانا الهولندية (١٦٦٧-١٩٤٨) وأعقب الهولنديون الإنجليز الذين بدءوا الاستقرار هنا فى عام ١٦٥١ وتنازلوا عنها لهولند وذلك فى مبادلة لمدينة نيو أمستردام (نيو يورك الحالية) وذلك فى عام ١٦٦٧. أصبحت مستعمرة تابعة للتاج الهولندى حتى عام ١٧٩٤، وظل الهولنديون يسيطرون عليها لمدة ١٨١ عاما تالية، مع استثناء فترة قصيرة من السيادة البريطانية (١٧٩٩-١٨٠٢)، و(١٨٠٤-١٨١٤). كان اسم جيانا هو الاسم الذى أطلق على ساحل شمال شرق أمريكا الجنوبية من قبل السكان الوطنيين، وجاء اسم سورينام فى الغالب منحدرًا عن اسم قبيلة محلية تدعى Surinas، سكان سورينام الأوائل والذين وصلوا هنا مدفوعين بقوة قبائل وطنية أخرى. والشكل (٣٦) يوضح موقع سورينام والمشكلات الحدودية بينها وبين جيرانها.

البحوث المسحية

Survey Research

دراسات تجرى بخصوص درجات الانتخاب المختلفة المستوى، ويجب أن تجرى هذه على أسس علمية سليمة، وكمثال لذلك تنبأت إحدى صحف USA فى عام ١٩٣٦ أن فرانكلين روزفلت سوف يخسر الانتخابات الرئاسية فى هذا العام معتمدة فى ذلك على عدد مليونيين من المكالمات الهاتفية، بينما تنبأ معهد جالوب Gallup أنه سيكسب الانتخابات اعتماداً على دراسة مسحية لعدد ٢٠٠٠ مواطن. وكانت صحة تنبؤات جالوب بسبب الدقة والأسلوب العلمى المتبع.



الشكل (٣٦): موقع سورينام والمشكلات الحدودية بينها وبين جيرانها

Sustainable Development

التنمية المستدامة

تعبير يأخذ في اعتباره التعارض بين الرغبة في النمو الاقتصادي Economic Growth وبين دواعي حماية البيئة Environmental Protection، وإيجاد نوع من التوازن بينهما. وللتعبير معان متعددة مثل الحفاظ على الموارد غير المتجددة، واستخدامها استخداماً رشيداً، ومنها الحفاظ على حقوق الأجيال القادمة في الموارد المتاحة حالياً، وضرورة أن تكون سياسات متخذة القرارات متوافقة مع هذه المبادئ، وأن تخضع عملية الاستخدام للموارد لنموذج الكلفة-العائد Cost-Benefit، بمعنى مراعاة الكلفة ليس بمعناها المادي فقط، وإنما يؤخذ البعد البيئي في الحسبان. ومن ذلك جعل تلوث البيئة عند حدوده الدنيا.

Swabia

سوابيا

إقليم تاريخي يضم اليوم جزءاً من ألمانيا وفرنسا وسويسرا. والعنصر الألماني الحالي في هذا الإقليم أقل تمثيلاً عما كان عليه الحال في السابق، ويشمل جزءاً من بافاريا. وأخذ الإقليم اسمه من Suebi، وهم شعب جرمانى ويعنى اسمه حر أو الأحرار أو المستقلون.

سوازيلاند**Swaziland**

مملكة سوازيلاند منذ عام ١٩٦٨ حين تحقق لها الاستقلال من المملكة المتحدة وأعلنت ملكية دستورية؛ رغم أنه حسب التقاليد المتوارثة شفها للسوازي فإن المملكة قد تكونت حوالى عام ١٧٥٠. كانت سابقا محمية بريطانية (١٩٠٣-١٩٦٨) وتابع من توابع إقليم الترانسفال المنتمى للبوير (١٨٩٤-١٨٩٩). والمنطقة مسماة على اسم سكانها من Swazis، ويطلقون على أنفسهم اسم سواتى Swati على اسم زعيمهم Mswati الثانى (١٨٢٠-١٨٦٨) الذى أصبح ملكا فى عام ١٨٣٩ وحكم حتى عام ١٨٦٥.

السويد**Sweden**

مملكة السويد منذ حوالى سنة ١٠٠٠. وسميت الدولة على اسم الجرمان الأقوياء، كان يسميهم الرومان Svear أو Suiones الذين سكنوا حول بحيرة مالارين Malarein. كان الاسم القديم Svithiod. اتحدت السويد والنرويج والدانمرك فى اتحاد يسمى اتحاد كالما (1397-1523) Kalmae Union لكنه تم فسخ، وأصبحت السويد مستقلة. أجبرت الدانمرك على تسليم النرويج للسويد وانتخب ملك السويد ملكا للنرويج. وكان اندماج الدولتين غير ناجح وانفرد عقد الاتحاد بينهما.

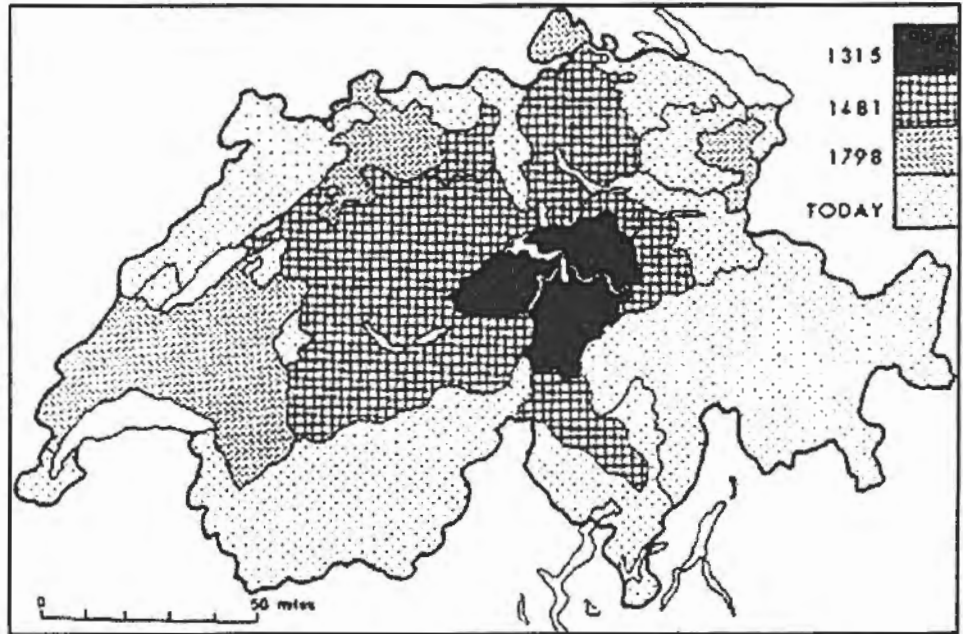
التغير - التارجح**Swing**

مقياس لمعرفة التغير فى نتائج الانتخاب والذى يليه. وقد حدده واستخدمه D.E. Butler. وهذا التارجح متوسط نسبة الحزب الفائز فى الأصوات إلى الحزب الخاسر وهذه الصيغة رغم أهميتها فى تلخيص العملية الانتخابية، إلا أنها تعاني من مشكلتين: الأولى، أنها صعبة التطبيق حين يكون هناك أكثر من حزبين فى المنافسة، وربما لهذا السبب هى قليلة الاستخدام فى تقييم وتحليل الانتخابات الجارية خارج بريطانيا و USA وأستراليا. والثانية، تنبع عن اختلاف نسب التصويت فى الانتخاب الأول مقارنة بالثانى.

سويسرا**Switzerland**

الاتحاد السويسرى منذ عام ١٢٩١ حين توافق المتحدثون بالألمانية وقبائل أخرى على قيام اتحاد بينهم. غزاها نابليون فى عام ١٧٩٨، وألغى الاتحاد وأقام الجمهورية السويسرية The Helvetic Republic والتى ضمها لفرنسا، وبقيت كذلك حتى عام ١٨٠٣ حين تأسس اتحاد جديد. والاسم اللاتينى Helvetia مشتق من قبائل كلتيه بنفس الاسم. ولا

يزال الاسم يستخدم على طوابع البريد حلا لاختلاف لغات سكان سويسرا. والشكل (٣٧) يوضح مراحل توسع الدولة السويسرية.



الشكل (٣٧): مراحل توسع الدولة السويسرية

Sydney

سيدنى

مدينة أسترالية فى مقاطعة نيو ساوث ويلز الأسترالية زارها جيمس كوك كأول مستكشف لكنه لم يستكشف المنطقة أو الموضع، ولاحظ المرفأ الرائع المطل على، والذي اسماه بورت جاكسون Port Jackson. فى عام ١٧٧٠. أعاد أحد المسؤولين الإنجليز بعد ذلك (الأدميرال آرثر فيليب) تسمية المكان باسم سيدنى على اسم أحد الاستعماريين البريطانيين.

Symbionese liberation Army (SLA)

جيش سيمبونييز للتحرير

مجموعة متشددة وقوية يسارية، استخدمت العنف وظهرت إبان قيام حركات مناوئة للحرب فى USA. كان لها نشاطها الواضح فى البداية فى ولاية كاليفورنيا، وقامت باختطاف بعض الشخصيات العامة.

Syndicalism

الحركة النقابية

حركة سياسية متطرفة تؤيد جعل الصناعة والحكومة تحت سيطرة اتحاد العمال والنقابات العمالية باتخاذ إجراءات مباشرة مثل الإضراب العام والأعمال التخريبية. وهذه تعد تحولا

اشتراكية يؤكد على دور هذه الاتحادات العمالية، وكنوع من الصراع بين الطبقات، وقد انتشرت هذه في أوروبا، وأمريكا الشمالية والجنوبية وأستراليا بين حوالى عام ١٨٩٥ ومنتصف عشرينات القرن العشرين. وكان الإضراب العام هو السلاح الأقوى لهذه الاتحادات وللثورة النقابية، ووجد انه سلاح فعال أكثر من الطرق البرلمانية للاشتراكية، أو الإطاحة بالدولة وتأسيس نظام جديد يقوم على أساس سيطرة العمال، ويلاحظ وجود تشابه بين هذه الحركات الموجهة ضد الدولة، وضد سياستها وبين الفوضى Anarchism. وقد استخدم عديد من الكتاب مصطلح الاتحادات أو النقابات الفوضوية Anarcho-Syndicalism للتعبير عن ذلك.

Syria

سوريا

الجمهورية العربية السورية منذ عام ١٩٦١، حين انفصلت عن الجمهورية العربية المتحدة التي ضمتها ومصر في كيان سياسى واحد وإقليمين، والذي كان قد تأسس في عام ١٩٥٨. وترجع الجمهورية السورية لعام ١٩٤١ حين تحقق الاستقلال لسوريا، رغم أن الاستقلال الفاعل لم يتحقق إلا في عام ١٩٤٦ حينما خرج الفرنسيون من البلاد. وخلال السنوات الخمس الفاصلة، مارس الفرنسيون استعراض القوة منذ أوكلت عصبة الأمم المتحدة لهم الاضطلاع بالإشراف على سوريا في ظل نظام الانتداب في عام ١٩٢٢. في شهر مارس عام ١٩٢٠ أعلن القوميون السوريون قيام ما عرف باسم مملكة سوريا الكبرى، لكنها ظلت فقط لمدة شهر. كانت سوريا في الفترة (١٥١٦-١٩١٨) ضمن الإمبراطورية العثمانية. وسوريا الحديثة لا تتضمن إلا جزءا صغيرا من سوريا التاريخية. وفي القرن العشرين حين خططت الدول الأوروبية الاستعمارية لقيام دول الشرق الأوسط الحالية، كانت سوريا تضم (سوريا الكبرى) سوريا ولبنان والأردن وفلسطين. كانت الحدود تتغير باستمرار مع تغير القوى السياسية المهمة. كانت ولاية رومانية متباينة الحدود بين فترة وأخرى. تعرف سوريا باسم الشام. ودمشق العاصمة هي أيضا مركز البلاد التاريخي، وكان اسم سوريا نادرا ما يستخدم حتى حوالى سنة ١٨٦٥ حين أصبح الاسم (سوريا) اسما لولاية تركية عثمانية، وأصبح الاسم اسما للدولة عندما تحقق الانتداب الفرنسي على سوريا من قبل عصبة الأمم. ويطلق السوريون على عاصمتهم دمشق أيضا اسم الشام. وتتمر سوريا حاليا باضطرابات سياسية تجعل الدولة في مفترق طرق من حيث المستقبل السياسي.

Systematic Geography

الجغرافيا المنهجية - الأصولية

دراسة التباين الإقليمي لمظهر معين أو عدة مظاهر مترابطة في البيئة الطبيعية أو البشرية وفروع الجغرافيا الأصولية تحمل أسماء تبعاً للظاهرة المدروسة كما هو الحال في الجغرافيا الزراعية، أو الجغرافيا الطبيعية أو جغرافية الانتخابات أو جغرافية النقل أو جغرافية المدن. وقد يكون الاسم الخاص بالجغرافيا المنهجية أو الأصولية مشتقاً من العلم غير الجغرافي أو من الفرع الجغرافي كما هو الحال في الجغرافيا السياسية (علم السياسة) أو الجغرافيا الاقتصادية (علم الاقتصاد) أو الجغرافيا الاجتماعية (علم الاجتماع) الخ، وعلى ذلك فالجغرافيا الأصولية تركز على الأنماط المكانية لعوامل طبيعية أو اقتصادية أو ثقافية وتهتم بالتنظيم المكاني لهذه الأنماط.

Systems Analysis

تحليل النظم

تعبير يتخذ من النظام السياسى أو الاجتماعى وحدة مناسبة للتحليل العلمى السليم وقد ادخل ذلك فى السياسة والاجتماع بواسطة عالم الاجتماع "تالكوت بارسونز" Talcott Parsons فى عام ١٩٣٧ فى مؤلفه The Structure of Social Action، وبعد ذلك فى مؤلفه "نحو نظرية عامة فى العمل الاجتماعى" عام ١٩٥١. وأيضاً دراسة David Easton بعنوان The Political System عام ١٩٥٣، وتبع هؤلاء آخرون أضافوا لمفهوم تحليل النظم.

T

Tacna

تاكنا

اسم يطلق على مدينة ومنطقة في ساحل جنوب بيرو قرب الحد مع شيلي. وهي مجال نزاع بين ثلاث دول هي بيرو وبوليفيا وشيلي، ويشمل ذلك، وهم الأهم، خسارة بوليفيا لمنفذها إلى البحر. وتدخل المنطقة في صحراء أتاكاما، إحدى أكثر الجهات جفافاً في العالم، وتضم السفوح الغربية لجبال الأنديز وبعض أجزاء السهل الساحلي الرملي الضيق. والإقليم مهم لإنتاجه مادة النترات. عقدت اتفاقية بين شيلي وبوليفيا ١٨٦٦ خاصة بحد على طول درجة العرض ٢٤° جنوباً للاستفادة من مادة النترات والجوانو Guano (بقايا افرازات الطيور) الواقعة بين دائرتي العرض ٢٣° و ٢٥° جنوباً، وذلك بالمشاركة. دخلت شيلي وبيرو في نزاعات بعدها، وبعد استحواذ بيرو عام ١٨٧٥ وبوليفيا عام ١٨٧٨ على شركات النترات الشيلية، أعلنت شيلي الحرب على جارتها عام ١٨٧٩ والتي عرفت بحرب المحيط الهادى War of the Pacific وتم هزيمة جيش بيرو وبوليفيا الموحد في تاراباكا Tarapaca بواسطة الشيليين في نوفمبر ١٨٧٩، وبمقتضى معاهدة أنكون Ancon عام ١٨٨٣ تخلت بيرو لشيلي عن مقاطعة تاراباكا دون شروط، ووافقت على أن مقاطعة تاكنا وأريكا تبقيان تحت سيطرة شيلي لمدة عشر سنوات قبل أن يجرى استفتاء السكان. وفي عام ١٨٨٤ عقد اتفاق هدنة بين شيلي وبوليفيا فقدت بمقتضاه بوليفيا صناعتها للنترات وأهم من ذلك توقف وصولها للبحر، تحول بعدها اتفاق الهدنة إلى معاهدة سلام في أكتوبر ١٩٠٤، وتم تأكيد سيطرة شيلي على ما تسيطر عليه من أراضي بوليفية سابقة، وتم تحديد الحدود السياسية، وتم الاتفاق على إنشاء خط سكة حديد بين لاباز عاصمة بوليفيا وساحل المحيط الهادى على نفقة شيلي والمرور الحر لبوليفيا خلال الأراضي الشيلية إلى المحيط الهادى. تم إتمام السكة الحديد عام ١٩١٣، وطلبت بوليفيا مخرجاً لها للبحر Outlet عبر مقاطعة تاكنا أو أريكا Arica وعززت بوليفيا ذلك بطلبها هذا من عصبة الأمم عام ١٩٢٠ وطلبت مراجعة معاهدة ١٩٠٤، ورفضت شيلي كما فشلت في إجراء الاستفتاء، وبحسب تدخل USA في عام ١٩٢٩ وبمقتضى بروتوكول واشنطن حصلت شيلي على أريكا وحصلت بيرو على تاكنا Tacna، وخرجت بوليفيا صفر

اليدين. ودفع ذلك بوليفيا للحرب للوصول للأطلسي بدلا من المحيط الهادى (١٩٣٢-١٩٣٥) ودخلت فى حرب شاكو مع الباراجواى فى نفس الوقت وكنوع من التعويض عن خسائر الحرب الهائلة، أعطى لبوليفيا الحق فى الوصول للمحيط الأطلسي عن طريق نهري باراجواى وبارانا، مع استخدام ميناء بورتو كاسادو (فى باراجواى) كميناء حر، وبين عامى (١٩٦٢-١٩٧٥) قطعت بوليفيا علاقاتها الدبلوماسية مع شيلي. والشكل (٣٨) يوضح موقع مشكلة تاكنا بالنسبة لبوليفيا وبيرو وشيلي.



الشكل (٣٨): موقع تاكنا بالنسبة لبوليفيا وبيرو وشيلي

تاهيتي

Tahiti

جزيرة تعد الأكبر في المجموعة المعروفة باسم Society Islands ومعنى اسم تاهيتي الجزيرة الصغيرة وينحدر الاسم عن اللغات البولينية. أعيد تسميتها في عام ١٦٠٦ من قبل مكتشفها البرتغالي فرنانديز دي كويروس. أدعى الفرنسيون ملكيتها في عام ١٨٦٧، لذا فهي جزء حاليا من بولينيزيا الفرنسية.

تايوان

Taiwan

جمهورية الصين منذ عام ١٩٤٩. أطلق عليها لقب الجزيرة الجميلة. في عام ١٥٩٠ حين رآها البرتغاليون. احتلها الهولنديون (١٦٢٤-١٦٦١). قبل أن تخضع للصينيين والحكم الملكي الصيني من عام ١٦٨٣ لأول مرة وأصبحت جزءا من ولاية فوجي Fijian Province. أصبحت مقاطعة منفردة في عام ١٨٩٥، ثم حصول اليابان عليها بحسب معاهدة Shimonoseki وأديرت على أنها مستعمرة يابانية. وعند نهاية الحرب العالمية الثانية أعيدت للصين مرة أخرى وأصبحت مقاطعة. كان انتصار الشيوعيين في الحرب الأهلية في عام ١٩٤٩ سببا في فرار القوميين وأعضاء الحزب القومي الشعبى بقيادة الجنرال تشيانج كاي شك (١٨٨٧-١٩٧٥) والاستقرار في تايوان. وظلت تعد الدولة الصينية الشرعية لكل الصينيين ولها مقعد دائم في مجلس الأمن حتى عام ١٩٧١، بينما لم يكن ذلك متاحا للصين الشعبية (الشيوعية) العملاقة. ولذا، تم في هذا العام إحلال الصين الشعبية (الشيوعية) محل الصين الوطنية (تايوان) في مجلس الأمن. وكل من الدولتين يدعى السيادة على تايوان، وكلاهما يعتبرها مقاطعة صينية وتعتبرها الصين الشعبية جزء لا يتجزأ منها. ودائمة المطالبة بها حتى اليوم. وعلى هذا فليس لتايوان وضع شرعى كدولة مستقلة. ومع ذلك، تدور محادثات بين الحين والآخر تحت شعار سياسة صينية واحدة One China Policy، وزادت هذه العلاقات القوية حين أعلن الرئيس التايوانى وجود دولة واحدة على جانبي مضيق تايوان. يطلق على الجزيرة أحيانا اسم فورموزا كما أسماها البرتغاليون. وتتألف جمهورية الصين (تايوان) ليس فقط من هذه الجزيرة، لكن من عديد من الجزر الأصغر بكثير، ولتايوان عاصمة هي Taipei التى تأسست في بواكير القرن الثامن عشر، كانت عاصمة تايوان منذ عام ١٨٩٤.

طاجكستان

Tajikstan

جمهورية طاجكستان منذ عام ١٩٩١ حين حصلت جمهوريات آسيا الوسطى السوفيتية على استقلالها. كانت سابقا باسم جمهورية الطاجيك السوفيتية الاشتراكية (١٩٢٩-).

١٩٩١) ضمن الاتحاد السوفيتي، وكانت جمهورية الطاجيك السوفيتية الاشتراكية ذات الحكم الذاتي ضمن جمهورية الأوزبك السوفيتية الاشتراكية (١٩٢٥-١٩٢٩). كانت جمهورية بخارى السوفيتية الاشتراكية (١٩٢٥-١٩٢٠) والتي تكونت من إمارة بخارى والجزء الشمالي من طاجكستان الحالية كانت قد أدمجت في جمهورية التركستان السوفيتية الاشتراكية ذات الحكم الذاتي (١٩١٨-١٩٢٠). أصبحت إمارة بخارى محمية روسية في عام ١٨٦٨. ولم يخضع جنوب طاجكستان لحكم البلاشفة حتى عام ١٩٢١. ينحدر اسم البلاد من اسم سكانها وللأسم أصول عربية. يتحدث السكان لغة مشابهة تماماً لما هو شائع في إيران وأفغانستان، لذا فهم مميزون بانتمائهم لغويًا لإيران، بينما بقية دول آسيا الوسطى لها انتماء تركي.

طالبان

Taliban

جماعة إسلامية متشددة، أمدت أفغانستان عمومًا بقادتها عقب انسحاب USSR السابق منها، قدمت ملجأ آمنًا أيضًا لأسامة بن لادن ولعملياته ولمساعديه. والجماعة في صراع دائم مع السلطة وأيضًا مع القوات الأمريكية المتمركزة في البلاد.

تالين

Tallinn

مدينة وعاصمة استونيا، تغير اسمها عدة مرات وتأسست في عام ١٢١٩ من قبل فلاديمير الثاني (١١٧٠-١٢٤١) ملك الدانمرك. تم بيع المدينة للفرسان التيوتونيين في عام ١٣٤٦ وقاموا بتسميتها ريفال على اسم إقليم قديم ساحلي هو Ravala، وينحدر الاسم من اسم له معنى الصخور والنتوءات الصخرية. أصبحت ريفال ملكًا للسويد في عام ١٥٦١ وظلت بحوزتهم حتى عام ١٩١٧ حين تغير الاسم إلى تالين، وأصبحت عاصمة لإستونيا في عام ١٩١٨.

الانطلاق

Take-off

مرحلة في التطور الاقتصادي يكون فيها الاقتصاد قادراً على الحفاظ على النمو بالنسبة لمتوسط نصيب الفرد من الدخل. يتطلب الاقتصاد في هذه المرحلة مدخرات كافية للإنفاق على البنية الأساسية والأجهزة الإنتاجية وغير ذلك من المتطلبات. وتختلف دول العالم من حيث زمن وجود هذه المرحلة بها. وحدث مثل ذلك في حالة ما يُعرف بدول النمر الآسيوية.

تيمورلنك

Tamerlane

قائد مغولي مسلم (١٣٣٦-١٤٠٥م). أقام إمبراطورية مترامية ما بين منغوليا والبحر المتوسط. فتح تيمورلنك الهند سنة ١٣٩٨م، واتجه إلى سوريا سنة ١٤٠١م. واستولى على

بغداد، وفي ١٤٠٢م دمر الجيش التركي الذي أرسل لمقاومته، بأكمله. استولى على دمشق وهزم الجيوش المصرية. وبذلك أصبح حاكمًا لإمبراطورية شاسعة كان مركزها في تركستان. وتحرك بعد ذلك ليفرض الصين. ولكنه قبل أن يحقق هدفه مات بالحمى في معسكره. وتفككت إمبراطوريته بعد ذلك بزمان قصير.

Tamil Nadu

تاميل نادو

منطقة صغيرة في الهند قرب سيريلانكا، ويقطنها التاميل من الهنود وهم أقلية في البلاد بوجه عام.

Tamil Tigers

نمور التاميل

الاسم المستخدم من قبل المحاربين من تاميل إيلام Tamil elam أعضاء منظمة تحرير نمور التاميل إيلام (LTTE) Liberation Tigers of tamil Elam الذين يدعون لدولة مستقلة بذاتها في سيريلانكا. وهم مجموعة من الإرهابيين ومحاربى العصابات في سيريلانكا يحاربون منذ عام ١٩٨٣، وذلك من أجل تكوين دولة التاميل الانفصالية عن سيريلانكا التي تتكون من أغلبية سنهالية، وإن تميزت السنوات الأخيرة بالهدوء النسبي بعد هزائم متلاحقة حلت بالتاميل.

Tangier

طنجة

مدينة مغربية يرجع وجودها إلى أيام الفينيقيين، وكانت مركزا تجاريا لهم في القرن الثامن ق.م. وكانت أيضا مركزا تجاريا للقرطاجيين حوالى عام ٤٠٠ ق.م. أصبحت رومانية فى عام ١٤٦ ق.م. وبعد ذلك مستعمرة لهم. سميت Tingis ومنه جاء الاسم الحالى. كانت عاصمة لمقاطعة رومانية هي Mauietania Tingitana حتى عام ٤٢٩. احتلها الأسبان والبرتغاليون (١٤٧١-١٦٦٢)، ثم آلت إلى البريطانيين (١٦٦٢-١٦٨٤) وذلك كجزء من مهر Catherine of Braganza (1638-1705) حين تزوجت الملك تشارل الثانى فى عام ١٦٦٢. ومنذ عام ١٩٢٣ حتى عام ١٩٥٦ أدمجت فى المملكة المغربية، كانت طنجة مدينة دولية يحكمها مجموعة من الدول الأجنبية أو مفوضية دولية International Commission حتى الاستقلال والذي حصلت عليه المملكة المغربية فى عام ١٩٥٧.

Tanzania

تنزانيا

الولايات المتحدة التنزانية منذ عام ١٩٦٤. بعد أن كانت تسمى تنجانيقا واتحدت مع الجزيرة التاريخية زنجبار عام ١٩٦٤ تحت اسم تنزانيا. (الولايات المتحدة التنزانية

وزنجبار) وتكون اسم تنزانيا بأخذ مقطع من كل من تنجانيقا وزنجبار. وجاء اسم تنجانيقا من بحيرة بالاسم نفسه تقع فيها. وكانت تنجانيقا قد أصبحت جمهورية في عام ١٩٦٢ حين حصلت على استقلالها في عام ١٩٦١. بين عامي (١٩٤٦-١٩٦١) كانت منطقة وصاية من قبل UN، وبين ١٩٢٠-١٩٤٦ كانت منطقة انتداب من قبل عصبة الأمم، وفي كلتا الحالتين كانت الإدارة لبريطانيا. تصرف البريطانيون مع ذلك على أنها مستعمرة وليست تحت الانتداب أو الوصاية. كانت تنجانيقا قد أعلنت محمية ألمانية في عام ١٨٨٥، وفي عام ١٨٩١ أصبح اسمها شرق أفريقيا الألمانية German East Africa.

طاراز

Taraz

مدينة في كازاخستان تأسست في القرن السادس على نهر Talaz الذي سميت على اسمه المدينة أولاً. كانت مركزاً مهماً على طريق الحرير الشهير حتى تحطيم المغول لها في القرن الثالث عشر. أعيدت إلى الحياة مرة أخرى على أيدي أمراء خان كوكاند Kokand في القرن الثامن عشر كحصن أو حامية في مناطق الحدود الشمالية، وأصبح اسمها Auliye-Ata ومعناه "الوالد المقدس" أسرها الروس في عام ١٨٦٤ وأصبحت جزءاً من روسيا. أعيد تسميتها في عام ١٩٣٦ على اسم ناشط وقائد شيوعي سوفيتي وكان من الأذر Azeri، ثم سميت Dzhambyl أو Zhambyl في عام ١٩٣٨ على اسم شاعر قازاكي شهير وهذا هو الشكل الروسي لاسمه، وبالكازاكية يكتب Zhambev. وجرى تبني ذلك في عام ١٩٩٢ حتى عام ١٩٩٧ حين عادت لاسمها تاراز Taraz في هذه السنة.

هدف

Target

ما تهدف إليه سياسة اقتصادية أو نظام سياسي من تحقيق معدلات عالية من كفاءة العمالة، ونمو متزايد وتضخم أقل، أو الحفاظ على معدلات تبادل معينة أو توازن إقليمي في المشروعات بما يحقق الاستقرار السياسي والاقتصادي في الدولة.

طشقند

Tashkent

مدينة وعاصمة لأوزبكستان لها جذور تاريخية قديمة جداً، ربما تعود إلى القرن الثاني أو الأول ق.م دخلها العرب في القرن الثامن. وكانت محطة مهمة للقوافل التجارية مما جعلها تتطور إلى مركز تجاري مهم. ويرجع الاسم إلى أصول لغوية تركية أو تركية Turkik. ولما كانت في خان كوكند Kokand سقطت في أيدي الروس حين غزو الخان عام ١٨٦٥. أصبحت عاصمة لجمهورية التركستان السوفيتية الاشتراكية في عام ١٩١٨، عاصمة

لجمهورية الأوزبك السوفيتية الاشتراكية في عام ١٩٣٠، وعاصمة لأوزبكستان حين نالت الاستقلال عام ١٩٩١.

تسمانيا

Tasmania

جزيرة ومقاطعة أسترالية منذ عام ١٩٠١. زارها أبل تاسمان في عام ١٦٤٢، وأسمائها على اسم أحد السياسيين الهولنديين الذي كان حاكما لجزر الهند الشرقية الهولندية (إندونيسيا آنذاك) وذلك لأنه مؤل بعثة تاسمان. كانت تابعة لنيوسوث ويلز منذ عام ١٨٠٣ وتم انفصالها عنها في عام ١٨٢٥، وأصبحت مستعمرة منفصلة. في عام ١٨٥٥ أعيد تسميتها تاسمانيا على اسم مكتشفها، وكذا الحال في بحر تاسمان المجاور.

تاتارستان

Tatarstan

كانت مقاطعة سابقة، وهي اليوم جمهورية، ويعنى الاسم "مكان التتار"، قطنها أصلا البلغار Bulgars، استوطنها القبيلة الذهبية من المغول Mongols of the Golden Horde خلال القرن الثالث عشر. أصبح الإقليم خانا للتتار قبل أن تحتويه الإمبراطورية الروسية في عام ١٥٥٢. أصبح الإقليم في عام ١٩٢٠ منطقة حكم ذاتي باسم The (Volga) Tatar Autonomous Soviet Socialist Republic ضمن الاتحاد السوفيتي. أصبحت بعد سقوط الاتحاد ضمن روسيا الفيدرالية

تاووني، ر.هـ.

Tawney, R.H.



اشتراكي فابى (1880-1962) Fabian Socialist حظى بشهرة كمؤرخ ومنظر اجتماعي. من مؤلفاته "الديانة وظهور الرأسمالية" Religion and the Rise of Capitalism ونشر في عام ١٩٢٦، والذي بين فيه الجدال الجارى بين أتباع ماركس وأتباع فيبر Weber عما إذا كانت الرأسمالية تفسر الالتزام بالتعليمات الخاصة بالعقيدة البروتستانتية Protestantism والعكس بالعكس. ودعم تاووني فيبر، وزعم أن الرأسمالية البروتستانتية لها طابعها الخاص وهي مسؤولة عن تطور المجتمعات الغربية الحديثة. كان مؤلفه

بعنوان المساواة Equality في عام ١٩٣١ له دوره الواضح في تطوير الأهداف الاجتماعية لحزب العمال.

الإعفاء الضريبي لفترة

Tax Holiday

فترة محددة للإعفاء من الضرائب، أو تخفيضها. يتخذ هذا الإجراء لإغراء الشركات والمؤسسات الأجنبية على الاستثمار في دولة ما، أو تشجيع المؤسسات المحلية على الاستثمار في صناعة أو منطقة بعينها يكون في ذلك فائدة للاقتصاد ولهذا الإجراء انعكاسات سياسية عديدة.

تايلور، هارييت

Taylor, Harriet



كاتبة من دعاة الحركة النسوية (١٨٠٧-١٨٥٨) تزوجت من تاجر جملة وهو جون تايلور، والذي من خلاله تعرفت على جون ستوارت ميل J.S. Mill، أصبحت من أصدقائه وتزوجته في عام ١٨٥١ بعد وفاة زوجها، وألفا معا، وكتبت معه فصلا عن مستقبل الطبقة العاملة وذلك في كتابه "مبادئ الاقتصاد السياسي" في عام ١٨٤٨. طبع كتابها المعنون حق النساء في الانتخابات The Enfranchisement of Women في عام ١٨٥١ تحت اسم ميل.

تايلور، بيتر ج.

Taylor, Peter J.



جغرافي إنجليزي يعمل في جامعة Lough Borough، وهو أستاذ الجغرافيا السياسية بها. حصل في عام ١٩٨٩ على جائزة Gill من الجمعية الجغرافية الملكية وذلك لإضافاته في مجال الجغرافيا السياسية. أصدر في عام ١٩٨٥ كتابه المعنون "الجغرافيا السياسية" Political Geography، عن دار نشر لونجمان. كتب في عام ١٩٩٤ مقالة عنوانها كما يلي:

The State as Container Territoriality in the Modern World System, Progress in Human Geography, 18 151-62, 18. ونشر في عام ١٩٧٩، Johnson,

R.J. كمحررين لكتاب جغرافية الانتخابات Geography of election من دار نشر بنجوين. ونشر عام ٢٠٠٠ مع Colin Flint طبعة هندية لكتاب الجغرافيا السياسية. معظم كتاباته في مجال الجغرافيا السياسية والنظام العالمي الجديد وجغرافية الانتخابات وموضوعات أخرى في الجغرافيا البشرية.

تبليسي

Tbilisi

مدينة وعاصمة جورجية قديمة جدا توجد في محيطها العديد من الينابيع الحارة عند السفوح الجبلية الشمالية الشرقية والغنية بعنصر الكبريت، واشتقت المدينة اسمها من هذه الينابيع إذ أن كلمة Tbili بالجورجية تعني دافئ. وطبقا لبعض الحكايات المتوارثة عن بعض هذه الينابيع غير الملك "فاختانج جورجاسالى" عاصمته من Mtskheta إلى هذا الموضع الصحى فى عام ٤٥٨. أصبحت إمارة عربية بين (القرن الثامن والقرن الثانى عشر). ضمّتها روسيا فى عام ١٨٠١. أصبحت عاصمة جمهورية جورجيا السوفيتية الاشتراكية فى عام ١٩٢١. وهى اليوم عاصمة جمهورية جورجيا.

التكنوقراطية

Technocracy

كلمة أصلها يوناني تعني حرفيا حكومة الفنيين ويقال حكومة الكفاءات. والتكنوقراطية حركة بدأت عام ١٩٣٢ في الولايات المتحدة، وكان التكنوقراطيون يتكونون من المهندسين والمعماريين والاقتصاديين المشتغلين بالعلوم ودعوا إلى قياس الظواهر الاجتماعية ثم استخلاص قوانين يمكن استخدامها للحكم على هذه الظواهر وإلى أن اقتصاديات النظام الاجتماعي هي من التعقيد بحيث لا يمكن أن يفهمها ويسيطر عليها رجال السياسة ويجب أن تخضع إدارة الشؤون الاقتصادية للعلماء والمهندسين، وكانت هذه الدعوة نتيجة طبيعية لتقدم التكنولوجيا. والتكنوقراط هم النخب المثقفة الأكثر علما وتخصصا في مجال المهام المنوطة بهم؛ وهم غالباً غير منتمين للأحزاب.

البطالة التقنية

Technological Unemployment

البطالة الناجمة عن تقدم الوسائل التقنية الحديثة التى يمكن من خلالها الاستغناء عن العمالة التقليدية أو بعضها، ويخص ذلك بصفة أكبر العمال غير المهرة. وهو وضع يسود معظم الدول النامية.

التحول التقنى (نقل التقنية)

Technology Transfer

نقل التقنيات من الدول المتقدمة إلى دول أخرى أقل تقدماً. يتضمن ذلك الإنفاق والاستثمار الأجنبي المباشر Foreign Direct Invest وانتقال العمالة الماهرة من الدول المتقدمة، وتدريب العمالة المحلية الأقل تدريباً، وأيضاً الحصول على رخص الإنتاج المتقدم. وتكمن أهمية انتقال التقنية عبر العالم ليس للدول الأقل نمواً فقط، بل لكل دول العالم، إذ يندر أن توجد دولة متقدمة فى كل فروع ومجالات العلم والتقنيات. تعد

الصين مثلاً لنقل التقنية من دول أمريكية وأوروبية، وأصبحت اليوم تنافس هذه الدول بعد نقل التكنولوجيا.

Tehran

طهران

مدينة وعاصمة إيران. انحدر اسمها من اسم قرية مجاورة إلى شمال مدينة Rayy وحاليا تسمى Rey، وهذه غزاها المغول ونشأت طهران مكانها في عام ١٢٢٠. أصبحت عاصمة فارس تحت حكم أسرة كاجار Qajar في عام ١٧٨٨.

Television & Politics

التلفاز والسياسة

العلاقة بين وسائل الاتصال Meida والسياسة Politics. مثال ذلك دور الخدمة التلفزيونية لهيئة الإذاعة البريطانية BBC في عام ١٩٣٦ التي أسهمت في سرعة الاتصال والتجاوب بين الجمهور والشؤون السياسية والانتخابية بما يقدمه التلفاز من اتصال مباشر بين المرشحين والناخبين. ويقال أن كلا من شارل ديغول الرئيس الفرنسي (١٩٥٨-١٩٦٨) وهارولد ماكميلان رئيس الوزراء البريطاني (١٩٥٧-١٩٦٣) وجون كينيدي الرئيس الأمريكي (١٩٦٠-١٩٦٣) جميعهم نجحوا في الانتخابات بسبب تعاملهم إيجابيا مع متطلبات "عصر التلفاز" Television Age ويعتقد الكثيرون أن نجاح كينيدي على منافسه ريتشارد نيكسون في مناظرة تلفازية كان بسبب وضوح صورة كينيدي أكثر من نيكسون، بمعنى أن التلفاز كان عاملا مساعدا في ذلك. ويمكن القول أن المناظرات التي أجريت بين الرئيس الأمريكي باراك أوباما ومنافسه "رومى" كان للتلفاز فيها الدور الحاسم، حين جرت الانتخابات الأمريكية الرئاسية في نوفمبر عام ٢٠١٢. تمت الانتخابات بالفعل وتقدم أوباما على منافسه وأصبح رئيسا لفترة ثانية.

Tennessee

تينيسى

ولاية أمريكية انحدر اسمها من اسم نهر التينيسى رافد الأوهايو. لم تكن ولاية منفصلة وكانت جزءا من كيانات إدارية أخرى مثل كارولينا الشمالية في عام ١٧٨٥، أعلن سكانها المنطقة حرة لفترة قصيرة، وفي عام ١٧٨٩ تنازلت عنها نورث كارولينا للحكومة الأمريكية وفي عام ١٧٩٦ أصبحت الولاية السادسة عشر التي تنضم للاتحاد.

ternopol

تيرنوبول

مقاطعة ومدينة في أوكرانيا، ينحدر اسمها عن اللغة الروسية وتأسست كمدينة بولندية. ضمها للنمسا عند التقسيم الأول لبولند في عام ١٧٧٢. وأعيدت لها في عام ١٩٢٠. ضمها

الاتحاد السوفيتى فى عام ١٩٣٩ حين عقد معاهدة لعدم الاعتداء بين النازى والسوفيت فى هذه السنة.

Territorial Morphology

الشكل الإقليمى

الشكل الجغرافى الذى تبدو عليه الدولة، والذى له تأثيره القوى فى التماسك وتماسك الدولة وحيويتها. ويكون الشكل المدمج compact أكثر الأشكال المرغوبة، ومن الأشكال الأقل كفاءة تلك التى تبدو طويلة أكثر من اللازم Elongated، أو الشكل المفتت Fragmented أو الناتى Protruded. ولكل من هذه الأشكال تطبيقات فعلية على خريطة العالم السياسية.

Territorial Sea

البحر الإقليمى

منطقة من مياه البحر محاذية لخط الساحل تحت سيطرة دولة ما، وتعد جزءاً من أراضيها القومية، وتعامل على أنها جزء خاضع لسيادة هذه الدولة.

Territorial Water

المياه الإقليمية

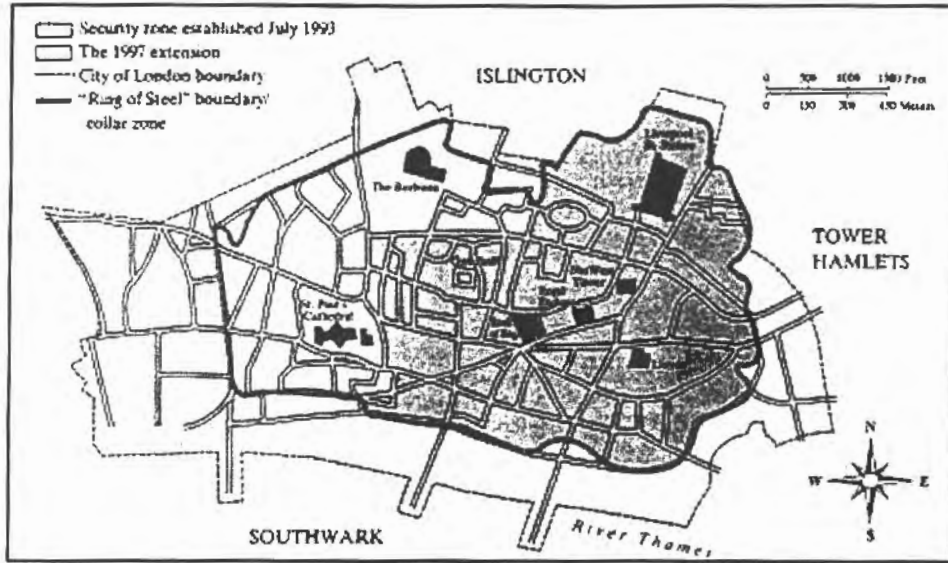
المياه الواقعة ضمن سلطة الدولة وأمام سواحلها مباشرة ويتباين تحديدها من دولة لأخرى وذلك بحسب الثروات الموجودة فيها وتحتها فى منطقة الرصيف القارى. ويتراوح تحديدها عموماً بين ثمانية أميال بحرية إلى مائتى ميل بحرى أمام الساحل، ويعد هذا التباين الكبير من أسباب إثارة الخلافات السياسية الدولية فى هذا الشأن.

Terrorism

الإرهاب

تعبير مختلف على تعريفه عالمياً بين الحكومات، وأيضاً بين المحللين الأكاديميين، لكنه يستخدم باعتباره شيئاً مجرماً وسيئاً بصفة عامة. يستخدم أكثر باعتباره فعلاً مهدداً للحياة، ويتم عادة بدوافع سياسية من قبل أفراد أو جماعات منوطة للدولة. وهناك تباين كبير فى تفسير الإرهاب فضلاً عن تعريفه، وهناك ما يسمى إرهاب الدولة حين تستخدم أجهزة مخابراتها فى تصفية جسمية لمعارضيه، أو ضد أقليات. ومن هنا نشاط أجهزة مثل الجستابو Gestapo أو KGB فى USSR السابق أو Stasi فى ألمانيا الشرقية سابقاً، يعتبر فى نظر البعض من هذا القبيل. وفى عهد ريغان اتهمت USA ليبيا بالإرهاب، بينما دعمت هى نفسها المعارضين فى نيكارجوا التى كانت بينهما علاقات دبلوماسية كاملة. وتم توجيه الأنظار أكثر إلى الإرهاب بعد حادث برجنى التجارة العالمى فى ١١ سبتمبر ٢٠٠١. وحينها قيل أن العالم يواجه نوعاً جديداً من الإرهاب. وهناك عديد من الحالات التى

تصنف على أنها من أنواع الإرهاب. والمهم في ذلك أن هناك بعض العنف الذي يصنف لدى البعض على أنه إرهاب، ولدى البعض الآخر على أنه من أعمال البطولة مثل الحالة في المقاومة الفلسطينية من أجل استعادة الحقوق المسلوبة. في حالات عديدة، نجد نوعاً من الثنائية في الحكم على هذه الأنشطة بمعنى أن بعض الدول تمارس الشيء ونقيضه، حين يجرى تفسيرها للإرهاب تفسيراً ذاتياً لا موضوعياً. وأدى تصاعد العمليات الإرهابية في بعض دول العالم إلى استجابة بعض الدول في تبني مفهوم المناطق الآمنة Seciority Zones وخصوصاً في المدن. والشكل (٣٩) يوضح المناطق الآمنة في مدينة لندن.



الشكل (٣٩): المناطق الآمنة في مدينة لندن

Texas

تكساس

ولاية أمريكية، انتشر فيها المستكشفون الأسبان في عام ١٥٢٨ لكن لم يتم الاستقرار بها قبل عام ١٦٨٢ وأسسوا أول عمران بالقرب من البازو El Paso في عام ١٦٩١. أصبحت المنطقة مقاطعة أسبانية وسميت لأول مرة تكساس. حين حصلت المكسيك على استقلالها أصبحت تكساس مكسيكية. ومع ذلك في عام ١٨٣٦ لم يرتح التكساسيون للمكسيكيين وأعلنوا استقلالهم كجمهورية تكساس ولم ينجح ذلك. في عام ١٨٤٥ انضمت تكساس للاتحاد الأمريكي باعتبارها الولاية رقم ٢٨ فيه. حين بدأت الحرب الأهلية الأمريكية في عام ١٨٦١ انفصلت لكنها عادت في عام ١٨٦٩.

Thailand (Siam)**تايلاند (سيام)**

مملكة تايلاند منذ عام ١٩٣٩، سياسيا هي ملكية دستورية، بعد إلغاء الملكية المطلقة في عام ١٩٣٢. سميت على اسم سكانها ويعنى اسمها الناس الأحرار، ويقال بظهور تايلاند منذ عام ١٣٥١. عندما قامت مملكة جديدة وأفلت أخرى سبقتها. وأطلق عليها من قبل الأجانب سيام، منذ القرن السادس عشر، وأصبح الاسم رسميا للمملكة منذ عام ١٨٥٥. أصر الديكتاتور "فيبون سونجرام" على تغيير الاسم إلى تايلاند في عام ١٩٣٩ بسبب أن اسم سيام ينسحب فقط على الناطقين بالتايلاندية وليس على كل الأمة. واستمر اسم سيام بين (١٩٤٥-١٩٤٩) حين كان سونجرام ليس في كامل قوته، أعيد اسم تايلاند في عام ١٩٤٩، وعاصمتها بانكوك.

Thatcherism**التاتشرية**

تعبير يشير إلى مجموعة المواقف والآراء والممارسات الاقتصادية والسياسية التي مورست في عهد رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارجريت تاتشر (١٩٧٩-١٩٩٠). تتمحور هذه السياسات حول رفع الرقابة الحكومية Deregulation وحول الخصخصة Privatization مصحوبة بسياسة اجتماعية متسلطة Authoritarian Social Policy. وقد توفيت تاتشر في شهر ابريل من عام ٢٠١٣.

The Aegean Sea**بحر إيجه**

يزخر بحر إيجه -وهو بحر شبه مغلق- بالعديد من الجزر، ويقع عموماً في شمال البحر المتوسط وهو جزء منه. وتمتلك اليونان معظم هذه الجزر. ومثار النزاع بين اليونان وتركيا على ملكية بعض الجزر احتمالات الثروة البترولية به، إضافة إلى أنه -بحر إيجه- يمثل منطقة استراتيجية تتحكم في المضائق التركية. ولما كانت تركيا واليونان عضوان في الناتو NATO، فهناك العديد من الصعوبات في فك الاشتباك بشأن النزاع بين الدولتين، ولعل أبرز ذلك النزاع حول جزيرة قبرص، وقيام جمهورية تركية في شمال الجزيرة لا يعترف بها في العالم سوى تركيا. ومع تفكك USSR فإن أسطول البحر الأسود تقلصت قوته مما قلل من أهمية المضائق التركية. ومنذ حصول اليونان على استقلالها من تركيا عام ١٨٣٠ حرصت اليونان على بسط سلطتها على الجزر، واستفادت خصوصاً من هزيمة تركيا عام ١٩١٣ في الحرب العالمية الأولى وهزيمة إيطاليا في الحرب العالمية الثانية وكانت النتيجة ملكية تركيا اليوم لجزيرتين رئيسيتين اثنتين فقط تقعان في أقصى الشمال وهما Tmbros Gokeede

و Tenedos Bozcaada وترى تركيا أن ذلك يمثل ظلماً بيناً لها، لأنه لو طبقت فرضية الخط الأوسط median line بين هذه الجزر وساحل تركيا لوقعت معظم الجزر في حوزة اليونان حسب هذا الحد. وترى تركيا أن هذا الخط يجب أن يتوسط اليابس التركي واليابس اليوناني، ورفضت اليونان ذلك متعلقة باتفاقية ١٩٥٨ الخاصة بالرصيف القاري، ولجأت اليونان لمحكمة العدل الدولية التي نأت بنفسها عن التدخل. ومن ناحية أخرى احتجت تركيا بوجود أمثلة عالمية للحدود البحرية في حالة وجود جزر كما هو الحال في القنال الإنجليزي بالنسبة لبريطانيا، وفي حالة أستراليا ونيوغيينيا ووجود جزر في مضيق توريس Torres حيث توجد جزر أسترالية قريبة جداً من ساحل بابوا نيوغيينيا. إضافة لذلك تدعى كل من اليونان وتركيا حدود مياه إقليمية تمتد ٦ أميال. وأبدت اليونان رغبتها في مد الحدود إلى ١٢ ميلاً، ويسبب ذلك صعوبات ملاحية وعقبات تجاه الدولتين ومزيد من التوتر بينهما. وهددت اليونان بعسكرة الجزر، ووضع قيود على المجال الجوي للطيران التركي. والحقيقة أن توقعات اكتشاف البترول وضح أنها متواضعة. وإذا أخذنا في الاعتبار العداء الثنائي، والتوجس من كليهما والنزاع الخطير على قبرص، فإن إحلال السلام على المدى القصير أو المتوسط هو ضرب من المحال في ظل الظروف الراهنة.

جزر الأند

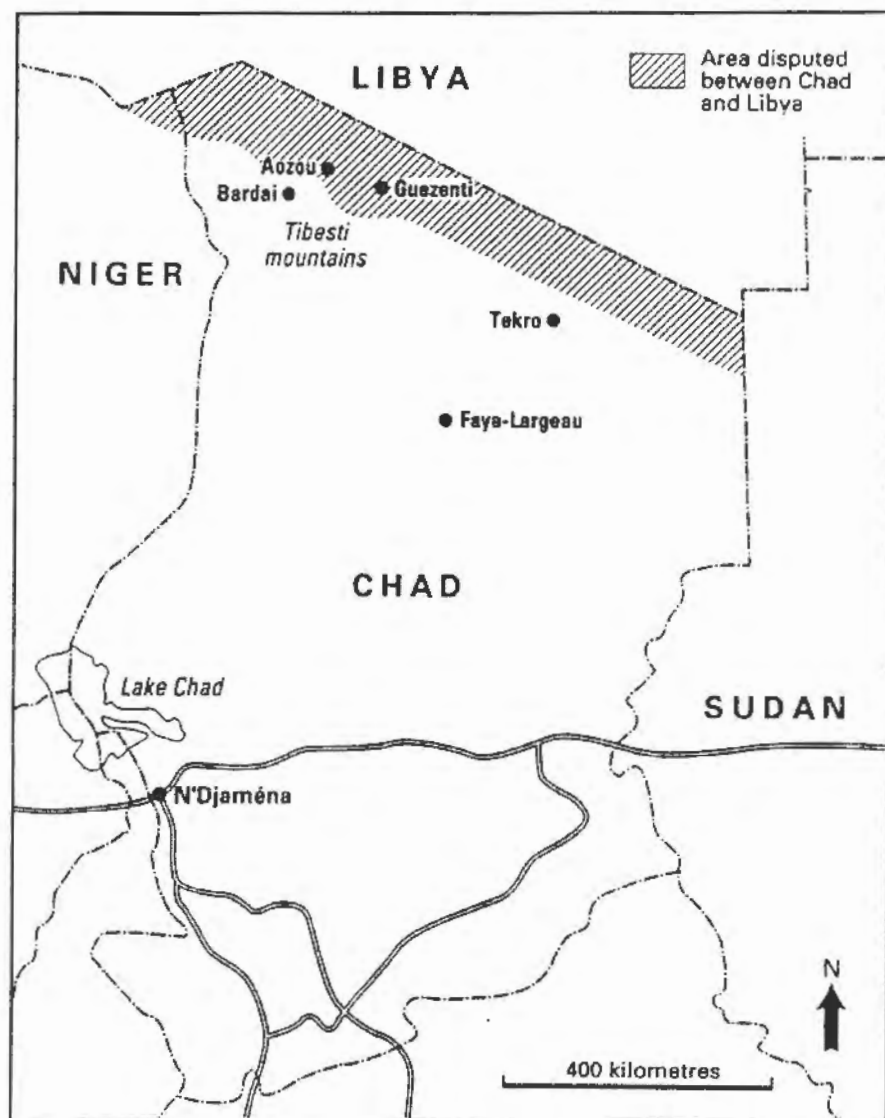
The Aland Islands

جزر تقع في موقع استراتيجي مهم في مدخل خليج بوثنيا متوسطة هذا المدخل. كانت تقع تحت سيطرة السويديين حتى عام ١٨٠٩. ضمت بعدها لروسيا، ثم ضمت لفنلندا. في عام ١٨٥٤ حطم الإنجليز والفرنسيون استحکامات الجزر مستخدمين أسطولهما. وفي نهاية حرب القرم عام ١٨٥٦ نزع أسلحتها وأصبحت محايدة مع بقائها تابعة لفنلندا. وحين أعلنت فنلندا عام ١٩١٧ استقلالها عن الإمبراطورية الروسية. وقبل ذلك بقليل رغب سكان الجزر في إعادة التوحد مع السويد وأيد ذلك ملك السويد، ودخلت قوات سويدية في فبراير عام ١٩٢٠ لتأمين الجزر. حدثت بعدها تطورات نتيجة مناداة فنلندا بملكيته، وأحيل النزاع لعصبة الأمم. حدثت تطورات دولية واتفاقيات عديدة كان أطرافها السويد وبريطانيا وفنلندا وفرنسا. ومع مخاوف الحرب بين فنلندا وUSSR فإن السويد وافقت على نزع سلاح الجزر جزئياً وأيضاً الاستحکامات. ورفض السكان ذلك. مع نهاية الحرب الثانية ١٩٤٥ رغب برلمان الجزر في الوحدة مع السويد ثانية، لكن الاتفاقية التي عقدت بين الحلفاء وبين السويد نصت على بقاء الجزر غير مسلحة وتابعة لفنلندا (منزوعة السلاح).

شريط أوزو

The Aozou Strip

شريط يمتد في شمال تشاد على طول الحدود السياسية مع ليبيا. يصل متوسط عرضه لنحو ٢٠٠ كم وطوله ١٠٥٠ كم، ويقع كلية داخل دولة تشاد، ومساحته ١٤٠٠٠ كم^٢، ويقال أن به إمكانيات محتملة اقتصادية، خصوصاً من اليورانيوم والحديد. تقع عند النهاية الغربية للشريط جبال تبستي، وهي سلسلة جرانيتية لها أهمية استراتيجية. إلى الشمال من السلسلة توجد موارد ومصادر النهر العظيم الذي صمته ليبيا، كذلك كثير من ثروة ليبيا البترولية. كان خط الحدود التشادي الليبي قد ووفق عليه من قبل إعلان إنجليزى فرنسى فى عام ١٨٩٩، وكان ذلك بغرض تحديد مناطق نفوذ كل من القوتين الاستعماريتين الكبيرتين. ووافقت إيطاليا على ذلك فى ١٩٠٢. وهو تطور سياسى مهم منذ حصلت إيطاليا على ليبيا من تركيا عام ١٩١١. وحددت اتفاقية بين بريطانيا وفرنسا عام ١٩١٩ المسار الذى يمتد الحد على طوله من خط ٢٤° شرقاً والتقاؤه مع درجة العرض ١٣° ١٩° شمالاً. عقدت اتفاقيات عديدة بعد ذلك لا مجال لها فى هذه العجالة وذلك عام ١٩٣٥ بين فرنسا وإيطاليا، ودخلت ليبيا فى حرب مع تشاد احتلت ليبيا الشريط عام ١٩٧٢، وقامت بضمه عام ١٩٧٣ رسمياً. رغبت ليبيا أن يكون اليورانيوم المحتمل وجوده على أهمية ما يوجد فى النيجر المجاورة وأن يساعد ذلك فى تطوير أبحاث نووية تجعلها قوة نووية. تحسنت العلاقات ما بين تشاد وليبيا وانتشرت أقوال ببيع الشريط لليبيا مقابل ١٢٠ مليون دولار، وهو ما نفتته تشاد. أعلنت تشاد عام ١٩٧٦ سحبها لاحتلال ليبيا للشريط وأيضاً أيواء ليبيا للمعارضين للحكومة التشادية. فدخلت منظمة الوحدة الأفريقية OAU فى الخلاف عام ١٩٧٧، استقال رئيس تشاد وتغير ووقعت معاهدة صداقة مع ليبيا ١٩٨٠، وتقبل الرئيس الجديد ضم الشريط من قبل ليبيا، مع رفض تشاد الوحدة التى نادى بها القذافى. ودخلت ليبيا فى صراعات عديدة مع تشاد بعد ذلك فى خلال ثمانينات القرن العشرين. قام التشاديون فى عام ١٩٨٧ بهزيمة الليبيين وإبعادهم ثانية خارج الشريط. وتدخلت OAU ثانية لكن ليبيا لم تنس هزيمتها. بعدها أخذ النظام التشادى السياسى يتفكك، وقاد إدريس ديبى انقلاباً وجعل له قواعد فى السودان ودخل تشاد فى نوفمبر ١٩٩٠ معلناً الإطاحة بالرئيس والحكومة. وفشلت خمس جولات للحوار بين الطرفين (ليبيا-تشاد) ورغب الجانبان فى عرض القضية على محكمة العدل الدولية، ولم تحل القضية رغم تبادل المذكرات المختلفة، والوضع حالياً شبه مستقر. والشكل (٤٠) يوضح موقع وامتداد شريط أوزو.



الشكل (٤٠): موقع وامنداد شريط أورو

خط أتिला

The Attila line

هذا الخط خاص بالمشكلة القبرصية. وتقسيم قبرص بين الأتراك واليونانيين. وهذا الخط هو خط وقف إطلاق النار Cease-Fire line بعد غزو الأتراك لشمال قبرص في عام ١٩٧٤. وهذا الخط حالياً يمثل الأمر الواقع Defacto ويمتد بطول ١٨٠ كم عبر الجزيرة من منطقة جيب كولينا Koklina Enclave (غرب زيروس West Xeros) في الغرب عبر العاصمة نيقوسيا Lefkosa ثم إلى جنوب فاما جوستا (غازي ماجوسا Gazi Magosa) إلى الشرق. وتنتشر

قوات حفظ السلام بين الجانبين ويطلق عليها UNFICYP وتتحكم في منطقة عازلة أو فاصلة Buffer Zone تختلف في عرضها ما بين ٧ كم في أقصى عرض لها إلى نحو ٢٠ متراً في أضيق مدى لها. وهذه المنطقة العازلة تمثل حوالى ٣٪ من مساحة قبرص. والمشكلة القبرصية لها تاريخ طويل معقد، وساد اليونانيون القبارصة المنطقة في العصور القديمة ووقعت في أيدي الأتراك بين ١٥٧١-١٨٧٨ وأصبحت غالبية السكان من الأتراك. ضمتها بريطانيا عام ١٨٧٨، ثم طالب بها اليونانيون، ووقعت اتفاقيات عديدة كان أطرافها بريطانيا وتركيا واليونان، وظل النزاع قائماً. بعد تحديد خط أنيلا، شغل الأتراك ٣٧٪ من مساحة الجزيرة، وبين ١٩٧٤ و ١٩٧٥ حدث تبادل ضخم للسكان شمل ١٨٠٠٠٠ من أصل يوناني و ١٤٥٠٠٠ من أصل تركي وأعلنت شمال قبرص باسم دولة قبرص التركية الفيدرالية عام ١٩٧٥ ولم تلق أى اعتراف دولى سوى من تركيا. ولا يتم عبور الخط إلا بترتيب خاص وبإذن خاص، ولكن يسمح للمزارعين من كلا الجانبين بعبور المنطقة العازلة بإشراف UN.

The Baltic States

دول البلطيق

دول ثلاث مطلة على بحر البلطيق، مختلفة كل منها عن الأخرتين، ولكل لغة خاصة بها تجمعها اعتبارات سياسية واقتصادية واجتماعية، وتتميز بصغر مساحتها وقلة عدد سكانها والجدول التالى يوضح سكان ومساحة دول البلطيق.

الدولة	المساحة [كم ^٢]	عدد السكان [مليون نسمة]
استونيا	٤٥١٠٠	٢
لاتفيا	٦٣٧٠٠	٢
لتوانيا	٦٥٢٠٠	٤

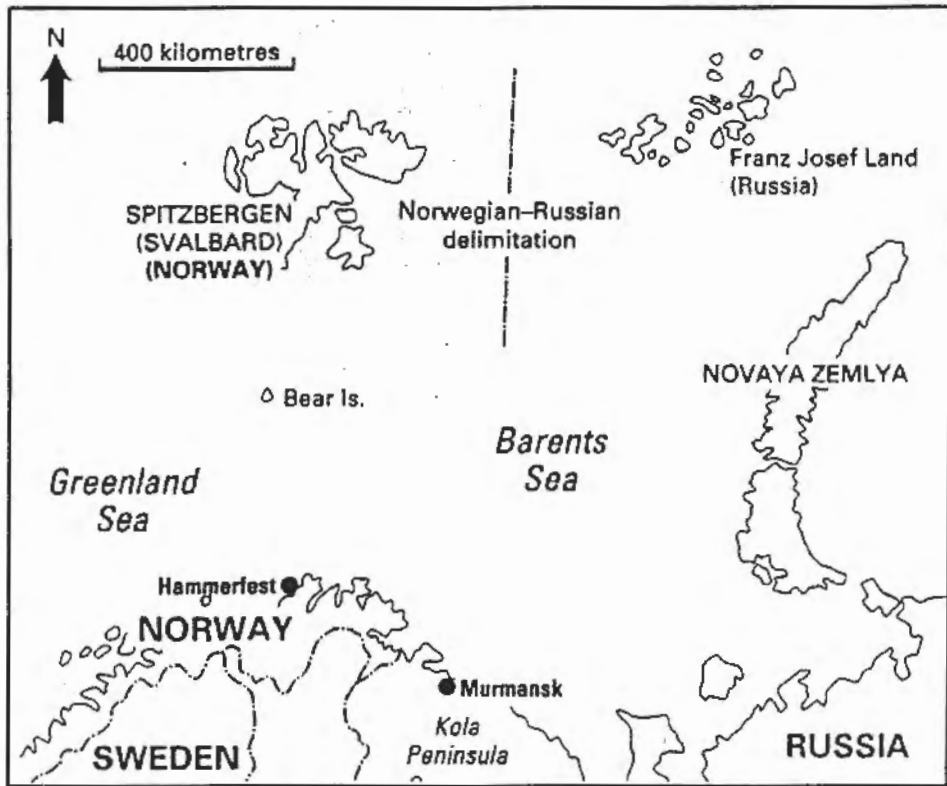
كانت تبعيتها السابقة للاتحاد السوفيتى سبباً فى عديد من المشكلات وخصوصاً الإثنية، إذ استقر العديد من الروس فى كل من هذه الدوليات أو الجمهوريات، وفى كثير من الأحوال حلوا محل السكان المواطنين الذين هاجروا أو هجروا فى القرن العشرين. بلغت نسبة الروس فى استونيا ٤٠٪ وحوالى ٥٠٪ فى لاتفيا، و ١٥٪ فقط فى لتوانيا. كانت استونيا ولاتفيا مندمجتان فى الإمبراطورية السويدية فى القرن السابع عشر، لكن نتيجة الحرب الشمالية الكبرى (1700-1721) Great Northern War تحولتا إلى روسيا، كما حدث ذلك مع لتوانيا وذلك كنتيجة لتقسيم بولندا فى القرن الثامن عشر. فى أعقاب القرن التاسع عشر ونمو النعرة القومية والمطالبة بالاستقلال. وكانت بولندا وألمانيا فى حالة

ضعف، عادت بولندا للظهور وضمنت العاصمة اللتوانية ميلنيوس واستحوذت عليها في عام ١٩١٨، وضمنت أيضاً ميناء ميمل Memel وهو ميناء قديم يرجع إلى عصر الهانزا وذلك عام ١٩٢٣، أعيدت ميمل بعد ذلك في عام ١٩٣٩ بعد إنذار نهائي Ultimatum من الحزب النازي.. أما بالنسبة لفيلنيوس وحوالي سدس مساحة ليتوانيا الحالية فقد عادت روسيا السوفيتية للمطالبة بها حين غزوها عام ١٩٣٩ والاستيلاء عليها. وكانت دول البلطيق مستقلة في فترة ما بين الحربين العالميتين، لكنها احتلت من قبل السوفيت وأدمجت في الاتحاد السوفيتي عام ١٩٤٠. وهكذا أصبحت هذه الدويلات مطعماً لجيرانها القوية لموقعها الاستراتيجي وتنافسها على امتلاكها، وكان استقلالها في عام ١٩٩٠ سبباً في فقد USSR لقواعده وأيضاً ميناء ريجا وتالين اللذان لا يتجمدان في الشتاء.

The Barents Sea

بحر بارنتس

بحر بارنتس جزء هامشي من المحيط القطبي Arctic Ocean وهو بحر ضحل فيما عدا منطقة ذات عمق ١٠٠ متر أو أعمق قليلاً. يبدو هنا تأثير تيار الخليج الدافئ أو كما يسمى تيار شمال الأطلسي الذي يحمل الدفء إلى مياه هذه الأصقاع الشمالية، مما يؤدي إلى تناقضات في درجة الحرارة والملوحة ووجود منطقة لا تتجمد شتاء تمتد حتى ميناء مورمانسك الروسي. لذا كان دائماً له أهمية حيوية للسوفيت ولروسيا اليوم، لذا فالجزء الأكبر من أساطيلها البحرية موجود في بولي آرني Polyarny وفي مورمانسك، ويتم التحكم فيها من سيفيرومورسك Severomorsk. وتقع المواضع الثلاث على نهر تولوما Tuloma. وتحفظ روسيا بقواعد للغواصات مستفيدة من الصفات سابقة الذكر للبحر وإمكانية الملاحة. ولحماية هذه الترسانة العسكرية يوجد حوالي ٤٠ مطاراً في شبه جزيرة كولا. ومع انتهاء الحرب الباردة خفت هذه الاستحكامات العسكرية التي جعلت من شبه جزيرة كولا في الماضي أكبر منطقة كثيفة التسليح في العالم، علاوة على ذلك يمد بحر بارنتس بحوالي ٢٠٪ من الصيد البحري في زمن USSR. كما توجد به احتياطات واعدة للبترول والغاز الطبيعي في قاع البحر. وتتنزع روسيا والنرويج على هذه الثروة، وكان هذا النزاع هو الأخطر بين دولتين إحداهما من الناتو والأخرى من حلف وارسو. والخلاف بين الدولتين يكمن في طريقة تحديد الحدود في البحر بينهما (شبيهة بمشكلات تركيا واليونان في بحر إيجه) وتتنزع الدولتان على مساحة نحو ١٨٠٠٠٠ كم^٢ وعلى حقوق الصيد والأمن. والشكل (٤١) يوضح موقع بحر بارنتس بالنسبة للدول المتنازعة بشأنه.



الشكل (٤١): موقع بحر بارنتس والدول المتنازعة بشأنه

The Basque Country/Euzkadi

أرض الباسك - إيوزكادي

نطاق يوجد في المنطقة الساحلية الشمالية لأسبانيا، وعند الطرف الغربي لجبال البرانس. وأصول الباسك مبهمه ويعتمدون حضارياً على لغة لا تزال تحير العلماء لأنها ليست من العائلة اللغوية السائدة في أوروبا (الهندوأوروبية) وعلى تاريخ خاص بهم. والباسك الأسباني على عكس إقليم الباسك الفرنسي أصبح موقعاً للنزاع والصراع، ويتألف من أربع ولايات أو مقاطعات مساحتها ١٧٧٠٠ كم^٢ وعدد سكانه أقل من ثلاثة ملايين ومنذ الثمانينات عُد جزء من باسك أسبانيا منطقة ذات حكم ذاتي ومساحته ٧٢٦٠ كم^٢ وسكانه نحو مليونين وظهرت النزعة القومية للباسك في أواخر القرن التاسع عشر. وذلك نتيجة للمركزية السياسية وصرعة التصنيع. ورغم أن أسبانيا كانت رسمياً دولة موحدة منذ ١٧١٥ فإن بعض المطالبات الإقليمية في المناطق الهامشية كانت واضحة ومنها حالة الباسك المطالبون باستقلال إقليمهم. ومع نهاية القرن ١٩ فقد الباسك بعض أبعاد الاستقلال التي كانت له، وأصبحت لغة الباسك في حالة تدهور، كما أدى التصنيع إلى تدفق العمال الأسبان في

أرض الباسك، وفي بواكير القرن العشرين كانت بلباو وهي مدينة في أرض الباسك مسئولة عن إنتاج ٢٠٪ من خام الحديد. وظل بقية الباسك زراعى فى اقتصاده وفقير. يضاف إلى ذلك ظهور النزعات الاشتراكية ومشكلات التلوث فى الإقليم، وتدهور الطابع التقليدى للحرف لدى الباسك، مرت مشكلة الباسك بتاريخ دموى حافل. تعرضوا للقمع زمن الجنرال فرانكو، وقتل منهم فى معركة واحدة ١٥٠٠٠ نسمة، وقام الفنان العالمى بيكاسو بتسجيل ذلك فى لوحة له. أسس الباسك منظمتهم الشهيرة إيتا ETA فى ١٩٥٩. ولا تزال مشكلة الباسك حية وساخنة حتى اليوم مع تعاقب الحكومات الأسبانية وإعطاء مزيد من الاستقلالية ونوع من الحكم الذاتى للإقليم.

The Beagle Channel

قناة بيجيل

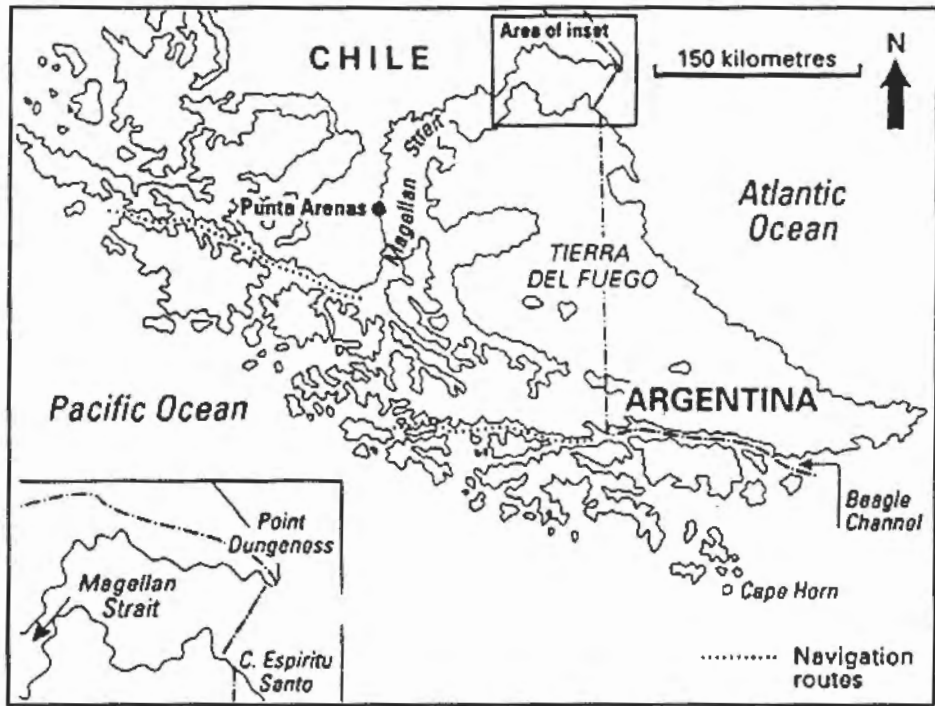
هى القناة الأقصر من بين اثنتين تربطان المحيطين الأطلسى والهادى. والطرق الأخرى لهذا الاتصال هى عبر قناة بنما أو عن طريق راس هورن cape horn. تعد فى حوالى نصف مجراها مقبولة كحد سياسى بين الأرجنتين وشيلي والجزء الغربى منه هو ضمن الحدود الشيلية. والاسم مشتق من اسم سفينة بريطانية كان عليها الباحث الشهير تشارلس دارون فى رحلته فى ثلاثينات القرن التاسع عشر. ورغم وجود خلاف حدودى بين شيلي والأرجنتين يعرف باسم نزاع قناة بيجيل Beagle Channel Dispute، إلا أن القناة ليست سبباً مباشراً فيه، إنما النزاع على ثلاث جزر صغيرة تقع عند النهاية الشرقية للقناة، وإلى الجنوب من تيراديلفويجو أرض النار، وهذه هى جزر لينوكس Leunox ونويفا Nueva وبيكتون Picton. والشكل (٤٢) يوضح موقع قناة بيجيل.

The Benguela Railway

سكة حديد بنجويلا

ظهرت الحاجة إلى وجود سكة حديدية لنقل معادن وسط أفريقيا إلى الخارج من قبل أحد رجال الأعمال والمقاولين وهو "روبرت وليامز" وذلك فى مطلع القرن العشرين. وفى عام ١٩٣١ افتتحت سكة حديد بنجويلا لتربط بين مينائى لوبيتو Lobito وبنجويلا Benguela عند الساحل الأنجولى وبين وسط أنجولا ومناجم النحاس الغنية فى Shaba (كاتنجا سابقاً) فى الكونغو الديمقراطية وأيضاً وصل الخط إلى ندولا Ndola المركز التعدينى المهم فى وسط زامبيا. يصل طول الخط لنحو ألفى وخمسمائة كم. ويمثل هذا الامتداد نحو نصف المسافة للسكة الحديدية العابرة لأفريقيا Trans-African Railway والمتد بين لوبيتو وموزمبيق فى جزئه الجنوبى، وإلى دار السلام فى جزئه الشمالى. وقبل سيطرة الاتحاد القومى

للاستقلال في أنجولا يونيتا UNITA وقواته في ١٩٧٥، فإن الخط كان ينقل نحو نصف صادرات زامبيا. وهكذا فإن الخط يعد حيويًا بالنسبة لدول وسط وجنوب القارة لنقل معادن حيوية مثل النحاس والكوبالين من إقليم شابا ومن شمال زامبيا، بدلاً من الاعتماد على موانئ جنوب أفريقيا، واستخدام طريق رأس الرجاء الصالح. كان بسبب الاضطرابات السياسية التي شهدتها أنجولا لسنوات تأثيرها في كفاءة خط السكة الحديد هذا حتى استقرت الأوضاع في السنوات الأخيرة.



الشكل (٤٣): موقع قناة ماجيل جنوب أمريكا الجنوبية

شريط كابريفى (أصبع كابريفى) The Caprivi Strip

شريط من الأرض يشبه "يد المقلاة" Panhandle ويمتد لنحو ٤٥٠ كم بدءاً من شمال شرق ناميبيا، وهو يؤمن الوصول إلى نهر الزمبيزي وإلى الحد السياسى الجنوبى لزامبيا، وثمة فرق كبير بين هذا الشريط وشريط واخان أو واكان Wakhan، فإن شريط كابريفى شريط وصل، بينما الشريط الأخير شريط فصل Buffer (راجع). كان الشريط قد تم التخلي عنه لألمانيا من جانب بريطانيا فى عام ١٨٩٣، وذلك لإعطاء جنوب غرب أفريقيا الألمانية (ناميبيا اليوم) وصولاً لنهر الزمبيزي بما يعد مخرجاً Outlet لتجارته. وتم ذلك من أجل

أسباب استراتيجية رغم أن الظروف التالية جعلت هذا الهدف غير قابل للتنفيذ عملياً. وينحدر الاسم من اسم وزير الخارجية الألماني في ذلك العصر. خلال الحرب الأهلية الأنجولية. أصبح كابريفي مركز التدخل في جنوب أفريقيا ضد الدعم السوفيتي كحركة التحرير الشعبية الأنجولية MPLA، وقدم الشريط أيضاً عمقاً لجنوب أفريقيا للتوغل حيث دول المواجهة لإجراء الهجوم كما حدث مثل ذلك في عام ١٩٩٠. وقد هدأت التوترات منذ استقلال ناميبيا عام ١٩٩٠. وظهرت المطالبات الإقليمية رغم بعض الاضطرابات المتباعدة ومشكلات التهريب عبر الحدود Sumuggling كما استقرت الأوضاع عقب نهاية حكم الأقلية البيضاء في جنوب أفريقيا وتخليه عن التدخل في ناميبيا.

أرخبيل شاجوس (ديجو جارسيا) The Chagos Archipelago (Diego Garcia)

يتكون هذا الأرخبيل من ست جزر رئيسية، والكبرى منها جزر مرجانية Atoll طولها ٢١ كم وعرضها ستة كيلو مترات، وهي ديجو جارسيا عند تقاطع دائرة العرض ٣٤.٧١ جنوباً و ٢٤ شرقاً، ويقع الأرخبيل على بعد ١٠٠٠ ميل بحري جنوب غرب الهند، وعلى بعد ٢٠٠٠ ميل بحري جنوب شرق الخليج العربي، و ١٢٠٠ ميل بحري شمال غرب موريشيوس. وكانت في عام ١٩٦٥ قاعدة مشتركة للولايات المتحدة وبريطانيا. تم إعادة توطين نحو ١٠٠٠ نسمة من ديجو جارسيا إلى موريشيوس. وتم نقل نحو ٥٠٨ أسرة بالقوة في الفترة بين ١٩٦٥-١٩٧١ وسنة ١٩٧٣. وبينت إحدى الدراسات البحثية عن اللاجئين من شاجوس في موريشيوس عام ١٩٨١ أن عددهم ٢٨٠٠ فرداً. كان الأرخبيل قد اكتشف من قبل البرتغاليين في عام ١٥٣٢. وشهد محاولة لإقامة محطة تموين من قبل الإنجليز عام ١٧٨٦. أصبحت ديجو جارسيا تحت سيطرة فرنسية حتى نهاية الحروب النابليونية حين أصبحت تحت سيطرة بريطانيا. أصبحت في الحرب العالمية الثانية مركزاً لإصلاح السفن والتموين بالوقود، وفي نهاية خمسينات القرن العشرين، استخدمتها USA لتأمين أسطولها الجوي والبحري. في عام ١٩٦٩ أقام فيها الإنجليز ما عرف باسم المقاطعة البريطانية في المحيط الهندي British Indian Ocean Territory مكونة من أرخبيل شاجوس الذي أدارته سابقاً موريشيوس، ومن جزر سيشل جزر Aldobra, Destoches, Farquhas، والتي أعيدت لسيشل عند استقلالها ١٩٧٦. دخلت المنطقة في تطورات سياسية عديدة بإشراف UN كان من أهم المائلين فيها USA، UK للاستخدامات الحربية والاستراتيجية. وزاد من أهمية المنطقة قيام الثورة الإيرانية ١٩٧٩ وفقدت USA قاعدة بندر عباس في إيران

وغيرها، كذلك غزو السوفيت لأفغانستان. كل ذلك زاد من تمسك USA بها، واحتفظت بنحو ٤٥٠٠ من القوات العسكرية بها لميزة أنها بمنأى عن الهجوم الجوي انطلاقاً من اليابس، إضافة إلى قلة عدد السكان وأهميتها في التموين زمن الحرب. ووجود الموانئ الجيدة. وكان توالي الأحداث العالمية وانفراد USA بالقيادة الدولية من أسباب زيادة تمسكها بالأرخبيل. جرت محاولات من منظمة الوحدة الأفريقية OAU لإعادة ديجوجو جارسيا وتوابعها إلى موريشيوس سنة ١٩٨٠. لذا، تمثل ديجوجو جارسيا واحدة من أهم المناطق المشتعلة في العالم بالأحداث والمشكلات.

The Falkland Islands (Malvinas)

جزر فوكلاند

جزر تقع في أقصى جنوب المحيط الأطلسي، وإلى الشرق من الأرجنتين بنحو ٤٨٠ كم، تتألف من جزيرتين كبيرتين رئيسيتين و٢٠٠ جزيرة أخرى صغيرة، تصل مساحتها الإجمالية إلى ١١٩٥٠ كم^٢ (حوالي ١٢ ألف كم^٢) يكاد عدد السكان يصل إلى عدد القوات المسلحة الموجودة، وكان عدد السكان في التسعينات من القرن العشرين نحو ألفين وعدد القوات نحو ١٦٠٠ فرد، كان هناك وجود للإنجليز وللهولنديين (في عام ١٦٠٠)، ادعى الفرنسيون ملكيتها خصوصاً في شرق الجزر وأسوا محلة عمرانية هي سانت لويس، أسس البريطانيون في غرب فوكلاند محلة Port Egmont وطالبوا بكافة الجزر. دخل في النزاع بعدها أسبانيا وفرنسا، وضعت الجزر بعدها تحت إدارة بيونيس أيرس وفي عام ١٧٦٩ طالب الإنجليز الأسبان بالرحيل عن الجزر، واعتزضت الأرجنتين على ذلك التدخل العسكري وطالبوا الإنجليز بالمغادرة وقامت حرب بين أسبانيا وبريطانيا. في عام ١٧٧١ وفي إعلان مشترك أعلنت القوتان العودة للوضع الراهن وأعيدت بورت اجمونت لبريطانيا. كان عام ١٧٧٤ مهماً في تاريخ جزر فوكلاند حين عادت بريطانيا وانسحبت عن مخفرها العسكري بورت اجمونت تاركة مجرد العلم وقوة رمزية تؤكد ملكيتها للجزر. ترك الإنجليز الجزر لأسباب اقتصادية، وكذا فعل الأسبان في عام ١٨١١. في عام ١٨١٦ أعلنت الأرجنتين دولة مستقلة عن أسبانيا وأصبحت الجزر تابعة للدولة المستقلة، وحددت الأرجنتين لها حكومة سنة ١٨٢٣ وعقدت اتفاقيات عديدة بين الأرجنتين المستقلة وبين أسبانيا والبرتغال، لم ترد فوكلاند ضمنها وفي عام ١٨٢٩ أعلنت الأرجنتين سيادتها على الجزر وبالتحديد على مالفيناس وهو الاسم الأسباني للجزر، وعلى الجزر المحيطة والقريبة من كيب هورن Cape Horn في المحيط الأطلسي، اعتزضت بريطانيا مدعية إن انسحابها

عام ١٧٧٤ لا يعنى تخليها عن مطالبتها بالجزر. عززت US مطالب بريطانيا أرسلت بريطانيا حملة عسكرية فى عامى ١٨٣٢-١٨٣٣ للسيطرة على كل من شرق وغرب فوكلند، وجلبت بريطانيا السكان من الإنجليز لممارسة تربية الغنم فى الجزر وإنشاء مرفأ للسفن فى كيب هورن، وأسست شركة تجارية. وفى ١٩٠٨ وسعت بريطانيا سيطرتها على سوث جورجيا وجزر ساندوتش الجنوبية والتي طالبت بها الأرجنتين، ورفع الأمر إلى محكمة العدل الدولية. وفى عام ١٩٧٢ عرضت إقتراحات منها تجميد النزاع لفترة ٢٥ سنة، وتحويل السيطرة لبريطانيا من خلال الإيجار، وأخيراً فى عام ١٩٨٢ أرسلت الأرجنتين سفن إلى سوث جورجيا ونشرت العلم الوطنى، وأحاطوا بالحامية البريطانية وأعلنت حكومة أرجنتينية فى المنطقة، لم تكتثر الأرجنتين بقرارات UN وأرسلت بريطانيا زمن مارجريت تاشر رئيسة الوزراء حملة عسكرية واستسلمت قوات الأرجنتين. مع ذلك كانت ضحايا الحرب القصيرة ١٠٠٠ شخص وفقدان الأرجنتين لبارجة بحرية وبعض العتاد الإنجليزى ومنها مدمرة وترتب على الحرب تعديلات حدودية أخرى، وقامت بريطانيا بدعم عسكرى واقتصادى إضافى للجزر حتى ١٩٨٥. حدثت منازعات بعدها حول المنطقة الاقتصادية الخالصة EEZ. وللجزر أهمية كبرى للصيد والصادر المعدنية البحرية إضافة لأهمية استراتيجية لكيب هورن.

خليج تونكين

The Gulf of Tonghing

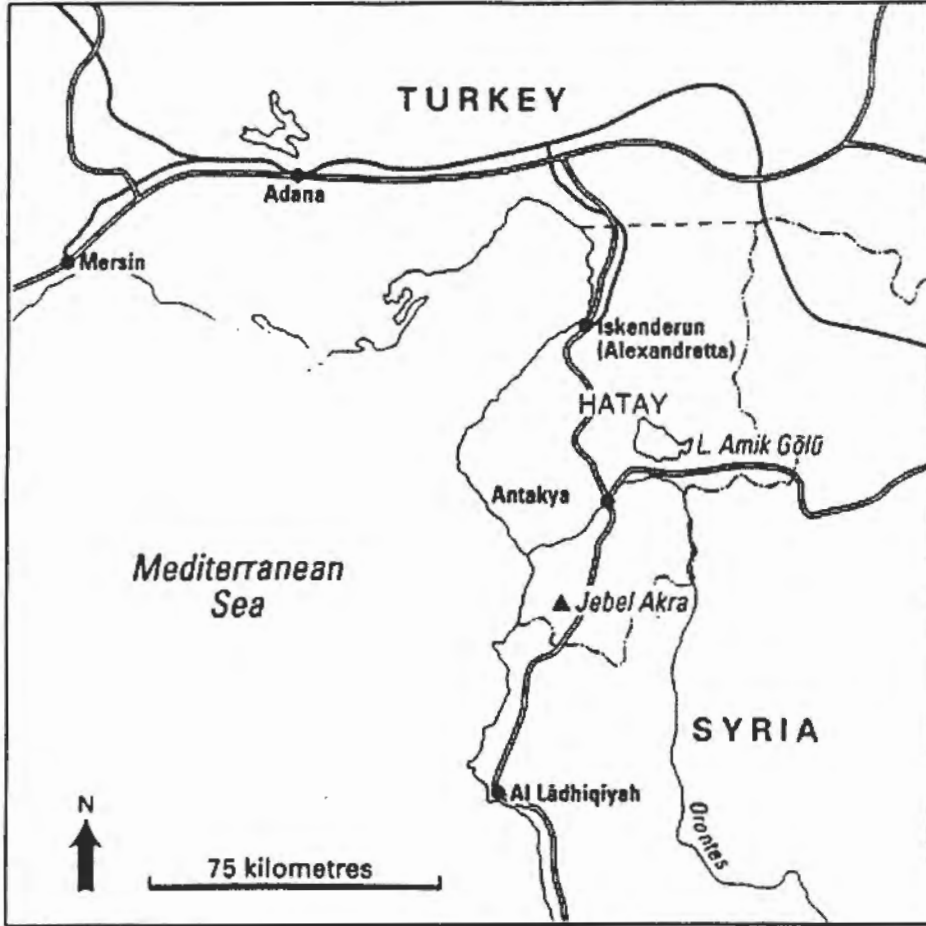
خليج يحده فيتنام من الغرب، واليابس الصينى من الشمال وجزيرة هينان الصينية من الشرق. تبلغ مساحته ٢٤٠٠٠ ميل بحرى مربع، وأقصى عمق له ٨٠ متراً، يصل أقصى عرض له ١٧٠ ميل بحرى، وله مخرجان، الأول مضيق هينان ويقع بين جزيرة هينان وشبه جزيرة لويشو، وعرضه نحو ١٩ ميل بحرى، والثانى المضيق الرئيسى إلى الجنوب، وعرضه ١٢٥ ميل بحرى عند أضيق نقطه فيه، ويسمى المضيق لدى الصين "بيبو" Bibu ولدى فيتنام باك بار Bac Bar. عقدت فى ١٨٨٧ معاهدة صينية فرنسية بخصوص الحدود بين الصين وممتلكات فرنسا فى جزر الهند الصينية آنذاك، نتج عنها خلافات حدودية حتى اليوم. وفى ١٩٧٣ عقدت فيتنام الشمالية ووقعت اتفاقاً مع شركة بترولية إيطالية للحفر فى الخليج وأدى ذلك لنزاعات صينية فيتنامية بخصوص خط الحدود الأوسط Median Line بين الدولتين. ودخلت الدولتان فى منازعات واتفاقيات عديدة بشأن الحدود والثروة البترولية فى الخليج، وأيضاً بشأن المياه الإقليمية والمنطقة الاقتصادية

الخالصة EEZ والرصيف القارى، لكن الشلل والتوقف أصاب المحادثات، دخلت الدولتان فى منازعات عديدة أحداها بشأن معاهدة قديمة تمت فى عام ١٨٨٧، وأخذت الصين بدورها تبحث عن البترول فى الخليج، وخشيت فيتنام أن أية تعاقدات صينية مع شركات بترولية تعنى الاعتراف بالأمر الواقع defacto للحدود فى الخليج وبمطالبات الصين. دخلت الدولتان فى نزاعات جديدة فى ١٩٨٢ وبعدها، ومصدر الأهمية حالياً للخليج هو المصادر البترولية، رغم أنه حتى بداية التسعينات لم يتضح ذلك، والأمور مرشحة للتفاقم بين الصين وفيتنام.

هاتاي - لواء الإسكندرونة The Hatay

الجزء الجنوبي الأقصى من تركيا الحالية، وهو القسم الوحيد التابع لها فى شرق المتوسط Levant يبلغ طول المنطقة من الشمال للجنوب ١٢٠ كم وحوالى ٩٠ كم عرضاً فى أقصاه. تبع القطاع سوريا فيما قبل اتفاقية سايكس-بيكو ١٩١٦، بينما أعطت الاتفاقية سوريا بما فيها هذا القطاع لفرنسا. وفى ظل الانتداب الفرنسى على سوريا. فى سبتمبر ١٩٣٦ عقدت فرنسا وسوريا اتفاقية تعطى الأخيرة الاستقلال، ورغبت فرنسا فى دعم تركيا لها مع مقدمات الحرب العالمية الثانية، وبإدعاء أن معظم سكان لواء الإسكندرونة هم من الأتراك، ضغطت تركيا من أجل تبعيته لها، بينما كانت إحصاءات الفرنسيين لأعداد الأتراك تتبنى أقل من ذلك بكثير، فى محاولة لتهديد الأتراك، اقترحت فرنسا إدارة منفصلة وفى مايو ١٩٣٩، وبمقتضى اتفاقية فى ذلك العام جعلت الشؤون الاقتصادية والخارجية فقط تحت الإدارة السورية. فحصدت عصبة الأمم الأمر وقررت أن الأتراك أقلية فى الإقليم، ورفضت تركيا ذلك، وبعد ترحيل الأرمن من الإقليم، وبمساعدة فرنسا كسبت تركيا انتخابات عام ١٩٣٨ فى الإقليم، وفى نفس العام وقعت فرنسا على تأسيس ما عرف بجمهورية هاتاي ذات الحكم الذاتى The Autonomous Republic of Hatay. جرت انتخابات نتج عنها حصول الأتراك على ٢٢ مقعداً من ضمن ٤٠. وكان وجود القوات التركية سبباً فى خروج غير الأتراك من الإقليم. وساعد ذلك على الاتحاد مع تركيا التى زعم برلمانها المطالبة بها. وأجرى البرلمان فى هاتاي استفتاء فى الإقليم كانت نتيجته الانضمام إلى تركيا بطبيعة الحال، واعترفت فرنسا بذلك فى ٢٣ يونيو ١٩٣٩، وكان ذلك التحويل للسلطة من قبل فرنسا مقابل تحالف بحيد تركيا خلال الحرب العالمية الثانية وكانت خسارة "هاتاي" ذات أثر بالغ لأن الساحل السورى خسر حوالى نصف امتداده، كذلك خسارة الأراضي التى

يرويها نهر Orontes فى مجراه الأدنى، والأهم هو ما حاق بالشعور القومى السورى واستقلاليتة. والإقليم اليوم تركى خالص، والأمل فى عودته لسوريا محدود، ولم تعترف سوريا قط بهذا الضم، ولذا فالإقليم مرشح كسبب لتوتر العلاقة بين الدولتين. والشكل (٤٣) يوضح لواء الإسكندرونة (هاتاي) السليب.



الشكل (٤٣): موقع لواء الإسكندرونة (هاتاي) السليب

The Kola Peninsula

شبه جزيرة كولا

كانت أهم منطقة حربية زمن USSR السابق، وظلت كذلك بالنسبة لروسيا الحالية. ويصل طولها إلى ٦٠٠ كم، وعرضها إلى ٣٠٠ كم. يحدها بحر بارنتس إلى الشمال والبحر الأبيض الروسى من الجنوب والشرق. تمثل المخرج الوحيد للسفن الروسية نحو الغرب. وذلك فى طريق غير محدد بالمضائق او مراقبة حلف الناتو NATO. كما أن الموانئ الروسية الأخرى

تعتبرها عديد من المشكلات مثل التجمد فى خليج فنلند، ومن العقبات أيضا انه كان يتعين على سفن البلطيق الروسية (سابقاً) المرور فى المضائق الدنماركية، كما أن أسطول البحر الأسود مقيد بالمضائق التركية.

The Liancourt Rocks

صخور (جزر) ليانكورت

مجموعة جزر صغيرة تعرف باسم Talk-do فى كوريا الجنوبية وباسم Takeshing فى اليابان تقع فى جنوب بحر اليابان على بعد نحو ٢١٠ كم من كل من الدولتين المتنازعتين بشأنها كوريا الجنوبية واليابان. بدأ النزاع بينهما عام ١٩٥٢، واحتلتها كوريا الجنوبية عام ١٩٥٤ ورفضت عملية التحكيم arbitration الدولى. وللمنطقة أهمية استراتيجية واقتصادية، وإضافة إلى أهمية رمزية خاصة بالشعور القومى الذى يلزم أية منطقة متنازع عليها. فهي تعطى فرصة لمراقبة مدخل بحر اليابان من خلال المضائق، كما أن بحر اليابان نفسه منطقة استراتيجية محاطة بالأهمية من قبل القوى العظمى. أبان الحرب الباردة وجد هنا الأسطول السوفيتى الخاص بالمحيط الهادى Pacific Fleet ومركزه فلادفستك، أما USA فكانت سيطرتها من خلال قواعدهما فى اليابان. تكمن أهميتها بعد الحرب الباردة فى مساحة ١٦٦٠٠ ميل^٢ من مياه البحر وقاعه لمن يمتلكها، وتوجد مصايد هائلة، كما أن ثروة من الموارد الهيدروكربونية محتملة. تسيطر عليها اليوم كوريا الجنوبية والنزاع مستمر بينها وبين اليابان. وأى فراغ فى المنطقة عرضة لتدخل دولة كبرى كالصين.

The MacMahon Line

خط مكماهون

خط رسمه السير هنرى مكماهون البريطانى بمقتضى مؤتمر سيملا (1913-1914) Smla بخصوص وضع التبت، وحضر المؤتمر بريطانيا والصين والتبت. بحسب ما قدره مكماهون اقترح أن يتبع الخط ما يعرف بخط أو منطقة تقسيم المياه فى جبال الهمالايا Watershed، وأن يكون الحد بين التبت والهند. لم يتم الموافقة على ذلك فى هذا الوقت، هناك خلاف على طول كل الحد السياسى الهندى الصينى (١٤٠٠٠ كم) حتى الوقت الحالى ورغم اتفاق ما بين الوفد الصينى والتبتى على الخط إلا أن الحكومة الصينية رفضته. تمت معاهدة سرية للاعتراف بالخط، لكن لم يتم التصديق على ذلك من قبل الحكومة التبتية، أكثر من ذلك فشل المشروع فى الحصول على موافقة الهند. لم يتم مشروع خط مكماهون، لكنه تسبب فى نزاع لا يزال ماثلاً حتى اليوم، وخصوصاً بعد سيطرة الصين على مجمل التبت، ونفى الدلاى لاما للخارج.

المناطق المحايدة

The Neutral Zones

من أمثلة هذه المناطق المنطقتان المحايدتان في شمال الجزيرة العربية، واحدة بين العراق وبين السعودية، والأخرى بين الكويت والسعودية. وتأخذ الأولى شكل الماسة عند الحد السياسي العراقي السعودي ومساحتها ٦٥٠٠ كم^٢ وتنتهي حدودها الشرقية مع الحد الغربي للكويت. ويمتد الحد الشمالي مع العراق لمسافة ١٩٠ كم، أما الجنوبي مع السعودية فيمتد لمسافة ٢٠٠ كم، ويصل متوسط عرض المنطقة لحوالي ٦٥ كم بين الشمال والجنوب، أما المنطقة المحايدة الأخرى فلها خط ساحل طوله ٦٤ كم، وتمتد في الداخل لمسافة ٧٥ كم، متاخماً مباشرة الحد الجنوبي للكويت ومساحتها تقترب من مساحة المنطقة المحايدة الغربية سابقة الذكر. نشأت المنطقة المحايدة بين العراق والسعودية من نزاع مثير بين الدولتين. وقعت معاهدة بينهما سنة ١٩٢٢ بين العراق تحت احتلال انجليزى والملك عبد العزيز بن سعود خاصة بالمناطق التي لم يتم تحديد الحدود لها حتى أوائل ديسمبر من نفس العام، وتم تعيين هذه المنطقة المحايدة أيضاً، ولم توقع معاهدة إدارة المنطقة حتى مايو ١٩٣٨. أعلن في ١٩٧٥ عن اتفاق على اقتسام المنطقة بالتساوى، لكن ظل ذلك دون تصديق Unratified عقدت اتفاقية في ٢٦ ديسمبر ١٩٨١ حددت وعرفت الحد لتقسيم المنطقة المحايدة، وعلى ذلك استقرت الحدود بين الدولتين. أما المنطقة المحايدة الثانية، فقد تأسست عقب اتفاقية ugair عام ١٩٢٢ تم في عام ١٩٦٠ الاتفاق على تقسيم المنطقة بالتساوى من حيث المبدأ، وقعت اتفاقية بذلك في يوليو ١٩٦٥، تم التصديق على ذلك في ديسمبر ١٩٦٩. بقي الخلاف على الجزر الواقعة قبالة الساحل على بعد نحو ٢٠ كم. حاولت الكويت ١٩٦١ الحصول على موافقة السعودية على سيادة الكويت على الجزر لكن السعودية رفضت. وبينما يعكس الحد السياسي العراقي-السعودي تواصل الامتداد في خط مستقيم وأخذ تحركات القبائل في الاعتبار، فإن الحد الكويتي السعودي يعكس أهمية الثروة البترولية والمائية (حول الجزر المقابلة) وكانت في تسعينات القرن العشرين تنتج نحو ٥٠٪ (نصف) من إنتاج العالم من البترول وقد سويت معظم المشكلات عدا الخاصة بالجزر الواقعة أمام هذه المنطقة المحايدة، وهناك اقتسام لعائد البترول من المنطقة المحايدة، لكن أية اكتشافات بحرية يمكن أن تتسبب في نزاع جديد، ومع نهاية حرب الخليج ١٩٩١ تم إعادة تحديد خط الحدود بين الكويت والعراق ولم يؤثر ذلك على المنطقة المحايدة بين السعودية والعراق.

Theocratic

الشيوقراطية

لفظ يشير إلى حكومة دينية، أو دولة تديرها حكومة دينية، وخاضعة لقوى دينية. ينصرف اللفظ أيضاً على كل من يتعاطف ويؤيد مثل ذلك الاتجاه.

The Oder - Neisse Line

خط الأودر - نيس

كان لهذا الخط شهرة عالمية حيث اتخذ كحد بين ألمانيا الشرقية وبولندا. وتحدد هذا الخط في معاهدة بوتسدام في عام ١٩٤٥. وحين كان هناك ترقب للحدود النهائية لحدود بولندا الغربية. وكانت المقاطعات الألمانية السابقة شرق خط يمتد من بحر البلطيق إلى الغرب مباشرة من Swinemundi ثم بعدها على طول نهر أودر وحتى التقاء نهر نيس الغربى، وعلى طول نهر نيس وحتى خط الحدود السياسية مع تشيكوسلوفاكيا بما فى ذلك الجزء الخاص بشرق بروسيا الذى لم يخضع لإدارة USSR، وأيضاً يشمل المدينة الحرة السابقة دانزج (جدانسك)، والتي ستصبح تحت إدارة بولندا والعودة إلى الحد الشرقى لخط كورزون Curson Line نجد أنه تم الاتفاق من حيث المبدأ فى يالتا Yalta عام ١٩٤٥ مع تحويل مقاطعة ألمانية إلى بولندا. وجرت معاهدة سرية بين الحكومة البولندية المؤقتة و USSR أفادت أن المقاطعات الواقعة إلى شرق خط أودر-نيس سوف تكون تحت الإدارة البولندية. ولم تعلم حكومات الغرب بهذه الاتفاقية لمدة شهرين على الأقل. ترتب على تغيرات حدود ما بعد الحرب الثانية نقل ٣,٥ مليون ألماني فى Pomerania وسيليزيا وهما منطقتان ألمانيتان سابقتان من ألمانيا إلى بولندا. وفى اتفاقية Gorlitz Zgorzelec فى ١٩٥٠ بين جمهورية ألمانيا الديمقراطية وبولند، تم قبول خط الأودر-نيس كحد بينهما يمثل الصداقة والسلام وتم التحديد النهائى للخط فى ٢٧ يناير ١٩٥١. كما أن معاهدات أخرى تُقبلت ووافقت على اتفاقيات عقدت كانت بين جمهورية ألمانيا الفيدرالية (الغربية) و USSR (أغسطس ١٩٧٠) وبين ألمانيا الغربية وبولند (نوفمبر ١٩٧٠) وتم إعادة تأكيد الخط مرة أخرى بمقتضى معاهدة هلسنكى ١٩٧٥. بعد إعادة توحيد ألمانيا زاد الحديث عن أن ألمانيا الموحدة ستطالب بمقاطعاتها السابقة، مع ذلك فى اتفاقية موسكو ١٩٩٠ أعيد تأكيد خط الأودر-نيس مرة أخرى. مع ذلك فإن الأمور هادئة حتى الآن، فيما عدا تيار الهجرة من مناطق أوروبا الشرقية السابقة و USSR إلى الغرب، لكن من المحتمل أن تكون هذه الأراضي الألمانية السابقة والموجودة حالياً فى داخل حدود بولند، مدعاة للنزاع كإحدى المناطق السياسية الساخنة.

الأوجادين

The Ogaden

منطقة غير محددة تماماً من المناطق الجافة وشبه الجافة هضبية السطح، تقع بين إثيوبيا والصومال تسكنها قبائل رعوية ومن أثنيت صومالية أصلاً، وتختلف تقديرات السكان ما بين ١,٥-٣ ملايين نسمة وتعد منطقة الأوجادين من المناطق التي تطالب بها الصومال من الحبشة (إثيوبيا) مثلها مثل الحال في مناطق أخرى تقع في دول تتجاور مع الصومال في الحدود مثل كينيا والصومال الفرنسي السابق (جيبوتي). والصومال تعد مثلاً جيداً لعدم تطابق الحدود السياسية مع حدود الأعراق والأثنيات، كما أن الحدود السياسية بين الدول لا تعني الكثير لدى هذه القبائل دائمة الحركة.

قناة بنما

The Panama Canal

أشهر القنوات الملاحية في العالم بعد قناة السويس. ومن الناحية الاستراتيجية والاقتصادية فإنها القناة الوحيدة عالمياً التي تربط بين المحيطات Inter-Oceanic Waterway، وهي بموقعها المتوسط لها أفضلية على بدائل هذا الربط إما عن طريق الممر الشمالي الغربي North West Passage في شمال كندا، أو مضيق ماجلان في جنوبي شيلي. وهي تتيح العبور بين الأطلسي والهادي ليس بعيداً عن العروض التي تقع فيها الدول المتقدمة. تم شقها خلال أمريكا الوسطى في أضيق نقطة فيها، وهو برزخ بنما. يبلغ طولها ٨٠,٥ كم، ويتطلب عبورها بين ٨-١٠ ساعات. والغطاس المسموح به للسفن العابرة هو ١١,٤ متراً وحتى ١٢,٢ متراً وذلك بحسب مستوى البحيرات التي تعترض القناة. وهناك حدود أيضاً لأحجام السفن وأطولها، وما إلى ذلك مما يسهل أو يعوق العبور. وترجع محاولات شق قناة عبر برزخ بنما إلى الفرنسيين الذين حاولوا الاستفادة بنموذج فرديناند ديلسبس الذي نفذ في قناة السويس. تم التخلي عن المشروع للتكلفة العالية. اقترحت USA شق قناة في ١٩٠٣، لكن حين تلكأت كولومبيا في إبداء رأيها، لجأت USA إلى بنما وعقدت مع هذه الدولة حديثة الاستقلال آنذاك معاهدة تتيح للولايات المتحدة التحكم الحصري في عمليات تشغيل القناة، إضافة إلى الجوانب الحربية والإدارية المتصلة بالمنطقة الخاصة بالقناة. شقت القناة في الفترة بين ١٩٠٤-١٩١٤ وتم افتتاحها رسمياً في ١٥ أغسطس عام ١٩١٤. ومنذ عام ١٩٣٥ بدأ برنامج مكثف لتوسيع القناة وبدأت مباحثات اتفاقية جديدة للقناة عام ١٩٧٧ والتي أصبحت نافذة في ١٩٧٩ عادت بمقتضاها السيطرة على القناة ومنطقتها إلى بنما. وللقناة أهمية استراتيجية للولايات المتحدة خصوصاً عند نشر أساطيلها في المنطقة.

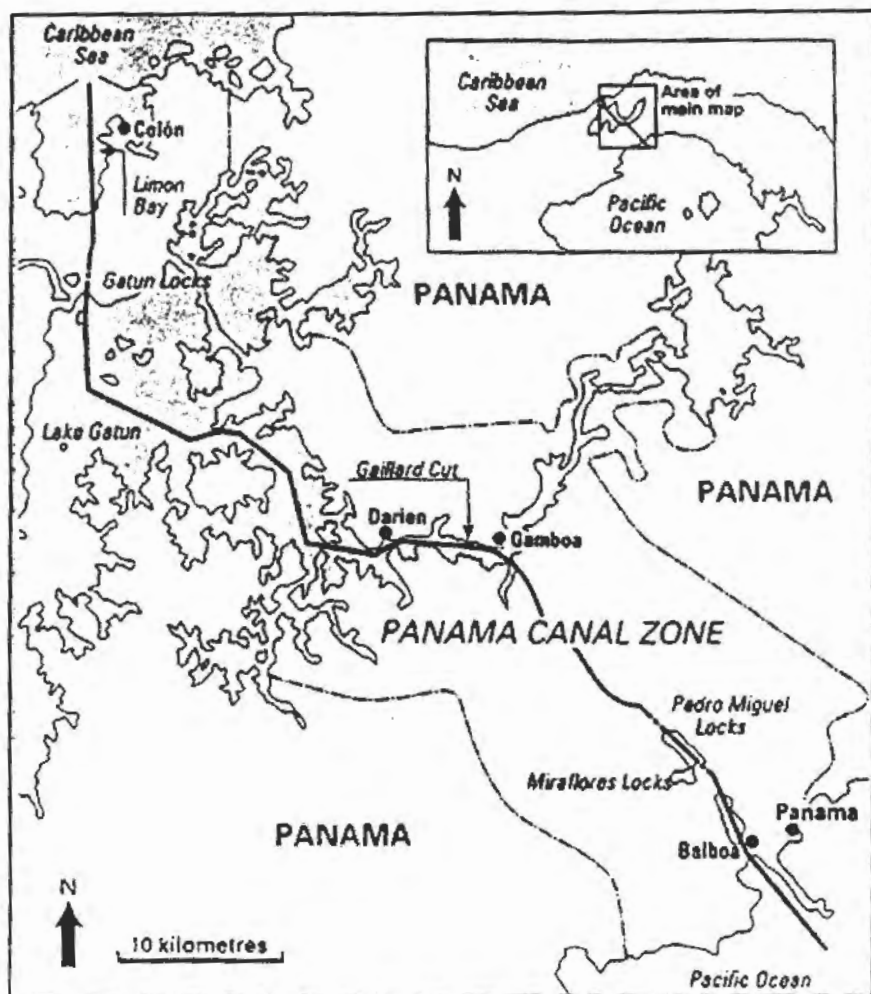
والأطلسي أو إعادة نشرها. والتعاون بين USA وأوروبا يعتمد على سرعة التنسيق في حركة السفن بين المحيطات. وللقناة أهمية عالمية لحركة التجارة والنقل فهي على سبيل المثال تقلل المسافة بين لندن وأوكلند (في نيوزيلند) إلى ١١٣٨٠ ميل بحري مقابل ١٢٦٧٠ ميل بحري عن طريق قناة السويس أو ١٢٤٨٠ ميل بحري عن طريق رأس الرجاء الصالح. كما أنها تقلل المسافة بين شرقي وغربي USA فهي تجعل المسافة بين سان فرانسيسكو ونيويورك ٥٢٦٣ ميل بحري بدلاً من ١٣١٠٠ ميل بحري عن طريق كيب هورن. ورغم تخوف البعض من تدخلات USA في بنما بشأن القناة، إلا أن الأمور تسير بهدوء حالياً. بقى القول أن نظام عبور قناة بنما يعتمد على نظام الأهوسة Locks وهو غير موجود في حالة قناة السويس، كما أن الأحجام الكبرى للسفن والقاطس الأكبر لهذه السفن يجعلها -كما في حالة قناة السويس- تختار مسارات أطول مثل طريق رأس الرجاء الصالح أو كيب هورن. وأخيراً لم تكن قناة بنما محط أنظار العالم، أو مثلت مشكلة عالمية، كما حدث بالنسبة لقناة السويس. والشكل (٤٤) يوضح مسار قناة بنما بين البحر الكاريبي والمحيط الهادي.

The Rann of Kutch

بحيرات وسبخات ران أوف كوتش

منطقة موحشة مساحتها ٢٠٥٠٠ كم^٢ تتألف من مستنقعات ملحية وبحيرات ذات ماء غير عذب ومرتفعات جبلية منعزلة على طول خط الحدود السياسية الباكستاني-الهندي وفي الفترة بين شهري يونيه ونوفمبر تغرقه بالمياه مكونة جسماً ضحلاً من المياه الملحية، وبعمق يصل في أقصاه ما بين متر ومترين. ومع نهاية فصل الرياح الموسمية الجنوبية الغربية، ينخفض مستوى الماء سريعاً وتعود المنطقة إلى طبيعتها الغالبة كمسطح من الملاحات. وشمال هذه المنطقة يؤلف الحد بين الهند (جوجارات Gujarat) والباكستان (السند Sind) ويمتد لمسافة ١٠٥ كم طولاً. مع الاستقلال، منحت باكستان منطقة السند، ومع نهاية الحكم البريطاني أعطى باقى الإقليم للاتحاد الهندي. وقبل ذلك، ونتيجة لنزاع قديم على أقصى جنوب إقليم السند فى ١٩١٣، جرى تحديد جزئى للحدود فى ١٩٢٣/ ١٩٢٤. وبعد الاستقلال، ظهر النزاع بين الهند وباكستان عام ١٩٤٨ على حدود السند مع كوتشى Sind-Kutch Frontier وتحديده، وثار نزاع طويل، ونقاشات واجتماعات وخصوصاً عام ١٩٦٥، فى ١٩٦٨ قدمت باكستان ما يفيد بامتداد إقليم السند نحو الجنوب (فى الهند) فى إقليم ران Rann فى فترة ما بعد الإدارة البريطانية، إضافة إلى ذلك فإن الطبيعة المائية أو البحرية لإقليم ران كوتش تستدعى تطبيق خط الوسط Median Line فى تعيين الحدود

بالتساوى، وهو ما تطلبه باكستان ويتفق ذلك مع دائرة العرض ٢٤° شمالاً، وعلى عكس ذلك أفادت الهند أن خط الحدود يمتد شمال إقليم ران وتعللت باتفاق ١٩٢٣/١٩٢٤ لدعم بوقفها. وتوصلت محكمة بعدها لحل وسط بالأغلبية قريب من الحد الشمالى لإقليم ران كوتش. تنبع أهمية الإقليم من الاحتمالات البترولية فيه، وهو امتداد للصراع الدائم بين الهند وباكستان. وهذا النزاع يعد خامداً نوعاً ما، بالمقارنة مع نزاعات الهند وباكستان الأخرى، خصوصاً كشمير - وفى حالة ظهور ثروات بترولية فإن النزاع سيتجدد مرة أخرى. كذلك يرتبط بما إذا كانت العلاقة بين الدولتين النوويتين سوف تتحسن أم سوف تتدهور فى المستقبل اعتماداً على المشكلة الكبرى بينهما وهى كشمير.



السكر (٤٤): مسار قناة بنما بين البحر الكارىبى والمحيط الهادى

جزر سنكاكور ريوكيو

The Senkaku & Ryukyu Islands

مجموعة جزر تذكر مرتبطة بجزر ريوكيو وهى جزر صغيرة للغاية، لكن لها موقعاً استراتيجياً. أما جزر ريوكيو فهى سلسلة تمتد لمسافة ٦٥٠ ميل بحرى وتقسم بحر الصين الشرقى عن المحيط الهادى والجزيرة الرئيسية فى مجموعة ريوكيو هى أوكيناوا ومساحتها ١١٧٦ كم^٢ بينما تبلغ جملة مساحة جزر ريوكيو ٢٢٤٦ كم^٢، تبعد أوكيناوا عن جنوب اليابان فى جزيرة كيوشو نحو ٥٢٨ كم، وللجزر أهمية استراتيجية واقتصادية، فى الماضى كانت الجزر تكون إمبراطورية مستقلة قامت الصين بغزوها فى القرن السابع، ثم غزتها اليابان فى القرن السابع عشر، وعبر الزمن تنازعتها القوتان. وفى عام ١٨٧٤ كفت الصين عن مطالبتها وأصبحت جزءاً من الإمبراطورية اليابانية، إضافة لذلك احتل اليابانيون فى عام ١٨٩٥ جزر سنكاكو. وفى الحرب العالمية الثانية سيطرت اليابان على معظم الجزر فى المحيط الهادى وجنوب شرق آسيا وبعد الحرب، وضعت سنكاكو وريوكيو تحت سيطرة USA الحربية فى ١٩٤٥. وفى مؤتمر سان فرانسيسكو للسلام أدمجت جزر سنكاكو مع جزر ريوكيو، وبعدها أعيدت لليابان مع جزر أخرى ١٩٧٢ مع وجود قواعد خاصة بالولايات المتحدة - طالبت تايوان بجزر سنكاكو ١٩٧١، وطالبت الصين بها ضمن مطالبتها الكبرى بتايوان نفسها. فى عام ١٩٧٢ أعلنت تايوان ضم سنكاكو إليها، واعترضت اليابان وبعدها اتفقت تايوان واليابان على أن الوثائق القديمة تدل على ملكية مشتركة بين اليابان وتايوان للجزر، ولا دخل للصين بذلك. دخلت اليابان والصين فى عام ١٩٧٨ وما بعدها فى اتفاقيات صداقة وسلام، ومع ذلك توغلت مراكب الصيد الصينية فى مياه سنكاكو الإقليمية فظهرت اعتراضات.

خط الحدود

The Sino-Russian

(Formerly Soviet) Border

الصينى-الروسي (سابقاً السوفيتى)

يمتد هذا الخط لمسافة ٦٦٤٠ كم بين هضبة بامير وحتى المحيط الهادى، ومنذ القرن ١٦ وحتى القرن ١٩ فإن كلا من الصين وروسيا قد أخضعا بالتدريج كل شمال وشمال شرقى آسيا قبل أن يدخل فى عداء ومشاحنات بينية فى ستينات القرن التاسع عشر، وينقسم خط الحدود بواسطة منغوليا إلى قطاعين، الشرق الأقصى، ووسط آسيا، بالنسبة للقطاع الأول استطاعت أسرة مانشو غزوها للصين بين ١٦٤٤-١٦٦٢ لكن المناطق مخلخلة السكان شمال نهر أمور وإلى شرق نهر Ussuri لم يتم إخضاعها أبداً. وفى ١٦٤٤، وصلت بعثة روسية حربية لمصب نهر أمور وأسست مخفراً حريباً فى ١٦٦٥، مما أدى لحرب متقطعة بين

الجانبين، عقدت اتفاقية نيرشنسك Nerchinsk 1689 حددت الحدود بين الإمبراطوريتين الصينية والروسية بسبب حرب الأفيون وبعض الانقلابات وتوسعت روسيا في زحفها، ونتج عن ذلك إرغام الصين على توقيع معاهدة أيجون Aigun التي أعطت روسيا سيادة على ٤٨٠٠٠ كم^٢ شمال نهر أمور، بينما وضعت مساحة ٣٣٠٠٠ كم^٢ تحت سيادة صينية-روسية مشتركة. وتؤكد ذلك في معاهدة في بكين ١٨٦٠، وأصبحت منطقة شرقي نهر أوسيري تابعة لقيصر روسيا كما تحدد خط الحدود بين الدولتين في منطقة آسيا الوسطى. المهم أن تاريخ هذه الحدود مر بصراعات مطولة واتفاقيات عديدة، مما يصعب حصره في هذه العجالة عن المطالبات والادعاءات ليس بشأن خط الحدود نفسه، بل من حوله أيضاً. وتدهورت العلاقات في ستينات القرن العشرين بين الدولتين الشيوعيتين. وثارت مواجهات في ١٩٦٤ وفي ١٩٦٦ ظهرت الثورة الثقافية في الصين، تجددت المصادمات بين ١٩٦٧-١٩٦٩ وكثيراً ما حشد الجانبان القوات عبر خط الحدود بأعداد هائلة (وصلت إلى ٢٧٠٠٠٠ فرداً من جانب السوفييت)، وذلك مقابل مليون صيني تقريباً على الجانب الآخر. وعقدت مفاوضات حدودية دون طائل في ١٩٧٨، وطالب الرسمىون الصينيون بحوالى ٢٠ منطقة في آسيا الوسطى وسنكايينج. وفي أثناء تحديد الحد الروسى الأفغانى أدعت الصين مطالب خاصة بها في ١٩٨١. ترى الصين أن الخط الذى تحدد في القرن ١٩ غير عادل وتطالب بأجزاء من حدود روسيا بما في ذلك مخرج روسيا للمحيط الهادى ممثلاً في ميناء فلاديفستك، وجزء من خط سكة حديد سيبيريا. مع تفكك USSR حدث تغير في العلاقات البينية، فهناك زيارات بينية تمت في ١٩٩١، واتفاقية في ١٩٩١، كما أن الأمر لا يعنى روسيا والصين فقط اليوم، بل دول آسيا الوسطى التي كانت جزءاً من USSR مما عقد الأمور، واحتمالات الصراع أكبر من احتمالات الاستقرار على جانبي الحدود. وفي أوائل تسعينات القرن العشرين كانت الحشود بالقرب من الحد المذكور نحو ١,٥ مليون جندي، إضافة إلى ٥٠٠٠ طائرة في الجانب الصينى يقابلها نحو نصف مليون جندي من الجيش الأحمر السوفيتى السابق ونحو ٢٥٠٠ طائرة تحت إمرة الروس. والمنطقة معرضة أكثر للصراع.

شط العرب

The Shatt Al Arab

يبدأ شط العرب عند التقاء نهري دجلة والفرات في موقع القرنة، ويرفد شط العرب تقريباً في منتصف مجراه نهر قارون الذى ينبع من إيران، ويمده بكمية وفيرة من المياه. يبلغ طول شط العرب من بدايته عند القرنة إلى مصبه في الخليج العربى ٢٠٩ كم. ومتوسط عرضه

٤٠٠ متراً بينما يبلغ هذا العرض كيلو متراً واحداً عند مصبه ويبلغ متوسط عمقه بين الفاو وFao وبين البصرة ٧ أمتار، وعمل العراق على زيادة القناة الملاحية Navigable Channel من ثلاثة أمتار لنحو سبعة أمتار في الجزء المنخفض. يشق شط العرب معظم مجراه في منطقة بحيرية مستنقعية منخفضة المنسوب. لا يمثل شط العرب فقط جزءاً من الحدود العراقية الإيرانية، بل أيضاً حداً بين عالم العرب وعالم الفرس. ولفترة طويلة من التاريخ مثل حداً مهماً بين سكان المناطق السهلية المروية وبين سكان الجبال. لم يكن الحد بين الإمبراطورية العثمانية والفارسية واضحاً ومحددًا تماماً. وفي عام ١٨٤٧ عقدت اتفاقية أرضروم Erzurum والتي كانت نتيجة عمل فريق من الفرس والأتراك والإنجليز والروس، وتم توقيعها في مايو ١٩٤٧، وهذه حددت الحد السياسي بين العراق وفارس إلى شرق الضفة المطلة على إيران من شط العرب، تاركة المجرى الرئيسى تحت سيطرة الأتراك، مع ضمان حرية الملاحة. وفي عام ١٩١٣، وطبقاً لبروتوكول أسطنبول تم تحديد خط الحدود السياسية بالتفصيل، ونص على أن شط العرب عدا بعض الجزر بعينها، هو تحت السيادة التركية، وبحلول عام ١٩١٤ كان تحديد الخط قد اكتمل. ويتبع الخط علامة مستوى الماء المنخفض عند الضفة الفارسية من الشط باستثناء المنطقة التي توجد حول "خورامشهر" حيث يتبع خط الحدود ما يعرف باسم Thalweg (أعمق جزء للمياه). وفي عام ١٩٢٧ تم استخدام اسم إيران بدلاً من فارس، وقامت إيران عام ١٩٣٤ بنقض اتفاقية أرضروم وبروتوكول أسطنبول وعقدت اتفاقية في عام ١٩٣٧ للحدود أعادت تأكيد ما إنتهى إليه بروتوكول أسطنبول، والملاحظات التي ذكرت عام ١٩١٤، باستثناء منطقة عبدان التي مثلما هو الحال في خورامشهر Khorramshahr، يتبع خط الحدود من علامة المياه منخفضة المنسوب إلى علامة المياه العميقة Thalweg. هذا التعديل في الحدود أزال واحدة من شكاوى إيران الرئيسية لكنها ظلت متشككة بالنسبة لحرية الملاحة، وطالبت بتطبيق مبدأ الحد الذى يتبع أعمق مستوى للماء بالنسبة لشط العرب. وفي عام ١٩٧٥ وقعت اتفاقية في الجزائر بين إيران والعراق، تعترف بعبداً إتباع الخط لمستوى الماء العميق على طول المجرى، وفي المقابل تكف إيران عن مساعدة الأكراد في شمال العراق. وفي ١٩٨٠ خرقت إيران اتفاقية الجزائر ودخلت الدولتان (إيران والعراق) في حرب كان شط العرب مسرحاً لها. وكان من نتيجة ذلك احتلال الفاو عند الضفة اليمنى لشط العرب من قبل إيران. وعقب غزو الكويت، وعقوبات UN على العراق، وعقب مباحثات مضنية وافقت العراق

على العودة لمبدأ Thalweg. ورغم أهمية صيد السمك والرى فإن الأهمية الكبرى تكمن فى الملاحة فى المجرى، وهو المخرج الوحيد للعراق للتجارة الخارجية، إضافة إلى ذلك فإن عبادان وخورامشهر كمينائين على شط العرب تعتمدان على تجارة شط العرب. ونتيجة للحرب العراقية الإيرانية، فقد أغلق شط العرب بعد غرق أكثر من ٨٠ سفينة فى وقت الحرب. مما دعا إيران لتطوير موانئها على الخليج العربى لسد النقص، لكن إغلاق شط العرب، حول العراق لدولة حبيسة بعد الحرب، حتى أزيلت العقبات وعادت الملاحة للمجرى. وتشير التقديرات نتيجة الأوضاع الحالية إلى أن شط العرب سيبقى أقوى نقاط الاشتعال الجيوبوليتكى الأوضح على مسرح العلاقات الدولية، وخصوصاً فى ظل الأزمة الحالية المتصلة بالبرنامج النووى الإيرانى. والشكل (٤٥) يوضح موقع شط العرب.



الشكل (٤٥): موقع شط العرب بالنسبة للعراق وإيران والكويت

جزر سبراتلي

The Spratly Islands

تقع مجموعة الجزر هذه غرب أرخبيل الفلبين بحوالى ٣٠٠ ميل بحرى، و ٦٥٠ ميل بحرى جنوب هينان فى الصين. وتوجد بها مناطق شعاب مرجانية عديدة وممتدة ولها أسماء مختلفة لدى الصينيين والفيتناميين. تطالب الفلبين بجزء منها يسمى أرض الحرية Freedom Land، وهى مساحة تبلغ ٧٠٠٠٠ ميل بحرى. وتطالب ماليزيا أيضاً بأجزاء، وكل دولة تستند إلى وثائق تاريخية عديدة. أما ماليزيا فتستند إلى معيار جيولوجى بحكم أن الجزر هى جزء من الرصيف القارى لها (فى إقليم صباح) وعلى ذلك فإن المطالب تتداخل بحسب الدول المختلفة. وبعض الجزر تطالب بها دولتان، وأخرى تطالب بها أربع دول. وللجزر أهمية استراتيجية وتجارية كبيرة إذ أنها تتحكم فى طرق التجارة من سنغافورة لليابان، يضاف لذلك ظهور البترول فى المنطقة. وظهرت هذه المطالبات بعد ثلاثينات القرن العشرين وأصبحت المنطقة من المناطق الساخنة للصراع فى جنوب شرق آسيا، وربما فى كل المحيط الهادى مما تسبب فى صراعات ومصادمات كثيرة بين خمس دول تتنازع على السيادة عليها. يضاعف من خطورة الصراع اختلاف أيدىولوجيات وثقافات وديانات واقتصاديات وإثنيات الدول المتصارعة. وحالياً، فكل من الدول الخمس تسيطر على جزء من الجزر.

مضيق ملقا

The Strait of Malacca

مضيق يقع بين شبه جزيرة الملايو وبين جزيرة سومطرة أحد أهم المضائق الذى يتحكم فى طرق الملاحة العالمية، ويربط بحر جنوب الصين بالمحيط الهادى وبالمحيط الهندى. ويبلغ طول المضيق ٨٠٥ كم، ويختلف عرضه ما بين ٣٢ كم، و ٥٠ كم. وعند نهايته الجنوبية يبلغ عرضه نحو ١٢ كم فقط. ويعترض المجرى الملاهى عديد من الجزر إضافة إلى مناطق الصيد وسفنه والعبارات العديدة. فضلاً عن عديد من بقايا السفن القديمة والمحطمة Wrecks. كانت تعبره يومياً فى تسعينات القرن العشرين عديد من السفن قد يصل عددها إلى ٦٠٠ سفينة ويرى البعض أنه لا ينافسه فى الحركة عالمياً سوى مضيق دوفر Dover Strait. سيطرت عليه البرتغال ١٥١٣ رغم المقاومة من القوى المحلية مثل سلاطين الملايو. وفى ١٦٤١ طرد الهولنديون البرتغاليين، وفى ١٨٢٤ أسس التجار الإنجليز سنغافورة عند المدخل الشرقى للمضيق، وأصبحت كل شبه جزيرة الملايو تحت سيطرة بريطانيا مع نهاية القرن التاسع عشر. سيطر على المضيق اليابانيون فى الحرب العالمية الثانية، لكن منذ ذلك الوقت أصبحت السيطرة على المضيق فى أيدى الدول الثلاث المطلة عليه وهى ماليزيا

وسنغافورة وإندونيسيا، مما جعل المضيق يقع ضمن نفوذ هذه الدول، يخضع المضيق مع غيره لمؤتمرات دولية عديدة خاصة بحرية الملاحة فى المضائق، وبخصوص قانون البحر Law of the Sea ولا كان المضيق يوفر مسافة تتراوح ما بين ٩-٢٣٪ عن بدائله، فإنه أصبح محط أنظار الدول التجارية. ومن أهم السلع التى تنقل عبر المضيق بترول الخليج المتوجه لليابان. ومما زاد من أهميته تكون اتحاد دول جنوب شرق آسيا (الآسيان) ASEAN وزيادة الأهمية السياسية والاقتصادية لليابان. والموقع الاستراتيجى لسنغافورة. وحتى اليوم فإن مشكلات المضيق مسيطر عليها، لكن يزيد من المخاوف تنامى نقل الأسلحة وخصوصاً المواد النووية وتنظيم نقلها، وزيادة الأهمية السياسية للصين واليابان ومحاولات بعض الدول المطلة على المضيق لزيادة مناطقها الاقتصادية الخالصة EEZ أو مياهها الإقليمية. وخلال العقود الماضية زادت أعداد سفن الأسطول فى بحر الصين الجنوبي عدة أضعاف، وكذا للصين ثالث أكبر أسطول للغواصات فى العالم. كذلك يزداد الوجود البحرى الهندى خصوصاً مع ظهور ما يعرف بمنطقة السلع التصديرية Export Processing Zone فى جزر نيكوبار Nicobar وتقع على بعد ٨٠٠ كم من الهند، لكن على بعد ٨٠ كم من سومطرة. وهذه الجزر أفضل موقع للتحكم فى المناطق الغربية للمضيق، ويرى البعض أن ذلك للتغطية على إرساء منشآت حربية عسكرية فى نيكوبار وتسهيلات بحرية عسكرية.

مضيق تيران

The Strait of Tiran

مضيق يربط البحر الأحمر بخليج العقبة، ويصل عرض المضيق إلى نحو ٤ ميل بحرى وطوله ٧ أميال بحرية، ويختلف عمقه ما بين ٧٣-٨٣ متراً. توجد به جزيرتا صنافير وتيران وتسلك السفن بالمضيق ممراً ضيقاً فقط يتمثل فى ممرين ملاحيين بين شبه جزيرة سيناء وهاتين الجزيرتين. ويقع المضيق فى المياه الإقليمية للدولتين المتقابلتين مصر والسعودية. وكانت السعودية قد مدت مياهها الإقليمية فى ١٩٤٩ من ٣ إلى ٦ ميلاً بحرياً. وتبع ذلك مصر فقد مدت مياهها الإقليمية فى ١٩٥١. وبعد ذلك مدت الدولتان مياههما إلى ١٢ ميل بحرى. ويختلف خليج العقبة فى عرضه من ٣ ميل بحرى وحتى ١٤,٥ ميل بحرى، وتحدّه أربع دول هى مصر والسعودية والأردن وإسرائيل. عقب أحداث فلسطين الدامية فى عام ١٩٤٨ أغلق المضيق أمام سفن إسرائيل، وحصلت مصر بموافقة السعودية على جزيرتى تيران وصنافير. وبعد حرب السويس ١٩٥٧ منح حق العبور لكل السفن ولكل الدول. ولقوات الأمم المتحدة UNEF التى اتخذت لها مواقع على الطريق الساحلى عند شرم الشيخ

ورأس نصراني لتأمين عبور المضيق. في ١٩٦٧ طلبت مصر في شهر مايو انسحاب قوات الأمم المتحدة وأغلقت مرة أخرى المضيق أمام السفن المتجهة إلى إيلات. نتج عن حرب يونيو ١٩٦٧ احتلال إسرائيل الجانب الغربي للمضيق وللجزر. وبعدها أصبحت الملاحة حرة لكل الدول، وفي إطار اتفاقية كامب ديفيد عادت الجزر لمصر إذ كانت تؤلف جزءاً من المنطقة C التي يشرف عليها الجانب المصري وقوات UN. ويرى معظم العرب أن إغلاق المضيق مشروع بحكم أن خليج العقبة بحر داخلي internal sea بين دول قريبة، ورغم الطابع الدولي للخليج فإنه يوصف دائماً أنه خليج عربي مغلق، أو مغلق على العرب، أي خاص بهم، ويرى البعض أنه إذا قبل ذلك، فإن المرور الحر له يتحقق، وتعللت إسرائيل بحجج معارضة لذلك، ورفضت الأسباب التاريخية ورأت أن الخليج طالما استخدم بكثافة من قبل قوى عظمى مثل بريطانيا، وبالتالي فهو ممر دولي لا غير، ويرى العرب أن ظهور إسرائيل عام ١٩٤٨ يعني أنها لم تكن دولة مشاطئة أو على جانب الخليج riparian قبل ذلك، إنما هي زرعت في هذا المكان دون وجه حق. ويتحكم مضيق تيران في خليج العقبة وهو حيوى كمخرج لدولة مثل الأردن. وأثبتت الظروف أن المضيق بالنسبة لإسرائيل أكبر أهمية بالمقارنة لموانئها المتوسطة، أو على الأقل بديل لها، كما كان ميناء العقبة الأردني أهمية كبرى إبان الحرب في الخليج العربي وعملية درع الصحراء وعاصفة الصحراء، وعولت العراق كثيراً على هذا الميناء الأردني في استيفاء متطلباتها، وطالما أن الأوضاع بين العرب وإسرائيل لا تزال متوترة، فإن مضائق تيران ستبقى من النقاط الساخنة كذلك.

سكة حديد تانزام

The Tanzam Railway

خط حديدي يمتد بطول ١٦٨٠ كم، ويربط مناجم نطاق النحاس في زامبيا بميناء دار السلام في تنزانيا. شيدته الصين في ١٩٧٥ وهو خط مفرد. وهو مرتبط بالخط الرئيسي الذي يربط مقاطعة شابا Shaba في الكونغو الديمقراطية وجنوب أفريقيا عند Kapiri Mposhi. وقد نشط إنشاء السكك الحديدية في سبعينات القرن التاسع عشر في جنوب أفريقيا مع اكتشاف الماس، وفي كل الحالات، كانت الخطوط تتجه من الهضبة الداخلية نحو السواحل وخلال السلاسل الساحلية، وكان عليها أن تنعطف انعطافات حادة، وبالتالي أثبت المقياس الضيق للسكك الحديدية صلاحية أفضل لهذه الخطوط مقارنة بالمقياس المعتاد (٤ أقدام و ٨.٥ بوصة). كذلك حفز اكتشاف الذهب في مناجم Whitewalerstand ذلك الاتجاه، وامتد خطوط من جوهانسبرج، ومد خط بين دربان وجوهانسبرج وزادت الخطوط

لتربط نقاط مهمة في هذا السياق مثل كمبرلي و Mafeking وبولاوايو. وتم ربط سالسبوري (هارارى) عام ١٩٠٠ بميناء بيريرا Biera، ثم مد الخط إلى بروكن هل Kabwe ثم إلى كاتانجا (شابا) مع حلول ١٩١٠. وهكذا أصبحت منطقة جنوب أفريقيا أكثر أجزاء القارة كثافة في خطوط السكة الحديد بطول ٣٢ ألف كم مع بنية أساسية توجد في ١٢ دولة، ومن هذه الأطوال كان هناك ٢١٦٥٠ كم في جمهورية جنوب أفريقيا (اتحاد جنوب أفريقيا سابقاً) وحدها. مع إعلان استقلال روديسيا (زيمبابوى) في عام ١٩٦٥، تعرض اقتصاد زامبيا المعتمد على شبكة السكة الحديد لجنوب أفريقيا للخطر وكان منع البترول عن روديسيا مما زاد من عزلة زامبيا، ومع أن خط النقل البترولي إلى دار السلام قد اكتمل في عام ١٩٦٨ فإن تصدير النحاس وهو الأهم ظل معرضاً للخطر. ورغم أن سكة حديد بنجويلا التي تسيطر عليها أنجولا والكونغو الديموقراطية (زائير آنذاك) أثبتت أنها تعد بديلاً لشبكة سكة حديد جنوب أفريقيا، إلا أن ترك البرتغال لأنجولا في عام ١٩٧٥ (الاستقلال) وضع صعوبات أمام ذلك الوضع. مع السباق الذي جرى في القارة لملأ فراغ القوى الاستعمارية التقليدية، تقدمت الصين وأنشأت الصين خط سكة حديد تنزانيا - زامبيا أو ما أطلق عليه تازارا Tazara. ومع وجود مشكلات في كل من أنجولا وروديسيا، أثبت هذا الخط أنه المنقذ لوضع زامبيا. ومع ذلك، ولأسباب عديدة معظمها تقني لم يعمل الخط بكامل طاقته. ومن أهم أسباب ذلك حالة الاحتقان في ميناء دار السلام. والطاقة الاستيعابية أو الحاملة للخط وغير ذلك. لكنه عمل على تصريف موارد الثروة في زامبيا وبقي يعد اختياراً إستراتيجياً، لكنه عانى من التدهور. وهكذا فإن زامبيا التي تعد مصدراً مهماً للنحاس والكوبالت ستظل معتمدة مع جارتها زيمبابوى على تصريف بضائعها عن طريق جيرانها على المحيط الهندي أو غيره دائماً. والشكل (٤٦) يوضح أحد أنفاق السكة الحديد في مسار خط سكة حديد تانزانيا.

جزر طناب

The Tunbs Island

تقع جزيرة طناب الكبرى وأيضاً طناب الصغرى في الخليج العربي على بعد أميال بحرية قليلة بينهما وهما أصغر من جارتيهما أبو موسى. وتقع الجزيرة الإيرانية قشم Qeshm على بعد نحو ١٥ ميل بحري منهما. لهما أهمية استراتيجية ربما أكثر من أبو موسى نفسها لموقعهما بالنسبة لمضيق هرمز. فهما في موقع متوسط من مسار ناقلات البترول إلى الخليج العربي. ويبدو أن أى تطور يغير من سيطرة إيران على الجزيرتين إضافة لجزيرة أبو موسى

غير وشيك الحدوث، وقد أعلنت إيران في يونيه ٢٠١٢، أن الجزر هي إيرانية وستبقى كذلك، وهذا الإعلان جاء بمناسبة تأييد USA لأحقية دولة الإمارات العربية المتحدة في السيادة على الجزر. وحتى في حالة وجود العديد من أنابيب نقل البترول عبر الجزيرة العربية، فإن مضيق هرمز سيظل له الأهمية الاستراتيجية في نقل البترول لدول الغرب واليابان. يضاف إلى ما تقدم ذكره أن المزيد من اكتشافات الحقول البحرية للبترول والغاز في الخليج العربي سوف يجعل كل من طرفي النزاع يتمسك بموقفه، وهو ما يجعل المنطقة مؤهلة لمزيد من الصراع.



الشكل (٤٦): أحد أنفاق السكة الحديد في مسار خط سكة حديد نانرام

The Turner Diaries

يوميات تيرنر

كتاب ألفه وليم بيرس William Pierce ونشر في ١٩٨٠ ويتحدث عن بطل أسطوري لمقاومة الحكومة الديكتاتورية في USA ولإعادة الدولة لأساسها الديمقراطي وجذورها الديمقراطية عن طريق إقصاء اليهود وهزيمتهم، وأيضاً الأجانب الذين يتآمرون جميعاً على تدمير البلاد.

The Wakhan Panhandle

قطاع واخان

يمتد قطاع إصبع واخان ويسمى أيضاً يد المقلادة، وهي الترجمة الحرفية، نحو ٣٠٠ كم وينتهي عند ممر فاخشير Vakhjir Pass عند الحدود الصينية. وفي أوسع أجزاء القطاع

يصل عرضه ٦٥ كم، أما في أضيق الأجزاء فيصل إلى ١٨ كم عند مدخله الغربى، ويقع القطاع فى أكبر منطقة تقسيم مياه watershed فى العالم، حيث سلاسل جبال هندوكوش وتصل بعض القمم الجبلية ارتفاعاً لنحو ٥٠٠٠-٦٥٠٠ متراً ويتناثر السكان بشكل مغلغل فى قرى منعزلة يقطنها مربو الحيوانات. والزراعة ممكنة فقط فى قليل من الأماكن، والسكان فى معظمهم من الطاجيك. وتعد مدينة فايز أباد Fayzabad فى الشمال الغربى مركز تلاقى الطرق فى الإقليم. والطريق الأقرب من طاجكستان يعبر جبال البامير على بعد ٦٥ كم إلى الشمال من حدود قطاع واخان. والسفر فى القطاع صعب بعض الشيء، وفى فصل الشتاء تسود الثلوج الإقليم ويعوق الإتصال. أما بين شهرى مايو ويوليو فإن التنقل يعوقه الفيضان. وهناك نحو عشرين ممراً توجد فى قطاع واخان. وقطاع واخان هو من ميراث القرن التاسع عشر، والصراع الإنجليزى-الروسى من أجل السيطرة على جنوب آسيا الوسطى. وكان قلق UK سبباً فى وجود منطقة حاجزة Buffer Area (أفغانستان) بين شمال غرب الهند (ويمثلها كشمير اليوم)، تقوم بالفصل بين ممتلكات بريطانيا فى الهند وبين الإمبراطورية الروسية المتوسعة، وهو ما برر وجود يد المقلاة المعروفة بقطاع واخان وذلك كشريط فاصل Buffer strip. وطبقاً لمعاهدة بريطانية روسية قامت بتحديد ثلثى القطاع فى جزئه الغربى وذلك فى عام ١٨٧٣، وتم تأكيد التحديد من قبل أفغانستان و USSR بين ١٩٤٧-١٩٤٨ وهذا الجزء من الحدود أيضاً أخذ فى الاعتبار بين الدولتين عام ١٩٥٨. أما الثلث الشرقى من القطاع، فقد تم الاتفاق عليه بين UK وروسيا فى ١٨٩٥ وتؤكد باتفاقية بين أفغانستان و USSR عام ١٩٨١. وكانت للقطاع أهمية استراتيجية إبان وجود USSR فى أفغانستان ومنع نقل الأسلحة للمجاهدين. وكان التحكم فى القطاع يجرى من قبل USSR من طشقند وهى اليوم فى أوزبكستان. كانت هذه الاتفاقيات مثاراً لاعتراض من الصين باعتبارها غير قانونية، وباعتبار أنه ليس من حق USSR أن يشترك فى رسم حدود دولة ثالثة، حيث أن هناك نحو ٢٠٠٠٠ كم متنازع عليها منذ أكثر من مائة عام بين الصين وروسيا. وفى عام ١٩٦٣ وقعت معاهدة بين الصين وأفغانستان تنظم إدارة نحو ٧٠ كم من الحدود بينهما، هى النهاية القصوى الشرقية لقطاع واخان. ورغم تحليل USSR، فلا يزال شريط واخان يحظى بأهمية جيواستراتيجية وسياسية، فهو يفصل جنوب دول آسيا الوسطى التى كانت تابعة للاتحاد السوفيتى عن شبه القارة الهندية. ومع استمرار مشكلة كشمير، والنزاع الحالى فى

المنطقة، فإن واخان سيظل له أهميته. ووعورة سطح المنطقة تشجع على نشاط التهريب، كما كان الحال في ثمانينيات القرن العشرين إبان الحرب الأهلية الأفغانية. ويوجد القطاع بالقرب من منطقة صينية حدودية ٦٠٪ من سكانها مسلمون.

Theocracy

التيوقراطية

دولة تكون حكومتها تحت سيطرة حاكم يمثل السلطة والهيمنة، أو تحت سيطرة قوة دينية توجه وترشد الحاكم، أو تكون الحكومة كلها تحت سيطرة قوة دينية لها عقيدة خاصة. ومن أمثلة ذلك، الحكومة الإيرانية في عهد الخميني، ونقيض الدولة التيوقراطية هي الدولة العلمانية Secular. والتعبير يعني حرفياً "حكم الرب" The Rule of God. سك التعبير جوزيف Josephus في القرن الأول الميلادي والذي عاش بين (٣٨ - حوالي ١٠٠م) وذلك حين وصف بعض القوانين العبرية وقوانين موسى. وأكثر حداثة يطلق التعبير على أنظمة الحكم التي تستقي رؤيتها من حق الملوك الإلهي، أو الحكم المطلق. وللدولة الدينية أشكال وأنواع عديدة في خريطة العالم السياسية. وتظهر النزعة التيوقراطية حالياً في بعض الدول العربية التي مرت بما يوصف بالربيع العربي.

Thessaloniki

تسالونيكى (سالونيك)

مدينة يونانية تأسست في عام ٣١٥ ق.م بواسطة قائد كان زوجاً لشقيقة الإسكندر الأكبر الذي كان اسمها يعني الانتصار في ثيسالي وكانت عاصمة لمقاطعة رومانية هي مقدونية، واستولى عليها الأتراك العثمانيون في الفترة (١٤٣٠-١٩١٢).

Thionville

تيونفيل

اسم ينحدر عن الألمانية بمعنى مزرعة أو مسكن لمحلة عمرانية فرنسية، أسرها الألمان خلال الحرب الفرنسية البروسية (١٨٧٠-١٨٧١). ظل الاسم الألماني مستخدماً حتى عام ١٩١٩ حتى عادت اللورين إلى فرنسا.

Third Republic (French)

الجمهورية الفرنسية الثالثة

النظام البرلماني الذي ظهر تقريباً بالصدفة في عام ١٨٧١ عند هزيمة فرنسا من قبل البروسيين. وكان عدم الاستقرار المزمّن له انعكاساته في الانقسام العميق اجتماعياً وسياسياً وفي تجزؤ نظام الأحزاب وضيق الأفق السياسي لدى السياسيين. ونظراً لافتقارها للشرعية وعدم قدرتها على التعامل مع الأزمات الداخلية والخارجية في الثلاثينات من القرن العشرين، سقطت وانهارت في عام ١٩٤٠ بتأثير الغزو الألماني.

العالم الثالث

Third World

هناك خلاف على الأصل التاريخي الدقيق للمصطلح. لكن، في أثناء الحرب الباردة أطلق التعبير على الدول الأقل نمواً التي لا تنتمي إلى الدول الصناعية المتقدمة الرأسمالية ولا إلى الكتلة السوفيتية الاشتراكية. وكان يطلق على الدول الرأسمالية العالم الأول First World وعلى الكتلة السوفيتية العالم الثاني، أما العالم الثالث فأغلبه من الدول التي خضعت للاستعمار سابقاً، وعموماً غير متحالفة سياسياً. ويشار ضمن هذه إلى دول أفريقية الفقيرة وأيضاً مثلتها في آسيا وأمريكا اللاتينية. ويشار إلى هذه أحياناً باسم الجنوب South تمييزاً لها عن دول الشمال وعلى أساس اقتصادي وليس أيديولوجي.

ثوريو، هنري دافيد

Thoreau, Henry David



كاتب أمريكي (١٨١٧-١٨٦٢) ولد في كونكورد بولاية ماساشوستس وتعلم في جامعة هارفارد واشتهر بأنه من سك تعبير "العصيان المدني" Civil Disobedience وكتب مقالا في عام ١٨٤٩ بعنوان "مقاومة الحكومة المدنية" Resistance to Civil Government وكان له أثره السياسي الكبير خصوصا بعد أن أصبح العنوان "العصيان المدني" شائعا. قاوم السلطات، وعارض الحرب المكسيكية، ورفض دفع الضرائب، وحارب العبودية.

عتبة - حد أدنى

Threshold

تعبير يشير في بعض النظم الانتخابية إلى ضرورة حصول الحزب السياسي على نسبة معينة من أصوات الناخبين ليتاح له تمثيل الناخبين في البرلمان. والمعنى أن الحزب الذي ينال نسبة من الأصوات تقل عما هو محدد في القوانين والنظم الانتخابية لا يسمح له بحصول أعضاء منه على أية مقاعد برلمانية.

ثوسيديدس

Thucydides

مؤرخ إغريقي أثيني، يعد من أعظم المؤرخين القدماء وأفضل من كتب عن الحرب البلوبينيزية. واختلف عن معاصريه في منهجه في كتابه ذلك بتحليله للشخصيات المشاركة في الحرب ودورها في سير المعارك، ومراكز القوة، وليس عن دور الآلهة في الأمر. وفوق ذلك كتب تحليله من منظور واقعي يبحث عن الشرح والفهم وليس فقط بحثا عن المعنى.

الأخلاقي في الحرب، مع أنه لم يهمل ذلك أيضا. نحى منحى واقعيًا فتحدث عن مشكلات أثينا واسبرطة، ودعاوى كل منهما تجاه الأخرى، وذكر أن هذه الشكاوى من كليهما حجبت الأسباب الحقيقية، وهو نمو قوة أثينا وخشية اسبرطة من ذلك. وعمل فوز اسبرطة على أثينا، بإفتقار أثينا لحكمة السياسيين بعد وفاة بيركلز Pericles.

Tiananmen, Square of

ميدان تيانانمين

اسم ينعت بأنه بوابة السلام السماوى The Gate of Heaven's Peace وهو الميدان الرئيسى فى بيجين العاصمة الصينية، حيث جرت به فى ٤ يونية من عام ١٩٨٩ مظاهرات حاشدة طلبا للديموقراطية، قابلتها السلطات بالقوات المسلحة. وقد بدأت حركة الديمقراطية إبان الثورة الثقافية Cultural Revolution (راجع)، وكانت بداية ذلك حين عرض Li Yizhe ملصقة Poster فى عام ١٩٧٤ الذى وإن دعم أهداف الثورة الثقافية للبروليتاريا، نادى بالمزيد من المؤسسات الثقافية، وكان الحدث المهم الثانى بعد ذلك الكتاب الذى كتبه Chen Erjin بعنوان "اشتراكية ملتقى الطرق" Crossroads Socialism الذى نشر مباشرة قبل وفاة "ماو" وأثناء نشاط المظاهرات الديمقراطية فى أواخر عام ١٩٧٨. بعدها تتابعت أحداث عديدة استجاب لها خلفاء ماوتسى تونج بطرق مختلفة خصوصا فى الجامعات الصينية، وتباينت آراء القادة فى مجابهة هذه الأحداث. شهد ميدان تيانانمين مواجهات بين الجيش والمدنيين ومات المئات من المتظاهرين. وأخيرا نجح الساسة فى منع استخدام القوة، ووقف الإصلاح الاقتصادى والقاء المحتجين فى السجون. فى نهاية عام ١٩٩٢ ألقى الزعيم Deny Xiaoping مجموعة من الخطب والأحاديث أدان فيها سياسة القمع، ودعا إلى مواصلة الحوار الوطنى وتسريع عجلة التنمية والإصلاح الاقتصادى.

Tibet

التبت

إقليم له حكم ذاتى تابع للصين. خلال أسرة كنج (1644-1691) Qing عرف الإقليم لدى الصينيين باسم زانج Xizang. كان للتبتيين ديانة أخرى غير البوذية قبل وصول البوذية للإقليم تعرف "بديانة بون" Bon. أحيانا يشار للتبت باسم Gangjong بمعنى أرض الثلوج. عموما هناك نظريات عديدة عن مصدر اسم التبت. وقعت اتفاقية بين الصين والتبت فى القرن التاسع للاتحاد بينهما. هناك بعض الادعاءات على أن التبت كانت جزءا من الصين منذ القرن الثالث عشر. كان هناك وجود للصين وإن كان غير ملموس أحيانا فى التبت بين عام (١٧٠٥ و ١٩١١). حتى سقوط أسرة كينج وحرصا من بريطانيا على عدم احتلال روسيا

للتبث وتهديد إمبراطوريتها في الهند، أسس البريطانيون لهم موطن قدم في التبث في عام ١٩٠٤. كانت التبث مستقلة بين عامي (١٩١١-١٩٥٠) حين غزاها الصينيون. أصبح للصين سيطرة كاملة على التبث في عام ١٩٥٩، والإقليم الذى له حكم ذاتى حالياً أصغر من إقليم التبث التاريخي. تم نفي زعيم التبث الروحي الدالاي لاما للهند.

مساعدة مشروطة

Tied Aid

مساعدة الدول -عادة نامية- من دول متقدمة بشرط أن تنفق على سلع وخدمات محددة سلفاً من الدول المانحة. يتناقض المصطلح مع مصطلح المساعدة الموحدة united aid التى تنفق على أى شئ دون شروط وهى الأفضل بالنسبة للدول المستقبلية للمساعدة.

قرض مشروط

Tied Loan

قرض أو أموال تعطى لدول نامية من دول غنية يتم إنفاقها على سلع وخدمات محددة سلفاً من قبل الدول المانحة.

تييرا ديل فويجو

Tierra Del Fuego

أرخبيل من الجزر فى جنوب الأرجنتين وشيلي، والجزيرة الرئيسية فيه لها نفس الاسم. وهو اسم أيضاً لمقاطعة أرجنتينية. اكتشف المنطقة فرديناند ماجلان فى عام ١٥٢٠ حين مر بالمضيق المسمى على اسمه. أطلق على الأرخبيل اسم "أرض النار" حين رأى ماجلان النار المشتعلة عند الساحل.

تمبكتو

Timbuktu

إقليم ومدينة فى مالى، وللمدينة تراث وتاريخ حافل وأحاديث عن الثروة والغنى. ظلت عصية على الوصول إليها بسهولة حتى القرن العشرين، وهذا جزء من معنى اسمها باللغات المحلية أنها بعيدة ومختفية أو شئ من هذا القبيل.. وعموماً للاسم تفسيرات عديدة. بعضها يرجع التسمية للطوارق والأخرى للبربر ولغتهم الخاصة.

بيانات السلاسل الزمنية

Time Series Data

معلومات عن متغير معين فى فترات زمنية مختلفة والفترة الزمنية يمكن أن تتحدد بسنوات أو عقود أو دورات كاملة، مثل الدورات التجارية Trade Cycle ويشيع الأسلوب لدى الجغرافيين فى التحليل الديموجرافى والمناخى وبعض الجوانب الاجتماعية مثل الخدمات الصحية أو الجريمة. واستخدم التعبير بدرجة أقل فى تحليل نتائج الانتخابات والأمور السياسية.

تحليل السلاسل الزمنية

Time, Series Analysis

الدراسة الإحصائية لبعض المقاييس والمعايير والمؤشرات عبر الزمن، في فترات زمنية موحدة كأن تكون سنوية أو كل خمس أو عشر سنوات... إلخ. وتساعد الطريقة على استيعاب ظاهرة معينة في فترة زمنية معينة، والتنبؤ بها في المستقبل، كما توضح العلاقات البيئية بين المتغيرات المستخدمة عبر الزمن. وعادة تتخذ بعض الإجراءات لكي يكون التحليل صادقاً Valid. وقد استخدمت الطريقة في تحليل السياسة البريطانية في عديد من الأحوال، مثل عملية الاقتراع Poll بجوانبها المتعددة، وفي بعض الأحداث السياسية مثل قياس آراء المواطنين بشأن قضية حرب جزر فوكلند Falklands، أو الانسحاب وعدم الانضمام للنظام النقدي الأوروبي (European Monetary System (EMS)، واستمرار تبني الجنيه الإسترليني وليس اليورو.

تميسورا

Timisoara

مدينة رومانية نشأت كقلعة حصينة على نهر Timis، وكانت جزءاً من رومانيا حتى غزاها الأتراك العثمانيون في عام ١٥٥٢ وظلت بحوزتهم حتى عام ١٧١٦ حين غزاها النمساويون، مع ذلك استقر فيها الألمان Swabian Germans. احتلها الصرب في عام ١٩١٩، لكنها خضعت في العام التالي لرومانيا طبقاً لمعاهدة باريس.

تيمور

Timor

جزيرة إندونيسية، تنازع الهولنديون والبرتغاليون على امتلاكها ثم توصلوا إلى اقتسامها بينهما، وذلك في معاهدة لشبونة في عام ١٨٥٩. أصبح النصف الغربي من نصيب هولندا والنصف الشرقي للبرتغال وبقي جيب صغير Exclave في الساحل الشمالي لغرب تيمور، ويطلق عليها Ocussi Ambene أعطى للبرتغال في عام ١٩١٣ مع اعتباره جزءاً من تيمور الشرقية East Timor. رحل الهولنديون في عام ١٩٤٩ وفي هذه الأثناء أصبح غرب تيمور جزءاً من إندونيسيا. بقي البرتغاليون في شرق تيمور حتى عام ١٩٧٥.

تيتموس، ريتشارد

Titmuss, Richard

عالم اجتماع إنجليزي (١٩٠٧-١٩٧٣). كتب كتابات عديدة عن دولة الرفاه والسعادة Welfare State بصورة معيارية نموذجية. معظم كتاباته الرئيسية والمهمة تمت إبان الحرب الثانية وفي العقد الذي تلى نهايتها.

Tito, Josip Broz



تيتو، جوزيب بروز

عاش بين (١٨٩٢-١٩٨٠) وهو نصف كرواتى ونصف سلوفينى. انضم للحزب الشيوعى فى عشرينات القرن العشرين، وقاد المناصرون له إلى النصر على الألمان فى الحرب العالمية الثانية وهم من يطلق عليهم Partisans، خُلع عليه لقب مارشال يوغوسلافيا، وبدأ حياته السياسية رئيسا للوزراء فى عام ١٩٤٥، ثم أصبح أول رئيس ليوغوسلافيا فى عام ١٩٥٣، وهو منصب تقلده حتى وفاته. أضاف اسم تيتو لبعض المدن، وخطط نظاما للحكم بين الجمهوريات

اليوغوسلافية يبعدها عن التشاحن والصراع. وفى عام ١٩٩٠ أعيد تسمية المدن التى احتوت اسم تيتو. بأسماء أخرى بدوافع عرقية.

Titoism

مذهب تيتو الشيوعى

نوع من الشيوعية ينسب للرئيس اليوغسلافى الأسبق (1892-1980) Josip Proz Tito الذى قاد أنصاره فى جيش للاقاء المحتلين الألمان، وهزمهم. هذا النصر على عكس الحال فى الأحزاب الأخرى فى شرق أوروبا - أعطى حزبه نوعا من الاستقلال وحرية الحركة بعد عام ١٩٤٥ إضافة إلى الاستقلالية فى القرار، وهذا ما جعل سياسته نوعا آخر من الاشتراكية وهذه الاستقلالية عن موسكو فى عام ١٩٤٨ / ١٩٤٩، جعلته يلغى التخطيط المركزى. وأنشأ نوعا من اقتصاد السوق Market Economy يعتمد على إدارة العمال أنفسهم فى الصناعة، وليس بتوجيه الدولة إضافة إلى المشروعات الفردية التى لا وجود لها فى الشيوعية التقليدية، وطبق ذلك فى مجال الزراعة وحول يوغوسلافيا إلى دولة فيدرالية. وتخلّى عن ما شاع فى غير يوغوسلافيا من دور الحزب الشيوعى الفاعل، وحول أسمه إلى رابطة الشيوعيين League of Communists وعالج بكفاءة عديد من الصعوبات السياسية التى واجهت الدولة سواء صعوبات سياسية واقتصادية إقليمية أو غير ذلك، وسوى الخلافات بين الصرب والكروات، ووازن الأمور بالنسبة لسيطرة الصرب فى الجيش والشرطة. بعد وفاة تيتو بزغت الحركات السياسية الطاردة بعيدا عن المركز Centrifugal Forces، بمعنى اتجاه القوميات اليوغوسلافية للانفصال والبعد عن الوحدة فى دولة واحدة مركزية، وتمخض ذلك فى النهاية عن حروب أهلية، ثم استقلال هذه القوميات بعد تفكك الاتحاد السوفيتى السابق.

Tocqueville, Alex De



توكيفيل، أليكس دي

عالم اجتماعي وسياسي فرنسي مرموق (١٨٠٥-١٨٥٩). تعد دراسته عن المجتمع والسياسة في الولايات المتحدة رائدة، وتعد حتى الآن إحدى الدراسات التجريبية المعبرة عن فكر مؤلفها الخلاق والابداعي. نشر كتابه بعنوان "الديموقراطية في أمريكا" (الجزء الأول ١٨٣٥)، والجزء الثاني في عام ١٨٤٠. عمل لفترة قصيرة في الشئون الخارجية الفرنسية

وكوزير للخارجية لفترة قصيرة في ظل حكم لويس نابليون. عقب الثورة في فبراير ١٨٤٨، نشر عن التاريخ الفرنسي منذ القرن الثامن عشر وحتى الوقت الذي عاش فيه، لكن صحته العلية لم تسعفه لإكمال ذلك وتوفي في عام ١٨٥٩. له كتاب رائع آخر بعنوان "النظام القديم والثورة الفرنسية" (١٨٥٩). نقده البعض بعدم الدقة والخلط بين المفاهيم والمصطلحات، ومن ذلك استخدامه للفظ الديمقراطية عند الحديث عن المساواة، واستخدامه للفظ الحرية Liberty، عند الحديث عن الحكم الذاتي Self-Government أو تقرير المصير. مع ذلك فإن جهوده في شرح العلاقة بين الفرد ومجتمعه لاتزال تجارى المفاهيم الحديثة بعد ١٥٠ سنة. أعماله في الجوانب السياسية أيضا تعد إبداعيه وبحوشه تعد علامة على ظهور علم الاجتماع الحديث ونوع جديد من العلوم السياسية.

Tokyo

طوكيو

مدينة وعاصمة يابانية وأكبر مدن العالم حجما في السكان، وتحيط بها منطقته حضرية Metropolis وتقع عند مصب أحد الأنهار (ايدو Edo) لذا تطورت من قرية صيد إلى مدينة عالمية. ومعنى اسمها المدينة أو العاصمة الشرقية، سميت طوكيو عام ١٨٦٨ حين تحولت العاصمة من كيوتو Kyoto بعيدا نحو الغرب، وأطلق عليها أحيانا ايدو اسم النهر، والتي اضطلعت بوظيفة العاصمة أحيانا مع بقاء كيوتو عاصمة رسمية.

Tolstoy, Count Leo

تولستوى، ليو



كاتب وأديب روسي (١٨٢٨-١٩١٠) وداعية سلام وزاهد عن مغريات الحياة، لكنه يصنف على أنه أحد القوضويين Anarchist بمعنى مقاوم لسلطة القياصرة، وناقد أخلاقي، وداعية ضد النظام والدولة وكل سبل الاستغلال، ودعى إلى مجتمع متعاون وجمعي Communal قائم على مبادئ

المسيحية والتحلي بالمبادئ السليمة والإقتداء، بدلا من المقاومة السياسية. كان له تأثير طاع على الزعيم الهندي غاندي.

تونجا

Tonga

مملكة تونجا فى مجموعة Friendly Islands منذ عام ١٨٧٥، ويعنى الاسم "جنوب" بالنسبة لساموا Samoa، وهى تقريبا فى وسط مجموعة جزر بولينيزيا. اكتشفها الهولنديون فى عام ١٦١٦. وأبحروا فى الأرخبيل، وكان الكابتن جيمس كوك هو من أسماها "الجزر الصديقة"، وذلك فى عام ١٧٧٣. أصبحت فى عام ١٩٠٥ محمية بريطانية ذات حكم ذاتى وذلك بطلب من ملك تونجا "جورج توبو" (Tupou (1893-1918)، فى عام ١٩٧٠ انتهى وضعها كمحمية وحصلت على استقلالها.

تونكين

Tonkin

مدينة فيتنامية اسمها يعنى "العاصمة الشرفية"، وهو الاسم الصينى لهانوى Hanoi، وتكتب أيضا تونكنج Tonking، وهو اسم لم يستخدم أبدا من قبل الفيتناميين. كان الاسم فى الفترة (١٨٨٣ وما بعدها) يشير إلى كل المنطقة حول هانوى. وفى الفترة (١٨٣٣-١٩٥٤) كان اسم المحمية الفرنسية فى شمال فيتنام هو الشائع. وأطلق الاسم (تونكين) على خليج تونكين.

تورونتو

Toronto

مدينة كندية، نشأت كمركز تجارى وقلعة فى القرن السابع عشر، وبناها الفرنسيون عام ١٧٥٠ ولكنها دمرت خلال أعوام قليلة، ومع ذلكبقى المركز التجارى. ثم اختير الموقع الحالى فى عام ١٧٩٣ كعاصمة لأونتاريو من قبل الحاكم العام لكندا، سيمكوى Simcoe، وغير الاسم إلى يورك على شرف دوق يورك وابن الملك جورج الثالث. عاد اسم تورونتو ثانية فى عام ١٨٣٤.

مذهب حزب المحافظين

Toryism

حل تعبير المحافظين Conservative محل تعبير Tory بمعنى السياسى المحافظ. وتعبير Tory يعنى عضو فى حزب المحافظين، وهو حزب سياسى بريطانى أسس بهذا الاسم فى عام ١٦٨٩، كان معارضا لحزب آخر يسمى حزب الديغيين مؤيدا للإصلاح عرف فيما بعد بحزب الأحرار. أما حزب المحافظين فقد عرف بهذا الاسم Conservative منذ العام

١٨٣٢. وتعبر Toryism علوة على أنه تعبير عام أو شائع، فإنه ظل حيا كعلامة وصفة للمحافظين. وقد ظهرت خصائصه وصفاته في مؤلف صمويل بير Samuel Beer المعنون باسم Modern British Politics، السياسات البريطانية الحديثة الصادر في عام ١٩٦٥.

Totalitarian

شمولية

سياسة لا يحتمل قاداتها اختلاف الآراء معهم، ولا يتسامحون مع المعارضة، مع أحكام قبضتهم على البلاد، ويطلق على ذلك الحكم الشمولى.

Totalitarianism

الديكتاتورية - الاستبدادية - الشمولية

تعبر يعنى فى السياسة الشكل الاستبدادي فى الحكم والسيطرة المطلقة التى تنظم كل صغيرة وكبيرة فى الدولة، وأحيانا يطلق اللفظ ليعبر عن الحكومات الشيوعية والفاشية والأنظمة التى تمثل هذا الاستبداد وتلك السيطرة التى لا تسمح إلا بسماع صوت واحد هو صوتها. وأطلق التعبير أيضا ليصف الاتحاد السوفيتى السابق USSR قبل تحلله وتفككه.

Tradables

سلع وخدمات عالمية

تعبر يشير إلى بضائع وخدمات من أنواع مختلفة يمكن تسويقها عالمياً. ويدخل السياح وطلاب العلم الباحثين عن درجات علمية خارج بلادهم والأشخاص الباحثين عن علاج فى خارج ديارهم وغير ذلك ضمن هذا المصطلح.

Trade Unions

النقابات - الاتحادات العمالية

منظمات جمعية عمالية تسعى إلى استبدال التعاقد الفردى بالتعاقد الجماعى، بما يؤدى إلى تحسين أوضاع الأعضاء جميعاً، بدلا من أن يتم ذلك بجهد كل فرد بعينه، وفى الحالة الأخيرة، لا يكون للرأى الفردى تأثير يذكر. ويتم هذا الجهد النقابى بالتحاور مع الحكومات وأصحاب الأعمال وغيرهم مما يمثل ضغطا على هؤلاء، تكون محصلته لمصلحة الأعضاء. وهناك القليل من الأدلة على أن هذه الاتحادات لها تاريخ قديم زمن مجموعات الصناع حيث لكل صناعة رئيس، أو أنها نشأت فى زمن لاحق قبل الثورة الصناعية. أما الاتحادات الصناعية الحديثة بالمعنى المعروف حاليا فنشأت مع زيادة الإنتاج الصناعى إبان الثورة الصناعية وكان ذلك فى بواكير القرن التاسع عشر. وبالطبع كان ذلك فى UK باعتبارها مهد هذه الثورة الصناعية. كانت النماذج الأولى لهذه النقابات قد نشأت فى عام ١٨٥٠.

Trade barriers**حواجز تجارية**

العقبات والقوانين والتعريفات الجمركية والممارسات الأخرى التي توضع بين دولتين متعاملتين تجارياً، وفي بعض الأحيان توضع هذه السياسات للحد من العلاقة بين دولتين، أو لمنع سلعة أو خدمة معينة من عبور الحدود السياسية، والأمثلة عديدة.

Trade liberalization**تحرير التجارة**

عملية تقليل وإزالة العقبات والحواجز التي تعيق التجارة العالمية، مثال ذلك تخفيض أو إزالة التعريفات الجمركية وإزالة نظام الحصص وغير ذلك.

Trade Sanctions**العقوبات التجارية**

تحديد أو منع التجارة من قبل دولة أو دول تجاه دولة أخرى، بسبب أن سياسة الأخيرة لا تلقى قبولا لدى الأولى، قد تكون العقوبات عامة أو بخصوص سلع معينة وبالذات الأسلحة والبترو، ويلاحظ أن العقوبات لا يمكن تطبيقها بالكامل، طالما هناك تهريب smuggling وعلاقات سرية بين بعض الدول التي تفرض العقوبات وبين الدولة التي تقع عليها هذه العقوبات. ومن أمثلة ذلك العقوبات العديدة التي فرضت على إيران بسبب عدم تنازلها عن برنامجها النووي من الدول الغربية والولايات المتحدة لاعتقاد هذه الدول أنه يهدف لإنتاج قنبلة نووية.

Trade War**الحرب التجارية**

حالة تقوم فيها دولة بإعاقه أو تقييد صادرات الأخرى. وللتعبير تاريخ قديم وآخر حديث وحتى عصر آدم سميث ومعاصريه من الفزيوقراطيين، لم يعتقد أحد من المفكرين في حرية التجارة Free Trade. واعتقد كل الاقتصاديين أن السياسة الأفضل هي أن تزيد من صادراتها، واعتقد الكثيرون أنه يمكن القيام بتقييد واردات الدول الأخرى. وكانت الحروب النابليونية في قسم كبير منها تجارية بين فرنسا وحلفائها، وبين المملكة المتحدة، مما أحدث خسارة كبيرة لأطراف ثالثة مثل الولايات المتحدة. وتعد اتفاقات تجارية أحيانا بين دولتين Bilateral وأحيانا بين أكثر من دولة Multilateral كما هو الحال في اتفاقية الجات GATT والتي عرفت بعدها باسم منظمة التجارة الدولية WTO. وهذه لم تخمد حرب التجارة بل جعلتها بالأحرى متعددة الأطراف Multilateral. وكمثال إذا أعلن الاتحاد الأوروبي EU الحرب على USA تجاريا، ومنع استيراد الأبقار الأمريكية المعالجة بالهرمونات، فإن الولايات المتحدة ستعلن الحرب التجارية على

الاتحاد الأوروبي وتحد من استيراد السلع الغالية والراقية Luxury Goods وأيضا الموز القادم من منطقة البحر الكاريبي.

Traditionalism

التقليدية

التمسك بالتقاليد والعادات والالتزام بها وخاصة في ما يتصل بالممارسات الدينية والثقافية وهناك معنى آخر للتعبير يقول بأن كل أنواع المعرفة مشتقة من الوحي أو الكشف الإلهي، وتنقل عبر التقليد والعادة والتراث. وفي السياق السياسي، تعتبر النظم الراديكالية مثل الماركسية والاشتراكية والليبرالية هي نقيض التقليدية. وهناك صراع "ثقافي" وأحيانا "ديني" بين ما هو متقدم وما هو تقليدي وبعض النظم السياسية المتقدمة فشلت أو على الأقل لم تكن فعالة بما يكفي لمقاومة الاتجاه التقليدي لها وخصوصا في البلدان النامية.

Trajan

تراجان

إمبراطور روماني عاش بين (٥٣-١١٧)، وشغل منصب الإمبراطور (٩٨-١١٧) وهو من وسع حدود الإمبراطورية شرقا، واستحوذ على داشيا Dacia كمقاطعة.

Transdnestria

ترانسدينستريا

إقليم في مولدافا Moldava يقع بين نهر الدنيستر وحدود مولدافا الشرقية، والاسم يعني الأراضي خلف الدنيستر. ومساحة الإقليم حوالي ١٥٪ من مساحة مولدافا، رغم ذلك، لم تعتبر أبدا ضمن الأراضي المولدافية التقليدية. كانت جزءا من الإمبراطورية الروسية، بعد الاستيلاء عليها من الأتراك العثمانيين في القرن الثامن عشر، وتم إلحاقها بأوكرانيا في عام ١٩٢٤ باسم جمهورية مولدوفا السوفيتية الاشتراكية ذات الحكم الذاتي. بعد ذلك أصبحت تابعة لرومانيا في عام ١٩٤١. عادت للاتحاد السوفيتي عام ١٩٤٤. ولما كان معظم السكان من السلاف، أطلق عليها التسمية الروسية Pridnestrovye بمعنى أرض الدنيستر، رغم أن لا الاسم ولا الدولة أو الأمة كان لها وجود قبل انتفاضة عام ١٩٩٠، حين كان هناك تخوفا من أن استقلال مولدوفا ممكن أن يكون مؤشرا على إعادة الوحدة مع رومانيا، لذا أعلنت ترانسدينستريا انفصالها عن مولدوفا وأسقطت اسمها الأول Transdnestrian Moldavan Republic.

Transfrontier pollution

تلوث عابر للحدود

تلوث ينتج عن نشاط العمليات الإنتاجية والصناعية في دولة معينة، ولكنه يعبر الحدود عن طريق الماء والهواء أو غير ذلك، ليلوث أراضي دولة أخرى. ومن أفضل الأمثلة على

ذلك، ظاهرة المطر الحمضي acidic rainfall الناجمة عن النشاط الصناعي الفائق في شمال شرق USA، والتي تعاني كندا المجاورة آثاره، ومن ذلك أيضاً، التلوث الحادث في البلاد الاسكندنافية من جراء انبعاث ملوثات صناعية تتم خارجها في دول أوروبية.

البطالة الانتقالية Transitional Unemployment

التعطل الناجم عن تغيير جذري في الطريقة التي ينظم بها اقتصاد دولة ما، وهذا قد ينجم عن التحول من اقتصاد في زمن الحرب إلى انتقال لاقتصاد آخر في زمن السلام أو نتيجة تصنيع دول نامية كانت تعتمد على الزراعة والنشاط الأولي، أو التحول عن الاقتصاد المخطط إلى الاقتصاد المعتمد على السوق وآلياته. وفي كل الحالات فإن الطلب على العمالة سيكون على الماهر منها، وعلى أصحاب الأفكار الجديدة مما يؤدي لبطالة لدى العمال التقليديين وغير المهرة، إذ سيصبحون أقل كثيراً في الطلب على خدماتهم، لذا فهؤلاء غير المهرة هم من سيعانون من هذه البطالة الانتقالية خلال الفترة الانتقالية Transitional Period. التي يمر بها اقتصاد الدولة.

الإرهاب العالِي (العابر للحدود الدولية) Transnational Terrorism

تعبير عن النشاط الإرهابي الذي يحدث في أكثر من دولة، وأيضاً يشير التعبير إلى اتحاد عدة دول في قارات العالم المختلفة، لدعم وتمويل ودراسة كيفية الحد من الإرهاب الدولي وآثاره.

نقل المجرمين - ترحيل Transportation

نقل المجرمين في الماضي من دول استعمارية إلى مناطق المستعمرات فيما وراء البحار overseas لتلقى العقاب بها. وقد استغلت بعض الدول هؤلاء المجرمين في تعمير المستعمرات وإعدادها لمعيشة الأوروبيين. وكانت فرنسا من بين هذه الدول، وظل هذا الإجراء متبعاً حتى خمسينيات القرن العشرين. ثم قل بعد ذلك بسبب انحسار المد الاستعماري أساساً، في حين تمارسه بعض الدول اليوم مثل روسيا والبرازيل وإيطاليا وكوبا، حيث ينقل البعض من المجرمين إلى جزر قريبة تابعة للدولة. ومارست UK ذلك حين نقلت المجرمين في الماضي إلى أستراليا.

ترانسفال Transvaal of Criminals

مقاطعة أو ولاية سابقة تابعة للبوير، والتي قسمت في عام ١٩٩٤ إلى شمال الترانسفال (التي أصبحت المقاطعة الشمالية في عام ١٩٩٥ ثم بعدها في عام ٢٠٠٣ مقاطعة لمبوبو، وإلى شرق الترانسفال (حاليا Mpumalanga)؛ الشمال الغربي، وبريتوريا وبتوتززاندي فيرينجنج

Witwatersrand Vereeniging Pretoria (وهي حاليا Gauteng). اعترفت بريطانيا باستقلال الترانسفال في عام ١٨٥٢، وأصبحت جمهورية جنوب أفريقيا في عام ١٨٥٧، ضمتها بريطانيا باسم الترانسفال في عام ١٨٧٧، حصلت على الاستقلال مع أخرى عام ١٨٨٤. عند نهاية حرب البوير (١٨٩٩-١٩٠٢) أصبحت مستعمرة تابعة للتاج البريطاني ومقاطعة من مقاطعات اتحاد جنوب أفريقيا في عام ١٩١٠ والاسم يعنى "عبر النهر" والنهر هو نهر فال Vaal.

Transylvania

ترانسلفانيا

تمثل منطقة ترانسلفانيا هضبة مثلثة الشكل بمساحة ٦٢٠٠٠ كم^٢. سهلة الاتصال بالشمال والغرب إلى المجر، لكن في الاتجاهين الآخرين محاطة بجبال الكربات. عدد سكان ترانسلفانيا أقل من عشرة ملايين نسمة مع نسبة كبيرة من المجرين يقطنون رومانيا ويسود ترانسلفانيا الاقتصاد الزراعى ولها أهمية محلية فقط، غير أن لها أهمية سياسية إذ تؤثر في العلاقة بين رومانيا والمجر. وقد بدأ المستعمرون من المتحدثين لغة المايجار Magyar في التحرك إلى ترانسلفانيا في القرن العاشر. وفي عام ١٠٠٣ غزا الملك المجرى ستيفن Stephen الإقليم وتدفق عديد من الألمان في القرنين ١٢، ١٣ وهكذا تألف ما يعرف بالأمم الثلاث Three Nations (الرومانيون والمايجار والألمان) ومارسوا نوعاً من الحكم الذاتى بإشراف المجر، وأيضاً بعد عام ١٥٢٦ تحت سيطرة العثمانيين. في القرن ١٧ أصبحت ترانسلفانيا تحت نفوذ إمبراطورية النمسا والمجر، وحدثت اضطرابات خطيرة عام ١٨٤٨/١٨٤٩ حين حاول المجرىون التخلص من السيطرة النمساوية. وبعدها أدمجت ترانسلفانيا في الجزء المجرى من إمبراطورية النمسا والمجر في ١٨٦٧. دخلت رومانيا الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٦ في جانب الحلفاء بغرض الحصول على ترانسلفانيا، وحدث ذلك في عام ١٩١٨ وظلت رومانية حتى حدث ما يعرف بمكافأة فيينا Vienna Award في أغسطس ١٩٤٠ حين عاد النصف الشمالى للمجر، في نفس الوقت فقدت رومانيا منطقة بيسارابيا Bessarabia وشمال بوكوفينا Bukovina لصالح USSR، كما فقدت جنوبى دوبروجا Dobruja لصالح بلغاريا. في عام ١٩٤٠ استعادت رومانيا بيسارابيا وبوكوفينا، وضمت منطقة من جنوب USSR. هذا الوضع انعكس بعد انتصار USSR في معاهدات باريس للسلام بين الحلفاء والمجر ورومانيا في عام ١٩٤٧، وفيه أجبرت المجر على إعادة شمال ترانسلفانيا إلى

رومانيا. وحتى عام ١٩٥٦ كانت الأقليات في ترانسلفانيا محمية بالجيش الأحمر، لكن خلال ستينات القرن العشرين، مارست رومانيا عديداً من دلائل التمييز، مثل منع الأقليات من استخدام لغاتهم وتعليمها لأطفالهم، وتحسن الوضع قليلاً بعد عام ١٩٦٨، وذلك حين تدخل USSR في تشيكوسلوفاكيا، وخشى البعض أن مشكلات الأقليات يمكن أن تجعل الاتحاد السوفيتي يتدخل كما تدخل في تشيكوسلوفاكيا بعنف. في ١٩٧٢ تجددت معاهدة ١٩٤٨ الخاصة بالصدقة والتعاون والأخوة بين رومانيا والمجر لمدة ٢٠ سنة. ومع ذلك حدث في ١٩٧٧ و ١٩٧٨ مطالبات للأقلية العجرية لدى حكومة رومانيا بالمساواة. وعقب تحرر شرق أوروبا، وسقوط حاكم رومانيا شاوشيسكو في ١٩٨٩، زادت هذه المطالبات وأصبح صوتها عالياً. في عام ١٩٩١ شاع الشغب والعنف والفوضى بين الرومانيين والاثنية العجرية في وسط ترانسلفانيا نتج عنها العديد من الضحايا. وتنظر المجر دائماً لترانسلفانيا على أنها تمثل جزءاً من قلب الثقافة المجرية، والمجر دائماً يقظة لكل ما يمس مشكلة أقليتها هذه في رومانيا. وبعد سقوط USSR تحولت أنظار رومانيا شرقاً ونحو مولدوفا Moldova، وهل من الممكن الاندماج مع رومانيا، وهناك من يضغط على المجر لمحاولة ضم أجزاء -على الأقل- من ترانسلفانيا. رغم ذلك، فإن الأمور بين رومانيا والمجر قابلة للإنفجار. والشكل (٤٧) يوضح موقع إقليم ترانسلفانيا في قلب رومانيا.

موانئ المعاهدة (الاتفاقية) Treaty Ports

موانئ معينة، خصوصاً في الصين واليابان. جرى فتحها في القرن التاسع عشر أمام التجارة مع الدول الأجنبية بعدما كان ذلك محرماً، وبحسب المعاهدة أو الاتفاقية، يسمح للسفن الأجنبية بالشحن والتفريغ، وللتجار والأجانب بالمعيشة في هذه الموانئ، ولهم حق الملكية فيها، وتم إلغاء مثل هذه الحقوق في العقد الأربعيني من القرن العشرين.

مؤسسة تحديث مصانع وشركات تابعة سابقاً لألمانيا الشرقية Treuhandanstalt
مؤسسة ألمانية تأسست بعد الوحدة الاقتصادية النقدية GEMU في عام ١٩٩٠ من أجل تحديث وإخضاع المصانع والشركات التي كانت مملوكة للدولة إبان وجود ألمانيا الشرقية للقطاع الخاص. وذلك إما أن يتم بإرجاع هذه المؤسسات لأصحابها من الأفراد والجماعات أو لورثتهم، أو بيعها لملك جديد، واللفظ الخاص بالمصطلح يشير لهذا النشاط وهو مصطلح ألماني.



الشكل (٤٧): موقع إقليم ترانسلفانيا في قلب رومانيا

Triest

تريست

تقع تريست عند الشاطئ الشرقي، وعند رأس البحر الأدرياتيكي، مواجهة للبندقية (فينسيا) عبر خليج البندقية، تقع داخل امتداد ساحلي ضيق للحد السياسي الإيطالي إلى الشمال مباشرة من شبه جزيرة استريا. من ضمن كل موانئ أوروبا الرئيسية، تعد تريستا أكثر معاناة من تغيرات الحدود خلال القرن العشرين. عقب الحرب العالمية الثانية، كانت موضع مفاوضات ومناقشات معقدة ومطولة. ظلت منذ القرن الرابع عشر، وحتى عام ١٩٢٠ تحت السيادة النمساوية، وحتى عام ١٩١٤ كان لها ظهير hinterland واسع كميناء رئيسي لإمبراطورية النمسا والمجر في عام ١٩١٥، وحسب معاهدة لندن، وافقت إيطاليا على دخول الحرب العالمية الأولى في جانب الحلفاء، على وعد بتبعية تريست لها، إضافة

إلى التيرول الجنوبي South tyrol واستريا Istria. فى غضون ذلك، فإن اتفاق باريس بشأن السلام فشل فى تحقيق آمال إيطاليا الواسعة، ومع ذلك حصلت على تريست وترنتينو واستريا، والجزء المتحدث بالألمانية من التيرول الجنوبي. وفى معاهدة رابالو Rapallo 1920 بين إيطاليا ويوغسلافيا تم إعطاء تريست لإيطاليا، أما معظم دماشيا عدا جيب زارا Zara ولاجوستا فأعطيت ليوغوسلافيا. أما ريبيكا (Fiume) Rijeka فأصبحت مدينة حرة Free City. مع ذلك فى معاهدة تالية فى عام ١٩٢٤ بين إيطاليا ويوغوسلافيا تم إعطاء فيومى المحتلة بالفعل لإيطاليا، وتم الفصل بين تريست وظهيرها فعلياً. بعد الحرب العالمية الثانية، فى ١٥ إبريل ١٩٤٥ طالبت يوغوسلافيا رسمياً بتريست واستريا، وأعلن المارشال تيتو وجود القوات المسلحة فى الإقليم المتنازع عليه. تبع ذلك احتلال القوات اليوغوسلافية مناطق Gorizia و Monfalcone فى أول مايو من ذلك العام. تم احتلال تريست بقسم من القوات النيوزيلاندية، ونهبت USA و UK يوغوسلافيا إلى معارضتها لأية إجراء من جانب واحد وأصبح هناك إدارة عسكرية مؤقتة فى يونيو ١٩٤٥ للمناطق المتنازع عليها. وأفادت هذه الإدارة بما يلى:

- (١) يصبح جزء من استريا بما فى ذلك تريست والنظم الخاصة بالمواصلات والاتصالات تحت سيادة الحلفاء العليا (Supreme Allied Commander (SAC).
- (٢) يمكن لقوات يوغوسلافية لا يزيد عددها عن ٢٠٠٠ فرد الوجود فى منطقة يختارها SAC ولكن لا يجوز لها الاقتراب من مناطق أخرى.
- (٣) يتحكم SAC من خلال حكومة عسكرية تابعة للحلفاء فى الشؤون العسكرية. مع وجود بعثة يوغوسلافية تراقب فقط.
- (٤) انسحاب قوات يوغوسلافيا من منطقة A (Zone A) بحلول ١٢ يونيو ١٩٤٥.
- (٥) إلزام الحكومة اليوغوسلافية بإعادة السكان إلى الأماكن التى تم القبض عليهم فيها، أو رُحلوا منها، مع تعويضهم عن الضرر.

(٦) يجب الاتفاق بين إدارة الحلفاء لتريستا والإدارة اليوغوسلافية فى جنوبى استريا. جرت بعد ذلك تطورات مطولة وعديدة، فعقدت اتفاقية لتحديد حدود الأماكن سابقة الذكر واجتمعت دول الحلفاء الأربع الكبرى USA، UK، وفرنسا، USSR لتعيين الحدود النهائية وصادف ذلك عراقيل كثيرة واتفق على جعل تريست منطقة حرة، وأضيفت زارا ولاجوستا ليوغوسلافيا. وفى ٢٠ مارس ١٩٤٨ جاء اقتراح أمريكي بريطانى فرنسى على أن

تكون تريست جزءاً من إيطاليا، ورفضت يوغوسلافيا ذلك، وجرت انتخابات كانت في صالح إيطاليا. في فبراير ١٩٢٢ طالبت يوغوسلافيا بدمج المنطقتين A, B في منطقة حرة واحدة مع وجود حاكم يتناوب بين يوغوسلافيا وإيطاليا، ورفضت إيطاليا ذلك. جرت بعدها مفاوضات واتفاقيات تدخلت فيها USA، UK. وصل الجميع لذكره تفاهم ١٩٥٤ تنص على سيادة إيطاليا على منطقة A فيما عدا شريط مساحته نحو ١٣ كم^٢ يقطنه السلوفينيون Slovenes، وإعطاء يوغوسلافيا السيادة على منطقة B إضافة للشريط المشار إليه آنفاً ليوغوسلافيا. إضافة لذلك، نص الاتفاق على جعل تريست ميناء حراً Free Port. وفي ١٩٧٥ تم الإعداد لاتفاقية واستحدث تعديل بسيط للحدود قرب جوريزيا Gorizia، إضافة لإعطاء إيطاليا ٣,٢ كم^٢ وبذلك، حصلت إيطاليا على ٢٣٣ كم^٢، وحجم سكاني ٣٠٢٠٠٠ نسمة (٢٧٥٠٠٠ في تريستا)، أما يوغوسلافيا فحصلت على ٣٢٠ كم^٢ وسكان حجمهم ٧٣ ألف نسمة، وأخيراً في ١٠ نوفمبر ١٩٧٥ تم عقد معاهدة أوزيمو Osimo أنكونا Ancona. وهكذا، فإن قضية تريستا والمناطق القريبة منها تمثل اختباراً صعباً للقوة بين دول عظمى خلال بدايات فترة الحرب الباردة Cold War. وحالياً لا يوجد نزاع، لكن لا تزال تريستا مفتقدة للظهير، كما أن سلوفينيا تفتقد وصولاً سهلاً اقتصادياً للبحر. وحين انهارت يوغوسلافيا أخيراً، بعد تفكك USSR، فقد أصبح هناك مجالاً أخيراً للتعاون بين إيطاليا، والدول المستقلة حالياً، التي كانت تضمها يوغوسلافيا السابقة.

ترينداد و توباغو Trinidad & Topago

اكتشفت الجزيرة بواسطة كريستوفر كولومبس في عام ١٤٩٨ وأعطاه اسم ترينداد بسبب القمم الثلاث التي تحيط الخليج الجنوبي حيث أرسى سفينته. وجمهورية ترينداد وتوباغو بهذا الاسم منذ عام ١٩٧٦، بعد حصولها على الاستقلال عام ١٩٦٢. كانت سابقاً جزءاً من فيدرالية جزر الهند الغربية (١٩٥٨-١٩٦٢) وكانت مستعمرة تابعة للتاج البريطاني (١٩٨٨). احتل البريطانيون ترينداد في عام ١٧٩٧ وضعت لبريطانيا في عام ١٨٠٢ وحصلت أيضاً على توباغو في عام ١٨١٤.

Triple Frontier Region

إقليم الحدود الثلاثي

المنطقة الواقعة عند حدود البرازيل وباراجواي وهي مشهورة بالنشاط الإجرامي لبعض العصابات التي تتخذ من المنطقة مسرحاً لها، كما أن بعض الجماعات الإرهابية استقرت في المنطقة أيضاً.

طرابلس

Tripoli

مدينة وعاصمة ليبيا. أسس الفينيقيون المدينة الأصلية باسم Oea وزاد اليونانيون والرومان من مساحتها وحجمها لتصبح واحد من ثلاث مدن كونت منطقة طرابلس Tripolis مع سبراتة Sebratha وليبتس ماجنا Leptis Magna، وأعيد تسمية ميناء Oea باسم Tripolis في القرن الثالث. ووقعت طرابلس مثل غيرها من مدن شمال أفريقيا في أيدي الرومان والواندال والبيزنطيين وذلك قبل وصول العرب في عام ٦٤٥. أضيف إلى اسم طرابلس صفة الغرب بعد وصول العثمانيين في عام ١٥٢١ وذلك تمييزاً لها عن طرابلس التي كانت حينئذ ضمن منطقة سوريا الكبرى في لبنان.

منطقة طرابلس (تريبوليتانيا)

Tripolitania

إقليم تاريخي يرجع اسمه إلى زمن الرومان، يشمل ثلاث مدن (راجع Tripoli) وقع الإقليم تحت سيطرة الأتراك العثمانيين (١٥٥١-١٩١٢). أدمج في المملكة الإيطالية في عام ١٩٣٩، ثم في المملكة الليبية المتحدة في عام ١٩٥١. أصبح الاسم لا يعبر عن الواقع بعد تقسيم الإقليم إلى مناطق إدارية أصغر (محافظات) في ليبيا.

جزيرة تروميلين

Tromelin Island

جزيرة في المحيط الهندي عند دائرة العرض ٥٢° ١٥' جنوباً، والتقائها بخط الطول ٢٥° ٥٤' شرقاً على بعد ٢٨٠ ميل بحري إلى الشرق من مدغشقر، وحوالي ٣٤٠ ميل بحري شمال موريشيوس وريونيون. وهي ضئيلة المساحة للغاية تبلغ بالكاد ١ كم^٢، وتضم بركانا يرتفع لحوالي ٤٠٠٠ متراً فوق مستوى قاع المحيط، وتعلوه هضبة مرجانية. ليس للجزيرة أهمية اقتصادية كبيرة. كما أن الوصول لها من البحر صعب. ولا يوجد بها ماء أو زراعة لكن بها مهبط للطائرات في شكل شريط صغير للطائرات الصغيرة. اكتشفها الملاحون الفرنسيون عام ١٧٢٢ وتمت تسميتها على اسم فرنسي وصل إليها. ومع ذلك لم تعلن فرنسا سيطرتها، وظلت كذلك دون نزاع حتى القرن العشرين، ثم تأسس محطة أرصاد جوية بالجزيرة في ١٩٥٤. ومع ذلك فأنثناء إنعقاد مؤتمر لمنظمة الأرصاد الجوية العالمية WMO. أعلنت موريشيوس أن الجزيرة جزء من أراضيها وهو ما رفضته فرنسا. بعدها طالبت بها مدغشقر بعد الاستقلال، ومع ذلك، تنازلت مدغشقر عن مطالبتها لصالح موريشيوس. وطالبت بها موريشيوس رسمياً مستندة في ذلك لاتفاقية باريس ١٨١٤. ومواثيق أنتويرب. رفضت فرنسا عام ١٩٧٦ مزاعم موريشيوس. وقالت إن تروميلين فرنسية منذ ١٨١٤. وأنها ليست

موريشيوس باعتماد الجزيرة ضمن المناطق الواقعة تحت سيطرة موريشيوس. لا تزال فرنسا تحتل الجزيرة، وعودة النزاع مرهون بظهور ثروة بحرية فى المنطقة.

Trotsky Leon

تروتسكى - ليون

كان أحد قادة الثورة البولشفية فى روسيا ومنافساً لستالين وتم إجباره على مغادرة البلاد. عاش بين (١٨٧٩-١٩٤٠) وعقب موت لينين قاد المعارضة ضد ستالين. تم فصله من الحزب الشيوعى عام ١٩٢٧، ونفيه عام ١٩٢٩، تم اغتياله فى مدينة المكسيك.

Trotskyism

التروتسكية

حركة سياسية ارتبطت بليون تروتسكى (١٨٧٩-١٩٤٠) وأفكاره الخاصة بضرورة قيام منظمات اشتراكية جديدة تعوض الإفلاس الذى حظيت به هذه القديمة سواء فى مراحلها الأولى أو الثانية، وأن تعتمد هذه الجديدة على قيادات ثورية فعالة من الطبقة العاملة فى الفترة التى نمت فيها الأزمات الرأسمالية والفاشية البغيضة. وكان نقده للاتحاد السوفيتى كدولة بها طبقة عاملة مفككة ومتحللة Degenerated، وذلك فى مؤلفه المعنون The Revolution Belayed الصادر فى عام ١٩٣٦، الذى كان مؤثراً مركزياً فى هذه السياسة التروتسكية. ورأى تروتسكى ضرورة تطوير العمل فى USSR من خلال الطبقة العاملة وعدم العودة للرأسمالية والتصدى للسياسات الستالينية من خلال خلق اتحادات وأحزاب عمالية جديدة. فشلت سياسة تروتسكى فى USSR نسبياً ولكنها نجحت فى مناطق أخرى مثل أمريكا اللاتينية. كان جزء المبادئ التروتسكية نفى صاحبها من USSR.

Truman Doctrine

مبدأ ترومان

مبدأ ينسب للرئيس الأمريكى هارى ترومان (١٨٨٤-١٩٧٢) الرئيس الثانى والثلاثون للولايات المتحدة الأمريكية، وكان نائباً للرئيس فرانكلين روزفلت بتأييد الحزب الديمقراطى، وخلفه بعد موته فى عام ١٩٤٥ اشترك فى مؤتمر بوتسدام، وأعلن مبدأ ترومان فى عام ١٩٤٧، الذى يقضى بمواجهة الشيوعية والوقوف بحزم تجاه تبنى بعض الدول لها، والتحذير من مغبة ذلك، لذا أعطى سلطة تقديم المساعدة للأنظمة السياسية المهددة بوقوعها فى شرك الشيوعية من وجهة نظره وخصوصاً لليونان وتركيا (فى ذلك الوقت). كان ذلك المبدأ هو نقطة البداية لنفس الاستراتيجية التى تقضى بالاحتواء للشيوعية Containment of Communism وهى سياسة توالى فى ظل حكم رؤساء تالين للولايات المتحدة.

الوصاية

Trusteeship

نظام يعد الآن نظاماً بائداً وغير موجود في السياسة الدولية. كان النظام يقضى بأن تعين الأمم المتحدة دولة لإدارة شئون مناطق أخرى بعضها له حكم ذاتي ويبحث عن السيادة والاستقلال وتديره هذه المعينة لحين تحدده الأمم المتحدة. وحل هذا النظام الخاص بالوصاية زمن الأمم المتحدة، بدلاً من نظام الانتداب Mandates زمن عصبة الأمم League of Nations. وكان من سلطة الجمعية العامة للأمم المتحدة طلب تقارير عن إدارة الدول المعينة لهذه المناطق الجغرافية الواقعة تحت نظام الوصاية، وأن تبعث بالبعثات لكي تراقب عمل هذه الدولة وأيضاً أن تستقبل تقارير وأفراداً من مواطني هذه المناطق للوقوف على الأحوال السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، وما إذا كان هناك إساءة استخدام للقوة أو السلطة. كانت مناطق مثل رواندا وبوروندي وتنزانيا وتوجولاند والكاميرون وناورو Nauro والصومال، تحت هذا النظام الخاص بالوصاية حتى الاستقلال عن النظم الاستعمارية التي سبق لها حكمها.

الحقيقة والإصلاح

Truth & Reconciliation

اسم أطلق على لجنة تكونت في جنوب أفريقيا عام ١٩٩٥ بعد انتهاء نظام الفصل العنصري المعروف باسم الأبارتيد Apartheid ويرمز للجنة باختصار TRC وتكونت هذه اللجنة من قبل حكومة الوحدة الوطنية من أجل البحث والتعرف على الانتهاكات وإساءة الاستغلال للحقوق الإنسانية بين عامي ١٩٦٠-١٩٩٤، ورأسها القس ديزموند توتو D. Tutu وانتهت إلى تسجيل العديد من الانتهاكات من قبل الحكومات السابقة، وطالبت بضرورة عقاب المتورطين في هذه الانتهاكات. تكونت لجان قومية مماثلة في بوليفيا والأرجنتين في عامي ١٩٨٢-١٩٨٣ على الترتيب، وذلك لبحث اختفاء بعض المواطنين خلال الحكم العسكري. وفي ألمانيا تكونت مثل هذه اللجان لبحث انتهاكات حقوق الإنسان في (ألمانيا الشرقية) بين عامي (١٩٤٩-١٩٨٩). وفي تيمور الشرقية East Timor في الفترة من ١٩٧٤-١٩٩٩)، وفي يوغوسلافيا لبحث جرائم الحرب War Crimes التي جرت في منطقة البلقان.

توده - الحزب الشيوعي الإيراني

Tudeh

تعبير يشير إلى الحزب الشيوعي الإيراني، وهو مناقض للتوجهات الإسلامية المسيطرة حالياً على نظام الحكم في إيران.

Tunis**مدينة تونس**

مدينة تونس عاصمة جمهورية تونس منذ استقلال البلاد في عام ١٩٥٦. تأسست في القرن التاسع ق.م كمحطة عمرانية فينيقية. حين وصل العرب في القرن السابع عملوا على تحصين الموقع وبناء ميناء في المدينة. أصبحت عاصمة لإقليمها في القرن الثالث عشر. وأصبحت عاصمة البلاد بعد الاستقلال.

Tunisia**تونس**

جمهورية تونس منذ الاستقلال عام ١٩٥٦. كانت سابقا محمية فرنسية (١٨٨٣-١٩٥٦) وجزءا من الإمبراطورية العثمانية (١٦٠٦-١٨٨١) بصورة اسمية أحيانا، وذلك لأنها كمنطقة ذات حكم ذاتي حكمها حكام محليون، وكان الأتراك قد طردوا الأسبان خارج تونس في عام ١٥٧٤. سميت البلاد على اسم العاصمة. عرفت زمن الرومان باسم أفريقيا، وكذا الحال بالنسبة للعرب حين وصلوا إليها في القرن السابع.

Turban**طوربان**

إقليم صيني له حكم ذاتي ومدينة مؤلفة من واحة في شمال طريق الحرير. ويعنى الاسم "الأراضي المنخفضة في أوجور" وينطق شعب الأوجور الاسم كما هو مبين سابقا، أما الصينيون فيكتبونه Tulufan والاسم الأخير يعنى أرض النار، إشارة إلى درجة الحرارة شديدة الارتفاع في الصيف. ومرت على المدينة أسر صينية عديدة مثل أسرة هان Han (٢٠٦ ق.م-٢٢٠ م). وأسرة تانج (615-907) Tang.

Turgot, A.R.J.**تورجوت، أ.ر.ج.**

سياسي واقتصادي فرنسي (١٧٢٧-١٧٨١) باعتباره متبعا لمذهب "الفيزوقراط" حاول تحرير تجارة الحبوب في فرنسا من التعريفات الداخلية Internal Tariffs خلال عمله القصير المدة زمن الملك لويس السادس عشر كوزير لماليته (١٧٧٤-١٧٧٧). تظاهر المستفيدون ضده وتبع ذلك إبطال ذلك وسرح من الخدمة. وجعل هذا الحدث أتباع تورجوت يتخلون عن الحلم الجميل بأن الإداريين النابهين يمكن أن يؤثروا في السياسات الفعلية العملية.

تركيا

Turkey

الجمهورية التركية منذ عام ١٩٢٣. أعطيت هذا الاسم في القرن الثاني عشر من قبل الأوروبيين الذين قصدوا عموماً الإشارة إلى آسيا الصغرى Asia Minor حين كانت تسمى كذلك حتى ذلك الحين. تم غزوها من قبل الأتراك السلاجقة منذ القرن الحادي عشر. أسسوا سلطنة السلاجقة المسماة Rum، الاسم التركي للإمبراطورية البيزنطية، أو آسيا الرومانية واستخدم الأتراك أنفسهم الاسم اليوناني "الأناضول" Anatolia. جاء اسم تركيا مع نشأة الجمهورية الحديثة في عام ١٩٢٣ وأصبح الاسم الرسمي للدولة. تدهورت الدولة السلجوقية والسلطنة في أواخر القرن الثالث عشر، وبدأ نمو وتطور إمارات صغيرة في شمال غرب الأناضول، حكمها عثمان (١٢٥٨-١٣٢٤) وبدأ التوسع والامتداد في عهده منذ (١٢٨٤-١٣٢٤). كون عثمان الأسرة العثمانية في عام ١٢٨٨. انتشرت الجيوش العثمانية في البلقان في القرن الرابع عشر وأسرت القسطنطينية (اسطنبول حالياً). وفي عام ١٤٥٣ قضا على الإمبراطورية البيزنطية. ظلت الإمبراطورية العثمانية قائمة حتى عام ١٩٢٢ حين ألغاه كمال أتاتورك، ويقع أكثر من ٩٥٪ من تركيا في آسيا وأقل من ٥٪ في أوروبا. وهناك نزاعات عديدة بين تركيا وجارتها اليونان بشأن قبرص من ناحية، وبشأن الجزر العديدة في بحر إيجه والمتنازع على تحديد تبعيته بعضها لكل منهما. والشكل (٤٨) يوضح الجزر المتنازع عليها في بحر إيجه.

تركستان

Turkistan

إقليم تاريخي في آسيا الوسطى، وقصد بالاسم، "حيث يقيم الترك" وهذا الكلام صحيح جزئياً، لأن الإقليم يشمل طاجيكستان والطاجيك ليسوا من العناصر التركية Turkik كما أنه لا يشمل تركيا. قسم إقليم تركستان عام ١٧٦٢ إلى التركستان الغربية الروسية، والذي يشمل جنوب كازاخستان الحالية وقرغيزستان وطاجيكستان وتركمانستان وأوزبكستان. والتركستان الشرقية الصينية، ويشمل إقليم سنكيانج أوجور وبه الحكم الذاتي. قام جوزيف ستالين في عام ١٩٢٤ برسم حدود جديدة لجمهورية التركستان السوفيتية الاشتراكية وقسمها إلى أربعة جمهوريات على أساس عرقي Ethnic Republics للقوقاز والقرغيز والتركمان والأوزبك. أما الطاجيك فقد ضمتهم جمهورية أوزبكستان حتى عام ١٩٢٩.

مدينة تركستان

Turkistan

مدينة في كازاخستان أسميت Yassy على اسم رجل مسلم من القرن الثاني عشر. ومنذ

القرن الخامس عشر كذلك أسميت هكذا. وتركتان معناها "بلاد الترك" أو "أرض الترك"، ويجب عدم الخلط بينها وبين الإقليم التاريخي الشهير (راجع).



الشكل (٤٨): البحر المتنازع عليها في بحر إيجه

Turkmenistan

تركمانيستان

تركمانيستان منذ عام ١٩٩١ حين أجبر الاتحاد السوفيتي على ذلك، واستقلت كل دول آسيا الوسطى (السوفيتية سابقاً). عرفت قبل ذلك بجمهورية التركمان السوفيتية الاشتراكية (١٩٢٤). وأصبحت جمهورية ضمن USSR السابق في عام ١٩٢٥، وحتى عام ١٩٩١. قبل ذلك كانت جمهورية التركمان السوفيتية الاشتراكية ذات الحكم الذاتي بما في ذلك مقاطعة Transcaspia (1918-1924)، والإقليم الأخير وقع في أيدي الروس في عام ١٨٨١. وأصبح بهذا الاسم Transcaspia بين (١٨٨١-١٩١٨). وكان وصول عناصر الأتراك

من Oguz فى القرن الحادى عشر من أسباب إعطاء الإقليم طابعه التركى والذى حافظ عليه منذ ذلك الوقت. والاسم يعنى ببساطة أرض الترك.

الحضور - الحاضرين Turnout

نسبة المسجل حضورهم فى الانتخابات لجملة المقيد أسماؤهم فى هذا الانتخاب. وهذه العملية صعبة القياس ومكلفة وخصوصا فى دولة مثل USA. وعند الطرف الآخر والمتطرف فهى حتى فى الدول التى تجعل التصويت إجباريا مثل (أستراليا) لازالت أقل من ١٠٠٪ حيث أن قوانين إجبارية التصويت نادرا ما تطبق. وهناك اتجاه عام فى عدة دول بما فيهم UK لتدهور نسبة الحضور فى الانتخابات منذ خمسينات القرن العشرين حين وصلت النسبة لقمتهما. ويرى البعض فى ذلك ما يستوجب التحذير، ويرى الآخرون عكس ذلك إما لأن البعض يعتقد أن نسبة عالية من التصويت تعنى وضع مجموعة كبيرة من المطالب المتصارعة على النظام السياسى، أو بسبب أن عددا كبيرا من ذوى الآراء الراجحة يعلمون أن صوته الخاص لن يؤثر تأثيرا كبيرا على نتيجة الانتخابات أو يزعم أحدا. إضافة لما سبق ذكره فإن هذا التسجيل للحاضرين قد لا يكون سليما بسبب تزوير الانتخابات فى بعض الدول.

توسكانى Tuscany (Toscana)

إقليم إيطالى استقى اسمه من قبيلة Etruscan، وهم السكان الأوائل. أنشأ نابليون بونابرت مملكة توسكان فى اتروريا Etruria، لكنها ضُمت فى عام ١٨٠٨ لفرنسا والتى ظلت مسيطرة عليها حتى عام ١٨١٤، ثم أعلنت جمهورية فى عام ١٨٤٩، لكنها اندمجت مع إيطاليا فى عام ١٨٦١.

توفالو Tuvalu

مملكة دستورية مع تبعية الرئيس للتاج البريطانى، تقع ضمن مجموعة جزر ميكرونيزيا فى المحيط الهادى. ويمثل الدولة فى ذلك الحاكم العام التوفالو. ويشير الاسم إلى "ثمانية تقف معا" إشارة إلى تسع جزر مرجانية و حلقيه Atolls كان منها ثمان جزر فقط مأهولة بالسكان حين جاء الأوروبيون فى القرن السادس عشر، وهناك تفسيرات أخرى للاسم وهى ضمن الجزء المعروف بجزر إليس Ellice Islands والتى اتحدت مع محمية جزر جلبرت فى عام ١٨٩٢، وأصبح اسمها جميعا مستعمرة جلبرت وجزر إليس وذلك فى عام ١٩١٦ (انظر Kiribati). انفصلت توفالو من المستعمرة فى عام ١٩٧٥، وحصلت على استقلالها فى عام ١٩٧٨ حين تبنت اسمها الحالى

نموذج الفجوتين

Two-Gap Model

افتراض أن التنمية في الدول الأقل نمواً يعوقها فجوتان، الأولى هي بين الادخار المحلي Domestic Saving والاستثمار Investment اللازم للانطلاق الاقتصادي Take-Off والفجوة الثانية هي بين عائدات الصادرات والواردات اللازمة والمطلوبة لإتمام عملية التنمية. وتشير نظرية حسابات الدخل القومية National Income Accounting Theory إلى أن هاتين الفجوتين ليستا مستقلتين.

النظام السياسي ذو الحزبين

Two-Party System

نظام سياسي، أو نظم سياسية، في ظلها يتصارع ويتنافس حزبان سياسيان بفاعلية عن غيرهما من أجل تكوين الحكومة. وفي ظل هذا النظام تعمل أيضا الأحزاب الثانوية ولكن كما هو الحال في الولايات المتحدة عليها أن تعرف أهمية من في القمة، وعليهم تجاوز عقبات تجعلهم يحظون بالوجود في أوراق الانتخاب Pallot Papers. ويرى البعض أن النظم ثنائية الأحزاب تمثل نوعا راقيا من الديمقراطية الانتخابية، وذلك لأنه عدا وجود حزبين اثنين فقط، فليس هناك ضمان لأن يحظى أى حزب بأغلبية شرعية دون أن تقوم الحكومة بسياسة تعتمد على المساواة والتفاوض بين الصفوة السياسية Political Elites وتوجد نظم الحكم ثنائية الأحزاب عادة مرتبطة بالنظام الانتخابي المعروف باسم First Post - the Post كما هو الحال في الولايات المتحدة الأمريكية. أى أن من يحقق نسبة الأصوات الأعلى هو الذي ينجح في الانتخابات

حكومة استبدادية

Tyranny

نوع فاسد من أنواع الحكم المطلق الاستبدادي وفيه يحكم الفرد من أجل أغراضه هو لا غير. بعبارة أخرى إساءة استخدام السلطة وذلك في ظل غياب سيادة القانون. هناك أيضا دور ذلك الاستبداد بالحكومة التي تخضع بالضرورة لإدارة المستبد. واهتم المنظرون الديمقراطيون مثل "جون ستيوارت مل" باستبداد الأغلبية وأيضا الخوف من أن حقوق الأقليات تنتهك ويساء استخدام القوانين الخاصة بهم.

استبداد الأغلبية

Tyranny, of the Majority

مخاوف ردها عديد من المفكرين مثل أفلاطون وأرسطو وماديسون (١٧٥١-١٨٣٦) James Madison وهو مفكر سياسي أسهم في وضع الدستور الأمريكي. وأيضا أفكار راودت توكوفيل وهو مفكر واجتماعي وسياسي فرنسي (١٨٠٥-١٨٥٩) كما أشار إليها جون

ستيوارت ميل (راجع). وكلهم تخوفوا من أن تصدر الأغلبية حقوق الأقلية، ومثال ذلك إحلال عقيدة الأغلبية محل عقيدة الأقلية، وتطبيق ذلك على الثقافة أو اللغة. لذلك أجاب ماديسون على هذه الأحوال في مؤلفه "الفيدرالي" The Federalist، وقال بضرورة أن يكون النظام الفيدرالي هو نظام الولايات المتحدة وكانت استجابة جون ستيوارت ميل للأغلبية المستبدة من خلال التمثيل النسبي Proportional Representation، وهكذا كان موضوع استبداد الأغلبية ماثراً نقاش فكري مهم.

تيرويل

Tyrol

يوجد هذا الاسم في كل من النمسا وإيطاليا. بالنسبة للنمسا يعبر عن ولاية انحدر اسمها من اسم قلعة تيرويل بالقرب من ميرانو Merano والتي سميت هي نفسها على اسم أسرة محلية. بالنسبة لإيطاليا فإن التيرول الجنوبي إقليم جغرافي حصلت عليه إيطاليا بعد نهاية الحرب العالمية الأولى.

U

Uganda

أوغندا

جمهورية أوغندا منذ عام ١٩٦٣. كانت قد حصلت على استقلالها من بريطانيا في عام ١٩٦٢. وهي دولة حبيسة، لاتطل على بحار لكن مطلة على بحيرة فيكتوريا. كانت محمية بريطانية بين (١٨٩٤-١٩٦٢). كانت القبيلة الرئيسية بها (Buganda) مملكة وطنية. اسم أوغندا له أصل من اللغة السواحيلية يشير إلى بوجندا، تبناه البريطانيون في عام ١٨٩٤، ويعنى "أرض الجاندا" Ganda الذى يشير إلى شعب بوجندا و أحيانا يطلق عليهم الباجندا. وكمبالا هي عاصمة جمهورية أوغندا.

Uganda Scheme

مشروع أوغندا

مشروع وخطة من وضع الحكومة البريطانية (١٩٠٣) لإنشاء منطقة مستوطنات يهودية، ذات حكم ذاتي في شرق أفريقيا وذلك قبل صدور وعد بلفور بتخصيص وطن قومي لليهود في فلسطين.

Ulster

الستر

مقاطعة تابعة لبريطانيا معناها باللغة الأيرلندية "بلاد Ulaidh" وهم من قطنوا المنطقة. كانت أستر مملكة سابقة وصلت لقمة مجدها في القرن الخامس. وبعد ذلك أصبحت أقصى مقاطعة أيرلندية نحو الشمال. أصدرت بريطانيا عام ١٩٢٠ قرارا بوجود منطقتين ذات حكم ذاتي مما يتعارض مع رغبة دعاة الوحدة. وأصبح الكيان الشمالى هذا يعرف باسم أيرلند الشمالية ويتألف من ستة مناطق من تسع يضمها إقليم أستر بينما انضمت الثلاث مناطق الأخرى لأيرلند الحرة. بعد ذلك بعام صدر تصديق بإنشاء الدولة الأيرلندية الشمالية. ويشار لأيرلند الشمالية اليوم باسم "الستر".

Unanimity

الوفاق التام - الإجماع - اتحاد الآراء

الاتفاق التام فى رأى على موضوع معين، أو رأى معين دون معارضة، والإجماع مطلوب أحيانا في اتخاذ القرارات في بعض المنظمات الدولية أو الإقليمية كما هو الحال في بعض قرارات الجامعة العربية، وبعض المنظمات الأخرى. بينما يكون التعويل على الأغلبية وليس الإجماع فى منظمات أخرى. وعلى ذلك فالإجماع قاعدة أن أى قرار لا يُصدق عليه ما لم

يوافق عليه كل صوت ويدعمه. وهناك أمثلة تاريخية لذلك مثل أن انتخاب ملك بولند فى القرن الثامن عشر كان يستدعى الإجماع. وفى كثير من المنظمات السياسية يتخذ القرار بالإجماع وليس بالأغلبية.

UNDUGU

الاندوجو

هي منظمة الدول التي تشترك في حوض نهر النيل. وتتكون من عشر دول وهي: رواندا، بروندي، تنزانيا، أوغندا، كينيا، الكونغو، إثيوبيا، إريتريا، السودان، ومصر. (و-اندوجو) كلمة تعني (إخاء) باللغة السواحلية. وكانت البداية في ١٩٨٣م، وكان الهدف إعطاء المشاركين الفرصة لتبادل الرأي في جميع المجالات المشتركة ثم عقد المؤتمر الثاني في كينشاسا "عاصمة زائير" ١٩٨٤ وقرر الحاضرون إطلاق اسم الاندوجو على اجتماعاتهم الدورية ولكن العوامل السياسية أدت إلى تجميد نشاط الاندوجو.

Unicameral

أحادى المجلس

نظام سياسي أحادى المجلس، أو ذو مجلس تشريعي واحد

Unicameralism

هيئة تشريعية لها مجلس واحد

تعبير يشير إلى أن الهيئة التشريعية المناط بها وضع القوانين والتشريع تتكون من مجلس واحد هي الاستثناء وليس القاعدة. معظم الجمعيات العمومية القومية تتبنى نظام المجلسين Bicameral. والدول التي تتبنى نظام المجلس الواحد عادة ما تكون دول صغيرة مثل اليونان وفنلند والنرويج. أو ولايات صغيرة في نظم فيدرالية مثل ولاية نبراسكا، وهي الوحيدة التي تتبع هذا النظام الأحادى بين الولايات المتحدة الأمريكية. وهناك دول تحولت من النظام الثنائى إلى النظام الأحادى مثل نيوزيلند والسويد.

Unified Field Theory

نظرية المجال الموحد

تعبير يسمى أحيانا Idea-Area Chain ليعبر عن السلسلة من الروابط فى الجغرافيا السياسية، ومجمل القول أن التعبير يرى أن نمو الدولة هو نتاج لسلسلة من المراحل المترابطة مع بعضها البعض. والمفهوم يربط الأفكار السياسية بمناطق معينة، والتي تمثل إطاراً تتفاعل فيه العوامل التاريخية والسياسية والجغرافية. وتنشأ الأفكار السياسية فى البداية من جرأ النقاش، ويتحول ذلك بعدها إلى قرارات سياسية يتسع مداها مع انتشار الأفكار والسلع والناس فى منطقة من خلال عملية الانتشار الجغرافية مما يخلق ما يسمى حقل الانتشار Circulation Field. لذا تتصف بعض المناطق الجغرافية بأنها مناطق

سياسية Political areas تتجسد فيها الأفكار والمعتقدات السياسية من نوع معين، وهذه النظرية طورها S.B.Jones وأوضح وشرح نظريته من خلال تطبيقها على دولة ليبيريا. وطبقاً لتحليلاته كان على الدولة إلغاء الرق Slavery تطبيقاً لأفكار إنسانية خاصة بعودة العبيد الأمريكيين من USA إلى موطنهم الأصلي في أفريقيا والاستمتاع بالحرية والاستقلال، حيث اشترت المنطقة التي استقروا بها والتي نشأت فيها دولة ليبيريا الحديثة. والمعنى أن ليبيريا حقل النظرية الخاصة بأفكار واتجاهات سياسية واقتصادية معينة تبلورت أخيراً في صورة دولة.

Uniform Region

إقليم موحد

إقليم يشار إليه أحياناً باسم Formal Region أو إقليم متجانس Homogenous Region أو Structural Region ويعنى التعبير إقليم تقل فيه التباينات الجغرافية والسياسية والاقتصادية والثقافية، وذلك مقارنة بالأقاليم والمناطق الأخرى، وعادة ما لا تتداخل الأقاليم الموحدة، وغالباً ما تشمل أيضاً كل الرقعة المخصصة لها.

Unilateral Claims

مطالب من جانب واحد

مطالبات بحقوق أو أراضي تابعة وخاضعة لدولة أو إقليم آخر من جانب واحد، أي أن هذه المطالب تعنى طرفاً واحداً، بينما الجانب الآخر لا يضعها في اعتباره.

Unilateralism

من جانب واحد أحادية

تعبير يعنى حرفياً من جانب واحد، بمعنى اتخاذ قرار من جانب واحد (أحادى)، أو مؤدى أو متولى من جانب واحد، أو ملزم لواحد فقط من الطرفين أو الأطراف مثلما فى العقود أو الاتفاقات. وهناك أمثلة عديدة لذلك فى مجال السياسة الدولية.

Unionism

الاتحادية

تعبير له عدة معان، منها معضد لانتشار النقابات والاتحادات العمالية ومعضد لذلك لأسباب سياسية. ومعنى آخر هو معضد للاتحاد كما كان حال الشمال فى أثناء الحرب الأهلية الأمريكية. والمعنى الثالث الخاص ببريطانيا يعنى أنه منذ عام ١٨٨٦ يجب الحفاظ على وحدة المملكة المتحدة لبريطانيا وأيرلند أو أيرلندا الشمالية منذ عام ١٩٢١.

Unita

يونيتا

اختصار يشير إلى الاتحاد الوطني للاستقلال الكلى لدولة أنجولا، وكانت هذه المنظمة تشمل جناحاً عسكرياً مارس حرب العصابات حتى تكللت الجهود بالاستقلال (١٩٧٥) عن

البرتغال، وبعد الاستقلال ظلت المنظمة تحارب الحكومة التي كانت تدعمها جنوب أفريقيا العنصرية آنذاك. ودعا ذلك الأمم المتحدة للتدخل في الصراع في عدة مناسبات.

الدولة الموحدة - المركزية Unitary State

دولة تكون فيها السلطة المركزية (القومية) غالبية، وهي التي تحدد أجزاء من الدولة تتمتع بالحكم الذاتي من عدمه، وإذا وجدت مثل هذه السلطة المحلية فهي ضمن الدولة الموحدة وليست منفصلة عنها. وتعين السلطة المركزية عدد وطبيعة مناطق الحكم الذاتي، ولها الحق في تعيين القوى السياسية والاقتصادية الممثلة لمناطق الحكم الذاتي، أو للوحدات الإدارية الفرعية، ولا يكون لهذه الأخيرة الحق في التوسع أو منازعة السلطة المركزية.

يوحد Unite

تعبير يعنى فعل التوحيد لأجزاء أرضية أو قوى مختلفة، ومن ذلك توحيد ولايات ومقاطعات متفرقة في شكل دولة، كما حدث في إيطاليا وألمانيا، ومؤخراً توحيد ألمانيا الغربية (الاتحادية) وألمانيا الشرقية (الديموقراطية) في كيان واحد، وللتعبير مدلول آخر يشير إلى جنيه اتحادي ذهبي قديم تم سكه (١٦٠٤) عقب اتحاد إنجلترا واسكتلند.

الإمارات العربية المتحدة United Arab Emirates

دولة عرفت بهذا الاسم منذ تأسيسها عام ١٩٧١ حين اتحدت ست إمارات هي أبو ظبي ودبي والشارقة وعجمان وأم القيوين والفجيرة، وانضمت رأس الخيمة في عام ١٩٧٢. عرفت جميعها سابقاً باسم الساحل المهادن Trucial Coast. وفي أحيان أخرى باسم الدويلات المهادنه لعمان المهادن. Trucial States of the Trucial Oman، نظرت بريطانيا بأهمية للمنطقة عند الحفاظ على طرقها البحرية للهند، وجاء الاسم المهادن من اتفاقية عقدت في عام ١٨٥٣، وأصبح لبريطانيا مهمة حماية هذه المشيخات بعد ما تعهدت بذلك من قبل لحماية موسم الغوص على اللؤلؤ من غارات القراصنة. وأصبح لبريطانيا تدخل في الشؤون الخارجية للمنطقة بحسب اتفاق تم عام ١٨٩٢.

الجبهة المتحدة United Front

الإستراتيجية اللينينية للتحالف بين الشيوعيين وغيرهم من الجماعات الراديكالية وخصوصاً في العالم الثالث وأيضاً في أوروبا في بعض الأحيان. ويعتمد ذلك على أن البرجوازيين الجدد في الدول المستعمرة، خصوصاً في آسيا كانوا معادين بما فيه الكفاية لما وصفه لينين بالاستعمار الاقتصادي Economic Imperialism، وكان على الحزب الشيوعي التحالف

مع غيره، ولم تكن هذه التحالفات ناجحة في أغلب الحالات. ففي الهند، لم يظهر حزب المؤتمر تعاطفا واضحا مع الشيوعية، وفي إندونيسيا أدى التحالف إلى مذبحه بشرية Massacre للشيوعيين. وتم مثل ذلك على نطاق واسع في الصين حين قام شيانج كاي شيك بالاستيلاء على شنغهاي وهادن الرأسماليين، في حين قتل معظم حلفاء الشيوعيين، ودفع بالباقيين نحو المناطق الجبلية.

المملكة المتحدة

United Kingdom

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وشمال أيرلند The United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland منذ عام ١٩٢٢ حين حصلت أيرلند الجنوبية على استقلالها باسم دولة أيرلند الحرة Irish Free State. قبل ذلك كانت تسمى المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى و أيرلند حينما اتحدت عام ١٨٠١. تأسست المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى في عام ١٧٠٧ حينما حل البرلمان الاسكتلندي نفسه، وبذلك يمكن للمملكة الاسكتلندية أن تنضم لمملكة إنجلترا وويلز Kingdom of England and Wales ولم تكن جزر القنال الإنجليزي Channel Islands وجزيرة مان Man جزءا من المملكة المتحدة رغم أنها تتبع التاج البريطاني.

الأمم المتحدة

United Nations

الهيئة الدولية المكونة من أكثر من ١٩٠ دولة، وتأسست بمرسوم Charter في عام ١٩٤٥ وهدفها الرئيسي هو الحفاظ على السلام العالمي والأمن الدولي، وحل المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وذلك من خلال التعاون الدولي ونشر مفهوم حقوق الإنسان. وتقع مؤسسات الأمم المتحدة الرئيسية في مدينة نيويورك، وهناك سيادة متساوية للدول الأعضاء. والإداري الرئيسي للهيئة هو السكرتير العام، ومهمته الأولى الحفاظ على السلم والأمن العالميين. ويعتمد في ذلك على مجلس الأمن Security Council. أما الجمعية العامة The General Assembly فهي الكيان الذي يتنافس ويتحاور فيه الأعضاء ويساعد المجلس الاقتصادي والاجتماعي في التنسيق والتعاون مع العديد من الوكالات المتخصصة الحكومية ومع محكمة العدل الدولية International Court of Justice. والجمعية العمومية تتخذ العديد من القرارات ولكنها ليست ملزمة، كما أنه ليس للأمم المتحدة قوة تنفيذ القرارات. وأمل تحقيق السلام خصوصا بعد نهاية عدااء الشرق والغرب قد أصبح باهتا. وتثور اليوم الدعوة لإصلاحات في الأمم المتحدة، وخصوصا ما يخص تدخل بعض الدول مثل USA

بقوة حق الفيتو في مجلس الأمن، كذلك ضرورة رصد مليارات الدولارات ليتمكن حفظ الأمن والسلام في العالم، إضافة إلى مساعدة الأمم المتحدة في التدخل في بعض الأحيان في مناطق النقاط الساخنة Hot Spots، ومطالبة بعض الدول بمقعد لها في مجلس الأمن كاليابان والاتحاد الأوروبي وبعض الدول الأفريقية.

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية United Nations Conference of Trade & Development (UNCTAD)

منظمة تابعة للأمم المتحدة تأسست عام ١٩٦٤ وهدفت إلى تمثيل الدول الأقل نمواً (LDCs)، والعمل كقوة أو مجموعة ضاغطة لزيادة المساعدات، وتطوير نظام التجارة العالمي والاستثمار ليصبح في صالح هذه الدول النامية، واقترحت نظاماً اقتصادياً عالمياً جديداً New International Economic Order (NIEO).

الولايات المتحدة الأمريكية United States of America

دولة فيدرالية تتألف من ٥٠ ولاية، منها ٤٨ ولاية متصلة في أراضيها، وولايتين غير ذلك وهما ألاسكا التي تنفصل عن الاتحاد الأمريكي بأراضي كندا، وولاية جزرية هي هاواي في المحيط الهادئ، وتتألف USA أيضاً من المنطقة الفيدرالية Federal Zone التي تقع فيها العاصمة واشنطن وتسمى Washington D.C. وحرفى الاختصار هما لكلمتي District of Columbia تأسست USA في عام ١٧٧٦ حين إعلان الاستقلال من قبل ١٣ ولاية كانت في الأصل مستعمرات بريطانية واعترفت بريطانيا بذلك في عام ١٧٨٣. كانت هاواي آخر ولاية تلحق بالاتحاد الأمريكي في عام ١٩٥٩. وفي نفس العام انضمت ألاسكا. وفي أحيان كثيرة فإن أسماء الولايات الأمريكية يعكس تاريخها، وتأثير إنجلترا واللغة الإنجليزية "الملكية الإنجليزية"، رغم أن بعض أسماء الولايات المتحدة مثل كونتكت وماساشوستس تعكسان العلاقة بالسكان الوطنيين الأصليين. ويظهر التأثير المبكر للفرنسيين والأسبان في ولايات عديدة كما في فيرمونت وفي لويزيانا وكاليفورنيا في الجنوب والغرب.

فوائد ومزايا عامة Universal Benefits

المزايا التي يتمتع بها كل المواطنين في دولة ما بغض النظر عن دخولهم وهذه قد تكون مشروطة ببعض المعايير مثل العمر الخاص بالشخص ليتلقى مساعدة أو دعماً Pension أو أن يكون غير قادر Disable.

Unofficial Economy

اقتصاد غير رسمي - غير شرعي

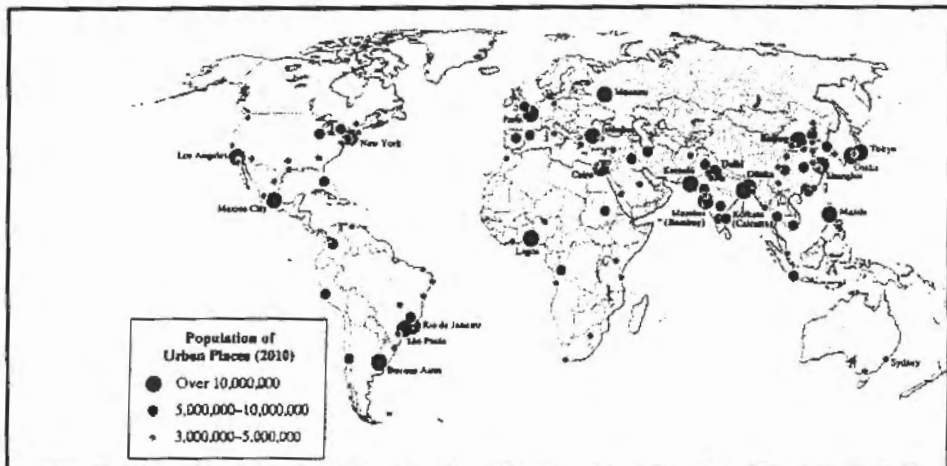
أنظمة اقتصادية تمارس بغير الطرق الشرعية، وغير مثبتة في سجلات الدولة وغير مبلغ عنها لمصلحة الضرائب أو سلطات الأمن الاجتماعي. ويطلق على ذلك أحيانا اسم اقتصاد تحت الأرض Under Ground Economy بمعنى الاقتصاد الخفي.

Unstable

غير مستقر

تعبير يشير إلى نظم سياسية وحكومية غير مستقرة كما هو الحال في العديد من الدول في البلاد النامية، لا سيما الواقعة في القارة الأفريقية، وقد تستمر حالة عدم الاستقرار لسنوات كما حدث في انجولا وسيراليون وبوروندي. وكما هو جارٍ في السودان في الوقت الحالى.

الحضرية - المدنية - تحضر Urbanism لفظ في الإنجليزية هو ترجمة للفظ فرنسي هو L'urbanisme، ويعنى اللفظ سُكنى المدن والحياة فيها والسلوك المادى والثقافى تبعاً لذلك، والمختلف عن السلوك في القرى والأرياف. ويعنى التعبير أيضا العلاقات الحضرية ودراسة المدينة ككل متكامل. واهتم الجغرافيون وعلماء السياسة والاقتصاد بدراسة المدن من زوايا عديدة وخصوصاً من تأثروا بالمذهب الماركسي مثل الجغرافى دافيد هارفى الذى ألف العديد من الكتب ومنها عن العدالة الاجتماعية فى المدينة Social Justice and the City. كما أن ما يطلق عليها المدن العالمية Word Cities هى التى تقود اقتصاد العالم مثل لندن ونيويورك وفرانكفورت. وبالتالي لها تأثير سياسى طاغ. والشكل (٤٩) يوضح أهم مدن العالم من حيث الحجم سنة ٢٠١٠.



الشكل (٤٩): أهم مدن العالم من حيث الحجم سنة ٢٠١٠

Uruguay

أورجواى

جمهورية أورجواى الشرقية The Oriental Republic of Uruguay منذ عام ١٨٣٠ حين تم الاعتراف رسمياً بالدولة. وكلمة الشرقية تشير إلى موقعها عند الضفة الشرقية لنهر أورجواى. عرفت قبل ذلك باسم "الضفة الشرقية لنهر أورجواى" East Bank of the Uruguay River (1776-1828). وقبلها مقاطعة خاضعة لنفوذ نائب الملك الأسباني المقيم فى ريودى لابلاتا، وكانت عاصمة المقاطعة هى بوينس آيرس. دخلت فى صراع عام ١٨١٤ مع الأرجنتين من أجل الاستقلال، وأدى ذلك لاحتلال البرازيل لها فى عام ١٨٢٠ وضُمت للبرازيل فى العام التالى، وأدى ذلك لمقاومة الأرجوانيين الذين أعلنوا استقلالهم فى عام ١٨٢٥. مع ذلك، لم يُعترف بالاستقلال حتى وقعت معاهدة فى عام ١٨٢٨ بين البرازيل والأرجنتين حين تأسست أورجواى كدولة حاجزة Buffer State بين هاتين الدولتين. تسمى أورجواى باسم محلى لدى القبائل المحلية المسماة Tupinamba ويسمونها Iperoig، حصلت على اسمها الحالى من نهر أورجواى. ويمثل النهر الحد السياسى بين أورجواى والأرجنتين، كما يمثل النهر حداً بين قطاعين كبيرين بين الأرجنتين والبرازيل. وعاصمة أورجواى هى مدينة مونتفيدو.

US Cole

السفينة الأمريكية كول

مدمرة أمريكية تمت مهاجمتها فى ميناء عدن فى اليمن وفى حادث تفجير انتحارى بواسطة أحد القوارب السريعة الملئ بالمتفجرات، مما نتج عنه مقتل ٣٠ من بحارة السفينة.

Usurp

يغتصب - يستولى

عملية اغتصاب السلطة أو العرش أو ملكية ما بدون وجه حق أو سند قانوني.

Utah

يوتاه

ولاية أمريكية جبلية الطابع والاسم مشتق من لغة قبائل نافاجو Navajo الوطنية بمعنى الأرض العالية. كانت جزءاً من المكسيك فى عام ١٨٢١. تم التنازل عنها للولايات المتحدة عام ١٨٤٨. وصل المورمون Mormon إليها بعد عام من ذلك. وأسسوا بها مستعمرتهم المعروفة باسم خلية النحل Honeybee فى الصحراء، وحاولوا إقامة ولاية بذلك الاسم فى عام ١٨٤٩، وبدلاً من ذلك أصبحت ولاية باسم يوتاه وذلك على اسم قبيلة يوتى Ute الوطنية. وانضمت الولاية للاتحاد الأمريكى عام ١٨٩٦ باعتبارها الولاية رقم ٤٥، وكان المورمون يمارسون تعدد الزوجات Polygamy، وفقط تم التخلي عن ذلك عام ١٨٩٦ وبذلك انضمت الولاية للاتحاد.

حزب يوتاشى**Utashe**

حزب قومي فاشستي متطرف فى كرواتيا نشأ فى عام ١٩٤١ على يد أنتى باتفيش (راجع) قام الحزب بمهاجمة اليهود والعجر والصرب وصل عدد الضحايا لمئات الآلاف.

النفعية**Utilitarianism**

لفظ ومذهب له عدة معان. من ذلك الاعتقاد بأن قيمة الشئ أو الفعل تتحدد بمنفعته، ومن المعانى مذهب المنفعة والنظرية الأخلاقية التى ترى أن كل الأفعال يجب أن توجه نحو إحراز القدر الأكبر من السعادة لأكبر عدد من الناس. ويرجع هذا المفهوم لعدد من المفكرين والفلاسفة والكتاب - مثل بنثام Bentham وفرنسيس هتشيسون Hutcheson. ودخل المذهب النفعى كفلسفة راديكالية تحدثت المفاهيم السياسية التقليدية Orthodoxy حيث أن ذلك جرى تطويره وإشاعته من خلال معاداة بنثام لمحاضرات وكتابات السير ويليام بلاكستون Blackstone عن القوانين البريطانية. ومع التخلّى عن كثير من المواقف فى النظرية السياسية بعد عام ١٩٤٥، جاءت النفعية لتحتل مكانا مهما فى الفكر غير الماركسى.

المنفعة - الفائدة**Utility**

لفظ تحول معناه بالتدرج من كونه مفيدا Usefulness إلى معناه النوعى فى العلوم الاجتماعية. وكان هيوم Hume أول من استعمل اللفظ فى كتاباته بمعنى قدرة الشئ على تلبية رغبات البشر، واستخدم المفكرين التعبير بتوسع فى القرن التاسع عشر. والمعنى القريب فى الاقتصاد أنه ما يجعل الإنسان يختار شيئا ويدع آخر. وقد تطور المعنى عبر الزمن ويمكن الحصول على المنفعة من نفس الشئ بعد تعظيم استغلاله ومن ثم تزيد فائدته.

يوطوبى - مثالى**Utopian**

شخص مثالى يتبع المذهب اليوطوبى والمبادئ المثالية فى الجوانب الإصلاحية والسياسية والاجتماعية ومثل هذه المبادئ ليست دائما عملية لأنها لا تتماشى مع حقيقة الواقع المعاش.

الاشتراكية اليوطوبية**Utopian Socialism**

مبدأ وفلسفة اجتماعية سياسية تجمع بين المبادئ الاشتراكية، والمثالية اليوطوبية.

اليوطوبية - المثالية - الطوباوية**Utopianism**

تعبير يشير إلى مبادئ اجتماعية ومثالية وأحيانا تكون غير عملية. وينحدر الاسم من كلمة يونانية معناها "لا مكان" اختارها المفكر "توماس مور" عنوانا لكتابه فى عام ١٥١٦ الذى صور فيه دولة مثلى تحقق السعادة للناس وتمحو الشرور، ومن ثم أصبحت الكلمة عنوانا أو

وصفا لكل مؤلف يبحث في ذات الموضوع. ومن هذه كتاب أفلاطون المعنون "جمهورية أفلاطون"، ومدينة الله للقديس أوجستين، ومدينة الشمس لكامبانا Campanella في عام ١٦٢٣. وأطلنتس الجديدة لفرنسيس بيكون في عام ١٦٢٧، وآراء أهل المدينة الفاضلة للفارابي، ويوتوبيا حديثة لويلز، وغير ذلك من مؤلفات اتسمت بالنظرية المثالية. وهذه المؤلفات أثرت في الفكر السياسى والنظرية السياسية من خلال وصف المجتمعات التى تطورت من خلال تطبيق المعرفة الحديثة ومن خلال التقنيات الاقتصادية المتطورة. وأخذ نبض اليوتوبيا طريقه إلى الحركات الخاصة بالتظاهر والاعتراض والجماعات الثورية والأحزاب السياسية وإلى من اعتنقوا الأيديولوجيا السياسية السائدة فى زمنهم وخصوصا فى مجال الثورات الصناعية والديموقراطية. وكان ذلك واضحا فى كتابات سان سيون وفوريير Fourier وأوين Owen وكابت Cabet وغيرهم من الذين اعتبرت كتاباتهم بشير الخلاص خصوصا للطبقة العاملة فى صراعها مع طبقة الرأسماليين وممارستهم غير الإنسانية فى مجال الصناعة. وميز ماركس وأنجلز بين الاشتراكية اليوتوبية وبين اشتراكيتهما العلمية، التى تقوم على ضرورة العنف للإطاحة بهذه الطبقات المستغلة. وتغيير كل النظام السياسى والاجتماعى. لذا أنتج الشيوعيون والاشتراكيون نوعا معدلا من اليوتوبيا من وجهة نظر كل منهما.

أوزبكستان

Uzbekistan

جمهورية أوزبكستان منذ عام ١٩٩١ عند تفكك USSR السابق. وكانت مثل بعض دول آسيا الوسطى ضمن هذا الاتحاد بأشكال ومسميات سياسية متعددة منذ عام ١٩٢٤. عرفت فى السابق بإمارة بخارى وخان كيفا Kiva وكوكاند فى القرن الثامن عشر. غزاها الروس (١٨٦٨-١٨٧٦) ومرت بمراحل سياسية متعددة ووصل إليها قبل ذلك المغول والساسانيون والعرب. ويلاحظ وجود ثلاث جيوب سياسية لأوزبكستان Exclaves فى دولة قرغيزستان.

V

Valencia

فالنسيا (بلنسية)

مدينة ومجتمع له حكم ذاتي ومدينة ومملكة أسبانية سابقة، تأسست مملكة فالنسيا Valentia في عام ١٣٨ ق.م. مرت بها عهود عديدة قديمة ورومانية والاسم له أصول لاتينية (بمعنى قوى Valens). وكان الاسم العربي مدينة الطرب City of Joy.

Valkenburg, Samuel Van

فالكنبرج، صمويل فان



جغرافي أمريكي (١٨٨١-١٩٧٦). ولد في هولند، درس الجغرافيا في جامعة أوترخت في عام ١٩١٣، وفي جامعة برلين (١٩١٥-١٩١٦). وفي جامعة زيورخ (١٩١٣-١٩١٤) ومرة أخرى بين (١٩١٦-١٩١٨). حصل على جوائز تكريم عديدة ودكتوراه فخرية من جامعة كلارك في عام ١٩٧١. كان متميزا في تخصص الجغرافيا

السياسية، وحجة في جغرافية أوروبا وعلم المناخ. اهتم بقاعدة عريضة من التخصصات، مابين الجيومورفولوجيا الخاصة بجمال الألب، وحتى السوق الأوروبية ومستقبلها. عمل في خدمة هولندا حين كانت تستعمر جزر الهند الشرقية (إندونيسيا). عمل أستاذا في جامعات كلارك وديترويت لمدة خمس سنوات (١٩٢١-١٩٢٦) قبل أن يعمل كأستاذ زائر في جامعة كلارك (١٩٢٦-١٩٢٧).. عاد لمدرسة الدراسات العليا في جامعة كلارك في عام ١٩٣٢ كأستاذ مساعد لعلم المناخ وللجغرافيا الإقليمية. في عام ١٩٣٧ عين أستاذا للجغرافيا. وعين في عام ١٩٤٦ رئيسا لمدرسة الدراسات العليا في جامعة كلارك حيث خدم حتى ١٩٦٢، حين أصبح أستاذا على سبيل التذكار. له عدة كتب تعد من كلاسيكيات الجغرافيا، مثل كتاب مع آخرين بعنوان: Europe: Elements of Political Geography وعمل رئيسا لتحرير دورية Economic Geography ولؤسسات تعليمية وتربوية أخرى. وعمل نائبا لرئيس رابطة الجغرافيين الأمريكيين AAG. وكان رئيسا لعدد من مؤتمرات دولية عن استخدام الأرض. وحضر لذلك مؤتمرا في البرتغال في لشبونة في عام ١٩٤٩. وكان يرى ضرورة استفادة دراسات استخدام الأرض من التجربة التي جرت في بريطانيا سابقا. عمل

مستشارا خلال الحرب العالمية الثانية للجهات العسكرية وأيضا مستشارا للسوق الأوروبية المشتركة. منحه المجلس القومى للتعليم الجغرافى جائزة التميز فى التعليم والبحث الجغرافى. يعتبر من الرواد الكلاسيكيين فى تخصص الجغرافيا السياسية.

فانواتو Vanuatu

جمهورية فانواتو منذ عام ١٩٨٠، تقع ضمن مجموعة جزر ميلانيزيا فى المحيط الهادى، اكتشفها ملاح برتغالى فى عام ١٦٠٦، وأسمى الجزيرة الكبرى فيها بالبرتغالية ما معناه "الروح المقدسة". أعاد الفرنسيون اكتشافها فى عام ١٧٦٨ ورسم جيمس كوك خرائط لها فى عام ١٧٧٤ وأطلق عليها اسم نيو هبرديز على اسم الجزر الاسكتلندية. أسفر الصراع البريطانى الفرنسى عن وجود حكم ثنائى للجزر Condominium فى عام ١٩٠٦. حصلت على الاستقلال عام ١٩٨٠ وتغير الاسم للاسم الحالى ويعنى باللغة المحلية "أرضنا وإلى الأبد".

مدينة الفاتيكان Vatican City

مدينة الفاتيكان منذ عام ١٩٢٩ حين اعترفت الحكومة الإيطالية باستقلالية مدينة الفاتيكان وسيادة البابا عليها بحسب معاهدة لاتيران Lateran Treaty، وتأسست الدولة المدينة المسماة بالفاتيكان. وهى أصغر دولة فى العالم وتعد جييا Enclave من مدينة روما وتقوم المدينة على تل الفاتيكان.

الثورة المخملية Velvet Revolution

عنوان أعطى للمظاهرات والانتفاضات الشعبية التى جرت فى براغ وغيرها من المدن التشيكوسلوفاكية خلال عام ١٩٨٩، والتى بلغت ذروتها بانتهاء الحكم الشيوعى فى نوفمبر من نفس العام.

فندى Vendee

إقليم فرنسى مطل على خليج بسكى يقع إلى الشمال من مدينة بوردو، وقد أعطى الاسم للثورة المضادة للثورة الفرنسية والانتفاضة التى قامت بين الفلاحين فى الإقليم من أجل معارضة الجمهورية التى جاءت بالثورة، والمطالبة بعودة العرش والكنيسة الكاثوليكية لسابق عهديهما.

فنزويلا Venezuela

جمهورية فنزويلا البوليفارية The Bolivarian Republic of Venezuela من عام ١٨٣٠. لم تصبح أمة منفصلة بذاتها حتى عام ١٨٣٠، رغم إعلانها الاستقلال فى عام ١٨١١.

كانت قبل ذلك مقاطعة ضمن جمهورية كولومبيا الكبرى (1821-Grand Colombia 1830)، وضمن المنطقة الخاضعة لنائب الملك في جرانادا الجديدة (١٧١٧-١٨٢١) ومرت بعدد من الأوضاع الإدارية والسياسية منذ رآها كريستوفر كولومبس لأول مرة في عام ١٤٩٨، وأسميت على اسم فينيسيا المدينة الإيطالية الشهيرة.

فينيسيا (البندقية) Venice

مدينة إيطاليا شهيرة أسميت على اسم قبائل Veneti الذين نزحوا إلى البحيرة الساحلية Lagoon خلال الغزوات البربرية في القرن الخامس. في عام ٦٩٧ أصبحت جمهورية والتي بقيت حتى عام ١٧٩٧ حين خضعت للسيطرة النمساوية. ولحقت بإيطاليا في عام ١٨٦٦.

فيرمونت Vermont

ولاية أمريكية يعنى اسمها (الجبل الأخضر Green Mountain) وتغطي أجزاء من جبال الأبلش بالغابات ومن هنا جاء الاسم؛ استقر بها الفرنسيون في عام ١٦٦٦، أصبحت المنطقة تابعة للبريطانيين في عام ١٧٦٣ عند نهاية حرب السنوات السبع (١٧٥٦-١٧٦٣) بعد ذلك بعام قامت الثورة الأمريكية (١٧٧٦). أعلن سكان فيرمونت جمهورية خاصة بهم باسم "جمهورية نيو كونكتكت المستقلة". ثم تبنا بعد ذلك اسم فيرمونت، وظلوا محافظين على هذا الاستقلال حتى لحقت بالاتحاد الأمريكي في عام ١٧٩١ باعتبارها الولاية الرابعة عشر.

معاهدة فرساي Versailles, Treaty of

المعاهدة التي وقعت في يونيو من عام ١٩١٩ في مؤتمر باريس للسلام. بعد سبعة شهور من انتهاء الصراعات الحربية للحرب العالمية الأولى. وينظر للمعاهدة على أنها علامة على انتهاء النظام الأوروبي القديم. وعزت المعاهدة اندلاع الحرب لألمانيا المتسببة فيها، ولزمتها بالتعويض المالي الهائل وألحقت بها خسائر عظيمة لأراضي كانت تابعة لها، إضافة إلى قيود على قوتها العسكرية. تضمنت المعاهدة أيضا اتفاقية خاصة بقيام عصبة الأمم League of Nations، وهي منظمة دولية أسست لإشاعة التعاون في مجال الأمن الجمعي. كما تضمنت قرارات بتفكيك عرش أسرة الهابسبرج التي حكمت إمبراطورية النمسا والمجر. وبمقتضى هذه المعاهدة التي لم تشترك فيها روسيا وألمانيا، إنما وقعت بين الحلفاء ورغم عدم اشتراك ألمانيا في المفاوضات، إلا أنها قبلت دفع التعويضات، وإعادة منطقة الألزاس إلى فرنسا، وتنازلت عن جزء كبير من بروسيا لبولند، ووافقت على وضع منطقة السار تحت الإدارة الفرنسية.

Vespucci, Amerigo**فيسيبوتشى، اميريغو**

بحار إيطالى (١٤٥٤-١٥١٢) انحدر من عائلة فى فيينا، ذهب إلى مدينة Seville فى أسبانيا للأمور التجارية، اشترك فى إعداد أسطول كولومبس سنة ١٤٩٧ المتجه للعالم الجديد. وغادر Cadiz فى مايو سنة ١٤٩٧ إلى أمريكا الجنوبية. ووصل لليابس قبل سنة من وصول كولومبس (هناك جدل علمى بشأن ذلك) عبر الأطلسى مرة أخرى (١٤٩٩-١٥٠٠)

حيث اشترك مع البحار الأسباني Piazon واكتشف مصب نهر الأمازون. فى رحلته الثالثة استكشف الساحل البرازيلى حتى خط عرض ٥٢° جنوباً. وتابع فى رحلة رابعة كشفه. وفى عودته سحب البحار البرتغالى N. Geolho وحمل معه كمية كبيرة من الأخشاب والأصباغ إلى لشبونة. تعرضت اكتشافات وأقوال فيسيبوتشى للجدل من العلماء بالنسبة لجميع رحلاته، ومن الصعب إثباتها لعدم وجود وثائق. سميت أمريكا على اسمه الأول. برع أيضاً فى حسابات خطوط الطول ودوائر العرض.

Vested Interest (Groups)**مجموعات الصفوة**

تعبير يشير إلى مجموعة أشخاص حصلت على حقوق تخول لها نفوذاً معيناً فى أى نشاط اقتصادي فى أى مجال داخل دولة بعينها، وأحياناً على مستوى العالم فى الشؤون الدولية، وتعمل هذه المجموعات على بقاء هذه الامتيازات، وتكافح من أجل الحفاظ على هذه المميزات. وكمثال لذلك فى الدول النامية ملاك الأراضي والإقطاعيين وأفراد الصفوة السياسية والمستثمرين ورجال الأعمال الأغنياء من الخاصة، سواء من المحليين أو من الأجانب.

Veto**حق الاعتراض**

لفظ مشتق من اللغة اللاتينية يعنى يمنع أو يغلق أو يرفض وثيقة أو قرار مقترح. ويملك هذا الحق خمسة من الأعضاء الدائمين فى مجلس الأمن الذى يمثل جزءاً رئيسياً من تكوين الأمم المتحدة UN وهذه الدول هى USA و UK وفرنسا وروسيا والصين. وخلال الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى السابق. منع هذا الفيتو اتخاذ قرارات حاسمة بسبب الاعتراض المتبادل من القوتين العظميين، وتظهر الأهمية الكبيرة للفيتو فى الوقت الحاضر (٢٠١٣) فى اعتراض الصين وروسيا على محاولة دول غربية التدخل من خلال القوة لحل الأزمة السورية، أو النزاع المحتدم بين الكوريتين.

Vice President**نائب الرئيس**

يمتلك نائب رئيس الولايات المتحدة القليل من الصلاحيات والواجبات. وتنبع أهمية المنصب من أن نائب الرئيس يحل محله إذا ما توفي أو تقاعد أو أساء استخدام سلطات منصبه بمقتضى حكم المحكمة. وعادة ما يكلفه الرئيس بمتابعة قضايا بعينها في الخارج أو الداخل. وعادة لا يختار نواب الرئيس لكفاءات خاصة فقط بل أيضاً لتوازنات انتخابية، وقد تكون هذه التوازنات جغرافية، كأن يُختار رئيس جنوبى (من ولاية جنوبية) نائباً للرئيس من الشمال. وقد يختار لتوازنات أيديولوجية كأن يختار رئيس محافظ Conservative نائباً له ليبرالى التوجه. وهناك توازنات أخرى متصلة بالنوع Gender والكفاءة والخبرة الحكومية، والعرقية Ethnicity.

Vichy**فيشي**

مدينة بوسط فرنسا تشتهر بينابيعها الساخنة Spa، ومياهها المعدنية المفيدة فى معالجة بعض الأمراض. اتخذت مقراً لحكومة فيشي (١٩٤٠-١٩٤٤) التى حكمت فرنسا بعد سقوط باريس، وهزيمة فرنسا على يد ألمانيا. ألفها المارشال بيتان "هنرى فيليب" (١٨٥٦-١٩٥١) وهو الذى وقع الهدنة مع ألمانيا فى ١٢ يونيه فى عام ١٩٤٠، وكان نفوذ هذه الحكومة مقصوراً على الجزء الذى لا تحتله ألمانيا من الأراضى الفرنسية، وعلى الأجزاء التى لم تخضع لحكومة فرنسا الحرة من أراضى الإمبراطورية الفرنسية فيما وراء البحار. لجأت الحكومة لألمانيا، ثم انهارت فى عام ١٩٤٥، واتهم قادتها بالخيانة.

Victor Emmanuel II**فيكتور إيمانويل الثانى**

ملك إيطالى (١٨٢٠-١٨٧٨)، وهو آخر ملوك سردينيا (١٨٤٩-١٨٦١)، وأول ملك يتربع على عرش إيطاليا المتحدة (١٨٦١-١٨٧٨).

Victor Emmanuel III**فيكتور إيمانويل الثالث**

ملك إيطالى (١٨٦٩-١٩٤٧م). أصبح ملكاً لإيطاليا بعد اغتيال أبيه الملك هومبيرت الأول عام ١٩٠٠م. ودخلت إيطاليا فى عهده الحرب العالمية الثانية

Victoria**فيكتوريا**

ملكة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلند عاشت بين (١٨١٩-١٩٠١) واسمها الكامل ألكسندرينا فيكتوريا. كانت ملكة بين (١٨٣٧-١٩٠١) وكانت إمبراطورة للهند (١٨٧٦-١٨٧٦)

(١٩٠١) كان لها تسعة أطفال، وشغل هؤلاء وبعضاً من نسلها، بل لا يزال بعضهم يشغل بعض عروش أوروبية.

فيين تيان
مدينة في لاوس Laos، ومعنى الاسم "مدينة خشب الصندل" كانت العاصمة في الفترة (١٥٢٠-١٥٤٥) ثم في الفترة (١٥٦٠- حتى اليوم)، وقد انتقلت لموقعها هذا بدلا من مدينة Louangphrabang بسبب تهديد بورما لموقعها. عاصمة جمهورية لاوس الشعبية الديمقراطية. وهو الاسم الرسمي لهذه الدولة.

فيتنام
جمهورية فيتنام الاشتراكية منذ عام ١٩٧٦. كان اسمها منذ ٥٠٠٠ عام فان لانج Van Lang ولها تاريخ حافل في الماضي وقامت بها ممالك وحدثت مع غيرها. تأثرت بالصين المجاورة التي ضمت أجزاء منها حين قامت كيانات سياسية في شمال فيتنام وجنوب الصين، حصلت فيتنام على استقلالها من الصين بعد ألف عام من الحكم الصيني في عام ٩٣٩. وتأسست بها أسر حاكمة وطنية عديدة. أسس الإمبراطور Nguyen آخر أسرة فيتنامية وطنية (١٨٠٢-١٩٤٥) وتغير اسمها في عام ١٨٠٢ إلى فيتنام. غزاها الفرنسيون (١٨٥٨-١٨٧٣) وقسموها إلى ثلاثة أقاليم وهي محمية تونكين (شمال فيتنام) وأنام Annam (الجزء الأوسط) ومستعمرة Cochinchina (الجزء الجنوبي). واحتلت فيتنام من الوجود كدولة لبعض الوقت. في عام ١٩٤٥ أعلن الفيتناميون استقلالهم وأسسوا جمهورية فيتنام الديمقراطية (DRV)، عاد الفرنسيون في العام التالي، أعلنت فيتنام دولة حرة ضمن الاتحاد الفرنسي. سميت في عام ١٩٤٩ باسم The Associated State of Vietnam، بينما ظلت لدى الدول الشيوعية تسمى باسم DRV. في عام ١٩٥٤ تراجع الحكم الفرنسي، وقسمت فيتنام إلى قسمين يفصلهما خط العرض ١٧° شمالا وهما فيتنام الشمالية (جمهورية فيتنام الديمقراطية) وفيتنام الجنوبية (دولة فيتنام) وأعلنت فيتنام الجنوبية جمهورية في عام ١٩٥٥ حينما نَحَى الإمبراطور Bao Dai عن الحكم. اتحدت الدولتان في عام ١٩٧٦.

حرب فيتنام
قام الفيتناميون بمحاربة اليابان التي احتلتهم في الحرب العالمية الثانية، فيما عرف بالتحرك القومي، وجاء النصر مع هزيمة اليابان عام ١٩٤٥، لكن سرعان ما ظهر عدو جديد لفيتنام هو فرنسا التي رغبت في إعادة السيطرة على كل شبه جزيرة الهند

الصينية. مع مطلع خمسينات القرن العشرين، كانت حرب العصابات الفيتنامية قد أزهقت الفرنسيين. ومع أن USA كانت تشجع إعطاء الاستقلال للمناطق التي وقعت تحت احتلال اليابانيين، إلا أنها سرعان ما غيرت رأيها حين رأت أن القوى المعادية للاستعمار الأوروبي كانت في معظمها شيوعية في منطقة الصين الهندية، وأنها إذا نجحت في مسعاها ستلحق بمعسكر الاتحاد السوفيتي في الحرب الباردة. أكثر من ذلك، فإن الأمريكيين اعتقدوا بتطبيق نظرية الدومينو Domino Theory التي سوف تجتاح جنوب شرق آسيا، بمعنى تساقط دول المنطقة في قبضة الشيوعية كما تتهاوى قطع الدومينو، مع حدوث عواقب يصعب التنبؤ بها بالنسبة للسياسات الغربية الخاصة باحتواء الشيوعية. أعلن الفرنسيون في عام ١٩٥٤ عن رغبتهم في الانسحاب بعد هزيمتهم المدوية في ديان بيان فو Dien Bien Phu. وتباينت آراء الأمريكيين والغرب بشأن ما يجب اتباعه. وفي مؤتمر جنيف قسمت الهند الصينية إلى أربع دول مستقلة ذات سيادة فيتنام الشمالية وفيتنام الجنوبية وكمبوديا ولاوس. ومن هذه أصبحت فيتنام الشمالية في قبضة الشيوعيين الذين هزموا فرنسا، ولم يوافق الرئيس دوايت إيزنهاور على ذلك الوضع. تسارعت الأحداث بعدها لتجد USA نفسها في النهاية مرغمة على الحرب غير المعلنة في فيتنام الشمالية. وفي عام ١٩٦٨ فشلت USA في القضاء على العصيان والثورة في فيتنام الجنوبية، وكانت الدول الأخرى بما فيها دول حلف شمال الأطلسي NATO غير متحمسة لسياسات USA في فيتنام، وقامت حركات لمعاداة التدخل الأمريكي في فيتنام وظهر عدم الانضباط في القوات الأمريكية، مما حدا بالرئيس جونسون إلى عدم رغبته في إعادة انتخابه. جاء خلفه ريتشارد نيكسون الذي انتخب في نوفمبر ١٩٦٨ برغبته في تهدئة الأوضاع وتقليل الوجود الأمريكي في فيتنام، ولكن في نفس الوقت الخروج المشرف من هذا المستنقع من خلال المفاوضات مع فيتنام الشمالية. وظهر أن هذه الأهداف متناقضة ومتعارضة، وكانت المحصلة عديد من سنوات الحرب، وفقط في عام ١٩٧٣، وبالضغط من روسيا دخلت فيتنام الشمالية في مفاوضات مع USA مما جعل نيكسون يأمر بانسحاب كافة القوات وهكذا انتهى الصراع بالنسبة للولايات المتحدة وليس بالنسبة لفيتنام، وبعد سنتين اختفى استقلال فيتنام الجنوبية المفترض حين غزت فيتنام الشمالية البلاد ووصلت إلى سايجون، مما جعل USA في موقف لا تحسد عليه. توحد شطرا الدولة تحت اسم جمهورية فيتنام الشعبية منذ ١٩٧٦.

Violence

العنف

يعد العنف بمثابة الوباء للحياة السياسية. ويستخدم علماء السياسة تعبير، الدولة الطبيعية أو State of Nature ليشير إلى الوضع قبل قيام الدولة بمعناها الحديث، وأن هذه الدولة كان يسودها العنف بصفة عامة، وفي ظل الدولة الحديثة أصبح هذا العنف السابق تحت السيطرة وإذا استخدم، فهو لمصلحة المجتمع وليس ضده. وفي ظل هذه الدولة، قد يستخدم العنف إذا ما انتهكت حقوق المواطنين. وذلك من خلال المظاهرات والعصيان المدني وربما الإرهاب. وحتى اليوم ليس هناك تعريف جامع مانع للعنف، ومعظم التعريفات تشير للعنف والأذى المادي، مهمة الجوانب النفسية للعنف، كما أن معظم المناقشات تتم على العنف الممارس ضد الإنسان، متناسية المخلوقات الأخرى كالحيوان والبيئة ككل. وكذلك، توجد علاقة مباشرة بين المجرم والضحية التي يمارس العنف تجاهها، لكن أحيانا يمارس العنف بطرق غير مباشرة. وعلاجاً لهذا القصور فإن أخذ هذه العوامل مجتمعة في الحسبان يقربنا من مفهوم معياري Standard. للعنف إذا أخذنا أنماط العنف المباشر في الحسبان مثل الإقصاء Alienation والقمع Repression وهو ما يطلق عليه تعبير العنف الهيكلي أو البنيوي Structural Violence ويتميز العنف السياسي عن العنف بمعناه العام، حين يتعلق الأول بحرمان الإنسان من حقوقه الأساسية كحق الملكية أو التعبير أو الحقوق السياسية. ويبقى العنف موضوعاً جدلياً حين تختلط الأمور في حالة العنف الذي تقوم به جماعة أو أمة ضد الاحتلال أو القمع، أو يقوم به المواطنون ضد استبداد الدولة، وغياب العدالة، وفي مقابل العنف الذي تقوم به الدولة على من انتهك قوانينها، وحطم الممتلكات العامة. هناك من يمارس العنف ضد الدولة إذا تفاضت عن حقوق المواطنين. في السياق السابق يظهر بجلاء علاقة العنف بالسياسة.

Virgin Islands

الجزر العذراء

جزر تنسب اليوم لكل من USA و UK وصل كولومبس إليها في عام ١٤٩٣. وللأسم حكايات وتفسيرات عديدة وقد أسمى كولومبس المنطقة في البداية سانت أورسولا St. Ursula وهناك رواية عن هذه القديسة واستشهاد ١١٠٠٠ من العذارى، وربما جاء الاسم من ذلك. ويخلط البعض بين ذلك وعدد الجزر وهذا غير حقيقي. بدأ الصراع على امتلاكها بين دول أوروبا منذ القرن السابع عشر، لكنها ظلت حتى القرن الثامن عشر غير تابعة لأحد بالتحديد حتى أصبحت مجال نفوذ قوتين سياسيتين هما الدانمرك وبريطانيا. وبالنسبة للجزر "العذراء"

البريطانية فقد كانت مقاطعة فيما وراء البحار، وكانت مستعمرة بريطانية (١٨٧٢-١٩٥٦) وجزء من مستعمرة جزر ليوارد Leeward Is وكانت قد ضُمت إلى جزر ليوارد البريطانية في العام ١٦٧٢. أما بالنسبة للجزر العذراء التابعة للولايات المتحدة، فهي جزء غير منضم للاتحاد الأمريكي Unincorporated، عرفت في الماضي بجزر الهند الغربية الدانمركية. استقر فيها أيضا الهولنديون والإنجليز و الفرنسيون، والذين باعوا الجزر (الأمريكية) إلى الدانمركيين في عام ١٧٣٣، وهؤلاء باعوها للأمريكيين في عام ١٩١٧.

فوجلين، إريك Voegelin, Eric



سياسي ومنظر وأكاديمي (١٩٠١-١٩٨٥) ولد في ألمانيا ودرس في فيينا بدءا من عام ١٩٢٩، هاجم ما يعرف بالاشتراكية القومية National Socialism من خلال كتبه مثل "السلالة والدولة" (1933) Race and State، و"العقيدة السياسية" (1938) Political Religion. وكان

ظهور وصعود النازي من أسباب هجرته إلى USA، حيث ألف كتاب علم السياسة الجديد (1952) The New Science of Politics وفيه نقد المدخل الوضعي في السياسة، وبين أنه مدخل معيب Flawed من الناحية المنهجية، وقائم على اعتقاد زائف بالكمال. وطور فوجلين مفهومه عن Gnosticism الذي يمكن تسميته بمذهب الخلاص أو المذهب الروحي، وما تضمنه من إمكانية أن تغير المعرفة بعض الحقائق. ونشر مؤلفه الضخم بعنوان النظام والتاريخ Order and History في خمس مجلدات بين (١٩٥٨-١٩٨٧). صنفه البعض على أنه مفكر محافظ، رغم أنه شخصيا عارض ذلك.

فولتير، فرانسوا Voltaire, François-Marie Arouet



فولتير، فرانسوا

مفكر فرنسي وكاتب وصحفي ومهتم بمعارف عديدة (١٦٩٤-١٧٧٨). رفض التدين الرسمي واعتقد أن تباين النظم السياسية هو مقبول بتباين المجتمعات البشرية. أعجب بالنظام السياسي الإنجليزي لما يتيح من حرية، لكنه رأى أن نظاما جديدا ومستثيرا من الحكم المطلق Absolutism هو النظام الأفضل للحكم في فرنسا. وعلى عكس "مونتسكيو" عارض ودعم العرش الفرنسي ضد

الكنيسة والطبقة الأرستقراطية. وبالنسبة للحكم في جينيف (سويسرا) وجد أن النظام الموجود المتعل في الديمقراطية المباشرة هو مناسب، وأراد أن يؤثر فيه بمزيد من الحقوق المتساوية Egalitarian. بعد فشله في جعل فريدريك الثاني حاكم بروسيا أكثر استنارة، ركز جهوده على تحقيق العدالة في عدة حالات، وألف مؤلفه الكبير المعنون: أطروحة عن التسامح Treatise On Toleration المنشور في عام ١٧٦٣.

التقييد الطوعي للصادرات Voluntary Export Restraint

اتفاقية تعقدها دولة مصدرة مع دولة مستوردة من أجل تحديد وتقليل الصادرات إليها، بسبب السعر. وتمنع منظمة التجارة العالمية W.T.O الاتفاقيات المتميزة أو الميزة في التجارة الدولية، وعملت على تقليص كبير في الحواجز الجمركية، والنتيجة منافسة مكثفة بين الدول الصناعية المصدرة عادة ما تؤدي إلى إزاحة البعض من السوق بصورة مؤلمة، مما يخلف ديناميكية سياسية تعاني منها كثير من الدول والحكومات وأحيانا لا يمكن مقاومتها. وأحد الطرق لمواجهة ذلك هو التفاوض بشأن التقييد الاختياري للصادرات. مع هذه الدول التي هي مصدر الواردات المتزايدة. والمصدرون الناجحون مثل اليابان يستخدمون الاتفاقيات التطوعية بذلك لا يضربهم. ولما كانت هذه السياسة VER لا تعد خرقا لقواعد منظمة التجارة الدولية، فإنها تعد شرعية في معالجة الاضطرابات القائمة أحيانا في نظام التجارة الدولية.

فورشيلوف، كليمنت Voroshilov, K.
مارشال روسي "سوفيتي" (١٨٨١-١٩٦٩). رأس (1953-1960) USSR.

صوت انتخابي Vote
الصوت الذي يدل به صاحبه في الانتخابات، أو حق التصويت والاقتراع أو طريقة التصويت نفسها، أو اقتراع مطروح للتصويت... إلخ.

التصويت Voting
هناك ثلاثة أقسام رئيسية في دراسة التصويت أو الاقتراع في مجال العلوم السياسية. الأول إجراءات الاقتراع Voting Procedures والثاني السلوك التصويتي Voting Behavior في عمليات الانتخابات الموسعة، والثالث التصويت في كيانات صغيرة مثل الجمعيات التشريعية Legislature أو الهيئات التشريعية، ولكل إجراءاته وتنظيماته.

W

Walachia

والاشيا

إمارة تاريخية رومانية كان اسمها Muntenia بمعنى "أرض الجبال" والاسم الحال أرض الفلاش Vlacha وهو اسم أطلقه الصقالبة (السلافيين) بمعنى المتحدثون بلغة الفلاش، والاسم الروماني يعنى ببساطة "أرض الرومانيين".

Wales

ويلز

منطقة قديمة يعنى اسمها "أرض الغرباء" فى الإنجليزية القديمة Old English حين دحر الأنجلو ساكسون الكلتيين وأطلقوا هذا الاسم، هكذا أصبحوا أجنب فى بلدهم. أما الاسم الويلزى للبلاد فهو Cymru وأطلق الكلتيون على أنفسهم Cymry بمعنى المواطنين. وكان الغزو الروماني قد اكتمل فى عام ٧٨ وتحدد الحد الشرقى للمنطقة فى القرن الثامن، وكان الاسم اللاتينى فى العصور الوسطى كامبريا Cambria. غزاها ملك إنجلترا ادوارد الأول فى عام ١٣٠١، دمجت فى بريطانيا بموجب قرارات فى عام ١٥٣٦ وفى عام ١٥٤٣.

Wall Street

وول ستريت

المنطقة المالية العالمية الأولى فى جزيرة مانهاتن بمدينة نيويورك، تستخدم كرمز للأهمية المالية والهيمنة للولايات المتحدة الأمريكية. وفيها تحدد أسعار العملات ونشاط البورصات والشئون المالية العالمية بوجه عام.

Waldheim, Kurt

فالدهايم، كورت

فالدهايم، كورت (١٩١٨م). دبلوماسي نمساوي، تقلد منصب السكرتير العام للأمم المتحدة لمدة عشر سنوات (١٩٧٢م - ١٩٨٢م)،. انتخب رئيساً للنمسا (١٩٨٦ - ١٩٩٢).

Walonia

والونيا

مقاطعة أو منطقة بلجيكية فى جنوب البلاد تتحدث بالفرنسية ومعنى والون الأجنب نسبة إلى ان السكان يتحدثون الفرنسية بدلا من الهولندية (الفلمنكية) التى يجرى الحديث بها فى شمال البلاد وفى شمالها الغربى.

Walvis Bay

خليج ويلفز (ويلفزباي)

خليج يعنى اسمه خليج الحيتان Whale Bay باللغة الأفريكانية. ضمته UK لممتلكاتها في عام ١٨٧٨ وضمته في مستعمرة الكاب في ١٨٨٤. أصبح جزءاً من جنوب أفريقيا في ١٩١٠، لكنه أصبح يدار كجزء من جنوب غرب أفريقيا بين عامي ١٩٢٢-١٩٧٧. منذ ذلك الحين وحتى ١٩٩٢ كان يتحكم فيه جنوب أفريقيا رغم استقلال ناميبيا (جنوب غرب أفريقيا سابقاً) في ١٩٩٠، وأصبح يحكم بكل من جنوب أفريقيا وناميبيا معاً بعد ذلك حتى أعيد كلية لناميبيا في ١٩٩٤. بلغت منطقة الخليج نحو ١١٢٤ كم^٢ يقع في منتصف الساحل الناميبي وإلى الغرب من العاصمة وندهوك بنحو ٢٧٥ كم. وإلى الجنوب من ميناء ويلفزباي تقع جزيرة Hallandsbird، كما تقع مجموعة جزر Penguin إلى الجنوب منها إضافة إلى أجزاء عديدة أخرى، وكلها لها أهمية اقتصادية سواء كمصايد أسماك أو لأهمية الثروة الكامنة في قاع البحر. والتي عملت ناميبيا على جعلها منطقة اقتصادية خالصة EEZ. وكان الملاح البرتغالي بارثولميودياز قد استكشف ويلفزباي سنة ١٤٨٧، لكن لم تتطور المنطقة حتى تأسست بعض محلات ساحلية لصيد الحيتان في القرن الثامن عشر. وفي عام ١٧٩٣ احتل الهولنديون خليج ويلفز وجزيرة هاليفاكس، لكن بريطانيا سيطرت على المنطقة في عام ١٧٩٥. أعلنت حكومة مقاطعة الكاب سيطرتها على الخليج في أغسطس ١٨٦١ إضافة إلى ١٢ جزيرة من جزر Penguin. تصارعت بريطانيا وألمانيا في السيطرة على المنطقة منذ ١٨٦٦ وتمت عملية ضمه لبريطانيا ١٨٧٨. وتم الاعتراف بذلك في عام ١٨٨٤. تم إعلان جنوب غرب أفريقيا محمية في أغسطس ١٨٨٤، وفي ١٨٩٠ ادعت كل من UK وألمانيا بمطالب أخرى في المنطقة. بعد الحرب العالمية الأولى أوكلت عصبة الأمم في ١٩٢٢ الانتداب على جنوب غرب أفريقيا لجنوب أفريقيا. بما في ذلك ويلفزباي، مع ذلك أعطت عصبة الأمم ويلفزباي لجنوب أفريقيا. في الإعلان الإداري الذي صدر ١٩٧٧ تم فصل ويلفزباي عن جنوب غرب أفريقيا (ناميبيا) وأعيد دمجها مع مقاطعة الكاب وتم معارضة ذلك من قبل منظمة سوايو SWAPO وهي منظمة جنوب غرب أفريقيا الوطنية، وأيضاً من قبل الأمم المتحدة. ترجع أهمية ويلفزباي لكونه يمثل الميناء العميق الوحيد الصالح لرسو السفن على الساحل الناميبي، وهو منفذ معظم صادرات البلاد، بما في ذلك اليورانيوم، إضافة لنشاط مصايد الأسماك والتعليب.

الحاجات

Wants

المطالب الذى يسعى الفرد أو الجماعة لتلبيتها، والطريقة التى يتم بها تلبية أو عدم تلبية هذه المطالب تشغل حيزا مهما من السياسات الحكومية. يتصل تلبية الحاجات أيضا بمفاهيم ونظريات عديدة فى مجال العلوم السياسية، ومدى علاقة تلبية الحاجات بالرفاه Welfare للمواطنين، والرخاء والسعادة لهم Well-Being.

الحرب

War

المقصود هنا النزاع المسلح بين حزبين أو أكثر، وعادة يتحاربون من أجل تحقيق نتائج سياسية وأحيانا تتم الحرب بين وحدات سياسية كبرى كالدول أو الإمبراطوريات عادة من أجل فرض السيطرة على مناطق أرضية بعينها. وللحرب أشكال عديدة، منها الحرب المحدودة Limited War أو حرب العصابات Guerrilla War. والحرب الأهلية Civil War والحرب الباردة Cold War والحرب القبلية Tribal War والحرب العرقية Race War والحرب التجارية Trade War وحرب التحرير Liberation War، والحرب الدعائية Propaganda War والحرب الطبقيّة Class War وغير ذلك ولكل من الأنواع سابقة الذكر أكثر من مثال حقيقى على خريطة العالم. وأحيانا تكون الدولة فى حالة حرب مع دولة أخرى دون استخدام القوة فعليا بينهما ويطلق على ذلك تعبير الحرب الزائفة أو الخادعة Phony or phoney بمعنى أنها حرب "صوتية" ليس إلا. وعلى العكس من ذلك تدخل دولة مع دولة أخرى فى حرب طاحنة دون إعلان رسمى عن ذلك، وتحيط بالحروب نظريات عديدة خاصة بأسبابها ودوافعها ونتائجها، وعلاقة ذلك بالعلاقات الدولية.

جرائم الحرب

War Crimes

تعبير يعنى المسؤولية الفردية عن انتهاك قوانين وأعراف الحرب. وهذه المسؤولية تشمل ارتكاب هذه الجرائم، كما تشمل أيضا تسهيل حدوثها أو التحريض عليها. هذه الأفعال إما أنها انتهاك للقوانين الدولية، أو انتهاك لاتفاقية أو معاهدة معينة. وعادة ما تقوم محاكم لمحاسبة من مارس أو تسبب فى جرائم الحرب. كما حدث عقب الحربين العالميتين الأولى والثانية. أو مؤخرا الحروب التى جرت فى البلقان بعد تفكك يوغوسلافيا.

جزر وربة وبوبيان

Warbah & Bubiyan Islands

جزيرتان مملكتا السكان وتقعان فى منطقة طينية مستنقعية عند الرأس الشمالى الغربى للخليج العربى. ويصل طول وربة إلى ١٠ كم وعرضها ٣ كم، أما بوبيان فهى ٤١ كم

طولاً، و ٢١ كم عرضاً. تبعد بوبيان ميلاً بحرياً واحداً عن الساحل الكويتي، ونحو خمسة ميل بحري عن العراق. أما أقرب جزء من وربه فيبعد عن الكويت ميلين بحريين. وأقل من ميل بحري واحد من العراق. ويعود تطور الوضع الخاص بالجزيرتين إلى الفترة التي خضعت فيها الكويت للحماية البريطانية في ١٨٩٩. وفي ١٩١٣ تم الاعتراف بملكية الكويت للجزيرتين بمقتضى المعاهدة الإنجليزية التركية، ومع ذلك لم يتم التصديق عليها حتى اندلاع الحرب العالمية الأولى. تلى ذلك استقلال العراق في ١٩٣٢، وفي ١٩٣٨ تم اكتشاف النفط لأول مرة في الكويت. وفي عام ١٩٥٨ أعلنت العراق نهاية النفوذ البريطاني من خلال ثورتها، وانتهاء الحماية البريطانية، ومع انتهاء الحماية البريطانية عام ١٩٦١ عن الكويت، أعلنت العراق ملكيتها للكويت ككل، متعلقة بأوضاع ترجع لزمان الإمبراطورية العثمانية، إضافة لتواجدها السابق في ميناء أم قصر. طلبت الكويت دعم UK وانتشرت القوات البريطانية على طول خط الحدود، ليحل محلها بعد ذلك قوات عربية. بعد عامين أسقطت العراق مطالبتها بكل الكويت، لكنها أصرت على تبعية ورية وبوبيان لها. تمت مناقشات حدودية في ١٩٦٩ بالقرب من ميناء أم قصر، ودخلت إيران أيضاً في الصراع بشأن شط العرب. توغلت القوات العراقية في أراضي الكويت لفترة قصيرة في عامي ١٩٧٢، ١٩٧٣. مع توقيع اتفاقية إيرانية-عراقية في ١٩٧٥ خاصة بشط العرب، ضغطت الكويت من أجل خروج القوات العراقية من أم قصر ومنطقتها. وافقت العراق بشرط أن تخضع الجزيرتين للإيجار لفترة طويلة وتوقيع اتفاقية بذلك رفضت الكويت ولتأكيد سيادتها على الجزيرتين أنشأت جسراً بطول ٤ كم بين اليابس وجزيرة بوبيان. بعد عامين، أعلن عن احتلال إيران للجزيرتين، ولكن خلال الحرب العراقية-الإيرانية، دعمت الكويت العراق تجددت مطالبة العراق بالجزيرتين في ١٩٨١، وزاد الصراع في الخليج في ١٩٩٠ حين احتلت الكويت كلها من قبل صدام حسين وأعلنت الولاية رقم ١٩ من ولايات العراق. تم طرد العراق من الكويت في عملية عاصفة الصحراء ١٩٩١. وليس للجزيرتين أهمية اقتصادية، لكن لهما أهمية استراتيجية عظمى، وأنهما تؤديان إلى خور عبد الله الذي يؤدي لميناء أم قصر، الذي تأسس خصيصاً لتقليل اعتماد العراق على شط العرب وهو عرضة للمشاكل بين العراق وإيران. أما الأهمية الأخرى فتكمن في أن امتلاك العراق للجزيرتين يمد من يسودهما بنسبة كبيرة من الموارد البحرية وموارد قاع البحر. وخصوصاً إمكانية الحصول على الموارد البترولية البحرية. ظلت الجزيرتان

جزءاً من الكويت حتى اليوم، ومع دحر العراق في ١٩٩١، ظلت تطالب بالجزيرتين وهو ما عطل تطبيع العلاقات بين الكويت والعراق، لكن كان الاعتراف بالحدود الكويتية-العراقية بعد التحرر مؤذناً باستقرار الأوضاع عموماً وبالجزيرتين خصوصاً، حتى حين. والشكل (٥٠) يوضح موقع جزيرتي وره وبوبيان.



الشكل (٥٠): موقع جزيرتي وره وبوبيان

Ward

دائرة انتخابية

لفظ متعدد المعاني، وفي السياق السياسي يعني منطقة أو دائرة انتخابية، أو أصغر وحدة إدارية، أو انتخابية خاصة بالتصويت في الانتخابات. وفي USA يستخدم لفظ آخر لنفس المعنى وهو Precinct بمعنى دائرة انتخابية في مدينة.

حلف وارسو

Warsaw Pact

الاسم القديم له هو معاهدة الصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة Treaty of Friendship Cooperation and Mutual Assistance تكون في مايو من عام ١٩٥٥. كان الدافع لقيامه بصفة رئيسية اتفاقيات باريس بين القوى الغربية التي تضمنت وجود ألمانيا الغربية في حلف شمال الأطلسي The North Atlantic Treaty Organization (الناتو) وذلك للوقوف أمام هذا الحلف ووقف توسعه، وعمل على التعاون العسكري المتبادل فيما عرف باتفاقية منظمة وارسو The Warsaw Treaty Organization (WTO) مع قيادة عسكرية موحدة مع بوسكو والتي تضمنت ألمانيا الشرقية و ألبانيا وبلغاريا والمجر وبولند ورومانيا و USSR ويوغوسلافيا. ومن الناحية العملية أسهم حلف وارسو في وجود القوات السوفيتية في هذه الدول التابعة والتي كانت سبباً في قيام انتفاضات ضد السوفيت في بولند وتشيكوسلوفاكيا في عام ١٩٥٦. وحاولت المجر الخروج من هذه المنظمة لكن فشلت، كذلك فشلت تشيكوسلوفاكيا في الانسلاخ من حلف وارسو في عام ١٩٦٨ حين استخدم USSR الاتفاقية ضدها وسحق ما عرف ببربيع براغ (راجع). ونجحت ألبانيا في ترك الحلف في عام ١٩٨٦ حين أقامت علاقات قوية مع الصين. أصبح الحلف عديم الفائدة مع تحلل الشيوعية والثورات التي قامت في شرق أوروبا في عام ١٩٨٩، وانسحبت منه جمهورية ألمانيا الديمقراطية في عام ١٩٩٠ الذي كان إيذاناً بتفكك الحلف تماماً في يوليو ١٩٩١.

واشنطن

Washington

ينطبق هذا الاسم على مدينة ولاية أمريكية. أما المدينة فهي عاصمة الولايات المتحدة، ويضاف للاسم حرفين D.C. والاسم كاملاً Washington: District of Columbia، وتعني المنطقة الفدرالية الواقعة فيها العاصمة واشنطن، واختارها جورج واشنطن أول رئيس للولايات المتحدة، وسميت على اسمه في عام ١٧٩١. وكان هو شخصياً قد اختار تعبير "إقليم كولومبيا" على شرف كريستوفر كولومبس. بدأت العاصمة وظيفتها في عام ١٨٠٠. أما الولاية فتقع بعيداً جداً عن المدينة - إذ هي ولاية واشنطن في شمال غرب USA ولحقت بالولايات المتحدة في عام ١٨٤٨ عندما أعيد تسميتها مقاطعة أوريجون وبعدها اقتطعت من ولاية أوريجون وسميت واشنطن ألحقت بالاتحاد الأمريكي في عام ١٨٨٩ باعتبارها الولاية الثانية والأربعون.

Washington, George**واشنطن، جورج**

أول رئيس للولايات المتحدة الأمريكية، عاش بين (١٧٣٢-١٧٩٩) تبوأ مناصب عسكرية عديدة، وحارب في حرب الاستقلال الأمريكية (١٧٧٥-١٧٨٣)، أصبح أول رئيس للولايات المتحدة الأمريكية بعد استقلالها، وشغل المنصب مرتين (١٧٨٩-١٧٩٧).

Watergate**وترجيت**

عنوان لفضيحة سياسية جرت في أوائل سبعينات القرن العشرين في فترة رئاسة الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون، تضمنت إساءة استعمال السلطة من موظفين حكوميين وانتهاك ثقة الشعب ومحاولة إعاقة العدالة. واتهم الرئيس بالتكتم على ذلك رغم معرفته بالتفاصيل، وتمخض هذا المأزق عن استقالة الرئيس نيكسون في أغسطس ١٩٧٣. بعد ذلك أصبح لفظ أو لاحقة Gate تعطي كدلالة لفئة من الناس أو أماكن تتورط في قضايا وفضائح ذات بعد سياسي.

Weapons of Mass Destruction**أسلحة الدمار الشامل**

أسلحة صممت لإحداث ضحايا عديدين بين السكان المستهدفين. يشمل ذلك أسلحة بيولوجية وكيميائية ونووية، كانت هذه الأسلحة هي الذريعة التي تذرعت بها USA في غزو العراق حين أعلنت أنه يمتلك بعضاً منها.

Weathermen**وذرمن**

جماعة يطلق عليها أحيانا تعبير Weather Underground، كانت فصيلا متفرعا من منظمة طلاب من أجل مجتمع ديمقراطي Students for Democratic Society. تظاهرت ضد الحرب في فيتنام وضد الرأسمالية عموما، مما جعل الجماعة تعتمد العنف وتتبناه في أنشطتها ضد أهدافها المعلنة.

Webb, S.J. & Webb, B.**وب، سيدنى جيمس ووب، بياترس (نى لاتر)**

زوجان لهما أيديولوجية اشتراكية وب-سيدنى جيمس (١٨٥٩-١٩٤٧) ووب-بياترس (نى لاتر) (١٨٥٨-١٩٤٣) وفابيه Fabian (راجع) وتزوجا في عام ١٨٩٢، تعاونا معا في أنشطة سياسية وبحثية عديدة وكذا اقتصادية واجتماعية، كتبوا: تاريخ الحركة النقابية وأيضا "الديموقراطية الصناعية" عولا كثيرا على الاشتراكية كنظام اجتماعي موف بالغرض.

Webster, Daniel

وبستر، دانيال



سياسى أمريكى فيدرالى (١٧٨٢-١٨٥٢) (بعد ذلك مؤيد لمبادئ حزب الـ Whig) وهو حزب معارض للحزب الديمقراطى، دافع وخطب كثيراً دفاعاً عن الاتحاد الأمريكى وخصوصاً فى السنوات التى مهدت للحرب الأهلية الأمريكية. كان له دوره القيادى فى جوانب سياسية عديدة كالاتحاد الأمريكى والتقسيم الحصى لتعداد أعضاء مجلس النواب الأمريكى بناء على عدد

سكان كل ولاية، وهو ما يعرف اصطلاحاً باسم Apportionment، وكذلك كان له دوره فى قضايا الاقتراع والتصويت الانتخابى وخصوصاً فيما يختص بالتمثيل النسبى Propotional Representation.

Weber, Max

فيبر، ماكس



عالم اجتماع أمريكى (١٨٦٤-١٩٢٠) وأحد أعظم المتخصصين فى هذا المجال عبر التاريخ، عاش فى ظل المناخ الأكاديمى والسياسى لعصر بسمارك، وكان والده سياسياً محترفاً، ووالدته ذات توجه دينى قوى. يعد مع ماركس ودور كايم ممن أثروا فى مسيرة العلم بعامة. درس الاقتصاد من ضمن ما درس وتعلم فى جامعات جوتنجن وهيدلبرج وبرلين.. حصل على الدكتوراه فى موضوع

”التجارة فى العصور الوسطى“ وعلى دكتوراه أخرى فى ”التاريخ الزراعى لروما القديمة“ اهتم بدراسة المنهجية فى العلوم الاجتماعية، بدأت شهرته فى عام ١٩٠٥ بمقالات عن الرأسمالية والجوانب الدينية وعن الاقتصاد والمجتمع فى عام ١٩١٠. له دراسات عن الديانات فى مناطق الحضارات القديمة كالهند والصين وفلسطين. عين فى عام ١٩١٩ أستاذاً لعلم الاجتماع فى جامعة ميونخ. وفى هذه المرحلة ألف مقالاتيه المهمتين عن ”العلم كمهنة والسياسة كمهنة“. له فضل التقريب بين العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية وكتاباته فى غاية الأهمية لمعظم المتخصصين فى العلوم الاجتماعية والسياسية.

Weimar Republic

جمهورية فيمار

النظام الجمهورى الفيدرالى للحكومة الذى تأسس فى ألمانيا فى عام ١٩١٩، وقام على أساس دستور جديد. ومنذ البداية وضحت مشاكل سياسية اقتصادية واجتماعية عديدة جعلت تحقيق الاستقرار بعيد النال، ونظر لهذا النظام على أساس أنه ديمقراطي مع عدم وجود ديمقراطيين، من منطلق غياب الدعم الليبرالي الحقيقي. كما أنه لم يوفر تأمين ولاء الصفوة Elites فى المجتمع الألمانى، ومع زيادة الأمور سوءاً فى نهاية عشرينات القرن العشرين، زادت فرص الثورة على الأوضاع القائمة والتحرر من الاعتقادات الخاطئة، كما زادت قوة الحركات المتشددة، ونالت الأحزاب قوة أكبر. وبعد عام ١٩٣٠ تحولت الجمهورية فعليا من برلمانية إلى رئاسية من حيث النظام السياسى. ويضاف إلى ذلك، تعيين الرئيس هيندنبيرج Hindenburg مجالس وزراء Cabinets تفتقر أغلبية برلمانية مما زاد من استخدام المراسيم والقوانين غير المناسبة. أدى هذا الأمر إلى تصاعد نجم الاشتراكية القومية National Socialism، وإلى تعيين أدولف هتلر كمستشار فى يناير ١٩٣٣، وما أعقب ذلك من تعليق العمل بدستور فيمار. وما تلى ذلك من تطورات أدت لصعود النازيين.

Welfare

رفاه - سعادة

الاستمتاع بالموارد الضرورية خلال الحياة، وحالة السعادة تعنى التنظيم المجتمعى بحيث أن حداً أدنى من الدخول والخدمات الضرورية تكون متاحة للسكان جميعاً فى الدولة، ويدخل فى ذلك السياق معرفة أى أنواع الاقتصادات يحقق الرفاه عن غيره.

Welfare Economics

اقتصاديات الرفاه

الفرع من الاقتصاد والمعنى بمدى شعور الناس تجاه الاقتصاد، أو ما يجب أن يكونوا عليه من رفاهية فى ظل أحوال متباينة. وينظر إليه أحيانا على أنه الفرع المعيارى أو النموذجى Normative من الاقتصاد. ومثل هذه النظرة جرى الهجوم عليها من داخل الاقتصاد ومن خارجه. ويتصل بالتعبير مفهوم تحليل لكلفة والعائد Cost-Benefit Analysis بمعنى الفائدة والخسارة المتحصلة من تطبيق سياسة ما، وكلفة ذلك.

Welfare State

دولة الرفاه

نظام سياسى يتم بمقتضاه أن تأخذ الحكومة على عاتقها مسؤولية تحقيق الأمن الاجتماعى والاقتصادى لسكانها من خلال معاشات التقاعد والمنح وفوائد الأمن الاجتماعى، والتأمين الصحى من حيث مجانية الرعاية الصحية، وما إلى ذلك. والفرع من الاقتصاد والمعنى بمدى

شعور الناس تجاه الاقتصاد، أو ما يجب أن يكونوا عليه من رفاهية في ظل أحوال متباينة وينظر إليه أحيانا على أنه الفرع المعيارى أو النموذجى Normative من الاقتصاد.

West

الغرب

تعبير اصطلاحى جرى العرف على أنه يتضمن الولايات المتحدة ودول أوروبية، وتلك الدول التى تتمتع بمزايا دنيوية Secular وليبرالية ديمقراطية وعلمانية، وأيضا بنمو اقتصادى ملحوظ، وهو نظام غير مرحب به دائما فى بعض الدول فى الماضى أو الحاضر، كما كان عليه الحال فى USSR السابق والدول التى كانت تدور فى فلكه. واختلف مفهوم الغرب بعد أربعينات القرن العشرين حين وقف USSR والصين الشيوعيان تجاه الغرب ومركزه الولايات المتحدة إبان الحرب الباردة. أما اليوم فيتمركز مفهوم الغرب حول USA القطب الواحد، مع خفوت الاتجاه للجهة المناوئة بعد انتهاء الحرب الباردة.

West Bank

الضفة الغربية

منطقة تصل مساحتها إلى نحو ٥٩٠٠ كم^٢ إلى الغرب من نهر الأردن فى فلسطين التى خضعت للانتداب الإنجليزى، وجعلتها الأمم المتحدة تابعة للعرب فى مشروع تقسيم فلسطين فى عام ١٩٤٧ بما فى ذلك القدس الشرقية. وكانت المنطقة قد احتلت من قبل القوات الأردنية فى حرب ١٩٤٨. وضمتها الأردن فى عام ١٩٥٠. أطلق عليها الضفة الغربية خلال حرب يونيو ١٩٦٧، احتلتها إسرائيل فى هذه الحرب، وأصبح نهر الأردن هو الحد الإسرائيلى الجديد. طالب الأردن بها فى عام ١٩٨٨. بعد محادثات أوسلو عام ١٩٩٣ انسحب الإسرائيليون من بعض الجيوب فى المنطقة وذلك فى عام ١٩٩٤ مع تحويل السلطة على هذه الجيوب للسلطة الفلسطينية PA. كان هناك ثلاث أشكال من الحكم أو السلطة. المنطقة A وهى خاضعة كلية للسلطة الفلسطينية مدنيا وعسكريا، والمنطقة B وهى تابعة للفلسطينيين من حيث الإدارة والشؤون المدنية، وتابعة للإسرائيليين فى مجال الأمن Security، والمنطقة C وهى تابعة كلية ومدنيا وعسكريا للإسرائيليين. مع ذلك وبالنظر إلى عدة هجمات على إسرائيل فى عام ٢٠٠٢ عادت إسرائيل إلى احتلال بعضا من المناطق التى كانت تحت سيطرة الفلسطينيين. وتعرف الضفة الغربية لدى الإسرائيليين باسم اليهودية والسامرة Judaea & Samaria. وهو اسم تردد فى الجوانب الدينية وأيضا فى زمن الانتداب البريطانى على فلسطين (١٩٢٢-١٩٤٨).

Western European Union (WEU)**الاتحاد الأوروبي الغربي**

كيان تأسس للحفاظ بوجه خاصة على مفاهيم وأفكار الدفاع والتعاون المشترك للدول الأوروبية وذلك في عام ١٩٥٤. حجبت أهمية حلف شمال الأطلسي (الناتو NATO) أهمية هذه المؤسسة خلال فترة الحرب الباردة. خلال فترة الثمانينات من القرن العشرين زادت أهمية WEU وذلك حين رغب أعضاء الاتحاد الأوروبي في تطوير الدفاع المشترك والتعاون في السياسة الخارجية بطريقة أكثر نظامية. قامت فرنسا وألمانيا بتكوين "لواء" أو وحدة عسكرية Brigade مشتركة برعاية WEU. وزاد التعاون العسكري في ظل سياسة مشتركة وآمن مشترك أو ما عرف باسم Common Foreign and Security Policy (CFSP) (راجع).

Western Sahara**الصحراء الغربية**

منطقة كانت تابعة لأسبانيا. أسست أسبانيا في عام ١٨٨٤ محمية عند المنطقة الجنوبية الساحلية من المغرب ومن هذه المنطقة البحرية بدأت التوغل نحو الداخل. وفي عام ١٩٠٤ وضعت يدها على المنطقة الشمالية من هذه الصحراء، لكن السيطرة الكاملة عليها تمت فقط في عام ١٩٣٤ حينما قسم الأسبان مقاطعتهم الصحراوية إلى إقليمين، أسماهما على اسم الأنهار، الساقية الحمراء في الشمال. وريودي أورو في الجنوب Rio de Oro. بعد مطالبة المغرب بهذه المناطق في عام ١٩٥٧ وحدتهما أسبانيا في وحدة واحدة في عام ١٩٥٨ في مقاطعة أطلقوا عليها الصحراء الأسبانية The Spanish Sahara. حين انسحب الأسبان من المنطقة في عام ١٩٧٦، قسمت المنطقة بين مراكش (المغرب) التي حصلت على الثلثين الشماليين وبين موريتانيا التي حصلت على الجزء الجنوبي وأسمته "تيريس الغربية" Tiris El-Gharbia، وأصبحت الصحراء الأسبانية تعرف باسم الصحراء الغربية. وتسعى جبهة البوليزاريو التي تأسست في عام ١٩٧٣ إلى جعل منطقة الصحراء الأسبانية دولة مستقلة، واختاروا لها اسما هو "الجمهورية العربية الديمقراطية الصحراوية" أعلنت موريتانيا في عام ١٩٧٩ تخليها عن الجزء الذي كانت تسيطر عليه، وأعلنت المغرب على الفور أحقيتها فيه، مما أدى لمواجهات أخرى مع البوليزاريو، ولم يعترف بهذا الضم دوليا ولا تزال هوية الصحراء الغربية السياسية غير واضحة، واقترحت المغرب نوعا من الحكم الذاتي لها داخل المغرب ورفضت البوليزاريو، وتدخلت الأمم المتحدة من خلال مبعوثيها وحاولوا عمل استفتاء، لكن قامت العراقيل دونه. والتعريف السياسي لها اليوم "مقاطعة لا تتمتع بالحكم

الذاتي "A Non Selfgoverning Territory وكان دعم الجزائر لمطالبة البوليذازيون من أسباب توتر العلاقة السياسية مع المغرب.

Westminster

وستمينستر

منطقة تقع فى وسط لندن توجد بها عديد من مؤسسات الحكومة المركزية البريطانية. ويحوى قصر وستمينستر مقر عديد من المباني البرلمانية بما فى ذلك مجلس العموم House of Commons ومجلس اللوردات House of Lords، وأقدم المباني عمرا يضرب فى عمق الزمن حتى القرن الحادى عشر، وهذا يدعى قاعة وستمينستر Westminster Hall، التى يعقد بها عديد من اللقاءات والاحتفالات. ومنذ عام ١٩٩٩ أصبح يعقد بها نقاشات مهمة لا تستوعبها المباني الأخرى لارتباطها بجداول زمنية سابقة.

Westphalian State System

نظام الدولة الوستفالية

تعبير استخدم فى مجال العلاقات الدولية يفترض أنه انحدر من معاهدات وستفاليا فى عام ١٦٤٨ التى أنهت حرب الثلاثين عاما (حرب أوروبية عامة كان مركزها ألمانيا). ويشير التعبير عموما إلى نظام أو مجتمع دولى ينظم كيانات دولية ذات سيادة تمتلك أو تحتكر السلطة والقوة داخلها. وتقوم العلاقات بين هذه الكيانات عن طريق التمثيل الدبلوماسى الرسمى، أو بين رؤساء الدول أو الحكومات فى ظل القانون الدولى. ويحوى التعبير الفصل بين الشأن أو المجال الدولى والمجال الداخلى، الذى يحظر تدخل دولة فى شأن داخلى لدولة أخرى. وعلى ذلك فالتعبير يميز بين نظام الدولة بمفهومها الحديث Modern State System والنماذج الباكرة للدولة مثل الإمبراطورية الرومانية المقدسة The Holy Roman Empire أو الإمبراطورية العثمانية.

Wheeler Anna

ويلر أنا



مفكرة وناشطة سياسية أيرلندية فى مجال حقوق المرأة (١٧٨٥-١٨٤٨) ربطتها علاقة وثيقة مع الناشطة الإنجليزية Mary Wollstonecraft (راجع) كانت ناشطة ثورية (راديكالية) فى المجال الأنثوى، كما كانت بروتستنتية المذهب. دافعت بقوة عن حقوق المرأة. كتبت تقول مع تحرير المرأة من العبودية والاضطهاد، يمكن أن توجد الطبقة المفيدة للمجتمع.

الويج - الويغ Whig
 تعبير له استخدامه في كل من المملكة المتحدة UK وفي الولايات المتحدة الأمريكية USA. ففي الأولى يعنى عضو في الحزب البريطاني في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر والمعارض لحزب التورى. وهناك معنى آخر للتعبير وهو المؤيد للحزب ضد إنجلترا خلال الثورة الأمريكية. أما الاستخدام الأمريكي فيعنى الحزب الأمريكي المعارض للحزب الديمقراطي الذى تشكل فى القرن التاسع عشر وذلك فى الفترة ما بين ١٨٣٤ إلى ١٨٥٦.

الهويجى (المصلح) Whigi
 تعبير فى الجغرافيا السياسية وعلم السياسة له عدة معانى:
 (١) عضو فى حزب بريطانى مؤيد للإصلاح عرف فيما بعد بحزب الأحرار.
 (٢) أمريكي مؤيد للثورة على بريطانيا زمن احتلالها لأمريكا المعروفة اليوم بالولايات المتحدة وكندا.
 (٣) عضو فى حزب أمريكي أنشئ سنة ١٨٣٤ لمقاومة الحزب الديمقراطي ثم خلفه الحزب الجمهورى سنة ١٨٥٤.

حملة الهمس Whispering Campaign
 حملة من الإشاعات يتم تنظيمها ضد مرشح حزبي أو مرشح لمنصب مهم للتأثير عليه سلبياً.

الكتاب الأبيض White Book
 كتاب أبيض الغلاف تصدره الدول عن قضية أو مسألة تهم الرأي العام أو العالمى.

القلنسوة البيضاء White Cap
 عضو فى لجنة غير شرعية تهدف إلى اضطهاد أو طرد من تعتبرهم خصوصاً لهم.

الانتخاب - الأولى الرئيس White Primary
 انتخاب أولى كان يجرى فى الولايات المتحدة الجنوبية من USA يستثنى السود من الاشتراك فيه. قصد من هذا النوع من الانتخاب إقصاء السكان السود عن الاشتراك فى العملية الانتخابية وفى عام ١٩٤٤ قضى بعدم دستورية هذا النوع من الانتخابات.

تجارة الجملة Wholesaling
 بيع السلع للموزعين وليس للمستهلكين المباشرين وهؤلاء عادة يتعاملون فى كميات ضخمة من البضائع وليس كما فى تجارة التجزئة Retailing فى كميات محدودة تلبي حاجة الفرد أو الأسرة.

Wildcat Strike**إضراب القط الوحشي**

إضراب يشرع العاملون بإجراءاته في شكل مجموعات منهم، دون تنظيم أو دعم من اتحاد العمال Trade Union الخاص بهم أو من قبل النقابات العمالية. وهو بهذا الشكل يعد غير قانوني. ويهدف مثل هذا الإضراب إلى توجيه السياسات الحكومية في اتجاه مصلحة المضرين.

Will of the People**إرادة الشعب**

مجموعة روسية فوضوية شجعت على العصيان والمعارضة من خلال مجموعة من الاغتيالات ضد القادة والرموز الرفيعة وخصوصاً القيصر. نجحت المجموعة في عديد من محاولاتها، ولا سيما مسئوليتها عن اغتيال القيصر الكسندر الثاني.

William III**وليم الثالث**

عاش بين (١٦٥٠-١٧٠٢) نائب الملك Stadholder للمقاطعات المتحدة الهولندية (١٦٧٢-١٧٠٢) وملك بريطانيا العظمى (١٦٨٩-١٧٠٢) حكم مع ماري الثانية Mary II (1662-1694) حتى وفاتها في عام ١٦٩٤. عُرف لأسباب خاصة بالأسرة الحاكمة الهولندية باسم William of Orange.

William IV**وليم الرابع**

عاش بين (١٧٦٥-١٨٣٧) ملك المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا، وملك هانوفر (١٨٣٠-١٨٣٧). لم يذهب التاج في هانوفر لأى من ابنتيه الصغيرتين بل أصبح من نصيب شقيقه، دوق كمبرلاند، بينما آل العرش البريطاني إلى ابنة أخيه (أو أخته) Niece واسمها فيكتوريا. التحق بالبحرية الملكية في عام ١٧٧٩ وحارب في الحرب الأمريكية الخاصة بالاستقلال (١٧٧٥-١٧٨٣) كما خدم في جزر الهند الغربية.

Wilmington**ولمنجتون**

مدينة في ولاية "ديلاوير" الأمريكية، أسسها المستقرون السويديون في عام ١٦٣٨ وأسموها في البداية "قلعة كرستينا" تيمنًا بالملكة كريستينا (١٦٢٦-١٦٨٩) ملكة السويد. احتلها الهولنديون في عام ١٦٥٥، وأعادوا تسميتها ألتينا Altena على اسم مدينة ألمانية بهذا الاسم. غزاها البريطانيون في عام ١٦٦٤ لكنهم لم يغيروا الاسم حتى عام ١٧٣٩.

ولسون، وودرو**Wilson, Woodrow**

أستاذ في العلوم السياسية، ورئيس لجامعة برنستون، وحاكم ولاية نيوجرسي، ورئيس للولايات المتحدة. عاش بين عامي (١٨٥٦-١٩٢٤) ورأس البلاد بين عامي (١٩١٣-١٩٢١). عمل كرئيس في ولايته الأولى على إصلاحات داخلية عديدة، وفي ولايته الثانية قاد البلاد في خضم الحرب العالمية الأولى، وكان أحد مهندسي وضع السلام والاستقرار في مفاوضات مؤتمر

باريس. لكنه عانى من وطأة الهزيمة الشخصية والسياسية حين رفض مجلس الشيوخ The Senate معاهدة فرساي (راجع). كان ناقدا بقوة للدستور الأمريكي، كما كان ناقدا للنظام السياسي الأمريكي. نقد وظيفة الكونجرس في مؤلفه المنشور عام ١٨٨٥ بعنوان Congressional Government والذي بقي عملا كلاسيكيا ومهما حتى يومنا هذا. ألف أيضا مؤلفا آخر نشر في عام ١٩٠٨ بعنوان Constitutional Government in the USA (الحكومة الدستورية في الولايات المتحدة الأمريكية، وهكذا أثبت ولسون أنه من قادة الرأي عند تحول القرن، وأعطى للرئاسة وضعا مختلفا. وهو من أعظم السياسيين الأمريكيين في الربع الأخير من القرن التاسع عشر والربع الأول من القرن العشرين.

ويندهوك**Windhoek**

مدينة وعاصمة ناميبيا. والاسم الأصلي يعنى "الماء الحار"، يرى البعض أن الاسم منحدر من اسم زعيم لقبائل الناما Nama الذي أسس مجتمعا في هذا المكان عام ١٨٤٠. أصبحت ويندهوك عاصمة للمستعمرة الألمانية في جنوب غرب أفريقيا وذلك في عام ١٨٩٢. غزت المدينة قوات جنوب أفريقيا في عام ١٩١٥ محتفظة بصفتها كعاصمة إقليمية. أصبحت العاصمة القومية حين حازت ناميبيا على الاستقلال عام ١٩٩٠.

شتاء السخط**Winter of Discontent**

الاسم الذى أطلق على مجموعة من الأحداث التى جرت فى بريطانيا فى شتاء ١٩٧٨-١٩٧٩، حين نتج عن سلوك بعض نقابات الاتحادات الصناعية والقطاعات المعارضة والمتظاهرة بشأن مفاوضات مركزية عن الأجور والدخول من تعطيل وتشويش وفوضى فى مجال بعض القطاعات والخدمات الحاكمة Key Services والضرورية.

Wirtschaftswunder**التعافى الاقتصادى المثير للإعجاب**

تعبير ألماني يشير إلى التعافى للاقتصاد الألماني بطريقة حازت الدهشة والإعجاب عقب هزيمة ألمانيا في الحرب الثانية ١٩٤٥. وهذا الوصف ينطبق فقط على ألمانيا الغربية لأن ألمانيا الشرقية كانت تحت سيطرة USSR السابق، وكان على ألمانيا الغربية أن تستوعب ملايين اللاجئين من الشرق. ومع مجئ ستينات القرن العشرين كانت ألمانيا تمتلك أحد أقوى الاقتصاديات وأهم الصناعات العالمية. كما كان عليها (ألمانيا الغربية) أن تقدم المساعدة إلى ألمانيا الشرقية السابقة، بعد تحقيق الوحدة.

Wisconsin**وسكنسون**

ولاية أمريكية أطلق عليها الاسم المنحدر من اسم نهر وسكنسون، وأيضا بحيرة بنفس الاسم. وصل الفرنسيون لوسكنسون في عام ١٦٣٤ وظلت بحوزتهم حتى تخلوا عنها للإنجليز طبقا للاتفاقيات عند نهاية حرب السنوات السبع في عام ١٧٦٣. تراخى المد البريطاني وتخلوا عنها بعد حرب الاستقلال الأمريكية (١٧٧٥-١٧٨٣) وأصبحت المنطقة في عام ١٧٨٧ جزءا من مقاطعة الشمال الغربى North West Territory ومن مقاطعة إنديانا في عام ١٨٠٠، ثم جزءا من مقاطعة وسكنسون والتي شملت ولاية أيوا الحالية وولاية مينسوتا وأجزاء من ولاية داكوتا، وذلك في عام ١٨٣٦. لحقت بالاتحاد الأمريكي في عام ١٨٤٨ باعتبارها الولاية الثلاثون. واسم الولاية منحدر من لغة قبائل Chippewa. ويعنى المكان الذى يمكن فيه تجميع المياه.

Withering Away of the State**الإطاحة بعيدا بالدولة**

افتراض ينسب لإنجلز وماركس بأنه خلال تحول الدولة باتجاه الشيوعية، فإنها تفقد وظائفها البيروقراطية والقهرية القسرية Coercive، ويحل محلها الإدارة الجماعية وغير المركزية فى المجتمع.

Wollstonecraft, Mary**ولستون كرافت، ماري**

سيدة تعد أول منظرة إنجليزية لمذهب الأنثوية الداعى للمساواة بين الجنسين (1759-1797) Feminist يعد كتابها المعنون A Vindication to the Rights of Woman المنشور فى عام ١٧٨٩ من أوائل ما نشر فى الموضوع، ويشرح مظاهر إخضاع المرأة فى المجتمع فى ظل المبادئ الثورية والعقلانية والمساواة التى كانت ذات أهمية كبرى للاستنارة

Enlightenment. لها كتاب مهم آخر عن تعليم الإناث بعنوان Thoughts on the Education of Daughters. شرحت فيه ضرورة تعليم البنات مثل الذكور وإتاحة الفرص المتكافئة لهن. وكان لهذه الجهود أكبر الأثر فيما حظيت به المرأة من مكاسب فيما بعد.

Women's Movement

الحركة النسوية

تعرف أيضا بحركة تحرير المرأة (WLM) Women's Liberation Movements التي تضم أجندة عامرة بالمطالب كالفرص المتكافئة في التعليم، والعمل والأجور، وتقرير المصير والاختيار الحر في أمور مثل الإجهاد وتحديد النسل، وتحسين التسهيلات العامة للعناية بالطفل، ووقف العنف ومساءلة من يمارسه، في المجالات العامة والخاصة، في ستينات القرن العشرين على خلفية معارضة البعض للحقوق السياسية للمرأة. تأثرت الحركة بحركة اليسار الجديد New Left في أمريكا، وقاومت كل صور القمع والاستبعاد والتهميش. عملت WLM على تثقيف النساء وتدريبهم في مجال الاقتراع والانتخاب في برامج ذات مستويات متعددة من أجل تمكينهن.

World Trade Organization (WTO)

منظمة التجارة العالمية

منظمة مهتمة بالتعاون الدولي في مجال التجارة، وحلت هذه المنظمة WTO محل اتفاقية الجات (GATT) General Agreement on Tariffs and Trade، والتي قامت على أساس مباحثات تمت في عام ١٩٤٧. وبعد ذلك تمت مناقشات جديدة حلت بمقتضاها منظمة التجارة الدولية TWO محل الجات. هدفت لتحقيق نفس أغراض التعاون الدولي في مجال التجارة الدولية في مختلف السلع، وفي هذا السياق، هناك بعض الصعاب داخل هذه المنظمة، بعضها خاص بالدول المتقدمة، وأيضاً بعضها خاص بالدول النامية التي ترى أن الدول المتقدمة لم تراعى الصعوبات المحيطة بهذه الدول النامية التي ترى أنها مضارة من جراء تطبيق نظم وشروط منظمة التجارة الدولية.

Workers Control

تمكين العمال - سيطرة

تعبير يشير إلى مجموعة إجراءات يُظن أنها تعمل على إعطاء العمال سيطرة بطريقة ديمقراطية كاملة على المنظمات والمؤسسات التي يعملون في ظلها. ويرى البعض أن الأمر أكثر من حصول العمال على حقوق شرعية لهم، بل يعنى التعبير إنجاز رئيسي بواسطة العمال في مجال صناعتهم أو المواقع التي يعملون فيها، مما يجعلهم يتخذون قرارات حاكمة. وقد تأثرت هذه الافتراضات كثيراً بالتقليد الاشتراكي في مجال الفكر، بما في ذلك

بعض مبادئ الماركسية الثورية، ودور النقابات العمالية فى مجال الصراع الطبقي Syndicalism وهناك بعض الفروق عند تطبيق هذه المبادئ فى مجتمع رأسمالى عنها فى مجتمع اشتراكى.

الطبقة العاملة Working Class

الطبقة التى تحصل على أجر لقاء الوظائف التى يعملون فيها، وخصوصا أصحاب الأعمال اليدوية. ويرى كثير من الباحثين أن هذا التعريف أضيق من التعريف الذى قال به كارل ماركس للبروليتاريا ويتفق إلى حد بعيد مع التعريف الذى قال به ماكس فيبر Weber.

ظروف العمل Working Conditions

الأجواء التى يعمل العمال والموظفون من خلالها، يشمل ذلك أمور من قبيل فترات الراحة، وحالة التدفئة أو التبريد أثناء العمل، وكمية الإضاءة المتاحة والتهوية، ومستويات الأمان والراحة، ووسائل المواصلات وتوفر الأجهزة. وفى الدول المتقدمة تتحقق ظروف العمل الجيدة بموجب التشريعات وعادة ما تتم اتفاقيات بين الحكومة واتحادات العمال لتحقيق ذلك.

البنك الدولى World Bank

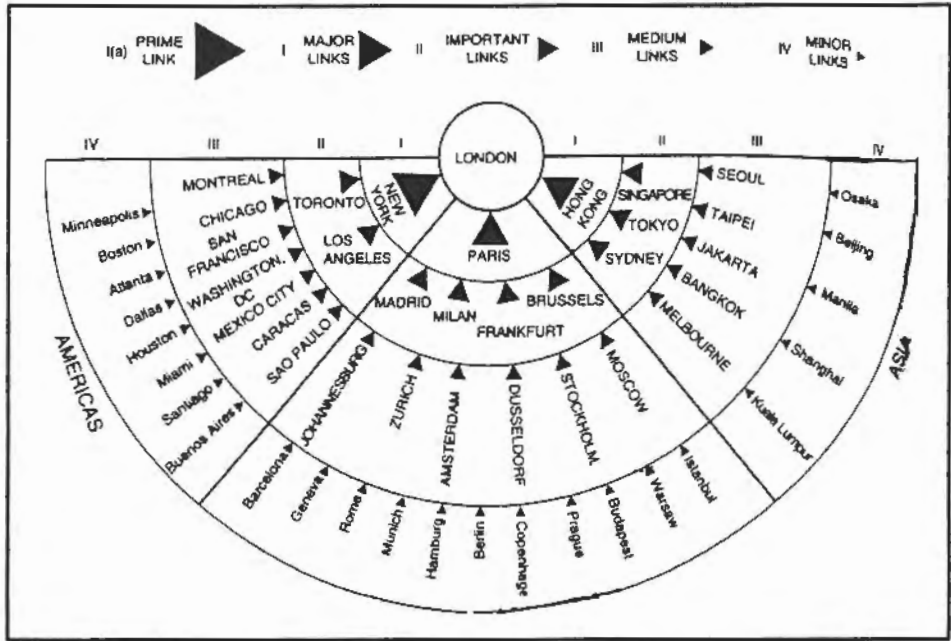
مجموعة من المؤسسات التابعة للأمم المتحدة فى نيويورك بما فى ذلك البنك الدولى لإعادة البناء والتنمية IBRD الذى تأسس عام ١٩٤٥ والمؤسسات التابعة له. ورابطة التنمية الدولية The International Development Association (IDA) التى تأسست عام ١٩٦٠ والهيئة المالية العالمية The International Finance Corporation وتأسست فى عام ١٩٥٦. ووكالة الاستثمارات والتأمين، وتأسست فى عام ١٩٨٨. هدف مؤسسة البنك الدولى وهذه الفروع رفع مستوى المعيشة فى الدول النامية من خلال عمل قنوات للتعاون مع الدول المتقدمة لهذا الغرض، ولكل من المؤسسات سابقة الذكر. نظامها الخاص وشروطها لمساعدة الدول.

مدينة عالمية World City

مدينة لها دور مهم فى الجوانب السياسية والاقتصادية فى العالم أجمع بغض النظر عن حجمها السكانى. والشكل (٥١) يوضح لندن كمدينة عالمية وروابطها النسبية بدول العالم.

جزيرة العالم World Island

تعبير صاغه سير "هالفورد ماكيندر" فيما يعرف بنظريته عن القوة العالمية والتى تضم أوروبا وآسيا وأفريقيا، أى أكبر كتلة يابسة عالمياً. ولما كانت هذه الكتلة القارية محاطة بالماء، فإنها بحسب التعبير العام تصبح جزيرة (انظر "نظرية قلب العالم").



الشكل (٥١): لندن كمدينة عالمية وروابطها النسبية بمدن العالم

World Migration

هجرة دولية

هجرة تتم بعبور الحدود السياسية بين الدول. والتعبير مطابق لتعبير International Migration.

World System Analysis

تحليل النظام الدولي

مدخل تاريخي اجتماعي (من منظور علم الاجتماع) في دراسة الاقتصاد السياسي. ويعنى الاعتقاد في أهمية التعاون المشترك والمتبادل، والبنية المنظمة العالمية. وتربط العمليات المختلفة. وهناك طريقتان لهذا التحليل للنظام العالمي. الأولى، التي تركز على مظاهر الرأسمالية العالمية والمرتبطة بقوة بآراء إيمانويل وولرنشتن Immanuel Wallerstein. وبخاصة مقالاته المعنونة Geopolitics and Geoculture Essays on the Changing World System (1991) وهذا المدخل يستخدم كما هائلا من أطر التحليل، ولفترة طويلة ومتابعة الدورات Cycles والاتجاهات Trends، وفيه يتم التأكيد على ثلاثة عمليات أساسية، ظهور وزوال القوى المسيطرة، والتوسع التدريجي مع تحولات قصيرة المدى، وعلاقة تقسيم العمل بنموذج القلب-الأطراف Core-Periphery. أما الطريقة الثانية فهي مرتبطة بمفكر آخر هو جورج مودوليسكي Modelski، وتركز أساسا على النظام السياسي

العالمى، وترتبط كما سبق القول بمؤلفات مودوليسكى وخاصة مؤلفه Long Cycles in World Politics, 1987، بحيث يتم التعرف فى هذه الطريقة على المراحل والدورات Phases and Cycles الخاصة بالقوى المهيمنة على البنية العالمية Global Structure، وتوضح العمليات المرتبطة بالنظام الدولى، والحقوق الأرضية Territorial Rights، وأمن واستقرار التجارة.

Wyoming

ويومنج

ولاية أمريكية، يعنى الاسم "أرض السهول الكبرى" أو "البرارى العظيمة"، زاد سكانها تدريجيا خلال القرن التاسع عشر. شاع اسم ويومنج فقط منذ عام ١٨٦٨. انضمت ويومنج للاتحاد الأمريكى فى عام ١٨٩٠، باعتبارها الولاية الرابعة والأربعون.

X

X-Efficiency

الفعالية القصوى

جزء من الكفاءة الكلية وتتألف من الحصول على الناتج الأكبر الممكن أو المخرجات تقنياً من أى مدخلات، أو إنتاج مخرجات معينة من أقل مدخلات ممكنة. ويعنى التعبير أنه يتنافى مع البطء والكسل والركود فى الإنتاج، ودليل تحقق هذه الفعالية أو الكفاءة أمران، الأول أنه لا يمكن تحقيق أفضل مما تحقق، والثانى أن أية مؤسسة أو مصانع أخرى لم تحقق أفضل من المثال المتاح. ويناقض هذا التعبير مصطلح X-inefficiency حين يتصف الإنتاج بالركود وعدم الفعالية وتفق المؤسسات الأخرى فى الإنتاج والكفاءة الأفضل. ولذلك كله انعكاساته السياسية فى الدول.

Xankandi (Khankendy)

سانكندى (خانكندى)

مدينة فى أذربيجان يعنى اسمها "مدينة الخان" وحلت خانكندى محل فاراراكين Vararakin فى عام ١٨٤٧. أعيد بناء المدينة من جديد كعاصمة لمنطقة ناجورنو-كاراباخ بعد تدمير مدينة شوشا Shusha. وأعيد تسميتها أيضاً على اسم أحد الجورجيين البلاشفة فى عام ١٩٢٣ وكان قد أسس الحركة الشيوعية الأرمنية فى عام ١٩١٢. ونظراً للنزاع بين القوميين والثوريين والروس، فللمدينة أكثر من اسم، فهى عند الأرمنيين تسمى Stepanakert، بينما يطلق الأذريون عليها اسم Khankendy. والاسم الذى يكتب Xankandi يبين الشكل السيريلى (نوع من الكتابة ينسب لمخترعه وهو (قس سلافى)).

Xenophon

زينوفون

مؤرخ وقائد عسكري يوناني (٤٣١-٣٥٥ ق.م.). قاتل فى خدمة الفرس فى كردستان وأرمينيا.

Xian (Siking)

سيان (سيكنج)

مدينة قديمة جداً، وقريبة من المدينة الحالية، وكانت تسمى Chang'an يعنى اسمها "السلام السرمدي" أو الأبدى. ويعنى اسمها الحالى السلام الغربى Western Peace، أطلق عليها اسم Xian فى عام ١٩٤٣. كانت عاصمة الصين فى الفترة (٢٠٢ ق.م- ٨ م) وخلال أسرة (581-618) Sui، وخلال أسرة تانج (618-907) Tang. كانت إحدى مدن

العالم العظمى إبان فترة حكم أسرة تانج. أشار إليها الرحالة ماركوبولو باسم Quengian Fu، وهو تحريف للاسم الفارسي Kinjanfu، وكان ذلك في القرن الثالث عشر حين كتب مؤلفه عن وصف العالم.

Y

Yalta

يالتا

مدينة أوكرانية حالياً، ومنتجع سياحي شهير في منطقة شبه جزيرة القرم. للاسم علاقة بالماء وانحدر الاسم عن شعب Polovtsians وهم من المتحدثين بأحدى اللغات التوركية Turkik. وكانوا ضمن اتحاد يطلق عليه اتحاد Kipchak ويعيشون إلى شمال البحر الأسود في القرن الحادى عشر. رغم سيطرة الروس على المنطقة في أواخر القرن الثامن عشر، فإن المدينة الحالية لم يجر تطويرها إلا في بداية القرن التاسع عشر.

Yamoussoukro

ياموسووكرو

مدينة في كوت دى فوار "ساحل العاج سابقاً"، وللاسم علاقة بمؤسس المدينة، وسلطت عليها الأضواء لأنها مسقط رأس Felix Houphouet-Boigny (1905-1993) أول رئيس عند استقلال البلاد (١٩٦٠-١٩٩٣). أختيرت ياموسووكرو كعاصمة قومية للبلاد في عام ١٩٨٣، ومع ذلك بقيت أبديجان Abidjan هي العاصمة الفعلية De Facto والإدارية أيضاً.

Yangzho

يانج زهو

مدينة تقع ليس بعيداً عن نهر اليانج تسي في اتجاه الشمال. تأسست المدينة في عهد أسرة Han وذلك في عام ٤٨٦ ق.م وأعيد تسميتها باسم كوانج لنج Kuangling في القرن الرابع ق.م. اكتسبت اسمها الحال في عام ٥٨٨ م، وأصبحت عاصمة للدولة في عهد أسرة Sui (581-618)، وكان ذلك في عام ٦٠٥.

Yaonde Convention

اتفاقية ياوندى

اتفاقية دولية أصبحت كثير من الدول التى كانت سابقاً مستعمرات فرنسية بمقتضاها مرتبطة بصورة أو بأخرى بالمجتمع الأوروبى (European Community (EC.

Yaoundé

ياوندى

مدينة فى الكاميرون وعاصمة. تأسست كمخفر وحامية ألمانية فى عام ١٨٨٨. وينحدر الاسم من لغات البانتو، إذ تعنى كلمة Ewondo شعب أو قبيلة بهذا الاسم. أصبحت فى عام ١٩٠٩ عاصمة للكاميرون الألماني. وفى عام ١٩٢٢ عاصمة الكاميرون الفرنسى Cameroon، وفى عام ١٩٦٠ عاصمة للكاميرون المستقل.

Yaroslavl**ياروسلاف**

مقاطعة ومدينة روسية تأسست في عام ١٠١٠ بواسطة ياروسلاف (٩٨٦-١٠٥٤) الذي أصبح الدوق الأكبر Grand Duke لنوفجورود Novgorod، بعد أن قتل دبا كان قد هاجمه. وأسس حامية وقلعة في هذا الموضع وأطلق عليها اسما معناه "ركن الدب" Bear's Corner. وحين أصبح ياروسلاف الأمير الأكبر Grand Prince لكيف في عام ١٠١٩، أطلق على التوسع العمراني الذي حدث اسم Yaroslavl Town على اسمه. ظلت عاصمة لإمارة بذاتها في الفترة بين (١٢١٨-١٤٧١).

Yazdegard III**يزدجرد الثالث**

آخر ملوك الفرس الساسانيين (٦٣٢-٦٥١). هزمته قوات العرب في معركة القادسية عام ٦٣٦، توفي عام ٦٥١.

Year Book**كتاب سنوي - حولية**

كتاب أو حولية سنوية، وعادة ما يحوى الكتاب معلومات وبيانات عن العام المنصرم السابق على طباعته. ومن أشهر هذه الكتب ما تنشره UN عن منظماتها المتخصصة، ومثال ذلك الكتاب الديموجرافى السنوي Demographic Year Book وكتب سنوية أخرى في مجال الصناعة والاقتصاد والسياسة. ومن الكتب السنوية التى تهتم الجغرافى بوجه خاص Statesman's Year Book والذي يصدر سنويا منذ حوالي ١٤٠ عاما. ويتضمن معلومات جغرافية وتاريخية ديموجرافية واقتصادية وسياسية... إلخ.

Yellow Book**الكتاب الأصفر**

كتاب أو تقرير رسمي له غلاف اصفر تصدره الحكومة بخصوص قضية سياسية معينة تشغل الرأي العام.

Yemen**اليمن**

جمهورية اليمن منذ عام ١٩٩٠، وذلك حين اتحدت اليمن الشمالية أو ما عرف باسم الجمهورية العربية اليمنية منذ عام (١٩٦٠) مع اليمن الجنوبي (جمهورية اليمن الشعبية الديمقراطية) منذ عام (١٩٧٠). وكان الاتحاد فى عام ١٩٩٠ بعد فترة من التحضير لذلك طالت إلى ثلاثين شهرا. اندلعت الحرب الأهلية فى عام ١٩٩٤، وعاد الجنوب ليعلم نفسه الجمهورية الديمقراطية اليمنية DRY ثم تحققت الوحدة بعد ذلك. فى السابق نال اليمن الجنوبي استقلاله عن بريطانيا عام ١٩٦٧ وأصبح جمهورية اليمن الشعبية (١٩٦٧-١٩٦٧).

١٩٧٠) وكان قبلها (اتحاد جنوب الجزيرة العربية Federation of South Arabia (1963-1967)، وقبلها اتحاد الإمارات العربية للجنوب Federation of Arab Emirates of the South (1959-1963). وكان ميناء عدن قد وقع تحت سيطرة البريطانيين في عام ١٨٣٩، وأصبح تابعا للإدارة البريطانية في الهند، ثم أصبح مستعمرة تابعة للتاج البريطانى في عام ١٩٣٧. بينما تأسست محمية في الداخل اليمنى في ظهور الميناء في عام ١٨٨٦. أما اليمن الشمالي فقد أصبحت مستقلة في عام ١٩١٤ كدولة رئيسها الإمام بعد أن ترك العثمانيون البلاد والذين كانوا قد وصلوا إليها لأول مرة في القرن السادس عشر. كان وجودهم متقطعا غير متصل، كما أنهم فشلوا في بسط نفوذهم الكامل على البلاد. عاد الأتراك العثمانيون للظهور مرة أخرى في منتصف القرن التاسع عشر، وكان من الضروري الموافقة على سير خطوط الحدود السياسية بين بريطانيا وبين مناطق الأتراك في اليمن، وتم ذلك في الفترة بين (١٩٠٢-١٩١٣). أطاح انقلاب في عام ١٩٦٢ بالإمام والحكم التقليدى في اليمن، وهنا ظهرت الجمهورية العربية اليمنية. واسم اليمن مختلف على مصدره، وهناك نظريات عديدة خاصة بالتفسير، ومن ذلك أن اليمن تقع إلى يمين الكعبة أو يمين البحر الأحمر أو أن ذلك مشتق من اليَمْن بمعنى المستقبل الزاهر، أو الرخاء. أو أن ذلك جاء من بعض الأسماء الشخصية لرؤساء قبائل. وعرف اليمن بصفة لازمة (اليمن السعيد). ولحق اليمن مؤخرا بما عرف بثورات الربيع العربى التى قامت فى تونس ومصر وليبيا. لذا: لا تزال الأوضاع السياسية وغيرها غير مستقرة تماما فى اليمن شأنها فى ذلك شأن الدول سابقة الذكر، وهى جميعا تمر بفترة انتقالية صعبة. ومن اخطر ما يقابله اليمن حالياً من المشكلات السياسية محاولة انفصال الجنوب مرة أخرى، وهو ما يوصف اليوم بالحراك الجنوبي.

Yerevan

يريفان

مدينة وعاصمة أرمينية، وهى مدينة مسورة قديمة جدا وقلعة حربية فى ذات الوقت. وكانت عاصمة لما عرف باسم Urartu الذى هو غير مؤكد. احتفل سكان المدينة فى عام ١٩٦٨ بالذكرى ٢٧٥٠ لتأسيس مدينتهم الذى كان قد تم فى عام ٧٨٢ ق.م بحضور الملك Argishti الأول ملك Urartu. ويُرجع السكان المدينة وتأسيسها إلى نوح عليه السلام وقصة الطوفان وعلاقة ذلك بجبل أرارات Mt. Ararat. وكان اسم المدينة يكتب Erivan حسب التهجئة الروسية حتى عام ١٩٣٦. أصبحت عاصمة أرمينيا منذ عام ١٩٢٠. خضعت لعدد

من الغزاة منذ العصور القديمة، ووقعت في أيدي الأتراك العثمانيين في عام ١٥٨٢، وفي أيدي الفرس في عام ١٦٠٤، وأصبحت خانا فارسيا في صورة محمية فارسية ضمها الفرس إليهم في عام ١٨٢٨

Yogyakarta

يوجي أكرتا

مقاطعة ومدينة في جزيرة جاوة في إندونيسيا عادة ما يختصر الاسم إلى يوجا Yoga وربما يكون الاسم منحدرًا عن اللغة السنسكريتية. اختيرت المدينة باسمها الكامل في عام ١٧٥٥ حين حول السلطان بلاطه إلى هذه المدينة، وأصبحت العاصمة لما عرف باسم Rama في النزاع مع الهند، وكذلك عاصمة لجمهورية إندونيسيا التي أعلنت من جانب واحد Self Declared وذلك بين عامي ١٩٤٦-١٩٤٩.

Yokohama

يوكوهاما

مدينة يابانية على خليج طوكيو، وأدى اتساعها من ناحية واتساع طوكيو من ناحية أخرى إلى تكوين مجمعة حضرية عملاقة Conurbation هي طوكيو-يوكوهاما. وليوكوهاما أهمية خاصة في مجال الجغرافيا السياسية كونها أول ميناء ياباني يتم فتحه (١٨٥٩) للتجارة الخارجية مع الغرب. وقد نمت يوكوهاما منذ ذلك الحين إلى أن أصبحت أهم مركز تجاري مع الدول الأوروبية، ومع USA، وقد دمرت كليًا (١٩٢٣) من جراء زلزال عنيف، وأعيد تشييدها بعد الحرب العالمية الثانية.

Young Stage

مرحلة الطفولة

المرحلة المبكرة من تطور الدولة (الوحدة السياسية) وذلك حين يتم دمج الكيانات السياسية الصغيرة والمفتتة المجزأة في كيان سياسي أكبر. ويمكن تمثيل ذلك بحالة الوحدة الإيطالية والاتحاد الألماني. ولذلك أمثلة عديدة خصوصا في القارة الأفريقية.

Yucatan

يوكاتان

شبه جزيرة ومقاطعة مكسيكية. جاب فيها الأسبان في أوائل القرن السادس عشر وتحديدا في عام ١٥١٧، وهناك نظريات عديدة عن التسمية. والمنطقة كانت مزدهرة زمن حضارة المايا في ذروة مجدها (٦٠٠-٩٠٠). غزاها الأسبان تماما في عام ١٥٢٧.

Yugoslavia

يوغوسلافيا

الاسم السابق لما يعرف اليوم بدولة الصرب والجبل الأسود حين كان اسمها جمهورية يوغوسلافيا الفيدرالية. (١٩٩٢-٢٠٠٣). سميت في الفترة (١٩٦٣-١٩٩٢) جمهورية

يوغوسلافيا الاشتراكية الفيدرالية. والتي تألفت من جمهوريات: سلوفينيا وكرواتيا والصرب والبوسنة والهرسك والجبل الأسود ومقدونيا. أطلق عليها جمهورية يوغوسلافيا الفيدرالية الشعبية (١٩٤٥-١٩٦٣)، ويوغوسلافيا الديمقراطية الفيدرالية (١٩٤٥). ألغيت الملكية بها في عام ١٩٤٦ رسمياً، وظلت الملكية في الفترة من (١٩٢٩-١٩٤٥) كما كان هناك كيان سياسى يسمى مملكة الصرب والكروات والسلوفانيين (١٩١٨-١٩٢٩)، تألفت يوغوسلافيا الحديثة كنتيجة لانتصار الحلفاء في عام ١٩١٨، رغم أن الكروات والسلوفانيين كانا في الجانب الخاسر في الحرب العالمية الأولى كونهما ضمن "النمسا والمجر". ضمت المملكة كذلك المملكة التي كانت مستقلة سابقاً وهي الجبل الأسود ومناطق Vojvodina ودالماتيا النمساوية Austrian Dalmatia، والبوسنة والهرسك ومقدونيا التي أصبحت بعدئذ جزءاً من الصرب. ولم تستقر حدود المملكة حتى عقدت معاهدة رابالو Rapallo في عام ١٩٢٠. يعنى اسم يوغوسلافيا "السلاف الجنوبيون" أو "أرض السلاف الجنوبيين".

Yugoslavia

يوغوسلافيا (السابقة)

(The Alps-Adriatic Region)

(الإقليم الألبى-الأدريانى)

كانت يوغوسلافيا السابقة المكونة من عديد من الإثنيات والجمهوريات مثلاً للفتفت العرقى والإثنى أكثر من غيرها، ويوغوسلافيا هي أرض السلاف الجنوبيين. جرى توحيدها كلها في دولة واحدة نتيجة الحرمان الذى سادها جميعاً ولرغبة شخص واحد هو الرئيس جوزيب بروس تيتو، كونها من فيدرالية وطنية معقدة. وعلى أساس نظام وطنى مقسم لثلاثة مستويات Three Tier System وحرص على ألا يكون هناك أغلبية منفردة لأية مجموعة في الفيدرالية، بينما كل جمهورية فيها أغلبية واضحة تمثل هذه الجمهورية. ويوضح الجدول التالى القوميات المنضوية في جمهورية يوغوسلافية وذلك في ثمانينات القرن العشرين.

كان للزعماء الحكام الشيوعيون في يوغوسلافيا روابط قوية بعد الحرب الثانية، لكنها تفككت وتقطعت عام ١٩٤٨ وجعل ذلك من يوغوسلافيا دولة منعزلة وحيدة شيوعية خارج حلف وارسو وحين بدأ هذا الحلف يتفكك في ١٩٨٩ فإن ذلك كان نذيراً بتفسخ الوحدة القومية اليوغوسلافية وهو ما جعل هذه الجمهوريات تتفكك في بدايات تسعينات القرن العشرين لتصبح كل واحدة جمهورية مستقلة مع حروب دموية حدثت بعد ذلك بين الصرب والألبان والبوسنيين وسكان كوسوفو والتي استقلت بمساعدة الناتو - وغير ذلك. وليوغوسلافيا السابقة تاريخ عاصف وقلق مع إمبراطورية النمسا والمجر، وأصبحت

يوغوسلافيا أخيراً مستقلة عام ١٩١٩. مع مطالبة الكروات بمزيد من الحكم الذاتى فى ثلاثينيات القرن العشرين ودخل الكروات والصرب فى صراع دموى فى حرب أهلية وظهرت دولة كرواتية بين ١٩٤١-١٩٤٥ متضمنة البوسنة بمقتضى معاهدة برلين. وحدثت بعد ذلك تغييرات حدودية مع النمسا والمجر والإمبراطورية العثمانية. وبمقتضى دستور ١٩٧٤ أصبح هناك ست جمهوريات وإقليمين لهما حكم ذاتى وهما كوسوفو وفوجفودينا Kosovo and Vojvodina اللذان اندمجا بعدها فى الصرب. وفيما عدا الحد السلوفينى-الكرواتي فإن الحدود التى وضعت سنة ١٩٤٦، لم تتبع التقسيم العرقى. تواصل الصراع بسبب مطالبة الأقليات بحقوقهم، ولوجود العديد من الجيوب العرقية وخصوصاً على طول حدود البوسنة وشرق سلوفينيا. اندلعت المشاحنات والقتال فى عام ١٩٩٠ ثم فى مارس وإبريل ١٩٩١ وانتشرت المذابح على أيدي الصرب فى البوسنة، وفى المناطق الألبانية المسلمة وخصوصاً فى ساراييفو عاصمة البوسنة، مما أدى للتدخل العسكرى الغربى والاستعانة بقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، دخلت المنطقة بعد ذلك فى تطورات عديدة، تدخل بعدها حلف الناتو وقصف مناطق الصرب وساعد فى استقلال البوسنة والهرسك واستقلال كوسوفو، وتتبع مجرمى الحرب الذين أقاموا المذابح وتقديمهم لمحكمة مجرمى الحرب وكان أبرزهم سلوفان ميلسوفيتش الرئيس الصربى وقادة عسكريين آخرين، واستقلت دول يوغوسلافيا السابقة وانقسمت إلى عدة دول ظهرت لأول مرة على الخريطة السياسية بوضعها الحالى. والشكل (٥٢) يوضح جمهوريات يوغوسلافيا السابقة.

التوزيع النسبى للقوميات الاثنية فى كل جمهورية يوغوسلافية

الجمهورية	مسلم	كروات	مقدون	الحبل الأسود	سلوفون	ألبان	مجر	صرب	آخرون
البوسنة	٣٧	١٧,٥	-	-	-	-	-	٣١,٥	٧,٣
كرواتيا	-	-	-	-	-	-	-	١١	١٩
مقدونيا	٢,١	-	٦٧	-	-	١٩,٧	-	٢,٣	٨,٩
الحبل الأسود	١٣,٤	-	٦٨	-	-	٥,٠	-	٦,٥	٧,١
الصرب	٣	-	-	-	-	-	-	٨٥,٤	١٢,٦
سلوفينيا	-	٣	-	-	٩٠	-	-	-	٧
كوسوفو	-	-	-	-	-	٨٥	-	١٣,٣	١,٨
فوجفوديا	-	٥,٤	-	-	-	١٩	-	٥٤,٤	٢١,٢
يوغوسلافيا	٨,٩	١٩,٨	٦	٣,٦	٧,٨	٧,٧	١,٩	٣٦,٣	٩



الشكل (٥٢): جمهوريات يوغوسلافيا السابقة

Z

Zadar

زادار

مدينة تعكس أبعادا متباينة في الجغرافيا السياسية، اسمها بالإيطالية زارا Zara، وهي ميناء ومنتجع سياحي في كرواتيا، مرت عليها فترات من التقدم والسيطرة وفترات من الانحسار، وتنازعتهما قوى عديدة، وكانت في حوزة جمهورية البندقية Venetian Republic في القرن الثاني عشر الميلادي حتى استولت عليها النمسا (١٨١٣)، وأصبحت عاصمة لدالماتيا (١٨١٥-١٩١٢)، ثم جزءا من إيطاليا (١٩٢٠-١٩٤٧) وأصبحت جزءا من يوغوسلافيا السابقة بعد ذلك. وهي ضمن كرواتيا حاليا بعد تفكك عقد يوغوسلافيا. عرفت لأول مرة لدى اليونانيين في القرن الرابع ق.م. عرفت لدى الرومان باسم جادر Jader أو Jadara. وأصبحت في القرن العاشر تعرف باسم Diadora. أصبحت تحت سيطرة الفينيسييين (١٤٠٩-١٧٩٧). وتحت سيطرة النمساويين (١٧٩٧-١٩٢٠). آلت إلى الإيطاليين حين وقعت معاهدة راباللو Rapello في عام ١٩٢٠ وأصبحت جيبا سياسيا. داخل أراضي يوغوسلافيا Enclave وأطلقوا عليها زارا Zara. أصبحت تحت هيمنة يوغوسلافيا في عام ١٩٤٤ أثناء الحرب العالمية الثانية.

Zaghlul, S.

زغلول، سعد

زعيم وطني مصري (١٨٥٧-١٩٢٧). مؤسس حزب الوفد، قضى حياته مجاهدا في سبيل تحقيق الاستقلال لمصر. أدى كفاحه لنفيه خارج الوطن.

Zagreb

زغرب

مدينة وعاصمة كرواتية، أطلق عليها هذا الاسم منحدرًا عن إحدى القبائل Illyrian Tribe وهي قبيلة Andauti. وكما هو متكرر في عديد من أسماء الأماكن Place Names هناك العديد من الافتراضات عن أصل التسمية، وعموما لها علاقة بالوضع الجبلي والتلال والنشاط الزلزالي في المنطقة المحيطة بالمدينة. والمدينة هي نتاج محلتين عمرانيتين متنافستين وهما Gradec و Kaptol، ونتيجة صراعات عصبية وغزوات مثل غزوات التتار (١٢٤٢) اندمجت المدينتان في عام ١٨٥٠. خلع عليها الألمان اسم أجرام (1526- Agram) (1918) وأصبحت عاصمة كرواتيا منذ حوالى عام ١٥٥٧، باستثناء الفترة (١٧٥٦-١٧٧٦).

Zhukov, G.

جوكوف، جورجي

مارشال سوفيتي (١٨٩٦-١٩٧٤) لعب دورا بارزا في الحرب العالمية الثانية.

Zambia

زامبيا

إحدى الدول الحبيسة Landlocked countries في أفريقيا، كان اسمها زمن الاستعمار روديسيا الشمالية، وتغير الاسم بعد الاستقلال، وهو مشتق من نهر الزمبيزي بدلا من روديسيا المشتق من اسم المستعمر البريطاني الشهير "سيسيل رودس". تسمى جمهورية زامبيا منذ عام ١٩٦٤ حين نالت الاستقلال من المملكة المتحدة. عرفت سابقا باسم روديسيا الشمالية (١٩١١-١٩٦٤) تنازلت عنها شركة جنوب أفريقيا البريطانية للتاج البريطانى فى عام ١٩٢٤. وفى عام ١٨٩٠ وبالتفويض من الحكومة البريطانية أكملت الشركة معاهدات مع الرؤساء القبليين المحليين العديدين والتي مع مرور الزمن أحكمت بريطانيا قبضتها بمقتضاها على المناطق الواقعة إلى الشمال من نهر الزمبيزي، بعدها عرفت باسم أرض الباروتسى Land of the Barotse (تعرف حاليا باللوzy Lozi)، كما كان لها صفة المحمية. تسمى الدولة على اسم نهر الزمبيزي الذى يمثل حدها السياسى الجنوبى مع حارتها زيمبابوى (روديسيا الجنوبية سابقا). كانت سابقا ضمن اتحاد (روديسيا- نياسالاند) الذى ضمها مع روديسيا الجنوبية (زيمبابوى). بالإضافة إلى نياسالاند (مالاوى حاليا).

Zanzibar

زنجبار

جزيرة فى المحيط الهندى وميناء أمام ساحل (تنجانيقا) سابقا، واتحدت معها فى عام ١٩٦٤ وهى جزء من إقليم كان له حكم ذاتى حاليا يسمى زنجبار وبمبا Pemba. كان اسم زنجبار يطلق على الساحل الأفريقى الشرقى فى هذا الإقليم. والاسم مشتق من الفارسية بمعنى ساحل السود من Zingis وهم أناس محليون ترجم اسمهم إلى السود. أما Bar فتعنى ساحل وغير العرب والبرتغاليون من تهجئة الاسم، إلا انه عموما بنفس الصورة والمعنى من الناحية الصوتية. كانت زنجبار عاصمة سلطنة عمان (منذ عام ١٨٣٢)، أعلنت سلطنة مستقلة عن عمان فى عام ١٨٦٢. وقامت ألمانيا بضمها فى عام ١٨٨٥، ثم أصبحت محمية بريطانية فى عام ١٨٩٠ حين أعطاهها الألمان لهم إضافة إلى الجزيرة الصغيرة بمبا Pemba مقابل جزيرتين صغيرتين فى بحر الشمال North Sea وهما Heligoland وديون Duine. استعادت وضعها كسلطنة مستقلة فى نهاية عام ١٩٦٣، لكن أطيح بالسلطان فى أوائل عام ١٩٦٤ وتألقت جمهورية زنجبار الشعبية. وبعد ثلاثة أشهر اندمجت زنجبار مع تنجانيقا

ليكونا جمهورية تنجانيقا وزنجبار المتحدة. ثم أعيد تسميتها بعد شهور قليلة باسم جمهورية تنزانيا المتحدة. واسم الجزيرة محليا هو Unguja أو نوجوا.

Zenobia

زنوبيا

ملكة سورية قديمة، جلست على عرش مملكة تدمر (٢٦٧-٢٧٢م). أعلنت استقلالها عن روما. أسرها الإمبراطور أوريليانوس فما زالت أسيرة عنده حتى ماتت غماً.

Zero Growth

توقف النمو

تعبير اقتصادي له إنعكاسات سياسية، ويعنى اقتصاد ليس أمامه مزيد من التوسع والنمو. وفي هذا السياق يمكن التعرف على نوعين متباينين من هذا النموذج، الأول خاص ببعض الدول النامية ذات الاقتصاد الفقير المتأخر، حيث الاقتصاد راكد ومحاط بالمشكلات، وهنا ينظر لهذا الاقتصاد على أنه مشكلة. والنموذج الثاني خاص بالدول المتقدمة جداً، والتي تبطن من نموها الاقتصادي لأسباب بيئية، على سبيل المثال خوفاً من التلوث، أو خوفاً من سرعة نضوب الموارد الطبيعية، لذا فإن التعبير المذكور يعد مثالياً بالنسبة لها.

Zhirinovsky, Vladimir

زيرينوفسكى، فلاديمير

كان هذا الشخص زعيم الليبراليين الديمقراطيين في روسيا عقب تفكك الاتحاد السوفيتي USSR، وكان هؤلاء حزبا قوميا متشددا والذي كان متشابهها بعض الشيء مع الأحزاب الفاشية التي ظهرت في أوروبا قبل الحرب العالمية الثانية.

Zimbabwe

زيمبابوى

جمهورية زيمبابوى منذ عام ١٩٨٠، وعرفت بين ١٩٧٩-١٩٨٠ باسم زيمبابوى - روديسيا وكانت باسم روديسيا (١٩٦٤-١٩٧٩) وباسم روديسيا الجنوبية (١٩١١-١٩٦٤). مع ذلك، قامت الحكومة فى السبوري (هارارى حاليا) بإعلان الاستقلال من جانب واحد فى عام ١٩٦٥ وأعلنت جمهورية روديسيا عام ١٩٧٠. حكمت شركة جنوب أفريقيا البريطانية المنطقة منذ عام ١٨٩٠ حتى عام ١٩٢٣ حين أصبحت روديسيا الجنوبية مستعمرة بريطانية ذاتية الحكم Self-Governing. ينحدر الاسم الحالى من زيمبابوى الكبرى المدينة المحصنة التى تبدو أطلالها حاليا قرب ماسفينجو Masvingo (فورت فيكتوريا سابقا) وهنا تأسست إمبراطورية الشونا Shona العظيمة (١٢٥٠-١٥٥٠). (راجع "الدويلات والممالك الأفريقية قبل مجئ الاستعمار الأوربي").

Zimbabwean African**National Union (ZANU)****اتحاد زيمبابوى****القومى الأفريقى**

كان واحداً من الجماعات المحاربة من خلال حرب العصابات فى روديسيا مثل ذلك الحزب الخاص بالرئيس موجابى، وأصبح فى سدة الحكم منذ حصلت زيمبابوى على استقلالها.

Zimbabwean African**Peoples Union (ZAPU)****اتحاد زيمبابوى****الشعبى الأفريقى**

كان ثانى أهم الاتحادات التى اندمجت فى الصراع من أجل استقلال البلاد، ولما وصل موجابى وهو زعيم ZANU أبطل نشاط ZAPU.

Zionism**الصهيونية (الحركة اليهودية)**

تعبير يطلق على جماعة يهودية منظمة ظهرت فى أوروبا فى أواخر القرن التاسع عشر بهدف إقامة وطن لليهود فى فلسطين، وحاليا تسعى لدعم ومساندة إسرائيل.

Zollverein**اتحاد الزولفرين**

تعبير يشير إلى احد الاتحادات الجمركية التى أنشئت (١٨٣٤)، (١٨٦٧) على سبيل المثال، وكان ذلك بين بعض ولايات ألمانيا بزعامة بروسيا.

Zomba**زومبا**

تمثل مدينة زومبا مثالا لتغير عاصمة الدولة، وكانت أصلا عاصمة لما لاوي (نياسا لاند سابقا)، وحلت محلها ليلونجوى Lilongwe كعاصمة للبلاد منذ (١٩٧٥)، وظلت لزومبا أهمية ثقافية طاغية وذلك لوجود الجامعة بها.

Zone of Discard**منطقة الانتشار**

منطقة بحرية غير محددة بدقة تقع خلف المنطقة المسماة المنطقة الملاصقة Contiguous zone أو المنطقة البحرية maritime zone الواقعة خلف منطقة البحر الإقليمى territorial sea، أو المياه الإقليمية. وتبدى بعض الدول الرغبة فى حقوق لها فى مثل هذه المناطق عادة من جانب واحد unilateral rights مثل حق استخدام تجربة الأسلحة بأنواعها، وحقوق أخرى خاصة بالصيد، وحقوق خاصة بمكافحة التلوث ومنعه والتحكم فيه، وحاليا يطلق على المنطقة تعبير exclusive economic zone بمعنى المنطقة الاقتصادية الخالصة EEZ.

Zululand**زولولاند**

إقليم تاريخي في جنوب أفريقيا، وموطن شعب الزولو Zulu. هزم البريطانيون الزولو في عام ١٨٧٩ واحتلوا أراضيهم. وضم البريطانيون أراضيهم في عام ١٨٨٧ وجعلوها مستعمرة تابعة للتاج. وفي عام ١٨٩٧ انتهى وجودها ككيان منفصل وضم الإقليم إلى ناتال في جنوب أفريقيا.

البليوجرافيا

أولا- المراجع العربية

- البعلبكي، منير. المورد (قاموس إنجليزي-عربي). طبعات مختلفة. بيروت.
- جابر، محمد مدحت. عرض كتاب الصحة والتغير المناخي. مجلة المجتمع العلمي المصري. ٧٩.
- جابر، محمد مدحت، (١٩٨٨). مدن التنمية في فلسطين المحتلة. حوليات كلية الآداب. جامعة الكويت. حوليات، ٩(٥٤).
- جابر، محمد مدحت، (٢٠٠٢). مسرح الجريمة: منظور جغرافي لدعم دور الشرطة في مكافحة الجريمة. مجلة العلوم الاجتماعية. الكويت: مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت. ٣٠(١): ٩٧-١٣٤.
- جابر، محمد مدحت، (٢٠٠٣). ماذا بعد سيطرة الولايات المتحدة الأمريكية على العراق: تحليل جغرافي من وجهة نظر الجغرافيا السياسية. مجلة كلية الآداب - فرع دمنهور - جامعة الإسكندرية. الإنسانيات، (١٥) إصدار خاص.
- جابر، محمد مدحت، (٢٠٠٤). التحول الوبائي في دولة الامارات العربية المتحدة: دراسة في الجغرافيا الطبية. حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية. مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت. ٢٤(٢٠٤).
- جابر، محمد مدحت، (٢٠٠٤). الجغرافيا البشرية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- جابر، محمد مدحت، (٢٠٠٦). معجم المصطلحات الجغرافية والبيئية. المنيا: مطابع جامعة المنيا.
- جابر، محمد مدحت، (٢٠١٠). معجم المصطلحات الجغرافية الطبية والخدمات الصحية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- جابر، محمد مدحت، (٢٠١٢). المعجم الدولي للجغرافيين. القاهرة: الجمعية الجغرافية المصرية.
- جابر، محمد مدحت، (يوليو ١٩٩٧). مشكلات السكن والجريمة وتغير نمط المرض ومدن الخليج العربي: دراسة جغرافية. مجلة الآداب والعلوم الإنسانية - كلية الآداب - جامعة المنيا. ٢٥: ٢٧٢-٣١٤.
- جابر، محمد مدحت، والبنا، فاتن محمد، (٢٠١١). جغرافية اللغات. مكتبة الإسكندرية.

- سعيد، حسين، (١٩٧٢). محرر. الموسوعة الثقافية. دار المعرفة. مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر. القاهرة: مطابع الشعب.
- مركز أطلس العالمى للدراسات والأبحاث، (٢٠٠٢). قاموس أطلس الموسوعى (إنجليزى-عربى). القاهرة. هيرولد، كرسنوفر، (١٩٦٧). ترجمة فؤاد اندراوس. بونابرت فى مصر. القاهرة: دار الكتاب العربى للطباعة والنشر.

ثانيا- المراجع غير العربية

- Agnew, J.A. (1987a). Place and politics: The geographical mediation of state and society. Boston: Allen and Unwin.
- Agnew, J.A. (1994). The territorial trap: The geographical assumptions of international relations theory. *Review of International political Economy* 1: 53-80.
- Agnew, J.A. (1996). Mapping politics: How context counts in electoral geography. *Political Geography* 15: 129-146.
- Agnew, J.A. (1998). *Geopolitics: Re-visioning world politics*. London: Routledge.
- Agnew, J.A. (1999). Regions on the mind does not equal regions of the mind. *Progress in Human Geography* 23: 91-96.
- Agnew, J.A. (2001). The new global economy: Time-space compression, geopolitics and global uneven development. *Journal of World Systems Research* 6: 133-154.
- Agnew, J.A. (2002). *Making political geography*. London: Arnold.
- Agnew, J.A. (2003a). *Geopolitics*, 2nd ed. New York: Routledge.
- Agnew, J.A. (2003b). Territoriality and political identity in Europe. In M. Berezin, & M. Schain (Eds.), *Europe without borders: Remapping territory, citizenship, and identity in a transnational age*. Baltimore, MD: The Johns Hopkins University Press.
- Agnew, J.A. (2005a). *Hegemony: The new shape of global power*. Philadelphia: Temple University Press.

- Agnew, J.A. (2005b). Sovereignty regimes: Territoriality and state authority in contemporary world politics. *Annals of the Association of American Geographers* 95: 437-461.
- Agnew, J.A. (2006). Globalization has a home address: The geopolitics of globalization. In D. Conway, & N. Heynen (Eds.), *Globalization's contradictions: Geographies of discipline, destruction and transformation*. New York: Routledge.
- Akweenda, S. (1989). Territorial integrity: A brief analysis of a complex concept, *Revue africaine de droit international et compare* 1: 500-506.
- Albert, M. (1993). *Capitalism against capitalism*. London: Whurr.
- Aldrich, R., Connel J. (1989). Francophone; language, culture or politics, In R. Aldrich, & J. Cornnell (Eds.), *France in world politics*, London.
- Alexander, N. (2002). *An ordinary country: Issues in the transition from apartheid to democracy in South Africa*. Pietermaritzburg: University of Natal Press.
- Allen, J. (2008). Pragmatism and power, or the power to make a difference in a radically contingent world *Geoforum* 39(4): 1613-1624.
- Alonso, W. (1960). A theory of the urban land market. *Papers and Proceeding of the Regional Science Association* 6: 149-157.
- Amoroso, T. (2001). *Irredentism: Ethnic conflict and international politics*. Westport, CT: Praeger.
- Amedeo, D., & Golledge, R.G. (1975). *An introduction to scientific reasoning in geography*. New York: Wiley.
- Amin, A. (1994). Post-Fordism: Models, fantasies and phantoms of transition. In A. Amin (Ed.), *Post-Fordism: A reader*. Oxford: Blackwell, 149-168.
- Amin, A. (2002a). *Ethnicity and the multicultural city: Living with diversity*. Report for the Department of Transport, Local Government and the Regions and the ESRC Cities Initiative.
- Amin, A. (2004b). *Regions unbound: Towards a new politics of place*. *Geographical Annular* 86B: 33-34.
- Amin, A., & Thrift, N.J. (Eds.). (1994a). *Globalization, institutions, and regional development in Europe*. Oxford University Press.

- Amin, A., Massey, D., & Thrift, N.J. (2003). *Decentering the nation: A radical approach to regional inequality*. London: Catalyst.
- Amin, S. (1978). Democracy and national strategy in the periphery. *Third World Quarterly* 9: 1129-1156.
- Anderson, J. (Ed.). (2002a). *Transnational democracy: Political spaces and border crossings*. London: Routledge.
- Anderson, K. (1987). The idea of Chinatown: The power of place and institutional practice in the making of a racial category. *Annals of the Association of American Geographers* 77(4): 580-598.
- Anderson, P. (1974). *Passages from antiquity to feudalism*. London: Verso.
- Antechison, J., & Carter, H. (1994). *A Geography of welsh language 1961-1999*, Cardiff.
- Archer J.C., & Taylor, P.J. (1981). *Section and party: A political geography of American presidential elections, from Andrew Jackson to Ronald Reagan*. Chichester: Wiley.
- Arendt, H. (1958). *The origins of totalitarianism*. New York; Random House.
- Arendt, H. (1976). The decline of the nation-state and the end of the rights of man. In Arendt, *The origins of totalitarianism*. San Diego: Harcourt, 267-302.
- Armstrong, H.W., & Taylor, J. (2000). *Regional economics and policy*, 3rd ed. Oxford Blackwell.
- Atwood M. (1993). In R. Nader (Ed.), *The case against free trade: GATT, NAFTA, and the globalization of corporate power*. San Francisco: Earth Island Press.
- Bailey, A.J. (2001). Turning transnational: Notes on the theorization of international migration. *International Journal of Population Geography* 7: 413-428.
- Baker, A.R.H. (2003). *Geography and history: Bridging the divide*. Cambridge, UK: Cambridge University Press.
- Bakewell, P. (2004). *A history of Latin America: c. 1450 to the present*. Malden, MA: Blackwell.
- Bales, K. (2004). *Disposable people: New slavery in the global economy*, rev. edn. Berkely, CA: University of California Press.

- Balibar, E. (1991a). Racism and nationalism. In E. Balibar, & E. Wallerstein, Race, nation, class: Ambiguous identities. London: Verso 86-106.
- Balibar, E. (2002). Politics and the other scene. London: Verso.
- Banton, M. (2004). Are ethnicity and nationality twin concepts? *Journal of Ethnic and Migration Studies* 30: 807-814.
- Barlow, M. (1991). Metropolitan government. London: Routledge.
- Barnard, A., & Spencer, J. (Eds.). (2002). *Encyclopedia of social and cultural Anthropology*, New York.
- Barnes, T.J. (2008a). American pragmatism: Towards a geographical introduction. *Geoforum* 39(4): 1542-1554.
- Barnes, T.J., & Farish, M. (2006). Between regions: Science, militarism, and American geography from world war to cold war. *Annals of the Association of American Geographers* 96: 807-826.
- Barnett, C. (2008). Political affects in public space: Normative blind-spots in non-representational ontologies. *Transactions of the Institute of British Geographers* 33: 186-200.
- Barnett, C., & Land, D. (2007). Geographies of generosity: Beyond the moral turn. *Geoforum* 38: 1065-1075.
- Barnett, C., & Low, M. (Eds.). (2004). *Spaces of democracy: Geographical perspectives on citizenship, participation and representation*. London: Sage.
- Barnett, T. (2004c). The pentagon's new map; war and peace in the twenty-first century. New York: G.P. Putnam's Sons.
- Barot, R., & Bird, J. (2001). Racialization: the genealogy and critique of a concept. *Ethnic and Racial Studies* 21(4): 601-618.
- Barrett, M. (1991). *The politics of truth: From Marx to Foucault*. Cambridge, UK: Polity Press.
- Barry, A. (2001). *Political machines*. Oxford: Blackwell.
- Barry, A., Osborne, T., & Rose, N. (Eds.). (1996). *Foucault and political reason*. London: UCL Press.
- Barth, F. (1969). Introduction. In F. Barth (Ed.), *Ethnic groups and boundaries: The social organization of cultural difference*. Boston: Little, Brown/London: George Allen and Unwin, 9-38.

- Bassin, M. (1987a). Race contra space: The conflict between German Geopolitics and National Socialism. *Political Geography Quarterly* 6: 115-134.
- Bassin, M. (1987b). Friedrich Ratzel 1844-1904. In T.W. Freeman (Ed.), *Geographers: biobibliographical studies* 11: 123-133.
- Bassin, M., Newman, D., Reuber, P., & Agnew J. (2004). Forum: Is there a politics to geopolitics? *Progress in Human geography* 28: 619-640.
- Baumgart, W. (1982). *Imperialism: The idea and reality of British and French colonial expansion, 1880-1914*. Oxford: Oxford University Press.
- Bayart, J.F. (1993). *The state in Africa: The politics of the belly*. London: Methuen.
- Baylis, J., & Smith, S. (Eds.). (2004). *The globalization of world politics*, 3rd ed. Oxford: Oxford University Press.
- Beaverstock, J.V. (2002). Transnational elites in global cities: British expatriates in Singapore's financial district. *Geoforum* 33: 525-538.
- Beaverstock, J.V., Smith, R.G., & Taylor, P.J. (2000). World-city network: A new metageography? *Annals of the Association of American Geographers* 90: 123-134.
- Beazley, C.R. 1897-1906: *The dawn of modern geography*, 3 vols. Oxford: The Clarendon Press.
- Bell, J.E., & Staeheli, L. (1998). Discourses of diffusion and democratization. *Political Geography* 20: 175-195.
- Bell, M. (1993). The pestilence that walketh in darkness: Imperial health, gender and images of South Africa, c. 1880-1910. *Transactions of the Institute of British Geographers*, NS 18: 327-341.
- Bell, M., Butlin, R., & Heffernan, M. (Eds.). (1995). *Geography and imperialism, 1820-1940*. Manchester: Manchester University Press.
- Bennett, R.J. (Ed.). (1990). *Decentralization, local government and markets*. Oxford: The Clarendon Press.
- Berdahl, D. (1999). *Where the world ended: Reunification and identity in the German borderland*. Berkeley, CA: University of California Press.
- Berking, H. (2003). "Ethnicity is everywhere": On globalization and the transformation of cultural identity. *Current Sociology* 51: 248-264.

- Bialasiweicz, L., Cambell, D., Elden, S., Graham, S., Jeffery, A., & Williams, A. (2007). Performing security: The imaginative geographies of current US strategy. *Political Geography* 26: 405-422.
- Bialasiweicz, L., Elden, S., & Painter, J. (2005). The constitution of EU territory. *Comparative European Politics* 3: 333-363.
- Black, D. (1958). *The theory of committees and elections*. Cambridge, UK: Cambridge University Press.
- Black, R. (1998). *Refugees, environment and development*. London: Longman.
- Blackburn, R. (1998). *The making of new world slavery: From the Baroque to the modern 1492-1800*. London: Verso.
- Blaikie, P.M. (1985). *The political economy of soil erosion in developing countries*. London: Longman Development Studies.
- Blanqui, J.A. (1837). *Historie de l'economie politique en Europe, depuis les anciens jusqu'a nos jours, suivie d'une bibliographie raisonnee de principaux ouvrages d'economie politique*. Paris: Guillemain.
- Blomley, N.K. (1994b). *Law, space and the geographies of power*. New York: Guilford Press.
- Blomley, N.K. (1994c). Mobility, empowerment and the rights revolution. *Political Geography* 13(5): 407-422.
- Blomley, N.K., & Pratt, G. (2001). Canada and the political geographies of rights. *The Canadian Geographer* 45(1): 151-166.
- Boal, F.W. (1976). Ethnic residential segregation. In D.T. Herbert, & R.J. Johnston (Eds.), *Social areas in cities, Vol. 1: spatial processes and form*. Chichester: Wiley, 41-79.
- Bocker, A. (1994). Chain migration over legally closed borders: Settled immigrants as bridgeheads and gatekeepers. *The Netherland Journal of Social Sciences* 30: 87-106.
- Boggs, S. (1930). Whittemore: Delimitation of the territorial sea, *American Journal of International Law* vol. 24 PP. 541-555.
- Bond, P. (2000). *Elita transition: From apartheid to neoliberalism in South Africa*. London: Pluto Press.

- Bonjour, E. (1946). *Swiss neutrality*, George, Allen & Universe, Ltd. London.
- Bonnett, A. (2000). *White identities: Historical and international perspectives*. London: Prentice Hall.
- Bowlby, S., Lewis, J., McDowell, L., & Foord, J. (1989). The geography of gender. In R. Peet, & N. Thrift (Eds.), *New models in geography*. London: Unwin and Hyman, 157-175.
- Bowman, F. (1942). *Geography vs. Geopolitics*, G.R, 32: 646- 658
- Bowman, I. (1928). *The New world*, world Book company Yonrkers, New York.
- Bracken, L.J., & Oughton, E.A. (2006). What do you mean? The importance of language in developing interdisciplinary research. *Transactions of the Institute of British Geographers* 31: 371-382.
- Brantlinger, P. (1985). Victorians and Africans: The genealogy of the myth of the dark continent. *Critical Inquiry* 12: 166-203.
- Braudel, F. (1985). *Civilization and capitalism. Vol III: The perspective of the world*. London: Fontana.
- Braudel, F. 1979-84: *Civilization and capitalism. 15th-18th century*. 3 vols. Berkeley, CA: University of California Press.
- Braun, B. (2000). Producing vertical territory: geology and governmentality in late-Victorian Canada. *Ecumene* 7, 1: 7-46.
- Braverman, H. (1974). *Labor and monopoly capital: the degradation of work in the twentieth century*. New York: Monthly Review Press.
- Brecher, J., Costello, T., & Smith, B. (2000). *Globalization from below*. Boston: South End Press.
- Brenner, N., & Keil, R. (2006). *The global cities reader*. London: Routledge.
- Brenner, R. (1976). Agrarian class structure and economic development to pre-industrial England, Past and Present 70-30-75.
- Brewer, C.A., & Pickle, L.W. (2002). Evaluation of methods for classifying epidemiological data on choropleth maps in series. *Annals of the Association of American Geographers* 92: 662-681.
- Bridge, G. (1997). Mapping the terrain of time space compression: power networks in everyday life. *Environment and Planning D: Society and Space* 15: 611-626.

- Britnell, R.H. (1993). *The commercialization of English society 1000-1500*. Cambridge, UK: Cambridge University Press.
- Britnell, R.H., & Campbell, B.M.S. (Eds.). (1995). *A commercializing economy: England 1086 to c. 1300*. Manchester: Manchester University Press.
- Brown, E.A.R. (1974). The tyranny of a construct: feudalism and historians of medieval Europe. *American Historical Review* 79: 1063-1088.
- Brunhes, J. (1910). *La géographie humaine*. Paris: Alcan.
- Brunhes, J. (1920). *Human Geography*, translated from French, London.
- Bryant, R., & Bailey, S. (1997). *Third World Political ecology*. London: Routledge.
- Buchanan, A., & Moore, M. (Eds.). (2003). *States, nations, and borders: The ethics of making boundaries*, Cambridge, UK: Cambridge University Press.
- Buche, F., & Frick, J.R. (2005). Immigrants' economic performance across Europe—does immigration policy matter? *Population Research and Development Review* 24: 175-212.
- Bunge, W. (1966). *Theoretical geography*. Department of Geography, University of Lund and Gleerup.
- Burawoy, M. (2000). Marxism after communism. *Theory and Society* 29(2): 151-174.
- Burchell, G., Gordon, C., & Miller, P. (Eds.). (1991). *The Foucault effect: studies in governmentality*. Chicago: The University of Chicago Press.
- Burchill, S., Devatak R., Linklater, A., Paterson, M., Reus-Smit, C., & True, J. (2001). *Theories of international relations*. London: Palgrave.
- Burnett, A.D., & Taylor, P.J. (Eds.). (1981). *Political studies from spatial perspectives*. Chichester: Wiley.
- Burton, A. (1998). *At the heart of empire: Indians and the colonial encounter in late Victorian Britain*. Berkeley, CA: University of California Press.
- Butlin, R.A. (1993). *Historical geography: through the gates of space and time*, London: Arnold.
- Buttner, M., & Hoheisel, K. (1980). Immanuel Kant. *Geographers: Bio-bibliographical Studies* 4: 55-67.
- Byres, T. (1996). *Capitalism from above and below*. London: Macmillan.

- Cain, P., & Hopkins, A. (2001). *British imperialism, 1688–2000*, 2nd ed. London: Longman.
- Calimani, R. (1987). *The ghetto of Venice*. New York: Evans.
- Callari, A., & Ruccio, D.F. (Eds.). (1996). *Postmodern materialism and the future of Marxist theory*. Hanover, NH: Wesleyan University Press.
- Callinicos, A. (2003). *An anti-capitalist manifesto*. Cambridge, UK, Polity Press.
- Cameron, K. (1980). The meaning and significance of Old English walk in English place-names. *English Place Names Society journal* 12: 1–53.
- Camobell, B.M.S. (1990). People and land in the Middle Ages 1066–1500. In R.A. Butlin, & R.A. Dodgshon (Eds.), *An historical geography of England and Wales*, 2nd ed. London: Academic Press, 69–122.
- Camobell, B.M.S., & Bartely, K. (2006). *England on the eve of the Black Death: an atlas of lay lordship, land and wealth, 1300–1349*, Manchester: Manchester University Press.
- Cartwright, Di. (1988). linguistic territorialization: Is Canada approaching the Belgian Model? *Journal of cultural Geography* 8(2).
- Caselli, F., & Coleman, W.J. (2001). The U.S. structural transformation and regional convergence: a reinterpretation. *Journal of Political Economy* 109: 584–616.
- Castells, M. (1977). *The urban question: a Marxist approach*, trans. A. Sheridan. London: Edward Arnold/Cambridge, MA: The MIT Press.
- Castells, M., & Hall, P. (1994). *Technopoles of the world: the making of twenty-first century industrial complexes*. London: Routledge.
- Castoriadis, C. (1997). *World in fragments*. Stanford, CA: Stanford University Press.
- Castree, N. (1999b). Envisioning capitalism: geography and the renewal of Marxian political economy. *Transactions of the Institute of British Geographers* 24: 137–158.
- Castree, N. (2006a). David Harvey's symptomatic silence. *Historical Materialism* 14: 35–57.
- Castree, N. (2007). David Harvey: Marxism, capitalism and the geographical imagination. *New Political Economy* 12(1): 97–115.

- Chadwick, H.M. (1945). *The Nationalities of Europe*. Cambridge University Press Cambridge.
- Chamberlain, M. (1985). *Decolonization*. Oxford: Blackwell.
- Chatterjee, P. (2004). *The politics of the governed*. New York: Columbia University Press.
- Chatterjee, P., & Finger, M. (1994). *The Earth brokers: Power, politics and world development*. London: Routledge.
- Childe, V. Gordon (1946). *What happened in history*. London: Penguin.
- Chomsky, N. (1999). *The new military humanism: lessons from Kosovo*. London: Pluto Press.
- Chomsky, N. (2000). *Rogue states: the rule of force in world affairs*. Cambridge, MA: South End Press.
- Chouinard, V. (1994a). Geography, law and legal struggles: which ways ahead? *Progress in Human Geography* 11(5): 415-440.
- Chow, R. (2002). *The protestant ethnic and the spirit of capitalism*. New York: Columbia University Press.
- Christiansen, F. (2003). *Chinatown, Europe: an exploration of overseas Chinese identity in the 1990s*. London: Routledge Curzon.
- Clark, G.L. (1989). The geography of law. In R. Peet, & N. Thrift (Eds.), *The new models in human geography*. London: Unwin Hyman, 310-337.
- Clark, W. A. V., & Blue, S. A. (2004). Race, class, and segregation patterns in U.S. immigrant gateway cities. *Urban Affairs Review* 39:667-688
- Clarke, D.B., Doel, M., & McDonough, F.X. (1996). Holocaust topologies: Singularity, politics, space. *Political Geography* 15: 457-489.
- Clarke, R. (1993). *Water: the international crisis*. Cambridge, MA: The MIT Press.
- Claval, P. (1984). The coherence of political geography: perspectives on its past evolution and its future relevance. In P.J. Taylor, & J.W. House (Eds.), *Political geography: recent advances and future directions*. London: Croom Helm, 8-24.
- Clawson, P. (2006). *The Andean cocaine industry*. London: Palgrave.
- Clayton, D. (2004). Imperial geographies. In J. Duncan, N. Johnson, & R. Schein (Eds.), *A companion to cultural geography*. Oxford: Blackwell, 449-468.

- Clyne, M. (1981). *The German language in a changing Europe*, Cambridge
- Cockburn, C. (1977). *The local state: management of cities and people*. London: Pluto Press.
- Cohen, G.A. (1978). *Karl Marx's theory of history: A defence*. Oxford: The Clarendon Press/Princeton, NJ: Princeton University Press.
- Cohen, J.L., & Arato, A. (1992). *Civil society and political theory*. Cambridge, MA: The MIT Press.
- Cohen, R. (1997). *Global diasporas: an interdiction* London: UCL Press.
- Cohen, S. (2003). *Geopolitics of the world system*. Lanham, MD: Rowman & Littlefield.
- Cohen, S., & Kilot, N. (1992). Place-names in Israel's ideological struggle over the administered territories. *Annals of the Association of American Geographers* 82(4): 653-680.
- Cohn, B. (1996). *Colonialism and its forms of knowledge: the British in India*. Princeton, NJ: Princeton University Press.
- Coker, C. (2004). *The future of war: The re-enchantment of war in the twenty-first century*. Oxford: Blackwell.
- Cole, J. (2007). *Napoleon's Egypt: Invading the Middle East*. New York: Palgrave Macmillan.
- Cole, T. (2003). *Holocaust city: The making of a jewish ghetto*. London: Routledge.
- Coleman, M. (2004). The naming of "terrorism" and evil "outlaws": Geopolitical place-making after 11 September. *Geopolitics* 8: 87-104.
- Colley, L. (2002). *Captives: Britain, empire and the world*. London: Cape.
- Comrie, B. (Ed.). (2009). *The world major languages*, Routledge, London & New York.
- Cook, I. (1990). Anarchist alternatives: an introduction. In I. Cook, & D. Pepper (Eds.), Special issue: "Anarchism and geography". *Contemporary issues in geography and education* 3: 9-21.
- Cooper, D. (1998). *Governing out of order: space, law and the politics of belonging*. London: Rivers Oram Press.
- Cooper, F. (1981). Africa and the world economy. *African Studies Review* 14: 1-86.

- Cooper, F. (1994). Conflict and connection: rethinking colonial African history. *American Historical Review* 99(5): 1516-1545.
- Cooper, F. (1997). *Decolonization and African society*. Cambridge, UK: Cambridge University Press.
- Cooper, F. (2003). *Africa since 1940*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Coronil, F. (1997). *The magical state*. Chicago: The University of Chicago Press.
- Coronil, F. (2000). Towards a critique of global centrism: speculations on capitalism's nature. *Public Culture* 12(2): 351-374.
- Cottmann, J. 1950-1951: Geography and International relation, World politics, world politics, 3: 133-173.
- Coward, M. (2004). Urbicide in Bosnia. In S. Graham (Ed.), *Cities, war and terrorism: towards an urban geopolitics*. Oxford: Blackwell, 154-171.
- Coward, M. (2006). Against anthropocentrism: The destruction of the built environment as a distinct form of political violence. *Review of International Studies* 32: 419-437.
- Coward, M. (2007). Urbicide revisited. *Theory and Event* 10: 2.
- Cox, K.R. (1973). *Conflict, power and politics in the city: A geography view*. New York: McGraw-Hill.
- Cox, K.R. (2002). *Political geography: territory, state, and society*. Oxford: Blackwell.
- Cox, K.R., & Low, M. (2003). *Political geography in question*. *Political Geography* 22: 599-602.
- Craddock, S. (2000a). *City of plagues: disease, poverty and deviance in San Francisco Minneapolis*: University of Minnesota Press.
- Craddock, S. (2000b). Disease, social identity and risk: rethinking the geography of Aids. *Transactions of the Institute of British Geographers* 25: 153-168.
- Crampton, J. (2003). *The political mapping of cyberspace*. Chicago: The University of Chicago Press.
- Crosby, A. (1986). *Ecological imperialism: The biological expansion of Europe 900-1900*. Cambridge University Press.

- Crush, J. (1994). Post-colonialism, de-colonization, and geography, In A. Godlewska, & N. Smith (Eds.), *Geography and empire*. Oxford: Blackwell, 333-350.
- Crystal, D. (2003). *English as a global language*. Cambridge, UK: Cambridge University Press.
- Cuff, D. (2003). Immanent domain: Pervasive computing and the public realm. *Journal of Architectural Education* 57(1): 43-49.
- Cumings, B. (1998). Boundary displacement: area studies and international studies during and after the Cold War. In C. Simpson (Ed.), *Universities and empire: Money and politics in the social sciences during the Cold War*. New York: New Press.
- Curzon of Kedleston, Lord: 1908, *Frontiers* Oxford University Press, Oxford.
- Cutter, S., Richardson, D., & Wilbanks, T. (Eds.). 2003: *Geographical dimensions of terrorisms*. New York: Routledge.
- Dahl, R. (1963). *Modern political analysis*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.
- Dahl, R. (1989). *Democracy and its critics*. New Haven: Yale University Press.
- Dahlman, C., & O Tuathail, G. (2005a). The legacy of ethnic cleansing: the international community and the returns process in post-Dayton Bosnia-Herzegovina. *Political Geography* 24: 569-599.
- Dahlman, C.T., & O Tuathail, G. (2005b). Broken Bosnia: the local geopolitics of displacement and return in two Bosnian places. *Annals of the Association of American Geographers* 95(3): 644-662.
- Dalby, A. (2004). *Dictionary of languages*, A. & C Black, London.
- Dalby, S and O Tuathail G. (Eds.). (1998). *Rethinking geopolitics*. London: Routledge.
- Dalby, S. (1990). *Creating the second cold war: the discourse of politics*. New York: Guilford Press.
- Dalby, S. (1991). Critical geopolitics: discourse, difference, and dissent. *Environment and planning D: Society and Space* 9: 261-283.
- Dalby, S. (2004). Exorcising Malthus ghost: resources and security in global politics. *Geopolitics* 9(1): 242-254.

- Dalby, S. (2006). Geopolitics, grand strategy and the Bush doctrine: the strategic dimensions of U.S. hegemony under George W. Bush. In C.P. David, & D. Grondin (Eds.), *Hegemony or empire? The redefinition of American power under George W. Bush*. Aldershot: Ashgate.
- Dale, A., & Davies R.B. (Eds.). (1994). *Analyzing social and political change: a casebook of methods*. London: Stage.
- Darby, H.C. (1932). The Medieval sea-state, *S.G.M.* 48: 139-149.
- Darby, H.C. (2002). *The relations of history and geography: studies in England, France and the United States*, Exeter: Exeter University Press.
- Darby, H.C. (Ed.). (1973). *A new historical geography of England and Wales*. Cambridge, UK: Cambridge University Press.
- de Blij, H.J., & Muller, P. (2007). *The world today: concepts and regions in Geography*. Hoboken, NJ: Wiley.
- De Soto, H. (1989). *The other path: the invisible revolution in the Third World*. London: I.B. Tauris/New York: Harper & Row.
- de Waal, A. (2005). Defining genocide. *Index on Censorship* 34(1): 6-13
- Dean, M. (1999). *Governmentality: Power and rule in modern society*. London: Sage.
- Dean, M. (2006). A political mythology of world order: Carl Schmitt's *Nomos*. *Theory, Culture & Society* 23(5): 1-22.
- Dear, I.C.B. (Ed.). (1995). *The Oxford companion to World War II*. Oxford: Oxford University Press.
- Delaney, D. (1998). *Race, Place, and the law: 1836-1948*. Austin: University of Texas Press.
- Delaney, D., & Letner, H. (1997). The political construction of scale. *Political Geography* 16: 93-97
- Della Porta, D., & Diani, M. (1999). *Social movements: An introduction*. London: Blackwell.
- Deudney, D. (2004). Publics before Kant: Federal republican security and democratic peace *European Journal of International Relations* 10: 315-356.
- Deverteuil, G. (2003). Homeless mobility, institutional settings, and the new poverty management. *Environment and Planning A* 35(2): 361-379.

- Devezas, T. (Ed.). (2006). *Kondratieff waves, warfare and world security*. Amsterdam: IOS Press.
- Devji, F. (2005). *Landscapes of the jihad: Militancy, morality, modernity*. Ithaca, New York: Cornell University Press.
- Dexter, H. (2007). New war, good war and the war on terror: explaining, excusing and creating western neo-interventionism. *Development and Change* 38: 1055-1071.
- Dexter, H. (2008). The "new war" on terror, cosmopolitanism and the "just war" revival. *Government and Opposition* 43: 55-78.
- Dicken, P. (2007). *Global shift: Mapping the changing contours of the world economy*, 5th ed. New York: Guilford Press/London: Sage.
- Dicken, P., Kelly, P.F., Olds, K., & Young, H.W.C. (2000). Chains and networks, territories and scales: Towards a relational framework for analyzing the global economy. *Global Networks* 1: 89-112.
- DiGaetamp, A. (2002). The changing nature of the local state: a comparative perspective. *Policy and Politics* 30: 61-77.
- Dillon, M. (2007). Governing terror: The state of emergency of biopolitical emergence. *International Political Sociology* 1: 7-28.
- Ditt, K. (2001). The idea of German cultural regions in the Third Reich: the work of Franz Petri. *Journal of Historical Geography* 27(2): 241-258.
- Dodgson, J.M. (1973). Place-names from ham, distinguished from hamm names, in relation to the settlement of Kent, Surrey and Sussex. *Anglo-Saxon England* 11: 1-50.
- Dominian, (1917). *The Frontiers of language and nationality in Europe*, New York.
- Dorian, N.C. (1981). *Language death: The life cycle of a Scottish Gaelic dialoxu*, Pennsylvania.
- Dorn, M., & Laws, G. (1994). Social theory, body politics and medical geography: extending Kerns's invitation. *The Professional Geographer* 46: 106-110.
- Downs, A. (1957). *An economic theory of democracy*. New York: Harper & Row.
- Doyle, P., & Bennett, M. (1997). Military geography: terrain evaluation and the British Western Front 1914-1. *Geographical Journal* 163: 1- 124.

- Driver, F. (1992a). Geography and power: The work of Michel Foucault. In P. Burke (Ed.). *Critical essays on Michel Foucault*. Aldershot: Sclar Press.
- Driver, F. (2001a). *Geography militant: Cultures of exploration and empire*. Oxford: Blackwell.
- Dunbar, G.S. (1991). *Modern geography: An Encyclopedia survey*, Garland Publishing Inc. New York & London.
- Dunn, J. (2005a). *Setting the people free: The story of democracy*. London: Atlantic Books.
- Durand, M.F., Levy, J., & Retaille, D. (1992). *Le monde: espaces et systemes*. Paris: Presses de la Fondation Nationale des Sciences Politiques and Dalloz.
- Dyck, I. (1995). Hidden geographies: The changing life worlds of women with multiple sclerosis. *Social science and Medicine* 40: 307-320.
- East, W.G. (1935). The Danube route way in an historical geography of Europe, Methuen & Co., Ltd., New York, PP. 36B-391.
- East, W.G., 1936-1937: The Nature of political Geography. *Politica* 2: 259-286.
- Edney, M. H. (1997). *Mapping an empire: the geographical construction of British India, 1765-1843*. Chicago: The University of Chicago Press.
- Edwards, T. (2005). Information geopolitics: blurring the lines of sovereignty. In H. Nicol, & I. Townsend-Gault (Eds.), *Holding the line: borders in a global world*. Vancouver: University of British Columbia Press, 26-49.
- Ek, R. (2000). A revolution in military geopolitics? *Political Geography* 19: 841-874.
- Elden, S. (2006). Contingent sovereignty, territorial integrity and the sanctity of borders. *SARS Review* 26: 11-24.
- Elden, S. (2007c). Terror and territory. *Antipode* 39: 821-845.
- Elden, S., & Bialasiewicz, L. (2006). The new geopolitics of division and the problem of a Kantian Europe. *Review of International Studies* 32: 623-644.
- Engels, F. (1987). *The condition of the working class in England in 1844*. London: Penguin.
- Everett-Heath, (Ed.). (2005). *World place-names of ford*. University Press, New York.
- Fairclough, N. (2001). *Language and power*, 2nd ed. London: Longman.

- Falah, G. (1996). The 1948 Israeli-Palestinian War and its aftermath: The transformation and de-signification of Palestine's cultural landscape. *Annals of the Association of American Geographers* 86: 256-285.
- Falah, G., & Newman, D. (1995). The spatial manifestation of threat: Israelis and Palestinians seek a "good" border. *Political Geography* 14(8): 689-706.
- Farinelli, F. (2000). Friedrich Ratzel and the nature of (political) geography. *Political Geography* 19: 943-955.
- Fawcett C.B. (1918). *Frontiers: A study in political Geography*. Oxford University Press. Oxford.
- Fawcett, C. (1918). *Frontiers: A study in political geography*. Oxford: The Clarendon Press.
- Featherstone, D. (2005a). Atlantic networks, antagonisms and the formation of subaltern political identities. *Social and Cultural Geography* 6: 387-404.
- Ferguson, N. (2004). *Colossus: the rise and fall of the American empire*. London: Penguin.
- Fisher, C. (1950). The expansion of Japan: A study in Oriental Geopolitics, *GJ.*, 115: 1-19, 179-193.
- Flint, C. (1999). Changing times, changing scales: World Politics and political geography since 1890. In G.J Demko, & W.B. Wood (Eds.), *Reordering the world: geopolitical perspectives on the 21st century*, 2nd ed. Boulder, CO: Westview Press.
- Flint, C. (2001). A time space for electoral geography: Economic restructuring, political agency and the rise of the Nazi party. *Political Geography* 20: 301-329.
- Flint, C. (2003a). Dying for a P? Some questions facing contemporary political geography. *Political Geography* 22: 617-620.
- Flint, C. (2003b). Terrorism and counter-terrorism: Geographic research questions and agendas. *Professional Geographer* 55: 161-169.
- Flint, C. (2004). *Spaces of hate: geographies of discrimination and intolerance in the U.S.A* New York: Routledge.
- Flint, C. (Ed.). (2005). *The geography of war and peace: from death camps to diplomats*. Oxford: Oxford University Press.

- Flint, C., & Taylor, P. 2007 [1985]: Political geography: World-economy, nation-state and locality, 5th ed. New York: Prentice Hall.
- Forde, C.D. (1971). Habitat, Economy and society, New York.
- Fordham, P. (1972). The Geography of African affairs, penguin, Books, 3rd ed.
- Forest, B. (2001). Mapping democracy: racial identity and the quandary of political representation *Annals of the Association of American Geographers* 91(1): 143-166.
- Forest, B. (2005). The changing demographic, legal and technological contexts of political representation. *Proceedings of the National Academy of Sciences* 102(43): 15331-15336.
- Forman, G., & Kedar, A. (2004). From Arab land to "Israel lands": The legal dispossession of the Palestinians displaced by Israel in the wake of 1948. *Environment and Planning, A Society and Space* 22: 809-830.
- Foster, J.B. (2006). The new geopolitics of empire. *Monthly Review* 57(8): 1-18.
- Foucault, M. 2007 [2004]: Security, territory, population: Lectures at the College de France 1977-1978, trans. G. Burchell. London: Palgrave Macmillan.
- Foucault, M. 2008 [2004]: Birth of biopolitics: lectures at the College de France 1987-1979, trans. G. Burchell. London: Palgrave Macmillan.
- Frazier, E.F. (1937). Negro Harlem: an ecological study. *American Journal of Sociology* 43: 72-88.
- Fridmann, J. (1986). The world city hypothesis, *Development and Change* 17: 69-83.
- Frost, A. (1988). Science for political purposes: European explorations of the Pacific Ocean, 1764-1806. In R. MacLeod, & P.E. Rehjbock (Eds.), *Nature in its greatest extent: Western science in the pacific*. Honolulu: University of Hawaii Press, 27-44.
- Gabel, M., & Bruner, H. (2003). *Global Inc.: An atlas of the multinational corporation*. New York: New Press.
- Gaber, M.M., Health consequences of "ElNino". A study in Medical Geography, *Bull. De la soc. De Geog. D'Egypt. Tane LXXIII*, 73, 2000: 109-126.
- Garreau, J., (1981). *The Nine Nations of North America*, Boston.

- Gavron, D. (2000). *The kibbutz "awakening from Utopia*. Lanham, MD: Rowman & Littlefield.
- Geddes, M. (2006). Partnership and the limits to local governance in England: Institutional analysis and neoliberalism. *International Journal of Urban and Regional Research* 30: 76-97.
- Gesler, W. M. (1991). *The cultural geography of health care*. Pittsburgh: University of Pittsburgh Press.
- Gesler, W.M. (1992). Therapeutic landscapes: medical issues in the light of the new cultural geography. *Social Science and Medicine* 34: 735-746.
- Gesler, W.M., & Kearns, R.A. (2002). *Cultural place/health*. London: Routledge.
- Gilaroy, P. (2000a). *Against race: imaging political culture beyond the color line*. Cambridge, MA: Harvard university Press.
- Gilbert, E.W. (1939). Practical regionalism in England and Wales. *G.J.*, 94: 29-44.
- Giles, W., & Hyndman, J. (2004a). Introduction: women in conflict zones. In W. Giles, & J. Hyndman (Eds.), *Sites of violence: gender and conflict zones*. Berkeley, CA: University of California Press, 3-23.
- Giordano, B. (1999). A place called Padania? The Lega Nord and the political representation of northern Italy.
- Glasmeier, A.K. (2005). *An atlas of poverty in America: one nation, pulling apart, 1960-2003*. New York: Routledge.
- Glassman, J. (2005). On the borders of Southeast Asia: Cold War geography and the construction of the other. *Political Geography* 24: 784-807.
- Glassner, M. (1993). *Political Geography*, John Wiley & sons, Inc., New York.
- Glennie, P. (1987). The transition from feudalism to capitalism as a problem for historical geography. *Journal of Historical Geography* 13: 296-302.
- Golant, S.M. (1979). Rationale for geographic perspectives on aging and the aged. In Golant, (Ed.), *Location and environment of elderly population*. Chichester: Wiley, 1-14.
- Golant, S.M. (1984). *A place to grow old: the meaning of the environment in old age*. New York: Columbia University Press.
- Golledge, R.G. (1993). Geography and the disabled: a survey with special reference to vision impaired and blind populations. *Transactions of the Institute of British Geographers*, NS 18: 63-85.

- Goodall, B. (1987). Dictionary of Human Geography, Benguin Books, 1st ed..
- Gottmann, J. (1952). La politique des etats et leur geographie. Paris: Armand Colin.
- Gould, P. (1969a). Methodological developments since the fifties. Progress in Geography 1: 1-49.
- Gould, P. (1985). Geography and medicine: an old partnership. In Gould, The geographer at work. London: Routledge and Kegan Paul, 225-238.
- Gould, W.T.S. (2005). Vulnerability and HIV/AIDS in Africa-from demography to development. Population Space and Place 11: 743: 784.
- Graham, S. (2009a). Cities under siege, the new military urbanism. London: Verso.
- Graham, S. (Ed.). (2004a). Cities, war and terrorism: towards an urban geopolitics. Oxford: Blackwell.
- Graham, S. (2004b). Vertical geopolitics: Baghdad and after. Antipode 36: 12-32.
- Gregory, D and Pred, A. (Eds.). (2007). Violent geographies: fear, terror and political violence. New York: Rutledge.
- Gregory, D. (1978b). The discourse of the past: phenomenology, structuralism and historical geography. Journal of Historical Geography 4: 161-173.
- Gregory, D. (2004a). Defiled cities. In Gregory, The colonial present: Afghanistan, Palestine, Iraq. Oxford: Blackwell, 107-143.
- Gregory, D. (2004b). The colonial present: Afghanistan, Palestine, Iraq. Oxford: Blackwell.
- Gregory, D. (2004c). Palestine under siege. Antipode 36: 601-606.
- Gregory, D. (2005 a). Colonial precedents and sovereign powers: a response Progress in Human Geography 29: 367-379.
- Gregory, D. (2005b). Geographies, Publics and politics. Progress in Human Geography 29: 182-189.
- Gregory, D. (2008a). The biopolitics of Baghdad: counterinsurgency and the counter-city. Human Geography 1: 6-27.
- Gregory, D., Johnston, R., Pratt G., Watts M. & Whatmore S. (Eds.). (2009). The Dictionary of Human Geography, Wiley-Blackwell, padstow, Cornwall.
- Guarrasi, V. (2001). Paradoxes of modern and postmodern geography: heterotypic of landscape and cartographic logic. In C. Minca (Ed.), Postmodern geography: Theory and praxis Oxford: Blackwell, 226-237.

- Gudgin, G., & Taylor, P.J. (1979). Seats, votes and the spatial organization of elections. London: Pion.
- Guibernau, M. (1999). Nations without states: political communities in a global age. Malden, MA: Blackwell.
- Hage, G. (1998). White nation: fantasies of white supremacy in a multicultural society. Sydney, NSW: Pluto Press (also London: Taylor and Francis, 2000).
- Haggett, P. (2000). The geographical structure of epidemics. Oxford: The Clarendon Press.
- Hahn, H. (1989). Disability and the reproduction of bodily images: the dynamics of human appearances. In J. Wolch, & M. Dear (Eds.), The power of geography: how territory shapes social life. London: Unwin Hyman, 370-388.
- Hajer, M.A. (1995). The politics of environmental discourse: ecological modernization and the policy process. Oxford: Oxford University Press.
- Hall, P., The world cities, world university library, London, 1968.
- Hall, T., & Hubbard, P. (Eds.). (1998). The entrepreneurial city: geographies of politics, regime, and representation. New York: Wiley.
- Hamnett, C. (1994). Social polarization in global cities: theory and evidence. Urban Studies 30: 401-424.
- Han, S.S., & Pannell, C.W. (1999). The geography of privatization in China, 1978-1996. Economic Geography 75: 272-296.
- Hannah, M. (2000). Governmentality and the mastery of territory in nineteenth-century America. Cambridge, UK: Cambridge University Press.
- Hannah, M. (2001). Sampling and the politics of representation in US Census 2000. Environment and planning D: Society and Space 19: 515-534.
- Hansen, T.B. (2005). Sovereigns beyond the state: on legality and public authority in India. In R. Kaur (Ed.), Religion, violence and political mobilization in South Asia. London: Sage, 109-144.
- Harding, S. (Ed.). (2004). The feminist standpoint theory reader: intellectual and political controversies. New York: Routledge.

- Harley, J.B., & Woodward, D., founding eds, 1987: The history of cartography. Chicago: The University of Chicago Press. Vol. 1, Cartography in prehistoric, ancient, and medieval Europe and the Mediterranean, (Ed.). Harley and Woodward (1987); vol. 2.1, Cartography in the traditional Islamic and South Asian societies, (Ed.). Harley and Woodward (1992); vol. 2.2, Cartography in the traditional East and Southeast Asian societies, (Ed.). Harley and Woodward (1994); Vol. 4, Cartography in the traditional African, American, Arctic, Australian, and Pacific societies, (Ed.). Woodward and G.M Lewis (1998); Vol. 3, Cartography in the European Renaissance, ed. Woodward (2007); Vol. 4., Cartography in the European Enlightenment, (Eds.). M.H. Edney and M.S. Pedley (forthcoming); Vol. 5, cartography in the nineteenth century (forthcoming); Vol. 6, Cartography in the twentieth century, (Ed.). M. Monmonier (forthcoming).
- Harper, S., & Laws, G. (1995). Rethinking the geography of ageing. *Progress in Human Geography* 19: 199-221.
- Harris, R.C. (1997). Power, modernity and historical geography. *Annals of the Association of American Geographers* 81(4): 671-683.
- Harris, R.C. (2004). How did colonialism dispossess? Comments from an edge of empire. *Annals of the Association of American Geographers* 94(1): 165-182.
- Hartshorne, R. (1937). The polish corridor, *JG*. PP. 161-176.
- Hartshorne, R. (1936). Suggestions on the terminology of political Boundaries, *A.A.A.G.* 26: 56-57.
- Hartshorne, R. (1935). Recent developments in political Geography, *American Political Science Review*, 29: 784-804.
- Hartshorne, R. (1950). The functional approach in political Geography *A.A.A.G.* 40: 95-130.
- Hartshorne, R. (1939). The nature of geography: A critical survey of current thought in light of the past. Lancaster, PA: Association of American Geographers.

- Hartshorne, R. (1950). The functional approach to political geography. *Annals of the Association of American Geographers* 40: 95-130.
- Hartshorne, R. (1958). The concept of geography as a science of space: from Kant and Humboldt to Hettner, *Annals of the Association of American Geographers* 48: 97-108.
- Hartshorne, R. (1959). *Perspective on the nature of geography*. Chicago: Rand & McNally.
- Harvey, D. (1969). *Explanation in geography*. London: Edward Arnold.
- Harvey, D. (1972). Revolutionary and counterrevolutionary theory in geography and the problem of ghetto formation. *Antipode* 4: 1-13.
- Harvey, D. (1988). The geographical and geopolitical consequences of the transition from Fordist to flexible accumulation. In G. Sternlieb, & J.W. Hughes (Eds.), *America's new market geography*. New Brunswick, NJ: Rutgers Center for Urban Policy Research, 101-134.
- Harvey, D. (2003b). *The new imperialism*. Oxford: Oxford University Press.
- Harvey, D. (2004a). Geographical knowledges/political powers. *Proceedings of the British Academy* 122: 87-115.
- Harvey, D. (2006b). *Spaces of global capitalism: a theory of uneven geographical development*. New York: Verso.
- Hastings, J.V. (2008). Geography, globalization and terrorism: The plots of Jemaah Islamiyah. *Security Studies* 17: 505-530.
- Haust, J. et al, 1953: *Atlas Lingusitique de la wallonie*, Liege.
- Heater, D. (1992). *The idea of European unity*. Leicester: Leicester University Press.
- Hechter, M. (1975). *Internal colonialism*. London: Routledge.
- Heffernan, M. (1996). Geography, cartography and military intelligence: The Royal Geographical Society and the First World War. *Transactions of the Institute of British Geographical Society and the First World War*. *Transactions of the Institute of British Geographers* 21: 504-533.
- Heffernan, M. (1998). *The meaning of Europe: geography and geopolitics*. London: Arnold.

- Held, D., McGrew, A., Goldblatt, D., & Perraton, J. (1999). *Global transformations: politics, economics and culture*. Stanford, CA: Stanford University Press.
- Hepple, L.W. (1999). Socialist geography in England: J.F. Horrabin and a workers' economic and political geography. *Antipode* 31(1): 80-109.
- Heynen, N., Kaika, M., & Swyngedouw, E., (Eds.). (2006). *In the nature of cities: urban political ecology and the politics of urban metabolism*. London: Routledge.
- Hilton, R. (Ed.). (1976). *The transition from feudalism to capitalism*. London: Verso.
- Hinnells, J.R. (Ed.). (1997). *Dictionary of Religions*, Penguin Books.
- Hirst, P. (2005). *Space and power: politics, war and architecture*. Cambridge, UK: Polity Press.
- Hobbs, J. (2005). The geographical dimensions of al-Qa'ida rhetoric. *Geographical Review* 25: 301-327.
- Holdich, T.H. (1916). *Political frontiers and boundary making*. London: Macmillan.
- House, J.W. (1959). The Franco-Italian Boundary in the Alpes Maritimes, *Institute, Of British Geographers, Transactions and papers*. PP. 107-131.
- Howarth, D., Norval, A.J., & Stavrakakis, Y. (Eds.). (2000). *Discourse theory and political analysis: identities, hegemonies and social change*. Manchester: Manchester University Press.
- Howe, S. (2002). *Empire: a very short introduction*. Oxford: Oxford University Press.
- Howitt, R. (2001a). Frontiers, borders, edges: liminal challenges to the hegemony of exclusion. *Australian Geographical Studies* 39: 233-245.
- Howitt, R. (2003). Scale. In J. Agnew, K. Mitchell K, & G.O Tuathail (Eds.), *A companion to political geography*. Oxford: Blackwell, 138-157.
- Hoyt, P.D. (2000). The "rogue state" image in American foreign policy. *Global Society* 14: 297-310.
- Huntington, S. (1997). *The clash of civilizations and the remaking of the world order*, New York: Touchstone/Simon and Schuster.
- Hymer, S. (1979). *The multinational corporation: a radical approach*, ed. R. Cohen. Cambridge, UK: Cambridge University Press.

- Hyndman, J. (1997). Border crossings. *Antipode* 29: 149-176.
- Hyndman, J. (2000). Managing displacement: refugees and the politics of humanitarianism. Minneapolis: University of Minnesota Press.
- Hyndman, J. (2004). Mind the gap: bridging feminist and political geography through geopolitics. *Political Geography* 23: 307-322.
- Ikporukpo, C. (2004). Petroleum, fiscal federalism, and environment justice in Nigeria. *Space and Polity* 8: 521-554.
- Instituto Geographico De Agostini, 1995, webster's concise world Atlas, Novara.
- Isin, E.F. (2002). Being political. Minneapolis: University of Minnesota Press.
- Jackson, R.H. (1990). Quasi-states: sovereignty, international relations, and the Third World. Cambridge, UK: Cambridge University Press.
- Jacob, J.E., & Gordon, D. C. (1985). Language policy in France in Beer, W.R., et al, language policy and national unity, New Jersey.
- Jacobs, J.M. (1996). Edge of empire: Postcolonialism and the city. London and New York: Routledge.
- Jacobson, D. (1996). Rights across borders: immigration and the decline of citizenship. Baltimore, MD: The Johns Hopkins University Press.
- Jefferson, M. (1939). The law of the primate city. *Geographical Review* 29: 226-58.
- Jefferson, M. (1939). The low of primate city. *Geographical Review*. (29): 226-232.
- Jessop, B. 2000: Governance failure. In G. Stalker (Ed.), *The new politics of British local governance*. London: Macmillan, 11-32.
- Johnston, R.J. (2005a). Anglo-American electoral geography: Same roots and same goals but different means and ends? *The Professional Geographer* 57: 580-7.
- Johnston, R.J. (2005d). Review of D. Gregory, *The colonial present: Afghanistan, Palestine, Iraq*. *Annals of the Association of American Geographers* 95(3): 719-723.
- Johnston, R.J., & Rossiter, D.J. (1982). Constituency building, political representation and electoral bias in urban England. In D.T. Herbert, & R.J. Johnston (Eds.), *Geography and the urban environment*, Vol. 5 Chichester: Wiley, 113-156.

- Johnston, R.J., Jones, K.M., Sarker, R., Burgess, S., Propper, C., & Bolster, A. (2005). A missing level in the analysis of British voting behaviour: The household as context as shown by analyses of a 1992-1997 longitudinal survey. *Electoral Studies* 24: 201-225.
- Johnston, R.J., Pattie, C.J., Dorling, D.F.L., & Rossiter, D.J. (2001). From votes to seats: the operation of the UK electoral system since 1945. Manchester: Manchester University Press.
- Jones, M., Goodwin, M., & Jones R. (Eds.). (2005). Special issue on devolution. *Regional Studies* 39-553.
- Jones, M., Jones, R., & Woods, M. (2004). An introduction to political geography: Space, place and politics. London: Routledge.
- Jones, S.B. (1954). A unified field theory of political Geography AAA. G 44: 111-123.
- Jordan, T. (1973). The European cultural area, New York.
- Jory, D., & Jory, J. (2000). Collins Dictionary of sociology Glasgow.
- Judt, T. (2005). Postwar: A history of Europe since 1945. London: Heinemann.
- Kadmon, N. (2000). Toponymy: The lore, laws and language of geographical names. New York: Vantage Press.
- Kaldor, M., & Karl, T. (2007). Oil wars. London: Pluto Press.
- Kalra, V.S., Kaur, R., & Hutunyk, J. (2005). Diaspora and hybridity. London: Sage.
- Karan, P. (1961). Dividing the water: A problem in political geography, P.G. 12(1): 6-10.
- Karan, P.P. (1960). The Indo-Chinese boundary dispute, Jof. G, 99: 16-21.
- Katz, C. (2001a). On the grounds of globalization: a topography for feminist political engagement. *Signs: Journal of Women in Culture and Society* 26(4): 1213-1234.
- Katzner, K. (2003). The Languages of the world, London.
- Kearns, G. (1993). Fin-de-siecle geopolitics: Mackinder, Hobson and theories of global closure. In P. Taylor (Ed.), Political geography of the twentieth century. London: Belhaven Press, 9-30.

- Kearns, G. (2004). The political pivot of geography. *Geographical Journal* 170: 337-346.
- Kearns, G. (2006a). Naturalising empire: echoes of Mackinder for the next American century? *Geopolitics* 11: 74-98.
- Kearns, G. (2009). *Geopolitics and empire: The legacy of Halford Mackinder*. Oxford: Oxford University Press.
- Keating, M. (1998). *The new regionalism in Western Europe: Territorial restructuring and political change*. Cheltenham: Edward Elgar.
- Kelly, P. (2002). Canadian-Asian transnationalism. *The Canadian Geographer* 47: 209-218.
- Kennedy, P. (1988). *The rise and fall of the great powers*. New York: Random House.
- khalidi, R. (1998). The "Middle East" as a frame work for analysis: Re-mapping a region in the era of globalization. *Comparative Studies of South Asia, Africa and the "Middle East"* 18(2): 1- 8.
- Kiernan, B. (2007). *Blood and soil: A world history of genocide and extermination from Sparta to Darfur*. New Haven, CT: Yale University Press.
- Kimble, G.H.T. (1960). *Tropical Africa the twentieth century fund Inc*. New York.
- Kish, G. (1953). Some aspects of the regional political geography of Italy, *A.A.A.G.*, 43: 178.
- Kiss, G. (1942). political Geography inter Geopolitics: recent trends in Germany, *GR.*, 32: 632-645.
- Kitchin, R. (1999). Ethics and morals in geographical studies of disability. In J. Protector, & D. Smith (Eds.), *Geography and athics: journeys through a moral terrain*. London: Routledge.
- Klare, M. (2002). *Resource wars: the new landscape of global conflict*. New York: Owl Books.
- Klare, M. (2008). *Rising powers, shrinking planet*. New York: Metropolitan Books.
- Knox, P., Agnew, J., & McCarthy, L. (2008). *The geography of world economy*, 5th ed., Hodder, Education. London.
- Kofman, E. (1996). Feminism, gender relations and geopolitics: problematic closures, and opening strategies. In E. Kofman, & G. Youngs (Eds.), *Globalization: theory and practice*. London: Frances Pinter, 209 -224.

- Kofman, E. (2003). Rights and citizenship. In J. Agnew, K. Mitchell, & G. Toal (Eds.), *Acacompanion to political geography*. Oxford: Blackwell, 393-407.
- Kofman, E., & Peake, L. (1990). Into the 1990 s: a gendered agenda for political geography. *Political Geography Quarterly* 9: 313-336.
- Kolossove, V. (2005). Border studies: changing perspectives and theoretical approaches. *Geopolitics* 10: 606-632.
- Kong, L. (1993) Ideological hegemony and the political symbolism of religious buildings in Singapore. *Environment and planning D: Society and Space* 11(1): 23-45.
- Kramsch, O. (2002). Re-imagining the scalar topologies of cross -border governance: Euro regions in the postcolonial present. *Space and Polity* 6: 169-196.
- Krehbiel, E. (1916). Geographic influences in British elections, *G.R.*, 2: 412-432.
- Kreutzmann, H. (1998). From modernization theory towards the "clash of civilization" directions and paradigm shifts in Samuel Huntington's analysis and prognosis of global development. *Geo journal* 46: 255-265.
- Kristof, L. (1960). The origins and evolution of Geopolitics *Journal of conflict Resolution*, 4: 632-654.
- Kwong, P. (2001). *Chinatown, N. Y.: labor and politics, 1930-1950*. New York: The New Press.
- Laclau, E. (1977). *Politics and ideology in Marxist theory*. London: Verso.
- Laclau, E., & Mouffe, C. (1985). *Hegemony and socialist strategy: towards a radical democratic politics*, trans. W. Moore and P. Cammack. London: Verso.
- Lacoste, Y. (1973). An illustration of geographical warfare: bombing of the dikes on the Red River, North Vietnam. *Antipode* 5: 1-13.
- Lake, D.A. (2003). The new sovereignty in international relations. *International Studies Review* 5: 303-323.
- Lambert, D., & Lester, A. (Eds.). (2006). *Colonial lives across the British Empire: imperial career in the long nineteenth century*. Cambridge, UK: Cambridge University Press.
- Lancaster, T.D. (1987). Comparative Nationalism: the Basques in Spain and France, *European Journal of Political Research* 15.

- Lang, T., & Heasman, M. (2004). Food wars: the global battle for mouths, minds and markets. London: Earthscan.
- Laqueur, W. (1996). Fascism: Past, present, and future. Oxford: Oxford University Press.
- Laster, A.J. (2006). Empire. In M. Low, K. Cox, & J. Robinson (Eds.), Handbook of political geography. London: Sage.
- Lawson, A.B., Browne, W.J., & Vidal Rodeiro, C.L. (2003). Disease mapping using WinBUGS and MLwiN. Chichester: Wiley.
- Le Billon, P. (2004). The geopolitical economy of " resource wars ". Geopolitics 9: 1-28.
- Le Billon, P. (2008). Diamond wars? Conflict diamonds and geographies of resource wars. Annals of the Association of American Geographers 98(2): 345-372.
- Lee, R. (1990). Making Europe: towards a geography of European integration. In M. Chisholm, & D.M. Smith (Eds.), Shared space: divided space. London: Unwin Hyman, 235-259.
- Legg, S. (2003). Gendered politics and nationalised homes: women and the anti-colonial struggle in Delhi, 1940-1947. Gender, Place and Culture 10: 7-28.
- Leith, C.K. (1931). World Minerals and world politics, Brooking Institutions, Washington, D.C.
- Leitner, H. Sheppard, E., & Sziarto, K. (2008). The spatialities of contentious politics. Transactions of the Institute of British Geographers 33: 157-172.
- Leitner, H., Pavlik, C., & Sheppard, E. (2002). Networks, governance, and the politics of scale: inter-urban networks and the European Union. In A. Herod, & M.W. Wright (Eds.), Geographies of power: placing scale. Oxford: Blackwell, 274-303.
- Lenke, T. (2001). The birth of bio-politics-Michel Foucault's lecture at the College de France on neo-liberal governmentality. Economy E Society 30(2): 190-207.
- Lenin, V. (1916). Imperialism. Moscow: Progress Publishers.
- Lenin, V. (1964). The development of capitalism in Russia. Moscow: Progress Publishers.

- Lester, A.J. (1998). "Otherness" and the frontiers of empire: The Eastern Cape Colony, 1806–c. 1850, *Journal of Historical Geography* 24: 2–19.
- Lester, A.J. (2000). Historical geographies of imperialism. In B. Graham, & C. Hash (Eds.), *Modern historical geographies*. London: Pearson, 100–120.
- Lester, A.J. (2001). *Imperial networks: creating identities in nineteenth-century South Africa and Britain*. London: Routledge.
- Lewis, M.W., & Wigen, K.E. (1997). *The myth of continents: a critique of metageography*. Berkeley, CA: University of California Press.
- Li, W. (1998). Antonymy of a new ethnic settlement: the Chinese ethnoburb in Los Angeles. *Urban Studies* 35(3): 479–501.
- Li, W. (Ed.). (2006). *From urban enclave to ethnic suburb: New Asian communities in Pacific Rim countries*. Honolulu: University of Hawai'i Press.
- Lieven, D. (2005). Empire, history and the contemporary global order. *Proceedings of the British Academy* 131: 127–156.
- Livingstone, D.N. (2006). The geography of Darwinism. *Interdisciplinary Science Reviews* 31: 32–41.
- Logan, J.R., Alba, R., & Zhang, W. (2002). Immigrant enclaves and ethnic communities in New York and Los Angeles. *American Sociological Review* 67: 299–322.
- Loomba, A. (1998). *Colonialism/postcolonialism*. London: Routledge.
- Lovel, W. J. (1992). Heavy shadows and black might, disease and depopulation in colonial Spanish America *AAA G*, 82, 1992.
- Low, M. (2003). Political geography in question. *Political Geography* 22: 625–631.
- Low, N., & Gleeson, B. (1998). *Justice, society and nature: an exploration of political ecology*. London: Routledge.
- Luke, T. (2003). "Global cities" vs. "global cities": Rethinking contemporary urbanism as public ecology. *Studies in Political Economy* 70: 11–33.
- Mackinder, H.J. (1890). The physical Basis of political Geography, *S.G.M.* 6: 78–84.
- Mackinder, H.J. (1904). The geographical pivot of history and discussion. *Geographical journal* 23: 421–37, 437–44.
- Maddison, A. (1982). *Phases of capitalist development*. Oxford: Oxford University Press.

- Madiason, A., The world Economy, OECZ. 2001.
- Maegraith, B. (1969). Jet age medical geography. In F. Gale, & G.H Lawton (Eds.), Settlement and encounter: geographical studies presented to Sir Grenfell Price. Melbourne: Oxford University Press, 149-171.
- Magnusson, W. (1996). In search of political space. Toronto: University of Toronto Press.
- Magnusson, W. (2005). Urbanism, cities and local self-government, Canadian Public Administration 48(1): 96-124.
- Mahan, A.T. (1902). The Persian Gulf and international relations. National Review, September: 27-45.
- Malthus, T.R. 1970 [1978]: An essay on the principle of population, ed. A. Flew. London: Penguin.
- Mamdani, M. (1996). Citizen and subject: contemporary Africa and the legacy of late colonialism. Princeton, NJ: Princeton University Press.
- Mamdani, M. (2002). "Good Muslim, bad Muslim": A political perspective on culture and terrorism. In E. Hershberg, & K. Moore (Eds.), Critical views of September 11: Analyses from around the world. New York: The New Press, 44-60.
- Mamdani, M. (2004). Good Muslim, bad Muslim: America, the Cold War and the roots of terror. New York: Pantheon.
- Mann, M. (1984a). The autonomous power of the state: its origins, mechanisms, and results. European Journal of Sociology 25: 185-213.
- Mann, M. (1986). The sources of social power. Vol. 1: A history of power from the beginning to A.D. 1760. Cambridge, UK. Cambridge University Press.
- Mann, M. (2005). The dark side of democracy: Explaining ethnic cleansing. Cambridge, UK: Cambridge University Press.
- Mansfield, B. (2004). Rules of privatization: contradictions in neoliberal regulation of North Pacific fisheries. Annals of the Association of American Geographers 94: 565-584.
- Manski, C.F. (1995). Identification problems in the social sciences. Cambridge, MA: Harvard University Press.

- Manzo, K. (2005). Exploiting West Africa's children: trafficking, slavery and uneven development. *Area* 37: 393-401.
- Markusen, A.R. (1987). *Regions: the economics and politics of territory*. Totowa, NJ: Rowman & Littlefield.
- Marston, S.A. (2004b). Space, culture, state: uneven developments in political geography. *Political Geography*. *Political Geography* 23: 1-16.
- Martin, G.J. (2005). *All possible worlds: a history of geographical ideas*, 4th ed. New York: Oxford University Press.
- Martin, J.E. (1983). *Feudalism to capitalism peasant and landlord in English agrarian development*. London: Macmillan.
- Martin, R.L. (2001b). Geography and public policy: the case of the missing agenda. *Progress in Human Geography* 25: 189-209.
- Marx, K. (1904). *A contribution to the critique of political economy*, trans. N.I. Stone (from 2nd German ed.). Chicago: C.H. Kerr.
- Marx, K. (1975). *On the Jewish question*. In L. Colletti (Ed.), *Early writing*. London: Penguin.
- Marx, K. 1967 [1867]: *Capital*, vol. 1, trans. B. Fowkes. London: Penguin.
- Marx, K., & Engels, F. 2002 [1848]: *The communist manifesto*, trans. S. Moore; (Ed.) G. Stedman Jones. London: Penguin.
- Massey, D. (1993). Power-geometry and a progressive sense of place. In J. Bird, B. Curtis, T. Putnam, G. Robertson, & L. Tickner (Eds.), *Mapping the future: local cultures, global change*. London: Routledge, 60-70.
- Massey, D. S., & Denton, N.A. (1993). *American apartheid: segregation and the making of the underclass*. Cambridge, MA: Harvard University Press.
- Mayer, J.D. (1982). Relations between two traditional of medicals geography: health systems planning and geographical epidemiology. *Progress in Human Geography* 6: 216-230.
- Mayer, J.D., & Meads, M.S. (1994). *A reformed medical geography reconsidered*. *The Professional Geographer* 46: 103-116.
- Mayhew, L. (1986). *Urban hospital location*. London George Allen & Unwin.
- Mayhew, R. (2000). *Enlightenment geography: the political languages of British geography, 1650-1850*. London: Macmillan.

- Mayhew, S., Oxford Dictionary of Geography, 2nd ed. Oxford University Press, Oxford, New York.
- Mazower, M. (1998). Dark continent: Europe's twentieth-century. London: Allen Lane.
- Mbembe, A. (2000). At the edge of the world: boundaries, territoriality, and sovereignty in Africa. *Public Culture* 12: 259-284.
- McCarthy, J. (2004). Privatizing conditions of production: trade agreements as neoliberal environmental governance. *Geoforum* 35: 327-341.
- McCormick, M. (2001). Origins of the European economy: communications and commerce AD 300-900.
- Mccune, S. (1949). The thirty-eight parallel in Korea world politics, 1: 223-232.
- McLanhlum, E., & Muncie, J. (Eds.). (2007). The SAGE dictionary of criminology, SAGE publication, London, New Delhi.
- McLean, I.L., & McMillan, A. (2003). concise Dictionary of politics, 2nd ed., Oxford, University Press, Oxford, New York.
- McLellan, D. (1979). Marxim after Marx. London: Macmillan.
- Megoran, N. (2005). The critical geopolitics of danger in Uzbekistan and Kyrgyzstan *Environment and Planning D: Society and Space* 23: 555-580.
- Megoran, N. (2008). Militarism, realism, just war or nonviolence? Critical geopolitics and the problem of normativity. *Geopolitics* 13: 473-497.
- Mehta, U. (1999). Liberalism and empire: a study in nineteenth-century political thought and practice. Chicago: Chicago University Press.
- Meinig, D.W. (1986). The shaping of America: A geographical perspective on 500 years of history, vol. 1: Atlantic America, 1492-1800. New Haven, CT: Yale University Press.
- Meinig, D.W. 1986-2004: The shaping of America: a geographical perspective on 500 years of history, 4 vols. New Haven, CT: Yale University Press.
- Meining, D.W. (1956). Heartland and Rim land in Eurasian History, western political Quarterly, Vol. I. PP. 553-569.
- Melanid, A. (1947). The political geography of the Gulf of Agabal, A.A.A.G., 37: 231-240.

- Melanid, A. (1955). The economic geography of neutral territories, *GR.*, 45: 359–374.
- Minca, C. (2007a). Agamben's geographies of modernity. *Political geographies of modernity. Political Geography* 26: 78–97.
- Mitchell, T. (1988). *Colonising Egypt*. Cambridge, UK: Cambridge University Press.
- Mitchell, T. (1991). The limits of the state: beyond statist approaches and their critics. *American Political Science Review* 85(1): 77–96.
- Mitchell, T. (2002c). McJihad: Islam in the U.S global order. *Social Text* 73: 1–18.
- Mitchell, T. (2002d). *Rule of exerts: Egypt, technopolitics, modernity*. Berkeley, CA: University of California Press.
- Monmibier, M. (2004a). *How to lie with maps*, 2nd ed. Chicago: The University of Chicago Press.
- Monmonier, M. (2001). Bushmanders and bullwinkles: How politicians manipulate electronic maps and census data to win elections. Chicago: The University of Chicago Press.
- Monmonier, M. (2005). Lying with maps *Statistical Science* 20: 215–222.
- Montesquieu, C.L. 1949 [1748]: *The spirit of the laws*. New York: Hafner.
- Moretti, F. (1998). *Atlas of the European novel 1800–1900*. London: Verso.
- Morrissey, J. (2008b). The geoeconomic pivot of the global war on terror: US Central Command and the war in Iraq. In D. Ryan, & P. Kiely (Eds.), *America and Iraq: Policymaking, intervention and regional politics*. New York: Taylor and Francis, 103–122.
- Morrissey, J. (2009). Bases, bodies and biopolitics: US juridical warfare in the War on Terror. In D. Grondin (Ed.), *War beyond the battlefield*. New York: Routledge [in press].
- Moseley, C., & Asher, R.E. (1994). *Atlas of world language*, London.
- Moseley, W., et. al. (2007). *The Introductory Reader*, In *Human Geography*, Blockwell, Singapore
- Mouffe, C. (1992). Feminism, citizenship, and radical democratic politics. In J. Butler, & J. Scott (Eds.), *Feminists theorize the political*. New York. Routledge, 369–384.

- Mountjoy A.O. (1957). The Suez canal, 1935-1955, *Geography*, 52: 186-190.
- Mountz, A. (2003). Human smuggling, the transnational imaginary, and everyday geographies of the nation-state. *Antipode* 35: 622-644.
- Mouton, M.W. (1952). The continental shelf, The Hague.
- Murray, R. (1989). Fordism and post-Fordism. In S. Hall, & M. Jacques, (Eds.), *New times*. London: Lawrence and Wishart.
- Murray, W.E. (2006). Neo-feudalism in Latin America? Globalization, agribusiness and land re-concentration in Chile. *Journal of peasant Studies* 33: 646-677.
- Mustered, S. (2003). Segregation and integration: a contested relationship. *Journal of Ethnic and Migration Studies* 29: 623-641.
- Nagar, R., & Ali, F. (2003). Collaboration across borders: moving beyond positionality. *Singapore journal of Tropical Geography* 24(3): 356-372.
- Nash, C. (1999). Irish placenames: postcolonial locations. *Transactions of the Institute of British Geographers* 24: 457-480.
- National Geographic, 2006, *concise history of the world*, Washington. D.C.
- Natter, W. (2005). Friedrich Ratzel's spatial turn: identities of disciplinary space and its borders between the anthropo- and political geography of Germany and the United States. In H. van Houtum, O. Kramsch, & W. Zeirhofer, (Eds.), *B/ordering space*. Aldershot: Ashgate, 171-186.
- Nelson, L., & Seager, J. (Eds.). (2005). *A companion to feminist geography*. Oxford: Blackwell.
- Neumann, I. (1996). *Russia and the idea of Europe: a study in identity and international relations* London: Routledge.
- Neumann, R.P. (2005). *Making political ecology*. London: Hodder Arnold.
- Newman, D. (2002). The lines that separate: boundaries and borders in political geography.
- Newman, D. (2005). Conflict at the interface: the impact of boundaries and borders on contemporary ethnonational conflict. In C. Flint, (Ed.), *The geography of war and peace*. Oxford: Oxford University Press. 321-344.
- Norton, W. (2002). *Human Geography*, New York.
- O Tuathail, G. (1992). Putting Mackinder in his place: material transformations and myth. *Political Geography* 11: 100-118.

- O Tuathail, G. (1996b). *Critical geopolitics: the politics of writing global space*. London: Routledge; Minneapolis: University of Minnesota Press.
- O Tuathail, G. (2005). The frustrations of geopolitics and the pleasures of war: Behind Enemy Lines and American geopolitical culture. *Geopolitics* 10: 356-377.
- Oas, I. (2005). Shifting the Iron Curtain of Kantian peace: NATO expansion and the modern Magyars. In C. Flint, (Ed.), *The geography of war and peace*. Oxford: Oxford University Press, 395-414.
- Ohmae, K. 1995. *The end of the nation state: the rise of regional economies*. New York: The Free Press.
- O'Loughlin, J. (1996). Europe of the Regions and the federalization of Europe. *Publics* 26: 141-162.
- Oper, K. (1986). *Humanism and anti-humanism: Problems in modern European thought*. London Hutchinson.
- O'Sullivan, P. (1982). Antidomino. *Political Geography Quarterly* 1: 57-64.
- Oza, R. (2007). The geography of Hindu rightwing violence in India. In D. Gregory, & A. Pred, (Eds.), *Violent geographies: fear, terror and political violence*. London Routledge, 153-173.
- Paasi, A. (1996). *Territories, boundaries, and consciousness: the changing geographies of the Finish-Russian border*. New York: Wiley.
- Paasi, A. (2005a). Boundaries as social practice and discourse: the Finnish-Russian border. In P. Ganster, & D. Lorey, (Eds.), *Borders and border politics in the globalizing world*. Lanham, MD: Rowman & Littlefield/SR Books, 117-136.
- Pagden, A. (Ed.). (2002). *The idea of Europe from antiquity to the European Union*. Cambridge, UK: Cambridge University Press.
- Pain, R., & Smith, S.J. (2008). *Fear: critical geopolitics and everyday life*. Aldershot: Ashgate.
- Painter, J. (1991). The geography of trade union responses to local government privatization *Transactions of the Institute of British Geographers* 16: 214-226.
- Painter, J. (1995). *Politics, geography and "political geography"*. London: Arnold.

- Painter, J. (2006). Prosaic geographies of stateness. *Political Geography* 25: 52-74.
- Park, B.G. (2005). Spatially selective liberalization and graduated sovereignty: politics of neoliberalism and "special economic zones" in South Korea. *Political Geography* 22: 208-222.
- Park, Charis, (2008). *Oxford Dictionary of Environment and conservation*, Oxford University Press. New York.
- Park, D.C., Radford, J.P., & Vickers, M.H. (1998). Disability studies in geography. *Progress in Human Geography* 22: 208-222.
- Parker, W.H. (1982). *Mackinder: geography as an aid to statecraft*. Oxford: The Clarendon Press.
- Patterson, K.D. (1989). *Pandemic influenza, 1700-(1900: a study in historical epidemiology*. Totowa, NJ: Rowman & Littlefield.
- Payne, A. (2005). *The global politics of unequal development*. London: Palgrave Macmillan.
- Peach, C. (1996a). Does Britain have ghettos? *Transactions of the British Institute of Geographers*, NS 21: 216-235.
- Peet, R. (1998). *Modern geographical thought*. Oxford: Blackwell.
- Peet, R. (2005). From Eurocentrism to Americentrism. *Antipode* 37: 936-943.
- Perkins, J. (1997). *Geopolitics and the Green Revolution*. Oxford: Oxford University Press.
- Perkmann, M. (2002). Euroregions: institutional entrepreneurship in the European Union. In M. Perkmann, & N.L. Sum, (Eds.), *Globalization, regionalization and cross-border regions*, London: Palgrave, 103-124.
- Perroux, F. (1955). Note sur la notion de pole de croissance. *Economie Aooliquee* 7: 307-320.
- Philo, C. (2000b). The birth of the clinic: and unknown work of medical geography. *Area* 32: 11-19.
- Pickles, J. (2007). *State and society in post- socialist economies*. London: Palgrave Macmillan.
- Pigou, A.C. (1939). *The political economy of war*, Mc mill and & Go.ltd. London
- Pinnick, K. 2005: The greater Altai initiative: cross-border cooperation on Russia's southern periphery. *Regional and Federal Studies* 15: 379-399.

- Polanyi, K. 2001 [1944]: The great transformation: the political and economic origins of our time. Boston: Beacon Press.
- Pons, F. (2007). History of the Caribbean: plantations, trade and war in the Atlantic world. Princeton, NJ: Markus Wiener.
- Poole, K.T. (2005). Spatial models of parliamentary voting. Cambridge, UK: Cambridge University Press.
- Postan, M.M. (1972). The medieval economy and society: an economic history of Britain 1100–1500. London: Weidenfeld and Nicolson.
- Pounds, A.C. (1959). The Geography of iron and steel, Mc mill and Co. Ltd. London.
- Pounds, N.J.G. (1959). A Free and secure access to the sea, A.A.A.G. 49: 256–268.
- Pounds, N.J.G. (1963). Political Geography, McGraw-Hill Book Company, Inc. New York.
- Pounds, N.J.G. (1979). An Historical Geography of Europe: 1500–1840, Cambridge.
- Pred, A.R. (1990). Lost words and lost worlds: modernity and the language of everyday life in late nineteenth-century Stockholm. Cambridge, UK: Cambridge University Press.
- Prescott, J.R.V. (1959). The Function of methods of electoral geography, A.A.A. G. 2: 269–304.
- Przeworski, A. (1995). Sustainable democracy. Cambridge, UK: Cambridge University Press.
- Purcell, M. (2001). Metropolitan political reorganization as a politics of urban growth: the case of San Fernando Valley secession. Political Geography 20: 613–633.
- Ratzel, F. (1897). Politische Geographie. Munich: Oldenburg.
- Read, J. (2003). The micro-politics of Capital Marx and the prehistory of the present, Albany, NY: State University of New York. Press.
- Reid, H.G., & Taylor, B. (2000). Embodying ecological citizenship: rethinking the politics of grassroots globalization in the United States. Alternatives 25: 439–466.
- Reid, J. (2006). The biopolitics of the war on terror: life struggles, liberal modernity and the defence of logistical societies. Manchester: Manchester University Press.

- Renan, E. 1990: [1882]: What is a nation? In H. Bhanha, (Ed.), Nation and narration, trans. M. Thom. London: Routledge, 822.
- Rengert, G. (1997). The geography of illegal drugs. Boulder, CO: Westview Press.
- Rex, J. (1988). The ghetto and the underclass: essays on race and social policy. Aldershot: Avebury.
- Richmond, A.H. (1994). Global apartheid: refugees, racism, and the new world order. Toronto: University of Toronto Press.
- Roberts, S. Secor, A., & Sparke, M. (2003). Neoliberal geopolitics. *Antipode* 35(3): 886-897.
- Robinson, G.W.S. (1958). Geuta and Melilla: Spains phazas de saberania, *Geography*. 43: 266-269.
- Robinson, G.W.S. (1959). Exclaves. *Annals of the Association of American Geographers* 49: 283-95.
- Rosner, D. (2000). The second generation: continuity and change in the kiddutz, Vol. 2. New York: Greenwood.
- Ross, M. (2001). Does oil hinder democracy? *World Politics* 53: 325-61.
- Rossiter, D.J., Johnston, R.J., & Pattie, C.J. (1999). The Boundary Commissions: redrawing the UK's map of parliamentary constituencies.
- Rossler, M. (1989). Applied geography and area research in Nazi society: central place theory and planning, 1933 to 1945. *Environment and Planning D: Society and Space* 17: 419-31.
- Rostow, W. (1960). The stage of economic growth, Cambridge, university press Cambridge.
- Rothwell, D. (1996). The polar regions and the development of international law. Cambridge, UK: Cambridge University Press.
- Routledge, P. (1996a). Critical geopolitics and terrains of resistance. *Political Geography* 15(6/7): 509-52.
- Roxby, P.M. (1938). the terrain of Early Chinese civilization *Geography*, 23: 225-236.
- Rozwadowski, H.M. (2005). Fathoming the ocean: the discovery and exploration of the deep sea. Cambridge, MA: Harvard University Press.

- Rudolph, C. (2005). Sovereignty and territorial borders in a global age. *International Studies Review* 7: 1-20.
- Rundle, S. (1944). *language as a social and political factor in Europe*, London.
- Rupke, N. (Ed.). (2000). *Medical geography in historical perspective*. London: Wellcome Trust Centre for the History of Medicine.
- Russell, J. (2005). Rethinking post-national citizenship: the relationship between state territory and international human rights law. *Space and polity* 9: 29-39.
- Ryan, M. (1994). *War and peace in Ireland: Britain and the IRA in the new world order*. London: Pluto Press.
- Sack, R.D. (1989). *Human territoriality: its theory and history*. Cambridge, UK: Cambridge University Press.
- Salcedo, R., & Terroes, A. (2004). Gated communities in Santiago: wall or frontier? *International journal of Urban and Regional Research* 28(1): 27-44.
- Samers, M. (1997). The production of diaspora: Algerian emigration from colonialism to neocolonialism (1840-1970). *Antipode* 29: 32-53.
- Sassen, S. (1996). *Losing control? Sovereignty in an age of globalization*. New York: Columbia University Press.
- Sassen, S. 2006 [2000]: *Cities in a world economy* 3rd ed. London Sage.
- Sauer, C.O. (1941). Foreword to historical geography. *Annals of the Association of American Geographers* 31: 1-24.
- Savage, L., & Wills, J. (Eds.). (2004). *New geographies of trade unionism*. *Geography* 35(1): 5-68.
- Saward, M. (2003). Enacting democracy. *Political Studies* 51: 161-79.
- Sayer, A. (1995). *Radical political economy; a critique*. Oxford: Blackwell.
- Schatz, H., & Venables, A. (2000). The geography of international investment. In G. Clark, M. Feldman, & M. Gertler, (Eds.), *The Oxford handbook of economic geography*. Oxford: Oxford University Press.
- Scheffler, S. (2003). "Fertile Crescent", "Orient" "Middle East": The changing mental maps of southeast Asia. *European Review of History* 10: 253-72.
- Schofield, C. (1993). Elusive security: the military and political geography of South Lebanon. *Geojournal* 31: 149-61.

- Schoultz, L. (1998). *Beneath the United States: a history of U.S. policy toward Latin America*. Cambridge, MA: Harvard University Press.
- Scott, J.W. (2005b). Transnational regionalism, strategic geopolitics, and European integration: the case of the Baltic Sea region. In H. Nicol, & I. Townsend-Gault, (Eds.), *Holding the line: Borders in a global world*. Vancouver: University of British Columbia Press, 90-116.
- Seager, J. (2003a). *The atlas of women*. London: Women's Press.
- Segal, A. (1993). *An atlas of international migration*. New Providence, NJ: Hans Zell.
- Seton-Watson, H. (1977). *Nations and states*. London: Methuen.
- Shafir, G., & Peled, Y. (1998). Citizenship and stratification in an ethnic democracy. *Ethnic and Racial Studies* 21(3): 408-427.
- Shannon, G., et al, (1991). *The Geography of AIDS* The Guilford, Press, New York, London.
- Sharma, J. (2003). *Hindutva: exploring the idea of Hindu nationalism*. New Delhi: Penguin.
- Shatz, H.J., & Venables, A.J. (2000). The geography of international investment. In G.L. Clark, M.P. Feldman, & M.S. Gertler, (Eds.), *The Oxford handbook of economic geography*. Oxford: Oxford University Press, 125-45.
- Shelley, T. (2005). *Oil: Politics, poverty and the planet*. London Zed Books.
- Sheppard, E., & Barnes, T.J. (1990). *The capitalist space economy: geographical analysis after Ricardo, Marx and Sraffa*. London: Unwin Hyman.
- Shiva, V. (2002). *Water wars: pollution, profits and privatization*. London: Pluto Press.
- Sidaway, J.D. (2002). Imagined regional communities: integration and sovereignty in *Human Geography* 24(4): 519-612.
- Simith, C.G. (1958). Arab Nationalism, A. Study in political Geography, *Geography*, 43: 229-242.
- Simons, A., & Tucker, D. (2007). The misleading problem of failed states; a " socio-geography " of terrorism in the post 9/11 era. *Third World Quarterly* 28: 387-401.
- Singh, N. (2004). *Black is a country: race and the unfinished struggle for democracy*. Cambridge, MA: Harvard University Press.

- Skinner, M. et al, (1999). Dictionary of Geography. Chicago.
- Slater, D. (1999). Situating geopolitical representations: Inside/Outside and the power of imperial interventions. In D. Massey, J. Allen, & P. Sarre, (Eds.), Human geography today. Cambridge UK: Polity Press, 62-84
- Slater, D. (2004). Geopolitics and the postcolonial: rethinking North-South relations. Oxford: Blackwell.
- Sletto, B. (2002). Boundary making and regional identities in a globalized environment: robberdering the Nariva Swamp, Trinidad. Environment and Planning D: Society and Space 20: 183-208.
- Smith, A. (2003b) The political landscape: constellations of authority in early complex polities. Berkeley, CA: University of California Press.
- Smith, A. 1976 [1776]: The wealth of nations. Chicago: The University of Chicago Press.
- Smith, D.M. (2000a). Moral geographies: ethics in a world of difference. Edinbrough University Press/New York: Columbia University Press.
- Smith, G. (Ed.). (1995). Federalism: the multiethnic challenge. London: Longman.
- Smith, N. (2006c). The endgame of globalization. Political Geography 25: 1-14.
- Smith, R.M. (1998b). The English peasantry 1250-1650. In T. Scott, (Ed.), The peasantries of Europe from the fourteenth to the eighteenth centuries. London: Longman, 339-371.
- Smith, S.J. (1986a). Crime, space and society. Cambridge, UK: Cambridge University Press.
- Smith, S.J. (1989). The politics of "race" and residence: citizenship, segregation and white supremacy in Britain. Cambridge, UK: Polity Press.
- Smith, S.J., & Easterlow, D. (2005). The strange geography of health inequalities. Transactions of the Institute of British Geographers 30: 173-190.
- Smith, W.D. (1991). Politics and the science of culture in Germany 1840-1920. New York: Oxford University Press.
- Sokol, M. (2001). Central and eastern Europe a decade after the fall of state-socialism: regional dimensions of transition process. Regional Studies 35: 645-655.

- Solinger, D.J. (2006). The creation of a new underclass in China and its implications. *Environment and Urbanization* 18: 177-192.
- Sopher, D.E. (1967). *Geography of religions*, New York.
- Sparke, M. (2006). A neoliberal nexus: citizenship, security and the future of the border. *Political Geography. Annals of the Association of American Geographers* 97(2): 338-349.
- Sparke, M. (2006b). Graphing the geo in geo-political: Critical Geopolitics and the re-visioning of responsibility. *Political Geography* 19: 373-380.
- Sparke, M. (2007). Geopolitical fears, geoeconomics hopes and the responsibilities of geography. *Annals of the Association of American Geographers* 97(2): 338-349.
- Spate, O.H.K. (1947). The position of the punja6 and of Bengal, G.J., 110: 201-222.
- Spkman, N. J. (1944). *The geography of peace*, harcourt, brace and company, Inc. New York.
- Springer, S. (2008). The non-illusory effects of neoliberalisation: linking geographies of poverty, inequality and violence. *Geoforum*, 39:1520-1525.
- Spykman, N.J. (1938). Geography and foreign policy, *American political science Review* 32: 28-50, 213-236.
- Staechele, L.A., & Mitchell, D. (2005). The complex politics of relevance in geography. *Annals of the Association of American Geographers* 95: 357-372.
- Staechele, L.A., Kofinan, E., & Peake, L.J. (Eds.). (2004). *Mapping women making politics: feminist perspectives on political geography*. London: Routledge.
- Starr, A. (2005). *Global revolt*. London: Zed Books. Stasiulis, D. and Yuval-Davis, N., (Eds.). 1995: *Unsettling settler societies: articulations of race, ethnicity, and class*. London: Sage.
- Stateman's yearbook, various editions and Issues, published annually, New York.
- Stein, S. (2005). Conceptions and terms: templates for the analysis of holocausts and genocides. *Journal of Genocide Research* 7: 171-203.
- Stern, N. (2007). *The economics of climate change: the Stern review*. Cambridge, UK, Cambridge University Press.
- Stewart-Harawira, M. (2005). *The new imperial order: indigenous responses to globalization*. London: Zed Books.

- Stoddart, D.R. (1992). Geography and war: The "New Geography" and the "New Army" in England, 1899-1914. *Political Geography* 11: 87-99.
- Stoddart, D.R. (1966). Darwin's impact on geography. *Annals of the Association of American Geographers* 56: 683-698.
- Stoker, L., & Bowers, J. (2002). Designing multilevel studies: sampling voters and electoral contexts. *Electoral Studies* 21(3): 235-267.
- Stoler, A.L. (1997). Racial histories and their regimes of truth. *Political power and Social Theory* 11: 183-206.
- Strachey, J. (1960). *The end of Europe*, Victor Gollancz, LTD. London.
- Straus, S. (2005). Darfur and the genocide debate. *Foreign Affairs* 84: 123-133.
- Strohmayer, U. (1997). Technology, modernity, and the restructuring of the present in historical geographies. *Geographiska Annaler* 79B(3): 155-170.
- Struver, A. (2007). The production of geopolitical and gendered images through global aid organizations. *Geopolitics* 12: 680-703.
- Stutz, F., & Ware, B. (2007). *The world Economy*, Pearson Prentice Hall, New Jersey.
- Swinden, W. (2006). *Federalism and regionalism in Western Europe*. London: Palgrave.
- Swyngedouw, E., & Heynen, N. (2003). Urban political ecology, justice, and the politics of scale. *Antipode* 35: 868-918.
- Taylor, P. (1994a). The state as a container: territoriality in the modern world system. *Progress in Human Geography* 18: 151-162.
- Taylor, P.J. (1985). *Political geography: world -economy, nation-state and locality*. London: Longman.
- Taylor, P.J. (1994b). Decolonization. In T. Unwin, (Ed.), *Atlas of world development*. Chichester: Wiley, 22-23.
- Taylor, P.J. (2004b). *World city network: a global urban analysis*. London: Routledge.
- Taylor, P.J., & Johnston, R.J. (Eds.). (1979). *The geography of elections*. London Penguin.
- Termote, P., & Gauvereau, D. (1988). *La situation demographique. Ou Québec, Québec, conseil de la langue Française*.

- Teschke, B. (2003). *The myth of 1648: class, geopolitics and the making of modern international relation*. London: Verso.
- The American University in Cairo 2010 *The New Atlas of the Arab world*, Cairo, New York.
- Thoman, R. (1956). *Free ports and foreign trade zones*, carnal Maritime Press Cambridge, MD.
- Thornton, R. (1990). *American Indian Holocaust and survival: a population history since 1492*. Norman, OK: University of Oklahoma Press.
- Thrift, N. J. (2004a). *Intensities of feeling: towards a spatial politics of affect*. *Geographiska Annaler* 86B: 57-78.
- Thrift, N.J. (1994a). *On the social and cultural determinants of international financial centres: the case of the City of London*. In S. Corbridge, R. Martin, & N.J. Thrift, (Eds.), *Money, power and space*. Oxford, Blackwell, 327-355.
- Thrift, N.J. (2005b). *Knowing capitalism*. London: Sage.
- Thrift, N.J. (2008). *Non-representational theory: Space, politics, affect*. London: Routledge.
- Torpey, J. (2000). *The invention of the passport: surveillance, citizenship and the state*. Cambridge, UK: Cambridge University Press.
- Trouillot, M.R. (1990). *Haiti: state against nation*. New York: Monthly Review Press.
- Tuastad, D. (2003). *Neo-Orientalism and the new barbarism thesis: aspects of symbolic violence in the Middle East conflict (s)*. *Third World Quarterly* 24: 591-588.
- Turner, R. K. (2007). *Limits to CBA in UK and European environmental policy: retrospects and future prospects*. *Environmental and Resource Economics* 37: 253-269.
- Ullman, E.L. (1980). *Geography as spatial interaction*. Seattle: University of Washington Press.
- United Church of Christ (1987). *Toxic wastes and race in the United States: a national report on the racial and social-economic characteristics with hazardous waste sites*. New York: United Church of Christ, Commission for Racial Justice.

- United Nations (1983). The law of the sea. Official Text of the United Nations Convention on the Law of the Sea with Annexes and Index; Final Act of the Third United Nations Conference on the Law of the Sea. New York: United Nations.
- United Nations (2006). World drug report 2006. New York: United Nations.
- United Nations High Commissioner for Refugees [UNHCR] (2006). The state of the world's refugees: human displacement in the new millennium; available at [http://www.unhcr.org/cgi-bin/texis/vtx/template?page=publ\\$src=static/sowr2006/toceng.htm](http://www.unhcr.org/cgi-bin/texis/vtx/template?page=publ$src=static/sowr2006/toceng.htm).
- United Nations n.d.: International Covenant on Civil and Political Rights; available at http://WWW.unhchr.ch/html/menu3/b/a_ccpr.htm.
- United States Committee for Refugees and Immigrants [USCRI] 2008: World refugee survey 2007, Washington, DC: USCRI.
- Valega, A. (2001). Sustainable ocean governance: a geographical perspective. London: Routledge.
- Van Creveld, M.L. (1999). The rise and decline of the state. Cambridge, UK: Cambridge University Press.
- Van Dijk, J. (2008). The world of crime: Breaking the silence on problems of security, justice, and development across the world, SAGE publications, Los Angeles, London.
- Van Hear, N. (1998). New diasporas: The mass exodus, dispersal and regrouping of migrant communities. Seattle: University of Washington Press.
- Van Houtum, H. (2005). The geopolitics of borders and boundaries. *Geopolitics* 10: 672-679.
- Vanly, L.Ch. (1993). The Kurds in The soviet union, in Kreyenbroek, Ph. & Sperl, S. (Eds.). *The Kurds: a contemporary overview*, Routledge.
- Varesanyi, M. (2005). The rise and fall (and rise?) of noncitizen voting: immigration and the shifting scales of citizenship and suffrage in the United States. *Space and Polity* 9: 1-22.
- Vasta, E. (2005). From ethnic minority to ethnic majority policy: changing identities and the shift to assimilationism in the Netherlands. Oxford: COMPAS Working Paper#26.

- Verdery, K. (1996). What was socialism and what comes next? Princeton, NJ: Princeton University Press.
- Vernon, R. (1966). International investment and international trade in the product cycle. *Quarterly journal of Economic* 80: 190-207.
- Vertovec, S. (1993). Conceiving and researching transnationalism. *Ethnic and Racial Studies* 22: 447-462.
- Vidal de la Blache, P. (1911). Les genres de vie dans la géographie humaine. *Annales de Géographie* 20: 193-212.
- Vidal de la Blache, P. (1917). La France de l'est (Lorraine-Alsac). Paris: A. Colin.
- Viencent, J.A. (1999). Politics, power, and old age. Buckingham: Open University Press.
- Viola, L. (1996). Peasant rebels under Stalin: Collectivization and the culture of peasant resistance. Oxford: Oxford University Press.
- Vitalis, R. (2002). Black gold, white crude: An essay on American exceptionalism, hierarchy and hegemony in the Gulf. *Diplomatic History* 26(2): 23-49.
- Wade, R. (1996). Japan, the World Bank, and the art of paradigm maintenance: the East Asian Miracle in political perspective. *New left Review* 217: 3-36.
- Wade, R. (2004). Is globalization reducing poverty and inequality? *World Development* 32: 567-589.
- Walker, R. (2001). California's golden road to riches: natural resources and regional capitalism, 1848-1940. *Annals of the Association of American Geographers* 91: 167-199.
- Walker, R.B.J. (1993). Inside/outside: international relations as political theory. Cambridge, UK: Cambridge University press.
- Wallerstein I. (1991a). Geopolitics and geoculture. Cambridge, UK: Cambridge University Press.
- Wallerstein, I. (1974). The modern world-system. Vol. 1: Capitalist agriculture and the origins of the European world-economy in the sixteenth century. New York: Academic Press.
- Wallerstein, I. (1991a). Geopolitics and geoculture. Cambridge, UK: Cambridge University Press.

- Walters, W.P and Larnar, W. (2004). Global governmentality: Governing international spaces. London: Routledge.
- Walzer, M. (1984). Liberalism and the art of separation. *Political Theory* 12: 315-330.
- Wanklyn, H. (1961). Friedrich Ratzel: biographical memoir and bibliography. Cambridge, UK: Cambridge University press
- Ward, D. (1989). Poverty, ethnicity, and the American city, 1840-1925: changing conceptions of the slum and the ghetto. New York: Cambridge University Press.
- Ward, K. (2006). Geography and public policy towards public geographies. *Progress in Human Geography* 30(4): 495-503.
- Watts, M. J. (1983a). Silent violence: food famine, and peasantry in northern Nigeria. Berkeley, CA: University of California Press.
- Watts, M.J. (1986). Drought, environment and food security. In M. Glantz, (Ed.), *Drought and hunger in Africa*. Cambridge, UK: Cambridge University press, 171-212.
- Watts, M.J. (2006). The sinister political life of community: economies of violence and governable space in the Niger delta, Nigeria. In G.W. Creed, (Ed.), *The seductions of community amancipations, oppressions, quandaries*. Santa Fe, NM: SAR Press.
- Watts, M.J. (2007). Revolutionary Islam: a geography of modern terror. In D. Gregory, & A. Pred, (Eds.), *Violent geographies: Fear, terror and political violence*. London and New York: Routledge: 175-206.
- Webster, C., Glasza, G., & Frantz, K. (Eds.). (2002). Theme issue: the global spread of gated communities. *Environment and Planning B: Planning and Design* 29(3): 315-412.
- Weeks, J.R. (1999). *Population: An Introduction to concepts and issues*, 7th ed. War dewarth, publishing company.
- Weightman, B. (2006). *Dragons and tigers: Geography of South, East and Southeast Asia*. Chichester: Wiley.
- Weiner, M. (1995). *The global migration crisis*. New York: HarperCollins.

- Weiner, M. (1996). Ethics, national sovereignty and the control of migration. *International Migration Review* 30: 171-197.
- Weizman, E. (2007). *Hollow land: Israel's architecture of occupation*. London: Verso.
- Wells, M. (1984). The resurgence of sharecropping: historical anomaly or political strategy.
- Wheare, K.C. (1963). *Federal government*, 4th ed. London: Oxford University Press.
- Whelan, Y. (2003). *Reinventing modern Dublin: streetscape, iconography and the politics of identity*. Dublin: University College Dublin Press.
- Whittlesey, D. (1942). *German strategy of world conquest*, Farrar & Rinehart, Inc., New York.
- Williamson, J.A. (1945). *Short history of British expansion*, 2 vols. Macmillan & Co. Ltd, London.
- Williamson, J.G. (1966). Regional inequality and the process of national development: A description of the patterns. *Economic Development and Cultural Change* 13: 3-45.
- Williamson, T. (2002). *The transformation of rural England: forming and the landscape: 1700-1870*. Exeter: University of Exeter Press.
- Wilson, K., & Van den Dussen, J. (Eds.). (1993). *The history of the idea of Europe*. Milton Keynes: Open University Press.
- Wintle, M. (1999). Renaissance maps and the construction of the idea of Europe. *Journal of Historical Geography* 25(2): 137-165.
- Wirth, L. (1928). *The ghetto*. Chicago: The University of Chicago Press.
- Wisner, B. (1986). Geography: War or peace studies? *Antipode* 18: 212-217.
- Withers, C.W.J. (1984). *Gealic in Scotland 1698-1981: the geographical history of a language* Edinburgh: John Donald.
- Withers, C.W.J. (1996). Encyclopedism, modernism, and the classification of geographical knowledge. *Transactions of the Institute of British Geographers* 21(1): 275-298.
- Wolfe, P. (2004). Twentieth-century theories of imperialism. In P. Duara, (Ed.), *Decolonization: Perspectives from now and then*. London: Routledge, 101-117.

- Wood, D., & Fels J. (1992). The power of maps. New York: Guilford Press.
- Wood, W. (2001). Geographic aspects of genocide: a comparison of Bosnia and Rwanda. *Transactions of the Institute of British Geographers* 26: 57-75.
- Woodward, R. (2004). *Military geographies* Oxford: Blackwell.
- Woodward, R. (2005). From military geography to militarism's geographies: disciplinary engagements with the geographies of militarism and military activities. *Progress in Human Geography* 29(6): 1-23.
- Wright, J.K. (1932). Voting habits in the united states, *G.R.*, 22: 666-672.
- Wright, J.K. (1947). *Terrae incognitae: the place of the imagination in geography.* *Annals of the Association of American Geographers* 37: 1- 15.
- Wright, J.K. 1965 [1925]: *The geographical lore of the time of the Crusades: a study in the history of medieval science and tradition in Western Europe.* New York: Dover.
- Wright, M.W. (1999b). The politics of relocation: gender, nationality and value in the Maquiladoras. *Environment and Planning A* 31: 1601-1617.
- Xiao-me Chen (1995). *Occidentalism: a theory of counter -discourse in post-Mao China.* New York: Oxford University Press.
- Yeoh, B.S.A. (2001). Postcolonial cities. *Progress in Human Geography* 25(3): 456-468.
- Yeung, H.W.C. (2004). *Chinese capitalism in a global era: Towards hybrid capitalism.* London: Routledge.
- Yiftachel, O., & Ghanem, A. (2004). Understanding ethnocratic regimes: The politics of seizing contested territory. *Political Geography* 22(4): 538-568.
- Yoffee, N. (2005). The meaning of cities in the earliest states and civilizations. In Yoffee, *Myths of the archaic state: Evolution of the earliest cities, states an civilization.* Cambridge: Cambridge University Press, 42-90.
- Zacher, M. (2001). The international territorial order: Boundaries, the use of force, and normative change. *International Organization* 55: 212-250.
- Zacher, M.W. (2001). The territorial integrity norm: international boundaries and the use of force. *International Organization* 55(2): 212-250.

- Zafirovski, M. (2007). "Neo-feudalism" in America? Conservatism in relation to European feudalism. *International Review of Sociology* 17: 393-427.
- Zelinsky, W. (1985). Nationalism and American place Names, Names, 30.
- Zimmerer, K.S., & Bassett, T.J. (Eds.). (2003). *Political ecology: An integrative approach to geography and environment - Development Studies*. New York: Guilford Press.
- Zimmerman, E.W. (1933). *World resources and industries: a functional appraisal of the availability of agricultural and industrial resources*. New York and London: Harper and Brothers.

ثالثا- مصادر الخرائط والصور

- جابر، محمد مدحت، (٢٠١٢). المعجم الدولي للجغرافيين. القاهرة: الجمعية الجغرافية المصرية.
- Anderson, Ewan W. (1993). *An Atlas of World political flashpoints: A sourcebook of Geopolitical crisis*, Pinter Reference, London.
- Berenttsn, William H., (Ed.). (1997). *Contemporary Europe: A Geographic A Analysis*, John Wiley x sons, Inc., New York.
- Butlin, Robin. A. (1993). *Historical Geography through the gates of space and time*, Edward Arnold, London and New York.
- Dikshit, R.D. (2000). *Political Geography: The Specialty of Politics* 3rd ed., New Delhi. <http://en.wikipedia.org>
- Knox, Paul L. (2012). *Urbanization: An introduction to urban Geography*. 3rd ed., Pearson, Boston.
- Moseley, William G., et al (Eds.). (2007). *The Introductory Reader in Human Geography*, Blackwell, Singapore.
- Pounds, Norman J.G. (1963). *Political Geography*, McGraw-Hill, New York.
- Pritchard, John M. (1979). *Africa*, Longman, Hong Kong.
- Skimmer, M., et al (2003). *Complete A-Z Geography Handbook*, Hodder & Stoughton, London.
- Stewart, Miranda, (1999). *The Spanish Language today*, Routledge, London and New York.



المؤلف في سطور

- دكتوراه في جغرافية العمران بمرتبة الشرف الأولى - جامعة الإسكندرية ١٩٧٨.
- أستاذ الجغرافيا بكلية الآداب - جامعة المنيا.
- عضو مجلس إدارة الجمعية الجغرافية المصرية وأمين الصندوق.
- عضو المجمع العلمي المصري.
- عضو لجنة الجغرافيا في المجلس الأعلى للثقافة - وزارة الثقافة المصرية.
- عضو موسوعة الشخصيات المصرية البارزة - الهيئة العامة للاستعلامات.
- عضو اتحاد الجغرافيين الأمريكيين AAG.
- رئيس قسم الجغرافيا بجامعة المنيا والإمارات العربية المتحدة.
- عضو لجنة ترقية أساتذة الجغرافيا.
- عضو القنوات العلمية مع جامعات ولاية بنسلفانيا ونورث كارولينا وكينتكى وسان ديجو USA، وجامعة جلاسجو UK، وجامعة سيمون فريزر SFU في فانكوفر كندا.
- أستاذ زائر ومعار بجامعة الإمارات العربية المتحدة (١٩٨٥-١٩٨٩) (١٩٩٢-١٩٩٤-١٩٩٦-٢٠٠١).
- أستاذ في قسم الجغرافيا بمعهد البحوث والدراسات العربية - جامعة الدول العربية.
- عضو مركز توكيد الجودة والاعتماد بجامعة المنيا.
- عضو مركز دراسات المستقبل بجامعة المنيا.
- رئيس مجلس إدارة مركز البحوث والدراسات البيئية - كلية الآداب - جامعة المنيا.
- زار دول ليبيا والإمارات العربية المتحدة وعمان والمملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك وتركيا وتونس.
- أشرف وناقش نحو مائة رسالة ماجستير ودكتوراة في الجامعات المصرية.
- ألف أكثر من خمسة عشرة كتاباً، وأربعين بحثاً في مجالات جغرافية العمران وجغرافية الجربة والجغرافيا الطبية وجغرافية اللغات، نشرت في القاهرة والإسكندرية والمنيا وجامعة الكويت وأبو ظبي والعين والشارقة وعمان.
- أصدر في نهاية عام ٢٠٠٦م أول معجم من نوعه في مصر والعالم العربي بعنوان "معجم المصطلحات الجغرافية والبيئية" الذي يعد مرجعاً أساسياً لأي جغرافي مبتدئاً كان أو محترفاً، كما أنه يعد ركيزة مهمة لأي مثقف بالمعنى الشامل، ويقع في حوالى ١٠٠٠ صفحة من القطع الكبير.

- تشمل مجالات اهتمامه مناهج الجغرافيا وجغرافية العمران والجغرافيا الطبية وجغرافية الجريمة وجغرافية اللغات.
- نشر أول معجم في الجغرافيا الطبية والخدمات الصحية في مصر والعالم العربي عام ٢٠١٠م.
- نشرت له مكتبة الإسكندرية Bibliotheca Alexandria أول كتاب يحمل عنوان "جغرافية اللغات" في عام ٢٠١١م.
- نشرت له الجمعية الجغرافية المصرية معجم الجغرافيين الدولي في عام ٢٠١١م وهو أول معجم يشمل رواد الجغرافيا في العالم إضافة إلى الجغرافيين المصريين فقط الذين لقوا ربهم، وقدم للمعجم الأستاذ الدكتور رونالد أبلر رئيس الاتحاد الجغرافي الدولي IGU.
- حضر معظم المؤتمرات والندوات الجغرافية المحلية والإقليمية والدولية وكان منها المؤتمر الجغرافي الدولي الذي عقد في تونس ٢٠٠٨م.
- حصل على جائزة جامعة المنيا التقديرية عام ٢٠١٣م.

المحتويات

٥.....	مقدمة
٧.....	A
٣٩.....	B
٦٧.....	C
١١١.....	D
١٢٩.....	E
١٥١.....	F
١٦٩.....	G
١٩٥.....	H
٢١١.....	I
٢٣١.....	J
٢٣٩.....	K
٢٦١.....	L
٢٨٥.....	M
٣٣١.....	N
٣٥٧.....	O
٣٧٥.....	P
٤١٧.....	Q
٤٢٣.....	R
٤٤٩.....	S
٥١٥.....	T
٥٨٣.....	U
٥٩٣.....	V
٦٠٣.....	W
٦٢٣.....	X
٦٢٥.....	Y
٦٣٣.....	Z
٦٣٩.....	البليوجرافيا
٦٩١.....	المؤلف في سطور